# الفتوحات المكية

## محيى الدين بن عربى

## السفر الثالث عشر

تحقيق وتقديم
د . عثمان يحيى

تصدير ومراجعة
د . ابراهيم مدكور

المجلس الأعلى للثقافة

بالتعاون مع

معهد الدراسات العليا فى السوربون
والمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

المكتبة العربية

يصدرها

المجلس الأعلى للثقافة

بالاشتراك مع

الهيئة المصرية العامة للكتاب

( مركز تحقيق التراث )

القاهرة

١٤١٠ هـ — ١٩٩٠ م

# الفتوحات المكية

## محيي الدين بن عربي

## السفر الثالث عشر


تحقيق وتقديم
د . عثمان يحيى

تصدير ومراجعة
د . ابراهيم مدكور



**المجلس الأعلى للثقافة**

بالتعاون مع

**معهد الدراسات العليا فى السوربون**
**والمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة**



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠ م

# السفر الثالث عشر من الفتوحات المكية

## المحتوى



## الجزء التسعون

## ( تابع الباب الثالث والسبعين )

# الجزء الحادى والتسعون
# ( تابع الباب الثالث والسبعين )

# الجزء الثانى والتسعون

## الجزء الثالث والتسعون

# الجزء الرابع والتسعون

# الجزء الخامس والتسعون

# الجزء السادس والتسعون

# الجزء السابع والتسعون

# الفهارس التحليلية

ص

## ابتهال :

الحمد لله !
وسلام على عباده الذين اصطفى !
وعلى سيدهم المصطفى !
وعلى آله أهل الصفا !
وعلى أوليائه ذوى الوفا !

إهداء :

إلى رب السيف والقلم

الأب الروحى الأوّل للثورة الجزائرية الخالدة

الأمير عبد القادر الجزائرى

تلميذ الشيخ الأكبر فى القرن التاسع عشر

وناشر الفتوحات المكية لأول مرة

م . ع . ى .

## آل محمد :

قال رسول الله ــ ﷺ ــ :

« لِكُلِّ نَبِيٍّ آلٌ وَعُدَّةٌ »

« وَآلِي وَعُدَّتِي : ٱلْمُؤْمِنُ » .

ومن أسمائه ــ تعالىٰ ــ « ٱلْمُؤْمِنُ »

وهو « العُدَّةُ لكلِّ شِدَّة ! »

*

و « الآل » يُعَظِّمُ الأشخاص .

فَعُظْمُ الشخص فى « السّراب » يسمى « الآل » .

فـ « آل محمد » : هم العظماء بمحمد !

( وهم الذين عظم بهم محمد ! )

ومحمد ــ ﷺ ــ مثل « السراب » :

يُعَظِّمُ مَن يكون فيه ،

وأنت تحسبه محمداً العظيم الشان ،

كما تحسب السراب ماءاً ،

وهو ماء فى رأى العين .

فإذا جئت محمداً ــ ﷺ ــ لم تجد محمداً ،

ووجدت الله فى « صورة محمدية »

ورأيت الله برؤية محمدية !

( الفتوحات المكية ــ السفر الثالث عشر ــ ف ١٢٦ ــ ٠٧ )

# الرموز المستعملة فى جهاز التحقيق

| | |
|---|---|
| + | كلمة أو جملة زائدة |
| – | كلمة أو جملة ناقصة |
| ∽ | عكس الجملة الواردة فى أحد الأصول |
| ∴ | اتاق الأصول |
| ... | الحذف |
| = | التفسير |
| ﴿ ﴾ | آيات قرآنية |
| ( ) | زيادات أدخلت على الأصل |
| [ ] | أرقام مخطوط قونية |
| K | رمز مخطوط قونية |
| F | رمز مخطوط الفاتح |
| B | رمز مخطوط بيازيد |
| C | رمز مطبوع القاهرة عام ١٣٢٩ هـ |
| ف | فقرة رقم كذا |
| ف ف | من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا |
| ص | صفحة رقم كذا |
| ص ص | من صفحة رقم كذا إلى صفحة رقم كذا |
| س | سطر رقم كذا |
| س س | من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا |
| ح | حاشية |

وقف هذا الكتاب الشيخ صدر الدين محمد بن إسحق

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال الثامن عشر ومائة

من أين

الجواب

من قوله في اسمه الجميل ما قال صلى الله عليه وسلم إن الله جميل يحب الجمال وهو حديث ثابت فوصف نفسه بأنه يحب الجمال وهو يحب العالم فلا شيء أجمل من العالم وهو جميل والجمال محبوب لذاته فالعالم كله محب لله وجمال صنعه سار في خلقه والعالم مظاهره فحب العالم بعضه بعضا هو من حب الله نفسه فإن الحب صفة الموجود وما في الوجود إلا الله والجلال والجمال لله وصف ذاتي في نفسه وفي صنعه والهيبة التي هي من أثر الجمال والأنس الذي هو من أثر الجلال نعتان للمخلوق لا للخالق … به ولا يتهاب ولا يأنس إلا موجود ولا موجود إلا الله فلا أثر عن الصفة والصفة ليست مغايرة للموصوف … حال اتصافه بها دليل على عين الموصوف وإن عقلت ثانيا فلا محب ولا محبوب إلا الله عز وجل فما في الوجود إلا الحضرة الإلهية وهي ذاته وصفاته وأفعاله كما نقول صلى الله عليه وعلى ذاته وأنه تستحيل

مخطوط قونية/وهو الأصل الأم، بخط المؤلف للنسخة الثانية من الفتوحات المكية

على الراوية المجتهد عند قدره وشرط الصحيح منها لا بد ولا خبرة من الله بحال سامعه فاما ايمة على الشرع
مثل لونه

علمه بما هو من امر زائد او غير زائدة ما هي ذاته يعقلها
حكما لا يصح لها الحكم دونها فما بقي كمالا لها في اوصافها ذلك
من لا يصح الا لوصف الالهي وهو كونه عالما بكل شيء ذكر
ذلك عن نفسه بالحديث والنص ودل عليه الدليل العقلي ومن المحال الزائد
ان تكمل ذاته بغير ما هي ذاته فتكون مكتسبة الشرف بغيرها
ومن علمه بذاته علم العلماء بالله من الله ما لا تعلمه العقول من
جهة افكارها الصحيحة الدالة ومن هذا العلم ما تقول
فيه الصوفية انه وراء طور العقل قال تعالى في عبده خضر وعلمناه
من لدنا علما وقال وعلمك ما لم تكن تعلم فاضاف التعليم اليه لا الى
الفكر فعلمنا ان ثم مقاما اخر فوق الفكر يعطي العبد العلم
بامور شتى منها ما يدرك ادراكها من حيث الفكر ومنها ما يجوزها
الفكر وان لم يحصل له ذلك العلم بالفكر ومنها ما يجوزها الفكر
وان كان مستحيلا تعيينها الفكر ومنها ما يستحيل عند الفكر
ويعطلها العقل من الفكر مستحيلة الوجود لا يمكن ان يكون
له تحت دليل الا به فيعلمها هذا العقل من جانب الحق
واقعة صحيحة غير مستحيلة ولا يزول عنها اسم الاستحالة وحكم الاستحالة
عقلا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه

مخطوط قونية/وهو الأصل الأم ، بخط المؤلف للنسخة الثانية من الفتوحات المكية

[illegible]ول عنها اسم الاستحالة ولا حكم الاستحالة عقلا قال عليه السلام إن من العلم كهيئة المكنون لا
يعلمه إلا العلماء بالله فإذا نطقوا به لم ينكره عليهم إلا أهل الغرة بالله فهذا هو من العلم الذي
يكون تحت النطق بما ظهر بما عندهم من العلم مما هو خارج عن الدخول تحت حكم النطق [illegible]
علم من دخل تحت العبارات وهي علوم الأذواق كلها فلا أعلم من العقل ولا أجهل من العقل [illegible]
مستفيد [illegible] هو العالم الذي لا يعلم علمه وهو الجاهل الذي لا يشتهي جهله
فإن قلت في الفصل التاسع عشر ومائة ما شراب حبه لك حتى يسكرك عن حبك له
فلنقل إن أراد باللام التي في لك ولة الأجلية فجوابه مغاير لجوابه إذا كانت لا للأجلية [illegible]
ما شراب حبه إياك حتى يسكرك عن حبك إياه فجواب الوجه الأول والثاني يقول تغاير [illegible]
كان من حيث ظهوره فيك توصف نفسه بالحب من أجلك فأسكرك هذا العلم الحاصل لك [illegible]
عن أن تكون أنت المحب له أي المحب من قبله فلم تحب أحدا من أجله وهو واجب من أجلك فلو [illegible]
يصف هو بالمحبة وأنت لا تزول توصفه بالحب لا تزول بهذا جواب يعم الأول والثاني بفرق
يجمعه الأول منه والثاني [illegible] وأما الجواب عن الثاني أن شراب حبه إياك وهو [illegible]
أن يحبه فإذا أحببته علمت حين شربت شراب حبه إياك أن حبك إياه عين حبه إياك فأسكرك عن
حبك إياه مع إحساسك بأنك تحبه فلم تفرق وهو محل المعرفة فالمحب لا يكون عارفا أبدا والعارف
لا يكون محبا أبدا فما يميز المحب من العارف والمعرفة من المحبة فحبه لك يسكرك عن حبك له [illegible]
شراب الخمر الذي لو شربه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء لغوت عامة الأمة [illegible]
[illegible] يسكرك عن حبه لك وهو شراب اللبن الذي شربه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة [illegible]
[illegible] أصاب الله به الفطرة التي فطر الله الخلق عليها فاهتدت أمته في ذوقها وشربها وهو الحفظ
والعصمة فعلمت ما لها وما لها في حال صحو وسكر فشراب حبه لك هو العلم بأن حبك إياه [illegible]
إياك فيسكرك عن حبك إياه فأنت محب لا محب وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي
منه بلاء حسنا مثل هذا البلاء في فنون المقامات يظهر فيه كما ظهر في حق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمي التراب في وجوه الأعداء فأثبت أنه رمى ونفى أنه رمى فعبر عنه الترمذي
السكر إذ كان السكران هو الذي لا يعقل فإن الترمذي كان مذهبه في السكر مذهب أبي حنيفة
وكان حنفي المذهب في الأصل قبل أن يعرف الشرع من الشارع وهو الصحيح في حد السكر [illegible]
من شيء يتقدم هذا السكران قبل سكره من شربه طرب واهتياج وهو الذي اتخذه عمر أي حد
في حد السكر وليس بصحيح فكل مسكر عنده المثابة فهو الذي يترتب عليه الحكم المشروع فإن سكر
من شيء لا يتقدم سكره طرب لم يترتب عليه حكم الشرع لا حد ولا حكم والله يقول الحق وهو

مخطوط بيازيد ، منقول عن الأصل الأم للنسخة الأولى من الفتوحات المكية

وإن قلت في الفصل الموفي عشرين ومائة ما القبضة

قال الله تعالى والأرض جميعا قبضته والأرواح تابعة للأجسام ليست الأجسام
للأرواح فإذا قبض على الأجسام فقد قبض على الأرواح فإنها سارية فيها فأخبر أن الكل في قبضته
[illegible] أرض بلا شك من وجه وما ثم إلا جسم وروح غير أن الأجسام على قسمين عنصرية
وهي أيضا طبيعية [illegible] ربط الله وجود الأرواح بوجود الأجسام وبقاء الأجسام ببقاء الأرواح
عليها ليستخرج ما فيها ليعود بذلك عليها فإنه منها يتغذى [illegible] منها يخرج ما فيها منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ألم نخلقكم من ماء
[illegible] وهي دخان فسواهن سبع سموات فهن من العناصر فهي أجسام عنصريات وإن كانت فوق
المكان فالأركان تحتهن بالمكانة والله يقبض ويبسط فيقبض منها ما يبسطها بها فلا يعطيها
ذاته فإنها الأصلية فلا وجود لها إلا بها فالممكنات إنما أتاها الحق من إمكانها فما منها
[illegible] في ذلك مؤثرة [illegible]
لأنه لو لم يكن الشيء ممكنا لما قام بهما فما أثر في الممكنات إلا الإمكان لكن الذي غلب
على الخلق الذين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ألا ترى ما هو
[illegible] نفسه هل يقبل شيئا مما يقبله الممكن بنفسه تمكن منه الواجب الوجود بالإيجاد فأوجده
[illegible] الإعانة الذاتية ألا ترى الحجر إذا رميت به علوا فيقال إن حركته نحو العلو قسرية لأن
[illegible] النزول إما إلى الأعظم وإما إلى المركز فلولا أن طبيعته تقبل الصعود علوا بالقسر لما صعد
[illegible] إلا بطبعه أيضا مع سبب آخر عارض فما عدا الطبع بالنزول لما أراد منه فالقبضة على
قوله والله بكل شيء محيط ومن أحاط بك فقد قبض عليك لأنه ليس لك منفذ مع وجود الإحاطة
[illegible] نسبت إحاطة وما هو محيط وصورة ذلك أنه ما من موجود سوى الله من الممكنات إلا وهو مرتبط
[illegible] الإلهية وحقيقة ربانية تسمى اسما حسنى يحل ممكن في قبضة جنسه الإلهية فالكل في القبضة
[illegible] أن القبضة تجري على المقبوض بأربعة عشر فصلا وخمسة أصول عن هذه الأربعة عشر فصلا
[illegible] بقطع دائرة الفلك وهي أربع عشرة منزلة وفي الغيب مثلها وهذه الفصول تجري جميع الحروف
[illegible] الحكيم فإنها [illegible] منه دون سائر الحروف وما علمنا لماذا وما أدري هل هو مما يجوز أن نعلم
[illegible] الله تعالى ما ينبغي أن نودعنا منه شيئا ولا رأيته لغيرنا ولا ورد في السواد فرحم الله عبدا
[illegible] عليه فالجنة في هذا الموضع من كتابي هذا ونسب ذلك إليه لا إلي فيحصل الفائدة بطريق
الصدق حتى لا يتخيل الناظر فيه أن ذلك مما وقع إلي بعد هذا فإنه يجيء على [illegible] ذكرته أنه
[illegible] الصدق في هذا التحقيق أصل قاطع لا مدينة ولا حظ له في الكذب وهذه الخمسة الأصول

مخطوط بيازيد ، منقول عن الأصل الأم للنسخة الأولى من الفتوحات المكية

# تصدير

ها نحن أولاء على الطريق ، وإن طال السفر . وابن عربى ، كما قدمنا ، موسوعى الم بثقافة عصره إلماماً تاماً ، وتفنن فى عرضها ومعالجتها على أشكال مختلفة . وكثيراً ما يعود الى الموضوع الواحد غير مرة ولا ننسى أنه كان يعد الكتابة والتأليف عبادة ، وقل من جاراه فى نزعته الموسوعية هذه . ونصدر اليوم السفر الثالث عشر من كتابه « الفتوحات » ، ونحمد اللّٰه أنا وصلنا الى منتصفه .

وفى هذا السفر يغوص « ابن عربى » فى بحار التصوف ، وما أوسعها وأعمقها ! ويبدأ بالحديث عن الطريق ، والسفر ، والمسافر . ولابد لكل مسافر من زاد ، وزاده الأول أن يتوب إلى اللّٰه توبة نصوحا تكفر عن سيئاته ومعاصيه السابقة ، وتهيؤه لسفر صادق أمين . وسلاحه الدائم هو المجاهدة ، مجاهدة فى الداخل والخارج ، مجاهدة للنفس ، ومجاهدة للغير . وجهاد النفس أقسى أنواع الجهاد ، واذا وفق المتصوف فيه سما الى حب اللّٰه ، وهو غاية الغايات ، وأعلى درجات الوصول .

وقف ابن عربى طويلاً عند الاحوال والمقامات ، فيتحدث عن البقاء والفناء ، والوجود والعدم ، والمكاشفة والمشاهدة ، ويتحدث أيضاً عن الحضور والغيبة ، والخلوة والجلوة . وحديثه فى هذا الجانب طويل ، ومادته غزيرة وكثيراً ما وقعنا فيه على شىء مما جاء به القشيرى فى « رسالته » . وفى وسع المعنيين بالمصطلح الصوفى أن يجدوا لدى « ابن عربى » زاداً أوفر ، ومادة أوسع وأغنى .

وللصوفية رموزهم وأسرارهم ، وهى مثار الخلاف الدائم بين أهل الظاهر وأهـل الباطن ، ويـروق « ابن عربى » أن يفـرق بين الاسم والرسم ، وأن يتحدث عن سر الحرف ، والكلمـة ، والجملة ، فللألف سرها ، ولآية الكرسى أسـرار كثيرة . ومن غيـر المتصوفـة يستطيـع الكشف عن هذه الأسرار ؟ وهم يعدونها مكنون علمهم ، وثمرة فيض الله عليهم .

ومادامت الأحوال والمقامات تدخل فى باب السلوك والمعاملات ، فهى وثيقة الصلة بالعبادات . ولم يفت « ابن عربى » أن يعرج فى هذا السفر على الصلاة والصوم والزكاة : فيفرق بين الفرائض والنوافل ، ويرى فى النوافل فرط اخلاص فى التقرب والعبادة ؛ على أن حديثه عن العبادات هنا بالتبع لا بالأصالة . وهو بوجه عام ليس من المؤلفين الملتزمين الذين يعرضون لموضوع فيوفون القول فيه ، ثم ينتقلون الى غيره . بل يحلو له أن يتنقل من فن إلى فن ، وأن يعود إلى موضوع سبق له معالجته لأدنى ملابسة . وكأنما يقصد أن يروِّح عن قارئه ، وما كان أطول نفسه .

ولقد وافق شنٌّ طبقة ! فمحققنا طويل النفس أيضاً ، وفيـه صبر وجلد لا يقوى عليه كثيرون . اختار لتحقيقه منهجاً دقيقاً ومضنياً ، التزم فيه برموز معينة ، واحالات دقيقة ، وفهارس متنوعة ، وقد وقف نحو اثنى عشر عاماً على الأسفار الثلاثة عشر التى حققها ، ولايزال أمامه عبء ثقيل ، وآن له أن يخفف عن نفسه ، وأن يفسح المجال لبعض زملائه ، وفى التعاون خير وبركة .

ولن ينسى له عشاق « ابن عربى » أنه شق الطريق ، وسار فيـه طويلاً ، ولايزال يتابع السير .

ابراهيم مدكور

# تقديـــم

فى هذا السفر الخاص من أسفار « الفتوحات المكية » ، السفر الثالث عشر ، تلتقى نهاية وبداية : نهاية قسم « المعارف » مع بداية قسم « المعاملات » ؛ وذلك حسب الخطة المنهجية التى رسمها وجرىٰ عليها واضع هذه الموسوعة الدينية الفلسفية الكبرى . لقد أقام الشيخ الأكبر بناء هيكله العقلى الفريد علىٰ ست دعائم أو ركائز أساسية ، يتميّز بعضها عن بعض ، ويكمِّل بعضها بعضاً . الدعامة الأولىٰ هى ما أطلق عليها اسم : « الفصل الأوَّل فى المعارف » ؛ الدعامة الثانية : « الفصل الثانى فى المعاملات » ؛ الدعامة الثالثة : « الفصل الثالث فى الأحوال » ؛ الدعامة الرابعة : « الفصل الرابع فى المنازل » : الدعامة الخامسة : « الفصل الخامس فى المنازلات » ؛ وأخيراً الدعامة السادسة : « الفصل السادس فى المقامات » .

ونظرة سريعة وعامّة على هذا التخطيط البارع لآفاق الفكر والعلم ، تدلّنا علىٰ مدىٰ الارتباط الوثيق بين دوائر المعرفة ودوائر الوجود . فانطلاقاً من « الفصل الأول فى المعارف » وانتهاءاً إلىٰ « الفصل السادس فى المقامات » ، ينتقل الكائن الإنسانى طوراً بعد طور فى دوائر الوجود الروحى ؛ ويرتقى ، مرحلة بعد مرحلة ، فى سماوات المعرفة الخالدة : حتى ينتهى به المطاف إلىٰ « مقامه المعلوم » و « قدره الموزون » !

وكذلك علىٰ مدى واحد وتسعين جزءاً من أجزاء « الفتوحات المكية » ، وخلال ثلاثة وسبعين باباً منها ، وعبر ثلاثة عشر سفراً لها ــ عَرض أمام أعيننا منـظِّرُ الصوفية الأشهر أنماطاً من العلوم الإسلامية ، وأشكالاً من المعارف الإنسانية ، هى فى نظره عماد الاختبار الروحى ، ومحور التجربة العقلية لكلٍ من

يريد تحرير ذاته ، واستكمال شخصيته ، والعروج بها صُعُداً فى سلّم القِيَم الرفيعة والمبادىء السامية . — هذه العلوم ، فى مظهرها الإسلامى ، تدور حول التفسير والحديث والفقه وعلم الكلام والتصوف ؛ كما هى على صلة تامة بعلوم اللغة والأدب والتاريخ . أمّا فى جانبها الإنسانى فتلك المعارف التى بثّها شيخنا فى « فتوحاته » فتقوم أساساً على الفلسفة والعلوم الكونية والباطنية التى انتقلت إلىٰ محيط العالَم الإسلامى ، فى العصور الوسطى ، عن طريق الترجمة والشرح والتهذيب والدرس .

غير أنّ هذه العلوم والمعارف جميعاً . سواء أكانت فى مظهرها الإسلامى أم فى جانبها الإنسانى ، لم تُعْرَض فى هذه « الموسوعة » بأسلوب منهجىٍّ ولم تُقَدَّم على نمطٍ مدرسىٍ تعليمىٍّ ؛ بل جاءت مبدَّدة ، مبعثرة ؛ وفى صورة تجربة شخصية فذّة ، عبَّر عنها مؤلفها وصاغها طبقاً لعبقريته المميزة ، وسيراً مع رؤياه الخاصّة للوجود والحياة والكمال الإنسانى . وهكذا يجد القارىء آيات القرآن الكريم مفسَّرة على ضوء الحكمة العالية ، ونصوص الحديث الشريف مشروحة حسب العلوم الكونية ، ومباحث « فقه العبادات » أو بتعبير أدق « أسرار العبادات » مبيَّنةً وفق أنوار العلوم الباطنية والميتافيزيقية .

حقًّا نحن هنا ، فى هذا المقام ، تجاه غابة كثيفة وغنية من المعارف الجليلة والعلوم الرفيعة ؛ إلا أنها مشتّتة ومبعثرة ، كما نوَّهنا بذلك منذ عدة سطور . أرادها مؤلِّفها العظيم كذلك ، وعبَّر عن هذه الإرادة مراراً . — ومهما يكن الأمر فى هذا الشأن ، ومع احترامنا الشديد لرغبة الشيخ ، فقد أولينا عناية خاصّة فى وضع فهرسين تحليليين من أجل تنسيق معلومات هذه « الموسوعة » ، وحتى يمكن بالتالى الإلمام بجميع ما تحتوى عليه من قضايا عقلية ، ومسائل علمية ، وبحوث دينية ، ونظريات فلسفية . الفهرس الأول خاص بالمصطلح الفنى للفتوحات ، الفهرس الثانى هو بمثابة كشّاف للأفكار الرئيسية والمباحث الأصلية المودعة فى هذا الكتاب العظيم .

لقد لفت نظرنا ، لدىٰ وضع فهرس « المفردات الفنية » ، أننا فى الواقع تجاه « معجم شامل لمصطلحات الحضارة الاسلامية فى العصر الوسيط » : حيث تعبِّر كلماته عن مختلف المعانى الفلسفية والعلمية والدينية والصوفية والأدبية ، التى كانت متداولة فى ذلك الزمان . إلى جانب ألفاظ مبتكرة ومعانٍ جديدة اخترعتها قريحة مؤلف « الفتوحات المكية » . وهكذا سيكون فى ميسورنا ، عند إنجاز نشر هذه الموسوعة الفريدة ، وضع ذلك « المعجم العربى الشامل » لكلمات الحضارة الاسلامية فى العصور الوسطى . وفى الحقيقة ، لقد أتيح لكتاب الفتوحات المكية ، من بين سائر الآثار العلمية التى سبقته أو تَلَتْهُ فى الظهور ، أن يكون مرآة صافية وسجلاًّ أميناً وحافلاً لجميع مظاهر الفكر الاسلامى ونشاطاته المتعدِّدة الخصبة ، إنْ على صعيد الإنتاج الدينى ، أو على صعيد الإنتاج الفلسفى والعلمى والأدبى . ومن ثَمَّ كانت مفرداته تصوِّر جميع ألوان الحضارة الإسلامية فى تلك العصور ، كما كانت مصطلحاته تسجِّل مختلف مظاهر تلكم الحضارة وتعبِّر عنها بأصدق تعبير . يضاف إلى ذلك كله أنَّ تلك المفردات والمصطلحات صاغتها عبقرية ممتازة ومتعددة الجوانب ، ضمَّت فى أحشائها شخصية العالم والفيلسوف والصوفى والأديب والشاعر ! رغم التباين الشديد ، بله التنافر الحادّ بين هذه الشخصيات عموماً : تكويناً ، واستعداداً ووسيلة ؛ موضوعاً وباعثاً وغاية !

ومن ناحية أخرى ، لقد أثار انتباهنا أيضاً ، أثناء تجريد « فهرس الأفكار الرئيسية والمباحث الأصلية » لكتاب « الفتوحات المكية » — كوننا إزاء مذهب متكامل ، عقلانىٍّ ودينىٍّ ، فى الوجود والكون والحياة ؛ تشمل بحوثه ومسائله : الإلّهيات ، والكونيّات ، والإنسانيّات ؛ مع التأكيد دائماً على الاتصال الوثيق بين هذه الجوانب المختلفة وقيمها المحدَّدة .

*

أشرنا فى مستهل هذا التقديم إلىٰ أنّ السفر الثالث عشر من موسوعة « الفتوحات المكية » يضمُّ بين دَفَّتيه نهاية قسم « المعارف » وبداية قسم

« المعاملات » . فى « القسم الأول » يختم شيخنا أجوبته على « **الأسئلة الروحانية** » التى أودعها الحكيم الترمذى فى كتابه الشهير « ختم الأولياء » ؛ وذلك ابتداءاً من الجواب عن السؤال الثامن عشر ومائة ، حتى آخر تلك الأسئلة الغريبة . ومن الجدير بالملاحظة ، فى هذا الصدد ، أنَّنا لم نعثر على صوفى أو مفكر إسلامى تصدَّى لمجابهة هذه السؤالات الخطيرة ، وحاول الإجابة عليها ، قبل الشيخ الأكبر ؛ وذلك على الرغم من الفاصل الزمنى الذى يمتدُّ طيلة أربعة قرون بين عصر الترمذى ( آخر القرن الثالث ) وعصر ابن عربى ( أواسط القرن السابع ) . ــ أسئلة تعبِّر عن صميم الفكر العرفانى فى محتواها ؛ وفى أبعادها تمثل القِمَم من العلوم الباطنية .

فى سياق الجواب على سؤال الحكيم الترمذى ، الثالث والخمسين بعد المائة : « أين خزائن علم الله ، من خزائن علم البدء ؟ » ــ يذكر ابن عربى ، من غير مناسبة ظاهرة ، طائفة كثيرة من مصطلحات الصوفية ، ويشرحها على نحوٍ فنىٍّ ودقيق من الوجهة اللغوية والفلسفية الروحية . ولا نعلم تاريخيًّا ، قبل شيخنا ، مَن تعرَّض لهذا اللون من التفكير الصوفى ، بمثل هذه الإحاطة والاستقصاء ، شارحاً وناقداً ومحلِّلاً للكلمات أو المفردات الصوفية والفلسفية . وقد حاولنا أن نبرز هذا الجانب المهمَّ من مباحث « الفتوحات » ، والمغمور فى خضمِّ القضايا العرفانية والدينية التى أُقحم فيها ، ــ بعقد فصل مستقلٍّ له ، فى إطار فقرات مستقلة لكل مصطلح فنيٍّ مذكور ، تحت عنوان ذكره الشيخ نفسه فى خاتمة بيانه :

« مَسَاق المسلسل فى لغة العرب »

« شرح اصطلاح ألفاظ الصوفية »

وقد بلغ عدد تلك المفردات مائة واثنين وثمانية كلمة ( ١٨٢ ) ، ابتداءاً من الفقرة رقم ١٣٥ ، حتى نهاية الفقرة ، رقم ٣٠٦ ، من ترتيبنا الخاص للسفر الثالث عشر .

وتجدر الإشارة ، فى هذا الموطن ، إلى أنَّ ابن عربى كان قد خصَّص أيضاً رسالة صغيرة لهذا الموضوع ، تحت عنوان : « شرح الألفاظ التى تداولها الصوفية المحقِّقون » . ألَّف شيخنا هذه الرسالة بناءاً على طلبٍ قُدِّم إليه أثناء إقامته بمدينة « ملطية » ( الأناضول ) ؛ وأتمَّها فى اليوم العاشر من شهر صفر سنة ٦١٥ ، كما جاء فى آخر الرسالة نفسها . غير أن طريقة وضع هذه الرسالة تختلف عن مثيلتها فى « الفتوحات » ، حيث أن مفردات هذه الأخيرة سيقت « مسلسلةً » = بمعنى أن كل كلمة مرتبطة بما قبلها معنىً وأداءاً ؛ وذلك بعكس ترتيب رسالة « ملطية » . — ومن ناحية أخرى ، معظم مفردات « مسلسل الفتوحات » له نظيره فى « رسالة ملطية » ، لفظاً وشرحاً . ومجموع مفردات « رسالة ملطية » : ٢٠١ كلمة ؛ والمجموع الصافى لها معاً : ٢١٠ كلمات .



هذا ما يتعلّق بقسم « المعارف » الذى أتمّه ابن عربى فى هذا السفر الخاصّ . أما بالنسبة إلىٰ « فصل المعاملات » ، حيث بدايته فى هذا السفر أيضاً ، — فما نودُّ التنويه به هنا هو أنَّ هذا الجانب المهم من موضوعات « الفتوحات المكية » يمتد من الباب الرابع والسبعين وينتهى عند الباب التسعين بعد المائة . وخلال هذا العدد الوافر من الأبواب والفصول والأجزاء والأسفار ، يشرح شيخنا ببراعته المعهودة كيف يتمُّ التفاعل الكامل فى حياة الكائن الإنسانى ، بمختلف أنشطته الداخلية والخارجية ، بين المثل العليا الدينية والروحية ، وبين الاستجابة لها على مستوى الفكر ، وتطبيقها علىٰ مستوى الارادة .

إن كلمة « معاملات » التى استعملها الشيخ فى هذا الميدان ، لم يقصد بذلك مدلولها التشريعى أو القانونى لدى علماء الفقه والشريعة ، حين يميزون بين ما هو : عبادات ، أو معاملات ، أوحدود ، فى دائرة الشريعة والقانون الإلهى . أى الصلات الاجتماعية والعلاقات المدنية التى تنتظم الأفراد فى بيئةٍ مَّا . — أراد شيخنا بهذا

التعبير الخاص : « المعاملات » أن يفسر لنا أولاً كيف يتمُّ التطبيق العملى ، وكيف يكون التحقق الواقعى لكل ما نعتقده حقاً وخيراً وجمالاً ؟ ومن ناحية أخرى ، كيف تتجلًّ آثار هذا التطبيق العملى والتحقيق الخارجى ايجابياً ( بدون انعكاسات سلبية ) على مُثُلِ العقيدة عندنا ، فى الخير والحق والجمال ؟

ومن الطريف ان نلاحظ فى هذه المناسبة ، ان ابن عربى حين عرض قضايا وموضوعات هذا القسم المهم من « موسوعته » خلال الأبواب والفصول العديدة التى خصصها لهذا الغرض ، ـــ عالجها وبحثها على نحو جدلىٍّ ، غريب وفريد حقاً فى ميدان الدراسات الاسلامية . ذلك أنَّ كل موضوع من موضوعات « المعاملات » وكل مشكلة أو مسألة ، كان عرضها وتقديمها علىٰ هذا الشكل الجدلى :

ـــ طرح القضية أو المشكلة ؛

ـــ نقض القضية أو المشكلة ؛

ـــ الحلُّ ، الخلاصة ، النتيجة .

أَلَسْنا نحن فى هذا المجال ( ولأول مرَّة فى تاريخنا الفكرى والروحى ) تجاه تلك الصورة المعقَّدة الممتازة من صور الجدلية العقلية ، التى لم تأخذ مكانتها البارزة فى تاريخ الفكر الانسانى إلَّا فى عصور متأخـرة ، ولدىٰ كبـار مُنَظِّرى فـلاسفة الغرب ؟

**القاهرة ، شعبان ١٤٠٤ ، مايو ١٩٨٤**

# السفر الثالث عشر

# من

# الفتوحات المكية

# [F.1b]السفر الثالث عشر من الفتوحات المكية

## الجزء التسعون

## [F. 2a]بسم الله الرحمن الرحيم

## ( تابع الباب الثالث والسبعين )

## السؤال الثامن عشر ومائة : من أين ( ينبثق ينبوع الحب ) ؟

ـ الجواب :

( ١ ) ( ينبوع الحب ينبثق ) من تجلّيه ( تعالى ) فى اسمه « الجميل » .

**(« إنَّ الله جميل يحب الجمال »)**

( ٢ ) قال ﷺ : « إنَّ الله جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ » = وهو حديث ثابت . فوصف

1 السفر . . . المكية K: – C B: + إنشاء الفقير إلى الله تعالى ( الأصل : تعلى ، بإهمال التاء ) محمد بن على بن ( الأصل : ابن ــ مهملة ) العربى الطائى رواية مالك هذه المجلدة محمد بن إسحق القونوى عنه K ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، بخط نستعليق ، مقروء بعسر ) : – CB || 2 الجزء التسعون K ( ثابتة أعلى اللوحة ، بقلم الأصل ، الهمزة ساقطة ) : – CB : + وقف هذا الكتاب الشيخ صدر الدين محمد بن إسحق ــ رضى الله عنه ــ على الزاوية المبنية عند قبره وشرط أن لا يخرج منها لا برهن ولا بغيره فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه K ( الوقفية ثابتة أعلى اللوحة ، بسطر واحد يشمل وجهيها ، بخط مخالف للأصل ، نستعليق ، مهمل أحياناً ، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة ) : – C B || 3 بسم . . . الرحيم K ( مهملة ما عدا الباء ، بداية السطر ) ، C ( وسط السطر ، داخل هلالين ذوى نجمتين ) : – B || 5 السؤال . . . ومائة K ( الهمزة ساقطة ، الحروف مهملة ، الجملة وسط السطر ) C ( الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين ) : فإن قلت فى الفصل الثامن عشر وماية B ( الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها ) || من أين K ( الهمزة ساقطة ، الجملة بداية السطر بفاصل كبير عمّا بعدها ) C ( فى سياق النص ) B ( كذلك ، بفاصل قصير عمّا قبلها وما بعدها ) || 6 الجواب K ( الكلمة آخر السطر ، مفصولة كثيراً عمّا قبلها ) C ( فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة ) : فلنقل B ( فى السياق ، بفاصل قليل عمّا قبلها ) || 7 من . . . الجميل K( الجملة بداية السطر ، الحروف المعجمة مهملة أحياناً ، الشدة ساقطة ) C ( فى سياق النص ، الشدة ساقطة )B ( فى السياق ) || 9 قال . . . وسلّم K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) CB ( الشدة ساقطة أحياناً ، الجملة مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة ) || إنّ ( بهمزة وشدة ) . . . الجمال ∴ ( الهمزة ساقطة K C ، كذلك الشدة K ) || وهو . . . ثابت K( مهملة أحياناً ) C : – B || فوصف ∴ ( مهملة تماماً K ) ||

( تعالىٰ ) نفسه بأنَّه يحبُّ الجمال ، وهو يحبُّ العالَم ، فلا شيء أجمل من العالم . وهو جميل ، والجمال محبوب لذاته ، فالعالَم كلُّه مُحِبٌّ لله . وجمالُ صنعه ( ـ تعالىٰ ـ ) سارٍ فى خلقه ، والعالَم مظاهره . فَحُبُّ العالَمِ ، بَعْضِهِ بعضاً ، هَبٌّ من حُبِّ الله لنفسه .

( الحب صفة الموجود )

( ٣ ) فإنَّ الحبَّ صفةٌ لموجودٍ ، وما فى الوجود إلاَّ الله . والجلال والجمال لله وصف ذاتىٌّ فى نفسه وفى صنعه . والهيبةُ التى هى من أثر الجمال ، والأُنْسُ الذى هو من أثر الجلال ، ( كلاهما ) نعتان للمخلوق لا للخالق ، ولا لما يوصف به . ولا يَهابُ ولا يأْنَسُ إلاَّ موجودٌ ، ولا موجودٌ إلاَّ الله . فالأثر عين الصفة ، والصفة ليست مغايرة للموصوف فى حال اتصافه بها ، بل هى عين الموصوف .

( لا محب ولا محبوب إلَّا الله )

( ٤ ) وإن عقلت ثانياً ، فلا محبٌّ ولا محبوبَ إلاَّ الله ـ عَزَّ وجلَّ ـ . فما فى الوجود إلاَّ الحضرةُ الإِلٰهية : وهى ذاته ، وصفاته ، وأفعاله . كما نقول : كلامُ الله

1 نفسه ∴ ( مهملة تماماً ) بأنَّه ( همزة وشدة ) . . . الجمال K ( مهملة أحياناً ، الهمزة ساقطة والشدة ) C ( الهمزة ساقطة والشدة ) : بمحبَّة الجمال B ‖ 1-2 وهو . . . لذاته ∴ ( مهملة أحياناً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً B، الشدة ساقطة C K ) ‖ 2 - 3 فالعالم . . . فحب العالم ∴ ( مهملة أحياناً K ، الشدة ساقطة C K) بعضا K ( الباء مهملة ) C: لبعضه ‖ 3 حبٌّ ∴ ( الشدة ساقطة CK، الحاء مطموسة B ) ‖ لنفسه B : نفسه K ( النون مهملة ) C ‖ 5 فإنَّ ( همزة وشدة ) ∴ ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ الموجود BK : الموجود C ‖ فى . . . لله ∴ (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة K) ‖ 6 - 7 نفسه . . . الجلال ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) ‖ 7 نعتان CK: وصف B ‖ للمخلوق ∴ ( القاف بموحدة K ) ‖ ولا لما . . . به CK: – B ‖ 8 يأنس . . . موجود ∴ ( الجيم مهملة K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C، كذلك الشدة K'C ) ‖ إلاَّ ( همزة وشدة ) الله ( شدة ممدودة ) ∴ ( الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة K، أحياناً C ) ‖ 8 - 9 فالأثر . . . للموصوف ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ) ‖ 9 فى . . . بها K ( الباء مهملة ) C: – B ‖ بل . . . الموصوف ∴ ( مهملة تماماً K ) ‖ 11 وإن ( همزة سفلية ) : وإن ∴ ( الهمزة ساقطة ) ‖ عقلت ∴ ( القاف بموحدة K) ‖ فلا CK : فما ثمَّ B ‖ إلاَّ ( همزة وشدة ) . . . وجلَّ ( بتشديد اللام ) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة ) ‖ 12 الإِلٰهية ( همزة ومد ) : الالهية BK ( الياء مهملة ) : الالهيّة CB ( الشدة ساقطة ) ‖ ذاته . . . وأفعاله ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ) ‖ نقول K: تقول C : ( الحرف الأول مهمل B) ‖

عِلْمُهُ ، وعِلْمُهُ ذاتُهُ . فإنَّه يستحيل [ F. 2b ] عليه ( ـ تعالى ـ ) أن يقوم بذاته أمرٌ زائدٌ أو عين زائدة ما هى ذاته ، تعطيه حكماً لا يصحُّ له ذلك الحكمُ دونها ، مِمَّا يكون كمالاً لها فى أُلوهيَّتها . بل لا تصح الأُلوهة إلَّا بها ، وهو كونه ( ـ تعالى ـ ) عالماً بكل شىء ؛ ذكر ذلك عن نفسه بطريق المِدْحة لذاته ، ودلَّ عليه الدليل العقلىُّ . ومن المُحال أن تكمل ذاته بغير ما هى ذاته ، فتكون مكتسبة الشرف بغيرها .

## ( المقام الذى فوق الفكر ومراتب العلوم )

( ٥ ) ومن علمه ( ـ سبحانه ـ ) بذاته ، عَلِمَ العلماءُ بالله من الله ما لا تعلمه العقول من حيث أفكارها الصحيحةِ الدلالة . وهذا العلم ( هو ) ما تقول فيه الطَّبَقَةُ : إنَّه وراء طور العقل . قال تعالىٰ فى عبده خَضِر : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً ﴾ وقال تعالىٰ : ﴿ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ = فأضاف التعليم إليه ، لا إلىٰ الفكر .

1 فإنه ( همزة وشدة ) : فإنه K( الفاء مهملة ) C: فإنه ( بتشديد النون ) B ‖يستحيل ∴ ( الحرف الأول مهمل K ) ‖ عليه K ( مهملة ) C: – B ‖أن ( همزة ) . . . أمر ( كذلك ) ∴ ( مطموسة غالباً K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً B) ‖2 زائد ، زائدة K( مهملة ، الهمزة ساقطة ) C : زايد ، زايدة B ) ‖ ذاته : ( التاء مهملة K ) ‖ تعطيه B: تعطيها K ( الياء مهملة ) C ‖حكماً . . . يصحّ ∴ ( مطموسة K، الشدة ساقطة CK ) ‖ له B: ها CK ‖ ذلك CB: – K ‖يكون ، فى ∴ ( مهملة K) ‖3 ألوهيتها ( همزة وشدة ) ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ‖ بل . . . تصحّ ( شدة ) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK ) ‖ الألوهة K ( الهمزة ساقطة ) C: الألوهيّة ( شدة ) ‖3إلاَّ ( همزة وشدة ) . . . كونه . . ( مهملة K ، الهمزة ساقطة والشدة CK ) ‖ عالماً CK : عليماً ‖ 4بكل . . . العقلى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ لذاته : ( ثابتة على هامش K ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح ) ‖5ومن : ( مهملة K ) ‖ تكمل CK: يمدح B‖ بغير . . . ذاته K ( الباء مهملة ) C: بعين غير عين ذاته ‖5فتكون CK: فيكون B ‖ مكتسبة K ( مهملة ) C: مكتسب B ‖ بغيرها CK ; –B ‖ 7 بذاته : مهملة K( سوى الذال ) ‖ العلماء C: العلمآءB : العلماء K ‖ بالله من ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ) ‖8 حيث : ( الياء مهملة K ) ‖أفكارها الصحيحة ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ الدلالة CK : – B ‖ العلم CK : المقام B ‖ما تقول CK : الذى تقول B ‖8 - 9فيه . . . إنه ( همزة وشدة ) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة والشدة CK ) ‖ وراء C: ورا K: ورآء ( بالمد ) B‖ قال : ( مهملة K ) ‖تعالىC : B K تعلى ‖ 9 - 10 وعلمناه ( شدة ) . . . علما .( مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة K ) . ـــ جزء من آية ٦٥ ، الكهف : 18، 65 ‖ وقال : ( مهملة K) ‖ تعالى C : تعلى K ( مهملة ) B ‖ علمه ( شدة ) البيان . . ( مهملة K ، الشدة ساقطة CK . ـــ الرحمن ، آية ٤ · ٥٥/٤ ) ‖ فأضاف (همزة ) : ( الهمزة ساقطة B,K ) ‖

فعلمنا أنّ ثَمَّ مقاماً آخر فوق الفكر ، يعطى العبد العلم بأمور شتّى : منها ما يمكن أن يدركها من حيث الفكر ؛ ومنها ما يجوِّزها الفكر وإن لم تحصل لذلك العقل من الفكر : ومنها ما يجوِّزها الفكر وإن كان يستحيل أن يُعَيِّنَها الفكر ؛ ومنها ما تستحيل عند الفكر فيقبلها العقل من الفكر مستحيلةَ الوجود ، لا يمكن أن تكون له تحت دليل الإمكان ، فيعلمها هذا العقل من جانب الحق واقعةً صحيحة ، غَيْرَ مستحيلة ؛ ولا يزول عنها اسمُ الاستحالة ولا حكمُ الاستحالة عقلاً .

( ٦ ) قال ﷺ : « إن مِنَ الْعِلْم كَهَيْئَةِ المَكْنُونِ لاَ يَعْلَمُهُ [ F.3 a ] إلاَّ العُلَمَاءُ بِاللهِ ، فَإِذَا نَطَقُوا بِهِ لَمْ يُنْكِرْهُ إلاَّ أَهْلُ الغِرَّةِ بِاللهِ » = هذا ، وهو مِن العلم الذى يكون تحت النطق ؛ فما ظنُّك بما عندهم من العلم مِمَّا هو خارج عن الدخول تحت حكم النطق ؟ فما كل علم يدخل تحت العبارات . وهى علوم الأذواق كلُّها .

**( لا أعلم من العقل ، ولا أجهل من العقل )**

( ٧ ) فلا أعلم من العقل ، ولا أجهل من العقل ! فالعقل مستفيد أبداً . فهو العالِم الذِى لا يُعْلَمُ عِلْمُهُ ، وهو الجاهل الذى لا ينتهى جهله !



1 فعلمنا . . . شتى ( شدة ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K، كذلك المد K) || 1-2 ما يمكن . . . تحصل لذلك ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 3 وإن ( همزة ) . . . يعيّنها ( شدة ) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه . أحياناً C، كذلك الشدة C K ) || تستحيل B : يستحيل K || 4 فيقبلها B : ويقبلها K ( مهملة تماماً ) C || لعقل : ( مهملة K) || الفكر : ( كذلك ) || أن تكون B : أن يكون K (الهمزة ساقطة) C || 5 دليل الإمكان ( همزة ) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || 5-6 واقعة . . . يزول ∴ ( مهملة غالباً K ) || 7 قال : ( مهملة K) || صلَّ ( شدة ) . . . وسلّم ( كذلك ) K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة أحياناً ) : عليه السلام B || كهيئة C: كهية K( الهمزة ساقطة ) :كهييئة B( بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء الثانية ) || إلاَّ ( همزة وشدة ) B: الا C K || العلماء C : العلما K : العلمآء ( بالمد ) B || 8 فإذا ( همزة سفلية ) . . . بالله ( شدة ومد ) ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة والمد ) || من : ( مطموسة K ) || 9-10 فما ظنك . . . يدخل ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || تحت . . . كلّها ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || 12 فلا . . . العقل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K ) || العقل : فالعقل ∴ (مهملة تماماً K) || 13 يعلم علمه ∴ ( الجملة مبنية على المجهول ، والتشكيل ثابت جزئياً K، كلياً B) || الجاهل : (الجيم مهملة K) ||

## السؤال التاسع عشر ومائة :
## ما شراب حبه لك حتى يسكرك عن حبك له ؟ ــ الجواب :

( ٨ ) إنْ أراد ( الترمذى ) بـ « اللّام » الذى فى « لَكَ » و« لَهُ » الأَجْلِيَّةِ ، فجوابه مغاير لجـوابه إذا كانت (اللام) لا لِلأَجْلِيَّةِ . إذ يكـون المعنىٰ ( عندئـذٍ ) : ما شرابُ حبِّهِ إياكَ حتى يُسْكِرَك عن حُبِّك إيّاه ؟ فجواب الوجه الأول والثانى متغايرٌ .

( تغاير التجليات إنّما كان من حيث ظهوره فيك )

( ٩ ) يقول ( جواب الوجه الأول ) : تَغَايُرُ التجلّيات إنّما كـان من حيث ظهوره ( ـ تعالى ـ ) فيك ، فوصف نفسه بالحب من أجلك . فَأَسْكَرَكَ هذا العلمُ الحاصلُ لك مِن هذا التجلّى عن أن تكون أنت المُحِبَّ له ، أى المُحِبَّ من أجله . فلم تُحِبَّ أحـداً من أَجْله ، وهو أحبَّ من أَجْلِك ؛ فلو زُلْتَ أنت لم يتصف هـو بالمحبة . وأنت لا تزول ، فوصفه بالحب لا يزول . فهذا جـواب [ F. 3 b ] يَعُمُّ ( الوجه ) الأوَّل و ( الوجه ) الثانى : بِفُرْقانٍ ، بَيْنَ ما يستحقه الأوَّلُ منه والثانى ، دقيقٍ غامضٍ .

1 السؤال . . . ومائة K(الكلمة الأخيرة مهملة ، الهمزة ساقطة ، مشكلة جزئياً ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية سطر جديد ، داخل هلالين زاهرين) : فإن (همزة) قلت فى الفصل التاسع عشر ومايه B (الجملة بداية سطر جديد ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها ) || 2 ما شراب . . . حبك له K(مشكلة جزئياً ، النون مهملة ، الشدة ساقطة ، الجملة بداية سطر مفرد) C (الشدة ساقطة ، الجملة فى سياق النص) B(الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عما قبلها وما بعدها) || الجواب K (وسط سطر مفرد) C(فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها) || 3 الأجلية ∴ (الهمزة ساقطة C B K ، الشدة ساقطة C K . ــ «لام الأجلية» هى «لام التعليل» عند النحاة) || 4 فجوابه ∴ ( الباء مهملة K) || 4 مغاير : ( الياء مهملة K) || 6.5 إذا (همزة) . . . إيّاك (همزة وشدة) حتى (شدة ومد) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 5 يسكرك . . . والثانى ∴ (الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 6 متغاير C K : ــ B || 8 يقول : ( مهملة K) || إنّما (همزة وشدة) : ( مطموسة جزئياً B ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 9 فوصف : ( مهملة تماما K) || 9-10 فأسكرك . . . أنت (همزة فيهما) ∴ ( الهمزة ساقطة K ، كذلك الشدة C K) || 10-11 أى المحبّ (همزة وشدة) . . زلت أنت (همزة) ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة C K) || 12-13 لا تزول . . . الأول ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) || 13-14 والثانى . . . غامض ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ) ||

## ( المحب لا يكون عارفاً ، والعارف لا يكون محباً )

(١٠) واما الجواب عن ( الوجه ) الثانى : أنّ شراب حبّه إيّاك وهو حبه إيّاك أن تحبه ؛ فإذا أُحببتَهُ علمت ، حين شربت شراب حبه إياك ، أنّ حبك إيّاه عَيْنُ حبِّه إيّاك ؛ فأسكرك (شراب حبه إياك) عن حبك إيّاه ، مع إحساسك بأنك تحبه : فلم تُفَرِّقْ ! و ( هذا ) هو تجلى المعرفة . فالمحب لا يكون عارفاً أبداً . والعارف لا يكون مُحِباً أبداً . فمن هنا يتميز المحب من العارف ، و ( تتميز ) المعرفةُ من المحبة .

## ( رمزية شراب الخمر ورمزية شراب اللبن )

(١١) فحبُّه ( ـ تعالى ـ ) لك مسكر عن حبك له . وهو شراب الخمر الذى لو شربه رسول الله ـ ﷺ ـ ليلة الإسراء لَغَوَتْ عامّةُ الأُمّة . وحبُّك له لا يسكرك عن حبِّه لك ، وهو شراب اللبن الذى شربه رسول الله ـ صلى الله تعالى عليه وسلَّم ـ ليلة الإسراء ، فأصاب به الفطرة التى فطر الله الخلق عليها ، فاهتدت أمته فى ذوقها وشربها ـ وهو الحفظ الإلَهى والعصمة ـ وَعَلِمَتْ ما لَهَا ومَا لَهُ فى حالِ صَحْوٍ وسكرٍ .

2 وأمّا (همزة وشدة) : ( الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K ) || عن . . . أن ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة فيهما ) || 3 فإذا (همزة) : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ) || أحببته . . . إيّاك (همزة وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، كذلك الشدة C K ) || 4 فأسكرك B : وأسكرك K (الهمزة ساقطة) C || 4-5 عن حبّك . . . لا يكون ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) || 5-7 أبدّاً . . . من المحبّة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ) || 6 هنا B : ههنا C : ها هنا K || 9-10 فحبّه (شدة) . . . صلّى (كذلك ، مع المد) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K ) || 10 الله : + تعالى C || الإسراء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الاسرآء (بالمد) K : الإسرآء B || الأمّة (همزة وشدة) B : الامة C : الامه K || وحبُّك (بتشديد الباء) : ( الشدة ساقطة C K ، الكاف مطموسه B ) || 11 شربه : (الباء مهملة K ) || تعالى C K : — B || 12 الإسراء (همزة سفلية) C (الهمزة ساقطة) : الاسرا K : الاسرآء B (مطموسة قليلاً) || فأصاب (همزة) C : (الهمزة ساقطة B K ) || 13 الإلَهى (همزة ومد) : الالهى C B : الالاهى K || والعصمة C B : والعصمه K || وعلمت : ( مهملة K )

**( حبُّك إيَّاه من حبه إيَّاك )**

(١٢) فشراب حبِّه لك هو العلم بأنَّ حبَّك إيَّاه مِن حبِّه إيَّاك : فَغَيَّبَكَ عن حبك إياه . فأنت مُحِبٌّ ، لا محب ! « ومارميت » إذ رميت « ولكنَّ الله رمى ولِيُبْلِيَ المؤمنين منه بلاءاً حسناً » = مِثْلَ هذا البلاء فى فنون من المقامات يظهر فيه ، كما ظهر فى حق رسول الله ـــ صلَّى الله تعالى عليه [ F. 4 a ] وسلَّم ـــ فى رميه التراب فى وجوه الأعداء . فأثبت أنَّه رَمَى ، ونَفَى أنَّه رمَى ! فعبَّر عنه الترمذى بالسكر ، إذ كان السكران هو الذى لا يعقل .

(١٣) فإنَّ الترمذىَّ كانَ مذهبه فى « السُكْر » مذهب أبى حنيفة ، وكان حَنَفِيَّ المذهب فى الأصل قبل أن يعرف الشرع من الشارع . وهو الصحيح فى حدِّ « السُكْر » . ولكنْ مِن شىء يتقدَّم هذا السكرانَ ،قبل سُكْرِه مِن شُرْبِهِ : طَرَبٌ وابتهاج . وهو الذى اتخذه غَيْرُ أبى حنيفة فى « حدِّ السكر » . وهو ليس بصحيح . فكلُّ مُسْكِرٍ بهذه المثابة ، فهو الذى يترتب عليه الحكم المشروع . فإن سَكِر

**( مذهب الحكيم الترمذى فى السكر )**

2 بأن (همزة وشدة) : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ) || إياه ، إيَّاك (همزة سفلية وشدة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K ) || فغيَّبك (بتشديد الياء) : ( الشدة ساقطة C K ) || 3 فأنت ، إذ (همزة فيهما) : ( الهمزة ساقطة K ) || 3-4 وما رميت . . حسناً : (الانفال ١٧ ) || 4 المؤمنين : ( الهمزة ساقطة B K ) || 4 بلاءاً : بلاء C : بلا K (مهملة) : بلآء (بالمد) B || البلاء C : البلآء (بالمد) B K || 4-5 يظهر . . . عليه : (مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة فيه) || تعالى K : – C B || 5-6 وسلَّم (بالشدة) . . . الترمذى ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة فيه ، كذلك الشدة C K ) || 6 الأعداء : الاعدآء (بالمد) B || 6-7 بالسكر . . . لا يعقل ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K ) || 9 فإنَّ (همزة وشدة) . . . حنيفة ∴ ( مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) || 9-10 وكان . . . الأصل (همزة) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K C ، كذلك الشدة C K ) || 10 قبل . . . من ∴ (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة فيه) || الصحيح فى ∴ ( مهملة K || 11 ولكن B ( النون مطموسة) C : ولاكن K || شىء : شى K || قبل : القاف بموحدة ، الباء مهملة K ) || 11-12 شربه ، وابتهاج ، أبى ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة B K ) || 12 حنيفة C B : حنيفه || وهو ليس C K : وليس B || 12-13 بصحيح . . . بهذه ∴ ( مهملة جزئيا K ) || 13 المثابة C المثابه B K || فإن (همزة سفلية) ، سكر ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ) ||

( المرء ) من شيء لا يتقدَّم سُكْرَهُ طربٌ ، لم يترتَّب عليه حكم الشرع : لا بِحَدٍّ ، ولا بحكمٍ .



## السؤال العشرون ومائة :
## ما القبضة ؟ ـ الجواب :

(١٤) قال الله تعالىٰ : ﴿ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ ﴾ . والأرواح تابعة للأجسام ، ليست الأجسام تابعة للأرواح . فإذا قَبَضَ ( القابضُ ) علىٰ الأجسام ، فقد قَبَضَ علىٰ الأرواح لأنها هياكلها . فأخبر ( تعالىٰ ) أنَّ الكل فى « قبضته » .

**( الأجسام علىٰ قسمين : عنصرية ونورية )**

(١٥) وكلُّ جسمٍ أرضٌ لروحه ؛ وما ثَمَّ إلاَّ جسم وروح . غير أنَّ الأجسام علىٰ قسمين : عنصريةٌ ونورية ، وهى أيضاً طبيعية . فربط الله وجود الأرواح بوجود الأجسام ، وبقاءَ الأجسام [ F. 4 b ] ببقاء الأرواح ؛ وقبض عليها ليستخرج ما فيها ، ليعود بذلك عليها : فإنَّه منها يغذِّيها ، ومنها يخرج ما فيها . « منها خلقناكم ، وفيها نعيدكم ، ومنها نخرجكم تارة أخرى » . « ولقد خلقنا الإِنسان من سلالة من طين » . « ألم نخلقكم من ماءٍ مهين » .

1 المرء من ، ( مهملة K ، الهمزة ساقطة K ) || شيء CB : شى K || يتقدّم ( بتشديد الدال ) : ( الياء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || بحدٍّ (بتشديد الدال) : ( الشدة ساقطة K) || 2 ولا بحكم ∴ : + والله يقول الحق وهو يهدى السبيل B || 3 السؤال . . . ومائة K(مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن (بالهمزة) قلت فى الفصل الموفى عشرين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عما قبلها وما بعدها) || 4 ما القبضة K(الكلمة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا بعدها) C (فى السياق) B (كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || الجواب K)مهملة ، فى نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا قبلها) C ( فى السياق ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة ) : فلنقل B( فى السياق ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها ) || تعالى CK : تعلى B || والأرض . . . قبضته : (الزمر ، ٦٧/ 39، 67) || 5-6 والأرواح . . . الأجسام (الهمزة فيها) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK) || 6-7 للأرواح (همزة) . . . قبضته ∴ ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) || 9-12 وكل جسم . . . ما فيها ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) || 9 أرض : + بلا شكّ B || 12-14 منها . . . مهين ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) 13 ـ 13 منها . . . اخرى : ( طه/٥٥ ، 55 /20 ) || 13-14 ولقد . . . طين : ( المؤمنون ، ١٢/ 23، 12 ) || 14 ألم نخلقكم . . . مهين : (المرسلات ، ٢٠/ 77، 20 ) ||

« وهى دخـان ، فسوَّاهنَّ سبع سماوات » = فهى من العناصر ، فهى أجسام عنصـريات ؛ وإن كانت فوق « الأركان » بالمكان ، فالأركان فوقهنَّ بالمكانة .

( الممكنات إنَّما أقامها الحق من إمكانها )

(١٦) « والله يَقْبِض ويَبْسُطُ » = فيقبض منها ( أى من الأجسام ) ما يبسطها بها ، فلا يعطيها شيئاً من ذاته فإنَّها لا تقبله :فلا وجود لها إلاَّ بها فالممكنات إنَّما أقامها الحقُّ من إمكانها : فقيامها منها بها . والحقُّ واسطة فى ذلك : مؤلِّفٌ ، راتقٌ ، فاتقٌ = « كانتا رتقاً » لأنَّه كذا أوجدها بإمكانها ، « ففتقناهما » بإمكانها ، لأنَّه لو لم يكن الفتق ممكناً لَمَا قام بها .فما أثَّر فى الممكنات إلاَّ الممكنات . علىٰ أكثر الخلق ، الذين « يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا ، وهم عن الآخرة هم غافلو ن » .

(١٧) ألاَ ترى ( أنَّ ) ما هو مُحال لنفسه ،هل يقبل شيئاً مِمَّا يقبله الممكن ؟

1- 2 وهى . . . بالمكانة (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K، أحياناً C B كذلك الشدة C K) ‖ 1وهى . . . سماوات : (جزآن من آيتين منفصلتين تماماً ، الأول من سورة فصلت ، آية ١١ ؛ الثانى من سورة البقرة ، آية ٢٩ ) ‖ فهى : فهنَّ B ‖4 والله . . . ويبسط : (البقرة ، ٢٤٥ 2 ، 245 ) ‖ يقبض ويبسط : (مهملة K سوى الباء الأخيرة ) ‖4- 5 فيقبض . . . يعطيها ∴ (مهملة غالباً K ، القاف بموحدة) ‖ 5شيئاً : شيا K : شيأ C B ‖ من : ( مهملة K ) ‖ فـإنها (همزة وشـدة) : (الهمزة سـاقطة C B K ، كذلك الشدة ) C K ‖ وجـود . . . فالممكنات . . (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 6أقامها : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ إمكانها (همزة) ، بها ∴ (الهمزة ساقطة C B K ، الباء مهملة K) ‖ فقيامها : قفيامها C(تحريف) ‖ والحق . . . فى ∴ (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) ‖ مؤلِّف (همزة وشدة) C B(الشدة ساقطة فيه) : مولف K(الفاء مهملة) ‖ راتق : ( القاف بموحدة K ) ‖7 كانتا رتقا : (إشـارة إلى الآية ٣٠ من سـورة الأنبياء) ‖ لأنـه (همزة وشدة) . . . بإمكانها (همزة سفلية) ∴ (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) ‖ بإمكانها : لا مكانها K(قبل التصحيح) ‖ ففتقناهما : (إشارة إلى الآية المتقدمة من سورة الأنبياء : ٢١/ ٣٠) ‖ 7 -8 بإمكانها (همزة سفلية) . . . إلاَّ (همزة سفلية وشدة) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، كذلك الشدة C K) ‖ 7لأنه B : ـ C K ‖ 8إلا الممكنات C K : إلاَّ الإمكان B( وهذه الرواية هى الأكـثر دقة ) ‖ لكنَّ ( بتشديد النون ) B : لاكن K( مهملة ) : لكن C ‖ 9 الخلق : ( مهملة K ) ‖ 9- 10 يعلمون . . . غافلون : (الروم ، ٣٠/٧ ، 30 ، 7) ‖ الذين يعلمون : (مهملة K ، سوى النون الأخيرة) ‖ الحياة C B : الحيوة K ‖ عن : (مهملة K) الآخره C : الآخره K : الاخرة B ‖ 10 غافلون : (مهملة تماما K ‖ 11ألا (همزة) ترى : (الهمزة ساقطة B K ، التاء مهملة K) ‖ شيئاً : شيا K(مهملة تماماً) : شيأ C B ‖ ممَّا ( شدة ) . . . الممكن ∴ (مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة C K) ‖

فبنفسه تمكّن منه الواجبُ الوجودِ بالإيجاد فأوجده . وهذه هي الإعانة الذاتية . ألاَ ترىٰ الحجر إذا رميت به عُلْواً ، فيقال : إنَّ حركته نحو العلوّ قَهْرِيَّةٌ ، لأنَّ طبيعته النزولُ : إمَّا إلىٰ الأعظم ، وإمَّا إلىٰ المركز . فلولا أنَّ طبيعته تقبل الصعود [ F.5a ] عُلْواً بالقهر لَمَا صَعِد ؛ فما صَعِد إلَّا بطبعه أيضاً مع سببٍ آخرَ عارضٍ ، ساعده الطبع بالقبول لِمَا أراد منه .

**( ما من موجود ممكن إلَّا وهو مرتبط بنسبة إلٓهية )**

**(١٨) فـ « القَبْضَةُ » علىٰ الحقيقة (هى) قوله ( ـ تعالى ـ) : ﴿ وَاللهُ بِكُلِّ شَىْءٍ مُحِيطٌ ﴾ = ومَن أحاط بك فقد قبض عليك ، لأنـه ليس لك منفـذ مع وجـود الإحاطة . وإلَّا فليست إحاطة ، وما هو « محيط » . وصورة ذلك أنَّه ما مِن موجود ، سِوَىٰ الله ، من الممكنات إلاَّ وهو مرتبط بنسبة إلٓهية وحقيقة ربانية تُسَمَّى أسماءً حسنىٰ . فكلٌّ ممكن ( هو ) فى قبضة حقيقة إلٓهية. فالكلّ فى « القبضة » .**

1 فبنفسه تمكّن (بتشديد الكاف) ∴ (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) || بالإيجاد (همزة سفلية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الإعانة (همزة سفلية) : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K) || الذاتيّة C B (الشدة ساقطة) : الذاتيه K|| 1 -2ألا (همزة) ترى C B(الهمزة ساقطة B) : الا ترا K|| 2إذا (همزة سفلية) : ( الهمزة ساقطة C K) || فيقال : ( الياء بموحدة K) || إنَّ (همزة سفلية وشدة) : ( الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة K) ||قهريَّة : ( مهملة K ، الشدة ساقطة C K) ||لأنَّ (همزة فوقية وشدة) : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة K) || 3إمَّا . . . وإمَّا (همزة سفلية وشدة فيهما) إلىٰ (همزة سفلية) ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ||فلولا أنَّ (همزة فوقية وشدة) : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) || طبيعته : ( مهملة K) || تقبل : ( القاف بموحدة K) || 4بـالقهر : ( البـاء مهملة ، القاف بموحدة K) || فما . . . أيضاً ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) || آخر C B : اخر K (الخاء مهملة) || 5الطبع بالقبول ∴ ( الباء الأولى مهملة K ، القاف بموحدة فيه ) || 2 فالقبضة C B : فالقبضه K|| الحقيقة C B : الحقيقه K (مهملة) ||قوله : ( مهملة K) || 8 -7والله . . . محيط : (لا يوجد آية بهذا النص ، وإنما : « . . . ألا إنه بكل شيء محيط » فصلت ٥٤ ؛ « وكان الله بكل شيء محيطا » النساء ١٢٦ ) || 8 بكل . . . محيط ∴ مهملة تماماً K ) || 8 قبض عليك ∴ ( القاف بموحدة ، الياء مهملة K) || لأنَّه (همزة فوقية وشدة) : ( الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 9 -8 وجود . . . فليست ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة والشدة C K ) || 9 محيط وصورة ∴ ( مهملة K تماما ) || أنه ( همزة فوقية وشدة) . . إلا ( همزة تحتية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة والشدة C K) || 10 إلٓهيّة (همزة ومد) : الاهية K : إلهيّة C B (الشدة ساقطة فيه) || 10 وحقيقة . . . تسمَّى ∴ ( مهملة غالباً K ، الشـدة ساقطة C K) || أسماءًا : اسما K : أسماء C : اسمآءً B || 11 فكل . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K) إلٓهية (همزة ومد) : الهية C K : الاهيّة (بتشديد الياء) B || فى القبضة ∴ ( مهملة تماماً K)

## (« القبضة » تحتوى على المقبوض بأربعة عشر فصلاً وخمسة أصول )

(١٩) واعلم أنَّ « القبضة » تحتوى على المقبوض بأربعةَ عَشَرَ فصلاً وخمسةِ أصول ؛ عن هذه الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فصلاً ظَهَرَ نصفُ دائرة الفلك : وهى أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَنْزِلَةً ، وفى الغيب مِثْلُهَا . وهذه الفصول تحوى جميع الحروف إلاَّ حرف « الجيم » فإنَّها تبرَّأَتْ منه ، دون سائر الحروف . وما علمنا لماذا ؟ وما أدرى هل هو مِمَّا يجوز أن يعلم أم لا ؟ فإن الله تعالىٰ ما نَفَثَ فى رُوعنا منه شيئاً ، ولا رأيته لغيرنا ، ولا ورد فى النبوَّات . فرحم الله عبداً وقف عليه فألحقه فى هذا الموضع من كتابى هـذا ، وينسب ذلك إليه لا إلىَّ ، فتحصل الفائدة بطريق الصدق حتَّىٰ لا يتخيَّل الناظر فيه أنَّ ذلك مِمَّا وقع إلىَّ ؛ بعد هذا ، فإنْ فُتِحَ علىَّ به حينئذٍ أذكره أنَّه لى . فإنَّ الصدق فى هذا الطريق [ F. 5 b ] أصل قاطع ، لابُدَّ منه ولاحظَّ له فى الكذب .

2 أنَّ (همزة وشدة) : (الهمزة ساقطة K، كذلك الشدة C K) || القبضة C B: القبضه K(القاف بموحدة) || تحتوى K (مهملة) C: تحوى B) || 2 - 3المقوض. . . اصول ∴ ( مهملة جزئيا K،الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B) || 3عن . . . نصف ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K) || دائرة C: دآئره K(الهمزة ساقطة) : دايرة B || أربع عشرة ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) || 4الفصول . . . الحروف ∴ ( مهملة تماماً K) || إلاَّ (همزة سفلية وشدة) B: الا C K || 5فإنَّها (همزة سفلية وشدة) B: فانها K || تبرَّأت (شدة وهمزة) C B: تبرات K || سائر K (الهمزة ساقطة) C: ساير B|| الحروف : ( مهملة K) || 5-6 أدرى (همزة). . . يعلم ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة K ) || 6 فإنَّ ( همزة سفلية وشدة ) B : فان K (مهملة تماماً) C || تعالى C: تعلى K(التاء مهملة) B || منه B . – CK شيئا K : شيأ CB || رأيته C B: رايته K || لغيرنا : (مهملة K سوى الغين) || 7فى النبوات ∴ ( الفاء والتاء مهملتان K) || وقف : ( الفاء مهملة K) || فألحقه : ( الهمزة ساقطة B K) || فى : ( مهملة K) || من كتابى ∴ ( مهملة K) || هذا C B: هاذا K || 8 وينسب . . . فتحصل ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || الفائدة C: الفائده K (الهمزة ساقطة) : الفايدة B || بطريق . . . حتَّى (شدة) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) || يتخيَّل (بتشديد الياء) : ( الشدة ساقطة C K) || 9أنَّ (همزة وشدة) ، مِمَّا (شدة) ، وقع ∴ ( القاف مهملة مع النون K، الشدة ساقطة C K ، كذلك الهمزة K) || إلىَّ (همزة وشدة) B: لى C K || بعد : ( مهملة K) || هذا C B: هاذا K || فإن (همزة سفلية) B: فان K(الفاء مهملة) C || علىَّ (بتشديد الياء) C B: على K || حينئذ K(الياء مهملة) C: حينيئذ B || أنَّه ، فإنَّ (همزة وشدة فيهما) : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) || الصدق فى ∴ (مهملة K) || 10 أصل . . . الكذب ∴ ( مهملة الحروف المعجمة غالباً K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) ||

## ( الأصول الخمسة متفاضلة فى الدرجات )

(٢٠) وهذه الخمسة الأصول متفاضلة فى الدرجات ؛ فأعلاها وأعمُّها هو العلم وهو الأصل الوسط ؛ وعن يمينه أصلان : الحياة والقدرة ؛ وعن يساره أصلان ؛ الإرادة والقول . وكلُّ أصلٍ فله ثلاثة فصول ، إلاَّ أصلَ القدرة فإنَّ له فصلين خاصَّةً ؛ وإنَّما سقط عنه الفصلُ الثالث لأنَّ اقتداره محجور غيرُ مطلق . وهو قول العلماء :« وما لم يَشَأْ أنْ يَكُونَ ، أنْ لَوْ شَاءَ أنْ يَكُونَ ،لَكَانَ كَيْفَ يَكُونُ . » = فعلَّقَ كَوْنَهُ بـ « لَوْ » فامتنع عن نفوذ الاقتدار عليه لسبب آخر : فلم يكن لهالنفوذ !وهذا موضع إبهام لا يُفْتَحُ أبداً .

## ( الأمور المبهمة : وجودها فى العالَم ومصدرها )

( ٢١ ) ومن هنا وُجِد فى العالَم الأمور المبهمة . لأنَّه ما من شىء فى العالَم إلَّا وأصله من حقيقة إلهيّة . ولهذا وصف الحق نفسه بما يقوم الدليل العقلىُّ على تنزيهه عن ذلك ، فما يقبله إلاَّ بطريق الإيمان والتسليم ، ومن زاد فبالتأويل على الوجه

2 الخمسة C B : الخمسه K‖ الأصول : ( الهمزة ساقطة C B K) ‖ متفاضلة . . . الدرجات ∴ ( مهملة K سوى التاء الأخيرة ) ‖ 2-3 فأعلاها . . . الأصل ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) ‖ 3 وعن يمينه ∴ ( مهملة K سوى النون الأخيرة ) ‖ الحياة : ( مهملة K) ‖ والقدرة B ( مطموسة جزئيا ) C ) : والقدره K(القاف بموحدة) ‖ الإرادة (همزة سفلية) C B(الهمزة ساقطة فيهما) : الاراده K‖ والقول : ( القاف مهملة K) ‖ 4 فله : ( مهملة K) ‖ ثلاثة K(مهملة تماماً) C : ثلثة B‖ فصول . . . أصل ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖ القدرة C B : القدره K (القاف بموحدة) ‖ 4-5 فإنَّ (همزة وشدة) . . . لأنَّ (كذلك) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K، أحياناً B، كذلك الشدة C K) ‖ 5-6 اقتداره . . . قول ∴ ( مهملة غالباً K) ‖ 6 العلماء C : العلما K : العلمآء (بالمد) B ‖ 5-7 وهو قول العلماء. . . كيف يكون : ( انظر خطبة الفتوحات ، السفر الأول ، ف ١٨ ) ‖ 6 يشأ . . . شاء ( شآء B) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ أن يكون ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 6-7 لكان . . . يكون ∴ ( مهملة K سوى النون الأخير) ‖ 7 فعلَّق (بتشديد اللام) : ( الفاء مهملة ، القاف بموحدة K، الشدة ساقطة C K) ‖ فامتنع عن : ( مهملة جزئياً K) ‖ الاقتدار : (القاف . بموحدة K) ‖ عليه : ( مهملة K) ‖ آخر C B : اخر K‖ 7-8 فلم . . . النفوذ ∴ ( مهملة K، سوى الفاء الأخيرة ) ‖ 8 إبهام (همزة سفلية) B : ابهام K (الباء مهملة) C ‖ 10 فى : ( مهملة K) ‖ الأمور المبهمة ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) ‖ لأنَّه (همزة وشدة) B ( الهمزة ساقطة) : لانه C K ‖ شىء C B : شى K‖ 10-11 إلاَّ (همزة وشدة) . . . حقيقة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ 11 إلَهيّة (همزة ومد وشدة) : الاهيّة B K (الشدة فيهما) : الهية C ‖ 12 إلاَّ (همزة سفلية وشدة) B : الا C K‖ بطريق : (مهملة K سوى الباء) ‖ الإيمان (همزة سفلية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ فبالتأويل C : فبالتاويل B K‖

اللائق فى النظر العقلى . وأهل الكشف ، أصحابُ القوّة الإلٓهية التى هى وراء طور العقل ، تعرف ذلك كما تفهمه العامّة ، وتعلم ما سبب قبوله لهذا الوصف ، مع نزاهته بـ « ليس كمثله شىء » . وهذا خارج عن مدارك العقول بأفكارها .

( ٢٢ ) فالعامّة فى مقام « التشبيـه » ؛ وهؤلاء ( أعنى أصحاب الكشف ) فى ( مقام ) « التشبيه » و « التنزيه » ؛ والعقلاء فى ( مقام ) « التنزيه » خاصّةً . فجمع الله لأهل خاصّته بين الطرفين . ـ

( الحق عين تركيبه عين بسيطه ، وعين أحديته عين كثرته )

( ٢٣ ) فمن لم يعرف « القبضة » [F.6 a] هكذا فما « قَدَر الله حقَّ قدره » . فإنّه إن لم يقل العبد : إنّ الله « ليس كمثله شىء » = فما « قدر الله حقّ قدره » ؛ وإن لم يقل : « إن الله خلق آدم بيده » = فما « قدر الله حقّ قدره » ! وأين الانقسام من عدم الانقسام ، وأين المركّب من البسيط ؟ فالكون يغاير مركَّبُهُ بسيطَهُ ، وعددُهُ

1 اللائم C: اللائق (بالمد) K: اللايق B|| الكشف : ( الحرف الأخير مطموس B) || القوّة (بتشديد الواو) C B: القوه K || الإلٓهية ( همزة ومد وشدة ) : الالاهية B K(مع الشدة) : الاهية C|| وراء C: ورآء (بالمد) B K || 2تعرف B: يعرف C K|| العامّة (بتشديد الميم) C B: العامه K||وتعلم B: ويعلم C K|| 4بليس : ( مهملة K) || شىء C B: سى K (الشين مهملة) || ليس . . . شىء : ( إشارة إلى الآيـة ١١ من سورة الشورى/ 42، 11) || خارج . . . العقول ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || بأفكارها : ( الباء مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || 4 فالعامّة B: فالعامة C K(الشدة ساقطة فيها) || التشبيه : (التاء مهملة K، مطموسة جزئياً B) || وهؤلاء C: وهاولا K: وهؤلآء (بالمد) B|| 5 - 4فى . . . والتنزيه ∴ ( مهملة جزئياً K) ||5 والعقلاء C: والعقلا K : والعقلآء (بالمد) B|| 5-6فى التنزيه . . . الطرفين ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة K، أحياناً C) || 8 فمن : ( مهملة K) || هكذا C B: هاكذا K (الذال مهملة) || فما . . . قدره ∴ ( الفاء مهملة ، القاف بموحدة ، أحياناً مهملة K. – والنص إشارة بتصرف إلى الآية ٩١ من سورة الأنعام/6 ، 91) || 8-9 فإنّه (همزة وشدة) . . . يقل ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K، أحياناً B، كذلك الشدة C K) || 9 إنّ (همزة وشدة) : ( النون مهملة K، الهمـزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || ليس . . . شىء : ( سورة الشورى ، ١١/42 ، 11) || شىء C B: سى K (الشين مهملة) || 9 - 10 فما قدر . . . خلق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقـطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K ) || 10 آدم C B: ادم K|| بيده K( مهملة تماما) C: بيديه B|| فما . . . قدره ∴ ( القاف الثانية مهملة K، الشدة ساقطة فيه . ــ الجملة إشارة بتصرف إلى الآية ٩١ من سورة الأنعام/6 ، 91) || وأين . . . الانقسام ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة B K، القاف بموحدة أحياناً K) || 11-11 وأين . . . وأين . . . البسيط ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K) || 11 فالكون . . . وعدده ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، كذلك الشدة C K، كذلك الهمزة B K) ||

توحيدَهُ وأحديَّتَهُ . والحقُّ : عَيْنُ تركيبه ، عَيْنُ بسيطِهِ ؛ عَيْنُ أحديتِهِ ، عَيْنُ كثرتِهِ ؛ من غيرِ مغايرةٍ ولا اختلافِ نِسَبٍ ؛ وإن اختلفت الآثار فَعَنْ عين واحدةٍ . وهذا لا يصحُّ إلَّا فى الحق تعالى . ولكنْ إذا نسبنا ، نحن ، بالعبارة فلا بُدَّ أن نغاير : كان كذا من نسبة كذا ، وكذا من نسبه كذا . لابُدَّ من ذلك للإفهام .

*

## السؤال الحادى والعشرون ومائة :

## من الذين استوجبوا القبضة حتى صاروا فيها ؟ ـ الجواب :

( ٢٤ ) ( الذين استوجبوا القبضة حتَّى صاروا فيها هم ) الشاردون إلى ذواتهم من مرتبة الوجوب ومرتبة المحال . إذ لا يُقْبَض إلَّا على شارد ، فإنَّه لَوْ لم يَشْرُد لَمَا قُبِض عليه ؛ فالقبض لا يكون إلَّا عن شرود أو توقع شرود . فَحُكْمُ الشرود حَكَمَ عليه بالقبض ، فَبِهِ استوجبوا أن يُقْبَضَ عليهم . فمنهم مَن قَبَض عليه مرتبةُ الوجوب ، ومنهم مَن قَبَضَ عليه مرتبةُ المُحال .

1 توحيده واحديته ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، كذلك الشدة C K، كذلك الهمزة B K) ‖ والحقُّ . . . بسيطه ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة C K) ‖ 1-2 عين . . . غير ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ 2 ولا اختلاف . . . فعن (فمن B) عين ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K) ، كذلك المد B K) ‖ واحدة : (الحرف الأخير مطموس B) ‖ 3 لا يصحُّ (بشدة) . . . الحقِّ (كذلك) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ تعالى C: تعلى K (مهملة) B ‖ ولكن C B: ولاكن K ( مهملة) ‖ إذا (همزة سفلية) . . . كان ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) ‖ 4 كذا . . . للإفهام ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 5 السؤال . . . ومائة K (الحروف المعجمة مهملة سوى الشين ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن (همزة سفلية) قلت فى الفصل الحادى والعشرين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ 6 من الذين . . . فيها K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الجملة بداية سطر مفرد) C (الجملة فى سياق النص) B (كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ الجواب K (الكلمة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) ‖ 7 الشاردون إلى (همزة سفلية) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K) ‖ 8 من : ( مهملة K) ‖ الوجوب : (كذلك) ‖ ومرتبة C B: ومرتبه K ‖ إذ (همزة سفلية) . . . إلاَّ (كذلك ، مع شدة) ∴ ( مهملة جزئياً K الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ فإنَّه (همزة وشدة) : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ 9 قبض . . . لا يكون ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ إلاَّ (همزة سفلية وشدة) B: الا C K (الهمزة ساقطة مع الشدة فيهما) ‖ شرود : ( مهملة K) ‖ 10 عليه : ( مهملة K) ‖ بالقبض . . . يقبض ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 10 فمنهم : ( الفاء مهملة K) ‖ قبض عليه ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ مرتبة : ( مطموسة جزئياً B) ‖ 11 الوجوب : ( الجيم مهملة K) ‖ من . . . عليه ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ مرتبة C B: مرتبه

( الممكن إمَّا فى قبضة المحال وإماً فى قبضة الواجب )

( ٢٥ ) وهنا غَوْرٌ بعيدٌ ! والإشارة إلى بعض بيانه ( هو ) أنَّ كلَّ ممكن يتعلَّق العلم الإلهى بإيجاده لا يمكن أن يوجد ، [F. 6 b] فهو محال الوجود . فَحَكَمَ على الممكن المُحالُ وأَلْحَقَهُ به ، فكان فى قبضة المُحَالِ . وما تعلَّق العلم الإلهىُّ بإيجاده فلا بُدَّ أن يوجد ، فهو واجب الوجود . فَحَكَمَ على الممكن الوجوب فكان فى قبضة الواجب ، وليس له حكم بالنظر إلى نفسه . فما خرج الممكن من أن يكون مقبوضاً عليه إمَّافى قبضة المُحالِ ، وإمَّا فى قبضــةالواجب . ولم يبق له فى نفسه رُتبةٌ يكون عليها خارجةٌ عن هذين المقامين . فلا إمكان : فإمَّا محال ، وإمَّا واجب .

( ٢٦ ) وأمَّا الغَوْر البعيد فإنَّ جماعة قالوا وذهبوا إلى أنهَّ ليس فى الإمكان شىءٌ إلاَّ ولا بُدَّ أن يوجد إلى ما لا يَتَناهَى ، فما ثَمَّ ممكنٌ فى قبضة المحال . ولاشكَّ أنهَّم

2 بعيد : ( الباء مهملة K) || والإشارة (همزة سفلية) C B (الهمزة ساقطة فيهما) : والاشاره K|| إلى (همزة سفلية) . . . يتعلَّق ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 3 الإلَهى (همزة ومد) : الالاهى B K : الاهى C || بإيجاده (همزة سفلية) B : ( مهملة K سوى الجيم ، الهمزة ساقطة C K) || لا يمكن . . . يوجد ∴ ( مهملة K سوى الجيم ، الهمزة ساقطة C B K) || 3-4 الوجود . . . الممكن ∴ ( مهملة جزئياً ، مطموسة جزئياً K) || 4 وألحقه (همزة فوقية) : ( القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة K) || فكان فى ∴ ( مهملة تماماً K) || : قبضة C B قبضه K (القاف بموحدة) || تعلَّق (بتشديد اللام) B : ( القاف مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || الإلَهى (همزة ومد) : الالاهى B K : الاهى C || 4-5 بإيجاده . . . الوجود ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) || 5 فحكم . . . الممكن ∴ ( مهملة تماماً K) || 5 الوجوب . . . فى ∴ (كذلك) || قبضة C B : قبضه K (القاف مهملة مع الباء) || 6 الواجب : (الجيم مهملة K) || بالنظر : (مهملة K سوى الظاء) || فما . . . من أن (همزة فوقيـة) ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الخاء ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || يكون مقبوضاً ∴ ( مهملة K سوى النون والقاف التى هى بموحدة ) || 7 عليه . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة K) || قبضة C B : قبضه K (القاف بموحدة) || وإمَّا (همزة سفلية وشدة) . . . فى نفسه ∴ (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة K) || رتبة B : رتبه K : مرتبة C || 7-8 يكون . . . عن ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، بعض الحروف مطموسة B) || 8 هذين C B : هاذين K (مهملة تماماً) || المقامين : ( مهملة K) || فلا إمكان ∴ ( كذلك ، الهمزة ساقطة C K) || فإمَّا ( همزة سفلية وشدة ) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة K) || وإمَّا (همزة سفلية وشدة) واجب ∴ ( الجيم مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة K) || والبعيد :( مهملة K) || 9 فان K ( مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة) C (الهمزة ساقطة والشدة) || جماعة قالوا ∴ ( مهملة تماماً K) || 9-10 وذهبوا . . . ولابدّ (بتشديد الدال) ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) || 10 أن . . . فما ثمَّ (بتشديد الميم) ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، كذلك الشدة C K) || فى قبضة . . . أنهم ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) ||

غلطوا فى ذلك من الوجه الظاهر ، وأصابوا من وجه آخر . فأمَّا غلطهم ، فما مِن حالة من الأكوان فى عينٍ مَّا تقتضى الوجود فتوجد ، إلاَّ ويجوز ضدُّها على تلك العين : كحالة القيام للجسم مع جواز القعود ،لا نَفْىِ القيام . ومن المحال وجود القعود فى الجسم القائم فى حال قيامه وزمان قيامه . فصار وجودُ هذا القعود بلا شكٍ فى قبضة المحال ، لا يتصف بالوجود أبداً من حيث هذه النسبة لهذا الجسم الخاص ، وهو قعودٌ خاصٌ ؛ وأمَّا مطلق القعود فإنَّه فى قبضة الواجب ، فإنَّه واقعٌ .

( ٢٧ ) وأمَّا وجه الإصابة ، فإنَّ متعلَّق الإمكان إنَّما هو فى الظاهر [F. 7 a] فى المظاهر . والمظاهرُ مَحَالٌ ظُهُورِها ( = ظهور العين ) وواجبٌ الظهورُ فيها . والظاهر لايجوز عليه خِلافُهُ فإنهُ ليس بمحلٍّ لخلافه ، وإنَّما المظهر هو المحلُّ وقد قبل ما ظهر فيه ولا يقبل غيره ؛ فإذا وُجد غيره فذلك ظهور آخر ومظهر آخر . فإنَّ كلَّ مظهرٍ لظاهر لاينفكُّ عنه بعد ظهوره فيه . فلا يَبْقَى فى الإمكان شىءٌ إلاَّ ويظهر

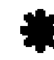
1 غلطوا . . . من الوجه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ 1الظاهر . . . فأمَّا (همزة فوقية وشدة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖ 1-2 فما من . . . الوجود ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 2-3إلاَّ (همزة سفلية وشدة) ويجوز . . . القيام ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 3 جواز . . . القيام ومن ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 3-4 وجود القعود . . . الجسم ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ القائم K(مهملة ، الهمزة ساقطة) C: القايم B ‖ فى حال . . . بلا شك ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة C K) ‖ 5-6فى قبضة . . . قعود خاصّ ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 5 هذه : هاذه K‖ الخاص : (ثابتة على الهامش K، بقلم الأصل) ‖ 6 وأمَّا (همزة فوقية وشدة) . . . واقع ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 7 وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ الإصابة B: الاصابة C (الهمزة ساقطة) : الاصابه K(كذلك) ‖ إنَّما (همزة تحتية وشدة) . . . فى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 7-8 فى المظاهر ∴ ( مهملة K) ‖ 8 الظهور فيها ∴ (كذلك) ‖ و يجوز : ( الياء بموحدة K) ‖ 9 عليه خلافه ∴ (مهملة Kسوى الفاء) ‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ لخلافه وإنَّما (همزة وشدة) ∴ ( مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ وقد : ( القاف بموحدة K) ‖ 10 فيه . . . فإذا (همزة تحتية) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة C K) ‖ غيره . . . ومظهر آخر ∴ ( مهملة جزئياً K، المد ساقط فيه ) ‖ 10-11 فإنّ ( فإنَّه B، همزة سفلية وشدة ) . . . لظاهر ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 11 يبقى : ( القاف بموحدة K) ‖ فى . . . ويظهر ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة K، احياناً C B) ‖

**إلى ما لا يتناهَى ، فإنَّ الممكنات غير متناهية . ـ وهذا غَوْر بعيد التصور ، لايُقْبَلُ إلاّ بالتسليم أو بدقيق النظر جداً ، فإنَّه سريع التفلُّت من الخاطر : لايقدر على إمساكه إلاّ من ذاقه ؛ والعبارة تتعذَّر فيه !**



## السؤال الثاني والعشرون ومائة :
## ما صنيعه بهم فى القبضة ؟ ــ الجواب :

**( ٢٨ ) (صنيعه ـ تعالى بهم فى « القبضة » هو) المَحْضُ : وهو ما هم عليه . فهو ( تعالى ) يرفع ويَخْفِض، ويَبْسُطُ ويَقْبِض ، ويكشِف ويَسْتُرُ ، ويُخْفِى ويُظْهِرُ ، ويوُقع التحريشٍ : ويؤلِّف ويُنفِّر . وصنيعه العامُّ بهم التغيير فى الأحوال فإنَّه صنع ذاتىٌّ ، إذ لو لم يغيِّر لَتَعطَّل كونه إلَهاً ، وكونه إلَهاً ( هو ) نعتٌ ذاتىٌّ له . فتغيير الصنع فى الممكنات واجبٌ لاينفكُ . كما أنَّهم فى « القبضة » دائماً .**



1 فإنّ (همزة سفلية وشدة) B: ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || متناهيه C B: متناهية K|| غور C B: عور K (الغين مهملة ، الكلمة ثابتة فى المتن بصورة غير واضحة وعلى الهامش بقلم الأصل) || 1-2 لا يقبل . . . بالتسليم ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 2 بدقيق K (الباء مهملة مع الياء) C : B || تدقيق فإنّه (همزة تحتية وشدة) . . . الخاطر ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 2-3 لا يقدر . . . فيه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 4 السؤال . . . ومائة K (الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الثانى والعشرين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها) || 5 ما صنيعه . . . القبضة K (مهملة غالباً ، الجملة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمّا بعدها) C (الجملة فى سياق النص) B (كذلك ، الحرف الأخير مهمل ، الجملة مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها) || الجواب K (الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمّا قبلها) C (فى سياق النص ، بفاصل قصير عمّا قبلها وما بعدها) : فلنقل B (فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها) || 6 عليه : ( الياء مهملة K) || فهو : ( الفاء مهملة K) || 7 يرفع : (الياء مهملة K) || ويخفض : ( الياء مهملة مع الخاء K) || ويبسط : ( مهملة تماماً K) || ويقبض : ( الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || ويكشف . . . ويظهر ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 8 ويوقع . . . ويؤلف ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || وينفّر (بتشديد الفاء) : ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || بهم . . . الأحوال ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || فإنّه (همزة تحتية وشدة) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 9 إذ . . . إلَها ( همزة تحتية ومد : الاها K: إلاها B: الها C) ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع المد C K) || 9-10 فتغيير ( الكلمة غير واضحة فى أصل B) . . . دائماً ( دايما B) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ||

## السؤال الثالث والعشرون ومائة :
## كم نظرته إلى الأولياء كل يوم ؟ ـ الجواب : [ F . 7b ]

( ٢٩ ) بِعَدَد ما يُغَيِّرُ عليهم الحالَ من حيث ما هو مُتَوَلِّيهم لاغَيْرُ . وينحصر ذلك فى مائة مَرَّةٍ ، من غير زيادةٍ ولانقصانٍ ، ولكنْ ما دام الولىُّ مظروفاً لليوم . وأمَّا نظره للأولياء ، إذا خرجوا من الأوقات ، فنظر دائم لاتوقيت فيه ، ولايقبل التوقيت فإنَّه لا يدخل تحت العدد ولا المغايرة ولا التمييز . فإذا دخلوا ، أو كان حالهم الزمانَ ، فمائةَ مَرَّةٍ ؛ وكلُّ مَرَّةٍ يحصل لهم فى تلك النظرة ما لا يَحُدُّهُ توقيت ، فهو عطاء إلَهِىٌّ من غير حساب ولا هِنْدَاز .

## السؤال الرابع والعشرون ومائة :
## إلى ماذا ينظر الحقُّ منهم ؟ ـ الجواب :

( ٣٠ ) ( ينظر الحق منهم ) إلى أسرارهم ، لا إلى ظواهرهم ؛ فإنَّ ظواهرهم

1 السؤال . . . ومائة K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C(الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الثالث والعشرين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عما قبلها وما بعدها) || 2 كم نظرته . . . يوم K(مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة ، الجملة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا بعدها) C (الجملة فى سياق النص) B(كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || الأولياء : الاوليآء (بالمد) B || الجواب K(الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عما قبلها) C(فى السياق ، بفاصل قصير عمَّا قبلها وما بعدها) : فلنقل B (فى السياق ، بفاصل قصير عمَّا قبلها وما بعدها) || 3-5بعدد . . . خرجوا من ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || 4 مائة : ماية B|| ولكن : ولاكن K(مهملة) || 5 للأولياء : للاوليآء (بالمد) B || من : عن B|| 5-7الأوقات . . . ما لا يحدُّه (بالتشديد) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) || 5 دائم : دايم B|| لا توقيت : ( مطموسة جزئياً B) || 6 ولا المغايرة : والمغايرة B || 7 فمائة :فماية B|| توقيت K(الياء مهملة) B: توقت C || 8 عطاء C: عطا K: عطآء (بالمد) B || إلَهى (همزة ومد) : الاهى B K(بالهمزة والشدة فيه) : الهى C|| غير : ( الياء مهملة K) || هنداز : + الهنداز المقداره ومنه سمّى المهندس والمهندز اى (الذى) يقدر الاشيا B (على الهامش بقلم الأصل) || 9 السؤال . . . ومائة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C(الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الرابع والعشرين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمَّا قبله وما بعده) || 10 إلى . . . منهم K(الهمزة ساقطة ، الجملة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا بعدها) C(فى سياق النص ، الهمزة ساقطة) B (كذلك ، الجملة مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || الجواب K(الباء مهملة ، الكلمة فى نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا قبلها) C (فى السياق ، بفاصل قصير عمَّا قبلها وما بعدها) : فلنقل B (فى السياق ، بفاصل قصير عمَّا قبلها وما بعدها) || 11 إلى ، فإنَّ (همزة وشدة) : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ||

يجريها سبحانه بحسب الأوقات ، وسرائرهم ناظرة إلى عين واحدة ؛ فإن أعرضوا أوأطْرَفُوا نقصهم فى ذلك الإعراض أو تلك اْلطَّرْفَةِ ما تقتضيه النظرة ، وهو أكثر مِمَّا نالوه مِن حينِ أو جدهم إلى حينِ ذلك الإعراض .

## ( الشىء دوماً فى مزيد ، والمتأخر يتضمن ما تقدَّمه ويزيد )

( ٣١ ) قال بعض السادة ، فيما حكاه اَلْقُشَيْرى فى « رسالته » : « لو أنَّ شخصاً أقبل على الله طول عمره ، ثم أعرض عنه لحظة واحدة ، كان ما فاته فى تلك اللحظة أكثَرَ مِمَّا ناله فى عمره .» = وذلك أنَّ الشىء فى المزيد ، وأنَّ المتأخر يتضمَّن ما [ F. 8 a ] تقدَّمه وزيادةَ ماتعطيه عينه من حيث ما هو جامعٌ . فترى ( عينه ) ما تقدَّم فى حكم الجمع وهو يخالف حكم انفراده وحكمَ جمعه دون هذا الجمع الخاصِّ ؛ و ( يرى المتأخر ما تعطيه عينه ) من حيث ما تختصُّ به هذه

1 يجريها : ( الياء مهملة B K ) || بحسب الأوقات ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ) || وسرائرهم K (الهمزة ساقطة) C : وسرايرهم B || ناظرة CB : ناظره K || عين : ( الياء مهملة K ) || واحدة C B : واحده K || فإن (همزة سفلية) أعرضوا ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ) || 2 فى : ( مهملة K ) || الإعراض (همزة سفلية) . . . تلك ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ) || الطرفة C B : الطرفه K || تقتضيه : ( مهملة K سوى التاء الأولى والضاد ) || النظرة C B : النظره K || 2-3 ممًّا (شدة) . . . إلى (همزة) ∴ ( مهملة سوى النون K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) || 3 حين : ( الياء مهملة K ) || الإعراض (همزة سفلية) : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 5 قال بعض ∴ ( مهملة K ) || فيما : (كذلك) || القشيرى : (كذلك ، سوى الشين) || فى رسالته ∴ ( مهملة K ) || 5-6 أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . أقبل ∴ ( مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K ) || 6 ثمَّ : ( مهملة K ، الشدة ساقطة C K ) || واحدة C B : واحده K || 6-7 ما فاته . . . تلك ∴ ( مهملة جزئياً K ) || 7 اللحظة C B : اللحظه K || أكثر . . . فى ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K ) || أنَّ (همزة فوقية وشدة) : ( الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ) || الشىء C B : الشى K || 7-8 فى المزيد . . . يتضمَّن (بتشديد الميم) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B ، كذلك الشدة C K ) || 8 تقدَّمه (بتشديد الدال) . . . حيث ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K ) || 8-9 جامع . . . الجمع ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ، بعض الحروف مطموسة K ) || 8 : فترى B : فيرى C : ( مهملة تماماً K ) || 9-10 يخالف . . . الجمع ∴ ( مهملة جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة K ) || 10 الخاصّ (بتشديد الصاد) . . . به ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K ) || هذه C B : هاذه K ||

**اللحظة مِن حيث ماهى لنفسها ، لا من حيث كَوْنُها حَضْرَةَ جمعٍ لِمَا تقـدَّمها : فبالضرورة يفوته هذا الخيرُ . ـ فما أشأم الإعراضَ عن الله !**

**( العلم أشرف الصفات وأنزه السمات )**

**( ٣٢ ) وفى هذا يتبينَّ لك شرف العلم . فإنَّ العلم هو الذى يفوتك ، والعلم هو الذى تستفيده . قال تعالى آمراً لنبيِّه ـ عليه الصلاة والسلام ـ : ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِى عِلْماً ﴾ = فإنَّه أشرف الصفات وأنزه السمات !**

❋

## السؤال الخامس والعشرون ومائة :

## إلى ماذا ينظر ( الحق ) من الأنبياء ـ عليهم السلام ـ ؟ ـ الجواب :

**( ٣٣ ) إن أراد ( الحكيم الترمذى ) العلم فـ ( الحق ينظر من الأنبياء ) إلى** أسرارهم ؛ وإن أراد الوحى ، فإلى قلوبهم ؛ وإن أراد الابتلاء فإلى نفوسهم . إلاَّ

1 اللحظة C B : اللحظه K||من حيث . . . لا من حيث ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 1كونها : كونها : ( النون مهملة K)||حضرة C B : حضره K|| تقدَّمها (بتشديد الدال) : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة C K) || 2 فبالضرورة . . . عن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه || 4وفى . . . يتبيَّن (بتشديد الياء الأخيرة) ∴ ( مهملة K سوى الذال والنون الأخيرة ، الشدة ساقطة C K) || فإنَّ (همزة سفلية وشدة) B : ( مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ||5 الذى : ( مطموسة B) ||تستفيده ∴ ( مهملة جزئياً K) || 5 قال : ( مهملة K) || تعالى C : تعلى K(مهملة) B|| آمراً (بالمد) C B : امرا K|| لنبيه عليه ∴ ( الياء مهملة K) || الصلاة والسلام C : السلام والصلاة K (التاء مهملة) B|| وقل ∴ ( مهملة K) || زدنى : ( النون مهملة K) || 5-6 وقل . . . علما : ( طه ، ١١٤ / 20، 114 ) || فإنَّه (همزة وشدة) : (الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || 6 أشرف الصفات ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || الصفات : ( مهملة K) || وأنزه : ( الهمزة ساقطة B K) || السمات : ( مهملة K، مطموسة B) السؤال . . . ومائة K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الخامس والعشرين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || 8إلى ماذا . . . السلام K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة بداية سطر مفرد) C(الهمزة ساقطة أحياناً ، الجملة فى سياق النص) B (كذلك ، كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || الأنبياء : الانبيآء (بالمد) B|| الجواب K( الجيم مهملة ، الكلمة وسط السطر المفرد ) C(الكلمة فى سياق النص) : فلنقل B (كذلك) || 9إن (همزة سفلية) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || فإلى (همزة سفلية) B K : (الهمزة ساقطة C) || 10 أسرارهم (همزة فوقية) وإن (همزة سفلية) ∴ ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C) || فإلى (همزة سفلية) . . . وإن (كذلك) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K، أحياناً B) || الابتلاء C : الابتلا K (مهملة) : الابتلآء (بالمد) B|| فإلى (همزة سفلية) . . . إلاَّ (كذلك ، وشدة) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ||

أنَّ نظره ـ سبحانه ـ على قسمين : نَظَرٌ بواسطة ، وهو قوله : ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ ﴾ ؛ ونَظَرٌ بلا واسطة ، وهو قوله ـ تعالى ـ : ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴾ .

**( نظر الحق إلى أسرار الأنبياء وعطاياه )**

**( ٣٤ ) فإذا نظر ( الحقُّ ) إلى أسرارهم أعطاهم من العلم به ما شاء ، لا غَيْرُ . وهو أن يكشف لهم عنهم : أنَّهم بِهِ لا بِهِمْ؛ فيرونه ( ـ تعالى ـ ) فيهم [F. 8 b] ولا يرونهم ! « فيعلمون ( عندئذٍ ) ماأُخْفِيَ لهم » فيهم « من قُرَّة أعينٍ » = فَتَقَرُّ عيونهم بما شاهدوه ، ويعلمون « أنَّ الله هو الحق المبين » بهم في كلِّ نظرة . وهو مزيد العلم الذى أُمِرَ ( النبيُّ ) بطلبه ، لا علمُ التكليف فإنَّ النقص منه هـو مطلوب الأنبياء ـ عليهم السلام ـ . ولهذا كان رسـول الله ـ ﷺ ـ يقول : « أُتْـرُكُوْنى مَـا تَرَكْتُكُمْ » وقَوْلُهُ : « لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ وَمَاكُنْتُم تُطِيقُوْنَهَا » .**

1 أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . سبحانه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) || قسمين ، بواسطة ∴ ( مهملة تماماً K) || قوله : ( القاف بموحدة K) || 2/1 نزل . . . على قلبك : ( سورة الشعراء ، ١٩٣ - ٤ . 26 , 193 - 4 ) نزل . . . فلبك ∴ ( جميع الحـــروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة C B K) || 2 ونظر . . . قوله ∴ ( مهملة تماما K، مطموسة جزئياً B) || تعالى C: تعلى K (مهملة) B || فأوحى . . . ما أوحى (همزة فوقية فيهما) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || فأوحى . . . ما أوحى : ( سورة النجم ، ١٠ / 53 ، 10 ) || 5فإذا (همزة سفلية) . . . أعـطاهم (همزة) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || ما شاء C: ما شا K: ما شآء (بالمد) B || لا غير : ( مهملة K) || 6 أن (همزة فوقية) يكشف ( مهملة K) سوى النون ، الهمزة ساقطة فيه ، الحرف الأخير مطموس B) || أنهم (همزة فوقية وشدة) به ∴ ( الباء مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) || 7 ولا يرونهم K (الياء مهملة) C: لا يرونهم B|| فيعلمون . . . أعين : (إشارة بتصرف إلى الآية ١٧ من سورة السجدة/ 32 ، 17 ) || فيعلمون ما أخفى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه) || 7 فيهم : ( مهملة K) || قرَّة (بتشديد الراء) أعين ∴ ( مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة والشدة فيه) || فتقرُّ (بتشديد الراء) . . . المبين ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة ، أحياناً C، القاف بموحدة K) || 8 أنَّ الله . . . المبين : ( سورة النور ، ٢٥ / 24، 25) || بهم . . . مزيد ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) || 9 بطلبه . . . فإنَّ (همزة فوقية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || النقص : ( النون مهملة K، القاف بموحدة فيه) || مطلوب : ( الباء مهملة K) || 10 الأنبياء C( الهمزة الأولى ساقطه ) : الانبيا K( الياء مهملة ) : الانبيآء ( بالمد ) B|| عليهم . . . اتركونى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C) || عليهم السلام :- B || 11تركتكم : ( التاء الأولى مهملة K. الثانية بموحدة فيه ) || وقوله . . . قلت ∴ ( مهملة K) || تطيقونها : ( التاء مهملة مع الياء K) ||

**( نظر الحق إلى قلوب الأنبياء وعطاياه )**

( ٣٥ ) وإذا نظر ( الحقُّ ) إلى قلوبهم ، قلَّبَ الوحى فيهم بحسب ما تقلَّبوا فيه . فلكلِّ حالٍ ، يتقلَّبون فيه ، حكمٌ شرعىٌ يدعو إليه هذا النبىُّ ؛ وسكوتُه عن الدعوة شَرْعُ ، أى ابْقَوْا علىٰ أصولكم . وهذا هو الوحى العَرَضِىُّ الذى عَرَض لهم ؛ فإنَّ الوحى الذاتىَّ الذى تقتضيه ذواتهم هو أنَّهم « يسبحون بحمد الله » ، لا يحتاجون فى ذلك إلىٰ تكليف ، بل هو لهم مِثْلُ النَّفَس للمتنفِّس ، وذلك لكل عينٍ علىٰ الانفراد . والوحى العَرَضِىُّ هو لعين المجموع ، وهو الذى يجب تارةً ولا يجب تارةً ؛ ويكون لعينٍ دونَ عينٍ .

**( الوحى العَرَضِىُّ علىٰ نوعين )**

(٣٦) وهو ( أى الوحى العَرَضِىُّ ) علىٰ نوعين : نوعُ يكون بدليلٍ أنَّه من الله ، وهو شرعُ الأنبياء ؛ ومنه ما لا دليلٍ عليه . وهو الناموس الوضعىُّ الذى تقتضيه الحكمةُ ، يلقيه الحقُّ تعالىٰ من اسمه « الباطن الحكيم » فى قلوب حكماء

2 وإذا (همزة سفلية) . . . قلوبهم ∴ ( مهملة Kسوى الذال ، الهمزة ساقطة C K) ‖قلَّب (بتشديد اللام) B : ( الشدة ساقطة K مع ثبوت الفتحة فوق اللام بدل الشدة C) ‖تقلَّبوا (بتشديد اللام ) K(الشدة ثابتة فيه ، مع إهمال الباء) B (كذلك) : ( الشدة ساقطة C) ‖ 3فلكلّ : ( مهملة K ، الشدة ساقطة C K) ‖ يتقبلون . . . النبىّ ∴ ( مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة K) ‖ 3-4 وسكوته . . . الدعوة ∴ ( مهملة K) ‖ 4ابقوا C B : ابقووا K ( مهملة ) ‖ الذى عرض ∴ ( مهملة K) ‖ 5فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) . . . أنَّهم (همزة فوقية وشدة) ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، احياناً C B ، كذلك الشدة C K) ‖ يسبحون . . . الله : (إشارة بتصرف إلى الآية ٧٥ من سورة الزمر ، والآية ٧ من سورة غافر ، والآية ٥ من سورة الشورى) ‖ 5-6 يسبحون . . . للمتنفّس ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 6 لكلّ عين ( النون مطموسة B) . . . المجموع ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) ‖ 7 الذى يجب ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ تارة C B : تاره K ‖ ولا يجب : ( الياء مهملة K) ‖ 8تارة : ( الحرف الأوّل مهمل K) ‖ ويكون : ( الياء مهملة K) ‖ العين ( النون مطموسة B) : (كذلك) ‖ عين : ( مهملة تماماً K) ‖ 10 نوعين نوع ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 10-11 يكون . . . شرع ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) ‖ 11 الأنبياء C(الهمزة الأولى ساقطة) : الانبيا K(الياء مهملة) : الانبيآء (بالمد) B ‖ 11-12 ومنه . . . الحكمة : (هذا هو النوع الثانى من الوحى العرضى ، علىٰ مذهب الشيخ) ‖ 11-12 دليل . . . الحكمة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) ‖ 12 يلقيه الحقّ K(الحرف الأول مهمل والأخير ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : . . . الله B ‖ 12تعالى C : تعلى K(مهملة) B ‖ الباطن . . . قلوب ∴ ( مهملة K سوى النون ) ‖ حكماء C : حكما K : حكمآء (بالمد) B ‖

**الوقت [ F. 9 a ] من حيث لا يشعرون . و ( حكماء الوقت ) يضيفون ذلك الإلقاء إلىٰ نظرهم ، لا يعلمون أنّه مِن عند الله علىٰ التعيين . لكنّهم يرون أنّ الأصل مِن عند الله ، فَيَشْرَعُونه لِمُتَّبِعِيهم من أهـــل زمانهم ، إذ لم يكن فيهم نبيٌّ مدلول علىٰ نبوّته .**

**( القيام بحدود الناموس وجزاؤه )**

(٣٧) فـإنْ هم ( وأعني مُتَّبِعِى حكماء الـوقت ) قامـوا بحدود ذلـك الناموس ، ووقفوا عنده وَرَعَوْهُ ، جازاهم الله علىٰ ذلك بحسب ما عاملوه به فى الدنيا والآخرة ؛ ( جازاهم علىٰ ذلك ) جزاءَ الشرع المقرَّرِ ، المدلـولِ عليه : « فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِها » = فيما ابتدعوه من « الرهبانية » . « وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُها وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ وِزْرُهَا

1 حيث لا يشعرن ∴ ( مهملة جزئياً K، مطموسة الجزء الأخير B) ‖ ويضيفون : ( مهملة Kسوى الحرف الأخير) ‖ الإلقاء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الالقا K(مطموسة) : الإلقآء (بالمد) B‖ 2إلى (همزة سفلية) . . . يعلمون ∴ ( مهملة جزئياً K، مطموسة جزئياً كذلك ، الهمزة ساقطة C K) ‖ أنّه (همزة فوقية وشدة) . . . التعيين ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ لكنّهم (بتشديد النون) C B (الشدة ساقطة فيه) : لاكنهم K(كذلك) ‖ يرون : ( الياء مهملة K) ‖ أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . من ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K، الحرف الأخير مطموس B) ‖ 3 فيشرعونه . . . فيهم ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖ نبىّ : ( مطموسة K، الشدة ساقطة C) ‖ 4 نبوّته (بتشديد الواو) : ( الشدة ساقطة K) ‖ 6فإن (همزة سفلية وسكون) B : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C K) ‖ قاموا بحدود ∴ ( مهملة K، الجزء الأخير مطموس B) ‖ 7 الناموس : ( مهملة K) ‖ ووقفوا : ( مطموسة فى المتن ، ثابتة على الهامش K) ‖ جازاهم . . . بحسب ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 8 فى الدنيا ∴ ( مهملة Kسوى النون) ‖ والآخرة C: والاخره K: والاخرة B( الحرف الأخير مطموس) ‖ جزاء C: جزا K(الجيم مهملة) : جزآء (بالمد) B ‖ المقرَّر (بتشديد الراء الأولى) C B: ( الشدة ساقطة K) ‖ 9 عليه : ( الياء مهملة K) ‖ فما رعوها . . . رعايتها : ( جزء من آية ٢٧ ، سورة الحديد/57 ، 27) ‖ فما : (الفاء على الطريقة المغربية : نقطة من أسفل) ‖ حقّ (بتشديد القاف) . . . من ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ الرهبانيَّة C B (الشدة ساقطة فيه) : الرهبانيه K (كذلك) ‖ 10 سنَّ (بتشديد النون) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ سنَّة (بتشديد النون) B(الحرف الأخير مطموس) C(الشدة ساقطة فيه) : سنه K (كذلك) ‖ حسنة C B: حسنه K‖ فله . . . بها ∴ ( مهملة تماماً Kسوى النون ، الهمزة ساقطة C K) ‖ سنَّ سنَّة (بتشديد النون فيهما) ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) ‖ سيِّئة (بتشديد الياء) C (الشدة ساقطة) سيئه K(الهمزة ساقطة) : سيّئة B(همزة فوق كرسى الياء الثانية) ‖

وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا » . — وإنَّ الله مُصَدِّقٌ قَوْلَ واضعِ الناموسِ الحِكْمِيِّ ، كما هو مُصَدِّقٌ واضعَ الناموس الشرعىِّ الْحُكْمِيِّ .

(٣٨) فأماًّ جزاؤه فى الدنيا ، فلا شكَّ ولا خفاءَ بوقوع المصلحة ووجودِها فى الأهل والمال والعِرْض . وأمَّا ( فى ) الآخرة فعلىٰ هذا المجرىٰ ، وإن لم يتعرَّض لها صاحبُ الناموس الحِكْمِيِّ . كما أنَّه ، فى ناموس الحكم الإلٓهىِّ أنَّ ، فى الآخرة ، لنا « ما لا عَيْنٌ رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر علىٰ قلب بشر » . ويحصل ( ذلك ) لنا من غير تقدُّم علمٍ به ، كذلك الحاصل فى الآخرة جزاءًا لعمل الناموس الذى اقتضته الحكمة عند مَنِ ابتدعه للمصلحة . [ F. 9 b ] .

(٣٩) فإن قال ( واضع ناموس الحكمة ) فى ناموسه : « قال الله » = ويكون مِمَّنْ قد علم أنَّه مَظْهَرٌ ، وأن لا موجودَ علىٰ الحقيقة إلاَّ الله ، صَدَقَ

1 من ، بها ∴ ( مهملة K) || وإنَّ (همزة سفلية وشدة) B(الهمزة ساقطة) : ( كذلك ، مع الشدة C K) || مصدّق (بتشديد الدال) : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة C K) || الحِكْمى : ( بكسر الحاء وسكون الكاف) B K (نسبة إلى الحكمة) || 2مصدِّق (بتشديد الدال) . . . الشرعى ( – B) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || الحكمى (بضم فسكون) ∴ (نسبة إلى الحكم) || 3 فأمًّا (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك مع اهمال الفاء وسقوط الشدة) C (الشدة ساقطة) || جزاؤه ( جزآؤه B) . . . شكَّ ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K، مطموسة جزئياً B) || 3-4 خفاء ( خفآء B) . . . الأهل ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 وأمًّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || الآخرة C: الاخرة B: الاحره K(الخاء مهملة) || 4-5 فعلى . . . يتعرَّض (بتشديد الراء) ∴ ( مهملة Kسوى الذال ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K، الكلمة الأخيرة مطموسة B) || 5 لها : إليها ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || الناموس الحكمى C K: ناموس الحكمة B|| أنَّه (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كـذلك ، مـع الهمزة) || 6 الإلٓهى (همزة ومد) : الالاهى B K: الالهى C|| أنَّ (همزة وشدة) B(الهمزة ساقطة) : ( الهمزة ساقطة والشدة C K) || الآخرة C: الاخرة B: الاخره K|| عين : ( مهملة K) || رأت C: رات K(مهملة) B|| أذن سمعت ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || 6-7 ولا خطر . . . ويحصل ∴ ( مهملة غالباً K) || من . . . تقدُّم (بتشديد الدال) ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة C K) || به C K : – B|| 8 فى الآخرة C . . . الاخره K : . . . الاخرة B || جزءًا : جزاء C: جزا K(ازاى مهملة) : جزاء (بالمد) B|| الناموس : (مطموسة B) || 8-9 اقتضته . . . ابتدعه ∴ ( مهملة جزئياً K) || 10 فإن . . . ناموسه ∴ ( مطموسة غالباً K، مهملة ، الهمزة ساقطة C K) || 10-11قال . . . قد ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 11 أنَّه (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || وأن (همزة فسكون) . . . صدق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ||

وعَفَا الله عنه . وإن كان من أهل الحجاب عن هذا العلمِ فَأَمْرُهُ إلىٰ الله ، وهو بحسب قصده فى ذلك . فإنَّه قد يقصد الرياسة وتكـونُ المصلحةُ فى حُكْمِ التَبَعِ ؛ وقد يقصد المصلحةَ وتكون الرياسةُ تَبَعـاً . وهذا الكـلام لا يَتَصَوَّرُ إلَّا مع عَدَم الشرع المقرَّر بالدليل فى تلك الجماعةِ وذلك المكانِ خاصَّةً

( نظر الحق إلىٰ نفوس الأنبياء وآثاره )

(٤٠) وإذا نظر ( الحقُّ تعالى ) إلىٰ نفوسهم ( أى إلىٰ نفوس الأنبياء ) ابتلاهم بمخالفة أُممِهِمْ . فاختلفوا عليه ( أى علىٰ نبيِّهم صاحب الشرع ) ، واختلفوا فيما بينهم وإن اجتمعوا عليه . وهذا كلُّه إذا اتَّفَق أن ينظر النبيُّ إلىٰ نفسه ، ولابُدَّ له من النظر إلىٰ نفسه : فإنَّ الجلوس مع الله لا تقتضى البشرية دوامه . وإذا لم يَدُمْ فما ثَمَّ إلَّا النَّفْس ؛ فيكون نظره فى هذه الحال نـظر ابتلاءٍ ، لأنَّ النبىَّ فى تلك الحـالة

1 وعفا C B وعفى K‖ وإن ( همزة فسكون ) كان ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C K ) ‖ الحجاب عن ∴ ( مهملة K سوى الباء) ‖ 1-2 فأمره (همزة فوقية) . . . فى ∴ ( معظم الحرف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه ، الحرف الأول من الجملة مطموس B) ‖ 2 فإنَّه (همزة سفلية وشدة) . . . الرياسة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K ) ‖ وتكون : ( مهملة K) ‖ المصلحة C B :المصلحه K ‖ 3 وقد . . . الرياسة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، بعض الحروف مطموسة B) ‖ 4 لا يتصوَّر (بتشديد الواو) : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه) ‖ إلا (همزة سفلية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ الشرع . . . بـالدليـل ∴ ( مهملة K سوى القـاف التى هى بموحدة ، الشدة ساقطة فيه ) ‖ فى . . . الجماعة ∴ ( مهملة تماماً K ، بعض الحروف مطموسة B) ‖ 5 خاصَّة (بتشديد الصاد) C B (الشدة ساقطة فيه) : خاصه (كذلك) : + د B(نون مستديرة ومعجمة) ‖ 7 وإذا (همزة سفلية) . . . نفوسهم ∴ (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ 7-8 ابتلاهم بمخالفة ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 8 أممهم (همزة فوقية) B(ضمة فوق الألف بدل الهمزة) C : ( الهمزة ساقطة K) ‖ فاختلفوا . . . فيما ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الكلمة الأخيرة مطموسة B) ‖ 9 بينهم : (مهملة K سوى النون) ‖ وإن (همزة سفلية فسكون) . . . عليه ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ إذا (همزة سفلية) B : (الهمزة ساقطة C K) ‖ اتفق . . . إلى (همزة تحتية) ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، أحياناً C ، كذلك الشدة C K) ‖ 9-10 من النظر . . . البشرية ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة فيها ، بعض الحروف مطموسة B) ‖ 10 وإذا (همزة سفلية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ 10-11 فما . . . فى ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة فيها) ‖ 11 هذه B : هذا C K ‖ ابتلاء C : ابتلا K : ابتلآء (بالمد) B ‖ لأنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . فى ∴ ( مهملة K ، سوى النون ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) ‖ فى تلك ∴ ( مهملة K) ‖ الحالة C B : الحاله K ‖

صاحبُ دعوىٰ أنَّه « قد بَلَّغَ رسالة ربه » = وكذا ورد : « ما من نبيٍّ إلاَّ وقد قال : قدبَلَّغْتُكُمْ ما أُرْسِلْت به إليكم » ، وقال ( عليه السلام ) :« ألَا ! هل بَلَّغْتُ ؟» = فأضاف التبليغ إليه ، ولم يقل فى هذه الحال : « قد بَلَّغَ الله إليكم بلسانى ما قد أسمعكم » . فلو قال ( النبىُّ ) هذا ، ما ابْتُلُوا ( أعنى أُمَمَ الأنبياءِ ) بَلاَءَ النفوس . وفى هذا لله حُكْمٌ خَفِىٌّ : ليعلَم [ F. 10 a ] العبدُ أنَّه محلٌّ للتوفيق ونقيضه ؛ وأنَّه « لا حول ولا قوَّة إلاَّ بالله » على ما أمر به ونهى عنه . « فالحكم لله العلىِّ الكبير ! »

*

## السؤال السادس والعشرون ومائة :

كم إقباله على خاصته فى كل يوم ؟ ــ الجواب :

(٤١) (إقبال الحقِّ تعالى على خاصَّته) أربعةٌ وعشرون أَلْفَ إقبالٍ فى كلِّ يَوْمٍ ؛

1 أنَّه (همزة فوقية وشدة) . . . وقد ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 1-1 قد . . . ربه : (إشارة بتصرف إلى الآية ٦٢ ، ٦٨ من سورة الأعراف/ 7، 68، 62) || 1 - 4 قال . . . فلو قال ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) || 2 قد . . . إليكم : (اشارة بتصرف إلى الآية ٧٩ و ٩٣ من سورة الأعراف/ 7، 93، 79 ؛ ــ والآية ٥٧ من سورة هود/ 11، 57) || 4 بلاء C: بلا K: بلآء (بالمد) B|| 5 النفوس : ( نقطتان تحت سِنِّ السين K) || وفى : ( الفاء مهملة K) || لله ( بتشديد اللام الثانية) C B: ( الشدة ساقطة K) || خفىّ (الياء مشددة) B (الخاء مطموسة) C: (الشدة ساقطة K) || 5 أنَّه (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || 5-6 محلٌّ (بتشديد اللام) . . . ونقيضه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة C K) || 6 وأنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) : واما K|| ولا قوَّة (بتشديد الواو) . . . بالله (بتشديد اللام) ∴ ( مطموسة غالباً ، مهملة تماماً K، الشدة ساقطة K ) || به ونهى ∴ ( مهملة K) || 7 فالحكم . . . الكبير ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || فالحكم . . . الكبير : ( تتمة آية ١٢ من سورة غافر/ 40، 12) || 8 السؤال . . . ومائة K(جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل السادس والعشرين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || 9 كم . . . يوم K(مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الجملة بداية سطر مفرد) C(الهمزة ساقطة ، الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا بعدها بعلامة نجمة صغيرة) B (كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || الجواب K (الجيم مهملة ، الكلمة وسط سطر مفرد) C(فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) || 10 أربعة (همزة فوقية) . . . يوم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) ||

يهبهم فى ذلك الإقبال ما شاءَ ويأخذ منهم فى الإقبال الثانى ما كان أعطاهم فى الإقبال الأوَّل ، إمَّا أخذ قبول وإمَّا أخذ ردٍّ غيرِ مقبولٍ . فإنَّ الله قد أمرهم بالأدب فى كلِّ ما يُلْقى إليهم عند أخذهم، وكذلك إذا رَدُّوا الأمور إليه يَـرُدُّونَها محـلاَّةً بالأدب الإلَهى ، فذلك داعية القبول الإلَهى . فإن أساؤا الأدب ، فى الأخذ والردِّ ، عادَ وبال ذلك عليهم وليسوا عند ذلك بخاصَّة الله . فالخاصَّة تحضر مع الله أربعةً وعشرين ألفَ مَرَّةٍ ، فى كلِّ يومٍ .

**( إقبال الحق على خاصَّته كل يوم بعدد أنفاسهم )**

(٤٢) وإن أردت التحرير فى المقال ـ إن لم يكن عندك علم ، وتخرجُ من العُهْدة ـ فقل : إقبـاله (ـ تعـالى ـ) على خـاصَّته كـل يوم ( هـو ) بعَدَد أنفاسهم ، كانَتْ ما كانَتْ . فَمَن اطَّلَعَ على توقيت أنفاسه ، عَلِمَ توقيت إقبـال الله عليـه فى كـل يـوم [ F. 10 b ] ، فـإنَّ ذلـك النَّفَس مِن « نَفَس

1 فى ، الإقبال (همزة سفلية) ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، الألف مطموسة B) || ما شاء C : ما شا K : ما شآء (بالمد) B || ويأخذ C B : وياخذ K(الياء مهملة) || 1 - 2فى الإقبال (همزة سفلية) . . . الأوَّل (همزة وشدة) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، غالباً C ، كذلك الشدة C K) || 2 الإقبال الأوَّل : + المتقدِّم (بتشديد الدال) B || إمَّا (همزة سفلية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || قبول : ( مهملة K ، مطموسة B) || وإمَّا (همزة سفلية وشدة) ، ردّ (بتشديد الدال) ∴ ( الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || غير مقبول ∴ ( الياء بموحدة مع القاف K) || 2-3 فإنَّ (همزة سفلية وشدة ) . . . فى ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، كذلك الشـدة C K) || 3 ما يلقى . . . وكذلك ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) || 3-4 إذا (همزة تحتية) . . . بالأدب (همزة فوقية) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة C K ، أحياناً B ، الشدة ساقطة K ، الكلمة الأولى فى الجملة مطموسة B) || 4 الإلَهى (همزة تحتية ومد) : الالاهىّ (بتشديد الياء) K (الشدة ساقطة) B : الاهىّ (كذلك) C || القبول : ( مهملة K) || فإن (همزة تحتية فسكون) B : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) || أساؤا C : اساووا K : اسآؤ وا (بالمد) B || 4 - 5الأدب (همزة فوقية C . . . وبال ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة B K) || 5 بخاصّة الله C B (الشدة الأولى ساقطة فيه) : بخاصه الله K || فالخاصَّة (بتشديد الصاد) B : فالخاصة (الشدة ساقطة) K (مهملة تماماً) C || 6مع الله : + فى كل يوم B (الكلمة الأولى مطموسة) || أربعة . . . ألف مرة ∴ ( مهملة تماماً سوى النون K ، الهمزة ساقطة B K) || فى . . . يوم K (مهملة تماماً) C : ــ B || 8وإن (همزة سفلية فسكون) . . . المقال ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K) || إن (همزة سفلية وسكون) . . . عن ( من C B) ∴ ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة C K) || 9 العهدة C B : العهده K || إقباله (همزة سفلية) : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) || 9 - 11خاصته . . . النفس من ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ، مطموسة جزئياً B K) || 10 توقيت أنفاسه : + فى كل يوم B || 11فى كل يوم K(مهملة) C : ــ B ||

الرحمن » . فهو عين إقبال الحقِّ عليهم ، وبه تَنَوَّرت هياكلهم . فهو فى الأجسام « ريح » ، وفى اللطائف « أرواح » = جمع رَوْحٍ بفتح « الراء » ، وتسكين « الواو » سكوناً حَيًّا .

*

## السؤال السابع والعشرون ومائة :
## ما المعيَّة مع الخلق والأصفياء والأنبياء والخاصة والتفاوت والفرق بينهم فى ذلك ؟ - الجواب :

(٤٣) قال الله تعالى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَما كُنْتُمْ ﴾ = فأضاف « الأينية » إلينا . وقال لموسىٰ وهرون : ﴿ إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴾ = فَنَبَّهَهُمَا علىٰ أنه سَمْعُهُمَا وبَصَرُهُمَا ، تذكرةً لهما أو إعلاماً لم يتقدمه علم به عندهما .

(٤٤) فإنَّه قد صحَّ عندنا فى الخبر أنَّ « العبد إذا أحبه ربه كان سمعه

3-1 الرحمن ( الرحمان B K ) . . . سكوناً حيًّا (بتشديد الياء) ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، مطموسة جزئياً B K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖ 2وفى : وهوفى B‖ 4السؤال . . . ومائة K ( الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ) C( الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل السابع والعشرين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها) ‖ 5 ما المعيَّة (بتشديد الياء) . . . والخاصَّة (بتشديد الخاء) K( معظم الحروف المعجمة مهملة ، والهمزة ساقطة والشدة ، الجملة بداية السطر المفرد ) C ( الشدة ساقطة ، الجملة فى سياق النص ) B ( الجملة فى سياق النص ) ‖ والأصفياء والأنبياء : والاصفيآء والانبيآء (بالمد فيهما) B ( مطموسة جزئياً ) ‖6 والتفاوت . . . ذلك K ( مهملة جزئياً ، القاف بموحدة ، الجملة بداية سطر مفرد ) C( الجملة فى سياق النص ) B ( كذلك ، مفصولة قليلاً عمّا بعدها ) ‖ الجواب K( الكلمة وسط سطر مفرد ) C( فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة ) : فلنقل B ( فى سياق النص ) ‖ 7قال : ( مهملة K) ‖ تعالى C: تعلى K ( مهملة ) B ‖ وهو . . . كنتم : ( جزء من آية ٤ ، سورة الحديد/ 57، 4) ‖ أينما كنتم ∴ ( مهملة Kسوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة B K، مطموسة جزئياً B ) ‖ فأضاف الأينية B (الهمزة ساقطة) : فالاينية C: فالاينيه K (مهملة جزئياً) ‖ 8إلينا (همزة سفلية) وقال ∴ ( القاف مهملة K، الهمزة ساقطة C K) ‖ 5وهرون C B : وهارون K ‖ إننى . . . وأرى : ( نهاية آية ٤٦ ، سورة طه/20، 46) ‖ إنَّنى (همزة تحتية وشدة) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ 9 وبصرهما تذكرة ( مطموسة جزئياً B ) ∴ ( مهملة K، سوى الذال ) ‖ إعلاماً (همزة تحتية) . . . به ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة فيهما ) ‖10 فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ قد . . . كان ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة K، أحياناً C) ‖ سمعه : + الذى يسمع به B‖

وبصره الذى يسمع به ويبصر به » . فالنبى أولىٰ بهذا مِمَّن ليس بنبىٍّ . — وطبقات الأولياء كثيرة ، ولكن ما ذَكَرَ ( الحكيم الترمذى ) منها إلاَّ ما قلناه ، فلا نتعدَّىٰ بالجواب قدر ما سأل .

**( المعية تقتضى المناسبة )**

**(٤٥)** فنقول : إن المعية تقتضى المناسبة ؛ فلا نأخذ من الحق إلاَّ الوجه المناسب ، لا الوجه الذى يرفع المنـاسبة . ثمَّ إن أردنـا أن نعمِّمَ الجواب بتعميم قوله ـ تعالى ـ : « أينما كنتم » من الأحـوال . ولا [ F. 11 a ] يخلو موجود عن حالٍ ؛ بل ما تخلو عينٌ موجودةٌ ولا معدومةٌ أن تكون علىٰ حالٍ وجودىٍّ أو عدمىٍّ ، فى حال وجودها أو ( فى حال ) عـدمها ، ولهـذا قال تعالى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ .

**(٤٦)** فإن قلت : قوله « كنتم » لفظةٌ معناها وجودىٌّ ، فالمعنىٰ أينـما كنتم من الوجود . ـ فنقول : صحيح . ولكن من أىِّ الوجوه من الوجود :

1 ويبصره : + الذى يبصر به B|| وبصره . . . ويبصر : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الذى . . . به K (مهملة سوى الباء الأخيرة) C: ــ B|| فالنبىّ . . . بنبىّ ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) || أولى : + بعلم B|| 2وطبقات : ( مهملة K، الحرف الأول مطموس B) || الأولياء C: الاوليا K(مهملة) : الاوليآء (بالمد) B|| كثيرة C B: كثيره K(الياء مهملة) || ولكن C B: ولاكن K( النون مهملة K) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة C K) || قلناه : ( القاف بموحدة K) || 3 فلا . . . قدر ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || سأل C B: سال K|| 5فنقول . . . المعيّة (بتشديد الياء) ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K، مطموسة جزئياً B) || تقتضى : (مهملة K سوى الضاد) || فلا . ∴. إلاُّ (همزة سفلية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || 6يرفع : ( الياء مهملة K) || ثمّ إن (همزة فسكون) K(مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B: . . . اننا C|| نعمّم (بتشديد الميم الثانية) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 7بتعميم قوله ∴ ( مهملة تماماً K) || (تعالى C: تعلى K (مهملة) || Bأينما . . . من ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) || 7-8 يخلو . . . موجودة ∴ ( مهملة K سوى النون الأخيرة ، مطموسة جزئياً B) || 8ولا معدومة : ( مطموسة تماماً K) || 8 9أن تكون . . . وجودها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة ) || 9ولهذا قال ∴ ( مهملة تماماً K) || 10 تعالى C: تعلى K(مهملة) B|| وهو . . . كنتم : ( جزء من آية ٤ من سورة الحديد/57 ، 4) || أينما كنتم : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) || 11 فإن (همزة سفلية فسكون) . . . قوله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || معناها وجودى ∴ ( مهملة تماماً K) || 11-12 فالمعنى . . . الوجود ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الدال الأخيرة مطموسة B) || 12 فنقول صحيح ∴ (مهملة سوى القاف التى هى بموحدة) || ولكن C: ولاكن K (النون مهملة) : ولكنّه (بتشديد النون) B||

من حيث العلم بكم ؟ وما ثَمَّ إلاَّ هو ؛ أو من حيث الوجود الذى تَتَّصِفُ به عين الممكنات من حيث ما هى مظاهر ، فحالةٌ منها توصف العينُ الممكنةُ بها بالعدم ، ولهذا نقول : كان هذا معدوماً وَوُجِد ، والكَوْنُ يُنَاقِض العدم مع صحة هذا القول . فَيُعْلَم عند ذلك أن قوله ـ تعالى ـ : « أينما كنتم » = أى علىٰ أىِّ حالة تكونون من الوصف بالعدم أو الوجود .

**( معيَّة الحق مع الخلق بالعلم واللطف ، ومع الأصفياء بما يطلبه الاصطفاء )**

(٤٧) ثم نقول : إنَّه ( ـ تعالى ـ) مع الخلق « بإعطاء كل شىء خَلْقَه » من كونهم خَلْقاً لا غَيْرَ . فَيَنْجَرُّ معه أنَّه مَعَهُمْ بكل ما تطلبه ذواتهم مِن لوازمها . ـ ومَعِيَّتُهُ ( ـ سبحانه ـ) مع الأصفياء بما يعطيه الصفاء من التجلِّيات ، فإنَّه قد وصفهم بأنَّهم أصفياء : فما هو معهم بالصفاء والاصطفاء ، وإنما هو معهم بما يطلبه الاصطفاء . ـ وقَدَّم ( الحكيم الترمذى

1 من . . . ثم إلاَّ (همزة تحتية وشدة) ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || 1-4 من حيث الوجود . . . مع صحة ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 1 من حيث الوجود C : من الوجود K(مهملة) B|| تتصف : ( مطموسة B) || القول فيعلم ∴ ( مهملة تماماً K) || أنَّ (همزة فوقية فشدة) قوله ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || تعالى C: تعلى K (مهملة) B|| أينما . . . أىّ (همزة فوقية فشدة) ∴ ( مهملة تماماً K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B ، كذلك الشدة C K) || 5 حالة C B: حاله K|| تكونون : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || من . . . الوجود ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || 8 ثمّ نقول ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || إنَّه (همزة سفلية وشدة) . . . الخلق ∴ ( الخاء مهملة ، القاف بموحدة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة CK) || بإعطاء (همزة سفلية) C (الهمزة الأولى ساقطة) : باعطا K (الباء مهملة) : باعطآء (بالمد) B|| كلّ : ( مطموسة B، الشدة ساقطة C K) || شىء C B: شى K|| خلقه : ( القاف بموحدة K) || بإعطاء . . . خلْقه : ( إشارة بتصرف تام إلى الآية ٥٠ من سورة طه/ 20، 50) || 9 كونهم . . . غير ∴ ( مهملة غالباً K، القاف بموحدة فيه ) || فينجرُّ . . . ذواتهم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة K، أحيانا C) || 9-10 من . . . ومعيَّته ∴ ( مهملة جزئيا K، الشدة ساقطة C K) || 10 الاصفياء C : الاصفيا K: الاصفياء (بالمد) B|| بما يعطيه ∴ ( مهملة تماما K) || الصفاء C: الصفا K: الصفآء (بالمد) B|| 11 التجلِّيات (بتشديد اللام) B: التجلى C K || فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B: فانهم K (مهملة تماماً) C|| قد وصفهم ∴ ( مهملة تماماً K) || بأنَّهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك مع الشدة ، الباء مهملة) C(الشدة ساقطة) || أصفياء C: اصفيا K اصفياء (بالمد) B || 11-12 بالصفاء والاصطفاء C: بالصفا والاصطفا K(الباء مهملة) : بالصفاء والاصطفاء (بالمد فيهما) B (الكلمة الأخير مطموسة) || 12 وإنَّما (همزة تحتية وشدة) . . . الاصطفاء (الاصطفآء ـ بالمد ـ B) ∴ (مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ||

فى صدر سؤاله هنا ذكر ) الخَلْق ( علىٰ ذكر الأصفياء ) فإنَّه ( أى الخَلْق ) مُقَدَّم بالرتبة ( الوجودية ) : فإنَّ الاصطفاء لا يكون إلَّا بعد الخلق ، بل هم ( أى الأصفياء ) من الخلق عند الحق : بمنزلة « الصَّفِىِّ » الذى يأخذه الإمام من [ F. 11 b ] آلـمَغْنَمِ قبل القسمة . فذلك ( أى « الْصَّفِىُّ ») هو نصيب الحق من الخلق ! وما بقى فَلَهُ وَلَـهُمْ .

**( معيَّة الحق مع الأنبياء بتأييد دعواهم ودعوتهم )**

(٤٨) وأمَّا معيَّته ( ـ سبحانه ـ) مع الأنبياء فبتأييد الدعوى ، لا بالحفظ والعصمة ؛ إلَّا إن أخبر ( تعالى ) بذلك فى حق نبىٍّ معيَّنٍ . فإنَّ الله قد عَرَّفنا أنَّ الأنبياء قتلتهم أُمَمُهُمْ ، وما عُصِموا ولا حُفِظوا ( من قبل الله ) . فلا بُدَّ أن يكون صَرْفُ ( معنىٰ ) « المعيَّـة » (الإلٰهيـة مـع الأنبياء ) إلىٰ التـأييد فى « الدعوىٰ » لإقـامة الحُجَّـة عـلى الأمم ، فـإنَّـه قـال : ﴿ فَلِلَّهِ آلْـحُجَّـةُ آلْبَالِغَـةُ ﴾ . ـ ولا يكون ( الإنسـان ) نبيًّـــا حتَّىٰ يَتَقَدَّمه الاصـــطفاءُ ،

1 الخلق : ( مهملة K) || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || 2مقدَّم (بتشديد الدال المفتوحة) بالرتبة ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة C K) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || الاصطفاء C : الاصطفا K (مهملة) : الاصطفآء (بالمد) B || لا يكون . . . بل ∴ ( مهملة تماماً K سوى القاف التى هى بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K، مطموسة جزئياً B) || 3 الخلق . . . بمنزلة ∴ ( مهملة غالباً K) || 3-4الصفىّ ( بتشديد الياء) . . . المغنم ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C، الشدة ساقطة C K) || 4 القسمة C B : القسم K|| فذلك : ( الفاء مهملة K) ||4-5 نصيب . . . الخلق ∴ ( مهملة تماماً K سوى القاف الأخيرة التى هى بموحدة ، الشدة ساقطة C K) || 5 بقى فله ∴ ( مهملة K سوى القاف) || 7وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || معيَّته (بتشديد الياء) : ( الياء مهملة ، الشدة ساقطة C K) || الانبياء C : الانبيا K (الياء مهملة) : الانبيآء (بالمد) B|| فبتأييد . . . بالحفظ ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ) ||8 إلاَّ (همزة وشدة) إن (همزة فسكون) ∴ (الهمزة ساقطة والشدة C K، مطموسة جزئياً B) || بذلك . . . معينً (بتشديد الياء) ∴ ( مهملة جزئياً B K، الشدة ساقطة K، غالباً C) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . قد ∴ ( مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 9أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . قتلتهم ∴ ( مهملة K سوى القاف ، الهمزة ساقطة K، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) || ولا حفظوا . . . يكون ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) || 10 صرف B : ظرف K(الفاء مهملة) C|| 10-11 المعيَّة . . . الأمم (همزة فوقية) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ، احياناً CB، كذلك الشدة ) C K|| 10 إلى : ــ C K|| 11-12فإنَّه (همزة تحتية وشدة) . . . الاصطفاء ( الاصطفآء ــ بالمد ــ B ) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || 11-12 فلله . . . البالغة : ( جزء من اية ١٤٩ ، سورة الأنعام / 6 ، 149) ||

فلهذا أُخِّر ( الحكيم الترمذى ذِكْرَ ) النبوَّة عن الاصطفاء : فإنَّه ما كل خَلْقٍ مُصْطَفىً ، وما كلُّ مُصْطَفىً نبىٌّ .

( معيَّة الحق مع الخاصَّة بالمحادثة وبرفع الوسائط )

(٤٩) ومعيَّة ( ـ تعالى ـ) مع « الخاصَّة » بالمحادثة برفع الوسائط ، بعد تبليغ ما أُمِرَ بتبليغه ، مِثْلَ قوله : ﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجاً فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ﴾ = من أيَّام التبليغ . ـ « إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً ﴾ = أى يرجع إليك الرجوع الخاصَّ الذى يُرْبِى علىٰ مقام التبليغ . ـ فيجتمع هذا كلُّه فى الرسول ، وهو شخصٌ واحدٌ ؛ وفى كلِّ مقامٍ أشخاصٌ : فيكون الشخصُ الواحدُ خَلْقاً ، مُصْطَفىً ، نبيًّا ، خاصًّا .

1 فلهذا : ( الفاء مهملة K) || أُخِّر (همزة فشدة) . . . عن ∴ ( مهملة Kسوى الخاء ، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة K، أحياناً C) || الاصطفاء C: الاصطفاء K الاصطفآء (بالمد) B|| 1-2فإنَّه ( لأنَّه B) (همزة فشدة) . . . مصطفى ∴ ( مهملة تماماً K سوى النون ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || 2وما C K: ولا B || مصطفى : ( الفاء مهملة K) || نبى (بتشديد الياء) C B: ( الشدة ساقطة K) || 4ومعيَّته (بتشديد الياء) . . . الخاصَّة (بتشديد الصاد) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || بالمحادثة C B: بالمحادثه K (الباءمهملة) || برفع : ( مهملة K) || الوسائط K(الهمزة ساقطة) C: الوسايط B|| 4-5 بعد تبليغ ∴ (مهملة Kسوى الحرف الأخير) || 5بتبليغه : ( بإهمال الباء الأولى والياء K) || مثل . . . ورأيت ( مطموسة B) ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فيه ) || 5 - 7ورأيت . . . توَّاباً : (سورة النصر ، ٢ - ٣/ 110 ، 2 - 3) || 5 الناس . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة Kسوى النون الوسطى ، الشدة ساقطة C K) || 5-6 دين . . . ربِّك (بتشديد الباء) ∴ ( مهملة تماما Kسوى الفاء الأولى ، الهمزة ساقطة B K، الشدة ساقطة K، أحيانا C) || 6 واستغفره . . . التبليغ ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) || 6-7 إنَّه (همزة تحتية فشدة) . . . الرجوع ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأول ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة K) || 7الخاصّ (بتشديد الصاد) B ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) || مقام التبليغ ∴ ( مهملة Kسوى الحرف الأخير ) || 8 فيجتمع . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || شخص : ( مهملة K) ||8-9 وفى . . . أشخاص ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) || 9 فيكون الشخص ∴ (مهملة K سوى النون) || خلقا : ( القاف بموحدة K) || مصطفى . . . خاصًّا (بتشديد الصاد) ||

( معيَّة « الذات » لا تنقال : فلا تعلم نسبة المعية إليها )

(٥٠) وأمَّا معيَّة «الذات» فلا «تَنْقَالُ» : فإنَّ الذات مجهولة ، فلا تُعْلَمُ نسبةُ «المعيَّة» إليها . ـ فهو (ـ تعالى ـ) مع الخلق بالعلم واللطف ؛ و( هو ) مع الأصفياء بالتولِّى ؛ ومع الأنبياء بالتأييد ؛ ومع « الخاصَّة » بالمباسطة والأُنس . [F. 12 a]

*

## السؤال الثامن والعشرون ومائة :

## ما ذكره الذى يقول : « ولذكر الله أكبر » ؟ ـ الجواب :

(٥١) ذِكْرُهُ (ـ تعالىٰ ـ) نَفْسَهُ لِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ ، أَكْبَرُ مِن ذِكره نَفْسَه فى المظهر لنفسه .

( ذكر الله فى الصلاة أكبر أعمالها وأكبر أحوالها )

(٥٢) إعْلَمْ أنَّ الله ما قال هذا الذكر ووصفه بهذه الصفة من الكبرياء

2 وأمَّا (همزة فشدة) B(الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك مع الهمزة) ‖ معيَّة (بتشديد الياء) . . . تنقال ∴ ( مهملة K سوى التاء المربوطة ، الشدة ساقطة C K . ـ هذا ، وكلمة «تنقال» هى اصطلاح خاص واستعمال خاص للشيخ ، يريد بذلك الشيء أو المعنى الذى يمكن التعبير عنه بالحروف والكلمات) ‖ فإنَّ (همزة سفلية فشدة) . . . تعلم ∴ ( مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة فيهما ) ‖ 3 نسبة . . . الخلق ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ بالعلم واللطف ∴ ( مهملة K) ‖ 4 الاصفياء C: الاصفيا K: الاصفيآء (بالمد) B ‖ بالتولِّى (بتشديد اللام) : (الباء مهملة K، الشدة ساقطة C K، مطموسة جزئياً B) ‖ الانبياء C: الانبيا K (الياء مهملة) : الانبيآء (بالمد) B ‖ بالتأييد C B: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 4-5 الخاصَّة (بتشديد الخاء) . . . والأنس (همزة فوقية مضمومة) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ 6 السؤال . . . ومائة K(جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الثامن والعشرين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ 7 ما ذكره . . . أكبر K (مهملة سوى الذال ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الجملة بداية سطر مفرد) C(الجملة فى سياق النص) B (كذلك ، الهمزة ساقطة ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ ولذكر . . . أكبر : ( جزء من آية ٤٥ ، سورة العنكبوت/ 29، 45) ‖ الجواب K (الكلمة وسط سطر مفرد) C(فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) ‖ 8 بنفسه . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K) ‖ 11 أنَّ (همزة فشدة) . . . هذا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ 11- 1( من الصفحة التالية ) ووصفه . . . قوله ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ 11 الكبرياء : الكبريآء (بالمد) B ‖

إلاَّ فى قوله ـ تعالى ـ : ﴿إِنَّ ٱلصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الفَحْشَآءِ وَٱلْمُنْكَرِ﴾ = إنباءاً عن حقيقة لأجل ما فيها من الإحرام ، وهو المنع من التصرُّف فى شىءٍ مِمَّا يغاير كَــوْنَ فاعله مُصَلِّياً . فهى تنهى عن الفحشاء والمنكر ، ولا تنهىٰ عن غيرها من الطاعات فيها مِمَّا لا يخرجك فعله عن أن تكون مصلِّياً شرعاً . فيكون قوله : « وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ » فيها « أَكْبَرُ » أعمالها ، وأكبر أحوالهـا . إذ الصلاة تشتمل علىٰ أقوال وأفعال ؛ فتحريك اللسان بالذكر من المصلِّ ( وهو ) من جملة أفعال الصلاة ؛ والقولُ المسموع من هـذا التحريـك هو من أقـوال الصلاة . وليس فى أقوالها شىء يخرج عن ذكر الله ، فى حال قيام وركوع ورفع وخفض ، إلَّا ما يقع به التلفظ من ذكر نفسك بحرف ضميرٍ ، أو ذكرِ صفةٍ تسأله أن يعطيكها : مثل « اهدنى » و« ارزقنى » . ولكن هو ذكر شرعاً

1 تعالى C: تعلى K(مهملة) B‖إنَّ (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C K(الهمزة ساقطة مع الشدة فيهما) ‖ الصلاة C B: الصلاه K‖تنهى عن ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ الفحشاء C: الفحشا K: الفحشآء (بالمد) B ‖ والمنكر : ( مهملة K 11) ‖ إن الصلاة . . . والمنكر : (جزء من اية ٤٥ ، سورة العنكبوت/ 29، 45) ‖ إنباءًا : إنبآءً (بالمد والتنوين) B: انبا K: ابناء C (تحريف) ‖ 1-4عن حقيقة . . . الطاعات ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة C K) ‖ 3 الفحشاء : الفحشآء (بالمد) B‖4 فيها . . . يخرجك ∴ ( مهملة K سوى الخاء ، الشدة ساقطة C K) ‖ فعله . . . شرعا ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 4-5 فيكون . . . فيها ∴ (مهملة غالباً K، الشدة ساقطة فيه) ‖ 5 ولذكر : ( مطموسة B) ‖ 5-6وأكبر (همزة فوقية) . . . تشتمل ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K) ‖ 6 أقوال . . . بالذكر من ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 6-7 من . . . أفعال ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) ‖ 7والقول . . . التحريك ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 7-8 أقوال . . . وليس ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة B K‖ 8فى أقوالها . . . شىء ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ يخرج : ( الجيم مهملة K) ‖ عن : ( مهملة K) : + أن يكون B ‖ ذكر الله K (الشدة ساقطة) C: ذكراً لله B‖ فى ، قيام ∴ ( مهملة K) ‖ 8-9وركوع . . . وخفض K(باهمال الخاء والفاء الثانية) C: أو ركوع أو رفع أو خفض B ‖ 9إلاَّ (همزة تحتية وشدة) . . . التلفُّظ (بتشديد الفاء) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ بحرف ضمير ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 10 صفة C B: صفه K ‖ تسأله : تساله K: تسئله C B‖ أن (همزة فوقية فسكون) . . . وارزقنى ∴ (مهملة غالباً ، القاف بموحدة K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ ولكن C B : ولاكن K( مهملة ) ‖ شرعاً : ( الشين مطموسة B) ‖

لله . فإنَّ الله سَمَّىٰ القرآن « ذكراً » وفيه [ F. 12 b ] أسماء الشياطين والمغضوب عليهم ؛ والمُتَلَفِّظ به يُسَمَّىٰ ذاكراً لِلّه فإنّه كلام اللّه ، فَذَكَرْتَهُمْ بذكر اللّه . وهذا مِمَّا يؤيِّد قول مَن قال : « ليس في الوجود إلَّا اللّه ! » = فالأذكار أذكار اللّه .

**( الله أكبر الذاكرين وهو أكبر المذكورين ! )**

**(٥٣)** ثم إنَّ قوله ـ تعالى ـ : « ولذكر اللّه » = هذه الإضافة تكون من كونه ( ـ سبحانه ـ ) ذاكراً ومن كونه مذكوراً : فهو ( ـ جلَّ وعلا ـ ) أكبر الذاكرين وهو أكبر المذكورين ؛ وذكره أكبر الأذكار التي تظهر في المظاهر . فالذكر وإن لم يخرج عنه ، فإنَّ اللّه قد جعل بعضه أكبر من بعض ؛ ثُمَّ يَتَوَجَّهُ فيه قَصْدٌ آخر من أجل الاسم « الله » ، فيقول ( سبحانه ) : « وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ » بهذا الاسم الذي يُنْعَتُ ولا يُنْعَتُ به ، ويَتَضَمَّنُ جميع الأسماء الحسنىٰ ولا يَتَضَمَّنُهُ شيءٌ في حُكْم الدِلالة ، ـ « أَكْبَرُ » مِن كلِّ اسمٍ تذكره به ـ

1 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة وإهمال الحروف المعجمة) C(الهمزة ساقطة والشدة) || القرآن C : القرءان B : القران K (القاف بموحدة ، النون مهملة) || أسماء ( اسمآء ـ بالمد ـ B) الشياطين ∴ ( مطموسة تماماً K) || 2 والمغضوب عليهم ∴ (مهملة K سوى الغين) || به : ( مهملة K) || لله : ( مطموسة K) || فإنّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة وإهمال الفاء) C(الهمزة ساقطة والشدة) || 3 يؤيِّد (همزة وشدة) . . . قال ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || 3-4 ليس . . . فالأذكار ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الذال ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) || 6 ثم . . . قوله ∴ ( مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || تعالى C : تعلى K (مهملة) B|| ولذكر الله : ( جزء من آية ٤٥ ، سورة العنكبوت/ 29، 45) || الإضافة (همزة سفلية) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || تكون من ∴ ( مهملة K) || 7 ومن : (كذلك) || 8 الذاكرين ، المذكورين ∴ (مهملة K، سوى الذال) || التي . . . المظاهر ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الظاء الأولى) || 9 فالذكر : ( الفاء مهملة K) || وإن ( همزة فسكون ، الواو مطموسة B) . . . يخرج ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K) || فإنَّ (همزة تحتية فشدة) . . . بعض ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K؛ كلمة «قد» ثابتة على هامش B، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح ) || 9-11 ثم . . . بهذا ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الله B K، كذلك الشدة C K) || 11 - 12 ويتضمن (بتشديد الميم) . . . الدلالة ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || 12 أكبر . . . به ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) ||

سبحانه ـ : مِن رحيم ، وغفور ، وربٍّ ، وشكور ، وغير ذلك . فإنَّه ( أى غير اسم الله من الأسماء الحسنى ) لا يُعطى فى الدِلالة ما يُعطى الاسمُ اللّهُ ، لوجود الاشتراك فى جميع الأسماء كلِّها . ـ هذا إذا أخذنا « أَكْبَرُ » بطريق « أَفْعَلَ مِن كَذَا » ؛ فإن لم نأخذها علىٰ « أَفْعَلَ من كذا » ، فيكون إخباراً عَنْ كِبَرِ « الذِكْر » من غير مفاضلةٍ بأىِّ اسمٍ ذُكِرَ ، وهو أولىٰ بالجناب الإلٓهى .

**( كل مجتهد مصيب ، ولكل مجتهد نصيب ! )**

**(٥٤)** وإن كانت الوجوه كلُّها مقصودة فى قوله ـ تعالى ـ : « ولذكر الله أكبر » ، فإنَّه كلُّ وجهٍ تحتمله كلُّ آية فى كلام الله ، من قرآن وتوراة وزبور وإنجيل [ F. 13 a ] وصحيفة ، عند كلِّ عارفٍ بذلك اللسان ، ـ فإنَّه مقصود لله تعالىٰ فى حقِّ ذلك المتأوِّل ، لعلمه الإحاطىِّ ـ سبحانه ـ بجميع الوجوه . وبقى

3-1 سبحانه . . . الاشتراك ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) ‖ 1 سبحانه : سبحنه K(الباء مهملة) ‖ 2 فى : ( الفاء مهملة K) ‖ 3الاسماء C: الاسما K: الاسمآء (بالمد) B ‖ 3-4إذا (همزة سفلية) . . . أفعل (همزة فوقية) من ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، مطموسة جزئياً B) ‖ 4 فإن (همزة تحتية فسكون) . . . نأخذها ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C) ‖ أفعل (همزة فوقية) من ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖ 5-4 فيكون . . . كبر ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ من غير . . . بأىّ (همزة فوقية وشدة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه ) ‖ ذكر وهو : ( مطموسة B) ‖ أولى (همزة فسكون حىٌّ) بالجناب ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ الإلٓهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى B K (بإثبات الشدة على الياء) : الالهىّ C(كذلك) ‖ 7وإن (همزة سفلية فسكون) . . . قوله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، الشدة ساقطة C K) ‖ كلها : (ثابتة على الهامش B، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) ‖ تعالى C: تعلى K ( مهملة) B‖ 8-7 ولذكر . . . أكبر ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) ‖ 8 فإنه (همزة سفلية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة) C (الهمزة ساقطة والشدة) ‖ تحتمله : ( مطموسة جزئياً B، غير واضحة K) ‖ آية C B: اية K (الباء مهملة ، المد ساقط) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ من : (كذلك) ‖ قرآن : فرقان C: قران K (مهملة) : قرءان B‖ وتوراة : ( مهملة K) ‖ 9وإنجيل (همزة تحتية) : ( الجيم مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ 9 وصحيفة : ( مهملة تماماً K) ‖ عارف : ( الفاء مهملة K) ‖ بذلك : ( مهملة K) ‖ فإنه (همزة تحتية وشدة) : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K، مطموسة جزئياً B) ‖ مقصود لله ∴ ( مطموسة جزئياً K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 10 تعالى C: تعلى B( مطموسة تماماً K) ‖ فى . . . ذلك ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ المتأوِّل (همزة فوقية فشدة) C ( الشدة ساقطة ) : المتاول B K(الشدة ثابتة فيه لا الهمزة) ‖ سبحانه C B: سبحنه K ‖ بجميع : (مهملة Kسوى الباء) ‖ وبقى : (الباء مهملة K، القاف بوحدة فيه) ‖

عِلْمُهُ ( أى علم المتأوِّل ) فى ذلك الكلامِ ، من حيث ما يعلمه هو .

(٥٥) فكلُّ متأوِّلٍ مصيبٌ قَصْدَ الحقِّ بتلك الكلمة . هـذا هو الحقُّ الـذى « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكِيم حميدٍ » على قلب من أصطفاه الله به من عباده . فلا سبيل إلىٰ تخطئة عالِمٍ فى تأويل يحتمله اللفظ ، فإنَّ مُخَطِّئَهُ فى غاية من القُصُور فى العلم . ولكن لا يَلْزَمُهُ القَوْلُ به ولا العَمَلُ بذلـك التأويل ، إلَّا فى حقِّ ذلك المتأوِّل خاصَّةً وَمَنْ قَلَّدَهُ .

*

## السؤال التاسع والعشرون ومائة :

## قوله تعالى : « فاذكرونى أذكركم » = ما هذا الذكر ؟ ـ الجواب :

(٥٦) هذا ذِكْرُ « الجزاءِ الوِفاق » ، قال تعالى : ﴿ جَزَآءاً وِفَاْقاً ﴾ =

1 علمه B : عليه C K(رواية النسخة الأولى هي الأولى فى هذا المقام) ‖فى . . . يعلمه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖2 فكلّ : ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖متأوّل (همزة فوقية وشدة) C B(الشدة ساقطة فيه) : متاول K (اللام مطموسة) ‖مصيب . . . الكلمة ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة أحياناً ) ‖ الحقّ : ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 3 يأتيه الباطل ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة ، مطموسة جزئياً B) ‖من . . . حميد ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖لا يأتيه . . . حميد : ( سورة فصلت ، ٤٢ / 41، 42) ‖3-4 قلب ، اصطفاه ، به ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 4 عباده K (مهملة) C: العبيد B‖ فلا : ( الفاء مهملة K، مطموسة B) ‖سبيل . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C) ‖ تخطئة : تخطية B‖ تأويل : ( مهملة K، الهمزة ثابتة فيه ) ‖فإنَّ (همزة تحتية فشدة) B: فان K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة والشدة) C(الهمزة ساقطة والشدة) ‖ 5 مُخطِّئه (بتشديد الطاء) . . . فى ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) ‖ مخطئه : مخطيئه B (بزيادة همزة فوق كرسي الياء) ‖5-6 ولكن ( ولاكن K) . . . قلّده (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K، القاف بموحدة أحياناً K) ‖7 السؤال . . . ومائة K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن (مطموسة البداية) قلت فى الفصل التاسع والعشرين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها) ‖8 قوله . . . الذكر K ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الجملة بداية سطر مفرد) C(فى سياق النص) B(كذلك ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها) ‖تعالى : تعلى K (مهملة) B‖ فاذكرونى أذكركم : ( جزء من آية ١٥٢ ، البقرة/ 2، 152) ‖ هذا : هاذا K‖ الجواب K(الجيم مهملة ، الكلمة وسط سطر مفرد) C(فى السياق ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (فى السياق ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها) ‖ 9الجزاء C: الجزا K: الجزآء B‖ الوفاق : ( الفاء مهملة K، القاف بموحدة فيه) ‖ قال : ( مهملة K) ‖ تعالى C: تعلى K(مهملة) B‖ جزاءًا : جزاء C: جزا K: جزآءً B‖ وفاقا : ( القاف بموحدة K) ‖ جزاءًا وفاقا : ( سورة النبأ ، ٢٦ / 78، 26) ‖

فَذِكْرُ اللّهِ فى هذا الموطنِ هو المصلِّ ( أى المتأخر ) عن سابقِ ذِكْرِ العبدِ .

**( ذكرَ الله وذكر العَبد )**

(٥٧) قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّ عَلَيْكُمْ ﴾ = أى يؤخِّر ذكره عن ذكركم ، فلا يذكركم حتَّىٰ تذكروه ، ولا تذكرونه حتَّىٰ يوفقكم ويلهمكم ذكره ، فَيُذَكِّرُكُمْ بذكره إيَّاكم لتذكروه به أو بكم ، فَيَذْكُرَكم [ F. 13 b ] بِكُمْ وبه ـ بالواو ، لا بِأَوْ ـ فإنَّ له الـذِكْرَيْنِ معـاً . وقد يكـون لبعض العلماء الذِكْرَانِ معاً ، وقد يكون الذكر الواحد دون الآخر فى حقِّ بعض الناس .

**أحوال ذكر النفس بالجزاء الوفاق فى كل وجه )**

(٥٨) وتختلف أحوال الذاكرين مِنَّا . فَمِنَّا من يذكره فى نفسه ، وهم علىٰ طبقات . طبقةٌ تذكره فى نفسها ، والضمير من النفس يعود علىٰ الله من حيث« ٱلْهُـوْ » .وشخص يذكره فى نفسه ، والضمير يعود علىٰ الشخص .

1 فذكر . . . عن سابق ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 3قال : ( القاف مهملة K) ‖ تعالى C : تعلى K (مهملة) ‖ Bهو . . . عليكم : ( جزء من آية ٤٣ ، سورة الأحزاب/ 33، 43) ‖ يصلِّ (بتشديد اللام) عليكم ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) ‖ أى (همزة فوقية فسكون) يؤخر (همزة فوقية فشدة) ∴ ( مهملة K سوى الخاء ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 3-4عن ، فلا ∴ ( مهملة K) ‖ 4 حتّي (بتشديد التاء) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ تذكرونه : ( مهملة Kسوى النون ، مطموسة جزئياً B) ‖ ويلهمكم : ( الياء مهملة K) ‖ 5 فيذكّركم (بتشديد كاف الفعل الأولى) B: ( مهملة Kسوى الذال ، الشدة ساقطة C K) ‖ يذكره إيَّاكم (همزة فشدة) ∴ ( مهملة K سوى الذال ، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ لتذكروه B: فتذكروه K (مهملة تماماً) C‖ أو (همزة فوقية) بكم ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖ 6 وبه : ( مطموسة K) ‖ بالواو : ( كذلك B K) ‖ بأو (همزة فوقية وسكون حيّ) : ( الهمزة ساقطة B، ثابتة فوق كرسى الباء K، لا فوق الألف ) ‖ فإنّ (همزة سفلية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشـدة C K) ‖ الذكرين . . . يكون ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ البعض : ( الباء مهملة K) ‖ العلماء C: العلما K (الألف مطموسة مع اللام) : العلمآء (بالمد) B ‖ 7الذكران : ( النون مهملة K) ‖ وقد يكون ∴ ( مهملة Kسوى النون) ‖ دون : ( مطموسة B) ‖ الآخر C: الاخر B K (المد ساقط فيها) ‖ فى . . . بعض : ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة C K) ‖ 9 وتختلف . . . فمنّا (بتشديد النون) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة B K) ‖ 9-10 فى . . . طبقة ( مطموسة جزئياً B) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه أحياناً ) ‖ 10 فى : ( مهملة K) ‖ والضمير من ∴ (كذلك) ‖ 11حيث : ( الياء مهملة K) ‖ وشخص . . . نفسه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ والضمير . . . الشخص ∴ ( كذلك ، مطموسة جزئياً B) ‖

وشخص يذكره فى نفسه ، والضمير يعود علىٰ الله من حيث ما هو خالقها ، لا من حيث ما هى نفسه ، من كونها ظاهرةً فى مظهرٍ خاصٍ . فإذا ذكره كلُّ شخص من هؤلاء ، إمَّا بوجهٍ واحدٍ من هذه الوجوه ، أو بكل الوجوه ، فإنَّ الله يذكره فى نفسه .

(٥٩) فقد يكون قوله : « ذَكَرْتُهُ فِى نَفْسِى » = عَيْنَ ذكرِ هذا العبدِ رَبَّهُ فى نفسه ، مِن حيث ما هو الضمير يعود علىٰ الله مِن نفسه ، مِن حيث ما هى نفسه عيناً ، لا مِن حيث ما هى نفسه خَلْقاً : فيكون عين ذكر العبد هو عين ذكر الحقِّ . كما قلنا فى قوله (ـ تعالى ـ) : ﴿ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ ﴾ = وهو عين مكرهم هو عين مكر الله بهم ، لا أنَّه (ـ تعالىٰ ـ) استأنف مكراً آخر . ويؤيِّده أيضاً بقوله : « ذكرته فى نفسى » = يريد نفس العبد مضافةً إلىٰ الله من حيث ما هى مِلْك له خلقاً وإيجاداً ؛ ويريد أيضاً : « ذكرته فى نفسى » = نَفْسَ الحق ، [ F. 14 a ] لا مِن حيث الوجه الذى ذكره به العبد ، مِن حَيْثُ

1 وشخص . . . نفسه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الجملة ثابتة على الهامش B ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح ) || والضمير . . . حيث ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || خالقها : ( الخاء مهملة K ) || 2 من كونها . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || خاصٌّ (بتشديد الصاد) : ( الخاء مهملة K ، الشدة ساقطة C K ) || فإذا (همزة سفلية) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ) || 2-3 كلّ (بتشديد اللام) شخص ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة C K ) || 3 هؤلاء C : هاولا K : هؤلآء (بالمد) B || إمَّا (همزة سفلية وشدة) . . . من ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة والشدة C K ) || هذه C B : هاذه K || الوجوه . . . الوجوه ∴ ( مهملة تماماً K ) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة والشدة C K ) || 4 يذكره ( مطموسة B ) فى ∴ ( مهملة K سوى الذال ) || 5 فقد K (الفاء مهملة) B : وقد C || يكون قوله ∴ ( مهملة تماماً K ) || ذكرته فى ∴ ( مهملة K ) || عين . . . ربَّه فى ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K ، باء «العبد» مثنَّاة K ) || 6 حيث . . . من ∴ ( مهملة تماماً K ، مطموسة جزئياً B ) || من حيث . . . عينا ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ) || 7 من حيث ∴ ( مهملة تماماً K ) || خلقا : (القاف بموحدة من أعلى وأسفل K ) || فيكون عين ∴ ( مهملة K سوى النون ) || عين : ( الياء مهملة K ) || 8 الحقّ : ( القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة C K ، الكلمة مطموسة B ) || قلنا : ( القاف بموحدة K ) || فى قوله ∴ ( مهملة K ) || ومكروا . . . الله : ( جزء من آية ٥٤ ، آل عمران / 3، 54) || 9 عين . . . عين ∴ ( مهملة تماماً K ) || أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || 9-10 استأنف . . . ذكرته ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة والمد فيه ، كذلك الشدة C K ، مطموسة جزئياً B ) || 10-11 فى نفسى . . . أيضاً ∴ ( مهملة غالباً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C ، مطموسة جزئياً B ) || 11-12 ذكرته . . . حيث ∴ ( مهملة غالباً K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة C K ) ||

نَفْسُهُ ( هى ) نَفْسُ الحقِّ وهو الوجه الأوَّل . فهذه أحوالُ ذكرِ النَّفْسِ بالجزاء الوِفاق فى كل وجه .

( ذكر العبد الله فى مَلأٍ )

(٦٠) والحالة الثانية أن يذكره ( العبــدُ ) فى ملأٍ ، « فيذكره الله فى ملا خيرٍ من ذلك الملأ » = وقد يكون عَيْنَ ذلك الملأ ، وتكــون الخيريةُ بالحال . فحالُ ذلك الملأ فى ذكر هذا العبــدِ لله دون حال ذلك الملأ فى ذكر الله فيهم لهذا العبد ؛ فهو ، فى هذه الحال ، خَيْرٌ منه فى حال ذكر العبــد ، والملأ واحدٌ : كما تتشرف الجماعة بالملِك ، إذا كان فيها ، على شرفها إذا لم يكن الملِك فيها ؛ وعين الجماعة واحدةٌ . فهى خَيْرٌ منها ، ولكن بشرط أن يكون كلُّ واحدٍ من ذلك الملأ ، حَالُهُ الكشفُ أنَّ الله قد ذكر هـذا العبد فيهم ؛ وهم يسمعون ذكر الله إيَّاه كما سمعوا ذكر هذا العبدِ رَبَّهُ . فحينئذٍ يكون الشرف فى الملأ الواحد يتفاضل .

1 نفسه . . . الحق ∴ ( مهملة غالباً K، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة C K) || الأوّل (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك) || فهذه : ( الفاء مهملة K) || بالجزاء C: بالجزا K (الجيم مهملة) : بالجزآء (بالمد) B || الوفاق : ( القاف بموحدة K) || فى . . . وجه ∴ ( مطموسة ومهملة K) || 4 والحالة C B: والحاله K || الثانية C B: الثانيه K || أن (همزة فسكون) . . . فى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K) ملاءٍ C (بلاتنوين) : ملا K: ملاء B(منوّن) || فيذكره : ( مهملة K سوى الذال ) || فى ملأ C: فى ملاءٍ B: فى ملا K (الفاء مهملة) || 5 الملاء C: الملا K: الملاء B || وقد . . . عين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الحرف الأخير ) || الملأ C: الملا K: الملاء B || وتكون الخيرية ∴ ( مهملة جزئياً K) || 6 فحال . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) || هذا : ( الذال مهملة K) || الملأ C: الملا K: الملاء B || فى . . . فيهم ∴ ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || 7 خير ∴ ( الحرفان المعجمان مهملان K) || 7 فى : ( مهملة K) || والملأ C: والملا K: والملاء B || 8 تتشرّف (بتشديد الراء) C B(الشدة ساقطة) : ( التاء الثانية مهملة مع الفاء ، الشدة ساقطة K) || الجماعة بالملك ∴ ( مهملة تماماً K) || إذا (همزة تحتية) . . . إذا (كذلك) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || 9 وعين الجماعة ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) || واحدة C B: واحده K || فهى خير ∴ ( مهملة جزئياً K) || ولكن C B: ولاكن K(النون مهملة) || بشرط . . . يكون ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) || 10 الملأ C: الملا K: الملاء B || أنَّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك مع الشدة) C(كـذلك ، كـذلك) || 11 يسمعون : ( الياء مهملة K) || إيَّاه (همزة تحتية وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C( (كذلك) : له B|| هذا . . . ربَّه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || فحينئذ K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C: فحينيذ B || 11-12 يكون . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 12 الملأ C: الملا K: الملاء B || يتفاضل : ( الياء مهملة ، الضاد مطموسة K) ||

(٦١) والوجه الآخر أن يكون « الملأ » مغايراً لذلك الملأ ، فيكون خيره علىٰ هذا الملأ إمَّا بكون الحقِّ أسمعهم ذِكْرَهُ عَبْدَه وهو فيهم ، أو يكون خَيْرُهُ لأمر آخر تقتضيه مرتبته عند الله : إمَّا نشأةً ، أو حالاً ، أو علماً . وهذه أمور إنْ تَأَمَّلْتَها انفتح لك منها علوم جَمَّةٌ من العلم الإلٓهى . - « والله يقول الحقَّ وهو يهدى السبيل » . [ F. 14 b ]

*

## السؤال الثلاثون ومائة :

## ما معنىٰ « الاسم » ؟ - الجواب :

(٦٢) ( الاسم هو ) أمر يَحْدُثُ عن الأثر ، أو أمر يكون عنه الأثر ، أو منه ما يكون عنه الأثر ؛ ومنه ما يحدث عن الأثر إذا لم تُرِد به المسمَّىٰ .

1 الآخر C: الاخر B K (المدُّ ساقط فيهما) || أن (همزة فسكون) يكون ∴ ( مهملة سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فيه ) || الملأ C B: الملا K || مغايرا : ( الغين مهملة K) || الملأ C: الملا K: الملاء B || فيكون : ( مهملة تماماً K) || 2 الملأ C: الملا K: الملاء B || إمَّا (همزة سفلية وشدة) : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K، مطموسة B) || الحقِّ (بتشديد القاف) : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة C K) || فيهم : (مهملة K) || 2-3 أو (همزة فسكون) . . . لأمر (كذلك) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B) || 3 آخر C B: اخر K || تقتضيه مرتبته ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || إمَّا (همزة سفلية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || نشأة C B: نشاة K(الهمزة ساقطة) || 4 إن (همزة سفلية فسكون) تأمَّلتها (همزة فوقية فشدة) ∴ B: ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) || الإلٓهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى B K (الشدة ثابتة على الحرف الأخير) : الالهى C (كذلك) || 4-5 والله . . . السبيل K( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة ) C (الشدة ساقطة) : ــ B || والله . . . السبيل : ( خاتمة الآية ٤ ، سورة الأحزاب/ 4، 34) || 6 السؤال . . . ومائة K ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، بعض الحروف مطموسة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الموفى ثلاثين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || 7 ما معنى الاسم K(مطموسة جزئياً ، الجملة بداية سطر ، مفصولة كثيراً عمَّا بعدها) C (الجملة فى سياق النص) B(كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || الجواب K (الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا قبلها) C(فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) || 8 أمر يكون ∴ ( الحرفان المعجمان مهملان K، الهمزة ساقطة فيه ) || 9 ما يكون : ( مهملة K) || ما يحدث : ( الياء مهملة K) || عن الأثر ∴ ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة C B K ) : + هذا B || به : ( الباء مهملة K) ||

## ( الاسم المشتق والاسم الجامد )

(٦٣) فإن أردت به ( أى بالاسم ) الـمُسَمَّىٰ فمعناه المُسَمَّىٰ ، كان ما كان : مُرَكَّباً تركيباً معنويا أو حِسِّيًا ، أو غير مُرَكَّبٍ معنويـاً أو حِسِّياً . كلفظةِ « رحيمٍ » = أى ذاتٌ راحمةٌ . فالمُسَمَّىٰ بهذه التسمية هو عين تلك النسبة الجامعة بين ذات ورحمة ، حَتَّىٰ جُعِل عليهـا من هذه النسبـة آسْمُ فاعلٍ . ـ وإن كانت التسمية جامدة لا يعقل منها غَـيْرُ الذاتِ ، فليست بمركَّبَة تركيباً معنويًّا . فقد تكون هذه الذات مفردةً معنىً وفى نفسها ؛ وقد تكون مُرَكَّبَةً حِسًّا ، مِثْلَ « إنسانٍ » تحته مُرَكَّبٌ حِسِّىٌّ ومعنوىٌّ .

## ( الفرق بين الاسم والرسم )

(٦٤) والاسم والرسم ، عند بعض أصحابنا ، نعتان يجريان فى الأبد علىٰ حكم مـا كـانـا عليـه أزلاً . وفـرَّقَ ( أصحـابنـا ) بـيـن « الاسم »

2 فإن (همزة سفلية فسكون) أردت ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K) || فمعناه : ( الفاء مهملة K) || كان : ( النون مهملة K) || 3 مركَّبا (بتشديد الكاف) تركيباً ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || معنوياً . . . أوغير ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) || 4 كلفظة C B كلفظه K|| رحيم : ( الياء مهملة K) || أى (همزة فسكون) راحمه ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || فالمسمَّىٰ (بتشديد الميم الثانية) : ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة C) || بهذه : ( الباء مهملة K) || عين تلك ∴ (الحروف المعجمة مهملة K سوى النون) || 5 النسبة C B: النسبه K|| الجامعة C B: الجامعة K ( الجيم مهملة K) || حتَّىٰ . . . عليها من ∴ ( مهملة تماماً K، مطموسة جزئياً B) || 6 فاعل ∴ ( الفاء مهملة K) || وإن (همزة سفلية وسكون) كانت ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة C K) || التسمية C B: التسميه K (الياء بموحدة) || يعقل : ( الياء مهملة K) || فليست : ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) || 7 بمركَّبة (بتشديد الكاف) B ( الشدة ساقطة C K) || تركيبا . . . تكون ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || هذه C B: هاذه K || الذات : ( التاء مهملة K) || وفى ، وقد ∴ ( مهملة K) || 8 تكون : ( النون مهملة K) || مركَّبة (بتشديد الكاف) : ( الشدة ساقطة K) || إنسان (همزة سفلية) : ( النون الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة C B K) || تحته . . . ومعنوىّ ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 10 بعض أصحابنا ∴ ( مهملة الحروف المعجمة ، سوى الحرف الأخير ) || نعتان يجريان ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || فى الأبد ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K) || 11 ما كانا B K: ما كان C || عليه : ( الياء مهملة K) || وفرَّق (بتشديد الراء) B: ( الشدة ساقطة C K) || بين : ( مهملة K) ||

و« الرسم » ؛ وسيأتى ذكرهما فى « شرح معانى ألفاظ أهل الله » من هـذا الباب ، فإنَّه يطلبها .

❊

## السؤال الحادى والثلاثون ومائة :

## ما رأس أسمائه الذى استوجب منه جميع الأسماء ؟

**ـ الجواب :** [ F. 15 a ]

(٦٥) ( رأس أسمائه ـ تعالى ـ الذى ٱسْتَوْجَبَ منه جميعَ الأسماء هو ) « الاسم الأعظم » الذى لا مدلول له سوى « عينِ الجَمْعِ » ؛ وفيه « الحىُّ القَيُّومُ » ولا بُدَّ . ـ فإن قلتَ : فهو الاسمُ « اللّهُ » ، قلتُ : لا أدرى ! فإنَّه ( أى « الاسم الأعظم ») يفعل بالخاصِيَّة ؛ وهـذه اللفـظة ( = الاسمُ « اللّهُ ») إنما يفعل بالصدق إذا كان صفةً للمُتَلَفِّظِ بها ، بخلاف ذلك الاسم ( = الاسم الأعظم ، موضوع السؤال ) .

1 وسيأتى C B : وسياتى K(مهملة تماماً) : فى : ( الفاء مهملة K ) ‖ ألفاظ (همزة فوقية) : ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K ) هذا : ( الذال مهملة K ) 2فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B : ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة والشدة C K ) ‖ يطلبها C B ( مهملة تماماً K ) 3السؤال . . . ومائة K(الحروف المعجمة مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الحادى والثلاثين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ 4ما رأس . . . الأسماء K ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ) C(الجملة فى سياق النص) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ أسمائه : اسمآيه (بالمد) B ‖ الأسماء : الاسمآء (بالمد) B (الحرف الأخير مطموس) ‖ 5الجواب K(الجيم مهملة ، الكلمة وسط سطر مفرد) C(الكلمة فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (الكلمة فى سياق النص ، بلا فاصل) ‖ 7الأعظم (همزة فوقية) : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ الذى . . . عين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ وفيه : ( الفاء مهملة K ، الهاء مطموسة فيه ) ‖ الحىّ (بتشديد الياء) القيُّوم (كذلك) C B (الشدة ساقطة فيه فى الياء الأخيرة) : ( مطموسة تماماً K) ‖ 8 بدَّ (بتشديد الدال) : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) ‖ فإن (همزة سفلية فسكون) B : ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C K) ‖ قلت : (القاف بموحدة K ، التاء مهملة فيه) ‖ فهو : ( الفاء مهملة K) ‖ الله : ( مطموسة K) ‖ قلت : ( القاف مهملة K) ‖ فإنَّه (همزة سفلية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك مع الشدة ، الفاء مهملة) C(الهمزة ساقطة مع الشدة) 9يفعل : ( الياء مهملة K) ‖ بالخاصيّة (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : ( الكلمة مطموسة تماماً K) ‖ وهذه C B : وهاذه K ‖ اللفظة C : اللفظه B K ‖ 10إنَّما (همزة سفلية وشدة) B : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ يفعل K (مهملة تماماً) B : تفعل C إذا (همزة سفلية) كان ∴ (النون مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول)

( الإنسان الكبير هو رأس الأسماء )

(٦٦) ولكن الظاهر من مذهب ( الحكيم ) الترمذى أنَّ « رأس الأسماء » الذى آستَوْجَبَ منه ( الحقُّ ) جميعَ الأسماء إنَّما هو « الإنسان الكبير » وهو ( الإنسان ) « الكامل » . وإذا كان (« رأسُ الأسماء ») هذا فهو الأَوْلَىٰ فى طريق القوم ، أن يُشْرَحَ به « رأسُ الأسماء » ؛ فإنَّ آدم « عَلَّمَهُ الله جميع الأسماء كلِّها » من ذاته ذوقاً ، فتجلَّىٰ له تَجَلِّياً كُلِّياً ؛ فما بقى اسمٌ فى الحضرة الإلٰهية إلَّا ظهر له فيه : فعلم ( آدم ) من ذاته جميعَ أسماء خالقه .

*

## السؤال الثانى والثلاثون ومائة :

**ما « الاسم » الذى أبهم علىٰ الخلق إلَّا علىٰ خاصته ؟ - الجواب :**

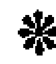
(٦٧) هذا الاسم الذى استوجب منه جميع الأسماء ( هو الذى أبهمه

2 ولكنَّ (بتشديد النون) C B(الشدة ساقطة فيه) : ولاكن K(كذلك) || الظاهر من ∴ ( مهملة تماماً K) الترمذىّ : (التاء مهملة K، الشدة ساقطة فيه) || أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة ، النون مهملة) C (الهمزة ساقطة والشدة) || رأس الاسماء C: راس الاسما K: رأس الاسمآء (بالمد) B|| 3 استوجب : (مهملة Kسوى الجيم) || جميع : ( مهملة تماماً K) || الاسماء C: الاسما K: الاسمآء (بالمد) B (مطموس الآخر) || إنَّما (همزة تحتية وشدة) B (مطموسة الأول) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || الإنسان (همزة سفلية) : ( الهمزة ساقطة C B K) || 4 الكبير : ( مهملة K) || وإذا (همزة تحتية) كان ∴ ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || 4-5 فهو . . . أن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B) || 5 رأس الاسماء C: راس الاسما K: رأس الاسمآء (بالمد) || Bفإنَّ (همزة سفلية وشدة) B (مطموسة الأول) K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C(الهمزة ساقطة مع الشدة) || آدم C B: ادم K|| علَّمه (بتشديد اللام) B: ( الشدة ساقطة C K) || 6 جميع : ( مهملة K) || الاسماء C: الاسما K: الاسمآء (بالمد) B || 5-6 علَّمه . . . كلها : ( إشارة بتصرف إلى الآية ٣١ من سورة البقرة/ 2، 31) || 6 فتجلَّ . . . كلِّيًا ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) || 6-7 فما . . . الحضرة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة Kسوى القاف) || 7 الإلٰهية (همزة تحتية ومد) : الالاهيّة K(مهملة تماماً ، الشدة ساقطة) : الالهيّة C B(الشدة ساقطة فيه) || 7 إلاَّ (همزة سفلية وشدة) B(مطموسة الأول) : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || فيه فعلم ∴ (مهملة K سوى الفاء الأولى) || جميع : ( مهملة تماماً K) || أسماء C: اسما K: اسمآء (بالمد) B|| 8 السؤال . . . ومائة K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C ( الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الثانى والثلاثين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) || 9 ما الاسم . . . خاصَّته (بتشديد الصاد) K(القاف بموحدة ، الشدة ساقطة مع الهمزة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الهمزة ساقطة أحياناً ، الشدة ساقطة ، الجملة فى سياق النص) B(الهمزة ساقطة أحياناً ، الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا بعدها) || الجواب K (الجيم مهملة ، الكلمة وسط سطر مفرد) C(فى السياق ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) || 10 هذا K (الذال مهملة) C: هو هذا B|| استوجب ، جميع ∴ ( مهملة تماماً K) || الاسماء C: الاسما K: الاسمآء (بالمد) B||

الحقُّ على خلقه ، إلاَّ علىٰ خاصَّته ) . وإن شئتَ قلتَ : هو اسم مُرَكَّبٌ من عشرين وثلاثين ، بينهما أَحَدٌ وأربعون حِسًّا ومعنىً . وقد يَتَـركَّبُ ( هذا الاسمُ ) ، حِسًّا لا معنىً ، من ثمانية وثمانين ومائتين وستةٍ عَـدَداً ؛ فإذا جمعتها على وجهٍ مخصوص ، من غير إسقاط الستة ، كان آسماً مُرَكَّباً ؛ وإن أسقطت الستة كان أسماً غير مُرَكَّبٍ . [F. 15 b]

**( ما أبهمه الحق على عامَّة خلقه لا ينبغي إذاعته )**

( ٦٨ ) و ( لكن ) لا ينبغي•أن نُوَضِّح فى العامَّة ما أَبْهَمَهُ الحقُّ على خلقه وخَصَّ به خاصَّتَهُ ، فإنَّ هذا من غاية سوء الأدب . وما أظنُّ ( الحكيم ) الترمذيَّ قصد بهذا السؤال طلب الشرح والإيضاح لمعناه ؛ وإنَّما قصد اختبار المسئول أنه إن كان مِن أهل الله لا يوضحه ، فإن أوضحه فيكون قد تَلَقَّاه مِن أحدٍ ، غلطاً مِمَّنْ تلَقَّاه منه ، لقرينة حالٍ وذكاءٍ فيه . وأمَّا أهل الله فعندهم من الأدب الإلٓهى ما يمنعهم أن يستروا ما كشف الله ، أو يكشفوا ما ستره الله !



1 وإن (همزة سفلية فسكون) B: ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة C K) ‖شئت K(مهملة ، الهمزة ساقطة) C: شيْت B (بزيادة همزة فوق كرسى الياء) ‖ 1-2قلت . . . وأربعون ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ 2 حسًّا (بتشديد السين) B( الشدة ساقطة C K) ‖ 2-3 وقد . . . ومائتين ( ومايتين B) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 3-5 فإذا (همزة سفلية) . . . أسقطت (همزة فوقية) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ 5 الستة . . . مركَّب ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) ‖ 7 ولا . . . أن : ( مطموسة تماماً K) ‖ نوضِّح (بتشديد الضاد) K(الشدة ساقطة) B: يوضح C‖ 7-8 فى العامَّة (بتشديد الميم) . . . خاصَّته (بتشديد الصاد) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ 8 فإنَّ (همزة سفلية وشدة) B: ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 8-9 من غاية . . . السؤال ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 9-10 والإيضاح (همزة سفلية) . . . فإن (همزة فسكون) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖ 10 المسئول : المسوول K: المسؤول B: المسؤل C‖ 10-11 فيكون . . . فعندهم ∴ ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة فيه ، احياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖ 12 من الأدب ∴ ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖ الإلٓهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى B K (الياء مشددة فيه) : الالهىّ C (كذلك) ‖ يمنعهم أن (همزة فسكون) ∴ ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖ يكشفوا : ( الياء مهملة K ) ‖

## السؤال الثالث والثلاثون ومائة :

## بما نال صاحب سليمان - عليه السلام - ذلك وطوى عن سليمان - ع - ؟ - الجواب :

( ٦٩ ) (نال صاحب سليمان معرفة « الاسم » الذى أبهم الحقُّ العلم على الخلق ) بجمعيَّته وتلمذته ، لِيُعَرِّف الشيخ بما حصل عنده وبسببه وطُوِىَ ( الإذن فى التصرف به ) عن سليمان بوجوده فى محل التبديد فى الوق فإنَّ الحكم للوقت ، ووقته أنَّه رسول . فهو صاحب وجودٍ ، مصروفُ العب إلىٰ مَن أرسل إليه ؛ وصاحبه ، فى جمعيته على أمرٍ واحدٍ ، مُتَحقِّقٌ بها فَظَهر بما طُوِى عن سليمان العملُ به ، تعظيماً لقدر سليمان - عليه السلام

1 السؤال . . . ومائة K(الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C(الجملة بداي السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن (الفاء مطموسة) قلت فى الفصل الثالث والثلاثين ومايه B (الجملة ؤ سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || والثلاثون : والثلثون K (مهملة تماماً) || 2-3بما نال . . وطوى K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الجملة بداية سطر مفرد) C(الجملة فى سياق النص) B(كذلك مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) || السلام ∴ السلم B || 3عن . . . السلام K(جميع الحروف المعجمة مهملة ، الجمل بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا بعدها) C (الجملة فى سياق النص) B(كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا بعدها) - ع - : عليه السلام K (مهملة) C : ـ B|| الجواب K(الجيم مهملة ، الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثير عمَّا قبلها) C (الكلمة فى السياق ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B(الكلمة فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمَّا قبلها) || 5 بجمعيته : ( مهملة Kسوى التاء والياء التى هى بموحدة ، الشدة ساقط || ليعرِّف (بتشديد الراء) . . . بما ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة Kسوى الفاء ، الشدة ساقطة C K) وبسببه : ( الحرف الأول مهمل K) || 6 سليمان . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الكلم الأخيرة مطموسة B) || التبديد . . . الوقت ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) 3 (كسرة بدل الهمزة) K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة) C(الهمزة ساقطة والشدة) || 7أنّه (همزة فشدة) ﴾ (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || فهو . . . مصروف ∴ ( مهملة تماماً K) || العين : ( الياء مهملة K) || 8 أرسل (همزة فوقية مضمومة) : ( الحرف الأول ساقط B، الهمزة ساقطة K) || إليه (همز سفلية) ، فى ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || متحقّق (بتشديد القاف الأولى) بها ∴ ( مهملة K، القاف الثانية بموحدة ، الشدة ساقطة C K) || 9 فظهر . . . سليمان ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K؛ : + عليه السلم B || به : ( الباء مهملة K) || تعظيماً . . . سليمان ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || عليه السلام K (الياء مهملة) C : ـ B||

عند أهلِ بَلْقِيسَ وسائرِ أصحابه . وما طُوِى عن سليمان العلمِ به ، وإنَّما طوى عنه الإذن فى التصرُّف به ، تنزيهاً لمقامه . [ F. 16 a ]

*

## السؤال الرابع والثلاثون ومائة : ما سبب ذلك ؟ ـ الجواب :

( ٧٠ ) ( سبب طىِّ الإذن عن سليمان فى التصرُّف بالاسم ) إعلامُ الغير بأنَّ التلميذ التابع إذا كان أَمْرُهُ بهذه المثابةِ ، فما ظَنُّكَ بالشيخ ؟ فيبقى قـدر الشيخ مجهـولاً فى غايـة التعظيم . فلو ظهـر عـلى سليمـان ( الإذن بالتصرُّف ) لَتُوُهِّمَ أنَّ هذا غـايته ؛ ولاشـكَّ أنَّ مشهد سليمـان فى ذلك الوقت ـ واللّهُ أَعْلَمُ ـ كان مشهد أدب ، لا يريـد أن يكون عنـه شِرْكٌ فى التصرُّف ، كما قال أبو السُّعُود : « أُعْطِيتُ التصرُّفَ وتركته تَظَرُّفـاً ! » فى حكاية طويلة .

1 بلقيس : ( مهملة Kسوى القاف . ـ هذا ، و «بلقيس» هى بفتح أوله أو كسره) ‖ وسائر K(الهمزة تحت كرسيها) C: وساير B ‖ عن سليمان ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ وإنَّما (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة K (كذلك ، مع الشدة ، النون مهملة) C (كذلك) ‖ 2الإذن (همزة سفلية) . . . التصرُّف (بتشديد الراء) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ تنزيها لمقامه ∴ ( الياء مهملة ، القاف بموحدة K) ‖ 3 السؤال . . . ومائة K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C(الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فان قلت فى الفصل الرابع والثلاثين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ والثلاثون : والثلثون K (مهملة تماماً) ‖ 4ما سبب ذلك K(الجملة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عما بعدها) C (الجملة فى سياق النص) B(كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ الجواب K (الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا قبلها) C(الجملة فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) ‖ 5-6إعلام (همزة سفلية) . . . كان ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K أحياناً C، الشدة ساقطة C K) ‖ 6بهذه : ( الباء مهملة K) ‖ المثابة C B: المثابه K ‖ 6-7ظَنُّك . . . مجهولاً ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K، بعض الحروف مطموسة B) ‖ 7فى . . . سليمان ∴ ( مهملة غالباً K) ‖ 8لتوهُّم (بتشديد الهاء) أنَّ (همزة فشدة) ∴ ( الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ 8-9شك . . . الوقت ∴ ( مهملة تماماً Kسوى الذال ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ 9-11كان . . . طويلة ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة C K) ‖ 10أبو السعود : + على ما اخبرنى به صاحبه الثقة العدل ابو البدر البغدادى انَّه قال B ‖

( الغرض للنبى من رسالته الدلالة على صدقها )

( ٧١ ) والغرض للنبىِّ ( من رسالته ) إنَّما هو الدِلالة ( على صدقها ) ؛ وظهورُها علىٰ يد صاحبه أَتَمُّ فى حقِّه ، إذ كان هذا التابع مُصَدِّقاً به ، وقائماً فى خدمته بين يديه ، تحت أمره ونهيه . فيزيدُ ( حالُ التابعِ ) المطلوبَ رغبةً فى هذا الرسول ، إذ رأى بركته قد عادت على تابعه ؛ فيرجو هذا الداخلُ أن يكون له بالدخول فى أمره ما كان لهذا التابع . - والنفسُ مجبولة علىٰ الطمع وحبِّ الرياسة والتقدُّمِ .

*

## السؤال الخامس والثلاثون ومائة :

### ماذا اطَّلع من « الاسم » : على حروفه أو معناه ؟ - الجواب :

( ٧٢ ) ( اطَّلع صاحب سليمان من « الاسم » ) على حروفه دون

2 والغرض . . . الدلالة ∴ ( مهملة K سوى الغين والنون ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ) ‖ 3 وظهورها : ( الظاء مهملة K ) ‖ يد C B : يدى K (الياء مهملة) ‖ صاحبه : (الباء مهملة K ) ‖ أتمّ (همزة فوقية وشدة) . . . كان ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، كذلك الشدة C K ) ‖ مصدِّقا (بتشديد الدال) B ( الشدة ساقطة C K ) ‖ 4 وقائما K (الهمزة ساقطة) C : وقايما B ‖ فى . . . يديه ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ) ‖ 4-5 فيزيد المطلوب ∴ ( مهملة تماماً K ) ‖ 5 رغبة . . . هذا ∴ ( مهملة غالباً K ) ‖ إذ (همزة تحتية) . . . تابعه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى التاء الأولى ، الهمزة ساقطة C K ) ‖ 5-6 فيرجو . . . أن يكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ) ‖ بالدخول . . . والنفس ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة B K ) ‖ 7 مجبولة C B : مجبوله K ‖ 7 الطمع : ( الميم غير ظاهرة K ) ‖ الرياسة C B : الرياسه K ‖ والتقدُّم (بتشديد الدال) : ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K ) ‖ 8 السؤال . . . ومائة K (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الخامس والثلاثين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ والثلاثون : والثلثون K (مهملة تماماً) ‖ 9 ماذا . . . معناه K (النون الأولى مهملة مع الفاء ، الشدة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة فى سياق النص) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ اطَّلع (بتشديد الطاء) : أطلع C (تحريف) ‖ الجواب K (الجيم مهملة ، الكلمة وسط سطر مفرد) C (الكلمة فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (فى السياق ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) ‖ 10 حروفه دون ∴ ( الفاء مهملة مع النون K ) ‖

معناه ، فإنَّه لو وقف على معناه لَمنَعَهُ العملَ به ، [ F. 16 b ] كما مَنَعَ سليمان . ألا ترى إلى قوله ـ تعالى ـ فى صاحب موسى : « فَٱنْسَلَخَ مِنْهَا » = فكانت عليه كالثوب ـ وهو ( أى الثوب ) مثل الحرف على المعنى ـ فعمل بها فى غير طاعة الله ، فأشقاه الله ؛ وصاحب سليمان عمل به فى طاعة الله فَسَعِد .

**( خواصُّ الأمة المحمدية بعضهم اطلع على حروف « الاسم » ومعناه وبعضهم على معناه )**

( ٧٣ ) وما وقف على معناه من الأمم الخالية سوى الرسل والأنبياء ، فإنَّهم وقفوا على معناه وحروفه إلَّا هذه الطائفة المحمدية : فإنَّهم جُمِعَ لبعضهم بين حروفه ومعناه ، ولبعضهم أُعْطِى معناه دون حروفه ؛ وليس فى هذه الأُمَّة مَن أُعْطِى حَرْفَهُ دون معناه . وكذلك صاحب « الأُخْدود » أُعْطِى حروفه دون معناه ، فإنَّه تَلَقَّاهُ من الراهب كلماتٍ كما ورد ؛ وهى الكلمات التى ذكرناها فى السؤال الثانى والثلاثين ومائة .

*

1 فإنَّه (همزة سفلية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة) C(الهمزة ساقطة مع الشدة) || وقف : ( مهملة تماماً K) || 1 كما . . . سليمان C B : ( مطموسة تماماً K) : + عليه السلم B || 2 ألا (همزة فوقية) C : ( الهمزة ساقطة B، الكلمة مطموسة K) || ترى C B : ترا K (التاء مهملة) || إلى (همزة تحتية) C K (الهمزة ساقطة فيهما) : ـــ B|| قوله : ( مهملة K) || تعالى C : تعلى K(مهملة) B|| فى . . . فانسلخ ∴ ( مهملة جزئياً K) || فانسلخ منها : ( إشارة إلى الآية ١٧٥ من سورة الأعراف/ 175، 7) || 2-3 فكانت . . . كالثوب ∴ ( مطموسة غالباً K) || 3 مثل الحرف ∴ ( مهملة تماماً K) || المعنى C B : المغنى K(العين معجمة) || فعمل . . . غير ∴ ( مهملة تماماً K) || طاعة 4 C B : طاعه K|| فأشقاه (همزة فوقية) : (الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || سليمان . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || طاعة C B : طاعه || K فسعد : ( الفاء مهملة K) || 7 على : ( العين مطموسة K) || من . . . الخالية ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || والانبياء C : والانبيا K (مهملة تماماً) : والانبيآء (بالمد) B|| 8 فإنَّهم (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك مع الشدة ، الفاء مهملة مع النون) C(الهمزة ساقطة مع الشدة) || وقفوا : ( مهملة K) || 8-8 وحروفه : (كذلك) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || هذه ( مطموسة جزئياً B) || الطائفة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : الأمّة B|| المحمدية : ( مهملة K) || فإنَّهم (همزة تحتية وشدة) B ( مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || 9 حروفه : ( مهملة K) || ولبعضهم : ( الباء مهملة K) || دون : ( مهملة K) || 9-10 وليس . . . دون ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || 10 حرفه : حروفه C|| 11-12 فإنَّه (همزة وشدة) . . . ومائة ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) || 11 تلقّاه : ( مطموسة B) || 12 السؤال : الفصل B||

## السؤال السادس والثلاثون ومائة :

**أين بـاب هذا « الاسم » ، الخفىُّ عـلى الخلق ، من أبـوابـه ؟ -**

**الجواب :**

( ٧٤ ) ( باب هذا « الاسم » الخفى ) بالمغرب . قال رسول الله - ﷺ - : « لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ » = وعليه تطلع الشمس من المغرب عند ما يُسَدُّ بابُ التوبة ويُغْلَق : « فلا يَنْفَعُ نَفسَاً إيمانُها ، ولاما « تكتسبه من خير بذلك الإيمان » .

### ( غلق باب التوبة رحمة بالمؤمن ووبال على الكافر )

( ٧٥ ) والمؤمن لا يُغْلَق له باب ؛ وكيف يُغْلَق دونه وقد جازه وتركه وراءه ؟ فمن عناية ( الله بِـ ) المؤمن غَلْقُهُ ( أى غلق باب التوبة ، وقد جازه

1 السؤال . . . ومائة K(مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C(بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل السادس والثلاثين ومايه B (فى السياق ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها) ‖ والثلاثون : والثلثون K (مهملة) ‖ 2أين . . . أبوابه K(مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة والشدة ، القاف بموحدة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (فى السياق) B(كذلك ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها ‖ 3الجواب K ( جيم مهملة ، الكلمة وسط سطر مفرد) C (فى السياق ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B(فى السياق ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها) ‖ 4-5 قال . . . وسلّم (بتشديد اللام) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) قال : ( الكلمة مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة فى أصل C) ‖ 5لا تزال : ( مهملة تماماً التاء والزاى فى أصل K) ‖ 2 طائفة K( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ) C: طآيفة (بالمد) B‖ من . . . المغرب ∴ ( مهملة K سوى الغين ، الهمزة ساقطة B K) ‖ 5-6ظاهرين ( مطموسة غالباً B) . . . القيامة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 6وعليه تطلع ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ الشمس : ( الشين بموحدة K) ‖ يسدُّ (بتشديد آخره) : (الياء مهملة K، الشدة ساقطة فيه) ‖ التوبة C B : التوبه K (الباء مهملة) ‖ 6-7ويغلق . . . نفساً ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 7إيمانها (همزة سفلية) B : ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ فلا . . . الإيمان : ( إشارة بتصرف إلى الآية ١٥٨ من سورة الأنعام/ 6 ، 158 ) ‖ ما تكتسبه . . . الإيمان ( كذلك ، كذلك ) ‖ تكتسبه . . . الإيمان : (همزة سفلية) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ 9والمؤمن C B : والمومن K(النون مهملة) ‖ يغلق : ( القاف بموحدة K) ‖ وقد : (كذلك) ‖ جازه : ( الجيم مهملة K) ‖ 10 وراءه C : وراه K(الهمزة ساقطة) : ورآءه (بالمد) B ‖ فمن : ( الفاء مهملة K) ‖ عناية C B : عنايه K‖

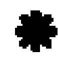
المؤمن ) حتَّى [ F. 17 a ] لا يخرج عليه بعد ما دخل منه ، فلا يرتدُّ مؤمن بعد ذلك فإنَّه ليس له باب يخرج منه . فَغَلْقُ باب التوبة رحمةٌ بالمؤمن وَوَبـالٌ بالكافر .

**( الشرق بمنزلة الخروج إلى الدنيا ، والغرب بمنزلة الدخول إلى الآخرة )**

( ٧٦ ) وجعله الله ( أى باب هذا « الاسم » الخفى ) بالمغرب ، لأنَّه ( أى المغـرب ) محـلُّ الأسـرار والكتم ؛ وهـو سـرٌّ لا يعلمـه إلَّا أهـل الاختصاص . فلو كان هذا « الباب » بالشرق ، لكان ظاهراً عند العـامِّ والخاصِّ ، ووقع به الفساد فى العموم ؛ وهذا يناقض ما وُجِد له العالَم من الصلاح . وقد جاء فى جانب « الشرق » من الذمِّ ما جاءَ . و« الشـرق » بمنزلة الخروج إلى الدنيا ، وهى دار الابتلاء للعامِّ والخاصِّ ؛ والغرب بمنزلة

1 المؤمن C B : المومن K || حتَّى (بتشديد التاء) B : ( الشدة ساقطة C K ) || يخرج : ( مهملة K سوى الخاء) فلا يرتدُّ (بتشديد الدال) ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K ) || مؤمن C B : مومن K || بعد : ( الباء مهملة K ) || 2 ذلك . . . باب C B (الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) : ( الجملة مطموسة فى أصل K ) || يخرج : (مهملة K سوى الخاء) || فغلق : ( القاف بموحدة K ) || التوبة C B : التوبه K || بالمؤمن C B : بالمومن K (الباء مهملة) 3 بالكافر : ( معظم حروف الكلمة مطموس K ) || 5 وجعله : ( الكلمة مطموسة تماماً فى أصل K ) بالمغرب : ( الباء الأولى مهملة K ) || لأنَّه (همزة فوقية وشدة) : ( الهمزة ساقطة والشدة C K ، الكلمة مطموسة B ) 6 الأسرار : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || يعلمه : ( الياء مهملة K ) || إلاَّ (همزة سفلية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة والشدة C K ) || 7 الاختصاص : ( معظم الحروف مطموسة K ) || فلو كان ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || بالشرق : ( الباء مهملة K ) || لكان : ( النون مهملة K ) || العامّ (بتشديد الميم) والخاصّ (بتشديد الصاد) ∴ ( الشدة ساقطة C K ، الميم مطموسة B ) || 8 ووقع به ∴ ( القاف مهملة مع الباء K ) فى : ( الفاء مهملة K ) || يناقض : ( الياء بموحدة ، الضاد مهملة K ) || من : ( النون مهملة K ) || 9 وقد : ( القاف بموحدة K ) || جاء C : جا K (الجيم مهملة) : جآء (بالمد) B || فى جانب : ( مهملة K سوى النون والباء) || من الذمّ (بتشديد الميم) ∴ ( النون مهملة K ، الشدة ساقطة C K ) || ما جاء C : ما جا K : ما جآء (بالمد) B || والشرق : ( القاف مهملة K ) || 10 بمنزلة C B : بمنزله K (الباء مهملة) || الخروج : ( الجيم مهملة K ) || الدنيا : ( مهملة تماماً K ) || الابتلاء C : الابتلا K : الابتلآء (بالمد) B || للعامّ (بتشديد آخره) والخاصّ (كذلك) ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة C K ) || بمنزلة C B : بمنزله K (الباء مهملة)

الخروج من الدنيا والدخول إلى الآخرة ، فإنَّه ( أى هذا الدخول ) انتقال إلى دار التمييز والبيان ، ومعرفة المنازل والمراتب على ما هى عند الله تعالى : فيعلم السعيدُ سعادته ، و( يعلم ) الشقىُّ شقاوته . فيظهر ، عند ذلك ، عينُ هذا « الاسم الخفىِّ » لجميع الخلق ، ويُحْرَمُون الدعاء به لشغلهم بما هم فيه من الهول ؛ فيعظم فى قلوبهم شِدَّةُ الهول ، بحيث أن يظنوا أنَّه ما ثَمَّ دعاءٌ يَرُدُّ ما هم فيه : ولو وُفِّقُوا للدعاء به لَسَعِدُوا . ـ فسبحان القدير على ما يشاء !



## السؤال السابع والثلاثون ومائة :

## ما كسوته ؟ ـ الجواب :

( ٧٧ ) ( كسوة هذا « الاسم » الخفىّ ) حـالُ الداعى بـه المعنوىُّ .

1 الخروج ، الدنيا ∴ ( مهملة تماماً K) || والدخول . . . الآخرة ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K، كذلك المد B K) || فإنّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة) C(الهمزة ساقطة مع الشدة) || 1-2 15 انتقال . . . تعالى ( تعلى K ــ مهملة ــ B) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K) || 3-4 فيعلم . . . الخفىّ (بتشديد الياء) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 4 لجميع : ( الياء مهملة K) || الخلق : ( مهملة K) || الدعاء C: الدعا K: الدعآء B(بالمد) || 4-5 بما ، فيه ، فى قلوبهم ∴ ( مهملة تماماً K) || 15 بحيث : ( مهملة Kسوى الحرف الأخير ) || أن (همزة فسكون) C B : ( النون مهملة ، الهمزة ساقطة K) || أنّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || 6دعاء C: دعا K : دعآء (بالمد) B|| يردُّ (بتشديد الدال) . . . فيه ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || وفِّقوا (بتشديد الفاء) : ( الفاء والقاف على الطريقة المغربية K، الشدة ساقطة C K) || للدعاء C: للدعا K: للدعآء (بالمد) B|| فسبحان.B(الباء مهملة) C: فسبحن K(مهملة تماماً) || 6-7القدير : ( مهملة K) || ما يشاء C: ما يشا K: ما يشآء (بالمد) B|| القدير . . . يشاء : ( إشارة بتصرف تام إلى الآية ٢٩ من سورة الشورى/ 42، 29) || 8 السؤال . . . ومائة K( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل السابع والثلاثين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || والثلاثون : والثلثون K(مهملة تماماً) : والثلاثين B || 9ما كسوته K(الجملة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا بعدها) C(فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) B (كذلك ، كذلك) || الجواب K(الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا قبلها) C (فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B(فى السياق ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || 10 به : ( الباء مهملة K) || المعنوىّ (بتشديد الياء المضمومة ، صفة لحال الداعى) C B : ( الشدة ساقطة K) ||

وكسوته على الحقيقة ( هى ) حروفه إذا أَخَذْتَ الاسمَ مِن طريق معناه ؛ فإن أَخَذْتَهُ من طريق حروفه فحينئذٍ تكون [ F. 17 b ] كسوتُهُ حالَ الداعى به . فإذا أقيم ( هذا « الاسم » الخفىُّ ) فى شاهد الحِسِّ فى التخيُّل أو الخيال ، فتكون كسوتُهُ الثوبَ السابغَ الأصفرَ ، يَلْتَوِى فيه فإنَّه غير مَخِيطٍ .

( بقرة بنى إسرائيل )

(٧٨) ألا ترىٰ بقرة بنى إسرائيل « صفراءُ ، فاقعٌ لونُها لاشِيَةَ فيها » = فَحَيِىَ بها الميتُ . وهو أعظم الآثار إحياءُ المواتِ : حياةَ الإيمان وحياةَ العلم وحياةَ الحِسِّ . ـ وأَعْظَمُ أَثَرِه ( أى أثر هذا « الاسم » الخفى ) فى زمان الشتاء إذا وقع فيه شهر « صَفَرَ » فى أوَّل الشتاء إلىٰ انتصافه ، فهو أسرع أثراً منه فى باقى الأزمنة وباقى الشهور . ويكون الثوب صوفاً أو شَعَراً أو وَبَراً ،

1 الحقيقة : ( مهملة تماماً K) || إذا (همزة سفلية) . . . طريق ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C) || فإن (همزة سفلية فسكون) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 2 من طريق ∴ ( مهملة K) || حروفه : ( مطموسة جزئياً B) || فحينئذ K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C: فحينيذ B|| تكون : ( التاء مهملة K) || كسوته . . . الداعى ∴ ( معظم الحروف مطموسة K) || به : ( مهملة K) || 3 فإذا (همزة سفلية) . . . فى التخيّل (بتشديد الياء) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || 4 فتكون : ( مهملة K سوى النون ، مطموسة جزئياً فيه ) || الثوب : ( مطموسة جزئياً B) || السابغ الأصفر ∴ ( الباء مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || يلتوى فيه ∴ (مهملة K سوى التاء) || فإنّه (همزة تحتية وشدة) B: (الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || 6 ألاّ (همزة فوقية) C: ( الهمزة ساقطة B K) || ترى C B: ترا K || بقرة C B: بقره K || بنى اسرائيل C: . . . اسراييل B: . . . اسرائل K (الباء مهملة) || صفراء C: صفرا K: صفرآء (بالمد) B || 6-7 بقرة . . . الميت : ( انظر الآيات ٦٧ – ٧٢ من سورة البقرة/2 ، 67 - 72 ) || 6 فيها : ( مهملة K) || 7 الآثار (بالمد) C: الاثار B K (المد ساقط فيهما) || إحياء (همزة تحتية) C (الهمزة الأولى ساقطة) : احيا K: احيآء (بالمد) B || الإيمان (همزة تحتية) : ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || وحياة : ( الياء مهملة K) || 8 وحياة : ( مهملة تماماً K) || وأعظم أثره : ( الهمزة ساقطة B K، الميم مطموسة B) || 8 فى : (الفاء مهملة K) || 9 الشتاء C: الشتا K: الشتآء (بالمد) B || إذا (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة C K) || فيه : ( الياء مهملة K) || فى . . . إلى (همزة تحتية) ∴ ( الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة فيه ، احياناً C B، كذلك الشدة K) || 9-10 فهو . . . فى ∴ ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || 10 باقى : ( القاف بموحدة K) || الأزمنة C B: الازمنه K || وباقى . . . ويكون ∴ ( مهملة تماماً K، سوى الحرف الأخير ) ||

لا غَيْرَ ذلك ؛ والريش منه . وإنما قلنا هذا ، لأنَّه قد يظهر لقوم بنوع من أنواع ما ذكرناه من هذه الأنواع التى تُلْبَسُ ؛ فلو ظهر فى نوع واحد لعرَّفناكم به واقتصرنا عليه .

### ( رؤية الحلاج لكسوة « الاسم » الخفىّ )

(٧٩) وقال بعضهم : « رأيت كسوته جلداً أصفر ، قد صُفِّر بِوَرْسٍ أو زَعْفَرانٍ » . وهكذا رآه الحسين بن منصور ؛ ولكنْ لم يكن سابغ الثوب وإنَّما ستر بعض أعضائه ، سَتَرَ منه قَدْرَ ستَّةِ أذرعٍ لا غير .

*

## السؤال الثامن والثلاثون ومائة :

## ما حروفه ؟ ـ الجواب :

(٨٠) ( حروف هذا « الاسم » الخفى هى ) : الألِف ، ولام الألِف ،

1 غير : ( الياء مهملة K) || والريش : (كذلك) || وإنَّما (همزة تحتية وشدة) . . . لقوم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة فيها ، القاف بموحدة أحياناً K) ||من : ( مهملة K) || 2 هذه C B: هاذه K|| فلو : ( مهملة K) || فى نوع ∴ ( كذلك ) || لعرفَّناكم (بتشديد الفاء) (لقلنا B) : (الشدة ساقطة K) || 3 به . . . عليه ∴ ( مهملة تماماً K) || 5-6وقال . . . وهكذا ( وهاكذا K) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B، كذلك الشدة C K) || 5 بورس : بالورس B|| 6رآه C: رءاه K: ابصره B || الحسين بن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ||ولكن C B: ولاكن K(النون مهملة) ||سابغ : ( الباء مهملة K) || وإنَّما (همزة سفلية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || 7أعضائه K (الهمزة ساقطة) C||قدر : ( القاف بموحدة K، القاف مطموسة B) || ستَّة C B(الشدة ساقطة فيه) || أذرع (همزة فوقية) C B: ( الهمزة ساقطة K) ||8 السؤال . . . ومائة K( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الثامن والثلاثين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || والثلاثون : والثلثون K (مهملة تماماً) : والثلاثين B|| 9ما حروفه K(الجملة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا بعدها) C (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) B (كذلك ، كذلك) || الجواب K(الجيم مهملة ، الكلمة نهاية السطر ، مع كلمة أخرى ، مفصولة كثيراً عمَّا قبلها) C (فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة ، بفاصل قصير عمَّا قبلها وبعدها) : فلنقل B (الفاء مطموسة واللام ، الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا بعدها) ||10 الألف . . . الألف (همزة فوقية فيهما) K(الفاء الثانية مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : لام الالف والالف B ||

والواو ، والزاى ، والراءُ والدالُ ، والذالُ . فإذا رُكِّبَتْ ( هذه الحروفُ ) التركيبَ الخاصَّ ، الذى تقوم به نشأة هذا الاسم ، ظَهَرَ عَيْنُهُ [ F. 18 a ] ولونه وطوله وعرضه وقدره ؛ وانفعل عنه جميع ما تُوَجِّهُهُ عليه . هكذا هو عند الطائفة فى « الواقعة » . ولا تنقل عَنِّى أنِّى أعلمه ، لما ذكرتُ فيه : هذا لا يلزم . فقد نَنْقُلُ من « الواقعة » و « الكشف » جميع ما سطرتُهُ ، ولا يلزم أن أكون به عالِماً . وإنَّما قلتُ هذا لِئَلاَّ تَتَوَهَّمَ أنِّى ما ذكرتُه إلَّا عن علمٍ به . ولكنْ مطلبى من الحق العبودةُ المحضة التى لا تشوبها ربوبية ، لا حِسًّا ولا معنًى .



1 والراء C: والرا K: والرآء (بالمد) B‖ فإذا (همزة تحتية) B: (الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C K)‖ ركِّبت (بتشديد الكاف) B: ( الشدة ساقطة C K)‖ 2 التركيب الخاصّ (بتشديد الصاد) ∴ ( مهملة K سوى التاء والباء ، الشدة ساقطة C K)‖ الذى : ( مطموسة جزئياً B)‖ تقوم : ( التاء بموحدة K)‖ نشأة C B: نشاة K (الهمزة ساقطة)‖ هذا C B: هدا K (الذال مهملة)‖ 3 توجّهه (بتشديد الجيم) B: ( الشدة ساقطة C K)‖ عليه : ( الياء مهملة K، العين واللام مطموستان B)‖ هكذا C B: هاكدا K (الذال مهملة)‖ 4 الطائفة C: الطائفه K (الهمزة ساقطة) : الطايفة B‖ فى : ( الفاء مهملة K)‖ الواقعة C B: الواقعة K(القاف بموحدة)‖ تنقل K (القاف بموحدة) C: تقل B‖ عنّى (بتشديد النون) B: ( الشدة ساقطة C K)‖ أنّى (همزة فوقية وشدة) : ( الهمزة ساقطة والشدة C K، النون مطموسة K، الهمزة تحتية B)‖ ذكرت . . . هذا ∴ ( مهملة K، سوى الحرف الأوّل )‖ 5 فقد ننقل ∴ ( القاف بموحدة K)‖ الواقعة C B: الواقعه K‖ والكشف جميع ∴ ( مهملة تماماً K، الكلمة الأولى مطموسة جزئياً K)‖ 5-6 يلزم . . . به ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه)‖ وإنّما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك) C(كذلك ، مع الشدة)‖ قلت هذا ∴ (مهملة K سوى التاء)‖ لئلاً (همزة فوقية وشدة) K (الهمزة ساقطة والشدة) : ليلاً B(همزة فوق كرسى الياء) : لئلا C (الشدة ساقطة)‖ تتوهَّم (بتشديد الهاء) . . . عن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K، بعض الحروف مطموسة B)‖ تتوهّم : يتوهم C‖ 7 ولكن C B: ولاكن K (النون مهملة)‖ مطلبى : ( الباء مهملة K)‖ الحق العبودة ∴ ( مهملة تماماً K)‖ المحضة C B: المحضه K‖ التى : ( مهملة K)‖ ربوبيّة C B(الشدة ساقطة) : الربوبيه K(كذلك)‖ حسًّا (بتشديد السين) B: ( الشدة ساقطة C K، نقطة سوداء فوق الحاء K)‖ 8 ولا معنى : + جعلنى الله (مطموسة) وإيَّاكم عبداً محضاً خالصاً لا شبهة فيه ولا تشبيه B‖

## السؤال التاسع والثلاثون ومائة :

## والحروف المقطعة مفتاح كل اسم من أسمائه فأين هذه الأسماء ؟ وانما هى ثمانية وعشرون حرفاً فأين هذه الحروف ؟ ـ الجواب :

(٨١) لأنَّـه يفتح الحـرفُ الواحـدُ من الأسماء الإلهَّيـة أسـماءاً كثيـرة لا يحصرها عددٌ . وذلك لأنه ( هذا الحرف الواحد من الأسماء الإلهَّية ) إنَّما يفتح أسماء الأسماء التى تتركَّبُ من الحروف بحكم الاصطلاح . وقد ثبت أنَّ الحق متكلِّم ؛ فقد سَمَّىٰ نفسه من كونه « متكلِّماً » بالكلام الذى يُنْسَبُ إليه ويليق بـه ؛ وهذه الأسـماء التى تـظهـر عن الحـروف ( هى ) أسـماء تلك الأسماء . فلو أن الحرف الواحد ( من الأسماء الإلهَّية ) يفتح اسماً واحداً ( من الأسماء الإلهَّية أيضاً ) ، لَكَانَ ( الأمر ) كما قُلْتَ من التعجب . ـ أَلَا ترىٰ فى

1 السؤال . . . ومائة K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C(الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل التاسع والثلاثين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || 2 والحروف . . . فأين K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة والشدة) C(الجملة فى السياق ، الشدة ساقطة) B (كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || 3هذه (هاذه) . . . الحروف K(مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة والشدة) C (الجملة فى السياق ، الهمزة ساقطة أحياناً ، الشدة ساقطة) B(فى السياق ، مفصولة قليلاً عما قبلها وما بعدها) || 4 الجواب K(الجيم مهملة ، الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا قبلها) C(فى السياق ، مسبوقة بعلامة نجمه صغيرة وفاصل) : فلنقل B (فى السياق ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) || 5-7 لأنَّه (همزة وشدة) . . . بحكم ∴ (مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة مع المد والشدة) || 6 الإلهَّية (همزة ومد) : الالاهية K (مهملة) : الاهية C B || 7-10ثبت . . . الحرف ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه أحياناً C B، كذلك الشدة C K) || 7 أنَّ : (مطموسة B) || 9الأسماء : الاسماء B|| تظهر : ( التاء مطموسة مع الظاء B) 10 يفتح : ( الياء بموحدة K) || 11لكان : ( النون مهملة K) || قلت : ( القاف مهملة K) || من : (النون مهملة K) || ألا (همزة فوقية وفتحة لينة) C: ( الهمزة ساقطة K، مطموسة غالباً B) || ترى CB: ترا K|| فى : ( مهملة K ) ||

الأسماء الإلهية ) المحفوظة فى العموم [ F. 18 b ] : كالمِلك ، والمصوِّر ، والمنَّان ، والمنَّـان ، والمقتدر ، والمحيى ، والمميت ، والمقيت ، والمـالك ، والمليـك ، والمقدِّم ، والمؤخِّر ، والمؤمن ، والمهيمن ، والمتكبِّر ، والـمُغْنِي ، والـمُعِزّ ، والمُذِلّ ـ فهذا حرف واحد ( وهو الميم ) افتتحنا به كذا كذا آسماً إلهيّاً ؛ مع أنَّا لم نستوف . ـ ثُمَّ لِتَعْلَمْ أنَّ كلَّ آسمٍ فى العالَم هو آسمه ، لا آسمُ غيره : فإنَّه اسم الظاهر فى المظهر ؛ وليس فى وسع المخلوقين حصرها ولا إحصاؤها ؛ وجميعها مفاتيحها هذه الحروفُ علىٰ قِلَّتِها . ولك فى اختلاف اللغات أعظَم شاهدٍ وأسَدُّ دليلٍ ، إن فهمتَ مقصود القوم .

## ( أبنية الأسماء فى الحروف ، وأبنية الحروف فى الأنفاس )

(٨٢) وأمّا قوله : « فأين هـذه الحروف » ؟ فقـل له : فى عـوارض الأنفـاس ؛ يَعْرِضُ للنَّفَس الـرحمانى مـا يُحْدِثُ عـين الحـرف ، ويَعْـرِض

1 الاسماء C: الاسما K: الاسمآء (بالمد) B‖فى : ( الفاء مهملة K) ‖كالملك : ( الجزء الأول مطموس K) ‖ والمصوّر (بتشديد الواو) . . . والمنّان (بتشديد النون الأولى) ∴ (الشدة ساقطة K، غالباً C) ‖ 2 والمقتدر . . . والمميت ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖والمقيت : ( غيرواضحة K) ‖والمالك . . . والمؤخر : - B‖ والمليك : ( الياء مهملة K) ‖والمقدِّم (بتشديد الدال المكسورة) : ( الشدة ساقطة K) ‖3 والمؤخِّر (همزة وشدة مكسورة) : ( الهمزة ساقطة K، كذلك الشدة C K) ‖والمؤمن C B :والمومن K‖والمهيمن والمتكبر (بتشديد الباء المكسورة) ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) ‖والمغنى . . . والمذلّ (بتشديد اللام) K (الشدة ساقطة) C (كذلك) : - B‖فهذا حرف ∴ (مهملة K سوى الذال) ‖ 4 فتتحنا . . . نستوف K(بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع المد والشدة أحياناً) C (الهمزة ساقطة أحياناً مع المد والشدة) : يتعلّق به خمسة عشر اسماً وأكثر لو تتبعناها لخرجنا عن المقصود (مطموسة الجزء الأول) B‖إلهيّاً (همزة ومد وشدة) : الاهيا K (الياء مهملة) : الهيا C : - B‖أنَّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، مع الشدة ، النون مهملة) ‖5 فى : ( الفاء مهملة K) ‖ العالم C B K : + الاشياء B‖فإنّه (همزة تحتية وشدة) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ الظاهر فى ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 6-5 وليس ( مطموسة جزئياً B) . . . المخلوقين ∴ ( مهملة تماماً K) ‖6 احصاؤها C: احصاوها K: إحصآؤها (بالمد) B‖وجميعها مفاتيحها ∴ (مهملة K سوى الفاء) ‖هذه الحروف ∴ ( مهملة K) ‖قلّتها (بتشديد اللام) B( الشدة ساقطة C K) ‖7 فى : ( مهملة K) ‖اختلاف : ( الجزء الأول مطموس B) ‖وأسدُّ (همزة وشدة) دليل ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة K) ‖إن (همزة فسكون) : ( الهمزة ساقطة C B K) ‖فهمت : ( الفاء مهملة K) ‖9 وأمّا (همزة فوقية فشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، مع الشدة) ‖فأين (همزة فوقية) C: ( الهمزة ساقطة B K، الفاء مهملة والياء K) ‖الحروف . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، بعض الحروف مطموسة B) ‖10 يعرض B: تعرض C K‖للنَّفَس (بفتح الفاء) B K: ( حركة الفاء مهملة C) ‖

للحروف ما يُحْدِث الأسماء . فأينيَّةُ الأسماء الثوانى فى الحروف ؛ وأينيَّة الحروفِ الأنفاسُ ؛ وأينيَّةُ الأنفاسِ الأرواحُ ؛ وأينيَّةُ الأرواحِ القلوبُ ؛ وأينيَّةُ القلوبِ عِنْدِيَّةُ مُقَلِّبها . وأسماءُ الحق لا تتعدَّد ولا تتكثَّرُ إلاَّ فى المظاهر . وأمَّا بالنسبة إليه (ـ تعالى ـ) فلا يحكم عليها ( أى على أسماء الحق ) العددُ ولا أصله الذى هو الواحد . فأسماؤه (ـ سبحانه ـ) ، من حيث هو ، لا تتصف بالوحدة ( العددية ) ولا بالكثرة ( العددية ) . ـ فسؤال الإمام ( الترمذى ) إنما هو عن الأسماء ( الإلٓهية ) التى يقع بها التلفظ فى عالَم الحروف اللفظية ، ويقع بها [ F. 19 a ] الرقم فى عالَم الكتابة ؛ فتارة يُرَاعِى ( الحكيم الترمذى فى سؤاله ) الرقم ، وتارة يُرَاعِى اللفظ . وأمَّا غَيْرُهُ فَيَجْعَلُ حروفاً ثَوَالِثَ ، وهى « الحروف الفِكْرِيَّةُ » . وهى ما يضبطه الخيال من سماع المُتَلَفِّظِ بها ، أو إبصار الكاتب لها .



1 يحدث : ( الياء مهملة K) || الاسماء C: الاسما K: الاسمآء (بالمد) B(الجزء الأول من الكلمة مطموس) || فأينيَّة (بتشديد الياء الثانية) : (الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة K، الشدة ساقطة C) || الاسماء C: الاسما K: الاسمآء (بالمد) B || الثوانى B: – C K || فى : ( مهملة K) : – B || الحروف : (كذلك) || وأينيَّة (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، كذلك ، الحرف الأخير مهمل) || 2 الحروف الأنفاس ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C B K) || وأينيَّة . . . القلوب ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K، القاف بموحدة K، بعض الحروف مطموسة B) || 3 وأينية (همزة وشدة) . . . مقلِّبها (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) || وأسماء C: واسما K: واسمآء (بالمد) B || 3-4 الحق . . . بالنسبة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K، أحياناً C، كذلك الشدة K، أحياناً C) || 4-5 فلا يحكم . . . فأسماؤه ( فاسمآوه B) ∴ (غالب الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || 6 حيث : ( الياء مهملة K) || تتصف : ( الشدة ساقطة K، مطموسة جزئياً B) || بالوحدة C: بالوحده K(الباء مهملة) : بالواحد B || بالكثرة C B: بالكثرة K (الباء مهملة) || 7 فسؤال C B: فسوال K(الفاء مهملة) || إنَّما (همزة وشدة) . . . عن : (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || الاسماء C: الاسما K: الاسمآء (بالمد) B || 7-8 التى . . . الرقم ∴ ( مهملة جزئياً K) || 8 فى : ( مهملة K) || الكتابة C B: الكتابه K || 9 اللفظ : ( الظاء مهملة K) || وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) || 10 فيجعل : ( الفاء مهملة K) || الحروف الفكرية ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 10-11 ما يضبطه . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || المتلفِّظ (بتشديد الفاء المكسورة) B: ( التاء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 11 إبصار (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة C K) || لها B: اياها C K ||

## السؤال الأربعون ومائة :
## كيف صار « الألف » مبتدأ الحروف ؟ ـ الجواب :

(٨٣) لأنَّ له الحركة المستقيمة ، وعن القيومية يقوم كل شيء .

**( إنَّما وقع الوجود بقيومية العلَّة )**

(٨٤) فـإن قلت : إنَّما يقـع التكوين بـالحركـة الأفقية ، فـإنَّه لا يقـع إلاَّ بِـمَرض ، والـمَرَضُ مَيْلٌ ؛ ألَا ترىٰ إلىٰ القائلين بحكم العقل كيف جعلوا موجد العالَم « عِلَّة العِلَل » ، والعِلَّة تناقض القيوميَّة ؟ ـ فَلْنَقُلْ : إنَّما وقع الوجود بقَيُّومية العِلَّة ، فإنَّه لكل أمرٍ قَيُّومية . فافهم ! فَقيومية الألوهية تطلب المألوه بلا شكٍّ ! ـ ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ .

1 السؤال . . . ومائة K(الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن (مطموسة جزئياً فى الأصل) قلت فى الفصل الاربعين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || 2كيف . . . الحروف K( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط السطر ، مفصولة قليلاً عمَّا بعدها ) C (الجملة فى سياق النص ، الهمزة ساقطة أحياناً ، الجملة مفصولة قليلاً عمَّا بعدها) B (كذلك ، كذلك ، الجملة مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || الجواب K (الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا قبلها) C(الكلمة فى سياق النص ، مفصولة عمَّا قبلها بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) || 3لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K( كذلك ، مع الشدة ) || الحركة C B : الحركة K|| المستقيمة C B : المستقيمه K (الياء مهملة) || وعن . . . شيء ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة K) || 5 فإن (همـزة تحتية وسكـون) B: ( الهمزة سـاقطة C K، الفـاء مهملة K) || قلت . . . الأفقية (الحرف الأخير مطموس B) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) ، إلاَّ (كذلك) ∴ (الهمزة ساقطة مع الشدة C K، الفاء مهملة K) ||6 ألا (همزة فوقية وفتحة ليِّنة) C B (الحركة ساقطة) : (الهمزة ساقطة والحركة) || ترى C B : ترا K|| إلى (همزة تحتية) C K (الهمزة ساقطة فيها) : ـ B|| القائلين K(مهملة سوى القاف التى هى بموحدة ، الهمزة ساقطة) C: القايلين B|| 6-7بحكم . . . تناقض ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الشدة ساقطة C K) || 7 القيّوميّة (بتشديد اليائين) C B) الشدة ساقطة فيه) : القيوميه K(كذلك) || فلنقل : ( الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) || إنَّما (همزة تحتية وشدة) . . . الوجود ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 7-8 بقيّوميّة (بتشديد اليائين) . . . فقيّوميّة (كذلـك) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K، الجزء الأخير من الكلمة الأخيرة مطموسة B) ||8الألوهيّة (همزة مضمومة وشدة مفتوحة) : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || تطلب : ( مهملة K) || المألوه C: المالوه B K|| بلا شك : ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || : + ✱ (علامة نجمة صغيرة) || 9 أَفَمن . . . كسبت : ( مطلع الآية ٣٣ من سورة الرعد/ 13، 33) || أفمن : ( الهمزة ساقطة B K، النون مهملة K) || قائم K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C: قايم B|| بما : ( الباء مهملة K) ||

**( ما ثَمَّ ما يناسب « الألف » إلَّا الحرف المركب وهو « اللام » )**

(٨٥) وما ثَمَّ ما يناسب «الألف» إلَّا الحرف المركب وهو « اللام » مركب من ألف ونون . فلمّا تركّب حدث « اللامُ الرقمىُّ » ، لا اللفظىُّ ؛ فلام اللفظ صورته فى الرقم مركب من حرفين : فيفعل بالتلفظ فعل ( الحرف ) الواحد ، وهو عينه ؛ ويفعل بالنقش ( أى بالرقم والكتابة ) فعل الألف والنون ـ وهكذا كلُّ حرف مركَّب ؛ ويفعل فعل « الراء » و « الزاى » بِبُعْدٍ ، كما يفعله « النونُ » بقربٍ ؛ لأنَّ « النون » حرف مركَّب من « زاى » و « راء » ، وأُرِيدُ حَرْفَ الرَّقْمِ .

**( انفتحت فى « الألف » الحروف كلُّها الرقمية واللفظية )**

(٨٦) فابتدأوا بالألِف [ F. 19 b ] فى الرقم لِـمَا ذكرناه . وانفتحت فيه أشكال الحروف كلِّها لأنَّ أصل الأشكال الخطُّ ؛ كما أنَّ أصل الخط النقطة .

2 ثمَّ (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة C K) || يناسب : ( الياء بموحدة K) || الألف (همزة فوقية) . . . المركّب (بتشديد الكاف المفتوح) ∴ ( مهملة تماماً K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K، بعض الحروف مطموسة B) || فإنّه (همزة تحتية وشدة) . . . ألف (الفاء على الطريقة المغربية K) ∴ ( الفاء الأولى مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || 2-3 فلمّا (بتشديد الميم) تركّب (بتشديد الكاف) ∴ ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || الرقمى : ( القاف بموحدة K) || 4 فلام اللفظ ∴ ( مهملة تماماً K، الجزء الأخير مطموس B) || فى الرقم ∴ (كذلك) || حرفين فيفعل ∴ (كذلك) || بالتلفظ فعل ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) || 5-6 ويفعل . . . والنون ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K، بعض الحروف مطموسة B) || 6 وهكذا C B: وهاكذا K|| مركّب (بتشديد الكاف) : ( الشدة ساقطة C K) || ويفعل فعل ∴ ( مهملة تماماً K) || الراء C: الرا K: الرآء (بالمد) B|| 7 لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ،مع الشدة ، النون مهملة ) || حرف مركّب (بتشديد الكاف) ∴ (الفاء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 8 وراء C: ورا K 10 : ورآء (بالمد) B|| وأريد C B: (مهملة K، الهمزة ساقطة) || 10 فابتدأوا: فابتدءوا K(الفاء مهملة) : فابتداوا B: فابتدؤا C|| بالألف : ( الهمزة ساقطة C B K) || فى : ( مهملة K) || فيه أشكال (همزة فوقية) ∴ ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، اللام مطموسة B) || 11 لأنَّ (همزة وشدة) B(الهمزة ساقطة) C( كذلك ) K(كذلك ، مع الشدة) || الأشكال (همزة فوقية) : ( الهمزة ساقطة C B K) || أنَّ (همزة فوقية وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C(كذلك) : – B|| النقطة C B: النقطه K (القاف بموحدة) ||

والخطُّ هو « الألِف » : فالحروف منه تتركَّب وإليه تَنْحَلُّ ، فهو أصلها . ـ وأمَّا الحروف اللفظية فالألف يحدثها بلا شك ؛ كما يظهر الألِف عن الحرف إذا أَشْبَعْتَهُ الفتحَ ، فإنَّه يـدلُّ علىٰ الألِف . كـما أنَّك إذا أَشْبَعْتَ الحـرفَ الضمَّ ، دَلَّ علىٰ أَلِفِ الـمَيْل وهو « واو العِلَّة » ؛ وإنَّما ظهر ( أَلِفُ الـمَيْلِ ) عن الرفع الـمُشْبَع لأنَّ العلَّة أرفع من المعلول . فـما ظهر ( الألِفُ ) عن الحرف إلاَّ بصفة الرفع البالغ ( = الـمُشْبَعِ ) لِيُعْلِم أنَّه وإنْ مَـالَ ، فإنَّـه ما مَالَ إلاَّ عن رفعةٍ :رحمةً بك ليوجدك مظهراً لخالقك . ـ أَلَا تراه فى حرف الإيجـاد ( وهو «كُنْ ! » ) كيف جـاء بـرفـع « الكـاف » الـمُشْبَـعِ فقـال ( تعالى ) : ﴿ إنَّما قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُوْلَ لَهُ : كُنْ ! ﴾ = فجاء بالكاف مُشْبَعَة الضمِّ لتدلَّ علىٰ « الواو » .

1 الألف : (الهمزة ساقطة C B K) || فالحروف K(مهملة تماماً) C: والحروف B|| تتركّب (بتشديد الكاف) وإليه (همزة تحتية) ∴ (الهمزة ساقطة والشدة C K ، بعض الحروف مطموسة B) ||3 تنحلّ (بتشديد اللام) B: ( الشدة ساقطة C K) || 2 وأمّا (همزة فوقية وشدة) الحروف ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة K) || اللفظيّة C B (الشدة ساقطة فيه) : اللفظيه K(كذلك) || 2-3فالألف (همزة فوقية) . . . إذا (همزة تحتية) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، غالباً B ، كذلك الشـدة C K) || 3 أشبعته : ( الهمزة ساقطة K ، الكلمة مطموسة غالباً B) || فإنّه (همزة تحتية وشدة) B: ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || يدلّ (بتشديد اللام) . . . إذا (همزة تحتية) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ||3-4 أشبعت . . . الضم K(مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C: اشبعته الرفع B|| 4دلّ (بتشديد اللام) ، ألف (همزة فوقية) ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || واو العلّة K (مهملة ، الشدة ساقطة) C(الشدة ساقطة) : الواو ويسمّى حرف العلّة B|| وإنّما (همزة تحتيـة وشدة) : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K ، الكلمة مطموسة B) ||4-5 ظهر . . . فما ظهر ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، كذلك الشدة K) || 5-6 7 عن الحرف . . . رفعة ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، غالباً C ، كذلك الشدة C K) || 7 ألا (همزة فوقية) C: ( الهمزة ساقطة B K) || فى حرف ∴ ( الفاء مهملة K) || 8 الإيجاد (همزة سفلية) : ( الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || كيف : ( الكلمة مطموسة تماماً B) || جاء C: جا K : جآء (بالمد) B|| برفع : ( الباء مهملة K) || فقال : ( الفاء مهملة مع القاف K) || 9 إنما . . . كن : ( سورة النحل ، آية ٤٠ / 16 ، 40) || إنّما (همزة تحتية وشدة) قولنا ∴ ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K ، مهملة سوى النون الثانية K) || الشىء . . . نقول ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) || فجاء C: فجا K: فجآء (بالمد) B|| بالكاف : ( الباء مهملة K) || 10 مشبعة C: مشبعه K: مرفوعة B|| الضمّ (بتشديد آخره) K(الشدة ساقطة) C (كذلك) : – B|| لتدلّ (بتشديد آخره) : ( الشدة ساقطة C K ، الكلمة مطموسة الآخر B) ||

## ( لا يرفع الأسباب إلَّا جاهل بالوضع الإلهى )

(٨٧) فـإنْ قلتَ : وأين « الـواو » ( فى « كُنْ ») ؟ قلنـــا : غَيْبٌ فى السكـون ( = سكونِ « الـواو » الملتقى بسكون « النـون ») ، الـذى هـو الثبوت . فإنَّ الحق تستحيل عليه الحركة ، فلمَّا التقىٰ سكون « الواو » مِنْ « كُوْنْ » وسكونُ « النُّونِ » ، آتَّصَفَتِ « الواو » بالغيب فلم تظهر ، وَلَزِمَتِ « آلـهُوِيَّةَ » ؛ ولهذا هذا « آلـهُوُ » ( هو ) غَيْبٌ وضَمِيرٌ عن غائب . وبقيت « النون » ساكنةً ، تدلُّ علىٰ سكون « الواو » ؛ فظهرت « النون » علىٰ صورة « الـواو » فى السكون وهـو الثبوت ، كقـولـه : « خَلَقَ ( اللّهُ ) آدم عـلىٰ صورته » . ـ فأثبت ( الحقُّ ) « الأسماءَ » بـوجود [ F. 20 a ] « النـون » فى « كُنْ !) = أىْ ما ثَمَّ كائن حادث إلاَّ عِنْد سببٍ ( لا بِسَبَبٍ ) . فلا يَرْفع « الأسباب » إلَّا جاهلٌ بالوضع الإلهى ؛ ولا يُثْبِت الأسباب إلاَّ عالِمٌ كبيرٌ ، أديبٌ فى العلم الإلهى .

2 فإن (همزة سفلية وسكون) B : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K) || قلت : ( القاف بموحدة K) || وأين (همزة فوقية) : ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || فى : ( الفاء مهملة K) || 4 فإنَّ (همزة سفلية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة) C(الهمزة ساقطة) || تستحيل B: يستحيل C: ( الحرف الأول مهمل K ) || عليه . . . فلمَّا (بتشديد الميم) ∴ (جمع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K، بعض الحروف مطموسة B) || سكون : ( النون مهملة K) || 5 النون : ( النون الأولى مهملة K) || اتصفت : ( التاء الأخيرة بموحدة K) || بالغيب : ( الحرف الأوّل مهمل K) || فلم تظهر ∴ ( الفاء مهملة ، التاء بموحدة K) || 6 الهويَّة (بتشديد الياء) B: ( الكلمة مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || هذا K(الذال مهملة) : هو C (الكلمة مطموسة B) || 6-7وضمير . . . فظهرت (وظهرت C) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || 6 غائب : غايب B|| 7-9النون . . . صورته ∴ ( مهملة غالباً K، القاف بموحدة أحياناً K، المد ساقط فيه ، بعض الكلمات مطموسة B) || 9-10 فأثبت . . . إلاَّ (همزة سفلية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة C K) || 9 الاسماء : الاسمآء (بالمد) B|| إلاَّ : ( مطموسة B) || 10-11 يرفع . . . إلاَّ (همزة سفلية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً ، مطموسة جـزئياً K، الهمـزة ساقـطة C B K، كذلك الشدة C K) || 11 الإلَهى (همزة ومد) الالاهى B K: الالهى C|| كبير : ( مهملة تماماً K) || 12 أديب فى ∴ ( مهملة K سوىٰ الباء ، الهمزة ساقطة فيه ، الكلمة الأخيرة مطموسة B) || الإلَهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى K: الالهىّ (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) ||

## ( الحروف اللفظية والرقمية والفكرية وما ينشأ عنها من العوالم )

(٨٨) فعَنِ الحروف اللفظية يوجد عالَم الأرواح ؛ وعن الحروف الرقمية يوجد عالَم الحِسِّ ؛ وعن الحروف الفكرية يوجد عالَم العقل فى الخيال . ومن كل صنفٍ من هذه الحروف تتركَّبُ أسماءُ الأسماء .

*

## السؤال الحادى والأربعون ومائة :

## كيف كرر « الألف واللام » فى آخره ؟ - الجواب :

(٨٩) هذا يختصُّ بحروف الرَّقْمِ ، الـمُنَاسِبِ ، الـمُزْدَوِجِ . وهو نَظْمُ : أ ، ب ، ت ، ث ؛ لا حروفِ وَضْعِ : أَبْجَدَ . فإنَّ « لَامْ أَلِفَ » ما ظهر إلَّا فى نظم : أ ، ب ، ت ، ث . فإنَّه ( أى واضع الحـــــــروف )

2 فعن : ( الفاء مهملة K) ‖ الحروف : (كذلك) ‖ اللفظيّة C B(الشدة ساقطة فيه) : اللفظية K(كذلك) ‖ الأرواح (همزة فوقية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ الحروف : ( الفاء مهملة K) ‖ الرقمية (بتشديد الياء) B :(الياء بموحدة مع التاء المربوطة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 3 الحسّ (بتشديد آخره) B :(الشدة ساقطة C K) ‖ 3 وعن الحروف ∴ ( مهملة تماماً K، الكلمة الأخيرة مطموسة B) ‖ الفكريَّة (بتشديد الياء) B: ( مهملة K سوى الفاء ، الشدة ساقطة C) ‖ العقل فى ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 3-4ومن . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 4 الحروف : ( الفاء مهملة K) ‖ تتركَّب (بتشديد الكاف) B : ( الشدة ساقطة C K) ‖ أسماء الاسماء C: اسما الاسما K: اسمآء الاسمآء (بالمد فيهما) B ‖ 5السؤال . . . ومائة K(الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن (همزة سفلية) قلت فى الفصل الحادى والاربعين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها) ‖ 6 كيف . . . آخره K(جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الخاء ، المد ساقط مع الشدة والهمزة ، الجملة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمّا بعدها) C (الجملة فى سياق النص ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، مفصولة قليلاً عمّا بعدها) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها) ‖ الجواب K (الجيم مهملة ، الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمّا قبلها) C (الكلمة فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (مطموسة تماماً ما عدا الفاء ، الكلمة مفصولة قليلاً عمّا قبلها) ‖ 7هذا . . . بحروف ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ المناسب : ( النون مهملة مع الباء K) ‖ 8نظم : ( النون مهملة مع الظاء K) ‖ 8 حروف : ( الفاء مهملة K) ‖ فإنَّ (همزة سفلية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة) C (الهمزة ساقطة) ‖ 8-9ألف ( مطموسة B) . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 9 نظم : ( النون مهملة K) ‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة) C(الهمزة ساقطة مع الشدة) ‖

نَاسَبَ بين الحروف لِتَشَابُهِهَا فى الصورة ؛ بخلاف وَضْعِ « أَبْجَدَ » .

**( « اللام » كسوة « الأَلِف » وجُنَّته )**

**(٩٠)** وذلك ( أى تكرار « الألف واللام » فى آخر نظم الحروف ) لأنَّ « اللام » كسوة « الأَلِفِ » وجُنَّتُهُ ، فإنَّه مستور فيها بالنون المُلْصَقَةِ به الذى تَمَّمَ وجود « اللام » وجعلها فى آخر النظم ، ليس بعدها إلَّا « الياء » ، لأنَّه ظهر فى عالَم التركيب وهو آخر العوالِم . وجاء بعده بالياء فإنَّه لها السفل ، إذ كانت ( الياء ) إنَّما حَدَثت من إشباع حركة الخَفْضِ : والخَفْضُ سُفْلٌ ، والسُّفْلُ آخر المراتب ؛ فكان ( هذا ) تنبيهاً أُجْرِىَ علىٰ خاطر الواضع لهذه [ F. 20 b ] الحروف ، وربما لم يَقْصِد ذلك . ونحن إنَّما نَنظر فى الأشياء من حيث إنَّ البارى واضعها ، لا مِن حيث يَدُ مَنْ ظَهَرَتْ منه . فلا بُدَّ من القصد فى ذلك والتخصيص . فَشَرْحُنَا ( نحن إنَّما ) لكون الحقِّ هو الواضع لها ، لا غَيْرَه .

1 ناسب : ( النون مهملة K) ‖ بين : ( الباء مهملة مع الياء K) ‖ الحروف لتشابهها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ فى : ( الفاء مهملة K) ‖ الصورة C B : الصوره K ‖ بخلاف : (مهملة تماماً K) ‖ أبجد (همزة فوقية) : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) ‖ 3 وذلك : ( اللام والكاف مطموستان B) ‖ لأنَّ (همزة فوقيَّة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، مع الشدة) ‖ 4 الألف (همزة فوقية) : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ وجنته (بضم الجيم وتشديد النون) B : ( مطموسة قليلاً K، الشدة ساقطة C K) ‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، الفاء مهملة) ‖ 4-5 فيها . . . الذى ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة C K) ‖ 5 وجود . . . آخر ∴ ( مهملة تماماً K، المد ساقط فيه ) ‖ 5 ليس . . . إلاَّ (همزة تحتية وشدة) ∴ ( الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 6 الياء C : اليا K : اليآء (بالمد) B ‖ لأنَّه (همزة فوقية وشدة) . . . آخر ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K، كذلك المدK) ‖ وجاء ( وجآء B) . . . بالياء ( باليآء B) ∴ (مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) : ( الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K، مطموسة B) ‖ 7-8 السفل . . . المراتب ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CB K، كذلك الشدة C K، كذلك المد K) ‖ 8-10 فكان . . . تنظر فى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖ 8 تنبيهاً : تنبيه K ‖ 9 لهذه : لهاذه K ‖ 10-11 الاشياء (الاشيآء B ) . . . فى ذلك ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ 11 والتخصيص : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ فشرحنا : ( الفاء مهملة K) ‖ 11-12 لكون الحق ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K، الكلمة الأخيرة مطموسة B جزئياً ) ‖

**( « الألف » فى عالم الحروف له الأولية الظاهرة والآخرية الباطنة )**

(٩١) ولـمَّا كانت الأوَّلية للألف ، آنْبَغَىٰ أن تكون له الآخرية ؛ وكَمَا لَهُ الظَّاهِرُ فى أوَّل الحروف ، آنْبَغَىٰ أن يكون لـه الباطنُ فى آخـر الحروف : لِيَجْمَعَ ( الألفُ ) بين الأوَّل والآخر ، والظاهر والباطن . و « الياء » هى أَلِفُ الـمَيْلِ فى عالَم الحِسِّ الذى هو العالم الأسفل - لحدوثها عن الخفض - لِتَدُلَّ علىٰ « الألِف » التى فى « لام الألِف » ؛ ولتدلَّ ( أيضاً ) علىٰ السبب الذى فى شكل « اللام » إذا انفردت . فـإذا عانقت ( الـلامُ ) « الألفَ » صغرت « النونُ » فى الالتـــــواء ، وقابل « الألِفُ » التى فى « الـــــلام » « الألِفَ » التى فى « لامِ أَلِـــف » ، حتَّى لا يكون يقابله إلاَّ نَفْـــــسُهُ :

2 ولـمَّا (بتشديد اللام) B : ( الشدة ساقطة C K ) ‖ الأوَّليَّة (بتشديد الواو والياء) B (الهمزة ساقطة) : ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ) ‖ للألف (همزة فوقية) B : (الهمزة ساقطة C K ) ‖ الآخرية (بتشديد الياء) B (المد ساقط) C (الشدة ساقطة) : الاخريّه (بتشديد الياء) K (المد ساقط ، الياء مهملة) ‖ 3 فى . . . الحروف ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K ، بعض الحروف مطموسة B ) ‖ أن (همزة فوقية فسكون ) . . . فى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الثانية ، الهمزة ساقطة فيه) ‖ آخر C B : اخر K (المد ساقط) ‖ 4 ليجمع : ( الياء بموحدة K ) ‖ الأوَّل (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، مع الشدة) ‖ والآخر C : والاخر B K (المد ساقط فيهما) ‖ والظاهر والباطن ∴ ( الظاء مهملة مع الباء والنون K ) ‖ والياء C : واليا K : واليآء (بالمد) B ‖ 5 ألف (همزة فوقية وكسرة) C : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ) ‖ فى . . . الحسِّ (بتشديد السين) ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة C K ) ‖ الأسفل (همزة فوقية) : ( الهمزة ساقطة C B K ) ‖ عن : ( النون مهملة K ) ‖ 6 لتدلَّ (بتشديد اللام) B : ( الشدة ساقطة C K ) ‖ الألف (همزة وكسرة) . . . الألف (كذلـك) : ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ) ‖ لام الألف : لام ألف C ‖ 7 فى : ( الفاء مهملة K ) ‖ إذا (همزة سفلية) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) : ( الهمزة ساقطة C K ) ‖ انفردت : ( الحرف الأخير مهمل K ) ‖ فإذا (همزة سفلية) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ) ‖ الألف (همزة فكسرة) : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ) ‖ 8 فى : ( مهملة K ) ‖ الالتواء C : الالتوا K : الالتوآء (بالمد) B ‖ 9 الألف (همزة فكسرة) . . . التى فى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ لام ألف (همزة فكسرة) K (مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الهمزة ساقطة) : لام الالف C ‖ حتَّى (التاء مشددة) لا يكون ∴ ( مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة C K ) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K ) ‖

فَقَابَلَ « الأَلِفُ » « الأَلِفَ » ! وَرَبَطَتِ « النونُ » بينهما : وهو « أَلِفُ » سِرِّ العبدِ الذى تَأَلَّفَ بربه ؛ وهو من باب الامتنان الإِلٰهىّ .

( المؤمنون ما اجتمعوا علىٰ محمد إلَّا بالله ولله )

(٩٢) قال الله تعالى مُمْتنًّا على عبده : ﴿ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعاً مَـا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ﴾ = ولم يقـل : بين قلوبهم ، ولا بينها . فجاءِ ( القرآن ) بهاءِ « آلْهُو » فى « بينهم » وجعل « ميم » الجمع سِتْراً عليه ، لِيَدُلَّ علىٰ ما يُنْسَبُ إليه مِن الجمعية ، مِن حيث كثرة الأسماء له ـ تعالى ـ . فالمراد أنَّه ـ سبحانه ـ أَلَّفَ بين قلوب المؤمنين وبينـه ، لأنَّهم ما اجتمعوا [ F. 21 a ] على محمد ـ ﷺ ـ إلَّا بالله ولله : فَبِهِ تَأَلَّفُوا لِتَأَلُّفِ محمد ـ ص ـ به . ـ فَٱفْهَمْ لماذا كرَّر « لام الأَلِف » فى نظم تَنَاسُبِ الحروف ، وهو نظم : أ ، ب ، ت ، ث .



1 فقابل . . . وربطت ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) || 1-2 ألف (همزة فكسرة) . . . تألَّف (همزة فوقية فشدة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة K ــ أحياناً ــ C) || 2 من باب ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير) || الامتنان : ( الحرف الأخير مهمل K) || الإلٰهى (همزة سِفلية ومد) : الالاهى B K (الياء مشددة فيه) : الالهىّ C (كذلك) || 4 تعالى : تعلى K (التاء مهملة) B || ممتنًّا (بتشديد النون) B : ( الشدة ساقطة C K) || 4-5 لو أنفقت . . . بينهم : (جزء من آية ٦٣ ، سورة الأنفال/ 8 ، 63) || 4 أنفقت . . . جميعاً ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || أَلَّفت (همزة فوقية فشدة ) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : اللفت K || بين قلوبهم ∴ ( مهملة غالباً K) || ولكنَّ C B (الشدة ساقطة فيه) : ولاكن K (النون مهملة) || 5-6 ألَّف (همزة فشدة) . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) || فجاء ، بهاء : فجآء ، بهآء ( بالمد فيهما ) B || 6-7 وجعل . . . حيث ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 7-8 الاسماء ( الاسمآء ــ بالمد ــ B) . . . لأنَّهم (همزة فوقية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) || 8 فالمراد : والمراد C || صلَّى (بتشديد اللام) . . . به ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) || 9 تألَّفوا : تاللفوا K || 10 ــ ص ــ : صلَّى الله عليه وسلَّم ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ) || 10-11 كرَّر (بتشديد الراء الأولى) . . . نظم ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) ||

## السؤال الثانى والأربعون ومائة :

## من أى حساب صار عددها ثمانية وعشرين حرفا ؟ ـ الجواب :

(٩٣) لأنَّها إنَّما ظهرت أعيان الحروف فى العالَم العنصرىِّ ، وفى عنصر الهواء سلطانها ؛ كما التراب والماء للأجسام الحيوانيَّة ؛ كما عنصر النار للجانِّ .

**( عدد الحروف العربية على عدد المنازل الفلكية )**

(٩٤) والعالَمُ العنصرىُّ إنما نُسِب إلىٰ العناصر لأنَّها السبب الأقرب . والعناصر إنَّما حدثت عن حركات الأفلاك ؛ وحركات الأفلاك إنَّما قطعت ثمانيا وعشرين منزلةً فى الفلك الذى قطعت فيه . والعالَمُ إنَّما صدر من

1 السؤال . . . ومائة K( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C(الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الثانى والاربعين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ 2 من أى . . . حرفاً K(مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة والشدة ، الجملة بداية سطر مفرد) C (الجملة فى سياق النص) B (كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ الجواب K(مهملة ، وسط السطر) C (فى السياق ، مسبوق بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (فى السياق ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) ‖ 3 لأنَّها (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، النون مهملة) ‖ إنَّما (همزة تحتية وشدة) : ( الهمزة ساقطة والشدة C K ، الحرف الأوّل مطموس B) ‖ ظهرت . . وفى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، الشدة ساقطة C K) ‖ 4 الهواء C : الهوا K : الهوآء (بالمد) B ‖ كما : + ان C ‖ والماء C : والما K : والمآء (بالمد) B ‖ للأجسام (همزة فوقية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ الحيوانية (بتشديد الياء) B (مطموسة قليلاً) C(الشدة ساقطة) : الحيوانيه K(كذلك) ‖ كما : + ان C ‖ 5 للجانّ (بتشديد آخره) K (الشدة ساقطة) C(كذلك) : للجنّ B(الشدة ثابتة فيه) 7 العنصرىّ C B : (النون مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) ‖ إنَّما (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف بدل الهمزة) : ( الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ إلى (همزة سفلية) العناصر ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) ‖ لأنَّها (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك مع الشدة) C(كذلك) ‖ الأقرب (همزة فوقية) : ( القاف مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) ‖ 8 والعناصر . . . حدثت ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) ‖ عن : ( النون مهملة K) ‖ الأفلاك (همزة فوقية) : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) ‖ إنَّما (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف بدل الهمزة) : ( الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ 8-9 قطعت . . . وعشرين ∴ (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه) ‖ 9 ثمانيا K(الثاء مهملة) C : ثمانية B ‖ منزلة C B : منزله K ‖ فى الفلك ، قطعت ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ فيه : ( مهملة K) ‖ إنَّما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C(كذلك) ‖

« نَفَس الرحمن » ، لأنَّه نَفَّس به عن الأسماء ( الإلَهِيّة ) لِـمَا كانت تجده من عدم تأثيرها ؛ والنَّفَسُ مُنَاسِبٌ لعنصر الهواء . فَتَشَكَّلَتِ المنازل الفلكية فى الهواء العنصرىِّ لـمَّا ظهرت العناصر . فلمَّا جاء حكمه ( = حكم العالم العنصرى ) فيها تَوَلَّد عن العناصر من المولَّدات ، ظهرت فى أكملِ نشأة المولَّدات ـ وهو الإنسان ـ صُوَرُ الحروف ثمانيةً وعشرين حرفاً عن ثمانٍ وعشرين منزلةً ؛ [ F. 21 b ] وأَلْحَـقَ ( الواضعُ ) فيها « لام الألف » خَطًّا لِيُنَبِّهَ ( بذلك ) علىٰ القاطع فى هذه المنازل ، وهى الكواكب السيَّارة . ـ فكما عَمَّت المنازلُ ، بقوتها والقطعِ فيها ، إيجادَ الكائنـات والحوادثِ ، كـذلك أوجـدت هذه الحروفُ جميعَ الكلمات التى لا نهاية لها دنيا وآخرة . ـ فقد بان لك ، علىٰ التقريب ، لِـمَ كانت ( الحِروف العربية ) ثمانية وعشرين حرفاً ؟

1 الرحمن C : الرحمان K (النون مهملة) B || لأنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || نَفَّس (بتشديد الفاء) B K : ( الشدة ساقطة C ) || به عن ∴ ( مهملة K ) || الأسماء C : الاسما K : الاسمآء (بالمد) B : + الالهيّة B (ثم شطب عليها بقلم الأصل) || كانت : ( مهملة تماماً K ) 2 تأثيرها C B : تاثيرها K (الياء مهملة ، الهمزة ساقطة) || الهواء C : الهوا K : الهوآء (بالمد) B || فتشكّلت (بتشديد الكاف) B : ( الشدة ساقطة C K ، الفاء مهملة K ، التاء بموحدة K ) || الفلكيَّة (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : الفلكيه K (الشدة ثابتة فيه) || فى : ( مهملة K ) || الهواء C : الهوا K : الهوآء (بالمد) K || 3 لـمَّا (بتشديد الميم) ظهرت ∴ ( الشدة ساقطة C K ، الجملة مطموسة قليلاً B ) فلمَّا (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة C K ) || جاء C : جأ K : جآء (بالمد) B || 4 فيها تولَّد (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة K سوى التاء ، الشدة ساقطة C K ) || عن ، المولَّدات (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K ) فى : ( مهملة K ) || نشاة C : نشأة K (الهمزة ساقطة) : نشأت B || المولَّدات (بتشديد اللام) B : ( الشدة ساقطة C K ) 5 الإنسان (همزة سفلية) : ( الهمزة ساقطة C B K ، مطموسة قليلاً B ) الحروف : ( الفاء مهملة K ) ثمانية . . . عن ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الأولى) وعشرين : ( مهملة تماماً K ) 6 وألحق . . . الألف (همزة فوقية فيهما) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، مطموسة جزئياً فيه ، الهمزة ساقطة C B K ) 6-7 لينبِّه (بتشديد الباء) ، فى ∴ ( الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة C K ) 7 السيَّارة (الياء مشددة) C B (الشدة ساقطة فيه) : السياره K (كذلك) 7-8 فكما . . . كذلك ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ) 8 الكائنات : الكاينات B 8-10 أوجدت . . . حرفا ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، المد ساقط B K )

**( عجائب القلم الموضوع علىٰ شكل المنازل فى طالع مخصوص والدرارى فى « عقدة الرأس » )**

**(٩٥)** فمن تمكَّن له أن يضع « قَلَما » علىٰ شكل « المنازل » فى « طَالِعٍ مخصوص » ، وتكون « الدرارى » فى « عُقْدة الرأس » ، فإنَّه يكون عن ذلك « القلم » ، مَتَى كَتَب به ، عجائب فى سرعة ظهور ما يَكْتُبُ فيه ، فى أيِّ شىءٍ كان ؛ حتَّىٰ لو كتب به كاتبٌ دعاءاً أُجيب ذلك الدعاء ، ولم يَتَوَقَّفْ !

*

## السؤال الثالث والأربعون ومائة :

### ما قوله : « خلق آدم على صورته ؟ ـ الجواب

**(٩٦)** إعْلَمْ أنَّه كلُّ ما يتصوَّره المتصوِّر فهو عينه لا غَيْرُه ، فإنَّه ليس بخارج عنه . ولا بُدَّ للعالَم أن يكون متصوَّراً للحقِّ علىٰ ما يَظْهَرُ عَيْنُهُ .

3 تمكَّن (بتشديد الكاف) . . . وتكون ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 4فى : ( مهملة K) || عقدة C B : عقده K || الرأس C B : الراس K|| 4-5فإنَّه (همزة سفلية وشدة) . . . ظهور ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ) || 5 عجائب : عجايب B|| 5-7يكتب . . . يتوقَّف (بتشديد القاف ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ||6دعاءًا : دعاء C: دعا K: دعآءً (بالمد) B|| 8 السؤال . . . ومائة K(الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة فى سياق النص ، داخل هلالين مزهرين) : فإن (مطموسة فى الأصل ما عدا النون) قلت فى الفصل الثالث والاربعين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || 9ما قوله . . . صورته K (جميع الحروف المعجمة مهملة Kسوى التاء ، المدُّ ساقط ، الجملة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا بعدها) C (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) B(كذلك ، كذلك) || الجواب K (الكلمة فى نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا قبلها) C (الكلمة فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (الكلمة فى سياق النص ، نهاية السطر ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) || 10أنَّه (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || يتصوَّره (بتشديد الواو) B : (الياء مهملة K، الشدة ساقطة فيه) || المتصوِّر (الواو مشددة) C B : ( الشدة ساقطة K) || فإنَّه (همزة سفلية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K ( كذلك ، كذلك ، الفاء مهملة ) || ليس : ( الياء مهملة K) || 11بخارج C B : ( الجيم مهملة K) || ولابدَّ (بتشديد آخره) ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || أن يكون ∴ (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه) || للحق : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة C K) ||

والإنسـان ، الذى هو « آدم » ، عبارة عن مجموع العالَم : فـإنّـه « الإنسان الصغير » ، وهو المختصر من « العالم الكبير » . والعالَمُ ما فى قوّة إنسانٍ حَصْرُهُ فى الإدراك لِكِبَرِه وعِظَمِهِ ؛ والإنسانُ صغيرُ الحجم ، يحيط به الإدراكُ من حيث صورته وتشريحه ، [ F. 22 a ] وبما يحمله من القوىٰ الروحانية . فَرَتَّبَ الله فيه جميع ما خرج عنه مِمَّا سوىٰ الله ؛ فارتبطت بكل جزءٍ منه حقيقةُ الاسم الإلهىّ التى أبرزته وظهر عنها ؛ فارتبطت به الأسماء الإلهيّة كلُّها ، لم يَشُذَّ عنه منها شىءٌ . فخرج آدم علىٰ « صورة الاسم الله » = إذ كان هذا الاسم يَتَضَمَّنُ جميع الأسماء الإلهيّة .

## ( الإنسان يجمع جميع حقائق العالَم الكبير )

(٩٧) كذلك الإنسان وإن صَغُر جِرْمُهُ ، فإنّه يتضمّن جميع المعانى ؛ ولو كان

1 والإنسان (همزة سفلية) : ( النون الأولى مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ آدم (بالمد) C B : ادم K ‖ عبارة عن ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ مجموع : ( الجيم مهملة K) ‖ فإنّه (همزة سفلية وشدة) B (الهمـزة ساقـطة C كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، كذلك) ‖ الإنسان (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميـع الأصول) ‖ 2 الصغير K (مهملة تماماً) B (مطموسة) : الصغيّر C (تحريف) ‖ المختصر ، الكبير ، ما فى ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ قوّة (بتشديد الواو) C B : قوه K (الشدة ساقطة) ‖ إنسان (همزة تحتية) : ( الهمزة ساقطة C B K) ‖ 3 فى الإدراك (همزة سفلية) ∴ ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C K) ‖ 3 والإنسان (همزة سفلية) . . . الإدراك (كذلك) : ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ الإدراك : النظر B ‖ 4 حيث ، وتشريحه ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 4 وبما . . . القوى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الروحانيّة (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : الروحانيه K (كذلك) ‖ فرتّب (بتشديد التاء) B : ( الشدة ساقطة C K) ‖ 5 فيه جميع : ( مهملة تماماً K، الحرف الأخير مطموس B) ‖ خرج : ( الجيم مهملة K) ‖ ممّا (بتشديد الميم الثانية) B : ( الشدة ساقطة C K) ‖ فارتبطت : ( مهملة تماماً K) ‖ بكل . . . حقيقة ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الإلَهى (همزة سفلية ومد) : الالاهىّ K B (الشدة ساقطة فيه) : الالهى C (كذلك) ‖ 6 التى أبرزته ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K) ‖ عنها : ( الألف مطموسة K ) ‖ فارتبطت به ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ الاسماء C : الاسما K : الاسمآء (بالمد) B ‖ الإلَهيّة (بهمزة ومد وشدة) : الالاهيه K : الالهيّة C B (الشدة ساقطة فيه) ‖ يشذّ (بتشديد الذال) : ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 6-7 شىء . . . الاسماء ( الاسمآء ـ بالمد ـ B) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع المد فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 8 الإلَهيّة (همزة ومد وشدة) : الالاهية K : الالهيّة C B (الشدة ساقطة فيه) ‖ 10 الإنسان (همزة تحتية) : ( النون الأولى مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ وإن (همزة تحتية فسكون) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ جرمه . . . كان ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖

أصغر مِمَّا هو فإنَّه لا يزول عنه اسم الإنسان . كما جوَّزوا « دخول الجَمَلِ فى سَمِّ الخِياط » = وأنَّ ذلك ليس من قَبِيل الـمُحَال . لأنَّ الصغر والكبر العارضين فى الشخص لا يبطلان حقيقته ، ولا يخرجانه عنها ؛ والقدرة ( الإلهية ) صالحة أن تخلق جَمَلاً يكون من الصِغَر بحيث لا يضيق عنه « سَمُّ الخياط » ؛ فكان فى ذلك رجاء لهم ( = للكافرين ) أن يدخلوا جنَّة النعيم ! كذلك الإنسان وإن صَغُر جِرْمه عن جِرْم العالَم ، فإنَّه يجمع جميع حقائق العالَم الكبير . ولهذا تُسَمِّى العُقلاءُ : «العالَمُ إنسانٌ كبيرٌ » = ولم يبق فى الإمكان معنىً إلَّا وقد ظهر فى العالَم ، فقد ظهر فى مختصره ( الذى هو الإنسان ) .

## (« الصورة » والتنزيل الخيالى )

(٩٨) والعِلْم تَصَـوُّرُ المعلوم ؛ والعلم من صفات العـالِم الذاتيـة . فَعِلْمُهُ ( ـ تعالى ـ ) صورَتُهُ « وعَلَيْها خَلَق ( اللَّهُ ) آدمَ » = فَـ « آدمُ خَلَقَه اللهُ عَلَىٰ صُورَتِهِ » . وهذا المعنىٰ لا يَبْطُلُ [ F. 22 b ] لو عاد الضمير علىٰ آدم ؛

1 أصغر مّا هو K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C(الشدة ساقطة) : جوهراً فرداً B || 1-2 فإنّه (همزة تحتية وشدة) . . . ليس من : ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K ، أحيانا B ، كذلك الشدة K ، أحيانا C ) 1 عنه . . . الإنسان : عن كونه إنساناً B 1-2 دخول . . . الخياط : ( إشارة ، وبتصرف تام ، إلى آية ٤٠ من سورة الأعراف/ 7 ، 40 ) || 2-4 قبيل . . . فى ذلك ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ) || 2 العارضين : العارضان B 3 لا يبطلان : لا يبطل B يخرجانه : يخرجه B || 4-7 رجاء ( رجا K : رجآء B ) . . . فى الإمكان (همزة تحتية) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة أحياناً B C K ، كذلك الشدة C K ) 6 تسمّى B : يسمى C : ( الحرف الأول مهمل K ) : + تقول K (ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، بدون إشارة التصحيح ، كأنها رواية ثانية للفظ المتن) || 7 إلاّ (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) K (الهمزة ساقطة والشدة) C (كذلك) || وقد . . . فقد ∴ ( مهملة تماماً K ) فى : ( الفاء مهملة K ) || 10 تصوُّر (بتشديد الواو المضمومة) C B : ( الشدة ساقطة K ) صفات : ( الفاء مهملة مع التاء K ) العالِم ( بكسر اللام : B K ) || الذاتيَّة (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : الذاتيه K (كذلك) ; 11 صورته : ( التاء مهملة K ) || وعليها : ( الياء مهملة K ) 11 خلق : ( القاف بموحدة K ) فآدم (بالمد) C B : فادم K (الفاء مهملة ، المد ساقط) ; خلقه : (الخاء مهملة K ، القاف بموحدة فيه) لو : ( اللام مطموسة K ) 12 الضمير : ( الضاد مهملة مع الياء K ) ; آدم (بالمدّ) C B : ادم K (المدّ ساقط)

وتكون « الصورةُ » ( ثَمَّةَ ) « صورةَ آدمَ » عِلْماً ؛ والصـورةُ الآدميةُ حِسـًّا مطابقةٌ للصورة ( الإلهيّة عِلْماً ) . ولا تَقْدِرُ تَتَصَوَّرَ هذا إلّا بضربٍ من الخيال يُحْدِثه التخيُّلُ . وأمَّا نحن وأمثالنا فنعلمه من غير تَصَوُّرٍ . ولكن لـمَّا جاء فى الحديث ذِكْرُ « الصورة » ، عَلِمْنَا أنَّ الله إنَّما أراد « خَلْقَه علىٰ الصورة » من حيث إنَّه ( أى آدم ) يَتَصَوَّرُ ، لا من حيث ما يعلمه ( الله ) من غير تَصَوُّرٍ . فَٱعْتَبِر اللّٰهُ تعالىٰ فى هذه العبارةِ « ٱلتَخَيُّلَ ! » وإذا أَدْخَلَ سبحانه نَفْسَهُ فى « التخيل » ، فما ظَنُّكَ بِمَنْ سِوَىٰ الحقِّ مِن العالَمِ ؟

(٩٩) صَحَّ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنَّه قال لجبريل : « آلإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ

1 وتكون : ( التاء مهملة K) ‖ الصورة C B : الصوره K‖ صـورة C B : صوره K‖ ادم C B : ادم K والصورة C B : والصوره K ‖ الآدميّة (بتشديد الياء) C(الشدة ساقطة) : الادميّة K B(الشدة ساقطة فيه) حسًّا (بتشديد السين) B : ( الشدة ساقطة C K) ‖ 2 مطابقة : ( الباء مهملة K) ‖ ولا تقدر B : ولا يقدر C : ( مهملة تماماً K) ‖ تتصوَّر (بتشديد الواو المفتوحة) B : يتصوّر C (الشدة ثابتة فيه) : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة K، كذلك ، مع الشدة C) ‖ 2-3 يضرب . . . التخيّل (بتشديد الياء) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 3 وأمَّا (همزة فوقيـة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(الشدة ساقطة فقط) ‖ وأمثالنا (همزة فوقيّة) . . . تصوُّر (بتشديد الواو) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ ولكن C B : ولاكن K (النون مهملة) ‖ لـمَّا (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة C K) ‖ جاء C : جا K : جآء (بالمد) B ‖ فى الحديث ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 4 الصورة C B : الصورة K ‖ أَنَّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) ‖ إنَّما (همزة تحتية وشدة) B(كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) : ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ خلقه : ( القاف بموحدة K) ‖ الصورة C B : الصوره K‖ 4-5 من . . . حيث ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K؛ الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة K، أحياناً C) ‖ 5 غير : ( الياء مهملة K) ‖ 6 فاعتبر : ( الحروف المعجمة مهملة K، سوى التاء ) ‖ تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) B ‖ فى : ( الفاء مهملة K) ‖ العبارة C B : العباره K‖ التخيُّل (بتشديد الياء) : ( الياء مهملة B، الشدة ساقطة C K) ‖ وإذا (همزة تحتية) : ( الهمزة ساقطة C B K) ‖ سبحانه : ( الباء مهملة K) ‖ فى : ( الفاء مهملة K) ‖ 7 التخيّل (بتشديد الياء) B : ( الشدة ساقطة C K) ‖ فما . . . بمن ∴ ( مهملة K، سوى النون ، الشدة ساقطة C K) ‖ سوى الحقّ K (القاف مهملة ، الشدة ساقطة) C(الشدة ساقطة) : سواه B ‖ من : ( النون مهملة K) ‖ 8 صحَّ (بتشديد الحاء) . . . وسلَّم (بتشديد اللام) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، غالباً C) ‖ أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) ‖ قال . . . تعبد ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C) ‖

اللهُ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » = فهذا تنزيل خَيَالِيٌّ مِنْ أجل « كاف التشبيه » . وَٱنْظُرْ ( فى هَذا الموطن ) مَنْ كان السائلُ ومَنْ كان المسئول ؟ و ( ٱنْظُرْ ما هى ) مرتبتهما مِن العلم بـالله ؟ ولو لم يكن بـأيدينـا إِلَّا الأخبارُ الـواردة : ( فى الكتاب والحديث ) بالنـزول ، والمعيَّة ، واليـدين ، واليد ، والعـين ، والأعين ، والرِجْل ، والضَّـــحِكِ ، وغير ذلك مما يَنْسُـــبُ الحقُّ إلىٰ نفـــسه ، (لكَفَىٰ بذلك دِلالةً علىٰ ما نحن بصـــدده ) . ـ وهذه « صـــورة آدم » قد فَصَّلَها ( الله ) فى الأخبار ، وجمعـــها فى قوله : « خَلَقَ ٱللهُ آدَمَ علىٰ صُورَتِهِ » .

## ( الإنسان الكامل ينظر بعين الله )

(١٠٠) فالإنسان الكامل ينظر بعين الله ، وهو قوله ( فى الحـديث القدسى ) : « كنت بصره الذى يبصر به » ـ الحديثَ . كذلك « يَتَبَشْبَشُ ( الإنسان الكامل ) بِتَبَشْبُشِ الله ، وَيَضْحَكُ بِضَحِكِ الله ، وَيَفْرَحُ بِفَرَحِ

1 كأنّك (همزة فوقية وشدة) B( الهمزة ساقطة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 1-2 فهذا . . . السائل ( السايل B) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 2 ومن كان ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ المسئول : المسوول K: المسؤول B: المسؤل C ‖ 3 بالله . . . الواردة ∴ ( غالب الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) ‖ 4-5 والمعيَّة (بتشديد الياء) . . . وغير ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) ‖ 5-6 مّما (بتشديد الميم) . . . صورة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ ينسب : نسب B ‖ 6-7 آدم . . . آدم ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك المد K، كذلك الشدة C K) ‖ 10 فالإنسان (همزة سفلية) : (الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ ينظر . . . قوله : (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه) ‖ 11 الذى : الذى C B K (الذال مهملة) ‖ الحديث : ( الياء مهملة مع الثاء K) ‖ كذلك : كدلك C B K(الذال مهملة) ‖ 12 يتبشبش : ( الياء مهملة مع الباء الأولى K) 12 تبشبش: ( الباء الثانية مهملة K) ‖ ويضحك : ويضحك C B K (الياء بموحدة) ‖ بضحك : ( الباء مهملة K) ‖ ويفرح : ( الياء مهملة K) ‖ بفرح : يفرح C B K( الباء بمثناة ، الحاء مطموسة B) ‖

اللهِ ، ويَغْضَبُ بِغَضَبِ الله ، وَيَنْسَى [ F. 23 a ] بِنِسْيَانِ الله ! قال تعالى : ﴿ نَسُوا آللهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ . ـ وَنَنْسُبُ جميع ما ذكرناه إلىٰ كلِّ ذاتٍ بِحَسَبِ ما تقتضيه ، مع عِلْمِنَا بحقيقة كلِّ صفة . فإنْ كانت الذاتُ المنسوبُ إليها معلومةً ، عُلِمَ صورةُ نِسْبَةِ هــذا المنسوبِ ؛ وإن جُهِلَت الذاتُ المنسوبُ إليهـا ، كُنْتَ بنسبة هذا المنسوبِ أَجْهَلَ . ـ فهذا ( هو ) آلوَجْهُ الذى يليق بجواب سؤال هذا السيِّد ( الترمذيِّ الحكيم ) !

( جواب سؤال الفيلسوف الإسلامى عن « الصورة » )

(١٠١) فلو سأل مِثْلَ هذا السؤالِ فيلسوفٌ إسلاميٌّ أَجَبْنَاهُ : بـأنَّ الضمير ( فى « صورته » ) يعـــود علىٰ آدم ، أى أنَّـه لم ينتـــقل فى أطـوار الخِلْقة انتقال النطفة : مِن ماءٍ ، إلىٰ إنســانٍ « خَلْقاً بعد خلق » ،

1 ويغضب : ( الياء مهملة K) بغضب : ( الحرف الأوّل مهمل K) بنسيان : ( الباء مهملة K) قال : ( القاف مهملة K) تعالى C: تعلى K (التاء مهملة) B ‖ 2 أنسوا الله فنسيهم : ( خاتمة آية ٦٧ من سورة التوبة/ 9، 67) 2 فنسيهم : ( الفاء مهملة K) وتنسب B: وينسب C K جميع : ( الياء بموحدة K) ذكرناه : ( النون مهملة K) 3-2 حسب . . . علمنا ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) 3بحقيقة : ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) صفة C B: صفه K فإن (همزة سفلية وسكون) . . . الذات ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأخير K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) 4 صورة C B: صوره K وإن (همزة سفلية وسكون) :(الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 4-5 جهلت . . . إليها (همزة سفلية) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) 5 بنسبة C B: بنسبه K المنسوب : ( الواو مطموسة مع الباء B) فهذا : ( الفاء مهملة K) ‖ 6 يليق : (مهملة K سوى الحرف الأخير) بجواب : (مهملة K سوى الحرف الأخير) 6 سؤال C B: سوال K السيِّد (بتشديد الياء) B: ( الياء بموحدة K. الشدة ساقطة C K) 8 فلو : ( الفاء مهملة K) سأل C: سال B K (الهمزة ساقطة فيهما) مثل : ( الثاء مهملة K) السؤال C B: السوال K (الهمزة ساقطة) فيلسوف : ( الياء بموحدة K) إسلامىّ (همزة وشدة) : ( الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة K) بأنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة ، الباء مهملة) C (الشدة ساقطة) 9 الضمير C B: (الضاد مهملة K مع الياء) 9 يعود C B: ( الياء مهملة K) آدم C B: ادم K أى (همزة فسكون) أنَّه (همزة فشدة) B(الهمزة ساقطة) C(الهمزة الثانية ساقطة ، كذلك الشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) ينتقل C B: (الياء مهملة مع التاء) 9-10 فى . . . انتقال ∴( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) 10 النطفة C: النطفه K(النون مهملة) : الابنآء (بالمد) B(هذه الرواية أوضح) ماء C: ما K: نطفة B (هذه الرواية أوضح) إلى إنسان (همزة تحتية) : ( النون الأولى مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) خلقا . . . خلق : (إشارة وبتصرف إلى آية ٦ من سورة الزمر : «يخلقكم فى بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق فى ظلمات ثلاث»/ 39، 6) خلقاً . . . خلق K (مهملة غالباً ، القاف الأخيرة بموحدة) C : – B

بل خلقه اللّهُ كما ظهر ؛ ولم ينتقل أيضاً : مِن طفولة ، إلىٰ صبـــاً ، إلىٰ شبابٍ ، إلىٰ كهُولَةٍ ؛ ولا ٱنْتَقَـل من صِغَرِ جِـرْمٍ إلىٰ كِبَرِهِ ، كمـا ينتقل الصَّغِيـرُ مِن ٱلْذُرِّيَّةِ . ــ بهذا ( الجواب ) يُجَاب مِثْلُ هذا السائل . فَلِكُلِّ سائلٍ جوابٌ يليقُ به !

*

## السؤال الرابع والأربعون ومائة :

( ما معنى قوله ـ ع ـ : ) « ليتمنينَّ اثنا عشـر نبياً أن يكـونوا من أمتى » ؟ ـ الجواب :

(١٠٢) لمَّا كانت أُمَّتُه (ص) خير الأُمَم ، وعندها زيادةٌ علىٰ أنبياء الأُمم باتِّباعهم سُنَنَ هُـدَىٰ رسول الله ـ ﷺ ـ فـإنَّهم ( أَى أنبياء الأمم ) ما ٱتَّبَعُوه [ F. 23 b ] لأنَّهم تَقَدَّموه . وليس خَيْراً مِن كلِّ أُمَّةٍ إلَّا نَبِيُّها ؛ ونحن خَيْـرُ الأُمم : فَنَحْنُ والأنبيـاءُ ، فى هـذه الخيـريـة ، فى سِلْكٍ واحـدٍ

1 بل . . . طفولة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ) ‖ صباً K(التنوين ساقط) B : صبى C ‖ 2-3شباب . . . الذريَّة (بتشديد الياء) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) ‖ 3 بهذا . . . مثل ∴ (مهملة Kسوى الذال) ‖ السائل K(الهمزة تحت كرسيها) C : السايل B ‖ 3-4فلكل . . . يليق : ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 4سائل : سايـل B ‖ 5 السؤال . . . ومائة K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C(الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الرابع والأربعين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ 6-7 ليتمنين . . . أمتى K(بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الجملة بداية السطر) C (الجملة فى سياق النص ، الشدة ساقطة) B(كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ 7 الجواب K(الجيم مهملة ، الكلمة وسط سطر مفرد) C(فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (فى السياق ، مفصولة قليلاً عما قبلها) ‖ 8 - 10 لمَّا (بتشديد الميم) . . لأنَّهم (همزة فوقية وشدة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) ‖ 8 أنبياء : انبياء (بالمد) B ‖ 10 تقدَّموه (بتشديد الدال) C B : ( الشدة ساقطة K) ‖ وليس : ( الياء مهملة K) خيراً : (كذلك) ‖ أمّة (همزة فوقية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة K ، كذلك الشدة C K) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 10-11 نبيّها (بتشديد الياء) . . . فنحن ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) ‖ 11 والانبياء C : والانبيا K(الياء مهملة) : والانبيآء (بالمد) B ‖ فى . . . الخيرية K ( مهملة غالباً ، الشدة ساقطة) C(الشدة ساقطة) : – B ‖ فى : ( مهملة K) ‖

مُنْخَرِطُون ، لأَنَّه ما ثَمَّ مَرْتَبَةٌ بين النَّبىِّ وأُمَّتِهِ . ومحمد خَيْرٌ مِن أُمَّته ، كما كان كلُّ نبىٍّ خيراً مِن أُمَّته ؛ فهو - ﷺ - خير الأنبياء .

**( ثلاثة أصناف من الأنبياء يتبعون محمداً يوم القيامة )**

(١٠٣) فهؤلاء الاثنا عشر نبيًّا وُلِدوا ليـلاً ؛ وصاموا إلىٰ أن ماتـوا وما أفطروا نهـاراً ، مع طـول أعمارهم : سؤالاً ، ورغبـة ، ورجاءاً ان يكونوا مِن أُمَّة محمد - ﷺ - . فلهم ما تَمَنَّوْا ؛ وهم مع مَنْ أَحَبُّوه يـومَ القيامة . فيأتى النبىُّ ( أَىُّ نبىٍّ كان ) وفى أُمَّته النبىُّ والاثنان والثلاثة . ويأتى محمَّد - ﷺ - وفى أُمَّته : أنبياءُ أَتْبَاعٌ ( = أنبياء لهم أَتْبَاعٌ ، أى أنبياء متبوعون ) ؛ وأَنبياءُ أَتِّبَاعٌ ( أى أنبياء تابعون ) ؛ وأنبياءُ ما هم أنبياءُ أَتْبَاعٌ .

1 منخرطونَ : منخرطين ∴ ( الياء مهملة K) لأَنَّه (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة ، النون مهملة) C (الهمزة ساقطة والشدة) بين . . . أُمَّته (همزة مضمومة وشدة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة ، أحياناً C) 2 كان . . . فهو ∴ ( غالب الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة ، أحياناً C) صلَّى (بتشديد اللام) . . . وسلَّم (كذلك) K (الياء مهملة ، الشدة ساقطة) C(الشدة ساقطة أحياناً) : عليه السلام B؛ الانبياء C: الانبيا K (الياء مهملة) : الانبيآء (بالمد) B 4فهؤلاء C: فهاولا K: فهؤلآء (بالمد) B؛ الاثنا C: الاثنىً K(مهملة تماماً) B نبيًّا (بتشديد الياء) B: ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 4-5ليلاً . . . نهاراً ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه، أحياناً C B) ‖ 5سؤالاً C B (التنوين ساقط فيه): سوالا K ورجاءًا : ورجاء C: ورجا K: ورجآءً (بالمد) B ‖ 5-6أن (همزة فوقية فسكون) . . . فلهم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة ، أحياناً C) ‖ 6تمنَّوا (بتشديد النون) C B(الشدة ساقطة فيه) : تمنوا K (التاء مهملة ، الشدة ساقطة) ‖ أحبّوه B(الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) ‖ يوم : ( الياء مهملة K) ‖ 7 القيامة C B: القيامه K ‖ فيأتى C: فيأتى K(الفاء مهملة والياء) B‖ النبىَّ . . . وفى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة فيه) ‖ أُمَّته (همـزة وشدة) . . . والثـلاثة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ 8 ويأتى C B: وياتى K(مهملة تماماً) ‖ محمَّد B: ( الشدة ساقطة C K) ‖ صلَّى (بتشديد اللام) . . . وسلَّم (كذلك) K (الشدة ساقطة) C(كذلك غالباً) : - B ‖ وفى أُمَّته C B(الشدة ساقطة) : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة) ‖ أنبياء اتباع K(الهمزة ساقطة) C: انبيآء (بالمد) لهم انبيآء (كذلك) اتباع B ‖ 9وأنبياء آتّباع (بتشديد التاء المكسورة) : ( الهمزة ساقطة K، كذلك الشدة B K) ‖ وأنبياء C : وانبيا K (مهملة تماماً) : وانبيآء (بالمد) B‖ ما هم C K : ما هم B‖ انبياء ( انبيآء B) أتباع ∴ (مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه) ‖

فَيَتْبَعُ محمداً ـ ﷺ ـ ثلاثة أصنافٍ من الأنبياء ( يوم القيامة ) . وهذه مسألة أعرض عن ذكرها أصحابُنَا لما فيها مِمَّا يَتَطَرَّقُ إِلىٰ الأوهام الضعيفة من الإشكال .

**( جميع مراتب الأنبياء تتمنّىٰ أن تكون مِن أمة محمد )**

**(١٠٤) وجعلهم الله اثنى عشر ( نبيًّا ) ، كما جعل الفَلَكَ الأقصىٰ آثنىْ عَشَرَ بُرْجاً ، كلُّ بُرْجٍ منها فى طالِعِ نَبِىٍّ مِن هؤلاء الاثنى عشر ، ـ لتكون جميعُ المراتب ( الروحية للأنبياء ) تَتَمَنَّىٰ أن تكون مِن أُمَّة محمد ـ ص ـ من الاسم « الظاهر » ، ليجمعوا بينه وبين ما حصل لهم من اسمه « الباطن » = إذ كان كلُّ شرعٍ بُعِثُوا به ( هو ) مِن شرعه ( ـ ع ـ ) من آسْمِهِ « الباطن » إذ « كَانَ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ ٱلمَاءِ وَٱلطِّيْنِ » .**

**( هدى الأنبياء فى الأولين مِن هدى محمد فى الآخرين )**

**(١٠٥) فقـوله ـ تعـالى ـ : ﴿ أُولَٰئِكَ [ F. 24 a ] ٱلَّـذِينَ هَـدَىٰ اللهُ**

1 فيتبع . . . أصناف ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ ـ ص ـ : صلَّى الله عليه وسلَّم ∴ ( الشدة ساقطة K) ‖ من الأنبياء ( الانبيآء B) ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ مسألة : مساله K: مسئلة C B ‖ 2أعرض عن ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖ أصحابنا . . . إلى (همزة تحتية) ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى النون ، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة K، أحياناً C B) ‖ الأوهام الضعيفة ∴ ( مهملة جزئيا K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ 3الإشكال (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة C K) ‖ 5 وجعلهم : ( الجيم مهملة K) ‖ 5-6جعل . . . برج ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ 6منها : ( مهملة K) ‖ فى B: - C K ‖ نبى من ∴ ( مهملة C K الشدة ساقطة فيه ) ‖ هؤلاء C: هاولا K: هؤلآء (بالمد) B ‖ 6-7الاثنى . . . أن (همزة فسكون) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 7-8 تكون . . . وبين ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 7 ـ ص ـ : صلَّى الله عليه وسلم K(الشدة ساقطة ، الياء مهملة) C: - B ‖ 8-9الباطن . . . إذ ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ 9إذ . . . إذ : (الجملة ثابتة على هامش K بقلم الشيخ بخط نستعليق ، وعلى هامش B بقلم الأصل ، نفس الخط ، مع اشارة التصحيح فيهما) ‖ 10 كان . . . والطين ∴ (مهملة جزئياً K ، المد ساقط فيه ، مع الهمزة ، كذلك الشدة C K ) ‖ 12فقوله B C: ( مهملة تماماً K) ‖ تعالى C: تعلى K (التاء مهملة) B ‖ 12-1 **( من الصفحة التالية )** أولئك . . . اقتده : ( مطلع الاية ٩٠ من سورة الأنعام/ 6 ، 90 ) ‖ 12أولئك C: اولائك K(الهمزة ساقطة) : أوليك B ‖ الذين : **( مهملة تماماً K)** ‖ هدى **C B**: هداهم K (ثم صححت فوق الكلمة ، بقلم الأصل : هدى) ‖

فَبِهُدَاهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾ وما قال : « بهم » = إذ كان هُدَاهُم ( هو ) هُدَاكَ ٱلَّذِى سَرَىٰ إليهم فى الباطن من حقيقتك . فمعناه مِن حيث العِلم : إذا ٱهْتَدَيْتَ ( يا محمد ! ) بِهُـدَاهُمْ ، فهو ( فى الحقيقـة ) ٱهْتِدَاؤُكَ بِهَـدْيِكَ ، لأنَّ الأوَّلية لك ( فى الدنيا ) باطناً ، والآخريَّة لك ظاهراً ؛ والأوَّلية لـك فى الآخرة ظاهراً وباطناً .

*

## السؤال الخامس والأربعون ومائة :

**ما تأويل قول موسى : « اجعلنى من أمة محمد ـ ﷺ ـ » ؟ ـ الجواب :**

(١٠٦) لمَّا عَرَف موسىٰ أنَّ الأنبياءَ فى النسبة إلىٰ محمد (هى) نسبة أمَّته إليه ؛ وأنَّ نسبة أُمَّته إليه (هى) من ٱسْمَيْه (ـ تعالى ـ) « الظاهـر »

1 فبهداهم : ( مهملة تماماً K) ‖ قال : ( القاف مهملة K) ‖ إذ (همزة تحتية) B : ( الهمزة ساقطة C K) الَّذى : ( مهملة K ، الشدة ساقطة C K) ‖ 2 سرى C B : سرا K ‖ فى . . . من ∴ ( الحروف المعجمة مهملة K) حقيقتك . . . حيث ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 2-3 إذا (همزة تحتية) . . . بهداهم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الذال ، الهمزة ساقطة C B K) ‖ 3 اهتداؤك C : اهتداوك K : اهتدآوك (بالمد وإسقاط الهمزة) B ‖ بهديك : ( الياء مهملة K) ‖ لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ 4 الأوَّليَّة (بشدتين وهمزة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك مع الشدة الأولى) C (الهمزة ساقطة والشدة) ‖ باطنا C B : ( الباء مهملة ، ألف الطاء مطموسة K) ‖ والآخريَّة B (المد ساقط) K (كذلك مع الشدة ، الياء مهملة) C (الشدة ساقطة) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 5 الآخرة B (المد ساقط) : الاخرية K (الياء مهملة) C وباطنا C B : ( الباء مهملة K) ‖ 6 السؤال . . . ومائة K (الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الخامس والاربعين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) 7 ما تأويل . . . وسلَّم K (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة ، الجملة بداية سطر مفرد) C (الجملة فى سياق النص ، الشدة ساقطة غالباً) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها ، الهمزة ساقطة) الجواب K (الكلمة وسط سطر مفرد ، الجيم مهملة) C (الكلمة فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) ـ ص ـ : صلَّى الله عليه وسلَّم ∴ (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) ‖ 8 لمَّا (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة C K) أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) الانبياء C : الانبيا K (الياء مهملة) : الانبيآء (بالمد) B فى : ( مهملة K) ‖ محمد : + صلَّى الله عليه وسلَّم K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) ‖ 9 أمَّته إليه ∴ ( التاء بموحدة K ، الياء مهملة فيه ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) وأنَّ . . . إليه K (الياء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة غالباً ، كذلك الشدة) : ـ B الظاهر C B : الطاهر K (الظاء مهملة)

و « الباطن » ؛ و ( أنَّ ) نسبة الأنبياء إليه ( = إلىٰ محمد هى ) من اسمه (ـتعالى ـ) « الباطن » ؛ ـ (لمَّا عرف ذلك) أراد موسىٰ أن يجمع الله له بين الاسمين ( الظاهر والباطن ) فى شرعه . ـ ثُمَّ إنّه لَمَّا علم ( موسىٰ ) أنّه تَبَعٌ ( = نبىٌّ متبوعٌ ) ولم يَشُكَّ ، أراد إقامة جاهه عند محمد ـ ﷺ ـ علىٰ غيره من الرُّسُل ، إذ كان التباهى يوم القيامة بالتكاثر بالأُمَم والأتّبَاع . وليس فى الرسل أكثرُ أَتباعاً مِن موسىٰ ـ عليه السلام ـ كما أخبر ﷺ فى « الصحيح » حين رأىٰ « سَوَاداً أَعْظَمَ » فَسَأَلَ ، فقيل له : « هذا موسىٰ وأُمَّتُهُ » . وقد قال ﷺ : « إنه سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ ٱلقِيَامَةِ » = والسيِّد لا يُكَاثَرُ !

## ( الجمع بين الاسمين والحشر مع أمة سيد الكونين )

(١٠٧) فإذا كان موسىٰ بدعائه ( أن يكـون ) مِن أُمَّة محمـد ، فى الدرجة ، ظاهراً وباطناً ـ مِثْلَ ما نَحْنُ ـ [ F. 24 b ] زاد هو وأُمَّتُهُ فى سوادنا بلا شكٍّ . وما قال عليه السلام : « إنِّى مكاثر بكم الأمم » = إلَّا فى أُمَمٍ

1 والباطن C B : ( الباء مهملة K) ‖ الانبياء C: الانبيا K (الياء مهملة) : الانبياء (بالمد) B ‖ إليه K(الياء مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : – B‖ 1-2من . . . أن (همزة فسكون) ∴ (مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة فيه) ‖ 2 يجمع . . . بين ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) ‖ 3 الاسمين فى ∴ (مهملة K سوى النون) ‖ 3-4ثم . . . تبع ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) ‖ 4-5 يشكّ (الكاف مشددة) . . . التباهى ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيـاناً C B ، كـذلك الشـدة C K) ‖ 5 القيامة C B : القيامـه K‖ 5-6 بالتكاثر . . . عليه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، **أحياناً C B**) ‖ 6 السلام C K : السلم B ‖ 6-7صلّى (بتشديد اللام ) . . . هذا ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) ‖ 8 وأُمّته . . . لا يكاثر : ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) ‖ صلَّى . . . وسلَّم K (مهملة ، الشدة ساقطة) C : عليه السلم B ‖ 10-11فإذا (همزة سفلية) . . . الدرجة ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، كذلك الشدة C K) ‖ **10** بدعائه : بدعآيه B ‖ **11** ظاهراً وباطناً B : ظاهره وباطا ه K(مهملة) C‖ زاد : ( الزاى مطموسة K) ‖ 11-12 وأمّته (همزة فوقية وشدة) . . . شكّ (بتشديد الكاف) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 12 قال عليه ∴ ( القاف مهملة مع الياء K) ‖ إنى (همزة سفلية وشدة) B (كسرة تحت الألف بدل الهمزة) K(الهمزة ساقطة والشدة) C(كذلك) ‖ 12-1 **(من الصفحة التالية)** الأمم (همزة مضمومة) . . . يكن ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، غالباً C ، كذلك الشدة C K) ‖

لم يكن لنبيِّهامجموعُ الاسمين اللذين دعا الله موسىٰ أن يكونا له . فكلٌّ مَن جَمَعَ بين الاسمين (الظاهر والباطن ) ،حُشِرَ مَعَنَا فى أُمَّتِهِ - ﷺ - . فَيُبَاهِى موسىٰ بأُمَّتِهِ سائرَ الأنبياء الذين حُشِرُوا معنا ؛ فيكونون معه بمنزلة الأُمراءِ المُقَدَّمِين علىٰ العساكر : فَأَكْبَرُهُمْ أميراً أَكْثَرُهُمْ جيشاً ؛ وأَكْثَرُهُمْ جيشاً أَعْظَمُهُمْ قدراً وحُـرْمَةًعنـد رسول الله - ﷺ - . ولهـذا قال ( الحكيم ) الترمذى : « إنَّه يكون فى أمة محمد - ص - مَن هو أفضل من أبى بكر الصديق » = عند مَنْ يَرَىٰ أنه أفضـل الناس عنـد رسول الله - ص - مِن المسلمين .

## ( عيسى بن مريم من أمة محمد وهو أفضل من أبى بكر )

(١٠٨) فإنَّه معلوم أنَّ عيسي - عليه السلام - أفضل مِن أبى بكر ، وهو

1 لنبيِّها (بتشديد الياء) B( الشدة ساقطة C K) || الاسمين : ( الياء مهملة K) || اللذين K(مهملة سوى الذال) C: الذى B || أن B(فتحة فوق رأس الألف ، بدل الهمزة) C: ( مهملة K، الهمزة ساقطة ) يكونا C K: يكون B || فكلٍّ (بتشديد اللام) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 1-2من . . . الاسمين ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الحرف الأخير) || 2 فى . . . وسلَّم (بتشديد اللام) ∴( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، غالباً C، كذلك الهمزة K) || 3 بأمَّته (همزة مضمومة وشدة) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك مع الهمزة ، الباء مهملة) || سائر K(الهمزة ساقطة) C:ساير B الانبياء C: الانبيا K (الياء مهملة) : الانبيآء (بالمد) B الذين : ( مهملة Kسوى الذال ، مطموسة الآخر B) فيكونون ، بمنزلة ∴ ( مهملة جزئياً K) الأمراء C K (الهمزة الأولى ساقطة فيه : الامرآء (بالمد) B || 4المقدَّمين (بتشديد الدال) B: ( مهملة K سوى القاف ، الشدة ساقطة C K|| العساكر C K: الجيوش B فأكبرهم أميراً ∴ ( مهملة K سوى الباء ، الهمزة ساقطة B K) وأكثرهم C: ( مهملة K، مطموسة B، الهمزة ساقطة K) || جيشاً B: ( الياء مهملة K) 5 صلَّى . . . وسلَّم (بتشديد اللام فيهما) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة K، أحياناً C) || قال الترمذىّ : ( مهملة K، الشدة ساقطة K) || إنَّه (همزة سفلية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة C K) || 6 يكون . . . أُمَّة ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || - ص - : صلَّى الله عليه وسلَّم ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || أفضل B (الهمزة ساقطة) C: افصل K (الضاد مهملة) || 6-7 أبى . . . الصديق (بتشديد الدال) B : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدةC K ) || 7من : (مهملة K) يرى C B : يرا K(مهملة) الناس : (مهملة K) ||عند K(على الهامش ، بقلم الأصل : «بعد» مع إشارة «ظ» فوق الكلمة ، على أنها رواية ثانية ، لا تصحيح) B: بعد C || - ص - صلى الله عليه وسلم ∴ (مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C) || 7-8 من المسلمين (مهملة تماما K) || 10 فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، مهملة تماماً) 10-1(من الصفحة التالية) أن (همزة فوقية وشدة) . . . أمّة (همزة مضمومة وشدة) ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى النون ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك ( الشدة C K) || عليه السلام K (مهملة) C : - B||

مِن أُمَّة محمد - ﷺ - ومُتَّبِعِيه . وإنما ذكرناه لكون الخصم يعلم أنَّه لا بُدَّ « أن ينزل فى هذه الأمَّة ، فى آخر الزمان ؛ ويحكم بسنَّة محمد - ص - » مثل ما حكم الخلفاء المهديون الراشدون ؛ « فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويدخل بدخوله من أهل الكتاب فى الإسلام خَلْقٌ كثير » أيضاً .

*

## السؤال السادس والأربعون ومائة :

**( ما قوله : ) « إن لله عباداً ليسوا بأنبياء يغبطهم النبيون بمقاماتهم وقربهم إلىٰ الله تعالى » ؟ - الجواب :** [F. 25 a]

(١٠٩) يريد ( هؤلاء العباد ) ليسوا بأنبياءِ تشريعٍ ، لكنَّهم أنبياءُ علمٍ وسلوكٍ ٱهْتَدَوْا فيه بِهُدَىٰ أنبياءِ التشريع . وقد ذكرنا مَقامهم ، ومعنىٰ النبوَّة وتفاصيلَها فى هذا الباب وفى غيره مِن هذا الكتاب .

**( المسوَّدون الوجه - من السُّؤْدَد والسواد - دنيا وآخرة )**

(١١٠) غير أنَّهم ( أعنى هؤلاء النمط الممتاز من عباد الله ) ليس لهم

1 صلى . . . وسلم (بتشديد اللام فيهما) ∴ (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C‖ ومتبعيه (بتشديد التاء) وإنَّما (همزة تحتية وشدة) ∴ ( الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) ‖ 2-1 الخصم . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) ‖ 3-2 آخر . . . المهديُون ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، المد ساقط B K ، كذلك الشدة C K ، كذلك الهمزة K) ‖ 2 - ص - : صلَّى الله عليه وسلَّم ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ 3 الخلفاء : الخلفآء (بالمد) B‖ 4-3 الصليب . . . أيضاً ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) ‖ 5 السؤال . . . ومائة K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ) C ( الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل السادس والاربعين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ 6-7 إنَّ (همزة وشدة) . . . تعالى (تعلى) K(بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الجملة بداية السطر) C (الهمزة ساقطة احياناً ، كذلك الشدة ، الجملة فى سياق النص) B(الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ 6 بأنبياء : بانبيآء (بالمد) B ‖ 7 تعالى : - .B ‖ الجواب K(الجيم مهملة ، الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا قبلها ) C (الكلمة فى سياق النص ، داخل هلالين مزهرين) : فلنقل B(فى السياق ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) ‖ 8-10 يريد . . . غيره من ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) ‖ 8 بأنبياء : بانبيآء B ‖ لكنهم : لاكنهم K‖ 9 اهتدوا : اهتدووا K(التاء مهملة) ‖ أنبياءَ : انبياء B ‖ 10 الكتاب : ( التاء مهملة K) ‖ 12 أنهم (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) ‖

أتباعٌ لوجهين . الواحد لفنائهم ، فى « دعائهم إلىٰ الله علىٰ بصيرة » ، عن نفوسهم : فلا تعرفهم الأتباعُ . وهم المسوَّدون الوجه ، فى الدنيا والآخرة ـ مِنَ السُّؤْدَد ـ عند الرسل والأنبياء والملائكة ؛ ومِن السوادِ لكونهم مجهولين عند الناس . فلم يكونوا فى الدنيا يعرفون ، ولا فى الآخرة تُطْلَبُ منهم الشفاعة ؛ فهم أصحاب راحةٍ عامَّةٍ فى ذلك اليوم ، ( كما كانوا أصحاب راحة تامَّة فى هذا اليوم . )

## ( المهيمون فى جلال الله الذين لم تفرض عليهم الدعوة إلىٰ الله )

(١١١) والوجه الآخر ، أنَّهم ( أى هؤلاء الصنف الخاص من عباد الله الممتازين )لمَّا لم يُعْرَفوا ،لم يكن لهم أَتْبَاعٌ . فإذا كان فى القيامة ، جاءت الأنبياءُ خائفةً « يحزنهم الفزع الأكبر » علىٰ أُمَمِهم ، لا علىٰ

1 أتباع (همزة فسكون) C: ( الهمزة ساقطة B K) ‖الفنائهم K(الهمزة ساقطة ) : لفنآيهم (بالمد) B: لغنائهم (بالغين) C ‖فى : ( الفاء مهملة K) ‖دعائهم . . . على بصيرة : ( إشارة ، وبتصرُّف تام إلى الآية ١٠٨ من سورة يوسف/١٢ ، 108) ‖ دعائهم K (الهمزة ساقطة) C: دعآيهم (بالمد) B‖ 2فلا : ( الفاء مهملة K) ‖ تعرفهم : ( مطموسة قليلاً B) ‖ الأتباع : ( الهمزة ساقطة C B K) ‖ المسوَّدون (بتشديد الواو) C B: ( الشدة ساقطة K) ‖فى : ( الفاء مهملة K) ‖ الدنيا : ( النون مهملة والياء K) ‖3والآخرة (بالمد) C: والاخرة B : والاخره K ‖ السؤدد : السودد ∴ ( الكلمة ثابتة على الهامش فى أصل K) ‖ والانبياء C: والانبيا K(الياء مهملة) : والانبيآء (بالمد) B‖والملائكة C: والمليكة B: ( الهمزة ساقطة K) ‖ السواد : ( مطموسة جزئياً B) ‖ 4 لكونهم : ( النون مهملة K) ‖ مجهولين : ( الياء مهملة K) ‖ الناس : (النون مهملة K) ‖ فلم : ( الفاء مهملة K) ‖يكونوا : ( الياء مهملة K) ‖فى : ( الفاء مهملة K) ‖يعرفون : ( الحرف الأخير مهمل K) ‖ ولا فى : ( الفاء مهملة K) ‖5الآخرة C: الاخرة B: الاخره K‖ الشفاعة C B: الشفاعه K‖ فهم : ( الفاء مهملة K) ‖6أصحاب . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K، مطموسة جزئيا B ) ‖ 8 الآخر (بالمد) C: الاخر B K‖ أنَّهم (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) ‖9 لمَّا (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة C K) ‖ يعرفوا : ( الياء بموحدة K) ‖ يكن C B: ( النون مهملة K) ‖ أتباع (همزة فسكون) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ فإذا ( همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الفاء مهملة ) ‖ كان C B: ( النون مهملة K) ‖فى : ( الفاء مهملة K) ‖ القيامة C B: ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖10 جاءت C: جات K ( الجيم مهملة) : جاءت ( بالمد ) B ( مطموسة الآخر ) ‖ الانبيا C : الانبيا K ( الياء مهملة ) : الانبيآء ( بالمد ) B ‖ خائفة K ‖ ( الخاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) C : خايفة B‖ يحزنهم . . . الأكبر : (إشارة بتصرف ، إلى جزء من الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء/ 21 ، 103 ) ‖ امهم ( همزة مضمومة ) B ( ضمة فوق الألف ، بدل الهمزة ) C : ( الهمزة ساقطة K ) ‖

نفوسهم ؛ وجاء غير الأنبياء خائفين « يحزنهم الفزع الأكبر » علىٰ أنفسهم ؛ وجاءت هذه الطائفة مستريحة غير خائفة : لا علىٰ نفوسهم ، « ولا يحزنهم الفزع الأكبر » علىٰ أممهم ، إذ لم يكن لهم أُمَمٌ . وفيهم قال الله تعالى : ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِي كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ ﴾ = أن يرتفع الحزن والخوف فيه عنكم فى حقّ أنفسكم وحقِّ الأمم : إذ لم تكن لكم أُمَّة ، ولا تعَرَّفْتُمْ لأُمَّة ، مع انتفاع الأُمَّة ( وكلّ أُمَّــةٍ ) بكم ! ففى هذا الحال ( وفى هذا الحال فحسب ) يَغْبِطُهُمْ الأنبياءُ المتبوعون . ـ أولئك ( هم ) المهيَّمُون فى جلال الله ، العارفون الذين لم تُفْرَض [ F. 25 b ] عليهم الدعوةُ إلىٰ الله . ـ انتهىٰ الجزء التسعون ، يتلوه ( الجزء ) الحادى والتسعون : السؤال السابع والأربعون ومائة .



1 نفوسهم B: أنفسهم K( الهمزة ساقطة ) C ‖ وجاء C: وجا K : وجآء ( بالمد ) B‖ الانبياء C: الانبيا K ( الياء مهملة ) : الانبيآء ( بالمد ) ‖ خائفين K ( الهمزة ساقطة ، الياء مهملة مع النون ) C: خايفين B‖ يحزنهم . . . الأكبر : ( إشارة ، بتصرف ، إلى جزء من الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء/ 21 ، 103 ) ‖ يحزنهم : ( الياء مهملة K ) ‖ الأكبر K( الباء مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: ( الهمزة ساقطة B )‖ 2 أنفسهم K( النون مهملة مع الفاء ، الهمزة ساقطة ) C : نفوسهم B‖ وجاءت C: وجات K: وجآءت B‖ الطائفة K( الهمزة ساقطة ) C : الطآيفة ( بالمد ) B ‖ مستريحة CB : ( الياء مهملة K ) ‖ خائفة C: خائفه K( الخاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) : خآيفة ( بالمد ) B‖ نفوسهم CB: ( النون مهملة مع الفاء K ) ‖ 3 ولا يحزنهم . . . الأكبر : ( إشارة ، بتصرف ، إلى الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء/ 21 ، 103 ) ‖ يحزنهم . . . وفيهم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ) ‖ 4 قال . . . تعالى ( تعلى BK ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) ‖ 5-4 لا يحزنهم . . . توعدون : ( آية ١٠٣ ، الأنبياء/ 21 ، 103 ) ‖ يحزنهم . . . توعدون ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K ، احيانا C ) | 5 الملائكة : المليكة B‖ أن ( همزة فسكون ) CB : ( الهمزة ساقطة K ، النون مهملة ) ‖ يرتفع : ( الياء مهملة K ) ‖ 6-5 والخوف . . . لأُمَّة ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C ، كذلك الشدة CK ) ‖ 6 أنفسكم : نفوسكم B ‖ 9-6 انتفاع . . . الدعوة ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ) ‖ 8 أولئك : اوليك B ‖ 9 إلى الله : + تعلى B‖ 10-9 انتهى . . . التسعون K( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) C: – B‖ 11-10 يتلوه . . . ومائة K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ) : – CB: + بلغ مقابلة K( مهملة ، بقلم مخالف للأصل ) ‖

# الجزء الحادى والتسعون

## [ F. 26 a ] بسم الله الرحمن الرحيم

## ( تابع الباب الثالث والسبعين )

### السؤال السابع والأربعون ومائة :

### ما تأويل قول : « بسم الله » ؟ ـ الجواب :

(١١٢) ( قول : « بِسْمِ ٱللهِ ! » ) هو للعبد ، فى التكوين ، بمنزلة « كُنْ ! » للحقِّ ؛ عنه وبه يَتَكَوَّن عن بعض الناس ما شاؤا . ـ قال الحلاَّج : « بسم الله من العبد ( هى ) بمنزلة كُنْ من الحقِّ » . ولكنَّ بعضَ العبادِ لَهُ « كُنْ » دُونَ « بسم الله » وهم الأكابر . جاء عن رسول الله ـ

1 الجزء . . . والتسعون : – ∴ || 2بسم . . . الرحيم K( الحروف المعجمة مهملة سوى الباء ، الجملة بداية السطر ، مفصولة قليلاً عمّا بعدها ) C ( الجملة وسط سطر مفرد ، حروف الطبع هنا أكبر قليلاً من حروف المتن ، الجملة داخل هلالين مزهرين ) : – B || 4السؤال السابع . . . ومائة K( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها ، وكثيراً عمّا بعدها ) C ( الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين ) : فإن ( همزة تحتية ) قلت فى الفصل السابع والاربعين ومايه B ( الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها ) || 5ما تأويل . . . الله K( الياء مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة بداية السطر مفصولة كثيراً عمّا بعدها ) C ( الجملة فى سياق النص ) B( الهمزة ساقطة ، الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها ) || الجواب K ( الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمّا قبلها ) C ( الكلمة فى سياق النص ، داخل هلالين مزهرين ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها ) : فلنقل B ( الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها ) || 6 للعبد C K : ( الباء مهملة B ) || فى التكوين K( جميع الحروف المعجمة مهملة ) C - : B || بمنزلةC : بمنزله K :( مطموسة الجزء الأخيرB ) || 7 كن للحق ∴ (النون مهملة ، القاف بموحدة K ) || عنه وبه B : فيه K ( الفاء مهملة مع الباء C|| يتكوَّن ( بتشديد الواو ) C B : ( مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة فيه )|| عن . . . الناس ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الضاد ) || ما شاؤا : ما شاوواK : ما شاؤوا ( بالمد ) CB|| 7-8 قال الحلاَّج ( بتشديد اللام )∴ ( القاف مهملة مع الجيم K ، الشدة ساقطة CK ) || 8من : ( النون مهمله K ) || بمنزلة B ( مطموسة الاخر ) C : بمنزله K ( الباء مهملة ) || كن من ∴ ( النون مهملة K ) || الحقّ CB( الشدة ساقطة فيه ) : ( القاف مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ) || ولكنَّ ( بتشديد النون ) CB ( الشدة ساقطة فيه ): ولاكن K(الشدة ساقطة فيه ) || 9كن :**( النون مهملة K) ||** || بسم . . . الأكابر (**همزة** فوقية ) ∴ الباء مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ) || جاء C : جا K : جاء ( بالمد ) B|| عن : ( مهملة K ) ||

ﷺ ـ فى غزوة تبوك ، أنَّهم رأوا شخصـــاً فلم يعرفوه . فقال رســـول الله ـ ص ـ : « كُنْ ، أبَا ذَرٍّ ! » = فإذا هو أبو ذَرٍّ ! ولم يقل ( رسول الله ) : « بسم الله ! » = فكانت « كُنْ ! » منه ( ـ ع ـ ) « كُنْ الإلَٰهية » .

( مَن كان الحقُّ سمعه وبصره ولسانه )

(١١٣) فإنَّه قال الله تعالىٰ فيمَن أَحَبَّهُ حُبَّ النوافل : « كنت سمعه ( . . . ) وبصره ( . . . ) ولسانه الذى يتكلّم به » . وقد شهد الله لمحمد ـــ ﷺ ـــ بأنَّ له نافلةً ، بقوله ـ تعالىٰ ـ : ﴿ وَمِنَ ٱللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ = فلا بُدَّ أن يكون سَمْعَهْ الحقُّ ، وبَصَرَهُ الحقُّ ، وكَلاَمَهُ الحقُّ ! ولم يشهد ( القرآنُ ) بها لأحدٍ من الخلق علىٰ التعيين . ـ فعلامـة مَنْ لم تستغرق فرائضُهُ نَـوَافِلَهُ ، وفَضَلَتْ له نَـوَافِلُ ، أن يحبـه الله تعالىٰ هـذه المحبة الخاصة ؛ وجَعَـلَ علامتهـا أن « يكون الحقُّ سمعهم وبصـرهم ويدهم وجميعَ قُواهم » . ولهذا « دعا رسول الله ـ ﷺ ـ أن يكون كلُّهُ نوراً » = فإنَّ « الله نور السماوات والأرض » .

1 صلَّى . . . وسلَّم ∴ ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK ) || فى : ( الفاء مهملة K ) || غزوة CB : غزوه K || أنَّهم ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || رأوا CB : راووا K || فلم ، فقال ∴ ( مهملة تماماً K ) || 2 ـ ص ـ : صلَّى الله عليه وسلَّم ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، غالباً C ) || فإذا ( همزة تحتية ) B : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK ) || 3 فكانت : ( الفاء مهملة K ) || الإلَٰهية ( همزة تحتية ومد ) : الالاهية BK ( بتشديد الياء فيه ) : الالهية C || 5 فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة ) C ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) || قال : ( القاف مهملة K ) || تعالى C : تعلى K ( التاء مهملة ) || فيمن . . . حبَّ ( بتشديد الباء ) ∴ ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK ) || 6 يتكلَّم ( بتشديد اللام ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || وقد ( القاف بموحدة K ) || 7 صلَّى . . . وسلَّم ∴ ( الياء مهملة K ، الشدة ساقطة K، أحياناً CB ) || بأنَّ ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || بقوله ∴ ( مهملة تماماً K ) || تعالى C : تعلى K ( التاء مهملة ) B || ومن . . . لك : ( مطلع اية ٧٩ من سورة الإسراء / 17، 79 ) || 7-8 الليل . . . الحق ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ) || 8 وكلامه CK : ولسانه B || 9-10 بها . . . نوافله ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ) || 10 فرائضه : فرايضه B || 10-11 أن . . . الحقّ ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ) || 10 تعالى : تعلى B || 12 وجميع . . . أن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C ، كذلك الهمزة K ) || فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || 13 الله . . . والأرض : ( إشارة إلى مطلع الآية ٣٥ من سورة النور / 24، 35 ) || السماوات K : السَّموات CB ( الشدة ساقطة فيه ) ||

## ( الغاية المطلوبة للعبد عند الحكماء وعند الصوفية )

(١١٤) ولهذا تشير الحكماء بأنَّ الغاية المطلوبة للعبد ( هى ) التشبُّهُ بالإلّه ؛ وتقول فيه الصوفية : « التخلُّقُ [ F. 26 b ] بالأسماء » . فاختلفت العبارات ، وتوحَّد المعنىٰ . ـ ونحن نرغب إلىٰ الله ونضرع أن لا يحجبنا فى تخلُّقنا بالأسماء الإلّهية عن عبودتنا !

*

## السؤال الثامن والأربعون ومائة :

## (ما) قوله : « السلام عليك أيها النبى » ؟ ـ الجواب :

(١١٥) لمَّا كانت الأنبياءُ تجيىء بصفة تقتضى الاعتراض أو التسليم ،

2 تشير : ( الياء مهملة K ) الحكماء C : الحكما K : الحكمآء ( بالمد ) B: بأنَّ ( همزة فوقية وشدة ) C( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C( الشدة ساقطة ) || المطلوبة CB : ( الباء مهملة K ) التشبُّه ( بتشديد الباء ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || 3 بالإلّه ( همزة تحتية ومد ) : بالالاه K( الباء مهملة ) B: بالاله Cوتقول : ( التاء مع القاف مثلثة النقط K ) || فيه : ( الياء مهملة K ) || الصوفيّة CB( الشدة ساقطة فيه ) : الصوفية K ( كذلك ، مع إهمال الياء ) || التخلّق ( بتشديد اللام ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، القاف بموحدة ) . بالأسماء C ( الهمزة الأولى ساقطة ) : بالاسما K( الباء مهملة ) : بالاسمآء ( بالمد ) B: 4وتوحَّد ( بتشديد الحاء ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || نرغب : ( الباء مهملة K ) || أن ( همزة فوقية فسكون ) B( فتحة فوق الألف ، بدل الهمزة ) C: ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة ) || 4-5 يحجبنا . . . تخلُّقنـــا ( بتشديد اللام ) ∴ ( بعض الحـــروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) || 5 بالاسماء C : بالاسما K: بالاسماء ( بالمد ) B|| الإلّهية ( همزة تحتية ومد ) : الالاهية K ( الياء مهملة مع التاء ، الشدة ساقطة ) : الالهيّة CB( الشدة ساقطة فيه ) || عن عبودتنا ∴ + آمين بعزّته ( بتشديد الزاى ) B || 6السؤال . . . ومائة K ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ) C ( الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين ) : فإن ( همزة سفلية ) قلت فى الفصل الثامن والاربعين ومايه B ( الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها ) || 7قوله . . . النبىّ K( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى القاف التى هى بموحدة ، والنون ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الجملة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمّا بعدها ) C ( الجملة فى سياق النص ، الشدة ساقطة أحياناً ) B ( الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها ومابعدها ، الهمزة ساقطة ) || الجواب K ( الكلمة فى نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عما قبلها ) C( فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة ) : فلنقل B ( فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها ) || 8 لمَّا ( بتشديد الميم ) كانت ∴ ( مطموسة قليلاً B ، النون مهملة K، الشدة ساقطة CK ) || الانبياء C: الانبيا K ( الياء مهملة ) : الانبيآء ( بالمد ) B || تجيىء B ( ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ) : - CK || بصفة : ( الباء مهملة K ) || تقتضى : ( التاء مهملة K ) || أو التسليم K ( الهمزة ساقطة ، الياء مهملة ) B( الهمزة ساقطة ) : والتسليم C ||

شُرِع للمؤمن التســـليمُ . ومَنْ ســـلَّم لم يَطْلُب علىٰ العِـــلَّة فى كل ما جاءَ به النبىُّ ، ولا فى مسألة من مسائله . فإن جاء النبىُّ بالعِلَّة قَبلَها ، كما قَبِل المعلولَ ؛ وإن لم يجىء بها سلَّم ، فقال : « السلام عليك ـ أيُّها النبىُّ ! ـ » ( هذا ) وقد بيَّنا معناها فى « باب الصلاة » مِن هذا الكتاب ، فى « فصول التشهُّدِ » . ـ وإذا قال هذا النبىُّ ، فـٱلمُسَلَّمُ عليه منـه هو « الرُّوْحُ » .

*

## السؤال التاسع والأربعون ومائة :

**(ما) قوله : « السلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين ؟ » ـ الجواب :**

(١١٦) يـريد ( بهـذا القول ) التسليم علينـا لنا ، إذ فينـا ( أيضاً ) مـا يقتضيـه الاعتـراضُ مِنَّا علينـا : فَنُلْزِمُ نفـوسنـا التسليم فيـه لنـا ، ولا نَعْتَرِضُ ! ولا سيَّما إذا رأينا أنَّ الحكم الذى يقتضى الاعتراض صدر

1 للمؤمن CB: للمومن K|| التسليم : ( الياء مهملة K ) || ومن : ( النون مهملة K ) || سلَّم ( بتشديد اللام ) BK: سلم C ( الشدة ساقطة ) || العلَّة ( بتشديد اللام ) B: العلة CK( الشدة ساقطة فيهما ) || فى : ( الفاء مهملة K ) || 2 جاء C: جا K: جآء B|| النبىّ CB: ( مهملة K، الشدة ساقطة ) || فى : ( مهملة K ) || مسألة : مسئلة ∴ ( الهمزة ساقطة K ) || من : ( مهملة K ) || مسائله C: مسايله B: ( الياء مهملة K ) || فإن ( همزة سفلية ) B: ( الهمزة ساقطة CK، الفاء مهملة K ) || جاء ( جآء B ) . . . قبلها ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ) || 3-4 قبل . . . بيَّنا ( بتشديد الياء والنون ) ∴ ( مهملة جزئيا K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، التاء بموحدة احيانا ، الشدة ساقطة K أحيانا ، كذلك C ) || 4-5 فى باب . . . النبىّ ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK ) || 5 فالمسلَّم ( بتشديد اللام ) عليه ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة C ) || 7 السؤال . . . ومائة K( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ) C ( الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين ) : فإن قلت فى الفصل التاسع والاربعين ومايه B ( الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها ) || 8 قوله . . . الصالحين K ( مهملة ، سوى النون الأولى ، الجملة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا بعدها ) C ( الجملة فى سياق النص ) B ( كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها ) || الجواب K( الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا قبلها ) C ( فى السياق ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة ) : فلنقل B( فى السياق ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها ) || 9-10 يريد . . . منَّا ( بتشديد النون ) ∴ ( مهملة جزئياً BK، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة ) || 10-11 فنلزم . . . الاعتراض ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة CK ) || 11 نعترض : نعترضه C ||

من « الظاهر » فى هذا « ٱلْمَظْهر » الذى هـو عينى . فَنُسَلِّمُ ـ ولا بُدَّ ـ « عَلَيْنا وعلىٰ عباد الله الصالحين » = للاشتراك فى العطف . أَىْ لا يصحُّ هذا العطف بعباد الله الصالحين ، إلَّا [ F. 27 a ] بأن نكون بتلك الصفة الصالحة ، وحينئذٍ يكون السلام علينا حقيقةً . ـ وقد بيَّنَّا ، أيضاً ، هذا المعنىٰ فى « باب الصلاة » مِن هذا الكتاب ، فى « فصول التشهُّد » .

## ( الإنسان فى صلاته ينبغى أن يكون أجنبيا عن نفسه بربه )

( ١١٧ ) قال تعالى : ﴿ فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ﴾ = فقد أُمِرنا بالسلام علينا لِنَحْظَىٰ بجميع المراتب فى امتثال الأمر الإلَٰهى . وهذا يَدُلُّك علىٰ أن الإنسان ينبغى أن يكـون ، فى صلاتـه ، أجنبيًّا عن نفســـه بربِّه ، حتَّىٰ يصحَّ له أن يسلِّم عليها بكلام ربِّه ، فإنه (ـ تعالى ـ) قال : ﴿ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ ٱللهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ﴾ = فهو سلام الله علىٰ عبده ، وأنت ( فى هذا المقام ) ترجمانه إليك .

1 - 3 من . . الصفة ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة K، أحياناً C ) || 3 نكون : يكون C || 4-5 الصالحة . . . من ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ) || 4 حينئذ : حينيذ B || 5 الكتاب فى ∴ ( التاء مهملة مع الفاء K ) التشهُّد ( بتشديد الهاء المضمومة ) B : ( الشدة ساقطة C K ) || 7 قال : ( القاف مهملة K ) || تعالى C : تعلى K ( التاء مهملة ) B || 7-8 فسلموا . . . طيبة : ( قبيل الجزء الأخير من آية ٦١ ، من سورة النور/ 24، 61 ) || 7 فسلِّموا ( بتشديد اللام ) . . . أنفسكم ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K ) || تحيّة ( بتشديد الياء ) B : ( الشدة ساقطة C K ) || 8 طيِّبة ( بتشديد الياء ) C B ( الشدة ساقطة ) : طيبه K || أُمرنا : ( الفعل مبنى للمجهول ، التشكيل ثابت جزئياً K، مبنى للمعلوم ، التشكيل ثابت كلياً B ) || بالسلام : ( الباء مهملة K ) علينا . . . بجميع ∴ ( الحروف المعجمة مهملة K، سوى النون ) || فى : ( الفاء مهملة K ) || 9 الإلَٰهىّ ( همزة سفلية ومد ) : الالاهىّ K ( الشدة ساقطة ) B : الالهىّ C || يدلُّك ( بتشديد اللام ) . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B، كذلك الشدة C K ) || 10 عن ، بربِّه ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة C K ) || أن ( همزة فوقية ) يسلِّم ( بتشديد اللام ) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ) || عليها B : عليه K ( الياء مهملة ) C || بكلام ربِّه : ( بتشديد الباء ) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K ) || فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، كذلك ، مهملة تماماً ) || 11 قال : ( القاف مهملة K ) || تحية . . . طيبة : ( النور ، ٦١/ 24، 61 ) || مباركة C B : مباركه K || طيِّبة B : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K ) || 11-12 فهو . . . وأنت ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة K ) || 12 ترجمانه C K : ترجمان الحقّ B || إليك ( همزة تحتية ) : ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة C B K ) : + فافهم B.

## السؤال الخمسون ومائة :

## ( ما قوله : ) « أهل بيتى أمان لأُمَّتى ؟ » - الجواب :

(١١٨) قال عليه السلام - ﷺ - « سَلْمَانُ مِنَّا - أَهْلَ ٱلبَيْتِ ! » فَكُلُّ عبدٍ له صفاتُ سَيِّدِه . - ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ ﴾ = فأضافه (الله) إليه صفة ، أَىْ صِفَتُهُ العبودةُ واسمُهُ محمدٌ وأحمدٌ . - و « أَهْلُ القُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ » فإنَّهم موصوفون بصفة الله ، وهو القرآن . « والقرآن أمانٌ » فإنَّه « شفاءٌ ورحمةٌ » . - وأُمَّتـهُ - ﷺ - مَنْ بُعِث إِلَيْهِم . وأهل بيتـه مَنْ كان موصوفاً بصفته : فَسَعِد الطالحُ ببركة الصالح ! فَدَخَـلَ الكلُّ فى رحمـة الله . فانظر ما تحت هذه اللفظة ( = « أهل بيتى أمان لأمتى » ) من الرحمة

1 السؤال . . . ومائة K( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ) C( الجملة بداية السطر ، داخل هلالين زاهرين ) : فإن قلت في الفصل الموفى خمسين ومايه B ( الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها ) ‖ 2 أهل . . . لأمّتى K( الهمزة ساقطة مع الشدة ، الجملة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمّا بعدها ) C ( الهمزة الأخيرة ساقطة ، كذلك الشدة ، الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا بعدها ) B ( الهمزة ساقطة ، الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها ) ‖ الجواب K ( الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمّا بعدها ) C ( فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة ) : فلنقل B( فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها ) ‖ 3 قال : ( مهملة K) ‖ عليه السلام K( الياء مهملة ) B: - C‖ صلّى . . . عليه K ( الياء مهملة ، الشدة ساقطة ) : صلى الله عليه وسلم C: - B‖ سلمان . . . فكل ∴ ( الحروف المعجمة مهملة سوى التاء K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK ) ‖ 4 صفات سيِّده ( بتشديد الياء ) ∴ ( مهملة سوى الياء التى هى بموحَّدة K، الشدة ساقطة CK ) ‖ وأنّه . . . الله : ( مطلع آية ١٩ ، من سورة الجن/ 72 ، 19 |) ‖ وانه ( همزة وشدة ) B ( فتحة فوق الألف ، بدل الشدة ) K( الهمزة ساقطة والشدة ) C ( كذلك ) ‖ لـمّا ( بتشديد الميم ) . . . الله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة K C) ‖ 5 فأضافه . . . العبودة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B) ‖ 5-6 وأهل . . . الله ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة والمد والشدة K ) ‖ 6 القرآن C: القران K( مهملة ) : القرءان B‖ فإنّهم ( همزة وشدة ) B: ( مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ بصفة CB: بصفه K ( الباء مهملة) ‖ القرآن والقرآن C: القران والقران K ( القاف الأولى مهملة ، الثانية بموحدة) : القرءان والقرءان B‖ فإنّه ( همزة وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ شفاء ورحمة : ( إشارة بتصرف إلى الآية ٨٢ من سورة الإسراء/ 17 ، 82 ) ‖ 7 شفاء C: شفا K: شفآء B‖ وأُمّته . . . بيته ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ 7-9 من كان . . . الرحمة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ) ‖ 8 رحمة : رحمت K ‖ 9 هذه : هاذه K‖

الإلٓهية بأُمَّة محمد ـ ص ـ! وهذا معنى قوله ـ تعالى ـ : ﴿ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ ﴾ . ووصف ( القرآنُ ) النبىَّ ـ ص ـ[F. 27 b] بالرحمة ، فقال ( تعالى ) : ﴿ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ﴾= وما مِن أحدٍ من الأُمَّة إلَّا وهو مؤمن بالله . ـ وقد بَيَّنَّا فيما تقدَّم مِن هذا الكتاب ، فى بابِ « سَلْمَانُ مِنَّا ، أَهْلَ ٱلْبَيْتِ » = فأغنىٰ ( ذلك هناك ) عن الكلام ( هنا ) فى « أهل البيت » ، طلباً للاختصار .

**( « أهل البيت » أمان لأزواج رسول الله من الوقوع فى المخالفات )**

(١١٩) قال تعالىٰ لمَّا وَصَف وَوَصَّىٰ أزواجَ النبىِّ ـ ﷺ ـ بقوله : ﴿ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَاةَ وَآتِينَ ٱلزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ ثمَّ أعلمهم أنَّ ذلك كلَّه بكونِهِنَّ أزواجَهُ ـ ص ـ حتَّىٰ لا يُنْسَبْنَ إلىٰ قَبيحٍ فَيَعُودَ ذلك العارُ علىٰ بيت رسول الله ـ ص ـ .

1 الإلهية . . . قوله ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ الإلٓهية : الالاهيه K: الالهية C B ‖ وهذا : وهاذا K‖ تعالى ( تعلى K— مهملة — B ) . . . وقد ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK ) ‖ 2/1 ورحمتى . . . شىء : ( جزء من آية ١٥٦ ، سورة الأعراف/ 7 ، 156 ) ‖ 3 بالمؤمنين . . . رحيم : ( ختام آية ١٢٨ من سورة التوبة/ 9 ، 128 ) ‖ رؤف C: روف K: رءوف B‖ 4 بيَّنَّا ( بشدتين ) B( بشدة واحدة ) : ( الباء مهملة K، **الشدة ساقطة C K)** ‖ تقدَّم ( بتشديد الدال ) B: ( القاف بموحدة ، الشدة ساقطة K ) ‖ من . . . باب ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ) ‖ 4-5 منَّا ( بتشديد النون ) . . . عن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK ) ‖ 5-6 فى . . . طلباً ∴ ( مهملة جزئياً : الفاء والباء الأخيرة K، الهمزة ساقطة فيه ، فتحة فوق «أهل» B، مكان الهمزة ) ‖ 8 تعالى C: تعلى B K‖ لمَّا ( بتشديد الميم ) . . . النبىّ ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK ) ‖ صلَّى . . . وسلَّم K ( الياء مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة احيانا ) : عليه السلم B‖ بقوله : ( مهملة K ) ‖ 9-10 وقرن . . . ورسوله : ( مطلع الآية ٣٣ من سورة الأحزاب/ 33 ، 33 ) ‖ 9 وقرن . . . بيوتكنَّ ( بتشديد النون ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ تبرَّجن ( بتشديد الراء ) . . . الأُولى ( بهمزة مضمومة فسكون ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة K، أحياناً C ) ‖ وأقمن ( همزة فوقية ) . . . وأطعن ( كذلك ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع المد فيه ، القاف بموحدة فيه ) ‖ 10 ثمَّ . . . أنَّ ( همزة وشدة ) ∴ ( الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة CK ) ‖ 6 بكونهنَّ ( بتشديد النون الأخيرة ) أزواجه ∴ ( الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة CK ) ‖ — ص — : صلَّى الله عليه وسلَّم ∴ ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة K، أحياناً C ) ‖ 11 حتَّى . . . فيعود ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK ) ‖ — ص — : صلَّى الله عليه وسلَّم ∴ ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) ‖

فبركة « أهل البيت » ، وما أراد الله به من « التطهير » بقوله : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾ = تفعل الأزواج ما أوصيناهُنَّ به ، - ﴿ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ = مِن دَنَسِ الأقوال المنسوبة إلىٰ ٱلفحش وهو « الرجس » = فإنَّ الرجس هو القذر . فكان « أهل البيت » أماناً لأزواج رسول الله - ص - من الوقوع فى المخالفات التى يعود عارها علىٰ « أهلِ البيت » .

## (« أهل البيت » أمانٌ للمؤمنين وللناس أجمعين )

(١٢٠) فكذلك أُمَّة محمَّد - ص - لو خُلِّدَت فى النار لعاد العار القدح فى مَنْصِبِ النبيِّ - ﷺ - . ولهذا يقول أهل النار : ﴿ مَالَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالاً كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ ٱلأَشْرَارِ ؟ ﴾ = وهو من دخل النار من أُمَّة محمد .

1 فبركة CB : فبركه K‖أهل . . . بقوله ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK )‖1-2 إنما . . البيت ∴ ( جزء من اية ٣٣ ، سورة الاحزاب/ 33 ، 33 )‖1-2 إنَّما ( همزة تحتية وشدة ) . . . ليذهب ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK )‖2 الرجس أهل ∴ ( الجيم مهملة K ، الهمزة ساقطة BK )‖تفعل CK : ( التاء مهملة B )‖الأزواج CB ( الهمزة ساقطة ) : الارواح K ( الزاى مهملة مع الجيم )‖أوصيناهنَّ ( بتشديد الحرف الأخير ) : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة )‖3 ويطهركم تطهيراً : ( ختام آية ٣٣ من سورة الأحزاب/ 33 ، 33 )‖ويطهركم . . . دنس ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK )‖3-4 الأقوال . . . الرجس ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK )‖4 فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK )‖القذر : ( مطموسة B )‖فكان . . . البيت ∴ ( الفاء مهملة مع الباء K ، الهمزة ساقطة BK )‖أماناً ( همزة فوقية ) لأزواج ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK )‖5 ـ ض ـ : صلى الله عليه وسلَّم ∴ ( الياء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C )‖5-6 فى . . . البيت ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK )‖8 فكذلك . . . محمَّد ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة )‖ ـ ص ـ : صلى الله عليه وسلّم ∴ ( الياء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C )‖8-9 خلِّدت ( بتشديد اللام ) . . . النبىّ ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK )‖9 صلَّى . . . وسلَّم ∴ ( الياء مهملة K ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C )‖يقول . . . النار ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة مع الهمزة فيه )‖ 9-10 مالنا . . . الأشرار : ( ص ، ٦٢/ 38 ، 62 )‖10 رجالا . . . الأشرار ( همزة فوقية ) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة K ، أحياناً C )‖النار . . . أمّة ( همزة مطموسة وشدة ) ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة ، فيه مع الشدة )‖

ص ـ التى بُعِث إليها فى مشارق الأرض ومغاربها . فكما طَهَّرَ اللّٰهُ « بيت [ F. 28 a ] النبوَّة » فى الدنيا بما ذكره ، مِمَّا يليق بالدنيا ، كذلك الذى يليق بالآخرة إنَّما هو الخروج مِن النار . فلا يبقىٰ فى النار مُوَحِّدٌ مِمَّنْ بُعِث إليه رسول الله ـ ص ـ . بل ولا أَحَدٌ مِمَّن بُعِث إليه يَبْقَىٰ شقيًّا ؛ ولو بَقِيَ فى النار فإنَّها ترجع عليه « بـرداً وسلامـاً » = مِنْ بركـة « أهل البيت » فى الآخرة . فما أعظم بركة « أهل البيت » ( دنياً وآخرةً ) !

**( أُمَّة محمد التى تحشر معه والتى تحشر إليه )**

(١٢١) فإنَّه مِن حينَ بُعِثَ رسول الله ـ ﷺ ـ انطلق علىٰ جميع مَنْ فى الأرض مِن الناس « أُمَّةُ محمَّدٍ » إلىٰ يوم القيامة . فالمؤمنون بـه منهم يُحْشَرُون مَعَهُ ، وغير المؤمنين به يُحْشَرُون إليه . وقد أُعْلِم أنَّه (ـ ص ـ) « ما أُرْسِل إلَّا رحمَةً للعالمين » = وَلَمْ يُقَلْ ( له ) : « للمؤمنين خاصَّةً » .

1 ـ ص ـ : صلَّى الله عليه وسلَّم K( مهملة ، الشدة ساقطة ) C: ـ B|| بعث . . . فكما ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، القاف بموحدة K ) || 1-3 طهَّر ( بتشديد الهاء ) . . . إنَّما ( همزة تحتية وشدة ) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، المد ساقط BK ، كذلك الهمزة والشدة CBK ) || 3-4 الخروج . . . أحد ( واحد B ) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ) || 4 ـ ص ـ : صلَّى الله عليه وسلَّم ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ) || 4 5 ممَّن ( بتشديد الميم الثانية ) . . . بركة ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) || 5 برداً وسلاما : ( اشارة إلى الآية ٦٩ من سورة الأنبياء/21 ، 69 ) || البيت CB : ( الباء مهملة K ) || 5-6 فى الآخرة ∴ ( الفاء مهملة K ، المد ساقط BK ) || 6 فما . . . البيت ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B ) || 8 فإنَّه ( همزة سفلية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة ) C( الهمزة ساقطة والشدة ) || بعث : ( الباء مهملة K ) || صلَّى . . . وسلَّم ∴ ( الياء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) || انطلق : ( النون مهملة K ، القاف بموحدة فيه ) || من فى ∴ ( النون مهملة ، والفاء K ) || 9 الأرض . . . إلى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK ) || القيامة C : القيامه K( الياء مهملة ) : القيمة B( مطموسة الآخر ) || فالمؤمنون CB : فالمومنون K ( الفاء مهملة ) || به : ( الباء مهملة K ) || 10 المؤمنين CB : المومنين K ( مهملة سوى النون الأخيرة ) || أنَّه ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك || 11 ما أرسل . . . للعالمين : ( إشارة ، وبتصرف ، إلى الاية ١٠٧ من سورة الأنبياء/21 ، 107 ) || إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) KB ( الهمزة ساقطة فيه ) C( كذلك ، مع الشدة ) || للعالمين CB : ( الياء مهملة K ) || للمؤمنين CB : للمومنين K ( مهملة سوى الحرف الأخير ) || خاصَّه ( بتشديد الصاد ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : خاصه K ( كذلك ) ||

وقـد قيل لـه ، لمَّا دعـا فى الصلاة على رِعْـلٍ ، وذَكْوَانَ ، وعُصَيَّة : « مَا بَعَثَكَ آللّهُ سَبَّاباً وَلَا لَعَّاناً » = أىْ طَرَّاداً ، أى « لا تَطْرُدْ عَنْ رَحْمَتِى مَنْ بَعَثْتُكَ إلَيْهِ وإنْ كَانَ كَافِراً ، وإنَّما بَعَثْتُكَ رَحْمَةً » = وهو قوله ـ تعالى ـ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلعَالَمِيْنَ ﴾ .

**( الحكيم يقضى بحكم الموطن )**

( ١٢٢ ) فإذَا حُشِرُوا إليه ( ـ ﷺ ـ ) وهم أُمَّتُهُ ، وهو بهذه المثابة من الرحمة التى فُطِر عليها والرحمةِ التى بُعِث بها ـ فَيَرْحَمُ مِنْهم مَنْ يَقْتَضِى ذلك الموطنُ أن يُرْحَم ، فإنَّه ( ـ ﷺ ـ ) حكيم . والذى لا يقتضى ذلك الموطنُ أن يرحمه ، يقول له فيه : « سُحْقاً ، سُحْقاً ! » = أدباً مع الله ، حتَّى يتجلَّى الحقُّ فى صفةٍ غير تلك الصفة ، مِمَّا تقتضى الإسعافَ فى

1 قيل : ( القاف بموحدة K ) || له : + ايضاً K( مشطوب عليها بالأصل ) || لمَّا ( بتشديد الميم ) BK : ( الشدة ساقطة C ) || فى : ( الفاء مهملة K ) || عصيَّة ( بتشديد الياء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : عصيه K( الشدة ثابتة فيه مع التشكيل ) || 2 سبَّاباً ( بتشديد الباء الأولى ) B( مطموسة الآخر ) : ( الشدة ساقطة CK ) || لعَّاناً ( بتشديد العين ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || طرَّادا ( بتشديد الراء ) CB : ( الشدة ساقطة K ) || 2-3 لا تطرد . . . رحمة :( إشارة من بعيد، وبتصرف تام ،إلى الآية ٥٢ من سورة الأنعام/ 6 ، 52) || 2 تطرد عن ∴ ( التاء بموحدة ،النون مهملة K ) || 3 وإن ( همزة تحتية وسكون ) : ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة BK C) || وإنَّما ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) || تعالى : تعلى B : ــ CK || 4 وما . . . للعالمين :( سورة الأنبياء ، ١٠٧/ 21 ، 107) || إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B ( كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة ) CK ( الهمزة ساقطة والشدة فيهما ) || للعالمين : ــ ∴ || 6 فإذا ( همزة تحتية ) B : ( الهمزة ساقطة CK ) || إليه B ( كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة ) : ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة K C) || أمَّته ( همزة مضمومة وشدة ) CB : ( الهمزة ساقطة والشدة K ) || بهذه : ( الباء مهملة K ) || المثابة CB : المثابه K || 7 التى ·( التاء مهملة K ) || من : ( النون مهملة K ) || يقتضى : ( القاف بموحدة K) || 8 أن ( همزة فوقية وسكون ) B ( فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة ) : ( النون مهملة ، الهمزة ساقطة K ) || فإنّه ( همزة تحتيــة وشــدة ) B ( كسرة تحت الألف ، مكان الهمــزة ) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C ( كذلك ، كذلك ) || حكيم : ( الياء مهملة K ) || يقتضى : ( الضاد مهملة K ) || 9 الموطن : ( النون مهملة K ) || فيه : ( الفاء مهملة والياء K ) || 10 يتجلَّى ( بتشديد اللام ) B: ( الشدة ساقطة CK، الجيم مهملة K ) || صفة : ( التاء بموحدة K ) || الصفــة CB : الصفه K|| تقتضى K ( الضــاد مهملة ) : يقتضي C: ( الحرف الأول مهمل B ) || الإسعاف ( همزة تحتية ) : ( الهمزة ساقطة CBK ) || فى : ( الفاء مهملة K ) ||

الجميع . فعند ذلك تظهر بَرَكَتُهُ [ F. 28 b ] وَرَحْمَتُهُ - ﷺ - فيمن بُعِثَ إليهم ، بما يرحمهم الله به وينقلهم مِن النار إلىٰ الجِنان ، ومِن حال الشقاء إلىٰ حال السعادة ، وإن كانوا مخلَّدين فى النار . - فإنَّ الحكيم يقضى ( دائماً ) بحكم الموطن . كرجل مُقَرَّب عند مليك ، رأىٰ الملِكَ فى حال غضبٍ علىٰ عبد من عبيده ؛ فلا ينبغى له ، فى ( عُرْف قانون ) الأدب ، أن يشفع فيه فى تلك الحال . ولكن ينبغى له أن يقول : « أزِيلُوه من بين يدى الملك ، وَٱجْعَلُوه فى الحبس ، وقَيِّدُوه ! فإنَّه لا يصلح لشىءٍ مِن الخير هذا العبدُ الآبِقُ ، الكافرُ نعمةَ سيِّده ! » = كلُّ ذلك بَمَرْأىٰ من سيِّده .

(١٢٣) فإذا تجلَّىٰ ذلك السيِّدُ فى حال بسطٍ ورضىً ، وزال ذلك العبدُ إلىٰ السجن والقيدِ وَبَعُدَ عن الرحمة وإن كان فى رحمة ، - حينئذٍ

1 فعند : ( الفاء على الطريقة المغربية K ) || اصلًّ . . . وسلّم ∴ ( الياء مهملة K ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C ) || 1 - 2 فيمن . . . وينقلهم ( مطموسة الأخرB ) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة K ) || 2 الشقاء C : الشقا K : الشقآء ( بالمد ) B || 3 السعادة C B : السعاده K || 3-4 وإن ( همزة تحتية وسكون ) . . . مقرَّب ( بتشديد الراء ) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ، القاف أحياناً بموحدة K ) || 4-6 مليك . . . فى تلك ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ) || 6-7 ولكن ( ولاكن K ) . . . وقيّدوه ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ) || 6-7 بين يدى K ( مهملة ) C : قدَّام ( تشديد الدال فى الأصل ) B || 7 فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة والشدة C K ) || لشىء B : لشىء C : لشى K ( الشين بمثناة ) || 8 الآبق ( بالمد ) C B : الابق K ( القاف مهملة ، المد ساقط ) || نعمة C B : ( النون مهملة K ) || سيِّده ( بتشديد الياء ) B : ( الشدة ساقطة K C ) || بمرأى B : بمراى K : بمرءى C || 8-9 من سيِّده ( بتشديد الياء ) ∴ ( النون مهملة K ، الشدة ساقطة K C ) || 10 فإذا ( همزة تحتية ) B ( مطموسة الآخر ) : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ) || تجلَّى ( بتشديد اللام ) B : ( الشدة ساقطة C K ) || السيِّد . . . بسط ∴ ( مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة C K ) || ورضىً B C ( التنوين ساقط فيه ) : ورضا K || وزال C B : ورال K ( الزاى مهملة ) || 11 الرحمة C B : الرحمه K || وإن ( همزة تحتية وسكون ) C B ( الهمزة ساقطة فيها ) K ( كذلك ، النون مهملة ) || فى : ( الفاء مهملة K ) || حينئذ K ( الياء مهملة ، الهمزة ساقطة ) C : حينيذ B ( الهمزة تحت كرسى الياء المعجمة بمثناة ) ||

( فقط ) يليق بهذا المقرَّب أن يقول للسيِّد : « يا مولانا ! فلانٌ ، على كل حالٍ ، هو عبدك ؛ وما له راحمٌ سِواك ؛ وإلىٰ مَن يلجأُ إن طردتَهُ ؟ ومَن يُوَسِّع عليه إن ضَيَّقْتَ عليه ؟ وهو محسوبٌ عليك ؛ وفى هذا مِن العـار بالحضرة أن يقـال فيه :. إنَّـه لم يحترم ( هـذا العبدُ ) سيـده ، إذا رُئِىَ مُعَاقَباً ؛ والحضرة أَجَلُّ من أن يقال عنها : إنَّها لم تُحْتَرم ! فإذا عَفَوْتَ عنه وأَلْحَقْتَهُ بالسعداءِ ، آسْتَتَرَ الأمرُ . وأنا ـ يا مولاى ! ـ أغار أن يُنْسَبَ إلىٰ هذه الحضرة ما يَشِينُها ! » .

(١٢٤) ومِثْلُ هذا الكلام ( هو الذى ينبغى أن يقال فى ذاك المقام ) ؛ مع البسط الذى هو عليه السيِّدُ ، واقتضاءِ الموطنِ الشفاعةَ فيه . فيـأمر السيِّدُ ( عندئذٍ ) بتبديل حال الشقاء عنه ( = عن العبد الآبق الكافر ) بحال [ F. 29 a ] السعادة ، وأن تُخْلَع عليه خِلَعُ الـرِضىٰ . وإنْ بقى ( العبد )

1 يليق : ( الحرف الأول مهمل K ) || بهذا . . . يقول ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة ) || للسيِّد ( بتشديد الياء ) B : ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK ) || 1-2 يا مولانا . . . وإلى من ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 2 يلجأ CB : يلجا K ( الياء بموحدة) || إن (همزة تحتية وسكون) B(كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C(الهمـزة ساقطة) K (كذلك ، النون مهملة) || 3 يوسِّع (بتشديد السين) . . . إن (همزة تحتية وسكون) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || ضيَّقت (بتشديد الياء) . . من ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 4 بالحضرة C B : بالحضره K|| أن (همزة فوقية وسكـون) . . . فيه ∴ (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة فيه) || إنَّه (همزة تحتية وشدة) B: أنه C (همزة فوقية ، الشدة ساقطة) : إنه K(الهمزة ساقطة مع الشدة) || إذا (همزة تحتية) رئى : إذا رءى B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) : إذا رىء C K|| 5 أجلُّ (همزة فوقية وشدة فوق اللام) . . . يقال ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى القاف التى هى بموحدة) || إنَّها (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، كذلك ، النون مهملة) || 5-6 فإذا . . . بالسعداء ( بالسعدآء B) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || 6-7 يا مولاى . . . الحضرة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانـاً C B) || 8 ومثل : ( الثاء مهملة K) || 9 لبسط : ( الباء مهملة **K**) || عليه : ( الياء مهملة K، ثابتة على الهامش Bبقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح ) || السيِّد (بتشديد الياء) B: ( الشدة ساقطة C K) || واقتضاء : واقتضآء (بالمد) B: واقتضى K (الضاد مهملة ، القاف بموحدة)C|| الموطن B: الموضع C K) | 9-10 الشفاعة . . . الشقاء ( الشقآء B) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة K) || 11 وأن تخلع B: . . . يخلع C(الهمزة ساقطة) : (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه) || عليه : ( الياء مهملة K) || 11-1 ( من الصفحة التالية ) وإن (همزة تحتية وسكون). . . فيصير ∴ ( مهملة جزئيا K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة C K) ||

محبوساً فيصيرُ له ذلك الدارُ والمنزلُ مُلْكاً ، وَيَهَبُهُ له رَبُّهُ مِلْكاً ؛ ويرجع عذابُهُ نعيماً ، وهو أبلغ فى القدرة ! هذا إن كانت تلك الدار سكناه ، أو يأمر ( السيد ) بإخراجه إلىٰ منازل السعداء .

## ( طلوع فجر النبوَّة وبزوغ شمسها وبركات « أهل البيت » على البشرية كلِّها )

(١٢٥) فهكذا الناس ،يومَ القيامة ، فى بركة « أهل البيت » ، مِمَّن بُعِثَ إليه ـ ﷺ ـ . فما أسعد هذه الأُمَّةَ ( بنبيِّها وببركات « أهل بيت نبيها ! ) فإن آعْتَبَر اللّٰهُ « البيتَ » اعتبارَ الباطن ـ إذ كان كلُّ شرعٍ مُتَقَدِّمٍ شَرْعَ محمد ـ ص ـ بمنزلة طلوع الفجر إلىٰ حينِ طلوع الشمس ، فكان ذلك الضوءُ وتزايُدُه من الشمس ـ فتكونُ أُمَّةُ محمَّد ـ ص ـ مِن آدم إلىٰ آخر إنسان يوجد . فيكون الكلُّ من أُمَّةِ محمد ـ ﷺ ـ : فينال الكلُّ بركة « أهل البيت » ، فَيَسْعَدَ الجميع ! ألا تراه يقول يومَ القيامةِ : « أَنا سَيِّدُ

1 مُلْكا (بضم فسكون) B K : ( التشكيل ساقط C ) || ويهبه : ( الياء مهملة K ) || مِلْكا (بكسر فسكون) B K : ( التشكيل ساقط C ) || 1-2 ويرجع . . . القدرة ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ) || 2-3 إن (همزة تحتية وسكون) . . . السعداء ( السعدآء B ) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ) || 6-7 فهكذا (فهكذا K ـ مهملة تماماً) . . . عليه ∴ ( مهملة غالباً K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة C K ) || 7 وسلَّم (بتشديد اللام) . . . البيت ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) || هذه : هاذه K || 8-9 الباطن . . . حين ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K ) || 9 ـ ص ـ : صلَّى الله عليه وسلَّم ∴ ( الياء مهملة K ، الشدة ساقطة C K ) || فكان : ( الفاء مهملة K ) || 10 الضوء C B : الضو K || من الشمس ∴ : + إلى أن طلعت B || فتكون . . . محمَّد (بتشديد الميم) ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه ، أحياناً C ) || ـ ص ـ : صلَّى . . . وسلَّم ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) || من . . . إلى (همزة تحتية) ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك المد K ) || آخر C B : اخر K || 11 إنسان (همزة تحتية) . . . أُمَّة (همزة مضمومة وشدة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) || صلَّى . . . وسلَّم ∴ ( الياء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) || فينال C B : فتنال K ( النون مهملة K ) || بركة C B : بركه K (الباء مهملة) || 12 فيسعد : ( مهملة تماماً K ) || الجميع : ( الياء بموحدة K ) || ألا (همزة فوقية) . . . أنا (كذلك) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة فيه ، أحياناً B ) || سيِّد (بتشديد الياء) B : ( الشدة ساقطة C K ) ||

النَّاسِ ! » = فلم يَخُصَّ ، ولم يقل : « أنا سيد أُمَّتِى ! » ثم إنَّه ما ذكر ، بعد هذه اللفظةِ ، إلَّا حديثَ الشفاعة ، فقال : « أَتَدْرُوْنَ بِمَا ذَاْكَ ؟» = وذكر حديث الشفاعة يوم القيامة ، وهو معنىً ما أَشَرْنَا إليه آنِفاً . فإنْ فهمتَ ( يا أخى !) ما أَوْمَأْنَا إليه « فَٱفْعَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرَ ( ٱللّٰهُ ) لَكَ : « إنَّه واسعُ المغفرة ! » .

*

## السؤال الحادى والخمسون ومائة :

**(ما) قوله : « آل محمد ؟ » ـ الجواب :** [ F. 29 b ]

(١٢٦) قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لِكُلِّ نَبِىٍّ آلٌ وَعُدَّةٌ وَآلِى وَعُدَّتِى ٱلْمُؤْمِــنُ » = ومِن أسمائه ـ تعالى ـ « المؤمن » وهو العُدَّة لِكلِّ شِدَّةٍ .

1 الناس . . . يخصَّ ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || ولم يقل C K : ولا قال B || سيِّد (بتشديد الياء) . . . ثمَّ ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || إنَّه (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C K(الهمزة ساقطة مع الشدة فيهما) || 2 بعد هذه ∴ ( مهملة تماماً K) || اللفظة C B : اللفظه K || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) حديث ∴ ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || الشفاعة C B : الشفاعه K || فقال : ( مهملة تماماً K) || بما C K : بم B || 3 حديث . . . القيامة ∴ ( مهملة غالباً K) || أشرنا . . . آنفا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الأخير ، المد ساقط فيه ، كذلك الهمزة ، أحياناً C) || 3-4 فإن (همزة تحتية وسكون) . . . ما شئت ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا C B) || 4 شئت : شيئت B (بزيادة همزة فوق كرسى الياء) || غفر C B : عفر K (الغين مهملة) || 4-5 إنَّه . . . المغفرة :( إشارة بتصرف إلى آية ٣٢ ــ جزء منها ــ سورة النجم/32 ، 53 ) || 4 إنَّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || 5 المغفرة C : المغفره B K || 6 السؤال . . . ومائة K( الخاء مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الحادى والخمسين ومايه B(الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) || 7 قوله . . . محمَّد K(الجملة بداية السطر ، المد ساقط مع الشدة ، الجملة مفصولة كثيراً عمَّا بعدها) C (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا بعدها) B (كذلك ، كذلك ، وما قبلها) || الجواب K (الكلمة آخر السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا قبلها) C(الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) : فلنقل B (الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) || 8 قال . . . وسلَّم : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحيانـاً C) || رسول الله : النبىُّ B || 8-9 نبىٍّ . . . المؤمن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط فيه أحياناً ، الشدة ساقطة C K، الهمزة ساقطة K) || 9 ومن . . . شدَّة (بتشديد الدال) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || أسمائه : اسمآيه (بالمد) B ||

**(« آل محمد » هم العظماء بمحمد )**

(١٢٧) و « الآلُ » يُعَظِّمُ الأشخاص . فَعُظْمُ الشخص فى « السَّراب » يُسَمَّىٰ « الآلُ » . فـ « آلُ محمد » هم العظماء بمحمد . ومحمد - ﷺ - مِثْلُ « السَّرَابِ » = يُعَظِّمُ مَنْ يكون فيـه ، وأنت تحسبه محمـداً العظيمَ الشانِ ، كما تحسب السرابَ ماءاً وهو ماء فى رَأْىِ العَيْن . فـإذا جئت محمداً - ص - لم تجد محمداً ، ووجدت الله فى صورة محمديَّة ، ورأيته برؤية محمديَّة .

**( معرفتك بالله بك ــ لا به ــ مثل معرفتك بالسراب أنه ماء . . )**

**(١٢٨) كما أنَّك إذا جئت إلىٰ السراب لتجده كما أعطاك النظر ، فلم تجـده فى شيئيةِ مـا أعطاك النـظر : ووجدت الله عنـده ! أَىْ عرفت أنَّ معرفتَك بالله ( ـ بِكَ ، لا بِهِ ـ ) مثْلُ معرفتك بالسراب أنَّه ماءٌ ، فإذا به ليس ماءاً وتراه العينُ ماءاً . فكذلك إذا قلتَ : « عَرَفْتُ اللهَ ! » وَتَحَقَّقْتَ**

2 يعظِّم (بتشديد الظاء) B: ( الشدة ساقطة C K) ‖ 2-3فعظم (بضم العين وسكون الظاء) . . . يسمَّى (بتشديد الميم) ∴ ( مهملة تماماً K،الشدة ساقطة C K) ‖ 3 الآل C K: آلاً B‖ 3-4 فآل . . . يعظِّم (بتشديد الظاء) ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة C K) ‖ 3 العظماء : العظمآء (بالمد) B‖ 4-6يكون . . . محمديَّة (بتشديد الياء) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖ 5 ماءًا : ماء C: ما K: مآءً B‖ماء C: ما K: مآء B‖جئت : جئت B(همزة فوق كرسى الياء) ‖ 6 ورأيته : فرأيته B ‖ 7 برؤ ية C: برءيه K: برءية B ‖ 9-10 إذا . . . شيئية ∴ ( مهملة جزئيا K، الهمزة ساقطة فيه ، احياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖ 10 شيئية : شييية B‖ووجدت : ( الجيم مهملة مع التاء K) ‖ أىْ (همزة فسكون حسٌّ) . . . أنَّ (همزة فوقية وشدة) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B، كذلك الشدة C K) ‖ 11 بالله مثل ∴ (الباء مهملة مع الثاء K، الشدة ساقطة فيه) ‖ بالسراب : ( الباء الأولى مهملة K) ‖ أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ ماء C: ما K: مآء (بالمد) B ‖ فإذا به C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الباء مهملة) ‖ 12 ماءًا: ماء C: ماءً K: مآءً (بالمد والتنوين) B ‖ وتراه (التاء بموحدة K) . . . قلت ( القاف بموحدة K) : ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة غالباً K، أحياناً C B) ‖ وتراه : ويراه B ‖ وتحقَّقت : ( الحرف الأول مهمل K، الشدة ساقطة C K) ‖

بالمعرفةِ ، عَرَفْتَ أَنَّك مَا عَرَفْتَ الله ! فالعجز عن معرفته ( ـ سبحانه ـ ) هى المعرفة به . فما حصل بيدك إلَّا أَنَّه لا يَتَحصَّلُ لأَحــــدٍ من خلقه ( ـ جَلَّ وعلا ! ـ ) .

**( كلُّ من استند إلىٰ الله عظم فى القلوب )**

(١٢٩) وكلُّ من آستند إلى الله عظم فى القلوب ، وعند العـارفين بالله ، وعند العامَّة . كما أَنَّه مَنْ كان فى « السَّـراب » عَظُمَ شخصُه فى رأى العين ؛ ويُسَمَّىٰ ذلـك الشخص « آلاً » وهو فى نفسـه علىٰ خلاف ما تراه العيون من التضاؤل تحت جـلال الله وعظمتـه . كذلـك محمد يتضاءَلُ تضاؤُلَ السراب فى جنب الله : لوجود الله عنده ! [ F. 30 a ] فهذا ـ إذا فهمتَ ما قلناه ـ معنىٰ « آل محمد » .

*

1 بالمعرفة CB: بالمعرفة K( الباء مهملة ) || أَنَّك B( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ، النون مهملة ) || 1-2 ما عرفت . . . فما ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || 2 بيدك : ( الباء مهملة مع الياء K ) || إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) : الا ∴ ( الهمزة ساقطة مع الشدة فى جميع الأصول ) || أنَّه ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) || يتحصَّل ( بتشديد الصاد ) : ( مهملة تماماً K، سوى الياء B، الشدة ساقطة C B K ) || خلقه : ( الخاء مهملة مع القاف K ) || 6 وكلُّ CK( الشدة ساقطة فيهما ) : فكلُّ B|| 5-6 عظم . . . بالله ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ) || 6 العامَّة ( بتشديد الميم ) CB: العامّه K( الشدة ثابتة فيه ) || أنَّه ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) || كان . . . السراب ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK ) || فى : ( مهملة K ) || 7 رأى CB: راى K|| ويسمَّى ( بتشديد الميم ) ، الشخص ∴ ( مهملة تماماً K ) || آلاً CB ( التنوين ساقط فيه ) : آلاً K( التنوين ثابت فيه ) || فى : ( مهملة K ) || 8 العيون : ( الياء مهملة K ) || من : ( مهملة K ) التضاؤل CB: التضاءُل K( ضم فوق الهمزة فى الأصل ) || 9 يتضاءَل C: يتضاءل K( الياء مهملة ) : يتضآءل ( بالمد ) B|| تضاؤل C: تضاءُل ( بضم فوق الهمزة ) K: تضآءل ( بالمد ) B || فى : ( الفاء مهملة K ) || 9-10 فهذا . . . قلناه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، القاف بموحدة K ) || آل ( بالمد ) CB : ال K( المد ساقط ) ||

## السؤال الثانى والخمسون ومائة :

### أين خزائن الحُجَّةُ ؟ من خزائن الكلام ؟

### من خزائن علم التدبيرْ ؟ - الجواب :

(١٣٠) ( أَيْنِيَّة هذه الخزائن جميعا ) فى قوله ( - تعالى - ) : ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَالِغَةُ ﴾ = بِكُلِّ وجهٍ . فَأَوَّلُهُ تدبيرٌ وهى « الخزائن العامَّةُ » ، وهو قوله ( - تعالى - ) : ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ﴾ . وفى هذه الخزائن « خزائنُ الكلام » ، لأنَّ « خزائن علم التدبير » تَحْوِى على خزائن شَتَّىٰ ، منها « خزائن الكلام » وهى فى قوله ( - تعالى - ) : ﴿ يُفَصِّلُ الآيَاتِ ) = بالكلام .

1 السؤال . . . ومائة K( جميع الحروف المعجمة مهملة Kسوى النون الأخيرة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ) C ( الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين ) : فإن قلت فى الفصل الثانى والخمسين ومايه B ( الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها ) || 2 - 3 أين . . . التدبير K( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة ،الجملة بداية سطر مفرد ) C( الجملة فى سياق النص ، بفاصل قصير عمَّا قبلها وما بعدها ) B ( الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها ) || 3خزائن : خزاين B|| الجواب K ( الكلمة وسط سطر مفرد ) C( الكلمة فى سياق النص ، بفاصل قصير عمَّا قبلها وما بعدها ) : فلنقل B ( الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها ) || 4فى قوله ∴ ( الفاء مهملة ، القاف بموحدة K ) || 5 فللّه . . . البالغة : ( جزء من آية ١٤٩ ، سورة الأنعام/ 6 ، 149 . ـ وجميع حروف الآية مهملة Kسوى الجيم والغين ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) || بكلٍّ ، فأوَّله ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة K ) || الخزائن K ( الهمزة ساقطة ، النون مهملة ) C: الخزاين B|| 6العامَّة C B : العامَّه K) || 6-9 يدبر . . . الآيات : ( جزء من آية ٢ ، سورة الرعد/ 13 ، 2 ) || 6 يدبر الأمر ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ) || وفى : ( مهملة K) || 7 الخزائن خزائن K ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) C: الخزاين خزاين B || لأنَّ . . . خزائن ( خزاين B ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ) || خزائن K( النون مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: خزاين B) . 8فى : ( مهملة K ) || 9 يفصل . . . بالكلام ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K، كذلك المد K )

## ( المعرفة الذوقية وأصحاب الأدلة العقلية )

(١٣١) و « فى خزائن الكلامِ » « خزائنُ الحُجَّةِ » فى مقابلة المُعَارِضِ . وهو الذى لا يعرفُ الله معرفة ذوق ؛ وهم أصحاب الأدلَّة العقلية ، فإنَّهم لا يقبلون ما جاءت به الشرائع من صفات الحقّ ، التى لو قالها غَيْرُ النبيِّ لَجَهَّلَهُ العقلاءُ بأَدِلَّتهم ، وكَفَّرَهُ المؤمنون ( بألسنتهم ) . وهو ما قال إلَّا ما قيل له . فمتىٰ ما لم يكن العلم ذوقاً ، لم يَخْلُصْ خاطرُ سامعه مِن الإنكار بقلبه ، مِن حيث عقله .

## ( القول المعجز هو قول الحق والصدق )

( ١٣٢) ثم « خزائن الحجة » ( هى ) خصوص فى « خزائن الكلام » = وهو القول المعجز ، وهو قول الحق والصدق . وكذا رأيته في « الواقعة » ، مِثْلَ القرآن : فهو الحُجَّةُ مِنَ الكلام . ــ

2 وفى : ( الفاء على الطريقة المغربية K ) || خزائن K( النون مهملة ، الهمزة ساقطة )C: خزاين B|| 2-3 الحجَّة . . . لا يعرف ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK ) || 3 الأدلَّة B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك مع الشدة ) :الادله K|| 4 العقليَّة CB( الشدة ساقطة ) : العقليه K( كذلك ، الياء بموحدة ) || فإنَّهم ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك مع الشدة ) K( كذلك ، كذلك ، الفاء مهملة ) || لا يقبلون ∴ ( الياء والقاف بموحدتين ، النون مهملة K ) || جاءت C: جات K ( الجيم مهملة ) : جآءت ( بالمد ) B|| الشرائع K ( الهمزة ساقطة ) C: الشرايع B|| التى : ( مهملة K ) || 5 غير : (الياء مهملة K) || النبىّ : ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || لجهله ( بتشديد الهاء ) : جهَّله K ( الهاء مشددة ) C( الشدة ساقطة ) : جهَّلوه B ( الشدة ثابتة فيه ) || العقلاء C: العقلا K: العقلآء ( بالمد ) || بأدلَّتهم K ( الهمزة ساقطة والشدة ) C ( كذلك ) : بدلايلهم B|| وكفَّره ( بتشديد الفاء ) BK: ( الشدة ساقطة C ) || المؤمنون CB: المومنون K|| 6 إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK ) || قيل : ( القاف بموحدة K ) || يكن : ( مهملة K) || ذوقا : (القاف بموحدة K) || 7 الإنكار ( همزة تحتية ): ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || حيث : ( الياء مهملة K ) || 9 خزائن K( الهمزة ساقطة ، النون مهملة ) C: خزاين B|| الحجَّة ( بتشديد الجيم ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : الحجة K ( كذلك ) || خصوص . . . خزائن ( خزاين B ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || 10 والصدق : ( القاف مهملة K ) || 11 رأيته C: رايته K( الياء مهملة ، الهمزة ساقطة ) B( الهمزة ساقطة ) || فى : ( الفاء مهملة K ) || الواقعة CB: الواقعه K|| القرآن C: القران K( المدُّ ساقط ) B( كذلك ) || فهو : ( الفاء مهملة K ) || الحجَّة ( بتشديد الجيم ) B ( مطموسة قليلاً ) C( الشدة ساقطة ) : الحجه K ( كذلك ) ||

﴿ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ ـ ﴿ وَلَئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلإِنْسُ وَٱلجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا القُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴾ [ F. 30 b ] = لأنَّه أَتَىٰ مِن « خزائن الحجة » ؛ وسائرُ « الكتب » و « الصُّحُف » ( أَتَتْ ) من « خزائن الكلام » ؛ وسائرُ المخلوقات ( أَتَتْ ) مِن « خزائن عِلْم التدبير » .

*

## السؤال الثالث والخمسون ومائة :

**أين خزائن علم الله ؟ من خزائن علم البُدْء ؟ ـ الجواب :**

(١٣٣) ( أينيَّة خزائن علم الله من خزائن علم البُدْءِ هى ) فى « المساوقة الوجودية » . لأنَّ الله لم يزل عالِماً بأنه إلَـهٌ ، وأنَّ الممكن مأْلوهٌ ، وأنَّ العدم للممكن نعتٌ أزلىٌّ ، وأنَّه لم يزل مظهراً للحق .

1 قل . . . مثله : ﴿ جزء من آية ٣٨ ، سورة يونس / 10 ، 38 || قل . . . من ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) || 1 - 2 ولئن . . . ظهيرا : ( سورة الإسراء ، ٨٨ / 17 ، 88 ) || 1ولئن K ( الهمزة ساقطة ) C : ولين B || 1-2 اجتمعت . . . لا يأتون ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ) || 2 بمثل هذا القرآن : بمثله ∴ || بمثله : + فانهم B ( لا توجد هذه الزيادة فى نص الآية ) || بمثله : ( مهملة K ) || لا يأتون بمثله ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ) || كان : ( النون مهملة K ، الكاف معجمة بموحدة من أسفل ) || بعضهم . . . ظهيرا ∴ ( مهملة جزئياً K ) || 3 لأنَّه ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك والشدة ) C ( كذلك ) || أتى CB : اتا K ( التاء مهملة ) || خزائن K ( الهمزة ساقطة ، النون مهملة ) C : خزاين B || الحجَّة . . . الكتب ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ) || وسائر : وساير B || 4 والصحف : ( الفاء على الطريقة المغربية K ) || خزائن ، وسائر K ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) C : خزاين ، وساير B || 6 السؤال . . . ومائة K ( الحروف المعجمة مهملة ، سوى النون ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ) C ( الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين ) : فإن قلت فى الفصل الثالث والخمسين ومايه B ( الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها ) || 7 أين . . . البدء K ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة غالباً ، الجملة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا بعدها ) C ( الجملة فى سياق النص ) B ( الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها ، كلمة «البدء» بضم فسكون فى هذا الأصل ) || الجواب K ( الكلمة نهاية السطر ، مفصولة كثيراً عمَّا قبلها ) C ( الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها ) : فلنقل B ( كذلك ) || 8-9 فى المساوقة ∴ ( مهملة تماماً K ) || 9 الوجوديَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) || لأنَّ ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك والشدة ) C ( كذلك ) || يزل : ( الياء مهملة K ) || بأنَّه ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك مع الشدة ، الباء مهملة ) C ( كذلك ) || إلَه ( همزة تحتية ومد ) : الاه BK : اله C || الممكن : ( مهملة K ) || 10 مألوه CB : مالوه K || وأنَّ ، وأنَّه ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ) || مظهرا : ( مهملة K ) ||

**( العلم الذى انفرد به الحق دون سواه )**

**(١٣٤) فخزانة عِلم الله من علم البُدْءِ هو معرفة مرتبة « الاسم الله » من « الاسم الـمُبْـدِىءِ » ؛ كما يقـال : « أين خزانـة علم المبدىء من ( خزانة ) علم المعيد ؟» فإنَّ الظرفية ( التى تـدل عليها لفـظة « أين ») لا تخلوا إمَّا أن تكون مكانية أو زمانية : ولا مكان ولا زمان ( فى الحضرة الإلّهية ) ؛ فإنَّهما ( أعنى المكان والزمان ) هما اللذان يعطيان المقدار ؛ و « أيْنَ كَذَا مِنْ كَذَا ؟ » = يطلب المقدار . فَغَايَةُ ( ما يمكن ) أن يقال ، فى « المرتبة الأُولىٰ » : ( إنّها المرتبة ) التى لا تقبل الثانى ، وهى مرتبة الـواجب الوجـود الذاتىِّ . كمـا نقول فى « الممكن » : إنّـه فى مرتبـة الـوجوب الإمكـانىِّ الذاتىُّ . والعلم بهـذا هو « علم سِـرِّ السِـرِّ » وهـو « الأَخْفَىٰ » . وهو العلم الذى انفرد به الحقُّ دون ما سِوَاه . ولا يُعْلَم هذا إلَّا بالتحلِّى ــ بالحاء المهملة .**

2 البدء ( بضم فسكون ) B K( التشكيل مهمل C ) ‖ 3المبدىء C B : المبدى K‖ يقال : ( الياء بموحدة K ) ‖ أين C B : ( الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ المبدىء C B( الياء مهملة فيه ) : المبدى K( الهمزة ساقطة ) ‖4فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة )K( كذلك والشدة ) C( كذلك ) ‖ الظرفيَّة C B( الشدة ساقطة فيه ) : الظرفيه K ( كذلك ، الياء مهملة ) ‖ 5لا تخلو C B : ( التاء مهملة مع الخاء K ) ‖ إمَّا ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة تحت الألف ) K( كذلك والشدة ) C( كذلك ) ‖ أن . . . مكانية ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ) ‖ أو زمانية ∴ ( الهمزة ساقطة K ، كذلك الشدة C K ) ‖ 6فإنَّهما ( همزة تحتية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ) ‖ يعطيان :( الياء الأولى بموحدة K) ‖ 6-7المقدار وأين ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K) ‖ 7 يطلب : ( الياء مهملة K) ‖ المقدار : ( القاف بموحدة K ) ‖ فغاية ∴ ( الفاء مهملة والياء K ) ‖ 7 - 8 أن . . . فى ∴ ( الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة فيه ‖ 8 المرتبة C B : المرتبه K(الباء مهملة ) ‖ الأُولى ( همزة مضمومة وسكون ميت ) التى ∴ ( التاء مهملة ، الهمزة ساقطة C B K ) ‖ لا تقبل : ( التاء بموحدة مع القاف K) ‖ مرتبة C B : مرتبه K ‖ 9 الواجب الوجود ∴ ( الجيم مهملة K ) ‖ نقول C : ( النون مهملة مع القاف K ، الحرف الأول مهمل B ) ‖ فى الممكن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) ‖ إنّه ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K ) ‖ فى : ( مهملة K ) ‖ مرتبة C B : مرتبه K ‖ 10 الوجوب الإمكانى ∴ (الجيم مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة) C K ‖ 10 - 11 بهذا . . . الأخفى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، كذلك الهمزة C B K) ‖ 11 به : ( الباء مهملة K) ‖ الحق . . . يعلم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ) ‖ 12 إلا ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة والشدة C K ) بالتحلِّى : ( الباء مهملة K ، الشدة ساقطة C K ) بالحاء C : بالحا K( الباء مهملة ) : بالحآء ( بالمد ) B ‖ المهملة C B : المهمله K ‖

# ( مَسَاقُ ٱلْمُسَلْسَل فِى لُغَةِ ٱلعَرَب : )

# ( شَرْحُ أَلْفَاظِ ٱصْطِلاَحِ ٱلقَوْمِ )

## ( ٱلتَّحَلِّى )

(١)

(١٣٥) فإنْ قلت : « وما التحلِّى ؟ » ــ قلنا : ( التحلِّى هو ) الاتصاف بالأخلاق الإلَهية ، المعبَّر عنها فى « الطريق » بـ « التخلُّق بالأسماء » . وعندنا : التحلِّى ( هو ) ظهور أوصاف العبودة دائماً [ F. 31 a ] ، مع وجود التخلُّق بالأسماء . فإن غاب ( العبد ) عن هذا التحلِّى ( أى عن ظهور أوصاف العبودة عليه ) ، كان التخلُّق بالأسماء عليه وبالاً . قال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ ٱللهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ .

1 مساق . . . العرب : ــ ∴ || 2شرح . . . القوم : ــ ∴ || 3( التحلِّ ) : ــ ∴ || 4فإن ( همزة تحتية فسكون ) B : ( الفاء مهملة مع النون K، الهمزة ساقطة CK ) || قلت : ( القاف على الطريقة المغربية K، وجملة : «فان قلت» مكتوبة فى هذا الأصل بخط عريض نسبيًّا ) || التحلِّى ( بتشديد اللام ) B : ( التاء مهملة K، الشدة ساقطة C ) || قلنا : ( القاف مهملة مع النون K ) || 5بالأخلاق : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || الإلَهية ( همزة تحتية ومد ) : الالاهية K ( الياء مهملة والتاء ) : الالهيَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) || المعبَّر ( بتشديد الباء ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || فى الطريق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || بالتخلُّق ( بتشديد اللام ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || 6 بالاسماء C : بالاسما K ( الباء مهملة ) : بالاسمآء ( بالمد ) B || وعندنا : ( النون الثانية مهملة K ) || التحلِّى ( بتشديد اللام ) B : ( التاء مهملة K، الشدة ساقطة CK ) || 6أوصاف B ( فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة ) C : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) || العبودة CB : العبوده K || دائما K ( الهمزة ساقطة ) C : دايماً B || 7وجود التخلُّق ( بتشديد اللام ) ∴ ( الجيم مهملة K، الشدة ساقطة CK ) || بالاسماء C : بالاسما K ( الباء مهملة ) : بالاسمآء ( بالمد ) B || فإن ( همزة تحتية ) B ( كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة ) : ( الفاء مهملة مع النون K، الهمزة ساقطة CK ) || غاب عن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || 8التحلِّ ( بتشديد اللام ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || كان : ( النون مهملة K ) || التخلُّق ( بتشديد اللام ) B : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK ) || بالاسماء C : بالاسما K : بالاسمآء ( بالمد ) B || عليه : ( الياء مهملة K ) || 9قال : ( القاف مهملة K ) || تعالى C : تعلى K ( التاء مهملة ) B || كذلك . . . جبار : ( سورة المؤمن ــ غافر ــ ، الجزء الأخير من آية ٣٥ / 40، 35 ) || كذلك . . . كلٍّ ( بتشديد اللام ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) || قلب : ( القاف بموحدة ، الباء مهملة K ) || متكبِّر جبّار ( بتشديد الباء فيهما ) ∴ ( الشدة ساقطة CK ) ||

**( وصف الحق نفسه فى كتابه بما لا يقبله العقل )**

(١٣٥A) و ( فى الحقيقة ) ، تحلّى العبد بأوصاف العبودة هو مِن تخلُّقه بالأخلاق الإلّهية : « وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْقِلُوْنَ » = فلو عرفوا معنىٰ ما ورد فى القرآن والسنّة مِن وَصْفِ الحقِّ سبحانه نَفْسَهُ بما لا يقبله العقل إلّا بالتأويلِ الأنزه ، ما نَفَرُوا مِن ذلك إذا سمعوه مِن أمثالنا . فإنَّ العبودة - أَعْنِى معقولها - إنْ كان أمراً وجوديًا ، فهو عينه ( - تعالى - ) = فإنَّ الوجود له . وإنّـما ٱلحَقُّ لمّا كانت أعيانُ الممكنات مَظَاهِرَهُ ، عَظُمَ علىٰ العقول أن تَنْسُبَ إلىٰ الله ما نسبه ( هو ) لنفسه . فلمّا ظهر المقام الذى وراء طور العقل بالنبوّة ، وعملت الطائفة عليه بالإيمان ، أعطاهم « الكشف » ما أحاله العقل من حيث فكره ؛ وهو فى نفس الأمر ليس علىٰ ما حكم به . وهذا مِن خصائص التصوُّف .

2 وتحلّى ( بتشديد اللام ) B: ( التاء مهملة K، الشدة ساقطة CK ) || بأوصاف C: ( الباء مهملة مع الفاء K الهمزة ساقطة BK ) || العبودة CB: العبوده K || 2-3 من . . . بالاخلاق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK ) || 3 الإلّهيّة ( همزة ومد وشدة ) : الالاهية K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) : الاهيّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) || ولكن . . . لا يعقلون : ( لم يرد فى القرآن هذا ، بل : «ولكن اكثر الناس لا يشكرون» ، « . . . لا يعلمون » « . . . لا يؤمنون » وذلك فى سور متعددة ، انظر «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، مادة : «أكثر») || ولكنَّ ( تشديد النون ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : ولاكن K ( كذلك ) || أكثر الناس CB: ( النون مهملة ، الثاء بموحدة K، الهمزة ساقطة BK ) || يعقلون : ( الياء مهملة K ) || فلو عرفوا ∴ ( مهملة تماماً K ) || 4 فى : ( مهملة K ) || القرآن C: القران K ( القاف بموحدة ، النون مهملة ) : القرءان B || والسنّة ( بتشديد النون ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : والسنه K ( كذلك ) || وصف : ( الفاء مهملة K ) || الحقّ CB ( الشدة ساقطة فيه ) : ( القاف مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || بما . . . يقبله :( مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ) || 5 إلاّ ( همزة تحتية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ) || بالتأويل CB : بالتاويل K( مهملة سوى الباء ) || الأنزه . . . أمثالنا ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، غالباً C ) 5-7 فإنّ . . . فإنّ ( همزة تحتية وشدة فيهما ) ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK ) || 7-8 الوجود . . . تنسب ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK ) || 8 - 9 فلمّا ( بتشديد الميم ) . . . بالإيمان ( همزة تحتية ) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK ) || 9 وراء : ورآء ( بالمد ) B|| الطائفة : الطايفة B || 10 الكشف CB: ( الشين مهملة مع الفاء K ) || ما أحاله . . . حيث ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ) || فى . . . الأمر ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK ) || 11 خصائص K( الخاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: خصايص B|| التصوّف CB( الشدة ساقطة فيه ) K ( الفاء على الطريقة المغربية ، التاء مهملة ، الشدة ساقطة ) : + ه K( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة ) ||

( **اَلتَّصَوُّفُ** )
(٢)

(١٣٦) فإن قلتَ : « وما التصوُّف ؟ » ـ قلنا : الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهراً وباطناً ، وهى مكارم الأخلاق . وهو أن تعامل كلَّ شىءٍ بما يليق به مِمَّا يَحْمَدُهُ منك . ولا تقدر علىٰ هذا حتَّىٰ تكون مِن أهل اليقظة .

( **اَليَقَظَةُ** )
(٣)

(١٣٧) فإن قلت : « وما اليقظة حتى أكون من أهلها ؟ » ـ قلنا : اليقظة ( هى ) الفهم عن الله فى زجره ؛ فإذا [ F. 31 b ] فهمت عن الله اَنْتَبَهْتَ !

( **الانتباه** )
(٤)

(١٣٨) فإن قلت : « فما اَلانتبـــاه ؟ » ـ قلنا : هو زجـــر الحق

2 فإن ( همزة تحتية وسكون حسٌ ) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ) || قلت CB : ( القاف مهملة K ، التاء بموحدة فيه ) || التصوّف ( بتشديد الواو ) CB : ( التاء مهملة مع الفاء ، الشدة ساقطة فيه ) || قلنا CB : ( الفاء مهملة K ) || الوقوف CB : ( مهملة تماماً K ) || الآداب B ( المد ساقط فيه ) C : ( الكلمة مطموسة K ) || 3 الشرعيّة ( بتشديد الياء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : الشرعيه K ( كذلك ، الشين بمثناة ، الياء مهملة ) || ظاهراً CB ( التنوين ساقط فيه ) : طاهرا K ( الظاء مهملة ) || 5 وهى . . . الأخلاق K ( الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) C ( الهمزة ساقطة ) : ــ B || وهو CK : وهى B || أن . . . شىء ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) || 3-4 بما يليق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة || 4 مما ( بتشديد الميم الثانية ) B ( الشدة ساقطة CK ) || يحمده : ( الياء مهملة K ) || تقدر CB : ( التاء مهملة والقاف K ) || حتى تكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) || من . . . اليقظة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) : + د K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة ) || 6 فإن ( همزة سفلية وسكون ) B : ( الفاء مهملة مع النون ، الهمزة ساقطة CK ) || قلت CB : ( القاف مهملة K ) || اليقظة CB : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة ) || حتى . . . أهلها ∴ ( التاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً B ) || قلنا : ( القاف مهملة K ) || 7 اليقظة CB : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الظاء ) || عن . . . زجره ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الزاى ، الشدة ساقطة فيه ) || فإذا ( همزة تحتية ) B : ( الهمزة ساقطة CK ) || فهمت CB : ( الفاء مطموسة ، التاء مهملة K ) || عن : ( النون مهملة K ) || 8 انتبهت ∴ : + د K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة ) || 10 فإن ( همزة تحتية فسكون حسٌ ) B : ( الفاء مهملة مع النون K ، الهمزة ساقطة CK ) || قلت CB : ( القاف بموحدة K ، على الطريقة المغربية ) || قلنا CB : ( القاف مهملة مع النون K ) || الحقّ CB ( الشدة ساقطة فيه ) : ( القاف مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ) ||

عَبْدَهُ ( عِنْدَهُ ) ، على طريق العناية ؛ وهذا لا يحصل إلّا لأهل العبودة .

( ٱلْعُبُودَةُ )
(٥)

(١٣٩) فإن قلت : « وما ٱلعُبُودَةُ ؟ » ــ قلنا : ( العبودة ) نسبة العبد إلىٰ الله ، لا إلىٰ نفسه ؛ فإن انتسب ( العبـد ) إلىٰ نفسه فتلك ( هى ) العبودية ، لا العبودة . فالعبودة أَتَمُّ حَتَّىٰ لا يَحْكُمَ عليه « مَقَامُ السَّوَا » .

( مَقَامُ ٱلسَّوَاْ )
(٦)

(١٤٠) فإنْ قلتَ : « وما ( مقام ) السَّوَاْ ؟ » ــ قلنا : ( مقام السَّـوَاْ هو ) بطون الحقِّ فى الخَلْقِ ( عيْناً لا حُكْماً وذلك فى مُسْتَوىٰ « التجلِّى الإلٓهىِّ ٱلخَلْقِىِّ » ، وحُكْمـاً لا عَيْناً وذلـك فى مستوىٰ « التجلِّى الإلٓهىِّ ٱللُّطْفىِّ »)؛و ( هو أيضاً ) بطون الخَلْقِ فى الحقِّ ( عَيْناً لا حُكْماً وذلك فى مستوىٰ التجلِّى الإلٓهىِّ اللطفىِّ ، وحُكْماً لا عَيْناً وذلك فى مستوى التجلِّى الإلٓهىِّ الخَلْقِىِّ ) . وهــذا لا يكـون ( بكــلا الاعتبــارين ، وفى كــلا

1 عبده K( بفتح الدال فيه ، معمول المصدر ) C: عنده B|| طريق CB: ( الياء مهملة مع القاف K ) || العناية CB: العنايه K ( الياء مهملة ) || وهذا CB: وهاذا K|| لا يحصل CB: ( الياء مهملة K ) || إلاّ ( همزة تحتية وشدة ) B ( كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة ) : ( الهمزة ساقطة والشدة CK ) || لأهل ( همزة فوقية ) : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || العبودة CB : العبوده K: + ة K( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة ) || 3 فإن ( همزة تحتية وسكون حسٌّ ) B( ثابتة على الهامش بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح ) : ( الفاء مهملة مع النون K ، الهمزة ساقطة CK ) || قلت K( مهملة تماماً ) C-: B|| وما العبودة K( مهملة تماماً ) C: ــ B|| قلنا CB: ( القاف مهملة K ) || نسبة CB: نسبه K( النون مهملة ) || 4 إلى . . . نفسه ∴ ( النون مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة K ) || فإن B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK ) || 4-5 فتلك . . . يحكم ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB، كذلك الشدة CK) || 5 عليه : ( مهملة K ) || مقام : ( القاف بموحدة K ) || السوا : + ة K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة ) || 7 فإن ( همزة تحتية فسكون ) B( كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة ) : ( الفاء مهملة مع النون K ، الهمزة ساقطة CK ) قلت CB: ( القاف مهمله مع التاء K ) || قلنا : CB ( القاف بموحدة ، على الطريقة المغربية K ) || 8 بطون CB : ( الباء مهملة K) || الحق CB( الشدة ساقطة فيه ): ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة فيه ) || الخلق CB : ( الخاء مهملة ، القاف بموحدة K )|| 10 فى الحق CB( الشدة ساقطة فيه ) : ( الفاء مهملة مع القاف K ، الشدة ساقطة فيه أيضا ) || 12 وهذا CB : وهذا K( الذال مهملة )|| لا يكون CB : ( الباء مهملة مع النون K ) ||

المستويين ) إلا فيمن عَرَف أنه مَظْهَرٌ للحقِّ ؛ فيكون ، عند ذلك ( وعند ذلك فقط ) باطنـاً للحقِّ ( فى مظهـر خَلْقٍ ، وظاهـراً للخلق فى صورة حقٍّ ) . وبهذا وردت « ٱلفَهْوَانِيَّةُ » .

## ( ٱلفَهْوَانِيَّةُ )
(٧)

(١٤١) فإن قلت : « وما ٱلفَهْوَانِيَّةُ ؟ » ـ قلنـا : ( الفهوانيـة هى ) خـطاب الحقِّ مُكَافَحَةً فى عالَم « المِثَـالِ » . وهو قـوله ـ ﷺ ـ فى « الإحسان » : « أَنْ تَعْبُدَ ٱللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » = ومن هناك تعلم « ٱلْهُوْ »

## ( ٱلْهُوْ )
(٨)

(١٤٢) فإنْ قلت : « وما ٱلْهُوْ ؟ » ـ قلنا : ( « ٱلْهُوْ » هُوَ ) الغيب الذاتىُّ

1 إلاّ ( همزة تحتية وشدة ) B : الا CK ( الهمزة ساقطة مع الشدة فيها ) || فيمن CB : ( الياء مهملة K ) || عرف CB : ( الفاء مهملة K ) || أنّه ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || للحقّ CB ( الشدة ساقطة فيه ) : ( القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة فيه ) || فيكون CB : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || 2 باطناً CB : ( الباء مهملة K ) || للحقّ ( بتشديد القاف ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : ( القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة فيه ) || 3 وبهذا CB : ( الباء مهملة K ) || وردت CB ( التاء مهملة K ) || الفهوانية CB ( الشدة ساقطة فيه ) : الفهوانيه K ( النون مهملة مع الياء ، الشدة ساقطة فيه ) : +ﻫ K ( نون معكوسة ، علامة نهاية الجملة ) || 5 فإن ( همزة تحتية فسكون ) ( كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة ) : ( الفاء مهملة مع النون K ـ الهمزة ساقطة CK ) || قلت CB : ( القاف مهملة مع التاء K ) || الفهوانيَّة ( بتشديد الياء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : الفهوانيه K ( النون مهملة مع الياء ، الشدة ساقطة فيه ) || قلنا CB : ( القاف مهملة مع النون K ) || 6 خطاب CB : ( الخاء مهملة مع الباء K ) || الحقّ ( بتشديد القاف ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : ( القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة فيه ) || مكافحة B : كافحة C ( تحريف ) : مكافحه K ( ومعنى «خطاب الحق مكافحة» = أى وجهاً لوجه ) || فى CB : ( الفاء مهملة K ) || المثال CB : ( الثاء مهملة K ) || قوله . . . وسلّم ( بتشديد اللام ) : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) || صلّى . . . وسلّم : عليه السلم B || فى : ( الفاء مهملة K ) || 7 الإحسان ( همزة تحتية ) : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || أن ( همزة فوقية وسكون حسٌّ ) K ( النون مهملة ، الهمزة ساقطة ) C ( الهمزة ساقطة ) : ـ B || تعبد CK : اعبد B || الله ( بشدة ) CB : ( الشدة ساقطة K ) || كأنّك ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، كذلك ، النون مهملة ) || تراه CB : ( التاء مهملة K ) || هناك CB : ( النون مهملة K ) || الهو ∴ : + ﻫ K ( نون معكوسة ، علامة نهاية الجملة ) || 9 فإن ( همزة تحتية وسكون ) B : ( الفاء مهملة مع النون K ، الهمزة ساقطة CK || قلت CB : ( معظم الحروف مطموسة فى أصل K ) || قلنا CB : ( القاف مهملة مع النون K ) || الذاتىّ ( بتشديد الياء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) ؛ ( معظم الحروف مطوسة K ) ||

الذى لا يصحُّ شهوده . فليس هو ظاهراً ولا مَظْهراً ؛ وهو المطلوب الذى أوْضَحَهُ « ٱللَّسَنُ » .

**( ٱللَّسَنُ )**

(٩)

**(١٤٣) فإنْ قلت : « وما ٱللَّسَنُ ؟» ـ قلنا : ( ٱللَّسَنُ هو ) ما يقع به الإفصاح الإلٓهى لآذان العارفين . وهى « كلمة الحضرة » .**

**( كَلِمَةُ ٱلحَضْرَةِ )**

(١٠)

**(١٤٤) فإنْ قلتَ : « وما كلمة الحضرة ؟ » ـ قلنا : ( كلمة الحضرة هى قول ) كُنْ ! ولا يقال : كُنْ ! إلَّا لذى رؤ ية ، لِيَعْلَمَ مَنْ يقول له : « كُنْ !» علىٰ الشهود .**

**( ٱلرُّؤْيَةُ )**

(١١)

**(١٤٥) فإنْ قلت : « وما الرؤ ية ؟ » ـ قلنا : المشاهدة بالبصر ،**

1 يصحُّ (بتشديد الحاء) C B(الشدة ساقطة فيه) : ( الياء بموحدة K، الشدة ساقطة فيه) || شهوده C B: سهوده K( الشين مهملة) || ظاهراً C(التنوين ساقط فيه) : ماهرا K(الظاء مهملة) : ظاهر B||ولا مظهرا C K: . . . مظهر B || 2اللَّسن (بتشديد اللام الثانية) C B(الشدة ساقطة) K(كذلك ، النون مهملة فيه) : + ه ـ K (نون معكوسة علامة نهاية الجملة) || 4 فإن (همزة سفلية وسكون) B: ( الفاء مهملة مع النون K، الهمزة ساقطة C K) || قلت . . . اللسن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || 4-5قلنا . . . الإلٓهى (الالاهي K: الالهى C B) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K) || 5 لآذان . . . الحضرة ∴ (مهملة غالباً K، المد ساقط فيه) : + ه K (نون معكوسة علامة نهاية الجملة) || 7فإن (همزة تحتية وسكون) B: ( الفاء مهملة مع النون K، الهمزة ساقطة C K) || قلت C B: (القاف مهملة مع التاء) || كلمة C B: كلمه K || الحضرة C B: الحضره K|| قلنا C B: ( القاف مهملة مع النون K) || 8 كن C B: ( النون مهملة K) || يقال كن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || رؤ ية C: رءية K(الياء مهملة) B|| ليعلم C B: ( الياء مهملة K) || من C B:( النون مهملة K) || يقول C B: ( الياء مهملة K)||9كن C B: ( النون مهملة K) || الشهود C B: السهود K (الشين مهملة) : + ه K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 11فإن (همزة تحتية وسكون) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) : (الفاء مهملة مع النون K، الهمزة ساقطة C K) || قلت C B: ( القاف مهملة K) || الرؤ ية C: الرءية B K || المشاهدة C B: المشاهده K|| بالبصر C B: ( الباء الأولى مهملة K) ||

لا بالبصيرة ،[ F. 32 a ] حيث كان ( المُشَاهِد ) . وهو لأصحاب النعت .

## ( اَلنَّعْتُ )

(١٢)

(١٤٦) فإن قلت : « وما اَلنَّعْتُ ؟ » ـ قلنا : ( النعت ) ما طَلَبَ النِسْبَةَ العدميَّة ، كالأوَّل . ولا يعرفه إلَّا عَبِيد الصِفة .

## ( اَلصِّفَةُ )

(١٣)

(١٤٧) فإن قلت : « وما الصفة ؟ » ـ قلنا : ما طَلَبَ المعنىٰ الوجوديَّ كالعالِمِ . والعِلْمُ لأهل « اَلحَدِّ » .

## ( اَلحَدُّ )

(١٤)

(١٤٨) فإن قلت : « وما الحدُّ ؟ » ـ قلنا : ( الحدُّ هو ) الفصل بينك

1 بالبصيرة C B : بالبصيره K(التاء الأخيرة بموحدة فيه) || حيث كان ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || لأصحاب B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) : ( الباء مهملة ، الهمزة ساقطة K) || النعت C B : ( الألف مطموسة مع اللام فى أصل K) : + ɔ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 3فإن (همزة تحتية وسكون) B : ( الفاء مهملة مع النون K، الهمزة ساقطة C K) || قلت C : ( القاف مهملة مع التاء K، الكلمة مطموسة B) || النعت C B : ( النون مهملة ، التاء بموحدة K) || قلنا C B : (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || 4النسبة B : النسب K(الحرف الأخير مهمل C|| العدميَّة (بتشديد الياء) C B(الشدة ساقطة فيه) : العدميه K (كذلك) || كالأوَّل (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || يعرفه C B : ( الياء مهملة K) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة والشدة C K) || عبيد C B : ( الياء بموحدة K) || الصفة C B : الصفه K : + ɔ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 6فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || الصفة C B : الصفه K || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || 7الوجودى (بتشديد الياء) C B(الشدة ساقطة فيه) : الوحودى K (الجيم مهملة ، الشدة ساقطة) || والعلم ∴ (الواو هنا ليست للعطف ، بل للاستئناف) || الأهل (همزة فوقية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الحدّ (بتشديد الدال) ∴ : + ɔ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 9فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(الفاء مهملة مع النون ، الهمزة ساقطة) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || قلنا C B : (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || الفصل بينك ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ||

وبينه لتعرف مَنْ أنت ، فَتَعْـــرِفَ أنَّه هُو : فَتَلْزَمَ الأدب معـــه . وهو يوم عيدكَ !

( آلعِيْدُ )
(١٥)

(١٤٩) فإن قلت : « وما العيد ؟ » ـ قلنا : ( العيـد هو ) مـا يعود عليك فى قلبك من التجلِّى بِعَوْدِ الأعمال . وهو قوله ـ ﷺ ـ : « إِنَّ آللهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوْا فَطُوْبَىٰ لأَهْلِ آلْقَدَمِ ! »

( آلْقَدَمُ )
(١٦)

(١٥٠) فإن قلت : « وما آلقَـدَمُ ؟ » ـ قلنا : ( القـدم رمزيًّـا هو ) ما ثبت للعبد فى عِلْم الحقِّ به . قال تعالىٰ : ﴿ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ ﴾ = أىْ سَابِقَ عنايةٍ عند ربِّهم فى عِلْم الله . ويَتَمَيَّزُ ذلك فى « الكرسىِّ » .

1 وبينه C B : (جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى النون) || لتعرف C B : ( العين مطموسة ، التاء بموحدة ، الفاء مهملة فى أصل K) || من C B :( النون مهملة K) || فتعرف C B (الفاء مهملة مع التاء K) || أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || 1-2فتلزم . . . عيدك ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الزاى ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) : + ↄ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 4 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيها) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || قلنا . . . يعود ∴ ( القاف مهملة ، الياء بموحدة K) || 5 عليك . . . التجلّى K (مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة) C(الشدة ساقطة) : على القلب من التجلِّيات B|| بعود C B ( الباء مهملة K) || 5-6قوله . . . القدم ( مطموسة قليلاً B) : ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة K، أحياناً C) || 5 صلَّى . . . وسلَّم : عليه السلم B|| 6القدم :+ ↄ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 8 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K (كذلك ، مع إهمال الفاء والنون) || قلت C B : (القاف مهملة مع التاء) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || 9 فى : ( الفاء مهملة K) || الحقّ (بتشديد القاف) B : ( الشدة ساقطة C K) || به C B : ( الباء مهملة K) || قال C B : ( القاف مهملة K) || تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) B|| أنَّ . . . صدق : ( جزء من آية ٢ ، من سورة يونس/2 ، 10) || أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك مع الشدة) C(الشدة ساقطة ، الهمزة ثابتة) || صدق C B : (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || 10 أى (همزة فوقية فسكون حسٍّ) سابق ∴ ( الباء مهملة مع القاف K، الهمزة ساقطة B K) || عناية C B : ( الياء مهملة K) || فى C B : ( الفاء مهملة K) || ويتميَّز (بتشديد الياء الثانية) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، مع إهمال الياء الأولى والثانية) || فى الكرسىّ (بتشديد الياء) B : ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة C K) : + ↄ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

( ٱلْكُرْسِىُّ )

(١٧)

(١٥١) فإن قلت : « وما الكرسىُّ ؟ » - قلنا : ( الكرسى رمزيًّا هو ) عِلْم الأمر والنهى . فإنّه قد ورد فى الخبر أنَّ « ٱلْكُرْسِىَّ مَوْضِعُ ٱلْقَدَمَيْنِ » = قَدَم الأمر وقَدَم النهى ، الذى قَيَّدَهُ ٱلعَرْشُ .

( ٱلْعَرْشُ )

(١٨)

**(١٥٢) فإن قلت : « وما العرش ؟ » ـ قلنا : ( العرش هو رمزياً ) مستوى الأسماء المُقَيَّدَة ؛ وفيه ظهـرت صورة المِثْـلِ (لِـ) مَنْ « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ » = وهذا هو « المِثْلُ ٱلثَّابِتُ » .**

**( ٱلمِثْلُ )**

**(١٩)**

**(١٥٣) فإن قلت : « وما ٱلمِثْلُ ؟ » ـ قلنا : ( المِثْلُ هو ) المخلوق**

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، مع إهمال الفاء والنـون) || الكرسىُّ (بتشديد الياء) B : ( الشدة ساقطة C K) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || 3 الأمر والنهى ∴ ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، النون مهملة K) || فإنّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، كذلك ، الفاء مهملة) || قد C B : (القاف مهملة K) || فى C B : ( الفاء على الطريقة المغربية فى أصل K) || الخبر : ( مطموسة قليلاً B) || أنَّ(همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K(كذلك مع الهمزة ، النون مهملة) || القدمين C B : ( الياء مهملة مع النون K) || 4 قدم. . . النهى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || قيَّده (الياء مشدَّدة) B : ( الشدة ساقطة C K) || العرش C B : العرس K (الشين مهملة) : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 6 فإن (همزة تحتية فسكون) B : ( الهمزه ساقطة C K ، الفاء مهملة K) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || 7 مستوى C B (الياء مهملة فيه) : ( التاء مهملة مع الياء K) || الأسماء C B (الهمزة الأولى ساقطة فيهما) : الاسما K || المقيَّدة (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) K(القاف بموحدة ، على الطريقة المغربية ، كذلك الياء) || ظهرت C B : ( الظاء مهملة مع التاء K) || صورة C B : صوره K (الحرف الأخير مهمل) || 7-8 ليس . . . شىء : ( إشارة إلى الآية ١١ ــ إلى جزء منها ــ من سورة الشورى / 42، 11) || 7 ليس C B : ( الياء مهملة K) || 8 كمثله C B : ( الثاء مهملة K) || شىء C B : سى K(الشين مهملة ، الهمزة ساقطة) || وهذا C B : وهدا K (الذال مهملة) || الثابت C B : ( الثاء مهملة K) : + ﻫ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 10 فإن (همزة تحتية فسكون) B : ( الهمزة ساقطة C K ، الفاء مهملة مع النون K) || قلت . . . المثل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || المخلوق C B : ( الخاء مهملة مع القاف K) ||

علىٰ « الصورة الإلَٰهية » الواردة فى قوله ـ ﷺ ـ : « إنَّ ٱللهَ خَلَقَ [ F.32 b ] آدَمَ عَلَىٰ صُـــورَتِـهِ » وقـال تعالىٰ فيـه : ﴿ إِنِّى جَـاعِـلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ = وهو نائب الحق ، الظاهِرُ بصورته : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَاءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ﴾ = أظهره النائبُ . وَمَشْهَدُ هذا النائب حجابُ العِزَّة لئلَّا يَغْلَطَ فى نفسه .

## ( حِجَابُ ٱلعِزَّةِ )
(٢٠)

(١٥٤) فإن قلت : « وما حِجَابُ العِزَّة ؟ » ـ قلنا : ( حجاب العِزَّة هو ) العمىٰ والحَيْرةُ فإنَّه المانع من الوصول إلىٰ معرفة عِلْم الأمر على مـا هـو عليـه فى نفســه . ولا يقف علىٰ حقيقـة هـذا الأمـر إلَّا « أهـل ٱلمُطَّلَعِ » .

1 الإلَٰهيَّة (همزة ومد وشدة) : الالاهية K(مهملة تماماً) : الاهيَّة C B(الشدة ساقطة فيه) || الواردة فى K(مهملة تماماً) C :ــ B || قوله K(القاف مهملة) C: قال B|| صلَّى . . . وسلَّم K(مهملة ، الشدة ساقطة) C(الشدة ساقطة أحياناً) : عليه السلام B || 1-2إنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . وقال ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K ، كذلك المد K) || 2تعالى C: تعلى K(مهملة) B|| فيه C B: ( مهملة K) || 2-3 إنِّى . . . خليفة| : ( جزء من آية ٣٠ من سورة البقرة/ 2 ، 30) || 2-3إنِّى (همزة تحتية وشدة) . . . بصورته ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C B) || 3 نائب : نايبB || 3-4وهو الذى . . . إلَٰه : ( مطلع آية ٨٤ ، سورة الزخرف/ 34 ، 84) || 3 السماء C: السما K: السمآء (بالمد) B|| 4إلَٰه ( الاه K) . . . نفسه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع المد والشدة K، أحياناً B C) || النائب : النايب B|| 5 لئلاً : ليلا B (همزة فوق كرسى الياء) || نفسه :+ ↄ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 7 فإن (همزة سفلية وسكون) B: ( الفاء مهملة والنون K، الهمزة ساقطة C K) || قلت C B: (القاف مهملة مع التاء K) || حجاب C B: ( الجيم مهملة مع الباء K) || العزَّة (بتشديد الزاى) C B (الشدة ساقطة فيه) : العزه K ( الشدة ساقطة ) || قلنا C B: ( القاف مهملة K) || 8 فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || من C B: ( النون مهملة K) || إلى (همزة تحتية) B: (الهمزة ساقطة C K، الياء مهملة فيهما) || معرفة B : ــ C K|| الآمر (بالمد) B: الامر C K|| 9عليه فى ∴ ( الياء مهملة مع الفاء K) || ولا يقف . . . حقيقة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الأمر (همزة فوقية) : (الهمـزة ساقـطة فى جميع الأصول) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || أُهل (همزة فوقية) || 10 المُطَّلع (بضم الميم وتشديد الطاء) K (الهمزة ساقطة ، الضمة غير ثابتة) B(الهمزة ساقطة) : ( التشكيل غير ثابت فى C) : + ↄ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

**(ٱلْمُطَّلَعُ)**
(٢١)

**(١٥٥) فإن قلت : « وما ٱلْمُطَّلَعُ ؟ » ـ قلنا : ( الْمُطَّلَعُ هو ) النَّظَرُ إلىٰ الكون بعين الحقِّ . ومِن هنالك يعلم ( الناظر ) ما هو مُلْك الْمُلْك ؟**

**( مُلْكُ ٱلْمُلْك )**
(٢٢)

**(١٥٦) فـإن قلت : « ومـا هــو مُلْك الْمُلْك ؟ » ـ قلنـا : ( مُلْك الْمُلْك ) هو الحقُّ فى مجازاة العبدِ علىٰ ما كان منه ، مِمَّا أُمِر به وما لم يُؤْمَر به . ويختصُّ بهذا ٱلأَثَرِ عالَم الملكوت .**

**( عَالَمُ ٱلمَلَكُوتِ )**
(٢٣)

**(١٥٧) فـإن قلت : « ومـا عـالَم الملكـوت ؟ » ـ قلنـا : ( عـالَم الملكوت هو ) عالَم المعانى والغيب ؛ والارتقاءُ إليه ( يكون ) من عالَم الْمُلْك .**

2 فإن (همزة تحتية فسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، مع إهمال الفاء والنون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || الْمُطَّلع (بضم فشدة) K B (الضم ساقط) C(كذلك ، مع الشدة) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || النظر B : الناظر K (النون مهملة مع الظاء) C|| 3هنالك C B : ( النون مهملة K) || يعلم C : ( الياء مهملة K) : تعلم B || مُلْك الْمُلْك (بضم فسكون فيهما) K(مطموسة قليلاً) B(التشكيل ثابت فيهما) : ( التشكيل غير ثابت فى C) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5فإن (همزة تحتية وسكون حسٍّ) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || مُلْك الْمُلْك (بضم فسكون) B K (التشكيل ثابت فيهما) : ( التشكيل ساقط فى C) || قلنا C B : ( القاف بموحدة ، النون مهملة K) || 6فى C B : ( مهملة K) || مجاْزاة C B : محازاه K(الجيم مهملة ، مع الحرف الأخير) العبد C B : ( الباء مهملة K) || ما كان منه ∴ ( بعض الحروف مطموسة K) || مِمّا (بتشديد الميم الثانية) B : ( الشدة ساقطة C K) || 7يؤمر C B : يومر K|| ويختصّ (بتشديد الصاد) C B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع إهمال الياء والخاء) || بهذا C B : ( الباء مهملة مع الذال K) || الأثر B(الهمزة ساقطة) : الامر C K || عالم الملكوت ∴ :+ د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 9فإن (همزة تحتية وسكون حسٍّ) K (الهمزة ساقطة ، الفاء مهملة) C(الهمزة ساقطة) : ـــ B|| قلت K( القاف مهملة مع التاء) C : - B|| وما . . . الملكوت K (الحرف الأخير مهمل) C : - B || قلنا K(القاف مهملة مع النون) C : - B|| عالم C K : وهو عالم B|| المعانى C B : ( الجزء الأخير من الكلمة مطموس K) B|| والارتقاء C : والارتقا K (التاء مهملة مع القاف) : والارتقاء (بالمد) B|| إليه (همزة تحتية) B(كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الياء مهملة) || من C B : ( النون مهملة K ) || عالم الملك (بضم الميم ، التشكيل ثابت C B) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

( عَالَمُ ٱلمُلْكِ )
(٢٤)

(١٥٨) فإن قلت : « وما عالَم المُلْك ؟ » ـ قلنا : ( عـالَم المُلْك هو ) عالَم الشهادة وٱلحَرْف ، وبينهما عالَم البرزخ .

( عَالَمُ ٱلبَرْزَخ )
(٢٥)

(١٥٩) فإن قلت : « وما عالَم البرزخ ؟ » ـ قلنا : ( عالَم البـرزخ هو ) عالَم الخيال ؛ ويُسَمِّيهِ بعضُ أهل الطريق : « عالَم الجبروت » . وهكذا هو عندى . ويقول فيه أبو طالب ( المكىُّ ) ، صاحبُ « القـوت » ( = قوت القلوب ) : «عالَم الجبروت هو العالَم الذى أُشْهِدَ ( مَنْ هُمْ فِيه ) ٱلعَظَمَةَ » = وهم [ F. 33 a ] خواصُّ عالَم الملكوت ؛ ولهم الكمال .

( ٱلْكَمَالُ )
(٢٦)

(١٦٠) فإن قلت : « وما الكمال ؟ » ـ قلنا : ( الكمال هو ) التنزُّه

2 فإن (همزة تحتية وسكون) K(الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C(الهمزة ساقطة) : -B|| قلت . . . قلنا K(جميع الحروف المعجمة مهملة) C : -B|| 2عالم CK : وهو عالم B|| الشهادة C B : الشهاده K|| والحرف C K : ـ B || وبينهما C B : ( مهملة تماماً K) || البرزخ K (الباء مهملة مع الخاء) C : + ؞ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 فإن (همزة تحتية وسكون) K، (الفاء مهملة مع النون ، الهمزة ساقطة) C(الهمزة ساقطة) : ـ B|| 5-6 قلت . . . الخيال K(معظم الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة أحياناً ) C : ـ B|| 6ويسمِّيه (بتشديد الميم) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، مع إهمال الياءين فيه) || بعض C B : ( الباء مهملة مع الضاد K) || الطريق C B : ( الياء مهملة مع القاف K) || الجبروت C B : ( التاء بموحدة K) || 7 وهكذا C : وهاكذا K (الذال مهملة) : ـ B|| هو عندى C K : ـ B|| ويقول . . . طالب K(معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : وعند أبي طالب المكيّ B (الهمزة ساقطة فيه) || صاحب القوت C K : ـ B|| 8 الجبروت C B : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || أشهد (مبنى للمجهول) B (بضم الألف وكسر الهاء) K (بكسر الهاء فقط) C || 9خواصُّ (بتشديد الصاد) B : ( الشدة ساقطة C K) || عالم الملكوت ؞ ( بعض الحروف مطموسة K) || ولهم الكمال ؞ : + ؞ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 11فإن (همزة تحتية وسكون) B : ( الفاء مهملة مع النون K ، الهمزة ساقطة C K) || قلت B (التاء مهملة) K(كذلك ، مع القاف) C || الكمال C B : ( الحرف الأخير مطموس K) || قلنا C B : ( القاف مهملة مع النون K) || التنزُّه (بتشديد الزاى) C B (الشدة ساقطة فيه) K(النون مهملة فيه) ||

عن الصفات وآثارها ؛ ولا يعرفه إلَّا الساكنُ بـ « أَرِيْنَ » .

## ( أَرِيْنُ )

(٢٧)

(١٦١) فـإنْ قلت : « وما أَرِيْنُ ؟ » - قلنـا : (« أَرِيْنُ ») عبارةٌ عن الاعتدال . وهو قوله ( - تعالى - ) : ﴿ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ = فإنَّ « أَرِيْنَ » موضع خطِّ اعتدال الليل والنهار ، فاستعاروه ( للكمال ) . وقد ذكره منهم عبدُ المنعِم بنُ حَسَّان الجُلْيَانِيُّ فى « مُخْتَصَرِ غَايَةِ ٱلنَّجاةِ » له ؛ وَلَقِيْتُهُ وسألته عن ذلك ، فقال فيه ما شرحناه به . وصاحب هذا المقام هو صاحب « الرداء » .

1 عن C B : ( النون مهملة K) ‖ الصفات C B : ( التاء مهملة K) ‖ وأثارها C : واثارها K(المد ساقط) : وٓاثارها B ‖ ولا يعرفه C B : ( الياء مهملة مع الفاء K) ‖ إلاً (همزة تحتية وشبدة) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ بأرين (همزة مفتوحة وراء مكسورة وسكون ميت) B (التشكيل ثابت فيه) C(غير مشكل) K(التشكيل ثابت جزئيًا ، الباء مهملة مع الياء) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 3فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، مع إهمال الفاء والنون) ‖ قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ أرين (همزة فوقية) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع إهمال الياء والنون) C‖ قلنا C B : ( القاف مهملة K) ‖ عبارة C B : عباره K (الباء مهملة) ‖ عن C B : ( النون مهملة K) ‖ 4الاعتدال C B : ( التاء مهملة فى أصل K) ‖ وهو B : فى K (الفاء مهملة) C‖ أعطى . . . هدى : ( الجزء الأخير من آية ٥٠ ، سورة طه/ 20 ، 50 ‖ أعطى (همزة فوقية) .·. شىء .·. ( الشين مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B، كذلك الشدة C K) ‖ خلقه C B : (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) ‖ ثمَّ C B (الشدة ساقطة فيه) K( الثاء مهملة ، الشدة ساقطة) ‖ 5 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) K(الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C(الهمزة ساقطة مع الشدة) : ـــ B ‖ أرين (همزة فوقية) K(الهمزة ساقطة ، الياء مهملة) C : وارين B(الياء مهملة) ‖ موضع خطٍّ (بتشديد الطاء) .·. ( الضاد مهملة مع الخاء K، الشدة ساقطة C K) ‖ الليل C B : (الكلمة مطموسة فى أصل K، سوى الحرف الأخير) ‖ فاستعاروه C B : ( الفاء مهملة مع التاء K) ‖ 6وقد C B : ( القاف مهملة K) ‖ منهم عبد .·. ( النون مهملة مع الباء K) ‖ بن ( ابن K) حسَّان (بتشديد السين) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع إهمال الباء والنون) ‖ الجليانى B : الجلبانى C K‖ فى مختصر .·. ( الفاء مهملة مع الخاء K) ‖ غاية C B : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ النجاة C B : النجاه K‖ 7ولقيته C B : ( الياء مهملة K) ‖ وسألته B (غير واضحة تماماً) C : وسالته K(التاء مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖ عن C B : ( النون مهملة K) ‖ فقال فيه .·. ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ وصاحب ، المقام .·. ( الباء مهملة مع القاف K) ‖ 8 الرداء C : الردا K : الردآء (بالمد) B : + د K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖

**( اَلْرِّدَاءُ )**
**(٢٨)**

**(١٦٢) فإن قلتَ : « ما الرِدَاءُ ؟ » ـ قلنا : ( الرداء هو ) الظهور بصفات الحقِّ فى الكون .**

**( آلْكَوْنُ )**
**(٢٩)**

**(١٦٣) فإنْ قلت : « وَمَا آلكَوْنُ ؟ » ـ قلنا : (الكَوْنُ هو ) كلُّ أَمْرٍ وجوديٌّ ؛ وهو خلاف الباطل .**

**( آلبَاْطِلُ )**
**(٣٠)**

**(١٦٤) فإن قلت : « وماذا يريد أهلُ الله بالباطل ؟ » ـ قلنا : ( يريد أهل الله بلفظة « الباطل » ) آلعَدَمَ . ويقابل « آلبَاطلَ » الحقُّ .**

**( اَلْحَقُّ )**
**(٣١)**

**(١٦٥) فإن قلت : « وما الحقُّ الذى ذَكَرْتَهُ عندهم ؟ » ـ قلنا :**

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B : ( الفاء مهملة مع النون K، الهمزة ساقطة C K) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || الرداء C : الردا K : الردآء (بالمد) B || قلنا الظهور ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الكلمة الأخيرة مطموسة قليلاً B) || 3 بصفات . . . الكون ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) : + ۵ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 فإن (همزة تحتية وسكون) B : ( الفاء مهملة مع النون K، الهمزة ساقطة C K) || 5-6 قلت . . . الباطل ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) : + ۵ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 8 فإن (همزة تحتية فسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، مع إهمال الفاء والنون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || وماذا B : وما C K || يريد C B : ( الياء الأولى والثانية مهملة K) || 9 أهل (همزة فوقية) . . . بالباطل ∴ (الهمزة ساقطة B K، الباء مهملة K، الشدة ساقطة فيه) || قلنا C B : ( القاف مهملة مع النون K) || ويقابل الباطل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الحقُّ C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، القاف بموحدة فيه على الطريقة المغربية) : + ۵ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 11 فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك مع إهمال الفاء والنون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || الحقُّ (بتشديد القاف) K B (الشدة ساقطة فيه) C(كذلك) || الذى ذكرته B : — C K) || قلنا B (غير واضحة تماماً) C : ( القاف مهملة K) ||

الحق عنـدهم هو ) مـا وجب علىٰ العبـد القيـامُ بـه مِن جـانب الله ، وما أوجبه الربُّ للعباد علىٰ نفسه ، إذ كان هو العالِمَ والعِلْمَ .

## ( ٱلْعَالِمُ وَٱلعِلْمُ )

(A ٣٢) / (٣٢)

(١٦٦) فإن قلت : « وما العالِمُ والعِلْمُ ؟ » ـ قلنا : العالِمُ مَنْ أَشْهَدَهُ آلله أُلُوهَتَهُ وذاته ، ولم يَظْهَرْ عليه حالٌ ؛ والعِلْمُ حَالُهُ ، ولكنْ بشرط أن يُفَرِّقَ ( هذا العالِمُ ) بينه وبين المعرفة والعارف .

## ( ٱلمَعْرِفَةُ وَٱلعَارِفُ )

(A ٣٣) / (٣٣)

(١٦٧) فإن قلت : « وما ( هى ) المعرفة و ( ما هو ) العارف ؟ » ـ قلنـا : ( العارف ) مَنْ أَشْهَـدَهُ الرَّبُّ ، لا آسْمٌ [F. 33 b] غَيْـرُهُ ، نَفْسَـهُ

1 وجب C B : وحب K(الجيم مهملة) || القيام به K(الياء بموحدة ، الباء مهملة) C : ـــ B|| من C B : (النون مهملة K) || جانب CB : جانب K (الجيم مهملة مع الباء) || 2أوجبه (همزة فوقية) B(الهمزة ساقطة) C : اوحبه K ( الهمزة ساقطة ، الجيم مهملة ) || الربُّ (بتشديد الباء) C B(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع إهمال الباء) || للعباد C B : ( الباء مهملة K) || إذ (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) : ( الهمزة ساقطة C K) || كان C B : ( النون مهملة K) || والعلم : + ꝺ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 4فإن (همزة تحتية فسكون) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع إهمال الفاء والنون) C(الهمزة ساقطة) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || قلنا C B : ( القاف مهملة مع النون K) || من C B : ( النون مهملة K) || 4-5 أشهده الله ∴ ( الهمزة ساقطة B K ، الشين مهملة B K ، الشدة ساقطة K) || 5 أُلوهته (همزة مضمومة) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : الوهيَّته B|| يظهر C B : (الياء مهملة مع الظاء) || عليه C B : ( الياء مهملة K) || ولكن C B : ولاكن K (النون مهملة) || أن (همزة فوقية وسكون) B(فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) C : ( الهمزة ساقطة ، النون مهملة K) || 6 يفرِّق (بتشديد الراء) C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، القاف بموحدة فيه ، على الطريقة المغربية) || بينه C B : ( الباء والياء مهملتان K) || وبين C B : (كذلك) || المعرفة C B : المعرفه K (الفاء مهملة) || والعارف C B : ( الفاء مهملة K) : + ꝺ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 8 فإن ( همزة تحتية فسكون) B : (الفاء مهملة مع النون K ، الهمزة ساقطة C K) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || المعرفة C B : المعرفه K (الفاء مهملة) || والعـارف C B : ( بعض الحروف مطموسة جزئياً K) || 9 قلنا C B :القاف مهملة K) || من C B : ( النون مهملة K) || أشهده (همزة فوقية) B (الهمزة ساقطة) : شهده K (الشين مهملة) C|| الربُّ (بتشديد الباء) C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، الباء مهملة) || لا اسم ∴ : + الاهى C K || غيره B(الغين مهملة) C : ( الياء مهملة K) ||

فَظَهَرَتْ منه الأحوال ؛ والمعرفة حـالُهُ . وهـو ( أى العارف ) مِن عـالَم الخلق ؛ كما أنَّ العالِمَ مِن عالَمِ الأمر .

( عَالَمُ ٱلخَلْقِ وَٱلأَمْرِ )

(٣٤) / (١٣٤)

(١٦٨) فإنْ قلت : « وما عالَم الخلق والأمر ، والله يقول : ﴿ أَلَا لَهُ ٱلخَلْقُ وَٱلأَمْرُ ﴾؟ » ـ قلنا : عـالَم الأمر مـا وجد عن الله ( مبـاشرةً ) ، لا عند سببٍ حادثٍ ؛ وعالَم الخلق ما أوجـده الله عند سبب حـادث . فالغيب فيه مستور .

( ٱلْغَيْبُ )

(٣٥)

(١٦٩) فإن قلت : « وما ( هو ) الغيب فى اصطلاحكم ؟ » ـ قلنا : الغيب ما سَتَرَهُ الحقُّ عنك مِنْك ، لا مِنْه ؛ ولهذا يشار إليه .

1 فظهرت C B : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الأحوال (همزة فوقية) : ( الهمزة ساقطة C B K) ‖ 2 الخلق C B : ( الخاء مهملة مع القاف K) ‖ كما أنَّ (همزة فوقية وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة ، النون مهملة) C (الشدة ساقطة فقط) : ـ B ‖ العالِم C K : والعالِم B ‖ من . . . الأمر (همزة فوقية) ∴ ( النون مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) : + ɔ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 4 فإن (همزة تحتية فسكون) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، مع إهمال الفاء والنون) ‖ 4-6 قلت . . . أوجده : ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) ‖ 4 عالَم الخلق : الخلق B ‖ والامر : + حتى يقال عالَمٍ الخلق وعالَم الأمر B ‖ 4-5 ألا . . . والامر : جزء من آية ٥٤ ، سورة الأعراف) ‖ 5 ما وجد : ( مطموسة قليلاً B) ‖ الله : الحقّ B ‖ 6 حادث : ـ B ‖ أوجده : وجد B ‖ الله K (الشدة ساقطة) C : عن الحقّ B ‖ حادث C K : ـ B ‖ 7 فالغيب C B : ( الفاء مهملة K) ‖ فيه C B : ( الفاء مهملة مع الياء K) ‖ مستور ∴ : + ɔ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 9 فإن (همزة تحتية فسكون) B : ( الهمزة ساقطة C K ، الفاء مهملة مع النون K) ‖ قلت C B : (القاف مهملة K مع التاء) ‖ وما الغيب K (الياء مهملة مع الباء) C : وما تريد بالغيب B (بعض الحروف مطموسة) ‖ فى C B : (الفاء مهملة K) ‖ قلنا C B : ( القاف مهملة مع النون K) ‖ 10 الغيب C B : ( الياء مهملة مع الباء K) ‖ الحقُّ (بتشديد القاف) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف مهملة فيه) ‖ إليه (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الياء مهملة) : + ɔ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة)

## ( ٱلإِشَارَةُ )
(٣٦)

(١٧٠) فإن قلت : « وما الإشارة ؟ » ـ قلنا : الإشارة نداءٌ علىٰ رأس البعد : يكون فى القرب مع حضور الغير ؛ ويكون مع البعد فى العموم والخصوص .

## ( ٱلعُمُوْمُ وَٱلخُصُوْصُ )
(٣٧) / (٣٧ ،١)

(١٧١) فإن قلت : « وما العموم والخصوص عنـدهم ؟ » ـ قلنا : العموم ما يقع فى الصفات مِن الاشتراك ؛ والخصوص ما يقع به الانفراد ( فى الصفات ) . وهو أحدية كل شىء ؛ وهو لُبُّ ٱللُّبِّ .

## ( لُبُّ ٱللُّبِّ )
(٣٨)

(١٧٢) فإنْ قلت : « وما ( هو ) لُبُّ ٱللُّبِّ ؟ » ـ قلنا : ( لبُّ ٱللُّبِّ

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B: (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) ‖ الإشارة (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) : الاشاره K (الهمزة ساقطة) ‖ قلنا K (القاف مهملة) C : ــ B‖ الإشارة (همزة تحتية) C(الهمزة ساقـطة) : الاشاره K (كذلك) : ــ B‖ نداء C: ندا K : ــ B‖ على رأس C: . . . راس K : ــ B‖ 3البعد C K : ــ B‖ يكون K (الياء مهملة) C: تكون B ‖ فى القرب K(جميع الحروف المعجمة مهملة) C: مع القرب B‖ ويكون K(الياء مهملة مع النون) C: وتكون B ‖ 3-4فى . . . والخصوص ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) : + ﬨ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 6 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ وما العموم C K: ( الحروف غير واضحة فى أصل B) ‖ والخصوص C B: ( الخاء مهملة K) ‖ عندهم C B: ( النون مهملة K) ‖ قلنا C B: ( القاف مهملة K) ‖ 7 يقع C B: ( الياء مهملة مع القـاف K) ‖ فى الصفات . . . الاشتـراك K(معظم الحروف المعجمة مهملة) C: من الاشتـراك فى الصفات B ‖ والخصـوص C B: ( الخاء مهملة K) ‖ ما يقع . . . الانفراد K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C: ــ B‖ 8وهو C K: ــ B‖ أحديَّة (همزة وشدة) C B (الشدة ساقطة) : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) ‖ شىء C B: شى K ‖ وهو لبُّ (بتشديد الباء) C K ;الشدة ساقطة فيه) : ( مطموسة فى أصل B) ‖ اللبّ (بتشديد الباء) C B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) : + ﬨ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 10فإن (همزة تحتية فسكون) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة والنون) ‖ قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ لبُّ اللبِّ ( بتشديد الباء فيهما) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، مع إهمال الباء الأولى) ‖ قلنا C B: ( القاف مهملة مع النون K) ‖

هو ) مادَّة النور الإلَٰهى ؛ « يكاد زيتها يضيِء ولو لم تمسسه نار : نور علىٰ نور ! » = فَلُبُّ ٱللُّبِّ هو قوله ( ـ تعالى ـ ) : « نور علىٰ نور » !

## ( ٱللُّبُّ )

(٣٩)

(١٧٣) فإن قلت : « وما ٱللُّبُّ ؟ » ــ قلنا : ( ٱللُّبُّ هو ) ماصِينَ من العلوم عن القلوب المتعلِّقة بالسِّوَىٰ . وهو ( أى السِّوَىٰ ) القِشْرُ .

## ( ٱلْقِشْرُ )

(٤٠)

(١٧٤) فإنْ قلت : « وما القشر ؟ » ــ قلنا : ( القشر هو ) كل عِلْم يصون عَيْنَ المُحَقِّقِ [ F. 34 a ] مِن الفساد ، لِمَا يَتَجَلَّى له مِن خلف حجاب الظِلِّ .

1 مادَّة (بتشديد الدال) C B (الشدة ساقطة فيه) : ماده K(الشدة ساقطة) || النور C B : ( النون مهملة K) || الإلَٰهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى K : الاهىّ C B (الشدة ساقطة فيه) || 1-2يكاد . . . نور : ( جزء من آية ٣٥ ، سورة النور/35 ، 24) || 1-2 يكاد . . . نور ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || 2 فلبُّ . . . نور ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || نور . . . نور : ( جزء من آية ٣٥ ، سورة النور/ 35، 24) : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 4فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : (القاف مهملة مع التاء) || اللبُّ (بتشديد الباء) C B (الشدة ساقطة) K(كذلك) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || 5عن القلوب ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || المتعلِّقة (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) : المتعلقه K(كذلك ، التاء مهملة) || بالسوى B (مطموسة) C : ( الباء مهملة K) || القشر : + ﻫ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 7 فإن (همزة تحتية فسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : (القاف مهملة مع التاء) || القشر C B : ( مطموسة قليلاً K) || قلنا C B : ( القاف مهملة والنون K) || 8 يصون C B : ( الياء مهملة K) || عين C B : ( النون مهملة K) || المحقِّق (بتشديد القاف الأولى) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف الأولى والثانية بموحدة ، على الطريقة المغربية) || من الفساد ∴ ( النون مهملة مع الفاء K) || يتجلَّى (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، الياء مهملة مع التاء والجيم) || من . . . حجاب ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الحرف الأخير) || 9 الظلّ (بتشديد اللام) : ( الشدة ساقطة C K، الكلمة مطموسة B) : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

( اْلظِلُّ )
(٤١)

(١٧٥) فإنْ قلت : « وما اْلظِلُّ ؟» ـ قلنا : ( الظِلُّ هو ) وجود الراحة خلف حجاب الضياء .

( اْلضِّيَاءُ )
(٤٢)

(١٧٦) فإن قلت : « وما الضياء ؟ » ـ قلنا : ( الضياء هو ) ما ترىٰ به الأغيار بعينِ الحقِّ . فالظِلُّ مِن أَثَرِ الظلمة ؛ والضياء مِن أَثَرِ النور ؛ والعَيْنُ واحدة .

( الْظُلْمَةُ وَالنُّوْرُ )
(٤٣) / (A ٤٣)

(١٧٧) فإنْ قلت : « وما الظلمة والنور اللذان ( يكون ) عنهما الظلُّ والضياء ؟ » ـ قلنا : النور ( هو ) كلُّ واردٍ إلٓهىٍّ يُنَفِّرُ الكون عن القلب .

2 فإن (همزة تحتية فسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت . . . الظلّ (بتشديد اللام) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || قلنا C B: (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية ، النون مهملة) || 2-3 وجود . . . خلف ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الضياء C: الضيا K: الضيآء (بالمد) B: + ܀ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 فإن (همزة تحتية فسكون حسٌّ) C B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) || الضياء C: الضيا K (الضاد مهملة مع الياء) : الضيآء (بالمد) B|| قلنا C B: ( القاف مهملة K) || به C B: ( الباء مهملة K) || 6 الأغيار B(الهمزة ساقطة ، الكلمة غير واضحة) C(الهمزة ساقطة) K(كذلك) || بعين الحقِّ (بتشديد القاف) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف ، الشدة ساقطة C K) || فالظلّ (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع الظاء) || من C B: ( النون مهملة K) || الظلمة C B: الظلمه K (الظاء مهملة) || والضياء C: والضيا K(الكلمة مطموسة ، الياء مهملة) : والضيآء (بالمد) B|| من C B: (النون مهملة K) || والعين C B : والعين K(الياء مهملة) || 7 واحدة C B: واحده K: + ܀ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 9 فإن (همزة تحتية فسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) || الظلمة C B: الظلمه K (الظاء مهملة) || والنور C: ( مطموسة فى أصلى K ، B) || 9-10 عنهما . . . والضياء K(بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الكلمة الأخيرة حروفها مطموسة) C: هما هذان عنهما B || 10 قلنا C B: ( القاف مهملة K) || النور C B: ( النون مهملة K) || إلَّهى (همزة تحتية ومد) : الاهى C B K || ينفِّر (بتشديد الفاء) K B: ( الشدة ساقطة C) || الكون عن C B: ( النون مهملة K) || القلب C B: (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) ||

والظلمة قد يُطْلِقونها علىٰ «العِلْم بالذات» = فإنَّه لا يُكْشَفُ معها غَيْرُهَا.
- وأكثر ما يَعْلَمُ هذين ( أى النورَ والظلمةَ ) أربابُ الأجساد .

( آلْجَسَدُ )
(٤٤)

(١٧٨) فإنْ قلت : « وما الجسد ؟ » - قلنا : ( الجَسَدُ هو ) كلُّ روح أو معنىً ظهر فى صورةِ جسمٍ نوريٍّ أو عُنْصُرِيٍّ ، حَتَّىٰ يَشْهَدَهُ السِّوَىٰ .

( آلْسِّوَىٰ )
(٤٥)

(١٧٩) فإنْ قلت : « وما السِّوَىٰ هنا ؟ » - قلنا : ( السِّوَىٰ هو ) الغَيْرُ الذى يَتعَشَّقُ بالمِنَصَّات .

( آلمِنَصَّةُ )
(٤٦)

(١٨٠) فإنْ قلت : « وما آلمِنَصَّـــةُ ؟ » - قلنا : ( آلمِنَصَّـــةُ هى )

1 والظلمة C B : والطلمه K(الظاء مهملة) || قد . . . بالذات ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه) || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، كذلك ، الفاء مهملة) || 1-2 لا يكشف . . . ما يعلم ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || 2هذين C B : هاذين K (مهملة سوى الذال) || أرباب الأجساد ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 4فإن (همزة تحتية فسكون) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك)K، (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || 4-5قلت . . . ظهر فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) || 5صورة C B : ( مطموسةK) || حتى C B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، التاء مهملة) || يشهده C B : ( الياء مهملة K) || السوى : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 7 فإن (همزة تحتية فسكون حسٌّ) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || وما السوى C B (الشدة ساقطة فيه) : ( الكلمة مطموسة تماماً فى أصل K) || قلنا C B : (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || 8 يتعشّق (بتشديد الشين) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف بموحدة على الطريقة المغربية) || بالمنصّات (بتشديد الصاد) C B : ( معظم حروف الكلمة مطموس فى أصل K) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 10فإن (همزة تحتية فسكون) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || المنصّة (بتشديد الصاد) C B (الشدة ساقطة فيه) : المنصة K (كذلك) : + التى يَتَعَشَّقُ بها B || قلنا C B : (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) ||

مَجْلَىٰ الأعراس . وهى تجلِّيـــــات روحانية إلَيِّـــــةٌ .

## ( آلإِلُّ )

(٤٧)

( ١٨١ ) فإنْ قلت : « وما آلإِلُّ ؟ » ـ قلنا : ( الإِلُّ هو ) كلُّ اسمٍ إلَٰهِيٍّ أُضِيفَ إلىٰ مَلَكٍ أو روحانيٍّ ، مِثْلِ : جَبْرَئيل ، وميكائيل ، وعَبْدَ إلّ . وبأيديهم ( أىْ بأَيْدِى هؤلاء الملائكة أو الروحانيين ) الطَّبْعُ والخَتْمُ .

## ( ٱلطَّبْعُ وَٱلخَتْمُ )

(٤٨) / (٤٨ A)

(١٨٢) فإن قلت : « وما الطَّبْعُ والخَتْمُ ؟ » ـ قلنا : الختم علامـة

1 مجلى الأعراس ∴ (الجيم مهملة B، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4تجلِّيات (بتشديد اللام) C B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع إهمال الياء والتاء الأخيرة) || روحانيَّة (بتشديد الياء) C B(الشدة ساقطة فيه) : روحانيات K || إلَيَّة (همزة تحتية وتشديد اللام المكسورة والياء والمفتوحة) C B(الهمزة ساقطة فيه مع الشدتين) : إليه K (كذلك ، كذلك) : + د K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 3فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || الإلّ (همزة تحتية مع تشديد اللام) C B (الهمزة فيه فوقية ـ خطأً ـ والشدة ساقطة) : الا K(الهمزة ساقطة مع الشدة) || قلنا C B : (القاف بموحدة من أسفل K، كالفاء على الطريقة المغربية) || 4 إلَهِيّ (همزة تحتية وم وشدة) : الاهي B K (الشدة ثابتة فيه) C(كذلك) || أُضيف C B : (الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة) || إلى ملك ∴ ( الهمزة ساقطة C B K، بعض الحروف مطموسة فى أصل B) || روحانيّ C B (الشدة ساقطة فيه) : ( الجزء الأخير من الكلمة مطموس فى أصل K) || مثل C B : ( الثاء مهملة K) || جبرئيل K (الجيم مهملة مع الياء ، الهمزة ساقطة) : جبريل C : جبرييل B (الهمزة مسهلة بياء) || وميكائيل K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : وميكاييل B (بتسهيل الهمزة ياءًا) || 4-5وعبد إلّ (همزة تحتية وشدة) B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) : أو عبد ال C|| 5وبأيديهم (همزة فوقية) B(فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) C : (الهمزة ساقطة K، الباء مهملة مع اليائين) || الطبع C B : ( البـاء مهملة K) || والختم : + د K (نون معكـوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 7 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || الطبـع C B : ( الباء مهملة K) || والختم C B: ( مطموسة قليلاً K) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || علامة C B : علامه K||

الحقِّ علىٰ القلوب للعارفين . والطبع ما سَبَقَ به العِلْمُ فى حقٍّ كلٍّ مُخْتَصٍّ مِن الإِلٓهِيين .

## ( الإِلٓهِيَّةُ )

(٤٩)

(١٨٣) فإنْ قلت : « وما الإِلٓهية ؟ » ـ قلنا : ( الإِلٓهية هى ) كلُّ اسمٍ إِلٓهيٍّ يضاف إلىٰ البشر : مِثْلِ [ F. 34 b ] عبد الله وعبد الرحمنٰ . وهم الخارجون عن الرعونة .

## ( ٱلرُّعُونَةُ )

(٥٠)

(١٨٤) فإنْ قلت : « وما الرعونة ؟ » ـ قلنا : ( الرعونة هى ) الوقوف مع الطبع ، بخلاف أهل الإِنِّيَّةِ فإنَّهم واقفون مع الحقِّ .

1 الحقِّ (القاف مشددة) C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، القاف مهملة) || القلوب C B : ( القاف مهملة K) || للعارفين C B : ( جميع الحروف المعجمة : الفاء ، الياء ، النون ، مهملة فى أصل K) والطبع C K : ( الباء مهملة B) || سبق به ∴ ( الباء الأولى والثانية مهملتان ، القاف بموحدة ، على الطريقة المغربية ، فى أصل K) || فى حقٍّ (بتشديد القاف) C B (الشدة ساقطة فيه) : ( الفاء مهملة ، كذلك القاف ، الشدة ساقطة فى أصل K) || مختصٍّ (بتشديد الصاد) K (التاء بموحدة ، الشدة ساقطة) C(الشدة ساقطة) : شخص B|| 2من C B : ( النون مهملة K) || الإِلٓهيِّين (همزة تحتية ومد وشدة) : الالاهيين K (مهملة سوى النون ، الشدة ساقطة مع الهمزة والمد) B : ( الالهيين C) : + ء K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 4فإن (همزة تحتية فسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : (القاف مهملة) || الإِلٓهيَّة (همزة تحتية ومد وشدة) : الالاهيه K (بعض الحروف مطموسة) : الالهيَّة C B:(الشدة ساقطة فيه) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || 5 إِلٓهيّ (همزة ومد وشدة) : الاهى B K(بتشديد الياء فيه) C(كذلك) || يضاف . . . البشر ∴ ( مهملة K سوى الشين ، الهمزة ساقطة C K) || 5-6عبد الله . . . الرعونة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، المد ساقط فيه، كذلك الشدة ) || 5عبد الرحمن : . . . الرحمان K (الجزء الأخير مطموس) || 6 عن الرعونة : + ء K (نون معكوسة ومهملة، علامة نهاية الجملة) || 8 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة والنون) || 8-9قلت . . . الحق ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، أحياناً B ، كذلك الشدة C K) : + ء K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

**( الإِنِّيَّةُ وَأَهْلُهَا )**
(٥١) / (٥١ A)

**(١٨٥) فإنْ قلت : « وما الإِنِّيَّةُ ؟ » ـ قلنا : ( الإِنِّيَّة هى ) الحقيقة بـطريق الإضافـة . و ( أهل الإِنِّيَّـة ) هم المعتكفـون علىٰ « اللوح » ، المشـاهِـدون « للقلم » ، النـاظـرون فى « النـون » ، المستمـدُّون من « آلهُـوِيَّة » ، القـائلون « بالأَنـايَـةِ » ، النـاطقـون « بـالاتحـاد » لأَجْـل « آلجَرَس » .**

**( آللَّوْحُ ، آلْهُوِيَّةُ ، آلنُّوْنُ ، آلأَنَايَةُ ، آلْقَلَمُ ، آلاتِحَادُ ، آلْجَرَسُ )**
( ٥٢ / ٥٣ / ٥٤ / ٥٥ / ٥٦ / ٥٧ / ٥٨ )

**(١٨٦) فإن قلت : « وما هذه الألفاظ التى ذكرتها ؟ » ـ قلنا : أَمَّا « اللَّوْح » = فمحلُّ التدوين والتسطير ، المؤجَّل إلىٰ حدٍّ معلوم . ـ وأَمَّا**

2 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || الإِنِّيَّة (همزة تحتية وشدتين) C B (الهمزة ساقطة مع الشدتين) K(كذلك ، الياء مهملة مع التاء المربوطة) || قلنا C B : ( القاف مهملة مع النون K) || الحقيقة C B : الحقيفه K (القاف بموحدة ، على الطريقة المغربية ، الياء مهملة) || 3 بطريق C B : ( الياء مهملة مع القاف K) || الإضافة (همزة تحتية) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك) : الاصافه K(الضاد مهملة) || المعتكفون C B : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 4 المشاهدون C B : ( الشين مهملة مع النون K) || للقلم C B : (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || الناظرون فى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الظاء) || النون C B : ( النون الأولى مهملة K) || المستمدُّون (بتشديد الدال) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، التاء مهملة مع النون) || 4-5من الهويَّـة (بتشديد الياء) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 5 القائلون K(القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة) C : القايلون B || بالأناية (همزة فوقية مفتوحة) B(تشكيل الكلمة ثابت فيه تمام) C(الهمزة ساقطة) : بالانايه K (كذلك ، الباء مهملة) || الناطقون C B : ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى K) || بالاتحاد C B : ( الباء مهملة K) || 5-6 لأجل الجرس ∴ ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، الجيم الثانية مهملة K) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 8فإن (همزة تحتية وسكون) B(الكلمة غير واضحة) C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || الألفاظ (همزة فوقية) K (الهمزة ساقطة ، الفاء مهملة مع الظاء) C(الهمزة ساقطة) : المقامات B || الَّتى C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، التاء مهملة) || ذكرتها C B : ( التاء مهملة K) || قلنا CB : (القاف مهملة K) || أمَّا (همزة فوقية وشدة) B C (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، مع الشدة) || 9فمحلٌ (بتشديد اللام) C B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الشدة) || التدوين C B : ( الياء مهملة K) || والتسطير C B : ( الياء مهملة K) || المؤجَّل (بهمزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || إلى (همزة تحتية) حدٍّ (بتشديد الدال) C B (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، مع الشدة) || معلوم : ( مطموسة B) || وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C||

« آلهُوِيَّة » = فالحقيقة الغيبية . ـ وأَمَّا « النـون » = فَعِلْمُ الإجمال . ـ وأمّا « الأَنَايَةُ » = فَقَوْلُكَ بك . ـ وأَمَّا « آلقَلَمُ » = فَعِلْمُ التفصيل . ـ وأمَّا « الاتحاد » = فَتَصْيِيرُ الذاتين ذاتاً واحدةً : فإماً عبدٌ وإماً ربٌّ ؛ ولا يكون ( ذلك ) إلَّا فى العدَد وفى الطبيعة ؛ وهو حالٌ . ـ وأَمَّا « الجَرَسُ » = فإجمالُ الخِطاب بِضَرْبٍ من القهر لِقُوَّة الوارد . وهذا كلُّه لا يناله إلَّا أَهْلُ « آلنَّوَالَةِ » .

( آلنَّوَالَةُ )

(٥٩)

(١٨٧) فـإنْ قلت : « ومـا النَّـوَالَـةُ ؟ » ـ قلنـا : ( النـوالـة هى ) « الخِلَعُ » التى تخصُّ « الأَفْراد » من الرجال . وقد تكون « الخِلَعُ » مُطْلَقَةً ( أى لغير « الأفراد ») ؛ ومع هذا ، فهم ( أى أهل الخِلَع الذين هم ليسوا مِن « الأفراد ») فى الحِجَاب .

1 الهوِّية (بتشديد الواو) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء مهملة مع التاء المربوطة) || فالحقيقة B : فالحقيقية C (تحريف) : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الغيبيَّة (بتشديد الياء الثانية) C B (الشدة ساقطة فيه) : الغيبةَّ K (الياء الأولى بموحدة) || وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمـزة ساقـطة) C (الشدة سـاقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || النون C B : ( النون مهملة K) || فعلم الإجمال (همزة تحتية) ∴ ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) || 2 وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || الأناية (همزة فوقية) B (الهمزة ساقطة) : الانابة (بالباء) C (تحريف) : الانايه K (الهمزة ساقطة ، الياء مهملة) || فقولك C B : ( مهملة K) || القلم C B : (كذلك) || التفصيل C B : ( الحروف المعجمة مهملة K) || 2-3 وأمَّا (همزة وشدة) . . . ذاتا (ذانا C : ـــ B) ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) || 3 واحدة . . . وإمَّا (همزة تحتية وشدة) رب K (مهملة تماماً ما عدا الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : ـــ B || 3-5 يكون . . . بضرب ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، احياناً C B ، كذلك الشدة C K) || 5-6 من القهر . . . النوالة ∴ (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K مع الشدة) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 8 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة والنون) || 8-9 قلت . . . الأفراد (همزة فوقية) ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 9 من الرجال . . . مطلقة ( مطلقا C K) ∴ (مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة) || 10 فهم C B : ( الفاء مهملة K) || 11 فى C B : ( الفاء مهملة K) || الحجاب C B : ( الجيم مهملة فى أصل K) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

## ( ٱلْحِجَابُ )
(٦٠)

(١٨٨) فإن قلت : « وما الحجاب ؟ » ــ قلنا : ( الحجابُ ) ما سَتَرَ مَطْلُوبَكَ عن عَيْنِكَ ، إذا كان « الحجابُ » مِمَّا يلى « ٱلمَخْدَعِ » .

## ( ٱلْمَخْدَعُ )
(٦١)

(١٨٩) فإن قلت : « وما المخدع ؟ » ــ [ F. 35 a ] قلنا : ( المخدع هو ) موضع سَتْرِ القطب عن الأفراد الواصلين ، عند ما يُخْلَع عليهم . وهو ( أى المخدع ) خِزانة الخِلَع ؛ والخازن هـو القطب ( ذاتـه ) . ــ قال محمد بن قائدٍ ٱللّوانىُّ : « رَقَيْتُ حتّىٰ لم أَرَ أمَامِى سِـوَىٰ قَدَمٍ واحـدةٍ فَغِرْتُ ! فقيل لى : هى قَدَمُ نَبِيِّكَ ؛ فَسَكَنَ جَأْشِى . وكان ( ابن قائد ) مِنَ

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلـك) K(كذلـك ، الفاء مهملة مـع النون) || قلت B (مطموسة) C : ( القاف مهملة والتاء K) || قلنا K (القاف مهملة) C : ــ B|| ماستر C K : كل ماستر B || 3 مطلوبك عن ∴ ( الباء مهملة مع النون K) || عينك C B : ( الياء مهملة K) || إذا (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة) C(كذلك) || الحجاب C B : (الجيم مهملة K) || مما (بتشديد الميم الثانية) يلى ∴ ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || المخدع : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || قلنا B (مطموسة قليلاً) C : ( القاف مهملة K) || 6موضع B(مطموسة قليلاً) C : موصع K (الضاد مهملة) || القطب C B : (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || عن C B : ( النون مهملة K) || الأفراد (همزة فوقية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الواصلين C B : ( الياء مهملة مع النون K) || عندما C K حين B || يخلع عليهم ∴ ( مهملة تماماً K) || 7خزانة C B : خزانه K || لخلع C B : الخلع K (الخاء مهملة) || والخازن C B : والحازن K (الخاء مهملة مع النون) || القطب C B : ( القاف مع الباء مهملة K) || قال C B : ( مهملة K) 8بن B (مطموسة) C : (مهملة K ) || قائد K( الهمزة ساقطة) C : قايد B|| اللوانى (نسبة إلى لوانة) : الاوانى ∴ || رقيت C B : ( الياء مهملة K) || حتى . . . واحدة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) || 9 فغرت C B : ( التاء مهملة K) || فقيل C B : ( مهملة K) || لى B : هى C K || نبيك (بتشديد الياء) C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) || فسكن C B : ( مهملة K) || جأشى : جاشى C B : حاشى K (الجيم مهملة) || وكان من ∴ ( النون مهملة K ) ||

« الأفراد » ، وتَخَيَّلَ أنَّ ما فَوْقَهُ إلَّا نَبِيُّهُ ، ولا تَقَدَّمَهُ غَيْرُهُ . وصَدَقَ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ فإنَّه ما شاهد سِوَىٰ طَرِيقه ؛ وطَرِيقُهُ ما سَلَكَ عليها أَحَدٌ غَيْرُ نَبِيِّهِ . ـ

(١٩٠) فلمَّا قيل لعبد القادر ( الجيلانى ) ذلك ، قال « صَدَقَ ابن قائد فى قوله ! إنِّى رأيته هناك حيث قال » . فقيل له : « فأين كنت أنت ، يـا سيدنـا ؟ » ـ قال : « ( كنتُ ) فى المخـدع ، ومن عندى خـرجت له « النَّوالَةُ » وسمَّاها » . فسُئِلَ ابن قائد عن النَّوالَة ما هى؟ فقال مثل ما قال عبـد القادر . ـ فكـان أحدهمـا ( وهو الشيـخ عبـد القـادر ) من آهـل « ٱلخَلْوَةِ » ، والآخر ( وهو ابن قائد ) من أهل « ٱلجَلْوَةِ » .

## ( ٱلْخَلْوَةُ وَٱلجَلْوةُ )

(٦٢) / (٦٣)

(١٩١) فإنْ قلت : « وما الخلوة والجلوة ؟ » ـ قلنا : الجَلْوَةُ ( هى )

1 الأفراد (همزة فوقية) وتخيَّل (بتشديد الياء) ∴ ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || أنَّ (همزة فوقية وشدة) B(فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك مع الهمزة) ||فوقه C B : ( القاف بموحدة K) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || نبيّه (بتشديد الياء) K B : ( الشدة ساقطة C) || تقدَّمه (بتشديد الدال) C B : (القاف بموحدة K، الشدة ساقطة فيه) || 2-1 وصدق . . . عنه ∴ (القاف بموحدة K، الضاد مهملة ، الشدة ساقطة فيه) || 2 فإنَّه (همزة تحتية وشدة) . . . طريقه ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || وطريقه C B : ( الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || ما سلك : فما سلك ∴ || عليها C B : ( الياء مهملة K) || أحد B (فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) : ـــ C K || 3نبيِّه (بتشديد الياء) B : ( الشدة ساقطة C K) : + وقيل له هل رأيت عبد القادر قال ما رأيت عبد القادر فى الحضرة K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : ـــ B || 4فلمَّا (بتشديد الميم) قيل B : فقيل ذلك K (مهملة سوى الذال) C || 5-4 لعبد القادر . . . قوله ∴ (مهملة جزئياً K، القاف بموحدة غالباً فيه ، الهمزة ساقطة فيه) || 4ذلك B : ـــC K || 5قائد : قايد B || إنِّى (همزة تحتية وشدة) B : فانى K (الفاء مهملة) C || رأيته B : ـــC K || هناك . . . قال B(الهمزة ساقطة) : ـــC K || 6فى، ومن ∴ ( مهملة K) || عندى C B : ( النون مهملة K) || خرجت C B : ( التاء بموحدة K) || له C B : اليه K (مهملة)|| 7النوالة C B : النواله K || وسمَّاها (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة C K) : + بعينها K(مهملة) C || فسئل ( فسئيل B) . . . ما قال ∴ (مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه) || قائد : قايد B || 8-9عبد القادر . . . والآخر (بالمد) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة B K، كذلك المد K) || 9من أهل ∴ (مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || الجلوة : + د K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 11فإن (همزة تحتية وسكون) . . . هى ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K، الجملة ثابتة على الهامش K بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) ||

خروج العبد من الخلوة بنعوت الحق ، فيُخرِق ما أدركه بَصَرُهُ . — والخلوة ( هى ) محادثة السِرِّ مع الحقِّ ، حيث لا مَلَكٌ ولا أَحَدٌ . وهناك يكـون « الصَّعْقُ » .

## ( آلصَّعْقُ )
(٦٤)

(١٩٢) فإن قلت : « وما ٱلصَّعْقُ ؟ » — قلنا : ( الصعقُ هو ) الفناء عند التجلِّى الربَّانىِّ ؛ وهو لِأَهْل « الرجاء » ، لا لِأَهْلِ « الخوف » .

## ( آلرَّجاءُ وَآلخَوْفُ )
(٦٥) / (٦٦)

(١٩٣) فإنْ قلت : « وما الرجاء والخوف ؟ » — قلنا : الرجاء الطمع فى الآجل ؛ والخوف ما يُحْذَرُ مِن المكروه فى المُسْتَأْنَفِ . ولهذا يُجْنَح إلىٰ التَّوَلِّى : وهو رجوعك إليك منه بَعْدَ ٱلتَّلَقِّى .

1 خروج . . . من الخلوة ∴ ( مهملة جزئيا K، الجملة ثابتة على الهامش Kبقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح 2 الحقّ . . . وهناك ( وهنالك K) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ، القاف بموجدة احياناً K) || يكون C B ( الياء مهملة K) || 3 الصعق B (مطموسة قليلاً) C: ( القاف بموحدة K) : + ꓷ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 فإن (همزة تحتية وسكون) B(كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B: (القاف مهملة مع التاء) || الصعق C B: ( القاف مهملة K) || قلنا B (النون مهملة) C: ( القاف مهملة K) || الفناء C: الفنا K: الفنآء (بالمد) B || 6 التجلِّ (بتشديد اللام) C B(الشدة ساقطة) K(كذلك) || الربّانى (بتشديد الباء) C B (الشدة ساقطة) K (كذلك ، الباء مهملة) || الأهل (همزة فوقية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الرجاء C: الرجا K (الجيم مهملة) : الرجآء (بالمد) B|| الخوف C B: ( الفاء مهملة K) : + ꓷ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 8 فإن (همزة سفلية وسكون) B(كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) || الرجاء C: الرجا K: الرجآء (بالمد) B|| والخوف : + عندكم B|| قلنا C B: ( القاف مهملة K) || الرجاء C: الرجا K: الرجآء (بالمد) B) || 9 فى C B: ( الفاء مهملة K) || الآجل (بالمد) C B: الاجل K(المد ساقط) || والخوف C B: (الفاء مهملة K) || يحذر C B: ( الياء مهملة K) || من C B: ( النون مهملة K) || فى C B: ( الفاء مهملة K) || المستأنف C: المستانف (الهمزة ساقطة) B K || ولهذا K(الذال مهملة) C: — B|| يجنح C K: — B|| 10 إلى (همزة تحتية) التولِّ (بتشديد اللام) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C(كذلك) : — B|| رجوعك C B: ( الجيم مهملة K) || إليك (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الياء مهملة) || بعد C B: ( الباء مهملة K) || التلقِّى (بتشديد القاف) C B: (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) : + ꓷ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

**( ٱلتَّلَقِّى )**

**(٦٧)**

**(١٩٤) فإن قلت : « وما ٱلتَّلَقِّى ؟ » [ F. 35 b ] ــ قلنا : ( التلقّى هو )** أخذك ما يَرِد من الحق عليك عند ٱلتَّرقِّى .

**( ٱلتَّرَقِّى )**

**(٦٨)**

(١٩٥) فإن قلت : « وما الترقِّى ؟ » ــ قلنا : ( الترقى هو ) التنقُّلُ فى الأحوال والمقامات والمعارف : نَفْساً ، وقَلْباً ، وحَقاً ؛ طَلَباً للتَّدَانِى .

**( ٱلتَّدَانِى )**

**(٦٩)**

**(١٩٦) فإنْ قلت : « وما التَّدَانِى ؟ » ــ قلنا : ( التدانى هو ) معراج** لمقرَّبين إلىٰ ٱلتَّدَلِّى .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || التلقّى (بتشديد القاف) C B (الشدة ساقطة) K (كذلك ، التاء مهملة) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || 3 من C B : ( النون مهملة K) || الحقّ (بتشديد القاف) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف مهملة) || عليك C B : ( الياء مهملة K) || الترقّى (بتشديد القاف) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف مهملة) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 فإن (همزة تحتية فسكون) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || الترقّى (القاف مشددة) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف بموحدة على الطريقة المغربية) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || التنقُّل (القاف مشددة) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) || 5-6 فى . . . والمقامات ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى الأصل K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 6 وقلبا : ( مطموسة قليلاً B) || وحقّا (بتشديد القاف) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) || طلباً C B : ( الباء مهملة K) || للتدانى : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 8 فإن (همزة تحتية فسكون حسّ) K (الفاء مهملة مع النون ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : ــ B || قلت K (القاف مهملة مع التاء) C : ــ B || وما التدانى K (التاء مهملة) C : ــ B || قلنا K (القاف مهملة) C : ــ B || معراج C B : معراح K (الجيم مهملة) || 9 المقرَّبين (بتشديد الراء) C B (الشدة ساقطة) K (كذلك ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، سوى القاف) || إلى التدلّى (همزة تحتية ، واللام مشددة) C B (الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) K (كذلك ، كذلك ، التاء مهملة) + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

**( آلتَّدَلِّى )**

(٧٠)

(١٩٧) فإن قلت : « وما التَّدَلِّى ؟ » ــ قلنا : ( التدلِّى هو ) نـزول الحق إليهم ، ونزولُهم لِمَنْ هو دونهم بِسَكِينةٍ .

**( آلسَّكِينَةُ )**

(٧١)

(١٩٨) فـإنْ قلت : « وما السكينـة ؟ » ــ قلنـا : ( السكينـة هى ) ما تجده ( القُلُوب ) مِنَ الطمأنينة ، عند تَنَزُّلِ الغيب بِآلحَرْفِ .

**( آلحَرْفُ )**

(٧٢)

(١٩٩) فـإنْ قلت « وما آلحَـرْفُ ؟ » ــ قلنـا : ( آلحَـرْفُ هـو ) ما يخاطبـك به الحقُّ من العبـارات ، مِثْلَ مـا « أُنْزِلَ آلقُـرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ » . ــ والحرف (أيضاً هو ) صورةٌ فى « السَّبَجَةِ السوداء » .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) K(الفاء مهملة مع النون ، الهمزة ساقطة) C(الهمزة ساقطة) : – B|| قلت K (القاف مهملة مع التاء) C : ــ B|| وما التدلّى (بتشديد اللاّم) K(الشدة ساقطة) C(كذلك) : والتدلّى B (الشدة ثابتة فيه) || قلنا K (القاف مهملة) C : ــ B|| 2-3نزول ∴ الحقّ (القاف مشددة) C B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف بموحدة على الطريقة المغربية) || 3إليهم (همزة تحتية) B(كسرة تحت الألف ، بـدل الهمزة) C (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الياء مهملة) || بسكينة C B : بسكينه K(الباء مهملة مع الياء) : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 فإن (همزة تحتية وسكون) B(كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || السكينة C B : السكينه K (الياء مهملة) || قلنا C B : (القاف مهملة مع النون) || 6من C B : ( النون مهملة K) || الطمأنينة (بالهمزة) C: الطمانينة B (الهمزة ساقطة) : الطمانينه K(كذلك ، الياء مهملة) || تنزُّل (بتشديد الزاى) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) || بالحرف C B : ( الباء مهملة K) : + ﻫ K(نـون معكوسـة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 8 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت B (مطموسة جزئياً) C : ( القاف مهملة مع التاء K) || الحرف C B : ( مطموسة جزئياً K) ||قلنا C B : ( القاف مهملة K) || 9 يخاطبك B(الياء مطموسة النقطتين) C : ( الياء مهملة مع الخاء والباء ، الطاء بمعجمة كالظاء K) || به C B : ( الباء مهملة K) || الحقُّ (القاف مشددة) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، القاف بموحدة على الطريقة لغربية) || مثل C B : (الثاء مهملة K) ||القرآن C: القران K(القاف بموحدة ، على الطريقة المغربية) : القرءان B|| 10والحرف C B : ( الفاء مهملة K) ||والحرف C B : ( الفاء مهملة K) || صورة C B : صوره K || فى C B : ( الفاء مهملة K) || السَّبجة (بفتحتين) B : السبجه K(الباء مهملة) : السبحه C (تحريف) || السوداء C : السودا K : السوداّء (بالمد) B : + ﻫ K(نون معكوسة ومعجمة ، علامة نهاية الجملة) ||

( ٱلسَّبَجَةُ )
(٧٣)

(٢٠٠) فإن قلت : « وما السَّبَجَةُ ؟ » ـ قلنا : ( السَّبَجَةُ هى ) الهَبَاءُ الـذى فَتَحَ ( اللهُ ) فيـه صُوَرَ أَجْسَـامِ العالَمِ ، ٱلمُنْفَعِـلُ عن « ٱلزُّمُـرُّدَةِ الخضراءِ » .

( ٱلزُّمُرُّدَةُ ٱلخَضْرَاْءُ )
(٧٤)

(٢٠١) فـإن قلت : « وما ٱلـزُمُرُّدة الخضـراءُ ؟ » ـ قلنا : ( هى ) النَّفْس ٱلمُنْبَعِثَةُ عن « ٱلدُّرَةِ ٱلبَيْضَاءِ » .

( ٱلدُّرَّةُ ٱلبَيْضَاءُ )
(٧٥)

(٢٠٢) فإنْ قلت : « وما ٱلدُّرَّةُ ٱلبَيْضَاءُ ؟ » ـ قلنا : ( الدرة البيضاءُ هى ) العَقْل الأوَّلُ ، صاحبُ علم « السِمْسِمَةِ » .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C(الهمزة ساقطة) **K(كذلك** ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || السَّبَجة **(بفتحتين) B** : السبجه K : السبحة C **(تحريف)** || قلنا C B : (القاف مهملة مع النون) || الهباء C : الهبا K : **الهبآء (بالمد)** B || 3 الذى C K : ـ **B|| فتح C K : ـ** B || فيه K(الفاء مهملة مع الياء) C : ـ B|| صور C K : ـ B|| أجسام K(الهمزة **ساقطة ، الجيم مهملة** ، الكلمة غير واضحة) C : ـ B|| العالم C K : ـ B|| المنفعل (الكلمة صفة للهباء) **C B : (النون مهملة مع** الفاء) || عن C B : ( النون مهملة K) || الزمرُّدة (بتشديد الراء) C B (الشدة ساقطة فيه) : **الزمرده K**(الدال معجمة) || 4 الخضراء C : الخضرا K(**الخاء مهملة**) : الخضرآء (بالمد) B|| 6 فإن **(همزة تحتية وسكون)** C B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( **القاف مهملة مع التاء K**) || الزمرُّدة (بتشديد الراء) C B (الشدة ساقطة فيه) : الرمده K(**الزاى مهملة** ، الشدة ساقطة) || الخضراء **C : الخضرا K** (الخاء مهملة مع الضاد) : الخضرآء (بالمد) B || قلنا C B : ( مهملة K) || 7 المنبعثة **K(النون مهملة مع الباء** والحرف الأخير) C : المنفعلة B || عن : ( مهملة K) || الدرَّة (بتشديد الراء) C B(الشدة ساقطة) : الدره K|| البيضاء C : البيضا K (مهملة سوى الضاد) : البيضآء (بالمد) B : + ה K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 9 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة) **K(كذلك ، الفاء مهملة والنون) || قلت** : ( مهملة K) || الدرَّة : ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) || البيضاء C : البيضا K (**الباء مهملة مع الياء**) : البيضآء B|| قلنا : ( القاف مهملة K) || 10 العقل : (كذلك) || الأوَّل (همزة فوقية وشدة) B(**الهمزة ساقطة) K(كذلك** ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || صاحب C B : ( الباء مهملة K) || السمسمة C B : **السمسمه K** : + ה K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

( ٱلسِّمْسِمَةُ )
(٧٦)

(٢٠٣) فإنّ قلت : « وما السِمْسِمَةُ ؟ » ــ قلنا : ( السمسمة هى ) معرفة دقيقةٌ ، فى غاية الخفاء : تَدِقُّ عن العِبارة ، ولا تُدْرَك بالإشارة ، مع كَوْنِها ثَمَرَةَ شَجَرَةٍ .

( ٱلشَّجَرةُ )
(٧٧)

(٢٠٤) فإنْ قلت : « وما هذه الشجرة ؟ » ــ قلنا : ( هذه الشجـرة هى ) الإنسان الكامل ، مُدَبِّر « هَيْكَلِ ٱلغُرَابِ » .

( ٱلغُرَٰابُ )
(٧٨)

(٢٠٥) فإنْ قلت : « وما الغُرابُ ؟ » ــ قلنا : ( الغُرَابُ هو ) ٱلجِسْمُ ٱلكُلُّ [ F. 36 a ] ، الذى هو أوَّلُ صورةٍ قَبِلَ الهَبَاءَ ؛ ويَنْظُرُ إليه « العُقَابُ » بوساطة « ٱلوَرْقَاءِ » .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || السمسمة C B : السمسمه K || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || 3 معرفة C B : معرفه K (الفاء مهملة) || دقيقه C B : دقيقة K (الياء مهملة مع القاف الثانية) || فى K : (الفاء مهملة) C : ــ B || غاية C : غايه K (الغين مهملة مع الياء) : ــ B || الخفاء C : الخفا K : ــ B || تدقّ (القاف مشددة) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) || العبارة C B : العباره K || تدرك C B : ( التاء مهملة K) || بالاشارة (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : بالاشاره K (الباء مهملة) || 4 كونها C B : ( النون مهملة K) || شجرة C B : شجره K : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 6 فإن (همزة سفلية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : (القاف مهملة مع التاء) || الشجرة C B : السجره K (الشين مهملة) || قلنا C B : ( القاف مهملة مع النون K) || 7 الإنسان (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، النون الأولى مهملة) || مدبِّر (بتشديد الباء) C B (الشدة ساقطة) K (كذلك) || هيكل C B : ( الياء مهملة K) || الغراب : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 9 فإن (همزة تحتية وسكون) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : (القاف مهملة مع التاء) || الغراب C B : ( الباء مهملة K) || 10 الذى C B : الدى K (الذال مهملة) || هو B : ــ C K || أوَّل (بهمزة فوقية وشدة) B : ــ C K || صورة B : ــ C K || قبل B : ــ C K || الهباء : الهبآء (بالمد) B . ــ C K || وينظر B : ينظر K (جميع الحروف المعجمة مهملة) C || إليه (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الياء مهملة) || العقاب C B : ( الباء مهملة K) || 11 بوساطة C B : بوساطه K (الباء مهملة ، الطاء معجمة) || الورقاء C : الورقا K (القاف بموحدة) : الورقآء (بالمد) B (مطموسة قليلاً) : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

## ( ٱلْعُقَاْبُ وَٱلْوَرْقَاءُ )

(٧٩) / (٨٠)

(٢٠٦) فإن قلت : « وما العُقَابُ ؟ » ــ قلنا : ( العُقَاب هو ) الروح الإلٓهى الذى نفخ الحقُّ منه ، فى « الهياكل » كلِّها ، أَرْوَاحَهَا المُحَرِّكَةَ لها وَٱلْمُسَكِّنَةَ . ــ و « ٱلْوَرْقَـاءُ » ( هى ) النفس التى بين الطبيعـة والعقل . ودون الطبيعة هى « ٱلعَنْقَاءُ » .

## ( ٱلْعَنْقَاْءُ )

(٨١)

**(٢٠٧) فإن قلت : « وما العنقاء ؟ » ــ قلنا : ( العنقاء هى ) الهباء ، فإنَّها لا موجودة ولا معدومة ؛ علىٰ أنَّها تَتَمَثَّلُ فى « الواقعة » .**

## ( ٱلْوَاْقِعَةُ )

(٨٢)

**(٢٠٨) فإن قلت : « وما الواقعـــة ؟ » ــ قلنا : ( الواقعـــة هى )**

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K( كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖قلت CB: (القاف مهملة مع التاء K) ‖ العقاب (بضم أوّله) C B: ( القاف مهملة مع الباء K) ‖ قلنا CB: (القاف مهملة مع النون K) ‖ 3 الإلٓهى (همزة تحتية ومد) : الالاهىّ K(الشدة ساقطة) B: الالهىّ C‖نفخ K: ينفخ B (الخاء مهملة) C: (جميع الحروف المعجمة مهملة) ‖ فى الهياكل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ كلِّها (بتشديد اللام) K B (الشدة ساقطة فيه) : كانها C(تحريف) ‖ المحرِّكة (بتشديد الراء) C B(الشدة ساقطة فيه) : المحركه K (كذلك) ‖ 4والمسكِّنة (بتشديد الكاف) C B(الشدة ساقطة فيه) : والمسكنه K(كذلك) ‖ والورقاء C: والورقا K: والورقآء (بالمد)B‖ التى ( الذى B) بين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖5 الطبيعة C B: ( مهملة تماماً K) ‖ العنقاء C: العنقا K (النون مهملة ، القاف بموحدة) : العنقآء (بالمد) B : + ﻪ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 7فإن (همزة تحتية وسكون) K(الفاء مهملة مع النون ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : ــ B‖ قلت K(مهملة) C: ــ B‖وما العنقاء K(النون مهملة ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة) C: ــ B‖ قلنا K(القاف مهملة) C: ــ B‖ الهباء C: الهبا K: التى هى الهبآء (بالمد) ‖8 فإنَّها (همزة وشدة) B: ــ C K‖ لا موجودة B: لا موجود K(الجيم مهملة) C‖ ولا معدومة B: ولا معدوم C K‖ أنَّها (همزة فوقية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ تتمثَّل (بتشديد الثاء) C B(الشدة ساقطة) K (كذلك ، التاءان مهملتان) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ الواقعة C B: الواقعه K: + ﻪ K(نون معكوسة ومعجمة ، علامة نهاية الجملة) ‖10 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ وما : + هى B‖ الواقعة C B: الواقعه K(القاف مهملة) ‖ قلنا C B: (القاف مهملة مع النون K) ‖

ما يرد علىٰ القلب مِن العالَم العُلْوىِّ بأىِّ طريقٍ كان : مِن خطابٍ ، أو مِثال ، أو غير ذلك ، علىٰ يد « الغوث » .

( ٱلْغَوْثُ )
(٨٣)

(٢٠٩) فإنْ قلت : « وما الغوث ؟ » ــ قلنا : ( الغوث هو ) صاحب الزمان وواحده ؛ وقد يكون ما يعطيه على يد إلْيَاسَ .

( إلْيَاسُ )
(٨٤)

(٢١٠) فإن قلت : « وما إلْيَاسُ ؟ » ــ قلنا : ( إلْياسُ هو ) عبارة عن القبض . ــ وقد يكون ما يعطيه ( الغوث ) علىٰ يد ٱلخَضِر ، ( كما كان عطاؤه على يد إلياس ) .

( ٱلْخَضِرُ )
(٨٥)

(٢١١) فإن قلت : « وما ٱلخَضِرُ ؟ » ــ قلنا : ( ٱلخَضِرُ هو ) عبارة

1 يرد . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 2بأىٌّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة ، الباء مهملة) C‖طريق C B: ( الياء مهملة مع القاف K) ‖من C B: ( النون مهملة K) ‖خطاب C B: ( الخاء مهملة مع الباء K) ‖2مثال C B:( الثاء بمثناة K) ‖ غير C B: (الغين مهملة مع الياء K) ‖يد C B: ( الياء مهملة K) ‖ الغوث : + ﻋ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 4فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) ‖قلنا C B: ( القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية ) ‖5وقد K C( القاف مهملة K) : فقد B ‖ يكون C B: ( الياء مهملة مع النون K) ‖يعطيه C B: ( الياء مهملة K) ‖ يد C B: (كذلك) ‖ إلْياس (همزة تحتية وسكون حسٌ) B: الياس K (الهمزة ساقطة) C(كذلك) : + ﻋ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖7 فإن (همزة تحتية وسكون) K(الفاء مهملة مع النون ، الهمزة ساقطة) C(الهمزة ساقطة) : ــ B ‖قلت K(القاف مهملة مع التاء) C: ــ B‖ وما C K: ــ B‖إلْياس (همزة تحتية وسكون حسٌ) K (الهمزة ساقطة ، الياء مهملة) C(الهمزة ساقطة) : ــ B‖ قلنا K(القاف مهملة مع النون)C: ــ B‖عبارة C: عباره K (الباء مهملة) : ــ B‖عن K(النون مهملة) C: ــ B‖ 8القبض K(القاف مهملة) C: وهو القبض B ‖وقد K(مهملة) C: ــ B‖يكون K( مهملة )C: ــ B‖ما يعطيه K(مهملة) C: ــB ‖ على يد K(مهملة) C: او على يد B‖ الخضر K(الخاء مهملة) B C: + ﻋ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة على نهاية الجملة) ‖10 فإن (همزة تحتية وسكون) K (الفاء مهملة مع النون ، الهمزة ساقطة) C(الهمزة ساقطة) : ــ B‖قلت K(القاف مهملة مع التاء) C : ــ B‖ وما الخضر C K: ــ B‖ قلنا K(القاف مهملة مع النون) C: ــ B‖ عبارة K(الباء مهملة مع التاء المربوطة) C : ــ B‖

عنِ ٱلتَبَسُّطِ . وهذِه العطايا ( جميعاً ، على يد إلياس وعلى يد ٱلخَضِر ، هى ) مِن « بَحْرِ الزوائد » .

**( ٱلزَّوَائِدُ )**

(٨٦)

**(٢١٢) فإن قلت : « وما ٱلزَّوائِدُ ؟ » ــ قلنا : ( هى ) زيادات الإيمان بالغيب واليقين . ولها رجال مخصوصون ذكرناهم فى أوَّل الباب ، فإنَّهم مُوَقَّتُونَ : هم عشرة أشخاص ، لا يزيدون ولا ينقصون . غير أنَّهم قد يكون منهم نساءٌ ؛ وَيُؤَيِّدُهُمْ « ٱلاسْمُ » وَ « ٱلرَّسْمُ » .**

**( ٱلاسْمُ وَٱلرَّسْمُ )**

(٨٧) / (٨٨)

**(٢١٣) فإن قلت : « وما الاسم والرسم ؟ » ــ قلنا : الرسم نَعْتٌ يجرى فى الأبد بما [ F. 36 b ] جرىٰ فى الأزل . ــ و « الاسم » ( هو )**

1 عن K(النون مهملة) C: ــ B|| التبسُّط (بتشديد السين) K(التاء مهملة ، الشدة ساقطة) : وهو البسط B (الكلمة غير واضحة تماماً) : البسط C|| وهذه العطايا K(الياء مهملة) C: وكلُّ ذلك B|| 2من C B: ( النون مهملة K)|| الزوائد K (الهمزة ساقطة) C: الزوايد B: + ء K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة)|| 4 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون)|| قلت C B: (القاف بموحدة K. على الطريقة المغربية)|| الزوائد K (الهمزة ساقطة) C: الزوايد B|| قلنا C B: ( القاف مهملة K)|| زيادات C B: ( الياء مهملة مع التاء K) || 5 الإيمان (همزة تحتية وسكون ميت) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك)K (كذلك ، الياء مهملة مع النون) || بالغيب واليقين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || مخصوصون B (بعض الحروف مطموسة) C: (الخاء مهملة مع النون)|| فى أوّل (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C: (الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) ||6 فإنَّهم (همزة تحتية وشدة) C B(الهمزة ساقطة مع الشدة) K (كلك ، الفاء مهملة مع النون) || موقَّتون (بتشديد القاف) K B(الشدة ساقطة فيه) : موقتهون (بالنون) C (تحريف) || هم C K: وهم B || عشرة C B: عشره K|| أشخاص B(الهمزة ساقطة) C: اسحاص K (الشين مهملة مع الخاء ، الهمزة ساقطة) || لا يزيدون . . . ينقصون ∴ ( مهملة تماماً K، سوى الحرف الأخير) || 7 غير . . . يكون ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) || نساء C: نساK: نسآء (بالمد) B|| ويؤيِّدهم B K(ثابت على الهامش ، بقلم مخالف للأصل ، وعلى هذه الصورة : «نسخة يويّدهم» ) : ويوجدهم K (المتن ، الياء مهملة) : يوجدهم C|| والرسم : + ء K( نون معكوسة ومهملة علامة نهاية الجملة ) || 9 فإن (همزة تحتية وسكون) . . . الأبد بما ∴ (مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة C K، أحياناً B) || والرسم C K: وما الرسم B|| 10جرى C B: جرا K|| فى CB: ( الفاء مهملة K)||

الحاكم علىٰ حال العبد فى الوقت ، من الأسماء الإلّهيَّة ، عند الوصل .

( ٱلْوَصْلُ )
(٨٩)

(٢١٤) فإن قلت : « وما ٱلوَصْلُ ؟ » ـ قلنا : ( الوصل هو ) إدراك الفائت ؛ وهو أوَّل « ٱلفُتُوحِ » .

( ٱلْفُتُوحُ )
(٩٠)

(٢١٥) فإن قلت : « وما ٱلفُتُوحُ ؟ » ـ قلنا : ( هو ) فُتُوح العبارة فى الظاهر ، وفتوح الحلاوة فى الباطن ، وفتوح المُكَاشَفة لتصحيح المطالعة .

( ٱلْمُطَالَعَةُ )
(٩١)

(٢١٦) فإن قلت : « وما ٱلمُطَالَعَةُ ؟ » ـ قلنا : ( المطالعة هى )

1 الوقت CB : ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ من CB : ( النون مهملة K) ‖ الأسماء C : الاسما K(الهمزة ساقطة) : الاسمآء (بالمد) B ‖ الإلّهية (همزة تحتية ومد) : الالاهيّه K : الالهيَّة (بتشديد الياء) CB(الشدة ساقطة فيه) ‖ عند الوصل ∴ : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 3 فإن(همزة تحتية وسكون) CB (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت CB : ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ قلنا CB : ( القاف مهملة مع النون K) ‖ إدراك (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة ، الحرف الأخير مطموس) K(كذلك) C (كذلك) ‖ 4 الفائت K(الهمزة ساقطة) C : الفايت B ‖ أوّل (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C ‖ الفتوح : + ﻫ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 6 فإن (همزة تحتية وسكون) CB (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت CB : ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ الفتوح CB : ( الفاء مهملة مع التاء K) ‖ قلنا CB : (القاف مهملة مع النون) ‖ العبارة CB : العباره K ‖ فى CB : ( الفاء مهملة K) ‖ 7 الظاهر CB : الطاهر K(الظاء مهملة) ‖ وفتوح CB : ( الفاء مهملة مع التاء K) ‖ الحلاوة CB : الحلاوه K ‖ فى CB : ( الفاء مهملة K) ‖ الباطن CB : ( الباء مهملة K) ‖ وفتوح CB : ( الفاء مهملة K) ‖ المكاشفة CB : المكاشفه K ‖ لتصحيح CB : ( التاء مهملة مع الياء K) ‖ 8 المطالعة CB : المطالعه K : + ﻫ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 10 فإن (همزة تحتية وسكون) CB (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت CB : ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ المطالعة CB : المطالعه K ‖ قلنا CB : ( القاف مهملة مع النون K) ‖

توقيعات الحق تعالىٰ للعارفين آبتداءاً وعن سؤالٍ منهم ، فيما يرجع إلىٰ حوادث الكون . ــ وفيها أقول :

خَــرَجَ ٱلتَّــوْقِيــعُ لِى بِــٱلأَمَــانِ    وَلْتُحَــاذِرْ غَــائِـلاَتِ ٱلأَمَــانِـى
يَنْقَضِى ٱلــدَّهْــرُ وَلاَ شَىْءَ مِنْهَــا    حَــاصِـلُ : قَــدْ مَلَكْتـهُ ٱلْيَـدَاْنِ
فَٱشْتَغِلْ بِى ، لاَ تُخَـالِطْ سِوَاْىَ ؛    فَسِــوَاْىَ شَــاْنُـهُ غَيْــرُ شَــاْنِـى
لاَ تَغُرَّنَّكَ ــ عَبْـدِى ــ ٱلْمَثَانِى .    فَــأَنَــا ٱلثَّــانِى وَلَسْــتُ بِثَــانِ
يَشْتَهِى مَنْ ظَــلَّ بِى مُسْتَهـاْمــاً    أَنْ يَــرَاْنِى ، أَوْ يَــرَىٰ مَنْ رَآنِـى
وَأَنَــا أَقْــرَبُ مِــنْــهُ إِلَــيْــهِ !    فَلْيُــزِلْ عَنِّى حُكْـمَ ٱلْمَكَــانِ
فَـيَــرَاْنِى مِنْــهُ فِيْــهِ بِـعَيْـنِـى :    إِنَّ عَيْنَ ٱلْغَيْــرِ لَيْسَـتْ تَـرَاْنِى !

1 توقيعات C B: ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الحقّ (بتشديد القاف) C B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف مهملة) ‖ تعالى C: تعلى K (التاء مهملة) : ــ B‖ للعارفين C B: ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ ابتداءًا : ابتداء C: ابتداً (بتنوين) K: ابتدآءً (بمد وتنوين) B‖ وعن C B: ( النون مهملة K) ‖ سؤ ال C B: سوال K ‖ يرجع C B: ( الياء مهملة K) ‖ 2الكون C B: ( النون مهملة K) ‖ وفيها C B: ( الفاء مهملة مع الياء K) ‖ أقول B (فتحة فوق الألف ، بدل الهمزة) C: ( القاف مهملة ، الهمزة ساقطة K) ‖ 3خرج . . . الامانى K(هذا البيت ، وكذلك أبيات القصيدة جميعها ، ثابتة على سطر مفرد ، بدون تشطير إلى مصراعين) ‖ خرج C B: ( الجيم مهملة K) ‖ التوقيع C B: ( مهملة تماماً K) ‖ بالأمان (همزة فوقية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K(كذلك ، الباء مهملة) ‖ غائلات K(الغين مهملة ، الهمزة ساقطة) C: غايلات B ‖ الأمانى (همزة فوقية) K(الهمزة ساقطة) B(كذلك) C(كذلك) ‖ 4ينقضى C B: (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) ‖ شىء C B: سى K (الشين مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖ قد C B: ( القاف مهملة K) ‖ 5 بى C B: ( الباء مهملة K) ‖ فسواى C B: ( الفاء مهملة K) ‖ شانى C K: شان B (اضيفت الياء مفصولة فوق طرف النون الأخير) ‖ 6 تغرَّنَّك K(الحرف الأول مهمل ، شدتان فوق الراء والنون) B: يغرنك C(الشدة ساقطة فيه) ‖ فأنا (همزة فوقية) B (فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) C(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ بثان C K: ( الباء مهملة B) ‖ 7 يشتهى C B: ( الحرف الأوّل مهمل K) ‖ ظلّ (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة) K(كذلك) ‖ أن (همزة فوقية وسكون) يرانى ∴ ( الهمزة ساقطة C K، الياء مهملة K) ‖ يرى C B: يرا K ‖ من C B: ( النون مهملة K) ‖ رآنى C : رانى K B ‖ 8 وأنا (همزة فوقية) . . . المكان ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B و C، القاف بموحدة ، على الطريقة المغربية K) ‖ 9 فيرانى C B: (النون مهملة K) ‖ فيه CB : ( الياء مهملة K) ‖ بعيني C B: ( الباء مهملة K) ‖ إنَّ (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C(الهمزة فوقية فيه خطأ ، الشدة ساقطة) K(الهمزة ساقطة مع الشدة) ‖ عين : ( الياء مهملة K) ‖

ـ « وٱلْمُطَّٰلَعَةُ » لا تكون إلّا لأهل « ٱلْحُرِّيَّةِ » .

( ٱلْحُرِّيَّةُ )

(٩٢)

(٢١٧) فإن قلت : « وما ٱلْحُرِّيَّةُ ؟» ـ قلنا : ( الحرية هى ) إقامة حقوق العبودية لله تعالىٰ ؛ فهو حُرٌّ عَمَّا سِوَىٰ الله لأجل الغَيْرة الإلَٰهية ، فإنَّ « ٱللهَ غَيُورٌ وَمِنْ غَيْرَتِهِ حَرَّمَ ٱلْفَوَاحِشَ » .

( ٱلْغَيْرَةُ )

(٩٣)

(٢١٨) فإنْ قلت : « وما ٱلغَيْـرةُ ؟ » ـ قلنا : تُـطْلَقُ ( الغَيْـرَةُ ) فى « الطريق » بإزاء ثلاثة معانٍ : غَيْرَةٌ [ F. 37 a ] فى الحق لِتَعدِّى الحدودِ ؛

1 والمطالعة C B : والمطالعه K‖ لا تكون C B : (الحرف الأول مهمل K وكذلك الأخير) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ لأهل (همزة فوقية) ∴ (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ الحريَّة (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : الحريه K (الياء مهملة ، الحاء معجمة كالجيم) : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 3 فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت : ( التاء مطموسة B) ‖ الحريَّة (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : الحريّه K ‖ قلنا C B : ( القاف بموحدة K) ‖ إقامة (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : اقامه K ‖ 4 العبوديَّة (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : العبوديه K : + نسخة (الخاء مهملة) العبوده (الباء مهملة) K (على الهامش ، بقلم الأصل) ‖ تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) B ‖ فهو . . . عمًّا (بتشديد الميم : الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) ‖ عمًّا : عن ما B ‖ لأجل (همزة فوقية) : ( الهمزة ساقطة C B K) ‖ الغيرة C B : الغيره K ‖ الإلَٰهيّة (همزة تحتية ومد وشدة) : الالاهية K (الياء مهملة مع التاء المربوطة) : الالهيّة C B (الشدة ساقطة فيه) ‖ فإنَّ (همزة تحتية وشدَّة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ 5 غيور C B : ( الياء مهملة K) ‖ حرَّم (بتشديد الراء) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) ‖ الفواحش C B : الفواحس K ( الشين مهملة ) : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 7 فإن : (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B : فلت K (القاف بموحدة ، التاء مهملة) ‖ الغيرة C B : الغيره K ‖ قلنا C B : ( القاف مهملة K) ‖ 7-8 فى الطريق C B : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 8 بإزاء (همزة تحتية) C (الهمزة ساقطة) : بازا K (الباء مهملة) : بإزآء (بالمد) B ‖ ثلاثة C : ثلاثه K (الحرف الأوّل مهمل) : ثلاث B ‖ معان : ( نقطتان سفليتان بين العين والنون K) ‖ غيرة : ( بعض الحروف مطموسة B) ‖ فى C B : ( الفاء مهملة K) ‖ الحقّ لتعدِّى (شدة فيهما) ∴ (القاف مهملة K مع التاء ، الشدة ساقطة C K) ‖

وغَيْرَةٌ تُطْلَقُ بإزاء كتمان الأسرار والسرائر ؛ وغَيْرَةُ الحقِّ ( التى هى ) ضِنَّتُهُ علىٰ أوليائه : وهم « ٱلضَّنَائِنُ أصحاب ٱلهِمَمِ » .

( ٱلْهِمَّةُ )

(٩٤)

(٢١٩) فإنْ قلت : « وما الهِمَّةُ ؟ » ــ قلنا : تُطْلَق ( الهِمَّةُ ) بـإزاءِ تجريد القلب لِلْمُنَىٰ ؛ و ( تُطْلَق ) بإزاءِ أوَّل صدق المريد ؛ و ( تُطْلَق ) بإزاء جمع الهِمَم بصفاء الإلهام . هذا عند أهل ٱلغُرْبَةِ .

( ٱلْغُرْبَةُ )

(٩٥)

(٢٢٠) فإن قلت : « وما الغربة ؟» ــ قلنا : ( تُطْلَق الغربة بإزاء ثلاثة معانٍ : غربة هى ) مفارقة الوطن فى طلب المقصود ؛ وغُرْبَةٌ عن الحالَ من حقيقة النفـــوذ فيه ؛ وغُرْبَـةٌ عن الحق مِنَ الدَّهَشِ عن المعـرفة ، لحكم الاصطلام .

1 وغيرة C B : وغيره K‖تطلق C B : ( مهملة K) ‖ بإزاء C(الهمزة الأولى ساقطة) : بازا K(الباء مهملة) : بازآء (بالمد) B ‖كتمان C B : (التاء مهملة K) ‖ الأسرار (همزة فوقية) : ( الهمزة ساقطة C B K) ‖والسرائر K (الهمزة ساقطة)والسراير B ‖ وغيرة C B : ( الياء مهملة K) ‖ صينته (بكسر فشدة) C B(الشدة ساقطة K (كذلك) ‖ 2 أوليائه C : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة) : اوليايه (بالمد وتسهيل الهمزة) B‖ وهم : ( نقطة معجمة فوق الهاء اليابسة K) ‖ الضنائن K (الهمزة ساقطة ، الحرف الأخير مهمل) C: الضناين B‖ الهمم : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 4فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت : ( مهملة تماماً K) ‖ الهمَّة (بتشديد الميم) C B (الشدة ساقطة فيه) : الهمه K ‖ قلنا : ( مهملة تماماً K) ‖ بإزاء C(الهمزة الأولى ساقطة) : بازا K(الباء مهملة) : بإزآء (بالمد)B ‖ 5 تجريد : ( الياء مهملة K) ‖ 5-6 وبإزاء . . . هذا (ــ B) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه غالباً ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖ 6 الغربة C B : الغربه K : + د K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الغربة) ‖ 8 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت : (مهملة تماماً K) ‖ الغربة C B : الغربه K (الباء مهملة) ‖ 9مفارقة C B : مفارقه K‖ فى ، المقصود ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 10 حقيقة C B : حقيقه K(الياء مهملة) ‖ فيه : (كذلك) ‖وغربة : ( الباء مهملة K) ‖ عن الحق ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) ‖ عن المعرفة ∴ (مهملة K سوى الفاء) ‖ 11 الاصطلام : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖

## ( ٱلْإِصْطِلَامُ )

(٩٦)

(٢٢١) فإن قلت : « وما الاصطلام ؟» ــ قلنا : ( الاصطلام هو ) نَعْتُ وَلَهٍ يَرِدُ علىٰ القلب ، فَيَسْــكُنُ تحت سلطانه حَذَرَ « ٱلْمَكْرِ » .

## ( ٱلْمَكْرُ )

(٩٧)

(٢٢٢) فإن قلت : « وما ٱلْمَكْرُ ؟ » ــ قلنا : ( المكـر هو ) إردافُ النِعَمِ مع المخالفة ــ وقـــد رأيناه فى أشخاصٍ ــ وإبقاءُ الحال مع سوء الأدب . وهو الغالب علىٰ أهل العراق ؛ وما نَجَا منه ــ فى عِلْمِنا ــ إلاَّ أبو السعود بن الشِبْلِ ، سَيِّـدُ وقته . و ( المكـر أيضاً هـو ) إظهار الآيـات والكرامات مِن غير أَمْرٍ ولا حدٍّ . و ( مِثْلُ هذه الأمور ) هى عندنا خَـرْقُ

2 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت : ( مهملة K، مطموسة B) || قلنا C B : ( القاف بموحدة K) || 3 القلب C B : ( القاف مهملة K) || فيسكن C B : (الفاء مهملة مع النون) || المكر : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 فإن (همزة تحتية وسكون ) C B (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف بموحدة K) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || إرداف (همزة سفلية) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C(الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك) || 6 النعم C B : (كسرة تحت كرسيِّ النون المهملة K) || المخالفة C B : المخالفه K|| وقد C B : ( القاف بموحدة على طريقة المغاربة K) || رأيناه C B : رايناه K (الياء مهملة ، مع إسقاط الهمزة) || فى C B : ( الفاء مهملة K) || أشخاص B (الهمزة ساقطة) C : (الخاء مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || وإبقاء (همزة تحتية) C (الهمزة الأولى ساقطة) : وابقا K : وإبقآء (بالمد) B|| سوء C B : سو K(الهمزة ساقطة) || 7 الأدب B(الهمزة ساقطة) C (كذلك) K(كذلك ، الباء مهملة) || أهل العراق ∴ ( القاف مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || نجا B K : نجى C || فى علمنا ∴ ( الفاء مهملة مع النون K) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، كذلك) || أبو B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الباء مهملة) C|| 8 بن C B : ابن K(الباء مهملة مع النون) || سيِّد (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، الياء مهملة) || وقته C B : ( التاء مهملة K) || وإظهار (همزة تحتية) C B (الهمزة ساقطة) K(كذلك) || الآيات C : الايات B K(المد ساقط فيهما) || 9 غير C B : ( الياء بموحدة كالباء K) || خرق C B : ( القاف مهملة K) ||

عَوَائِدَ ، لا كراماتٌ ؛ إلاَّ أن يقصد بها ٱلْمُتَحَدِّثُ ٱلتَّحَدُّثَ بِالنِّعَمِ . ولكنْ تَمْنَعُ العارفين مِنْ مِثْلِ هذا ٱلرَّهْبَةُ .

( ٱلرَّهْبَةُ )
(٩٨)

(٢٢٣) فإن قلت : « وما الرهبة ؟ » ــ قلنا : رهبةُ الظــاهر ( هى ) لتحقيق الوعيد ؛ ورهبةُ الباطن ( هى ) لتقلُّب العِلْم ؛ ورهبة ( الظاهـر والباطن معاً ) لتحقيق أمر السبق ( = سبقِ العلم الأزلى ) ، ولكن بعد سبق الرغبة .

( ٱلرَّغْبَةُ )
(٩٩)

(٢٢٤) فإن قلت : « وما الرغبة ؟ » ــ قلنا : رغبة النَّفْس ( تكون ) فى الثواب ؛ ورغبة القلب ( تكون ) فى الحقيقة ؛ [ F. 37b ] ورغبة السر ( تكون ) فى الحق ، وهو مقام التمكين .

1 عوائد : عوايد ∴ ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، كذلك) ‖ أن (همزة فوقية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك) ‖ يقصد C B : ( الياء مهملة K) ‖ بها C B : ( الباء مهملة K) ‖ المتحدِّث (بتشديد الدال المكسورة) K (الشدة ساقطة) C (كذلك) : ــ B ‖ التحدُّث (بتشديد الدال المضمومة) C B (الشدة ساقطة) K (كذلك) ‖ ولكن C B : ولاكن K (النون مهملة) ‖ العارفين C B : ( الياء مهملة K) ‖ الرهبة C B : الرهبه K : + ه K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 4 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B : (القاف مهملة مع التاء) ‖ الرهبة C B : الرهبه K ‖ قلنا C B : ( القاف بموحدة K) ‖ رهبة C B : رهبه K ‖ الظاهر C B : الطاهر K (الظاء مهملة) ‖ 5 لتحقيق C B : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الوعيد C B : ( الياء مهملة K) ‖ ورهبة C B : ورهبه K (الباء مهملة) ‖ 13 الباطن C B : ( الباء مهملة مع النون K) ‖ لتقلُّب (بتشديد اللام المضمومة) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف بموحدة) ‖ ورهبة C B ورهبه K (الباء مهملة) ‖ 6 لتحقيق C B : ( التاء مهملة مع الياء K) ‖ أمر السبق B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الباء مهملة ، القاف بموحدة) C ‖ ولكن C B : ولاكن (' النون مهملة ) ‖ بعد C B : (الباء مهملة) ‖ سبق C B : ( القاف بموحدة K) ‖ 7 الرغبة C B : الرغبه K : + ه K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 9 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ قلنا C B : ( القاف مهملة K) ‖ رغبة C B : ( الباء مهملة K) ‖ 9-10 النفس . . . الثواب ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الفاء الأولى) ‖ 10 ورغبة C B : ورغبه K ‖ القلب C B : (القاف بموحدة K ، الباء مهملة) ‖ فى الحقيقة ∴ ( مهملة الفاء والياء K) ‖ 11 مقام C B : ( القاف مهملة K) ‖ التمكين C B : ( الياء مهملة K) : + ه K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖

## ( ٱلتَّمْكِينُ )

(١٠٠)

(٢٢٥) فإن قلت : « وما التمكين ؟ » ــ قلنا : ( التمكين ) عندنا هو التمكُّن فى ٱلتَّلْوِينِ ؛ وعند الجماعة ( التمكين هو ) حال أهل ٱلْوُصُول . وَعَدَلْنَا نحن فيه إلىٰ ما قلناه ، لقوله ــ تعالى ــ : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ . وعَدَلَت الجماعة إلىٰ قوله ــ تعالى ــ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾ = وهذه الآية ، أيضاً ، تعضدنا فيما ذهبنا إليه . فالتمكين فى التلوين أولىٰ .

## ( ٱلتَّلْوِينُ )

(١٠١)

(٢٢٦) فإن قلت : « فما التلوين ؟ » ــ قلنا : ( التلوين هو ) تَنَقُّلُ

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(مطموسة جزئيا) C(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || التمكين C B : ( مهملة سوى النون K) || قلنا C B : ( القاف بموحدة K) || 3 التمكُّن (بتشديد الكاف) C B(الشدة ساقطة) K(كذلك) || فى التلوين ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير) || الجماعة C: الجماعه K: الطايفة B|| أهل (همزة فوقية) C: ( الهمزة ساقطة B K) || الوصول : (اللام معجمة بموحدة فى أصل K كالنون) : + د B(نون معكوسة ومعجمة) || 4وعدلنا C: ( النون مهملة K) : ــ B || نحن فيه K(الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأول) C: ــ B|| إلى (همزة تحتية) . . . لقوله K (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة) C(الهمز ساقطة) : ــ B|| تعالى C: تعلى K (التاء مهملة) : ــ B|| كلٌّ K(الشدة ساقطة) C(كذلك) : لنا كلُّ B|| 4-5كلّ . . . شان : (ختام آية ٢٩ من سورة الرحمنٰ/ 55 , 29) || 4 يوم ، فى ∴( مهملة K) || 5وعدلت CK :- B|| الجماعة K (مهملة) C : ــ B|| إلى قوله K(مهملة ، الهمزة ساقطة) C(الهمزة ساقطة) : ــ B|| تعالىC: تعلى K(مهملة): ولهم B|| 5-6 إنَّ . . . تزولا : ( مطلع الآية ٤١ من سورة فاطر/ 35 ; 41) || 5إنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . يمسك ( مطموسة جزئياً B) ∴ ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || 6السماوات K: السموات C B || والأرض . . . تزولا ∴ ( الهمزة ساقطة B K، أحياناً C) || 6-7وهذه . . . إليه K (بعض الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط فيه والهمزة) C (الهمزة ساقطة أحياناً) : ــ B|| 7فالتمكين K (جميع الحروف المعجمة مهملة) C: والتمكين B|| فى . . . أولى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) : + د K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 9فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة K) || فما C: ( مهملة K) : وما B|| التلوين C B : ( مهملة تماماً K) || قلنا C B : (القاف مهملة مع النون) || تنقُّل (بتشديد القاف المضموم) C B (الشدة ساقطة فيه) : (مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه) ||

ٱلعبد فى أحواله ؛ وهو عند الأكثرين مقام ناقص ، وعندنا هو أكمل المقامات لأنَّه موضع التشبُّه بالمطلوب للإنسان . وسببه « ٱلْهُجُومُ » .

( ٱلْهُجُومُ )

(١٠٢)

(٢٢٧) فإن قلت : « وما الهجوم ؟» ــ قلنا : ( الهجوم هو ) ما يَرِدُ علىٰ القلب بقوَّة الوقت ، من غير تَصَنُّعٍ منك ، عَقِيْبَ « ٱلْبَوَادِهِ » .

( ٱلْبَوَادِهُ )

(١٠٣)

(٢٢٨) فإن قلت : « وما ٱلْبَوَادِهُ ؟ » ــ قلنا : ( هى ) ما يفجأُ القلب من الغيب علىٰ سبيل ٱلوَهْلَةِ : إمَّا مُوجِبُ فَرَحٍ ، أو مُوجِبُ تَرَحٍ . ولكنْ ، مع كونها بَوَادِهَ ، لابُدَّ أن تَتَقَدَّمَها « لَوَامِعُ » .

1 الأكثرين B(الهمزة ساقطة) C: (الهمزة ساقطة K، الياء مهملة مع النون) || مقام C B( القاف مهملة K) || ناقص C B: ( النون مهملة K، القاف بموحدة ) || وعندنا C B ( النون الثانية مهملة K) || 2المقامات C B: ( القاف بموحدة K) || لأنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، الشدة ساقطة) K(كذلك ، كذلك) || التشبُّه (بتشديد الباء المضمومة) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) || بالمطلوب C B: ( الحرف الأوَّل مهمل K) || للإنسان (همزة تحتية) K (الهمزة ساقطة ، النون الأولى مهملة) C(الهمزة ساقطة) : للطبقة B || وسببه : ( غير واضحة فى B) || الهجوم : + ه K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 4فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B: ( مهملة K) || قلنا C B: ( القاف مهملة K) || 5 القلب C B: ( مهملة K) || بقوَّة (بتشديد الواو) C B: بقوه K(الشدة ساقطة ، الباء مهملة) || غير تصنُّع (بتشديد النون المضمومة) ∴ ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || عقيب C B: ( القاف بموحدة ، الياء مهملة K) || البواده C B: ( الباء مهملة K) : + ه K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 7 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة) || قلت C B: ( القاف مهملة K) || قلنا C B: (القاف مهملة K) || يفجأ C B: يفجا K (الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة) || 7-8 القلب . . . الغيب ∴ ( مهملة جزئياً K) || 8سبيل . . . إمَّا (همزة تحتية وشدة) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 9 ولكن C B || : ولاكن K|| لابدَّ . . . تتقدَّمها (بتشديد الدال فيهما) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || الوامع : + ه K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

( اَللَّوَامِعُ )
(١٠٤)

(٢٢٩) فإن قلت : « وما اللوامع ؟ » — قلنا : ( اللوامع هى ) ما ثبت مِن أنوار التجلِّى وَقْتَيْنِ ، وقريباً مِن ذلك بعد « الطوالع » .

( اَلطَّوَالِعُ )
(١٠٥)

(٢٣٠) فإن قلت : « وما الطوالع ؟ » — قلنا : ( الطوالع هى ) أنوار التوحيد تطلع علىٰ قلوب أهل المعرفة فتطمس سائر الأنوار ، عند ما تحكم علىٰ الأسرار « اللوائحُ » .

( اَللَّوَائِحُ )
(١٠٦)

(٢٣١) فإن قلت : « وما اللوائح ؟ » — قلنا : ( اللوائح هى ) ما يلوح للأسرار الظاهرة مِن السموِّ مِن حالٍ إلىٰ حال . هذا عند القوم . وعندنا ، (اللوائح هى) [F. 38 a] ما يلوح للبصر ، إذا لم يَتَقَيَّد بالجارحة ،

2 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || قلنا C B : (القاف بوحدة K ، النون مهملة فيه) || 3 من C B : ( النون مهملة K) || أنوار التجلى (بتشديد اللام) ∴ ( الهمزة ساقطة B K ، الشدة ساقطة C K ، التاء مهملة K) || وقريباً : وقريب ∴ (القاف بوحدة K ، الياء مهملة فيه مع الباء) || الطوالع CB : الطالع K : + ى K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة ؛ وفوق النون نقطة سوداء غليظة) || 5 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || قلنا C B : ( القاف بوحدة K) || 6 التوحيد C B : ( التاء مهملة مع الياء K) || أهل المعرفة B (فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) C : اهل المعرفه K || سائر K (الهمزة ساقطة) C :ساير B || الأنوار B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، النون مهملة) || 7 الأسرار B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك) || اللوائح K (الهمزة ساقطة) C : اللوايح B : + ى K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 9 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || اللوائح K (الهمزة ساقطة) C : اللوايح B || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || 10 يلوح C B : ( الياء مهملة K) || للأسرار B (الهمزة ساقطة) K (كذلك) C (كذلك) || الظاهرة C B : الطاهرة K ( الظاء مهملة ؟ ) || من C B : (النون مهملة) || السموّ (بتشديد الواو C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) || من . . . إلى (همزة تحتية) ∴ ( النون مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) || هذا CB : هدا K (الذال مهملة) || القوم C B : ( القاف مهملة K) || 11 يلوح C B : ( الياء مهملة K) || للبصر C B : ( الباء مهملة K) || إذا (همزة تحتية) : ( الهمزة ساقطة C B K) || يتقيَّد (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء الأولى والتاء مهملتان فيه) || بالجارحة C B : ( الحرف الأوّل مهمل K) ||

من الأنوار الذاتية ، لا مِنْ جهـــة السلب . وهى ( أعنى « اللوائح » ) مِن أحوال « أهل المسامرة » .

( السَّمَر )

(١٠٧)

**(٢٣٢)** فإن قلت : « وما السَّمَرُ ؟ » ــ قلنا : ( السَّمَرُ هو ) خطاب الحق للعارفين من عالَم الأسرار والغيوب ، « نزل به الروح الأمين علىٰ قلبك » . وهو خصوصٌ فى « المحادثة » .

( اَلْمُحَادَثَةُ )

(١٠٨)

**(٢٣٣)** فإن قلت : « وما المحادثة ؟ » ــ قلنا : ( المحادثـة هى ) خطاب الحقِّ العارفينَ من عباده من عالَم المُلْكِ : كالنداء من الشجـرة لموسىٰ . وهو ( أى خطاب الحق ) فرعٌ عن « المشاهدة » .

1 من الأنوار ∴ ( النون الأولى مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، مطموسة جزئياً B ) ‖ الذاتيَّة (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : الذاتية K (الياء مهملة) ‖ 2 المسامرة C B : المسامره K : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 4 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B : ( القاف بموحدة K ) ‖ السمر C B : (نقطة صغيرة بين ظهر الميم والراء ، بدل الفتحة ، ك نقـطة أكبر قليـلاً فوق أسنـان السين ، بـدل الفتحة أيضاً) ‖ قلنا C B ( القـاف مهملة K ) ‖ 5-4 خطاب . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K ، (الشدة ساقطة C K ) ‖ 5 الأسرار (همزة فوقية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ 6-5 نزل . . . قلبك : ( الشعراء ، ١٩٣ - ١٩٤ / 26 193 - 94.) ‖ 5 به . . . الأمين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ) ‖ قلبك C B : ( القاف بموحدة K ) ‖ فى : ( الفاء مهملة K ) ‖ المحادثة C B : المحادثه K : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 8 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة والنون) ‖ قلت C B : ( القاف مهملة والتاء K ) ‖ المحادثة C B : المحادثه K ‖ قلنا C B : ( القاف مهملة مع النون K ) ‖ 9 خطاب C B : ( الخاء مهملة مع الباء K ) ‖ الحقِّ (بتشديد القاف) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف مهملة) ‖ من C B : ( النون مهملة K ) ‖ عباده C B : (الباء مهملة K ) ‖ من CB : ( النون مهملة K ) ‖ كالنداء C : كالندا K : كالندآء (بالمد) B ‖ من : ( النون مهملة K ) ‖ الشجرة C B : الشجره K ‖ 10-9 كالنـداء . . . لوسى : انظر الآيات ١١ (من سورة طه) ، ٨ (سورة النمل) ، ٣٠ (سورة القصص) ‖ 11 عن : ( النون مهملة K ) ‖ المشاهدة C B : المشاهده K (الشين مهملة) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖

**آلْمُشَاهَدَةُ )**

(١٠٩)

**(٢٣٤) فإن قلت : « وما المشاهدة ؟ » ــ قلنا : ( المشاهدة هى )** رؤ ية الأشياء بدلائل التوحيد ؛ وتكون أيضا ( ــ أعنى المشاهدة ــ ) رؤ ية الحق فى الأشياء ؛ وتكون أيضاً حقيقة اليقين من غير شك . وهى تتلو « المُكَاشَفَةَ » ، وقد قيل : تتلوها « آلْمُكَاشَفَةُ » .

**( آلْمُكَاشَفَةُ )**

(١١٠)

**(٢٣٥) فإن قلت : « وما المكاشفة ؟ » ــ قلنا : ( المكاشفة هى )** تحقيق الأمـانة بـالفهم ؛ وتحقيق زيادة الحـال ؛ وتحقيق الإشـارة التى تعطيها « المُحَاضَرَةُ » .

**( آلْمُحَاضَرَةُ )**

(١١١)

**(٢٣٦) فإن قلت : « وما المحاضرة ؟ » ــ قلنا : ( المحاضرة هى )**

2 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || المشاهدة C B : المشاهده K || قلنا C B : ( القاف بموحدة K) || 3 رؤ ية C : رءيه K (الياء مهملة) : رءية B || الاشياء C : الاشيا K (الشين مهملة مع الياء) : الاشيآء (بالمد) B || بدلائـل K (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : بدلاليل B || التوحيد C B : (التاء مهملة K مع الياء) || وتكون C B : ( النون مهملة K) || أيضاً K (مهملة ، الهمزة ساقطة) B C (الهمزة ساقطة فيه) || رؤ ية C : رءيه K (الياء مهملة) : رءية B || 4 الحقّ فى ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || الاشياء C : الاشيا K (مهملة تماماً) : الاشيآء (بالمد) B || وتكون . . . اليقين ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، بعض الحروف مطموسة فيه ، الهمزة ساقطة B K) || غير C B : ( مهملة K) || 5 المكاشفة C B : المكاشفه K (الشين مهملة) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || وقد . . . تتلوها ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || المكاشفة C B : المكاشفه K (بعض الحروف مطموسة) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 7 فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( مهملة K) || المكاشفة C B : المكاشفه K || قلنا C B : ( القاف بموحدة K) || 8 تحقيق C B : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الأمانة (همزة فوقية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : الامانه K || بـالفهم C B : ( الباء مهملة K) || وتحقيق : ( مهملة تماماً K) || زيادة C B : زياده K || وتحقيق الإشارة (همزة تحتية) ∴ ( مهملة K سوى التاء والشين ، الهمزة ساقطة C K) || 8-9 التى . . . المحاضرة ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الضاد) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 11 فإن (همزة تحتية وسكون) B (مطموسة قليلاً) C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت B (مطموسة) C : ( القاف مهملة مع التاء K) || المحاضرة C B : المحاضره K (الضاد مهملة) || قلنا C B : ( القاف بموحدة K) ||

حضـور القلب بتواتـر البرهـان . وعندنـا ، ( المحاضـرة هى ) مجـاراة « الأسماء » بينهما ( ـ الضمير يعود على الأســــماء وعلى من يتوجّه إليه خطابها و« مجاراتها » ـ ) بما هى عليه من الحقائق فى وقت ( التخلّى » .

## ( ٱلتَّخَلِّى )
(١١٢)

**(٢٣٧) فإن قلت : « وما التخلّى ؟ » ــ قلنا : ( التخلّى هو ) اختيار الخلوة ، والإعراضُ عن كل ما يَشْغَلُ عن الحق طَلَبُ التجلّى ــ بالجيم .**

## ( ٱلتَّجَلِّى )
(١١٣)

(٢٣٨) فــإن قلت : « ومـا التجلّى ؟ » ــ قلنــا : ( التجلّى هـو ) ما ينكشف للقلوب مِن أنوار الغيوب بعد « السَّتْرِ » .

## ( ٱلسَّتْرُ )
(١١٤)

**(٢٣٩) فـإن قلت : « وما السَّتْـرُ ؟ » ــ قلنـا : ( الستـر هـو ) كـلُّ**

1 القلب CB : ( القاف بموحدة K) || بتواتر CB : ( الباء مهملة K) || البرهان CB : ( الباء مهملة مع النون K) || 2 الاسماء C : الاسما K : الاسمآء (بالمد) B || بينهما (أى بين الاسماء والقلب) B : بينها CK || 3 عليه CB : ( الياء مهملة K) || من CB : ( النون مهملة K) || الحقائق K (مهملة ، الهمزة ساقطة) || فى وقت ∴ ( مهملة تماماً K) || التخلّى (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) : + ‌د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت CB : ( القاف مهملة مع التاء K) || التخلّى (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) || قلنا CB : ( القاف مهملة K) || اختيار CB : ( الياء مهملة K) || 6 الخلوة CB : الحلوه K (الخاء مهملة) || والإعراض (همزة تحتية) CB (الهمزة ساقطة فيه) : والاعراص K (الضاد مهملة) || يشغل CB : يسعل K (الشين مهملة مع الغين) || عن الحقّ ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || التجلّى (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة) K (كذلك) || بالجيم : CK : ــ B : + ‌د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 8 فإن (همزة تحتية وسكون) CB (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت CB : ( مهملة K) || التجلّى (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) || قلنا CB : ( القاف مهملة K) || 9 ما ينكشف . . . أنوار ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || الغيوب بعد ∴ ( مهملة K) || الستر : + ‌د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 11 فإن (همزة تحتية وسكون) CB (الهمزة ساقطة فيها) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت . . . كل : ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ||

ما سَتَرَكَ عن ما يُفْنِيكَ . وقيل : ( السَّتْرُ ) هو غِطاء الكون ؛ وقد يكون [ F. 38 b ] ( السَّتْرُ ) الوقوف مع العادات ؛ وقد يكون الوقوف مع نتـائج الأعمال ، ما لم يَغْلِبْ سلطانُ « آلمَحْقِ » .

## ( آلْمَحْقُ )
(١١٥)

(٢٤٠) فإن قلت : « وما آلمَحْقُ ؟ » ـــ قلنا : ( المحق هو ) فناؤ ك فى عَيْنِهِ ، بَعْدَ تَحَكُّمِ « ألسَّحْقِ » .

## ( آلسَّحْقُ )
(١١٦)

(٢٤١) فإن قلت : « وما ألسَّحْقُ ؟ » ـــ قلنا : ( السحق هو ) تَفَرُّقُ تَرْكِيبِكَ تَحْتَ آلقَهْرِ ، لِأَجْلِ « ألزَّاجِر » .

## ( آلزَّاجِرُ )
(١١٧)

(٢٤٢) فإن قلت : « وما الزاجر ؟ » ـــ قلنا : ( الزاجـر هو ) واعظ

1 ما سترك . . . وقيل : ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) ||عن ما C: عما K: عمّا B ||يفنيك B K: يغنيك C ||غطاء C: غطأ K: غطآء (بالمد) B|| الكون C B: ( النون مهملة K) || يكون C B: ( الحرف الأخير مطموس قليلاً K) || 2 الوقوف C B: ( القاف مهملة مع الفاء K) || العادات C B: ( التاء مهملة K) || وقد . . . الوقوف ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || نتائج K (الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C: نتايج B || 3 الأعمال B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك) || المحق C B: (الميم معجمة بموحدة ، القاف معجمة بموحدة على الطريقة المغربية K) : + ه K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 فإن (همزة تحتية وسكون) B(كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B: (القاف مهملة مع التاء) || قلنا C B: ( القاف مهملة K) || فناؤك C: فناوك K: فناؤ ك (بالمد) B || 6 فى C B: ( الفاء مهملة K) || تحكُّم (بتشديد الكاف المضمومة) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) || السحق C B: ( القاف مهملة K) : + ه K(نون معكوسة ومهملة علامة نهاية الجملة) || 8 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلنا C B: ( القاف بموحدة K) || تفرُّق (بتشديد الراء المضمومة) C B (الشدة ساقطة) K(كذلك ، القاف بموحدة) || 9 لأجل (همزة فوقية) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك) || الزاجر : + ه K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 11 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) || الزاجر C B: الزاحر K (الجيم مهملة) || قلنا C B: ( القاف مهملة K) ||

الحقّ فى قلب المؤمن ؛ وهو الداعى بحكم « الزمان » .

## ( الزمان )

(١١٨)

(٢٤٣) فإن قلت : « وما الزمان ؟ » ـ قلنا : ( الزمان هو ) السلطان ، فإنّه قد يحول بينك وبين « الذَّهَاب » .

## ( الذَّهَابُ )

(١١٩)

(٢٤٤) فإن قلت : « وما الذَّهَابُ ؟ » ـ قلنا : ( الذهاب هو ) غَيْبَةُ القلب عن حِسِّ كلِّ محسوسٍ ، بمشاهدة محبوبه ـ كان المحبوبُ ما كان ـ قَبْلَ « الفَصْلِ » .

## ( الفَصْلُ )

(١٢٠)

(٢٤٥) فإن قلت : « وما الفَصْلُ ؟ » ـ قلنا : ( الفصل هو ) فَوْتُ

1 الحقّ (بتشديد القاف) C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، القاف مهملة) || فى قلب ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || المؤمن C B: المومن K|| الزمان C B : ( النون مهملة K) : + د K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 3 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B: ( القاف بوحدة K) || قلنا C B: ( القاف مهملة مع النون K) || 4 فإنّه (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة مع الشدة) K(كذلك ، الهاء الأخيرة معجمة بمثناة كالتاء المربوطة) || قد C B: ( القاف مهملة K) || يحول C: ( الياء مهملة B K) || بينك C B: ( الباء مهملة مع الياء K) || وبين C B: ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الذهاب C B: ( الذال مهملة مع الباء K) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 6 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، النون مهملة مع الفاء) || قلنا C B: (القاف مهملة مع النون) || 7 القلب C B: (القاف مهملة مع الباء) || عن C B: ( النون مهملة K) || حسّ (بتشديد السين) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) || كلّ (بتشديد اللام) C B: ( الشدة ساقطة K) || بمشاهدة C B: بمشاهده K|| كان C B: ( النون مهملة K) || المحبوب C B: ( الباء مهملة : الأولى والثانية K) || ما كان C B: ( النون مهملة K) || 8 قبل C B: ( القاف بوحدة ، على الطريقة المغربية ، K) || الفصل : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 10 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B: (القاف مهملة مع التاء K) || الفصل C B: (الفاء مهملة K) || قلنا CB : (القاف مهملة K) || فوت C B: ( التاء بوحدة K) ||

ما ترجوه من محبوبك . وهو ، عندنا ، تمييزك عنه بعد حال الاتحاد ، الذى هو نتيجة « المجاهدة » .

( اَلْمُجَاهَدَةُ )

(١٢١)

(٢٤٦) فإن قلت : « وما المجاهدة ؟ » ــ قلنا : ( المجاهدة هى ) حمل النَّفْس علىٰ المَشَاقِّ البدنية ، ومُخَالفةُ الهوىٰ علىٰ كلِّ حالٍ ؛ ولكن لا يَتَمَكَّنُ له مخالفةُ الهوىٰ إلاَّ بعد « الرياضة » .

( اَلرِّيَاضَةُ )

(١٢٢)

(٢٤٧) فإن قلت : « وما الرياضة ؟» ــ قلنا : ( الرياضة على نوعين ) : رياضةُ الأدب ، وهو الخروج عن طبع النفس ؛ ورياضةُ الطلب ، وهى صحَّة المراد به . وبالجملة ، فهى ( أعنى الرياضة ) عبارةٌ عن تهذيب الأخلاق النفسية ، وذلك ( ناشىءٌ ) عنْ « عِلَّةٍ » .

1 من C B : ( النون مهملة K) || تمييزك K(مطموسة جزئياً) B: تميزك C|| 2 الذى C B : ( الذال مهملة K) || نتيجة C B : نتيجه K (الياء مهملة K) || المجاهدة C B : المجاهده K : + ﻫ K(نون معكوسة ومعجمة ، علامة نهاية الجملة) || 4 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء على الطريقة المغربية ، معجمة بموحدة من أسفل ، النون مهملة) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || المجاهدة C B : المجاهده K (الجيم مهملة) || قلنا C B : (القاف مهملة مع النون) || 5 النفس C B : ( النون مهملة مع الفاء K) || المشاقّ (بتشديد القاف) C B (الشدة ساقطة) K(كذلك) || البدنيَّة (بتشديد الياء) C B(الشدة ساقطة) : البدنيه K (كذلك) || ومخالفة C B : ومخالفه K|| ولكن C B : ولاكن K|| 6 يتمكَّن (بتشديد الكاف) C B (الشدة ساقطة فيه) : (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) || مخالفة الهوى C : ( مهملة تماماً K) : هذا B || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) C B(الهمزة ساقطة والشدة فيه) K(كذلك) || بعد C B : ( الباء مهملة K) || الرياضة C B : الرياضه K (الضاد مهملة والياء) : + ﻫ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) | 8 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع الشدة) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || الرياضة C B : الرياضه K ( الياء مهملة K) || قلنا CB : (القاف مهملة مع النون K) || 9 رياضة C B : رياضه K|| الخروج . . . النفس ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || ورياضة C B : ورياضه K (الياء مهملة) || 10 الطلب C B : ( الباء مهملة K) || صحَّة (بتشديد الحاء) C B(الشدة ساقطة فيه) : صحه K (كذلك) || وبالجملة C B : وبالجمله K(الجيم مهملة) || فهى CB : ( الفاء مهملة K) || عبارة C B : عباره K|| 11 عن تهذيب ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة Kسوى الذال) || النفسيَّة C B(الشدة ساقطة فيه) : النفسيه K (كذلك) || عن C B : ( النون مهملة K) || علَّة (بتشديد اللام) C B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الكلمة مسبوقة : «العله» ثم شطب عليها) : + ﻫ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

( ٱلْعِلَّةُ )
(١٢٣)

(٢٤٨) فإن قلت : « وما العِلَّة ؟ » ــ قلنا : ( العِلَّة هى ) تنبيه الحق لعبده بسببٍ وبغير سبب . و ( هذا التنبيه ) هو مِن عين اللطف ؛ ويُسَمِّيه أهل الطريق « اللطيفة » .

( ٱللَّطِيفَةُ )
(١٢٤)

(٢٤٩) فإن قلت : « وما اللطيفة ؟ » ــ [ F. 39 a ] قلنا : ( اللطيفة هى ) كل إشارةٍ دقيقةِ المعنى تلوح فى الفهم ، لا تسعها العبارة ؛ وهى المؤدِّية إلىٰ « التفريد » . وقد يطلقون « اللطيفة » علىٰ حقيقة الإنسان .

( ٱلتَّفْرِيدُ )
(١٢٥)

(٢٥٠) فإن قلت : « وما التفريد ؟ » ــ قلنا : ( التفريد هو ) وقوفك بالحقِّ معك ؛ ومِن شرطه « التجريدُ » .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) || العلّة (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) : العله K(كذلك) || الحقّ (بتشديد القاف) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، القاف مهملة) || 3بسبب C B: ( الباء الأولى مهملة K) || وبغير سبب ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الغين ) || من . . . اللطف ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || ويسمّيه (بتشديد الميم) K B (الياء مهملة ، الشدة ساقطة فيه) : وتسميه C(الشدة ساقطة) || 4الطريقB C: (الياء مهملة مع القاف) || اللطيفة C B: اللطيفه K (الباء مهملة مع الفاء) : + ة K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 6 فإن(همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) || اللطيفة C B: اللطيفه K (الياء مهملة) || قلنا C B: ( القاف مهملة مع النون K) || 7 إشارة (همزة تحتية) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) : اساره K (الشين مهملة ، الهمزة ساقطة) || دقيقة C B: دقيقه K (القاف مهملة مع الياء) || تلوح فى ∴ ( التاء مهملة مع الفاء K) || لا تسعها C B: ( التاء مهملة K) || العبارة C B: العباره K || 8المؤدِّية (بتشديد الدال) C B(الشدة ساقطة فيه) : الموديّه K || إلى (همزة تحتية) . . . اللطيفة ∴ ( مهملة K سوى الفاء الأولى) || حقيقة C B: ( مهملة تماماً K) || الإنسان : ( الهمزة ساقطة C K) : + ة K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 10 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت B (مطموسة جزئياً) C: ( القاف مهملة مع التاء) || التفريد C B: ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 11بالحقّ (بتشديد القاف) C B (الشدة ساقطة) K(كذلك ، الباء مهملة مع القاف) || ومن C B: ( النون مهملة K) || التجريد C B: ( الياء مهملة K) : + ة K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

## ( ٱلتَّجْرِيدُ )

(١٢٦)

**(٢٥١)** فإن قلت : « وما التجريد ؟ » ـــ قلنا : ( التجريد هو ) إماطة السِوىٰ والكون عن القلب والسِرِّ ، مِن أجل حكم « ٱلفَتْرَةِ » .

## ( ٱلْفَتْرَةُ )

(١٢٧)

**(٢٥٢)** فإن قلت : « وما ٱلفَتْرَةُ ؟ » ـــ قلنا : ( الفترة هى ) خمود نار البداية المحرقة . وهى حال تشبه حالة « الوقفة » التى للواقفين .

## ( ٱلْوَقْفَةُ )

(١٢٨)

**(٢٥٣)** فإن قلت : « وما الوقفة ؟ » ـــ قلنا : ( الوقفة هى ) الحَبْسُ بين المقامين ، مع العصمة مِن « ٱلوَلَهِ » .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K ) || التجريد C B : التحريد K (الجيم مهملة مع الياء) || قلنا C B : ( القاف مهملة K ) || إماطة (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C (الهمزة ساقطة): اماطه K (الهمزة ساقطة) || 3 عن C B : ( النون مهملة K ) || القلب C B : ( القاف مهملة مع الباء K ) || والسرِّ (بتشديد الراء) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، السين مطموسة) || من C B : ( النون مهملة K ) || أجل (همزة فوقية) B (الهمزة ساقطة) C : احل K (الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة) || الفترة K B : الفتره K : + ﻩ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K ) || الفترة C B : الفتره K || قلنا C B : فلنا K (القاف بموحدة ، على الطريقة المغربية) || خمود C B : حمود K (الخاء مهملة) || 6 البداية C B : البدايه K || المحرقة C B : المحرفه K ( القاف بموحدة ، على الطريقة المغربية) || الوقفة C B : الوقفه K || التى C B : ( التاء مهملة K ) || للواقفين C B : ( الياء مهملة مع النون K ) : + ﻩ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 8 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K ) || الوقفة C B : الوقفه K (القاف مهملة مع الفاء) || قلنا C B : ( القاف مهملة مع النون K ) || 9 بين C B : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || المقامين C B : ( القاف بموحدة K ) || العصمة C B : العصمه K || من C B : ( النون مهملة K ) || الوله : + ﻩ K (نون معكوسة ومعجمة ، علامة نهاية الجملة) ||

## ( آلْوَلَهُ )
(١٢٩)

**(٢٥٤) فإن قلت : « وما آلْوَلَهُ ؟ » ــ قلنا : ( الوله هو ) إفراط الوجد بمشاهدة « آلْسِرِّ » .**

## ( آلسِّرُّ )
(١٣٠)

**(٢٥٥) فـإن قلت : « وما السِـرُّ ؟ » ــ قلنـا : ( السِـرُّ علىٰ ثـلاثـة أنواع : ) سِرُّ العِلْم ( الذى هو ) بـإزاء حقيقة العـالِمِ به ؛ وسِـرُّ الحال ( الذى هو ) بإزاء معرفة مراد الله فيه ؛ وسِرُّ الحقيقة ( الذى هـو ) بإزاء ما تقع به الإشارة من « الرُّوح » .**

## ( آلرُّوْحُ )
(١٣١)

**(٢٥٦) فإن قلت : « وما الـــروح ؟ » ــ قلنـــا : ( الروح هو )**

2 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B: (القاف مهملة مع التاء) ‖ قلنا C B: ( القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) ‖ إفراط (همزة تحتية) C B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة) ‖ الوجد C B: الوحد K(الجيم مهملة) ‖ 3 بمشاهدة C B: بمساهده K (السين مهملة مع الباء) ‖ السرِّ (بتشديد الراء) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) : + ꝺ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 5 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ السرُّ (بتشديد الراء) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) ‖ قلنا C B: ( القاف مهملة K) ‖ 6 سرُّ العلم C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) ‖ بإزاء (همزة تحتية) C (الهمزة الأولى ساقطة فيه) : بازا K (الباء مهملة) : بإزآء (بالمد) B‖ حقيقة C B: ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K) ‖ به C B: ( الباء مهملة K) ‖ وسرُّ (بتشديد الراء) الحال C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) ‖ 7 بإزاء(همزة تحتية) C (الهمزة الأولى ساقطة): بازا K(الحرف الأول مهمل) : بإزآء (بالمد) B‖ معرفة C B: معرفه K‖ فيه C B: ( الفاء مهملة مع الياء K) ‖ وسرُّ (بتشديد الراء) C B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) ‖ الحقيقة C B: الحقيقه K (الياء مهملة مع القاف الثانية) ‖ بإزاء (همـزة تحتية) C(الهمـزة الأولى ساقطة) : بازا K (الباء مهملة) : بإزآء (بالمد) B‖ 8 تقع B K: يقع C‖ الإشارة (همزة تحتية) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك) : الاساره K(الشين مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖ من C B: ( النون مهملة K) : + ꝺ K(نـون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة ) ‖ 10 فإن ( همزة تحتية وسكون ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ) K ( كذلك ، الفاء مهملة مع النون ) ‖ قلت CB: ( الفاء مهملة مع التاء K) ‖

**ٱلمُلْقِى إلىٰ القــــلب عِلْمِ الغيب علىٰ وجهٍ مخصـــوصٍ ، تَتَلقَّاه منه « النَّفْسُ » .**

**( ٱلنَّفْسُ )**

(١٣٢)

**(٢٥٧) فإنْ قلت : « وما ٱلنَّفْسُ ؟ » ـ قلنا : ( النفس هى ) ما كان معلولاً مِن أوصاف العبد ، بحكم « الشاهد » .**

**( ٱلشَّاهِدُ )**

(١٣٣)

**(٢٥٨) فـإنْ قلت : « وما الشَّـاهِدُ ؟ » ـ قلنـا : ( الشـاهـد هـو ) ما تعطيه المشاهدة مِن الأثر فى قلب المُشَاهِدِ . وهو ( أى الأثر الذى فى قلب المشاهِد ) علىٰ صورة ما يضبطه القلب من رؤ ية المشهود . وعلىٰ الشاهد يَرِدُ « الوارِدُ » .**

1 الملقى C B: الملفى K(القاف بموحدة على الطريقة المغربية) || مخصوص C B: محصوص K(الخاء مهملة) || تتلقّاه (بتشديد القاف) B: يتلقاه C (الشدة ساقطة) K(الحرف الأول مهمل ، التاء بموحدة ، الشدة ساقطة) || 2 النفس : + ב K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 4فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) || قلنا B(مطموسة جزئياً) C: ( القاف مهملة K) || ما كان C B: ( النون مهملة K) || 5من أوصاف B(فتحة فوق الألف ، بدل الهمزة) C: ( النون مهملة مع الفاء ، الهمزة ساقطة K) || العبد C B: ( الباء مهملة K) || بحكم C B: ( الباء مهملة K) || الشاهد C B: الساهد K (الشين مهملة) : + ב K(نون معكوسة ومعجمة ، علامة نهاية الجملة) || 7 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) || قلنا C B: ( القاف مهملة مع النون K) || 8 تعطيه C B: ( الياء مهملة K) || المشاهدة C B: المشاهده K || فى C B: ( الفاء مهملة K) || 9قلب C B: ( القاف مهملة مع الباء K) || المشاهد C B: المساهد K (الشين مهملة) || صورة C B: صوره K|| القلب C B: ( القاف مهملة K) || من C B: ( النون مهملة K) || رؤ ية C: رعيه K (الياء مهملة) : رءية B|| المشهود C B: المسهود K(الشين مهملة) || 10 الشاهد C B: الساهد K(الشين مهملة) || يرد C B: ( الياء مهملة K) || الوارد : + ב K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

## ( اَلْوَارِدُ )

(١٣٤)

(٢٥٩) فإن قلت : « وما الوارد ؟ » ــ قلنا : ( الوارد هو ) ما يَرِدُ علىٰ القلب مِن الخواطر المحمودة مِن غير تَعَمُّلٍ ؛ [ F. 39 b ] وكلُّ ما يرد علىٰ القلب مِن كلِّ اسمٍ إلٰهيٍّ . وهو الذى يعطى أحياناً « حقَّ اليقين » .

## ( حَقُّ اَليَقِينِ )

(١٣٥)

(٢٦٠) فإن قلت : « وما حقُّ اليقين ؟ » ــ قلنا : ( حقُّ اليقين هو ) ما حصل مِن العِلْمِ بالعِلَّة ، ولكن بعد « عين اليقين » .

## ( عَيْنُ اَليَقِيْنِ )

(١٣٦)

(٢٦١) فإن قلت : « وما عين اليقين ؟ » ــ قلنا : ( عين اليقين هو )

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || قلنا C B : ( القاف مهملة مع النون K) || ما يرد C B : ( الياء مهملة K) || 3 القلب C B : ( القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية ، الباء مهملة كذلك) || من الخواطر C B : ( النون مهملة مع الخاء K) || المحمودة C B : المحموده K|| من C B : ( النون مهملة K) || تعمُّل (بتشديد الميم المضمومة) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، التاء مهملة) || 3-4 وكلٌ . . . القلب ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير : الباء ، الشدة ساقطة C K) || 4 من كلٍّ C B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، النون مهملة) || إلَهيّ (همزة تحتية ومد وشدة) : الاهى K: الهىّ (بتشديد الياء) C: ( الكلمة مطموسة فى أصل B) || الذى C B: الذى K (الذال مهملة) || يعطى C B : ( الياء مهملة K) || أحياناً B (الهمزة ساقطة) C: احياناً K (الياء مهملة مع النون ، الهمزة ساقطة) || حقٌّ (بتشديد القاف) C B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) || اليقين C B : ( الباء الأولى مهملة K) : + ه K(نون مهملة ومعكوسة ، علامة نهاية الجملة) || 6 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : (القاف مهملة K مع التاء) || حقُّ (بتشديد القاف) اليقين C B(الشدة ساقطة فيه) : (جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K، الشدة ساقطة فيه) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || 7 من C B : ( النون مهملة فى أصل K) || بالعلَّة (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة) K(كذلك ، الباء مهملة) || ولكن B(النون مطموس) C : ولاكن K (النون مهمل) || بعد C B : ( الباء مهملة K) || عين C B : ( الياء مهملة مع النون K) || اليقين C B : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) : + ه K (نون مهملة ومعكوسة ، علامة نهاية الجملة) || 9 فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || عين اليقين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K) || قلنا B : قلت K (القاف بموحدة ،

ما أعطته المشاهدة و ( أعطاه ) الكشف ابتداءاً ، أو بَعْدَ « عِلْمِ اليقين » .

## ( عِلْمُ ٱليَقِينِ )

(١٣٧)

(٢٦٢) فإن قلت : « وما عِلْمُ اليقين ؟ » ــ قلنا : ( علم اليقين هو ) ما أعطاه الدليل الذى لا يحتمل الشُّبَهَ الواردة مِن « الخاطر » .

## ( ٱلْخَاطِرُ )

(١٣٨)

(٢٦٣) فإن قلت : « وما ٱلخَاطِرُ ؟ » ــ قلنا : ( الخاطر هو ) ما يرد علىٰ القلب والضمير مِن الخطاب ربَّانياً كان أو غير ربَّانىٍّ ، ولكنْ مِن غَير إقامة ؛ فإن أقام ( الخاطر فى القلب أو الضمير ) فهو حديث نَفْس ، فصاحبه ( ثَمَّةَ ) مفتقر إلىٰ « النَّفَس » .

1 أعطته (همزة فوقية) B(الهمزة ساقطة) K C(الهمزة ساقطة فيه) || المشاهدة C B : المشاهده K|| ابتداءًا : ابتداء C : ابتدا K (الباء مهملة) : ابتدآءً (بالمد والتنوين) B|| أو بعد B(الهمزة ساقطة) : وبعد K(الباء مهملة) C|| اليقين B (مطموسة) C: ( الحرف الأول مهمل ، القاف بموحدة ، على الطريقة المغربية ، K) : + ◌ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 3 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || اليقين C B : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير) || 4 الدليل C B : ( الياء مهملة K) || الواردة C B: الوارده K|| الخاطر : + ◌ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 6 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت . . . الخاطر ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K) || 7 القلب C B : ( القاف مهملة مع الباء K) || والضمير C B : ( الياء مهملة K) || من C B : ( النون مهملة K) || ربَّانيًا (بتشديد الباء والياء) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) || ربَّانىٍّ (بتشديد الباء واليـاء) C B(الشدة الأولى ــ شدة الباء ــ ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الشدة الثانية ،الباء ــ الحرف الأول ــ ساقط) || ولكن C B : ولاكن K || 8 إقامة (همزة تحتية) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك) || فإن (همزة تحتية وسكون) B(مطموسة) C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || أقام (همزة فوقية) B(الهمزة ساقطة) C : ( الهمزة ساقطة K) || 8 فهو C B : ( الفاء مهملة K) || حديث C B : (الياء مهملة مع الثاء K) || 9 فصاحبه C B : ( الفاء مهملة K) || مفتقر C B : ( التاء مهملة K) || إلى (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C(الهمزة ساقطة) K (كذلك) || النَفَس (بفتح الفاء) K (التشكيل ثابت فيه) B(كذلك) C(التشكيل ساقط فيه) : + ◌ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

## ( آلنَّفَسُ )

(١٣٩)

(٢٦٤) فـإن قلت : « وما النَّفَسُ ؟ » ـ قلنـا : ( النَّفَس هو ) رَوْح يُسَلِّطُهُ الله علىٰ نار القلب ليطفىء شررها ، لأجل سلطان « الحقيقة » .

## ( آلْحَقِيْقَةُ )

(١٤٠)

(٢٦٥) فإن قلت : « وما الحقيقة ؟ » ـ قلنا : ( الحقيقة هى ) سلب آثار أوصافك عنك بأوصافه : بأنَّه ( هو ) الفاعل بك ، فيك ، منـك ؛ لا أنت ( الفاعل بك ، فيك ، منك ! ) . ـ ﴿ مَا مِنْ دَآبَّـةٍ إِلَّا هُوَ آخِـذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ . ـ فكأنَّه ( أعنى هـذا السلب لآثار أوصـاف العبد ) حـالُ « بُعْدٍ » .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || النفَس (بفتح الفاء) K (التشكيل ثابت فيه) B(كذلك) C(التشكيل ساقط فيه) || رَوْح (بفتح فسكون حسّ B (التشكيل ثابت فيه) K (التشكيل غير ثابت فيه) C(كذلك) || 3يسلّطه (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) || الله : + تعلى B|| نار B(مطموسة) C: ( النون مهملة K) || القلب C B : (القاف بموحدة K، على طريقة المغاربة) || ليطفىء B: ليطفى C K || لأجل (همزة فوقية) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك) : لاحل K(الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة) || سلطان C B : ( النون مهملة K) || الحقيقة C B : الحقيقه K (الياء مهملة) : + ﻩ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || الحقيقة C B : الحقيقه K (الياء مهملة) || 6آثار (بالمد) C : أثار K(المدّ ساقط فيه) : أثار (همزة منفصلة بإزاء رأس الألف) B || بأوصافه B(الجزء الأخير من الكلمة مطموس) C : (الباء مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || بأنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة ، الباء مهملة) || الفاعل C B : ( الفاء مهملة K) || فيك C B : ( مهملة K) || 7أنت B(الهمزة ساقطة) C : (الهمزة ساقطة K، النون مهملة) || 7-8ما من . . . بناصيتها : ( مطلع آية ٥٦ ، سورة هود/56 ، 11) || 7من C B : ( النون مهملة K) دابَّة (بتشديد الباء) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، الباء مهملة) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة والشدة) K (كذلك) || آخذ (بالمد) C B : اخذ K(المد ساقط فيه) || 8بناصيتها C B : ( الباء مهملة مع النون الأولى K) || فكأنَّه (همزة فوقية وشدة) C B (الشدة ساقطة فيه) K(الهمزة ساقطة فيه ، الفاء مهملة) || 9بعد C B : ( الباء مهملة K، الكلمة مشكلة فيه كما فى B) : + ﻩ K(نون معكوسة ومعجمة ، علامة نهاية الجملة) ||

( آلْبُعْدُ )
(١٤١)

(٢٦٦) فإن قلت : « وما آلْبُعْدُ ؟ » ــ قلنا : ( البعد هو ) الإقامة علىٰ المخالفات . وقد يكون « آلْبُعْدُ » منك ويختلف باختلاف الأحوال ، فَيَدُلُّ علىٰ ما تعطيه قرائن الأحوال . وكذلك « آلْقُرْبُ » .

( آلْقُرْبُ )
(١٤٢)

(٢٦٧) فإن قلت : « وما آلْقُرْبُ ؟ » ــ قلنا : ( القرب هو ) القيام بالطاعة . وقد يطلق ( القرب ) علىٰ حقيقة « قاب قوسين » = وهو قَدْرُ الخط الذى يقسم قُطْرَىْ الدائرة ، [ F. 40 a ] فَيَشُقُّهَا بقسمين . وهو غاية القربِ المشهودِ ، ولا يدركه إلاَّ صاحبُ « إثباتٍ » ، لا صاحبُ « مَحْوٍ » .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ البعد : (مطموسة جزئياً B) ‖ الإقامة (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : الاقامه K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖ 3 وقد C B : ( القاف مهملة K) ‖ يكون C B : ( الياء مهملة مع النون K) ‖ منك C B : ( النون مهملة K) ‖ ويختلف . . . الأحوال (همزة فوقية) ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة ، سوى الفاء الأولى ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) K ‖ 3-4 فيدلُّ (بتشديد اللام) . . . الأحوال (همزة فوقية) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) ‖ 4 قرائن : قراين B ‖ وكذلك C B : وكدلك K (الذال مهملة) ‖ القرب : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 6 فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الفاء مهملة) ‖ قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ القرب C B : ( القاف بموحدة K ، الباء مهملة) ‖ القيام C B : ( القاف مهملة مع الياء K) ‖ 7 بالطاعة C B : ( الباء مهملة K) ‖ وقد C B : ( القاف مهملة K) ‖ يطلق C B : ( الياء مهملة مع القاف K) ‖ حقيقة C B : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ قاب قوسين : ( إشارة إلى الآية ٩ من سورة النجم / 53 ، 9) ‖ قاب C B : ( القاف مهملة K) ‖ قوسين C B : (كذلك ، مع الياء والنون) ‖ 7-8 قدر . . . الذى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) ‖ 8 يقسم . . . الدائرة K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : فى قطر الدايرة B ‖ فيشقها C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة ، القاف بموحدة على الطريقة المغربية) ‖ بقسمين C B : ( الباء مهملة K) ‖ غاية C B : ( الياء بموحدة ــ كالباء ــ K) ‖ 9 القرب C B : (القاف بموحدة K ، على الطريقة المغربية) ‖ يدركه C B : ( الياء مهملة K) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B (مطموسة تماماً) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) ‖ إثبات (همزة تحتية) B (الألف مطموس مع الهمزة) C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الباء مهملة) ‖ 9-10 صاحب محو ∴ : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖

**( ٱلْمَحْوُ وَٱلإِثْبَاتُ )**
(١٤٣) / (١٤٤)

(٢٦٨) فإن قلت : « فما ٱلمَحْوُ وما الإِثْبَاتُ ؟ » ــ قلنا : « الإثبات » ( هو ) إقامة أحكام العبادات وإثباتُ المـواصلات . وأمَّـا « المحـــو » فـ ( ـهو ) رَفْعُ أوصاف العـــــادة وإزالة العِلَّة . وهو أيضاً ما سَتَرَهُ الحقُّ ونَفَاه ؛ وعنه يكون « ٱلذَّوْقُ » .

**( ٱلذَّوْقُ )**
(١٤٥)

(٢٦٩) فـإن قلت : « وما ٱلـذَّوْقُ ؟ » ــ قلنا : ( الـذوق هو ) أوَّل مَبَادِي التجلِّيات الإِلٰهية ، المؤدِّيةِ إلىٰ « الشُّرْبِ » .

**( ٱلشُّرْبُ )**
(١٤٦)

(٢٧٠) فإن قلت : « وما ٱلشُّـــرْبُ ؟ » ــ قلنـــا : ( الشرب هو )

2 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || قلت C B : ( القاف بموحدة K ) || الإثبات (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك) C (كذلك) || قلنا C B : ( القاف بموحدة K ) || 3 إقامة (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) K (كسرتان تحت الألف ، بدل الهمزة) C (الهمزة ساقطة فيه) || أحكام (همزة فوقية) C : ( الهمزة ساقطة B K ) || وإثبات (همزة تحتية) K (الهمزة ساقطة) B (كذلك) C (كذلك) || وأمّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || 4 فرفع C B : (الحرف الأول مهمل K ) || أوصاف B (الهمزة ساقطة) C : ( الهمزة ساقطة K ) || العادة C B : العاده K || وإزالة (همزة تحتية) العلّة (بتشديد اللام) ∴ ( الهمزة ساقطة C B K ، الشدة ساقطة C K ، الحرف الأخير مهمل K ) || أيضاً B (الهمزة ساقطة) C : ( الياء مهملة مع الضاد ، الهمزة ساقطة ) || الحقُّ C B (الشدة ساقطة فيه) K (القاف مهملة ، الشدة ساقطة) || 5 يكون الذوق ∴ (الياء مهملة K مع القاف) : + ∍ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 7 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف بموحدة K ) || الذوق C B : ( الذال مهملة مع القاف K ) || قلنا C B : ( القاف بموحدة K ) || أوَّل B (الهمزة ساقطة) C : ( كذلك ، مع الشدة K ) || 8 التجلّيات B : التجلى C K || الإلٰهيَّة (همزة تحتية ومد وشدة) : الالاهيَّة B : ــ C K || المؤدِّية B : المودى K : المؤدّى C || إلى الشرب ∴ ( الهمزة ساقطة C K ، الباء مهملة K ) : + ∍ K (نون معكوسة ومهملة علامة نهاية الجملة) || 10 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K ) || قلنا C B : ( القاف بموحدة K ، على الطريقة المغربية ) ||

أَوْسَطُ التجلِّيـات مِنْ مقام يستـدعى الرِيَّ ؛ وقد يكون ( الشرب ) مِن مقام لا يستدعى الرِيَّ ؛ وقد يكون مزاج الشارب لا يقبل الرِيّ .

## ( آلرِيُّ )
(١٤٧)

(٢٧١) فإن قلت : « وما الـرِيُّ ؟ » ــ قلنا : ( الـرِيُّ هو ) غـايات التجلِّيات فى كل مقامٍ . فإن كـان المشروب خمـراً أدَّىٰ ( الرِيُّ ) إلىٰ « السُكْرِ » .

## ( آلسُّكْرُ )
(١٤٨)

(٢٧٢) فإن قلت : « وما ٱلسُّكْرُ ؟ » ــ قلنا : ( السكر هو ) غَيْبَةٌ بواردٍ قَوِيٍّ مُفَرِّحٍ ، يكون عنه صَحْوٌ فى الكبير .

1 أوسط التجلّيات B: الوسط من التجلى C K‖من C B: ( النون مهملة K) ‖ مقام C B: ( القاف بموحدة K) ‖ يستدعى C B: ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ الرىّ (بتشديد الحرف الأخير) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) ‖ وقد C B: ( القاف بموحدة K) ‖ يكون C B: ( الباء مهملة مع النون K) ‖ 2 مقام C B: ( القاف بموحدة K) ‖ لا يستدعى C B: ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ وقد . . . الشارب ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الرىّ C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) : + ﻯ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 4 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة) ‖ قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء) ‖ الرىّ C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) ‖ 5 التجلّيات B: التجلى C K‖فى C B: ( الفاء مهملة K) ‖ فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ المشروب C B: ( الحرف الأخير مهمل K) ‖ أدّى (همزة فوقية وشدّة) B (فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) ‖ 5-6 إلى السكر ∴ ( الهمزة ساقطة C B K) : + ﻯ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 8 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B: ( القاف مهملة K) ‖ قلنا C B: ( القاف بموحدة K) ‖ 9 قوىّ (بتشديد آخره) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف بموحدة K) ‖ مفرّح (بتشديد الراء) C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) ‖ فى C B: ( الفاء مهملة K) ‖ الكبير : + ﻯ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖

**( ٱلصَّحْوُ )**

(١٤٩)

**(٢٧٣) فإن قلت : « فما الصحو ؟ » ـــ قلنا : ( الصحو هو ) رجوعٌ إلىٰ الإحساس بعد « الغَيْبة » بواردٍ قويٍّ .**

**( ٱلْغَيْبَةُ )**

(١٥٠)

**(٢٧٤) فإن قلت : « وما الغَيْبَةُ ؟ » ـــ قلنا : ( هى ) غَيْبَةُ القلب عن عِلْم مــا يجـرى من أحــوال الخلق لِشُغْـل الحِسِّ بمــا ورد عليـه من « ٱلحُضُورِ » .**

**( ٱلْحُضُورُ )**

(١٥١)

(٢٧٥) فإن قلت : « وما ٱلحُضُورُ ؟ » ـــ قلنا : ( هو ) حضور القلب بالحق عند غيبته ( أى غيبة القلب ) ؛ فيتصف ( القلب عند هذا الحضور ) بالفناء .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الكلمة مطموسة) C(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B : ( القاف بموحدة على الطريقة المغربية K) ‖ فما C B : ( الفاء مهملة K) ‖ الصحو : ( الصاد معجمة بموحدة من تحتها K) ‖ قلنا C B : ( القاف مهملة مع النون K) ‖ رجوع C B : ( الجيم مهملة K) ‖ 3 إلى الإحساس (همزة تحتية فى كليهما) B (كسرة تحت الألف الأولى ، بدل الهمزة ، الهمزة ساقطة فى الثانية) K(الهمزة ساقطة فيهما) C (كذلك) ‖ الغيبة C B : الغيبه K‖ قوىٍّ (بتشديد آخره) C B(الشدة ساقطة) K(كذلك) : + ꞇ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 5 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ الغيبة C B : الغيبه K‖ قلنا C B : ( القاف بموحدة ، النون مهملة K) ‖ القلب عن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 6 ما يجرى C B : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ أحوال الخلق B (الهمزة ساقطة) C : (الهمزة ساقطة K، الخاء مهملة مع القاف) ‖ 6 الحسِّ (بتشديد السين) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) ‖ بم C B : ( الباء مهملة K) ‖ 6 - 7 من الحضور ∴ ( مهملة K) : + ꞇ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 9 فإن (همزة تحتية وسكون) B(كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ وما الحضور C B : . . . الحصور K (الضاد مهملة) ‖ قلنا C B : ( القاف مهملة K) ‖ حضور C B : حصور K (الضاد مهملة) ‖ القلب C B : ( القاف مهملة مع الباء K) ‖ 10 عند C B : ( النون مهملة K) ‖ غيبته C B : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ فيتصف C B : ( جميع الحروف المعجمةمهملة K) ‖ 11 بالفناء C : بالفنا K : بالفنآء (بالمد) B : + ꞇ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖

## ( ٱلْفَنَآءُ )
(١٥٢)

(٢٧٦) فإن قلت : « وماآلفَنَآءُ ؟ » ــ قلنا : ( هو ) فناء رؤ ية العبدِ فِعْلَهُ بقيام الله علىٰ ذلك . وهو شِبْهُ « ٱلبَقَآءِ » .

## ( ٱلبَقَآءُ )
(١٥٣)

(٢٧٧) فإن قلت : « وما ٱلبَقَآءُ ؟ » ــ قلنا : ( البقاء هو ) رؤ ية العبدِ قيامَ اللهِ علىٰ كل شىءٍ [ F. 40 b ] مِن عَيْن « ٱلفَرْقِ » .

## ( ٱلفَرْقُ )
(١٥٤)

(٢٧٨) فإن قلت : « وما ٱلفَرْقُ ؟ » ــ قلنا : ( الفرق هو ) إشارة إلىٰ خَلْق بلا حقٍّ . وقيل : ( هو ) مشاهدة العبودة ؛ وهو نقيض « ٱلجَمْعِ » .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة K) || الفناء C : الفنا K : الفنآء (بالمد) K || قلنا C B : ( القاف بموحدة على الطريقة المغربية K) || فناء C : فنا K : فنآء (بالمد) B || رؤ ية C : رءية B K || 3فعله C K : لفعله B || بقيام C B : ( الباء مهملة K) || الله : ( مطموسة غالباً B) || البقاء C : البقا K : البقآء (بالمد) B : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || البقاء C : البقا K : البقآء (بالمد) B || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || رؤية C : رءية B K || 6قيام C B : (القاف بموحدة K على الطريقة المغربية) || شىء C B : شى K || من C B : ( النون مهملة K) || عين C B : ( الياء مهملة مع النون K) || الفرق B (مطموسة) C : ( القاف مهملة K) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 8فإن (همزة تحتية وسكون) B(غير واضحة تماماً) C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || قلنا C B : (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || إشارة (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C (الهمزة ساقطة) : اساره K(الهمزة ساقطة ، الشين مهملة مع الحرف الأخير) || إلى (همزة تحتية) B(كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) K (الهمزة ساقطة) C(كذلك) || 9خلق C B : ( القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || حقٍّ (بتشديد القاف) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، القاف بموحدة ، على الطريقة المغربية) || 10وقيل C B : (القاف بموحدة K، الياء مهملة) || مشاهدة C B : مشاهده K || العبودة C : العبوده K : العبوديَّة B || نقيض C B : ( الياء مهملة K) || الجمع C B : الحمع K (الجيم مهملة) : + د K(نون مهملة ومعكوسة ، علامة نهاية الجملة) ||

( آلْجَمْعُ )

(١٥٥)

(٢٧٩) فإن قلت : « وما الجمع ؟ » ـ قلنا : ( الجمع هو ) إشارة إلىٰ حقٍّ بلا خَلْقٍ ؛ وعليه يَرِدُ « جَمْعُ آلجَمْعِ » .

( جَمْعُ آلجَمْعِ )

(١٥٦)

(٢٨٠) فإن قلت : « وما جَمْعُ آلجَمْعِ ؟» ـ قلنا : ( جمع الجمع هو ) الاستهلاك بالكلِّيَّة فى الله ، عند رؤ ية « آلجَمَالِ » .

( آلْجَمَالُ )

(١٥٧)

(٢٨١) فإن قلت : « وما آلجَمَالُ ؟ » ـ قلنا : ( الجمال هو ) نعوت الـرحمـة والإلـطافِ من الحضـرة الإلٓهيـة ، بـاسمـه (ـ تعـالى ـ) « الجميل » . وهو الجمال الذى له الجلال المشهود فى العالَم .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(غير واضحة تماماً) C(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، النون مهملة) ‖ قلت B(غير واضحة تماماً) C: ( القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) ‖ قلنا C B: ( القاف مهملة K) ‖ إشارة (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C(الهمزة ساقطة) : اساره K(الهمزة ساقطة ، الشين مهملة مع الحرف الأخير) ‖ 3 إلى (همزة تحتية) B(كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C(الهمزة ساقطة) C(كذلك) ‖ حقّ C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، القاف مهملة) ‖ بلا C B: ( الباء مهملة K) ‖ خلق C B: ( القاف مهملة K) ‖ وعليه C B: ( الياء مهملة K) ‖ جمع الجمع C B: ( الجيم مهملة فيهما K) : + د K (نون مهملة ومعكوسة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 5 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء K) ‖ جمع الجمع C B: ( الجيم مهملة فيهما K) ‖ قلنا C B: (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) ‖ 6 الاستهلاك C B: ( التاء مهملة فى أصل K) ‖ بالكلِّيَّة (بشدتين) C B (الشدة الأولى والثانية ساقطة) K(كذلك ، الحرف الأول فيه مهمل مع الحرف الأخير) ‖ فى C B: ( الفاء مهملة K) ‖ رؤ ية C: رءية B K ‖ الجمال ∴ : + د K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 8 فإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ قلت C B: ( القاف مهملة K) ‖ الجمال C B: الحمال K (الجيم مهملة) ‖ قلنا C B: ( القاف مهملة مع النون K) ‖ نعوت C B: ( النون مهملة K) ‖ 9 الرحمة C B: الرحمه K(الحرف الأخير مهمل) ‖ والإلطاف ( همزة تحتية ، مصدر قياسى لفعل «ألطف» = أتحف وأبرَّ ؛ وفى المثل : « كم أتحف وألطف ! » ) B (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك) C(كذلك) ‖ من C B: ( النون مهملة K) ‖ الحضرة C B: الحضره K ‖ الإلٓهيّة (همزة ومد وشدة) : الالاهيه K: الالهيَّة C B (الشدة ساقطة فيه) ‖ 10 الجمال C B: الحمال K(الجيم مهملة) ‖ الجلال C B: الحلال K(الجيم مهملة) ‖ المشهود C B: المسهود K (الشين مهملة) ‖ فى C B: ( الفاء مهملة K) ‖ العالم : + د K(نون معكوسة ومعجمة ، علامة نهاية الجملة) ‖

## ( ٱلْجَلالُ )

(١٥٨)

(٢٨٢) فإن قلت : « وما ٱلجَلاَلُ ؟» ــ قلنا : ( الجلال هو ) نعوت القهر من الحضرة الإلٓهيَّة الذى يكون عنده « الوجود » .

## ( ٱلْوُجُوْدُ )

(١٥٩)

(٢٨٣) فإن قلت : « وما الوجود ؟ » ــ قلنا : ( الوجود هو ) وجدان الحق فى الوجد .

## ( ٱلْوَجْدُ )

(١٦٠)

(٢٨٤) فإن قلت : « وما الوجد ؟ » ــ قلنا : ( الوجد هو ) ما يصادف القلب من الأحوال المفنية ( بالفاء ، لا بالغين ) له عن شهوده ، وإن تَقَدَّمَهُ « التواجد » .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت C B : ( القاف مهملة K) || الجلال C B : الحلال K (الجيم مهملة) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || نعوت C B : (النون مهملة K) || 3 القهر C K : ( الكلمة مطموسة B) || الحضرة C B : الحضره K || الإلٓهيَّة (همزة تحتية ومد وشدة) : الالاهيه K : الالهيّة C B (الشدة ساقطة فيه) || يكون C B : ( الياء مهملة مع النون K) || الوجود C B : الوحود K (الجيم مهملة) : + ﺩ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة) || قلت C B : ( القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || الوجود C B : الوحود K (الجيم مهملة) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || وجدان C B : وحدان K (الجيم مهملة) || 6 الحقّ C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) || فى C B : ( الفاء مهملة K) || الوجد : + ﺩ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 8 فإن (همزة تحتية وسكون) B(مطموسة تماماً) C(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت B(مطموسة جزئياً) C : ( القاف مهملة مع التاء K) || الوجد C B : الوحد K (الجيم مهملة) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || يصادف C B : ( الياء مهملة K) || 9 القلب C B :- ( القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || من الأحوال B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K (كذلك ، النون مهملة) || المفنية B : المفنيه K : المغنية (بالغين) C || عن شهوده C B : ( النون مهملة مع الشين K) || وإن (همزة تحتية وسكون) C B (الهمزة ساقطة) K(كذلك) || تقدَّمه (بتشديد الدال) C B(الشدة ساققطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || 10 التواجد C B : ( الالف مطموس مع اللام K) : + ﺩ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

( ٱلتَّوَاْجُدُ )
(١٦١)

(٢٨٥) فإن قلت : « وما التواجد ؟ » ـ قلنا : ( التواجد هو ) استدعاء الوجد ، واظهار حالة الوجد مِن غير وجدٍ ، لأُنسٍ يجده صاحبه .

( ٱلأُنْسُ )
(١٦٢)

(٢٨٦) فإن قلت : « وما الأُنْسُ ؟ » ـ قلنا : ( الأُنس هو) أَثر مشاهدة جمال الحضرة الإلٓهية فى القلب ؛ وهو جلال الجمال ، فإنَّه لا تكون عنه « الهيبة » .

( ٱلْهَيْبَةُ )
(١٦٣)

(٢٨٧) فإن قلت : « وما الهيبة ؟ » ـ قلنا : ( الهيبة ) هى مشاهدة جمال الله فى القلب . وأكثر ٱلطَّبَقة يرون الأُنس والبسط من الجمال ؛ وليس ( الأمر ) كذلك .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الكلمة مطموسة B) C(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة) || قلت B (مطموسة) C: ( القاف مهملة K) || التواجد C B: التواحد K (الجيم مهملة) || قلنا C B: ( القاف مهملة K) || 3 استدعاء C: استدعا K: استدعآء (بالمد) B|| وإظهار (همزة تحتية) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) : واطهار K (الظاء مهملة والهمزة ساقطة) || حالة : ( الحاء مطموسة K) || الأُنس (همزة مضمومة) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك) K(كذلك ، النون مطموسة مع رأس السين) || 4صاحبه : + ۮ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||6 فإن (همزة تحتية وسكون) B (مطموسة) C(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت B (مطموسة جزئياً) C: ( القاف بموحدة K) || الأنس (الهمزة ساقطة) C(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، النون مهملة) || 7 مشاهدة C B: مشاهده K|| الحضرة C B: الحضره K|| الإلَٓهيَّة (همزة ومد وشدة) : الالاهيه K (الياء مهملة) : الالهيَّة C B(الشدة ساقطة) || فى القلب ∴ ( مهملة K) || جلال الجمال ∴ ( مهملة K) || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة مع الشدة) K(كذلك ، الفاء مهملة) || 8لا تكون : ( مهملة K) || الهيبة C B: الهيبه K : + ۮ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 10فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة) || قلت C B: (القاف مهملة) || الهيبة C B: الهيبه K (الياء مهملة مع الباء) || قلنا C B: ( القاف مهملة مع النون K) || مشاهدة C B: مساهده K (الشين مهملة) || 11جمال C B: حمال K( لجيم مهملة) || فى C B: ( الفاء مهملة K) || القلب C B: (القاف مهملة مع الباء) || وأكثر B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الثاء مهملة) C|| الطبقة C B: الطبقه K (الباء مهملة) || يرون C B: ( الياء مهملة مع النون) || الأنس (همزة مضمومة) K B(الهمزة ساقطة) C (كذلك) || والبسط B (مطموسة جزئياً) C K|| 12وليس C B: ( الياء مهملة K) || كذلك ∴ : + ۮ K(نون معكوسة ومهملة علامة نهاية الجملة) ||

## ( ٱلبَسْطُ )
(١٦٤)

(٢٨٨) فإن قلت : « وما البسط ؟ » ـ قلنا : ( البسط ) هو ، عندنا ، مَن يسع الأشياء ولا يَسَعُهُ شيءٌ . وقيل : « هو حال الرجاء » . [ F. 41 a ] وقيل : « هو وارد توجبه إشارةٌ إلىٰ قَبُولٍ ورحمةٍ وأُنْسٍ » . وهو نقيض « ٱلقَبْض » .

## ( ٱلْقَبْضُ )
(١٦٥)

(٢٨٩) فإن قلت : « وما ٱلقَبْضُ ؟ » ـ قلنا : ( القبض هو ) حال الخوف فى الوقت . وقيل : « وَارِدٌ يَرِدُ علىٰ القلب توجبه إشارة إلىٰ عتاب وتأديب » . وقيل : « أَخْذُ وَارِدِ الوقت » . ـ وهاتان الحالتان قد توجدان لأهل « المكان » .

2 فإن (همزة تحتية وسكون) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة) || قلت C B : ( القاف بموحدة K) || قلنا C B : (القاف بموحدة K، على الطريقةالمغربية ، النون مهملة) || 3عندنا C B : ( النون الثانية مهملة K) || من C B : ( النون مهملة K) || الاشياء C : الاشيا K : الاشيآء B|| شىء C B : شى K|| وقيل B (مطموسة جزئياً) C : ( القاف مهملة مع الياء K) || الرجاء C K : الرجآء (بالمد) B|| 4وقيل C B : ( القاف بموحدة ، الياء مهملة K) || إشارة B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الراء معجمة كالزاى) || قبول C B : ( القاف بموحدة K) || 4ورحمة C B : ورحمه K|| وأنس (همزة مضمومة) B (ضمة فوق الألف ، بدل الهمزة) C : ( الهمزة ساقطة K) || 5القبض C B : ( القاف مهملة مع الباء K) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 7فإن (همزة تحتية وسكون) B(مطموسة جزئياً) C(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || قلت . . . القبض ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || قلنا C B : ( القاف بموحدة K) || 8 فى C B :( الفاء مهملة K) || وقيل B(كلمة «قيل» ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل) : ــ C K || وارد B : ووارد C K || القلب C B ( القاف مهملة K) || توجبه C B : ( الجيم مهملة K) || إشارة(همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف، بدل الهمزة) C(الهمزة ساقطة) : آشاره K|| 9وتأديب C : وتاديب K (التاء بموحدة ، الياء مهملة) : ( مطموسة B) || وقيل C B : ( القاف بموحدة K) || أخذ B (الهمزة ساقطة) C : ( الهمزة ساقطة K، تحت الخاء كسرة ، الذال بمثلثة) || وهاتان الحالتان ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير) || قد C B : ( القاف بموحدة K) || توجدان C K : يوجدان B|| 10لأهل C B K : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || المكان C B : ( النون مهملة K) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

## ( آلْمَكَانُ )

(١٦٦)

(٢٩٠) فإن قلت : « وما المكان ؟ » ــ قلنا : ( المكان هو ) منزلة فى البساط لا تكون إلَّا لأهل الكمال ، الذين تحقَّقُوا بالمقامات والأحوال ، وجازوها إلىٰ المقام الذى فوق الجلال والجمال : فلا صفةَ لهم ولا نعتٌ . ــ قيل لأبى يزيد ( البسطامى ) : « كيف أصبحت ؟» ــ قال : « لا صباحَ لى ولا مساء ، إنما الصباح والمساء لمن تقيَّد بالصفة ، ولا صفة لى » . ــ واختلف أصحابنا فى هذا القول : هل هو شَطْحٌ أو ليس بشطح ، فإن « المكان » اقتضاه له ؟

## ( آلشَّطْحُ )

(١٦٧)

(٢٩١) فإن قلت : « وما الشطح ؟ » ــ قلنا : ( الشطح هو ) عبارة

2 فإن ( همزة تحتية وسكون ) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء على الطريقة المغربية ، النون مهملة) || قلت C B : ( القاف مهملة K) || قلنا B (مطموسة) C : ( القاف مهملة K) || منزلة C B : منزله K|| 3فى C B : ( الفاء مهملة K) || تكون C B : ( مهملة تماماً K) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) C (كذلك) || الأهل (همزة فوقية) C B K : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الذين C B : ( الياء مهملة K) || 3 - 4 تحققوا . . . والأحوال (همزة فوقية) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة C B K) || 4 وجازوها C B : وحازوها K(الجيم مهملة) || المقام B(مطموسة) C : ( القاف بموحدة K) || فوق C B : ( الفاء مهملة مع القاف K) || فلا C B : ( الفاء مهملة K) || صفة C B : صفه K|| 5ولا نعت : + ✱ C(نجمة صغيرة) || قيل لأبى ∴ (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || يزيد C B : ( الياء الثانية مهملة K) || 5-6 كيف . . . صباح ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || 6لى : ( مطموسة B) || مساء C : مسا K : مسآء (بالمد) B|| إنَّما (همزة تحتية وشدة) C B(الهمزة ساقطة والشدة) K (كذلك) || والمساء C : والمسا K : والمسآء (بالمد) B|| 6 - 8 تقيَّد (بتشديد الياء) . . . اقتضاه له ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة C K) : + ‹ K (نون معكوسة ومهملة علامة نهاية الجملة) || 10 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة) || قلت C B : ( القاف مهملة مع التاء K) || الشطح C B : السطح K (الشين بموحدة) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || عبارة C B : عباره K (الباء مهملة) ||

عن كلمةٍ عليها رائحة رُعُونةٍ ودعوىٰ . وهى نادرة أن توجد مِن المحققين أهلِ « الشريعة » .

## ( ٱلشَّرِيْعَةُ )

(١٦٨)

(٢٩٢) فإن قلت : « وما الشريعة ؟ » ــ قلنا : ( الشريعة هى ) عبارة عن الأمر بالتزام العبودية الذى لا يكون معها « عَيْنُ التحكيم » .

## ( عَيْنُ ٱلتَّحْكِيمِ )

(١٦٩)

(٢٩٣) فإن قلت : « وما عين التحكيم ؟ » ــ قلنا : ( عين التحكيم هو ) تَحَدِّى الولىِّ بما يريده إظهاراً لمرتبته ، لأمرٍ يراه فيُزْعِجُهُ .

1 عن CB : ( النون مهملة K) ‖ كلمة CB : كلمه K‖ عليها CB : ( الياء مهملة K) ‖ رائحة K(الهمزة ساقطة) C : رايحة B ‖ رعونة CB : رعونه K‖ نادرة CB : نادره K‖ توجد CB : توحد K(الجيم مهملة) ‖ من CB : ( النون مهملة K) ‖ المحققين CB (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، الحروف المعجمة مهملة جميعاً) ‖ 2 الشريعة CB : ( الحروف المعجمة مهملة K) : + ﻩ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 4 فإن قلت ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ الشريعة CB : الشريعه K (الياء مهملة) ‖ قلنا CB : ( القاف مهملة K) ‖ عبارة CB : عباره K‖ 5 عن CB : ( النون مهملة K) ‖ الأمر (همزة فوقية) B : ( الهمزة ساقطة CK) ‖ بالتزام CB : ( الياء مهملة K) ‖ العبودية CB : العبوديه K‖ الذى . . . يكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ عين CB : ( مهملة K) ‖ التحكيم KB (الياء مهملة فيه) : التحكم C : + ﻩ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 7 فإن (همزة تحتية) ∴ (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ قلت . . . عين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ التحكيم K(مهملة تماماً) B : التحكم C ‖ قلنا CB : ( مهملة تماماً K) ‖ 8 تحدِّى (بتشديد الدال) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ الولىّ (بتشديد الياء) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ إظهاراً (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) : ( الهمزة ساقطة CK) ‖ لمرتبته ∴ ( التاء الثانية بموحدة K) ‖ لأمر (همزة فوقية) ∴ (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ 9 فيزعجه ∴ ( الياء بموحدة K) + ﻩ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖

## ( آلانْزِعَاْجُ )

(١٧٠)

(٢٩٤) فإن قلت : « وما الانزعاج ؟ » ــ قلنا : ( الانزعاج هو ) أَثَرُ الواعظِ الذى فى قلب المؤمن . وفى « أصحاب الأحوال » ( الانـزعاج هو ) التحرُّك لِلوَجْدِ والأنْسِ .

## ( آلْحَاْلُ )

(١٧١)

(٢٩٥) فإن قلت : « وما الحال ؟ » ــ قلنا : ( الحال هو ) ما يرد علىٰ القلب من غير [ F. 41 b ] تَعَمُّلٍ ولا اجتلابٍ ؛ ومِن شرطه أن يزول ويُعْقِبَهُ المِثْلُ بعد المِثْلِ ، إلىٰ أن يَصْفُوَ ؛ وقد لا يُعْقِبُهُ المِثْلُ . ومِن هنا

2 فإن (همزة سفلية) B : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K) || قلت C B : ( مهملة تماماً K) || الانزعاج C B : الانزعاح K (بإهمال الجيم) || قلنا C B : (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || أثر (همزة فوقية) C: : ( الهمزة ساقطة B K) || 3 الواعظ C B : الواعط K(الظاء مهملة) || فى C B : ( الفاء مهملة K) || قلب C B : ( القاف مهملة K) || المؤمن C B : المومن K || وفى C B : ( الفاء مهملة K) || أصحاب (همزة فوقية) C : ( الهمزة ساقطة B K) || الأحوال (همزة فوقية) ∴ (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 التحرُّك (بتشديد الراء) B : ( الشدة ساقطة C K) || والأنس (همزة فوقية مضمومة) : (النون مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) : + ﻫ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 6 فإن (همزة تحتية) C : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K) || قلت C B : ( القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || 7 القلب C B : ( مهملة تماماً K) || من C B : ( النون مهملة K) || تعمُّل (بتشديد الميم المضمومة) B : ( التاء بموحدة K، الشدة ساقطة C K) || شرطه C B : سرطه K (الشين مهملة) || أن (همزة فوقية) B (فتحة مكان الهمزة) C : (النون مهملة K، الهمزة ساقطة) || يزول C B : ( الياء مهملة K) || 8 ويعقبه C B : ( الياء مهملة K، القاف بموحدة ، على الطريقة المغربية) || بعد C B : ( الباء مهملة ، الدال معجمة K) || إلى (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة C B K) || أن (همزة فوقية) B (فتحة مكان الهمزة) C : ( الهمزة ساقطة K) || وقد C B : ( القاف مهملة K) || يعقبه C B : ( القاف بموحدة K، الباء مهملة فيه) || ومن C B : ( النون مهملة K) ||

نشأ الخلافُ بين الطائفة فى دوام الأحوال : فَمَنْ رأىٰ تَعَاقُبَ الأمثال ــ ولم يعلم أنَّها أمثالٌ ــ قال بدوامه ، وٱشْتقَّهُ من « الحلول » ؛ ومنْ لم يُعْقِبْهُ مِثْلُ قال بعدم دوامه ، وَٱشْتَقَّهُ مِن « حال ، يحول » = إذا زال . ــ وأنشدوا فى ذلك :

لَــوْ لَمْ تَحُــلْ مَــا سُمِّيَتْ حَــالَا وَكُـــلُّ مَــا حَــالَ فَــقَــدْ زَالْا

وقد قيل : ( الحال ( هو ) تغيُّر الأوصاف علىٰ العبد ؛ فإذا استحكم ( الحال ) وثبت فهو « المقام » .

## ( ٱلْمَقَامُ )

(١٧٢)

(٢٩٦) فإن قلت : « وما المقام ؟ » ــ قلنا : ( المقام هو ) عبارة عن استيفاء حقوق المراسم علىٰ التمام ؛ وغايةُ صاحِبِه أنْ لا مَقَام : وهو « الأَدَبُ » !

1 نشأ C B: نشا K(الهمزة ساقطة) || الخلاف بين ∴ ( مهملة تماماً K) || الطائفة C: الطايفة B: الطائفه K (الهمزة ساقطة) || فى . . . يعلم ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || 2-3 أنَّها (همزة فوقية وشدة) . . . بعدم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 3 واشتقَّه (بتشديد القاف) B: ( الشدة ساقطة C K) || يحول C B: ( الياء بموحدة K) || إذا (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة C K) || زال C B: رال K (بإهمال الزاى) || وأنشدوا (همزة فوقية) K C (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة ، الواو الأخيرة معجمة بموحدة فيه) : حتى (بتشديد التاء) انشدوا B || فى C B: ( الفاء مهملة K) || 5 سمِّيت (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة C K) || وكلّ (بتشديد اللام) B: ( الشدة ساقطة C K) || زالا : + ه B (نون مستديرة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || لو لم . . . زالا K (البيت ثابت وسط سطر مفرد ، بلا فاصل بين شطريه) C(كذلك ، مفصول بين شطريه بعلامة نجمة صغيرة) B (البيت ثابت فى سياق النص ، بلا فاصل فى مطلعه ، وبفاصل قليل فى نهاية مصرعه) || 6 وقد قيل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || تغيّر (بتشديد الياء) B: ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || الأوصاف (همزة فوقية) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || فإذا (همزة تحتية) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || 7 فهو المقام ∴ : + ه K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 9 فإن (همزة تحتية) K (الفاء مهملة مع النون ، الهمزة ثابتة) C B(الهمزة ساقطة فيه) || قلت . . . المقام ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || قلنا C B: ( القاف مهملة K) || عبارة C B: عباره K || عن C B: ( مهملة K) || 10 استيفاء C B: استيفا K(الفاء مهملة) || وغاية C B: ( الياء مهملة K) || أن (همزة فوقية) B(فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) C: ( النون مهملة ، الهمزة ساقطة K) || 11 الأدب (همزة فوقية) ∴ (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) : + ه K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

## ( آلأَدَبُ )

(١٧٣)

(٢٩٧) فإن قلت : « وما الأدب ؟ » ــ قلنا : ( الأدب ) وقتاً يريدون به أَدَبَ الشريعة ؛ ووقتاً ( يريدون به ) أَدَبَ الخدمة ؛ ووقتاً ( يريدون به ) أَدَبَ الحقِّ . فأَدَبُ الشريعة ( هو ) الوقوف عند مراسمها : وهى حدود الله . وأَدَبُ الخدمة ( هو ) الفناء عن رؤيتها ، مع المبالغة فيها برؤيـة مُجْرِيها . وأدب الحق ( هو ) أن تعرف مَالَكَ وَمـا لَهُ . ــ و « الأديب » ( هو ) مَنْ كان بِحُكْمِ الوقت ، أو مَنْ عَرَفَ وقته .

## ( آلْوَقْتُ )

(١٧٤)

(٢٩٨) فإن قلت : « وما الوقت ؟ » ــ قلنا : ( الوقت هو ) ما أنت

2 فإن (همزة تحتية) B(كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || قلت C B : ( مهملة تماماً K) || الأدب (همزة فوقية) ∴ (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || قلنا C B : ( القاف مهملة K) || وقتا . . . به ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 3 أدب (همزة فوقية) C : ( الهمزة ساقطة B K) || الشريعة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || أدب C : ( الهمزة ساقطة B K) || الخدمة C B : الخدمه K (الخاء مهملة والتاء المربوطة) || ووقتا C B : (القاف مهملة مع التاء المفتوحة) || 4 الحقّ (بتشديد القاف) B : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة C K) || فأدب : (الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الشريعة C B : الشريعه K (الياء مهملة) || الوقوف C B : ( القاف مهملة والفاء K) || 5 الخدمة C B : الخدمه K || الفناء C : الفنا K : الفنآء (بالمد) B || عن C B : ( النون مهملة K) || رؤيتها C : رءيتها K (الياء مهملة) B || المبالغة C B : المبالغه K || فيها C B : ( الفاء مهملة مع الياء K) || برؤية C : برءيه K ; (الياء مهملة) : برءية B || 6 مجريها C B : الياء مهملة K || وأدب (همزة فوقية) B(فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) C : ( الهمزة ساقطة K) || الحقّ (بتشديد القاف) B : ( القاف بموحدة C K، الشدة ساقطة C K) || أن تعرف ∴ ( الهمزة ساقطة K، فتحة مكان الهمزة B ، الفاء مهملة K) || 6-7 والأديب من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 بحكم C B : (الحرف الأول مهمل K) || وقته ∴ : + ه K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 9 فإن (همزة تحتية) ∴ ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || قلت . . . أنت ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) ||

به ، مِن غَيْر نظرٍ إلىٰ ماضٍ ولا إلىٰ مستقبل . هكذا ( هو ) حُكْمُ أهل « الطريق » (فى « الوقت ») .

## ( اَلطَّرِيْقُ )

(١٧٥)

(٢٩٩) فإن قلت : « وما الطريق عندهم ؟ » ــ قلنا : ( الطريق عندهم هو ) عبارة عن مراسم الحق المشروعة التى لاَرُخْصَةَ فيها : مِن عزائمَ وَرُخَصٍ [ F. 42a ] فى أماكنها ، فإنَّ الرُّخَصَ فى أماكنها لا يأتيها إلاَّ ذو عزيمةٍ . فإنَّ كثيراً مِن أهل الطريق لا يقول بالرُّخَصِ . وهو غَلَطٌ : فإنَّه يفوته مَحَبَّةُ اللهِ فى إتيانها ، فلا يكون له ذوقٌ فيها . كَمِثْل الذى يقضى

1 به . . . غير ∴ ( بعض الحروف معجمة مهملة K) || نظر C B : نطر K(الظاء مهملة) || 1 - 2 إلى (همزة تحتية) . . . الطريق ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، القاف بموحدة أحياناً K) || 1هكذا C B :هاكذا K (الذال مهملة) || 2 الطريق : + د K(نون مهملة ومعكوسة ، علامة نهاية الجملة) || 4 فإن (همزة تحتية) B : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K) || قلت . . . الطريق ∴ ( مهملة تماماً K) || قلنا C B : ( مهملة K، النون معجمة بموحدة من أسفل) || 5 عبارة C B : عباره K|| عن C B : عن K (النون مهملة) || الحق C B : ( القاف مهملة K) || المشروعة C B : المشروعه K || الَّتى (بتشديد اللام) B : ( التاء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || رخصة C B : رخصه K || فيها من ∴( مهملة تماماً K) || عزائم K ( الهمزة ساقطة K) C : عزايم B || 6 فى أماكنها K(الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : ــ B|| فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، الكلمة ثابتة على الهامش بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة) K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة والشدة) || الرخص ∴ (ثابتة فى أصل Bعلى الهامش بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة) || فى أماكنها || ( مهملة تماما K، الهمزة ساقطة B K) || يأتيها C B : ياتيها K (الياء مهملة ، الهمزة ساقطة) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) الا C K(الهمزة ساقطة والشدة فيهما) || 7 عزيمة C B : ( الياء مهملة K) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || كثيراً C B : ( الياء مهملة K) || من . . . يقول ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || بالرخص C B : ( الباء مهملة K) || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، الفاء مهملة) || 8 يفوته C B : ( الياء مهملة K) || فى C B : ( الفاء مهملة K) || إتيانها B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) : ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || فلا يكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || ذوق . . . فهو ( وهو B) ∴ ( كذلك ، سوى الحرف الأول : الذال) || كمثل C K : مثل B || يقضى C B : ( الياء بموحدة K) ||

( ما عليه مِن فَرائِضَ فَاتَتْهُ ) ولا يَتَنَفَّلِ دائماً . وهو غاية الخطأ . بل المشروع أن يَتَطَوَّعَ ، فإن نقصت فَرَائِضُهُ أُكْمِلَتْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ وهو النوافل ؛ وإن لم يَنْتَقِصْ منها شيئاً ، كانَتْ له نَوَافِلَ كما نَوَاهَا ؛ ويحصل له ( عندئذٍ ) ذَوْقُ محبة الله إيَّاه مِنْ أجلها . فقد أَبْطَلَ شَرْعَ الله مَنْ لم تكن هذه حَالُهُ . فإنَّه إنْ كانَتْ فَرِيضَتُهُ تَامَّةً لم يَجُزْ قَضَاؤُها ؛ فقد شَرَعَ ما لم يُشْرَعْ له ولم يَأْذَنْ به ٱلله ؛ وإنَّ الله ما يَكْتُبُهَا لَهُ نافلةً فإنَّه ما نواها . وقد أساء ( هذا الرجلُ ) الأدبَ مع الله ، حيث سمَّاها الله تطوُّعاً ، وقال هذا ( الرجل ) : قضاءً . — فلا تَحْصُلُ له ثَمَرَةُ النوافل لأنَّها غير مَنْوِيَّةٍ ؛ ولا وَرَدَ فى ذلك شَرْعٌ أنَّه يَكْتُبُ ( الشارعُ ) له ما نَوَاهُ قضاءً نَافِلَةً . — هذا هو « الطريق » الذى يكون فيه « سَفَرُ القوم » .

1 يتنفَّل (بتشديد الفاء) B : ( الشدة ساقطة C K ) || دائماً K(الهمزة ساقطة) C : دايماً B|| غاية C B : ( مهملة تماماً K) || الخطأ C B : الخطا K (الخاء مهملة ، الهمزة ساقطة) || 1-2بل . . . يتطوَّع (بتشديد الواو) ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، الهمزة ساقطة فيه كذلك) || 2 فإن (همزة تحتية وسكون) : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C B K) || نقصت C B : ( مهملة تماماً K) || فرائضه K (الضاد مهملة ، الهمزة ساقطة) C : فرايضه B || أكملت B : كملت C K|| من C B : ( النون مهملة K) || النوافل C B : ( النون مهملة K) || وإن (همزة تحتية وسكون) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || 3 ينتقص K(الياء مهملة) C : ينقص B|| شيئا : شيأ CB : شيا K(مهملة تماماً) || ويحصل C B : ( مهملة K) || ذوق C B : (كذلك) || 4 محبَّة (بتشديد الباء) C B (الشدة ساقطة فيه) : محبه K(كذلك) || إيَّاه (همزة تحتية وشدة) B(كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) : ( الهمزة ساقطة والشدة C K) || من . . . فقد ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) || من C B : ( مهملة K) || تكن K (مهملة تماماً) C : يكن B|| هذه C : هاذه K : هذا B|| فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || إن (همزة تحتية وسكون) B : ( مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || 5 كانت . . . يجز ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || قضاؤها C : قضآؤها (بالمد) B : قضاوها K (القاف بموحدة) || شرع C B : سرع K(الشين مهملة) || يشرع C B : ( الياء مهملة K) || يأذن C : ياذن B K || 6وإنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . يكتبها ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || نافلة C B : نافله K (النون مهملة) || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B : (الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || 6 - 7 وقد . . . سمَّاها (بتشديد الميم) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || 7 - 10 تطوُّعا (بتشديد الواو) . . . القوم ∴( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ،أحياناً C B): + ↄ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ||

## ( آلسَّفَرُ )

(١٧٦)

(٣٠٠) فإن قلت : « وما السَّفَرُ ؟ » ــ قلنا : ( السَّفَرُ هو ) القلب إذا أَخَذَ فى التوجُّهِ إلىٰ الحق تعالىٰ بـ « الذِكْرِ » : بحَقٍّ أو بِنَفَسٍ ــ كيف كان فإنَّه يُسَمَّىٰ « مسافراً » .

## ( آلْمُسَافِرُ )

(١٧٧)

(٣٠١) فإن قلت : « وما المسافر ؟ » ــ قلنا : هو الذى سَافَرَ بفكره فى المعقولات ــ وهو « الاعتبار » فى ( لسان ) الشرع ــ فَعبرَ من « العُدْوةِ الدنيا » إلىٰ « العُدْوَة القُصْوَىٰ » . وهو « العامل السَّالِكُ » .

## ( آلسَّٰلِكُ )

(١٧٨)

(٣٠٢) فإن قلت : « وما السالك ؟» ــ قلنا : هو الذى مَشَىٰ على المقامات [ F. 42 b ] بِحَالِهِ ، لا بِعِلْمِـهِ : وهو العَمَـلُ ، فكان العِلْمُ لـه عيناً . ــ قال ذو النون ( المصرى ) : « لقيت فاطمة النيسابورية فما ذكرتَ

2 - 4 فإن (همزة تحتية وسكون) . . . مسافراً ∴( مهملة جزئياًK ، القاف أحياناً بموحدة ، الهمزة ساقطةC B K ، كذلك الشدة C K) || 3 تعالى C : تعلى K(مهملة) B || 4 فإنّه B : ــ C K|| مسافرا : + ﻋ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 6-8 فإن . . . العامل ∴ ( غالب الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهمزة ساقطةC B K) || 8 الدنيا C B : الدنى K|| 7 - 8 «العدوة الدنيا» «العدوة القصوى» : (إشارة إلى الآية ٤٢ من سورة الانفال) || 8 السالك : + ﻋ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 10 فإن (همزة تحتية وسكون) B : ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C K) || قلت . . . قلنا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهمله K) || 11 بحاله C K : ( الباء مهملة K) || بعلمه C B : ( الحروف الأول مهمل K) || فكان C B : ( الفاء مهملة مع النون K) || 12 قال . . . النون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K) || لقيت C B : ( القاف مهملة K) || فاطمة C B : فاطمه K (الفاء مهملة) || النيسابورية C B : النيسابوريه K(الباء مهملة والياء الثانية) ||

لهـا مقامـاً إلاّ كان ذلـك المقام لهـا حالاً » . وقـد يحصل هـذا للمراد وللمريد .

## ( اَلْمُرَادُ وَاَلْمُرِيْدُ )

(١٧٩) / (١٨٠)

(٣٠٣) فإن قلت : « وما المراد وما المريد ؟ » ــ قلنا : المراد ( هو ) عبارة عن المجذوب عن إرادته ، مع تَهَيُّؤِ الأمر له ؛ فَجَاوَزَ الرسوم كلَّها والمقاماتِ مِن غير مُكَابَدَةٍ . وأمَّا « المريد » فهو المتجرِّد عن إرادته . وقال أبو حامد ( الغزالى ) : « وهو الذى صَحَّ له الأسماءُ ، ودخل فى جملة المنْقطعين إلىٰ الله بالاسم » . ــ وأمَّا « المريد » عندنـا ، فنطلقـه علىٰ شخصين لحالين . ( الشخص ) الواحد مَنْ سَلَك « الطريق » بمُكَـابَدَةٍ

1 مقاما C B : ( القاف مهملة K ) ‖ إلاً (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة والشدة C K ) ‖ كان C B : ( النون مهملة K ) ‖ ذلك ∴ (ثابتة على الهامش فى أصل K، بقلم الأصل) ‖ المقام C B : ( القاف مهملة K ) ‖ وقد يحصل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) ‖ 2 وللمريد : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 4 فإن (همزة تحتية وسكون) B : ( مهملة تماما K، الهمزة ساقطة C K ) ‖ قلت . . . والمريد ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K ) ‖ قلنا C B : القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) ‖ 5 عبارة C B : عباره K (الباء مهملة) ‖ عن C B : ( النون مهملة K ) ‖ المجذوب C B : ( الباء مهملة K ) ‖ عن إراد ته (همزة تحتية) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K ) ‖ تهيُّؤ (بتشديد الياء) C (الشدة ساقطة) : تهيُّوء B (الشدة ثابتة) : تهيّو K(الشدة ثابتة ، الهمزة ساقطة) ‖ الأمر C K(الهمزة ساقطة فيهما) : الامور B (الهمزة ساقطة) ‖ فجاوز C B : ( الفاء مهملة K ) ‖ 6 والمقامات C B : ( مهملة تماماً K ) ‖ غير C B : ( الياء مهملة K ) ‖ مكابدة C B : مكابده K ‖ وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(الشـدة ساقـطة) K (كذلك ، مع الهمزة) ‖ المريد C B : ( الياء مهملة K ) ‖ المتجرِّد (بتشديد الراء المكسورة) B : ( الشدة ساقطة K ) ‖ عن إرادته (همزة تحتية) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة C K ) ‖ 6-7 وقال . . . الذى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة فى اصل K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ 7 صح (بتشديد الحاء) B : ( الشدة ساقطة C K ) ‖ الأسماء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الاسما K: الاسماء (بالمد) B ‖ ودخل C B : ( الخاء مهملة K ) ‖ فى C B : ( الفاء مهملة K ) ‖ جملة C B : حملة K (الجيم سهملة) ‖ 8 المنقطعين . . . بالاسم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K ) ‖ وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) ‖ المريد C B : ( الياء مهملة K ) ‖ عندنا C B : ( النون الثانية مهملة K ) ‖ 8-9 فنطلقه . . . شخصين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K ) ‖ 9 من C B : ( النون مهملة K ) ‖ الطريق C B : ( مهملة تماماً K ) ‖ بمكابدة CB : بمعابده K (الحرف الأول مهمل) ‖

وَمَشَاقٍّ ، ولم تَصْرِفْهُ تلك المَشَاقُّ عن طريقه . و ( الشخص ) الآخر مَنْ تَنْفُذُ إرَادَتُهُ فى الأشياء ؛ وهذا هو المتحقِّقُ بالإرادة ، لا ٱلْمُرَادُ .

## ( ٱلإِرَادَةُ )

(١٨١)

(٣٠٤) فإن قلت : « وما الإرادة ؟ » ـ قلنا : ( الإرادة هى ) لَوْعَةٌ فى القلب ، يطلقونها ويريدون بها إرادة ٱلتَّمَنِّى وهى منه . ـ و ( هناك أيضاً ) إرادة الطبع ، ومُتَعَلَّقُهَا ٱلحَظُّ النَّفْسِىُّ ؛ وإرادةُ الحقِّ ومُتَعَلَّقُهَا الإخلاص ، وذلك بِحَسَبِ « ٱلهَاجِسِ »

## ( ٱلْهَاجِسُ )

(١٨٢)

(٣٠٥) فإن قلت : « وما الهاجس ؟ » ـ قلنا : ( الهاجس هو )

1 ومشاقّ (بتشديد القاف) B: ( الشدة ساقطة C K) || تلك C B: ( التاء مهملة K) || المشاقّ (بتشديد القاف) B: ( الشدة ساقطة C K) || عن C B: ( النون مهملة K) || طريقه C B: ( الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || والآخر K (المد ساقط) B(كذلك) C|| من C B: ( النون مهملة K) || 2 فى C B: ( الفاء مهملة K) || الاشياء C: الاشيآء (بالمد)∵ الاشيا K (الشين مهملة والياء) || وهذا C B: وهدا K(الذال مهملة) || المتحقق C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، التاء مهملة ، القاف الأولى بموحدة ، الثانية مهملة) || بالإرادة (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) : بالاراده K|| لا المراد : + ◌ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 4 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة والنون) || قلت C B: ( القاف مهملة ، التاء بموحدة K) || الإرادة (همزة تحتية) C B (الهمزة ساقطة) : الاراده K(كذلك) || قلنا C B: ( القاف بموحدة ، النون بمثناة K) || فى C B: ( الفاء مهملة K) || 5 يطلقونها . . . إرادة (همزة تحتية) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K) || 6 وإرادة . . . ومتعلَّقها (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة C K) || الحظ B: الحظ K (الظاء مهملة) : الحط C(تصحيف) || 6-7 النفسى . . . الهاجس ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K) : + ◌ K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 9 فإن (همزة تحتية وسكون) C B(الهمزة ساقطة فيها) K(كذلك ، الفاء مهملة والنون) || قلت C B: ( القاف مهملة مع التاء) || قلنا C B: ( القاف بموحدة K) ||

الخاطر الأوَّل ، وهو الخاطر الربانىُّ الذى لا يُخْطِىءُ أبداً ؛ ويسمُّونه « السَّبَبَ الأوَّل » و « نَقْرَ الخاطر » .

**( ارتباط المقامات والمراتب بضرب من التناسب )**

(٣٠٦) فهذا قد بَيَّنا لك آرتباط المقامات والمراتب بِضَرْبٍ من التَّنَاسُبِ ، وتَعَلُّقَ بَعْضِها ببعض ؛ وقليل ( مِن أصحابنا ) مَنْ سَلَكَ فى إيضاحها هـذا المسلك . [ F. 43 a ] وهذا مَسَاقُ المُسَلْسَلِ فى لُغَاتِ العرب . وهى طريقة غريبة أشار إليها إبراهيمُ بنُ أدهم وغَيْرُهُ ــ رضى الله عنهم ــ ؛ وبـان منها شَرْحُ ألفاظِ آصْطِلاح القوم . فحصـل مِن ذلك ( منها ) فائدتان : الواحدة معرفة ما اصطلحوا عليه ؛ والثانى ( معرفة ) المناسبات التى بينها . ــ والله آلمُوَفِّق !

1 الخاطر . . . الخاطر ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة K) ‖ الربَّانىّ (بتشديد الباء والياء) C B (الشدة الأولى ساقطة فيه) K(كذلك ، مع الثانية ، الباء مهملة) ‖ يخطىء C B :يخطى K (مهملة تماماً) ‖ 2 - 3 أبداً . . . الخاطر∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة K) ‖ 4 فهذا C B : ( الفاء مهملة K) ‖ قد C B : ( مهملة K) ‖ بيّنا (بتشديد الياء والنون) C B (الشدة ساقطة) K(كذلك ، الباء مهملة والياء) ‖ 4-5ارتباط . . . وتعلُّق ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة أحياناً فيه) ‖ 5 بعضها. . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ وقليل C B : وقليلا K (الياء مهملة) ‖ سلك C K : يسلك B‖ 6هذا C B : هدا K(الذال مهملة) ‖ مساق C B : ( القاف مهملة K) ‖ فى C B : ( الفاء مهملة K) ‖ لغات C K : لغة B ‖ 7طريقة C B : طريقه K (الياء مهملة) ‖ غريبة C B : غريبه K (الياء مهملة والباء) ‖ إليها (همزة تحتية) C B(الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء مهملة) ‖ ابراهيم C : أبرهيم K (مهملة تماماً) B‖ ابن . . . وغيره ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) ‖ 8وبان C B : ( الباء مهملة K) ‖ القوم C B : ( مهملة K) ‖ فحصل من ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 9 فائدتان K(الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : فايدتان B‖ الواحدة C B : الواحده K‖ معرفة C B : معرفه K ‖ عليه C B : ( الياء مهملة K) ‖ والثانى C B : ( الثاء مهملة K) ‖ 10التى C B : ( التاء مهملة K) ‖ بينها C B : ( الياء بموحدة K) ‖ الموفّق (بتشديد الفاء) K B (الشدة ساقطة فيه) C(كذلك) .

## السؤال الرابع والخمسون ومائة : ما تأويل « أم الكتاب » فإنَّه ادَّخرها من جميع الرسل له ولهذه الأمة ؟ ــ الجواب :

(٣٠٧) « الأُمُّ » هى الجامعة . ومنه « أُمُّ ٱلْقُرَىٰ » والْـرَّأْسُ أُمُّ الجسد . يقال : « أُمُّ رَأْسِهِ » = لأنَّه ( أى الرأس ) مجموع ٱلْقُوَىٰ الحِسِّيةِ والمعنويَّةِ كلِّها التى للإنسان .

### (« الفاتحة » أُمُّ جميع الكتب المنزلة )

(٣٠٨) وكانت « الفاتحة » أُمًّا لجميع الكتب ٱلْمُنَزَّلَةِ ، وهى « القرآن العظيم » = أى المجموع العظيم الحاوى لكل شىءٍ . وكان محمد ــ ﷺ

1 السؤال . . . ومائة K(الحروف المعجمة مهملة ، ما عدا الخاء ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، وسط هلالين مزهرين) : فإن (همزة تحتية) قلت فى الفصل الرابع والخمسين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖2 - 3 ما تأويل . . . الأمَّة (همزة فوقية وشدة) K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الجملة فى سطر كامل مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الجملة فى سياق النص ، الهمزة ساقطة أحياناً ، كذلك الشدة) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها ، الهمزة ساقطة أحياناً) ‖ 3 الجواب K(الكلمة وسط سطر مفرد) C(الكلمة فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ 4الأمُّ (همزة فوقية وشدة) B ( ضمة فوق الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة والشدة) C(كذلك) ‖ الجامعة C B : الجامعه K‖ أمّ (همزة فوقية وشدة) C B : (الهمزة ساقطة مع الشدة) ‖ القرى C B : ( القاف مهملة K) ‖ والرأس C B : والراس K ‖ أمّ (همزة فوقية وشدة) C B : (الهمزة ساقطة والشدة) ‖ 5 يقال . . . رأسه ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) ‖ لأنّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ مجموع القوى ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ الحسيّة (بتشديد السين والياء) C B (الشدة الأولى ساقطة فيه والثانية) : الحسيّه K (الشدة الثانية ثابتة فقط) ‖ 6والمعنويَّة (بتشديد الياء) C B(الشدة ساقطة فيه) : والمعنويه K(كذلك) ‖ التى للإنسان ∴ ( التاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) ‖ 8 الفاتحة C B : الفاتحه K(الفاء مهملة) ‖ أمًّا (همزة فوقية وشدة) لجميع ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) ‖ المنزَّلة (بتشديد الزاى) C B (الشدة ساقطة) : المنزله K‖ وهى : ( الياء معجمة بموحدة فوق رأسها الموصول بالهاء K) ‖ القرآن (بالمد) C : القران K (القاف بموحدة ، النون مهملة) : القرءان B‖ القرآن العظيم : (اشارة وبتصرف إلى الآية ٨٧ ، من سورة الحجر : 87 ، 15) ‖ 9 العظيم . . . لكلّ (بتشديد اللام الأخير) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) ‖ شىء C B : سى K(الشين مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖ وكان . . . وسلَّم (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖

ــ « قَدْ أُوْتِىَ جَوَامِعَ ٱلكِلَمِ » = فَشَرْعُهُ تَضَمَّن جميع الشرائع ، و « كَانَ نَبِياً وَآدَمُ لَمْ يُخْلَقْ » . فمنه تَفَرَّعَتْ الشرائع لجميع الأنبياء ــ عليهم السلام ــ فَهُمْ أَرْسَالُهُ ونُوَّابُهُ فى الأرض لغيبة جسمه ، ولو كان جسمه موجوداً لَمَا كان لأحدٍ شَرْعٌ معه . وهو قوله ( ــ عليه السلام ــ ) : « لَوْ كَانَ مُوسَىٰ حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِى » .

## ( شرع الإسلام أصل الشرائع ورسوله هو المقرِّر لها )

(٣٠٩) وقال تعالىٰ : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا ٱلتَّوْرَاةَ فِيهَا هُدىً وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْــلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوْا ﴾ = ونحن المســلمون ، وعلماؤ نا [F.43 b] الأنبياء ؛ ونَحْكُمُ علىٰ أهل كلٍّ شريعة بشريعتهم فإنَّها شريعة نبيِّنا ، إذ هو المقرِّرُ لها وشَرْعُهُ أَصْلُهَا ؛ و « أُرْسِل إلىٰ الناس كَافَّةً » = ولم يكن ذلك لغيره ؛ و « النَّاسُ » ( هم ) مِن آدم إلىٰ آخر إنسان ؛ وكانت فيهم الشرائع : فهى شرائع محمد ــ ﷺ ــ بأيدى نُوَّابِهِ ، فإنَّه « المبعوث إلىٰ

1 تضمَّن (بتشديد الميم) C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، التاء مهملة) || جميع C B : ( مهملة تماماً K) || الشرائع K (الشين مهملة ، الهمزة ساقطة) C: الشرايع B|| 2نبيا . . . تفرَّعت (بتشديد الراء) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط فيه ، كذلك الشدة C K) || الشرائع K (الهمزة ساقطة) C: الشرايع B || الجميع C B : ( مهملة K) || الانبياء C: الانبيا K (مهملة تماماً) : الانبيآء (بالمد) B || عليهم السلام K (مهملة) C : ــ B. || 3فهمB : هم C K|| أرساله (همزة فوقية مفتوحة) : ( الهمزة ساقطة C B K . ــ الأرسال جمع رسل (بفتحتين) وهو الجماعة مِن الناس ، يقال : «جاء الناس أرسالاً ، أى جماعات بعضهم فى إثر بعض) || 3-5 ونوَّابه (بتشديد الواو) . . . يتَّبعنى (بتشديد التاء) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || 7وقال C B : ( مهملة K) ||تعالى C: تعلى K(مهملة) B|| 7-8إنًّا (همزة فوقية وشدة) . . . هادوا : ( سورة المائدة ، آية ٤٤ : 5 / 44) || 7-8 إنًّا (همزة فوقية وشدة ) . . . للذين ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) || 8-10 ونحن . . . الناس ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، الشدة ساقطة C K) || 8وعلماؤ نا C : وعلماونا K : وعلمآؤ نا (بالمد) B || 9الانبياء C: الانبيا K(الياء مهملة) : الانبيآء (بالمد) B|| ونحكم K (مهملة) C : ويحكم B || 10-11كافَّة (بتشديد الفاء) . . . الناس ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) || 12 الشرائـع ، شرائـع : الشرايـع ، شرايـع B|| صلَّى . . . وسلَّم : ــ B ||

النَّاس كافَّةً » = فجميع الرسل نُوَّابُهُ بلا شك . فلمَّا ظهر ( ـ ص ـ ) بنفســـه لم يَبْقَ حكمٌ إلَّا لَهُ ، ولا حاكمٌ إلاَّ رجع إليه . واقتضت مرتبته ( ـ ص ـ ) أن يختصَّ ـ بأمرٍ عند ظهور عينه فى الدنيـا لم يُعْطَهُ أَحَـدٌ مِن نُوَّابِهِ ؛ ولا بُدَّ أن يكون ذلك الأمر من العِـــظَم بحيث إنَّه يَتَضَمَّنُ جميـع ما تَفَرَّق فى نُوَّابِهِ ، وزيادةً .

## ( الصفات السبع النفسية واحتواؤها علىٰ جميع الأسماء الإلهية )

(٣١٠) وأعـطاه ( الله تعـالىٰ ) « أُمَّ الكتــاب » ، فتضمَّنت جميـع الصحف والكتب . وظهر بهافينا مُخْتَصَرَةً ، سبعَ آياتٍ ، تحتوىَ علىٰ جميع الآيات ؛ كما كانت السبع الصفات الإلٓهية تتضمن جميع الأسماء الإلٓهية كلِّها ، ويرجع كل اسم إلٓهىٍّ إلىٰ واحد منها بلا شك . وقد فعل

1 كافة (بتشديد الكاف) C B (الشدة ساقطة) : كافه K(كذلك) : فجميع C B : ( الفاء على الطريقة المغربية ، الياء مهملة K) : نوَّابه (بتشديد الواو) C B : (الباء مهملة K، الشدة ساقطة فيه) ‖ 1-2 بلا شك (بتشديد الكاف) . . . إلاَّ (همزة تحتية وشدة) ∴ ( مهملة جزئيا K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K ) ‖ 2 - 3 إلاَّ (همزة تحتية وشدة) . . . يعطه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K )‖ 2 واقتضت : فاقتضت B ، 3 يختص B : نختص C : ( الحرف الأول مهمل K) . يعطه : ( الفعل فى صيغة المعلوم فى أصل B) : أحد K (الهمزة ساقطة) C : احداً B‖ 4 من C B : (النون مهملة K) نوَّابه (بتشديد الواو) C B : ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة فيه) : 4-5 ولابدَّ (بتشديد الدال) . . . نوَّابه (بتشديد الواو) ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، الشدة ساقطة K، أحياناً C ) ‖ 4 إنه : ان B ‖ 5 وزيادة C B : وزياده K(الياء مهملة) ‖ 7 وأعطاه (همزة فوقية) K (الهمزة ساقطة) C : فاعطاه B‖ أمّ (همزة فوقية وشدة) الكتاب ∴ ( التاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) فتضمَّنت (بتشديد الميم) : ( الشدة ساقطة C K ) ‖ 7-8 جميع الصحف ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) . 8 بها فينا ∴ ( الباء مهملة مع الياء K) : مختصرة C B : مختصره K . آيات C : ايات K (المد ساقط) : ءايات B(همزة إزاء رأس الألف ، لا فوقه) تحتوى C : نحوى K(التاء مهملة) B ‖ 9 جميع C B : ( مهملة تماماً K) . الآيات (بالمد) C : الايات K(مهملة تماماً) B‖ كانت السبع ∴ ( مهملة تماماً K) الإلٓهية (همزة تحتية ومد) C B (المد ساقط فيها) : الالاهيه K(الياء مهملة) ‖ تتضمَّن (بتشديد الميم) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، الحروف المعجمة مهملة جميعها) . جميع C B : ( الجيم مهملة ، الياء بموحدة K) الاسماء C : الاسما K : الاسماء (بالمد) B‖ 10 الإلٓهية (همزة تحتية ومد) C B (الهمزة ساقطة مع المد فيها) : الالاهيه K(الياء مهملة) ويرجع C B : ( الياء بموحدة K) . إلٓهى (همزة تحتية ومد) : الهى C : الاهى B K بلا شك . . . فعل ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) .

ذلك الأستاذ أبو إسحٰق الاسفراينى فى كتاب « الجلىِّ والخفىِّ » له ؛ فردَّ جميع الأسماء إليها . وما وجد مِن الأسماء الإلٰهية لصفة الكلام إلَّا الاسمَ الشكورَ والشاكرَ خاصَّةً ؛ وباقى الأسماء قَسَمها علىٰ الصفات فقَبِلَتْها حيث تَتَضَمَّنُهَا بلا شك ، فمنها ما ألحقها بالعلم ، ومنها بالقدرة وسائر الصفات . [ F. 44 a ]

## ( أَلْحَقَ الله بأمِّ الكتاب جميع الكتب المنزلة علىٰ الأنبياء )

(٣١١) فكذلك « أُمُّ الكتاب » أَلْحَقَ الله بها جميع الكتب والصحف المنزَّلَةِ علىٰ الأنبياء ، نُوَّابِ محمد ــ ﷺ ــ . فادَّخرها له ولهذه الأُمَّة ليتميَّز علىٰ الأنبياء بالتقدُّم ، وأنَّه « الإمام الأكبر » ، وأُمَّتَهُ التى ظهر فيها « خير أُمَّة أُخرجت للناس » = لظهوره بصورته فيهم ؛ وكذلك القَرْن الذى ظهر فيهم ( هو ) خير القُرُون لظهوره فيه بنفسه ، وقبل ذلك وبعده بشرعه .

1 الاستاذ C B : الاستاد K(التاء مهملة) ‖ أبو . . . الجلىّ (بتشديد الياء) ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة K، كذلك الهمزة B C K) ‖ 1-2 والخفىّ (بتشديد آخره) . . . جميع ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة أحياناً فيه) ‖ 2 الاسماءC :الاسما K : الاسمآء (بالمد) B ‖ وجد C B : وحد K ( الجيم مهملة) ‖ الاسماء C : الاسما K : الاسمآء (بالمد) B ‖ الإلٰهية (همزة تحتية ومد) ‖ لصفة C B : لصفه K ‖ 3 الشكور والشاكر ∴ ( مهملة K) ‖ خاصَّة (بتشديد الصاد) C B(الشدة ساقطة فيه) : خاصه K (كذلك) ‖ وباقى . . . الصفات ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K،الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 3 - 4 فقبلتها . . . بالقدرة ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف أحياناً مغربية K، الشدة ساقطة C K) ‖ 4 ما ألحقها : ما الحقه K (القاف بموحدة) C ‖ وسائر K(الهمزة ساقطة) C : وساير B ‖ 7 فكذلك . . . الكتاب ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ ألحق (همزة فوقية) . . . والصحف ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 8 المنزَّلة (بتشديد الزاى) C B(الشدة ساقطة فيه) : المنزله K (كذلك ، النون مهملة) ‖ الانبياء C : الانبيا K (مهملة تماماً) : الانبيآء (بالمد) B ‖ نوَّاب (بتشديد الواو) C B : ( الباء مهملة ، الشدة ساقطة K) ‖ 8-10 صلَّى (بتشديد اللام) . . . القرن الذى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف أحياناً بموحدة ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة K ــ أحياناً ــ C) ‖ 9 الانبياء C : الانبيا K(الياء مهملة) : الانبيآء (بالمد) B ‖ 11 ظهر فيهم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ القرون . . . فيه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ بنفسه C B : ( الباء مهملة K) ‖ وقبل C B : ( مهملة K) ‖ 12 بشرعه C B : ( الباء مهملة مع الشين K) ‖

## ( أولياء هذه الأمة لهم فى كل أمرٍ شِرْبٌ وحظٌ )

(٣١٢) فمن جمعية هذه الأُمَّة أن جعل الله لأوليائها حظاً فى نعوت أهل البعد عن الله بطريق القربة : فيقع الاشتراك فى اللفظ والمعنى ويتغيَّرُ ٱلْمَصْرَفُ . كما قلنا فى الحرص إنَّه مذموم ، فإذا حرصنا فى طَلَبِ العلم والتقرُّبِ به الله ، كان محموداً ؛ وهو بإطلاق اللفظ مذموم فإنَّه ما يُسْتَعْمَلُ مطلقاً إلَّا فى مذموم ؛ فإذا أريد به الحمد قُيِّـدَ ، فقيل : حـريص علىٰ الخير . وهكذا « الحسد » يُتَعَوَّذُ منه مطلقاً مِن غير تقييد فإنَّه بالإطـلاق للذم ، ويستعمل فى المحمود بالتقييد . فلهذا جمع الله لأولياء هذه الأُمَّة ٱلنَّظَرَ فى مثل هذا ، فَحَصَّلُوا حظوظهم من أسماء الذم فى الإطلاق حتَّىٰ

2 فمن C B : ( مهملة K ) ‖ الأمّة (همزة فوقية وشدة) C B (الهمزة ساقطة والشدة) K(كذلك ، مهملة) ‖ جعل C B : حعل K (الجيم مهملة) ‖ لأوليائها C(الهمزة الأولى ساقطة) K(الياء الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة) : لاوليآيها (بالمد) B ‖ حظاً ( بتشديد الظاء) فى ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 3 البعد . . . القربة ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف الأخيرة بموحدة فيه) ‖ فيقع . . . فى ∴ ( مهملة K سوى القاف) ‖ ويتغيَّر (بتشديد الياء) : ( مهملة K سوى التاء ، الشدة ساقطة C K) ‖ 4 قلنا : (القاف بموحد K) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ إنّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ فإذا (همزة تحتية) B : فاذا K (الفاء مهملة) C ‖ فى : ( الفاء مهملة K) ‖ 5 والتقرُّب (بتشديد الراء) C B : ( التاء مهملة ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة) ‖ به . . . اللفظ ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون K، الهمزة ساقطة C K) ‖ 5-6 فإنَّه (همزة تحتية وشدة) . . . فى ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) ‖ 6 فإذا (همزة تحتية) . . . حريص ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K. كذلك الشدة فيهما) ‖ 7 وهكذا C B : وهاكذا K(الذال مهملة) ‖ يتعوَّز (بتشديد الواو) B : يتعوّد C (الذال مهملة) : ( الياء مهملة والتاء ، الشدة ساقـطة K) ‖ مطلقا : ( القاف بموحدة K) ‖ من . . . تقييد ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 7-8 فإنَّه (همزة تحتية وشدة) . . . ويستعمل فى ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K، أحياناً B، كذلـك الشدة C K) ‖ 8 فلهذا جمع ∴ ( مهملة K) ‖ الاولياء C : لاوليا K(الياء مهملة) : لاوليآء (بالمد) B ‖ الأمَّة (همزة فوقية وشدة) C B (الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) : الامه K ‖ 9 النظر . . . مثل ∴ (مهملة K، سوى الظاء) ‖ فحصَّلوا (بتشديد الصاد) . . . من ∴ ( النون مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ أسماء C :اسما K : اسمآء (بالمد) B ‖ فى . . . حتَّى ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖

لا يفوتهم شيءٌ ، إذ كانوا الجامعين للمقامات كلِّها : فَلَهُمْ فى كل أمر شِرْبٌ وحظٌّ .

(٣١٣) إِذَا جَـاءَ نَـعْـتٌ ، أَيُّ نَـعْـتٍ فَـرَضْـتَـهُ ،
لَـنَـا فِـيـهِ حَظٌّ وَأْفُـرٌ ثُـمَّ مَـشْـرَبُ
سَـوَاءٌ يَـكُـونُ ٱلـنَّـعْـتُ فِى ذَمِّ حَـالَـةٍ
وَفِى حَمْـدِهَـا ، فَـٱلكُـلُّ لِلقَـوْمِ مَـطْلَبُ [ F. 44 b ]
أَلَـسْـتَ تَـرَىٰ أَوْصَـافَـهُ فِى نُـعُـوتِـنَـا ؟
وَأَوْصَـافُـنَـا نَـعْـتٌ لَـهُ لاَ يُـكَـذَّبُ ؟
لَـهُ « فَـرَحٌ » فِى حَـالَـةٍ وَ « تَـبَـشْـبُشٌ » !
إِلَىٰ « مَـلَلٍ » قَـدْ جَـاءَنَـا وَ« تَـعَـجُّـبُ » !
وَ « هُـزْءٌ » وَ « نِـسْـيَـانٌ » لَـهُ وَ « تَـرَدُّدٌ »
وَ« مَـكْـرٌ » وَ« كَـيْـدٌ » ! كُـلُّ ذَٰلِكَ مُـرَتَّـبُ
كَـمَا كَـانَ لِـلْعَـبْـدِ ٱلجَـلَالُ ، وَمَجْـدُهُ ،
وَعِـزٌّ ، وَتَـعْـظِـيـمٌ لَـدَيْـهِ مُـرَغَّـبُ !

1 شيءٌ B : شى K : شىء C|| إذ (همزة تحتية) . . . فلهم ( الميم مطموسة B) فى ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) ||2 وحظ : + شعر (الشين مهملة) B(الكلمة مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها) || 3-14 إذا جاء . . . مُرَغَّبُ : (أشطار أبيات القصيدة ليست واضحة فى أصل K و B وهىَ فى أصل C مفصولة قليلاً بعلامة نجمة صغيرة) || 3 إذا . . . أىُّ ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، كذلك الشدة C K) || جاء : جآء (بالمد) B || 4 لنا . . . ثمَّ ∴ ( مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة C K) || 5 سواء C : سوا K : سوآء (بالمد) B || 5-6 فى ، وفى ، فالكلُّ ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || 6 للقوم : ( القاف بموحدة K) || 7 ألست . . . فى ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K) || 8 وأوصافنا : ( الهمزة ساقطة K ، فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة B) || يكذّب (بتشديد الذال) K : ( الشدة ساقطة C ، الكلمة غير واضحة B) || 9 فى : ( مهملة K) || وتبشبش B K : ونبسش C || 10 إلى . . . قد ∴ ( الهمزة ساقطة C K ، القاف بموحدة K) || جاءنا C : جآءنا (بالمد) B : جآنا (كذلك) K || 11 وهزء B K : وهزؤ C || ونسيان K (الياء بموحدة) B : نسيانه C(تحريف) || 12 مرتّب (بتشديد التاء) B K : ( الشدة ساقطة C) || 13 كان : ( مهملة K) || 14 وعزٌّ (بتشديد الزاى) وتعظيم ∴ ( الياء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || مرغّب (بتشديد الغين) : ( الشدة ساقطة C) ||

وَهَـذا مِـنَ أَوْصَـافِ ٱلإِلَـهِ . فَـدَبِّـرُوا
كَـلاَمِـى ٱلَّـذِى قَـدْ قُـلْتُ فِـيْـهِ ، وَطَـنِّـبُـوا !
كَـذَلِـكَ نَـعْـتِى ٱلأَوْلِـيَـاءَ مَـدَحْـتُـهُـمْ
بِمَـا ذُمَّ عُـرْفـاً فِى ٱلأَنَـامِ . فَـنَـقِّـبُـوا !
فَـمَـنْ أَنْـكَـرَ ٱلعِـلْمَ ٱلَّـذِى قَـدْ شَـرَحْـتُـهُ
فَـلَيْسَ هُـوَ ٱلْـشَّـخْصُ ٱلـعَـلِيـمُ ٱلْمُـقَـرَّبُ !

## ( الأَوْلياء « الحاسدون » )

(٣١٤) فمنهم الحاسدون . ــ قال عليه السلام : لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِى ٱثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ ٱللهُ عِلْماً فَهُوَ يَبُثُّهُ فِى ٱلنَّاسِ ؛ وَرَجُلٌ آتَاهُ ٱللهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِى سَبِيلِ ٱلبِرِّ » = فقام أهل النفوس الأبِيَّةِ ، التى تأبىٰ الرذائل وتحب الفضائل وجِماعَ الخير ، فقالوا : « لا ينبغى الحسد إلّا فى معالى الأمور ؛ وأعلىٰ الأمور ما تعرف إلاّ بأربابها ؛ وربُّ الأربـاب وذو الصفات العُلَىٰ والأسماء الحسنىٰ هو الله ! فَتَعَالَوْا نَتَشَبَّهْ به ( ــ سبحانه ! ــ ) فى التخلُّق بأسمائه . » ففعلوا وبالغوا واجتهدوا ، إلىٰ أن صـاروا يقولـون للشىء :

6-1 وهذا . . . المقرب : ( أبيات القصيدة السابقة ) ( أنظر هامش 3-14 من ص ٢٤١ ) || 1-6 الإلَه ( الالاه K : الاله C B ) . . . المقرَّب (بتشديد الراء) ∴ ( مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه غالباً ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ، بعض الكلمات مطموسة B) || 8 فمنهم الحاسدون K(الفاء مهملة ، الجملة وسط السطر) C (بداية السطر) : فمنهم رضى الله عنهم الحاسدون B(بداية السطر ، مفصولة قليلاً عما بعدها) || عليه السلام K (مهملة) C: . . . السلم B|| 8-9 إلاّ (همزة تحتية وشدة ) . . . الناس ∴ ( مهملة جزئياً K ، المد ساقط فيه ، كذلك الشدة C K ) || 9-13 ورجل . . . فتعالوا (فتعال B K : فيقال C) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك المد K ، والشدة C K ) || 13 نتشبَّه (بتشديد الباء) B : ( الشدة ساقطة C K ) || به . . . التخلُّق (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة K ، سوى القاف التى هى بموحدة) || 14 بأسمائه C(الهمزة الأولى ساقطة) K(مهملة ، الهمزة ساقطة) : باسمآيه (بالمد) B|| وبالغوا ، إلى . . . يقولون ∴ ( مهملة K ، سوى النون ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C) || للشىء C B : للشى K||

« كن ! فيكون » = وذلك أقصىٰ المـراتب التى تَمَدَّح الله بهـا . فلولا الحسد ما تعَمَّل القوم فى تحصيل هذا المقام . [ F. 45 a ]

( الأولياء « الساحرون » ! )

(٣١٥) ومنهم الساحرون . ــ السحر ، بالإطلاق ، صفة مذمومة ؛ وحظُّ الأولياء منها ما أطلعهم الله عليه مِنْ « عِلْم الحروف » = وهو « عِلْم الأولياء » . فَيَتَعَلَّمون مـا أودع الله فى الحروف والأسمـاء مِن الخواصِّ العجيبة ، التى تنفعل عنها الأشياءُ لهم فى عالَم الحقيقة والخيال . فهو ( أى السحر ) وإن كان مذموماً ، بالإطلاق ، فهو محمود بالتقييد . وهو مِن باب الكرامات وخَرْق العوائد . ولكنْ ( الأولياءُ ) لا يُسَمَّوْنَ سَحَرَةً ، مع أنَّهُ يُشَاهَدُ منهم خَرْقُ العوائد . فَسُمِّىَ ذلك ، فى حقهم ، كرامةً : وهو عَيْنَ السحر عند العلماء . ــ فقد كان « سَحَرَةُ موسىٰ » مازال عنهم

1 كن فيكون : ( وردت هذه الجملة بهـذا اللفظ ثمان مـرات فى القرآن ؛ انـظر المعجم المفهرس . . . ) ‖ فيكون : ( مهملة تماماً K) ‖ تمدَّح (بتشديد الدال) : ( الشدة ساقطة C) ‖ فلولا : ( الفاء مهملة K) ‖ 2 تعمَّل (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة C K) ‖ القوم . . . تحصيل ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ المقام : ( القاف بموحدة K) ‖ 4 ومنهم الساحرون K(الجملة وسط السطر) C(الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً بعلامة نجمة صغيرة) : ومنهم اهل السحر B (فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ السحر C K: وهى B ‖ بالإطلاق (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، مهملة تماماً) ‖ مذمومة C B: مذمومه K ‖ 5 وحظّ (بتشديد الظاء) C B (الشدة ساقطة فيـه) : وحط K(الظاء مهملة) ‖ الاوليـاء C: الاوليا K(اليـاء مهملة) : الاولياّء (بالمد) B ‖ أطلعهم . . . الحروف ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة K) ‖ 6 الأولياء C(الهمزة الأولى ساقطة) : الاوليا K(الياء مهملة) : الاولياّء (بالمد) B ‖ فى الحروف K (مهملة) C: من . . . B ‖ والاسماء C: والاسما K: والاسمآء (بـالمد) ‖ من : ( مهملة K) ‖ الخواصّ (بتشديد الصاد) B: ( الشدة ساقطة C K) ‖ 7 العجيبة C B: العجيبه K ‖ الأشياء C(الهمزة الأولى ساقطة) C: الاشيا K (الشين مهملة) : الاشيآء (بالمد) B ‖ فى . . . فهو ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 8 وإن (همزة تحتية وسكون) B: ( مهملة K، الهمزة سـاقطة C K) ‖ كـان : ( النون مهملة K) ‖ بالإطلاق (همزة تحتية) B: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K) ‖ 8-9 بالتقييد . . . الكرامات ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 9 وخرق C B: ( الخاء مهملة ، القاف بموحدة K) ‖ ولكن C B: ولاكن K (مهملة) ‖ يسمُّون (بتشديد الميم) B K: ( الشدة ساقطة C) ‖ 10 أنَّه (همزة وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) ‖ خرق C B: حرق K(الخاء مهملة والقاف) ‖ العوائد K(الهمزة ساقطة) C: العوايد B ‖ فسمّى (بتشديد الميم المكسورة) B: ( الفاء مهملة ، الشدة ساقطة C K) ‖ 10 - 11 فى ،كرامة ، عين ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 11 العلماء C: العلما K: العلمآء (بالمد) B ‖ كان : ( مهملة K) ‖

عِلْمُ السحر ، مع كونهم « آمنوا بِرَبِّ موسى وهرون » ودخلوا فى دين الله ، و « آثروا الآخرة علىٰ الدنيا ، وَرَضُوْا بعذاب الله علىٰ يد فرعون » = مع كونهم يعملون السحر . — ويُسَمَّىٰ ( السحر ) عندنا عِلْمَ « السيمياء » ( لأنه ) مُشْتَقٌّ من « السِمَةِ » وهى العلامة . أى ( السحر هو ) عِلْم العلامات التى نُصِبَتْ علىٰ ما تعطيه مِن الانفعالات مِن جمع حروفٍ وتركيب أسماءٍ وكلماتٍ .

## ( مِنَ أسرار « بسملة الفاتحة » )

(٣١٦) فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْطَىٰ ذلك كلَّه فى « بسم الله وحده » = فيقوم له ذلك مَقَامَ جميع الأسماء كلِّها ؛ وتنزل ( آلبَسْمَلَةُ ) مِن هذا العبد منزلة « كُنْ ! » ( مِن الرب ) . وهى ( أى البسملة ) آية مِن « فاتحة الكتاب » — ومِن هناك تفعل — لا مِن « بسملة » سائر السُّوَر ؛ وما عند أكثر الناس مِن ذلك خَبَرٌ . فـ « آلبَسْمَلَةُ » التى تنفعل عنها الكائنات [ F. 45 b ] علىٰ

1 كونهم : ( النون مهملة K) || امنوا C: امنوا K: امنوا B(همزة إزاء رأس الألف) || برب . . . وهرون : ( إشارة بتصرف إلى الآية ٧٠ ، سورة طه : 20 / 70) || برب . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || وهرون C B: وهارون K (النون مهملة) || 2وآثروا . . . فرعون : ( إشارة بتصرف تام إلى الآية ٧٢ ، سورة طه : 20 / 72) || وآثروا ( مطموسة B) . . . مع كونهم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط B K، كذلك الشدة K) || 3 السيمياء C: السيميا K: السيمياّء (بالمد) B|| 4مشتق (بتشديد القاف) B: ( القاف مهملة K، الشدة ساقطة C K) || العلامة C B: العلامه K|| 4-5أى (همزة وسكون) . . . التى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || 5من . . . من ∴ ( مهملة تماماً K، سوى التاء من : « الانفعالات » ) || 5-6 حروف وتركيب ∴ ( مهملة جزئياً K) || 6أسماء C: اسما K: اسماّء (بالمد) B|| 8 فمن ، من يعطى ∴ ( مهملة تماما K) || فى . . . فيقوم ∴ ( مهملة تماماً K) || 9مقام جميع ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الاسماء C: الاسما K: الاسماّء (بالمد) B|| وتنزل C B ( التاء مهملة مع النون K) || هذا C B: هدا K (الذال مهملة) || 10كن C B: ( النون مهملة K) || آية C: اية K: اية B(همزة إزاء رأس الألف) || من . . . الكتاب ∴ ( مهملة تماماً K، سوى الحرف الأخير) || 11 تفعل C B: ( التاء بموحدة K) || من : ( مهملة K) || بسملة C B: بسمله K|| سائر K(الهمزة ساقطة) C:ساير B|| الناس من ∴ ( مهملة K) || 12 فالبسملة B: فالبسمله K(الفاء مهملة) : والبسملة C|| الكائنات K(الهمزة ساقطة ، النون مهملة) C: الكاينات B ||

الإطلاق هى « بسملة الفاتحة » ؛ وأمَّا « بَسْمَلَةُ » سائر السُّوَر فهى لأمور خاصَّةٍ .

(٣١٧) وقد لقينا فاطمة بنت بن مُثَنّىٰ ، وكانت من أكابر الصالحين ؛ تَتَصَرَّفُ فى العالَم ؛ ويظهر عنها مِن خرق العوائد ، بـ« فاتحة الكتاب » خاصةً ، كُلُّ شيءٍ . رأيت ذلك منها . وكانت تتخيَّلُ أنَّ ذلك يعرفه كلُّ أحد . وكانت تقول لى : « أَتَعَجَّبُ مِمَّن يعتاص عليه شيءٌ وعنده « فاتحة الكتاب » ؛ لأىِّ شيءٍ لا يقرأُها فيكونُ له ما يريد ؟ ما هذا إلاَّ حِرمانٌ بَيِّنٌ ! » ــ خدمتها وانتفعت بها .

( الأولياء « الكافرون » ! )

(٣١٨) ومنهم الكافرون . وهم الساترون مَقَامَهُمْ مِثْلَ « المَلَامَتِيَّة » .

1 الإطلاق : ( القاف مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ) ‖ بسملة الفاتحة C B : بسمله الفاتحه K (الباء مهملة والفاء) ‖ وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، والهمزة) ‖ سائر K(الهمزة ساقطة) C : ساير B ‖ لأمور : (الهمزة ساقطة C B K ) ‖ خاصَّة (بتشديد الصاد) C B(الشدة ساقطة فيه) : خاصه K (كذلك) ‖ 2وقد . . . فاطمة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى النون ) ‖ بن K(مهملة) B ـ C : مثَنًى B( الميم مطموسة) C(الشدة ساقطة) : ( مهملة K ، الشدة ساقطة) ‖ وكانت . . . الصالحين ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K ) ‖ 3فى . . . عنها ∴ ( مهملة K ، سوى الظاء) ‖ خرق : ( مهملة K ) ‖ العوائد K (الهمزة ساقطة) C : العوايد B ‖ بفاتحة . . . خاصَّة ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K ) ‖ 4 كلٌّ : ( فاعل لفعل « ويظهر عنها » ) ‖ شىء C B : شى K ‖ رأيت C B : رايت K(الياء مهملة) ‖ وكانت : ( مهملة K ) ‖ تتخيَّل (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) K( التاء الأولى مهملة ، الشدة ساقطة K ) ‖ أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، والهمزة) ‖ ذلك B : تلك K(الحرف الأول مهمل) C ‖ 4يعرفه . . . تقول ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K ، كذلك الهمزة K ) ‖ 5أتعجَّب B K (الهمزة ساقطة فيها) : العجب C ‖ ممَّن (بتشديد الميم الثانية) C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، النون مهملة) ‖ يعتاص C B : ( الياء مهملة K ) : + دشوار شود B ( على الهامش ، بخط الأصل ، وهو تفسير بالفارسية لكلمة « يعتاص » ) ‖ عليه : ( مهملة K ) ‖ شىء C B : شى K (الشين مهملة) ‖ فاتحة B(ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) C : فاتحه K (الفاء مهملة) ‖ الكتاب : ( مهملة K ) ‖ الأىّ (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، مع الشدة) ‖ شىء B : شىء C : شى K ‖ 6يقرأها B : يقروها K (الياء مهملة ، القاف بموحدة) : يقرؤها C ‖ يريد : ( مهملة K ) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K ) ‖ حرمان : ( مهملة K ) ‖ بيِّن (بتشديد الياء) B : ( الشدة ساقطة C K ) ‖ خدمتها B : وخدمتها C K ‖ وانتفعت : ( التاء مهملة K ) ‖ بها : + ✱ C(نجمة صغيرة علامة نهاية الجملة) ‖ 8 ومنهم الكافرون K (النون بمثناة كالتاء ، الجملة وسط السطر) C(الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) : ومنهم رضى الله عنهم الكافرون B (فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ وهم . . . مقامهم K (مهملة سوى النون ، الجملة بداية السطر) C(فى سياق النص) B(كذلك ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) ‖ الملامتية C B (الشدة ساقطة فيه) : الملامتيه K(الياء مهملة ، الشدة ساقطة) ‖

ـــ والكفار ( هم ) الزارعون لأنَّهم يسترون ٱلبَذْر فِي الأرض . وذلك أنَّ أهل الأُنس والجمال والرحمة ، إذا نظروا فى القرآن وفى الأشياء كلِّها لم تقع عَيْنُهُم إلّا علىٰ حُسْنٍ وجمالٍ ، لا علىٰ غير ذلك ـــ كان ذلك ما كان . وإذا قرأوا القرآن لم يَقَمْ لهم فى صُوَر الممقوتين إلّا ما يَتَضَمَّنُهُ مِن مصارف الحُسْنِ . فعلىٰ ذلك تقع أعينهم ؛ وذلك يُشْهِدهُم الحقُّ من تلك الآية التى وصف الله بها مَن مَقَتَهُ مِن عباده ، لقيام تلك الصفة به علىٰ حدٍّ مُطْلِقِهَا . فيأخذون مِن كل صفة ما يليق بهم فى طريقهم ، فَيُصَرِّفُون ذلك إليهم بالوجه الأَحْسَنِ ، فَيَتَنَعَّمُون [ F. 46 a ] بما هو عذاب عند غيرهم . والصورة واحدة ؛ والمنظور منها مختلفٌ لاختلاف الناظرين . فلكلٍّ منظر عَيْنٌ تخصُّهُ .

(٣١٩) فالكافر ( مُطْلقاً ) مَن « خَتَم الله علىٰ قلبه وسمعه ، وجَعَل على بصره غِشاوة » . و ( أمّا ) الكافر مِن الأولياء ( فهــو ) مَن كان خَتْمُ الحق علىٰ قلبه لأنَّه اتخذه بيته ، فقَال : « مَا وَسِعَنِي أَرْضِي وَلاَ سَمَائِي

1 الزارعون B: الزراعون C K || لأنَّهم (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشـدة) C (كذلك ، كذلك) || 1-2 يسترون . . . وفى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك المد K، والشدة C K) || 2 القرآن : القرءان B|| 2-8 الأشياء ( الاشيآء B) . . . الأحسن ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهمزة ساقطة K، أحياناً C B، الشدة ساقطة C K) || 4 قرأوا : قرءوا B: قرؤ وا K: قرؤا C || القرآن : القرءان B|| فى صور B: من . . . K(مهملة) C|| يتضّمنه B: تتضمنه C: ( الحرف الأول مهمل K) || 8-12 فيتنعمون . . . والكافر ∴ ( مهملة جزئياً K) || 9 والمنظور منها B: والمتصوّر C K|| مختلف : + منها C K|| 10 عين : ( ثابتة على هامش Kبقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح وفى المتن : عينه ) || 11-12 ختم . . . غشاوة : ( إشارة وبتصرف تام إلى آية ٧ ، سورة البقرة : 2/ 7) || 12 الأولياء C(الهمزة الأولى ساقطة) : الاوليا K (الياء بموحدة) : الاوليآء (بالمد) B|| 13 الحق : ( القاف مهملة K) || قلبه : (القاف بموحدة) || لأنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || فقال . . . وسعنى ∴ ( مهملة تماماً K) || أرضى : ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || سمائى K (الهمزة ساقطة) C: سمآيي (بالمد) B||

وَوَسِعَنِى قَلْبُ عَبْدِى » = والله غيور ، فلا يريد أن يزاحمه أحدٌ مِن خلقه فيه . كما ختم « ٱلْحَرَمَ » = فَلَم يُحِلَّ لأحدٍ قَتْلَ صيده ولا قَطْعَ شجره . فإنَّ الله لا ينظر إلَّا إلىٰ قلب العبد ؛ فلمَّا « ختم الله علىٰ قلب » هذا العبد ، لم يَدْخُلْ فى قلبه سوىٰ ربه ؛ « وختم علىٰ سمعه » = فلا يُصْغى ( هذا العبد ) إلىٰ كلام أحدٍ إلَّا إلىٰ كلام ربه . ـ « فهم عن اللغو معرضون » . ـ « وعلىٰ بصره غشاوة » = وهى غِطاء العناية : فلا ينظرون إلىٰ شىء إلَّا ولهم فيه آية تدلُّ علىٰ الله . فكان هذا الحفظ « غشاوةً » تحول بين أعينهم وبين النظر مِن غير دلالة ولا اعتبار . وحالت ( هذه الغِشاوةُ ) بينهم وبين ما لا ينبغى أن يُنْظَرَ إليه : فهى غِشاوة محمودة ! « ولهم عذاب » = من العُذُوبة « عظيم » = يعنى عظيم القدر . فإنَّ « العذاب » إنَّما سمَّاه الله بهذا الاسم إيثاراً للمؤمن ، فإنَّه يستعذب

1 ووسعنى قلب ∴ ( مهملة تماماً K) || غيور : ( الياء بموحدة K، الكلمة مطموسة B) || فلا يريد K(مهملة C : ـــ B || 1-2 يزاحمه . . . فيه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة B K) || 2 فلم : ( مهملة K) || يحلّ (بتشديد اللام) K(الياء مهملة ، الشدة ساقطة) C(الشدة ساقطة) : يجز B || لأحد (همزة فوقية) : لاحد ∴ (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || قتل : ( مهملة K، وهى فى أصل B فاعل لفعل «يجز» ) || قطع : ( مهملة K) || 3 فإنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . العبد ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K، أحياناً C، كذلك الشدة C K، القاف بموحدة K) || ختم . . . سمعه : ( إشارة بتصرف إلى الآية ٧ ، سورة البقرة : 2 / 7) || 3-4 قلب . . . قلبه ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) || 4 وختم . . . يصغى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 5 إلى (همزة تحتية) . . . فهم ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K، أحياناً B، الشدة ساقطة C K) || 5-6 فهم . . . معرضون : ( إشارة بتصرف إلى آية ٣ ، سورة المؤمنون : 23 / 3 ) || 6 وعلى . . . غشاوة : ( إشارة ، وبتصرف تام إلى الآية ٧ ، سورة البقرة : 2 / 7) || بصره غشاوة ∴ ( مهملة تماماً K) || غطاء C : غطا K : غطآء (بالمد) B || فلا ينظرون ∴ ( مهملة جزئياً K) || 7 شىء C : شيء B : شى K || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) . . . فيه ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || فيه : ( مهملة K) || آية B C : اية K (الياء بموحدة) || تدلّ . . . فكان ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة K، أحياناً C) || غشاوة C B : غشاوه K || 8 بين . . . غير ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K، بعض الكلمات مطموسة B) || دلالة C B : دلاله K || 9 بينهم . . . ينبغى ∴ ( مهملة جزئياً K) || أن (همزة فوقية وسكون) . . . غشاوة ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 10 ولهم . . . عظيم : ( إشارة إلى تتمة آية ٧ ، البقرة : 2 / 7) || عظيم . . . عظيم ∴ ( مهملة K، سوى الظاء) || 11-12 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . يستعذب ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، غالباً C، كذلك الشدة C K) ||

ما يقوم بأعداء الله مِن الآلام : فهو عذاب بالنظر إلىٰ هؤلاء .

( الأولياء « الصمُّ ، آلبُكْمُ ، آلعُمْىُ الذين لا يعقلون ولا يرجعون » ! )

(٣٢٠) ومنهم « اْلصُمُّ ، آلبُكْمُ ، آلعُمْىُ الذين لا يعقلون ولا يَرْجِعُون » . [F. 46 b] فهم « صُمٌّ » عن سماع ما لا يحلُّ سماعه ، وعن سماع كلِّ كلامٍ غَيْرِ كلامِ سيدهم . - « بُكْمٌ » أىْ خُرْسٌ ، فلا يتكلَّمون بما لا يَرْضَىٰ سَيِّدُهُمْ . كما كان أولئك ( الكفارُ ) « بُكْمٌ » عن الكلام بذكر الله . فاختلف آلمَصْرَفُ وصحَّ الوصفُ . - « عُمْىٌ » = فلا تقع عينهم علىٰ غير الله فاعلاً فى الأشياء . وكل واحدٍ من الأولياء علىٰ قدر مقامه فى ذلك مِن المعرفة بالله ؛ فإنَّهم تختلف مآخِذُهُمْ فى المحمود من ذلك ، ولا يتسع الوقت لتفصيل ذلك ؛ وحصلت الفائدة بالتنبيه علىٰ اليسير من ذلك . - « فهم لا يرجعون » إلَّا إلىٰ الله ، « ولا يعقلون » إلَّا عن الله . - « لا يرجعون » إلىٰ المصارف المذمومة من هذه الصفات ،

1.بأعداء الله C: باعدا . . . K(الباء مهملة ، الشدة ساقطة) C: بالاشقيآء (بالمد) B‖ الآلام C: ( المد ساقط B K) ‖ فهو K (مهملة) C: فسمِّى ذلك B‖ عذاب C K: عذاباً B‖ بالنظر : ( الباء مهملة K) ‖ هؤلاء C: هاولا K: هؤلآ (بالمد) B ‖ 3-4ومنهم . . . يرجعون K(مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة ، الجملة وسط السطر) C (فى سياق النص ، الشدة ساقطة) B(فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عما قبلها وبعدها) ‖ 3-4 الصم . . . ولا يرجعون : ( إشارة بتصرف تام إلى آية ١٨ ، البقرة : 2/ 18) ‖ 4 فهم . . . عن ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة C K ، الجملة مفصولة قليلاً عمَّا قبلها B) ‖ 4-5 يحل . . . سماع ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 5 كلام : ( مطموسة B) ‖ غير : ( مهملة K) ‖ 6 فلا يتكلمون ∴ ( مهملة K ، مطموسة B) ‖ بما لا يرضى K (مهملة) C: بغير كلام B ‖ أولئك C: اولائك (الهمزة ساقطة) : اوليك B‖ 7عن . . . المصرف ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 8-9 فلا تقع . . . فى ذلك ∴ (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه) ‖ 8الاشياء : الاشيآء (بالمد) B‖ الاولياء : الاوليآء B ‖ 9-10من المعرفة . . . ذلك ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة C K ، والمد K) ‖ تختلف : يختلف B ( الحرف الأول مهمل K) ‖ 10مآخذهم : ماخذهم K: ماخذهم B‖ وحصلت C K: فإنَّه تقع B ‖ 10-11الفائدة ( الفايدة B) . . . لا يرجعون ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة ) ‖ 11 إلاَّ . . . الله C K( الهمزة ساقطة فيها والشدة) : إلى المعارف المذمومة من هذه الصفات حيث وصف الله بها الاشقياء من عباده فهم لا يعقلون B ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) K(الهمزة ساقطة والشدة) C (كذلك) : ــ B‖ 12عن الله K( مهملة ، الشدة ساقطة ) C: ـ B‖ إلى (همزة تحتية) المصارف المذمومة من هذه (هاذه K) الصفات K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C(الهمزة ساقطة) : ـ B‖

حيث وصف ( اللهُ ) بها الأشقياء من عباده ؛ « فهم لا يعقلون » مِن هذه الصفات سِوَىٰ ما يحمد منها فى صَرْفِهِ ؛ فهى كلُّ صفةٍ بحقيقتها فى كل موصوف بها . واختلفوا فى المَصْرِف ؛ فلم يكن اتصافهم بها مجازاً ، بل هو حقيقةٌ . ـ فَٱعْلَمْ ذلك !

## ( الأولياء « الظالمون » ! )

(٣٢١) ومنهم الظالمون . ـ قال تعالىٰ : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَابَ ٱلَّذِيْنَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ = و « المُصْطَفىٰ » هو « الولىُّ » . ثم قال فى « ٱلْمُصْطَفَيْنَ » : « فمنهم ظالم لنفسه » = وهو أن يمنعها حقَّها مِن أجلها . أَىْ ٱلْحَقُّ الذى لَكِ ـ يا نَفْسِى ـ عَلَىَّ فى الدنيا ، نُؤَخِّرُهُ لك إلىٰ الآخرة . وبادر ( هذا العبد ) هنا إلىٰ الكدِّ والاجتهاد ، وخَذَّ بالعزائم

1 حيث وصف . . . لا يعقلون K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : ـــ B( الجملة التى بدايتها فى أصلى C K : « فهم لا يرجعون . . . » ونهايتها : « فهم لا يعقلون» اختلف سياقها وترتيبها عن أصل B) ‖ 2 الصفات سوى ∴ ( مهملة K ، مطموسة قليلاً B) ‖ فى ، فهى ∴ ( مهملة K) ‖ صفة C B : صفه K ‖ 2-3 بحقيقتها . . . موصوف ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 3 بها K(مهملة) C : ـــ B ‖ فى ، فلم يكن ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ اتصافهم بها ∴ ( مهملة K سوى الفاء) ‖ بل : ( مهملة K) ‖ 4 حقيقة C B : حقيقه K (الياء مهملة) ‖ فاعلم ذلك B : ـــ C K ‖ 6 ومنهم الظالمون K(النون الأولى مهملة ، الجملة وسط السطر) C (فى سياق النص) : ومن الاولياء الظالمون B(فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها) ‖ قال C B : ( مهملة K) : + الله B ‖ تعالى C : تعلى K(مهملة) B ‖ 6-7 ثم أورثنا . . . عبادنا : ( آية ٣٢ ، فاطر : 35 / 32) ‖ ثم . . . قال ∴ ( مهملة جزئياً K ، الجملة ثابتة فيه على الهامش بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح ، بخط نستعليق ، مخالف للأصل الذى هو مغربى ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) ‖ 7-8 فى المصطفين ∴ ( مهملة جزئيا K) ‖ 8 فمنهم . . . لنفسه : ( تتمة الآية ٣٢ ، سورة فاطر : 35 / 32) ‖ فمنهم . . . لنفسه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ أن . . . من ( مطموسة B) ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة) ‖ 9 أى (همزة فوقية وسكون) C B : ( الهمزة ساقطة K) ‖ الحق C B : ( القاف بموحدة K) ‖ يا نفسى : ( مهملة تماماً K) ‖ علىّ (بتشديد الياء) فى ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) ‖ نؤخره ( بتشديد الراء) C B (الشدة ساقطة فيه) : نوخره K ‖ 10 الآخرة (بالمد) C : الاخرة B : الاخره K ‖ وبادر C B : ( الباء مهملة K) ‖ إلى الكدّ (بتشديد الدال) ∴ ( الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة K) ‖ والاجتهاد : ( مطموسة جزئياً B) ‖ وخذ بالعزائم K ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة . ـــ لعل الصواب : « وأخذ . . . » وفى اللغة : « خَذَّ الجرح = سال صديده » ) C : ـ B ‖

واجتنب ٱلْمَيْل إلىٰ الرُّخَص . وهذا كلُّه حقٌّ لها . فهو ظالم نَفْسَهُ لنفسه [ F. 47 a ] ، أى مِن أَجل نفسه . ولهذا قال ( تعالى ) فيمن اصطفاه : ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾ = أى من أجل نفسه ليسعدها : فما ظلمها إلَّا لها .

**( الأولياء « الذين هم عن صلاتهم ساهون » = بصلاة الله بهم ! )**

**(٣٢٢)** ومن الأولياء « الساهون » وهم « الذين هم عن صلاتهم ساهون » = بصلاة الله بهم ! فهم يرون أنَّ نَوَاصِيَهم بيد الله : يقيمهم فيها ، ويركع بهم ، ويسجد بهم ، ويقرأ بهم ، ويُكَبِّرُ بهم ، ويُسَلِّم بهم ؛ لأنَّه ( ــ سبحانه ــ ) « سمعهم ، وبصرهم ، ولسانهم ، ويدهم ، ورجلهم » كما ورد فى الخبر . ومَنْ كان هذا مَشْهَدَه وحَالَه فهو « عن صلاته ساهٍ » = فإنَّه ( ــ تعالى ــ ) لم يقل : « عن الصلاة » فإنَّه ليس بساهٍ

1 واجتنب . . . إلى ∴ ( الجيم مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ) || وهذا . . . ظالم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ) || نفسه B ( ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح ) لنفسه : لنفسه نفسه C K || 2أى B : ــ C K || ولهذا قال ∴ ( مهملة تماماً K ) || فيمن اصطفاه K(مهملة جزئياً ، مطموسة جزئياً) C : فى المصطفى ( الفاء والياء مطموستان) B || 3فمنهم . . . لنفسه : ( جزء من آية ٣٢ ، سورة فاطر : 32 / 35 ) || فمنهم K (الفاء مهملة) C : ــ B || أى . . . نفسه ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K) || ليسعدها C B : ( الياء بموحدة K) || فما : ( مهملة K) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزةساقطة والشدة C K) || 6ومن . . . الساهون B( الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عما قبلها وما بعدها ) : ومنهم الساهون K ( مهملة جزئياً ، الجملة وسط السطر ) C( الجملة فى سياق النص ) || الأولياء : الاولیاء (بالمد) B : ــ C K || الذين . . . ساهون : ( آية ٥ ، سورة الماعون : 107 / 5) || 6-7الذين . . . ساهونِ ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 7بصلاة . . . يرون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 7-8 أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . ويسجد بهم ∴ ( مهملة غالباً K ، القاف بموحدة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ، بعضِ الكلمات مطموسة B) || 8-9 ويقرأ . . . ولسانهم ( ــ B ) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) || 9 ولسانهم : ـ B || 9-11 ويدهم . . . صلاته ∴ ( مهملة جزئياً K) || 11 فإنَّه (همزة تحتية وشدة) C B ( الهمزة ساقطة والشدة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة) || يقل عن ∴ ( مهملة تماماً K) || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة والشدة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة) || ليس C B : ( الياء مهملة K) ||

عن الصلاة ؛ وإنَّما سهوهم عن إضافة الصلاة إليهم . فلهـذا اعتبروا ( أعنى أهل الحقائق ) قوله : « عن صلاتهم ساهون » . ـ و « ٱلْوَيْـلُ » الذى لهم إنَّما هو بالنظر لمن جمع فى نظره بين صلاته وصلاة الله به ، فإنَّه الأكمل . فإذا قِسْتَ بين الرجلين ، فى هذين المقامين الكبيرين ، نَقَصَ أَحَدَهُمَا ما كان خيراً فى حقِّ الآخر الجامِعِ لهما ؛ فيكون ذلك النقصُ « وَيْـلاً لـه » بـالإضـافـةِ . ( كمـا قيـل : ) « حَسَنَـاتُ الأبـرارِ سَيِّئَـاتُ ٱلْمُقَرَّبِينَ » ؛ « وجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا » .

**( الأولياء « المراؤون » ! )**

**(٣٢٣)** ومنهم ـ رضى الله عنهم ـ « ٱلْمُرَاؤُوْنَ ٱلَّذِينَ يُـرَاؤُ نَ ٱلنَّاسَ ! » =

1 وإنَّما (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة والشدة فيه) K(كذلك ، كذلك) ‖ سهوهم : ( مطموسة B) ‖ عن . . . ساهون ( آية ٥ من سورة الماعون : 107، 5 ، بتصرف ) ‖ عن : ( مهملة K) ‖ إضافة ( همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف مكان الهمزة) C(الهمزة ساقطة) : اضافه K‖ الصلاة C B : الصلاه K‖ فلهذا اعتبروا ∴ ( الفاء مهملة والتاء K) ‖ 2 قوله . . . صلاتهم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ والويل C B : ( الياء مهملة K) ‖ 3 إنَّما (همزة تحتية وشدة) C B(الهمزة ساقطة والشدة فيه) K(كذلك ، النون مهملة) ‖ بالنظر C B : ( الباء مهملة K) ‖ لمن ( إلى من B) . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ نظره C B: ( النون مهملة K) ‖ بين . . . الله ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه) ‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة فيه والشدة) K(كذلك ، الفاء مهملة) ‖ 4الأكمل (همزة فوقية) . . . قست ∴ ( الفاء مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة C K، أحياناً B) ‖ بين . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ هذين C B: هاذين K ( مهملة تماماً K) ‖ المقامين الكبيرين ∴ ( كذلك ، الكلمة الأخيرة مطموسة B) ‖ 4-5 نقص . . . كان ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖ 5 خيراً . . . حق ∴ ( مهملة K سوى الخاء ، الشدة ساقطة C K) ‖ الآخر C: الاخر B K(المد ساقط فيهما) ‖ فيكون ذلك ∴ ( مهملة K سوى النون والذال ) ‖ 5-6 النقص . . . بالإضافة (همزة تحتية) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ 6 الأبرار K( مهملة ، الهمزة ساقطة C B K) ‖ سيِّئات B: سيات K (التاء مهملة) : سيآت C‖ 7المقربين ∴ ( مهملة Kسوى القاف التى هى بموحدة ) ‖ وجزاء . . . مثلها : ( مطلع آية ٤٠ ، سورة الشورى : 42/ 40) ‖ وجزاء C: وجزآ (بالمد) K (بخط نستعليق ، دقيق ، مخالف للأصل ، بقلم الشيخ نفسه) : وجزآء (بالمد) B ‖ سيئة C(الشدة ساقطة) : سيِّه K(الشدة ثابتة ، بخط مخالف للأصل ، بقلم الشيخ) : سيِّئة B ‖ سيئة C: سيه K(مهملة ، بخط مخالف للأصل ، بقلم الشيخ) : سيِّئة B ‖ مثلها ∴ (مطموسة جزئياً K، بخط جديد ، بقلم الشيخ) ‖ 9ومنهم . . . الناس B(الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) : ومنهم المراون الذين يراون الناس K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الجملة وسط السطر) : ومنهم المراؤ ون الـذين يـراؤ ن النـاس C (الجملة فى سياق النص) ‖ 8 الذين . . . الناس : (إشارة ، وبتصرف تام إلى الآية ١٤٢ ، النساء : 4 / 142، والآية ٦ ، سورة الماعون : 107 / 6) ‖

وهم الذين يفعلون الفعل ليقتدى بهم فيه علماءُ هذه الأمَّة ؛ يُعَلِّمون الناس بالفعل ويقصدون تعليمهم بذلك ؛ إذ كان الفعلُ أَتَمَّ ، عند [ F. 47 b ] الرائى ، من القول . كما قال عليه السلام : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِى أُصَلِّى » = مع كونه وصف الصلاة لهم ، ومع هذا كلِّه صلَّى على المنبر ليراه الناسُ فيقتدوا به . وهكذا ( الشأن ) فى كل ما يُمْكِن من الأعمال : هذا حظُّ الأولياء من « الرياء » فى الأفعال ٱلْمُقَرِّبةِ إلىٰ الله .

**( الأولياء « المانعون الماعون » ! )**

**(٣٢٤)** ومِن الأولياء « المانعون الماعون » = وحَظُّهُم من هؤلاء أن يحجبوا الناس عن رؤية الأسباب لِيَصْرِفُوا نظرهم إلىٰ مُسَبِّبها ، فلا معين إلَّا الله .ـــ قيل لهم : قولوا « وإيَّاكَ نَسْتَعِينُ » لا بالماعون !

**( الأولياء الهمَّازون ، اللمَّازون ! )**

**(٣٢٥)** ومنهم « الهمَّازون ، اللمَّازون » وهم العَيَّابُون . فأولياء الله

1 وهم . . . فيه K (جميع الحروف المعجمة مهملة) C : وهم اهل الاقتدآء (بالمد) B‖ علماء C : علما K : علمآء (بالمد) B‖ الأمَّة (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) : الامه K‖ 1-2 يعلمون . . . بالفعل ∴ ( مهملة K سوى النون الأولى ، الشدة ساقطة C K )‖ 2 ويقصدون B : يقصدون K (الياء مهملة) C‖ تعليمهم : ( مهملة K )‖ بذلك B : ــ C K‖ 2-3 كان . . . صلُّوا (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K )‖ 3 الرائى C : الراى K : الرآيى (بالمد) B‖ السلام C K : السلم B‖ 3-4 رأيتمونى . . . المنبر ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K )‖ 5 ليراه . . . فيقتدوا به K (مهملة تماماً) C : من اجلهم حتى يريهم كيفية الصلاة بالفعل B‖ وهكذا ( وهاكدا K ) . . . الأعمال ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K ) : + المقربة إلى الله B‖ هذا . . . الاولياء K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : فهذا حظهم B‖ الرياء C : الريا K : الريآء (بالمد) B : + رضى الله عنهم B‖ فى . . . الله K (مهملة ، القاف بموحدة) C : ــ B‖ 8 ومن . . . الماعون B (فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) : ومنهم المانعون الماعون K (وسط السطر) C (فى السياق)‖ 8-10 وحظهم . . . بالماعون ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة غالباً ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K )‖ 8 هؤلاء : هاولا K : هؤلآء (بالمد) B‖ 9 رؤية : رءيه K : رءية B‖ الله : ( مطموسة B )‖ 10 وإياك نستعين : ( آية ٤ ، الفاتحة : 1 / 4 )‖ لا بالماعون : (على هامش K ، بخط جديد ، مع إشارة التصحيح ، قلم الشيخ نفسه)‖ 12 ومنهم . . . اللمازون K (مهملة جزئياً ، الجملة وسط السطر ، الشدة ساقطة) C (فى سياق النص ، الشدة ساقطة) : ومن الاوليآء (بالمد) الهمزة اللمزة B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها)‖ الهمَّازون اللمَّازون : (إشارة ، بتصرف تام ، إلى الآية ١ من سورة الهمزة : 104 / 1)‖ فأولياء (فاوليآء ــ بالمد ــ B) . . . الله ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه)‖

يُطْلِعُون كل شخصٍ علىٰ عيوب النَّفْس ، إذ كان لا يَشْعُرُ كلُّ أَحَدٍ بذلك . فإذا أخذ العارف يصف عيوب النفوس فى حقِّ كلِّ طائفة مِن أصحاب المراتب ، كالسلطان وما يتعلَّق بمرتبته من العيوب ، والقاضى وجميعِ الوُلَاة ، وكذلك عيوبَ نفوسِ الزُّهَّاد والصالحين والعوامِّ ، فَيُعَرِّفُ كلَّ طائفة عَيْبَها بعد ما كان مستوراً عنها ، ــ ( نقول : فالأولياء ) هذا حظُّهم من « ٱلْهَمْزِ » و « ٱللَّمْزِ » .

**( الأولياء « الفاسقون ، الناقضون ، القاطعون ، المفسدون ! » )**

**(٣٢٦)** ومن الأولياء : الفاسقون ، الناقضون ، القاطعون ، المفسدون ! « الفاسقون » ( هم ) الخارجون عن الصفات التى تحول بينهم وبين السعادة والقربة إلىٰ الله . فهم « ينقضون عهد الله مِن بعد ميثاقه » = وذلك [ F. 48 a ] أنَّهم يعهدون مع الله أن يطيعوه ، فإذا حصلوا

1يطلعون . . . شخص ∴ (مهملة تماماً K) || عيوب K (الياء مهملة) C : عيب B|| 1-2 إذ (همزة تحتية) . . . فإذا (كذلك) ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || العارف يصف ∴ ( مهملة تماماً K) || 2 فى . . . كلّ (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || طائفة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : طآيفة (بالمد) B|| 2-3 من ، كالسلطان ، يتعلَّق (بتشديد اللام) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 3 بمرتبته ( بنفسه B) . . . والقاضى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || وجميع : ( مهملة K) || 4 وكذلك عيوب B : وعيوب K (الياء مهملة) C|| نفوس : ( مهملة K) || الزهَّاد (بتشديد الهاء) والصالحين K (مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة) C(الشدة ساقطة) : ــ B|| والعوامّ (بتشديد الميم) C K (الشدة ساقطة فيهما) : العامَّة (بتشديد الميم) B|| فيعرِّف (بتشديد الراء) C B : ( مهملة K سوى الحرف الأول ، الشدة ساقطة فيه) || 5 طائفة C : طائفه K (الهمزة ساقطة) : طآيفة (بالمد) B|| كان مستوراً ∴ ( مهملة تماماً K) || هذا C : هدا K : فهذا B || حظُّهم (بتشديد الظاء) من ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || 6 واللمز : + ✱ C (نجمة صغيرة علامة نهاية الجملة) || 8-9 ومن الأولياء (الاوليآء) . . . المفسدون B(الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وبعدها) : ومنهم الفاسقون . . . المفسدون K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة أحياناً ، الجملة وسط السطر) C (الجملة فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) || 9 الفاسقون K (مهملة تماماً) C : وهم B|| الخارجون عن ∴ ( مهملة تماماً K) || 9-10 التى . . . بينهم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 10 وبين K (الباء مهملة والياء) C : ومن B|| والقربة C B : والقربه K (القاف بموحدة ، الباء مهملة) || 10-11 فهم . . . ميثاقه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه) || ينقضون . . . ميثاقه : ( آية ٢٧ ، سورة البقرة : 2/ 27، وآية ٢٥ ، سورة الرعد : 13/ 25) || أنَّهم (همزة فوقية وشدة) . . . يطيعوه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة K، أحياناً C) || فإذا (همزة تحتية) . . . حصلوا ∴ ( مهملة K سوى الذال ، الهمزة ساقطة C K) ||

فى مقام التقريب والكشف رأوا أنَّ الله هو العامل بهم : « والله خلقكم وما تعملون » . فرأوا أنهم لا حولَ لهم ولا فعلَ ولا قولَ ! فنقضوا « عهد الله » بِرَدِّه إليه ـ سبحانه ـ ، لأنَّه ما انعقد ذلك العهد إلَّا مع فاعلٍ يفعله . ورأوا مُشَاهَدَةً أنَّ الله هو الفاعل لذلك ؛ فلم يقع العهد ، فى نفس الأمر ، إلَّا مِن الله : بين الله وبين نفسه . فعلموا أنَّ الحجاب أعماهم عن هذا الإدراك فى حينِ أخذِ العهد ، وأن العهد إنَّما يلزم لأهل الحجاب فانتقض عهدهم . والأعمال تجرى منهم بالله ، وهم لا يرونها . فهم المعصومون فى أعمالهم عن إضافتها إليهم .

(٣٢٧) وكذلك ( الأمر ) فى « قطعهم ما أمرهم الله أن يصلوه » مِن أرحامهم . فقال عليه السلام : « الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ ٱلـرَّحْمنِ مَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ ٱللّٰه » = فوصلوها بالرحمنٰ ، وردوا القطعة إلىٰ موضعها . فشاهدوا الرحمن يمتنَّ عليهم ؛ وخرج هؤلاء مِن الوسط ، وامتثلوا قول الشارع

1 فى مقام ∴(مهملةK) ‖رأوا C B : راووا K‖ أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . بهم ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K ) ‖ 1-2 والله . . . تعملون : ( آية ٩٦ ، الصافَّات : 37 / 96) ‖ 1-2 والله . . . تعملون K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، سوى الأخير ، الشدة ساقطة) C : ــ B‖ 2 فرأوا C : فراووا K (الفاء مهملة) : ورأوا B‖ أنَّهم (همزة فوقية وشدة) K(مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة) C(الشدة ساقطة) : انَّه B ‖ قول فنقضوا ∴ ( مهملة تماماً K ) ‖ 3 بردِّه (بتشديد الدال) . . . سبحانه ∴ ( مهملة سوى الحرف المعجم الأخير K ، الشدة ساقطة فيه ، كذلك الهمزة C K ) ‖ لأنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة K (كذلك مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ انعقد : ( النون مهملة K ، القاف بموحدة فيه) ‖ العهد B : ـ C K ‖ 3-4 إلاَّ (همزة تحتية وشدة) . . . أنَّ (همزة فوقية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) ‖ 4 ورأوا : وراووا K ‖ 4-5 الفاعل . . . أنَّ (همزة فوقية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ) ‖ 5-7 الحجاب . . . فانتقض ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) ‖ 7-8 تجرى . . . إليهم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) ‖ 9-11 وكذلك . . . القطعة ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة K ) ‖ 10 السلام : السلم B ‖ الرحمٰن : الرحمان B K ‖ 11 بالرحمٰن : بالرحمان B K ‖ فشاهدوا C B : ( مهملة K ) ‖ 12 الرحمن . C B : الرحمان K(النون مهملة) ‖ يمتن (بتشديد آخره) K B (الشدة ساقطة فيه) C(كذلك) ‖ وخرج C B : ( مهملة K ) ‖ هؤلاء C : هاولا K : هؤلآء (بالمد) B ‖ وامتثلوا C B : ( مهملة K ) ‖ قول K(مهملة) C : امر B‖ الشارع C B : (مطموسة K ، الشين مهملة) ‖

بصلة الرحم . فأخذها الناس على ( أنَّها ) صلة القرابة بالمال ؛ ويأخذها هؤلاء علىٰ ( أنَّها ) صلة القُرْبىٰ إلى الله . فهم يَـدُلُّون أرحـامهم علىٰ أصلهم وهو « الرحمن » ؛ ويرون فى إعطائهم الصِلاتِ « يَدَ الله مُعْطِيَةً وَيَدَ الله هى الآخذة ! » = فإنَّها ( أى الرَّحِمَ ) « شَجْنَةٌ من الـرحمن » . فالعطاء منه ، والأخذ منه . ـ فانقطع [ F. 48 b ] هؤلاء عن « صلة الرحم » بـالمال لأنَّهم لا يَـدَ لهم ، مع غـاية الإحسـان فى الشـاهـد ، والنـاس لا يشعرون .

(٣٢٨) وكذلك قوله ( ــ تعـالى ــ ) : « ويفسدون فى الأرض » = وفساد دنياهم هو فسادهم فى الأرض ، لأنَّ الجنة فى السماء ؛ وفى هذا الفساد صلاح آخرتهم فى السماء . فيصومون ، ويسهـرون ، ويحملون

1 بصلة C B: بصله K || فأخذها K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C: فيأخذها B|| الناس . . . بالمال ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى القاف التى هى بموحدة) || ويأخذها B: ويأخذ K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C || 2 هؤلاء C : هاولا K: هؤلآء (بالمد) B|| صلة C B: صله K|| القربى K(القاف بموحدة) C: القرابة B || يدلُّون (بتشديد اللام) K(النون مهملة) C(الياء بموحدة ، الشدة ساقطة) : يـدلُّونهم B|| أرحامهم K (الهمزة ساقطة) C: ـــ B|| 3 الرحمن K(مهملة) C: الرحمان B|| ويرون C B: ( مهملة K) || إعطائهم (همزة تحتية) K (الهمزة ساقطة) C(الهمزة الأولى ساقطة) : اعطآيهم (بالمد) B|| يد الله C B: ( مهملة K ، الشدة ساقطة) || 4 ويد الله C B: (مهملة K، الشدة ساقطة) || هى الآخذة B (المد ساقط) : آخذة K(المد ساقط) C || فإنَّها (همزة تحتية وشدة) C B(الهمزة ساقطة والشدة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة) || شجنة : (بتثليث أوله : الشعبة من كل شىء) || شجنة C B: شجنه K|| من C B: ( مهملة K) || الرحمان B K: الرحمن C || 5فالعطاء C: فالعطا K(الفاء مهملة) : فالعطآء (بالمد) B|| فانقطع C K: وانقطع B|| هؤلاء C: هاولا K: هؤلآء (بالمد) B || 5-6 عن . . . بالمال ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 6 لأنَّهم (همزة فوقية وشدة) K (الهمزة ساقطة والشدة) C(كذلك) : لأنَّه B(الهمزة ساقطة) || غاية C B: غايه K(الياء مهملة) || فى : ( الفاء مهملة K) || والناس C B: ( النون مهملة) || 7 لا يشعرون C B: (مهملة K سوى النون) || 8 وكذلك قوله ∴ ( مهملة K) || ويفسدون . . . الأرض : ( جزء من آية ٢٧ ، البقرة : 2/ 27؛ وآية ٢٥ ، الرعد : 13 / 25) || ويفسدون . . . الأرض ∴ ( مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة C B K) || فسادهم C B: ( مهملة K) || 9 لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، والشدة) C(كذلك ، كذلك) || السماء C K: السمآء (بالمد) B || 9-10 وفى ، الفساد ∴ ( مهملة K) || آخرتهم (بالمد) B (الالف مطموسة) C: اخرتهم K (المد ساقط) || 10 فى السماء C: . . . السمآء (بالمد) B: . . . السما K(الفاء مهملة) || فيصومون C B: ( مهملة K سوى النون) || ويسهرون ويحملون ∴ ( الياء مهملة K) ||

الأثقال الشاقة . وهذا كلُّه مِن فساد أرض أجسامهم لما طَرَأَ عليها مِن النُّحول والذبول والضعف . وهذا كلُّه وصف أهل الشقاء فى الكتاب . فقال ( تعالىٰ ) : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ ٱلفَاسِقُوْنَ ﴾ = ثم وصفهم : ﴿ ٱلَّذِينَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ ٱللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُوْنَ مَا أَمَرَ ٱللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلأَرْضِ ﴾ .

## ( الأولياء « الضالُّون » ! )

**(٣٢٩)** ومنهم « الضالُّون » = وهم التائهون ، الحائرون فى جلال الله وعظمته . كلَّما أرادوا أن يَسْكُنُوا ويَطْمَئِنُّوا ، فتح لهم ـ سبحانه ـ من العلم به ما حَيَّرهم وأَتْلَفَهُمْ . فلا يزالون حيارىٰ تَالِفِينَ ، لا ينضبط لهم منه ما يسكنون عنده . بل قلوبهم مضطربة ، وعقولهم حائرة . فهؤلاء هم « الضالون من أوليائه » = الذين حَيَّرهم التجلِّى فى « الْصُّوَرِ » المختلفة !

1 الأثقال ∴ ( الهمزة ساقطة C B K ، القاف بموحدة K) ‖ الشاقَّة (بتشديد القاف) C B (الشدة ساقطة فيه) : الشاقّه K (الشدة ثابتة فيه) ‖ كلّه (بتشديد اللام) . . . أجسامهم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الضاد ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) ‖ لما B (مكررة) C : ما K‖ طرأ C : طرا K : يطرأ B‖ عليها من ∴ ( مهملة K) ‖ 2 والذبول C B : ( الباء مهملة K) ‖ الشقاء C : الشفا K (القاف بموحدة كالفاء) : الشقآء (بالمد) B ‖ 2-3 فى . . . فقال ∴ ( مهملة غالباً K) ‖ 3 أولئك . . . الفاسقون : ( آخر آية ١٩ من سورة الحشر : 59 / 19) ‖ أولئك K (الهمزة ساقطة) C : اوليك B‖ الفاسقون ثم ∴ ( مهملة K) ‖ 3-5 الذين . . . الأرض : ( آية ٢٧ ، البقرة : 2 / 27) ‖ 3-5 الذين . . . الأرض ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة أحياناً K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) ‖ 7 ومنهم الضالُّون K (الشدة ساقطة ، الجملة وسط السطر) C (الشدة ساقطة ، الجملة فى السياق ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) B(فى السياق ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ 7-9 التائهون ( التالفون B) . . . يزالون ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة C K) ‖ 7 الحائرون : الحايرون B ‖ 8 ويطمئنوا : ويطمينوا B : ـ C K‖ سبحانه : ـــ C K‖ 8-9 العلم به : معرفته B ‖ 9-11 تالفين (ـــ C K) . . . أوليائه ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة C K) ‖ 10 قلوبهم مضطربة : ـــ C K‖ وعقولهم : عقولهم K(مهملة) C‖ 11-12 الذين . . . المختلفة : ـــ B‖

## ( الأولياء « المضلُّون » ! )

(٣٣٠) ومن الأوليـاء « المُضِلُّون !» . ــ قال تعـالىٰ : ﴿ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّيْنَ عَضُداً ﴾ = وهم ، فى الاعتبار ، الذين أظهروا لأتباعهم من المتعلمين « طريقَ الحيرةِ فى الله » والعجز [ F. 49 a ] عن معرفته ؛ وأنَّه « بيده ملكوت كلِّ شىءٍ » ، مع كونه خاطب عباده بالعمل ، وهو العامل بهم ، لَا هُمْ . فلمَّا نَبَّهُوا الناس علىٰ ما يقتضيه جلال الله مِن الإِطلاق وعدم التقييد ، كانوا « مُضِلِّينَ » = أى مُحَيِّرِينَ ، مِن أجل ما حَيَّرُوا الخلق فى جلال الله ! فقال تعالىٰ : « ما جعلناهم مُحَيِّرِيْنَ عَضُداً » = نعتضد بهم فى تحييرهم ، بل أنا هو مُحَيِّرُهُمْ علىٰ الحقيقة ، لاهم ؛ مع كونهم لهم أجر ما قصـدوه . والدليـل علىٰ أنِّى مُحَيِّرُهُمْ ، لاهُمْ ، « ولا اتخـذتهم

2 ومن (الواو مطموسة فى الأصل) . . . المضلُّون (بتشديد اللام) B(الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلا عمَّا قبلها وما بعدها) : ومنهم المضلون K (الجملة وسط السطر) C(فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) ‖ قال : ( مهملة K) ‖ تعالى C: تعلى K (مهملة) B‖ 2-3 وما كنت . . . عضدا : ( آية ٥١ ، الكهف: 18 / 51 ) كنت : ( مهملة K) ‖ 3 متخذ C B (الشدة ساقطة فيه) : متخد K(كذلك ، الذال مهملة) ‖ المضلِّين (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، ومهملة) ‖ 3 وهم B : وهو C K‖ فى الاعتبار K(مهملة تماماً) C: ـ B ‖ الذين C B: الدين K(الدال مهملة مع الياء) ‖ 3-4 لأتباعهم . . . المتعلمين K(مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : للتلامذة والمتعلِّمين B‖ 4 طريق B(الحرف الأول مطموس) C: ( مهملة K) ‖ الحيرة C B: الحيره K ‖ فى : ( مهملة K) ‖ عن : ( مهملة K) ‖ وأنَّه (همزة وشدة) B(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، والشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ 5 بيده . . . شىء : ( جزء من آية ٨٣ ، يس : 36 / 83) ‖ بيده . . . كلّ (بتشديد آخره) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) ‖ شىء C: شيء B: شي K‖ خاطب : ( الباء مهملة K) ‖ بالعمل : (كذلك) ‖ 6 فلمَّا (بتشديد الميم) . . . الناس ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) ‖ 5 يقتضيه . . . التقييد ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 7 مضلِّين (بتشديد اللام ) . . . أجل (همزة فوقية) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ حيَّروا (بتشـديد اليـاء) C B (الشدة سـاقطة فيـه) K(كذلـك) ‖ 7-8 الخلق . . . فقال ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه) ‖ الخلق : من الخلق B‖ 8 فى جلال الله : ــ B ‖ تعالى C: تعلى K(مهملة) B‖ جعلناهم : ( مهملة K) ‖ محيرين : ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K) : + لهم B ‖ نعتضد : ( ثابتة على الهامش B، بقلم الاصل ، مع اشارة التصحيح ) ‖ 8-9 بهم . . . تحييرهم ∴ ( مهملة غالباً K) ‖ 9 بل . . . الحقيقة ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة C K) ‖ 10 قصدوه : ( مهملة K) ‖ والدليل . . . محيِّرهم (بتشديد الياء) ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة C B K) ‖

عضداً » = أنَّ مِن الناس مَن يقبل منهم ، ومِن الناس مَن لا يقبل ؛ ولو كان الأمر بأيديهم لأثَّرُوا فى الكلِّ القبولَ . فلمَّا كان الأمر بيدى لا بيدهم ، جعلت القبول فى البعض دون البعض ، فقبلوا الحيرة فِيَّ : فـأنا كنت مُحَيِّرَهُم ، لا هُمْ . ـ فَعَلَىٰ هذا يُعْتَبَرُ قوله ( ــ تعالى ــ ) : ﴿ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّيْنَ عَضُداً ﴾ = بل لِنَأْجُرَهُمْ علىٰ ذلك .

## ( الأولياء « الكاذبون » ! )

(٣٣١) ومن الأولياء « الكاذبون !» وهم الذين يقولون : « صَلَّيْنا ، وسمعنا ، وأَطَعْنَا ! » وقيل لهم : « قولوا : سمعنا وأَطَعْنَا » وغير ذلك مِمَّا يدَّعونه من أعمال البِرِّ ، المأمور بها شرعاً . « وهم يعلمون » أن الأمور بيد الله ؛ وأنَّه لولا ما أجرىٰ الله العمل علىٰ أيديهم ما ظهر ؛ ولولا أنَّ الله قال لهـذا العمل : « كُنْ فى هـذا المحل !» مـا كان . وهم ، مـع ذلـك ، يضيفونه إلىٰ أنفسهم : فهم كاذبون مِن هـذا الوجـه . ـ وهكذا يسـرى ( الحال ) فى سائر الأعمال . [ F. 49 b ]

1 أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك مع الهمزة) || الناس . . . ومن الناس ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || لا يقبل : ( القاف بموحدة K) || 2 بأيديهم B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مهملة تماماً) C || لأثروا (همزة فوقية وشدة) K(الهمزة ساقطة) B(كذلك) C(كذلك ، مع الشدة) || القبول فلمّا (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || بأيديهم . . . فى ∴ ( مهملة غالباً K) || 3 البعض . . . البعض K (جميع الحروف المعجمة مهملة) C: بعضهم ومنعته من بعضهم B|| 3-5 فأنا . . . ذلك ∴ (الجملة ثابتة على الهامش فى أصل K، بقلم الشيخ وبخط نستعليق ، مخالف لأصل المتن ، الذى هو أندلسى ، ومقروء بعسر ، غالب الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || 4-5 وما كنت . . . عضدا : ( آية ٥١ ، الكهف : 18 / 51) || 7 ومن . . . الكاذبون B (فى السياق ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وبعدها) : ومنهم الكاذبون K (الجملة وسط السطر) C(فى السياق ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) || الأولياء : الاوليآء (بالمد) B : ـ C K|| 7-9 الذين . . . شرعا ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B، كذلك الشدة C K) || 9-12 يعلمون . . . أنفسهم ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || 11 لهذا : لذلك B || هذا : هاذا K|| 12 فهم : ( مهملة K) || من : (كذلك) || وهكذا C B : وهاكدا K (الذال مهملة كالدال) || يسري C B : ( الياء مهملة K) || 13 فى : ( مهملة K) || سائر K (الهمزة ساقطة) C: ساير B|| الأعمال C K(الهمزة ساقطة فيهما) : الافعال B ||

## ( الأولياء « المكذِّبون ! » )

(٣٣٢) ومِن الأوليـاء « المكذِّبـون ! » . ـ وهى الطائفـة التى ترىٰ هؤلاء المدَّعين فى أعمالهم ، مِمَّن يراها أنَّها أعمالنا أو مِمَّن يراها أنَّها مِن الله ولكنْ يَدَّعونها ، وهم كاذبون . فتكذِّبهم هـذه الطائفـة فى دعواهم وإضافتهم ذلك إليهم . فيقال فيهم : « مُكَذِّبون » . ـ والكامل مَن يضيف الأعمال علىٰ حدِّ ما أضافها الحقُّ ، ويزيلها عن الإضافة علىٰ حدِّ ما أزالها الحقُّ : مِن علمه ( أى الكامل ) بالمواطن . فَمَنْ نقص عن هذا النظر ، وكَذَّب آلمُدَّعِين فى كل حال ، فقد نَقَصَهُ هذا الأدب ، مع كونه جليل القدر . فهذا النقص يعبر عنه بـ « آلوَيْل » فى حقـــه ، الذى ( هـو )

2 ومن . . . المكذبون B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا بعدها) : ومنهم المكذبون K(الجملة وسط السطر) C (فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة ، إشارة الفصل بين الجمل) || الأولياء : الاوليآء (بالمد) B : ـــ C K|| الطائفة C: الطائفه K(الهمزة ساقطة) : الطايفة B|| التى : ( مهملة K) || ترى C: تري B: ترا K (مهملة) || 3 هؤلاء : هاولا K: هؤلآء (بالمد) B|| المدَّعين (بتشديد الدال) فى ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة K) || ممَّن . . . أنَّها (همزة فوقية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || أعمالنا : ( مطموسة الآخر B، الهمزة ساقطة B K) || أو ممَّن (همزة وشدة) B: وممن C K|| 4-3 يراها . . . الله ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة K، أحياناً C) || 4 ولكن C B: ولاكن K (النون مهملة) || كاذبون C K: الكاذبون B|| فتكذِّبهم (بتشديد الذال) B: ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) || الطائفة C: الطائفه K (الهمزة ساقطة) : الطآيفة (بالمد) B|| 5 وإضافتهم (همزة تحتية) . . . فيهم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || مكذِّبون (بتشديد الذال) B: ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) || والكامل : ( علامة شدة فوق رأس الميم K) || من يضيف ∴ ( مهملة تماماً K) || 6 الأعمال (همزة فوقية) . . . ويزيلها ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة K، أحياناً C) || 6-7 عن . . . الحق ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة K، أحياناً C، القاف بموحدة K) || 7 بالمواطن C B: ( الباء مهملة K) || فمن . . . عن ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ) || 8 وكذَّب (بتشديد الذال) B: وكذب K (الباء مهملة) C(الشدة ساقطة فيها) || المدَّعين (بتشديد الدال) . . . فقد نقصه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K، القاف بموحدة K) || هذا C B: هدا K(الذال مهملة) || 9 فهذا ( فبهذا B) : ( مهملة تماماً K) || النقص : ( القاف بموحدة K) || يعبِّر (بتشديد الباء) B: ( الشدة ساقطة C K) || بالويل : (الباء مهملة ، الياء بمثناة من فوق K ـ أصل المتن ـ على الهامش الياء بمثلثة من أسفل) ||

فى العموم للمكذِّبين .فإنَّه يقول يوم القيامة، إذا رأىٰ ما فاته فى تكذيبه مِن المـواطن التى كان ينبغى لـه أن يُقرِّرَ فيهـا إضافـة العمـل إليهم ، فلم يفعل - : « يَاوَيْلَنَا ! لِمَ لَمْ أُحَقِّق النظر فى ذلـك حتَّىٰ أفوز بعلم الأدب الذى هو جِماع الخير » . فيدخل تحت عموم قوله ( ــ تعالى ــ ) : « وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ ! » أى يقولون : ياويلتا وياحسرتا ! وإن كانوا سعداء ، فإنَّه « يوم التَّغَابُنِ » .

## ( الأولياء الفُجَّار ! » )

(٣٣٣) ومنهم « الفُجَّــارُ ! » ــ رضى الله عنهم ــ . فــإنَّهم « فى سِجِّينٍ » = مِن« اْلسِّجْنِ » . وهم الذين حبسوا نفـوسهم وسجنوهـا عن التصرُّف فيما مُنِعوا مِن التصرُّف فيه . ولا يقع « التفجير » [ F. 50 a ] إلاَّ فى مَحْبُوسٍ : « عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ آللهِ يُفَجِّرُونَها تَفْجِيراً » ! فهم « الفُجَّار »

1 فِى : ( الفاء مهملة K) ‖فى . . . للمكذبين ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ فإنه (همزة تحتية وشدة) B: ( مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖يقول . . . إذا ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) ‖رأى C: رأي : راى K‖1-2 فانه . . . التى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖2 ينبغى : ( الحرف الأول مهمل K) ‖أن (همزة فوقية وسكون) . . . فيها ∴ ( مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة ، الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة C K) ‖إضافة (همزة تحتية) C B (الهمزة ساقطة فيها) : اضافه K ‖ إليهم B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الياء مهملة) ‖2-3 فلم يفعل : (مهملة K سوى الفاء الثانية) ‖ياويلنا . . . فى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة أحياناً ) ‖حتّى (بتشديد التاء) : ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖أفوز K (الهمزة ساقطة) C: نفوز B‖بعلم K (مهملة) C: بمقام B‖3-4 الأدب . . . جماع ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K) ‖4 فيدخل . . . قوله ∴ ( مهملة تماماً K) ‖4-5 ويل . . . للمكذّبين (بتشديد الذال) : ( ذكرت عشر مرات فى سورة المرسلات ــ 77ــ ومرة واحدة فى سورة المطففين ــ 83 / 10) ‖ ويل . . . للمكذبين ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة كذلك الشدة C K) ‖5 يومئذ : يوميذ B‖أى (همزة وسكون) . . . كانوا ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C) ‖ سعداء C: سعدا K: سعدآء (بالمد) B‖6 فإنّه (همزة تحتية وشدة) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖يوم : ( مهملة K) ‖8 ومنهم الفجّار K (وسط السطر ، الشدة ساقطة) B (فى السياق ، مفصولة قليلاً عما قبلها) C(فى السياق ، الشدة ساقطة ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) ‖ رضى . . . عنهم B : ــ C K‖ فإنّهم (همزة تحتية وشدة) . . . الفجار ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖11 عينا . . . تفجيرا : ( آية ٦ ، الانسان : 76 / 6) ‖

= جاؤا عُيُونَ المعارف التى سَدَّها الله فى العموم ، لكون الفِطَر ، أَكْثَرِهَا ، لا تَسْعَدُ بتفجيرها لِمَا تُؤَدِّى إليه ، بالنظر الفاسد ، مِن الإباحة والقولِ بالحلول وغيرِ ذلك مِمَّا يُشْقيهم . فجاءت هذه الطائفة إلىٰ المعنىٰ ، فَفَجَّرت هذه العُيون لأنفسها ، فشربت مِن مائها فزادت هُدًى إلى هُدَاها وبياناً إلىٰ بيانها ؛ فَسَعِدَت وطالتْ وعَظُمَتْ سعادتها . ـ فهذا حظُّ الأولياء من « الفجور » الذى سُمُّوا به « فُجَّاراً » !

(٣٣٤) وعلى هذا الأسلوب تأخذ كلَّ صفة مذمومة بالإطلاق فَتُقَيِّدُهَا ـ فَتَكُونُ محمودةً ـ وتَضَعُ عليك آسماً منها ، كما تُسَمِّى صاحبَ إطلاقها ( بصفته المذمومة المطلقة ) . فَلْتَتْبَعِ « الكتابَ العزيزَ » والسُّنَّةَ فى ذلك ، وآعْمَلْ بحسبها ؛ فإنَّه يُعطيك النظرُ فيها مِن حيث ما وُصِف بها الأشقياءُ ، ما لا يُعطيك من حيث ما وُصِف بنقيضها الأتقياءُ . فَآجْعَلْ

4-1 جاؤ وا . . . المعنى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖ 1 جاؤا C: جاووا K: جاؤ وا B (على هامش K، بقلم الأصل : فجروا) ‖ عيون : لعيون B‖ 3 فجاءت : فجآءت (بالمد) B‖ الطائفة : الطآيفة (بالمد) B‖ 4 ففجرت (بتشديد الجيم) B: ( الشدة ساقطة C K) ‖ هذه C B: هاذه K‖ العيون . . . من ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ مائها K (الهمزة ساقطة) C: مآيها (بالمد) B‖ 5-4 فزادت . . . بيانها ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K، أحياناً B) ‖ 5 فسعدت ( مطموسة جزئياً B) وطالت ∴ ( الفاء مهملة ، التاء الثانية بموحدة K) ‖ سعادتها : ( الجزء الأخير مطموس K) ‖ فهذا C B: فهدا K (الذال مهملة) ‖ 6 الاولياء C: الاوليا K(الياء مهملة) : الاوليآء (بالمد) B‖ من . . . سمُّوا (بتشديد الميم) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ به : ( مهملة K) ‖ فجَّاراً (بتشديد الجيم) B: فجارا C K (الشدة ساقطة فيها) ‖ 7 تأخذ B: تأخذ C: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة ) ‖ صفة C B: صفه K‖ مذمومة C B: مذمومه K‖ بالإطلاق (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الباء مهملة والقاف) ‖ 8-7 فتقيّدها فتكون ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) ‖ 8 محمودة C B: محموده K‖ وتضع B: ونضع C K‖ عليك : ( مهملة K) ‖ تسمَّى (بتشديد الميم) K (الشدة ساقطة) B: يسمى C‖ إطلاقها (همزة تحتية) B: ( مهملة K، الهمزة ساقطة C K) ‖ 9 فلتتبع . . . العزيز ∴ ( مهملة غالباً K) ‖ والسنَّة C B (الشدة ساقطة فيه) : والسنه K(كذلك) ‖ 10-9 فى . . . بحسبها ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 10 فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك مع الشدة) K (كذلك ، مهملة تماماً) ‖ يعطيك . . . وصف بها ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 11 الاشقياء C: الاشقيا K (الياء مهملة) : الاشقيآء (بالمد) B‖ يعطيك : ( الياء الثانية مهملة K) ‖ من : ( مهملة K) ‖ حيث . . . وصف ∴ ( مهملة K سوى الثاء ) ‖ بنقيضها C B: ( مهملة جزئياً K) ‖ الاتقياء C: الاتقيا K: الاتقيآء (بالمد) B‖

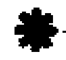
بَالَكَ ! وهذا كلُّه مِن بركة « أُمِّ الكتاب » = فإنَّه مثل هذا النظر ما فُتِح لأُمَّة مِن الأُمم ـ وعُصِمَتْ فيه ـ إلَّا لهذه الأُمَّةِ ! وَأَعْظَمُ صفةٍ فى الَذمِّ الشركُ .

( الأولياء « المشركون ! » )

(٣٣٥) فمن الأولياء أيضاً « المشركون بالله ! » . ـ قال تعالىٰ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ﴾ = وكذا هو ( الأمر ) ، لأنَّه لو سَتَر لم يُشْرَكْ به ! وهذا الاسم « ٱللَّهُ » هو الذى وقع عليه الشِركُ [ F. 50 b ] فيما يَتَضَمَّنُهُ ، فشاركه الاسمُ « الرحمٰنُ » . ـ قال تعالى : ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ = فجعل للاسم « اللهِ » شريكاً فى المعنىٰ ، وهو الاسم « الرحمٰن » . فالمشركون هم الذين وقفوا علىٰ الشَّرِكةِ فى الأسماء الإلٰهية ، لأنَّها اشتركت فى الدلالة على « الذات » وتَميَّزت بأعيانها بما تدلُّ عليه : مِن رحمة ، ومغفرة ، وانتقام ، وحياة ، وعلمٍ ، وغير ذلك .

1 بالك : ( مهملة K) ‖ من : ( مهملة K) ‖ أمّ (همزة وشدة) الكتاب ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة والشدة فيه ) ‖ فإنّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، كذلك) ‖ مثل C B : ( مهملة K) ‖ النظر B (مطموسة غالباً) C: ( النون مهملة K) ‖ 2-1 لأمّة (همزة وشدة) . . . فيه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 2 إلاّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ الأمّة (همزة وشدة) C B (الهمزة ساقطة) : الامه K‖ وأعظم B(الهمزة ساقطة) C: واعطم K(الظاء مهملة كالطاء) ‖ صفة C B: صفه K‖ فى . . . الشرك ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة K) : + ه B(نون معكوسة ، شبه دائرة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 4 فمن . . . بالله B (فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها) : ومنهم المشركون بالله K ( مهملة جزئياً ، الجملة وسط السطر ) C(فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) ‖ قال : ( مهملة K) ‖ تعالى C: تعلى K(مهملة) B‖ 5 ان . . . يشرك به : ( مطلع آية وردت مرتين فى سورة النساء : ٤٨ ، ١١٦ : 48/4 ، 116) ‖ إنّ (همزة تحتية وشدة) . . . يشرك ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة K) ‖ 6-5 لأنّه (همزة فوقية وشدة) . . . الذى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ 7-6 وقع . . . الله أو ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) ‖ 7 الرحمن : الرحمان K (مهملة) B‖ تعالى C: تعلى K(مهملة) B‖ 8-7 قل . . . الحسنى : ( آية ١١٠ ، الاسراء : 17 / 110) ‖ 9-8 الرحمن ( الرحمان B K) . . . فالمشركون ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، احياناً C B، الشدة ساقطة K، أحياناً C) ‖ 9 الرحمن : الرحمان K (أحياناً) B (كذلك) ‖ 11-9 الذين . . . وغيرذلك ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة ، أحياناً C B، كذلك المد C K، كذلك الشدة C K) ‖ 10 الإلٓهية : الالاهيه K (مهملة) ‖

(٣٣٦) وإذا كان للشِرْكِ مِثْلُ هذا الوجه ، فقد قَرُبَ عليك مأخذُ كلِّ صفةٍ يمكن أن تغفر . فلا تجزع مِن أجل الشريك الذى شَقِيَ صاحبه ، فإنَّ ذلك ليس بمشرك حقيقةً ، وأنت هو المشرك علىٰ الحقيقة ! لأنَّه مِن شأن الشركة اتحادُ العين المشترِكِ فيه ، فيكون لكلٍّ واحدٍ الحكمُ فيه علىٰ السواء ، وإلاَّ فليس بشريك مطلقٍ . وهذا الشريك الذى أثبته الشقىُّ ، لم يتوارد مع الله علىٰ أمر يقع فيه الاشتراك ؛ فليس ( هذا الشقىُّ المشركُ ) بمشرك على الحقيقة . بخلاف ( المشرك ) السعيد فإنّه أشرك الاسم الرحمن بالاسم الله ـ وبالأسماء كلِّها ـ فى الدِلالة علىٰ « الذات » : فهو أقوىٰ فى « الشِرْك » مِن هذا ( الشقى المشرك ) . فإنَّ الأوَّل ( = الشقى المشرك ) شريك دعوىٰ كاذبةٍ ؛ وهذا أثبت شريكاً بدعوىٰ صادقة . فَغُفِرَ لهذا المشرك بصدقه فيه ، ولَم يغفَر لذلك المشرك لكذبه فى دعواه . فهذا أولى باسم المشرك من الآخر ! [ F. 51a ]



2-1 وإذا . . . تغفر ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة فيهما ) ‖ 2 فلا : ( الفاء مهملة K ) ‖ أجل C : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ) ‖ الشريك : ( الياء مهملة K ) ‖ فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، والشدة K ) ‖ 3 حقيقة C B : ( مهملة K سوى القاف الأولى ) ‖ وأنت C : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ) ‖ الحقيقة C B : الحقيقه K (مهملة) ‖ لأنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ من : ( مهملة K ) ‖ 4 شأن C : شان K (النون مهملة) B ‖ الشركة C B : الشركه K ‖ العين . . . فيه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ) ‖ 5 السواء C : السوا K : السوآء (بالمد) B ‖ وإلاَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك والشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ فليس . . . مطلق ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ) ‖ الشريك : ( مهملة K ) ‖ يتوارد : ( الياء مهملة K ) ‖ 6 يقع . . . الاشتراك ∴ ( مهملة غالباً K ) ‖ 7-6 فليس . . . الحقيقة ∴ (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة أحياناً) ‖ 7 بخلاف . . . أشرك ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ) ‖ 8 الرحمن C : الرحمان B K ‖ وبالأسماء C (الهمزة الأولى ساقطة) : وبالاسما K (الباء مهملة) : وبالاسمآء (بالمد) B ‖ فى : ( مهملة K ) ‖ الدلالة C B : الدلاله K ‖ 9-8 الذات . . . من ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ) ‖ 9 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C كذلك C (كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة) ‖ 10-9 الأوَّل (همزة فوقية وشدة) . . . كاذبة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ) ‖ 10 وهذا C B : وهدا K (الذال مهملة) ‖ شريكاً بدعوى ∴ ( مهملة جزئياً K ) ‖ صادقة C B : صادقه K ‖ 11 المشرك : ( مهملة K ) ‖ يغفر . . . فهذا ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ) ‖ 12 من : ( النون مهملة K ) ‖ الآخر (بالمد) C : الاخر B K : + د K (نون معكوسة ، علامة نهاية الجملة) ‖

## السؤال الخامس والخمسون ومائة :

## ما معنى المغفرة التى غفر لنبينا وقد بشر (الله) النبيين بالمغفرة ؟ ـ

### الجواب :

(٣٣٧) الغَفْـر ( هو ) السِتْـر . ـ فَسَتَر ( الله ) عن الأنبيـاء ـ عليهم السـلام ـ كونهم نُـوَّاباً عن رسـول الله ـ ﷺ ـ وكشف لهم عن ذلك فى الآخـرة ، إذ قـال (ــ ع ــ) : « أَنَـا سَيِّدُ ٱلنَّـاسِ يَوْمَ ٱلْقِيَـامَةِ » = فيشفـع فيهم ـ ﷺ ـ أن يشفعوا . فإنَّ شفاعته ـ ﷺ ـ فى كل مشفوع فيه ، بحسب ما يقتضيه حاله مِن وجوه الشفاعة .

### ( المغفرة الخاصة والمغفرة العامة )

(٣٣٨) فَبَشَّـرَ ( الله ) النبيين بـالمغفـرة الخـاصـة ، وبَشَّـر ( الله ) محمداً ـ ﷺ ـ بالمغفرة العامَّة . وقد ثبتت عصمته ، فليس له ذنب يغفر ؛ فلم يبق إضافةُ الذنب إليه إلاَّ أن يكون هو المخاطبَ ، والمقصودُ أُمَّتُهُ . كما قيل :

1 السؤال . . . ومائة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط السطر) C (الجملة بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فإن قلت فى الفصل الخامس والخمسين ومايه B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ 2 ما معنى . . . بالمغفرة K ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة ، الجملة على امتداد السطر ) C (الجملة فى سياق النص ، الشدة ساقطة) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وما بعدها) ‖ 3 الجواب K (مهملة تماماً ، الكلمة وسط سطر مفرد) C (الكلمة فى سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : فلنقل B (الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) ‖ 4 فستر عن ∴ (مهملة K سوى التاء) ‖ الانبياء C : الانبيا K (مهملة تماماً) : الانبيآء (بالمد) B ‖ 4-5 عليهم . . . الدنيا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 5 نوَّاباً (بتشديد الواو) C B : ( الشدة ساقطة K) ‖ عن . . . وسلَّم (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ 5-6 وكشف . . . الناس ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك المد ، كذلك الشدة C K) ‖ 6-7 يوم . . . وسلَّم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ 6 القيامة : القيمة B ‖ 7-8 فى . . . الشفاعة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 10-11 فبشَّر (بتشديد الشين) . . . وسلَّم (بتشديد اللام) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 11 - 12 بالمغفرة . . . أن (همزة فوقية وسكون) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ 12 يكونَ : ( مهملة K) ‖ المخاطب C B : المحاطب K (الخاء مهملة) ‖ والمقصود B : والقصد C K ‖ أُمَّته (همزة مضمومة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشـدة ساقـطة) : امته K (مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة) ‖ 13 قيل : ( مهملة تماماً K) ‖

* إِيَّاكِ أُعْنِى ! فَٱسْمَعِى يَا جَارَهْ ! *

وكما قيل له ( ـ ﷺ ـ ) : ﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِى شَكٍّ مِمَّاأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَٱسْأَلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُوْنَ ٱلكِتَـٰبَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ = ومعلوم أنَّـه ليس فى شـك ؛ فالمقصود من « هو فى شك » مِن الأمـة . ـ وكذلـك : ﴿ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ ﴾ = وقد عُلِم أنَّه لا يشرك ، فالمقصود مَن أشـرك فهذه صفته . فكذلك قيل له : « ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخَّر » = وهو معصوم من الذنوب : [ F. 51 b ] فهو المخاطَب بالمغفرة ، والمقصود ( بها ) من تقدَّم مِن آدم إلىٰ زمانه ، ومن تأخَّر مِن الأُمَّة مِن زمانه إلىٰ يوم القيامة . فإنَّ الكلَّ أُمَّتُهُ .

1 إيَّاك (همزة تحتية وشدة) B( مهملة K ) K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || أعنى : ( الهمزة ساقطة B K) || فاسمعى : ( الفاء مهملة K) || يا جاره : ( الياء مهملة K) || إياك . . . يا جاره : ( الجملة ثابتة فى السياق K، مع فاصل قصير عمَّا قبلها وما بعدها ، كذلك B بلا فاصل ، كذلك C بين علامتى نجمتين صغيرتين ) || 2 قيل : ( مهملة تماماً K) || 2-3 فإن . . . من قبلك : ( آية ٩٤ ، يونس : 10 / 94) || 2 فإن (همزة تحتية) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || كنت . . . إليك ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى التاء ، الهمزة ساقطة K، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) || فاسأل C: فسل K: فاسئل B || 3 الذين : ( مهملة تماماً K) || يقرءون B: يقرون K (مهملة تماماً) : يقرؤ ن C || الكتاب . . . قبلك ∴ (مهملة تماما K سوى النون) || أنَّه (همزة فوقية وشدة) . . . شك ∴ ( مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || 4 فالمقصود . . . الأمَّة (همزة مضمومة وشدة) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || وكذلك C B: وكدلك K (الذال مهملة) || 4-5 5 لئن . . . عملك : ( آية ٦٥ ، الزمر : 39 / 65) || لئن . . . عملك ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة K) || 5 وقد ، أنه (همزة فوقية وشدة) ∴ ( القاف مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || فالمقصود . . . أشرك ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) || فهذه : ( الفاء مهملة K) || 6 فكذلك : ( مهملة تماماً K) || ليغفر . . . تأخر : ( آية 2، الفتح : 48 / 2) || ليغفر : ( مهملة K) || لك الله K (الشدة ساقطة) B: C S = الله لك ) || ما تقدَّم (بتشديد الدال) . . . تأخَّر (بتشديد الخاء) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K أحيانـاً ) || 7 من . . . المخاطب ∴ ( مهملة جـزئياً K) || 7-8 بالمغفرة . . . آدم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط فيه ، كذلك الشدة ) || ومن K (ثابتة على الهامش ، بقلم جديد ، مع إشارة التصويب) : وما ∴ (ثابتة K فى صلب المتن) || 8 تأخَّر (همزة فشدة) B: ( التاء مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || من . . . إلى (همزة تحتية) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || 8-9 يوم القيامة ∴ ( مهملة تماماً K) || 9 فإنَّ (همزة وشدة) . . . أمته (كذلك) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة ، أحياناً C، كذلك الشدة C K) ||

## ( الناس جميعاً أُمَّة محمد : من آدم إلىٰ المهدى القائم )

**(٣٣٩)** فإنَّه ما مِن أُمَّةٍ إلَّا وهى تحت شرعٍ مِن الله ؛ وقد قرَّرْنا أن ذلك هو شرع محمد - ﷺ - من اسمه « الباطن » حيث كان « نبيًّا وآدم بين الماء والطين » . وهو سيد النبيين والمرسلين ، فإنَّه « سيِّد الناس » ، وهم مِن الناس . - وقد تَقَدَّم تقرير هذا كُلِّه . - فَبَشَّر الله محمداً - ﷺ - بقوله : « ليغفر لك الله ما تقدَّم من ذنبك وما تأخَّر » = بعموم رسالته إلىٰ الناس كافَّة . وكذلك قال ( تعالىٰ ) : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾ = وما يلزم النَّاسَ رؤيةُ شخصه ؛ فكما وَجَّهَ ( الرسول محمد ) ، فى زمان ظهور جسمه ، رسوله عَلِيًّا ومُعاذاً إلىٰ اليمن لتبليغ الدعوة ، كذلك وَجَّه ( الرسول محمد ) الرسلَ والأنبياء إلىٰ أممهم ، مِن حين كان « نبيًّا وآدم بين الماء والطين » = فَدَعَا الكلَّ إلىٰ الله ! فالناسُ أُمَّتُهُ مِن آدم إلىٰ يوم القيامة . « فَبَشَّره الله بالمغفرة لِما تَقَدَّم مِن ذنوب الناس وما تَأَخَّر منهم » = فكان ( - ص - ) هو المخاطَب ، والمقصودُ النـاسَ . فيغفر الله للكـلِّ

2 فإنَّه (همزة تحتية وشدة) . . . إلاَّ (كذلك) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) || 2-3 من . . . شرع ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || 3 صلَّ (بتشديد اللام) . . . الباطن ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة ، غالباً C) || 3-4 حيث . . . والطين ∴ ( مهملة غالباً K، المد ساقط ، كذلك الشدة C K) || 4-5 سيِّد (بتشديد الياء) . . . تقرير ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || 5-6 فبشَّر (بتشديد الشين) . . . بعموم ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة C K) || 6 ليغفر . . . تأخر : ( آية ٢ ، الفتح : 48 / 2) || 6-7 الناس . . . قال ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || 7 وما أرسلناك . . . للناس : ( جزء من آية ٢٨ ، سبأ : 34 / 28) || وما . . . للناس B انا ارسلناك إلى الناس كافة K(مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة والشدة) C(الهمزة ساقطة غالباً ، كذلك الشدة دائماً) || 8-10 يلزم . . . القيامة ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط ، كذلك الهمزة ، احياناً C B، كذلك الشدة C K) || 8 رؤ ية : رءيه K (مهملة تماماً) : رءية B|| 10 فبشَّره (بتشديد الشين) . . . تقدَّم (بتشديد الدال) ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة ، أحياناً C) || الناس : ( مهملة K) || تأخَّر (بتشديد الخاء) C (الشدة ساقطة) : تـاخر K(التـاء مهملة ، الشدة سـاقطة) B|| 13 فكان . . . المخاطب ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) || والمقصود . . . للكلِّ (بتشديد الحرف الأخير) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة ، أحياناً C) ||

ويُسْعِدهم ، وهو اللائق بعموم رحمته « التى وسعت كلَّ شىءٍ » ؛ وبعموم مرتبة محمد ـ ﷺ ـ حيث « بُعِث إلىٰ الناس كافَّةً » = بالنص ، ولم يَقُلْ : « أرسلناك إلىٰ هذه الأُمَّة » خاصَّةً ، ولا إلى أهل هذا الزمان [ F. 52 a ] إلىٰ يوم القيامة خاصَّةً . وإنَّما أخبره ( ـ تعالىٰ ـ ) أنه مُرْسَل « إلى الناس كافَّةً » = والناس مِن آدم إلىٰ يوم القيامة . فهم المقصودون بخطاب مغفرة الله لما تقدَّم مِن ذنب وما تأخَّر . ـ « والله ذو الفضل العظيم ! » .

**( المغفرة التى فى الدنيا ، والتى فى القبر ، وفى الحشر ، وفى النار )**

(٣٤٠) لكنْ ، ثَمَّ مغفرةٌ فى الدنيا ؛ وثَمَّ مغفرةٌ فى القبر ؛ وثَمَّ مغفرة فى الحشر ؛ وثَمَّ مغفرة فى النار بخروج منها وبغير خروج . لكنْ يُسْتَر عن

1 اللائق K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C: اللايق B|| التى . . . وبعموم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة ) || التى . . . شىء : ( إشارة ، بتصرف ، إلى الآية ١٥٦ ، الاعراف : 7 / 156؛ والآية ٧ ، غافر : 40 / 7) || 2 مرتبة C B: مرتبه K || محمَّد . . . كافَّة (بتشديد الفاء) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة ، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || بالنصِّ (بتشديد آخره) B: ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 2-3 يقل . . . الأمَّة (همزة فوقية وشدة) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الذال ، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || 3 خاصَّة (بتشديد الصاد) C B (الشدة ساقطة فيه) : خاصه K || هذا C B: هاذا K || الزمان C B: الرمان K (الزاى مهملة والنون) || 4 يوم : ( مهملة K) || القيامة : ( مهملة K) || خاصَّةً (بتشديد الصاد) C B (الشدة ساقطة فيه) : خاصه K || وإنَّما (همزة تحتية وشدة) . . . أنَّه (همزة فوقية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || مرسل : ( ثابتة على الهامش K، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ) || 4-5 الناس . . . آدم ∴ ( مهملة تماماً K، المدُّ ساقط ، كذلك الشدة C K) || 5 يوم : ( مهملة K) || القيامة K (مهملة تماماً) C: القيمة B || فهم . . . بخطاب ∴ (مهملة تماماً K، سوى الحرف الأخير) || مغفرة C B: مغفره K || 6 تقدم (بتشديد القاف) . . . تأخَّر (بتشديد الخاء) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة B K) || والله . . . العظيم : ( خاتمة خمس آيات فى سور مختلفات : ١٠٥ ، البقرة : 2 / 105؛ ــ ٢٩ ، الانفال : 8 / 29؛ ــ الحديد ٢١ ، ٢٩ : 57 / 21, 29؛ ــ الجمعة ٤ : 62 / 4) || الفضل العظيم ∴ ( مهملة تماماً K) || 8 لكن C B: لاكن K (النون مهملة) || ثمَّ (بتشديد آخره) . . . وثمَّ (كذلك) ∴ ( مهملة غالباً K، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة C K) || مغفرة : ( مهملة تماماً K) || 9 فى النار ∴ (كذلك) || بخروج . . . خروج ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || لكن C B: لاكن K (النون مهملة) || يستر K(الياء مهملة) || B –: C

العذاب أن يَصِل إليه ، بما يُجْعَل لَهُ مِن النعيم فى النار مِمَّا يستعذبه : فهو عذاب بلا أَلَمٍ !

**( النطق عن الحقائق لا يتناهىٰ )**

**(٣٤١)** وقد انتهت سؤالاته ( = الحكيم الترمذى ) ـ رضى الله عنه ـ وانتهىٰ ما ذكرناه من الأجوبة عليها من غير استيفاء ؛ وما تركناه مِن ذلك فى الجواب أكثر مِمَّا أوردناه بما لا يتقارب . فإنَّ الاختصار أولىٰ مِن الاكثار ، إذ باب النطق والإبانة عن حقائق الأمور لا يتناهَىٰ ؛ فإنَّ علم الله أوسع ، فتعليمه لنا لا يقف عند حدٍّ . ـ والله الموفِّق ، لاربَّ غيره ! ـ انتهى الجزء الحادى والتسعون ، يتلوه الثانى والتسعون : الباب الرابع والسبعون .

1العذاب C B: العداب K : (الذال مهملة كالدال) || أن . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C) || 11 النعيم . . . مما (بتشديد الميم الثانية) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 1-2 يستعذبه . . . عذاب ∴ ( مهملة جزئياً K) || 2 بلا ألم K (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) C: لا ألم B (فتحة فوق الألف ، بدل الهمزة) : + ✱ ( نجمة صغيرة ) C|| 4 وقد . . . سؤالاته ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة ) || من . . . عليها ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C B K) || استيفاء C: استيفا K (الياء مهملة) : استيفآء (بالمد) B|| 5-6 تركناه من ، فى ∴ ( مهملة تماماً K) || 6 الجواب . . . يتقارب ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) || 6-7 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . إذا (همزة تحتية) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || 7-8 باب . . . غيره ∴ ( مهملة غالباً K، القاف بموحدة أحياناً ، الهمزة ساقطة ، احياناً C B، كذلك الشدة C K) || 7 حقائق : حقايق B || 9 انتهى . . . والتسعون K(جميع الحروف المعجمة مهملة ، سوى التاء الأخيرة ، الجملة وسط السطر مع ما بعدها ، الهمزة ساقطة) C (الجملة فى السياق) : تمّ الجزء السادس من نسخة الأصل B (فى السياق ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها) || يتلوه . . . والتسعون K(مهملة ، تتمة السطر) : ـ C B || 9-10 الباب . . . والسبعون K(مهملة ، وسط السطر) : ـ C B: + انتهت المقابلة من أول هذا الباب المتضمن شرح مسائل الترمذى رحمه الله K (على الهامش ، بخط جديد ، نستعليق ، مهمل ، مقروء بعسر) : + بلغ مقابلة K (على الهامش ، مهمل ، بقلم جديد ، تعليق ||

## [ F. 52 b ] الجزء الثانى والتسعون

## [ F. 53 a ] بسم الله الرحمن الرحيم

# الباب الرابع والسبعون

# فى التوبة

(٣٤٢) آلإِعْتِرَافُ مَتَـــابُ كُــــلِّ مُحَقِّقٍ
وَبِـهِ آلإِلَـٰهُ آلحَقُّ يَشْـرَحُ صَـدْرَهُ
رَضِىَ آلإِلَـٰهُ عَنِ آلمُخَالِفِ مِثْلَ مَا
رَضِىَ آلإِلَـٰهُ عَنِ آلمُـوَافِقِ أَمْـرَهُ
مَــاذَا كَـثِيــرٌ أَنْ يُـنَــالَ مَنَــالُــهُ
لاَ سِيَّمـا إِنْ كُنْتَ تَعْـرِفُ سِــرَّهُ ؟
مِنْ عَيْنِ مِنَّتِــهِ يَنَــالُ مُـخَــالِفٌ
مَـانَـالَــهُ مَنْ كُنْتَ تَجْهَـلُ قَــدْرَهُ

1 الجـزء . . . والتسعون K(مهملة جـزئياً ، الهمـزة ساقـطة ، الجملة وسط السـطر ، عـلى رأس اللوحـة البيضاء) : ـ C B : + ابتدا تصحيح النسختين وهما الاصلان K(بقلم مخالف للأصل ، نستعليق ، مهملة جزئياً) ‖ 2 بسم . . . الرحيم K(جميع الحروف المعجمة مهملة ، الجملة بداية السطر) C(الجملة وسط سطر مفرد ، داخل هلالين منجمين) B (الجملة بداية السطر ، مفصولة كثيراً عمّا قبلها وما بعدها) : + صلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليما B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة كثيراً عمّا قبلهـا وما بعـدها) ‖ 3 البـاب . . . والسبعون K (مهملة سوى الباء الأخيرة ، الجملة وسط سطر مفرد) C(الجملة وسط السطر ، داخل هلالين مزهرين) B (اول السطر ، بقلم عريض ، مفصول قليلاً عمّا بعده) ‖ 4 فى التوبة K(مهملة جزئياً ، الجملة وسط السطر) C (فى سياق العنوان ، كمثله داخل هلالين مزهرين) B(الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها) : + شعر C (مع تتيمة العنوان الرئيسى) ‖ التوبة : التوبه B K ‖ 5-12 | لاعتراف . . . قدره ∴ (الأبيات مشطرة فى أصل C فقط) ‖ 5 محقق (بتشديد القاف الأولى) C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، القاف بموحدة فيه) ‖ 6 وبه : ( مهملة K) ‖ الإلّه (همزة تحتية ومد) : الالاه K : الاله C : إلاه B ‖ الحق C B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف مهملة فيه) ‖ يشرح C B : ( الياء مهملة K) ‖ 7 الإلّه (همزة تحتية ومد) : الالاه K : الاله C B ‖ مثل ؛ ( الثاء بموحدة K) ‖ 8 رضى C B : رصى K(الضاد مهملة) ‖ عن الموافق ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 9 كثير K (الياء مهملة) C : كبير B ‖ أن ينال ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 10 سيّما (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة) K (الياء مهملة) ‖ إن (همزة تحتية) B(كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، النون مهملة) ‖ 11 من عين : ( مهملة K، سوى الحرف الأخير) ‖ منّته (بتشديد النون) K B (الشدة ساقطة فيه) C (كذلك) ‖ 12 ناله : ( مهملة K) ‖ من K(مهملة) B : ان C ‖

## ( تلقين الحجة عند مخالفة الأمر )

(٣٤٣) إعْلم ـ أيدنا الله وإيـاك ـ أنَّ الله يقول : ﴿ وَتُـوبُوا إِلَىٰ اللهِ جَمِيعاً أَيُّهَا آلمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ = فأمر بالتوبة عباده ؛ ثمَّ لَقَّنَهم الحجة لو خالفوا أمره فقال تعالىٰ : ﴿ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ﴾ = ليقولوا إذا سُئِلوا ذلك : أى لو تُبْتَ علينا لَتُبْنَا . مِثْلُ قوله ـ تعالىٰ ـ : ﴿ مَا غَرَّكَ بِـرَبِّكَ آلكَـرِيمِ ؟ ﴾ = ليقول : كَـرَمُكَ ! فهـذا مِن باب تعليم الخصمِ الحُجَّـةَ خَصْمَه لِيُحَـاجَّهُ بـذلـك ، إذا كـان محبـوبـاً . ـ وجـاء بلفـظة « الإنسان » ـ بالأَلِف واللام ـ و « الاغترارِ » ليعم جميع الناس . فهذا مِمَّا يدلُّك علىٰ أنَّ إرادة الحق بهم السعادة فى المآل ، ولو نَالَهُمْ ما نالهم مِمَّا يناقضها .

## ( توبة الله مقرونة بـ « علىٰ » ، وتوبة الخلق بـ « إلىٰ » )

(٣٤٤) غير أنَّ توبة الله مقرونـة بـ « عَلىٰ » لأنَّ|من أسمـائه الاسمَ

2 اعلم . . . وإيَّاك (همزة تحتية وشدة) K (الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، الشدة ساقطة ، كذلك الهمزة أحياناً) : ـ B|| أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . يقول K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة ، الجملة بداية السطر) C(الهمزة ساقطة ، الجملة فى سياق النص) : قال الله تعلى B (الجملة بداية السطر) ||2-3 وتوبوا . . . تفلحون : ( ختام آية ٣١ ، سورة النور : 24 / 31) || 2-3 وتوبوا . . . جيعاً C B (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، سوى الجيم) || 3 أيّها (همزة وشدة) C (الشدة ساقطة) : ايّه (بتشديد الياء) K: أيّه (كذلك) B|| المؤمنون C B: المومنون K||لعلَكم K B(الشدة ساقطة) C(كذلك) || فأمر بالتوبة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة B K) || 3-4 ثم . . . الحجة ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) || 4 فقال : ( مهملة K) || تعالى C: تعلى K (مهملة) B|| ثم . . . ليتوبوا : ( جزء من آية ١١٨ ، التوبة : 9 / 118) || ثم . . . عليهم ∴ ( مهملة K، سوى الباء ، الشدة ساقطة C K) || ليقولوا : ( مهملة K) || 5 سئلوا K (الهمزة ساقطة) C: سيلوا B (الهمزة تحت كرسيها) || أى . . . لتبنا K(مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C: ـ B || مثل قوله ∴ ( مهملة K) || تعالى C: تعلى K (مهملة) B|| 5-6 ما غرَّك . . . الكريم : ( ختـام آية ٦ ، الانفطار : 82 / 6) || 6 بربك الكريم ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || 6-7 ليقول . . . الحجة ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) || 7-8 ليحاجه . . . والاغترار ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة K، أحياناً C B) || والاغترار : والاغرار C|| 8-10 ليعم . . . يناقضها ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة C K، كذلك المد B K) || 9 المآل C: المال K (نقطة غليظة فوق رأس الميم) : المال B|| 12 غير . . . الاسم ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || أسمائه : اسمآيه B|| الاسم : ـ B||

« آلعَلِيَّ » ؛ وتـوبة الخلق [ F. 53 b ] مقـرونة بـ « إلىٰ » لأنَّـه المطلوب بالتوبة ، فهو غايتها . واجتمع الحق والخلق فى « مِنْ » مِنَ التوبة . فهم ( أى الخلق )رجعوا إليه ( ـ تعالى ـ ) مِن أنفسهم ؛ والعارفـون رجعوا إليـه ( ـ تعالى ـ ) منـه ؛ والعلـــماء بالله رجعوا إليه من رجوعهم إليه ؛ وأمَّا العامَّة فإنَّها رجعت من المخالفـــــات إلىٰ الموافقة ؛ والحقُّ ـ عَزَّ وجلَّ ـ رجع إليهم من كتابةِ : « إنْ يَخْذُلْكُمْ » ، ليرجعـــوا إليه بحسب ما تقتضيه مقاماتهم التى فَصَّلْناها آنفاً . فرجوع الحق عليهم ليرجعوا إليه ( هو ) مثل قوله ( ــ تعالى ــ) : « يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ » = فرجوعه عليهم ( هو ) رجوع عنايةٍ محبَّةٍ أزليةٍ ليتوبوا ، فإذا تابوا أَحَبَّهم ( ـ سبحانه ـ ) حب مَن رجع إليه : فهو حبُّ جزاءٍ .

(٣٤٥) قال تعالىٰ : ﴿ إِنَّ آللهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّابِيْنَ ﴾ = فهذا الحب منه

3-1 العلى . . . انفسهم ∴ (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) ، (كذلك الشدة C K) ‖ 2 فى من . . . التوبة : من التوبة فى من B ( = الجملة معكوسة فى هذا الأصل ) ‖ 4 والعلماء C: والعلما K: والعلمآء (بالمد) B ‖ بالله : ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ رجعوا . . . من رجوعهم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ وأمّا (همزة فوقية وشدة) K (الهمزة ساقطة والشدة) C(الشدة ساقطة) : ــ B ‖ 5 العامّة (بتشديد الميم) C(الشدة ساقطة) : العامه K : والعامَّة B ‖ فإنّها (همزة تحتية وشدة) C (الهمزة ساقطة والشدة) K (كذلك ، مهملة تماماً) : ــ B ‖ رجعت C B : ( الجيم مهملة K) ‖ من . . . الموافقة K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة) C(الهمزة ساقطة) : إلى الموافقات من المخالفات B( S= الجملة معكوسة فيه ) ‖ والحقُّ C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، القاف مهملة) ‖ 6-5 عزَّ وجلَّ K(مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشـدة ساقـطة) : ــ B ‖ 6 رجع عليهم من ∴ ( مهملة تمـاماً K) ‖ إن يخـذلكم : ( إشارة ، ويتصرف ، إلى الآية ١٦٠ ، آل عمران : 3 / 160) ‖ 7-6 ليرجعوا . . . تقتضيه ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ 7 آنفاً (بالمد) C B : انفا K (المد ساقط) ‖ فرجوع الحق ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ عليهم C K : إليهم B ‖ ليرجعوا : ( الجيم مهملة K) ‖ 8 مثل قوله ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ يحبهم ويحبونه : ( جزء من آية ٥٤ ، المائدة : 5 / 54) ‖ يحبهم : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) ‖ ويحبونه : ( الشدة ساقطة C K) ‖ 9-8 فرجوعه . . . رجوع ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 9 فإذا (همزة تحتية) : ( الهمزة ساقطة C B K، الفاء مهملة K) ‖ تابوا أحبَّهم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ 10 فهو : ( مهملة K) ‖ جزاء C: جزا K: جزآء (بالمد) B ‖ 11 قال : ( مهملة K) ‖ تعالى C: تعلى K (مهملة) B ‖ إنَّ . . . التوَّابين : ( جزء من آية ٢٢٢ ، البقرة : 2/ 222) ‖ إنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . فهذا ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖

ما هو الأوّل . ـ وللعبد حبٌّ آخر ، زائدٌ علىٰ قوله : « ويحبونه » ، وهو أنه قال ﷺ : « أَحِبُّوْا آللهَ لِمَا يَغْذُوْكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ » = فهذا حبُّ جزاء المُنْعِم لما أنعم به عليهم . فهذا الحب منهم ( هو ) فى مقابلة : « إنَّ الله يحب التـوَّابين » = حبُّ جزاءٍ لحُبِّ جـزاءٍ ؛ والأوَّل ( هو ) حبُّ عنـايـةٍ منـه ( ـ تعالى ـ ) ابتداءً ؛ وحبُّهم إيَّاه ( هو ) حبُّ إيثارٍ لجنابه ، لا حُبُّ آلاءٍ ونِعَمٍ . فالتوبة منهم ( ناشئة ) عن محبة منه ( ـ تعالى ـ ) ، مُنْتِجَةٍ لمحبة أُخْرَىٰ منه ( ـ تعالى ـ أيضاً ) . فهى ( توبة ) بين محبتين متعلقتين بهم من الله . كتوبته ( ـ سبحـانه ـ ) عليهم ( هى ) عن محبـة منهم تنتج محبـة أخرىٰ منهم : فتوبته عليهم ( هى بِدَوْرها ) بين محبتين أيضاً . ـ وهذا مِن باب « خَلَقَ آللهُ آدَمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ » = [ F. 54 a ] أى جميع ما تقبله الحضرة الإلٰهية من الصفات ، يقبلها « الإنسان الصغير » و « (الإنسان ) الكبير » .

## ( حدُّ التوبة وبيان ركنها الأول )

(٣٤٦) وَحَدُّها ( أى التوبة ) : ترك الزلَّة فى الحال ، والنـدم علىٰ

1 الأوَّل (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، والشدة) C(كذلك ، كذلك) || آخر (بالمد) C: اخر B K (المد ساقط فيها) || زائد K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C: خلاف B|| على C K: ـ B|| 1-2 ويحبونـه . . . يغذوكم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) || ويحبونه : + ✱ C (نجمة صغيرة) || 2 صلَّى . . . وسلَّم : عليه السلم B|| من : ( مهملة K) || جزاء C: جزا K: جزآء (بالمد) B || 3 فهذا : ( الفاء مهملة K) || الحب : ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || فى مقابلة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || إنَّ . . . التوابـين : ( جزء من آيـة ٢٢٢ ، البقرة : 2 / 222) || 3-4 إنَّ (همـزة تحتية وشدة) . . . التوابين ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || 4 جزاء C: جزا K: جزآء (بالمد) B || 5 ابتداءاً : ابتداء C: ابتدا K(مهملة) : ابتداء (بالمد) B|| إيَّاه (همزة تحتية وشدة) . . . لا حبُّ ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة) || الاء C: الاء K(همزة ازاء رأس الألف) : آلاء (بالمد) B (همزة إزاء رأس الألف) || 6 فالتوبة . . . محبة ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) || منه B : ـ C K|| 6-7 منتجة . . . بهم ∴ ( مهملة جـزئياً K، الشـدة ساقـطة C K) || 8 كتوبته . . . عليهم ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || 9-11 بين محبتين . . . الكبير ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K، كذلك المد K) || 11 الإلٰهية : الالاهية K (مهملة) || 13 وحدُّها (بتشديد الدال) . . . على ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة B K، أحياناً C) ||

ما فات ، والعزم علىٰ أنَّه لا يعود لِما رجع عنه . ويفعل الله بعد ذلك ما يريد . ـ فأمَّا ترك الزلة فى الحال ( وهو الركن الأول فى حدِّ التوبة ) فلا بُدَّ منه ، لأنَّ سلطانَ وَقْتِهِ الحياءُ . والحياءُ يحول بسلطانه بين مَن قام به وبين تعدِّى حدود الله . ومِن أسماء الله تعالىٰ ، المذكور فى السُّنَّة ، (الاسم) « الحَيِىُّ » وأنَّ « ٱللَّهَ يَسْتَحْيِى يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ ذِى ٱلشَّيْبَةِ » . ـ فحياءُ الله مِن العبد أنَّه قد أعلمه أنَّه ــ سبحانه ــ « لا يتوبون إليه حتَّىٰ يتوب عليهم » . فإذا وقف المخذول ، الذى لم يَتُبِ ٱلله عليه فلم يَتُبْ إليه ، وكان فى حال وقوفه بين يديه يوم القيامة ذاكراً فى نفسه هذه الآيـة : « ثم تاب عليهم ليتوبوا » . ـ ٱسْتَحْيَا الله منه أن يؤاخذه بذنب .

(٣٤٧) كما أنَّ العبد يَسْتَحْيِى مِن الله ، فى حال توبته إلىٰ الله ، أن

2 الزلة فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة B K ، أحياناً C) ‖ 3 فلابدّ (بتشديد الدال) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة ) ‖ الأن (همزة فوقية وشدة) C B (الهمزة ساقطة فيهما) K (كذلك ، النون مهملة) ‖ الحياء C: الحياء K: الحيآء (بالمد) B ‖ والحياء C: والحياء K: والحياء (بالمد) B ‖ 3 بين : ( مهملة K ، سوى النون) ‖ 4 وبين تعدًّى (بتشديد الدال) ∴ (مهملة K، سوى النون) ‖ أسماء C: اسما K: اسماء (بالمد) B ‖ تعالى C: تعلى K(مهملة) B ‖ السنّة (بتشديد النون) C B (الشدة ساقطة فيه) : السنه K (كذلك) ‖ 5 وأنَّ (همزة فوقية وشدة) C B (الهمزة ساقطة فيهما) K(كذلك ، النون مهملة) ‖ يستحيى C B: يستحى K (مهملة تماماً) ‖ يوم القيامة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الشيبة C B: الشيبه K ‖ فحياء C: فحيا K: فحيآء (بالمد) B ‖ 6 أنّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ 6 قد أعلمه ∴ (مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ أنّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الشدة ساقطة) C(كذلك ، كذلك) ‖ سبحانه C B: سبحنه K(الباء مهملة) ‖ يتوبون . . . عليهم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ 7 فإذا (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة C K، الفاء مهملة K) ‖ وقف : ( مهملة K) ‖ يتب . . . فلم ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه) ‖ 7- 8 إليه (همزة تحتية) . . . وقوفه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة ) ‖ بين . . . القيامة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة ) ‖ 8 فى : ( الفاء مهملة K) ‖ هذه C B: هاده K (الذال مهملة كالدال) ‖ 8 الآية C B: الايه K(الياء مهملة) ‖ 8 - 9 ثم . . . ليتوبوا : ( جزء من آية ١١٨ ، التوبة : 9 / 118) ‖ ثم . . . ليتوبوا ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملةK، الشدة ساقطة C K) ‖ 9 استحيا C: استحيى B: استحى K ‖ أن يؤاخذه ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ 10 أنَّ (همزة فوقية وشدة) C B (الهمزة ساقطة فيهما) K (كذلك ، مع الشدة) ‖ يستحيى C B: يستحى K(مهملة تماماً) ‖ من . . . فى ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه) ‖ توبته C B: نوبته K (التاء الأولى بموحدة) ‖ أن (همزة فوقية وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيهما) K (كذلك ، النون مهملة) ‖

تقع منه زلَّةٌ وهو فى هذا الحال : فإنَّه ليس بتائب فى تلك الحال . ونحن تَكَلَّمنا فى التائب ، فالحياء لـه لازمٌ . والحياء يقتضى تـرك الزلَّـة فى الحال ، ومِن تَرْكِ الزلَّة فى الحال للتائب إذا كان عارفاً . فيكون تَرْكُهُ للزلَّة فى الحال هو تَرْكَ نسبتها إلىٰ ربه ، فَيَنْسُبُهَا إلىٰ نفسه أدباً مع الله . وفى نفس الأمر : الفِعْلُ ( هو ) فِعْلُ الله ؛ والقَـدَرُ ( هو ) مِن الله ؛ والحُكْمُ بكونها معصيةً وزَلَّةً ( هو ) حكم الله . ومع هذا ( كلِّه ) ، فالأدب يقول له : اُنْسُبْها إلىٰ نفسك ! [ F. 54 b ] لَمَّا تَعَلَّق بها لسانُ الذمِّ . ولهذا قالوا فى حدِّ النَّفْس : « كلُّ خاطرٍ مذمومٍ » . والأصل : « فَأَلْهَمَها فُجُورَهَـا وَتَقْوَاهَا » .

## ( موقف بعض العلماء بالله من ترك الزلَّة فى الحال )

( ٣٤٨ ) ومن العلماء بالله من يكون تركُ الزلَّة فى الحال عندهم : أن لا يشهدوا أنَّها زلَّة ، وهو عين قضاء الله فيها لأنَّه ( هو ) الذى حكم أنها

1 تقع B K : يقع C|| زلَّة (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) : زله K (كذلك) || فى هذا ∴ ( مهملة K ) || فإنّه (همزة تحتية وشدة) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة والشدة C K ) || ليس : ( مهملة K ) || بتائب K (الهمزة ساقطة) C : بتايب B || فى تلك ∴ ( مهملة تماماً K ) || ونحن . . . التائب ( التايب B ) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ) || 2 فالحياء C : فالحيا K : فالحيآء (بالمد) B || والحياء C : والحيا K (مهملة) : والحيآء (بالمد) B || 2 -3 يقتضى . . . تركه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة سافطة فيه ، أحياناً C ، كذلك الشدة C K ) || للتائب : للتايب B || 3 - 5 للزلَّة . . . نفس الأمر (همزة فوقية) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) || 6 الفعل . . . وزلَّة (بتشديد اللام) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) || 6 فالأدب B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الفاء مهملة) || 7 لمَّا (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة C K ) || تعلَّق (بتشديد اللام) B : ( الشدة ساقطة C K ، القاف بموحدة K ) || الذمّ (بتشديد الميم) C B (الشدة ساقطة فيه) : الدم K (كذلك ، الذال مهملة) || قالوا B : قال K (مهملة) C || 8 فى . . . والأصل (همزة فوقية) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ) || 8 - 9 فألهمها . . . وتقواها : ( آية ٨ ، الشمس : 91 / 8 ) || 8 فألهمها : K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : ــ B || 11 - 12 العلماء (العلمآء B) . . . زلَّة (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ) || 12 عين قضاء (قضآء B) . . . إنها ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) ||

زلّة ؛ ومِن حيث إنّها فعلٌ مِن أفعال الله ، فهى فى غاية الحسن والجمال . وإنّما سُمِّيَتْ زلَّة ، مِن : « زلَّ » إذا « زَلِقَ » = أى زَلَّتْ مِن نسبة كونها مِن أفعال الله ، إلىٰ حكم الله فيها بالذمِّ ؛ فَحَكَمَ الله فيها بالزَلَلِ ( = بالزَّلَقِ ) عن هذه المرتبة .ـ فاعلم !

(٣٤٩) ومِن العلماء بالله مَن يكون ترك الزلَّة فى حقه أن يشهد الزلَّة فى ذلك الفعل مِن كونها « زَلَّتْ » ، لا مِن كونها فعلاً يتعلَّق به الـذمُّ أو الحمد ؛ فيشهد نسبتها للعبد التى بها سُمِّيت زلَّةً ، ثم يتبعها الذمُّ . وإن كان ( فى الحقيقة ) كلُّ فعل إلٰهيٍّ نُسِبَ إلىٰ العبد ( هو ) مِن هذا الباب ؛ فجميع الأفعال الكونية ، كلّها ، زَلَلٌ : محمودِها ومذمومِها .ـ

1-2 والجمال . . . زلّة ∴ زلَّ . . . زلق K ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ) || 2-3 من . . . بالذمِّ (بتشديد الميم) ∴ ( بعض C B (الشدة ساقطة) رلت K (الزاى مهملة ، الشدة ساقطة) || زلّت (بتشديد اللام) B : الزلل وهو الزلق C (الهمزة ساقطة والشدة) (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة والشدة) الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، كذلك الشدة K ، أحياناً C ؛ الكلمة الأخيرة : «بالذمّ» ثابتة على الهامش B ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ) || 3 - 4 فحكم . . . عن ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || هذه C B : هاده K (الذال مهملة ، كالدال) || المرتبة C B : المرتبة K || فاعلم C B : ( الفاء مهملة K) || 5 العلماء C : العلما K : العلماء (بالمد) B || بالله C B : ( الباء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || من يكون ∴ ( مهملة تماماً K) || الزلّة (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) : الزله K (كذلك) || 5 - 6 فى . . . فى ذلك ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ، كذلك الهمزة K) || 6 من : ( مهملة K) || زلّت (بتشديد اللام) K (الشدة ساقطة) B (الشدة ثابتة فيه) : زلة C || من : ( النون مهملة K) || يتعلّق (بتشديد اللام) B : ( الشدة ساقطة C K) || الذمُّ (بتشديد الميم) C (الشدة ساقطة فيه) : الدم K (كذلك ، الذال مهملة) : ذمٌّ B || 7 الحمد C K : حمد B || فيشهد C B : ( الفاء مهملة K) || بها : ( الباء مهملة K) || سمِّيت (بتشديد الميم) C K B ( الشدة ساقطة C K) || زلّة (بتشديد اللام) B : ( الشدة ساقطة C K) || يتبعها C K : تبعها B || 7-8 وإن (همزة تحتية وسكون) كان ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K) || 8 إلٰهى (همزة تحتية ومد) : الاهى B K : الهى C || 9 فجميع : ( الفاء على الطريقة المغربية ، الجيم مهملة ، الياء بموحدة K) || الأفعال الكونية ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) ||

## ( موقف بعض الناس من ترك الزلّة فى الحال )

(٣٥٠) ومِن الناس مَن يكون تركَ الزلّة فى الحال ، فى حقه ، شُغْلَه برجوعه إلىٰ ربه ؛ والزلَّةُ ( هى فى الحقيقة ) رجوعه عن ربهٔ . فهو فى النقيض ! ومَن هو فى النقيض بالحال ، لا يكون فى نقيضه ؛ فبالضرورة لا يكون له ، فى هذه الحال ، زلَّةٌ . ــ

(٣٥١) ومِن الناس مَن يكون تركُ الزلَّة فى الحال فى حقه ، هو شغله بشهوده رجوعَ الحق عليه ليرجع إليه ؛ لِيُفَرِّق ما بين رجوعه عليه لِيَرْجِعَ إليه ، وبين رجوعٍ آخرَ ، لا لِيَرْجِعَ إليه ؛ لِيُمَيِّزَ بين الرجوعين ؛ [ F. 55a ] لِيُقِيمَ علىٰ نفسه ميزانَ ما يجب عليه فى ذلك مِن الله مِن عملٍ مِن الأعمال : مِن ذكرٍ بلسانٍ ، أو قلبٍ ، أو عملٍ بجارحةٍ ، أو المجموعِ ، أو بعض المجموع . ومَن كان بهذه المثابة مِن الشغل فلا تقوم به زلَّةٌ فى الحال . ــ

2 ومن . . . يكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الزلَّة (بتشديد اللام) C B(الشدة ساقطة فيه) : الزله K (كذلك) || فى . . . حقه ∴ ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 3إلى : ( الحرف الأول مطموس K، الهمزة ساقطة C B) || 3-4 ربِّه (بتشديد الباء) . . . النقيض ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 3-4فى . . . بالحال ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه) || 4 لا يكون C B : ( الياء مهملة K) || فى : ( الفاء مهملة K) || فبالضرورة C B : فبالضروره K (الفاء مهملة والباء) || 5 لا يكون . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K) || هذه : (ثابتة على هامش B، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة) || زلَّة (بتشديد اللام) B : ( الشدة ساقطة C K) || 6 الناس من ∴ ( النون مهملة K) || الزلَّة (بتشديد اللام) B : الزلة C (الشدة ساقطة) : الزله K(كذلك) || فى . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K) || 7 بشهوده . . . الحقّ ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K ) || 7-8عليه . . . إليه ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K) || 7 ليفرِّق (بتشديد الراء) C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، الياء مهملة ، القاف بموحدة) || ما بين : ( مهملة K) || 7-8 عليه . . . وبين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || 8 آخر C B : اخر K|| إليه (همزة تحتية) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || ليميِّز (بتشديد الياء الثانية) بين ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) || 9ليقيم . . . نفسه ∴ ( مهملة تماماً K) || ميزان : ( الياء مهملة K) || ما يجب : (كذلك) || فى ، من الله ∴ (مهملة K، الشدة ساقطة فيه) || 9-10 من الأعمال ∴ ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || 10بلسان : ( الباء مهملة K) || قلب : ( القاف بموحدة K) || بجارحة C B : ـجارحه K || بعضٍ : ( الباء مهملة K) || 11ومن كان ∴ ( مهملة K) || المثابة C B : المثابه K|| فلا : ( الفاء مهملة K) || زلَّة (بتشديد اللام) C B(الشدة ساقطة) : زله K (كذلك) || فى : ( الفاء مهملة K) ||

**(٣٥٢)** ومِن الناس مَن يكون تركُ الزلَّة فى الحال فى حقِّه ، أن يشهد رجوع الحقِّ إليه ، لا لِيُمَيِّزَ ولا لِيَرْجِعَ إليه ، بل لِيَعْلَمَ حقيقةَ معنىٰ الرجوعِ الإلٓهى ، لماذا يَنْسُبُهُ : هل إلىٰ « الذات » أو لاسم إلٓهىٍّ ؟ وما سبب ذلك الرجوع : هل هو ذاتىٌّ أو غير ذاتىٍّ أو لا نسبة له إلىٰ « الذات » ؟ فهذه الوجوه وأمثالها مِمَّا يطلبه تَرْكُ الزلَّة فى الحال .

## ( الركن الثانى للتوبة وموقف الصوفية منه )

**(٣٥٣)** وأمَّا الركن الثانى ( للتوبة ) وهو « الندم علىٰ ما فات » فهو عند الفقهاء الركن الأعظم ( فى التوبة ) ؛ بمنزلة قوله (ـ عليه السلام ـ) : « ٱلْحَجُّ عَرَفَةُ » = لأنَّه الركن الأعظم . ـ وهنا تتشعَّب أمور كثيرة فى التائبين . ـ « مِيمُ » النَّـدَمِ منقلبةٌ عن « باءٍ » ، مثل « لازمٍ » و « لازِبٍ » . وهو أَثَرُ حُزْنِهِ علىٰ ما فاته يُسَمَّىٰ « نَدَماً » . و « ٱلنَّدْبُ »

1 ومن : ( مهملة K) ‖ من يكون ∴ ( مهملة K) ‖ 1-2 الزلَّة (بتشديد اللام) . . . إليه (همزة تحتية) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة K، أحياناً C B) ‖ 2 ليميِّز . . . حقيقة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ 3 الرجوع : ( الجيم مهملة K) ‖ الإلٓهى (همزة ومد) : الالاهى B K: الالهى C ‖ إلٓهى (همزة ومد) : الاهى B K: الهى C ‖ 4 الرجوع : ( مهملة K) ‖ 5 الذات C B: الذات K(الذال مهملة كالدال) ‖ فهذه : ( الفاء مهملة K) ‖ الوجوه وأمثالها ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) ‖ مِمَّا (بتشديد الميم الثانية) يطلبه ∴ ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K ) ‖ الزلَّة (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) : الزله K(كذلك) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ الحال : + ߘ B K (نون معكوسة فيهما ، علامة نهاية الجملة) : + ✱ C(نجمة صغيرة علامة نهاية الجملة) ‖

7 وأمَّا (همزة فوقية وشدة) . . . الثانى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ 8 الفقهاء C: الفقها K: الفقهآء (بالمد) B ‖ الركن الأعظم ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ بمنزلة C B: بمنزله K(الحرف الأول مهمل) ‖ قوله : ( القاف مهملة K) ‖ 9 الحج : ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ عرفة C B: عرفه K ‖ لأنَّه (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، كذلك) ‖ الركن : ( مهملة K) ‖ تتشعب (بتشديد العين) B: ( الشدة ساقطة C K) ‖ 10 كثيرة C B: كثيره K(الياء مهملة) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ التائبين K(مهملة سوى التاء ، الهمزة ساقطة) C: التايبين B : + ߘ K(نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) ‖ ميم : ( الياء مهملة K) ‖ منقلبة : ( القاف بموحدة K) ‖ باء C: با K: بآء (بالمد) B ‖ 11 يسمَّى (بتشديد الميم) : ( الياء بموحدة K، الشدة ساقطة C K) ‖ ندماً : ( النون مهملة K) ‖

( هو ) « الأُثر » ؛ فقُلِبت (« الباءُ ») « ميماً » ، وجعلت ( الكلمةُ ) الأُثر الحزن خاصَّةً .

(٣٥٤) وأمَّا تعلُّقه ( أى الندم ) بالفوات ، فمِن أصحابنا مَن رأى أنه تضييع للوقت : فإنَّه ما فات لا يُسْتَرْجَع . ـ ومِن أصحابنا مَن يرىٰ أنَّه ( أى الندم ) صاحب الوقت ، وأنَّ فائدته أن يَجْبُرَ ( الندمُ ) له ما مضىٰ ؛ ويحتجُّ ( صاحب هذا الرأى ) بقوله ( ـ تعالى ـ ) : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ ٱللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ . ـ ومن أصحابنا مَن يَرىٰ أنَّه لا يندم إلَّا بإحضاره فى نفسه ذَنْبَهُ الحائلَ بينه وبين ما فاته مِن طاعة أمر ربِّه [ F. 55 b ] . وذكرُ الجفاءِ فى حالِ الصفاءِ جفاءٌ ؛ فينبغى له أن ينسىٰ ذنبه . ـ و( هذا الرأى ) هو خلاف ( الرأى السابق ) الأول ، فإنَّه قال : « التوبة أن لا تنسىٰ ذنبك » .

1 الأثر C : ( الهمزة ساقطة B K) ‖ 7لأثر (همزة فوقية) : ( الهمزة ساقطة B K) ‖ 2الحزن C B : ( النون مهملة K) ‖ خاصَّة (بتشديد الصاد) C B (الشدة ساقطة فيه) : خاصه K(كذلك) ‖ 3وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) ‖ تعلُّقه (بتشديد اللام) C B(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف بموحدة) ‖ أصحابنا : ( الباء مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖ من : ( مهملة K) ‖ رأى B (بتعطيش الياء) C : راى K‖ أنَّه ( همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، كذلك) ‖ 4 تضييع : ( الياء الثانية مهملة K) ‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ لا يسترجع : ( الياء مهملة B) ‖ ومن أصحابنا من ∴ ( النون مهملة والباء K، الهمزة ساقطة B K) ‖ يرى B (بتعطيش الياء) C : يرا K(الحرف الأول مهمل) ‖ أنَّه (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، كذلك) ‖ 5وأنَّ (همزة فوقية وشدة) B(فتحة فوق الألف ، بدل الهمزة) C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) ‖ فائدته K(الهمزة ساقطة) C : فايدته B‖ أن يجبر ∴ (الهمزة ساقطة K، الياء مهملة فيه) ‖ ما مضى C B : . . . مضا K‖ 6ويحتجّ (بتشديد الجيم) B : ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 6 - 7 إلاَّ من . . . حسنات : ( اية ٧٠ ، الفرقان : 25 / 70) ‖ 6إلاَّ (همزة تحتية وشدة) . . . تاب ∴ ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ 6 - 7 وآمن . . . صالحا K(المد ساقط) C : ـــ B‖ 7 فاولئك C : فاولائك K (الهمزة ساقطة) : فاوليك B‖ سيئاتهم C : سيياتهم K(الياء مهملة) B(همزة فوق كرسى الياء الثانية) ‖ 7- 8 ومن . . . بينه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، احياناً C، كذلك الشدة C K) ‖ 8 يرى : يرا K(مهملة) ‖ الحائل : الحايل B‖ وبين : ( مهملة K، مطموسة B) ‖ 9 - 10 طاعة . . . ينسى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 9 ربه : + عز وجل K(مهملة) C‖ الجفاء ، الصفاء جفاء : الجفآء ، الصفآء جفآء B‖ 11فإنَّه (همزة تحتية وشدة) . . . ذنبك ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖

**(٣٥٥) والكلام ( فى هذا المقام هو ) فيما فَاتَـهُ . فمنهم مَن يندم** علىٰ ما فاته من الاستغفار فى عقب كل ذنب . ـ ومنهم مَن يرى الندم علىٰ ما فاته مِن الوقت . ـ ومِن الناس مَن يرى الندم علىٰ ما فاته من الطاعة فى وقت المخالفة . ـ ومِن الناس مَن يرى الندم علىٰ ما فاته من فعل الكبائر فى وقت المخالفة ، لأنه يشاهد التبديل : كلٌّ سيئة بما يوازنها من الحسنات ، كقتلِ نفسٍ بإحياء نفسٍ ، وذَمٍّ بمحمدةٍ ، وصدقةٍ بغضبٍ أو سرقةٍ أو خيانة . ـ

ومن الناس مَن يرى الندم علىٰ ما فاته من الحضور مع الله فى قضائه بالمعصية ، فى حال المعصية . ـ ومِن الناس مَن يرىٰ الندم علىٰ ما فاته مِن إضافة ذلك الفعل إلىٰ الفاعل ، فى حال الفعل .

## ( إضافة الفعل إلىٰ الفاعل الحقيقى فى حال الفعل )

**(٣٥٦) و ( هذا الرأى الأخير ، الذى يرى الندم علىٰ ما فاته مِن إضافة الفعل إلى الفاعل فى حال الفعل ) هو نور عظيم شَعْشَعْانى ، حجابُهُ ( قولـه**

2-1 والكلام . . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ) ‖ 2عقب . . . النّدم ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه) ‖ 3يرى : يرا K (الياء مهملة) ‖ 3- 4من الطاعة . . . الكبائر (الكباير B) ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ 4يرى : يرا K ‖ 5فى . . . المخالفة ∴ (ثابتة على هامش K، بقلم الشيخ ، بخط نسخى ، مخالف للمتن) ‖ 5- 6 لأنه . . . باحياء ( باحيآء B) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) ‖ 5 يشاهد : شاهد B ‖ سيئة : سيئة B(همزة فوق كرسى الياء الثانية) ‖ 6نفسى : ( النون مهملة B) ‖ بمحمدة C B : بمحمده K ‖ وصدقة C B : وصدقه K ‖ بغصب : ( الباء مهملة K) ‖ 7سرقة ، خيانة C B : سرقه ، خيانه K ‖ 8الناس : (ثابتة على هامش B مع إشارة الصحة) : ( مهملة K) ‖ من : ( مهملة K، ثابتة على هامش B، مع إشارة الصحة ) ‖ يرى C B : يرا K ‖ 8فاته : ( الفاء مهملة K) ‖ الحضور : ( الضاد مهملة K) ‖ فى قضائه K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : . . . قضآيه B(بمد الألف) ‖ 9 بالمعصية . . . المعصية ∴ (مهملة تماماً K، سوى الحرف الأخير) ‖ الناس : ( مهملة K) ‖ 9يرى C B : يرا K ‖ إضافة (همزة تحتية) C B : (الهمزة ساقطة فيه) : اضافه K (كذلك) ‖ 10فى : ( مهملة K) ‖ 13عظيم : ( الياء مهملة K) ‖ حجابه : ( الباء مهملة K) ‖

ـ تعالى ـ ) : « أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَناً » = فَقَرنَ ( الله ) به السوء لمَّا أضافه ( العاملُ ) إليه ، فرآه حسنا . ولا بُدَّ مِن حضرة وجودية هى التى أوجبت له الحسنَ الذى رآه محلُّ الفعل ، إذ العدمُ لا يراه الممكنُ . وما ثَمَّ حُسْنٌ إلَّا كَوْنُهُ مِن أفعال الله ؛ وما أساءَه إلَّا إضافَتُهُ إلىٰ العبد . فإنَّه قال ( تعالىٰ ) : أَفَمَنْ زُيِّنَ له » = بكونه لربه ، « سُوءُ عَمَلِهِ » = مِن كونه عَمَلَهُ ، فَكَسَّبَهُ السوءَ ، « فَرَآهُ حَسَناً » = بالتزيين الإلٓهى . ــ وزينة الله غَيْرُ مُحَرَّمةٍ . فهو ( أى العمل ) ، فى نفس الأمر ، مُزَيَّنٌ بزينة الله ؛ و ( هو ) عند العبد بحسب ما يَحْضُرُ فيه : فإنْ حَضَرَهُ [ F. 56 a ] تزيينُ الشيطان فهو سوءٌ علىٰ سوءٍ ؛ وإنْ حَضَره تزيينُ الحياة الدنيا فهو غفلةٌ فى سوء ؛ وإن حَضَرهُ تزيينُ الله والإضافةُ إلىٰ العبد

1 أفمن . . . حسنا : ( مطلع آية ٨ ، فاطر : 35 / 8) || أفمن . . . فرآه ( فرءاه B) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، المد ساقط فيه ، كذلك الهمزة K، أحياناً B، كذلك الشدة C K) || فقرن : ( النون مهملة K، القاف بموحدة K) || السوء C B : السو K|| 1- 2لمَّا (بتشديد الميم) . . . إليه (همزة تحتية) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || 2 فرآه C : فراه K : فرءاه B|| ولابدَّ (الدال مشددة) . . . التى ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) || 3 رآه C : راه K : رءاه B|| محلُّ (بتشديد اللام) . . . يراه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الذال ، الهمزة ساقطة C K) || ثَمَّ (بتشديد الميم) ، إلاَّ (همزة تحتية وشدة) ∴ ( الشدة ساقطة والهمزة C K) || 4 من أفعال ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || أساءه C : اساه K : اسآءه B (بمد الألف) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) . . . العبد . . ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || إلى العبد : للعبد B || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، الفاء مهملة) || قال : ( مهملة K) || أفمن زيِّن (بتشديد الزاى) ∴ ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || 5 بكونه لربه ∴ ( الجملة ثابتة على هامش K، بقلم الأصل ، الشدة ساقطة C K) || سوء C B : سو K || فكسَّبه (بتشديد السين) K (الفاء مهملة ، الشدة ثابتة) B (الشدة ثابتة) : فكسبه C(الشدة ساقطة) || السوء B C : السو K|| فرآه C : فراه K : فرءاه B || 6بالتزيين : (مهملة K، سوى الزاى) || الإلٓهى (همزة تحتية ومد) : الألاهى K : الالهى C B || وزينة . . . فهو فى ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) || 7 الأمر (همزة فوقية) . . . بزينة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || بحسب : ( الحرف الأول مهمل K) || ما يحضر فيه ∴ ( مهملة تماماً K) || فإن (همزة تحتية فسكون) B : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || 8 تزيين . . . وإن (همزة تحتية فسكون) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B C) || 8 - 9 تزيين الحياة الدنيا : ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || فى : ( مهملة K) || سوء C B : سو K|| 9 وإنْ (همزة فسكون) B : ( مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || تزيين . . . والاضافة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K) ||

فهو حُسْنٌ فى سوءٍ ؛ فإن أَخَذَ ( العبدُ ) إضافةَ السوء إلىٰ العمل أَدَباً إلَهياً ، فهو حُسْنٌ فى حُسْنٍ !

كُلُّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ حَسَنٌ لاَ يُبَالِى حَسَنٌ مَا لَبِسَا !

= مِن ثوبِ مخالفةٍ أو موافقةٍ . فإنَّك إن لم توافق الأمر ( فى عملك ) وافقت الإرادة ( = المشيئة ) . ولولا ما بين ( العمل ) السيىءِ و ( العمل ) الحَسَنِ مناسبةٌ تقتضى جمعهما فى عين واحدة ، يكون ( العمل ) بها حسناً سيئاً ، ما قبل التبديل فى قوله ( ـ تعالى ـ) : ﴿ يُبَدِّلُ آللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ ولا كان يتصف سوء العمل بآلحُسْن فى رؤ يته ( أى فى رؤ ية ـ فى نَظَر ـ العامل ) . فما آتَّصَفَ ( سوءُ العمل ) بالحُسْن عنده ( = عند العامل ) حَتَّىٰ قبل العملُ صفة الحُسْنِ مِن وجهٍ مِن الوجوه الوجوديَّة . فهو ( عَمَلٌ ) سُوءٌ بالخَبَر ، ( وعَمَلٌ ) حَسَنٌ بالرؤ ية . فكأنَّ الرؤ يةَ لا تُصَدِّقُ الخَبَرَ . وشَاهِدُ الرؤ يةِ أَقْطَعُ !

1 فى سوء C B : . . . سو K(الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) || فإن (همزة تحتية فسكون) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الكلمة مهملة) || إضافة . . . أدبا ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C) || إلَهيا (همزة تحتية ومد) : الاهيا K (مهملة) B: الهيا C|| 2فهو ، فى ∴ ( مهملة K) || 3كلّ . . . مالبسا K (مهملة جزئياً ، البيت فى وسط السطر ، بلا تشطير) B(فى السياق ، بلا تشطير) C(كذلك ، بتشطير مصراعيه بينهما نجمة صغيرة) || 4 - 6 مخالفة . . . واحدة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة ) || 6 يكون بها ∴ ( مهملة تماماً K) || 7حسناً : ( مطموسة جزئياً K) || سيئاً : سيا B (همزة فوق كرسى الياء الثانية) : سيا K(الهمزة ساقطة) : سيأ C|| ما قبل . . . قوله ∴ ( مهملة تماماً K) || 7 - 8 يبدل . . . حسنات : ( جزء من آية ٧٠ ، الفرقان : 25 / 70) || 7يبدل . . . سيئاتهم ( سيئاتهم B) ∴ (الكلمة الأولى مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه ، كذلك الهمزة) || 8 كان : ( مهملة K) || يتصف (بتشديد التاء) : ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || سوء C B: سو K|| بالحسن فى ∴ (مهملة K سوى النون) || رؤ يته C: رءيته B K|| 9فما . . . بالحسن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 10 حتى : ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) || صفة C B: صفه K|| من وجه B: فى . . . K (التاء) C || الوجوه : ( مهملة K) || الوجوديَّة C B(الشدة ساقطة فيه : الـوجوديـة K(كذلـك) || 10 - 11 فهو . . . بالخبر ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || 11 بالرؤ ية C: بالرءية B K|| فكأنّ (همزة فوقية وشدة) C (الهمزة ساقطة) K(الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B(الهمزة ساقطة مع الشدة) || الرؤ ية C: الرءية K (مهملة تماماً) B|| لا تصدِّق (بتشديد الدال) B: ( الشدة ساقطة C K) || 12 الرؤ ية C: الرءية K (مهملة تماماً) B|| أقطع : ( الهمزة ساقطة B K) : + ✱ C(نجمة صغيرة علامة الفصل بين الجمل) ||

وَلَـكِنْ لِـلْعِيَـانِ لَـطِيـفُ مَعْـنـىً لِـذَا سَـأَلَ ٱلْمُعَـايَـنَـةَ ٱلْكَـلِيمُ

**( الناس يطلبون أن يصدِّق الخُبْرُ الخَبَرَ )**

**(٣٥٧) والناس يطلبون أن يُصَدِّق الخُبْرُ الخَبر . و« ٱلخُبْرُ » ( هو ) الرؤ ية . ولم تَرَ أحداً يطلب أن يُصَدِّق الخَبَرُ الرؤ يةَ ، كما يُصَدِّق الخُبْرُ الخَبَرَ . ولهذا ٱخْتُلِف فى شهادة الأعمىٰ ، ولم يختلف فى شهادة صاحب البصر . ولهذا قال ( تعالىٰ ) فى الاية : « فإنَّ الله يضل مَن يشاء » = أىْ يُحَيِّره فى مثل هذا ، حيث وصفه [ F. 56 a ] بالسيىء والحَسَن ، فلا يدرى المكلَّف ما يُغَلِّب ؛ وبقوله ( ــ تعالى ــ ) : « زُيِّنَ » = بِنْيَـةُ ما لم يُسَمَّ فاعله ، فلا يدرى ( المكلَّف ) مَن زَيَّنَهُ : هل هو تـزيينُ الله ، أو تزيينُ الشيطان ،أو تزيينُ الحياة الدنيا ؟ - ثم قال(تعالى) :« ويهدى مَن يشاء »**

1ولكـن ( ولا كـن ) . . . الكليم K(معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، البيت ثابت وسط السطر ، بلا تشطير بين مصراعيه) B (البيت ثابت فى سياق الكلام ، مفصول قليلاً عما قبله وبعده ، بلا تشطير بين مصراعيه) C (البيت ثابت فى سياق الكلام ، مفصول قليلاً عما قبله وبعده ، مصراعاه مشطوران بعلامة نجمة صغيرة) ‖ 3 يطلبون C B : ( مهملة تماماً K) ‖ أن (همزة فسكون) يصدِّق (بتشديد الدال) ∴ ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ الخبر C B : الحبر K (الخاء مهملة) ‖ 4 الرؤ ية C : الرءية K (الياء مهملة) B ‖ تر (بالتاء) B : نر (بالنون) C K‖ أن يصدِّق (بتشديد الدال) ∴ ( الهمزة ساقطة K، الشدة ساقطة C K) ‖ الخبر C B : الحبر K (الخاء مهملة) ‖ الرؤ ية C : الرءية B K‖ يصدِّق (بتشديد الدال) B : ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ الخُبْر (بضم فسكون) الخَبَر (بفتحتين) B K (الجملة مشكلة فى الأصلين الأساسين) C (الجملة غير مشكلة فى هذا الأصل) ‖ 5 اختلف : ( مهملة B، الخاء مطموسة K) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ شهادة C B : شهاده K ‖ الأعمى : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ يختلف فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 11شهادة C B : شهاده K‖ 6قال فى ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ الآية (بالمد) C : الاية K (الياء مهملة) B(المد ساقط فيها) ‖ فإنَّ . . . يشاء : ( جزء من آية ٨ ، فاطر : 35 / 8) ‖ فإنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . من ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ يشاء C : يشا K (الياء مهملة) : يشآء B‖ 7يحيّره (بتشديد الياء الثانية) : ( الحرف الأول مهمل K، الشدة ساقطة C K) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 7 بالسيِّىء (بتشديد اليـاء) . . . المكلَّف (بتشديـد اللام) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 8 ما يغلِّب (بتشديد اللام) B : ( الشدة ساقطة C K) ‖ وبقوله : ( مهملة تماماً K) ‖ بنية : ( مطموسة جزئياً K) ‖ 9فلا يدرى ∴ ( مهملة تماما K) ‖ زيَّنه (بتشديد الياء) B : ( الشدة،ساقطة C K) ‖ هو B (ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل) : ــ C K ‖ تزيين . . . تزيين ∴ ( مهملة جزئياً B K، الهمزة ساقطة B K) ‖ 10 - 1( من الصفحة التالية ) تزيين . . . للإصابة (همزة تحتية) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشـدة C K) ‖ 10 ويهدى . . . يشاء : ( جزء من اية ٨ ، فاطر : 35 / 8) ‖ يشاء : يشآء (بالمد) B ‖

= أى يُوَفِّق للإصابة فى معنىٰ السـوء والحُسْنِ لهذا العمل ما معناه ، وكيف ينبغى أن يأخذه ( العبد ) ؟ – « فلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عليهم حسراتٍ » = أى فلا تَكْتَرِثْ لهم حسرةً عليهم . فـ ( هذه الآية ) هى بُشْرَىٰ من الله بسعادة الجميع . فإنَّه ما حِيلَ بينه – ﷺ – وبين إنسانيته ؛ فهو إنسان فى كل حالٍ ، ولا تزول الحسرات عنه – وهو إنسان كامل – إلّا باطلاعه علىٰ سعادتهم فى المآل . فلا يبالى من العوارض ، فإنَّ السوء للعمل عارض بلا شك ، والحُسْن له ذاتى . وكلُّ عارضٍ زائلٌ ، وكلُّ ذاتىٍّ باقٍ لا يَبْرَحُ . – « إنَّ الله خَبِيرٌ » = أى عليم عن ابتلاءٍ ، « بما تصنعون » = من كل ما يظهر فيكم من الأفعال وعنكم .

## ( حسن الحسنة وحسن السيئة )

(٣٥٨) وفى هذا الركن أيضاً ( = الركن الثانى للتوبة ) فى قولـه : (« والندم علىٰ ) ما فات » = مِن « فات فلانٌ فلاناً جوداً ، إذا أربىٰ عليه فى الجود وزاد » . فهذا ( القائل ) يرىٰ « الندم فى التوبة علىٰ ما فات » = أى

1 - 4 فى معنى . . . الجميع ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ 2 فلا تذهب . . . حسرات : ( جزء من آية ٨ ، فاطر : 35 / 8) ‖ 4 - 6 فإنّه (همزة تحتية وشدة) . . . السوء ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، غالباً C B، كذلك الشدة C K) ‖ 6 المآل : المال B K ‖ 6 - 7 عارض بلا : (العين مطموسة K، الباء مهملة فيه) ‖ 7 والحسن : ( مهملة K) ‖ زائل K(الهمزة ساقطة) C: زايل B‖ 8 ان . . . تصنعون : ( إشارة بتصرف إلى آية ٣٠ من سورة النور ، ونصها : «ان الله خبير بما يصنعون» : 24 / 30) ‖ إنَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة C K) ‖ خبير : ( الياء مهملة K) ‖ عليم : (كذلك) ‖ عن : ( مهملة K) ‖ ابتلاء C: ابتلا K (الباء مهملة) : ابتلآء (بالمد) B ‖ بما : ( مهملة K) ‖ 9 يظهر . . . الأفعال ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الظاء ، الهمزة ساقطة C B K) ‖ 11 وفى . . . أيضاً ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖ فى قوله ∴ ( الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) ‖ 12 فلانا : ( الفاء مهملة K) ‖ إذا (همزة تحتية) . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K) ‖ أربى (همزة فوقية) . . . فى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K) ‖ 13 فهذا : ( الفاء مهملة K) ‖ يرى C B: يرا K(الياء مهملة) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ التوبة C B: التوبه K‖

ما زاد حُسْنَ السيِّئةِ المبدَّلةِ علىٰ حُسْنِ الحسنة غيرِ المبدَّلة . فإنَّ حُسْنَ الحسنة بنفسها ، لا بأمرٍ آخرَ ؛ وحُسْنُ السيِّئة ، إذا أُبْدِلت ، لها حُسْنَانِ : حُسْنٌ ذاتىٌّ ، وهو الحُسْنُ الذى لكلِّ فعلٍ مِن حيث ما هو لله ؛ [ F. 57 a ] وحُسْنٌ زائد وهو ما خَلَع الحقُّ علىٰ هذا الفعل بالتبديل ، فَكَسَا ما ظهر فيه من السوء حُسْناً ، ففات سوءُ العمل حُسْناً على حُسْنِ العمل بما كساه الحق . فالحسنة ( رَمْزُها فى هذا الموطن ) كشخصٍ جميل فى غاية الجمال ، ( ولكن ) لا بِزَّةَ عليه.و ( السيئة رمزها هنا كـ) شخصٍ جميل فى غاية الجمال ، طَرَأَ عليه وَسَخٌ مِن غبار ، فَنُظِّفَ مِن ذلك الوسخ العارض ، فَبَانَ جَمالُهُ ؛ ثُمَّ كُسِيَ بِزَّةً حَسَنَةً فاخرة تَضَاعَفَ بها جَمَالُهُ وَحُسْنُهُ ، ففات الأوَّل حسناً !

## ( لسان آدم فى الندم )

(٣٥٩) فالتائب « يندم علىٰ ما فات » = حيث لم تكن أفعالُـهُ كلُّها

1 السيئة K(الهمزة ساقطة) C: السيئة B(بزيادة همزة فوق كرسى الياء) || المبدَّلة (بتشديد الدال) C B: (الشدة ساقطة K، الميم مطموسة مع اللام) || الحسنة C B: الحسنه K || المبدَّلة (بتشديد الدال) C B: المبدله K (الشدة ساقطة) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B: (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || 2الحسنة C B: الحسنه K || بنفسها : ( الباء مهملة K) || بأمر C: بامر B K(الهمزة ساقطة فيها) || السيئة C: السيه K: السيئة B (بزيادة همزة فوق كرسى الياء) || حسنان : ( النون الأولى مهملة K) || 3حسن : ( الحاء مطموسة K) || ذاتى : ( الذال مهملة K) || الحسن ( السين مطموسة مع النون K) || من حيث ∴ ( مهملة جزئياً K) || 4زائد C: رائد K (الزاى مهملة ، الهمزة ساقطة) : زايد B || الحق : ( القاف مهملة K، الشدة ساقطة C K) || الفعل بالتبديل ∴ ( مهملة تماماً K) || فكسا B: فكسى K(السين بمثلثة من أسفل) C || فيه C B: ( الياء مهملة K) || 5السوء C B: السو K|| سوء C B: سو K|| 6فالحسنة C B: فالحسنه K(الفاء مهملة) || فى : ( الفاء على الطريقة المغربية K) || غاية C B: غايه K (الغين مهملة مع الياء) || 7بزَّة (بتشديد الزاى) K B (الشدة ساقطة فيه) C (كذلك . ــ و «البزة : هى السلاح والهيئة والشارة) || 8فى غاية ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || طرأ C B: طرا K|| عليه C B: ( مهملة K) || من C B: ( مهملة K) || فنظِّف (بتشديد الظاء) من ∴ ( الشدة ساقطة C K، النون الأخيرة مهملة K) || 9العارض C B: العارض K(الضاد مهملة) || بزَّة (بتشديد الزاى) C B(الشدة ساقطة فيه) : بزه K(كذلك) || حسنة C B: حسنه K|| فاخرة C B: فاخره K|| تضاعف C B: ( الضاد مهملة K) || 10ففات C B: (مهملة Kسوى الحرف الأخير) || الأوَّل (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، مع الشدة) || 12فالتائب K(الفاء مهملة مع التاء ، الهمزة ساقطة) C: فالتايب B || حيث C B: ( الياء مهملة K) ||

معلومةٌ له أنَّها بهذه المثابة : فَيَتَّصِلُ فَرَحُهُ ! قال ( تعالىٰ ) فى هذه الآية . « وكان الله غفوراً » = أى يستر عَمَّنْ شاءَ الوقوف علىٰ مثل هذا كشفاً ؛ « رحيماً » = رحمةً به لمعنىً عَلِمَهُ ــ سبحانه ــ لم يُعَيِّنْهُ لنا . فَنَدَمُ مثلِ هـذا ( التائب ) ، الـذى هو أَثَـرُ الحزن ، مِثْـلُ ما يجـده المُحِبُّ على محبوبه ، مِن الـوَجْد والحُـزْن والكَرْب والنـدم ، علىٰ ما فَـرَّط فى حق محبوبه الذى زُيِّنَ له . فكان يتلقاه ( محبوبه فى هذه الحالة الجديـدة ) بأعظمَ مما تلقَّاه ( سابقاً ) من الحُرْمة والحِشْمَة . ــ يقول لسان آدم ( فى هذا المقام ) :

فَيَـا طَاعَتِى لَـوْ كُنْتِ كُنْتُ بِحَسْرَةٍ وَمَعْصِيَتِى لَـوْلاَكِ مَـا كُنْتُ مُجْتَبىٰ

(٣٦٠) قال تعالى : ﴿ ثُمَّ ٱجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴾ = فالله كان

1 معلومة C B : معلومه K‖ أنَّها (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، كذلك ، النون مهملة) ‖ بهذه C B : ( الباء مهملة K) ‖ المثابة C B : المثابه K (الباء مهملة) ‖ فيتصل (بتشديد التاء) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة) ‖ قال فى ∴ (مهملة K، مطموسة قليلاً) ‖ الآية C B : الايه K (الياء مهملة ، المد ساقط) ‖ 2- 3وكان . . . رحيما : (بهذه الصيغة جاءت ختاماً لتسع آيات من سورة النساء والفرقان والأحزاب . انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن) ‖ 2 وكان . . . غفـوراً ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ أى . . . عمَّن (بتشديد الميم) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ شاء C : شآء (بالمد) B: شا K‖ 3رحيما : ( الياء مهملة K) ‖ سبحانه : ( الباء مهملة K) ‖ يعيِّنه (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) ‖ 3 - 5فنـدم . . . من الوجـد ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ 5والحزن C B : ( النون مهملة K) ‖ فرَّط (بتشديد الراء) B K : ( الشدة ساقطة C) ‖ فى حق ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) ‖ 6 زُيِّن (مبنى للمجهول) B (مشكل فيه) C K(التشكيل غير ثابت فيهما) ‖ فكان : ( مهملة تماماً K) ‖ يتلقَّاه (بتشديد القاف) K (الياء مهملة) B: ( الشدة ساقطة C) ‖ 7من الحرمة ∴ ( مهملة تمامـاً K) ‖ والحشمة C B: والحشمه K : + ✱ C(نجمة صغيرة) ‖ آدم (بالمد) C B: ادم K(المد ساقط فيه) ‖ 9فياطاعتى . . . مجتبى K (اجمالاً : البيت ثابت فى سطر جديد ، مشكل جزئياً ، بلا تشطير لمصراعيه) B (إجمالاً : البيت ثابت فى سياق النص ، مشكل تماماً ، بلا تشطير بين مصراعيه ، مفصول قليلاً عمَّا قبله) C (إجمالاً : البيت ثابت فى سياق النص ، مفصولة بنجمة صغيرة بين مصراعيه ، مفصولة قليلاً عمَّا قبله) ‖ فياطاعتى ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ بحسرة : ( الباء مهملة K) ‖ كنت : ( النون مهملة K) ‖ 10 قال : ( مهملة K) ‖ تعالى C : تعلى K(مهملة B) ‖ ثم . . . وهدى : ( آية ١٢٢ ، طه : 20 / 122) ‖ ثم : ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ ربُّه . . . عليه ∴ ( مهملة تماماً K سوى التاء ، الشدة ساقطة C K) ‖ وهدى C B : وهدا K‖ فالله : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ) ‖

التائب ، لا آدمَ ! والذى صدر مِن آدم ( هو ) ما اقتضته خاصيةُ « الكلماتِ التى تَلَقَّاهَا » ، وما فيها ذِكرُ توبةٍ . وإنما هو ( = أى ما صدر منه ) مجرَّد اعترافٍ،وهو قوله : ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا[ F.57b ]أَنْفُسَنَا ﴾=حيث عَرَّضُوها إلىٰ التَّلَفِ ، وكان حقّها عليهم أن يَسْعَوْا فى نجاتها بامتثال نَهْى سيدهم ؛ ــ ﴿ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا ﴾ = أى وإن لم تَسْتُرْنَا عن وارد المخالفة حتّىٰ لا يَحْكُمَ سُلْطَانُهُ علينا ؛ ــ « وَتَرْحَمْنَا » بذلك السَّترِ ، ــ ﴿ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ ﴾ = ما ربحت تجارتنا . ــ فأنتج لهم هذا الاعتراف قَوْلَهُ ( ــ تعالى ــ) : ﴿ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴾ = أى رجع عليهم بِسِتْرِهِ ، فحال بينهم ذلك السِّتْرُ الإلٰهىُّ وبين العقوبة التى تقتضيها المخالفة ؛ وجعل ( الله )

1 التائب K(الهمزة ساقطة) C : التايب B‖ ادم C B : ادم K‖ من آدم ∴ (مهملة K، المد ساقط فيه) ‖ اقتضته : ( القاف بموحدة ، الضاد مهملة K) ‖ 1- 2 الكلمات . . . تلقاها ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K؛ والجملة إشارة بتصرف تام إلى آية ٣٧ ، البقرة ) ‖ 2 فيها : ( مهملة K) ‖ توبة : ( الباء مهملة K) ‖ وإنما (همزة تحتية وشدة) : ( الهمزة ساقطة C B K، الشدة ساقطة C K) ‖ 2 - 3 مجرَّد (بتشديد الراء) اعتراف ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 3 قوله : ( القاف بموحدة K) ‖ ربنا . . . أنفسنا : ( جزء من آية ٢٣ ، الأعراف : 7 / 23) ‖ ربنا ظلمنا ∴ ( الباء مهملة والظاء K، الشدة ساقطة C K) ‖ أنفسنا : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) ‖ حيث : ( الياء مهملة K) ‖ عرَّضوها (بتشديد الراء) K (الشدة ساقطة) C : عرَّضوا بها B‖ 3 - 4 إلى (همزة تحتية) . . . وكان ∴ ( النون مهملة والتاء K، الهمزة ساقطة C K) ‖ 4 عليهم أن ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ يسعوا C B : يسعووا K‖ فى . . . بامتثال ∴ ( مهملة جزئياً K، الفاء على الطريقة المغربية فيه ) ‖ سيدهم (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، الياء مهملة) ‖ 5 وإن لم . . . وترحمنا : ( جزء من آية ٢٣ ، الأعراف : 7 / 23) ‖ وإن (همزة تحتية) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ لنا : ( مهملة K) ‖ أى وإن ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C) ‖ المخالفة C B : المحالفه K (الخاء مهملة) ‖ 5- 6 حتى . . . علينا ∴ ( مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة C K) ‖ 6 - 7 لنكوننَّ . . . الخاسرين : ( خاتمة آية ٢٣ من سورة الأعراف : 7 / 23) ‖ 6 لنكوننَّ : ( النون الأولى مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 7 من الخاسرين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ ربحت : ( الباء مهملة K) ‖ فأنتج : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖ الاعتراف : ( الفاء مهملة K) ‖ قوله : ( القاف مهملة K) ‖ 8 فتاب . . . وهدى : ( ختام اية ١٢٢ من سورة طه : 20 / 122) ‖ فتاب : ( التاء بموحدة K) ‖ عليه K (الياء مهملة) : عليهم C B‖ وهدى C : وهدا K : ــ B‖ 8 - 9 أى . . . ذلك ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ 9 الإلٰهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى K : الاهى C B‖ وبين . . . المخالفة ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة أحياناً فيه) ‖

ذلـك مِن عنايـة الاجتباء . أى ( أنَّ آدم ) لمَّـا « آجتباه » ( ربُّـه ) أعطاه « الكلمات » و« هَدَىٰ » = أى بَيَّنَ له قَدْرَ ما فَعَل وما يستحقه مِن الجزاء ، وقَدْرَ ما أنعم به عليه من الاجتباءِ.ومع التوبة قال له : « آهْبِطْ ! » = هُبُوطَ وِلاية واستخلافٍ ، لا هُبُوطَ طَرْدٍ . فهو هُبُوط مكانٍ ، لاهُبُوطُ رتبةٍ !

هُبُـوطُ مَكَـانٍ لاَ هُبُــوطُ مَكَـانَــةٍ    لِيَلْقَىٰ بِـهِ فَـوْزاً وَمُلْكـاً مُـخَلَّداً
كَمَا قَالَ مَنْ أَغْـوَاهُ صِدْقـاً لِكَوْنِـهِ    رَآهُ كَـلاَمـاً مِـنْ إِلَـهٍ مُـسَـدَّداً

(٣٦١) فإنَّ إبليس قال له : ﴿ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ آلخُلْدِ وَمُلْكٍ لاَ يَبْلَىٰ ؟﴾ = فسمع ( آدم ) ذلك الخطاب من ربه ــ تعالى ــ ؛ فكان (ذلــك الخــطابُ) صِــدْقــاً لِحُسْنِ ظنــه (= آدمَ) بــربــه . فَعَــرَض لــه (أىْ لآدم ما عَرَضَ ) مِن أجل المحلِّ الذى ظهر فيه خِطابُ الحق ( وهو إبليس ) ؛ فـأورثه [ F. 58 a ] ( ذلـك ) ظُهُـورَ السـوءات من أجـل المحـل ( وهـو

1 من : ( مهملة K) ‖ الاجتباء C : الاجتبآ (بالمد) K: الاجتبآء (بالمد والهمزة) B‖ أى لمَّا ∴ ( الهمزة ساقطة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 2 وهدى C B: وهدا K‖ أى . . . يستحقه من ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ الجزاء C: الجزا K: الجزآء (بالمد) B‖ 3وقدر . . . من ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ الاجتباء C: الاجتبا K: الاجتبآء (بالمد) B ‖ 3 - 4 هبوط . . . رتبة ( مرتبة B) ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 5 - 6 هبوط . . . مسدَّدا K(البيتان مشطوران ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة ، مع الهمزة) B (البيتان فى سياق النص ، غير مشطورين ، بفاصل قليل عما قبلها وبعدها) C (بداية السطر ، مشطورين تفصل بين الشطرين نجمة صغيرة ، الهمزة احياناً ساقطة مع المد) ‖ 7 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة) ‖ إبليس قال ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ 7 - 8 هل . . . لا يبلى : ( آية ١٢٠ ، طه : 20 / 120) ‖ 7 أدلّك (بتشديد اللام) B(الهمزة ساقطة ، بدلها ، فتحة فوق الألف) C(الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) ‖ الخلد C B: الحلد K(الخاء مهملة) ‖ 8فسمع : ( الفاء على الطريقة المغربية K) ‖ الخطاب ( ــ B) . . . ربه ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ تعالى C: ــ B: تعلى K(التاء مهملة) ‖ 8 - 9 فكان . . . لحسن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ فعرض : ( الفاء مهملة K) ‖ 10من . . . المحلِّ (بتشديد اللام) ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ فيه . . . الحق ( الخق C) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى القاف الذى هو بموحدة ، على الطريقة المغربية ، الشدة ساقطة فيه و C) ‖ 11 فاورثه K(الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) B: وأورثه C‖ ظهور C B: طهور K (الظاء مهملة) ‖ السوءات B: السوات K: السوآت (بالمد) C‖ من . . . المحلِّ (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖

إبليس ) ؛ وَأَوْرَثَـهُ الأَكْلُ « الخُلْدَ وٱلمُلْكَ الـذى لا يَبْلَىٰ » . ولكن بعد ظهور سلطانه ونيابته ، ونيابة بنيه فى خلقه : حَكَماً ، مُقْسِطاً ، عَدْلاً ، يَرْفَعُ القِسْطَ ويضعه . أَوْرَثَهُ ذلك كلَّه تَوْبَةُ ربِّه !

**( الناصح نفسه مَن سلك طريقة أبيه آدم فى التوبة )**

**(٣٦٢)** وَٱعْلَمْ أنَّ توبة ربِّه مقطوع لها بالقبول ؛ وتوبة العبد ( هى ) فى محلِّ الإمكان لِمَا فيها مِن العِلل ، وعـدمِ العلم باستيفـاء حدودهـا وشروطها وعلمِ الله فيها . فالعارفون آدميون يسألون من ربهم أن يتوب عليهم ؛ وحظُّهم من التوبة الاعترافُ والسؤالُ ، لا غَيْرُ ذلك . هذا معنىٰ قوله ــ تعالى ــ : ﴿ وَتُوبُوا إِلَىٰ ٱللهِ جَمِيعاً ﴾ = أى ٱرْجِعُوا إِلىٰ الاعتراف والدعاء كما فعل أبوكم آدم . فإنَّ الرجوع إلىٰ الله بطريق العهد ــ وهو

1 وأورثه . . . الذى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C) || ولكن C B: ولاكن K (النون مهملة) || 1 - 2بعد ظهور ∴ ( مهملة تماماً K) || 2فى : ( مهملة K) || 3يرفع القسط ∴ ( مهملة تماماً K) || ويضعه : ( الياء مهملة K) || ربه : + ء K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5واعلم C K: ــ B|| أنَّ (همزة فوقية وشدة) K(النون مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C(الشدة ساقطة) : فإنَّ B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) || توبة ربِّه ∴ ( مهملة K، سوى الحرف الأول ، الشدة ساقطة C K) || مقطوع : ( مهملة K) || لها C K : ــ B|| بالقبول : ( الباء الأولى مهملة ، القاف بموحدة K) || 5 - 6 وتوبة . . . الإمكان (همزة تحتية) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 6 فيها من ∴ ( مهملة تماماً K) || باستيفاء C: باستيفا K(الياء مهملة) : باستيفآء (بالمد) B|| 7فيها K(مهملة تماماً) C: فيه B|| فالعارفون C B: ( الحرف الأوَّل مهمل K) || آدميّون (بتشديد الياء) C (الشدة ساقطة) : ادميون K(كذلك ، مع المد) : أدميّون B(همزة ازاء رأس الألف ، بدل المد) || يسألون C: يسالون K (الحرف الأول مهمل) : يسئلون B|| 7 - 8من . . . عليهم ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمـزة B K) || 8 وحظهم (بتشـديد الـظاء) . . . الاعتراف ∴ ( بعض الحـروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || والسؤال C B: والسوال K|| 9قوله : ( القاف مهملة K) || تعالى C: تعلى K (مهملة) B|| وتوبوا . . . جميعاً : ( جزء من آية ٣١ ، سورة النور : 24/ 31) || وتوبوا . . . الله ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة K) || جميعاً K (مهملة تمامـاً) C: ــ B|| أى . . . الاعتراف ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K) || 10 والدعاء C: والدعا K: والدعآء (بالمد) B|| فعل . . . وهو ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K، كذلك المد B K) ||

لا يَعْلَم ما فى علم الله ــ فيه خطر عظيم . فإنَّه إن كان قد بقى عليه ( أى علىٰ المُعاهِد ) شىءٌ مِن مخالفةٍ ، فلا بُدَّ مِن نقض ذلك العهد ؛ فينتظم فى قوله ( ــ تعالىٰ ــ ) : ﴿ ٱلَّذِينَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ ٱللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ . ــ فلم يُرَ أَكْمَلُ معرفةً مِن آدم ــ عليه السلام ــ حيث اعترف ودعا ، وما عَهِد مع الله توبةً « عَزَم فيها أن لا يعود » = كما يشترطه علماءُ الرسوم فى « حدِّ التوبة » . ــ فالناصح نَفْسَهُ مَن سَلَكَ طريقة آدم .

## ( فى « العزم علىٰ أن لا يعود » سوءُ أدب مع الله )

(٣٦٣) فإنَّ فى العزم ( علىٰ أن لا يعود ، كما هو حدُّ التوبة ) سوءَ أدبٍ مع الله بكلِّ وجهٍ . فإنَّه [ F. 58 b ] لا يخلو أن يكون عالِماً بعلم الله فيه أنَّه لا تقع منه زَلَّة فى المُسْتَأْنَف ، أم لا . فإن كان عالِماً بذلك فلا فائدة فى « العزم علىٰ أن لا يعود » ، بعد علمه أنَّه لا يعود . وإن لم يعلم وعاهد

1 يعلم . . . ما فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 1 - 2فيه . . . فلابدَّ من ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) ‖2 - 3 من نقض . . . ميثاقه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 3 الذين . . . ميثاقه : ( جزء من آية ٢٧ ، البقرة : 2 / 27) ‖ 4 - 5 فلم ير . . . توبة ∴ ( بعض الحروف المعجم ، مهملة K، الهمزة ساقطة مع المد والشد فيه ) ‖ 4 السلام : السلم B‖ 5فيها : ( مهملة K) ‖ أن B(فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) : انه C K‖ يشترطه : ( الياء مهملة K) ‖ علماء C: علما K: علمآء (بالمد) B‖ 5 - 6فى . . . فالناصح ∴ ( مهملة تماماً K، سوى التاء ، الشدة ساقطة C K) ‖6 نفسه C K: ــ B‖ من . . . آدم ∴ ( مهملة K، المد ساقط B K) ‖ 8 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ سوء C B: سو K (الهمزة ساقطة) ‖ 9فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K (الهمزة ساقطة والشدة) C (كذلك) ‖ ولا يخلو : ( مهملة تماماً K) ‖ يكون . . . فيه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 10 أنَّه (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ تقع . ( مهملة تماماً K) ‖ زلَّة (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) : زلـه K(كذلـك) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ المستأنف (مهموز) C: المستانف K (مُسَهَّل) B(كذلك) ‖ فإن (همزة تحتية فسكون) C B(الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ كان . . . فلا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K) ‖ فائدة C: فايدة B: فايده K (الفاء مهملة مع الياء) ‖ 11فى ، أن (همزة فوقية فسكون) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) ‖ بعد . . . أنَّه (همزة فوقية فشدة) ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) ‖ وإن (همزة تحتية وسكون) : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ يعلم : ( الياء مهملة K) ‖

الله علىٰ ذلك ــ وكان مِمَّن قَضَىٰ الله عليه أن يعود ــ فهو ناقضٌ عَهْدَ الله وميثاقَهُ . وإن أعلمه الله أنَّه يعودُ فَعَزْمُهُ ، بعد العلمِ أنه يعود ، مُكَابَرَةٌ . فَعَلَىٰ كلِّ وجهٍ ، لا فائدةَ للعزم فى المُسْتَأْنَفِ : لا لـذى العلم ولا لغير العالِم . فالتوبة التى طَلَبَ ( اللهُ ) مِنَّا إنَّما هى صورة ما جرىٰ مِن آدم ــ عليه السلام ــ .

## ( معنىٰ « التوبة » عند أهل الله )

(٣٦٤) هذا معنىٰ « التوبة » عند أهل الله . فإنَّ « الله يُحِبُّ كلَّ مُفَتَّنٍ تَوَّابٍ » = أى كلَّ مَن اختبره اللهُ فى كل نَفَس فيرجع إلىٰ الله فيه ، لا يَعْزِم علىٰ أنه لا يعود . ــ وأمَّا قولهم فى الركن الثالث على طريقنا ، وهـو قـولهم : « والعَزْمُ علىٰ أنـه لا يعود لِمـا تاب منـه » = فهـو جهـل علىٰ الحقيقة . فإنَّ الذى تاب منه ، مِن المُحال أن يرجع إليه ؛ وإن رجع إنَّما

1 وكان : ( النون مهملة K) ‖ مِمَّن (بتشديد الميم الثانية) B : ( الشدة ساقطة C K) ‖ قضى C B : قضا K ‖ عليه . . . يعود ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة مع الشدة ساقطة فيـه) ‖ فهو B (ثـابتة عـلى الهامش ، بقلم الأصل) : ــ C K ‖ ناقض : ( النون مهملة K، القاف بموحدة فيه) ‖ 2 وميثاقه : ( الياء مهملة مع الثاء K) ‖ وإن (همزة تحتية وسكون) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ يعود . . . يعود ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) ‖ مكابرة C B : مكابره K ‖ 3 فعلىٰ : ( الفاء مهملة K) ‖ فائدة C : فايده K (الياء مهملة) : فايدة B ‖ للعزم : ( الحرف الأول مطموس K) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ للمستأنف C : للمستانف K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) B ‖ 4 العالم C K : ذى العلم B ‖ فالتوبة C B : فالتوبه K (الفاء مهملة والباء) ‖ التى طلب ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ إمنَّا (بتشديد النون) : ( الشدة ساقطة K) ‖ إنَّما (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، مهملة تماماً) ‖ صورة C B : صوره K ‖ جرى C : جرا B : حرا K (الجيم مهملة) ‖ 4 - 5 من . . . عليه ∴ ( مهملة تماماً K، المد ساقط B K) ‖ السلام C K : السلم B ‖ 7 التوبة C B : التوبه K ( الباء مهملة K) ‖ فإنَّ (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة والشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) ‖ يحبُّ C B (الشدة ساقطة) K (كذلك ، الياء مهملة) ‖ مفتَّن (بتشديد التاء المفتوحة) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) ‖ 8 توَّاب (بتشديد الواو) C B : ( الشدة ساقطة K) ‖ 8 - 9 فى . . . يعود ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ 8 يعزم : عزم C (تحريف) ‖ 9 على : ــ C K ‖ 9 - 10 وأمَّا (همزة فوقية وشدة ) . . . لا يعود B (الهمزة ساقطة) : ــ C K ‖ 10 لما : ( اللام مطموسة K) ‖ فهو : ( مهملة K) ‖ 11 الحقيقة C B : الحقيقه K (مهملة تماماً) ‖ فإن (همزة تحتية وشدة) . . . إنما ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) ‖

يرجع إلىٰ مثله ، لا إلىٰ عينه . فإنَّ الله لا يُكَرِّر شيئاً فى الوجود . فالعالِمُ بذلك لا يَعْزِم علىٰ أنَّه لا يعود . والذى ينظره أهلُ الله أنَّ التائب يَعْزِم علىٰ أنَّه لا يعود : أن ينسب إليه ما ليس إليه ؛ وإن عاد بنسبته إليه فقد علم عند العزم أنَّ ذلك العَوْد إلىٰ الله ، لا إليه ، فلا تَضُرُّهُ الغفلة بعد تصحيح الأصل . وهو بمنزلة « النِيَّة » عند الشروع فى العمل ، فإنَّ الغفلة لا تؤثِّر فى العمل فساداً ؛ وإن لم يُحْضِر ( العـــامل ) فى أثناء العمل ما أحضره عند الشروع . — فهكذا العازم فى عزمه . [ F. 59 a ]

## ( توبة المحققين لا ترتفع دنيا ولا آخرة )

(٣٦٥) وٱعْلَمْ أنَّ مقام التوبة من المقامات المُسْتَصْحِبَةِ إلىٰ حين الموت ، مادام ( العبد ) مخاطباً بالتكليف . أعنى التوبة المشروعة . وأمَّا توبة المحققين فلا ترتفع دنياً ولا آخرةً ؛ فلها البداية ولا نهاية لها . إلاَّ أن

1يرجع . . . مثله ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، احيانا C B ‖ 2 - 1 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . ينظره ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة K) ‖2شيئاً : شيا K (مهملة) : شيأ C B‖ 2- 3أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . عند ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖2 التائب : التايب B‖ 3- 5إليه . . . بمنزلة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة K) ‖5—6 النيَّة (بتشديد الياء) . . . يحضر (يحصر C)∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖ 6فى : ( مهملة K) ‖ أثناء C : اثنا K(النون مهملة) : اثنآء (بالمد) B‖ أحضره C: ( الهمزة ساقطة B K ) ‖ 7الشروع C B: السروع K (الشين مهملة) ‖ فهكذا C B: فهاكذا K(مهملة تماما) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ عزمه : + ﻫ K (نون معكوسة ، علامة نهاية الجملة) : + ✱ C(نجمة صغيرة ، علامة نهاية الجملة) ‖ 9أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C‖مقام : ( القاف مهملة K) ‖ التوبة C B: التوبه K (الباء مهملة) ‖ المقامات : ( مهملة تماماً K) ‖ المستصحبة C B: المستصحبه K‖ حين : ( الياء مهملة K) ‖10 التكليف B : — C K‖ مخاطباً C: مخاطبا K(الخاء مهملة) : مخاطبا به B‖ بالتكليف K(جميع الحروف المعجمة مهملة) C : — B‖ التوبة C B: التوبه K(الباء مهملة) ‖ المشروعة C B: المشروعه K‖ 11المحققين C B: (القاف بموحدة K، الياء مهملة مع النون) ‖ فلا . . . دنيا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ آخرة (بالمد) C B: اخره K (المد ساقط) ‖ فلها : ( مهملة K) ‖ البداية C: البدايه K(الياء مهملة) : بدء B‖ نهاية C B: نهايه K (النون مهملة والياء) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖

يكونَ الاسمُ ( الإلٓهى ) « التوّابُ » فى المظهر عَيْنَ الظاهر ، فلا بَدْءَ فى أحواله ولا نهاية ؛ وإن كانت كل توبة لها بَدْءٌ . —

## ( التوبة الكونية )

(٣٦٥A ) والتوبة الكونية مُلْكِيَّة جبر وتية عند الجماعة ، وهو محلُّ إجماعهم ؛ وزاد بعضهم أنها ملكوتية . فَمَن لم ير أنها ملكوتية قال : إنها تعطى صاحبها ثمانَ مائةِ مقامٍ وثمانية مقامات ؛ ومَن رأىٰ أنها ملكـوتية قال : إنها تعطى أربعَ مائةِ مقامٍ وثلاثةَ عَشَرَ مقاماً . فالواقفيـة ، أربابُ المواقف ، مثلُ محمد بن عبد الجبار النُّفَّرى وأبى يزيد البسطامى ، قال : هى غيبيةٌ ، آثارها حِسِّية .

(٣٦٦) وجميع ما تتضمنـه هذه المعـاملات من المقـامات الإلٓهيـة

1 يكون . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || عين K(النون مهملة ، بعد التصحيح بالاصل) C: هو : غيرK (قبل التصحيح بالاصل) || الظاهر C: الطاهر K(الظاء مهملة) || فلا : ( مهملة K) || بدء : ( بضم الباء فى أصل B) || فى : ( مهملة K) || 2 نهاية C B: نهايه K(النون مهملة) || وإن (همزة تحتية وسكون) : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || كانت . . . توبة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 4 والتوبة الكونية C B: والتوبه الكونيه K|| ملكية : ( بضم الميم فى أصل B) || جبروتية C B(الشدة ساقطة فيه) : جبروتيه K (كذلك) || الجماعة C B: الحماعة K(الجيم مهملة) || 5 إجماعهم (همزة سفلية) C B (الهمزة ساقطة فيه) : احماعهم K (الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة) || بعضهم : ( الباء مهملة K) || أنّها (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || ملكوتية C B: ملكوتيه K(الياء مهملة) || فمن . . . إنّها (همزة تحتية وشدة) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) || 6 صاحبها : ( مهملة K) || ثمان مائة (ماية B) : ( مهملة K، سوى النون ، الهمزة ساقطة ) : ثمانمائة C || مقام : ( القاف بموحدة K) || وثمانية : ( مهملة K) || مقامات : ( القاف مهملة K) || ومن رأى C B: (مهملة K، الهمزة ساقطة) || ملكوتيه C B: ملكوتيه K|| 7 قال . . . تعطى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة) || أربع مائة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) : . . . ماية B: أربعمائة C|| وثلاثة ، مقاماً ∴ (مهملة K، القاف بموحدة فيه) || فالواقفية ( والوافقية C) : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || 8 المواقف . . . عبد ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || وأبى . . . قال ∴ ( مهملة تماماً K) || 9 غيبية C B(الشدة ساقطة فيه) : غيبيه K (كذلك) || آثارها C: اثارها K (الثاء مهملة) : أثارها (همزة إزاء رأس الألف) B|| حسيَّة C B(الشدة ساقطة فيه) : حسيه K (كذلك) || 10 وجميع . . . المقامات ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة C K، كلمة «من المقامات» ثابتة فى أصل B على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ) || الإلٓهية (همزة ومد) : الالاهيه K (الياء مهملة) : الإلهية C B (الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) ||

الجسام ، ما فيها مقامٌ يَتَكَرَّرُ علىٰ ما قد تقرَّر فى الأصل ؛ ولو تاب الخلق كلُّهم : مَلَكُهم ، وإنْسُهُمْ ، وجِنُّهُمْ ، ومَعْدِنُهُمْ ، ونَبَاتُهُمْ ، وحَيَوانُهُمْ ، وفَلَكُهُمْ ، ــ ( لو تابوا كلُّهم ) ونالوا هذه المقاماتِ كلَّها لَمَا اجتمع اثنان ( منهم ) فى ذوقٍ واحدٍ منها . وهى منازل فيها ، ينزلها العبدُ إذا أحكم ذلك المقامَ الذى هو [ F. 59 b ] التوبة أو غيره . ويعطيه كل منزل منها مِن الأسرار والعلوم مالا يعلمه إلّا الله . ــ ولهذا المقامِ الحجابُ والكشفُ .

**( التوبة اعتراف ودعاء ، لا عزم على عدم العودة )**

(٣٦٧) ومِمَّا يؤيِّدُ ما ذكرناه مِن أنَّ التوبة اعتراف ودعـاءٌ ، لا عَزْمٌ علىٰ أنَّه لا يعود ، ما ثبت فى الأخبار الإلٰهية وصحَّ : « أَنَّ ٱلعَبْـدَ يُذْنِبُ ٱلذَّنْبَ وَيَعْلَمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالْذَّنْبِ » = ولم يَزِدْ علىٰ هذا ، مثل صورة آدم سواءاً ؛ ــ « ثُمَّ يُذْنِبُ ٱلْذَّنْبَ فَيَعْلَمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ ٱلْذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالْذَّنْبِ » = ثـلاثَ مراتٍ أو أربعـاً ؛ ــ « فَيَقُولُ ٱللهُ لَـهُ : ٱعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ ! » . ــ وهذا مشروع أنَّ الله قد رفع ، فى حقِّ مَن

1 الجسام . . . يتكرر ∴ (مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه) ‖ 1 - 2قد . . . كلهم ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖2 - 3 ملكهم . . . وفلكهم B: ملك وانس وجان ومعدن ونبات وحيوان وفلك K (مهملة جزئياً) C‖ 3 - 6ونالوا . . . والكشف ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 8 ومِمَّا . . . لا يعود ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة C K) ‖ من : فى B ‖ ودعاء : ودعآء (بالمد) B‖ 9 فى الأخبار ∴ ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ الإلٰهية (همزة تحتية ومد) : الالاهية K (مهملة تماماً) : الالهيَّة C B(الشدة ساقطة فيه) ‖ 9 - 10أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . ويأخذ ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة K، غالباً C) ‖ 9 يذنب : بذنب C(تصحيف) ‖ 10 - 11بالذنب . . . صورة ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 11 آدم C B: اذم K(الدال معجمة) ‖ سواءاً : سواء C: سوا K: سوآء (بالمد) B‖ ثم . . . يغفر ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ أنَّ : بانَّ B‖ 12ويأخذ C B: وياخذ K (الياء مهملة) ‖ بالذنب : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ ثلاث . . . أربعا B : ــ C K‖ فيقول . . . لـه ∴ ( مهملة تماماً K) : + فى ثالث مرَّة أو رابع مرَّة K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C(الشدة ساقطة) : ــ B ‖ 13شئت C: شيت B(بزيادة همزة فوق كرسى الياء) : ( الهمـزة ساقـطة K) ‖ أنَّ (همزة فـوقية وشدة) . . . من ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الشدة ساقطة C K)

هـذه صِفَتُهُ ، المؤاخـذَةَ بالـذنب ، ( بناءاً ) علىٰ ( قـول ) مَن يرىٰ أنَّ الخطاب ، الذى علىٰ غير مَن ليس بهذه الصفةِ ، مُنْسَحِبٌ . وأمَّا ظاهر الحديث فإنَّ الله قد أباح له ما قد كان حَجَرَ عليه لأجل هذه الصفة ؛ كما أَحَلَّ ( اللهُ ) الميتة للمُضْطَرِّ وقد كانت محرَّمةً علىٰ هذا الشخص ، قبل أن تقوم به صفة الاضطرار .

(٣٦٨) ثم إنَّه قد بَينَّا أنَّ مِن عباد الله من يطلعه الله علىٰ ما يقع منه فى المُسْتَأْنَفِ ؛ فكيف يعزم ( هذا العبد ) علىٰ أن لا يعود ، فيما يعلم بالقطع أنَّه يعود ؟ ولم يَرِد شرعٌ نقف عنده بأنَّ مِن حدِّ التوبة المشروعة العزمَ فى المُسْتَأْنَفِ . فلم تَبْقَ التوبةُ إلّا ما قَرَّرْنَاهُ فى حديث آدم ــ عليه السلام ــ . ثم يؤيِّد ذلك قَـوْلُهُ ــ تعـالى ــ : ﴿ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُـوبُوا إِنَّ ٱللَّهَ هُـوَ

||1 هذه C B: هاذه K) || المؤاخذة C: المواخذة B K|| من : ( مهملة K) || يرى C: يري B: يرا K|| 1-2 أنَّ (همزة فوقية وشدة) الخطاب ∴ (الخاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || الذى B: ــ C K|| من ليس : ( مهملة تماماً K) || بهذه الصفة ∴ (مهملة K، سوى الذال) || وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || 3الحديث : ( الياء مهملة K) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) K(كذلك ، الفاء مهملة والنون) || قد . . . حجر ∴ ( مهملة K، سوى القاف التى هى بموحدة) || الصفة C B: الصفه K) || 4أحلَّ B(فتحة فوق الألف ، بدل الهمزة) C (الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || الميتة C B: الميته K(الياء بموحدة) || وقد : ( القاف بموحدة K) || محرَّمة (بتشديد الراء) ، الشخص ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) || أن (همزة فسكون) B (فتحة فوق الألف ، بدل الهمزة) C: ( الهمزة ساقطة K) || 5صفة C B: صفه K|| الاضطرار : (الكلمة ثابتة فى أصل K على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ، وهي مهملة تماماً) || 6 ثم إنَّه (همزة تحتية وشدة) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || بينَّا (بتشديد النون) . . . يطلعه ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || يقع : ( الياء بموحدة K) || فى : ( مهملة K) || 7 المستأنف C: المستانف B K|| فكيف : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || يعزم . . . يعود ∴ ( مهملة K سوى الزاى ، الهمزة ساقطة فيه ) || بالقطع : ( الباء مهملة K) || 8أنَّه (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || بأنَّ (همزة فوقية وشدة) K(الباء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الهمزة ساقطة والشدة) : أن C(الشدة ساقطة) || التوبة C B: التوبه K(الباء مهملة) || فى : ( مهملة K) || 9 المستأنف C: المستانف B K|| فلم تبق ∴ (الفاء مهملة K، القاف بموحدة فيه) || قررناه . . . عليه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة والمد K) || السلام C K: السلم B|| 10ثم يؤيد C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الهمزة ، الثاء مهملة) || تعالى C: تعلى K(مهملة) B|| 10 - 1ثم . . . التواب : ( آية ١١٨ ، التوبة : 9/ 118) || 10 عليهم . . . إنَّ (همزة تحتية وشدة) ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة) ||

ٱلتَّوَّابُ ﴾ = يعنى فى الحالتين ، ما هم أنتم . [ F. 60a ] ينظـــــر إليه قوله (ــ تعالى ــ) : ﴿ وَمَـا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ ٱللهَ رَمَىٰ ﴾ وقوله: ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ ٱللهَ قَتَلَهُمْ ﴾ وقوله : ﴿ مَا قَطَعْتُم مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللهِ ﴾.

## ( الإذن الإلٓهى هو الأمر الإلٓهى )

(٣٦٩) والإذن ( الإلٓهىُّ هـو) الأمر الإلٓهى . أَمَـرَ ( تعالىٰ ) بعض الشجر أن تقوم فقامت ؛ وأَمَر بعض الشجر أن تنقطع فانقطعت بإذن الله ، لا بقطعهم ؛ و ( قامت ) بإذن الله ، لا بتركهم ( لها قائمةً ) ؛ ومع كونهم موصوفين بالقطع والترك ( بِنَصِّ الآية ) ، فإنَّه ( أى هـذا الوصف لهم ) لا يناقض إذن الله ؛ فإنَّ إذْنَ الله لها ( أى للشجرة ) ، فى هذه الصورة ، ( هـو ) كالاستعـداد فى الشىء . فالشجـرة مستعدَّة للقـطع فَقَبِلَتْـهُ مِن القاطع . فقوله (ــ تعالى ــ) : « فبإذن الله » = يعنى للشجـرة ( هو) كقـوله : « فيكـون طائـراً بإذنى » = فـالنفخ مِن عيسىٰ لـوجـود الـروح

1 ينظر إليه ∴ ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || 2وما رميت . . . رمى : ( آية ١٧ ، الأنفال : 8/ 17) || ولكن C B (الشدة ساقطة فيه) : ولاكن K(مهملة) || وقوله : ( مهملة K) || 2 - 3فلم . . . قتلهم : ( آية ١٧ ، الأنفال : 8 / 17) || ولكنَّ ( ولاكن K) . . . وقوله ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ||3 - 4 ما قطعتم . . . الله : ( آية ٥ ، الحشر : 59 / 5) ||3 - 4 قطعتم . . . فبإذن ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه أحياناً C، كذلك الشدة K) ||3 . . . . الشجر ) || قائمة : قايمة B|| 6 - 10والإذن (همزة تحتية) . . . فإنَّ (همزة وشدة) إذن ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة ، أحياناً C B، كذلك الشدة والمد) ||6 تقوم : تقيم B|| 7 الإلٓهى (همزة ومد) : الالاهى K: الاهى C B|| 8ومع : مع ∴ لينة : (جمع لين : كل نـوع من أنواع النخل ؛ وقيل ، هى النخلة الكريمة ؛ وقيل : هى أغصان الشجر) || 10فى : ( مهملة K) || هذه C B: هاذه K|| الصورة C B: الصوره K|| 11الشىء C B: الشى K|| فالشجرة C B: ( الفاء مهملة K) || مستعدَّة (بتشديد الدال) C B (الشدة ساقطة فيه) : مستعده K(كذلك) || فقبلته : ( الفاء مهملة K) || من : (مهملة K)|| 12 فقوله : ( مهملة تماماً K) || فبإذن (همزة سفلية) C B(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، جميع الحروف المعجمة مهملة) || يعنى : ( الياء مهملة K) || 13 فيكـون . . . بإذنى : ( إشـارة بتصرف إلى الآيـة ١١٠ ، المائدة : 5 / 110) || فيكون : ( مطموسة قليلاً K) || طائراً K (الهمزة ساقطة) C: طايرًا B|| بإذنى (همزة تحتية) C B (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الباء مهملة) || فالنفخ . . . عيسى ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) || الوجود : ( مهملة K) ||

**الحيوانى ؛ إذ كان النفخ ــ أعنى الهواءَ الخارج مِن عيسىٰ ــ هو عين الروح الحيوانى ؛ فدخل ( هذا النفخ ) فى جسم هذا الطائر وسرىٰ فيه ، إذ كان هذا الطائر علىٰ استعداد يقبل الحياة بذلك النَّفَس ، كما قبل العِجْلُ الحياة مِمَّا رَمَىٰ فيه السامرىُّ . فطار الطائر بإذن الله ، كما خار عجل** السامرىِّ بإذن الله . ولهذا قال ( تعالىٰ فى آخر الآية السابقة ) : « وَلِيُخْزِيَ الفَاسِقِيْنَ » = الخارجين عن معرفة هذا الإذن الإلٰهى الذى قطع هذه الشجرة وترك الأخرىٰ .

## ( الجواب عن الشيء بالنتائج والحال أَتَمُّ مِن غيره )

( ٣٧٠ ) ولشيوخنا فى هذا المقام حدودٌ أذكر منها ما تَيَسَّر ، وأُبَيِّن عن مقاصدهم فيها بما يقتضيه « الطريقُ » . وهكذا أفعل ــ إن شاء الله ــ

1إذ ، النفخ : ( الهمزة ساقطة C K، النون مهملة K) || الهواء C: الهوا K: الهوآء (بالمد) B|| الخارج . . . . عيسى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ||1 - 2عين . . . الحيوانى ∴ (مهملة Kسوى النون الأخيرة) ||2 فدخل . . . جسم ∴ (مهملة K سوى الحرف الأول : الفاء) || الطائر K(الهمزة ساقطة) C: الطاير B|| فيه : ( مهملة K) ||3 إذ كان : ( الهمزة ساقطة C K، النون مهملة K) || الطائر K(الهمزة ساقطة) C: الطاير B|| استعداد : ( التاء مهملة K) || الحياة C B: الحياه K || بذلك : ( الباء مهملة K) ||4 فيه : ( مهملة K) || السامرىّ (بتشديد الياء) : ( الشدة ساقطة K) || الطائر K (الهمزة تحت كرسيها) C: الطاير B|| بإذن (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة C K) || خار :( الخاء مهملة B) ||5 السامرىّ (بتشديد الياء) C B: ( الشدة ساقطة K) || بإذن (همزة تحتية) C B (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، جميع الحروف المعجمة مهملة) || ولهذا قال ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) 5 - 6 وليخزى الفاسقين : (تتمة الآية ٥ ، الحشر :59 / 5) || 5 وليخزي K (الحرف الأخير مطموس) B: وليجزى C || 6 الفاسقين : ( مهملة جزئياً K) || الخارجين . . . هذا ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الفاء) || الإذن (همزة تحتية) : ( الهمزة ساقطة C K) || الإلٰهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى K: الالهى C B || هذه C B: هاذه K|| 7 الشجرة C B: الشجره K || 9 ولشيوخنا K(الياء مهملة) C (الكلمة مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : ولمشايخنا B: + رضوان الله عليهم B|| فى ، المقام ∴ ( مهملة تماماً K) || 9 - 10 أذكر . . . بما يقتضيه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة Kو B، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) || 10 الطريق : ( الياء مهملة K) || وهكذا C B: وهاكذا K(الذال مهملة) || أفعل : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || إن (همزة تحتية) . . . الله K (الهمزة ساقطة ، الشين مهملة ، الشدة ساقطة) C (الهمزة ساقطة أحياناً) : ــ B ||

فى كل مقام إذا وجدنا لهم فيه كلاماً . علىٰ أَنَّهم إذا سُئِلوا عن ماهية الشىء لم يجيبوا بالحدِّ الذاتىِّ ، لكن يُجيبون بما ينتج ذلك [ F . 60 b ] المقام فيمن ٱتَّصف به ؛ فَعَيْنُ جوابهم يدلُّ علىٰ أنَّ المقام حاصل لهم ذوقاً وحالاً . وكمْ مِن عالم ( بشىءٍ مَّا ) بِحَدِّه الذاتىِّ وليس عنده منه رائحةٌ ، بل هو عنه بمعزلٍ ــ بل ليس بمؤمنٍ رأساً ــ وهو يعلم حدَّه الذاتىَّ والرسمىَّ . فكان الجواب ( عن الشىء ) بالنتائج والحال أَتَمُّ ( من الجواب عنه بحدِّه الذاتى أو الرسمى ) ، بلا خلاف . فإنَّ المقامات لا فائدة فيها ( أى فى معرفتها ) إلَّا أن يكون لها أثر فى الشخص ، لأنها مطلوبة لذلك ، لا لأنفسها . ــ والله المرشد !

## ( أوَّل منزل من منازل السالكين )

(٣٧١) واختلف أصحابنا : ما أوَّل منزل مِن منازل السالكين ؟ فقال بعضهم : « اليقظة » . ــ وقال بعضهم : « الانتباه » . ــ وقال بعضهم : « التوبة » . ــ ورُوِى أنَّ رسول الله ــ ﷺ ــ قال : « ٱلنَّدَمُ تَوْبَةٌ » = فقد

1 فى . . . إذا (همزة تحتية) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) ‖ أنهم : + رضى الله عنهم B ‖ سئلوا C : سلوا K : سيلوا B (بزيادة رأس الهمزة تحت كرسى الياء ، وبإزائها) ‖ عن ماهيَّة (بتشديد الياء) ‖ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K ) ‖ الشىء C : الشى K : شىء B : + من هذه الاشيآء (بالمد) B ‖ 2 يجيبوا : ( مهملة تماماً K ) ‖ بالحدِّ الذاتىّ K (الباء مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : بحدودها الذاتية B ‖ لكن C B : لاكن K (مهملة) ‖ يجيبون C B : يجيبوا K ‖ 2 - 3 بما ينتج . . . به ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K ) ‖ 3 - 4 فعين . . . الذاتىّ ‖ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة K ، القاف بموحدة K ) ‖ 4 - 7 رائحة ( رايحة B ) . . . فإنَّ (همزة تحتية وشدة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) ‖ 7 - 9 المقامات . . . المرشد ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ) ‖ فائدة : فايدة B ‖ المرشد : + ﻩ B K (نون معكوسة علامة نهاية الجملة) : + لا رب سواه B ‖ 11 - 12 واختلف . . . اليقظة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه و B ، أحياناً C ، كذلك الشدة C K ) ‖ 12 وقال . . . الانتباه ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، مطموسة جزئياً فيه) ‖ وقال بعضهم ∴ (مهملة K سوى الضاد) ‖ 13 التوبة C B : التوبه K ‖ أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، والشدة) K (كذلك ، مهملة) ‖ صلَّى (بتشديد اللام) . . . وسلَّم ( كذلك) ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، غالباً C ) ‖ قال : ( مهملة K ) ‖

يَخْرُجُ ( هذا الحديثُ النبوىُّ ) مَخْرَجَ قوله : « ٱلحَجُّ عَرَفَةٌ » . ولو قال ﷺ : « ٱلنَّدَمُ ٱلتَّوْبَةُ » لكان أقرب إلىٰ الحدِّ من قوله : « ٱلنَّدَمُ تَوْبَةٌ » . — وقد تقدَّم الكلام فى الشروط الثلاثة المُصَحِّحة للتوبة فى هذا الباب .

## ( أقسام التوبة الثلاثة )

(٣٧٢) قال بعضهم — وهو أبو على الدقَّاق — : « التوبة علىٰ ثلاثة أقسام ، لأنَّ لها بدايةً ووسطاً وغايةً . فَبَدْؤُها يُسَمَّىٰ توبةً ؛ ووسطها يُسَمَّىٰ إنابةً ؛ وغايتها يُسَمَّىٰ أَوْبةً . فالتوبة للخائف ؛ والإنابة للطامع ؛ والأَوْبة لراعى الأمر الإلٓهىِّ » = يشير بهذا التقسيم إلىٰ أنَّ التوبة عنده عبارةٌ عن الرجوع عن المخالفات خاصَّةً ، والخروجِ عمَّا يقدر عليه مِن أداء حقوق

1 يخرج C B : يخرح K(الجيم مهملة) || مخرج C B : مخرح K(كذلك) || الحج عرفة ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || 1 - 2 قال . . . وسلَّم (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 2 التوبة C B : التوبه K|| أقرب : ( القاف بموحدة ، الباء مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || إلى (همزة تحتية) . . . قوله ∴ ( مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة C K) || توبة : توبه K(مطموسة الأول) || 3 وقد : ( مهملة K) || تقدَّم (بتشديد الدال) . . . الشروط ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الثلاثة : الثلاثه K || المصحِّحة : المصححه K ( الشدة ساقطة فيه وفى C) || للتوبة : للتوبه K|| فى : ( مهملة K) || الباب : ( الحرف الأول مهمل K) || 5 قال بعضهم ∴ (مهملة K سوى الضاد) || أبو . . . أقسام ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة K، أحياناً C) || ثلاثة ( مهملة K) : ثلثة B || 6 لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، مع الشدة ، النون مهملة) || بداية (الحرف الأول مطموس) C: بدأ B || وغاية C K : ونهاية B|| فبدؤها C : فبدءها B K|| يسمَّى (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة C K) || توبة C B : توبه K || 7 إنابة (همزة تحتية) C B(الهمزة ساقطة فيه) : انابه K|| وغايتها C K : ونهايتها B || يسمَّى (بتشديد الميم المفتوحة) : ( الشدة ساقطة C K، الحرف الأول مطموس K) || فالتوبة : فالتوبه K (الحرف الأول مهمل) || للخائف K(الخاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C: للخايف B|| والإنابة (همزة تحتية) C B (الهمزة ساقطة) : والانابه K(كذلك) || للطامع B K : للطائع C|| والأوبة : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، الجزء الأول مطموس K) || 8 الإلٓهىّ (همزة تحتية ومد) : الالاهى K : الالهىّ C B(الشدة ساقطة فيه) || يشير : (مهملة K سوى الشين) || بهذا . . . أنَّ (همزة فوقية وشدة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K، أحياناً B، كذلك الشدة C K) || التوبة : التوبه K || 9 خاصَّة C B(الشدة ساقطة فيه) : خاصه K (كذلك) || عليه : ( مهملة K) || أداء C : ادا K : ادآء (بالمد) B(فتحة فوق الألف الأوَّل ، بدل الهمزة) ||

الغيـر المُتَرتِّبَـةِ فى ذِمَّته ، مِمَّـا لا يزول إلاَّ بعفـو الغيـر عن ذلـك ، أو القِصاص ، أو ردِّ ما يقدر علىٰ ردِّهِ مِن ذلك . ـ وقال رُوَيْمٌ ـ وقد سئل عن التوبـة [F. 61 a] ـ : « التوبة مِن التـــوبة ( هى التـــوبة ! ) » . كما قال ابن العَريف :

قَــدْ تَــابَ أَقْــوَامٌ كَـثِيـرٌ وَمَــا تَــابَ مِــنَ ٱلتَّــوْبَــةِ إلاَّ أَنَــا !

(٣٧٣) ومقـالات القوم فى « التـوبة » كثيـرة ، مـذكـورة فى كتب « المقامات » للمُنْذِرى والقُشَيْرِى وٱلمُـطَّوِّعِى وعَمْرِو بن عُثْمـان المكىِّ وغيرِهـم . ــ فَلْيُنْظَرْ هنالك !

1 المترتِّبة (بتشديد التاء الثانية) C B(الشدة ساقطة فيه) : المترتبه K(كذلك) || فى : ( مهملة K) || ممًا (بتشديد الميم الثانية) : ( الشدة ساقطة C K) || لا يزول C B : لا تزول K || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B : الا C K (الهمزة ساقطة مع الشدة فيهما) || 1 - 2 الغير . . . ردِّه (بتشديد الدال) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || 2 وقال ، وقد ∴ ( مهملة K) || سئل C : سئل K(الهمزة ساقطة) : سيِيل B (همزة سفلية ، إزاء الياء) || عن : ( مهملة K) || 3 التوبة : التوبه K || 4 ابن العريف ∴ (مهملة K سوى الحرف الأخير) || 5 قد تاب . . . إلا أنا K(البيت ثابت وسط سطر مفرد ، بلا تشطير بين مصراعيه ، بعض الحروف المعجمه مهملة ، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة) C (البيت ثابت وسط سطر مفرد ، مشطر ، علامة نجمة صغيرة تفصل بين المصراعين ، الهمزة ساقطة أحياناً ، كذلك الشدة) B (البيت ثابت فى سياق النص ، مفصول قليلاً عما بعده ، بلا تشطير بين مصراعيه) || 6 ومقالات . . . كثيرة ∴ ( مهملة جزئياً K) || 6 - 7 فى . . . للمنذرى ∴ (كذلك ، الكلمة الأخيرة مطموسة فيه): + والهروى B || 7 والقشيرِى . . . المكىّ (بتشديد الياء) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C K) ||

# الباب الخامس والسبعون

## فى ترك التوبة

( ٣٧٤ ) مَتَىٰ خَـالَفْتَـهُ حَتَّىٰ تَتُـوبَ ؟
فَتَرْكُ ٱلتَّوْبِ يُؤْذِنُ بِٱلشُّهُـودِ !
فَقُـلْ لِلتَّـائِبِينَ : لَقَـدْ حُجِبْتُمْ
عَنِ ٱدْرَاكِ ٱلحَقَـائِقِ بِٱلـوُرُودِ
فَمِمَّنْ أَوْ إِلَىٰ مَنْ قَدْ رَجَعْتُمْ ؟
وَلَيْسَ سِوَىٰ ٱلمُسَوِّدِ وَٱلمَسُودِ

1 الباب . . . والسبعون K(الباء الثانية مهملة مع الخـاء ، الجملة وسط سطر مفـرد ، مشكلة جزئيـاً) B (الجملة فى سياق النص ، بقلم عريض نسبياً ، مشكلة كالمعتاد ، الجملة مفصولة قليلاً عما بعدها ، مع تتمة العنوان) C (الجملة وسط سطر مفرد ، مع تتمة العنوان ، داخل هلالين زاهرين) || 2فى . . . التوبة K (الفاء مهملة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها ، وكثيراً عمَّا بعدها) C (الجملة تتمة للعنوان ، كمثله داخل هلالين زاهرين) || 3 - 4متى . . . بالشهود K(البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مصراعاه ليسا مشطورين ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (البيت بكامله فى سياق النص ، مصراعاه ليسا مشطورين ، مفصول قليلاً عمَّا قبله وعمَّا بعده ، الهمزة فيه ساقطة) C (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مصراعاه مشطوران ، بينهما علامة نجمة صغيرة) || 4يؤذن C : يوذن K (الياء مهملة) B || 5 - 6فقل . . . بالورود K(البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مصراعاه ليسا مشطورين ، بعض الحـروف المعجمة مهملة ، الهمـزة ساقـطة) B (البيت بكامله فى سيـاق النص ، مصراعـاه ليسا مشطورين ، البيت مفصول قليلاً عمَّا قبله فقط ، الهمزة ساقطة فيه) C (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مصراعاه مشطوران ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيـرة) || 5 للتائبين : للتـايبين K(مهملة جزئيـاً) B|| 6 الحقائق : الحقايق K (مهملة جزئياً) B|| 7 - 8فممَّن (بتشديد الميم الثانية) . . . والمسود K(البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مصراعاه ليسا مشطورين ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (البيت بكامله فى سياق النص ، مصراعاه ليسا مشطورين ، البيت مفصول قليلاً عمَّا بعده فقط) C (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مصراعاه مشطوران ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه أحياناً ، كذلك الهمزة)

فَمَنْ عَيْنُ ٱلَّذِى قَدْ جِئْتُ مِنْهُ ،
إِلَيْهِ ، بِهِ ؟ وَمَنْ عَيْنُ ٱلعَبِيدِ ؟
وَأَسْمَـاءُ ٱلإِلَـٰهِ هِىَ ٱلَّتِى لَمْ
نَزَلْ مَوْصُوفَةً بِسَنَا ٱلوُجُودِ !

( لا يتوب إلَّا من لا يشعر ولا يبصر القرب الإلٰهى )

(٣٧٥) إعْلَمْ ــ وفَّقَكَ الله ــ أنه مَن كان صِفَتَهُ : « وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَما كُنْتُمْ » ، ـ « وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ مُحِيطٌ » ، ـ و « أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ ٱللهَ يَرَىٰ » ، ـ و « ٱلَّذِى يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ » ، ـ « وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلوَرِيدِ » ، ـ « وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لا تُبْصِرُونَ » ، ـ ( نقول : إنه من كانت صفته هكذا ) فلا يتوب ( إليه ) إلَّا مَن لا يشعر ولا يبصر هذا « ٱلقُرْب » .

1 - 2 فمن . . . العبيد K (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مصراعاه ليسا مشطورين ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، بعض الحروف مطموسة) B (البيت بكامله فى سياق النص ، مصراعاه ليسا مشطورين ، البيت مفصول قليلاً عمَّا قبله فقط) C (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مصراعاه مشطوران ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ، كذلك الهمزة أحياناً) || 1 جئت K (الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة) : جيت B (ياء وفوق كرسيها همزة) || 3 - 4 وأسماء . . . الوجود K (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مصراعاه ليسا مشطورين ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع المد والشدة) B (البيت بكامله فى سياق النص ، مصراعاه ليسا مشطورين ، البيت مفصول قليلاً عمَّا بعده) C (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مصراعاه مشطوران ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة مع المد ، كذلك الهمزة أحياناً) || 3 وأسماء : واسما K : واسمآء (بالمد) B || الإلٓه (بالهمزة والمد) : الالاه K : الاله C B || 6 - 7 وفَّقك (بتشديد الفاء) . . . كنتم ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة B K، أحياناً C) || 6 - 7 وهو . . . كنتم : ( جزء من اية ٤ ، سورة الحديد 57 / 4) || 7 وهو . . . محيط : ( إشارة بتصرف قليل إلى الآية ٥٤ من سورة فصلت: 41 / 54) ونصها : « الا إنهم فى مرية من لقاء ربهم ألا انه بكل شىء محيط ») || ألم . . . يرى ( اية ١٤ ، سورة العلق: 96 / 14) || 8 الذى . . . تقوم ( اية ٢١٨ ، سورة الشعراء : 26 , 218) || ونحن . . . الوريد ( آية ١٦ ، سورة ق : 50 , 16) || 9 ونحن . . . لا تبصرون : آية ٨٥ ، سورة الواقعة ( 56 , 85) || ونحن . . . لا تبصرون ∴ (الجملة ثابتة فى أصل K على الهامش ، بقلم مخالف للأصل ، ديوانى ، مع إشارة الصحة) || ولكن C B : ولاكن K (مهملة) || 10 فلا يتوب . . . لا يشعر ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K مع الشدة) || ولا يبصر . . . القرب K (مهملة جزئياً ، القاف بموحدة) C : ــ B ||

والشعور عِلْمٌ إجمالىٌّ قَطْعِىٌّ أنَّ ثَمَّ مشعوراً به ، لكن لا يُعْلَمُ ما هو ذلك المشعور به ؟ فالعلم بالله إشعارٌ وشعورٌ ؛ لا علمٌ بما هو عليه المشعور به . وعلمه (ـ تعالى ـ) بنا ليس كذلك ، فلا يَصْرِفُ ٱلعَبْدُ معناه [ F. 61b ] إلى معنىً إلَّا والحقُّ فى الصـــارف والمصروف والصـرف ! فإلىٰ أين أتوب ؟ إن نادىٰ فهو المنادَىٰ ، لأنَّه لَا يُنادَىٰ إلَّا من يَسْمَعُ : وهو سَمْعُكَ ! فلا تسمع إلَّا به ؛ فما فقدته فى ندائه إياك . هذا هو حدُّ العلم الصحيح .

(٣٧٦) ولهـذا لم يـأمـر ( الله ) بـالتـوبـة إلَّا « المؤمنين » فقـال ( تعـالى ) : ﴿ وَتُوبُـوا إِلَىٰ ٱلله جَمِيعاً أَيُّـهَ ٱلْمُؤْمِنُـونَ ﴾ = بغير أَلِفٍ ، لحكمة أخفاها يعرفها العالِم ولا يشعر بها المؤمن . فهى بالأَلِفِ « هاء التنبيه » إذا قال : « أَيُّها المؤمنون » ، وهى بغير الأَلِف هى « هُوِيَّتُهُ » . ـــ وقرأها الكسائى برفع هاء « أَيُّهُ » ؛ وحُذِفُ « الواوُ » لالتقاء الساكِنَيْنِ . ـــ

1 والشعور C K : والإشعار B|| 1 - 3إجمالىٌّ . . . معناه ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة) || 2 إشعار K(ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل) B : ـــ C|| وشعور B K : شعور C : + والشعور C K|| 4 - 6 إلى معنى . . . الصحيح ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، كذلك الشدة ساقطة C K) || 6 ندائه : ندآيه (بالمد) B|| هو B . ـــ C K|| 7يأمر C B : يامر K|| بالتوبة C B : بالتوبه K (الحرف الأول مهمل) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || المؤمنين C B : المومنين K (الياء مهملة) || فقال : ( مهملة K) || 8وتوبوا . . . المؤمنون : ( آية ٣١ ، سورة النور : 24 / 31) || وتوبوا : ( الباء مهملة K) || إلى . . . جميعاً ∴ ( الجيم مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) || أيُّه (همزة فوقية وشدة مضمومة) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، مع الهمزة ، الياء بموحدة) || لمؤمنون : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) || ألف : (الفاء على الطريقة المغربية K ، الهمزة ساقطة فيه) 9 - 10 لحكمة . . . بغير الألف (ألفِ B) ∴ ( الجملة فى أصل K ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، بعض الكلمات مطموسة ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) || 10 هى C K : ـــ B|| 11وقرأها K(القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : وهى قراءة B|| الكسائىّ K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C : الكسآيىّ (بالمد والشدة) B|| هاء C : الهاء K : الهآء (بالمد) B|| أيُّه (همزة فوقية وشدة مضمومة) C (الشدة ساقطة) K(كذلك . مع الهمزة ؛ والكلمة ثابتة بين السطور ، ممّا يدل على إضافتها بالأصل) || وحذف K (الفاء مهملة) C : وحذفت B|| لالتقاء C : لالتقا K : لالتقآء (بالمد) B|| الساكنين : (الياء مهملة K ، الحرف الأول مطموس فيه) ||

يقول ( تعالىٰ ) : « هو المؤمنون ! » لأنَّه « المُؤْمِن » . وما يُسْمَع نداءُ الحق إلَّا بالحق . والسامع مؤمن ؛ والسامعون كثيرون : فـ « هو » المؤمنون . فَتَرْكُ التوبة ( هو ) تَرْكُ الرجوع لأنَّه قال ( تعالى ) : « ارجعوا وراءكم » = لِمَنْ كان فى ظلمة كونه ، ــ « فالتمسوا نوراً » = انظروا إلىٰ مُوجِدِكم وهو « النور » الذى به الظهور ؛ فإذا رأيتم « النور » كَشَفَ لكم عنكم ، فَعَلِمْتُم ( ثَمَّةَ ) أنه « أقرب إليكم منكم ولكن لا تبصرون » = لعدم النور .

## ( ما تاب من تاب ولكن الله تاب ! )

(٣٧٧) فلمَّا حَصَلَتْ لهم المعرفة بهذا القدر ، لم تصحَّ منهم توبةٌ عندهم أنَّهم تائبون : « فتاب عليهم » = فكان ( ــ تعالىٰ ــ ) هو التائب علىٰ الحقيقة ، و ( كان ) العبد محلَّ ظهور الصفة ؛ ولذلك قال

1 يقول : ( مهملة K) ‖ المؤمنون : (مهملة Kسوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فيه) ‖ لأنَّه (همزة فوقية وشدة) : ( الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) ‖ المؤمن C B : المومن K ‖ نداء C : ندا K : ندآء (بالمد) B ‖ 2 إلاَّ بالحق ∴ ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K ، القاف بموحدة K) ‖ مؤمن C B : مومن K ‖ والسامعون كثيرون ∴ (مهملة K سوى الثاء) ‖ فهو : ( مهملة K) ‖ 3 المؤمنون C B : المومنون K ‖ لأنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ قال : ( القاف بموحدة K) ‖ 3 - 4 ارجعوا . . . نوراً : ( إشارة إلى الآية ١٣ من سورة الحديد : 57 / 13) ‖ ارجعوا : ( مهملة K) ‖

4 وراءكم C : وراكم K : ورآءكم (بالمد) B ‖ فى ظلمة : ( مهملة Kسوى الحرف الأخير) ‖ نورا : ( مطموسة K) ‖ انظروا إلى ∴ (النون مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) ‖ 5 به الظهور ∴ (الباء مهملة K ، الحرف الأخير مطموس فيه) ‖ 5 - 6 فإذا (همزة تحتية) . . . إليكم (كذلك) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة ساقطة C K) ‖ 6 أقرب . . . لا تبصرون : ( إشارة بتصرف قليل إلى الآية ٨٥ من سورة الواقعة : 56/85) ‖ أقرب إليكم : ( القاف بموحدة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) ‖ ولكن : ولاكن K ‖ لعدم : ( اللام مطموسة K) ‖ 9 فلمَّا (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة C K) ‖ بهذا : ( الباء مهملة K) ‖ توبة C B : توبه K (التاء مطموسة) ‖ 10 أنَّهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ تائبون K(الهمزة ساقطة) C : تايبون B ‖ فتاب عليهم : ( إشارة بتصرف إلى الآية ١١٧ من سورة التوبة : 9/117) ‖ 10 - 11 فكان . . . ولذلك ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 10 التائب : التايب B ‖ 11 قال : ( مهملة K) ‖

( ـ سبحانه ـ ) : « ليتوبوا » ( وذلك فى نفس سياق الآية ) . ثم قال : « إنَّ الله هو التوَّابُ » = وهو لفظ المبالغة ، إذ كانت له ( ــ تعالى ــ ) التوبةُ الأولىٰ مِنْ قوله : « ثم تاب عليهم » ، والثانيةُ مِنْ قوله : « ليتوبـوا » = فـالتوبتـان لـه ( ــ تعـالى ــ ) مِن كـلِّ عبـد : فهـو التـوَّاب ، لا هُمْ ! « وما رميت إذ رميت ولكن الله رمىٰ » . ــ وهذا حكمٌ سارٍ فى جميع أفعال العباد . ــ فما تاب مَنْ تاب ، ولكنَّ الله تابَ ! [ F. 62 a ] ولهذا قالت الجماعة : « التوبةُ تَرْكُ التوبة » و « التوبة ( إنَّما هى ) من التـوبة ! » = فَنَفْيُهَا إثباتُها ، وإثْبَاتُها نَفْيُهَا !

## ( التوبة علىٰ مستوىٰ الشريعة ، والتوبة علىٰ مستوىٰ الحقيقة )

(٣٧٨) فَتَرْكُ التوبـة ( هو ) حـال التبرِّى من الـدعوىٰ . فليست التـوبة المشروعة ( = التوبة علىٰ مستوىٰ الشريعة ) إلَّا الرجوعُ مِن حال المخالفة إلىٰ حال الموافقة . أَعْنِى مخالفةَ أمر الواسطة ( التى هى الشريعة ) إلىٰ مـوافقة أمـرها ، لا غَيْـرِ . والتوبـة من التوبـة ( = التوبـة علىٰ مستوى

1ليتوبوا : ( جزء من الآية ١١٨ ؛ سورة التوبة : 9/ 118) ‖ثم قال : ( مهملة K) ‖1 - 2 إن . . . التواب : ( آية ١١٨ ، سورة التوبة : 9 / 118) ‖2 3 لفظ . . . والثانية ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة فيهما ) ‖3 ثم تاب . . . ليتوبوا : ( آية ١١٨ ، التوبة : 9 / 118) ‖ 4فالتوبتان . . . التوَّاب (بتشديد الواو) ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) ‖5 وما رميت . . . رمى : آية ١٧ ، الأنفال : 8 / 17) ‖5 - 6 رميت . . . من ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖6 ولكن : ولاكن K(مهملة) ‖ 6 - 7ولكن . . . من التوبة ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة فيه ، كذلك C) ‖ 6ولكن : ولاكن K (مهملة ، الشدة ساقطة) ‖ 8فنفيها : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ إثباتها (همزة تحتية) : ( الهمزة ساقطة C K) ‖ وإثباتها (همزة تحتية) B: وأثباتها (همزة فوقية) C: ( الهمـزة ساقطة K) ‖10 فترك : ( الحرف الأول مهملة K، مطموسة B) ‖ التوبة C B: التوبه K‖ التبرِّى (بتشديد الراء) B: ( الشدة ساقطة C K) ‖ من : ( مهملة K) ‖ الدعوى : ( مطموسة K) ‖ فليست : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ التوبة C B: التوبه K)‖11 المشروعة C B: المشروعه K‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ المخالفة C B: المخالقه K (الفاء بمثناة) ‖12 حال : ( مطموسة B) ‖ الموافقة C B: الموافقه K‖ مخالفة C B: مخالفه K‖ الواسطة C B: الواسطه K ‖ 12 - 13 إلى (همزة تحتية). . . أمرها (همزة فوقية) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) ‖13 والتوبة C B: والتوبه K‖ من : ( مهملة K) ‖ التوبة C B: التوبه K‖

الحقيقة ) هى الرجوع منه ( ـ تعالى ـ ) ، إليه ، به ! فالتوبة من التوبة لها الكشف ، وما لها حجاب ؛ وصاحبها مسئولٌ لأنَّه تَبَرَّأ مِن الدعوىٰ بها ، أعنى بالدعوىٰ . وكلُّ مُدَّعٍ مُطالَبٌ بالبرهان علىٰ صحة دعواه . فٱلمُكَمَّلُ مَن يُثْبِت التوبة حيث أَثبتها الحقُّ ، ولِمَنْ أَثْبَتَها ، ولا يُعَدِّيها محلَّها ؛ فلها رجال يقومون بها ، ولها رجال يحكمون بها و « هم عنها مبعدون » = لأنَّها حالة غربة ، وهم فى الموطن الذى فيه وُلِدُوا : فلا غُرْبَةَ !

## محبة الله للتائب هى كمحبة أهل الغائب إذا عاد إليهم الغائب )

(٣٧٩) ما يرجع إلىٰ أهله إلَّا الغائب . والغائب غريب ! فالغرباء هم التائبون ؛ فالمحبة مِن الله لهم ( هى ) محبة أهل الغائب إذا ورد عليهم

1 الرجوع C B : الرحوع K(الجيم مهملة) ‖ منه : ( مطموسة B) ‖ إليه (همزة تحتية) : ( الهمزة ساقطة C K ، مطموسة جزئياً B) ‖ فالتوبة C B : فالتوبه K ‖ من : ( مهملة K) ‖ الكشف : ( الفاء مهملة K) ‖ 2مسئول : مسوول K (نقطتان فوق رأس الواو الأول) : مسؤول B : مسؤ ل C ‖ لأنَّه (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ تبرَّأ (بتشديد الراء) C B(الشدة ساقطة فيه) : تبرا K(كذلك) ‖ 2 - 3 بها أعنى (همزة فوقية) K(مطموسة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : ـــ B‖ 3بالدعوى : ( الحرف الأول مهمل K ، مطموسة جزئياً B) ‖ مدَّع (بتشديد الدال) : ( الشدة ثابتة فى جميع الأصول ) ‖ بالبرهان : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ صحَّة (بتشديد الحاء) C B (الشدة ساقطة فيه) : صحه K(كذلك) ‖ فالمكمَّل (بتشديد الميم الثانية المفتوحة) : ( مطموسة غالباً K ، الشدة ساقطة C K) ‖ التوبة C B : التوبه K ‖ حيث : ( الياء مهملة K) ‖ الحق : ( القاف مهملة K ، الشدة ساقطة C K) ‖ ولمن : ( مطموسة B) ‖ يعدِّيها (بتشديد الدال) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء الثانية مهملة) ‖ 5يقومون : ( القاف بموحدة K) ‖ رجال . . . بها ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) ‖ هم . . . مبعدون : ( إشارة ، وبتصرف تام ، إلى الآية ١٠١ من سورة الأنبياء ، ونصها : « إن الذين سبقت لهم منَّا الحسنى أولئك عنها مبعدون » : 21 , 101) ‖ لأنَّها (همزة فوقية وشدة) B (مطموسة) K(الهمزة ساقطة مع الشدة) C(كذلك) ‖ 6غربة C B : عربة K(الغين مهملة) ‖ فى الموطر ∴ ( مهملة K) ‖ فلا غربة C B : . . . غربه K( الباء مهملة ) ‖ 8إلى (همزة تحتية) أهله (همزة فوقية) ∴ ( الهمزة ساقطة K ، أحياناً C B) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B : الا C K (الهمزة والشدة ساقطتان فيهما) ‖ الغائب K (الهمزة ساقطة) C : الغايب B‖ والغائب K(الغين مهملة ، الهمزة ساقطة) C : والغايب B‖ غريب : ( الياء مهملة K) ‖ فالغرباء C : فالغربا K : فالغربآء (بالمد) B (مطموسة جزئياً) ‖ 9التائبون K (الهمزة ساقطة ، الباء مهملة ، مطموسة جزئياً) C : التايبون B ‖ فالمحبَّة (بتشديد الباء) C B(الشدة ساقطة فيه) : فالمحبه K (كذلك ، مطموسة جزئياً) ‖ محبَّة (بتشديد الباء) C B(الشدة ساقطة فيه) : محبه K(كذلك) ‖ الغائب K (الهمزة ساقطة) C : الغايب B‖ 9إذا (همزة تحتية) . . . غائبهم (غايبهم B) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) ‖

غائبهم . فَمن كان مِن أهله مُشاهَداً فى حال غربته ، لم يفرح به لنفسه فإنَّه غير فاقدٍ له ؛ وإنَّما فرحه به لفرحه برجوعه إلىٰ موطنه ، فهو فرحُ موافقةٍ : كمحبَّة المحبوب لمحبِّه لأنَّها عين حبه لنفسه ، ولهذا يُبْغِض من يُبْغِضه لِحُبِّه لنفسه . ـــ « إنَّ الله يحب التوَّابين » إليه فى كل حالٍ ، مِن خلافٍ ووفاق ؛ فهو مقبولٌ محبوبٌ علىٰ كل حال . وإذا كانت التوبة تُحَبُّ لأجل ٱلوُصْلَة ، [ F. 62 b ] فٱلمُتَّصِل لا يَتَّصِل ! فهو أشَدُّ فى المحبة ، وأعظم فى اللذة . وهو المعبَّر عنه بترك التوبة .

## ( الأصل أنه لارجوع وأن الأمر فى مزيد )

(٣٨٠) ومَن رأىٰ أن الأمر الإلٰهى واتساع الحقيقة الربَّانيَّة لا يدوم لها حالٌ مُعَيَّنٌ ولا ينبغى ، ولذلك هو « كلَّ يوم فى شان » ولا يُكَرِّرُ ، ـــ

1 فى : ( مهملة K) || غربته : ( الباء مهملة K) || يفرح : ( الياء مهملة K) || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || 2 وإنَّما (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) K (كذلك) || برجوعه إلى (همزة تحتية) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || 2 - 5 موافقة ( مطموسة K) . . . مقبول محبوب ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K، أحياناً B، كذلك الشدة C K) || 4 إنَّ . . . التوابين : جزء من آية ٢٢٢ ، سورة البقرة ( 2 , 222) || ووفاق : واتفاق B || 5 - 6 وإذا (همزة تحتية) . . . المحبة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، غالباً C ، كذلك الشدة هى ساقطة C K) || 6 وأعظم (همزة فوقية) فى ∴ ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || اللذَّة (بتشديد الذال) C B (الشدة ساقطة فيه) : اللذه K(كذلك) || المعبَّر (بتشديد الباء المفتوحة) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الباء مهملة) || عنه،بترك ∴ ( مطموسة جزئياً B K) || التوبة : ( الباء مهملة K) || 9 ومن : ( مهملة K) || رأى B (الياء معجمة) C : راى K(الهمزة ساقطة) || أنَّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || الإلٰهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى K: الالهىٌ C B || الحقيقة C B: الحقيقه K (مهملة تماماً) || الربانية C B(الشدة ساقطة فيه) : الربانيه K(مهملة سوى النون ، الشدة ساقطة) || يدوم : ( مهملة K) || 10 معيَّن (بتشديد الياء) C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) || ينبغى : (مهملة K سوى الغين) || كلَّ . . . شان : ( إشارة إلى آية ٢٩ من سورة الرحمن : 55, 29) || يوم فى : ( مهملة K) || شان B K: شأن C || يكرِّر (بتشديد الراء) C B: ( الشدة ساقطة K) ||

فلا تصحُّ توبة ( عنده ) : فإنَّها رجوع ، ولا يكون رجوعٌ إلَّا مِن مفارقةٍ لأمرٍ يَرْجِع إليه ( الراجع ) . والحقُّ علىٰ خلافه . فلا رجوعٌ ، فلا توبةٌ ! وقوله (ـــ تعالى ـــ) : ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ = لمَّا تَغرَّب الأمر ، عند المحجوبين ، عن موطنه بِمَا آدَّعَوْه فيه لنفوسهم ، قيل لهم : « إليه يرجع الأمر كلُّه » = لو نظرتم لرأيتم ( أنَّ ) مَن نسبتم إليه هذا الفِعْلَ منكم إنَّما هو الله ، لا أنتم ـــ « وما الله بغافل عمَّا تعملون » = مِن دعواكم أنَّ « الأمر » إليكم ، وهو ( فى الحقيقة ) لله !

( ٣٨١ ) فالأصل أنَّه لا رجوع ، وأنَّ الأمر فى مزيد إلىٰ مالا نهاية له ولا إحاطة ؛ إذ لا نهاية لواجب الوجود ، فلا نهاية للممكنات ، إذ هو

1 فلا تصحُّ ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ توبة : ( الباء مهملة K) ‖ فإنَّها (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ‖ رجوع . . . رجوع ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى النون ) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) من ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K، كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة ، B) ‖ مفارقة C B: مفارقه K ‖ 1 - 2 لأمر (همزة فوقية) . . . والحقُّ (بتشديد القاف) ∴ ( مهملة K سوى الياء الثانية ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ 2 فلا . . . فلا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ توبة C B: توبه K (الباء مطموسة) وُجلاً . ‖ وقوله : ( القاف مهملة K) ‖ 3 وإليه . . . كلّه : ( جزء من آية ١٢٣ ، سورة هود : 11, 123) ‖ وإليه (همزة تحتية) . . . كلُّه (بتشديد اللام) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة .K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ لمَّا (بتشديد اللام) B: ( الشدة ساقطة C K) ‖ تغرَّب (بتشديد الراء) C B (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) ‖ 4 المحجوبين عن ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ قيل : ( القاف بموحدة ، على الطريقة المغربية) ‖ 4 - 5 إليه (همزة تحتية) . . . كلُّه (بتشديد اللام) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) ‖ 5 لرايتم C B: لرأيتم K (الهمزة ساقطة) ‖ إليه (همزة تحتية) B(كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الياء مهملة) ‖ هذا C B: هاذا K ‖ 5 - 6 إنَّما (همزة تحتية وشدة) . . . أنتم ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) ‖ 6 وما الله . . . تعملون : (تتمة الآية ١٢٣ من سورة هود ، ونصها : « وما ربك . . . » : 11, 123، كذلك تتمة الأية ١٤٤ من سورة البقرة ، ونصها كما هو ثابت فى النص) ‖ تعملون B: يعملون C K ‖ 6 - 7 أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . إليكم (همزة تحتية) ∴ ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة K) ‖ 8 فالأصل . . . لا رجوع ∴ ( مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ وأنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . مزيد ∴ ( مهملة K سوى الزاى ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة K) ‖ مزيد : ( الياء مهملة K) ‖ 8 - 9 إلى (همزة تحتية) . . . إذ (كذلك) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K) ‖ 9 لا نهاية . . . هو ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) ‖

الخلَّاق دائماً ، ولا يصحُّ أن يزول عنه هذا الحكم : لأنّه ما لا يثبت نَفْيُهُ إلَّا بإثباته فَنَفْيُهُ مُحَالٌ . ــ فكل بابٍ مِن أبواب هذا الكتاب ، مِمَّا يقتضى ترك ما أثبتناه فى الباب الذى قبله ، فهو كالذيل له : فهو منه . فنسوقه مختصراً لأنَّه لا يحتمل التطويل ، وهو فصل مِن فصول الباب الذى قبله : فنقتصر فى ذلك . ــ « والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ! »

1 الخلاق . . . هذا ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) دائماً : دايماً B || 1 - 2 لأنَّه (همزة فوقية وشدة) . . . الكتاب ∴ (مهملة جزئياً K ، مطموسة جزئياً B ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C B) 2 - 4 مِمَّا (بتشديد الميم الثانية) . . . لأنَّه (همزة فوقية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) || 4 - 5 لا يحتمل . . . ذلك ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة أحياناً ) || 5 فنقتصر K(القاف بموحدة) : فلنقتصر B|| والله . . . السبيل : (نهاية الآية) ، الأحزاب : 33, 4) || والله . . . السبيل K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) C: ــ B ||

# الباب السادس والسبعون

## فى المجاهدة[ F. 63 a ]

(٣٨٢) سَبِّحْ إِلَٰهَكَ بُكْرَةً وَأَصِـــــيلاَ
فَـالنَّعْلُ يَـرْجِـعُ بِـالْهُـدَىٰ إِكْلِيـلَا
جَـاهِـدْ هَــوَاكَ وَلَا تَكُنْ ذَا فَتْـرَةٍ
فِـيــهِ وَكُنْ لِلْنَّــائِبَــاتِ خَـلِيــلَا
إِنَّ ٱلْمُجَـاهِـدَ لَا يَـزَالُ مُكَـابِــداً
يَهْـوَىٰ ٱلْخُطُوبَ وَيَعْشَقُ ٱلتَّعْلِيـلَا
لَاتَــرْكَنَنَّ إِلَـىٰ ٱلْبَــطَالَــةِ إِنَّـهَــا
تُـرْدِى وَكُنْ لِلْحَـادِثَــاتِ وَصُـولَا

1 - 2 الباب . . . فى المجاهدة K(بعض الحروف المعجمة مهملة ، العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة) B (العنوان فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله وما بعده ، القسم الأول من العنوان : « الباب . . . والسبعون » مكتوب بأحرف غليظة ، ومشكلة ، القسم الأخير بقلم المتن نفسه ومشكلة أيضاً) C (العنوان وسط سطر مفرد ، بأحرف المتن ، داخل هلالين مزهرين) ‖ 2 المجاهدة : المجاهده B‖ 3سبح . . . وأصيلا K (المصراع بداية نصف سطر مفرد) B(المصراع فى سياق النص ، غير مفصول عن المصراع الثانى) C (المصراع فى بداية منتصف السطر) ‖ سبِّح (بتشديد الباء) : ( الشدة ساقطة C K) ‖ إلَٰهك (همزة تحتية ومد) : الاهك B K : الهك C ‖ بكرة C B : بكره K‖ 4فالنعل . . . إكليلا (همزة تحتية) K(المصراع الثانى فى نهاية سطر جديد) B (المصراع الثانى فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا بعده) C(المصراع الثانى فى السياق مفصول عن الأول بعلامة نجمة صغيرة) ‖ يرجع : ( الياء بموحدة K) ‖ إكليلا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ 5 جاهد . . . فترة K(المصراع بداية نصف سطر مفرد) B(المصراع فى سياق النص ، مفصول قليلا عمّا قبله) C (المصراع فى بداية منتصف السطر) ‖ ولا تكن ذا : ( مهملة تماماً K) ‖ 6وكن . . . خليلاً K (المصراع الثانى فى نهاية سطر جديد) B (فى سياق النص) C(فى السياق ، مفصول عن المصراع الأول بعلامة نجمة صغيرة) ‖ فيه وكن : ( مهملة تماماً K) ‖ للنائبات K (الهمزة تحت كرسيها لا فوقه) : للنايبات B‖ 7إن (همزة تحتية وشدة) . . . مكابداً K (المصراع بداية نصف سطر مفرد ، الهمزة ساقطة والشدة) B(فى سياق النص) C (فى بداية منتصف السطر ، الهمزة ساقطة والشدة) ‖ 8يهوى الخطوب . . . التعليلا K(المصراع الثانى فى نهاية سطر جديد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (فى السياق ، مفصول قليلاً عمّا بعده) C(كذلك ، مفصول عن المصراع الأول بعلامة نجمة صغيرة) ‖ 9 لا تركننَّ (بتشديد الحرف الأخير) . . . إنَّها (همزة تحتية وشدة) K (المصراع بداية نصف سطر مفرد ، الهمزة ساقطة والشدة) B(فى السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة فيه) C (فى بداية منتصف السطر ، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة أحياناً) ‖ 10تردى . . . وصولا K (المصراع الثانى فى نهاية سطر جديد ، النـون مهملة) B(فى سياق النص ، مفصـول قليلاً عـمّا بعده) C (كذلك ، مفصول عن المصراع الأول بعلامة نجمة صغيرة) ‖

## ( حروف العلة والأصناف الأربعة من الأولياء )

(٣٨٣) إعْلَموا ـ وَفَّقَكُم الله ـ أنّى لمَّا شرعت فى الكلام على هذا الباب ، أُرِيتُ مُبَشِّرةً عُرِّفْتُ فيها أنَّ الناس لابُدَّ أن ينـزل بهم أمرٌ إلَهىٌّ عارضٌ ، يحتاجون فيه إلى حَمْلِ مَشَقَّةٍ وجَهْدٍ نفسىٍّ وحِسِىٍّ . وقيل لى : لا تَغْفُل فى كل باب أن تُدْرِج فيه « الحروف الصغار » وتُبَيِّنَ أنَّ بإشباعها تكون « الحروف الثلاثة » التى هى « حروف العِلَّة » = وهى حروف المدِّ واللِّين . وهى الحروف المركبة مِن عِلَّة ومعلول . ـ ويكون كلامك فيها وإشارتُك إلىٰ الأربعة الأصناف ( من الأولياء ) : وهم العارفون الذين لهم العوارف الإلَهية ، الوجودية ، الجودية فى معرفتهم ؛ ـ وأهلُ المواقف عند الحدود الإلَهية لتلقِّى الأدب بين كل [ F. 63 b ] مقامين ، عند الانتقال فى حال لا يتصفون فيه بالمقام الأوَّل ولا بالثانى ، وهم أهل البرازخ ؛ ـ

2 اعلموا : (مسبوقة فى أصل K بنون مقلوبة) || 2 - 3 وفَّقكم (بتشديد الفاء) . . . مبشِّرة (بتشـديد الشـين المكسورة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة فيه ، غالباً C، كذلك الشدة C K) || 3 عرفت (بتشديد الراء المكسورة) . . . بهم ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || إلَهى (همزة تحتية ومد) : الاهى B K: الهى C|| 4 يحتاجون . . . مشقة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة والشدة C K) || وقيل : ( القاف بموحدة K) || 5 فى . . . وتبينً (بتشديد الياء) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || 5 - 6 أنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . العلَّة (بتشديد اللام) (العلل B) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || 6 - 7 وهى . . . واللين K (مهملة تماماً ، الشدة ساقطة) C: ـ B|| الحروف : ( مهملة K) || المركَّبة (بتشـديد الكاف) . . . علَّة (بتشديد اللام) ∴ ( النون مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 7 - 8 ويكون . . . الأصناف ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K، أحياناً B) || 8 - 9 الذين . . . العوارف ∴ (مهملة K سوى الذال) || 9 الإلَهية (همزة تحتية ومد) : الالاهيه K: الالهيَّة C B (الشدة ساقطة فيه) || الوجودية . . . فى ∴ ( مهملة جزئيا K، الشدة ساقطة C K) || الوجوديَّة ، الجوديَّة : الجوديَّة الوجوديَّة B || المواقف : ( مهملة K) || 10 الإلَهية (همزة تحتية ومد) : الالاهية K (مهملة) : الالهيَّة C B (الشدة ساقطة فيه) || 10 - 11 الانتقال فى ∴ ( مهملة تماماً K) || يتَّصفون . ( النون مهملة K، الشدة ساقطة K) || 11 فيه . . . البرازخ ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، الشدة ساقطة C K، القاف بموحدة C K) ||

وكذلك أيضاً أهلُ الوِصال والأُنس ، تُعَيِّن ما لهم من الدرجات فى كل مقام ، كما تبيِّن ما لأهل المواقف سواءاً ، حتى لا يختلط ( الأمر ) على السالك ؛ — وكذلك أيضاً ( يكون كلامك وتكون إشارتك إلىٰ ) المُنْكِرة أحوالهم وهم « المَلاَمِيَّة » الذين يَعْرِفون ولا يُعْرَفون ، تمْيِـزهم مِن أهل « عوارفِ المعارف » وتظهر ما لهم من الكمال ، وهم العلماء بالله . — فهؤلاء الأربعة لابُدَّ من تمشية أحوالهم فى كل مقام . وهم : العارفون ، والملامِيَّة ، وأهـل الأنس والوِصـال ، وأصحاب المـواقف والقول وهم الأدباء . فإنَّك مأمور بالنصح لعباد الله عن أمر الله . و « ٱلدِّينُ ٱلنَّصِيحَةُ : لِلَّهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، وَعَامَّتِهِم » .

(٣٨٤) فلمَّا فَرَغ « واردُ البرزخ فى الواقعة » قُمْنَا مِن مَرْقَدِنا ، وسألنا

1 وكذلك . . . تعينّ (بتشديد الياء) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً ، كذلك الشدة C K) ‖1 - 2فى . . . مقام : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) ‖ 2ما لأهل C K(الهمزة ساقطة فيهما) : لاهل B ‖ المواقف : ( الفاء مهملة K) ‖ سواءًا : سوا K: سـواءً C B (التنوين سـاقط فيه) ‖ حتى . . . يختلط ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖3 4 وكذلك . . . الملامِّية(بتشديد الميم) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K، والشدة C K) ‖4 يعرفون : ( مهملة K، مطموسة قليلاً B) ‖ 4- 5تميِّزهم (بتشديد الياء) . . . عوارف ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، والشدة C K) ‖5 المعارف : (ثابتة على الهامش K، بقلم الأصل) ‖مِن : ( مهملة K) ‖ العلماء C: العلما K: العلمآء (بالمد) B‖ 6فهؤلاء C: فهاولا K (الفاء مهملة) : فهؤلآء (بالمد) B‖ الأربعة . . . مقام ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، الشدة ساقطة C K، القاف بموحدة K) ‖ العارفون : ( النون مهملة K) ‖ 7 والملاميـّة (بتشديد الياء) : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) ‖ وأهل الأنس (همزة مضمومة) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C) ‖8 الأدباء C(الهمزة الأولى ساقطة) : الادبا K: الادبآء (بالمد) B‖ فإنَّك (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة والشدة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة) ‖ مأمور C B: مامور K‖ بالنصح . . . عن أمر (همزة فوقية) ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة فيه والشدة) ‖8- 9 والدين . . . المسلمين ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة فيه) ‖9 ولأئمَّة : ولايمَّة B‖ وعامَّتهم (بتشديد الميم) : ( الشدة ساقطة K) ‖10 فلمَّا (بتشديد الميم) C B(الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة) ‖ فرغ C B: فرع K (الغين مهملة) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ من : ( مهملة K) ‖ مرقدنا K(الجزء الأول مطموس) C: مضجعنا B‖ وسألنا C B: وسالنا K(مهملة) ‖

الله تعالىٰ العصمة فى القول والعمل والحال . وكنتُ أرىٰ معى فى هذه « الواقعة » صاحبنا تاج الدين عباس بن عمر السَرَّاج ؛ وهو الذى كان يُنَبِّهنى ، عن الحق تعالىٰ ، علىٰ الكلام فى « الحروف الصغار » التى تتولَّد عنها « حروف العِلل » الثلاثة . فَلْنُبَيِّنْ أوَّلاً ما المراد بالحروف الصغار ، وما مراتب أولادها وهى « حروف العِلل » ؟ وإنْ كُنَّا قد ذكرناها فى الباب [ F. 64 a ] الثانى : « باب الحروف » من هذا الكتاب ؛ فلابُدَّ مِن ذكر طرفٍ هنا منها لأجل « الواقعة » .



1 تعالى C: تعلى K(مهملة) : ـــ B|| فى : ( مهملة K) ||وكنت : (الواو مطموسة K) || فى : ( مهملة K) ||2 الواقعة C B: الواقعه K (القاف بموحدة) || صاحبنا تاج الدين ∴ (مهملة K سوى الجيم والنون الأخيرة) || بن C B : ابن K(مطموسة جزئياً) || السرَّاج (بتشديد الراء) B: ( الشدة ساقطة C K) || الذى كان ∴ ( مهملة K) ||3 ينبِّهنى (بتشديد الباء) عن الحق ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) || تعالى C: تعلى K(التاء بموحدة) : ـــ B || فى الحروف ∴ ( مهملة K) || التى : (كذلك) || 4تتولَّد (بتشديد اللام) : ( الحرف الأول مهمل K، الشدة ساقطة C K) || حروف . . . الثلاثة ∴ ( مهملة تماماً K) || فلنبيِّن (بتشديد الياء) . . . بالحروف ∴ ( مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة K) || 5أولادها : ( الجزء الأول من الكلمة مطموس K) || وإن كنا : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K، مع الشدة) || 5- 6 قد ، فى : ( القاف بموحدة ، الفاء مهملة K) || 6 الثانى . . . الحروف ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || من . . . فلابدَّ (بتشديد الدال) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || ذكر C K : ـــ B|| 7هنا منها C K: مى ( = منها هنا ) B || لأجل : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الواقعة C B: الواقعه K||

# فصل
## الحروف الصغار ومراتب أولادها

**(٣٨٥)** إعْلَمْ أنَّ المراد بالحروف الصغار الحركاتُ الثلاثة وهى : الضمَّة والفتحة والكسرة . ولهذه الحروف حالان ، حالُ إشباعٍ وحالُ غَيْرِ إشباعٍ . فإذا اتصف واحد منها بالإشباع كان عِلَّةً لوجودِ معلولٍ يناسبه . فإن أُشْبِعَتِ « الضَّمةُ » كان عنها « الواوُ » المعلولةُ ؛ وإن كانت ( الحركة ) « فَتْحَةً » كان عنها « الأَلِف » ؛ وإن كانت « كَسْرَةً » كان عنها « الياء » المعلولة . وإنَّما قَيَّدْنا « الواو » و« الياء » بـ « العِلَّة » = لأنهما قد يوجدان فى مقام « الصِحَّة » ، غَيْرَ موصوفين بـ « العِلِّيَّةِ » . و « الألف » لا توجد أبداً إلَّا « معلولةً » ولذلك لا يكون ما قبلها إلَّا « مفتوحاً » ، فتحةً مشبعةً ، أبداً .

1 فصل K(فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمَّا قبله وبعده ، الفاء مهملة) B(كذلك ، مفصول قليلاً عمَّا قبله) C (كذلك ، داخل هلالين زاهرين) || 2الحروف . . . أولادها : ـــ ∴ || 3اعلم (بداية السطر) C(فى سياق النص) : فاعلم B (كذلك) || أنَّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || بالحروف : ( مهملة تماماً K) || الحركات : ( مهملة K) || الثلاثة C B : الثلاثه K || الضمَّة (بتشديد الميم) والفتحة C B (الشدة ساقطة فيه) : الضمه والفتحه K|| 4الحروف حالان ∴ ( مهملة تماماً K) || 4 - 5 إشباع (همزة تحتية) . . . إشباع (كذلك) ∴ ( الهمزة ساقطة C K) || 5فإذا (همزة تحتية) . . . منها ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K) || بالإشباع (همزة تحتية) . . . يناسبه ∴ (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة) || 6 فإن (همزة تحتية وسكون) . . . كان عنها ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ||6- 7 المعلولة . . . الألف (همزة فوقية) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K) || 7 وإن (همزة تحتية) . . . عنها ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || الياء : اليا K (مطموسة) : اليآء (بالمد) B|| 8المعلولة C B : المعلوله K|| وإنَّما (همزة تحتية وشدة) . . . والياء ( والياَء ـــ بالمد ـــ B) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || 8 - 9 لأنَّهما (همزة فوقية وشدة) . . . فى ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || 9 الصحَّة (بتشديد الحاء) C B(الشدة ساقطة فيه) : الصحه K (كذلك) || غير موصوفين ∴ ( مهملة تماماً K) || بالعلِّيَّة (بتشديد اللام والياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : بالعليه K (كذلك) || 9 - 10والألف (همزة فوقية) . . . إلاَّ (همزة تحتية وشدة) ∴ ( مهملة Kسوى الجيم ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) ||10 لا يكون . . . إلاَّ (همزة تحتية وشدة) ∴ ( مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || فتحة B : فتحه K(ثابتة على الهامش ، بقلم جديد) : ـــ C || مشبعة B (الحرف الأخير مهمل ، الكلمة ثابتة بين سطرى المتن) : مشبوعة K( الحرف الأخير مهمل ، الكلمة ثابتة على الهامش ، بقلم جديد مع إشارة : « خ » ) B (ثابتة فى أصل المتن وفوقها : «مشبعه» بقلم الأصل ، وهى تصحيح للأصل) : ـــ C ||

## ( حروف العِلَّة خرجت على صورة عللها فى الحكم )

(٣٨٦) فهـذه ( الحروف المـولَّدة عن الحـركات الثـلاثـة ) تُسَمَّىٰ « حُروفَ العِلَّةِ » = أى وُجِدَتْ معلولة عن هذه « العِلَل » ، فَخَرَجَتْ علىٰ صورة « عِلَلِها » فى الحكم ، فأُعْرِبَت بها الكلماتُ كما أُعْرِبَت بِعِلَلِهَا . تقول : « زيد أخوك » = فعلامة الرفع فى زيد ( هى ) ضَمَّةُ الدال ؛ وعن إشباع الضمَّة ــ فى قولك : أخوك ــ تكون « الواو » ؛ وعلامة الرفع فى « أخوك » حرف « الواو » المتولِّدِ عن الضمَّة . فَسُمِّىَ الاسم « معتـلاً » لقيام « الحرف المعلول » به ، وهو أحد هذه الحروف ؛ وما ليس فيه واحد مِن هذه الحروف الثلاثة يُسَمَّى « صحيحاً » ليس بـ « معلول » = أى ما فيه

2 فهذه : ( الفاء مهملة K) || تسمَّى (بتشديد الميم) : ( الحرف الأول مطموس K، الشدة ساقطة C K) || 3 حروف : ( مهملة K) || العلَّة (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) : العله K(كذلك) || عن : ( مهملة K) || هذه C B : هاذه K || فخرجت : ( الجيم مهملة والتاء K) || 4 صورة C B : صوره K || فى . . . بها ∴ ( مهملة جزئياً K) || 5 تقول : ( مهملة K) || زيد : ( الياء مهملة K) || فعلامة C B : فعلامه K(الفاء مهملة) || فى زيد ∴ (مهملة K سوى الزاى) || ضمَّة (بتشديد الميم) C B(الشدة ساقطة فيه) : ضمه K(كذلك) || 5 - 6 وعن . . . الضمَّة (بتشديد الميم) ∴ ( مهملة K سوى الضاد ، الشدة ساقطة C K) || 6 فى . . . أخوك K (مهملة سوى الخاء ، الهمزة ساقطة) C : ــ B || تكون : ( مهملة K) || وعلامة B : علامة K(مهملة) C || الرفع : ( مطموسة K) || فى : ( مهملة K) || 6 - 7 حرف الواو . . . آبائها K(إجمالاً . ــ الفقرة بكاملها ثابتة فى أصلِ K على الهامش ، بخط دقيق ، وبقلم مخالف للأصل ، مع إشارة التصحيح فى نهاية الفقرة) B (إجمالاً) : وكذلك فى النصب فى رأيت زيداً أخاك وفى الخفض مررت بزيد أخيك وكذلك رأيت أخاك زيداً الفتحة فى زيد علامة النصب والألف فى أخاك المتولدة عن فتحة الخاء علامة النصب وكذلك مررت بأخيك زيد فالكسرة فى زيد علامة الخفض والياء فى أخيك علامة الخفض فاعطيت الياء حكم معلوله فاعلت الكلمة هذه الحروف فلها حكم آبائها C (هذه الرواية ــ كما هو ملحوظ ــ تلتقى مع رواية الأصل الثانية حتى قوله : «مررت بزيد أخيك» ثم تفترق عنها ابتداءًا من : « وكذلك رأيت أخاك . . . » حتى قوله : « فلها حكم آبائها » ) || 7 المتولِّد (بتشديد اللام) B : ( مهملة K) : ــ C || عن . . . به K(معظم الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه) B : ــ C || 8 وهو . . . فيه K(معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B : ــ C || 8 - 9 واحد . . . الحروف K(مهملة تماماً) B : ــ C || 9 الثلاثة B : الثلثة K(مهملة تماماً) : ــ C || يسمى صحيحاً K(مهملة ، الشدة ساقطة) B : ــ C || ليس . . . فيه K(مهملة تماماً) B : ــ C ||

حرف « معلول » . وكذلك ( قولك : ) « رأيتُ أخاك زيداً » = الفتحة فى « زيداً » علامة النصب ، والألف فى « أخاك » المتولِّدةُ عن فتحة الخاء ( هى ) علامة النصب . وكذلك ( قولك : ) « مررتُ بأخيك زيدٍ » = فالكسرة فى « زيدٍ » ( هى ) علامة الخفض ، والياءُ فى « أخيك » ( هى ) علامة الخفض ، فَأُعْطِيَتِ « الياءُ » حكم معلوله . فَأَعَلَّتِ الكلمةَ هـذه الحروفُ ، فكان لها حُكْمُ آبائها .

## ( الأسماء الإلٓهية التى لهذه الحروف الصغار وآثارها فى الكون )

(٣٨٧) فـ « الضمُّ » الـذى هو « الـرفع » لـه مِن الأسمـاء الإلٓهيـة « العَلِيُّ » . و« الفَتْحُ » له مِن [ F. 64 b ] الأسماء الإلٓهية « الـرحمٰنُ » =

1 حرف . . . معلول K( مهملة تماماً ) B : – C) || وكذلك . . . أخاك ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) || 1 - 2 زيداً . . . المتولدة عن ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K) || 1 - 3 فى «زيداً» B: . . . زيد K(مهملة) C|| 2 - 4فتحة . . . فالكسرة ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة أحياناً B K) || 2 الخاء : الخآء (بالمد) B|| 4 - 5فى زيد . . . فأعطيت ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة غالباً فيه) || 4 والياء : واليآء (بالمد) B K|| 5الياء C: اليا K: اليآء (بالمد) B|| فاعلَت (همزة فوقية ، اللام مشددة ؛ الفعل على صيغة المبنى للمعلوم) K B (الشدة ساقطة فيه) C(كذلك ، مع الهمزة) || الكلمة ( مفعول متقدم على فاعله الذى هو « الحروف » ) C B: الكلمه K|| هذه C B: هده K(الذال مهملة) || 6الحروف : (فاعل لفعل «أعلّت» متقدِّم عليه مفعوله) || فكان B: ــ C K|| لها B: فلها C K|| آبائها : آبايها B K: ابائها C: + ﮟ K(نون مقلوبة علامة نهاية الجملة) : + صح K (وكما هو ملحوظ أن هذه الجملة التى تبتدأ : «حرف الواو المتولد عن الضمة» (بداية السطر السابع ، الصفحة السابقة ) وتنتهى فى نهاية السطر السادس هنا ، والثابتة على هامش أصل K ، بقلم وبخط جديدين تلتقى تماماً مع رواية النسخة الأولى لأصل الفتوحاتِ المكيـة . ـــ ورواية النسخة الثانية ، كما هى فى الأصل : «وعن اشباع الضمة فى قولك اخوك تكون الواو علامة علامة الرفع فى اخوك وكذلك فى النصب فى رايت زيدا اخاك وفى الخفض مررت بزيد اخيك» || 8 فالضمُّ ( الى C) . . . من ∴ ( مهملة K سوى الضاد والذال ، الشدة ساقطة K) || فالضمُّ : الى C(تصحيف) || الأسماء C(الهمزة الأولى ساقطة) : الاسما K: الاسمآء (بالمد) B|| الإلٓهية (همزة تحتية ومد) : الالهيَّة B: ــ C K|| 9والفتح . . . من ∴ ( مهملة K) || الأسماء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الاسما K: الاسمآء (بالمد) B|| الإلٓهيَّة (همزة ومد وشد) : الالهيَّة B: الالاهيه K ( ثابتة فوق كلمة المتن ، بخط وقلم جديدين ، مع إشارة « خ » ) : ــ C|| الرحمن C K: الرحمان B||

ولهذا جاء ( فى التنزيل العزيز ) : « مَا يَفْتَحُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ » = فجعل « الفتح » للرحمة . — و« الكسر » له مِن الأسماء الإلٓهية « المُتَعَالِى » . — وآثار هذه الأسماء الإلٓهية فى الكون معلومة ؛ كما هى فى الحق متميزة بحدودها ، يمتاز بعضها عن بعض . وقد بينَّاها فى الباب الثانى من أبواب هذا الكتاب ؛ وبيَّنا فيه حركاتِ البناء مِن حركات الإعراب ، ومرتبةَ السكون الحىِّ والمَيْتِ ، وإلحاقَ النون بحروف العِلَّة فى حكم الإعراب فى الخمسة الأمثلة مِن الفعل وهى : يفعلان ، وتفعلان ، ويفعلون ، وتفعلون ، وتفعلين . وإثباتُها إعرابٌ وحذفها إعراب فى هذه الأمثلة ، بحسب العوامل الداخلة عليها .

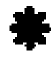
1 ولهذا K( ثابتة فوق كلمة المتن ، بخط وقلم جديدين ، مع إشارة « خ » ) B : — C || جاء : جآء (بالمد) K ( ثابتة فوق كلمة المتن ، بخط وقلم جديدين ، مع إشارة « خ » ) B : — C|| ما يفتح . . . من رحمة : ( آية C، سورة فاطر : 35 , 2) || يفتح : ( مهملة K) || للناس : (كذلك) || 2 فجعل . . . للرحمة K ( الجملة ثابتة فوق نص المتن ، بخط وقلم جديدين ، مع إشارة « خ » ) B : — C|| الأسماء C(الهمزة الأولى ساقطة) : الاسما K: الاسمآء (بالمدّ) B || الإلٓهيَّة (بهمزة ومد وشد) : الالهيّة B: — C K|| 3 المتعالى C K: المتعال B || وآثار (بالمد) C: واثار K: وأثار (همزة إزاء رأس الألف) B|| الأسماء C(الهمزة الأولى ساقطة) : الاسما K: الاسمآء (بالمد) B || الإلٓهيَّة (بهمز ومد وشد) : الالاهية (مهملة تماماً ، الشدة ساقطة) : الالهيَّة C B (الشدة ساقطة فيه) || فى الكون ∴ ( مهملة تماماً K) || 4 فى الحق ∴ ( كذلك ، الشدة ساقطة C K) || متميِّزة (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : متميزه K(كذلك ، الياء مهملة) || يمتاز : ( الياء مهملة K) || بعضها عن ∴ ( مهملة تماماً K) || بعض : ( الباء مهملة K) || 4 - 5 وقد . . . الثانى ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة C K) || 5 من : ( مهملة K) || أبواب K (الهمزة ساقطة ، الباء الأولى مهملة) C : — B|| هذا C B : هدا K(الذال مهملة) || الكتاب . . . فيه ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة C K) || البناء C: البنا K: البنآء (بالمد) B|| من حركات C B: ( مهملة تماماً K) || 6 الإعراب (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة C K) || ومرتبة C B: ومرتبه || Kوإلحاق (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة C K) || النون : ( مطموسة K) || 6 - 7 بحروف . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || 7 حكم C K: الحكم B|| الإعراب (همزة تحتية) . . . الخمسة K(مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : فى إعراب الخمسة B|| الأمثلة من ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C B K) || 7 - 8 يفعلان . . . وتفعلين K(مهملة تماماً سوى الحرف الأخير) C: يفعلون وتفعلون ويفعلان وتفعلان وتفعلين B || 8 وإثباتها : ( الهمزة ساقطة C K، الباء مهملة K) || إعراب : ( الهمزة ساقطة C K، الباء مهملة K) || وحذفها : ( الفاء مهملة K) || 9 فى . . . الأمثلة ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة C B K، الجملة ثابتة على الهامش ، بقلم جديد ، مع إشارة « خ » ) || بحسب : ( الحرف الأول مهمل K) || الداخلة عليها K (مهملة تماماً C) : — B||

## ( الأعمال مكاسب والأحوال مواهب )

(٣٨٨) ولمَّا كان المعلول موصوفاً بالمرض ، كان ذا جَهْدٍ ومشقَّة لِمَا يقاسيه مِن أَلَمِ العِلَّة القائمة به . إذ لا يوجد عن العِلَّة إلَّا معلول . فلهذا جعلناه ( = الكلام على الحروف الصغار وحروف العلة ) فى باب « المجاهدة » = لأنَّ المجاهدة مشقة وتعب ، وبها سُمِّيَ الجهاد جهاداً . و « دِين الله يُسْرٌ » وقول الله صِدْقٌ حيث قال : ﴿ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ وقال : ﴿ يُرِيدُ ٱللهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ = ولهذا جعلنا باباً لترك الجهاد وهو الذى يَلِى هذا الباب ، وهو « الباب السابع والسبعون فى ترك المجاهدة » ، لا ترك العمل . لأنَّ المجاهدة حالٌ ، لا عَمَلٌ . والأحوالُ مواهبُ والأعمالُ مكاسبُ . ولهذا أقيم الكسبُ [ F. 65a ] مُقَامَ العمل ، والعملُ مُقامَ الكسب ( فى التنزيل العزيز ) .

2 ولمّا ( بتشديد الميم ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || موصوفاً بالمرض ∴ (مهملة K سوى الحرف الأخير) || ومشقّة (بتشديد القاف) CB (الشدة ساقطة فيه) : ومشقه K (كذلك) || 3 يقاسيه : ( الياء الأخيرة مهملة K ) || من ألم : ( مطموسة K ) || العلّة (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) : العله K (كذلك) || القائمة C : القائمه K (الهمزة ساقطة) : القايمة B || إذ ( همزة تحتية) . . . إلاّ (كذلك ، مع الشدة) ∴ ( مهملة تماماً K سوى الذال ، الهمزة ساقطة والشدة CK ) || فلهذا : ( الفاء مهملة K ) || 4 جعلناه : ( مطموسة جزئياً K ) || فى باب ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير) || 5 لأنّ (همزة فوقية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة والشدة CK ) || 5 - 6 المجاهدة . . . ودين ∴ ( مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة CK ) || 6 يسر . . . قال ∴ (كذلك ، كذلك) || 6 - 7 ما جعل . . . حرج : ( آية ٧٨ ، الحج : 22 ، 78 ونص الآية : « هو اجتباكم وما جعل . . . » ) || 6 جعل K (ثابتة على الهامش ، بقلم جديد) B : — C || 7 وقال : ( مهملة K ) || يريد . . . العسر : ( آية ١٨٥ ، البقرة : 2 ، 185 ) || يريد . . . بكم ∴ ( مهملة تماماً K ) || 8 جعلنا . . . يلى ∴ ( مهملة غالباً K ) || هذا : ( مهملة K ) || 8 - 9 وهو . . . العمل K ( مهملة جزئياً ) C : سمّيناه ترك المجاهدة لا ترك العمل B || 9 لأنّ المجاهدة ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة والشدة CK ) || 9 - 10 حال ، لا عمل K (على الهامش ، بقلم جديد ، مع إشارة « خ » ) B : حال الأعمال فى وقت C (كذلك متن K إلاّ أنه مؤشر عليه بخط أفقى ، علامة الشطب) || 10 والأعمال KB ( ثابتة تحت كلمة المتن ، بقلم جديد ) : والمقامات C ( كذلك أصل متن K ، المؤشر عليه بخط أفقى ، علامة الشطب ) || 10 - 11 أقيم ، مقام : (مهملة K ، سوى القاف الأولى التى هى بموحدة) || 11 مقام الكسب : ( مهملة K ) || .

فجاء فى آية : ﴿ وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ ﴾ وفى موضع آخر : ﴿ مَا كَسَبَتْ ﴾ = فَسُمِّىَ العملُ كسباً ، وناب كلٌّ واحد منهما مَنَاب صاحبه . فلهذا قلنا فى الأعمال : ( إنَّها ) مَكَاسِبُ . ــ ومِن العُمَّال مَا يكون عليهم فى عملهم مشقَّة ، وهى المجاهدة ؛ ومنهم مَن لا يجدها فلا يكون صاحبَ مجاهدة . فلو اقتضىٰ العملُ المشقَّة ، لكان ظاهراً فى كلِّ عاملٍ ذلكِ الجَهْدُ . فلهذا كانت الأحوالُ مواهبَ .



1 فجاء C: فجا K: فجآء (بالمد) B‖ فى : ( مهملة K) ‖ آية C: ايه K(الياء مهملة) : أية (همزة إزاء رأس الألف) B‖ وتوفى . . . عملت : ( آية ١١١ ، النحل : 16، 111) ‖ وتوفَّ (بتشديد الفاء) . . . عملت ∴ ( مهملة جزئياً K، الكلمة الأخيرة مطموسة فيه ، الشدة ساقطة CK) ‖ وفى : ( مهملة K) ‖ موضع آخر B: آية C : اية K (الياء مهملة) ‖ 2ما كسبت : ( انظر الآية ٢٨١ ، البقرة ؛ والآية ١٦١ ، آل عمران ) ‖ 3فلهذا K (مهملة) B: ولهذا C‖ قلنا . . . الأعمال (همزة فوقية) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 4ما يكون K (مطموسة غالباً) B: من . . . C‖ عليهم فى : (مطموسة جزئياً K، الفاء مهملة فيه) ‖ مشقَّة (بتشديد القاف) CB (الشدة ساقطة فيه) : مشقه K(كذلك ، القاف بموحدة) ‖ وهى CK: فهى B‖ المجاهدة CB: المجاهده K‖ من : ( مهملة K) ‖ لا يجدها K(مهملة) C: لا يجد فى ذلك العمل مشقة B‖ 5فلا يكون . . . مجاهدة K (مهملة ومطموسة) C: فلا تكون عنده مجاهدة B‖ فلو . . . المشقة ∴ (مهملة Kومطموسة) ‖ 5-6 لكان . . . مواهب K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة ثابتة على الهامش ، بقلم جديد ، مع إشارة « خ » فى رأس الجملة) B: لكانت صفة كل عامل K (ثابتة فى أصل المتن ، وبقلم الأصل ، مهملة تماماً) C: + ن K (على الهامش ، بقلم جديد) B(نون مستديرة فيها ، علامة الانتقال إلى مبحث جديد).

# فصل
# أصناف المجاهدين الأربعة

(٣٨٩) وٱعْلَمْ ــ أيّدك الله ــ أنَّ المجاهدين هم أهل الجَهْد والمشقّة والمكابدة ، وهم أربعة أصنافٍ . ( الصنف الأول ) مجاهدون مِن غير تقييدٍ بأمْر ، وهو قوله ــ تعالى ــ : ﴿ وَفَضَّلَ ٱللهُ ٱلْمُجَاهِدِينَ عَلَى ٱلْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً ﴾ . والصنف الثانى مجاهدون بتقييدٍ فى « سبيل الله » ، وهو قوله ( ــ تعالى ــ ) : ﴿ وَٱلْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللهِ ﴾ ؛ وهو قوله ( أيضاً ) : ﴿ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِ ﴾ . ــ والصنف الثالث « المجاهدون فيه » وهو قوله ( ــ تعالى ــ ) : ﴿ وَٱلَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ = أى نبيّن لهم حتّى يعلموا فيمن جاهدوا ، فيجاهدون عند ذلك أو

1 - 2 فصل . . . الأربعة : ـــ ∴ || 3 واعلم . . . الله K(مهملة ، الشدة ساقطة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) C (الجملة فى سياق النص) : فاعلم وفقك الله B(الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها بحرف نون مستدين) || أنَّ (همزة فوقية وشدة) المجاهدين K (مهملة سوى النون الأولى ، الشدة ساقطة مع الهمزة ، الجملة بداية سطر جديد) C (الشدة ساقطة ، الجملة فى سياق النص) B(الجملة فى السياق) ||والمشقة (بتشديد القاف) : ( مطموسة K، الشدة ساقطة C) || 4 والمكابدة CB: والمكابده K|| أربعة : ( مطموسة جزئياً K) || مجاهدون CB: محاهدون K (الجيم مهملة) || غير : ( مهملة تماماً K) || 5تقييد : (بإهمال الياءين ، القاف بموحدة فيه) || بأمر B (فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) : بامر K(الباء مهملة) C||قوله : ( مهملة K) || تعالى C: تعلى K (مهملة) B|| 5 - 6وفضّل . . . عظيماً : ( آية ٩٥ ، النساء : 4، 95) || 5 - 6وفضّل (بتشديد الضاد) . . . القاعدين ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK، الكلمة الأخيرة مطموسة K) || 6 أجراً عظيماً K( ثابتة على الهامش ، بقلم جديد ، مع إشارة « خ » ، الجملة غير واضحة ) B : ـــ C ( وكذلك أصل متن K) || والصنف الثانى ∴ (مهملة K، سوى الحرف الأخير) || مجاهدون K(الجيم مهملة) C: مجاهد B || بتقييد K(مطموسة غالباً ، القاف بموحدة) C: مقيَّد B||فى سبيل K(مهملة تماماً) C: بسبيل B || 7قوله : ( مهملة K) ||والمجاهدون . . . الله : ( آية ٩٥ ، النساء : 4، 95) ||والمجاهدون . . . سبيل ∴ ( مهملة غالباً K، مطموسة أحياناً K) || 8 وجهاد . . . سبيله : ( آية ٢٤ ، التوبة : 9، 24) ||7 - 8 وهو . . . فى سبيله K (ثابتة على الهامش ، بقلم جديد ، مع إشارة « خ » ) B: ـــ C(كذلك أصل متن K) || والصنف . . . المجاهدون ∴ ( مهملة غالباً K، مطموسة أحياناً K) || 9 قوله . . . لنهدينهم ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ||والذين . . . سبلنا : ( آية ٦٩ ، العنكبوت : 29، 69) || 10 نبيِّن (بتشديد الياء) . . . فيمن ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || يعلموا ( مهملة K) : يعرفوا B || 10 - 1جاهدوا . . . يجاهدون ( يجاهدوا B) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ) || 10 فيجاهدون (مهملة Kسوى النون) : فيجاهدوا B||

لا يجاهدون . والصنف الرابع « المجاهدون فى الله حقَّ جهاده » = فميَّزهم ( الحقُّ ) عن المجاهدين « فى الله » ، مِن غير هذا التقييد ، كالذين « يَتَّقُونَ ٱللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ » و « يَتْلُونَ ٱلْكِتَابَ حَقَّ تِلاَوَتِهِ » . فهى مرتبةٌ رابعةٌ .

## ( مادام التكليف موجوداً فالمجاهدة قائمة )

(٣٩٠) وهذه المجاهدة من المقامات ٱلْمُسْتَصْحِبَةِ للتكليف . [F.65b] فمادام التكليف موجوداً ، كانت المجاهدة قائمة العين . فإذا زال حكم التكليف ، زالت المجاهدة . ولهذا نَفَّس الله عن المكلَّفين بصنف « المُبَاحِ » ، لمَّا شَفَعَتْ فيهم « الصورة » ( الإلٓهية ) التى خُلِقو عليها ؛ لأنَّها ( أى « الصورة الإلٓهية ») غير محجور عليها ، فلمَّا رأت مَن يُشْبِهُها قد حُجِر عليه ، سَأَلَتْ فيه رَفْعَ الحَجْر عنه . فقيل لها : « إلىٰ ذلك مآلُهُ فى

1 والصنف . . . جهاده ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة K، أحياناً C) ‖ المجاهدون . . . جهاده : ( إشارة بتصرف إلى آية ٧٨ ، سورة الحج : 22، 78) ‖ 2 - 3 فميَّزهم (بتشديد الياء) . . . كالذين : ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة CK، القاف بموحدة K) ‖ فى الله B: ـــ CK ‖ من . . . التقييد K (مهملة سوى القاف التى بموحدة) C: ـــ B ‖ كالذين : ( مهملة K) ‖ 3 يتقون . . . تقاته : (إشارة وبتصرف إلى آية ١٠٢ ، آل عمران : 3، 102 ؛ والجملة مهملة فى أصل K) ‖ ويتلون تلاوته : ( إشارة بتصرف إلى الآية ١٢١ ، البقرة : 2، 121؛ والجملة مهملة غالبا K) ‖ الكتاب : كتاب الله B ‖ 3 - 4 فهى . . . رابعة : ( مهملة K) ‖ 6 - 7 وهذه ( وهاذه K) . . . موجوداً ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه) ‖ 6 المجاهدة CB: المحاهده K (الجيم مهملة) ‖ 7 قائمة C: قائمه K (الهمزة ساقطة) : قايمة B ‖ العين : (الياء مهملة K) ‖ فإذا (همزة تحتية) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ زال CB: رال K (الزاى مهملة) ‖ 8 التكليف : ( الياء مهملة K) ‖ المجاهدة : المجاهده K ‖ نفَّس (بتشديد الفاء) : ( النون مهملة K، الشدة ساقطة C) ‖ عن : ( مهملة K) ‖ المكلَّفين (بتشديد اللام) : ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK، الكلمة مطموسة B) ‖ 9 لـمَّا (بتشديد الميم : (الشدة ساقطة CK) ‖ فيهم : ( مهملة K) ‖ التى : (كذلك) ‖ عليها : (كذلك) ‖ 10 لأنَّها (همزة فوقية وشدة) : ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، والشدة CK) ‖ فلمَّا (بتشديد الميم) : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ رأت CB: رات K ‖ من يشبهها ∴ ( النون مهملة مع الياء K) ‖ 11 قد : ( مهملة K، مطموسة B) ‖ سألت CB: سالت K ‖ فيه : ( مهملة K) ‖ فقيل : ( مهملة تماماً K) ‖ ماله C: مأله K (همزة إزاء رأس الألف) B (كذلك) ‖

الآخرة » . ـ فقالت : فلا بُدَّ أن يكون له حكم فى الحياة الدنيا ليكون لى بُشْرَى بقبول الشفاعة ، فإنَّكَ القائل : ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى الآخِرَةِ ﴾ = فإنَّ هذه « الصورة » مُتَنَزِّهِى وموضعُ نظرى ، فإذا رأيتُ عليها التحجير ، أرَىٰ الانكسارَ لها ، ولا نرىٰ أثراً لِعِنايتى فيها ، مع كونها « مخلوقةً علىٰ صورتى » = ولا تحجير عَلَىَّ !

## ( المباح والتكليف والمجاهدة )

(٣٩١) فَشَرع الله لها ( أى للصورة الإنسانية ) فى الدنيا « المباح » . فلا تنظرُ إليها « الصورة الإلٓهية » إلَّا فى وقت تَصَرُّفِها فى « المباح » ؛ وهو أرفع أحوال النفس فى الدنيا ، فإنَّه مِن الحيـاة الأخرىٰ التى لا تحجيـر فيها . فإذا انتقلت ( النَّفْس ) مِن المباح إلىٰ مكروه أو مندوب أعرضت

1 الآخرة C: الاخرة B(المد ساقط فيه) : الاخره K(كذلك) ‖ فقالت . . . يكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ فى الحياة : ( مهملة تماماً K) ‖ 1 - 5ليكون لى . . . تحجير عليَّ (بتشديد آخره) C K (إجمالاً) : فإنَّ هذه الصورة متنزهى وموضع نظرى فإذا رأيت عليها التحجير أري الانكسار فيها ولا نري اثراً لعنايتى فيها مع كونها مخلوقة على صورتي ولا تحجير عليَّ B ‖ 1 - 2ليكون . . . الشفاعة K (جميع الحروف المعجمة مهملة) C: ــ B ‖ 2فإنك (همزة تحتية وشدة) . . . الحياة K(مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة والشدة) C (الهمزة ساقطة والشدة) : ــ B ‖ 2 - 3لهم البشرى . . . الأخرة : آية ٦٤ ، يونس (10، 64) ‖ 3وفى K(مهملة) C: ــ B ‖ الأخرة C: الاخره K: ــ B ‖ فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C K مع الشدة ) ‖ الصورة C B: الصورة K ‖ متنزِّهى (بتشديد الزاى) B (الشدة ساقطة C K) ‖ 3 - 4وموضع . . . التحجير ∴ ( مهملة تماماً Kسوى الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ 4 أرى (همزة فوقية) . . . فيها ∴ ( مهملة تماماً K سوى الفاء ) ‖ نرى C B: نرا K ‖ 4 - 5أثراً . . . مخلوقة ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة فيه) ‖ 5 تحجير عليَّ (بتشديد الياء) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 7 فشرع . . . فى ∴ (مهملة Kسوى الفاء ، الشدة ساقطة فيه) ‖ المباح : ( مطموسة B) ‖ 8 فلا . . . إليها (همزة تحتية) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ الصورة CB: الصوره K ‖ الإلٓهية (همزة تحتية ومد) : الالاهية K(مهملة تماماً) : الالهيَّة CB (الشدة ساقطة فيه) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) . . . تصرُّفها (بتشديد الراء) ∴ ( مهملة تماماً K، سوى الفاء الأخيرة ، الهمزة ساقطة CK، مع الشدة ) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ وهو : فهو B ‖ أرفع أحوال ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖ 9 فإنَّه (همزة تحتية وشدة) . . . التى ∴ ( مهملة تماماً Kسوى النون الأولى ، الكلمة الأولى مطموسة B K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 9 - 10 تحجير . . . إلى ( مطموسة K) ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ 10 مندوب : ( الباء مهملة K) ‖

« الصورة » عن المكلَّف قليلاً ، ونَأَتْ بجانبها مَعَ بعضِ التفاتٍ إليها إلىٰ نفس المكلف ). فإذا انتقلت ( النفس ) إلىٰ محظورٍ أو فعلِ واجب ، أَسْدَلَتِ ( الصورةُ ) الحجابَ وأَعْرَضَتْ بالكلِّية عن ذلك المكلَّف . فلمَّا رَأَىٰ ذلك مَنْ كَلَّفَها وحَجَر عليها ــ وهو الله تعالىٰ ــ أَوْجَبَ علىٰ نفسه ما أَوْجَبَ مِثْلَ قوله : ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ﴾ وقوله : ﴿ وَكَانَ حَقاً [ F. 66 a ] عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ = فَرَفَعَ الحجابَ ! فنظرت « الصورتان » ، كلٌّ واحدةٍ منهما للأخرىٰ ، فى كلِّ حالٍ مِن أحوال الأحكام .

## ( الوجوب علىٰ الله وتعلُّق العلم الإلٓهى بالمعلومات )

(٣٩٢) فانظر ــ يا وَلِيُّ ! ــ ما أَلْطَفَ الله وما أَرْأَفَهُ بعباده ! حيث شَرَّكَ نفسه مَعَهم فى حكم « الوجوب » وما أسقط « الوجوب » عنهم ، بل

1 الصورة : الصوره K || عن ( مهملة K) المكلَّف ( مطموسة B، الشدة ساقطة CK) || ونأت CB : ونات K || بجانبها . . . إليها (همزة تحتية) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK) || 2 فإذا (همزة تحتية) انتقلت ∴ ( مهملة K سوى الذال ، الهمزة ساقطة CK) || إلى محظور CK (الهمزة ساقطة فيهما) : إلى ترك محظور B || 3 أسدلت . . . وأعرضت ∴ ( مهملة تماماً K سوىٰ الباء ، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) || 15 بالكلِّية . . . تعالى ( تعلى K ــ مهملة ــ B) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || 4 5 أوجب . . . ما أوجب ( أوجبه C) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || 5 مثل قوله : ( مهملة تماماً K) || كتب . . . الرحمة : آية ٥٤ ، الانعام ( 6، 54) كتب ربكم ∴ ( مهملة تماماً K) || الرحمة : الرحمه K || وقوله B : ــ CK) || 6 وكان . . . المؤمنين : آية ٤٧ ، الروم (30, 47) || وكان . . . علينا : ( مهملة تماماً K) || المؤمنين : المومنين K ( الياء مهملة K) || فرفع الحجاب : ( مهملة تماماً K) || 7 فنظرت : ( مطموسة B، مهملة سوى الظاء K) || الصورتان . . . للأخرى K( ثابتة على الهامش ، بقلم جديد مخالف للأصل ، مع إشارة « خ » على رأس الجملة ) B (فى أصل المتن ، وفى السياق) : الصورة إلى كل واحد K ( مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة ثابتة فى أصل المتن ، وفى السياق ) C(كذلك ، كذلك) : + د K (نون مقلوبة ، ثابتة على الهامش ، بقلم جديد) || 7 - 8 فى . . . الأحكام (همزة فوقية) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) || 10 فانظر . . . وما أرأفه ( مطموسة B) ∴ ( مهملة K سوى الظاء ، الهمزة ساقطة K، غالباً B، أحياناً C، الشدة ساقطة K) || حيث : ( الباء مهملة K) || 11 شرَّك (بتشديد الراء) : (الشدة ساقطة K) || فى : ( مهملة K) || الوجوب : ( الجيم مهملة K) || أسقط : (القاف بموحد) K، الهمزة ساقطة BK ) || 11 - 1 الوجوب . . . أدخل ∴ ( مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة BK) ||

أدخل نفسه معهم فيه ، إذ وقد آتَّصفوا به ابتداءاً ؛ فلو أزاله عنهم لم يَقُمْ عندهم مَقَام إدخال نفسه معهم فيه . أَىْ ذُقْنَا ما ذَوَّقْنَاكُم ! هذا غاية اللطف فى الحكم والتنزل الإلّهى . كما نزل معهم (ـ سبحانه ـ) فى « العِلْم المستفاد » = إذ كان علمهم مستفاداً ، فقال : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ﴾ = وهو العليم ! فَأَنَّسَهُمْ . ـ وفيه حُكْمُ إيمانٍ يَعْتَضِدُ به من يَسْمَعُ ( أمثال ذلك ) مِمَّن لا يعرف الله . ( وهو ) قولهم : « إنَّ الله لا يعلم الجزئياتِ » = وإن كانوا قصدوا بذلك التنزيه ( الإلّهى ) . وهذه مسألة لا يمكن تَحَقُّقُها بالعقل ما لم يكن الكشف ( مسعفاً ) بكيفية تعلق العلم الإلّهى بالمعلومات ؛ وأنَّه ليس فى حق الحق ماضٍ ولا آتٍ ؛ وأنَّ « آنَهُ » (ـ تعالى ـ) لم يزل ولا يزال . لا يَتَّصَفُ « آنُهُ » (ـ سبحانه ـ) بأنَّه لم يكن ثم كان ، ولا بانقضاءٍ بعد ما كان . وَرُبَّما يُعْطى اللهُ هذه القوَّةَ لمن

1 نفسه . . . فيه : ( مهملة Kسوى الفاء الأولى ) ‖وقد B K : قد C‖ ابتداءًا : ابتدا K(الباء مهملة) ∴ ابتدآءً (بالمد والتنوين) B : ابتداء C ‖ 2مقام . . . فيه ( الياء بموحدة K) ∴ ( مهملة تماماً Kسوى الياء التى هى بموحدة ، الهمزة ساقطة C K) ‖ ذوَّقناكم (بتشديد الواو) : ( الشدة ساقطة K) ‖هذا B(مطموسة قليلاً) C : هدا K (الذال مهملة) ‖ 3فى : ( مهملة K) ‖والتنزُّل (بتشديد الزاى) : ( الشدة ساقطة C K) ‖ الإلّهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى K : الالهىُّ C B (الشدة ساقطة فيه) ‖فى : ( مهملة K) ‖ 4إذ (همزة تحتية) : ( الهمزة ساقطة C B K) ‖ فقال : ( مهملة تماماً K) ‖ ولنبلونكم . . . نعلم : آية ٣١ ، سورة محمد (47 , 31) ‖ ولنبلونَّكم (بتشديد النون الأخيرة) : ( الشدة ساقطة C K، الكلمة مطموسة B) ‖5 العليم : ( الياء مهملة K) ‖ فأنَّسهم (همزة فوقية وشدة) B K(الهمزة ساقطة فيه) C(كذلك ، مع الشدة) ‖ وفيه . . . إيمان (همزة تحتية) ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة C K) ‖ يعتضد B K : يعتض C(تحريف) ‖ من : ( مهملة K) ‖6 ممَّن (بتشديد الميم الثانية) : ( الشدة ساقطة C K) ‖ إنَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ الجزئيَّات (بتشديد الياء) K (الهمزة ساقطة والشدة) C(الشدة ساقطة) : الجزءيَّات B (الشدة ثابتة) ‖ 7كانوا C K : كان B‖ مسألة : مساله K : مسئلة CB‖ يمكن : ( النون مهملة K) ‖8 بالعقل : ( الباء مهملة K) ‖يكن : ( مهملة تماماً K) ‖ بكيفيَّة (بتشديد الياء الثانية) : ( الياء الثانية بموحدة K ، الشدة ساقطة C K) ‖ الإلّهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى K : الالهىّ (بتشديد الحرف الأخير) CB (الشدة ساقطة فيه) ‖ 9 بالمعلومات . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ حقِّ الحقِّ (بتشديد القاف فيهما) ∴ ( الشدة ساقطة C K) ‖ آت C B : ات K (المد ساقط) ‖ وأنَّ (همزة فوقية وشدة) B K(الهمزة ساقطة فيه) C (كذلك ، مع الشدة) ‖ 10 آنه (بالمد) C : أنه (همزة إزاء رأس الألف الممدود) B‖ بأنَّه (همزة فوقية وشدة) : ( الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ 11 بانقضاء C : بانقضا K(الباء مهملة) : بانقضآء (بالمد) B‖ وربَّما (بتشديد الباء) : ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ القوَّة (بتشديد الواو) C B (الشدة ساقطة) : القوه K (كذلك) ‖

شاء مِن عباده . وقد ظهر منها نَفْحَةٌ علىٰ محمد ــ ﷺ ــ « عَلِمَ بِهَا عِلْمَ الأوَّلين والآخـرين » = فَعَلِم المـاضىَ والمستقبـلَ فى « الآن » ! فلولا حضور المعلومات له فى حضرة « الآن » لَمَا وُصِفَ بالعلم بها . ــ فهذا يَعْلَمُ أنَّ الله يعلم الجزئيات علماً صحيحاً ، غاب عنه مَنْ قَصَدَ [ F. 66 b ] التنزيه بِنَفْيِهِ عن جناب الحق .

## ( المجاهدة حمل النفس على المشاق والرياضة تهذيب الأخلاق )

(٣٩٣) ثم نرجع ونقول : إنَّ المجاهدة حمل النفس علىٰ المشَاقِّ البدنية ، المؤثِّرةِ فى المزاج وهناً وضعفاً . كما أنَّ الرياضة ( هى ) تهذيب الأخلاق النفسيَّة بحملها علىٰ احتمال الأذىٰ فى العِرْض والخارج عن بدنه مِمَّا لا حركةٌ فيه بدنيةٌ . ثُمَّ إنَّ هذه الحركاتِ البدنيةَ ، المحمودةَ شرعاً ، منها حركات فى سبيل الله مطلقاً ، وهى أنواعُ سبيلِ كُلِّ بِرٍّ مشروعٍ . فمنه ما فيه مشقة فَيُسَمَّىٰ مجاهدةً ، ومنه ما لا مشقة فيه فيرتفع عنها حكمُ هذا الاسم .

1 شاء C: شا K : شآء (بالمد) B‖ صلَّى (بتشديد اللام) . . . وسلَّم (كذلك) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 2 الأوَّلين (بتشديد الواو) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة K، كذلك الهمزة B K) ‖ والآخرين (بالمد) C: والآخرين (بالمد) C: والاخرين K (الياء مهملة) B‖ 2 - 3 فعلم . . . فى حضرة ∴ (غالب الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، كذلك المد) ‖ 3 الآن CB: الان K‖ وصف : ( الفاء مهملة K) ‖ فهذا : ( الفاء مهملة K) ‖ 4 أنَّ . . . يعلم ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ الجزئيات K ( مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة ) C: الجزئيَّات B‖ من : ( مهملة K) ‖ قصد : ( القاف بموحدة K) ‖ 5 التنزيه : ( النون مهملة والياء K) ‖ عن : ( مهملة K) ‖ الحق : (مطموسة K، القاف مهملة فيه) ‖ 7 إنَّ (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) : ( الهمزة ساقطة والشدة C K) ‖ 8 البدنيَّة CB (الشدة ساقطة فيه) : البدنيه K (كذلك) ‖ المؤثِّرة (بتشديد الثاء) CB (الشدة ساقطة) : المؤثره K (كذلك ، مع الشدة) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ وهناً : ( النون مهملة K) ‖ أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ الرياضة CB: الرياضه K (الياء مهملة) ‖ تهذيب : ( الياء مهملة K) ‖ 9 الأخلاق : (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ النفسيَّة (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة) : النفسيه K (كذلك) ‖ بحملها : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ الأذى (همزة فوقية) : الاذى ∴ (الهمزة ساقطة فيها جميعاً) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ والخارج CB: والخارح K (الجيم مهملة) ‖ عن : ( مهملة K) ‖ 10 حركة : ( مطموسة K) ‖ بدنيَّة CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) ‖ هذه CB: هاذه K‖ البدنيَّة CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) ‖ 11 فى : ( مهملة K) ‖ مطلقاً : ( القاف بموحدة K) ‖ 12 ما فيه : ( الياء مهملة K) ‖ مشقَّة (بتشديد القاف) CB (الشدة ساقطة فيه) : مشقه K (كذلك) ‖ فيسمَّى (بتشديد الميم) B (الياء غير واضحة) C (الشدة ساقطة) : فتسمى K (كذلك) ‖ مجاهدة CB: محاهدة K (الجيم مهملة) ‖ مشقَّة CB (الشدة ساقطة فيه) : مشقه K (كذلك) ‖ فيه : ( مهملة تماماً K) ‖ فيرتفع : ( الفاء مهملة والياء K) ‖

**( أعظم المشاقِّ إتلاف المهج فى سبيل الخلاَّق )**

**(٣٩٤)** وهذا الباب مخصوص بما فيه مشقة ( من الحركات البدنية ، المحمودةِ شرعا ) ؛ ولهذا سمَّيناه « باب المجاهدة » . فنظرنا إلىٰ أعظم آلمَشاقِّ ، فلم نجد أعظم مِن إتلاف المُهَج فى سبيل الله . وهو « الجهاد فى سبيل الله » الذى وصَفَ اللهُ قتلاه بأنَّهم « أحياءٌ يُرْزَقُون » ونهىٰ أن يقال فيهم : « أَمْوَاتٌ » ونَفَىٰ العِلْم عَمَّنْ يُلْحِقهم بالأموات للمشاركة فى صورةِ مُفَارَقةِ الإحساس وعدمِ وجود الأَنفاس .

**( إبطال قياس الفقهاء والعقلاء )**

**(٣٩٥)** وهذا مِن أَدلِّ دَليل علىٰ إبطال « القياس » . لأنَّ المعتقدين موتَ المجاهدين ، المقتولين فى سبيل الله ، إنَّما اعتقـدوه قياسـاً علىٰ المقتول فى غير سبيل الله ، بالعِلَّة الجامعة : فى كونهم رأوا كلَّ واحدٍ مِن

2 مخصوص CB: محصوص K(الخاء مهملة) || بما فيه : (مهملة Kسوى الفاء) || مشقَّة CB(الشدة ساقطة فيه) : مشقه K (كذلك) || 3سمَّيناه (بتشديد الميم) CB((الشدة ساقطة فيه) K(كذلك) || باب : ( الحرف الأول مهمل K) || المجاهدة CB: المجاهده K || فنظرنا : ( الحرف الأخير مهمل K) || 3 - 4إلى (همزة تحتية) . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK، كذلك الهمزة K، أحياناً CB) ||4 الله : ( مطموسة K) || 4 - 5الجهاد . . . الله ∴ ( مهملة تماما K، الشدة ساقطة K) || 5وصف : ( مهملة K) || قتلاه : ( القاف بموحدة K) || بأنَّهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(الهمزة ساقطة والشدة) || أحياء يرزقون : إشارة بتصرف تام إلى الآية ١٦٩ ، آل عمران ( 3، 169) || أحياء C: احيا K: احيآء (بالمد) B || يرزقون : ( الياء مهملة K) || 5 - 6أن (همزة فوقية وسكون) . . . فيهم ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || 6ممَّن (بتشديد الميم) يلحقهم ∴ ( مطموسة جزئيا B، الشدة ساقطة CK) || بالأموات : ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || للمشاركة CB: للمشاركه K || فى صورة ∴ ( مهملة تماماً K) || 7 مفارقة CB: مفارقه K|| الإحساس (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || وجود CB: وحود K (الجيم مهملة) || الأنفاس (همزة فوقية) : ( الهمزة ساقطة CBK) || 9 من . . . دليل ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK، والشدة CK) || إبطال (همزة تحتية) : (مهملة B، الهمزة ساقطة CBK) || الأنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || المعتقدين : ( الياء مهملة والنون K) || 10 المجاهدين : ( مهملة Kسوى الحرف الأخير) || المقتولين : ( الياء مهملة K) || فى . . . الله ∴ ( مهملة تماماً K الشدة ساقطة فيه ) || إنَّما (همزة تحتية وشدة) : ( الهمزة ساقطة CB، والشدة CK) || اعتقدوه : ( القاف بموحدة K) || 11 المقتول . . . غير ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || بالعلَّة CB (الشدة ساقطة) K(كذلك مع إهمال الحرف الأخير) || الجامعة : ( مهملة K) || فى : ( مهملة K) || رأوا CB: راووا K|| من : ( مهملة K) ||

المقتولَيْنَ على صورةٍ واحدةٍ مِن عَدَم الأنفاس والحركـاتِ الحيوانيـةِ . وعَدَمِ الامتناع مِمَّا يُراد مِن الفعل بهم ، مِن قطع الأعضاء [ F. 67a ] وتمزيق الجلود وأكل سِباعِ الطير واستحالة أجسامهم إلىٰ الدُّود والبِلَىٰ . فقاسوا . فأخطأوا القياس . ولا قياسٌ أوضحُ مِن هذا ، ولا أدلَّ فى وجود العِلَّة منه ! ومع هذا ( كلِّه ) أَكْذَبَهُمُ الله وقال لهم : « ما هو الأمـر فى المقتول فى سبيلى ، كالمقتول فى غيـر سبيلى ! » ـ « فَلاَ تَحْسَبَنَّ ٱلَّـذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ ٱللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ * فَـرِحِيْنَ » = فقال لهم : « ذلـك الحكم الـذى حكمتم ( بـه ) عـلى المقتـولـين فى سبيــل الله ليس بِعِلْمٍ ؛ وإذا لم يكن علماً لم يكن صحيحا ؛ وإذا لم يصحّ لم يجز الحكم به مع عِلْمِنا بإخبارِ الله أنَّ ذلك ليس بصحيح . ثم قال ( تعالى ) : ﴿ وَلاَ تَقُوْلُوْا لِمَنْ يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لاَ تَشْعُرُوْنَ ﴾ = فنفى عنهم العلم الـذى أعطاهم « القيـاس » . فإذا كـان حكمُ هذا القيـاسِ علىٰ

1 المقتولين : ( الياء مهملة K) ‖ صورة CB: صوره K ‖ واحدة CB: واحده K ‖ الحيوانيَّة CB (الشدة ساقطة فيه) : الحيوانيّه K ‖ 2 من الفعل : ( مهملة K ) ‖ الأعضاء C (الهمزة الأولى ساقطة ) : الاعضا K: الاعضآء (بالمد) B ‖ وتمزيق : ( الياء مهملة مع القاف K) ‖ الطير : ( مهملة K) ‖ واستحالة CB: واستحاله K ‖ 4 فأخطأوا C: فاخطوا K: فاخطؤا B ‖ قياس : ( القاف بموحدة K) ‖ فى وجود : ( مهملة K) ‖ العلَّة (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) : العله K (كذلك) ‖ 5 هذا CB: هاذا K ‖ وقال : ( مهملة K) ‖ الأمر (همزة فوقية) فى : ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ 6 - 7 فلا تحسبنَّ . . . فرحين : اية ١٦٩ - ٧٠ ، ال عمران ( 3، 169 - 70 . ــ ونصها : « ولا تحسبنَّ . . . » ) ‖ فلا : ( مهملة K) ‖ تحسبنَّ (بتشديد النون) : ( الحرف الأول مهمل K، الشدة ساقطة C K) ‖ 6 - 7 الذين . . . الله ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه) ‖ 7 أحياء C: احيا K: احياء (بالمد) B ‖ يرزقون : ( الحرف الأخير مهمل K) ‖ فرحين : ( الياء مهملة K) ‖ فقال : ( مهملة K) ‖ 8 المقتولين . . . سبيل الله : B K (إجمالاً) : ــ C ‖ المقتولين : ( الياء مهملة K) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 9 يكن : ( الحرف الأخير مهمل K) ‖ صحيحاً : ( الياء مهملة K) ‖ يصحّ (بتشديد الحاء) : ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 10 بإخبار (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة CK) ‖ أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ بصحيح : ( مهملة تماماً K) ‖ قال : ( القاف بموحدة K) ‖ 10 - 11 ولا تقولوا . . . لا تشعرون : اية ١٥٤ ، البقرة ( 2، 154) ‖ 11 فى . . . الله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة K) ‖ أحياء C: احيا K: احيآء (بالمد) B ‖ ولكن CB: ولاكن K ‖ 12 فإذا (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة CK) ‖

وضوحه وعدم الرَّيْبِ فيه وَتَوَفُّرِ أسبابه وظهورِ عِلَلِهِ الجامعةِ بينه وبين غيره من القتلىٰ ــ وهــو باطــلٌ بإخبــار الله ــ فمـا ظنُّـك بقيـاس الفقهـاء فى « النوازل » وقياسِ العقلاء بحكم الشاهد علىٰ الغائب فى معـرفة الله ؟ هَيْهَاتَ ! صَدَقَ الله وكذب أهل القياس على الله ــ واللهِ ! ــ . لا أُشْبَهَ مَنْ « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ » مَنْ مِثْلُهُ الأشياءُ !

## ( المجاهدون فى سبيل الله وصنفا النفوس )

(٣٩٦) فلمَّا كان إتلافُ المُهَج أعظمَ المشاقِّ علىٰ النفوس ، لِهَذا سُمِّى جهاداً . فإنَّ النفوس نفسان : نَفْس ترغب فى الحياة الدنيا لأُلْفتها بها ، فلا تريد المفارقة [ F. 67 b ] وتَشُقُّ عليها ؛ ونَفْسٌ ترغب فى الحياة

1 وعدم : ( مطموسة B) || الريب : ( الياء مهملة K) || فيه : ( مهملة تماماً K) || وتوفُّر (بتشديد الفاء
المضمومة) B : ( الشدة ساقطة CK) || وظهور CB : وطهور K (الظاء مهملة) || الجامعة CB : الجامعه K||
وبين : ( الباء مهملة مع الياء K) || 2 من القتلى : ( مهملة تماماً K) || باطل : ( الباء مهملة K) || بإخبار (همزة
تحتية) B : ( الهمزة ساقطة CK) || فما : (الفاء مهملة K ) || ظنّك (بتشديد النون) B : ( الشدة ساقطة CK) ||
بقياس : ( القاف بموحدة K) || الفقهاء C : الفقها K : الفقهآء (بالمد) B || فى : ( مهملة K) || 8 وقياس :
( القاف بموحدة K) || العقلاء C : العقلا K : العقلآء (بالمد) B || بحكم الشاهد ∴ ( مهملة تماماً K) || الغائب
C : العائب K (الغين مهملة ، الهمزة ساقطة) : الغايب B || فى : ( مهملة K) || معرفة CB : معرفه K|| 4
هيهات : ( مهملة تماماً K) || صدق : ( القاف مهملة K) || أهل القياس : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B
K) || 4 - 5 أشبه (همزة فوقية) . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B) ||
5 الأشياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الاشيا K (الياء مهملة) : الاشيآء (بالمد) B || 7 فلمّا (بتشديد الميم) CB
(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة) || إتلاف (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
المهج : ( الجيم مطموسة K̄) || أعظم (همزة فوقية) المشاق (بتشديد القاف) ∴ (القاف بموحدة K، الهمزة
ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || النفوس : ( مهملة تماماً K) || 8 سمِّى (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة
CK) || جهاداً CB (التنوين ساقط فيه) : حهادا K (كذلك ، الجيم مهملة) || فإنّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة
ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، كذلك ، الفاء مهملة) || النفوس . . . نفس ∴ ( جميع الحروف
المعجمة مهملة K، بعض الحروف مطموسة فيه ) || ترغب : ( الحرف الأول مهمل K) || فى : ( مهملة K) ||
الدنيا : ( الياء مهملة K) || لألفتها (همزة فوقية مضمومة) : (الهمزة ساقطة BK) || 9 تريد B : يريد K (الياء
الثانية مهملة) C || وتشقُّ (بتشديد القاف) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل ، القاف
بموحدة) || عليها : ( الياء مهملة K) || ونفس : ( الحرف الأول مهمل K) || فى الحياة ∴ ( مهملة تماماً K) ||

الدنيا لتزيد بذلك طاعةً وأفعالاً مُقَرِّبةً ومعرفةً إلٓهية وترقياً دائماً مع الأنفاس ، فَتَشُقُّ عليها مُفَارقةُ الحياة الدنيا . فلهذا سُمِّىَ جهاداً فى حقِّ الطائفتين . ــ فأمَّا « المجاهدون فى سبيل الله » ــ وهى ( أى سبيل الله ) الطريق إلىٰ الله ، أى إلىٰ الوصول إليه مِن كونه إلٓهاً ، فهو جهاد لنيل معرفة المرتبة التى عنها ظهر العالَمُ والأَحكامُ فيه ، وعنها تكون الخلائق فى الأرض ــ ( نقول : ) فـ ( هذا الصنف من المجاهدين ) يَنَالُهُمْ فى هذه السُّبُلِ مِن المَشَقَّة ما ينالُهُ المسافرُ فى طريقه المخوفةِ ؛ فإنَّه فى طريق عَرَّض نفسه ، فى السلوك فيه ، إلىٰ إتلاف ماله ونفسه ويُتْمِ أولاده وفَقْد مألوفاته . قال تعالىٰ : ﴿ وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وأَنْفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللهِ ﴾

1 الدنيا : ( الياء مهملة K) ‖ تزيد : (كذلك) ‖ بذلك : ( الباء مهملة K) ‖ مقرِّبة (بتشديد الراء) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الباء مهملة) ‖ ومعرفة CB : ومعرفه K ‖ إلٓهية (همزة تحتية ومد) : الاهية K (مهملة تماماً) B (الهمزة ثابتة فيه مع الشدة) : الهية C ‖ دائماً K (الهمزة ساقطة) C : دايماً B ‖ 2 الأنفاس (همزة فوقية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ فتشقُّ (بتشديد القاف) K (الحرف الأول مهمل مع الثانى ، الشدة ساقطة) B : فشق C (الشدة ساقطة) ‖ مفارقة CB : مفارقه K ‖ فلهذا : ( الفاء مهملة K) ‖ سمِّى (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ فى حقٍّ (بتشديد القاف) ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) ‖ 3 الطائفتين K (الهمزة ساقطة ، الياء مهملة مع النون) C : الطايفتين B ‖ فأمَّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) ‖ المجاهدون CB : المحاهدون K (الجيم مهملة) ‖ 3 - 4 فى سبيل . . . أى (همزة فوقية) إلى (همزة تحتية) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ 4 إلٓهاً (همزة تحتية ومد) : الاها BK (الهمزة ثابتة فيه) : الها C ‖ جهاد CB : حهاد K (الجيم مهملة) ‖ معرفة CB : معرفه K ‖ 5 المرتبة CB : المرتبه K ‖ التى : ( مهملة K) ‖ والأحكام (همزة فوقية) C : ( الهمزة ساقطة BK) ‖ فيه : ( مهملة K) ‖ تكون : (كذلك) ‖ الخلائف C : الحلائف K (الخاء مهملة ، الهمزة ساقطة) : الخلايف B ‖ 5 - 6 فى الأرض ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) ‖ 6 - 7 فينالهم . . . السبل K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : فممَّا (بتشديد الميم الثانية) لهم فى هذه السبيل B ‖ 6 هذه : هاذه K ‖ المشقَّة (بتشديد القاف) CB (الشدة ساقطة فيه) : المشقه K (كذلك) ‖ فى طريقه : ( الفاء مهملة مع الياء K) ‖ المخوفة CB : المخوفه K ‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، كذلك ، الفاء مهملة) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ طريق : ( الياء مهملة K) ‖ 8 عرَّض (بتشديد الراء) KB : ( الشدة ساقطة C) ‖ فى . . . فيه ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ إلى إتلاف (همزة تحتية فيها) ∴ ( الهمزة ساقطة CK) ‖ 9 مألوفاته C : مالوفاته BK ‖ قال : ( مهملة K) ‖ تعالى K (مهملة) C : تعلى B ‖ وجاهدوا . . . سبيل الله : آية ٧٢ ، الأنفال ( 8، 72) ‖ بأموالهم . . . سبيل الله K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، والشدة) C : فى سبيل الله بأموالهم وانفسهم B (هذا المقطع من الآية هو فى سورة التوبة ، آية ٢٠ ومقطع أصل K و C هو جزء من آية الانفال ، ٧٢) ‖

وقال : ﴿ يُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ .

## ( الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم )

(٣٩٧) ولمَّا علم الله مِن العباد أنَّه يَكْبُرُ عليهم مِثْلُ هذا ، لِدَعْواهم أنَّ نفوسهم وأموالهم لهم كما أثبتها الحقُّ لهم — والله لا يقول إلَّا حقًّا — فقَدَّم شراءَ الأموال والنفوس منهم حتَّى يَرْفَعَ يدهم عنها . فَبَقِىَ « المُشْتَرِى » يَتَصَرَّفُ فى سِلْعته كيف يشاء . و« البائع » وإن أَحَبَّ سِلْعته ، فالعِوَض الذى أعطاه ( المشترى ) فيها — وهو الثَّمَنُ — أَحَبُّ إليه مِمَّا باعه . فقال ( تعالىٰ ) : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ ﴾ . وبعد هذا الشراء ، حينئذ ، أَمَرَ ( الله المؤمنين ) بالجهاد فى سبيل الله لِيَهُون ذلك عليهم . فهم ( حينئذٍ ) يجاهدون بنفوسٍ مستعارةٍ . أعنى النفوس الحيوانية القائمة بالأجسام . و ( كذلك ) الأموال ( التى يجاهدون بها هى أموالٌ ) مستعارةٌ .

1 وقال : ( مهملة K) || يقاتلون . . . ويقتلون : آية ١١١ ، التوبة (9، 111) || يقاتلون . . . سبيل ∴ ( مهملة تماماً K) || فيقتلون : ( مهملة تماماً K، علامة الفتحة فوق الياء K) || ويقتلون : ( مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة ) || 3 ولمًّا (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة CK) || من : ( مهملة K) || أنه (همزة فوقية وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C(الشدة ساقطة) : انهم B(الشدة ثابتة) || يكبر : ( الياء بموحدة K) || مثل : ( مهملة K) || أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة ، النون مهملة) || 4 نفوسهم وأموالهم (همزة فوقية) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || أثبتها الحق ∴ ( القاف مهملة K، الشدة ساقطة CK، كذلك الهمزة BK) || يقول . . . حقا ∴ (الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة فيها) || 4 - 5 فقدَّم (بتشديد الدال) . . . حتَّى (بتشديد التاء) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || 5 شراء : شرآء (بالمد) B|| 5 - 7 يرفع . . . باعه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || 5 يرفع : ترتفع B|| عنها : عنهما B|| 6 - 5 يشاء : يشآء (بالمد) B|| والبائع : والبايع B || 7 - 10 فقال . . . فهم ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) || 8 إن . . . وأموالهم : آية ١١١ ، التوبة (9، 111) || 9 الشراء : الشرآء (بالمد) B|| حينئذ : (ثابتة على الهامش K، بخط الأصل) || بالجهاد . . . الله : ان يجاهد بها فى سبيل الله K (مهملة تماماً) C|| 10 - 11 النفوس . . . بالأجسام K (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون الثانية ، الشدة ساقطة مع الهمزة) C (الشدة ساقطة) : الاجسام B || 11 - 12 والأموال مستعارة K(الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C: واموال مستعارة B ||

**( الإنسان مجبول علىٰ الشفقة الطبيعية )**

**(٣٩٨) فهم ( حينئذٍ ) كمن سافر علىٰ دابة مُعَارةٍ ومالِ غيره ؛ وقد رَفَعَ عنه الحَرَجَ مَالِكُها عندما أعاره ، إن نَفِقَتِ الدَّابةُ وهَلَكَ المال . فهو مستريحُ القلب . فما بقى عليه مشقةٌ نفسيّة ـــ إن كان مؤمناً ـــ إلَّا ما يقاسى هذا « المركبُ الحيوانيُّ » مِن المشقة ، مِن طول الشُقَّةِ وتعب الطريق ؛ وإن كان فى قتال العدوِّ فما يَنَالُ مِن الكَرِّ والفَرِّ والطعن بالأرماح والرَّشْق بالسِهام والضرب بالسيوف . والإنسان مجبول علىٰ الشفقة الطبيعية ؛ فهو يُشْفِق على مركوبه من حيث إنَّه حيوان ، لا مِن جهة مالكه . فإنَّ مالكه قد عَلِم منه هذا المُعِيرُ ( = المستعيرُ ) أنَّه يريد إتلافه ، فذلك محبوب له . فلم تَبْقَ له عليه شفقةٌ إلَّا الشفقةُ الطبيعيةُ .**

2 فهم : ( مهملة K ) || كمن : (كذلك) || دابَّة (بتشديد الباء) CB (الشدة ساقطة) : دابه K (كذلك) || معارة C B : معاره K || وقد : ( القاف بموحدة K ) || 3 الحرج CB : الحرج K (الجيم مهملة) || مالكها CK : ـــ B || عند ما أعاره : + فى الدابَّة B || إن (همزة تحتية) نفقت ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK ) || الدابَّة (الباء مشددة) K (مهملة تماماً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : ـــ B || وهلك CK : وهلكت B || المال CK : وفى المال إن تلف وضاع B (الضاد مهملة) || فهو : ( مهملة K ) || 4 مستريح : (الياء مهملة K ) القلب : ( القاف مهملة K ) || فما بقى عليه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || 6 مشقَّة (بتشديد القاف) CB (الشدة ساقطة فيه) : مشقه K (كذلك ، القاف بموحدة) || نفسيَّة (بتشديد الياء) . . . مؤمنا K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة مع الهمزة) C (الشدة ساقطة مع الهمزة) : ـــ B || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة والشدة CK ) || يقاسى : ( مطموسة B ) || 5 مِن . . . من ∴ ( مهملة تماما K ، الشدة ساقطة CK ) || الشقَّة (بتشديد القاف) CB (الشدة ساقطة فيه) : الشقّه K (الشدة ثابتة فيه) || 5 - 6 الطريق . . . فما ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة K ) || 6 ينال : ( الياء بموحدة K ) || الكرّ والفرّ (بتشديد الراء فيهما) ∴ ( الشدة ساقطة K ) || والطعن بالأرماح ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 6 - 7 والرشق بالسهام ∴ ( القاف بموحدة ، الباء مهملة K ) || 7 والضرب بالسيوف : ( الباء مهملة ، الفاء على الطريقة المغربية K ) || والإنسان (همزة تحتية) : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ) || 7 - 8 الشفقة . . . يشفق ∴ ( مهملة غالباً K ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة CK ) || 8 مركوبه . . . إنَّه (همزة تحتية وشدة) ∴ ( مهملة K سوى الثاء والنون الأخيرة ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) || جهة K (مهملة تماماً) C : حيث B || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة والشدة CK ) || قد : ( مهملة K ) || 9 أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || يريد . . . فذلك ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK ) || 10 فلم : ( مهملة K ) || عليه : (كذلك) || شفقة . . . الطبيعية ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || عليه شفقة : ں B ( = شفقة عليه ) ||

**( النفوس التى اشتراها الحق والنفوس التى باعتها له )**

**(٣٩٩)** فالنفوس التى اشتراها الحقُّ فى هذه الآية إنَّما هى النفوس الحيوانية ، اشتراها من النفوس الناطقة المؤمنة . فنفوس المؤمنين الناطقة هى البائعة ، المالكة لهذه النفوس الحيوانية التى اشتراها الحقُّ منها ، لأنَّها ( هى ) التى يَحُلُّ بها القتلُ . وليست هذه النفوس بمحل للإيمان ، وإنما الموصوف بالإيمان ( هى ) النفوس الناطقة ومنها اشترىٰ الحقُّ نفوس الأجسام ، فقال : « ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ » = وهى النفوس الناطقة [ F. 68 b ] الموصوفة بالإيمان ، ــ « أَنْفُسَهُمْ » = التى هى مراكبهم الحِسِّيَّة ، وهى الخارجة للقتال بهم والجهادِ بِهِمْ . فالمؤمن لا نفس له ( = نفس حيوانية إذ قد باعها لله ) . فليس له فى الشفقة عليها إلّا الشفقةُ الذاتيةُ ، التى فى النفس الناطقة ، على كل حيوان .

2 فالنفوس التى ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ اشتراها : (التاء مهملة، K، الشين بمثناة فيه) ‖ الحقّ فى : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ هذه CB : هاذه K ‖ الآية C : الاية K(مهملة تماماً) B ‖ إنّما (همزة تحتية وشدة) CB (الهمزة ساقطة والشدة) K (كذلك ،النون مهملة) ‖ 2 - 3 النفوس الحيوانيَّة K(مهملة غالباً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : نفوس الاجسام لا النفوس الناطقة B ‖ 3اشتراها . . . المؤمنة K(مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : ــ B ‖ 3-4فنفوس . . . الناطقة K(مهملة سوى القاف التي هي بموحدة) C : فالنفوس الناطقة B ‖ 4 البائعة C : البايعه K : البايعة B ‖ المالكة C : المالكه K : وهى . . . B ‖ 4 / 5لهذه . . . وليست ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 5 النفوس بمحل : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ‖ 6للإيمان (همزة تحتية) K(الهمزة ساقطة والياء مهملة) C(الهمزة ساقطة) : الايمان B ‖ وإنّما (همزة تحتية وشدة) . . . اشترى ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK، القاف بموحدة K ) ‖ 7 الحق : ( مهملة K) ‖ فقال اشترى : ( مهملة تماماً K) ‖ 7 - 8اشترى . . . المؤمنين : آية ١١١ ، التوبة ( 9، 111) ‖ اشترى . . . الموصوفة ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 8 بالإيمان (همزة تحتية) : ( الحرف الأخير مهمل K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ التى : ( مهملة K) ‖ 9 الحسّيّة (بتشديد السين والياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : الحسيّه K(بتشديد الياء فقط) ‖ بهم : ( مهملة K) ‖ والجهاد بهم K (الكلمة الأخيرة ثابتة على الهامش بقلم الأصل) B : والجهاد C ‖ بهم : ــ C ‖ فالمؤمن CB : فالمومن K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖ 10 فى : ( مهملة K) ‖ الشفقة CB : الشفقه K(القاف بموحدة) ‖ إلاّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ 11 الذاتية CB : الذاتيه K ‖ التى فى : ( مهملة تماماً K) ‖ الناطقة CB : الناطقه K ‖

## ( المجاهدون بالله هم أرباب الجهاد العام )

(٤٠٠) وأمَّا المجاهدون الذين لم يقيِّدهم الله بصفة معيَّنة : لا فى سبيلٍ ، ولا فيه ، ولا بحقِّ جهادٍ ، ــ فهم « المجاهدون بالله » الذى ليس مِن صفته التقييد . فجهاده ( = فجهادهم ) فى كل شىءٍ . وهو الجهاد العام . ونسبة الجهاد إليه ( = إلىٰ صاحب هذا المقام ) ، الذى هو المشقة فيه ، لكونه ( ــ تعالى ــ ) سمَّاه « مجاهداً » ولم يقيِّد فيماذا يجاهد ؟ فهو حكم القضاء والقَدَر فى الأشياء الذى يحصل منه الكُرْهُ فى المَقْضِىِّ عليه بما قَضَىٰ به عليه . والحقُّ لا يريد مساءته لِمَا له بهذا العبد من العناية ؛ فقال ( ــ تعالىٰ ــ ) فى هذا المقام : « مَا تَرَدَّدْتُ فِى شَىْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِى فِى قَبْضِ نَسَمَةِ عَبْدِى ٱلْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ ٱلْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ ، وَلاَ بُدَّ لَهُ مِنْ لِقَائِى » = يقول : ولا بُدَّ له من المـــــوت لِمَا سَبَق به العلم ؛ فيقبضه

2 وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || المجاهدون الذين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || يقيِّدهم (بتشديد الياء الثانية) CB (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، الحرف الأول مهمل) || بصفة CB : بصفه K (الباء مهملة) || معيَّنة (بتشديد الياء) CB(الشدة ساقطة فيه) : معينه K (كذلك) || فى : ( مهملة K) || 3 فهم : (الفاء مهملة K) || المجاهدون CB : المحاهدون K(الجيم مهملة) || 4 التقييد : (الياء الأخيرة مهملة K، القاف بموحدة فيه) || فجهاده فى : ( مهملة تماماً K) || شىء C B : شى K || 5 ونسبة CB : ونسبه K(الحرف الأول مهمل) || إليه (همزة تحتية) B : ( الهمزة ساقطة CK) : + فيه K (مهملة تماماً) C|| الذى CB : الدى K(الذال مهملة) || المشقَّة (بتشديد القاف) CB(الشدة ساقطة فيه) : المشقه K (كذلك ، القاف بموحدة) || 6 فيه B : ــ CK|| سمَّاه (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة CK) || يقيِّد (بتشديد الياء الثانية) CB (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، الحرف الأول مهمل) || فيما : ( الياء مهملة K) || فهو : ( الحرف الأول مهمل K) || 7 القضاء C : القضا K : القضآء (بالمد) B|| فى : ( مهملة K) || الأشياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الاشيا K : الاشيآء (بالمد) B|| الذى : التى ∴ || يحصل : ( الحرف الأول مهمل K) || فى المقضىِّ (بتشديد الحرف الأخير) ∴ ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 8 بما : ( مهملة K) || به عليه ∴ ( مهملة تماماً K) || والحق : ( كذلك ، الشدة ساقطة CK) || مساءته CB : مساته K|| العناية CB : العنايه K (الياء مهملة) || 9 فقال فى ∴ ( مهملة تماماً K) || ترددت (بتشديد الدال الأولى) CB(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأخير مهمل) || فى : ( مهملة K) || شىء CB : شى K|| تردُّدى (بتشديد الدال الأولى) CB : ( الشدة ساقطة K) || فى : ( مهملة K) || قبض : ( القاف بموحدة ، الباء مهملة K) || نسمة CB : نسمه K|| المؤمن CB : المومن K|| يكره : ( الحرف الأول مهمل K) || مساءته CB : مساته K|| 11 لقائى C : لقاى K : لقآيي (بالمد) B|| سبق : ( الباء مهملة ، القاف بموحدة K) || فيقبضه : ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الضاد K) ||

( ـ تعالى ـ ) عن مجاهدةٍ مطلقةٍ ، غَيْرِ مقيَّدَةٍ بأذىً ولا غَيْرِهِ .ولكن تنبيهه ـ تعالى ـ بالتردُّدِ دليلٌ علىٰ حكمٍ يناسب حكم المجاهدة .فإنّه (ــ تعالىٰ ــ ) ما جاء به إلَّا ليفيدنا العلـــم بالأمر علىٰ ما هو عليه . فإنَّه ــ سبحانه ــ المعلِّم عباده ، وهو قوله : ﴿ وَقَـالَ ٱلَّذِينَ أُوتُـوا ٱلعِلْمَ ﴾ . وهو الـذى أعطاهم العلم من اسمه « الرحمٰن » الذى قال فيه : ﴿ عَلَّمَ ٱلإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾.

**( المجاهدون الذين لا يتقيدون هم « المترددون » )**

(٤٠١) فالمجاهدون مِن العباد الذين [ F. 69 a ] لا يتقيَّدون ــ كما أطلقهم الله ــ هم « المتردِّدون » فى الأفعال الصادرةِ أَعْيَانُها فيهم : هل يَنْسُبُونها إلىٰ الله ، ففيها مالا ينبغى أن يُنْسَبَ إليه (ــ تعالى ــ ) أدباً وتَبَرَّأ الحقُّ منها ، كما قال : ﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ ٱللهِ ﴾ ؟ أو يَنْسُبُونها لأنفسهم ، ففيها

1 عن مجاهدة . . ( مهملة تماماً K) ‖ مطلقة CB: مطلقه K(القاف بموحدة) ‖ مقيدة CB: مقيده K(الياء مهملة) ‖ بأذى C: باذىً (بتنوين) K (التنوين ساقط) ‖ ولكن CB: ولاكن K‖ 2 تعالى C: تعلى K(التاء معجمة بمثناة من فوق وبموحدة تحت) ‖ بالتردُّد (بتشديد الدال الأولى) : ( الشدة ساقطة CBK، الباء مهملة K) ‖ يناسب B: مناسب CK‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ 3 جاء C: جا K: جآء (بالمد) B ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ ليفيدنا (بالفاء) B: ليقيدنا (بالقاف) CK ‖ بالأمر (همزة فوقية) CB(الهمزة ساقطة فيها) K(كذلك ، الباء مهملة) ‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B: ( الفاء مهملة K، اهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ 4 قوله : ( مهملة K) ‖ وقال . . . العلم : آية ٥٦ ، الروم ( 30، 56) ‖ وقال الذين ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 5 الرحمٰن C: الرحمان BK‖ قال فيه ∴ ( مهملة تماما K) ‖ 5 6 علَّم . . . يعلم : آية ٥ ، العلق ( 96، 5) ‖ 5 الإنسان (همزة تحتية) : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ 6 يعلم : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ 8 فالمجاهدون من ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ يتقيَّدون (بتشديد الياء الثانية) CB (الشدة ساقطة) K(كذلك ، الحرف الأخير مهمل) ‖ 9 المتردِّدون ( بتشديد الدال الأولى ) CB: ( الشدة ساقطة K) ‖ فى الأفعال ∴ ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ الصادرة CB: الصادره K‖ أعيانها B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، الياء مهملة) C ‖ 10 ينسبونها : ( الحـــــرف الأول مهمل K) ‖ إلى (همزة تحتية) . . . ففيها ∴ ( الهمزة ساقطة C BK، الياء مهملة K) ‖ أن (همزة فوقية وسكون) . . . إليه ∴ ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖ وتبرَّأ (بتشديد الراء) B (الباء مهملة) C(الشدة ساقطة فيه) : وتبرا K‖ 11 الحق (بتشديد القاف) B: ( القاف مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ قال : ( مهملة K) ‖ براءة . . . الله : ( مطلع الآيـة الأولى من سورة التوبة : 9، 1) ‖ براءة CB: براة K (الباء مهملة) ‖ من : ( مهملة K) ‖ ينسبونها لأنفسهم ∴ (الحرف الأول مهمل K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ ففيها : ( الياء مهملة K) ‖

ما ينبغى أن يُنْسَب إلىٰ الله أدباً مع الله ونِسْبَةَ حقيقةٍ ؟ ورأوا الله يقول : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ ﴾ = فنفىٰ وأثبت عين ما نفى ! ثم قال : ﴿ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ = فجعل الإثبات بين نَفْيَيْنِ ، فكان أقوىٰ مِن الإثبات ( المجرَّد أو المفرد ) ، لِمَا له مِن الإحاطة بالمُثْبَتِ ! ثم قال ( تعالى ) : ﴿ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ = فى نفس هذه الآية . فعلمنا أنَّ الله حَيَّرَ المؤمنين ــ وهو ابتلاؤه ــ بما ذكر مِن نفى الرمى وإثباته ؛ وجَعَلَهُ « بَلاءاً حَسَناً » = أى إنْ نفاه العبد عنه أصاب ، وإن أثبته له أصاب ؛ وما بقى إلَّا ( معرفةُ ) أىِّ الإصابتين أولىٰ بالعبد ، وإن كان كلُّهُ حسناً ؟ وهذا موضع الحيرة ؛ ولذلك سمَّاه ( ــ تعالى ــ ) « بلاءاً » أى موضعَ اختبار . فمن أصاب الحقَّ ــ وهو مراد الله ــ أىَّ الإصابتين أو أىَّ الحكمين أراد ( الله ، أَهُوَ )

1 أن (همزة فوقية وسكون) . . . الله ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ ونسبة CB: ونسبه K ‖ حقيقة K(الياء مهملة) B: حقيقية C‖ ورأوا CB: وراووا K‖ يقول : ( مهملة تماماً K) ‖ 2وما رميت . . . الله رمى : آية ١٧ ، الأنفال ( 8، 17) ‖ رميت : ( مهملة تماماً K) ‖ إذ رميت ∴ ( الهمزة ساقطة CK، الياء مهملة K) ‖ ثم قال ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ ولكنَّ (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه)؛ ولاكن K (الحرف الأخير مهمل ، الشدة ساقطة) ‖ 3الإثبات (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ فكان : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ 4 الإحاطة (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ بالمثبت : ( الحرف الأوّل مهمل K) ‖ ثم قال ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ وليبلى المؤمنين : آية ١٧ ، الانفال (8، 17) ‖4- 5 وليبلى : ( مطموسة قليلاً B) ‖ المؤمنين CB : المومنين K ‖ فى : ( مهملة K ) ‖ هذه CB هاذه K ‖ الآية ( بالمد ) C: الأية B( بإسقاط المد ) : الآيـة K (كذلك) ‖ 5 حيـر ( بتشديد الياء ) CB ( الشدة فوق الحاء لا الياء ) : ( الشدة ساقطة C ) ‖ المؤمنين CB: المومنين K (مهملة تماماً) ‖ 6ابتلاؤه CB: ابتلاوه K‖ بما : ( مهملة K) ‖ وإثباته (همزة تحتية) B: (الهمزة ساقطة CK) ‖ بلاءًا : بلا K: بلاَءً (بالمد والتنوين) B: بلاء C‖ أى (همزة فوقية وسكون) إن (همزة تحتية وسكون) : ( الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) ‖ 7 وإن (همزة تحتية وسكون) B: ( الهمزة ساقطة CK) ‖ له : (ثابت على الهامش K بقلم الأصل ، كذلك B بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة) ‖ بقى : ( القاف بموحدة على الطريقة المغربية K) ‖ 7- 8 إلاّ (همزة تحتية وشدة) . . . الإصابتين (همزة تحتية) ∴ ( الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة K، أحياناً C) ‖ 8 أَولى (همزة فوقية مفتوحة) . . . وإن (همزة تحتية وسكون) ∴ ( مهملة K سوى الباء الأولى ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ كان : (مهملة K) ‖ وهذا CB: وهاذا K ‖ الحيرة CB: الحيره K‖ 9سمَّاه (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ بلاءًا : بلا K: بلاَءً (بالمد والتنوين) B: بلاء C‖ فمن : ( الحرف الأخير مهمل K) ‖ 10 الحق : ( مهمل K، الشدة ساقطة CK) ‖ أَىَّ (همزة فوقية وشدة) الإصابتين : ( مهملة K سوى التاء ، الشدة ساقطة فيه ، كذلك الهمزة CBK) ‖ 1 أى . . . أهو أىَّ (همزة فوقية وشدة) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة CK) ‖

حكم النفى أو حكم الإثبات ؟ ـ كان أعظم عند الله من الذى لا يصيب ذلك . ـ فهؤلاء هم المجاهدون الذين « فضّلهم الله علىٰ القاعدين » عن هذا النظر ، « أجراً عظيماً » = وما عظَّم الله فلا يُقْدَر قَدْرُهُ ، ـ « درجاتٍ منه » = وما جعلها درجة واحدة كما قال فى « المجاهدين فى سبيل الله » = حيث جعل لهم درجة واحدة ، ثم زادهم ما ذكر فى تمام الآية .

( المجاهدون فى الله حقَّ جهاده )

(٤٠٢) فهذان صنفان [ F. 69 b ] ( من المجاهدين ) قد ذكرنا . وأمّا الصنف الثالث فهم « الذين جاهدوا فى الله حقَّ جهاده » = فالهاء من « جهاده » تعود علىٰ الله . أى يتصفون بالجهاد ، أى فى حال جهاده بصفة الحق ، كما ذكرنا فى « التردُّد الإلّهى » . أى لا يرون مجاهداً إلَّا الله ، وذلك لأنَّ الجهاد وقع « فيه » ، ولا يعلم أحدٌ كيف الجهادُ « فى الله » إلَّا

1 حكم . . . كان ( معظم الحروف المعجمة مهملة CK الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا : CB ، كذلك الشدة ساقطة CK) || 2فهؤلاء C: فهاولا K: فهؤلآء (بالمد) B|| المجاهدون CB: المحاهدون K (الجيم مهملة) || الذين : ( مهملة تماماً K) || فضلهم . . . القاعدين : إشارة إلى الآية ٩٥ من سورة النساء (4، 95) || فضّلهم (بتشديد الضاد) . . . القاعدين ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة CK) || 3 أجراً عظيما : تتمة الآية ٩٥ من سورة النساء ( 4، 95) || عظيما : ( مهملة K) || 3 4 درجات منه : مستهل آية ٩٦ ، النساء ( 4، 96) || 4 - 5 واحدة . . . الآية ∴ ( مهملة جزئياً K، المد ساقط BK) || 4 المجاهدون . . . الله : إشارة إلى الاية ٩٥ من سورة النساء ( 4، 95) || 7 فهذان : ( الحرف الأول مهمل K) || قد : ( القاف بموحدة K) || وأمّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || 8 الثالث : (الثاء الأولى مهملة K) || فهم : وهم CBK|| الذين . . . جهاده : إشارة بتصرف إلى مطلع الآية ٧٨ من سورة الحج ( 22، 78) || الذين : ( الياء مهملة K) || فى : ( مهملة K) || جهاده : ( الجيم مهملة K) || فالهاء C: فالها K(الفاء مهملة) : فالهآء (بالمد) B|| 9تعود : ( الحرف الأول مهمل K) || أى (همزة فوقية وسكون) يتصفون ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || فى : ( مهملة K) || بصفة B: صفة CK|| 10فى التردد (بتشديد الدال الأولى) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || الإلّهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى K: الالهىّ (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) || أى . . . الله ∴ ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 11 لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || وقع فيه ∴ ( القاف والفاء على الطريقة المغربية K، الياء مهملة فيه ) || يعلم . . . إلاَّ (همزة تحتية وشدة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة ) CK ||

الله ! فإذا رَدُّوا ذلك إلىٰ الله ، وهو قوله : « حقَّ جهاده » = فنسب الجهاد إليه بإضافة الضمير ، فكان ( تعالى هو ) المُجَاهِدَ ، لا هم ؛ وإن كانوا محلَّ ظهور الآثار ، فهم المُجَاهِدُون ، لا مُجَاهِدُون . — قال الله لموسىٰ : « يا موسىٰ ! اشكرنى حقَّ الشكر ! » — قال : « يارب ! ومن يقدر على ذلك ؟ » — قال : « إذا رأيت النعمة منِّى فقد شكرتنى حقَّ الشكر ! » وهذا الحديث خَرَّجه ابن ماجة فى « سُنَنِهِ » .

**( العمل المضاف إلىٰ الله عن ذوق وكشف ومشاهدة )**

(٤٠٣) فكلُّ عمل أَضَفْتَهُ إلىٰ الله عن ذوق وكشف ومشاهدة ، لا عَنِ اعتقادٍ وحالٍ ، بل عن مقامٍ وعلمٍ صحيحٍ ، فقد أعطيت ذلك العمل حقَّه حيث رأيتَهُ مِمَّن هو له . فَحَيْثُما وَقَع لك مِثْلُ هذا فَشَرْحُهُ ما شَرَحَهُ به الله على لسان رسوله ، فَبَلَّغَه إلينا . وهى طريقة مُوصِلة إلىٰ الله ، سهلةٌ ، لَيِّنَةٌ ، قريبةُ المأخذ ، مستويةٌ « لا ترى فيها عِوَجاً ولا أَمْتاً » .

1 فإذا (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة CK، الفاء مهملة K) || قوله : ( القاف مهملة K) || حقَّ جهاده : إشارة إلى جزء من الآية ٧٨ ، من سورة الحج ( 22، 78) || 2 بإضافة CB(الهمزة ساقطة فيه) : باضافه K (كذلك) || الضمير : ( الياء مهملة K) || فكان : ( الفاء مهملة K) || وإن (همزة تحتية وسكون) : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 3 الآثار : (المد ساقط BK) || المجاهدون CB: المحاهدون K(الجيم مهملة) || قال : ( القاف بموحدة K) || 4 يا موسى : ( ياء النداء مهملة K) || قال . . . رب ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || B ) || إذا ( همزة تحتية ) B: ( الهمزة ساقطة CK) || رأيت CB: رايت K (الياء مهملة) || النعمة CB: النعمه K || منى (بتشديد النون) B: ( الشدة ساقطة CK) || 6 وهذا CB: وهدا K (الذال مهملة) || الحديث : ( الياء مهملة BK) || خرَّجه (بتشديد الراء) BK: ( الشدة ساقطة C) || ماجه C: ماجة K: ماجة B || فى : ( الفاء مهملة K) || 8 فكلّ (بتشديد اللام) B: ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || ومشاهدة CB: ومشاهده K || عن : ( مهملة K) || 9 اعتقاد : ( القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية ) || بل عن : ( مهملة K) || صحيح : ( الياء مهملة K) || 10 حقَّه (بتشديد القاف) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || رأيته CB: رايته K || ممَّن (بتشديد الميم الثانية) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || فحيثما BK: فحيث ما C || 11 فبلَّغه (بتشديد اللام) B: ( الشدة ساقطة CK) || طريقة CB: طريقه K || موصلة CB: موصله K || 12 ليِّنة (بتشديد الياء) : ( مطموسة قليلاً B، الشدة ساقطة CK) || قريبة CB: ( القاف بموحدة K، الياء مهملة فيه ) || المأخذ CB: الماخذ K || مستوية : ( الياء مهملة K) || لا ترى . . . ولا أمتا : آية ١٠٧ من سورة طه ( 20، 107) || ترى CB: ترا K (التاء مهملة) || فيها : ( مهملة تماماً K) || أمتا : ( الهمزة ساقطة K، فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة ، B . — هذا و «الأمت» : هو الارتفاع والانخفاض ) ||

**(« والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا »)**

(٤٠٤) والصنف الرابع ( مِن المجاهدين ) هم الذين قال الله فيهم : ﴿ وَٱلَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ = الذين قلنا لهم فيها : ﴿ وَلاَ تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ = يعنى السبيل التى لكم [ F. 70 a ] فيها السعادة ؛ وإلّا فالسُّبُلُ كلُّها إليه لأنَّ الله منتهى كل سبيلٍ: « فإليه يُرْجَعُ الأمر كلُّه » . ولكن ما كلُّ مَن رجع إليه سَعِد . فسبيل السعادة هى المشروعة لا غير . وإنَّما جميع السُّبُلِ فغايتها كلِّها إلىٰ الله أوَّلاً ثُمَّ يتولّاها « الرحمٰن » آخراً ، ويبقىٰ حكم الرحمن فيها إلىٰ الأبد الذى لا نهاية لبقائه . وهذه مسألة عجيبة : المُكَاشِفُ لها قليلٌ ، والمؤمنُ بها أقلُّ !

(٤٠٥) ولمّا كان سبب الجهاد أفعالاً تصدر من الذين أُمِرنا بقتالهم

2 الرابع K (الباء مهملة) C: ــ B|| 3 الذين . . . فيهم ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه) || والذين . . . سبلنا : آية ٦٩ ، سورة العنكبوت ( 29، 69) || والذين : ( مهملة سوى النون K) || جاهدوا CB: حاهدوا K (الجيم مهملة) || فينا : ( الياء مهملة K) || لنهدينّهم (بتشديد النون الأخيرة) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء مهملة) || الذين : ( اليـاء مهملة K) || فيها : (الفـاء معجمة بـأعلى وأسفل ، على الطريقة المشرقية والمغربية) || 4 ولا تتبعوا . . . سبيله : آية ١٥٣ ، سورة الأنعام ( 6، 153) || تتبعوا (بتشديد التاء الثانية) . . . سبيله ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة K، أحياناً C) || يعنى ، التى ∴ ( الياء مهملة مع التاء K) || 5 فيها : ( الياء مهملة K) || السعادة CB: السعاده K|| وإلاَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || فالسبل : ( مهملة تماماً K) || لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || سبيل : ( مطموسة K) || 6 فإليه . . . كله : إشارة وبتصرف إلى آية ١٢٣ ، هود ( 11، 123) || فإليه (همزة تحتية) CB (الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة) || يرجع : (الياء مهملة K) || ولكن CB: ولاكن K|| رجع إليه ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) || فسبيل : ( الحرف الأخير مطموس K) || السعادة CB: السعاده K|| 7 غير : ( الياء مهملة K) || وإنَّما (همزة تحتية وشدة) ∴ ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) : واما K (ثابتة على الهامش ، بقلم دقيق وجديد) || فغايتها : ( الغين مهملة K) || أوَّلاً ثمَّ ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK، والشدة CK) || 8 الرحمن C: الرحمان BK|| آخراً (بالمد) CB: اخرا K(المد ساقط) || ويبقى : ( الحرف الأول مهمل K) || فيها : ( مهملة K) || 9 لبقائه K(الهمزة ساقطة) C: لبقآيه (بالمد) B|| وهذه CB: وهـاذه K|| مسألـة : مسئلة CB: مسئله K(الهمزة سـاقطة) || عجيبـة : ( الياء مهملة K) || المكـاشف : ( مطموسة قليلاً K) || والمؤمن CB : والمومن K|| 10 ولمَّا ( بتشديد الميم ) كان ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) || أفعالاً C : افعال K( الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) B( هذا الأصل اعتبر كلمة « سبب » مفعولاً وكلمة « أفعال » فاعلاً ) || الذين : ( مهملة K سوى الذال ) ||

وجهادهم ــ وتلك الأفعال ( هى ) أفعال الله ــ فما جاهدنا إلّا « فيه » لا فى العدوِّ ، إذ لم يكن عدوًّا إلّا بها . فإذا جاهدنا « فيه » وتَبَيَّن لنا بقوله ــ إذا جاهدنا « فيه » ــ : « أن يهدينا سُبُلَه » = أى يُبَيِّنَ لنا سُبُلَه فَنَدْخُلُهَا ، ــ فلا نَرَىٰ ( حينئذٍ ) أنّا جاهَدْنَا « غَيْراً ! » فَٱسْتَغْفَرْنَا الله مِمَّا وقع مِنّا ، وكان مِن السُّبُلِ مشاهدةُ ما وقـع مِنّا أَنَّـهُ المُوقِـعُ ، لا نَحْنُ . فَٱسْتَغْفَـرْنا الله ( أيضاً ) ، أَيْ طَلَبْنَا منه أنْ لا نكون محلاً لظهورِ عملٍ قد وصف نفسه بالكراهة فيه . فقد ثبت أنَّه ما فى الوجود إلّا الله ! فما جاهد فيه سِوَاهُ . ولـولا ما هـدانا سُـــبُلَهُ مـا عَرَفْنـا ذلك . ولـذلـك تَمَّمَ الآيـة بقـولـه ( ــ تعـالى ــ ) : ﴿ وَإِنَّ ٱللهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينْ ﴾ = و« الإحسـان أن تعبد الله كأنَّك تراه » = فإذا رأيته علمت أن الجهاد كان منه وفيه !

## ( الكتاب الإلّهى والكتابة الإلّهية )

(٤٠٦) فهـذا قد أعـربت لك عن أحـوال أهل المجـاهـدات وهم

1 وتلك : ( التاء بموحدة K ) ‖ إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) فيه : ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK ) ‖ 1 - 2فى العدوِّ ( بتشديد الواو ) : ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة CK ) ‖ 2إذ ( همزة تحتية ) . . . إلا ( همزة تحية وشدة ) ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة والشدة CK ) ‖ فإذا ( همزة تحتية ) : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CRK ) ‖ جاهدنا : ( مطموسة جزئيا K ) ‖ 2- 3وتبين . . . يبين ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، كذلك الشدة CK ) ‖ 3سبله K( ثابتة على الهامش ، بقلم جديد مع إشارة « خ » ) CB : سبلها K( فى أصل المتن ، وبقلم الأصلِ ) ‖ فندخلها : ( الفاء مهملة K ) ‖ 4فلا : ( كذلك ) ‖ فاستغفرنا : ( كذلك ) ‖ الله : ( مطموسة K ) ‖ مما ، منا وكان ∴ ( الحرف الأخير مهمل K ، الشدة ساقطة CK ) ‖ 5‖ الموقع : ( القاف مهملة K ) ‖ فاستغفرنا : ( الحرف الأول مهمل K ) ‖ 6أن ( همزة فوقية وسكون ) . . . نكون ∴ ( مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ عمل : ( اللام مطموسة K ) ‖ قد وصف ∴ (مهملة K ) ‖ بالكراهة فيه ∴ ( مهملة تماما K ) ‖ فقد : ( كذلك ) ‖ 7أنَّه ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) ( كذلك ، كذلك ) ‖ فى : ( مهملة K ) ‖ إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة والشدة CK ) ‖ فيه : ( الياء مهملة K ) ‖ 8تمَّم ( بتشديد الميم الأولى ) B : ( الشدة ساقطة CK ) ‖ الآية C : الاية B : الايه K‖ بقوله : ( الحرف الأول مهمل K ) ‖ 9وإن . . . المحسنين : ختام آية ٦٩ ، العنكبوت ( 29 ، 69 ) ‖ وإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة والشدة CK ) ‖ 10 كأنك ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) ‖ فإذا ( همزة تحتية ) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ) ‖ رأيته CB : رايته K‖ 10 - 10 أن ( همزة فوقية وشدة ) . . . كان ∴ ( مهملة جزئيا K، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) ‖ 12فهذا . . . وهم ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK ) ‖ .

« المجاهدون » . [ F. 70 b ] والكـلام يطول فى تفـاصيل هـذا الباب . والكتاب كبير ، فإن استقصينا ايرادَ ما يطلبه مِنّا كلُّ باب ، لا يَفِى العمر بكتابته . فَإذْ ولا بُدَّ من الاقتصار ! فلنقتصر علىٰ ما يجرى مِن كل باب مَجْرىٰ الأُمَّهات لا غير . وكلُّ أُمٍّ ( هى ) مِثْلُ « حَوَّاءَ » مع بنى آدم ، فإنَّهم بنوها كلُّهم . فلو أعطانا اللهُ « الكتابة الإلٓهية » (لأ)بْرَزْنَا جميع ما يحويه هذا الكتاب ، علىٰ الاستيفاء ، فى « ورقة صغيرة واحدة » ، كما خرج رسول الله ـ ﷺ ـ (ذَاتَ يَوْمٍ ) بكتابين فى يده ، « بالكتاب الإلٓهى » الذى ليس لمخلوق فيه تعمُّل ؛ وأخبر أنَّ فى الكتاب ( الأول ) ، الذى فى يمينه ، أسماءَ أهل الجنة وأسماءَ آبائهم وقبائلهم وعشائـرهم ، مِن أوَّل خلقهم إلىٰ يوم القيامة ؛ والكتابُ الآخرُ مِثْلُهُ فى أسماء أهل الشقاء . ولو

1 المجاهدون . . . تفاصيل ∴ (مهملة جزئياً K ،الهمزة ساقطة B K )‖ الباب. ( الحرف الأول مهمل K )‖ 2 والكتاب : ( التاء مهملة K )‖ فأن ( همزة تحتية وسكون ) CB( الهمزة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الكلمة مهملة )‖ استقصينا . . . منّا ( بتشديد النون ) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CB K ، كذلك الشدة CK )‖منا : ـ B‖ يفى : ( مهملة K )‖ بكتابته : ( الحرف الأول مهمل K )‖ 3فإذ ( همزة تحتية ) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) : فإذا C( الهمزة ساقطة )‖من الاقتصار ∴ ( النون مهملة ، القاف بموحدة K )‖ فلنقتصر : ( مهملة Kسوى التـاء ، القاف بمـوحدة فيـه )‖3 - 4 يجرى . . . غير ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة CK )‖4 حوّاء ( بتشديد الواو ) CB : حوا K( الهمزة ساقطة والشدة )‖ آدم CB : ادم K( المد ساقط )‖ فإنّهم ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK )‖ 5 فلو . . . الكتابة ∴ ( مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة BK )‖ الإلهية ( همزة تحتية ومد ) : الالاهية K( مهملة تماما ) : الالهيّة CB( الشدة ساقطة فيه )‖ يحويه : ( مهملة K )‖ 6 الكتاب : ( الحرف الأخير مهمل K )‖ الاستيفاء C : الاستيفا K : الاستيفآء ( بالمد ) B‖فى : ( مهملة K )‖ ورقة CB : ورقه K‖صغيرة CB : صغيره K‖خرج : ( الجيم مهملة K )‖ 7صلّى ( بتشديد اللام ) . . . وسلّم ( كذلك ) ∴ (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) ‖فى : ( مهملة K )‖ بالكتاب : ( الحرف الأول مهمل K )‖ الإلٓهى ( همزة تحتية ومد ) : الالاهى K : الالهىّ CB ( الشدة ساقطة فيه )‖ 8ليس : ( مهملة K )‖ لمخلوق فيه ∴ ( القاف بموحدة K ، الياء مهملة فيه )‖ تعمُّل ( بتشديد الميم ) BK : ( الشدة ساقطة C )‖ 8 - 9أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) . . . يمينه ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK )‖ 9أسماء ، وأسماء C : اسما ، واسما K : اسماء ( بالمد ) ، واسماء ( كذلك ) B‖ آبائهم C : ابائهم K( الهمزة ساقطة ) : ابآيهم ( بالمد ) B‖ وقبائلهم K ( القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة ) C : وقبايلهم B‖ وعشائرهم K( الهمزة ساقطة ) C : وعشايرهم B‖10 خلقهم : ( الفاف بموحدة ، الخاء مطموسة K )‖ القيامة CB : القيامه K‖ والكتاب . . . فى ∴ ( مهملة جزئيا K ، المد ساقط BK )‖ أسماء C : اسما K : اسمآء ( بالمد ) B‖ الشقاء C : الشقا K : الشقآء ( بالمد ) B‖

كان ذلك بالكتاب المعهود ( لـ ) ما وَسِعَ وَرَقُهُ المدينة . فمثل ذلك لو وقع لنا ( لَـ ) أظهرناه فى اللحـظة . وقد رأينـا تلك « الكتابـة » ، وهى كالجنّة فى عُرْضِ الحائط ، والنارِ ؛ وكصورة السماء فى المرآة .

**( درجات أهل الله فى المجاهدة )**

(٤٠٧) فَلْنَذْكُرْ ما لهذه الصفة ، التى هي المجاهدة ، مِن المقامات التى هى مراتبها ومنازلها ، ٱلَّذِين ينزلها أهلها وهم « المَـلاَمِيَّة » ، وهم قسمان : أهلُ أدبٍ بوقوفٍ عند حدٍّ ، وأهل أُنس ووصال . و ( نذكر ) كذلك ما للعارفين مِن هذا الباب ،وهم قسمان : أهل أدب ووقـوف عند حدٍّ ، وأهل أُنسٍ ووصال . وهذا ( التقسيم ) سارٍ فى كل مقام . فالذى للملاَمِيَّة منه ، من [ F. 71 a ] الصنف الذى له أدب الوقوف عند الحدود : ثلاثٌ وخمسون درجةً . وإنّما عَدَلنا إلىٰ ذكر الدرجـات لمَّا سمعنـا اللهَ يقول : « بالدرجات فى فضلهم » = فَٱتَّبَعْنَا ما قال الله ، فهو أَوْلَىٰ بنا . —

1 كان : ( مهملة K ) ‖ ورقه : ( القاف بموحدة K ) ‖ المدينة C B : المدينه K( الياء مهملة ) ‖ فمثل : ( مهملة تماماً K) ‖ لو : ( اللام مطموسة K) ‖2فى : ( مهملة K) ‖ اللحظة CB: اللحظه K‖رأينا CB: راينا K‖ تلك : ( مهملة K) ‖ الكتابة CB: الكتابه K‖ 3كالجنّة (بتشديد النون) CB(الشدة ساقطة فيه) : كالجنه K (كذلك) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ عُرْض (بضم فسكون : جانب الشىء ؛ والتشكيل ثابت فى أصلى B K) ‖ الحائط K(الهمزة ساقطة) C: الحايط B‖ وكَصُورة C B: وكصوره K‖ السماء K: السما C: السمآء (بالمد) B‖ فى : ( مهملة K) ‖ المرآة C: المراة K: المرءاة B‖ 5فلنذكر : ( الفاء مهملة K) ‖ لهذه : ( الحرف الأول مطموس K) ‖ الصفة CB: الصفه K‖ المجاهدة C B : المجاهده K‖ 6التى : ( مهملة K) ‖ الذين C B: ( الذال مهملة مع الياء K) ‖ ينزلها : ( الياء مهملة K) ‖ الملامية CB: الملاميه K (الياء مهملة) ‖ 7 بوقوف : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ وأهل أنس ∴ ( الهمزة ساقطة BK) ‖ 8من : ( النون مهملة K) ‖ 8- 9 أهل . . . حدٌّ (بتشديد آخره) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) ‖ 9 وأهل . . . فى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K) ‖ فالذى : ( مهملة تماماً K) ‖ 10للملاميَّة (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : للملاميه K(كذلك) ‖ من الصنف : ( النون مهملة K) ‖ الذى . . . عند ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K) ‖ 11 ثلاث . . . درجة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ وإنّما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة ، النون مهملة) C(الهمزة ساقطة والشدة) ‖ الدرجات : (الجيم مهملة K) ‖ لمَّا سمعنا . . . ما قال الله : انظر الآية ٩٥ من سورة النساء ( 4، 95) والآية ٢٠ من سورة التوبة ( 9، 20) ‖ لمًّا (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ 12يقول : ( مهملة تماماً K) ‖ بالدرجات : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ فاتَّبعنا (بتشديد التاء) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ قال : ( القاف مهملة K) ‖ فهو . . . بنا ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖

والذى للمَلاَمِيَّـة ( مِن الصنف الذين هم ) أهـل الأُنس والوصـال ، مِن الدرجات فى هذا الباب،أربعُ مائةِ درجةٍ وثلاثٌ وخمسون . وأمَّا درجات العارفين ، أهلِ الأُنس والوِصال ، فلهم أربع مائة درجةٍ وأربعٌ وثمانون درجةً ؛ وأمَّا الذى لأهل الأدب والوقوف عند الحدود من العارفين ، فتسعٌ وثمانون درجةً ، تسعون إلَّاَ واحدةً ؛ بينه وبين درجات الأسماء الإِلٓهيـة عَشَرَةٌ .

1والذى B: والتى K ( التاء مهملة K) C‖ للملاميَّة (بتشديد الياء) CB(الشدة ساقطة فيه) : للملاميه K (كذلك ، الياء مهملة) ‖1 - 2أهل . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖2 أربع مائة : اربع مائه K (الباء مهملة) : اربع ماية B: أربعمائة C‖درجة CB: درجه K‖وثلاث K(مهملة تماما) C: وثلثة B‖وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ درجات CB: درحات K (الجيم مهملة) ‖ 3العارفين : (مهملة Kسوى الحرف الأخير) ‖ فلهم : ( مهملة K، مطموسة B) ‖أربع مائة : اربع مائه K (الهمزة ساقطة) : اربع مايه B: أربعمائة C‖درجة CB: درجه K‖ 3 - 4وأربع . . . درجة ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ 4وأمَّا (همزة فوقية وشدة) . . . الأدب (همزة فوقية) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK) ‖ والوقوف : ( الحرف الأخير مهمل K) ‖فتسع : ( الحرف الأول مهمل K) ‖5وثمانون : ( النون الأول مهمل K) ‖إلاَّ (همزة تحتية وشدة) KB (الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ واحدة CB: واحده K‖ بينه وبين ∴ ( مهملة K سوى النون فيهما) ‖ درجات CB: درحات K(الجيم مهملة) ‖الاسماء C: الاسما K: الاسمآء (بالمد) B‖ الإِلٓهية (همزة تحتية ومد) : الالاهيه K(الياء مهملة) : الالهيَّة (بتشديد الياء) CB(الشدة ساقطة فيه ‖6 عشرة C: عشره BK: + ﻫ B(نون مستديرة علامة نهاية الفقرة) ‖

# الباب السابع والسبعون

## فى ترك المجاهدة

( ٤٠٨ ) لاَتُجَاهِدْ ! فَإِنَّ عَيْنَ ٱلْمُنَــــازِعْ
هُــوَ عَيْنُ ٱلّذِى تُجَـاهِــدُ فِيـهِ
وَإِذَا كَــانَ وَاحِــداً مَــنْ تُـنَــاوِى
أَىُّ عَقْـلٍ يَرْضَـاهُ أَوْ يَصْـطَفِيـهِ ؟
هَـلْ لِعَيْنِ الْشَّـرِيــكِ عَيْنُ وجُـودٍ
فَـتَــراهُ بِــالـعِـلْم أَوْ تَـنْـفِيــهِ ؟
كَيْفَ تَنْفِى مَنْ كَانَ فِى ٱلأَصْلِ نَفْياً ؟
وَهْــوَ نَفْىٌ وَٱلْنَّفْــىُ يَسْـتَــوْفِيــهِ !

1 الباب . . . والسبعون K(الباء مهملة ، العنوان وسط سطر مفرد ، مشكل جزئياً ) B(أول السطر ، بقلم ثخين ، مفصول قليلاً عمّا قبله) C (العنوان وسط السطر ، داخل هلالين زاهرين) || 2فى . . . المجاهدة (المجاهده) K (الفاء على الطريقة المغربية ، الجملة وسط سطر مفرد) B(الجملة فى سياق النص ، بخط المتن الأصلى ، الجملة مفصولة كثيراً عمّا بعدها) C ( الجملة تتمة العنوان ، داخل هلالين زاهرين ) || 3 لا تجاهد . . . فيه K (البيت بمصراعيه ، غير مشطور ، وسط سطر مفرد) B(كذلك ، بداية السطر ، مفصول قليلاً عمّا قبله وما بعده) C (البيت وسط سطر مفرد ، مشطور ، تفصل شطريه علامة نجمة صغيرة) || 3فإن (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة CK، الشدة ساقطة K، الفاء مهملة K) ||4عين : ( الياء مهملة K) ||عين الذى : ( مهملة تماماً K) ||5- 6وإذا . . . يصطفيه K(البيت بمصراعيه غير مشطور ، وسط سطر مفرد) B (كذلك ، مفصول قليلاً عمّا قبله) C(البيت وسط سطر مفرد ، مشطور ، تفصل مصراعيه علامة نجمة صغيرة) ||5وإذا كان ∴ ( الهمزة ساقطة CK، النون مهملة K) || 6أىُّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || 7 - 8هل . . . تنفيه K(البيت وسط سطر مفرد بمصراعيه ، غير مشطور) B (البيت بداية السطر ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده) C(البيت وسط سطر مفرد ، مشطور ، تفصل مصراعيه علامة نجمة صغيرة ) ||7 لعين . . . عين ∴ ( الياء مهملةK ) ||8 بالعلم : ( الحرف الأول مهملK ||9- 10 كيف . . . يستوفيهK ( البيت وسط مفرده بمصراعيه ، غيرمشطور )B ( البيت فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله )C ( البيت وسط سطر مفرد ، مشطور ، تفصل شطريه علامة نجمة صغيرة ) || 9تنفى : ( الحرف الأول مهمل K ) ||كان . . . الأصل ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK) ||

**( ترك الجهاد لاقتضاء الموطن )**

**(٤٠٩)** لمَّـا آطَّلعَ المجـاهـد « فيـه » و « فى سبيله » و « فى الله » و « فى سبيل الله » علىٰ السبيل التى هداه الله إليها ــ فَبَانَتْ عنده ــ فرأىٰ أنَّه ما جاهَدَ غيْرَ الله ! فَآسْتَحْيَا لأجل هذا المشهد فترك الجهاد لاقتضاء المـوطن . [F. 71 b] وهو المُجـاهِدُ تَعـالَىٰ ! ــ . وما هـو مِمَّن يَتَّصِفُ بالمشقة فإنَّه يقول فيما هـو أعظم مِن هـذا : ﴿ وَمَا مَسَّنَـا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ وقال : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَأُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ = وليس هذا « ٱلْهَيِّنُ » عن صعوبة فى الابتداء ؛ ولهذا القولُ بالمفهـوم ضعيفٌ فى الدِلالة لأنَّه لا يكون حقّاً فى كل موضعٍ . ونَسَبَ ( التنزيل العزيز ) ذلك إلىٰ الله ( مطلقاً من غير تقييد فى بدء الخلق أو فى أعادته ) ، كما شاهده ( صاحب القول بالمفهوم ) . كما ترك رسول الله ــ ﷺ ــ تعظيم عزَّة الله إذا آتَّصف بها أحدٌ مِن عباد الله ، مِثْلَ قـوله ( ــ تعـالى ــ ) : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ * أَنْ جَاءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾ .

2 لمَّا (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة CK ) || اطلع (بتشديد الطاء) B : ( الشدة ساقطة K فوق الطاء ، ثابتة فوق اللام ) || فيه وفى : ( مهملة تماماً K ) || 3 وفى . . . سبِيل الله ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ) || السبيل K ( الباء مهملة ) B : السبل C || فرأى CB : فراى K || 4 أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || فاستحيا B : فاستحى K (الفاء مهملة مع التاء) : فاستحيى C || لأجل (همزة فوقية) : ( الهمزة ساقطة CBK ) || المشهد فترك ∴ ( مهملة تماماً K ) || لاقتضاء C : لاقتضا K : لاقتضآء (بالمد) B || 5 تعالى C : تعلى BK || ممَّن (بتشديد الميم الثانية) B : ( الشدة ساقطة CK ) || 6 بالمشقة CB (الشدة ساقطة فيه) : بالمشقه K (كذلك ، الحرف الأول مهمل ، القاف بموحدة) || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B : ( الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || يقول فيما ∴ ( مهملة تماماً K ) || من : ( مهملة K ) || وما . . . من لغوب : ختام آية ٣٨ ، سورة ق ( 50، 38) || مسَّنا (بتشديد السين) B : ( الشدة ساقطة CK ) || 7 وقال : ( مهملة K ) || وهو . . . عليه : آية ٢٧ ، سورة الروم ( 30، 27) || يبدأ CB : يبدا K || الخلق : ( القاف بموحدة K ) || أهون : ( النون مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ) || 7 - 8 وليس . . . الهيِّن (بتشديد الياء) ∴ ( مهملة تماماً K سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة CK ) || 8 عن . . . فى ∴ ( مهملة K سوى التاء ) || الابتداء C : الابتدا K : الابتدآء (بالمد) B || القول : ( القاف بموحدة K ) || ضعيف . . . حقاً ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) || 9 فى . . . موضع ∴ ( مهملة تماماً K ) || ونسب : ( مبنى للمجهول فى أصل K ، وللمعلوم فى أصل B ) || 11 - 12 عليه . . . عباد ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || 12 - 13 عبس . . . الأعمى : آية ١ – ٢ من سورة عبس ( 80، 1-2) || جاءه C : جاه K : جآءه (بالمد) B ||

## ( بعث الرسول بدعوة عامة وإظهار الآيات )

(٤١٠) فإنَّه ــ ﷺ ــ كان « يحب الفَأْلَ ٱلحَسَن » ؛ وبَعْثُهُ بدعوة الحق وإظهار الآيات إنَّما يظهرها لمن يتصف بأنَّه « يَرَىٰ » . فلمَّا جاءه « الأعمىٰ » قام له حقيقةُ مَن بُعِثَ إليهم وهم أهل الأبصار ، « فَأَعْرَضَ وَتَولَّىٰ » = لأنَّه ما بعث لمثل هذا . فهذا كان نَظَرُهُ ــ ﷺ ــ . وما عَتَبَهُ ــ سُبْحَانَهُ ــ فيما علمه ( ـ ص ـ ) ؛ وإنَّما عَتَبَهُ جبراً لقلب ابن أُمِّ مكتوم وأمثالِهِ ، لأنَّهم غائبون عن الذى يشهده ــ ﷺ ــ . وأَمَرَهُ ( الله تعالىٰ ) أن يحبس نفسه معهم فقال له : ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمُ بِٱلغَدَاةِ وَٱلعَشِيِّ يُرِيدُوْنَ وَجْهَهُ ﴾ .

2 فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K، الفاء مهملة K) || صلَّى (بتشديد اللام) . . . وسلَّم (كذلك) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، غالباً C) || كان يحب ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) || الفأل C: الفال K (مهملة) B|| بدعوة : ( الباء مهملة K) || 3 وإظهار ( همزة تحتية ) الآيات ( بالمد ) ∴ ( الهمزة ساقطة C K ، كذلك المد B K ) || إنَّما ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة والشدة C K ) || بأنَّه ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) || يرى C B : يرا K || فلمَّا ( بتشديد الميم ) B : ( الشدة ساقطة C K ) || جاءه C : جاه K ( الجيم مهملة ) : جآءه ( بالمد ) B || 4 قام : ( القاف بموحدة K ) || حقيقة : ( مهملة تماما K ) || من . . . إليهم ∴ ( مهملة تماما K سوىٰ الثاء ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ) || أهل . فأعرض ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C B ) || 4 - 5 فأعرض وتولَّى : إشارة وبتصرف تام إلىٰ الآية ١ ــ ٢ من سورة عبس ( 80 ، 1-2 ) || 5 وتولَّى ( بتشديد اللام ) B : ( الشدة ساقطة C K ) || لأنَّه ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || لمثل : ( مهملة K ) || فهذا . . . وسلَّم ( بتشديد اللام ) ∴ ( بعض الحروف العجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C ) || 6 سبحانه C B : سبحنه K ( الباء مهملة ) || فيما : ( مهملة K ) || وإنَّما ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة والشدة CK ) || لقلب : ( الحرف الأول مهمل K ) || 6 - 7 ابن . . . وأمثاله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحيانا C ، كذلك الشدة CK ) || 7 لأنَّهم ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، كذلك ، النون مهملة ) || غائبون K ( مهملة سوى الغين ، الهمزة ساقطة ) C : غايبون B || عن . . . وسلَّم ( بتشديد اللام ) ∴ ( مهملة K سوى الشين ، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C ) || 7 - 8 وأمره . . . فقال ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ) || 8 - 9 واصبر . . . وجهه : آية ٢٨ ، سورة الكهف (18،28) || 8 - 9 نفسك . . . بالغداة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) || 9 والعشىّ ( بتشديد آخره ) . . . وجهه ∴ ( كذلك ، كذلك ) ||

## ( لسان الحقيقة فى فعل الرسول )

(٤١١) وكان خَبَّابُ بنُ الأَرَتِّ وبِلالٌ وغَيْرُهُم مِن الأَعْبُدِ والفقراءِ ، لَمَّا تَكَبَّر كبراءُ قريشٍ وأهـل الجاهليـة عن أن يجمعهم عند رسـول الله مجلسٌ واحدٌ . وأجابهم [ F. 72 a ] إلى ذلك رسول الله — ﷺ — . فيقول لسـانُ الظاهـرِ : إنَّ النبىَّ — ص — كان يفعـل لهم ذلك ليتـألَّفهم علىٰ الإسلام ، لأنَّ واحداً منهم كان إذا أَسْلَمَ أَسْلَمَ لإسلامه بَشَرٌ كثير لكونه مطاعاً فى قومه . — ويترجم عن هذا المقام لسانُ الحقيقـة أنَّ النبىَّ لم يشاهد سوىٰ الحق ؛ فحينما يرىٰ الصفة التى لا تنبغى إلّا لله عَظَّمها ، ولم يشهد معها سـواها ، وقـام لها ، ووفَّـاها حقَّهـا : وهى العِزَّة والكبـرياء والغنىٰ . فقـال لـه ربُّـه : ﴿ أَمَّـا مَنِ ٱسْتَـغْنَـىٰ ﴾ = فَـنَـبَّهَـهُ بِبِنْيَـة

2 وكان : ( مهملة K ) || خبَّاب ( بتشديد الباء الأولى ) B : ( الحرف الأخير مهمل K ، الشدة ساقطة CK ) بن الأرت ( بتشديد الحرف الأخير ) ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة مع الهمزة CK ) || وبلال وغيرهم ∴ ( مهملة K ) || والفقراء C : والفقرا K : والفقرآء ( بالمد ) B || لـمَّا ( بتشديد الميم ) تكبَّر ( بتشديد الباء ) ∴ ( الشدة ساقطة CK ) || كبراء C : كبرا K : كبرآء ( بالمد ) B || قريش : ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) || وأهل . . . يجمعهم · ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK ) || رسول الله · + صلَّى الله عليه وسلَّم K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ، أحياناً ) || 4 فيقول : ( مهملة تماماً K ) || 5 الظاهر CB : الظاهر K ( الظاء مهملة ) || إنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B ( كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة ) : ( الهمزة ساقطة والشدة CK ) || النبىّ . . . ليتألَّفهم ( بتشديد اللام الوسطى ) ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ) || — ص — : صلَّى الله عليه وسلَّم ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) || 6 لأنَّ ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || كان . . . كثير ∴ (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ) || 7-6 لكونه . . . فى ∴ ( مهملة تماما K ) || 7 ويترجم عن ∴ ( مهملة K سوى التاء ) || المقام لسان ∴ ( مهملة تماما K ) || الحقيقة CB : الحقيقه K ( الياء مهملة ) || أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) النبىّ ( بتشديد الحرف الأخير ) ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة K ) : + صلَّى الله عليه وسلَّم K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة الساقطة أحيانا ) || 8 يشاهد : ( مهملة K ) || فحينما B ( مطموسة جزئيا ) : فاينما K ( الفاء مهملة ) C || يرى . . . التى ∴ ( مهملة تماما K ) || 8-9 تنبغى . . . يشهد ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوىٰ الظاء ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة أحياناً CBK ) || 8 لله : له B || 9 ووفَّاها حقَّها ( بالشدة فيهما ) : ( الشدة ساقطة CK ) || وهى B : مثل K ( مهملة ) C || العزَّة ( بتشديد الزاى ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : العزه K || والكبرياء C : والكبريا K : والكبريآء ( بالمد ) B || 10 فقال : ( مهملة K ) || أمَّا . . . استغنى : آية ٥ ، سورة عبس (80؛5) || ببنية CB : ببنيه K ||

« الاستفعـال » ، ــ « فَأَنْتَ لَـهُ تَصَدَّىٰ ﴾ = وقـد عَلِم اللهُ لِمَنْ تَصَـدَّىٰ محمـد ــ ص ــ . يقـول ( الله ) لـه : « وإن كنت تُعَـظِّم صفتى حيث تـراها ، لِغَلَبَـةِ شهودك إيَّـاىَ ، فقد أَمَـرْتُك أن لا تشـاهدهـا مقيَّـدةً فى المحدثين . » = وهو قـوله ــ عليـه السلام ــ : « إنَّ اللهَ أَدَّبَنى فَحَسَّنَ أَدَبِى ! » = وهذا من ذلك التأديب .

## ( ترحيب النبىِّ بمن عاتبه ربُّه فيهم )

(٤١٢) وكـان رسـول الله ــ ﷺ ــ إذا رأى هؤلائـك آلأَعْبُـدَ ( مِن الصحابة ) يقول : « مَرْحَباً بِمَنْ عَاتَبَنِى فِيهِمْ رَبِّى ! » فكلَّما جلسوا عنده ، جَلَسَ لجلوسهم ؛ لا يمكن له أن يقوم ، ولا يَتَصَـرَّفُ حتَّىٰ يكونـوا هم الذين يَتَصَرَّفُون . فإنَّ الله قال له : ﴿ وَآصْبِرْ نَفْسَكَ ﴾ ! ولمَّا علموا ذلك

1 فأنت . . . تصدَّىٰ : آية ٦ ، سورة عبس (80 ، 6) || تصدَّىٰ ( بتشديد الدال ) : ( الشدة ساقطة K ) || الله B : انه CK || لمن : ( مهملة K ) || 2 ـ ص ـ : صلَّى الله عليه وسلَّم ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) || يقول . . . وإن ( همزة تحتية ) ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ) || 2 - 3 كنت . . . مقيَّدة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK ، القاف بموحدة CK ) || 3 4 فى . . . عليه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ) || 4 السلام CK : السلم B || إنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة والشدة CK ) || أدَّبنى ( همزة فوقية وشدة ) CB : ( الهمزة ساقطة والشدة K ) || فحسَّن ( بتشديد السين ) KB ( مهملة ، الشدة ثابتة ) : فأحسن C || 5 أدبى : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة ) || وهذا CB : وهدا K ( الذال مهملة ) || من : ( مهملة K ) || التأديب CB : التاديب K ( مهملة سوى الحرف الأخير ) : + ✱ C ( نجمة صغيرة علامة نهاية الفقرة ) || 7 وكان . . . وسلَّم ( بتشديد اللام ) K ( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه ) C ( الشدة ساقطة أحياناً ) : وقال عليه السلم ( = السلام ) B || إذا ( همزة تحتية ) : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || رأى C B : راى K || هؤلائك : هاولايك K ( الياء مهملة ) : هولآيك ( بالمد ) B : هؤلاء تلك C || الأعبد ( همزة فوقية ) : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 8 يقول K ( مهملة ) B || مرحبا بمن ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) || فيهم ربى ∴ ( مهملة تماما K ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزيئا فيه ، الشدة ساقطة C K ) || جلسوا K ( مهملة ) C : قعدوا B || عنده C K : - B || 9 جلس لجلوسهم K ( مهملة ) C : قعد لقعودهم B || لا يمكن : ( مهملة K ) || له B : لهم K ( فى صلب المتن ، وعلىٰ الهامش : له ، بقلم جديد غير واضح تماما ) C ( ورواية النسخة الأولى هى الصحيح ) || أن يقوم CB : ( مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة فيه ) || يتصرَّف ( بتشديد الراء ) B : ينصرف : C ( الكلمة مهملة تماما فى أصل K ، الشدة ساقطة فيه ) || 9 - 10 يكونوا . . . الذين ∴ ( مهملة تماما K ) || يتصرَّفون ( بتشديد الراء ) B : ينصرفون C : ( الكلمة مهملة تماما K ، الشدة ساقطة فيه ) || 10 فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) . . . قال ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) || واصبر نفسك : مطلع آية ٢٨ ، سورة الكهف (18، 28) || نفسك CB : ( مهملة K ) || ولـمَّا ( بتشديد الميم ) CK ( الشدة ساقطة فيه ) : فلمَّا B ( الشدة ثابتة ) ||

منه ، وأنَّه ــ عليه السلام ــ قد تعرض له أمور يحتاج إلىٰ التصرُّف فيها ، فكانوا يُخَفِّفُوْنَ فلا يلبثون عنده إلّا قليـلاً [ F. 72 b ] وينصرفـون ، حتّي ينصرف النبىُّ - ﷺ - لأشغاله . فَتَرَكَ ﷺ ذلك الأمر ، الذى كان له فيه مشهــدٌ صحيـحٌ إلٰهىٌّ ، مــراعـاةً لحفظ القلوب المنكســرة ( مِن بين الصحابة ) .

**( الله عند المنكسرة قلوبهم غيباً وعند المتكبرين عيناً )**

(٤١٣) فـ « إنَّ الله عنـد المنكسرة قلوبهم » غيبـاً : ( أمـرٌ ) يُثْبِتُـهُ الإيمان وينفيه العِيان ؛ وهو عند المتكبرين عينـاً : ( أمرٌ ) يُثْبِتُـهُ العِيان وينفيه الإيمان . فنقل الله نبيَّه من العِيان إلىٰ الإيمان ، وأخبره أن تجلِّيه ــ تعالى ــ فى أعيان الأعزَّاء المتكبرين من « زينة الحياة الدنيا » . فهى زينة الله للحياة الدنيا ، لاَ لَنَا ؛ والذى لنا ( هو ) زينة الله من غير تقييد بالحياة الدنيا ، وما يَلْزَمُ ( الشىءَ ) مِن كونه زَيْناً لِزَيْدٍ أن يكون زَيْناً لِعَمْرٍو .

1 وأنَّه ( همزة فوقية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة والشدة CK ) || عليه : ( مهملة K ) || السلام CK : السلم B || قد . . أمور ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ) || إلى ( همزة تحتية ) . . . فيها ∴ ( مهملة K سوىٰ الفاء ، الشدة ساقطة فيه ، الهمزة ساقطة CBK ) || 2 فكانوا . . . إلاّ ( همزة تحتية وشدة ) ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة والشدة CK ) || وينصرفون حتّى ∴ ( مهملة K سوىٰ الفاء ، الشدة ساقطة CK ) || 3 ينصرف . . . عليه ∴ (مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C ) || لأشغاله : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || صلّى ( بتشديد اللام ) . . . وسلَّم (كذلك) ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة K ، أحيانا C ) || الذى . . . فيه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || 4 صحيح : ( الياء مهملة K ) || إلٓهى ( همزة تحتية ومد ) : الاهى B K : الهى C || مراعاه C B مراعاه K || الحفظ : ( مهملة K) || المنكسرة C B : المنكسره K || 7 فإنًّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة والشدة C K ) || قلوبهم : ( مطموسة جزئيا K ) || يثبته : ( الياء بموحدة K ) || 8 الإيمان ( همزة تحتية ) : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة CB K ) || وينفيه : ( مهملة K سوىٰ الفاء ) || المتكبرين ( بتشديد الباء ) : ( مهملة تماما K ، الشدة ساقطة C K ) || وينفيه : ( مهملة تماما K ) || الإيمان ( همزة تحتية ) : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || فنقل . . . نبيه ∴ ( مهملة تماما K ، الشدة ساقطة K ، أحيانا C ) : + صلّىٰ الله عليه وسلّم K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) C || 8 - 9 العيان . . . الإيمان ( همزة تحتية ) ∴ ( مهملة K سوىٰ الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة C B K ) || 9 أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C : ( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، كذلك ، النون مهملة ) || تجليه : ( مطموسة K ، الشدة ساقطة C ) || 10 تعالى C : تعلى K( مهملة ) B || فى أعيان ∴ ( مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة B K ) || الأعزَّاء ( بتشديد الزاى ) C ( الشدة ساقطة والهمزة الأولىٰ ) : الاعزا K : الاعزّآء ( بالمد ) B || المتكبـرين : ( مهملة K، الشدة ساقطة C K ) || 10 - 11 زينة . . . الدنيا : إشارة إلىٰ الآية : ٢٨ و٤٦ من سورة الكهف (28, 46 :18) || 10 زينة الحياة ∴ ( مهملة غالبا K ) || فهى زينة ∴ ( كذلك ) || 11 - 12 للحياة . . . يلزم ∴ ( مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة فيه ) || 12 من . . . زيناً ∴ ( مهملة جزئيا K ، مطموسة جزئيا ، الهمزة ساقطة B K ) ||

## ( الزينة ومشاهد الناس لها )

(٤١٤) فَمِنَ الناس مَن لا شهود له إلَّا « زينةُ الله » . ومِن الناس مَن لا شهود له إلَّا « زينة الحياة الدنيا » مِن حيث ما هى « زينة الله » : لها ، لاَلَنَا ؛ فَنَشْهَدُها لها وإن لم تكن لنا زينة . وَمِن الناس مَن يشهد « زينة الشيطان » ، فى عمله وأعمالِ الخلق ، فى قوله ( ــ تعالى ــ ) : ﴿ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوْا مُسْتَبْصِرِينَ ﴾= فهم « الذين أضلَّهم الله علىٰ علم ! » فيشهدها أهل الله « زينة الله للشيطان » لأنَّه عَمَلُهُ . ومِن الناس مَن يشهد « مَن زُيِّن لهُ عَمَلُهُ » ولا يدرى مَن زَيَّنَهُ ؟ هل متعلَّق تلك الزينة الذمُّ أو الحمد ؟ و ( هذا ) هو موضع [ F. 73 a ] الشُّبْهة . كمن يرىٰ رجلاً يحب أن يكون نعله حسناً وثوبه حسناً ،

2 فمن : ( الفاء مهملة K ) الناس . . . شهود ∴ ( مهملة تماما K ) || إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K ) || زينة C B : زينه K( الياء مهملة ) || 2 - 3 ومن . . . شهود ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || 3 إلا (همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة والشدة C K ) || زينة C B : زينه K ( الياء مهملة ) || الحياة C B : الحياه K ( الياء مهملة ) || الدنيا : مهملة K) || حيث . . . زينة ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) || 4 فنشهدها : ( النون مهملة K) || وإن ( همزة تحتية وسكون ) : ( النون مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ) || تكن : ( مهملة K ) || زينة C B: زينه K|| الناس . . . يشهد ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || زينة C B : زينه K ( الياء مهملة K ) || 5 الشيطان . . . الخلق في ∴ ( مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة B K ) || 5 قوله : ( مهملة K ) || 5 - 6 فزين . . . مستبصرين : آية ٣٨ ، العنكبوت (38, 29) ونصها : « وزين لهم . . . » || فزين : ( مهملة Kسوىٰ الزاى ، الشدة ساقطة C K ) || 6 الشيطان . . . وكانوا ∴ ( مهملة تماما K، الشدة ساقطة فيه ) || مستبصرين : ( الياء مهملة K) || 6 - 7 فهم الذين ∴ ( مهملة تماما K ) || 7الذين . . . علم : ( إشارة وبتصرف تام إلىٰ الآية ٢٣ من سورة الجاثية (23, 45)|| فيشهدها K( الفاء علىٰ الطريقة المغربية ) C : فيشهدونها B|| 7 - 8زينة . . . عمله : ( وردت أربع آيات فى القرآن بخصوص تزيين الشيطان للأعمال : الأنفال ( ٨ ، ٤٨ ) ؛ النحل ( ١٦ ، ٦٣ ) ؛ النمل ( ٢٧ ، ٢٤ ) ؛ العنكبوت ( ٢٩ ، ٣٨ ) ؛ ووردت آية واحدة بخصوص تزينه فى الأرض : الحجر ( ١٥ ، ٣٩ ) || 7 - 8 زينة . . . لأنه ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة K ، أحيانا C ) || 8 الناس . . . يشهد ∴ ( مهملة تماما K ) || من . . . عمله : ( إشارة وبتصرف إلىٰ الآية ٨ من سورة فاطر (35 ، 8 ) والآية ١٤ من سورة محمد (14, 47) || زين ( بتشديد الياء ) B : ( مهملة سوىٰ الزاى K ، الشدة ساقطة C K ) || 8 - 9 يدرى . . . الزينة ∴ ( مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة CK) || 10 الشبهة C: الشبهه K: الاشتباه B|| كمن : ( مهملة K) || يرى CB: يرا K || رجلاً . . . يكون ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة K) || وثوبه : ( الباء مهملة K) ||

فلا يدرى أهو مِمَّن يحبُّ « زينة الحياة الدنيا » أو هو مِمَّن يَتَجمَّلُ لله فى قوله : ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ ؟ .

**( حسن الظن أنت مندوب اليه وسوء الظن أنت منهى عنه )**

(٤١٥) وقد قال عليه السلام للرجل الذى قال له: «إنى أحبُّ أن يكون نعلى حسناً وثوبى حسناً » ــ « إنَّ الله جَمِيلٌ يُحِبُّ ٱلجَمَالَ ! » ــ فوقع لهذا الرجل الاشتباهُ ، فلا يدرى لِمَنْ ينسُبُ تلك الزينة ؟ كمن يسمع شخصاً يقول : « الحمد لله رب العالمين » فلا يدرى : هل هو تالٍ أو هو ذاكرٌ مِن غير قصدِ تلاوة القرآن ، لأنَّ اللفظ واحدٌ وهو المشهود والقصد غَيْبٌ . والأولىٰ أن تُحْسِنَ الظنَّ بِمَنْ يَتَجمَّل فإنَّكَ مندوبٌ إليه ، وسوءُ الظن أنت مأمور باجتنابه فى حقِّ المسلمين ولهذا فَسَّر النبيُّ ــ ﷺ ــ كلامه للرجلين فى اعتكافه ، حين ٱنقَلَبَ يُشَيِّع صَفِيَّةَ : « إنِّى خَشِيْتُ أَنْ يَقْذِفَ ٱلشَّيْطَانُ » = فما أساءَ الظنَّ إلَّا بأهله وهو

1 ممن (بتشديد الميم الثانية) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || يحب . . . الدنيا : (ذم زينة الحياة الدنيا جاء فى ثلاث آيات : سورة الكهف : ٢٨ ، ٤٦ ( 18: 28، 46) ؛ سورة الحديد : ٢٠ ( 57 20 )|| يحبّ : ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || زينة CB: زينه K|| الحياة C: الحياه K: ــ B|| الدنيا C B: ( الياء مهملة K) || يتجمَّل (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة CK) || لله K (الشدة ساقطة) C: إلى الله B || 1 - 2فى قوله ∴ ( مهملة K) || 2خذوا زينتكم . . . مسجد : آية ٣١ ، الأعراف ( 7، 31) || زينتكم : (مهملة K سوى الزاى) || 4وقد . . . للرجل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || السلام : السلم B || 4 - 5قال : ( مهملة K) || إنِّى (همزة تحتية وشدة) . . . وثوبى ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة CK) || 5 إنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . الجمال ( مطموسة K) ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة K، غالباً C) || فوقع : (الفاء مهملة K، القاف بموحدة فيه) || الرجل CB: الرحل K (الجيم مهملة) || 6فلا يدرى ∴ ( مهملة K) || تلك : (كذلك) || الزينة CB: الزينه K|| يسمع . . . يقول : ( مهملة تماماً K) || 7العالمين . . . يدرى ∴ (كذلك) || غيرٍ : ( الياء مهملة K) || قصد تلاوة ∴ ( مهملة تماماً K) || القرآن C: القران K(القاف بموحدة) : ــ B || 8لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || اللفظ : ( مهملة K) || المشهود . . . غيب ∴ ( معظم الحروف مطموسة k) || 8- 9والأولى . . . فإنَّك (همزة تحتية وشدة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة CK) || 9 وسوء . . . مأمور ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة K) || 9- 10 باجتنابه . . . للرجلين فى ∴ ( مهملة جزئياً K، بعض الكلمات مطموسة فيه ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 10 - 11 اعتكافه . . . الظن ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، الشدة ساقطة CK) || 11 أساء : اسآء (بالمد) B|| إلاَّ بأهله ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة CK) ||

الشيطان . ــ فينبغى لك إذا سمعت مَن يقول كلمة هى فى القرآن ، كما قلنا فيمن سمع مَن يقول : « الحمد لله رب العالمين » ، ــ أن يَسْمَعَها تلاوة قرآنية وإن لم يقصدها قائلها ؛ فإنك ( حينئذٍ ) تُؤْجَر أَجْرَ مَن سمع القرآن ولابُدَّ . وهذا مشهد عزيز قلَّ أن ترىٰ له ذائقاً ؛ وهو قريبٌ سهلٌ ، لا كلفة فيه .

( مَن زيِّن له سوء عمله )

(٤١٦) وأمّا قوله ( ــ تعالى ــ ) : ﴿ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوْءُ عَمَلِهِ ﴾ = فَمِنْ قوله : « سوء عمله » عَرَفْتَ مَن زَيَّنَه وإن لم يذكره [ F. 73 b ] ( التنزيل العزيز ) . ومع هذا ، فالاحتمال لا يرتفع عنه . فإنَّ الله يقول فى مثل هذا : ﴿ زَيَّنا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُون ﴾ = فجاء بـ « نون الكناية عن نفسه » ونسب الحَيرة إليهم بهذا التزيين . فَمِثْلُ هذا إذا لم يُبَيِّنِ اللهُ له فى

1 الشيطان : ( مهملة K) || فينبغى : ( الفاء مهملة والياء K) || إذا سمعت : ( مطموسة K، الهمزة ساقطة C) || يقول : ( مهملة K) || كلمة CB: كلمه K || فى : ( مهملة K) || القرآن C: القران K(مهملة) : القرءان B || قلنا فيمن ∴ ( مهملة Kسوى النون الأولى) || 2من يقول . . . العالمين ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة K، أحياناً C) || يسمعها B: تسمعها C: ( مهملة K) || تلاوة CB: تلاوه K (الحرف الأول مهمل) || قرآنية C: قرانية K: قرءانية B || 2- 3وإن (همزة تحتية) . . . يقصدها ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK) || 3 قائلها C: قايلها BK || فإنك (همزة تحتية وشدة) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || تؤجر C: توجر BK (الجيم مهملة فيه) || أجر من ∴ (مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || القرآن C: القران K (القاف بموحدة) : القرءان B|| ولابدَّ (بتشديد آخره) : ( الشدة ساقطة K) || 4عزيز : ( الياء مهملة K) || قلَّ (بتشديد آخره) CB: (القاف بموحدة K، الشدة ساقطة فيه) || ترى CB: ترا K || ذائقاً K(الهمزة ساقطة) C: ذايقاً B || قريب : ( مهملة تماماً K) || كلفة CB: كلفه K|| فيه : (الياء مهملة K) || 6وأمّا (همزة فوقية وشدة) قوله ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) || أفمن . . . عمله : آية ٨ ، سورة فاطر ( 35، 8) || أفمن زين ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || سوء CB: سو K || 7فمن قوله K(مهملة تماماً) C: فبقوله B|| سوء CB: سو K|| وإن (همزة تحتية وسكون) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || يذكره : ( الياء مهملة K) || 8 فالاحتمال : ( مهملة K) || يرتفع : ( الياء مهملة K) || فإنّ (همزة تحتية وشدة) CB (الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || يقول . . . مثل ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 9 زينا . . . يعمهون : جزء من آية ٤ من سورة النمل ( 27، 4) || زيَّنا (بتشديد الياء والنون) . . . يعمهون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة CK، كذلك الهمزة BK) || فجاء C: فجا K: فجآء (بالمد) B || بنون : ( مهملة تماماً K) || الكناية CB: الكنايه K || عن : ( مهملة K) || 10الحيرة CB: الحيره K|| بهذا . . . هذا ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) || إذا (همزة تحتية) . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة K، أحياناً C) ||

كشفه لِمَنْ هو هذا التزيينُ ، يقبله علىٰ مراد الله فيه مِن غير تعيين ؛ فيكُون جزاؤه علىٰ الله مِن غير تعيين عندنا . وإن كان ( هذا الأمر ) مُعَيَّناً عند الله ، فإنَّه عند الله أيضاً لا مُعَيَّنٌ بالنسبة إلينا : فهو ( — تعالى — ) يعلمه مُعَيَّناً ، لا مُعَيَّناً ، بنسبتين مختلفتين . — فَٱفْهَمْ ذلك ! انتهى الجزء الثانى والتسعون ، يتلوه ( الجزء ) الثالث والتسعون ، الباب الثامن والسبعون ، فى الخلوة .

1 كشفه . . . التزيين ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K، كذلك الشدة K ، أحياناً ) C ) ‖ فيه : ( مهملة K) ‖ غير : ( الياء مهملة K) ‖ تعيين : ( الياء الثانية مهملة K) ‖ فيكون : ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) ‖ 2جزاؤه C: جزاوه K(الجيم مهملة) : جزآؤه (بالمد) B‖ تعيين : ( مهملة K سوى الحرف الأول) ‖ عندنا : ( النون الثانية مهملة K) ‖ وإن (همزة تحتية وسكون) CB(الهمزة ساقطة. فيهما) K (كذلك ، مع إهمال النون) ‖ كان : ( مهملة K) ‖ 3أيضاً : (كذلك) ‖ معيّن (بتشديد الياء) : ( مطموسة جزئياً B، الشدة ساقطة C K) ‖ بالنسبة إلينا B: فانا لم نعينه K (الحرف الأول فى «نعينه» بمثناة من فوق ومن أسفل) C ‖ فهو : ( مهملة K) ‖ يعلمه :( مهملة K) ‖ 4 معيّناً (بتشديد الياء المفتوحة) BK: ( الشدة ساقطة C) ‖ لا معيّنا (بتشديد الياء المفتوحة) CB (الشدة ساقطة فيه) : ( مطموسة قليلاً K) ‖ بنسبتين . . . فافهم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ ذلك : + والله يقول الحق وهو يهدى السبيل B ‖4 - 5انتهى . . . والتسعون K(جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C: — B‖ 5 - 6 يتلوه . . . الخلوة K(معظم الحروف المعجمة مهملة) : — CB: + بلغ مقابلة K(على الهامش ، بقلم مخالف للأصل ، نسخى ، مقروء بعسر ، بإزاء السطر قبل الأخير) : + عاشرة من الثالث عشر K(على الهامش بقلم الأصل ، رأس اللوحة ، طرف اليسار) .

# [ F. 74 b ] الجزء الثالث والتسعون

## [ F. 75a ] بسم الله الرحمٰن الرحيم

## الباب الثامن والسبعون
## فى الخلوة

(٤١٧) خَلَوْتُ بِمَنْ أَهْــوَىٰ فَلَمْ يَكُ غَيْرَنَا
وَلَوْ كَانَ غَيْـرِى لَمْ يَصِحَّ وُجُـودُهَا

إِذَاْ أَحْكَمَتْ نَفْسِى شُرُوْطَ ٱنْفِرَاْدِهَا
فَـإِنَّ نُفُوسَ ٱلْخَلْقِ طُـرّاً عَبِيـدُهَـا

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِى نَفْسِهَا غَيْرُ نَفْسِهَا
لَجَادَتْ بِهَا جُوداً عَلَىٰ مَنْ يُجِيدُهَا

1 الجزء . . . والتسعون K(جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، فى رأس اللوحة) : ــ C B : + من الفتح المكى K (الحروف المعجمة مهملة ، طرف رأس اللوحة ، بقلم الأصل) || 2بسم . . . الرحيم K (الحروف المعجمة مهملة ، رأس سطر مفرد) C(وسط سطر مفرد ، داخل هلالين منجمين) : ــ B || 3الباب . . . والسبعون K(بعض الحروف المعجمة مهملة ، الجملة وسط سطر مفرد) C(الجملة وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) B (الجملة بداية السطر ، بقلم عريض) || 4فى الخلوة K(الحرف الأول مهمل ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة كثيراً عمًّا بعدها) : فى معرفة الخلوة C(تتمة العنوان ، داخل هلالين مزهرين) || الخلوة : الخلوه B|| 5خلوت . . . غيرنا K(بداية سطر مفرد ، الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) B (بداية سطر غير مفرد ، الهمزة ساقطة) C(وسط السطر ، المصراع الأول مفصول عن الثانى بعلامة نجمة صغيرة) || 6ولو كان . . . وجودها K(نهاية سطر مفرد) B(فى سياق النص ، غير مفصول عمًّا قبله) C (كذلك ، مفصول عمًّا قبله بعلامة نجمة صغيرة) || 7إذا . . . انفرادها K(بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) B (فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمًّا قبله) C(وسط السطر ، المصراع الأول مفصول عن الثانى بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة الأولى ساقطة) || 8 فإن (همزة تحتية وشدة) . . . عبيدها K (نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (فى سياق النص ، الهمزة ساقطة) C(فى سياق النص ، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة أحياناً ، مفصول عن المصراع الأول بعلامة نجمة صغيرة) || 9 ولو لم . . . نفسها K (بداية سطر مفرد ، الفاء أحياناً مهملة ، كذلك النون) B(فى سياق النص) C(وسط السطر ، المصراع الأول مفصول عن الثانى بعلامة نجمة صغيرة) || 10 لجادت . . . يجيدها K(نهاية سطر مفرد ، النون بمثلثة ، الكلمة الأخيرة مهملة) B (فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمًّا بعدها) C(فى سياق النص ، المصراع الثانى مفصول عن الأول بعلامة نجمة صغيرة) ||

## ( الأصل الشرعى للخلوة )

(٤١٨) إِعْلَمْ ــ وَفَّقَنا الله وإيَّاكم ــ أنَّ الخلوة أصلها فى الشرع . ( قوله ــ تعالى ــ فى الحديث القدسى ):« مَنْ ذَكَرَنِى فِى نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِى نَفْسِى وَمَنْ ذَكَرَنِى فِى مَلاَءٍ ذَكَرْتُهُ فِى مَلاَءٍ خَيْرٍ مِنْهُ » = فهذا حديث إلٰهىٌّ صحيح يتضمَّن الخلوة والجلوة . وأصل الخلوة من « الخَلاَء » الذى وُجِدَ فيه العالَمْ :

فَمَنْ خَــلاَ وَلَم يَجِـدْ فَمَــا خَــلاَ    فَهِىَ طَـرِيقٌ حُكْمُهـا حُكْمُ آلبِلَىٰ

وقال رسول الله ــ ﷺ ــ : « كَانَ آللهُ وَلاَ شَىْءَ مَعَهُ » . وسئل رسول الله ــ ص ــ : « أَيْنَ كَانَ رَبُّنا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ ؟ » ــ قال : « كَانَ فِى عَمَاءٍ مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ وَمَا تَحْتَـهُ هَوَاْءٌ » = ثم خلق الخلق وقضى [ F. 75 b ]

2 اعلم : (بداية السطر ، مسبوقة فى أصل Kبعلامة نون معكوسة ومهملة) B(فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) C (بداية السطر) || وفقنا (بتشديد الفاء) . . . وإيَّاكم (همزة تحتية وشدة) K(مهملة سوى الياء ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة ، الشدة أحياناً) : وفَّقك (بتشديد الفاء) الله B|| أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . فى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) || 3 فى نفسه : ( الفاء مهملة K) || 3- 4ذكرته . . . ومن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || ملأ C: ملا K: ملاء B || 4 فهذا حديث K(مهملة سوى الذال) C: ــ B|| إلٓهىّ (همزة تحتية ومد وشدة) : الاهى K: الهىّ (بتشديد آخره) C : ــ B|| 5صحيح يتضمَّن (بتشديد الميم) K(مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة) C(الشدة ساقطة) : ــ B || الخلوة C: الخلوه K: ــ B|| والجلوة C K: ــ B|| وأصل الخلوة B(الهمزة ساقطة) C: . . . الخلوه K (الهمزة ساقطة) || من : ( مهملة K) || الخلاء C: الخلا K: الخلآء (بالمد) B|| 6فيه : ( مهملة K) || العالم : + ن K (نون مستديرة ، مهملة) B(كذلك) || 7فمن . . . خلا (خلى) K(المصراع الأول فى سياق النص ، مفصول كثيراً عما بعده من المصراع الثانى) B (كذلك ، غير مفصول عمَّا قبله وما بعده) C(وسط سطر مفرد ، مفصول عن المصراع الثانى بعلامة نجمة صغيـرة) || خلا : خلى B K || فهى . . . البلى K (المصراع الثانى وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة) B (فى سياق النص ، مفصول عما بعده بعلامة نون مستديرة ، مهملة) C (نهاية السطر المفرد) || 8وقال . . . وسلَّم (بتشديد اللام) ∴ (مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه) || شىء C B: شى K || وسئل K(الهمزة ساقطة) C: وسيل B|| 9 ــ ص ــ : صلَّى الله عليه وسلَّم ∴ (مهملة K، الشدة ساقطة) || 9- 10 أين . . . هواء ( هوآء B) ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه) || عماء ، هواء : عمآء هوآء (بالمد) B || 11خلق . . . وقضى ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ، ) || وقضى : وقضا B ||

القضية وفرغ من أشياء ، وهو « كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ » ، وَسَيَفْرُغُ من أشياء ، ثم يَعْمُرُ المنازل بأهلها إلىٰ الأبد .

**( الخلوة أعلىٰ المقامات وهى المنزل الذى يعمره الإنسان )**

(٤١٩) الخلوة أعلىٰ المقامات . وهى المنزل الذى يعمره الإنسان ويملؤه بذاته فلا يَسَعُ معه فيه غَيْرَهُ . فتلك الخلوة ونسبتها إليه ونسبته إليها ( هى ) نسبة الحق إلىٰ قلب العبد « ٱلَّذِى وَسِعَهُ » ؛ ولا يدخله ( الحق ) وفيه غَيْرٌ بوجهٍ من الوجوه الكونية ؛ فيكون ( القلب ) خالياً من الأكوان كلِّها فيظهر فيه ( الحق ) بذاته . ونسبة القلب إلىٰ الحق ( هى ) أن يكون ( القلب ) على صورته فلا يسع فيه سواه .

**( الأصل الكونى للخلوة )**

(٤٢٠) وأصل الخلوة فى العالَم « ٱلْخَلَاءُ » الذى مَلأه العالَمُ . فأوَّلُ شىءٍ ملأ « ٱلْهَبَاءُ » وهو جوهر مظلم مَلأَ « الخلاءَ » بذاته . ثم تجلَّىٰ له الحقُّ باسمه « النور » ، فانصبغ به ذلك الجوهر وزال عنه حكم

1 - 2 القضية . . . الابد ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه، الهمز ساقطة مع الشدة ) || أشياء : اشيآء (بالمد) B || 1كل . . شأن : ( إشارة بتصرف إلى الآية ٢٩ من سورة الرحمن : 55، 29) || 4 - 6الخلوة . . . الذى وسعه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ||
4 المقامات : ( مطموسة قليلاً B) || وهى : وهو ∴ || 7وفيه . . . الكونيَّة K(معظم الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : حتى لا يكون فيه غير B|| فيكون . . . كلِّها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 8 فيه : ( مهملة K) || بذاته : ( الباء مهملة K) || ونسبة CB: ونسبه K (النون مهملة) || القلب : ( القاف مهملة K) || إلى (همزة تحتية) . . . يكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C ) || فيه : ( مهملة K) || 11الخلوة CB: الحلوة K(الخاء مهملة) || فى : ( الفاء مهملة K) || الخلاء C: الخلا K: الخلآء (بالمد) B || ملأه CB: ملاه K|| 12فأوَّل (همزة فوقية فشدة) C (الشدة ساقطة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) || شىء CB: سى K(الشين مهملة) || الهباء C: الهبا K: الهبآء (بالمد) B || جوهر CB: حوهر K(الجيم مهملة) || ملأ CB: ملا K|| الخلاء C: الخلا K: الخلآء (بالمد) B || بذاته : ( الباء مهملة K) || تجلَّى (بتشديد الجيم) B: ( الشدة ساقطة CK) || 13 الحق : ( القاف مهملة K، الشدة ساقطة CK) || باسمه : ( الباء مهملة K) || فانصبغ : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || به : ( الباء مهملة K) || الجوهر CB: الحوهر K (الجيم مهملة) || وزال CB: وزال K (الزاى مهملة) ||

الظلمة ــ وهو العَدَمُ ــ فاتَّصف بالوجود ؛ فظهر لنفسه بذلك النور المنصبغِ به . وكان ظهورُهُ به علىٰ صورة الإنسان ، وبهذا تُسَمِّيه أهلُ الله « الإنسان الكبير » وتُسَمِّى مختصره الإنسان الصغير لأنه موجود أودع الله فيه حقائق العالَم الكبير كلَّها ؛ فخرج ( الإنسان ) على صورة العالَم مع صغر جِرْمِهِ ، و ( خرج ) العالَم على صورة الحق . فالإنسان علىٰ « صورة الحق » وهو قوله ( ــ عليه السلام ــ ) : « إنَّ آللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُورَتِهِ » . ــ ولمَّا كان الأمر علىٰ ما قَرَّرناه ، لذلك قال تعالى : ﴿ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَآلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ آلنَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾ = لكن يعلم ذلك قليلٌ من الناس .

**( الإنسان عالَم صغير والعالَم إنسان كبير والإنسان الكامل هو الوجيز )**

**(٤٢١)** فالإنسان عالَم صغير ؛ والعالَم إنسان كبير . ثم انفتَحت فى

1 الظلمة CB: الظلمه K|| فاتصف بالوجود ∴ (مهملة Kتماماً سوى التاء) || فظهر : ( الفاء مهملة K) || بذلك : ( الباء مهملة K) || 2 المنصبغ : ( النون مهملة K) || وكان : ( النون مهملة K) || صورة CB: صوره K|| 3الإنسان (همزة تحتية) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || وبهذا : ( الباء مهملة K) || تسمِّيه (بتشديد الميم) B: يسميه C: ( الحرف الأول مهمل K، كذلك الياء الثانية ، الشدة ساقطة فيه وفى C) || الإنسان (همزة تحتية) : (النون الأولى مهملة K،الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 3 وتسمِّى (بتشديد الميم) CB (الشدة ساقطة فيه) : ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || الصغير : ( الياء مهملة K) || لأنَّه (همزة فوقية وشدة) : ( الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || موجود CB: موحود K (الجيم مهملة) || 4 فيه : ( مهملة K) || حقائق C: حقايق B: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) || الكبير : ( مهملة K) || فخرج : ( مهملة K سوى الخاء) || صورة CB: صوره K|| 5جرمه CB: حرمه K(الجيم مهملة) || الحق : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) || فالإنسان : ( الفاء على الطريقة المغربية K، النون الأولى مهملة فيه ، الهمزة ساقطة CBK) || 5 - 6 صورة . . . قوله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 6إن (همزة تحتية وشدة) . . . آدم (بالمد) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 7 ولمَّا : ( الشدة ساقطة CK) || قرَّرناه ( بتشديد الراء الأولى ) CB: (القاف مهملة K، الشدة ساقطة فيه) || قال : ( مهملة K) || تعالى C: تعلى K(مهملة) B|| 7 - 9لخلق . . . لا يعلمون : آية ٥٧ ، سورة غافر ( 40، 57) || 7 - 9 لخلق السماوات ( السموات CB) : ( مهملة تماماً K) || 8والأرض أكبر ∴ ( الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) || خلق الناس ∴ ( مهملة K) || ولكنَّ (بتشديد آخره) CB: ولاكن K (النون مهملة) || 8 - 9 الناس . . . يعلمون ∴ (مهملة K، سوى الحرف الأخير) || 9لكن CB: لاكن K (مهملة) || يعلم : ( مهملة K) || ذلك B : ــ CK|| قليل B: القليل K(الياء مهملة) C|| من الناس ∴ ( مهملة K) || 11 فالإنسان (همزة تحتية) : (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || صغير . . . كبير ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK) || ثم . . . فى ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ||

العالَم [ F. 76 a ] صُوَر الأشكال مِن الأفلاك والعناصر والمولَّدات . فكان الإنسان آخر مُوَلَّدٍ فى العالَم ، أوجده الله جامعاً لحقائق العالَم كلِّه وجعله « خليفة فيه » ؛ فأعطاه قوَّة كلِّ صورة موجودة فى العالَم . فذلك الجوهر الهبائىُّ المنصبغ بالنور هو « البسيط » ؛ وظهور صور العالَم فيه هو « الوسيط » ؛ والإنسان الكامل هو « الوجيز » . ــ قال تعالى : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِى ٱلآفَاقِ وَفِى أَنْفُسِهِمْ ﴾ = ليعلموا أنَّ الإنسان عالَم وجيز من العالَم ، يحوى علىٰ الآيات التى فى العالَم .

## ( أوَّل ما يكشف لصاحب الخلوة « آيات العالَم » قبل « آيات نفسه » )

(٤٢٢) فأوَّل ما يُكْشَف لصاحب الخلوة « آياتُ العالَم » قبل « آيات نفسه » = لأنَّ العالَم قبله ، كما قال تعالىٰ : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِى ٱلآفَاقِ ﴾

1 العالم . . . الأشكال (همزة فوقية) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || الأفلاك . . . فكان ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || 1 - 2 فكان . . . آخر (بالمد) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك المد K) || 2 مولَّد (بتشديد اللام المفتوحة) . . . جامعاً ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة C) || لحقائق C: لحقايق B: ( مهملة K، الهمزة ساقطة ) || وجعله CK: ليجعله B|| 3 خليفة . . . الجوهر ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) || 4 الهبائىّ C: الهبآيى (بالمد) B: ( الهمزة تحت كرسيها K) || المنصبغ : ( الباء مهملة K) || وظهور . . . الوسيط ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 5 والإنسان (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الوجيز : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || قال : ( مهملة K) || تعالى C: تعلى K(التاء مهملة) : الله تعلى B|| 5 - 6 سنريهم . . . أنفسهم : آية ٥٣ ، سورة فصلت ( 41، 53) || 5 - 6 سنريهم . . . أنفسهم ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا B، كذلك المد) || 6 آياتنا : أياتنا (همزة إزاء رأس الألف) B|| أنَّ (همزة فوقية وشدة) الإنسان (همزة تحتية) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK) || 7 يحوى على CK: فيه B|| الآيات (بالمد) C: الايات K(الياء بموحدة) B|| التى فى ∴ ( مهملة K) || 9 فأوَّل (همزة فوقية وشدة) . . . يكشف ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) || الخلوة CB: الخلوه K|| آيات C: أيات (همزة إزاء رأس الألف) B: ايات K(الياء مهملة) || 10 لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || قبله : ( القاف بموحدة K) || قال : ( مهملة K) || تعالى C: تعلى K (مهملة) : ــ B|| سنريهم . . . الآفاق : آية ٥٣ ، سورة فصلت ( 41، 53) || سنريهم . . . الآفاق ∴ ( مهملة تماماً K، المد ساقط BK) ||

ثم بعد هذا يُريه الآيات « التى أَبْصَرها فى العالَم ، فى نفسه . فلو رآها ( صاحب الخلوة ) أوَّلاً فى نفسه ثم رآها فى العالَم ، رُبَّما تخيَّل أنَّ نفسه رأىٰ فى العالَم . فرفع اللهُ عنه هذا الإشكال بأن قَدَّم له رؤ ية الآيات فى العالَم ، كالذى وقع فى الوجود فإنَّه أقدم من الإنسان ؛ وكيف لا يكون ( العالَم ) أقدم ( من الإنسان ) وهو أبوه ؟ فأبانت له رؤ ية تلك الآيات التى فى الآفاق وفى نفسه أنَّه الحقُّ لا غَيْرُه ، وتَبَيَّنَ له ذلك .

**( آيات الله فى الآفاق وفى الأنفس دلالات على أنه هو الظاهر فى المظاهر )**

(٤٢٣) فالآيات هى الدِلالات له ( = لصاحب الخلوة ) على أنَّه ( ــ تعالىٰ ــ هو ) الحق الظاهر فى مظاهر أعيان العالَم . فلا يَطْلُبُ علىٰ أمر آخر صاحبُ هذه الخلوة ، فإنَّه ما ثَمَّ ( أمرٌ آخرُ ) جُمْلةً واحدة . ولهذا

1 ثم . . . فى ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط BK، كذلك الهمزة) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ فلو : (كذلك) ‖ رآها C : رأها K: رأها (الهمزة إزاء الراء) B ‖ 2 أوَّلاً (همزة فوقية وشدة) فى ∴ (مهملة K، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) ‖ ربما ( بتشديد الباء ) . . . أن ( همزة فوقية وشدة ) ∴ ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) ‖ 3 رأى CB: زاى K ‖ فى : ( مهملة K) ‖ فرفع : ( مهملة K) ‖ هذا الإشكال (همزة تحتية) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ بأن (همزة فوقية وسكون) : بان ∴ ( النون مشددة فى أصل B) ‖ رؤ ية C : رءيه K(الياء مهملة) : رءية B ‖ الآيات C: الايات K(الياء مهملة) B ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 4 وقع : (كذلك) ‖ في الوجود ∴ ( مهملة K) ‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) : K(كذلك ، كذلك ، الفاء مهملة) ‖ الإنسان وكيف ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ 5 أقدم : ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK ) ‖ فأبانت : ( الفاء مهملة مع الباء K، الهمزة ساقطة BK) ‖ رؤ ية C: رءية K (الياء مهملة) B ‖ تلك : ( مهملة K) ‖ الأيات (بالمد) C: الايات K (الياء مهملة ، المد ساقط) : الأيات (همزة ، مكان المد) B ‖ التى فى ∴ ( مهملة K) ‖ 5- 6 الآفاق (بالمد) C: الافاق BK ‖ وفى : ( مهملة K) ‖ أنَّه الحق ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ وتبيَّن (بتشديد الياء) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ 9 فالآيات C: فالايات K(الفاء مهملة) B ‖ 10 الظاهر CB: الطاهر K(الظاء مهملة) ‖ فى مظاهر CB: . . . مطاهر K(الفاء مهملة والظاء) ‖ فلا يطلب ∴ (مهملة K، سوى الحرف الأخير) ‖ 11 آخر CB: اخر K(المد ساقط) ‖ هذه CB: هاذه K ‖ الخلوة CB: الحلوة K (الخاء مهملة) ‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ واحدة CB: واحده K ‖

تَمَّمَ تعالىٰ فى التعريف فقال : ﴿ أَوَ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّه عَلَىٰ كُلِ شَىْءٍ ﴾ [ F. 76 b ] = مِن أعيـان العـالَم ، ــ ﴿ شَهِيـدٌ ﴾ = علىٰ التجلّى فيـه والظهور ؟ وليس فى قوَّة العالَم أن يدفع عن نفسه هذا « الظاهِر فيه » ولا أن لا يكون « مَظْهَراً » = وهو المعبَّر عنه بالإمكان . فلو لم تكن حقيقة العالَم « الإمكـانَ » لَمَا قَبِـل « النور » : وهـو ظهور الحقِّ فيـه الـذى تَبَيَّن لـه بالآيات .

**( الإحاطة بالشىء تستر الشىء : فيكون الظاهر هو المحيط ، لا الشىء المحاط )**

(٤٢٤) ثم تَمَّمَ ( تعالى ) وقال : ﴿ إِنَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ ﴾ من العالَم ، ﴿ مُحِيطٌ ﴾ = والإحاطة بالشىء تستر ذلك الشىء ، فيكون الظاهرُ ( فى الشىء ) المحيطَ ، لا ذلك الشىءُ ( المحاطُ ) ؛ فإنَّ الإحاطة به تمنع من ظهـوره . فصار ذلـك الشىء ــ وهو العـالَم ــ فى « المحيط » كالـروح للجسم ؛ و ( صار ) « المحيط » ( للعالَم ) كـالجسم للروح : الواحـدُ

1تعالى C: تعلى K (التاء مهملة) B‖ فى . . . فقال ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 1 - 2أو لم . . . شهيد : آية ٥٣ ، سورة فصلت( 41، 53) ‖ 1 يكف بربك ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، كذلك) ‖ شىء CB: شى K‖ 2أعيان : ( مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ شهيد : ( الياء مهملة K) ‖2- 3 التجلِّى (بتشديد اللام) . . . عن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه والشدة ) ‖- 6 3 فيه . . . بالآيات ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK، كذلك المد BK) ‖9 ثم . . . وقال ∴ (القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 9 - 10إنه . . . محيط : تتمة الآية ٥٤ من سورة فصلت ( 41، 54) ‖9 إنَّه (همزة تحتية وشدة) . . . من ∴ ( مهملة Kسوى الحرف الأول من الآية ، الهمزة ساقطة K، أحياناً C، كذلك الشدة CK) ‖10 والإحاطة (همزة تحتية) CB (الهمزة ساقطة فيه) : والاحاطه K (كذلك) ‖ بالشىء CB: بالسى K(الشين مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖تستر CB: ( الحرف الأول مهمل K) ‖ الشىء : ( مهملة K، الهمزة ساقطة ) ‖ فيكون : ( مهملة K سـوى الحرف الأخير ) ‖10- 11 الظاهر . . . الشىء ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ 11 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) CB(الهمزة ساقطة فيه والشدة) K(كذلك ، الفاء مهملة) ‖ الإحاطة (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) : الاحاطه K(كذلك) ‖ به : ( مهملة K) ‖ 11 - 12من ظهوره ∴ (كذلك) ‖12 الشىء CB: السى K (الشين مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖ فى المحيط ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 13والمحيط كالجسم ∴ ( مهملة K) ‖

( منهما صار ) شهادةً ، وهو « المحيط الظاهر » ؛ والآخر ( صار ) غيْبـاً وهو المستور بهـذه الإحاطـة ، وهو عين العـالَم . ـ ولمَّا كـان الحكم للموصوف بالغيب فى الظاهر الذى هو الشهادة ، وكانت أعيان شيئيَّات العالَم علىٰ استعدادات فى أنفسها ، ( فلذلك ) حكمت علىٰ الظاهر فيها بما تعطيه حقائقها فظهرت صورها فى « المحيط » وهو الحقُّ ( تعالى ) . فقيـل ( حينئذ ) : عـرش ، وكرسىٌّ ، وأفـلاك ، وأملاكٌ ، وعنـاصرُ ، ومولَّداتٌ ، وأحوالٌ تَعْرِض . وما ثَمَّ ( فى الحقيقة ) إلَّا الله ! فالحقُّ ـ مِن كونه محيطاً ـ ( هو ) كبيت الخلوة لصاحب الخلوة . فَيُطْلَبُ صاحبُ الخلوة فلا يوجد ( صاحب الخلوة ! ) فإنَّ البيت يحجبه ، فلا يُعْرَفُ منه إلَّا مكانُهُ : ومكانه يدل على مكانته ! .

**( خلوة العارفين وخلوة الشرعيين )**

(٤٢٥)فقـد أعلمتك مـرتبة الخلوة التى نـريد فى هـذا الكتـاب ،

1شهادة CB: شهاده K || المحيط : ( الياء مهملة K) || الظاهر CB: الطاهر K(الظاء مهملة) || والآخر B (الجزء الأول مطموس) C: والاخر K (المد ساقط) || غيباً B: غيب CK || 2بهذه : ( الباء مهملة K) || الإحاطة (همزة تحتية) CB (الهمزة ساقطة فيهما) : الاحاطه K || ولمَّا (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة C K) || 3للموصوف : ( مهملة K) || فى الظاهر CB: . . . الطاهر K(الفاء مهملة والظاء) || الشهادة CB: الشهاده K (الشين مهملة) || شيئيات C: ( الهمزة تحت كرسيها فى أصلى Kو B، الشدة ساقطة CK) || 4 فى : ( مهملة K) || 4 - 5 فيها بما ∴ ( مهملة تماماً K) || 5تعطيه : ( الحرف الأول مهمل K) || حقائقها K (الهمزة ساقطة) C: حقايقها B || فظهرت : ( الفاء مهملة K) || فى المحيط ∴ ( مهملة تماماً K) || الحق : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 6 فقيل : ( الحرف الأول مطموس K) || وأفلاك : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || وعناصر : ( النون مهملة K) || 7 ومولَّدات (بتشديد اللام المفتوحة) : ( التاء بموحدة K، الشدة ساقطة CK) || تعرض : ( الحرف الأول مطموس K) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) || فالحق : ( الفاء مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) || 8 محيطا K (الياء مهملة) C: ـ B || الخلوة CB: الخلوه K || 9الخلوة CB: الحلوه K(الخاء مهملة) || فلا : ( مهملة K) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) CB (الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) K(كذلك ، كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || البيت : ( مهملة تماماً K) || يحجبه : ( الحرف الأول مهمل K) || يعرف : ( الياء مهملة K) || 10إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) || يدل : ( الحرف الأول مهمل K، الشدة ساقطة C K) || 12 أعلمتك B(فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) : أعطيتك K(الهمزة ساقطة) C || مرتبة CB: مرتبه K || الخلوة CB: الحلوه K (الخاء مهملة) || نريد : ( الياء مهملة K) || فى : ( مهملة K) ||

لا الخلوة المعهودة عند أصحـاب [ F. 77 a ] الخلوات . ودرجاتهـا ألفٌ وسبعٌ وستون درجةً ؛ فظهر فى الدرجات صورة الوِتْرية . وإذا لم يَعْمُرِ « الخَلاءَ » إلّا العالَمُ فهو ( أى صاحب الخلوة ) فى خلوة بنفسـه . هذا أَصْلُهُ . ثُمَّ إنَّه لمَّا انصبغ بالنور كان فى خلوة بربه ، وبقى فى تلك الخلوة إلىٰ الأبد ، لا يتقيد بالزمان : لا بالأربعين يوماً ولا بغير ذلك . ــ فالعارف إذا عرف ما ذكرناه عَرَف أنَّه فى خلوة بربه ، لا بنفسه ؛ و ( أنَّه فى خلوة ) مع ربه ، لا مَعَ نفسه . فَيَرىٰ ، من حَيْثُ أَثَرُهُ فى « المحيط » به بالصور التى ظَهَرَ بها « المحيطُ » ، نَفْسَهُ بنفسه ؛ ومِن حيث تَعَـدُّدُ أعيانـه رأىٰ ( العارف ) منه به . وكانت ( حينئذٍ ) كلُّ عين مغايرةً لصاحبتها .

**( كثرة العالِم ووحدته ، وكثرة الإنسان ووحدته ، وقيام العالَم بالحق ، والحق بالعالَم )**

(٤٢٦) ولذلك اختلفت صور العالَم وإن كان واحداً ، كما اختلفت

1 الخلوة المعهودة CB : الحلوه ( الخاء مهملة) المعهوده K|| الخلوات CB : الحلوات K(الخاء مهملة) || ألف : ( الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة K) || 2 وسبع CK : وسبعة B|| وستون : ( التاء مهملة K) || درجة C B : درجه K (الجيم مهملة) || فى : ( الفاء مهملة K) || صورة الوترية CB : صوره الوتريه K(الياء مهملة) || وإذا (همزة تحتية) B : ( الهمزة ساقطة CK) || 3 الخلاء C : الخلا K : الخلآء (بالمد) B|| إلاّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || فى : ( مهملة K) || 4 ثمَّ ، لمَّا (بتشديد الميم فيهما) B : ( الشدة ساقطة CK) || إنَّه (همزة تحتية وشدة) CK (الهمزة ساقطة والشدة فيهما) : ــ B|| انصبغ بالنور ∴ ( مهملة تماماً K) || فى : ( مهملة K) || 4 - 5 بربه . . . ذلك ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 5 يوماً : ــ B|| 6 إذا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || عرف : ( الحرف الأخير مهمل K) || أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || فى : ( الفاء مهملة K) || بربِّه : ( الباء الثانية مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 7 فيرى CB : فيرا K || من : ( النون مهملة K) || فى : ( الفاء مهملة K) || بالصور : ( الحرف الأول مهمل K) || 8 بها : ( الباء مهملة K) || أعيانه : (أى أعيان العالم ، وهى الصور التى ظهر بها «المحيط» الذى هو «الحقُّ» تعالى ؛ أو أعيان العارف نفسه ، للصلة الوثيقة بينهما ، حيث الأول «وسيط» والثانى «وجيز» كما قرَّره الشيخ نفسه منذ قليل) || رأى CB : راى K|| منه : (أى من العالم الذى هو «الوسيط» لظهور «الصور» فيه ؛ أو من العارف نفسه الذى هو «الوجيز» لظهور «الصور» فيه أيضاً) || 9 به : (أى بالعالم من حيث تعدد صوره وأعيانه ؛ أو بالعارف نفسه ، من حيث تعدد صوره وأعيانه كذلك) || عين : ( الياء مهملة K) || مغايرة CB : مغايره K || 12 وإن (همزة تحتية وسكون) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||

صورة الإنسان فى نفسه وإن كان الإنسان واحداً : فيده ما هى رجله ، ورأسه ما هو صدره ، وعينه ما هى أذنه ولا لسانه ولا فرجه ، وعقله ما هو فكره ولا خياله . فهو متنوِّعٌ ، متعدِّدُ العين بالصور المحسوسة والمعنوية ؛ ومع هذا يقال فيه : « إنه واحد » ويُصْدَقُ ؛ ويقال فيه « كثير » وَيُصْدَقُ . فمن حيث أحديته ( = أحدية الإنسان ) نقول : ( الإنسان ) رأىٰ نفسه بنفسه ؛ ومن حيث كثرته نقول : ( الإنسان ) رأىٰ بعضه ببعضه . فتكلَّم بلسانه ، وبطش بيده ، وسعىٰ برجله ، واستنشق بأنفه ، وسمع بأذنه ، ونظر بعينه ، وتخيَّل بخياله ، وعقل بعقله . فهذا كثير ، وما ثَمَّ إلّا هو !

(٤٢٧) فَمَن حصل له هذا العِلْمُ ــ كما قرَّرناه ــ كان صاحب خلوة ،

1 صورة CB: صوره K‖ الإنسان (همزة تحتية) B(الهمزة ساقطة ، الجزء الأخير مطموس) K(النون الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) ‖ فى : ( الفاء مهملة K) ‖ وإن : ( همزة تحتية وسكون ) : ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ كان : ( النون مهملة K) ‖ الإنسان (همزة تحتية) : (النون الأولى مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ رجله CB: رحله K (الجيم مهملة) ‖ 2 ورأسه CB: وراسه K ‖ وعينه ما هى : . . . ما هو ∴ ‖ 3 فكره : ( الفاء مهملة K) ‖ فهو : (كذلك) ‖ متنوِّع (بتشديد الواو) متعدد (بتشديد الدال) ∴ ( الشدة ساقطة K، أحياناً C) ‖ العين : ( الياء مهملة K) ‖ بالصور : ( الباء مهملة K) ‖ المحسوسة CB: المحسوسه K ‖ 4 والمعنويَّة CB(الشدة ساقطة فيه) : والمعنويه K(كذلك ، الياء مهملة) ‖ هذا CB: هدا K(الذال مهملة) ‖ يقال فيه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ إنَّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ ويصدق : (القاف بموحدة K . – والفعل هنا فى صيغة المبنى للمجهول) ‖ 4 - 5 ويقال . . . ويصدق ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الثاء التى هى بمثناة) ‖ 5 نقول C: (الحرف الأول مهمل مع الثانى K ؛ الحرف الأول مهمل فقط فى أصل B؛ ومن عادة الناسخ الذكى لهذا الأصل فى مثل هذه الحالات أنه يمكن قراءة النص بضمير المخاطب : «تقول» أو بضمير الجمع الحاضر : «نقول» أو بضمير الغائب : «يقول» ) ‖ رأى CB: راى K ‖ بنفسه : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ حيث : ( مهملة تماماً K) ‖ كثرته : ( مطموسة جزئياً BK) ‖ نقول C: ( الحرف الأول مهمل BK) ‖ رأى CB: راى K ‖ 6 - 7 بعضه ببعضه ∴ ( مهملة K سوى الضاد الأولى) ‖ 7 فتكلَّم (بتشديد اللام) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ بلسانه : ( الباء مهملة مع النون K) ‖ وبطش : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ بيده : ( مهملة تماماً K) ‖ برجله : ( الباء مهملة K) ‖ واستنشق : ( الحرف الأخير مهمل K) ‖ بأنفه : ( الهمزة ساقطة K) ‖ 8 بأذنه : (كذلك) ‖ ونظر : ( النون مهملة K) ‖ وتخيَّل (بتشديد الياء) B (الياء مهملة) : ( الشدة ساقطة CK) ‖ فهذا : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ كثير : ( الياء مهملة K) ‖ 9 ثمَّ (بتشديد الميم) إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الشدة ساقطة مع الهمزة CK) ‖ 10 فمن : ( الحرف الأخير مهمل K) ‖ قرَّرناه (بتشديد الراء الأولى) CB: ( الشدة ساقطة K) ‖ خلوة CB: خلوه K ‖

ومَن حُرِمه [ F. 77 b ] فليس بصاحب خلوة . فقد تَبَيَّن لك أنَّ الحقَّ بالعالَمِ والعالَمَ بالحقِّ : فَهُوِيَّتُهُ ( هى ) عَيْنُ المجموع . كما أنَّ المجمـوع هو الإنسان بغيبه وشهادته ، ونطقه وحيوانيته ، فهو واحدٌ فى الكثرة ، وكثير فى الأحديَّة .

**( الخلوة التى هى مقام ، والتى ليست بمقام ، وعند أهل الكشف )**

(٤٢٨) فالخلوة مِن المقامات المُسْتَصْحَبَةِ دنياً وآخرةً ، إلىٰ الأبد ؛ مَن حَصَلت له لا تزول : فإنَّه لا أَثَرَ بعد عَيْنٍ ! وأمَّا الخلوة المعروفـة ، المعهـودة ، فَلَيْسَتْ مقامـاً ؛ ولا تصحُّ إلّا لمحجـوب . ــ وأمَّا « أهـل الكشف » فلا تصحُّ لهم خلوةٌ أبـداً ، فإنَّهم يشـاهدون الأرواح العلويـة والأرواح النـارية ؛ ويَـرَوْنَ الكائنـاتِ ناطقـةً ، أكوانَ ذاتـه وأكوانَ بيت خلوته . فـ ( المُكَاشِفُ ) هو فى مَلاَءٍ ، كما هو فى نفس الأمر . فإذا أخذ

1 بصاحب : ( الحرف الأول مهمل K) || تبيَّن (بتشديد الياء) B: ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 1 - 2 أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . بالحق ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة K، أحيانا C) || 2 فهويَّته (بتشديد الياء) . . . أنَّ (همزة فوقية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة K، أحياناً C) || 2 - 4 المجمـوع . . . الأحديَّـة (بتشديد الياء) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || 6 فالخلوة : ( الحرف الأول مهمل K) || المستصحبة CB: المستصحبه K|| وآخرة C: واخرة (المد ساقط) K: وءاخرة (همزة إزاء قاعدة الألف) B|| إلى (همزة تحتية) الأبد (همزة فوقية) ∴ (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، كذلك ، الفاء مهملة) || وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كـذلك ، مـع الهمزة) || المعروفة CB: المعروفه K|| 8 المعهودة CB: المعهوذه K(الدال معجمة كالذال) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) CK(الهمزة ساقطة مع الشدة فيهما) || وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C(الشدة ساقطة) || 9 فلا : ( الحرف الأول مهمل K) || خلوة CB: خلوه K|| فإنَّهم (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة مطموسة) CK(الهمزة ساقطة مع الشدة فيهما) || العلويَّة CB (الشدة ساقطة فيه) : العلويه K (الياء مهملة) || 10 الناريَّة (بتشديد الياء) CB(الشدة ساقطة فيه) : الناريه K|| ويرون : ( مهملة تماماً K) || الكائنات K (الهمزة ساقطة) C: الكاينات B|| ناطقة CB: ناطقه K(الحرف الأول مهمل) || أكوان ذاته : (أى كائنات ذات المكاشف) || 10 - 11 وأكوان . . . خلوته : (أى كائنات بيت خلوة المكاشف) || 11 فهو فى : ( مهملة K) || ملأ C: ملا K: ملاء B|| فى . . . الأمر ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || فإذا (همزة تحتية) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ||

الله عن بَصَرِهِ هذه المُدْرَكَاتِ فَصَل ( أمامه ) بين الحيوان والجماد والملائكة، و( فَصَلَ ) عالَمَ الصمت من عالَم الكلام ، وعالَمَ السكون من عالَم الحركات . ويجب ( المُكَاشِف ) أن يخلو بربه حتَّى لا يَشْغَلَهُ عنه نطقُ كَوْنٍ ولا حركةُ كَوْنٍ . فِمنهم مَن يطلب الخلوة لمزيد علمٍ بالله من الله ، لا مِن نظره وفكره : وهذا أَتَمُّ المقاصدِ فإِنَّه مأمور بذلك . والعمل علىٰ الأمر الإِلٰهىِّ هو غاية كمال العمل . والله يقول له ( ـ عليه السلام ـ ) : « قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً » .

**( مَنْ تَحَدَّث فى خلوته فى نفسه مع كون من الأكوان فما هو فى خلوة )**

**(٤٢٩)** فَمَنْ تَحَدَّث فى خلوته ، فى نفسه ، مع كَوْنٍ من الأكوان فما هو فى خَلْوة . ـ قال بعضهم لصاحب خلوةٍ : « اذكرنى عند ربك فى خلوتك ! » ـ فقال له : « إذا ذكرتك

1 عن بصره ∴ ( مهملة تماماً K) ‖هذه CB: هاذه K‖فصل : وفصل ∴ ( الحرف الأول مهمل K) ‖ بين الحيوان ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 2 والملائكة C: والملائكه K(الهمزة ساقطة) : والمليكة B‖ 2 - 3 الصمت . . . ويجب ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) ‖ 3 أن يخلو بربه ∴ ( كذلك ، كذلك ، الهمزة ساقطة K) ‖حتى : ( التاء مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 4 نطق : ( النون مهملة ، القاف بموحدة K) ‖حركة CB: حركه K‖ يطلب : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ الخلوة CB: الخلوه K‖لمزيد : (الياء مهملة K) ‖ بالله : ( الباء مهملة ، الشدة ساقطة K) ‖ 5 وفكره : ( الفاء مهملة K) ‖ فإنّه (همزة تحتية وشدة) : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK، الكلمة مطموسة B) ‖ مأمور C: مامور B K‖ بذلك : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ 6 الأمر (همزة فوقية) : ( الهمزة ساقطة CBK) ‖ الإلٰهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى K: الالهىّ (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) ‖ 6 - 7 يقول . . . قل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 7 قل . . . علماً : تتمة آية ١١٤ ، سورة طه ( 20، 114 ونصها : «وقل : رب زدنى علماً» ) ‖ ربِّ (بتشديد آخره) زدنى ∴ ( الحرف الأخير مهمل K، الشدة ساقطة CK) ‖ 10 فمن تحدَّث (بتشديد الدال) ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة CK) ‖ فى . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 11 الأكوان (همزة فوقية) . . . فى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ خلوة CB: خلوه K‖ قال بعضهم ∴ (مهملة K سوى الضاد) ‖ 11 خلوة C B: حلوه K (الخاء مهملة) : + ✱ C(نجمة صغيرة علامة نهاية الجملة) ‖ 12 ربك فى ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ فقال . . . إذا (همزة تحتية) ∴ ( مهملة K سوى الذال ، الهمزة ساقطة CK) ‖ ذكرتك فلست، ∴ (مهملة جزئياً K: التاء والفاء) ‖

فلستُ معه فى خلوة ! » ومن هنا تعرف ( معنىٰ ) قوله ـ تعالىٰ ـ ( فى الحـديث القدسى ) : « أَنَـا جَلِيسُ مَنْ ذَكَـرَنِى » = فـإنـه لا يذكره حتّىٰ يُحْضِر ( الذاكرُ ) [ F. 78 a ] المذكور فى نفسه : إن كان المذكورُ ذا صورةٍ فى اعتقاده ، أحضره ( الذاكرُ ) فى خياله ؛ وإن كان ( المذكور ) من غير عالَم الصُّوَر أو لا صورة له ، أَحْضَرَتْهُ القُوَّةُ الذاكرة ، فإنّ القوَّة الذاكرة من الإنسان تَضْبِطُ المعانى والْقُوَّةَ المُتخيِّلة تَضْبِطُ المُثُلَ التى أَعْطَتْها الحواسُّ ، أو ما تُرَكِّبُهُ القوَّةُ المصوِّرةُ مِن الأشكال الغريبة التى استفادت جزئياتِها مِن الحِسِّ ، لابُدَّ من ذلك ! ليس لها تَصَرُّفُ إلّا به .

( الذِكر الخيالى ، والذكر المعنوى الذى هو ذكر القلب )

(٤٣٠) فمن شـرط الخلوة فى هـذا الـطريق « الـذِكْـرُ النفسىُّ » ، لا الذكر اللفظىُّ . فأوَّل خلوتـه « الذِكْـرُ الخيالىُّ » . وهـو تَصَوُّرُ لفـظة « الذِكْر » مِن كونه مركَّباً مِن حروف رقمية أو لفظية ، يُمْسِكها الخيال سمعاً

1 فى . . . ومن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ هنا . . . قوله ∴ (كذلك) ‖ تعالى C: تعلى K(التاء مهملة) B ‖ 2جليس من ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ فإنّه (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) B(كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) ‖ 3يذكره : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ حتى . . . إن (همزة تحتية وسكون) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 4صورة CB: صوره ‖ Kفى اعتقاده K(الفاء مهملة ، القاف بموحدة) C : ـــ B‖ 4 - 5وإن (همزة تحتية) . . . أحضرته ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) ‖ 5 - 6 القوّة (بتشديد الواو) . . . المثل ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، والشدة CK) ‖ 7 التى . . . الحواسّ (بتشديد آخره) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ ما تركّبه (بتشديد الكاف) CK (الشدة ساقطة فيهما) : ما ركّبت B(الشدة ثابتة فيه) ‖ القوّة (بتشديد الواو) : ( الشدة ساقطة K) ‖ المصوِّرة (بتشديد الواو المكسورة) CB: المصوره K(الشدة ساقطة) ‖ 7 - 8 من . . . استفادت ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، الكلمة الأخيرة مطموسة B) ‖ 8 جزئيّاتها C(الشدة ساقطة) : جزءيّاتها K(الزاى مهملة ، الشدة ساقطة) B(الشدة ثابتة فيه) ‖ ليس : ( مهملة K) ‖ تصرّف (بتشديد الراء) CB: ( الشدة ساقطة K) ‖ إلاّ (همزة تحتيـة وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ به CK: فيه B (كذلك Kفوق كلمة «به» بقلم الأصل ، ممّا يدل على جواز وصحة الروايتين) ‖ 10 الخلوة CB: الحلوة K(الخـاء مهملة) ‖ فى . . . الطريق ∴ ( جميـع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 11 فأوّل (همزة فوقية وشدة) CB: ( الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة K) ‖ الخيالىّ (بتشديد آخره) CB: ( الياء الأولى مهملة K، الشدة ساقطة فيه) ‖ تصوُّر (بتشديد الواو المضمومة) لفظة CB: . . . لفظه K (الشدة ساقطة فيه) ‖ 12مركّباً (بتشديد الكاف) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ رقميّة (بتشديد الياء) BK (الجزء الأخير مطموس فيه) : ( الشدة ساقطة C) ‖ أو لفظيّة (بتشديد الياء) B: ولفظية C: ولفظيه K (ثم أضيف حرف الألف قبل «الواو» بقلم مخالف للأصل ، وهذا يوافق الرواية الأولى فى أصل B وهو الصحيح) ‖

أو رؤ يةً ؛ فيذكر بها مِن غير أن يَرْتَقِى ( صاحب الخلوة ) إلىٰ « الذكر المعنوىّ » الذى لا صورة له ، وهو « ذِكْر القَلْب » . ومِن « الذكر القلبىّ » يَنْقَدِح له المطلوب و ( تنقدح له ) الزيادة من العلوم . وبذلك العلم الذى انقدح له يعرف ما المراد بِصُوَرِ المُثُلِ إذا أُقيمت له ، وأنشأها الحِسُّ فى خياله فى نوم ويقظة وغيبة وفناء . فيعلم ( حينئذٍ ) ما رأىٰ . وهو « علم التعبير للرؤ يا » .

**( مقاصد الخلوة عند أهل الخلوة )**

**(٤٣١)ومنهم مَن يأخذ الخلوة لصفاء الفكر ليكون صحيح النظر فيما يطلبه من العلم . وهذا لا يكون إلا للذين يأخذون العلم من أفكارهم ؛ فهم يتخذون الخلوات لتصحيح ما يطلبونه إذا [ F. 78 b ] ظهر لهم بالموازين المنطقية . وهو ميزان لطيف أدنى هواءٍ يحركه فيخرجه عن**

1 رؤ ية C: رءية BK‖بها : ( مهملة K) ‖غير أن (همزة فوقية وسكون) ∴ (مهملة Kسوى الغين ، الهمزة ساقطة فيه) ‖يرتقى : ( الحرف الأول مهمل K) ‖2صورة CB: صوره K‖وهو : ( مطموسة K) ‖القلب : ( القاف بموحدة K) ‖القلبىّ : ( القاف بموحدة ، الشدة ساقطة K) ‖3ينقدح : ( مهملة Kسوى القاف ) ‖ والزيادة CB: والزياده K (الياء مهملة) ‖ وبذلك : ( الباء مهملة K) ‖ 4انقدح : ( القاف بموحدة K، الكلمة مطموسة B) ‖يعرف : ( الفاء مهملة K) ‖إذا (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة CK) ‖أُقيمت (همزة مضمومة) B: ( الياء بموحدة K، الهمزة ساقطة فيه) ‖وأنشأها B (الهمزة الأولى ساقطة) C: وانشاها K (الهمزتان ساقطتان) ‖ الحسُّ (بتشديد السين) BK: ( الشدة ساقطة C) ‖ 4 - 5فى خياله فى ∴ (الفاء مهملة K، الياء بموحدة فيه) ‖ويقظة CB: ويقظه K (الحرف الأخير مهمل) ‖وفناء C: وفنا K(الهمزة ساقطة) : وفنآء (بالمد) B ‖ما رأى CB: ما راى K(الهمزة ساقطة) ‖ 6للرؤ يا C: للرءيا K(اللام الثانية مطموسة جزئياً) B ‖ 8مَنْ : ( النون مهملة K) ‖يأخذ CB: ياخذ K(الياء مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖الخلوة CB: الحلوه K (بإهمال الخاء والتاء المربوطة) ‖الصفاء C: لصفا K(الهمزة ساقطة) : لصفآء (بالمد) B‖ الفكر : ( الفاء مهملة K) ‖ليكون صحيح ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖9 يطلبه : ( مهملة تماماً K) ‖وهذا CB: وهاذا K‖ لا يكون إلاً (همزة تحتية وشدة) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖للذين CB: للدين K (الذال مهملة) ‖ يأخذون CB: ياخذون (الهمزة ساقطة) K‖9 - 10 من . . . فهم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖يتخذون (بتشديد التاء) B: ( مهملة تماماً Kسوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة CK) ‖10 الخلوات لتصحيح ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ يطلبونه : ( الحرف الأول مهمل K) ‖إذا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ظهر CB: طهر K (الظاء مهملة) ‖ 11بالموازين CB: ( مهملة تماماً K) ‖ المنطقية CB: المنطقيه K(القاف بموحدة ، الحرف الأخير مهمل) ‖ميزان لطيف ∴ (مهملة تماماً K، سوى الزاى) ‖هواء CK: هوآء(بالمد) B ‖يحرّكه (بتشديد الراء) . . . عن ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ فيخرجه : (ثابتة على هامش B، بقلم الأصل) ‖

الاستقامة . فيتخذون الخلوات ويسدُّون مجارى الأَهواء ، لئَلَّا تؤثِّر فى « الميـزان » حركـةٌ تفسد عليهم صحـة المطلوب . ومثـل هـذه الخلوة لا يدخلها أهل الله ؛ وإنَّما لهم الخلوة بالذكر ، ليس للفكر عليهم سلطان ولا له فيهم أَثَرٌ . وأَىُّ صاحبِ خلوةٍ استنكحه الفكر فى خلوته فَلْيَخْرُجْ ! وَ( لْـ ) يَعْلَمْ أنَّه لا يُراد لها،وأنَّه ليس من أهل العلم الإِلَهىِّ الصحيح ؛ إذ لو أراده الله لِعِلْمِ الفيض الإِلَهىِّ لحال بينه وبين الفكر .

(٤٣٢) ومنهم مَن يـأخذ الخلوة لِمَـا غَلَب عليه مِن وحشـة الأُنس بالخلق ؛ فيجد انقباضاً فى نفسه برؤ ية الخلق حتّىٰ أهلِ بيته : حتّىٰ أَنَّه لَيَجِدُ وحشة الحركة فيطلبُ السكون ، فيؤدِّيه ذلك إلىٰ اتّخاذ الخلوة . — ومنهم مَن يتَّخذ الخلوة لاستحلاء ما يجد فيها مِن الالتذاذ . وهذه كلُّها أمورٌ معلولةٌ ، لا تعطى مقاماً ولارتبة . وصاحب الخلوة لا ينتظر وارداً ،

1 الاستقامة CB: الاستقامه K‖ فيتّخذون (بتشديد التاء) CB(الشدة ساقـطة فيه) K(كـذلك ، جميـع الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأخير) ‖1 - 2 الخلوات . . . الميزان ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة CK) ‖1 مجارى : منافس مجارى B‖ الأهواء : الاهوآء (بالمد) B ‖لئلاَّ : ليلاَّ B‖ 3 - 5 عليهم . . . ويعلم أنَّه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖5 وأنَّه (همزة فوقية-وشدة) . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الحرف الأول من الجملة ، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK) ‖ الإِلَهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى K: الالهىّ (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) ‖ الصحيح : ( الياء مهملة K) ‖5 إذ (همزة تحتية) . . . الفيض ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖6 الإِلَهىّ (همزة ومدة وشدة) : الالاهى K: الالهىّ (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) ‖ بينـه وبين ∴ (جميع الحـروف المعجمة مهملة K، سوى النون) ‖7 من : ( النون مهملة K) ‖ يأخذ CB: ياخذ K(الياء مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖ الخلوة CB: الحلوه K (الخاء مهملة مع الحرف الأخير) ‖ غلب . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الأُنس (همزة فوقية مضمومة) B: ( الهمزة ساقطة CK) ‖8 انقباضاً فى : ( مهملة تماماً K) ‖برؤ ية C: برءية B: برعيه K ( الباء مهملة مع الياء ، مع الحرف الأخير) ‖ الخلق : ( مهملة تماماً K) ‖ أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ 9 ليجد : ( الياء بموحدة K) ‖ فيطلب : (مهملة K، سوى الحرف الأخير) ‖ فيؤدِّيه (بتشديد الدال) CB: فيوديه K (الياء الأخيرة مهملة ، الشدة ساقطة مع الهمزة) ‖ اتخاذ (بتشديد التاء) B (الذال مهملة) K(الشدة ساقطة) C (كذلك) ‖ 10 الخلوة CB: الحلوه K(الخاء مهملة مع الحرف الأخير) ‖ لاستحـلاء B: لاستحلا K: لاستحلآء (بالمد) B ‖ يجد : ( الياء بموحدة K) ‖ فيها : ( مهملة K) ‖ الالتذاذ ( التاء مهملة K) ‖ 11 معلولة CB: معلوله K‖ لا تعطى : ( التاء مهملة K) ‖ الخلوة CB: الحلوه K(الخاء مهملة مع التاء) ‖ لا ينتظر : (مهملة K سوى الظاء) ‖

ولا صورة ، ولا شهوداً ؛ وإنَّما يطلب علماً بربِّه . فوقتاً يعطيه ( الله ) ذلك فى غير مادَّةٍ ، ووقتاً يعطيه ذلك فى مادَّة ويعطيه العلم بمدلول تلك المادَّة

**( الخلوة التى هى نسبة ، والخلوة التى هى مقام )**

( ٤٣٣ ) الخلوة لها الدعوى وصاحبها مسئول . لها الحجاب الأقرب . هى نِسْبة ، ما هى مقام . أعنى الخلوة المعهودة [ F. 79 a ] عند القوم ، لا الخلوة التى هى مقام التى ذكرناها فى أوَّل الباب . وهذه ( الخلوة التى هى نسبة ) وإن لم تكن مقاماً ، فإنَّها تُحَصِّلُ لصاحبها بالذكر مقاماتٍ لها الإحاطة بالمُلك والملكوت والجبروت عند العارفين والملامِيَّة مِن الأدباء أرباب المواقف . وأمَّا أهل الوصال والأنس ، مِن العارفين

1 صورة CB: صوره K || وإنَّما (همزة تحتية وشدة) B : ( مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || يطلب : ( الياء مهملة K) || فوقتا يعطيه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K) || 2 فى . . . مادَّة (بتشديد الدال) ∴ ( الحرف الأول مهمل مع الأخير فى الجملة K) || ووقتا . . . فى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الذال) || مادَّة (بتشديد الدال) B: ( الشدة ساقطة CK) || ويعطيه . . . بمدلول ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || تلك : ( التاء مهملة K) || 3 المادَّة (بتشديد الدال) CB: ( الشدة ساقطة K) : + ى K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 5 الخلوة C: الحلوه K(الخاء مهملة والتاء المربوطة) : — B || 5 وصاحبها : ( الباء مهملة K) || مسئول : مسوول K (الهمزة ساقطة) : مسؤول B: مسؤل C || الحجاب C B: ( الجيم مهملة K) || الأقرب : ( الباء مهملة K، الهمزة ساقطة CK، مطموسة جزئياً B) || 6 نسبة CB: نسبه K || الخلوة CB: الحلوه K(الخاء مهملة مع التاء المربوطة) || المعهودة CB: المعهوده K || 6 - 7 القوم. . . مقام ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 7 التى . . . أوَّل (همزة فوقية وشدة) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الذال K، بعض الحروف مطموسة B، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة CK) || 8 وإن (همزة تحتية وسكون) . . . تكن ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || وإن : ان B || فإنَّها (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || تحصِّل (بتشديد الصاد) B K: ( الشدة ساقطة C) || بالذكر : ( الحرف الأول مهمل K) || 9 الإحاطة (همزة تحتية) B(الهمزة ساقطة) : احاطة C: احاطه K(الحرف الأخير مهمل) || بالملك والملكوت ∴ ( مهملة تماماً K) || العارفين . . . من ∴ ( كذلك ، الشدة ساقطة CK) || الأدباء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الادبا K: الادبآء (بالمد) B || 10 أرباب المواقف ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K) || 10 - 1 وأمَّا (همزة فوقية وشدة) . . . والملاميَّة (بتشديد الياء) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة ساقطة CK) ||

والملامِيَّة ، فلا يرون لها فى الملكوت دُخولاً وأنَّها مخصوصة بعالَم الجبروُت والمُلك ، لا غير ؛ إلّا أنَّها لها قرب من الملكوت ، ما بينها وبينه إلّا درجتان . ــ فالأدباء الواقفون من الملامِيَّة يرون لها ستَّمائةِ درجةٍ وإحدى وأَربعين درجةً . والعارفون من أهل الأُنس يرون لها أَلفَ درجةٍ وسبعاً وستِّين درجةً .والأدباء مِن العارفين الواقفين يرون لها ستَّمائة درجةٍ وسبعاً وستِّين درجةً . والملاميَّة من أهل الأُنس والوصال يرون لها ألفَ درجةٍ وستّاً وثلاثين درجةً .

1 فلا يرون . . . وأنَّها (همزة فوقية وشدة) ∴ (مهملة جزئيا K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة CK) || 1 - 2 مخصوصة . . . الجبروت ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 2 - 3 إلاً (همزة تحتية وشدة) . . . وبينه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK، أحياناً B، الشدة ساقطة CK) || 2 قرب : تقرُّب (بتشديد الراء) B || من الملكوت : من عالم الملكوت B|| ما بينها : حتى لا يبقى بينها B|| 3 إلاً (همزة تحتية وشدة) B : الا CK (الهمزة ساقطة والشدة فيهما) || فالأدباء C (الهمزة الأولى ساقطة) : فالادبا K(الفاء على الطريقة المغربية) : فالادبآء (بالمد) || الواقفون : ( مهملة تماماً K) || الملامِيَّة (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة) : الملاميه K (كذلك) || يرون : (مهملة تماما K) || ستَّمائة C : ستّ مائة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) : ستّ ماية B || درجة C B : درجه K(الجيم مهملة) || 4 وإحدى (همزة تحتية) وأربعين B(الهمزة ساقطة) : . . . واربعون K (كذلك ، الحروف المعجمة مهملة) C(الهمزة الأولى فقط ساقطة) || درجة C B : درجه K|| والعارفون . . . الأُنس (همزة فوقية مضمومة) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C) : + والوصال K (مشطوب عليها بقلم الأصل) || يرون : ( الحرف الأول مهمل K ) || درجة CB : درجه K|| 5 وستين (بتشديد التاء) KB(الشدة ساقطة فيه) C(كذلك) || درجة C : درجه K : ــ B || والأدباء C (الهمزة الأولى ساقطة) : والادبا K (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) : والادبآء (بالمد) B|| من العارفين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الواقفين K (القاف بموحدة ، الياء مهملة مع النون ، الكلمة ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل) C : ــ B|| يرون CB : ( مهملة تماماً K) || ستَّمائة C(الشدة ساقطة) : ستّ ماية K(جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) B || درجة CB : درجه K(الجزء الأخير مطموس) || 6 - 7 وسبعا . . درجة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK || 6 والملاميَّة (بتشديد الياء) CB(الشدة ساقطة فيه) : والملاميه K (الياء مهملة ، الشدة ساقطة) || أهل (همزة فوقية) . . . يرون ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C) || 6 - 7 ألف (همزة فوقية) . . . وثلاثين درجة ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة B K، والشدة CK) || 7 وستا : وستة K(مهملة) C|| 8 وثلاثين K(مهملة) C : وثلثين B.

# الباب التاسع والسبعون

## فى ترك الخلوة وهو المعبَّر عنه بالجلوة

(٤٣٤) إذَا لَمْ يَرَ ٱلإنْسَانُ غَيْرَ إلَهِهِ
لَدَى كُلِّ عَيْنٍ فَٱلْخَلاَءُ مُحَالُ
فَإنْ كُنْتَ هَذَا كُنْتَ صَاحِبَ جَلْوَةٍ
وَلِلّهِ فِيهِ فَيْصَلٌ وَمَقَالُ

**( الكشف يمنع من الخلوة )**

(٤٣٥) إعْلَمْ — أَيَّدنَا ٱللهُ وإيَّاكُمْ ! — [ F. 79 b ] أنَّ الكشف يمنع من الخلوة ؛ وإن كان ( صاحب الخلوة ) فيها فإنَّ الحجاب لها ؛ فإذا كوشف ( صاحب الخلوة ) عَلِم أنَّه لم يكن فى خلوة . فاتِّخاد الخلوة المعهودة

1 الباب . . . والسبعون K(الجملة مهملة سوى الكلمة الأخيرة ، العنوان وسط سطر مفرد) B(العنوان بداية سطر جديد ، بحروف غليظة ، مشكلة كالمعتاد) C (العنوان وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين) ‖2 فى . . . بالجلوة K (العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه) B(العنوان فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله وما بعده) C (العنوان فى سياق ما قبله ، الشدة ساقطة ، وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين) ‖ الخلوة CB: الخلوه K‖ بالجلوة C: بالجلوه BK‖ 3إذا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ير . . . غير ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ إلَه ( همزة تحتية ومد : الاهه BK: اله C‖ 4لدى CK: لدا B‖عين : ( مهملة K) ‖فالخلاء C: فالخلا K (الفاء مهملة) : فالخلآء (بالمد) B‖ 5 فإن (همزة تحتية وسكون) هذا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖جلوة B: خلوة CK: (الرواية الأولى هى الصحيحة ، ولا شك أنَّ رواية K «خلوة» هى سهو من الشيخ) ‖ 6 ولله . . . فيصل ∴ (مهملة Kسوى الفاء الأولى ، الشدة ساقطة فيه) ‖ 8اعلم . . . وإيّاكم K (الجملة وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C(الجملة بداية السطر ، الهمزة ساقطة أحياناً ، كذلك الشدة ، الجملة مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة) : اعلم B (بداية السطر) ‖ أيِّدنا . . . وإيّاكم : — B‖أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، كذلك ، النون مهملة) ‖ يمنع : ( الياء مهملة K) ‖ 9 الخلوة CB: الخلوه K‖ وإن (همزة تحتية وسكون) CB(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، النون مهملة) ‖ فيها فإنَّ (همزة تحتية وشدة) ∴ ( مهملة Kسوى الحرف الأول ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ فإذا (همزة تحتية) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖10 أنَّه (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ يكن فى ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ فاتّخاذ : ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ الخلوة CB: الخلوه K‖ المعهودة CB: المعهوده K‖

دليلٌ علىٰ جهل متخذها ، فإنَّه عند الكشف يعرف جهله . فكلُّ مَن جَهِل أنَّه جَهِل فهو صاحب جهلين ! ومن عرف أنَّه جَهِل فهو ذو جهل واحد !

**( الظاهر فى أعيان العالَم هو الحق ، وما ثَمَّ سواه )**

(٤٣٦) والذين علموا أنَّ ( الاسم الإلٰهيَّ ) « الظاهرَ » ( هو ) مِن كونه « ظاهراً » فى أعيان العالَم وما ثَمَّ سواه ؛ ( فَمَنْ عَلِم هذا منهم ) فهو فى خلوة فى نفسه إذا لم ينظر إلىٰ مَن ظهر فيه . فأورثه ( هذا العلم ) آلمَلأَ والجلوة ، فلا تَصِحُّ له الخلوة من هذا الوجه . فَمِن الناس مَن يُرَجِّح صاحب الخلوة ، ومِن الناس مَن يرجِّح نقيضه وهو صاحب الجلوة .

**( الأسماء الإلٰهية التى تطلب الخلوة أو الجلوة )**

(٤٣٧) فالاسم ( الإلٰهى ) « الأوَّل » و ( الاسم الإلٰهيُّ ) « الباطن » يـــطلبـــان الخلوة . والاسمُ ( الإلٰهـيُّ ) « الآخِـــر » و ( الاسم الإلٰهـيُّ ) « الظاهر » يطلبان تركها وهى الجلوة . فأنت ( تابـعٌ ) لأىِّ اسم ( إلٰهيٍّ )

1 دليل : ( مهملة K) || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) CB(الهمزة ساقطة والشدة فيه) K(كذلك ، الفاء مهملة) || الكشف : ( الحرف الأخير مهمل K) || جهله فكلُّ ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || 1 - 2 جهل أنَّه (همزة فوقية وشدة) ∴ ( الجيم مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 2 فهو صاحب ∴ ( مهملة تماماً K) || ومن CK: فمن B|| عرف : ( مهملة K) || أنَّه (همزة فوقية وشدة) جهل CK(الهمزة ساقطة مع الشدة فيهما) : بجهله B|| 4 والذين . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || 5 ظاهراً . . . أعيان ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || فهو فى ، فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 6 إذا (همزة تحتية) : ( الهمزة ساقطة CBK) || ينظر : ( الحرف الأول مهمل K) || فأورثه : ( الحرف الأول مهمل K، الهمزة ساقطة BK) || الملأ CB: الملا K || والجلوة CB: والجلوه K|| 7 الخلوة CB: الخلوه K|| هذا CB: هدا K(الذال مهملة) || فمن : (الحرف الأول مهمل K) || صاحب الخلوة CB: . . . الخلوه K|| 8 الناس : ( مهملة K) || يرجِّح (بتشديد الجيم) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الكلمة مهملة تماماً) || نقيضه . . . صاحب ∴ ( مهملة K سوى الضاد) || وهو : وهى B || صاحب : ـــ B|| 10 فالاسم : ( الفاء مهملة K) || الأوَّل والباطن K(الهمزة ساقطة والشدة) C (كذلك) : الباطن والأوَّل B || 11 يطلبـان الخلوة ∴ ( بعض الحروف المعجمـة مهملة K) || 11 - 12 الآخر والظاهر K (الظاء مهملة ، المد ساقط) C: الظاهر والأخر B|| 12 يطلبان : ( مهملة K) || وهى CK: وهو B|| فأنت K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) B(الهمزة ساقطة) : وأنت C|| لأىّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك) K(كذلك ، مع الشدة) ||

غلب عليك ؛ ولا مفاضلة فى الأسماء ( الإلٰهية ) مِنْ وجهٍ . ومآلُ الخلق إلىٰ المقلوب مِن المآل ، وهو «المَلأَ» . فالخلوة دنيـاويَّة ، والجَلْوة أخـراويَّة . والآخرة خَيْرٌ !

1 عليك . مفاضلة ∴ ( مهملة تماماً K ) ‖ فى . . . وجه K (مهملة سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة) C : ــ B ‖ ومآل C : ومأل (همزة إزاء رأس الألف) B K ‖ الخلق : ( مهملة تماماً K ) ‖ 2 المقلوب : ( القاف بموحدة K ، مهملة B ) ‖ من : ( النون مهملة K ) ‖ المآل (بالمد) C : المأل (همزة ، إزاء رأس الألف) B K ‖ الملأ CB : الملأً K (شرطتان صغيرتان فوق رأس الألف) ‖ فالخلوة CB : فالخلوه K (الحرف الأول مهمل) ‖ دنياويَّة CB (الشدة ساقطة فيه) : دنياويه K (كذلك ، الياء الأولى مهملة) ‖ والجلوة CK : والملأ B ‖ أخراوية K (مهملة سوى الخاء ، الهمزة ساقطة مع الشدة) : أخروية C : اخراوىّ B ‖ 3 والآخرة B (مطموسة) C : والاخره K ‖ خير : + ه B (نون مستديرة ومعجمة ، علامة نهاية الجملة أو الفصل) .

# الباب الموفى ثمانين

# فى العزلة

(٤٣٨) إذَا آعْتَزَلْتَ فَـــــلاَ تَرْكَن إلَىٰ أَحَدِ
وَلاَ تُعَــرِّجْ عَـلَىٰ أَهْــلٍ وَلاَ وَلَـدِ
وَلاَ تُوَالِ . . إذَاْ وُلِّيْتَ . . مَنْزِلَـةً
وَغِبْ عَنِ الْشِّرْكِ وَالْتَّوْحِيدِ بالأَحَدِ [F. 80 a]
وَآنْـزَعْ إلَىٰ طَلَبِ العَلْيَـاءِ مُنْفَـرِداً
بِغَــيْرِ فِكْـرٍ وَلاَ نَفْىٍ وَلاَ جَسَــدِ
وَسَـــابِقِ آلهِمَّـةَ آلعَلْيَـاءَ تَحْظَ بِمَنْ
سَـمَاْ بِـأَسْمَـائِـهِ آلحُسْنَىٰ بِـلاَ عَـدَدِ

1 الباب . . . ثمانين K(العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) C(العنوان وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين) : الباب الثمانون B (العنوان وسط سطر غير مفرد ، بقلم غليظ ، مفصول قليلاً عمًّا قبله) || الموفى : ـــ B|| ثمانين : الثمانون B|| 2في العزلة K(تتمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، الفاء مهملة) B (تتمة العنوان ، فى سياق النص ، مفصولاً كثيراً عمًّا بعده) C(تتمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين) || العزلة : العزله B || 3إذا (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة CK) || اعتزلت : (الحرف الأخير مهمل K) || 3 - 4 فلا تركن . . . ولا تعرّج (بتشديد الراء) ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، الشدة ساقطة K، بيت الشعر بكامله ، وكذلك القصيدة كلها ، مسجلة فى أصل K بلا تشطير ، وفى أصل Bالتشطير بين البيتين فقط ، وفى أصل Cالتشطير فى كل بيت ، مع فاصل بين مصراعيه بعلامة نجمة صغيرة) || 5 توالى : (الحرف الأول مهمل K) || إذا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة C B K) || وليت (بصيغة المجهول ، اللام مشددة) K B (الياء مهملة K، الشدة ساقطة فيه) : واليت C || 6عن : (النون مهمل K) || بالأحد : (الباء مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || 7وانزع (همزة وصل) : وأنزع (همزة قطع) C (خطأ مطبعي) || العلياء CK: العلياء (بالمد) B|| 8بغير : (الياء مهملة K) || نفسى : (الحرف الأول مهمل K) || 9 الهمّة (بتشديد الميم) CB(الشدة ساقطة فيه) : الهمه K (كذلك) || العلياء C: العلياء (بالمد) K (الهمزة فيه إزاء رأس الألف) B|| بمن : (مهملة تماماً K) || 10سما C: سمى B K || بأسمائه K(الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة) C: باسمآيه (بالمد) B||

وَٱعْلَمْ بِـأَنَّـكَ مَحْبُـوسٌ وَمُكْتَنَفٌ
بِـالنُّـورِ حِسّـاً جَلِيّـاً ، لاَ إلىٰ أَمَـدِ

**( الأسماء الحسنى منها ما هو معقول ومنها ما هو منقول )**

**(٤٣٩)** لا يعتـزل إلّا من عرف نفسـه ، و « مَنْ عَرَفَ نَفْسَـهُ عَـرَفَ رَبَّهُ » = فليس له مشهوداً إلّا الله ، مِن حيث أسماؤه الحسنىٰ ، وتَخَلُّقه بها ظاهراً وباطناً . وأسماؤه الحسنىٰ ــ سبحانه ! ــ علىٰ قسمين . أسماء يقبلها العقل ويستقلّ بإدراكها وَيَنْسُبُهَا ويُسَمِّى بِها اللهُ تعـالى ؛ وأسماءٌ ، أيضـاً إلٰهيةٌ ، لولا ورود الشرع بها ما قبلها ( العقلُ ) : فيقبلها إيماناً ولا يعقلها مِن حيث ذاته ، إلاَّ إن أعمله الحق بحقيقة نسبة تلك الأسماءِ إليه ، كما عَلَّمها أنبياءه وأولياءه .

**( صاحب العزلة والأسماء الإلٰهية بشطريها : المعقول والمنقول )**

**(٤٤٠)** فصاحب العزلة هو الذى يعتزل بما هو له مِن ربه ــ من غير تخلُّقٍ ــ

1 بأنّك (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة ، الحرف الأول مهمل مع النون) || محبوس : (شرطة صغيرة تحت الحاء ، الباء مهملة K) || 2 بالنور : (الحرف الأول مهمل K) || حسا (بتشديد السين) KB (الشدة ساقطة فيه) : حبسا C(تحريف) || جليًا (بتشديد الياء) BK : (الشدة ساقطة C) || 4 لا يعتزل K(بداية السطر ، مسبوقة بنون معكوسة ، مهملة) C(بداية السطر) B(فى سياق النص ، الكلمة مفصولة قليلاً عمّا قبلها) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) من ∴ (مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || ومن عرف K (مهملة تماماً) C: وكلّ من عرف B|| 5 ربُّه (بتشديد الباء) CB(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الباء مهملة) || فليس : (اللام مطموسة K) || مشهوداً K: مشهود CB || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: (الهمزة ساقطة والشدة CK) || حيث : (الياء مهملة K) || أسماؤه C: اسمائه K(الهمزة ساقطة) : اسمآيه (بالمد) B || 6 ظاهراً وباطناً K(الباء مهملة ، الكلمة الأولى مطموسة جزئياً) C: ــ B|| وأسماؤه C: واسماوه K: واسمآؤه (بالمد) B || الحسنى CK: ــ B|| سبحانه : (مهملة تماماً K) || قسمين : (مهملة K سوى النون) || أسماء C: اسما K: اسمآء (بالمد) B || يقبلها : (القاف بموحدة K) || 7 العقل : (مهملة K) || ويستقلّ : (الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || بإدراكها (همزة تحتيـة) : (الهمزة سـاقطة CBK) || وينسبها . . . بها ∴ (مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) || تعالى C: تعلى BK || وأسماء C: واسما K: واسمآء (بالمد) B || أيضاً : (مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || إلٓهية (همزة تحتية ومد) : الاهية K(مهملة تماماً) B: الهية C || 8 - 9 الشرع . . . ذاته ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK) || 9-10 إلا (همزة تحتية وشدة) . . . وأولياءه ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || 9 الأسماء : الاسمآء (بالمد) B || 10 أنبياءه وأولياءه : انبيآءه (بالمد) واوليآءه (كذلك) B|| 12 فصـاحب . . . تخلق ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) ||

بما ينفرد به ( الحقُّ ) فى زعم العقل من الأسماء الإلَٰهية المشروعة ، التى لولا الشرع ما سَمَّىٰ العقلُ اللهَ بها : فهى للحق ! وقد جَبَل ( اللهُ ) الإنسانَ عليها وخلقه مُجَلِّيًا لها . فهو ( ـ تعالى ـ ) المسمَّىٰ بها ، ولا يتمكن [ F. 80b ] له ( = لصاحب العزلة ) الاعتزالُ عن مثل هذه الأسماء الإلَٰهية . وبقى القسم الآخر من الأسماء الإلَٰهيَّة يَعْتَزِل عنها ( صاحب العزلة ) لما يطرأ عليه منها مِن الضرر ، كما قال ( تعالى ) : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ! ﴾ وقوله : ﴿ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ! ﴾ فيتعزل ( صاحب العزلة ) عن مثل هذه الأسماء الإلَٰهية لما فيها مِن الذمِّ لمنْ تُسَمَّىٰ بها وظهر بحكمها فى العالَم . ــ فالإنسان حقيقته أن يكون « عائلاً » والعائل لا يكون متكبِّراً ، فإنَّه ظهر بما ليس هو له بنعتٍ ؛ ولذلك لا ينظر اللهُ إليه ، وهو

1 بما يتفرد به ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) ‖ فى : (مهملة K) ‖ الأسماء C: الاسما K: الاسمآء B ‖ الإلَٰهية (همزة تحتية ومد) : الالاهيه K(مهملة) : الالهية CB ‖ 2 الشرع : (مهملة K) ‖ سمَّى (بتشديد الميم) B: (الشدة ساقطة CK) ‖ 2-3 الإنسان . . . وخلقه ∴ (مهملة جزئيا K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 3 مجلِّى : مجلا (بتشديد اللام) B: (الشدة ساقطة C K) ‖ فهو . . . بها ∴ (مهملة K، الشدة ساقطة C) ‖ 4 الاعتزال . . . الاسماء (الاسمآء ــ بالمد ــ B) ∴ (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ الإلَٰهية (همزة ومد) : الالاهيه K: الالهية CB ‖ 5 الآخر C: الاخر BK ‖ 5-6 الإلَٰهيه (الالاهيه K) . . . إنك ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة C K) ‖ 6 ذق . . . الكريم : آية ٤٩ ، الدخان ( 44، 49) ‖ أنت : (مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ العزيز : (مهملة K سوى الزاى الأولى) ‖ الكريم : (الياء مهملة K) ‖ 7 وقوله K(مهملة) : وقال B ‖ كذلك . . . جبار : آية ٣٥ ، سورة غافر ( 40، 35) ‖ كذلك . . . قلب ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ متكبِّر جبَّار (بتشديد الباء) ∴ (الشدة ساقطة CK) ‖ فيعتزل : (الفاء مهملة مع الياء K) ‖ 8 عن مثل ∴ (مهملة K) ‖ الاسماء CK: الاسمآء (بالمد) B ‖ الإلَٰهيَّة (همزة ومد وشدة) : الالاهية K (مهملة تماماً) : الالهيّة CB (الشدة ساقطة فيه) ‖ فيها K(مهملة) C: نيط B ‖ لمن CK: بمن B ‖ تسمَّى (بتشديد الميم) BK: (الشدة ساقطة C) ‖ بها : (مهملة K) ‖ 9 فى : (مهملة K) ‖ فالإنسان (همزة تحتية) حقيقته ∴ (مهملة تماما K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ أن يكون ∴ (النون مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ عائلاً والعائل K (الهمزة ساقطة) C: عايلا والعايل B ‖ لا يكون : (مهملة K) ‖ 10 متكبِّراً : (الباء بمثناة K، الشدة ساقطة CK) ‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B: ( الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ بما K (مهملة) C: بغيرما B ‖ ليس . . . بنعت CK: هوله وعليه B ‖ ينظر : ( الياء بموحدة K) ‖ إليه (همزة تحتية): ( كذلك ، الهمزة ساقطة CK) ‖

واحد من الثلاثة ( الذين لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ) : « الشَيْخُ الْزَّانِي ، وٱلْمَلِكُ ٱلكَذَّابُ ، وَٱلعَائِلُ ٱلْمُسْتَكبِرُ » = ذكره مسلم فى « صحيحه » .

( التخلُّق بالأسماء الإلٰهية ومزاحمة العبد الحقَّ فيها ! )

(٤٤١) فمن رأىٰ التخلُّق بالأسماء الحسنىٰ ومزاحمةَ الحقِّ فيها ، لكونه ( أى الإنسان ) « خُلِقَ عَلَىٰ الْصُّورَةِ » فلا بُدَّ أن يظهر بها ، ويتلبَّس علىٰ الحدِّ المشروع المحمود . فهذه مُزَاحمةُ عبوديةٍ ربوبيةً ! وذلك لِمَا رأىٰ ( المعتزل ) أنَّ له أسماءاً هى له حقيقة ينفرد بها ؛ ورأىٰ أنَّ الحق زاحمه فيها : كالضاحِك ، والفَــرِح ، والمتعجِّبِ ، والمُحِبِّ ، والمتــردِّد ، والكــارِهِ ، والنــاسِى ، والمُسْتَحْيِى ، وما أشبه ذلك مِمَّا ورد ذكره فى الكتاب والسُّنَّة ؛ إلىٰ ما يُداخِل النشــأة ( من الأعضاءَ ) : مِن يــدٍ ، ويَدَيْنِ ، وأَيْــدٍ ، ورِجْلٍ ، وعــينٍ ،

1 الثلاثة : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الشيخ الزانى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 2 الكذّاب (بتشديد الذال) B : ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || والعائل C : والعايل BK || فى صحيحه ∴ ( مهملة تماماً K) : + ✱ C (رمز نجمة صغيرة) || 4 فمن : ( مهملة تماماً K) || رأى CB : راى K (الهمزة ساقطة) || التخلُّق (بتشديد اللام) : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) || بالاسماء C : بالاسما K : بالاسمآء (بالمد) B || ومزاحمة CB : ومزاحمه K (الحرف الأخير مهمل) || الحق فيها ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || 5 خلق : ( مهملة تماماً K) || الصورة CB : الصوره K || فلا بُدّ : (الفاء مهملة K، الشدة ساقطة فيه) || أن . . . بها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || ويتلبس (بتشديد الباء) : ( الحرف الأول مهمل K، الشدة ساقطة CK) || 6 المشروع CB : المسروع K (الشين مهملة) || فهـذه : ( الحرف الأول مهمل K) || مزاحمة CB : مزاحمه K (الحرف الأخير مهمل) || عبودية : (مهملة K ما عدا حرف الباء) || ربوبية : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || رأى CB : راى K || أنَّ (همزة فوقية وشدة) B : ( مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 7 أسماءاً : أسماء C : اسما K : اسمآءً (بالمد) B || حقيقة : ( مهملة جزئياً K) || بها : ( مهملة K) || ورأى CB : وراى K || فيها : ( مهملة تماماً K) || كالضاحك B : كالضحك CK || 8 والفرح : ( الحرف الأول مطموس K) || والمتعجِّب (بتشديد الجيم) B : والتعجب K (التاء بموحدة) C || والناسى ∴ (ثابتة فى أصل K فوق كلمة المتن ، بقلم الأصل) : والنسيان K (الياء بموحدة ، الكلمة ثابتة فى سياق المتن ، ثم كتب فوقها : «الناسى» بقلم الأصل) || 9 والمستحيى B : والاستحيا K (التاء مهملة) C || أشبه CB : اسبه K (الشين مهملة) || ذلك ممَّا (بتشديد الميم الثانية) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || فى الكتاب ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير) || والسنَّة (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة) : والسنه K (كذلك) || إلى (همزة تحتية) . . . يداخل ∴ (الجزء الأول من الجملة مطموس K، الياء مهملة فيه) || 10 النشأة C : النشاه K : النشأة B || 10 - 1 من . . . وأعين ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) ||

وأَعْـينٍ ؛ إلىٰ ما يُـداخِل النشـأة مِن الأحـوال : مِن اسـتـواءٍ ، ومعيَّـةٍ ، ونزولٍ ، [ F. 81 a ] وطَلَبٍ ، وشوقٍ ، وأمثال ذلك ؛ ورأىٰ هذا «المُعتزل» قبل اعتزاله أنَّ الحقَّ قد زاحمه فى هذه النعوت التى ينبغى أن تكون للعبد ــ كما هى فى نفس الأمر عنده ــ ، ( حينئذ ) قال : الألْيَق بى أن أعتزل بأسمائى عن أسمائه ولا أزاحمه فيها . تكون ( هذه الأسماء ) عارِيَّةً عندى ، إذ كانت العارِيَّةُ أمانـةً مؤَدَّاةً ، و « حامل الأمانة » موصـــوفٌ ــ بالتعـــريف الإلٰهىِّ ــ « بالظلم والجهل » !

## ( رجوع العبد إلىٰ خصوصيته ، وقعوده فى بيت شيئيته )

(٤٤٢) فاعتزل صاحب هذا النظر التخلُّقَ بالأسماء الحسنىٰ ؛ وانفرد بفقره وذلِّه وصَغَاره وعجزه وقصوره وجهله فى بيته ! كلَّما قَرَعَ عليه البابَ اسمٌ إلٰهىٌّ ، قيل له : « ما هنا مَن يُكَلِّمُكَ ! » فإذا آنقدح له بهذا الاعتزال

1 إلى (همزة تحتية) . . . من الأحوال من ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) || استواء C: استوا K: استوآء (بالمد) B || ومعيَّة (بتشديد الياء) CB(الشدة ساقطة فيه) : ومعيه K(كذلك) || 2وشوق : ( القاف بموحدة K) || ورأى CB: وراى K|| 2 - 3قبل . . . اعتزاله ∴ (الباء مهملة مع التاء K، القاف بموحدة فيه) || 3 أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . فى ∴ (مهملة Kسوى القاف التى هى بموحدة) || التى : ( مهملة K) || 3 - 4 ينبغى . . . أن أعتزل ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB) || 4 بى : ــ B|| بأسمائى . . . اسمائه K ( مهملة الهمزة ساقطة) C: باسمآيى (بالمد) . . . اسمآيه (كذلك) || 5 فيها : ( مهملة تماماً K) || تكون : ( النون مهملة K) || عاريَّة (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : عاريه K (كذلك) || كانت : ــ B|| العاريَّة (بتشديد الياء) : (مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || أمانة CB: امانه K || 6 مؤدَّاة (همزة وشدة) CB : موداة K(الهمزة ساقطة فيه والشدة) || الأمانة CB(الهمزة ساقطة فيها) : الامانه K || موصوف بالتعريف ∴ (مهملة تماماً K) || الإلٰهىِّ (همزة ومدة وشدة) : الالاهىّ K(الهمزة ساقطة والمدة والشدة) B: الالهىّ C || 6 - 7 بالظلم والجهل ∴ (مهملة Kسوى الجيم ؛ ــ وانظر الآية القرآنية ٧٢ من سورة الأحزاب ) || 9 فاعتزل : (الحرف الأول مهمل K) || النظر : (النون مهملة K) || التخلُّق (بتشديد اللام) B: (مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || بالأسماء C (الهمزة الأولى ساقطة) : بالاسما K(الحرف الأول مهمل) : بالاسمآء (بالمد) B || وانفرد : (الحرف الأول مهمل K) || 10بفقره : (كذلك) || وذلّه (بتشديد اللام) B: (الشدة ساقطة CK) || فى : (الفاء مهملة K) || كلَّما (بتشديد اللام) B: (الشدة ساقطة CK) || 11اسم : (مطموسة K) || إلٰهىّ (همزة ومدة وشدة) : إلاهىّ KB (الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) : الالهىّ C(تحريف) || قبل : (مهملة تماماً K) || من : (النون مهملة K) || يكلِّمك (بتشديد اللام) B: (الشدة ساقطة CK) || فإذا (همزة تحتية) B: (الحرف الأول مهمل K، الهمزة ساقطة CK) ||

أنَّ الله له نَفْىُ الأوَّلية وأنَّه أزلىُّ الوجود ؛ ونظر فى كلامه ــ سبحانه ــ وفيما أمر نبيه ــ ﷺ ــ أن يُوصِله إلينا مِن صفاته وأسمائه لنعرفه بذلك ؛ ويَخْلَع علينا بهذا التعريف خِلَعَ العلم تشريفاً لنا ؛ فأَعْلَمَنَا أنَّ هذه الصفات التى زعمنا أنَّا نستحقُّها وأنَّها لنا حقيقةً ، ــ أنَّ الأمر علىٰ خلاف ذلك ؛ إذ قد اتَّصَف هو بها وتَسَمَّىٰ بها . ونحن ماكُنَّا ! فلا فرق بين هذه الأسماء والتى اعتزلنا عنها ؛ فإمَّا أن نعتزل عن الجميع ، وإمَّا أن نتسمَّىٰ بالجميع . ــ فقلنا له : اعْتَزِلْ عن الجميع واتْرُكِ الحق ، إن شاء سمَّاك بالأسماء كلِّها فاقبلها ولا تَعْتَرِضْ ، وإن شاء سمَّاك [ F. 81 b ] ببعضها ، وإن شاء لم يُسَمِّكَ ولا بواحدٍ منها ! « لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ » .

1 أنَّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C : (مطموسة K) || الأوَّليَّة B(الهمزة الأولى ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) : الاولية K (مهملة تماماً K ، مع إسقاط الهمزة والشدة) || وأنه (همزة فوقية وشدة) B ( مطموسة جزئياً) K (الهمزة ساقطة الشدة) C (كذلك) || أزلىّ B C(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك مع الشدة) || الوجود C B : الوحود K (الجيم مهملة) || فى : (الفاء مهملة K) || سبحانه C B : سبحنه K|| وفيها : (مهملة تماماً K) || 2 صلّى . . . وسلَّم (بتشديد اللام فيهما) K (الياء مهملة ، الشدة ساقطة) C(الشدة ساقطة أحياناً) : ــ B|| من : (النون مهملة K) || صفاته : (الألف مطموسة K) || واسمايه K (الياء بموحدة) : واسمآيه (بالمد) B || ويخلع : (مهملة تماماً K) || 3 علينا : (الياء مهملة K) || بهذا C B : بهدا K(الذال مهملة) || التعريف : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || خلع : (اللام مطموسة K) || تشريفا : ( الياء مهملة ، التاء بموحدة K) || فأعلمنا (همزة فوقية) K (الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة) C : واعلمنا B(الهمزة ساقطة) || أنَّ (همزة فوقية وشدة) C B (الهمزة ساقطة فيهما) K(كذلك ، مع الشدة ، النون مهملة) || 4 أنَّا (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K (الشدة ساقطة) C(كذلك ، مع الهمزة) || نستحقُّها (القاف مشددة) C B(الشدة ساقطة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || وأنَّها (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة ، النون مهمله) || حقيقة : ( مهملة K سوى القاف الأولى ) || 4 - 5 أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . بها ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، أحيانا B ، كذلك الشدة ساقطة CK) || 5 بها : + تعلى B || وتسمَّى (بتشديد الميم) بها ∴ (الشدة ساقطة CK ، الجملة ثابتة على هامش K ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) || كنَّا (بتشديد النون) . . . هذه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الأسماء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الاسما K : الاسمآء (بالمد) B|| والتى : ( مطموسة K) || 6 اعتزلنا . . . عن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة K) || الجميع : ( مهملة K) || وإمَّا (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة والشدة CK) || نتسمَّى (بتشديد الميم) B : ( التاء بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || 6–7 بالجميع فقلنا ∴ ( مهملة تماماً K) || 7 عن ، الحق ، إن ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK والهمزة ) || شاء C : شا K : شآء (بالمد) B|| سمَّاك (بتشديد الميم) B : سماك CK (الشدة ساقطة فيهما) || بالاسماء C : بالاسما K : بالاسمآء (بالمد) B|| 8 وإن (همزة تحتية) شاء C(الهمزة الأولى ساقطة) : وان شا K (النون مهملة) : . . . شآء (بالمد) B|| 9 يسمِّك (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة CK) || بواحد : ( مهملة K) || لله . . . بعد : ( إشارة إلى الآية الرابعة من سورة الروم : 30، 4) || لله الأمر K (الشدة ساقطة) C : الامر له B || من . . . ومن ∴ ( مهملة تماماً K) ||

(٤٤٣) فرجع العبد إلىٰ خصوصيته وهى العبودة التى لم تزاحم الربوبية ، فتحلّىٰ بها وقعد فى « بيت شيئية ثبوته » لا « بشيئية وجوده » ينظر تصريف الحق فيه وهو معتزل عن التدبير فى ذلك . فإن تسمّى مَن هذه حالته بأىِّ اسم كان فالله مُسَمِّيه ، ما هو تَسَمَّىٰ ؛ وليس له ردُّ ما سمَّاهُ ( الله ) بـه . فتلك الأسماء ( الإلٰهيـة ) هى خلع الحق علىٰ عباده . وهى خِلَع تشريف ، فمن الأدب قبولها لأنَّها جاءته من غير سؤال ولا استشراف . وقد أمره رسول الله ــ ﷺ ــ بأخذ مثل هذا العطاء « وتركِ ما استشرفت النفس إلىٰ أخذه وتَمَنِّى ذلك » = بالاستطلاع إليه . وَوَقَفَ عند ذلك . ــ علىٰ أنه ( فى الحقيقة ) كان ( العبد ) غاصباً لله فيما كان يزعم أنَّه له فإذا هو لله . وهو قوله ــ تعالى ــ : ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ . فأخذ منه جميع ما كان يزعم أنَّه له ؛ إلَّا العبادة فإنَّه لا يأخذها إذ كانت ليست بصفة له . فقال له تعالى ،

1 - 3 فرجع . . . الحق فيه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ 1 العبودة : العبودية B ‖ تزاحم : تزاحمه B‖ 2ينظر : ناظراً B‖ 3 - 5عن التدبير . . . خلع الحق ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ 5الاسماء C: الاسما K: الاسمآء (بالمد) B‖ 6 تشريف : ( الياء مهملة K) ‖ فمن الأدب ∴ ( الحرف الأول مهمل K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 6قبولها : ( مهملة تماماً K) ‖ لأنَّها (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ جاءته C: جاته K: جآءته (بالمد) B‖ من غير ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ سؤال CB: سوال K(الهمزة ساقطة) ‖ 6 - 7 وقد . . . وسلَّم (بتشديد اللام) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K، أحياناً C) ‖ 7 بأخذ B(فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) C: باخذ K(الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖ هذا CB: هدا K (الذال مهملة) ‖ العطاء C: العطا K: العطآء (بالمد) B‖ استشرفت : ( التاء الأولى مهملة ، الشين بموحدة K) ‖ 8 بالاستطلاع إليه ∴ ( مهملة K سوى التاء ، الهمزة ساقطة CK) ‖ ووقف : ( مهملة تماماً K) ‖ أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ 9 غاصباً K(الباء بمثناة ثم شطب على النقطة الأولى) C: عاصياً B(كذلك أصل K قبل إعجام العين وتوحيد الباء) ‖ يزعم : ( الياء مهملة K) ‖ 9 - 2 فإذا هو . . . إلاَّ ليعبدونى (إجمالاً) B: إلاَّ العبادة فإنَّه لا يأخذها إذ كانت ليست بصفة له فقال له تعالى لمَّا قال وإليه يرجع الأمر كلّه فاعبده وهو أصله الذى خلق له وما خلقت الجن والإنس إلاَّ ليعبدونى K (إجمالاً ، ثابتة على الهامش بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) C (كذلك . ــ آثرنا إثبات رواية النسخة الأولى لوضوحها) ‖ 9 - 10 فإذا . . . وإليه K(هذه الجملة ثابتة فى أصل K ثم شطب عليها بقلم الأصل) : ــ C‖ 10تعالى : تعلى K(مشطوب عليها) B: ــ C‖ وإليه . . . كله : آية ١٢٢ ، سورة هود ( 11، 122) ‖ وإليه : ( مهملة K، مشطوب عليها ) : ــ C‖ يرجع : ( مهملة K) : ــ C‖ كله : + فاعبده K(الفاء مهملة) : ــ C‖ 10 - 11فأخذ . . . أنَّه له B: ــ CK‖ 11إلاَّ (همزة تحتية وشدة) . . . فقال له ∴ (ثابتة على هامش K، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) ‖ تعالى C: تعلى K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) B‖

لمَّا قال : « وإليه يرجع الأمر كلُّه فاعبده » = وهو أصله الذى خلق له . قال تعالىٰ : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلجِنَّ وَالإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُوْنِ ﴾ . فالعبادة اسم حقيقىٌّ للعبـد : فهى ذاته ، ومـوطنه ، وحـاله ، وعينـه ، ونفسه ، وحقيقتـه ، ووجهه !

## ( عزلة العلماء بالله ، والعزلة التى عند عامَّة الناس )

(٤٤٤) فمن اعتزل ( فَلْتَكُنْ ) هذه العزلة ( بغيته ) فهى عزلة العلماء بالله ، لا هِجرانُ الخلائق ولا غَلْقُ الأبواب وملازمةُ البيوت . وهى العزلة التى عنـد النـاس : أن يلزم الإنســان بيتـه ، [ F. 82 a ] ولا يعــاشَـر ، ولا يخالطَ ؛ ويطلبُ السلامة ما استطاع بعزلته ، ليسلم من الناس ويسلمَ الناس منه . فهـذا طلب عامَّـة أهل الـطريق بالعـزلة . ــ ثُمَّ إن آرتقى ( المعتزل ) إلىٰ طور أعلىٰ مِن هذا ، فيجعلُ عزلته رياضة وتَقْدِمةً بين يَدَىْ خلوته ، لتألف النفس قطع المألوفات مِن الأُنس بالخلق ؛ فإنَّه يرى الأُنس

1 لمَّا (بتشديد الميم) . . . وإليه ∴ ( ثابتة على الهامش K، بقلم الأصل ) ‖ فاعبده : ( الفاء مهملة K) ‖ الذى CB : الذى K (الذال مهملة) ‖ خلق : ( القاف بموحدة K) ‖ 1 - 2قال تعالى (تعلى) B : ــ CK ‖ 2 وما خلقت . . . ليعبدونى : آية ٥٦ ، الذاريات ( 51، 56) ‖ خلقت الجن ∴ (مهملة K سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة فيه) ‖ والإنس إلاَّ (همزة تحتية وشدة) ∴ ( الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ ليعبدونى CK : ليعبدون B (وهو رسم المصحف) ‖ فالعبادة . . . حقيقى ∴ ( مهملة جزئيا K) ‖ 3فهى ذاته ∴ (مهملة K سوى الذال) ‖ 3 - 4وحقيقته ووجهه ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 6العزلة CB : العزله ‖ K فهى : ( مهملة K) عزلة CB : عزله K ‖ العلماء C : العلما K : العلمآء (بالمد) B ‖ 7بالله : ( مطموسة K) ‖ هجران CB : هحران K (الجيم مهملة) ‖ الخلائق K(مهملة ، الهمزة ساقطة) C : الخلايق B ‖ غلق : ( القاف بموحدة K) ‖ الأبواب : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ وملازمة CB : وملازمه K ‖ العزلة CB : العزله K ‖ 8التى ، الناس ، أن ∴ (مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ بيته : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ 8 - 9يعاشر . . . ويطلب ∴ ( الياء مهملة K) ‖ 9السلامة CB : السلامه K ‖ استطاع : ( مهملة K) ‖ ليسلم CK : فيسلم B ‖ 10فهذا : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ الطريق : ( مهملة K) ‖ بالعزلة B (مطموسة جزئياً) C : بالعزله (الحرف الأول مهمل) ‖ ثم إن : (الثاء مهملة K، الشدة ساقطة CK مع الهمزة) ‖ 11من : ( مهملة K) ‖ بين : (كذلك) ‖ 12لتألف CB : لتالف K ‖ قطع : ( القاف مهملة K) ‖ المألوفات CB : الصالوفات K ‖ بالخلق : ( الباء مهملة ، القاف بموحدة K) ‖ فإنه (همزةٌ تحتية وشدة) B : ( الحرف الأول مهمل K، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ يرى CB : يرا K (الياء مهملة) ‖

بالخَلق من العلائق والعوائق الحائلة بينه وبين مطلوبه مِن الأُنس بالله والانفراد به . فإذا انتقل ( المعتزل ) من العزلة بعد إحكامه شرائطها ، سَهُلَ عليه أَمْرُ الخلوة . ــ هذا سبب العزلة عند خاصة أهل الله .

**( العزلة التى هى نسبة ، والعزلة التى هى مقام )**

**(٤٤٥)** فهذه العزلة ( هى ) نسبة لا مقام ؛ والعزلة الأُولى التى ذكرناها ( هى ) مقام مطلوب ، ولهذا جعلناها فى المقامات من هذا الكتاب . وإذا كانت مقاماً فهى من المقامات المستَصْحَبَةِ فى الدنيا والآخرة . فللعارفين من أهل الأُنس والوصال فى العزلة من الدرجات خَمسُ مائةِ درجةٍ وثمانٌ وثلاثون درجةً . وللعارفين الأدباءِ الواقفين مائةٌ وثلاثٌ وأربعونَ درجةً . وللملامِيَّة فيها ، مِن أهل الأُنس ، خَمسُ مائةِ درجةٍ وسبعُ درجاتٍ . وللملامِيَّة مِن

1 بالخلق : ( الباء مهملة K) || من K(مهملة) C: ــ B|| العلائق والعوائق K(الهمزة ساقطة) C: علايق وعوايق B|| الحائلة K(مهملة ، الهمزة ساقطة) C: تحول B|| بينه . . . مطلوبه ∴ ( مهملة جزئياً K) || 1 - 2 من . . . شرائطها ( شرايطها B) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB) || 3 عليه : ( مهملة K) || العزلة CB: الغزله K (العين معجمة ، والتاء مهملة) || 5 فهذه : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || العزلة : ( اللام مطموسة K) || مقام : ( القاف مهملة K) || والعزلة CB: والعزله K || الأُولى (همزة مضمومة) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || التى : ( مهملة K) || 6 مقام مطلوب ∴ ( مهملة تماماً K) || ولهذا : ( مطموسة جزئياً BK) || فى ، من : ( مهملة K) || 6 - 7 الكتاب . . . من : (الجملة ثابتة فى أصل B على الهامش ، بقلم المتن ، مع إشارة التصحيح) || 6 الكتاب : ( التاء مهملة K) || وإذا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 مقاماً : ( القاف بموحدة K) || فهى : ( مطموسة K) || المقامات . . . الدنيا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || والآخرة C: والاخرة B(المد ساقط) : والاخره K(كذلك) || فللعارفين : ( مهملة تماماً K) || 8 أهل : ( مطموسة K، الهمزة ساقطة B) || الأُنس (همزة مضمومة) . . . فى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || العزلة CB: العزله K || من الدرجات ∴ ( مهملة تماماً K) || خمس مائة K (الهمزة ساقطة) : خمس ماية B: خمسمائة C || درجة CB: درجه K || وثلاثون C: وثلثون K(مهملة تماماً) B|| 9 درجة وللعارفين ∴ ( مهملة تماماً K) || الادباء C: الادبا K (مهملة) : الادبآء (بالمد) B|| الواقفين : ( مهملة تماماً K) || مائة K(مهملة ، الهمزة ساقطة) C: ماية B|| وثلاث K(مهملة) C: وثلثة B|| وأربعون : ( مهملة K، مطموسة جزئياً فيه ) || درجة CB: درجه K || 9 - 10 وللملاميَّة (بتشديد الياء) . . . من ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || 10 الأُنس (همزة مضمومة) : ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || خمس مائة K (الحرف الأخير مهمل ، الهمزة ساقطة) : خمس ماية B: خمسمائة C || درجة CB: درجه K(الجيم مهملة) || درجات CB: درحات K (كذلك) || 10 - 1 وللملاميَّة (بتشديد الياء) . . . أهل ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK، كذلك الهمزة BK) ||

أهل الأدب ، والواقفين معهم ، مائة واثنتى عشرة درجةً . ـــ والعزلة المعهودة فى عموم أهل الله ( هى ) من المقامات المقيدة ، بشرطٍ لا تكون إلّا به . وهى نسبة فى التحقيق ، لا مقام ؛ [ F. 82 b ] إلّا أنّها تَحْصُل عنها فوائدُ أَقَلُّها العصمة . لها الدعوىٰ . صاحبها مسئول . وعِلّتها سوء الظن بنفسك أو بمن اعتزلت عنهم . وهذا كلُّه فى عزلة العموم . وهى مِن عالَم الجبروت والملكوت ؛ ما لها قَدَم فى عالَم الشهادة فلا تتعلَّق معارفها بشىء مِن عالَم الملك .

1 الواقفين . . . مائة ( ماية B) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ واثنتى : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ عشرة CB: عشره K‖ درجة CB: درجه K‖ 1-2 والعزلة المعهودة CB: والعزله المعهوده K‖ 2 فى . . . من ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ المقيَّدة (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : المقيده K (كذلك) ‖ لا تكون ( لا يكون B) إلاَّ (همزة تحتية وشدة) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 3 فى التحقيق ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ لا مقام : ( القاف بموحدة K) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) . . . فوائد ( فوايد B) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة CK) ‖ 4 أقلُّها (همزة فوقية مع تشديد اللام) : ( الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة C K) ‖ العصمة CB: العصمه K‖ مسئول : مسؤول B: مسوول K(الهمزة ساقطة) : مسؤل C‖ سوء C B: سو K (الهمزة ساقطة) ‖ 4-5 الظن . . . اعتزلت ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة) ‖ 5 وهذا CB: وهدا K(الذال مهملة) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ عزلة CB: عزله K‖ من : ( النون مهملة K) ‖ 6 والملكوت . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الشهادة CB: الشهاده K ‖ فلا تتعلَّق (بتشديد اللام) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ بشىء : (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ من : ( النون مهملة K ) ‖ .

# الباب الحادى والثمانون
# فى ترك العزلة

(٤٤٦) لاتَفْرَحَـــنَّ بِالاعْتِـــــزَالِ فَإِنَّـهُ
جَــهْــلٌ . وَأَيْنَ آللهُ والأَرْوَاحُ ؟
« نُـورُ آلإِلَٰهِ » أَجَـلُّ مِنْكَ نَفَـاسَـةً
وَمَعَ الجَلالِ جَلِيسُهُ « آلمِصْبَاحُ » !
لَمْ يَعْتَـزِلْ عَنْ نُـورِ كَوْنٍ حَـادِثٍ
وَإِلَىٰ الْـتَـعَــلُّقِ ذَاتُــهُ تَـرْتَــاحُ
لَــوْ أَنَّ نُــورَ الحَـقِّ مُعْـتَــزِلٌ لَمَا
ظَهَــرَ الـوُجُــودُ وَدَامَتِ آلأَفْـرَاحُ

1 الباب . . . والثمانون K(جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأخير ، الجملة وسط سطر مفرد ، بخط المتن) B (الجملة فى سياق النص ، بخط عريض ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها) C(الجملة وسط سطر مفرد ، مع تتمة العنوان ، بخط المتن ، داخل هلالين زاهرين) ‖ 2 فى . . . العزلة K(الحرف الأول مهمل ، الجملة وسط سطر مفرد ، بخط المتن) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها ، بخط المتن الأصلى) C (الجملة تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين زاهرين ، بخط المتن) ‖ 3 - 4 لا تفرحنَّ (بتشديد النون) . . . والأرواح K(البيت وسط سطر مفرد ، بلا تشطير بين مصراعيه ، وكذلك باقى أبيات القطعة الشعرية ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة دائماً ، والشدة غالباً) B (البيت بداية السطر ، بلا تشطير بين مصراعيه ، وكذلك باقى أبيات القطعة الشعرية ، فقط كل بيت مفصول عن الآخر قليلاً ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (البيت وسط سطر مفرد ، مفصول بين مصراعيه بعلامة نجمة صغيرة ، وكذلك باقى أبيات القطعة الشعرية ، الشدة ساقطة أحياناً ، كذلك الهمزة) ‖ 5 الإلَٰه (همزة تحتية ومدة) : الالاه K: الاله CB ‖ أجلُّ (همزة وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) ‖ نفاسة CB: نفاسه K (الحرف الأخير مهمل) ‖ 7 يعتزل : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ عن نور ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 8 وإلى (همزة تحتية) التعلُّق (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) ‖ 9 أنَّ (همزة فوقية وشدة) . . . الحق ( العقل B) ∴ (الحرف الأخير من الجملة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K . ــ يلاحظ أن استبدال «الحق» فى النسخة الثانية بـ «العقل» كما فى النسخة الأولى ، على جانب كبير من الأهمية) ‖ 10 ظهر الوجود CB: طهر الوحود K (بإهمال الظاء والجيم) ‖

بـالنُّورِ ، مِنْ فَلَكِ البَهَـاءِ إِذَا بَـدَا
لِلْنَّـاظِـرِينَ ، أَضَـاْءَتِ ٱلأَشْبَـاْحُ

**( مثير العزلة إنما هو خوف القواطع أو رجاء الوصلة )**

(٤٤٧) إِعْلَمْ ــ أَيَّدنا الله وإِيَّـاكَ ــ أنَّ مثير العـزلة إنَّمـا هو خـوف القواطع عن الوُصلة بالجناب الإلٰهى ، أو رجاءُ الوصلة بالعزلة به لـمَّا كان ( المعتزل ) فى حجاب نفسه وظلمةِ كونه . وحقيقةُ ذاتِه يبعثها علىٰ طلب الوُصلة ما هى عليه مِن « الصورة الإلٰهيَّة » ، كما تَطْلُب « الرَّحِمُ » الوُصْلة بـ « الرحمٰن » =لمَّاكانت « شَجْنَةً مِنْهُ » .

**( ارتباط الكون بالله وصف ذاتىٌّ للكون )**

(٤٤٨) ثم إنَّ العبد رأى ارتباط الكون بالله ارتباطاً لا يمكن الانفكاك عنه لأنَّه وصف ذاتىٌّ له . [ F. 83 a ] وتجلِّىٰ ( الحقُّ ) له فى هذا الارتباط ؛

1 بالنور من ∴ (مهملة Kسوى النون الأولى) || البهاء C: البهآ (بالمد) K: البهآء (بالمد والهمزة) B|| 2 للناظرين : ( مهملة جزئياً K) || أضاءت C: اضآت (بالمد) K: اضآءت (بالمد والهمزة) B|| 4اعلم . . . وإيَّاك (همزة تحتية وشدة) K (الجملة وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النـون ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الجملة بداية السطر ، الهمزة ساقطة أحياناً ، كذلك الشدة) : ــ B|| أنَّ (همزة فوقية وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة ، الكلمة بداية السطر) C(الكلمة فى سياق النص ، مع إسقاط الهمزة والشدة) : لمَّا (بتشديد الميم) كان B (الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها) || مثير العزلة ∴ ( مهملة جزئياً K) || إنَّما (همزة تحتية وشدة) هو K (مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C(الهمزة ساقطة مع الشدة) : ــ B|| 5عن الوصلة ∴ ( مهملة تماماً K) || الإلٰهى (همزة تحتية ومد) : الالاهى K: الالهىٰ C B (الشدة ساقطة فيه) || رجاء C: رجا K(مهملة) : رجآء (بالمد) B|| الوصلة CB: الوصله K|| بالعزلة CB: بالعزله K (الباء مهملة) || 5 - 6به . . . فى ∴ (مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فى جميع الأصول) || 6وحقيقة ذاته ∴ ( مهملة جزئياً K) || يبعثها : ( الياء بموحدة K) || الوصلة CB: الوصله K|| ما ∴ (على هامش K «بما» بقلم الأصل ، مع إشارة « ظ » فوق الكلمة) || 7 عليه ، الصورة ∴ ( مهملة تماماً K) || الإلٰهية (همزة ومـد) : الالاهية K (مهملة) : الالهيـة CB) || تطلب . . . الـوصلة ∴ ( مهملة K) || 8بالـرحمن C: بالرحمان K (مهملة) B|| لمَّا (بتشديد الميم) كانت ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 10ثم : ( مطموسة K) || إنَّ (همزة تحتية وشدة) KB (الهمزة ساقطة والشدة فيه) C(كذلك) || رأى C: راى BK(الهمزة ساقطة فيهما) || ارتباط . . . بالله ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه) || لا يمكن : ( مهملة K) || 11 لأنه (همزة وشدة) وصف ∴ (مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || ذاتى CK: نفسى B|| وتجلِّى (بتشديد اللام) B: ( الشدة ساقطة CK) ||

وعَرَف مِن هذا التجلِّ وجوبه به ( ــ تعالى ــ ) وأنّه لا تثبت لمطلوبه هذه الرتبة إلّا به ؛ وأنَّه ( = أى العبد ) سِرُّها ( = الرتبة ) الذى لو « بَطَل لبطلت الربوبية » ؛ ورآه ( العبد ) فى كل شىء مِثْلَ ما هو عنده ؛ و ( رأى ) نسبة كلِّ شىءٍ إليه كنسبته ، هو ، إليه : فلم يتمكن له ( حينئذٍ ) الاعتزال .

**( النور ، والمشكاة ، والمصباح )**

(٤٤٩) فتأدَّبَ ( العبد ) مع قوله ــ تعالى ــ : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ = أَىْ صفة نوره ( ــ سبحانه ــ ) صفة « المصباح » ولم يقل : صفةُ الشمس فإنَّ الإمداد فى نور الشمس يَخْفَىٰ ، بخلاف ( الإمداد فى نور ) المصباح ، فإنَّ الزيت والدهن يُمِدُّه ( = يَمُدَّانِهِ ) لبقاء الإضاءة ؛ فهو باقٍ بإمدادٍ دُهْنِىٍّ « مِن شجرةٍ » = نِسْبَةُ الجهاتِ إليها نسبة واحدةٌ ، مُنَزَّهَةٍ عن الاختصاص ( = عن التقيُّد ) بِحُكْمِ جهةٍ ، وهو قوله : « لاَ شَرْقِيَّةٍ ولا غَرْبِيَّةٍ » = وهذا الإمداد ( هو ) مِن نور السُّبُحات

1 من : ( مهملة K) ‖ التجلّى (بتشديد اللام) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ وأنَّه (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K (كذلك والشدة) C(كذلك) ‖ لمطلوبه هذه ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 2 إلاَّ (همزة تحتية وشدة) ، وأنه (همزة فوقية وشدة) ∴ ( الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة CK) ‖ 3 الربوبية : ( مهملة K) ‖ ورآه C: وراه K: ورءاه B ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 4 شىء : شى K ‖ إليه : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ يتمكن (بتشديد القاف) : ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) ‖ 6 فتأدَّب (همزة وشدة) CB: (مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فيه والشدة) ‖ قوله : (مهملة K) ‖ تعالى C: تَعلى K (مهملة) B ‖ 6 - 7 مثل . . . مصباح : آية ٣٥ ، سورة النور ( 24، 35) ‖ 6 نوره : (مهملة K) ‖ كمشكاة C B: كمشكاه K ‖ 7 فيها مصباح ∴ (مهملة تماماً K) ‖ صفة CB: صفه K ‖ 8 يقل : (الحرف الأول مهمل K) ‖ صفة CB: صفه K ‖ فإن (همزة تحتية وشدة) B: (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ الإمداد (همزة تحتية) فى ∴ (مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ الشمس : (الشين مهملة K، السين مطموسة فيه) ‖ بخلاف : (مهملة تماماً K) ‖ 9 فإنّ (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، كذلك ، مهملة تماماً) ‖ الزيت والدهن ∴ (مهملة جزئياً K) ‖ البقاء CB: لبقا K ‖ 10 الإضاءة C (الهمزة الأولى ساقطة) : الاضاة K: الإضآءة (بالمد والهمزة) B ‖ فهو باق ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ بإمداد (همزة تحتية) B: ( الهمزة ساقطة CK) ‖ من : ( مهملة K) ‖ شجرة CB: سجره K(الشين مهملة) ‖ نسبة . . . إليها ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK) ‖ 11 واحدة CB: واحده K ‖ عن : ( مطموسة K) ‖ الاختصاص : ( مهملة تماماً K) ‖ 12 قوله : ( مهملة K) ‖ لا شرقية . . . غربية ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأول من الجملة ، الشدة ساقطة CK) ‖ وهذا CB: وهاذا K ‖ الإمداد (همزة تحتية) B ( الهمزة ساقطة ، كذلك CK) ‖ السُّبُحات : (سُبُحات الله ــ بضمتين ــ : أنواره وجلاله وعظمته) ‖

الظاهرةِ مِن وراء سَحَابِ العِزَّة والكبـرياء والجـلال . فما ينفـذ مِن نور السُّبُحاتِ ــ ( أَعْنِى ) هذه الْحُجُبَ ــ هو « نور السماوات والأرض » ؛ وَمَثَلُه كَمَثَـلِ « المصباح » . ــ والنـور الـذى فى الـذِّهْن معلوم ، غَيْـرُ مشهودٍ ؛ وضوءُ المصباح ( هو ) مِن أَثَرِهِ يدلُّ عليـه . وعلىٰ الحقيقة ، ( النور الذى فى الـدهن ) ما هـو نور ، وإنمـا هو سبب لبقـاء « النور » واستمراره . فالنور العِلْمِيُّ مُنَفِّرٌ ظلمة الجهل مِن النَّفْس ؛ فإذا أَضَاءَتْ ذاتُ النَّفْسِ أَبْصَرَتْ ( النَّفْسُ ) ارتباطها بربِّها فى كَوْنهـا وفى كَوْنِ كـلِّ كوْنٍ . فلم تَرَ ( النفسُ ) عَمَّنْ تعتزل ؟ .

## ( النشأتان الظاهرة والباطنة شاهدتان علىٰ النفس المدبرة )

(٤٥٠) وجَعَلَ ( الله ) هذا « النور » فى « مشكاة » و « زجـاجة » = مخافةَ الهواء أن يُحَيِّرَهُ ويشتدَّ [ F. 83 b ] عليه فَيُطْفِئَهُ . ــ فكان ( العبد ) مشكاتُهُ وزجـاجَتُهُ نَشْـأَته الـظاهِرَةَ والبـاطنةَ ؛ فـإنَّهما ، من حيث همـا

1 الظاهرة CB : الظاهره K‖من : ( مهملة K) ‖وراء C : ورا K : ورآء (بالمد) B‖سحاب K(الباء مهملة) B : سبحات C (تحريف) ‖ العزَّة (بتشديد الزاى) CB(الشدة ساقطة فيه) : العزه K(كذلك) ‖والكبرياء C : والكبريا K (مطموسة الآخر) : والكبريآء (بالمد) B‖ والجلال CB : والحلال K(الجيم مهملة) ‖ فما : (مهملة K) ‖ 2 السبحات K(مهملة تماماً) B : سبحات C‖ السماوات K : السموات CB‖ والأرض CB (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الضاد مهملة) ‖3 ومثله . . . والنور ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ فى الدهن : ( مهملة تماماً K) ‖ غير : ( الياء مهملة K) ‖ 4وضوء CB : وصو K(الضاد مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖ المصباح من ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ يدلُّ (بتشديد اللام) عليه ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ الحقيقة CB : الحقيقه K (الياء مهملة) ‖ 5وإنَّما (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، النون مهملة) ‖ لبقاء C : لبقا K(القاف بموحدة) : لبقآء (بالمد) B‖6 منفِّر (بتشديد الفاء) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ ظلمة CB : ظلمه K‖ الجهل CB : الحهل K(الجيم مهملة) ‖ فإذا (همزة تحتية) B : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ أضاءت C : اضأت B : اضات K‖ 7ذات : ( مطموسة B) ‖ إبربِّها : ( مهملة K، الراء معجمة فيه ، الشدة ساقطة CK) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ وفى كون ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 8 عمَّن (بتشديد الميم) CK(الشدة ساقطة فيه) : عن من B‖تعتزل : ( الحرف الأول بموحدة K) ‖ 10 وجعل : ( الجيم مزملة K) ‖ فى : ( الفاء مهملة K) ‖ مشكاة ( مطموسة جـزئياً B) وزجاجة CB : مشكاه وزجاجه K‖ 11 لهواء C : الهوا K : الهوآء (بالمد) B‖ يحيِّره (بتشديد الياء الثانية) B K : يجيره C (كذلك Bقبل الشطب، على الجيم) ‖ فيطفئه K(الهمزة ساقطة) C : فيطفيه B(بإضافة همزة فوق كرسى الياء) ‖ 11 - 12 فكان مشكاته ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 12وزجاجته : ( الجيم الثانية مهملة K) ‖ نشأته CB : نشاته K‖ الظاهرة CB : الظاهره K‖ والباطنة CB : والباطنه K(الباء مهملة) ‖ فإنَّهما (همزة تحتية وشدة) : (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ حيث : (مهملة K) ‖

عاصمان ، مِنَ ٱلَّذِين « يُسَبِّحُونَ » بِحَمْدِ اللهِ « ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهارَ لاَ يَفْتُرُونَ » . وهما اللذان يشهدان علىٰ النفس المُدَبِّرة إذا أنكرت بين يَدَىْ الله . فَهُمَا أَهْلُ عدالةٍ . قال تعالى : ﴿ شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ ﴾ = وهما مِن النشأة الباطنة ، . ﴿ وَجُلُودُهُمْ ﴾ وهى من النشأة الظاهرة . ــ فما مِن شخص يروم مخالفة حقٍّ إلاَّ ونشأتاه تقولان له : « لاَ تَفْعَلْ ــ أَيُّها ٱلمَلِكُ ــ ولا تُحْوِجْنَا أن نكون سبباً فى إهْلاَكِكَ فَإِنَّ ٱللهَ إن ٱسْتَشْهَدَنَا شَهِدْنَا » . ألاَ ترىٰ الرسول ــ ﷺ ــ « لمَّا بَلَّغَ وَأَنْذَرَ وَوَعَدَ وَأَوْعَدَ قَالَ لِقَوْمِهِ : إنَّكُمْ لَتُسْئَلُونَ عَنِّى فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ وَأَدَّيْتَ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱشْهَدْ » . ــ

1 عاصمان : + فانهما K(مهملة تماماً) C: لأنهما B|| الذين : (مهملة K) || يسبحون . . . يفترون : إشارة ، وبتصرف ، إلى آية ٢٠ من سورة الانبياء ( 21، 20) || الليل والنهار ∴ (مهملة تماماً K) ||يفترون : (مهملة جزئياً K) || 2 - 3 يشهدان . . . قال ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة فيهما) || 3 تعالى C: تعلى K(مهملة) B||شهد . . . وأبصارهم : اية ٢٠ ، فصلت ( 41، 20) || 3 - 4 شهد . . . الباطنة ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || 4 من : (مهملة K) || النشأة CB: النشاه K (الهمزة ساقطة) || الظاهرة CB: الطاهره K(الظاء مهملة) || فما : (مهملة K) || 5 شخص : (مهملة تماماً K) || يروم : (كذلك) || مخالفة CB: محالفة K (الخاء مهملة) || حق : (القاف مهملة K، الشدة ساقطة CK) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: (الهمزة ساقطة والشدة CK) || ونشأتاه CB: ونشاتاه K|| تقولان : (مهملة Kسوى النون) || أيُّها (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة K (كذلك ، مع الهمزة ، الياء مهملة) || 6 أن (همزة فوقية وسكون) CB: (مهملة K، الهمزة ساقطة) || نكون C B: تكون K (سهو من الشيخ) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B: (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || إن (همزة تحتية) B: (مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || 6 - 7 إن . . . شهدنا : (انظر الآية ٢٤ من سورة النور ، والآية ٦٥ من سورة يس ، والآية ٢٠ من سورة فصلت) || 7 ترى CB: ترا K|| صلّى (بتشديد اللام) . . . وسلّم (كذلك) ∴ (مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || لمَّا (بتشديد الميم) بلَّغ (بتشديد اللام) BK: (الشدة ساقطة C) || 7 - 8 قال لقومه ∴ (مهملة تماماً K) || 8 إنَّكم (همزة تحتية وشدة) B: (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || لتسئلون C: لتسألون B: لتسالون (الهمزة ساقطة) K|| عنّى (بتشديد النون) B: (الشدة ساقطة CK) || فما أنتم . . . أنك ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة CK) || قائلون : قايلون B|| بلَّغت (بتشديد اللام) B: (الباء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 9 فقال : (مهملة تماماً K) || اللَّهم (بتشديد اللام الثانية) اشهد ∴ (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) : + ✱ C (نجمة صغيرة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة) ||

(٤٥١) وقد سأل هودٌ قومه ــ مع شِرْكِهِمْ ــ فقال : ﴿ آشْهَدُوا أَنِّى بَرِيىءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْن ﴾ = فاستشهدهم لعلمه أنَّهم لابُدَّ أن يسألهم . ــ و ( تقول جوارح العبد وأعضاء نشأته الظاهرة والباطنة : ) « نحن رعيتك ، ولا حركة لنا إِلَّا بك ، فلا تُحَرِّكْنَا إِلَّا فى أمرٍ يكون لك ، لا عليك ! » والمحْجوب غافل عن هذا ، غيرُ سامعٍ لصَمَمٍ قام به من شِدَّة الهوىٰ الذى أَصَمَّهُ . ــ فَالله يجعلنا مِمَّن سمع نطق جوارحه بالموعظة ، قَبْلَ سماعه إيَّاها بالشهادة ، إنَّه ولىٌّ ، جوادٌ ، كريمٌ وَ « ذُو آلفَضْلِ آلعَظِيمِ » !

1 وقد . . . قومه ∴ (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) || فقال : ( مهملة تماماً K) || 1 - 2 اشهدوا . . . تشركون : آية ٥٤ ، سورة هود ( 11، 54 . ــ ونصها : « قال : إنى أشهد الله وأشهدوا . . . » ) || 1 - 2 اشهدوا . . . تشركون ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة C K) || 2 فاستشهدهم : ( الحرف الأول مهمل K) || أنهم (همزة فوقية وشدة) K (النون مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة) : بأنّ الله B|| أن يسألهم ∴ (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه) || 3 نحن : ( مهملة K) || رعيّتك (بتشديد الياء) : ( الشدة ساقطة CK) || 4 حركة CB: حركه K || إلاّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || فلا . . . يكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة CK) || عليك : ( مهملة K) || 5 عن : ( كذلك) || 5 - 6 من . . . الذى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة K) || 5 الهوى B K: الهواء C (تحريف) || 6 يجعلنا ممَّن (بتشديد الميم الثانية) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || نطق جوارحه ∴ ( مهملة تماماً K) || بالموعظة CB: بالموعظه K (الحرف الأول مهمل) || قبل CB: ( القاف بموحدة ، الباء مهملة K) || 7 إيَّاها (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، مع إهمال الياء) || بالشهادة CB: بالشهاده K || إنه (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || ولىّ (بتشديد آخره) B: ( الشدة ساقطة CK) || جواد CK: ــ B|| كريم : ( مهملة K) || وذو الفضل K(مهملة تماماً) : ذو الفضل C: ــ B|| 8 العظيم K(مهملة تماماً) C: ــ B|| 7 - 8 ذو الفضل العظيم : ( جاءت هذه الصيغة ختاماً لأربع آيات : البقرة ، آية ١٠٥ ؛ آل عمران ، آية ٧٤ ؛ الحديد ، آية ٢٩ ؛ الجمعة ، آية ٤ ) || 8 العظيم : + ء K(نون معكوسة) .

## الباب الثانى والثمانون [ F. 84 a ]
## فى الفرار

(٤٥٢) جـــــزَاءُ مَنْ فَـــرَّ أَنْ يُنَبَّـا
فِــرَارَ مُــوسَــىٰ لَـمَّــا تَـأَبَّــى
مَــنْ فَــرَّ مِـنْـهُ ، بِـهِ ، إِلَـيْـهِ
صُـيِّـرَ مَـحْـبُـوبُـهُ مُـحِـبّـاَ
وَكَــانَ وَتْــراً فَــصَــارَ شَـفْـعــاً
وَكَــانَ عَــيْـنــاً فَــصَــارَ قَــلْـبَـاَ
أَظْهَــرَنِى فِى آلـوُجُـوُدِ تَــاْجـاً
فَعُــدْتُّ فِى سَـاعِـدَيْـهِ قُـلْـبَـاً
أَعْطَانِ « كُنْ » ثُمَّ قَالَ :« عَبْدِى ! »
فَقَــالَ : « كُنْ بِى تَكُـونُ رَبّــاَ »

1 الباب . . . والثمانون K(وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة) B(البداية أول السطر ، بقلم غليظ) C (العنوان وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين) ‖ 2فى القرار K(الحرف الأول مهمل ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الجملة فى سياق النص ، بقلم المتن) C(الجملة فى سياق النص ، داخل هلالين زاهرين كباقى العنوان) ‖ 3 - 7 جزاء . . . ربا K(إجمالاً . ــ أبيات القصيدة بكاملها وسط سطر مفرد : كل بيت منها ؛ وبلا تشطير) C (إجمالاً . ــ أبيات القصيدة وسط سطر مفرد : كل بيت منها ؛ الأبيات مشطورة) B (إجمالاً . ــ أبيات القصيدة فى بداية السطر ونهايته ، كل بيت (لا كل مصراع) مفصول عن الآخر) ‖ 3 جزاء C: جزأ K (الجيم مهملة) : جزآء (بالمد) B‖ من : ( النون مهملة K) ينبًّا (بتشديد الباء) B K: ( الشدة ساقطة C) ‖ 4 تأبّى (بتشديد الباء B K : تابا C‖ 6صُيِّر (بتشديد الياء) K(مبنى للمجهول) : صيُّر B (مبنى للمعلوم) C (الشدة ساقطة ، عار عن التهجية) ‖ محبوبه K(نائب فاعل) B(مفعول به) C(عار عن التهجية) ‖ 7 وكان : ( مهملة K، مطموسة B) ‖ 8عينا : ( مهملة K. ــ عينا : شهادةً ، مشهوداً ) ‖ قلبا : ( القاف بموحدة ، الباء معجمة من فوق K . ــ قلباً : غيباً ، غائباً . ومعنى مصرع البيت : وكان (سابقاً) شهادة أو مشهوداً فصار (الآن) غيباً أو غائباً من فرَّ من الله بالله إلى الله ) ‖ 9 أظهرنى : ( الظاء مهملة K) ‖ فى الوجود : ( مهملة K) ‖ تاجاً : ( التاء بموحدة K) ‖ 10 فى ساعديه : ( مهملة K) ‖ قلبا : (بضم القاف : السوار يكون نظماً واحداً) ‖ 11 كن ثم : ( مهملة K) ‖ 11 - 12عبدى فقال : (كذلك) ‖ 12تكون : ( النون مهملة K) ‖ ربًّا (بتشديد الباء) : ( الشدة ساقطة C) : + الضمير فى ساعديه يعود على الوجود K (بعض الحروف المعجمة مهملة) B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) C‖

**( الفرار أنتج لموسىٰ الرسالة والحكم )**

**(٤٥٣)** قال الله تعالىٰ حكايةً عن موسى ــ عليه السلام ــ أنَّه قال لفرعون وآله : ﴿ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْماً وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِيْنَ ﴾ ثُمَّ قال : ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِى إِسْرَائِيلَ ﴾ = فقوله : « وتلك نعمة » ( هو جواب موسى فرعون فى ) قوله : « أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً ؟ » = فتلك النعمة ( هى ) تربية فرعون . والمَنُّ يُبْطِل الإنعام لأنَّه استعجال جزاء ؛ فلو لم يقل ( فرعون هذا ) لنفعه ذلك عند الله ، إذ كان مِن شأن فرعون إذلال بنى إسرائيل وموسى منهم ، وكان ( فرعون ) قد أَعَزَّه وتَبَنَّاهُ . فهذا معنىٰ قوله : أَنْ عَبَّدتَ بَنِى إِسْرَائِيلَ » . ــ والفرار أنتج لموسىٰ الرسالة والحكم فكان خليفة رسولاً ، لأنَّ الرسول لا يكون حاكماً حتى يكون خليفة .

2 قال : ( مهملة K) ‖ تعالى C: تعلى K(مهملة) B‖ حكاية CB: حكايه K(الياء مهملة) ‖ عن . . . عليه ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ السلام CK: السلم B‖ قال لفرعون K( كذلك) C: قالها لفرعون B‖ 3 وآله (بالمد) C B: واله K (المد ساقط) ‖ 3 - 4 ففررت . . . المرسلين : (الشعراء : ٢٦ ، ٢١) ‖ 3 ففررت : ( الحرف الأخير مهمل K) ‖ 10 لمَّا (بتشديد الميم) خفتكم : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ فوهب : ( الباء مهملة K) ‖ ربى (بتشديد الباء) K (ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) CB(الشدة ساقطة فيه) ‖ 3 - 4 من المرسلين : ( مهملة جزئياً K) ‖ 4 ثم قال : ( مهملة تماماً K) ‖ 4 - 5 وتلك . . . اسرائيل : (الشعراء : ٢٦ ، ٢٢) ‖ 4 تمنها (بتشديد النون) . . . أن : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة K، أحياناً C) ‖ 4 - 5 عبَّدت (بتشديد الباء) . . . وتلك ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة K) ‖ 5 نعمة : + تمنها علىّ أن عبَّدت بنى اسرائيل فقوله وتلك نعمة K(ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح . ــ لا شك أن هنا تكراراً من الشيخ) ‖ 6 ألم . . . وليداً : (إشارة إلى الآية ١٨ من سورة الشعراء : ٢٦ ، ١٨) ‖ فينا : (مهملة K سوى الحرف الأخير) ‖ فتلك . . . فرعون ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير) ‖ يبطل : ( مهملة K) ‖ 7 لأنَّه ( همزة وشدة ) : ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ استعجال : ( التاء مهملة K) ‖ جزاء C: جزا K: جزآء (بالمد) B ‖ فلو : ( مهملة K) ‖ يقل : ( القاف بموحدة K) ‖ 8 كان من : ( مهملة K) ‖ شأن C: شان K(النون مهملة) B‖ اسرائيل C: اسرائل K(الهمزة الوسطى ساقطة) : اسراييل B‖ 9 قد . . . عبّدت (بتشديد الباء) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C) ‖ 10 اسرائيل C: اسرائل K (الهمزة الوسطى ساقطة) : اسراييل B‖ الرسالة : الرساله K‖ خليفة : خليفه K‖ 11 لأنَّ (همزة وشدة) : لان K (مهملة) C‖ يكون . . . خليفة : ( مهملة جزئياً K) ‖

( « ففرُّوا إلىٰ الله إنى لكم منه نذير مبين ! )

(٤٥٤) ثُمَّ قال لنا رَبُّنا ، [ F. 84 b ] لِمَا قضاه من أَنْ جَعَلَنا « ورثة النبيين والمرسلين » فى نبوتهم ورسالتهم ، بما أعطانا الله من حفظ دينه والفُتْيا فيه والاجتهاد فى استنباط الحكم ، ــ فقال : ﴿ فَفِرُّوا إِلَىٰ ٱللَّهِ ﴾ = فجاء بالاسم الجامع والمراد منه ( فى هذا الموطن ) اسمٌ خاصٌّ يقتضى لنا ما اقتضىٰ لموسىٰ ــ عليه السلام ــ فى فراره ، وهو الاسم ( الإلٰهى ) « الوهَّاب » الذى يعطى لِيُنْعِمَ خاصَّةً ، وذلك الوهب بجعله رسولاً ضرورةً ، لأنَّ الحكم فى غير محكومٍ عليه لا يصحُّ . ــ وقال ( تعالىٰ ) فيمن تَرَبَّص فى أهله ولم « يَفِرَّ إليه » ، ما ذكره فى كتابه وهو قوله ــ تعالى ــ : ﴿ قُلْ : إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ ٱللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا ﴾ = والتَرَبُّص

2 ثم قال : ( مهملة تماماً K) || من . . . جعلنا : (كذلك) || ورثة : ورثه K|| 3 النبيين C: النبئين K(الهمزة تحت كرسيها) : للنبيين B || والمرسلين : ( مهملة Kتماماً ) || بما B: ما CK|| من : ( مهمله K) || 4 والفتيا C: والفتيى BK || والاجتهاد فى : ( مهملة K) || فقال : (كذلك) || ففروا . . . الله : ( الذاريات : 51، 50) || ففرّوا (بتشديد الراء) : ( مهملة K، الشدة ساقطة) || 5 فجاء C: فجا K: فجآء (بالمد) B|| بالاسم الجامع : ( مهملة K) || خاص : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || يقتضى : ( الياء مهملة K) || لنا ما : ( مطموسة B) || 6 عليه : ( مهملة K) || السلام : B|| فى فراره : ( مهملة تماماً K) || 7 الوهَّاب (بتشديد الهاء) : ( الشدة ساقطة CK) || يعطى : ( الياء مهملة K) || خاصَّة (بتشديد الصاد) CB (الشدة ساقطة فيه) : خاصه K (كذلك) || الوهب : ( مهملة K) || يجعله : ( الحرف الأول مهمل K) || 8 لأنَّ (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك والشدة) C(كذلك ، كذلك) || فى ، عليه ، يصح : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) : + * (علامة نجمة) C || وقال : ( مهملة K) || 9 فيمن : (كذلك) || تربَّص (بتشديد الباء) فى : ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || اليه : ( مهملة K) || فى : (كذلك) || قوله : (كذلك) || 10 تعالى : تعلي K (مهملة) B|| 10 - 12 قل . . . فتربصوا : ( سورة التوبة : 9، 24) || 10 قل . . . كان ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CK) || آباؤكم C: اباوكم K(مهملة ، الحرف الأول مطموس) : ابآؤكم B || 10 - 11 وأبناؤكم ( وابنآؤكم B) . . . وعشيرتكم ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || 11 وتجارة تخشون : (مهملة Kسوى الشين) || ومساكن ترضونها : ( مهملة سوى النون الأخيرة K) || 12 إليكم : . . سبيله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || فتربَّصوا (بتشديد الباء) : ( الشدة ساقطة CK) || والتربُّص (بتشديد الباء) : ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة CK) ||

نقيض الفرار . ــ وقد ذكرنا هذا « الفِرار الموسوى » فى كتاب « الإسفار عن نتائج الأسفار » وسمَّيت هذا « الفِرار الموسوى » : « سَفَر الطَّلَب » . ــ

**( معنىٰ « الفرار » وكيف هو ؟ وما ينتج ؟ )**

(٤٥٥) فَلْنَحَقِّقْ هنا معنىٰ « الفرار » وكيف هو مقام ؟ وما ينتج ؟ فإنَّه يظهر أنَّه نِسْبَة لا مقامٌ ، كالعزلة والخلوة ، فإنَّ كونه مِن المقامات مجهول عند أكثر أهل الله . [ F. 85 a ]

**( الفرار بين طرفى ابتداء وانتهاء )**

(٤٥٦) فَاعْلَمْ أنَّ « الفِرار » ( هو ) بين طَرَفَىْ ابتداءٍ وانتهاء ؛ فابتداؤه « مِنْ » وانتهاؤه « إلىٰ » . فقد يكون السبب المُوجِب للفرار « مِنْ » : كفرار موسىٰ ــ عليه السلام ــ ولا يتعيَّن « إلىٰ » = فإنَّ الفارَّ مِن « مِنْ »

1 نقيض : ( النون مهملة ، الياء بموحدة K) || الفرار : + ففروا إلى الله إنى لكم منه نذير مبين K(بعض الحروف المعجمة مهملة) C || وقد : ( مهملة K) || الفرار : (كذلك) || فى كتاب : (كذلك) || 1 - 2 الإسفار . . . الأسفار : (بخصوص هذا الكتاب ، انظر «مؤلفات ابن عربى» ــ بالفرنسية ــ الفهرس العام) || 2 عن نتائج K(مهملة ، الهمزة ساقطة) C: نتايج B|| وسميت : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || الفرار : ( مهملة K) || 2 - 3 سفر الطلب : (لا يوجد هذا العنوان فى النسخة المطبوعة بين أيدينا ؛ والأسفار التى خصصها ابن عربى لموسى هى : «سفر الميقات الإلٓهى» ــ ص ص ٤٥ – ٤٩ ــ «سفر الرضا» ــ ص ص ٤٩ – ٥١ ــ «سفر الغضب والرجوع» ــ ص ص ٥١ – ٥٣ ــ «سفر السعى على العائلة» ــ ص ص ٥٣ – ٥٧ ــ «سفر الخوف» ــ ص ص ٥٧ – ٦٠ . ــ انظر رسائل ابن العربى ، حيدر باد ، سنة ١٣٦١ ، الرسالة رقم ٢٤) || 5 فلنحقق (بتشديد القاف الأولى) : ( الحرف الأول مهمل ، الشدة ساقطة CK) || وكيف . . . ينتج ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || فإنَّه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، مهملة) || 6 يظهر أنَّه (همزة وشدة) B: ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || نسبة : ( مطموسة B) || كالعزلة والخلوة CB: كالعزله والخلوه K || فإنَّ (همزة وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك والشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || من المقامات : ( مهملة تماماً K) || أهل الله : + د K(نون معكوسة ، علامة نهاية الجملة) || 9 فاعلم أنَّ (همزة وشدة) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || بين : ( مهملة K) || ابتداء C: ابتدا K: ابتدآء (بالمد) B || وانتهاء C: وانتها K: وانتهآء (بالمد) B || فابتداؤه C: فابتداوه K: فابتدآؤه (بالمد) B|| 10 وانتهاؤه C: وانتهاوه C: وانتهآؤه (بالمد) B|| يكون : ( الياء مهملة K) || السبب الموجب : (ثابتة على الهامش B، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) || 11 كفرار : ( مهملة K) || عليه : (كذلك) || السلام : السلم B|| يتعيَّن (بتشديد الياء الوسطى) : ( الشدة ساقطة CK) || فإنَّ (همزة وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ||

إنَّما يطلب النجاة مِن غير تعيينِ غايةٍ ؛ والفـارُّ إلىٰ « إلىٰ » إذا كان هـو السببَ المُوجِبَ للفرار ، لابُدَّ أن يكون معيَّنـاً ــ ولا يتعيَّن « مِنْ » ــ . و ( الفارُّ « إلىٰ » ) هو عكس الأوَّل . ولمَّا كان الأمر بهذه المثابة أمرنا الله أن « نَفِرَّ إليه » ولابُدَّ . وقد نَفِرُّ « إلَيْه ، مِنْهُ » ( ــ سبحانه ــ ) مثل قوله ( ــ عليــه السـلام ــ ) : « وَأَعُــوذُ بِـكَ مِنْــكَ ! » وقـد نَفِــرُّ « إليـه » ( ــ تعالى ــ » مِنْ كَوْنٍ مَّا مِن الأكوان ، أو مِن صفةٍ مَّا من الصفـات ، إلٰهيةً كانتْ أو غير إلٰهيَّة ، أو صفةَ فعلٍ أو غَيْرَ صفةِ فعلٍ . ــ

**( عناية الله بهذه الأمة المحمدية )**

**(٤٥٧)** فَعَلَّمَنا الله كيف « نِفَرُّ » فى قوله : « إلىٰ الله ! » = وهذه عناية مِن الله بنا ــ أَعْنِى بهذه الأُمَّة المحمدية ــ يُسْتَرْوَح منها ما لا يخفى علىٰ أحدٍ . فإنَّ الأنبياء ــ عليهم السلام ــ يَصْدُقُون فى كلِّ ما يُخبرون به مِن أحوالهم ؛ مُنَزَّهون أن يَلْبَسُوا ثوبَ زورٍ . فقال موسىٰ ــ عليه السلام ــ .

1 إنَّما (همزة وشدة) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ والفارّ (بتشديد الراء) : والفاز K (النقطة على الراء سهو من الشيخ ، بدل الشدة) ‖ إلى K(على الهامش) : ــ CB‖ 2 - 4لابدَّ (بتشديد آخره) . . . نفرُّ (بتشديد آخره) ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة والشدة) ‖ 4 مثل قوله : ( مهملة K) ‖ وقد : (القاف بموحدة K، على الطريقة المغربية) ‖ نفرُّ (بتشديد الراء) B: (الشدة ساقطة CK) ‖ إليه : ( الياء مهملة K) ‖ 6 كون : ( الحرف الأخير مطموس K) ‖ مَّا (الحرف الأول مشدد) BK: ( الشدة ساقطة C) ‖ من الأكوان : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ صفة CB: صفه K ‖ إلٰهيَّة (همزة ومدة وشدة) : الاهيَّة B: الاهيه K: الهية C‖ 7كانت : ( مهملة K) ‖ غير : ( الياء والراء مطموستان K) ‖ إلٰهيّة (همزة ومدة وشدة) : إلاهيّة B: الاهية K: الهية C‖ صفة CB: صفه K‖ غير : ( الياء بموحدة K) ‖ 9 فعلَّمنا (بتشديد اللام) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ كيف : ( مطموسة K) ‖ نفرُّ (بتشديد آخره) CB: ( الشدة ساقطة K) ‖ فى قوله K ( الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) C: بقوله B‖ وهذه CB. وهاذه K‖ عناية CB: عنايه K‖ 10بهذه : ( الحرف الأول مهمل ، الأخير مطموس K) ‖ الأمَّة (بتشديد الميم) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) : الامه K‖ المحمدية CB: المحمـديه K‖ يستـروح : ( بنية المجهول B) ‖ يخفى : (مهملة K، سوى الحرف الأخير) ‖ فإنَّ (همزة وشدة) B: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 11 الانبياء C: الانبيا K(مطموسة جزئياً) : الانبيآء (بالمد) B‖ عليهم السلام K (الياء مهملة) C: صلوات الله عليهم B‖ فى : ( مهملة K) ‖ به : ( الباء مهملة K) ‖ 12منزَّهون (بتشديد الزاى) CB (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، الحرف الأخير مهمل) ‖ يلبسوا K(الحرف الأول مهمل) C: يتلبَّسوا B ‖ ثوب K(تصحيح فوق الكلمة ، بالأصل) : ثوبى C(كذلك K، قبل التصحيح) : بثوب B‖ فقال : ( مهملة تماماً K) ‖ عليه : ( مهملة K) ‖

« فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ » = فأنتج له ذلك الفرارُ « الحُكْمَ » الذى هو الإمامةُ والخلافةُ ، و « الرسالةَ » ؛ مع كون السبب المُوجِب ( لفراره هو ) الذى ذَكَرَهُ . وما ذَكَرَ ( موسىٰ ) إلىٰ أين فَرَّ ؟ فإذا فَرَّ الفارُّ « إلىٰ الله » ، وعَيَّن مَنْ فَرَّ إليه ، وَأَبْهَمَ مَنْ فَرَّ مِنْه : فما تَرَوْنَ [ F. 85 b ] تكون جائزَتُهُ ؟ فإنَّ جائزة موسىٰ جائزةٌ منقطعةٌ ، فإنَّ الخلافة هنا تُتْرَكُ والرسالةَ ؛ كذلك ينقطع الأمرانِ ( = الخلافة والرسالة ) بالموت والانقلاب إلىٰ الدار الآخرة . ـــ فهذا ( الذى ) أعطى حُكْمُ ما فَرَّ « منه » ( = موسى ) لمَّا كان ( الأمر ) منقطعاً ؛ فإنَّه انقطع ( الأمر بالفعل ) بغرقه ( = فرعون ) أو بموته لو مات ، ولابُدَّ له مِن الموت . فكانت النتيجةُ والهبةُ ( لموسىٰ ) مناسبةً بما أعطته مِن انقطاعهما بالموت : فإن الإمامة والرسالة ينقطعان بالموت .

1 ففررت . . . خفتكم : ( جزء من آية ٢١ ، الشعراء : 26، 21) || ففررت منكم ∴ ( مهملة تماماً K) || لمَّا (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة CK) || فأنتج : ( الفاء على الطريقة المغربية : نقطة من أسفل ، الهمزة ساقطة BK) || الذى : ( مهملة K) || 2 الإمامة B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) : الامامه K|| والخلافة : (والخلالة K ثم صححت اللام بفاء) || والرسالة CB : والرساله K(الكلمة معطوفة على «الحكم» أى كما انتج الفرار لموسى الحكم ، أنتج له أيضاً الرسالة) || 3 الذى CB : الدى K(الذال معجمة) || فإذا (همزة تحتية) B : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || فرّ (بتشديد الراء) B : ( الشدة ساقطة CK) || 4 وعيَّن (بتشديد العين) BK : ( الشدة ساقطة C) || 11 من فرَّ (بتشديد الراء) CB(الشدة ساقطة فيه) : ما فر K (كذلك . ـــ وقد صححت «ما» بـ «من» وكتبت تحتها مباشرة ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) || تكون : ( التاء مهملة K) || جائزته K (الهمزة ساقطة) C : جايزته B|| 5 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، الكلمة مهملة تماماً) || جائزة ، جائزة K(الحرف الأول مهمل مع الأخير ، الهمزة ساقطة) C : جايزة ، ـــ B (الكلمة الثانية محذوفة فى هذا الأصل) || منقطعة CB : منقطعه K || فإنَّ (همزة وشدة) B : ( مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || الخلافة CB : الخلافه K(الخاء مهملة) || هنا : ( مهملة K) || والرسالة CB : والرساله K || 6 ينقطع : (مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة) || الأمران : ( مهملة K . ـــ والأمران هما الخلافة = السلطة الدنوية ؛ والرسالة = السلطة الروحية ) || بالموت : ( الحرف الأول مهمل K) || والانقلاب : ( القاف بموحدة ، الباء مهملة K) || 7 الأخرة B(المد ساقط) C (كذلك) · الاخره K|| فهذا : ( الفاء مهملة K) || لمَّا (بتشديد الميم) B : ( الشدة ساقطة CK) || كان : ( مهملة K) || منقطعاً : (كذلك) فإنَّه (همزة وشدة) B : (مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK . ـــ الكلمة ثابتة على هامش K، بالأصل) || 8 انقطع : ( القاف بموحدة K) || بغرقه : (أى فرعون) || 9 فكانت . . . والهبة ∴ ( مهملة جزئياً K . ـــ والنتيجة والهبة هى الخلافة والرسالة لموسى ) || مناسبة CB : مناسبه K|| 10 - 1( من الصفحة التالية ) أعطته . . . والفرار ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK، القاف بموحدة K) || ينقطعان : ينقطع كلّ واحدة منهما B ||

و « الفِرارُ إلىٰ الله » يُعْطِى ما يَبْقَىٰ ببقاءالله.ولا أُعَيِّنُ فإنَّ التعيين فيه( مَرَدُّهُ ) إلىٰ الله . وسواء ( أ ) كان « الفرار مِن الله » أو لم يكن ، فإنَّ المراعاة هنا لِمَنْ « فَرَّ إليه » ، وفى حقِّ موسىٰ لِمَنْ « فَرَّ مِنْهُ » .

(٤٥٨) وإذا كانت هذه الأُمَّة مع الأنبياء بهذا الحكم وهذه المنزلة ، فَمَا ظَنُّك بمنزلة أُمَمِ الأنبياء مِنَّا ؟ والله ! ( إنَّ أُمَمَ الأنبياء ) ما يعرفون علىٰ أىِّ طريقٍ سَلَكَتْ هذه الأُمَّةُ فى « فرارها » ( إلىٰ لله ) ؟ فإنَّ الله مجهول الأينيَّة ؛ والفرار كان « إليه » . فلا يَدْرى أَحَدٌ يَفِرُّ إليه ، إذا تَلَقَّاه وأَخَذَ بيده ، إلىٰ أين يسير به ؛ فإنَّ الله أسرعُ إلىٰ مَن فَرَّ إليه ، فى تَلَقِّيهِ ، مِن الفارِّ إليه . فإنَّه يقول ــ وهو الصادق تعالىٰ ــ : « وَمَنْ أَتَانِى يَسْعَىٰ أَتَيْتُهُ

1- 3 يعطى . . . فرَّمنه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة CK) || 1ببقاء ، وسواء : ببقآء ، وسوآء (بالمد) B || 4كانت : ( مهملة K) || الأمّة (همزة وشدة) B(الهمزة ساقطة C (كذلك) : الامه K (مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة) ||مع : ( الحرف الأوّل مطموس K) || الأنبياء C(الهمزة الأولى ساقطة) : الانبيا K (مهملة تماماً) : الانبيآء (بالمد) B|| بهذا : ( الباء مهملة K) || المنزلة CB: المنزله K || 5ظنّك (بتشديد النون) : ( الظاء مهملة K) || بمنزلة CB: بمنزله K(الباء مهملة) || أمم : ( مطموسة B، الهمزة ساقطة K) الأنبياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الانبيا K(مهملة سوى النون) ||منّا (بتشديد النون) B: ( الشدة ساقطة CK) ||5- 6 يعرفون . . . سلكت ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || الأمّة (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) : الامه K (الهمزة ساقطة مع الشدة ، الحرف الأوّل مطموس) || فى فرارها : ( مهملة تماماً K) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة والشدة ) C(الهمزة ساقطة مع الشدة) : لانَّ B||مجهول : ( الجيم مهملة K) ||7 الأينيَّة (همزة مع شدة) B(الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) : الاينيه K||كان : ( مهملة K) || فلا يدري : ( مهملة تماماً K) || يفرُّ (بتشديد آخره) CB: ( الياء مهملة ، الشدة ساقطة K) ||إليه : ( مهملة K) ||تلقّاه (بتشديد القاف) B: ( الشدة ساقطة CK) ||8 بيده : ( الحرف الأول مهمل K) || أين : ( الياء مهملة والنون K) || فإن (همزة تحتية وشدة) CB (الهمزة ساقطة فيه) K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || إلى . . . فرَّ (بتشديد آخره) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة K) || إلى من : لمن B|| 5إليه فى : ( مهملة K، مطموسة B) ||تلقيه (بتشديد القاف) : ( مطموسة B، الشدة ساقطة CK) ||من : + فرار B|| 9الفارُّ (بتشديد آخره) CB: ( الشدة ساقطة K) ||إليه . . . الصادق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ||تعالى : تعلى K (مهملة) B||ومن أتانى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ||6 يسعى : ( الياء مهملة K) || أتيته : (مهملة Kسوى التاء الأخيرة) ||

هَرْوَلَةً » = فوصف نفسه بالإقبال علىٰ عبده إذا أتاه ، بأضْعَفَ مِمَّا يأتيه به مِن الحال . وإتيان الفارِّ أشدُّ مِن [ F. 86 a ] الهرولة ، فيكون إتيانُ الحقِّ إليه أشدَّ من ذلك . ــ فَتَحَقَّقْ هذا فى « العِلْم الإلٓهى » تَرَ العَجَبَ فيما أعطى الله هذه الأُمَّة بعناية محمد ــ ﷺ ــ !

( مقامك من « الفرار » لا يتعيَّن )

(٤٥٩) فَاعْلَمْ أنَّ مقامك مِن « الفرار » لا يتعيَّن ، فنتكلَّم عليه . فإنَّ حكمه فى الفارِّ بحسب ما فَرَّ « منه » ــ وهى أمور كثيرة لا تنضبط جزئياتها وإن انحصرت أُمَّهاتُها ــ أو مافَرَّ « إليه » وهى أسماءٌ كثيرة إلٓهيَّة أو أحكام بحسب ما يراه الفارُّ إليه . ولكنَّ الذى أَمَرنا الله به ( هـو ) أن نَفرَّ « إلىٰ الله » . والفِرار إلىٰ الله لا يصحُّ من حيث المجموع . فإنَّا « منه » نفـرُّ « إليه » : فإنَّ « فيه » ( ــ تعالى ــ ) ما نَفِرُّ « منه » . و « مِنْ » و « إلىٰ »

1 فوصف . . . بالإقبال ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK، الكلمة الأخيـرة مطموسة جزئياً B) || بأضعف K (مهملة تماماً) B: بأضعاف C(وهذه الرواية هى الأظهر) || 1 - 2ممَّا . . . من : ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || 2 يأتيه : أتاه B|| 1 - 2به من : ( مهملة K) || 2 وإتيان (همزة تحتية) الفارّ (بتشديد آخره) : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || الهرولة CB: الهروله K|| 2 - 3فيكون . . . من ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة C K) || 3 اليه : ــ B|| أشدّ : + إليه B|| 3 فتحقق : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || فى : ( مهملة K) || الإلٓهى (همزة ومدة) : الالاهى BK (بتشديد آخره فيه) : الالهىّ (كذلك) C|| فيما : ( مهملة K) || 4الأمّة (همزة وشدة) CB (الهمزة ساقطة فيه) : الامه K|| بعناية CB: بعنايه K(الباء مهملة والياء) || محمّد . . . وسلّم (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ||6 - 7 فاعلم . . . بحسب ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة ، القاف بموحدة K) || 7 ما فرّ (بتشديد آخـره) . . . كثيرة ∴ ( بعض الحـروف المعجمة مهملة K، الهمـزة ساقـطة فيه مـع الشـدة) || 7 - 8 لا تنضبط . . . أمهاتها K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C(الهمزة ساقطة أحياناً) : ــ B|| 8 فـرّ (بتشديد آخره) إليه : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || أسماء C: اسما K: اسمآء (بالمد) B|| كثيرة : ( الياء مهملة K) || إلٓهية (همزة ومدة) : الاهيه K: الاهيَّة B: الهيّة C|| 9 ولكنّ (بتشديد آخره) CB(الشدة ساقطة فيه) : ولاكن K|| أمرنا B: امر CK|| 10لا يصحُّ (بتشديد آخره) . . . المجموع ∴ ( مهملة جزئيا K، الشدة ساقطة K) || 10 - 11 فإنّا (همزة وشدة) . . . إليه K(مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة والشدة) C (الهمزة ساقطة والشدة) : ــ B|| فإنّ (همزة وشدة) فيه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || 11 نفرّ (بتشديد آخره) . . . وإلى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة CK) ||

لا يجتمعان فإنَّ أحكامهما مختلفة . ــ فإن قلت : « فقوله ( ــ عليه السلام ــ ) : وأعوذ بك ، منك ؟ » ــ قلنا : فيه وجهان . الواحدُ أنَّ قوله : « وأعوذ بك » ما هو حُكْمُ « الباء » هنا ( هو ) حُكْمُ « إلىٰ » . فإنَّه ( ــ عليه السلام ــ ) يستعيذ بالله فى حال فِراره ، وما بَلَغَ إلىٰ حكم « إلىٰ » ؛ ونحنِ إنَّما نتكلَّم فى لفظة « إلىٰ » مِن حَيْثُ ما تدلُّ عليه . وهذا التعويذ النبوىُّ إنَّما وقع بـ « الباءِ » = فلا وَجْهَ لقولك بهذا الاستشهاد . ــ والوجه الآخر أنَّه وإن جَعَلْنَا مطلوب « إلىٰ » عَيْنَ المُسْتَعاذ به فى نهاية الفِرار ، فمعلومٌ أنَّه لو كان عَيْنُ مَنْ تَفِرُّ مِنه ( هو ) عَيْن مَنْ تفرُّ إليه ــ مِن غير اختلافِ نسبةٍ ــ لم يَصِحَّ فِرارٌ . فلا بُدَّ مِن اختلاف النِسَب . فالنِسْبة التى جَعَلَتْكَ تَفِرُّ « مِنْه » [ F. 86 b ] ( هى ) غَيْرُ النسبة التى فَرَرْتَ إليه مِن

1 - 3 لا يجتمعان . . . فإنَّه (همزة وشدة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، B، كذلك الشدة ساقطة CK) ‖ 3 الباء : البآ K: البآء B‖ 4 يستعيذ : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ بالله فى : (مهملة K، الشدة ساقطة فيه) ‖ بلغ :( الباء مهملة K)‖ 5 ونحن . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ لفظة CB: لفظه K‖ حيث : ( الياء مهملة K) ‖ تدل : ( مهملة B، الشدة ساقطة CK) ‖ عليه : (مهملة K) ‖ التعويذ ∴ (فوق الكلمة : ذ K، بقلم الأصل . وهذا يعنى أن رواية «التعويذ» الثابتة فى جميع الأصول ، يرادفها رواية «التعوذ» الثابتة فقط فى أصل K، مع ثبوت الرواية الأولى فيه أيضاً) ‖ 6 إنَّما : ( مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ بالباء C: بالبا K: بالبآء (بالمد) B‖ فلا : ( مهملة K) ‖ لقولك : ( القاف بموحدة K) ‖ بهذا الاستشهاد B: هذا بالاستعاذة K(مهملة جزئياً) C‖ 7 الآخر CB: الاخر K(المد ساقط) ‖ أنَّه (همزة وشدة) : ( الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) ‖ وإن (همزة وسكون) B: ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ جعلنا B: جعلتها K (الجيم مهملة) C‖ مطلوب : (مهملة K، ثابتة على الهامش فيه ، بقلم الأصل) ‖ عين : ( مطموسة جزئياً K) ‖ فى نهاية : ( مهملة تماماً K) ‖ 8 فمعلوم : ( مهملة K) ‖ أنَّه (همزة وشدة) : ( الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ كان . . . من ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ تفرُّ (بتشديد آخره) : ( الشدة ساقطة K) ‖ عين : ( مهملة K) ‖ 8 - 9 من . . . يصحَّ (بتشديد آخره) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ فلا : ( الفاء مهملة ، اللام مطموسة K) ‖ من اختلاف : ( مهملة تماماً K) ‖ النسب B: النسبة C: النسبه K‖ فالنسبة : ( الفاء مهملة مع النون K) ‖ 10 التى : ( مهملة K) ‖ جعلتك : ( الجيم مهملة ، التاء بموحدة K) ‖ تفرُّ (بتشديد آخره) B: (التاء بموحدة ــ كالنون ــ K، الشدة ساقطة فيه) ‖ غير B: ( مهملة تماماً K وهى فيه غير واضحة : هل هى «غير» أو «عين» ؟ ) : عين C‖ التى . . . من ∴ ( مهملة ماعدا التاء K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖

أجلها . والعين واحدة . ( وهذا ) مِثْلُ قوله ( ـــ تعالى ـــ ) : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْداً ﴾ = فالعين التى يُحْشَرُ « منها » هى العَيْن التى يُحْشَر « إليها » ويُعَيِّنُهـا ما وُصِفَتْ بـه . فَانْـظُرْ أَىَّ اسم ( إلَهِىٍّ ) يكون مشهودُ المُتَّقى ؟ فما تَجِدُهُ « الرحمٰنَ » وإن كان معه فى حـال وقايتـه . ولكن تُحْشَرُ « إليه » ( ـــ سُبْحـانه ـــ ) لِيَنْفَـرِدَ ( الاسمُ الإلَهى الخاصُّ ) بك ، دون أن يكون لاسمٍ ( إلَهِىٍّ ) آخَرَ تَصَرُّفٌ فيك .

(٤٦٠) وبقوله ( ـــ تعالى ـــ ) : ﴿ إِنِّى لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ = تعلم ما هو الاسم الذى من أجله كان « الإنذار ٱلبَيِّن » من المُنْذِر لك . وقوله : « منه » = ( الضمير ) يعود علىٰ الله ، هو الذى وَجَّهَهُ ليأمرك بـ « الفِـرار إليه » . وإنما جاء ( التنزيل العزيز ) بالاسم ( الإلَهى ) الجامع ( = الله ) إذ كان فى عُرْف الطبع الاستنادُ إلىٰ الكثرة ؛ يقول النبى ـــ ﷺ ـــ : « يَدُ الله مَعَ ٱلجَمَاعَةِ » . فالنفس يحصل لها الأمان باستنـادها إلىٰ الكثـرة .

1 والعين : ( الياء مهملة K) ‖ واحدة CB : واحده K‖ مثل قوله : ( مهملة تماماً K) ‖ 1 - 2 يوم . . . وفدا : ( سورة مريم ، آية ٨٥ : 19، 85) ‖ يوم : ( مهملة K) ‖ نحشر : ( النون بمثناة ـــ كالتاء ـــ K) ‖ 2 المتقين : ( مهملة تماماً K) ‖ الرحمن C : الرحمان BK ‖ وفداً B : ـــ CK‖ فالعين التى ∴ (مهملة K، سوى النون) ‖ 3 يحشر B : تحشر CK ‖ العين التى : (مهملة K، سوى النون) ‖ يحشر B، تحشر CK‖ ويعيّنها (بتشديد الياء الثانية) K (الحرف الأول مهمل ، الشدة ساقطة) B : ويحينها C (تحريف) ‖ فانظر : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ 3 - 4 أىّ (همزة وشدة) . . . فما ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة K، أحياناً C) ‖ 4 الرحمن CB : الرحمان K (مهملة) ‖ وإن : ( الهمزة ساقطة CK) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ وقايته B : اتقائه K (الهمزة تحت كرسيها) C ‖ 5 ولكن CB : ولاكن K (مهملة) ‖ إليه : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ لينفرد : ( الياء مهملة K) ‖ 6 أن يكون : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ آخر CB : اخر (المد ساقط) K ‖ تصرُّف (بتشديد الراء) : ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 7 ويقوله B : وقوله K (مهملة) C‖ إنى . . . مبين : ( سورة الذاريات ، آية ٥٠ ، ٥١ : 51، 50، 51) ‖ نذير مبين : (مهملة K، سوى الحرف الأخير) ‖ 7 - 8 تعلم . . . الذى ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 8 أجله . . . البِّين (بتشديد الياء) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 8 - 9 وقوله ، يعود ∴ ( مهملة K) ‖ وجّهه (بتشديد الجيم) BK : ( الشدة ساقطة C) : + لك K : اليك C ‖ ليأمرك CB : إذ امرك K‖ بالفرار : ( الباء مهملة K) ‖ 10 اليه B : إلى الله CK ‖ وإنّما (همزة وشدة) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ جاء C : جا K (مهملة) : جآء (بالمد) B ‖ بالاسم : ( مهملة K) ‖ الجامع : ( مهملة K) ‖ 11 كان فى : ( مهملة K) ‖ الطبع : ( مهملة K) ‖ إلى : ( مطموسة K) ‖ يقول CK : لقول B ‖ النبى . . . وسلّم K (مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة) C : . . . عليه السلام B ‖ 12 الجماعة CB : الجماعه K‖ فالنفس . . . الكثرة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK، أحياناً B) ‖

و « آللهُ » ( هو ) مجموع « أسماء آلخَيْر » ؛ إذا حَقَّقْتَ معـرفة الأسمـاء الإِلّهية وجدتَ « أسمـاءَ الأَخذِ » قليلة ، و « أسمـاءَ الرحمـة » كثيرة فى « الاسم آللهِ » ؛ فلذلك أمرك ( القرآن ) بـ « الفِرار إلىٰ الله » . ــ فَاعْلَمْ ذلك !

( « الفِرار » حكم يستصحب العبد دنيا وآخرة )

(٤٦١) وما مِن اسم إلّهىٍّ إلاَّ ويريد أن يربطك به ويقيِّدك ، وتكونَ له لظهور سلطانه فيك . وأنت قد علمت أن سعادتك فى المزيد ؛ والمزيدُ لا يكـون لك إلاَّ بـالانتقال إلىٰ حكم اسمٍ آخَـرَ لتستفيد علمـاً لم يكن عنـدك ؛ و ( الاسم ) الـذى أنت [ F. 87 a ] عنـده لا يَتْـرُكُـكَ : فَتَعَيَّنَ « الفِرار » ! ويكون ( معنى ) الإنذار ( حينئذ ) أن لا يحكم عليك الاسمُ

1 مجموع : ( الجيم مهملة K) || أسماء C: اسما K: اسمآء (بالمد) B|| إذا . . . معرفة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || الاسماء C: الاسما K: الاسمآء (بالمد) B || 2الإلّهية (همزة ومدة) : الالاهية K (مهملة تماماً) : الاهية CB || وجدت : ( الجيم مهملة K) || أسماء C: اسما K: اسمآء (بالمد) B|| قليلة : ( مهملة تماماً K) || وأسماء C: واسما K: واسمآء (بالمد) B|| الرحمة CB: الرحمه K|| كثيرة CB: كثيره K (الياء بمهملة) || فى : ( مهملة K) || 3فلذلك : ( الحرف الأوّل مهمل K) || بالفرار : ( الحرف الأوّل مهمل K) || إلى ، فاعلم : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || 6من : ( النون مهملة K) || إلّهى (همزة تحتية ومدة) : الاهى BK: الهى C || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || ويريد . . . يربطك ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || ويقيِّدك (بتشديد الياء الثانية) : ( مهملة سوى القاف ، الشدة ساقطة K) || 7لظهور CB: لطهور K(الظاء مهملة) || فيك : ( مهملة K) || وأنت : ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || قد : ( القاف مهملة K) || أنَّ (همزة وشدة) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || فى . . . والمزيد ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الزاى) || 8لا يكون : ( الياء مهملة K) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || بالانتقال : ( مهملة تماماً K) || إلى : ( مطموسة K، الهمزة ساقطة C) || آخر CB: اخر K (المد ساقط ، الخاء مهملة كالحاء) || لتستفيد : ( التاء الثانية مهملة K) || يكن : ( مهملة تماماً K) || 9والذى : ( الذال مهملة K) || لا يتركك : ( مهملة تماماً K) || فتعيَّن (بتشديد الياء) : ( الياء مهملة مع النون K، الشدة ساقطة CK) || 10ويكون : ( الياء مهملة K) || الإنذار (همزة تحتية) : ( النون بمثناة ، الذال مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || أن : ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || يحكم : ( الياء بموحدة K) || 10 - 1( من الصفحة التالية ) عليك . . الذى ∴ ( مهملة تماماً K) ||

( الإلٰهى ) ، الذى أنت عنده ، بالبقاء معه : فَفَرَرْتَ إلىٰ موطن الزِّيادة . فالفِرار حكمٌ يستصحب العبدَ فى الدنيا والآخرة ؛ ودرجات العارفين مِن أهل الأُنس والوِصال منه خمسُ مائةٍ واثنتا عَشْرَةَ درجةً ؛ ودرجاتُ العارفين مِن أهل الأدب والوُقوف منه مِثْلُهُمْ ؛ ودرجاتُ المَلاَمِيَّـة مِن أهل الأُنس والوصال مِنه أربعُ مائةٍ وإحدىٰ وثمانون درجةً ؛ ودرجاتُ المَلاَمِيَّة مِن أهل الأدب والوُقُوف منه مِثْلُهُمْ .

1 أنت : ( مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، الكلمة مطموسة B) || بالبقاء C: بالبقا K(الحرف الأوّل مهمل ، القاف بموحدة على الطريقة المغربية) : بالبقآء (بالمد) B || ففررت : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || إلى (همزة تحتية) . . . الزيادة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || 2 فالفرار : ( الحرف الأوّل مهمل K) || يستصحب : ( الياء بموحدة ، التاء مهملة K) || فى الدنيا ∴ ( مهملة تماماً K) || والآخرة (بالمد) C: والاخرة (المد ساقط) B والاخره K (كذلك) ودرجات CB: ودرحات K (الجيم مهملة كالحاء) || العارفين : ( مهملة تماماً K) || 3 الانس (همزة مضمومة) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || خمس مائة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) : خمس مابة B: خمسمائة C || واثنتا K(مهملة تماماً) C: واثنى B|| عشرة C: عشره K: عشر B || درجة CB: درجه K|| 3- 4 ودرجات . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 4 أهل الأدب : ( الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) || والوقوف ∴ : والوجود K ( ثم صححت بحسب الرواية : «والوقوف» ) || منه B : ـــ CK|| مثلهم : + ﺩ K( نون معكوسة ، علامة نهاية الجملة ) || ودرجات . . . الأنس (همزة مضمومة) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K، الشدة ساقطة CK، كذلك الهمزة CBK) || 5 منه B : - CK|| أربع مائة K(مهملة ، الهمزة ساقطة) : اربع مابة B: أربعمائه C|| واحده CK: احد B|| وثمانون : ( مطموسة تماماً K) || درجة CB: درجه K|| ودرجات : ( مهملة تماماً K) || الملاميّة (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : الملاميه K(كذلك ، الياء مهملة) || 5- 6 أهل الأدب : ( الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) || والوقوف : ( الكلمة مهملة تماماً K) || منه B: ـــ CK|| مثلهم : ( الثاء مهملة K) : + ﺩ B(نون مستديرة ، علامة نهاية الجملة)

# الباب الثالث والثمانون

## فى ترك الفرار

(٤٦٢) مِمَّنْ تَفِرُّ؟ وَمَا فِى الكَوْنِ إلاَّ هُوْ!
وَهَلْ يَجُوزُ عَلَيْهِ : هَلْ هُوْ؟ أَوْ مَا هُوْ؟
إنْ قُلْتُ : «هَلْ؟» فَشُهُودُ ٱلعَيْنِ يُنكِرُهُ
أَوْ قُلْتُ : «مَا هُو؟» فَـ«مَا هُوْ» لَيْسَ إلاَّ هُوْ!
فَلاَ تَفِرَّ! وَلاَ تَرْكَنْ إلَىٰ طَلَبٍ!
فَكُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ : ذَلِكَ ٱللهُ!

**( الكامل هو الذى يشهد الله فى كل عين )**

(٤٦٣) إعْلَمْ ــ أيَّدكَ اللهُ ــ أنَّ قولـه ــ تعالىٰ ــ : « فَتَرَبَّصُوْا » ،

1 الباب . . . والثمانون K(جميع الحروف المعجمة مهملة ، سوى الحرف الأخير ، العنوان وسط سطر مفرد) B (العنوان بداية السطر ، بقلم غليظ) C(العنوان وسط السطر ، داخل هلالين زاهرين) ‖ 2فى . . . الفرار K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، العنوان وسط سطر مفرد) B(تتمة العنوان ، فى سياق النص ، بخط عادى ، كالمتن) C (تتمة العنوان ، فى سياق النص ، داخل هلالين زاهرين) ‖ 3 ممن تفر K(مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة ، فوق الجملة ، بقلم الأصل : «صح ، صح» = إشارة إلى صحة هذه الرواية) : اين الفرار K (ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، وفوقها : «صح ، صح» = إشارة إلى صحة هذه الرواية أيضاً ، كالرواية الأولى) CB‖ فى : ( مهملة K) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ 4يجوز : ( الياء بموحدة K) ‖ عليه : ( الياء مهملة K) ‖ ما هو : (الجزء الأخير مطموس K) ‖ 5 إن (همزة تحتية) CB(الهمزة ساقطة فيه) K(كذلك ، النون مهملة) ‖ قلت : ( القاف مهملة ، التاء بموحدة K) ‖ فشهود العين : ( مهملة تماماً K) ‖ 6 أو قلت . . . فما ∴ (مهملة تماماً K) ‖ هو : ( مطموسة K) ‖ 7 فلا تفرّ (بتشديد الراء) : (الحرف الأول مهمل K، الشدة ساقطة فيه) ‖ ولا تركن . . . طلب ∴ ( مهملة سوى النون K، الهمزة ساقطة CK) ‖ 8 فكل : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ شىء CB: شى K ‖ 10اعلم أيَّدك (همزة وشدة) . . . أنَّ (كذلك) K(جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة أحياناً وكذلك الشدة أحياناً) : ــ B‖ قوله CB: ( القاف مهملة K) ‖ تعالى C: تعلى K (مهملة) B‖ فتربصوا : (جاءت هذه الصيغة فى عدة آيات من عدة سور : التوبة ، ٢٤ ، ٥٢ ؛ طه ، ١٣٥ ؛ المؤمنون ، ٢٥) ‖ فتربَّصوا (بتشديد الباء) : ( مهملة سوى التاء K، الشدة ساقطة CK) ‖

عَقِيبَ ما تَعَدَّدَ مِن الأعيان ، ( هو ) إذنٌ وأمرٌ بالتربُّص أَنْ كان الله مشهوداً لكم فى كل ما ذكرناه [ F. 87 b ] ؛ فإنَّ ذلك الشهود هو المطلوب بهذا « الفِرار » لأنَّ الله أَمَرنا بـ « الفِرار إلىٰ الله ! » — وقوله ( — تعالى — ) : « أَحَبَّ إليكم مِنَ اللهِ » = أَىْ مِن أجل الله . أَىْ شُهُودُكم اللهَ فى هذه الأَعيانِ أَحَبَّ إليكم مِن شهودكم إيَّاهُ فى أعيانٍ غيرِها ، للمناسبة القريبة التى بينكم وبين هذه الأشياءِ المذكورةِ . وإن كان الكامل مِنَّا يشهده ( — تعالىٰ — ) فى كلِّ عَيْنٍ ، ولكنَّ بعض الأعيان قد تكون لبعض الأشخاصِ أَحَبَّ مِن أعيانٍ أُخَرَ . —

(٤٦٤) وقوله ( — تعالى — ) : « وَرَسُولِهِ » ( هو ) مِثْلُ قوله : « مِنَ اللهِ » = أى ومِن أجل رسوله حيث أمركم بِبِرِّ هؤلاءِ ، وجعل لهم حقوقاً عليكم . فحقوق الآباء والأبناء والإخوان والأزواج والعشائر ( هى )

1 عقيب : (مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة) ‖ تعدَّد (بتشديد الدال الأولى) K (الشدة ساقطة) C (كذلك) : عدَّد B ‖ من : ( مهملة K) ‖ الأعيان K (مطموسة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : الذواتِ B ‖ بالتربُّص (بتشديد الباء) ‖ أن (همزة فوقيه وسكون) B : ( الهمزة ساقطة CK) ‖ 1 - 2 كان . . . فى كلِّ ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 2 ذكرناه : ( الجزء الأخير مطموس K) ‖ فإنَّ (همزة وشدة) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ ذلك ، المطلوب : ( مهملة K) ‖ 3 لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ أمرنا بالفرار ∴ (مهملة K سوى الفاء ، الهمزة ساقطة CK) ‖ وقوله : ( مهملة K) ‖ 4 أحب . . . الله : ( جزء من آية ٢٤ ، التوبة : 9 ، 24) ‖ إليكم من : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) ‖ أىْ (همزة فسكون) . . . أىْ (كذلك) ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) ‖ 5 فى : ( مهملة K) ‖ أحبَّ (بتشديد الباء) . . . شهودكم ∴ (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) : + احب إليكم K (ثم شطب عليها بقلم الأصل ، إذ هى تكرار لما تقدم) ‖ إيَّاه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة ، الكلمة ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) ‖ فى . . . غيرها ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) ‖ 6 للمناسبة CB : للمناسبه K ‖ القريبة : ( القاف بموحدة K) ‖ التى . . . وبين ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ هذه CB : هاذه K ‖ الأشياء C : الاشيا K : الاشيآء (بالمد) B ‖ المذكورة CB : المذكورة K ‖ 6 - 7 وإن (همزة فسكون) . . . عين ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) ‖ 7 ولكنَّ (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) : ولاكن K ‖ 7 - 8 بعض . . . أخر ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK ، بعض الحروف مطموسة B) ‖ 9 وقوله . . . قوله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 10 هؤلاء C : هاولا K : هؤلآء (بالمد) B ‖ وجعل : ( مهملة ، مطموسة جزئياً) ‖ 11 الآباء والابناء B (بمد ألف 9 «الابنآء» ) C : الابا والابنا K ‖ والإخوان : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) ‖ والعشائر C : والعشاير K (مهملة) B ‖

معلومــة ، منصــوص عليهــا ، لا تَخْفَىٰ علىٰ مَـنْ وَقَفَ عـلىٰ العِـلْم المشـروع . وكذلـك حقوق الأمـوال : « نِعْمَ المَالُ الْصَّالِـحُ لِلْرَّجُـل الْصَّالِحِ ! » وحقوقَ التجارة معلومةٌ ، فإنّ صدق التجارة لا يكون لغيرها . و « الْتَّـاجِرُ الْصَّـدُوقُ يُحْشَرُ يَـوْمَ ٱلقِيَامَـةِ مَعَ الْنَّبِيِّينَ وَالْشُّهَـدَاءِ » = كـذا قال ﷺ . ـــ

(٤٦٥) وقـوله ( ـــ تعـالى ـــ ) : « تَخْشَـوْنَ كَسَـادَهَـا » = يقـول : تخافون أن تتركوها لأجل الكَسَادِ طلباً للأرباح ؛ وأَىُّ رِبْحٍ أعظمُ مِن رِبْح صدق التاجر ؟ ـ وقَوْلُهُ : « وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِ » = أىْ ومِن أَجْلِ ، أيضاً ، شُهُودِكُمْ إيَّاه ـــ تعالىٰ ـــ فى الجهاد فى سبيله ، لأنَّه أَمَركم بهذا وعَلِمْتُمْ أنَّه مشهودكم فى كلٍّ ما ذكرناه . ـــ ولِـ ( كَوْنِ ) ما ذكرناه ( لـه ) منزلـةٌ شريفة عِنْدكم « فتربصوا » [ F. 88 a ] = أَىْ لا تَفِرُّوا ! فإنَّه ( ـــ تعالى ـــ )

1 معلومة CB : معلومه K || عليها . . . تخفى ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير) || 2 المشروع : ( مطموسة جزئياً K) || حقوق : ( مهملة تماماً K) || للرجل : ( الجيم مهملة K) || 3 وحقوق : ( مهملة K) || التجارة C B : التجاره K || معلومة B (مطموسة جزئياً) C : معلومه K || فإن (همزة وشدة) B : ( مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || 3 - 4 صدق . . . الصدوق ∴ ( مهملة جزئياً K، مطموسة جزئياً K) || 4 يحشر . . . القيامة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K) || النبيين : ( الجزء الأخير من الكلمة مهمل الحروف المعجمة K) || والشهداء C : والشهدا K : والشهدآء (بالمد) B || 4 - 5 كذا قال ∴ ( مهملة تماماً K) || 5 صلَّى (بتشديد اللام) . . . وسلَّم (كذلك) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 6 تخشون كسادها : ( جزء من اية ٢٤ ، سورة التوبة : 9، 24) || يقول : ( مهملة تماما K) || 7 تخافون : ( الحرف الأخير مهمل K) || أن (همزة فسكون) : (مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || لأجل : ( مطموسة K، الهمزة ساقطة CB) || الكساد : ( مطموسة K) || طلباً للأرباح ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ) || وأىّ (همزة فشدة) : ( الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) || من ربح ∴ ( مهملة تماماً K) || 8 وقوله : ( القاف مهمله K) || وجهاد . . . سبيله : ( جزء من آية ٢٤ ، سورة التوبة : 9، 24) || وجهاد . . . سبيله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 8 - 9 أى (همزة فسكون) . . . إيَّاه (همـزة فشدة) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الضاد K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) || 9 تعالى C : تعلى K (مهملة) B || فى . . . سبيله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || لأنَّه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 بهذا . . . أنَّه (همزة فشدة) ∴ ( الباء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 10 فى : ( مطموسة K) || ذكرناه : ( النون مهملة K) || منزلة CB : منزله K || 11 شريفة CB : شريفه K (الياء مهمله) || فتربصوا : ( حزء من آية ٢٤ ، سورة التوبة : 9، 24) || أىْ (همزة فسكون) . . . تفرُّوا (بتشديد الراء) ∴ ( الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) || فإنَّه (همزة فشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) ||

مـا أَمَرَنـا بـالفِـرار إلا لكـوننـا ليست لنـا هـذه المشـاهـدةُ . ــ وقـولـه ( ــ تعالى ــ ) : « حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللهُ بِأَمْرِهِ » = وهو قيام السـاعة أو المـوتُ الذى يُخْرِجُكُم عن مشاهدة هؤلاء . ــ وقـوله : « وَٱللهُ لَا يَهْـدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَاسِقِينَ » = يقول : الخارجين عن حكم هذه المشاهدة التى أنتم فيها والتى دُعِيْتُم إليها . ــ فـ ( هذه الآية ) ما هى فى حقٍّ أصحاب هذا النظر « آية وعيدٍ » وإنَّما هى « آية وعدٍ » وبُشْرَىٰ وتقـريرِ حـالٍ وسكون ! أَىْ تَرَبَّصُوا ، إذا كان هذا مَشْهَدَكُمْ ، فقد حَصَل المطلوب . فإن انتقلتم بعد هذا فهو انتقال مِن خَيْرٍ إلىٰ خَيْرٍ ، أو مِن خَيْرٍ أدنىٰ إلىٰ خَيْـرٍ أعلىٰ . ــ فَتَفَهَّمْ وَتَدَبَّرْ ما ذكرناه ، تَسْعَدْ إن شاءَ الله !

1 بالفرار . . . لنا CK(جميع الحروف المعجمة مهملة Kسوى الفاء ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) : بالفرار إلاً من ليس له B || لنا : ( النون مهملة K) || هذه CB : هاذه K|| المشاهدة CB: المشاهده K|| وقوله : ( مهملة K) || 2 حتى . . . بأمره : ( جزء من آية ٢٤ ، سورة التوبة : 9، 24) || حتّى . . . بأمره ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || الساعة CB: الساعه K|| 3 عن : ( مهملة K) || مشاهدة CB: مشاهده K || هؤلاء C: هاولا K: هؤلآء (بالمد) B|| وقوله : ( القاف مهملة K) || 3 - 4 والله . . . الفاسقين : ( تتمة الآيـة ٢٤ ، سورة التـوبة : 9، 24) || يهـدى . . . الفاسقين ∴ ( جميـع الحروف المعجمة مهملة K) || 4 يقول : ( القاف بموحدة K) || الخارجين : (مهملة Kسوى الحرف الأخير) || المشاهدة CB: المشاهده K || 4 التى . . . فيها ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 5 دعيتم : ( الياء مهملة K) || إليها : ( مطموسة جزئيا K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فما . . . حقّ (بتشديد القاف) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 6 آية (بالمد) C: أية B(همزة إزاء رأس الألف) : اية K (المد ساقط) || وبشرى : ( مطموسة الجزء الأخير ، الباء مهملة K) || وتقرير . . . أى (همزة فسكون) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) || 7 تربّصوا (بتشديد الباء) : ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 7 إذا (همزة تحتية) كان : ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || حصل : ( مطموسة جزئيا K) || فإن (همزة فسكون) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || بعد : ( مهملة K) || 8 فهو انتقال : ( مهملة تماماً K) || خير . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) || إلى خير : ــ B || خير . . . أعلى (همزة فـوقية) ∴ ( بعض الحـروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || 9 وتدبّر (بتشديد الباء) : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 9 ذكرناه B: ذكرنا CK || ان شاء C: ان شا K(مهملة) : ان شآ B|| الله + تعلى K(مهملة) : تعالى C

# الباب الرابع والثمانون
## فى تقوىٰ الله

(٤٦٦) مَـا يَتَّقِى ٱللهُ سِـــــوَىٰ جَامِعٍ
لِكُـلِّ مَـافِى ٱلكَـوْنِ مِنْ حِكْمَتِـهْ
فَـيَتَّـقِى ٱلـنِقْـمَــةَ فِى نِـعْـمَـتِـهْ
وَيَـتَّـقِى ٱلنِـعْـمَــةَ فِـى نِـقْـمَـتِـهْ
فَكُـلُّ مَـا فِى الكَـوْنِ مِنْ ظَـاهِـرٍ
وَبَــاطِـنٍ فِـيــهِ فَـمِـنْ نِـعْـمَـتِـهْ
وَهْـىَ ٱلَّـتِـى أَسْـبَــغَـهــا مِـنَّـةً
مِنْــهُ عَلَىٰ ٱلمُخْـتَــارِ مِنْ أُمَّـتِــهْ
فَكُـلُّ مَـا يُجْـرِيـهِ ـ سُبْحَانَـهُ ـ
مِنْ كُـلِّ مَـا يَقْضِى : فَمِنْ هِمَّتِـهْ

1 الباب . . . والثمانون K(العنوان وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأول والأخير) B (العنوان فى سياق النص ، بأحرف كبيرة بالنسبة إلى حروف المتن ، مفصول قليلاً عمًّا قبله ، مشكل الحروف كالعادة) C (العنوان وسط السطر ، داخل هلالين زاهرين) ‖2 فى . . . الله K(العنوان وسط سطر مفرد ، الحرف الأول مهمل) B (العنوان فى سياق النص ، بأحرف صغيرة كحروف المتن ، مفصول قليلاً عمًّا بعده) C (تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين زاهرين) ‖ 3-4 ما . . . حكمته K(إجمالاً . ــ البيت ، كسائر القصيدة ، وسط سطر مفرد ، بلا تشطير) B (البيت ، كسائر القصيدة ، فى سياق النص ، بلا تشطير بين المصراعين ، بل بين البيتين) C (البيت ، كسائر القصيدة ، وسط سطر مفرد ، مشطر ، تفصل بين المصراعين علامة نجمة صغيرة) ‖ يتقى (بتشديد التاء) B: ( التاء بموحدة ، كذلك القاف K، الشدة ساقطة CK) ‖ 3 جامع . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 5فيتّقى (بتشديد التاء) B: ( الحرف الأول مهمل K، الشدة ساقطة CK) ‖ النقمة CB: النقمة K‖فى : ( مهملة K) ‖ نعمته : ( التاء بموحدة ــ كالنون ــ K) ‖6 ويتقى (بتشديد التاء) B: ( مهملة تماما K، الشدة ساقطة CK) ‖ 7فكل . . . الكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 7 ظـاهر CB: طاهر K (الظاء مهملة) ‖ 8 وباطن: ( مهملة K) ‖ 8 فيه فمن ∴ ( مهملة Kسوى الفاء) ‖ 9منّة (بتشديد النون) : ( ثابتة على هامش B، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح ، الشدة ساقطة C) ‖ 10 من : ( النون مهملة K) ‖ 11 فكلّ . . . يجريه ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) ‖ سبحانه CB: سبحنه K‖ 12كلِّ . . . همّته (بتشديد اللام والميم) ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C، أحياناً K) ‖

## ( التقوى هى اتخاذ الله وقاية مِن كل ما يحذر منه )

(٤٦٧) إِعْلَمُوا ، يا إخواننا ــ أنار الله بصائركم وأصلح سرائـركم وخلَّص مِن الشُبَــــه أدِلَّتكم ــ أنَّه لمَّا آمتنَّ الله علىنا بالاسم « الرحمٰن »، فأخرجنا مِن الشر الذى هو العَدَم، إلىٰ الخير الذى هو الوجود ؛ [F.88 b] ولهذا امتنَّ الله تعالىٰ علينا بنعمة الوجود فقال : ﴿ أَوَلاَ يَذْكُرُ ٱلإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئاً ﴾ . فما تولَّانا منه ــ سبحانه ــ ابتداءاً إلَّا الرحمةُ ، ولهذا قال ( فى الحـديث القدسى ) : « إِنَّ رَحْمَـةَ ٱللهِ سَبَقَتْ غَضَبَهُ » . ــ فلمَّا نظرنا فى قوله ــ تعالى ــ : « ٱتَّقُوا ٱللهَ » = أى اتخذوه وقايةً مِن كل ما تحذرون ؛ ورأينا مسمَّىٰ « اللهِ » يتضمَّنُ كلَّ اسم إلٰهىٍّ : فَيَنْبَغى أن يُتَّقَىٰ منه ( ــ سبحانه ــ ) ويُتَّخَذَ وقاية .

2 يا إخواننا : الحرف الأوَّل مهمل K، الهمزة ساقطة CK) || بصائركم K(الهمزة ساقطة) C: بصايركم B|| سرائركم K (الهمزة ساقطة) C: سرايركم K|| 3وخلَّص (بتشديد اللام) BK: ( الشدة ساقطة C) || أدلَّتكم (بتشديد اللام) K (الهمزة ساقطة) B: ( الشدة ساقطة C) || أنَّه (همزة فشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || لمَّا (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة CK) || امتنَّ (بتشديد النون) B: ( الشدة ساقطة CK) || الله : + تعلى B|| علينا بالاسم ∴ ( مهملة K، سوى النون ) || الرحمن : ( مطموسة جزئياً K) || 4 فأخرجنا : ( الحرف الأول مهمل K، الهمزة ساقطة BK) || 5 متنَّ (بتشديد آخـره) B: ( الشدة ساقطة CK) ||تعالى C: تعلى K (التاء مهملة) : ــ B|| بنعمة CB: بنعمه K(الحرف الأخير بموحدة) || فقال : ( مهملة تماماً K) || 5- 6 أو لا يذكر . . . شيئاً : ( سورة مريم ، آية ٦٧ : 19، 67) || 5 يذكر : ( الياء بموحدة K) || الإنسان (همزة تحتية) : ( الحرف الأوَّل مهمل K، الهمزة ساقطة CBK) || أنَّا (همزة فشدة) B (مطموسة جزئياً) K(الهمزة ساقطة فيه) C(كذلك ، مع الشدة) || 6خلقناه : ( القاف بموحدة K) || قبل : ( الباء مهملة K) || شيئاً : شيا K(الياء مهملة ، الهمزة ساقطة) : شيأ CB|| فما : ( مهملة K) || سبحانه CB: سبحنه K|| ابتداءاً : ابتدا K: ابتدآءً (بالمد) B: ابتداء C|| إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) || 7 الرحمة CB: الرحمه K|| قال : ( مهملة K) || إنَّ (همزة فشدة) CB (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) || رحمة C: رحمت BK|| سبقت : ( الباء مهملة ، القاف بموحدة K) || 8 فلمَّا . . . قوله ∴ ( مهملة غالبا K، الشدة ساقطة CK) || تعالى C: تعلى K(مهملة) B(كذلك) || اتقوا الله : ( وردت كثيراً فى التنزيل العزيز ، انظر «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » ) || اتقوا : ( مهملة K) || 9 وقاية CB: وقايه K(الياء مهملة) || تحذرون : ( مهملة Kسوى الذال) || ورأينا CB: وراينا K (الياء مهملة) || يتضمَّن B: ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || إلٓهى (همزة ومدة) : الاهى CBK|| 10 فينبغى : ( مهملة جزئياً K) || أن يتقى : (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) || منه : + وبه K (ثم شطب عليها بقلم الأصل) ||

**( ما من اسم إلٓهى للكون به تعلُّق إلَّا ويمكن أن يُتَّقَىٰ منه وبه )**

(٤٦٨ ) فإنَّه ما مِن اسم مِن الأسماء الإلٓهية ، للكون به تعلُّقٌ ، إلَّا ويُمْكِن أن يُتَّقَىٰ مِنه وبه : إمَّا خوفاً مِن فراقه إن كان مِن أسماء اللطف ، أو خوفاً مِن نزوله إن كان مِن أسماء القهر . فما يُتَّقَىٰ إلَّا حُكْمُ أسمائه (ــ تعالى ــ ) ؛ وما تُتَّقَىٰ أسماؤه (ــ تعالى ــ ) إلَّا بأسمائه ! والاسم الذى يجمعها « هو الله » .

**( « الله » مجموع الأسماء الإلٓهية المتقابلة )**

(٤٦٩) فإذا كان « الله » مجموعَ الأسماء المتقابلة ؛ ــ وقد عَلِمْنَا أنَّ المُتَقَابِلَيْنِ إذا كانا علىٰ ميزانٍ واحدٍ سَقَطَ حُكْمُهُمَا لأنَّ المحلَّ لا يقبل حُكْمَ تقابلهما فيسقطان ؛ فإذا رَجَحَ ميزانُ أحدهما كان الحكمُ للراجح ، وقد رَجَحَ اسمُ « اللطيف » بوجودنا لأنَّ اسم « الرحمٰن » يحفظنا ؛

2 فإنَّه (همزة فشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || الاسماء C: الاسما K: الاسماء (بالمد) B|| الإلهية (همزة فمدة) : الالاهية K(مهملة) : الالهيّة CB|| 2- 3إلاَّ . . . وبه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || 3- 5 إمَّا خوفاً . . . بأسمائه ( باسمآيه B) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) || 4 أسماء ، أسمائه ، أسماؤه : اسمآء ، اسمآيه ، اسمآؤه B || 6يجمعها : ( مطموسة جزئياً K) || 7فإذا (همزة تحتية) B: ( الحرف الأوَّل مهمل K، الهمزة ساقطة CK) || كان : (الحرف الأخير مهمل K) || الله K (الشدة ساقطة) C: لله B|| مجموع : ( الجيم مهملة K. ــ الكلمة مرفوعة فى موقع اسم «كان» فى أصل B) || الاسماء C: الاسما K: الاسماء (بالمد) B|| المتقابلة C B: المتقابله K (القاف بموحدة على الطريقة المغربية) علمنا : ( مطموسة غالباً K) || أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، مع الشدة) || 9 المتقابلين : (القاف بموحدة K، كذلك الياء فيه) || إذا : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || كانا : ( النون مهملة K) || ميزان : ( الياء مهملة مع النون K) || لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك) K (كذلك ، مع الشدة ، الحرف الأخير مطموس جزئياً) || يقبل : ( الحرف الأوّل مهمل K) || 10 فيسقطان : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || فإذا (همزة تحتية) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || رجح : ( الجيم مهملة K) || ميزان : ( الياء مهملة مع النون K) || أحدهما : ( مطموسة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK) || 10 - 11 للراجح . . . رجح ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة في أصل K) || اللطيف : ( الياء مهملة مع الفاء K) || 11 بوجودنا : ( الحرف الأول مهمل مع الأخير K) || لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K(الكلمة مطموسة جميعاً فيه) || الرحمن CK: الرحمان B|| يحفظنا : ( الحرف الأول مهمل K) ||

فَتَرَجَّحَتِ الرحمةُ فَنَفَذَ حكمها ، فهى الأصل بالإيجاد ؛ والانتقامُ حُكْمٌ عـارِضٌ والعوارض لاثبـات لها فـإنَّ الوجـود يصحبنـا ، ــ فمـآلنـا إلىٰ « الرحمة » وحُكْمِها . فلهذا أُمِرْنَا [ F. 89 a ] بتقوىٰ الله ، أىْ نتخذه وقاية ونَتَّقِيـه لما فيـه مِن التقابـل . وهو مثـل قولـه ( ــ عليه السـلام ــ ) فى الاستعاذة منه ( ــ تعالىٰ ــ ) به ، فقال : « وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ! » .

## ( مقام التقوى من المقامات المستصحبة دنيا وآخرة )

(٤٧٠) و ( مقام التقوى ) هو مِن المقامات ٱلْمُسْتَصْحَبَةِ فى الدنيا والآخرة . فإنَّه إذا ٱتَّقَيْتَ أحكام الأسماء ، ولا سِيَّما فى الجنَّة التى حُكْمُ الإنسانِ فيها « للصورة » الإلٓهية التى فُطِرَ عليها فيقول للشىء : « كُنْ ! » = فيكونُ ذلك الشىءُ ؛ فَرُبَّما يحجبه هذا المقـامُ عن الذى هـو أعلىٰ فى

1 فترجَّحت (بتسديد الجيم) B : ( الحرف الأوَّل مهمل K ، الشدة ساقطة CK ) || الرحمة CB : الرحمه K || 1 فنفذ : ( الحرف الأول مهمل K ) || فهى CK : فى B || الأصل CB (الهمزة ساقطة فيهما) K (الجزء الأوَّل من الكلمة مطموس) || بالإيجاد (همزة تحتية) : ( الباء مهملة مع الياء K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || والانتقام : ( مهملة سوى القاف التى هى بموحدة K ) || 2 عارض : ( مهملة K ) || الاثبات لها CK ( الثاء بمثناة ــ كالتاء ــ K ) : لابد من زوال حكمها B (الحرف الأول مطموس) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B ( الهمزة ساقطة) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( الكلمة مطموسة تماماً K ) || الوجود CB : الوحود K (الجيم مهملة ، كالحاء) || يصحبنا : ( الحرف الأوَّل مهمل K ) || فمآلنا C : فمآلنا (همزة بإزاء الالف مع المد فوقه) K : فمألنا (همزة إزاء رأس الألف) B || 3 فلهذا : ( الحرف الأول مهمل K ) || أمرنا : ( فى صيغة المبنى للمجهول B ) || بتقوى : ( الحرف الأوَّل مطموس K ) || وقاية : ( القاف بموحدة K ) || 4 ونتقيه : (كذلك ، التاء بموحدة أيضاً فيه) || التقابل : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || فى : ( الفـاء مهملة K ) || 5 الاستعاذة CB : الاستعاذه K || فقال : ( الفاء مهملة مع القاف K ) || 7 المقامات : ( القاف بموحدة K ، الحرف الأخير مطموس فيه) || المستصحبة CB : المستصحبه K || فى : ( الفاء مهملة K ) || 8 والآخرة C : والاخرة BK (المد ساقط فيهما) || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B : ( الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || إذا (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) : ( الهمزة ساقطة CK ) || اتَّقيت (بتشديد التاء الأولى) B : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) || الاسماء C : الاسما K (مطموسة جزئياً) : الاسمآء (بالمد) B || سيَّمـا فى : ( الفاء مهملة K ، الشـدة سـاقـطة CK ) || 8 - 9 الجنة . . . فيها ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) || 9 للصورة CB : للصوره K || الإلٓهية (همزة تحتية ومدة) : الالاهية K (مهملة تماماً) : الالهيّة CB (الشدة ساقطة فيه) || عليها : ( الياء مهملة K ) || فيقول : ( مهملة تماماً K ) || للشىء CB : للشى K (الهمزة ساقطة) || 9 - 10 كن فيكون ∴ ( مهملة تماماً K ) || 10 الشىء CB : الشى K || فربَّما (بتشديد الباء) B : ( الشدة ساقطة CK ) || هذا : ( مطموسة تماماً K ) || المقام : ( القاف مهملة K ) || فى : ( مهملة K ) ||

حقِّه ، فَيَذْهَلُ عن « الكثيب » الذى هو خير له مِمَّا هو فيه ؛ ــ فيأتى الاسم « المُذَكِّرُ الإلّهىُّ » فَيُذَكِّرُهُ بشرف رتبة « الكثيب » وما يَحْصُلُ له فيه وما يرجع به إلىٰ أهله ! فَيَتَّقِى ( العبدُ ) هذا الاسمَ ( الإلّهىَّ ) الذى يُمْسِكه فى الجنَّة عن التشوُّف إلىٰ ما هو أفضل فى حقِّه ، مِمَّا يَحْصُلُ له فى « الكثيب » . فلهذا قلنا : باستصحاب مقام التقوىٰ فى الدنيا والآخرة . ــ فإذا علمتَ هذا علمت أنَّ تقوىٰ الله مقام مُكْتَسَبٌ للعبد ، ولهذا أُمِر به وهكذا كلُّ مأمور به ؛ فهو مقام يُكْتَسَبُ . ولهذا قالت الطائفة : « إنَّ المقاماتِ مكاسبُ والأحوالَ مواهبُ » .

**( التقوىٰ الإلّهية علىٰ قسمين فى الحكم فينا )**

(٤٧١) والتقوىٰ الإلّهية علىٰ قسمين فى الحكم فينا . أَىْ انقسم الأمر فيها قسمين : قسماً أَمَرَنَا الله أن نَتَّقِيَهُ حقَّ تقاته مِن كوننا مؤمنين ؛ وقسماً أَمَرَنا فيه أن نَتَّقِيَهُ على قدر الاستطاعة ، وما عَيَّنَ ( الله ) فى هذا التكليف

1 حقه . . . عن ∴ ( مهملة جزئيا K، الشدة ساقطة CK) || الكثيب : ( الياء مهملة K) || هو : ( مطموسة B) || له CK : ــ B || 1 - 2 ممَّا . . . بشرف ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، كذلك الشدة CK) || 2 الإلّهى : الالاهى K: الالهىّ CB || 2 - 6 رتبة . . . علمت هذا ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB، كذلك الشدة CK، بعض الحروف مطموسة K) || 3 يمسكه B: مسكه CK || فيتقى : ( القاف مطموسة K) || 5 مقام : ( الجزء الأخير من الكلمة مطموس K) || 6 أنَّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك) K(كذلك ، مع الشدة) : + مقام التقوى K(مهملة تماماً ، الكلمة الثانية مطموسة غالباً) C|| تقوى CB : ( مهملة تماماً K) || مقام B : ــ CK || للعبد ( الباء مهملة K) || به : (كذلك) || وهكذا CB: وهاكذا K (الذال مهملة) || 7 مأمور C: مامور BK(الهمزة ساقطة فيهما) || به : ( مطموسة جزئياً K) || فهو : ( مهملة K) || يكتسب : ( الحرف الأخير مهمل K) || قالت : ( مهملة تماماً K) || الطائفة K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : الطايفة B || إنَّ (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، النون مهملة) || المقامات : ( مهملة تماماً K) || 8 مكاسب : ( الجزء الأخير مطموس K) || مواهب : ( الباء مهملة K) || 10 والتقوى : ( مهملة تماماً K) || الإلّهية (همزة ومدة) : الالاهيه K: الالهيّة CB || قسمين فى : ( مهملة تماماً K) || أى : ( مطموسة K) || انقسم : ( القاف بموحدة K) || 10 - 11 الأمر فيها B: فيها الامر K (مهملة) C || 11 قسمين : ( مهملة K) || قسماً : ( القاف بموحدة K) || أن (همزة فسكون) CB : (مهملة K، الهمزة ساقطة) || حقَّ : (كذلك ، الشدة ساقطة) || تقاته : (الجزء الثانى مطموس K، القاف بموحدة فيه) || كوننا مؤمنين ∴ (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه) || 12 أمرنا فيه ∴ ( كذلك ، الهمزة ساقطة BK) || نتقيه . . . الاستطاعة ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً فيه) || عيَّر (بتشديد الياء) . . . التكليف ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ||

صفةٌ يخصُّ بها طـائفةً مِن الـطوائف [ F. 89 b ] مِثْلَ مـا عَيَّنها فى « حقَّ تقاته » . وإن كان « المؤمنون » قد تَقَدَّم ذكرهم فأعاد « الضمير » عليهم ، ولكن مِثْلُ هذا لا يُسَمَّىٰ تصـريحاً ولا تعييناً ، فَيَنْزِلُ عَن درجـة التعيين فَيَحْدُثُ ، لأجل ذلك ، حكمٌ آخَرُ .

## ( المضمرات والمعيَّنات والصفات )

**(٤٧٢)** فقال ( تعالى ) : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ = ابتـداءَ آيةٍ بـ « ـفاءِ عَطْفٍ » و « ضميرِ جمعٍ » لمذكورٍ متقدِّمٍ ، قريبٍ أو بعيدٍ ، فإنَّ « المُضْمَـرات » ( = الضمائـر ) تُلْحَقُ بعالَم الغيب ، والمعيَّنـاتِ تُلْحَقُ بعالَم الشهادة . لأنَّ المُضْمَرَ صالح لكلِّ مُعَيَّنٍ ، لا يختصُّ به واحدٌ دون آخَرَ : فهو مُطْلَقٌ والمُعَيَّنُ مُقَـــيَّدٌ . فإنَّك إذا قلت : « زَيْدٌ » ، فما هو

1 صفة يخصُّ ( تخص C) بها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ K(الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C: طآيفة (بالمد) B ‖ من : ( مهملة K) ‖ انطوائف K(مطموسة غالباً) C: الطوايف B ‖ مثل . . . حقّ (بتشديد القاف) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 1 - 2 حقَّ تقاته : ( إشارة إلى آية ١٠٢ ، سورة آل عمران : 3، 102) ‖ 2وإن كان ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CK) ‖ المؤمنون CB: المومنون K (الهمزة ساقطة) ‖ قد تقدَّم (بتشديد الدال) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ‖ فأعاد . . . عليهم ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 3 ولكن C B: ولاكن K (النون مهملة) ‖ تصريحاً : ( الياء مهملة K) ‖ فينزل . . . التعيين ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) ‖ لأجل B (الهمزة ساقطة) K(ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح «صح» ثم شطب عليها وكتب فوقها «خ» ، إشارة إلى أنها خطأ) : ــ K (فى أصل المتن) C‖ 4ذلك B: لذلك K (الذال مهملة) C‖ آخر (بالمد) CB: اخر K(المد ساقط) ‖ 6 فقال ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 6 فاتقوا . . . استطعتم : ( آية ١٦ ، سورة التغابن : 64، 16) ‖ فاتقوا . . . استطعتم ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ‖ ابتداء C: ابتدا K: ابتدآء (بالمد) B ‖ آية (بالمد) C: اية BK(المد ساقط فيهما) ‖7 بفاء C: بفاء K: بفاء (بالمد) B ‖ عطف : ( مهملة K) ‖ وضمير جمع : ( مهملة تماماً K) ‖ متقدّم (بتشديد الدال) : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) ‖ قريب . . . بعيد ∴ ( مهملة غالباً K، القاف بموحدة فيه) ‖ فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، الفـاء مهملة) ‖ 8 المضمرات : ( التاء مهملة K) ‖ تلحق : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ 8 والمعيَّنات (بتشديد الياء) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ تلحق : (التاء بموحدة من أسفل ، كالباء) ‖ 9 لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، كذلك) ‖ معيَّن (بتشديد الياء) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ يختص : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 10 آخر (بالمد) CB: اخر K‖ فهو مطلق : ( مهملة تماماً K) ‖ فإنك . . . فما ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖

غيره من الأسماء ، لأنّـه مـوضوع لشخص بعينه . وإذا قلت : « أنت » أو « إنَّكَ » فهو ضمير يصلح لكل مُخَاطَبٍ قديمٍ وحديث . فلهذا فَرَّقْنا بين « المضمـر » و « المُعَيَّن » بالاسم أو الصفـة . و « الصفةُ » بـرزخيةٌ بين الأسماءِ وبين الضمائر . فإنَّك إذا قلت : « المؤمن » أو « الكاتب » فقد ميَّزْتَهُ مِن غير المؤمن ، فأَشْبَهَ « زيداً » مِن وجهٍ ما عَيَّنَتْهُ الصفةُ ؛ و ( من ناحية أخرىٰ ) أشبه « الضمائر » مِن وجهِ إطلاقه علىٰ كلٍّ مَن هذه صفته . غير أنَّ « الضمير الخطابى » ( = أنت ، إنَّك . . . ) ، مَثَـلاً ، يَعُمُّ كلَّ مُخَاطَبٍ ، كائناً مَنْ كان : مِن مؤمنٍ وغيرِ مؤمنٍ ، وإنسانٍ وغير إنسانٍ .

( تقوىٰ الله حقَّ تقاته ، وتقوى الله علىٰ الاستطاعة )

(٤٧٣) فتقـوىٰ الله حقَّ تقـاتـه هـو رؤ يـة المُتَّقِي التقـوىٰ منـه ( ــ تعالى ــ ) وهو ( أى المُتَّقِي ) بمعزل عنها ، ما عدا نِسْبَةِ التكليف فإنَّه لا ينعزل ( المُتَّقِي ) عنها ، لما تقتضيه مِن سوء الأدب مع الله . [ F. 90 a ]

1 - 2 غيره . . . ضمير ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) ‖ 2 - 3 يصلح . . . الصفة ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ) ‖ 3 - 5 والصفة . . . الصفة ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK ، القاف أحياناً بموحدة K ) ‖ 4 الضمائر K (الهمزة ساقطة) C : الضماير B ‖ 5 من : ( النون مهملة K ، الكلمة مطموسة B ) ‖ 7 أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ الضمير : (فى أصل K : «الضماير» ثم صححت «الضمير» فى المتن وعلى الهامش) ‖ الخطابى : ( الحرف الأول مطموس K ) ‖ يعمٍّ (بتشديد الميم) B : ( الياء مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) ‖ 8 كائنا : ( النون مهملة ، الهمزة ساقطة K ) C : كاينا B ‖ 8 مؤمن CB : مومن K (الهمزة ساقطة) ‖ مؤمن CB : (الحرف الأول مطموس K ، الهمزة ساقطة فيه) ‖ وغير : ( مطموسة جزئياً B ) ‖ وإنسان ، إنسان (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ 10 فتقوى . . . حقّ (بتشديد القاف) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) ‖ تقاته : ( القاف بموحدة K ) ‖ رؤ ية C : رعية K (الياء بموحدة) B ‖ المتَّقى (بتشديد التاء) : ( مهملة K ، الحرف الأول مطموس ، الشدة ساقطة CK ) ‖ التقوى : ( التاء مهملة ، الحرف الأخير مطموس K ) ‖ 11 بمعزل : ( الحرف الأول مهمل K ) ‖ عنها بمعزل B : بمعزل عنها K (الباء مهملة) C ‖ ماعدا : ما عدى ∴ ‖ التكليف : ( الياء مهملة K ) ‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ، الكلمة مطموسة B ) ‖ 12 تقتضيه : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) ‖ من : ( النون مهملة K ) ‖ سوء CB : سو K (الهمزة ساقطة) ‖ الأدب : (الحرف الأخير مطموس K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖

فحال المُتَّقِى اللهَ حقَّ تقاته كحال مَن شَكَرَ اللهَ حقَّ الشكر . وقد تقدَّم معنىٰ ذلك . ـــ وهذه الآية مِن أصعبِ آيةٍ مَرَّت علىٰ الصحابة . وتَخَيَّلُوا أنَّ الله خفَّفَ عن عباده بآية الاستطاعة فى التقوىٰ . وما علموا أنَّهم انتقلوا إلىٰ الأَشدِّ ! وكُنَّا نقول بما قالوه ! ولكنَّ اللهَ لمَّا فَسَّر مراده بـ « الحَقِّيَّة » فى أمثال هذا ، هان علينا الأمرُ فى ذلك ، وعلمنا أنَّ تقوى الله بالاستطاعة أعظمُ فى التكليف . فإنَّه عزيز أن يَبْذُلَ الإنسان فى عمله جُهْدَ استطاعته ؛ لابُدَّ من فَضْلَةٍ يبقيها . وفى « حقِّ تُقَاتِهِ » ليس كـذلك . و ( مِن جهـة أخرىٰ ) عَلِمْنَا أنَّ اللهَ أثبت العبد فى الاستطاعة ، فلا ينبغى أن ننفيه عن الموضع الذى أثبته الحقُّ فيه ، فإنَّ ذلك مُنَازَعَةٌ لِله . و « فى حقِّ تقاته » أثبت ( الله ) له النَظَرَ إليه فى تقواه ، وهو أهون عليه . ـــ فما كان شديداً

1 المتقى . . . حقّ ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ تقاته : ( مهملة K سوى الحرف الأول : التاء ، التى هى بموحدة) ‖ شكر : ( الشين بموحدة K) ‖ حقَّ : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) ‖ وقد تقدَّم (بتشديد الدال الأخيرة) : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 1 - 2 معنى ذلك : ( مطموسة جزئياً K) ‖ 2 وهذه CB: وهاذه K ‖ الآية C: الايه K (الياء مهملة ، المد ساقط) : الاية B (كذلك) ‖ آية (بالمد) C: اية K (المد ساقط ، الياء مهملة) : ـــ B ‖ مرَّت (بتشديد الراء) CK (الشدة ساقطة فيه) : ما مرَّت B ‖ الصحابة CB: الصحابه K ‖ وتخيَّلوا (بتشديد الياء) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) ‖ خفَّف (بتشديد الفاء الأولى) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ عن : ( مطموسة كلياً B، جزئياً K) ‖ 3 بآية C: باية K (الحرف الأوّل مهمل) : بأية (همزة إزاء رأس الألف الموصولة) B ‖ الاستطاعة CB: الاستطاعه K (التاء الأولى مهملة) ‖ التقوى : ( القاف بموحدة K) ‖ أنَّهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) ‖ 4 الأشدّ (بتشديد آخره) : ( مطموسة غالباً K) ‖ وكنَّا (بتشديد النون) B: ( الشدة ساقطة CK ‖ نقول . . . قالوه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ ولكنَّ (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) : ولاكن K (الحرف الأخير مهمل ، الشدة ساقطة) ‖ لمَّا (بتشديد الميم) فسَّر (بتشديد السين) : ( الشدة ساقطة CK) ‖ بالحقيَّة (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : بالحقيه K (الحرف الأول مهمل) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 5 هذا : ( مطموسة قليلاً K) ‖ علينا الأمر : ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، النون مهملة) ‖ 5 - 6 بالاستطاعة . . . فإنَّه (همزة وشدة) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة والشدة CK، طمس جزئى BK) ‖ 6 - 7 عزيـز . . . وفى حق ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK، القاف بموحدة K) ‖ 7 - 9 تقاته . . . فى حق ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK، بعض الكلمات مطموسة BK) ‖ 9 - 10 تقاته . . . شديداً ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، القاف بموحدة K) ‖

عندهم ( = الصحابة ) ، كان فى نَفْسِ الأمرِ أهونَ ، وعِنْدَ مَنْ فَهِمَ عن الله ؛ وما كان هيِّناً عندهم ( = الصحابة ) ، كان فى نَفْسِ الأمرِ شديداً ، وعند مَن فَهِم عن الله ــ جَعَلَنَا اللهُ مِمَّن فهم عنه خطابه « فآتاه رحمةً مِن عنده » = وهو ما أعطاه مِن الفهم ، « وعلَّمه من لدنه علماً » = فلم يَكِلْهُ إلى عِنْدِيَّته ولا إلىٰ نفسه ، بل تَوَلَّىٰ تعليمه لِيُرِيحَهُ لِما هو عليه مِن الضعف ! ــ

## ( حال التبرِّى ، وحال الدعوىٰ )

(٤٧٤) ولولا أنَّ العبد ادَّعَى الاستطاعة فى الأفعال والاستقلال بها ، ما أنزل الله تكليفاً قَطُّ ولا شريعةً . ولهذا جَعَل ( تعالىٰ ) حظَّ المُؤْمِن مِن هذه الدعوىٰ [ F. 90 b ] أن يقول : « وإيَّاكَ نَسْتَعِينُ ! » وقال ( تعالى ) فى

1 - 2 عندهم . . . وما كان ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، القاف بموحدة K) || 2 - 3 هيِّنا (بتشديد الياء) . . . جعلنا ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK، بعض الكلمات مطموسة B K) || 3 ممَّن (بتشديد الميم الثانية) CB(الشدة ساقطة فيه) : ( الكلمة مطموسة فى K) || 3 - 4 فآتاه . . . عنده : ( إشارة ، بتصرف تام ، إلى آية ٦٥ من سورة الكهف : 18، 65) || 3 فآتاه (بالمد) C: فأتاه (بالهمزة) B K|| رحمة C B: رحمه K|| الفهم : ( الحرف الأخير مطموس K) || وعلَّمه . . . علماً : ( إشارة ، بتصرف تام ، إلى آية ٦٥ من سورة الكهف : 18، 65) || وعلَّمه (بتشديد اللام) B: ( الشدة ساقطة CK) || فلم : ( الفاء مهملة K) || 5 إلى عنديته (بتشديد الياء) CK ( الشدة ساقطة مع الهمزة CK، الياء بموحدة والتاء K) : لعنديَّته B (الشدة ثابتة فيه) || إلى نفسه CK(الهمزة ساقطة فيهما) : لنفسه B || تولَّى (بتشديد اللام) B: ( التاء بموحدة K، الشدة ساقطة CK) || تعليمه : ( مهملة تماماً K) || ليريحه : ( الياء الثانية مهملة K) || 5 - 6 عليه . . . الضعف ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 8 ولولا : ( مطموسة جزئياً B) || أنَّ (همزة وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، النون مهملة) || ادَّعى (بتشديد الدال) : (مطموسة غالباً K، الشدة ساقطة فيه) || الاستطاعة . . . الافعال ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || بها : ( الباء مهملة K) || 9 تكليفاً : ( مطموسة غالباً K) || قطُّ (بتشديد آخره) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || شريعة CB: شريعه K (الياء مهملة) || ولهذا CB: ولهذا K (الذال مهملة) || جعل : ( الجيم مهملة ، العين معجمة K) || المؤمن CB: المومن K(النون مهملة) || 10 هذه CB: هاذه K|| الدعوى : (لبحرف الأخير مطموس K) || أن يقول : ( مهملة تماماً K) || وإيَّاك نستعين : (تتمة الآية الرابعة من سورة الفاتحة : 1، 4) || وإيَّاك (همزة وشدة) نستعين ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || وقال فى ∴ ( مهملة تماماً K) ||

حقًّنا وحقِّ أمثالنا ، مِمَّنْ تَبَرَّأَ مِن الأفعال الظاهرِ وُجُودُهـا منه ، قـولوا : « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ ٱلعَلِىِّ ٱلعَظِيمِ ! » = عن أن يُشَارِكَ فيها . فهى له ( ــ تعـالى ــ ) خالصـةٌ . فكم ( مِن فَرْقٍ ) بين الحـالَيْن : بين ٱلتَّبَرِّى والدعوى ! فالمُدَّعِى مُطالَبٌ بالبرهان علىٰ دعواه ، والمُتَبَرِّى غَيْرُ مُطالَبٍ بذلك . ولا تقـل : « إنَّ التَّبَرِّى دعـوىٰ » ــ فإنَّ التَّبَـرِّى لا يُبْقِى شيئاً ، وعلىٰ ذلك ينطلق اسم « المُتَبَرِّى » . ونحن نتكلَّم فى الأمر المحقَّق ، فإنَّ كتابنا هذا ، بل كَلاَمَنَا كلَّه ، مبناه فى الكلام علىٰ الأمور بما هى عليه فى أنْفُسِها . والتَّبَرِّى صفة إلَهيَّة سلبيَّةٌ . والعبد حقيقته سَلْبٌ . والدعوىٰ صفة إلَهيَّة ثبوتيَّة لا تنبغى إلَّا للهِ ــ عَزَّ وجَلَّ ــ . والعبد إذا أنصف لم يزاحم الله فيهـا ، ويقول : « لاَ حَـوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلا بـاللهِ ! » ومهما قـال : « وَإِيَّـاكَ نَسْتَعِينُ » فإنَّما يقولها تالياً ، لا حقيقةً . فَلَهُ ما نوى ، وهو بِحَيْثُ عَلِمَ .

1 حقًّنا (بتشديد القاف) . . . ممَّن (بتشديد الميم الثانية) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK، كذلك الهمزة BK) || تبرَّأ (بتشديد الراء) BK (مطموسة قليلاً) C (الشدة ساقطة) || من الافعال : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || الظاهر : ( مطموسة قليلاً K) || وجودها : ( مهملة K) || 1 - 2 قولوا . . . العلىّ (بتشديد آخره) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 2 العظيم : ( الياء مهملة K، الظاء مهملة B) || 2 - 3 يشارك . . . فكم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 3 بين : ( مهملة K سوى الحرف الأخير) || الحالين . . . التبرِّى (بتشديد الراء) ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه) || 4 فالمدَّعى ( والمدَّعى B) (بتشديد الدال) . . . والمتبرِّى (بتشديد الراء) ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || غير : ( مهملة K) || 5 بذلك : (كذلك) || تقل : (كذلك) || إنَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || التبرِّى (بتشديد الراء) CB : ( الشدة ساقطة K) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة ) || شيئاً : شياً K : شيأ CB || 6 ينطلق : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || المتبرِّى (بتشديد الراء) CB : ( الشدة ساقطة K) || نتكلَّم (بتشديد اللام) . . . المحقق (بتشديد القاف الأولى) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، مهملة تماماً) || 7 بل : ( مهملة K) || فى . . . فى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 والتبرِّى (بتشديد الراء) CB : ( الشدة ساقطة K) || إلَهية (همزة ومدة) : الاهيه K : الاهيَّة (بتشديد الياء) B : الهية C || حقيقته . . . صفة ∴ (مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه) || 9 إلَهية (همزة ومدة) : الاهيه K : الاهيَّة B : الهية C || ثبوتية CB : ثبوتيه K || 9 - 11 لا تنبغى . . . بحيث ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK، بعض الكلمات مطموسة BK، القاف بموحدة أحياناً K) || 9 عز وجل : ــ B || أنصف : اتصف K (التاء مهملة) C : + بها K ( مطموسة جزئياً ) C || 10 ومهما : ومهمى BK ||

(٤٧٥) ولولا ما ظهر العبد بالدعوىٰ ماقيل له : « ٱتَّقُوا ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ » = بالقوَّة التى جَعَلْتُها فيكم بين « ٱلضَّعْفَيْنِ » فَمَنْ تَنَبَّهَ علىٰ أنَّ قُوَّته مجعولة وأنَّها لِمَنْ جَعَلَها لم يَدَّعِ فيها ، بل هى أمانةٌ عنده لا يَمْلِكُهَا . والإنسانُ لا يكون غنيّاً إلَّا بما يملكه . والأمانة عاريَّةٌ لا تُمْلَكُ ، مأمورٌ مَنْ هى عنده بِرَدِّهَا إلىٰ أهلها . وهو قوله : « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ » = أَىْ القوَّةُ [ F. 91 a ] قائمةٌ بالله ، لابِنَا . ــ فَٱلمُدَّعُونَ فى القوَّة يجعلون « مَا » مِنْ قوله (ــ تعالى ــ) : « مَا ٱسْتَطَعْتُمْ » = مَصْدَرِيَّةً ، وأهل التَّبَرِّى يجعلونها لِلنَّفْىِ فى الآية . فَنَفَىٰ ( الحقُّ ) ، عِنْدَهُمْ ، الاستطاعةَ فى التقوىٰ ؛ وأثبتها ( الحقُّ ) عِنْدَ مَنْ جَعَلَها مَصْدَرِيَّةً .

1 ظهر CB : طهر K(الظاء مهملة) || بالدعوى : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || قيل : ( مهملة تماماً K) || 1- 2 اتقوا . . . ما استطعتم : (إشارة ، بتصرف ، إلى مطلع آية ١٦ من سورة التغابن : 64، 16 . ــ ونص الآية : « فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيراً لأنفسكم . . . » || 2 بالقوَّة : (مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه) || التى : ( مهملة K) || جعلتها : + لكم CK || فيكم بين ∴ ( مهملة تماماً K) || الضعفين : ( انظر الآية ٥٤ من سورة الروم : 30، 54؛ والآية ١٤ ، من سورة لقمان : 31، 14) || 3 أنَّ (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك مع الشدة) K(كذلك ، النون مهملة) || مجعولة CB : مجعوله K || وأنَّها (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، النون مهملة) || جعلها : ( الجيم مهملة K) || يدَّع (بتشديد الدال) K(الباء مهملة) B: ( الشدة ساقطة C) || أمانة B(الهمزة ساقطة) C: امانه K (كذلك) || 4 والإنسان (همزة تحتية) : (الحرف الأول مهمل K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || يكون : ( مهملة تماماً K) || غنيًّا (بتشديد الياء) B: ( الشدة ساقطة CK) || إلاَّ (همزة وشدة) بما : ( مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || يملكه : ( الباء مهملة K) || عاريَّة (بتشديد الياء) CB(الشدة ساقطة فيه) : عاريه K (كذلك ، الياء مهملة) || 5 لا تملك : ( مهملة K) || مأمور C: مامور (الهمزة ساقطة) BK || بردَّها (بتشديد الدال) CB : ( الباء مهملة ، الشدة ساقطة K) || قوله : ( مهملة K) || 6 قوَّة (بتشديد الواو) . . . بالله (بتشديد اللام الثانية) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || قائمة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C: قايمة B|| بالله : ( مهملة K، مطموسة B) || 6- 7 فالمدَّعون (بتشديد الدال) . . . القوَّة ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة K، أحياناً C) || 7 يجعلون : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || من قوله : ( النون مهملة ، القاف بموحدة K) || ما استطعتم : (انظر الآية ١٦ ، من سورة التغابن) || 8 مصدريَّة (بتشديد الياء) CB(الشدة ساقطة فيه) : مصدريه K(كذلك) || التبرّى (بتشديد الراء) CB : (الشدة ساقطة K، التاء بموحدة فيه) || يجعلونها : (مهملة K، سوى النون) || للنفى : (مطموسة B جزئياً) || فى . . . فنفى ∴ (مهملة جزئياً K، الجملة ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) || 9 عندهم : ( مهملة K) || الاستطاعة : ( مطموسة غالباً K) || فى : ( مهملة K) || 9 وأثبتها : ( الثاء بمثناة ، التاء مهملة K) || 9- 10 جعلها مصدريَّة ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ||

**( ردُّ جميع الأمور إلىٰ الله ، والتعويل عليه فى كل شئون الحياة )**

(٤٧٦) ولمَّا كان المعنىٰ فى « التقوىٰ » أن يُتَّخذَ ( اللهُ ) وقايةً مِمَّا يُنسَبُ إلىٰ المُتَّقِى ؛ فإذا جاءتِ النِّسْبَةُ حالت الوقايةُ بينها وبين المُتَّقِى أنْ تَصِل إليه فَتُؤْذِيَهُ : فَتَلَقَّتْهَا الوقايةُ . « فَلاَ أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَىٰ أَذًى مِنَ ٱللهِ ! » = فإنَّ السهمَ ، والطعنَ ، والحَجَرَ ، والضربَ بالسيف ، وما أَشْبَهَ ذلك — عند المُثَاقِفِ إنَّما تَتَلَقَّاهَا « الوِقَايَةُ » وهى ٱلمِجَنُّ الذى بيده ؛ وهو ، من ورائها ، مَاسِكٌ عَلَيْهَا ! لَكِنَّهُ يحتاج ( المُتَّقِى ) إلىٰ ميزانٍ قَوِىٍّ لأمورٍ عوارضَ عَرَضَتْ لِلنِّسْبَةِ تُسَمَّىٰ مذمومةً ،فَيَقْبَلُها العبدُ ولا يجعل اللهَ وقايةً ، أدباً ؛ وإن كان لا يَتَلَقَّاهَا إلَّا اللهُ فى نفس الأمر ! ولكنَّ الأدب مشروع للعبد فى ذلك ؛ ولا تَضُرُّه هذه الدعوىٰ لأنَّها صورةٌ ، لا حقيقةٌ . وإذا عَلِمَ اللهُ ذلك منك جازاك جَزاءَ مَنْ رَدَّ الأمور إليه ، وعوَّل

2 ولمّا (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ كان : ( مهملة K) ‖ المعنى : (مطموسة K غالباً) ‖ فى التقوى ∴ ( مهملة تماماً K، مطموسة جزئياً B) ‖ 2 - 3 أن (همزة فسكون) . . . ينسب ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ 3 المتقى : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) ‖ فإذا (همزة تحتية) : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ جاءت C: جات K (الهمزة ساقطة) : جآءت (بالمد) B ‖ النسبة CK: النسب B ‖ الوقاية CB: الوقايه K ‖ 3 - 4 بينها . . . إليه ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ 4 فتؤذيه C: فتوذيه (الهمزة ساقطة) K (الفاء مهملة) B ‖ 4 فتلقّتها (بتشديد القاف) : ( التاء الأولى بموحدة K، الشدة ساقطة C) ‖ الوقاية : ( القاف بموحدة ، الياء مهملة K) ‖ فلا : ( الفاء مهملة K) ‖ من : ( مهملة K) ‖ 5 فإنّ (همزة وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ السهم : ( مطموسة جزئياً K) ‖ بالسيف : ( مطموسة جزئياً B) ‖ أشبه : ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ 6 عند : ( مطموسة K) ‖ إنّما (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ تتلقّاها : ( مهملة تماماً ، الشدة ساقطة CK) ‖ الوقاية CB: الوقايه K ‖ المجن : ( بكسر ففتح فشدة : الترس . — الشدة ساقطة CK) ‖ 6 - 7 بيده . . . ورائها ( ورآيها B) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 7 لكنّه (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : لاكنه K (كذلك ، النون مهملة) ‖ 7 - 8 يحتاج . . . فيقبلها ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 8 للنسبة : للنسب B ‖ 8 - 9 يجعل . . . الأدب ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 9 ولكن B: ولاكن K (مهملة) ‖ 10 - 11 مشروع . . . وإذا (همزة تحتية) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 10 هذه : هاذه K ‖ 11 جازاك : (مطموسة جزئياً K، الحرف الأوّل مهمل فيه) ‖ جزاء C: جزا K (الجيم مهملة) : جزآء (بالمد) B ‖ من ردّ (بتشديد الدال) : (مهملة K، الشدة ساقطة فيه) ‖

فى كلِّ حالٍ عليه ؛ وسَكَنَ تحت مجارى الأقدار ، وتَفَرَّج فيما يُحْدِث اللهُ فى أولاد الليـــــل والنهار ! ـ فهذا ( مقـــــام ) تقوى الله قد أَوْمَأْنَا إلىٰ تحقيقة إيماءًا ، فإنَّ للكلام فى معناه مجالاً رَحْباً يطول ؛ فاكتفينا بهذا وانتقلنا إلىٰ « تقوى [ F. 91 b ] الحجاب والسِتْرِ » والكل مِن « تقوىٰ الله » فإنّه الأصل . ـ انتهىٰ الجزء الثالث والتسعون ، يتلوه ( الجزء ) الرابع والتسعون ، الباب الخامس والثمانون فى « تقوىٰ الحجاب والسِتْرِ » . [ F. 92 a ]

1 في . . . وسكن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || مجارى CB : محارى K(الجيم مهملة) || وتفرّج (بتشديد الراء) CK (الشدة ساقطة فيه) : وتفرح K(كذلك ، الجيم مهملة) || 1 - 2فيما . . . في ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الثاء K) || الليل : ( الياء مهملة K) || والنهار : ( مطموسة غالباً K) || فهذا : ( الحرف الأول مهمل K) || تقوى : ( مهملة K، مطموسة B) || قد : ( القاف بموحدة K) || أومأنا B (الهمزة الأولى ساقطة) : أومانا K(كذلك) C || 3 تحقيقه : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || إيماءًا : ايماء C : ايمأ K : ايمآء (بالمد) B || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) CB (الهمزة ساقطة والشدة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || فى : ( مطموسة جزئياً والفاء مهملة K) || يطول : ( الياء مهملة K) || فاكتفينا ( واكتفينا B) بهذا ∴ ( مهملة تماماً K سوى النون والذال) || 4وانتقلنا : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || تقوى : ( مطموسة غالباً K) || الحجاب : ( الجيم مهملة K) || تقوى : ( مهملة K، الحرف الأخير مطموس فيه) || 5 فإنّه (همزة تحتية وشدة) CB (الهمزة ساقطة فيه والشدة) K(كذلك ، الحرف الأول مهمل) || انتهى . . . والتسعون K(جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأخير) C : - B(الكلمة الأخيرة ثابتة فى أصل K على الهامش ، بقلم الأصل) || 5 - 6يتلوه . . . والتسعون K(معظم الحروف المعجمة مهملة ، الجملة ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل) : - CB || 6الباب . . . والثمانون K(الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مهملة تماماً سوى النون) : - CB || فى . . . والستر K(الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة) : - CB : + بلغ مقابلة K(على الهامش ، بقلم جديد ، مخالف للأصل) .

# الجزء الرابع والتسعون [ F. 92 b ]

# بسم الله الرحمن الرحيم [ F. 93 a ]

# الباب الخامس والثمانون

# فى تقوى الحجاب والستر

(٤٧٧) مَنْ يَتَّقِى الْسِــــــتْرَ فَذَاكَ ٱلَّذِى
يَـعْلَمُ أَنَّ الْـسِتْــرَ مِـنْ نَـفْسِــهِ
إِذَا أَتَـــىٰ يَــوْمٌ عَـلَيْــهِ يُـرَىٰ
يَبْكِى عَلَىٰ مَـا فَـاتَ فِى أَمْسِــهِ
لَــوْ رُفِــعَ الْسِتْــرُ بِـدَارِ ٱلْـفَنَــا
مِنْ قَبْــلِ أَنْ يُـرْفَــعَ فِى رَمْسِــهِ

1 الجزء . . . والتسعون K(جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ، وجه اللوحة بكاملها) : – CB || 2بسم . . . الرحيم K(جميع الحروف المعجمة مهملة ، رأس سطر مفرد) C(الجملة وسط سطر مفرد ، داخل هلالين بنجمتين) : – B || 3الباب . . . والثمانون K(جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأول ، الجملة وسط سطر مفرد) B (العنوان بداية السطر ، مفصول عمّا قبله كثيراً ، بحروف كبيرة) C (العنوان وسط السطر ، داخل هلالين زاهرين)|| 4 فى . . . والستر K(الجملة وسط سطر مفرد) B (تتمة العنوان ، فى سياق النص ، بأحرف صغيرة ، كالمتن ، مفصول عمّا بعده) C (تتمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين|| 5 من . . . الذى K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة ، بداية سطر مفرد) B (بداية السطر ، بلا تشطير بين مصراعى البيت) C(وسط سطر مفرد ، مع المصراع الثانى يفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) ||6 يعلم . . . نفسه K (نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثانى من البيت فى سياق النص ، مفصول عما بعده فقط) C(الشطر الثانى من البيت مفصول عما قبله بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) || 7 إذا (همزة تحتية) . . . يرى K(بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (المصراع الأول فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله) C (المصراع الأول وسط السطر ، مفصول عن المصراع الثانى بعلامة نجمة صغيرة) || أتى : اتا K || 8 يبكى . . . أمسه K (بعض الحروف المعجمه مهملة ، الشطر الثانى نهاية سطر مفرد) B(فى سياق النص) C(مفصول عن الشطر الأول بعلامة نجمة صغيرة ، وكلاهما وسط سطر مفرد) || 9 لو رفع . . . الفنا K(بداية سطر مفرد ، الباء مهملة) B (بداية السطر ، وفى سياق النص) C(وسط السطر ، مع الشطر الثانى ، الفاصلة بينهما علامة نجمة صغيرة) || 10 من قبل . . . رمسه K (نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة) B(فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا بعده) C (فى سياق السطر ، مع الشطر الأول ، وسط سطر مفرد ، مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة) ||

لَنَـــالَ مَـــا نَـــالَ رِجَـــالٌ سَمَـتْ
هِـمَّتُهُـمْ عَـنْ جَنَّتَـىْ قُـدْسِـهِ
3 وَلاَحَ وَجْـهُ ٱلـحَقِّ فِـى سِـرِّهِمْ
فِـى بَـدْرِهِ وَقْتـاً وَفِـى شَمْسِـهِ
فَـلاَ يَـرَىٰ ٱلتَّـرْجِيـحَ فِيمَـا يَـرَىٰ
6 بِـعَـقْـلِهِ مِـنْ ذَاْكَ أَوْ حِـسِّـهِ
كَمَـا يَخَـافُ ٱلعَقْـلُ مِنْ عَقْلِهِ
كَذَا يَخَافُ ٱلحِـــسُّ مِنْ حَسِّهِ[ F. 93 b ]

1 لنال . . . سمت K(بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B(فى سياق المتن ، مفصول قليلاً عمّا قبله) C (وسط سطر مفرد مع الشطر الثانى ، الفاصلة بينهما علامة نجمة صغيرة) ||2 همتهم . . . قدسه K(نهاية سطر مفرد ، التاء الأولى بموحدة ، النون الأولى مهملة ، الشدة ساقطة) B (فى سياق النص ، بلا فاصل) C (نفس السطر ، مع المصرع الأول من البيت ، المفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة) || 3 ولاح . . . سرّهم (بتشديد الراء) K P11٨(بداية سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه) B (فى سياق النص) C(وسط سطر مفرد ، مع الشطر الثانى) || 4 فى . . . شمسه K (نهاية سطر مفرد ، الفاء مهملة) B(فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا بعده) C (وسط سطر مفرد مع الشطر الأول ، الفاصلة بينهما علامة نجمة صغيرة) || 5فلا . . . يرى K(بداية سطر مفرد ، الياء أحياناً بموحدة) B (فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله) C(وسط سطر مفرد مع الشطر الثانى ، الفاصلة بينهما علامة نجمة صغيرة) || يرى ، يرى : يرا (الياء بموحدة) ، يرا K || 6 بعقله . . . حسّه (بتشديد السين) K (نهاية سطر مفرد ، الشدة ثابتة اسفل السين ، لا فوقه) B(الشطر الثانى فى سياق النص ، غير مفصول عن الشطر الأوّل) C (وسط السطر ، مع الشطر الأول ، مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة) || 7 كما . . . عقله K (بداية سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة) B(فى سياق النص) C(وسط سطر مفرد ، مع الشطر الثانى للبيت ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) : + من الاعتقال K (النون مهملة ، القاف بموحدة ، على الهامش ، بقلم الأصل . ـــ وهذا تفسير : «عقله» نهاية الشطر الأول ، ويكون معنى الجملة : كما يخاف العقل من اعتقاله ، أى من تقييده فى ميدان نشاطه الخاص به) ||8 كذا . . . حَسّه (بفتح الحاء وتشديد السين) K (نهاية سطر مفرد ، الياء بموحدة ، النون مهملة) B(فى سياق النص ، بلا فاصل بين شطرى البيت ، مفصول قليلاً عمّا بعده) C (وسط سطر مفرد ، مع الشطر الأول للبيت ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) ||من حسه : + بفتح الحاء K (مطموسة غالباً ، فوق المتن ، بقلم الأصل) B(فوق المتن ، بقلم الأصل . ـــ والحَسّ ، بفتح أوله وتشديد آخره ، معناه المناسب هنا ، هو العنف ؛ يقال : «لآخذنّ هذا الشىء بحَسٍّ أو بسٍّ» = بعنف أو رفق . ومعنى البيت على هذا : كما يخاف العقل من اعتقاله وتقييده فى نشاطه ، كذلك يخاف الحس من صور العنف تجاهه) ||

لِأَجْـلِ هَـذَا يَـتَّقِـى ٱلـمُـتَّـقِـى
كَـمُـتَّـقِى الْـشَّيْـطَانِ مِـنْ مَـسِّـهِ

**( نحن خلف حجاب الحجب ، والحقُّ مِنَّا بمكان الوريد )**

(٤٧٨) إعْلَمْ ـ أيَّدنا الله وإيَّاك ـ أنَّ الله تعالىٰ قال : ﴿ كَلاَّ ! إنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾ . وقال ﷺ : « إنَّ لِلهِ سَبْعِينَ حِجَاباً مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ » = فَانْظُرْ ! ما أَلْطَفَ هذه الحُجُبَ وما أَخْفَاهَا ! فإنَّهُ قال ( تعالىٰ ) : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾ = مع وجود هذه الحجبِ التى تمنعنا مِن رؤيته فى هذا القرب العظيم ، وما نرىٰ لهذه الحجب عيناً فهى ، أيضاً ، محجوبة عنَّا . وقال تعالى : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْـهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لاَ تُبْصِرُونَ ﴾ = نَعَمْ ـ يارَبَّنَا ! ـ ما نُبْصِرُكَ ولا نُبْصِرُ الحجب ، فنحن خلف حجاب وأنت مِنَّا بمكان الوريد أو أقربُ إلينا مِنَّا . وهذا القرب هو سبب عدم

2-1 لأجل . . . مسِّه (بتشديد السين) K (بداية سطر مفرد ، بلا فاصل بين شطرى البيت ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة أحياناً) B (فى سياق النص ، بلا فاصل بين شطرى البيت ، مفصول قليلاً عمّا قبله وبعده) C (وسط سطر مفرد ، تفصل شطرى البيت علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 4 اعلم . . . وإيَّاك (همزة وشدة) K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (بداية السطر ، الهمزة ساقطة ، الشدة أحياناً) : ـ B || أنَّ (همزة وشدة) الله K(الهمزة ساقطة والشدة ، بداية السطر) C (فى سياق النص) : ـ B|| تعالى ( تعلى K) قال K(مهملة) C: قال تعالى B(بداية السطر) || 4-5 كلاً . . . لمحجوبون : ( آية ١٥ ، سورة المطففين : 83، 15) || 4-5 إنهم (همزة وشدة) . . . لمحجوبون ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) || 5 يومئذ : يوميذ B (بزيادة همزة تحت نقطتى الياء) || وقال : ( مهملة K) || صلَّى . . . وسلّم K (مهملة ، الشدة ساقطة) C: عليه السلام B|| 5-5 إنَّ (همزة وشدة) . . . كشفها ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة) || 6-7 سبحات . . . فإنه (همزة وشدة) ∴ ( مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK) || 6 بصره : + من خلقه CK || 7-10 قال . . . وقال ∴ ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة فيه أحياناً ، كذلك الشدة CK) || 7 - 8 ونحن . . . الوريد : ( آية ١٦ ، سورة ق : 50، 16) || 8 رؤيته : رءيته BK || 9 نرى : نرا K || 10-12 تعالى ( تعلى BK) . . . سبب ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK) || 10 ونحن . . . لا تبصرون : ( آية ٨٥ ، الواقعة : 56، 85) || ولكن : ولاكن K ||

الرؤية مِنّا أن تتعلّق بك. - الإنسان لا يَرىٰ نفسه. - فكيف نراك وأنت أقرب إلينا مِن أنفسنا ؟ فغاية القرب حجاب ، كما غاية البعد حجاب !

**( العجب الذى قصم الظهر ، وحيَّر الفكر ! )**

(٤٧٩) وإنَّما العَجَبُ الذى قصم الظهر وحيَّر العقل قَوْلُكَ ــ وعِلْمُنا « أنَّ الله يرى » فى قولك ــ توبيخاً وتنبيهاً : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ ٱللهَ يَرَىٰ ؟ ﴾ وقَوْلُك : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ ثُمَّ قُلْتَ : « إنَّك لو رفعت الحجابَ بيننا وبينك ، مِن كونك موصوفاً بالسُّبُحات الوَجْهِيَّة، [F.94a] لاحترق ما أدركه بصرُكَ بِسُبُحاتِ وجهك » . وبالنور صحّ ظهور العالَم ــ وهو وجوده ــ فكيف يُعْدِم مَن حَقِيقَتُهُ الإِيجاد ؟ هنا هى الحيرة ! ثُمَّ إنَّه علىٰ الأمرين أَدْخَلْتَ نفسك تحت حُكْمِ التحديد ، وهذا يُنْكِره ما جَعَلْتَ فينا مِن القوة

1 الرؤية C: الرءية K(الياء مهملة) B‖منّا (بتشديد النون) . . . بك ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ‖يرى CB: يرا K‖1-2 فكيف . . . حجاب ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K)‖1 نراك BK. يراك C‖4 وإنّما (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ الذى CB: الدى K (الذال مهملة كالدال) ‖ الظهر CB: الطهر K(الظاء مهملة) ‖ وحيّر (بتشديد الياء) BK: ( الشدة ساقطة C) ‖ 4-5 وعلمنا . . . قولك : (جملة معترضة ، بين شرطتين صغيرتين) ‖ 5 أنَّ (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖يرى : ( مهملة K) ‖فى قولك ∴ ( مهملة تماماً K) ‖توبيخاً : (مهملة K سوى الخاء) ‖ألم . . . يرى : ( آية ١٤ ، سورة العلق : 96، 14) ‖ ألم يعلم ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖بأنَّ (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K (كذلك ، مهملة تماماً) ‖يرى : يرا K‖6 وقولك : ( مهملة K) ‖وهو . . . كنتم : ( آية ــ جزئياً ــ ٤ ، سورة الحديد : 57، 4 ) ‖كنتم : ( التاء بموحدة K) ‖ثم . . . إنك (همزة تحتية وشدة) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) ‖ 6 الحجاب : ( الجيم مهملة K) ‖ 7 بيننا . . . بالسبحات ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الوجهيّة (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : الوجهيه K (كذلك ، الياء بموحدة) ‖ 7-8 ما أدركه . . . بسبحات ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ 8 وجهك : ( مطموسة جزئياً K) ‖وبالنور : ( كذلك B) ‖ظهور CB: طهور K (الظاء مهملة) ‖ صحَّ (بتشديد آخره) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ وجوده CB: ( الجيم مهملة K) ‖ 9 فكيف . . . الإيجاد (همزة تحتية) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ الحيرة CB: الحيره K ‖ 9-10 ثم . . . أدخلت ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة B K، غالباً C، كذلك الشدة CK) ‖ 10 التحديد CB: ( التاء بموحدة ، الياء مهملة K) ‖ينكره : ( مطموسة جزئياً K) ‖ جعلت فينا : (مهملة K سوى التاء والنون) ‖

العقلية ، الناظرةِ بالصفة الفكريـة . وما لنـا ( نحن ) إلاَّ حِسٌّ وعقلٌ : فَبِالْحِسِّ ( أَنْتَ ) ما تُدْرَكُ ، وبالعقل ( أَنْتَ ) ما تُدْرَكُ ! فقد وقع الحدُّ . إنْ كُنْتَ خَلْفَ الحجـاب : فأنت محـدود ! وإن كنتَ « أقرب إلينـا من الحجابِ » : فأنتَ محدود ! وإن كنتَ « بكل شيء محيطاً » : فأنت أقرب إلىٰ نَفْيِ الحدِّ ! فلماذا أَدْخَلْتَ نفسك فى الحد بما أعلمتنا به من الحجب الحائلة بينك وبيننا ، وبيننا وبينك ؟

( حارتِ العقول ، وما خاطب الحق إلاَّ العقول ! )

(٤٨٠) حارت العقول ، وما خاطب ( الحقُّ ) إلاَّ العقولَ ! ونصب ( الحقُّ ) الأدِلَّة مُتَقَابِلَةً ، فما أثبته دليلٌ نفاه آخر . « إنْ هِيَ إلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِهَا مَنْ تَشَاءُ ! أَنْتَ وَلِيُّنَا فاغْفِرْلَنَا وَآرْحَمْنَا » = وأَيُّ غَفْرٍ

1 العقليَّة CB (الشدة ساقطة فيه) : العقلية K(كذلك) ‖ الناظرة CB: الناظره K(النون مهملة) ‖ بالصفة C : B: بالصفه K (الباء مهملة) ‖ لنا : ( مطموسة غالباً K، جزئياً B) ‖ إلاَّ (همزة وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 2 فبالحسّ (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيـه) K(كذلـك ، الفاء مهملة مـع الباء) ‖ وبالعقل : ( الباء مهملة مع القاف K) ‖ الحدُّ (بتشديد آخره) CB: ( الكلمة مطموسة K) ‖ 3 إن (همزة تحتية وسكـون) . . . فانت ∴ ( جميـع الحروف المعجمـة مهملة K، الهمزة سـاقطة CK) ‖ وإن (همـزة تحتيـة وسكون) . . . من ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK، أحياناً B) ‖ الحجاب : (الجيم مهملة K، الباء مطموسة فيه) ‖ فانت : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CK) ‖ وإن (همزة تحتية وسكون) كنت ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CK) ‖ بكـل . . . محيطاً : ( انـظر آية ٥٤ ، سـورة فصلت ؛ وآية ١٢٦ ، سورة النساء : 41، 54؛ 4، 126) ‖ بكل شيء ∴ (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ محيطاً : محيط ∴ (مهملة K، ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) ‖ 4-5 فأنت . . . فلماذا ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB، الكلمة الأخيرة مطموسة B) ‖ أدخلت نفسك فى ∴ ( مطموسة جزئياً K) ‖ بما . . . الحجب ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ 6 الحائلة C: الحايلة B: الحائله K (الهمزة ساقطة) ‖ بينك . . . وبينك ∴ ( مهملة جزئياً K، بعض الكلمات مطموسة K) ‖ 8 حارت العقول ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ وما خاطب ∴ ( مطموسة جزئياً BK) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ ونصب : ( الباء مهملة K) ‖ 9 الادلَّة لها B: أدلتها CK ‖ متقابلة : ( مطموسة K) ‖ دليل . . . آخر ∴ (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة والمد فيه) ‖ إن هى . . . وارحمنا : ( تتمة آية ١٥٥ من سورة الأعراف : 7 ، 155) ‖ 9-10 إن . . . لنا ∴ ( مهملة جزئيا K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، الشدة ساقطة CK) ‖ 10 تشاء : تشآء (بالمد) B ‖ 10 وأىّ . . . غفر ∴ (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) ‖

أَشَدُّ مِن هذا ؟ جزى الله عنَّا موسىٰ ـ عليه السلام ـ خيراً إذ تَرْجَمَ عنَّا بقوله : « إنْ هِيَ إلاَّ فِتْنَتُكَ » = اختبرت عبادك بالأدلة ، وما ثَمَّ دليل يُوصِل إليك . الدليل موضوع يدلُّ علىٰ واضعٍ ، لا يدلُّ علىٰ حقيقة واضعه . فما رَأَيْنَا ، بَعْدَ السَّبْرِ والتقسيم وما أعطاه الكلام القديم ، إلَّا أن تكون أَنْتَ عَيْنَ الحُجُبِ ! ولهذا ٱحْتَجَبَتِ الحُجُبُ فلا نـراها ، مَـعَ كَوْنِهـا « نوراً وظُلْمَةً » = وهو ما تَسَمَّيْتَ به لنا مِن « الظاهر » و « الباطن » . وقد أَمَرْتَنَا أن نتقى الله . فإن لم يكن اللهُ [ F. 94 b ] عَيْنَ الحجاب عليه النوريّ من الاسم « الظاهِر » ، والظُّلَمِيِّ مِن اسمه « الباطن » ، ـ وإلاَّ كُنَّا مشركين ! وقد ثَبَتَ أنَّا مُوَحِّدون : فَثَبَتَ أنك ( ـ سبحانك ! ـ ) عَيْنُ الحجاب .

**( احتجابنا عن الحق ، واحتجاب الحق عنا ، وسلبية الصفات الإلٰهية )**

(٤٨١) فما ٱحْتَجَبْنَا عنك إلاَّ بك ، ولا ٱحْتَجَبْتَ عنَّا إلاَّ بظهورك .

1 أشد . . . عنّا ∴ (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) || الله : ( مطموسة K) || عليه السلام C K : ـ B || 1-2 خيراً . . . وما ثمّ ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C K، أحياناً B، كذلك الشدة C K) || 2-4 دليل . . . رأينا ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة C K) || 3 موضوع : ( مطموسة كليًا K، جزئيًا B ) || 4 السبر (بفتح فسكون) : (مهملة K، مطموسة جزئياً) || القديم : ( مهملة تماماً K، مطموسة غالباً B) || 4-5 إلاً (همزة فشدة) . . . عين ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || 5 عين الحجب : ( مطموسة غالباً K) || فلا : ( الفاء مهملة K) || 5-6 نوراً وظلمةً ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 6 تسمَّيْت (بتشديد الميم) : (مطموسة غالباًK( || به لنا : ( مطموسة غالباً B) || من . . . والباطن ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير) || وقد : ( مهملة K) || 6-7 أمرتنا أن ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K) || 7 نتّقى (بتشديد التاء) K B : ( الشدة ساقطة C) || الله K (الشدة ساقطة) C : ـ B || فإن (همزة تحتية وسكون) B : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || يكن : ( مطموسة غالباً K) || الله : ( مطموسة تماماً K) || عين . . . عليه ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) || 8 الظاهر B (مطموسة جزئياً) C: الطاهر K (الظاء مهملة كالطاء) || والظلمى : ( بضم ففتح ، نسبة إلى «الظلمة» ) || اسمه B: الاسم CK || الباطن : ( مهملة تماماً K) || وإلاً (همزة تحتية وشدة) كنّا (بتشديد النون) ∴ ( الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K، أحياناً B) || 9 وقد : ( مهملة K) || أنّا (همزة فوقية وشدة) : ( الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) || فثبت : ( الفاء مهملة K) || أنّك (همزة فوقية فشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || عين : ( الياء بموحدة K) || الحجاب . ( الجيم مهملة K) || 11 فما : ( الفاء مهملة K، الكلمة مطموسة B) || احتجبنا : ( الباء مهملة K) || إلاً (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || احتجبت . . . بظهورك ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة B K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ||

غَيْرَ أَنَّك لا تُعْرَف لكوننا نطلبك مِنِ آسْمِك ، كما نَطْلُب المَلك من اسمه وصفتـه ، وإن كان ( الحقُّ ) مَعَنـا غَيْرَ ظـاهرٍ بـذلـك الاسـمِ ولا بتلك الصفةِ : بَلْ ( ظهوره ــ تعالى ــ لنا ) ظهورٌ ذاتىٌّ . فهو يُكَلِّمنا ونُكَلِّمه ، ويَشْهَدُنا ونَشْهَدُه ، ويعرفنا ولا نعرفه ! وهذا أقوىٰ دليلٍ علىٰ أنَّ صفاتِه ( ــ تعالى ــ ) سلبيةٌ لا ثبوتيةٌ ، إذ لو كانت ( الصفات ) ثبوتيةً لأَظْهَرَتْهُ إذا ظهر بذاته ؛ فما نعـرف أنَّه ( ــ تعـالى ــ ) هو إلاَّ بتعـريفه ، فنحن فى المعرفة به مُقَلِّدون له . فلو كانت صفاته ثبوتية لكانت عين ذاتـه ، وكُنَّا نعرفه بنفس ما نراه . ولـم يكن الأمر كذلك . فَدَلَّ ( هذا ) علىٰ خلاف ما يعتقده أهلُ النظر وأربـابُ الفكر ، الصِفَـاتِيين مِن « المُشَبِّهةِ » ، مِن أرباب العقول .

1 أنَّك (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، النون مهملة) ‖ تعرف : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ من . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الباء ، كلمة «كما نطلب» ( مطموسة جزئياً B) ‖ 2 وإن (همزة فسكون) كان ∴ ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، النون الثانية مهملة K) ‖ ظاهر CB: طاهر K (الظاء مهملة) ‖ بذلك : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ 3 الصفة CB: الصفه K ‖ ظهور : (مطموسة الجزء الأول K) ‖ ذاتىّ (بتشديد آخره) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ يكلّمنا ونكلّمه (بتشديد اللام فيهما) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ 4 ويشهدنا : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ ولا نعرفه : ( الجزء الأول مطموس K) ‖ وهذا CB: وهدا K (الذال مهملة) ‖ دليل : ( الياء مهملة K) ‖ أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) ‖ 5 سلبيَّة . . . ثبوتيَّة CB(الشدة ساقطة فيه) : سلبيه . . . ثبوتيه* K (الشدة ساقطة فيه) ‖ إذ : ( الهمزة ساقطة CK، الكلمة مطموسة B) ‖ لـو كانت : ( مطموسة تماماً K، جزئياً B) ‖ ثبوتيَّة CB (الشدة ساقطة فيه) : ثبوتيه K(الياء مهملة) ‖ 5-6 لأظهرته . . . أنَّه (همزة فوقية وشدة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK، أحياناً B، كذلك الشدة C K) ‖ 6 إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ بتعريفه : ( مهملة ، ومطموسة جزئياً K) ‖ فنحن فى : ( الفاء مهملة K) ‖ 7 المعرفة CB: المعرفه K ‖ به K( ثابتة فوق السطر ، بخط دقيق وغير واضح) B : ــ C ‖ مقلِّدون (بتشديد اللام) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ فلو كانت ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ عين : ( الياء مهملة K) ‖ وكنَّا (بتشديد النون) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ 8 يكن الأمر ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ فدلَّ (بتشديد آخره) B: ( مطموسة K، الشدة ساقطة C) ‖ 9 النظر : ( النون مهملة K) ‖ الصفاتيين BK: الصفاتين C (تحريف) ‖ المشبِّهة (بتشديد الباء) CB(الشدة ساقطة فيه) : المشبهه K(كذلك) ‖ 9-10 من . . . العقول ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖

**( ما فى الوجود إلاَّ الله وما فى « العَدَم الشَّيْئِىِّ » إلاَّ أعيان الممكنات )**

(٤٨٢) وهـذا الأمـر أدَّانـا إلىٰ أَنْ نعتقـد فى المـوجـودات ، علىٰ تفاصيلها ، أنَّ ذلك ظهورُ الحق فى مـظاهر أعيـان الممكنات ، بحكم مـا هى الممكنات عليـه مِن الاستعـدادات . فـاختلفت الصفـات علىٰ « الظاهر » لأنَّ الأعيـان التى ظهر فيهـا مختلفة ؛ فتميَّـزت الموجـودات وتعددت لتعدُّد الأعيان وتميُّزها فى نفسه . فما فى الوجود إلاَّ الله وأحكامُ الأعيانِ ؛ وما فى « العَدَمِ [ F. 95 a ] الشَّيْئِىِّ » إلاَّ أعيانُ الممكناتِ مهيأةً للاتصاف بالوجود ، فهى ( = أعيان الممكنات ) لاَ هِىَ فى الوجود ، لأنَّ الظاهر أحكامُها . فهى ولا عَيْنَ لها فى الوجود : فَلاَ هِىَ ! كما هُوَ ولا هُوَ لأنَّه الظاهر : فَهُوَ ! والتميُّزُ بين الموجودات معقولٌ ومحسوسٌ لاختلاف أحكام الأعيان : فلا هُوَ !

3-2 أدَّانا (بتشديد الدال) . . . ذلك ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، احياناً CB ، كذلك الشدة K ، أحياناً C ) || فى : ( مطموسة K ) || 3-4 ظهور ∴ . . . الاستعدادات ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة ساقطة CK ) || 4 فاختلفت CB : ( الجزء الأول من الكلمة مطموس K ) || 5 الظاهر CB : الطاهر K (الظاء مهملة) || لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C K (كذلك ، مع الشدة فيهما) || الأعيان : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || مختلفة CB : مختلفه K (مطموسة جزئياً) || فتميَّزت (بتشديد الياء) B : ( الشدة ساقطة CK ) || الموجودات : ( مهملة تماماً K ) || 6 وتعدَّدت (بتشديد الدال الأولى) CB : ( الشدة ساقطة K ) || 6 لتعدُّد ( بتشديد الدال) الأعيان ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة K ) || 6 وتميُّزها (بتشديد الياء) B : ( الشدة ساقطة C K ) || فى نفسه ∴ ( مطموسة جزئياً K ) || 6 7 فى . . . . الأعيان (همزة فوقية) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة K ، أحياناً C ) || 7 « العدم الشيئىّ » : ( هو وجود الشىء بالقوَّة ، أى على مستوى الماهيَّة فقط ، لا بالفعل ولا على مستوى الوجود ) || الشيئىّ B K (الهمزة فيهما تحت كرسيها ، تحت نقطتى الياء) : الشىء C (تحريف) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة فى جميع الأصول) || أعيان : ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK ) || مهيَّأة (شدة وهمزة) CB (الشدة ساقطة) : مهياة K (الشدة ساقطة مع الهمزة) || 8 فى الوجود ∴ ( مهملة تماماً K ) || لأنَّ (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || 9 عين . . . الوجود ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ) || 10 لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) CK ( كذلك ، مع إسقاط الشدة فيهما) || والتميُّز (بتشديد الياء) B : ( الشدة ساقطة CK ) || بين : ( مهملة تماماً K ) || 11 أحكام الأعيان ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||

فَيَا « أَنَا » مَا هُوَ « أَنَا » ! وَلاَ وَ « هُوْ » ما هُوَ « هُوْ » !

= مُغَازَلَةٌ رقيقة ، وإشارة دقيقة ؛ رَدَّهَا البرهان ونفاها ، وأوجدها العِيان وأثبتها . فقل بعد هذا : ما شئتَ ! فقد أَبَنْتُ لك عن الأمر ما هو ؟ فما أَخْطَأَ مُعْتَقِدٌ فى اعتقاده ، ولا جَهِلَ مُنْتَقِدٌ فى انتقاده !

فَمَا ثَمَّ إلاَّ ٱللهُ وَٱلكَوْنُ حَادِثٌ وَمَا ثَمَّ إلاَّ ٱلكَوْنُ وَٱللهُ ظَاهِرُ
فَمَا ٱلعِلْمُ إلاَّ ٱلجَهْلُ بِاللهِ فَاعْتَصِمْ بِقَوْلِي فَإِنِّى عَنْ قَرِيبٍ أُسَافِرُ
وَمَالِي مَالٌ غَيْرُ عِلْمِي وَوَارِثٌ سِوَى عَيْنِ أَوْلاَدِى فَذَا ٱلمَالُ حَاضِرُ

1 فيا . . . هو K (الهمزة ساقطة ، البيت ثابت وسط سطر مفرد ، بلا تشطير بين مصراعيه ، بعض الحروف مشكلة ، الهمزة ساقطة) B ( البيت ثابت فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله وبعده ، بلا تشطير بين مصراعيه ، الهمزة ساقطة) C (البيت ثابت فى سياق النص ، بلا فاصل مع ما قبله أو بعده ، بلا تشطير بين مصراعيه) || 2 مغازلة CB : مغازله K || رقيقة CB : رقيقه K (الياء مهملة) || وإشارة (همزة تحتية) CB (الهمزة ساقطة فيه) : واشاره K (كذلك ، الشين مهملة) || دقيقة CB : دقيقه K || وأوجدها : ( مطموسة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) || 3 شئت K (الهمزة ساقطة) C : شيئت B (همزة فوق كرسى الياء مع إعجام الياء) || أبنت (همزة فوقية) BK (الهمزة ساقطة فيها) : أنبت C (تحريف) || 4 أخطأ B (الهمزة ساقطة) C : اخطا K || فى : ( مهملة K) || اعتقاده : ( القاف بموحدة K) || فى : ( مهملة K) || 5 فما ثمّ (بتشديد الميم) . . . حادث K (المصرع الأول بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة أحياناً) B (المصرع الأول بداية سطر جديد) C (المصرع الأول وسط السطر ، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة أحياناً) || وما ثم . . . ظاهر K (المصرع الثانى نهاية سطر جديد) B (المصرع الثانى فى سياق النص ، بلا فاصل مع المصرع الأول ، مفصول عن البيت الثانى قليلاً) C (المصرع الثانى وسط السطر مع المصرع الأول ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، كذلك الأبيات التالية) || الله K (صححت على الهامش بكلمة : «الكون» مع إشارة التصحيح) || والكون K (صححت فوق الكلمة : «والله» مع إشارة التصحيح بقلم الأصل) || ظاهر : طاهر C (تحريف) || 6 فما . . . فاعتصم K (المصرع الأول وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، بلا تشطير مع المصراع الثانى) C (وسط السطر المفرد ، مع الشطر الثانى للبيت ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة أحياناً) || بقولى . . . أسافر K (المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (المصرع الثانى فى سياق النص ، الكلمات الأخيرة مطموسة) C (المصراع الثانى مع الأول وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ، كذلك الهمزة أحياناً) || 7 ومالى . . . ووارث K (المصراع الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (فى سياق النص ، بلا تشطير) C (وسط سطر مفرد ، مع المصراع الثانى ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) || سوى . . . حاضر K (المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فيه) B (المصراع الثانى فى سياق النص ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة فيه) C (الشطر الثانى مع الأول وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) .

# الباب السادس والثمانون
# فى تقوى الحدود الدنياوية

(٤٨٣) اعْلَمْ ــ وَفَّقَكَ اللهُ! ــ : [ F. 95 b ]

آلْـمُـتَّـقُـونَ حُـدُودَ آللهِ أَفْـرَادُ  بِـهَـذِهِ ٱلـدَّارِ وَٱلْأَفْـرَادُ آحَـادُ
إِنَّ آلْحُـدُودَ إِذَا حَقَّقْتَ صُـورَتَهـا  بَـرَازِخٌ وِهْىَ فِى ٱلتَّحْقِيقِ أَشْهَـادُ
فَلْتَتَّقِى حَـدَّكَ ٱلـرَّسْمِىَّ إِنَّ لَـهُ  غَـوْراً وَفِى غَوْرِ ذَاكَ آلغَـوْرِ إِلْحَادُ
وَقِفْ لَدَىٰ حَظِّكَ ٱلْذَّاتِىِّ تَحْظَ بِمَا  حَـظِى بِـهِ مَنْ لَـهُ سَعْـدٌ وَإِسْعَـادُ

1 الباب . . . والثمانون K(العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأوّل ، الباء) B (العنوان بداية السطر ، بأحرف عريضة بالنسبة إلى حروف المتن ، مشكل الحروف كسائر المتن) C (العنوان وسط السطر ، داخل هلالين زاهرين) ‖ 2 فى . . . الدنياوية K(الجزء الثانى من العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة : الفاء ، الياء الثانية ، الحرف الأخير) B (تتمة العنوان ، فى سياق النص ، الحرف الأخير مهمل) C (تتمة العنوان ، فى سياق النص ، داخل هلالين زاهرين : العنوان بكامله ، الشدة ساقطة فيه) ‖ 3 اعلم . . . الله K(الجملة وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة أحياناً) C(الجملة بداية السطر ، الشدة ساقطة أحياناً) : ــ B ‖ 4 المتقون . . . أفراد K(المصراع بداية سطر مفرد) B(البيت بمصراعيه بداية السطر ، بلا تشطير) C (البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، بتشطير ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) ‖ بهذه (بهاذه) . . . آحاد (ءآحاد) K (المصراع الثانى نهاية سطر مفرد) B(المصراع الثانى فى سياق النص ، بلا تشطير ، بفاصل قليل عمّا بعده) C (المصراع الثانى كالأول وسط سطر مفرد ، بتشطير ، تفصل بين المصراعين علامة نجمة صغيرة) ‖ 5 إنّ (همزة تحتية وشدة) . . . صورتها K (بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (المصراع فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، الهمزة ساقطة أحياناً ، كذلك الشدة) C (البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، بتشطير ، الهمزة ساقطة مع الشدة) ‖ برازخ . . . أشهاد (همزة فوقية مفتوحة) K (نهاية سطر مفرد ، الفاء مهملة مع الياء والتاء) B (المصراع الثانى فى سياق النص ، بلا تشطير ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً) C (الشطر الثانى للبيت مفصول عن الأول بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) ‖ 6 فلتتّقى . . . له K (بداية سطر مفرد ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (المصراع الأول فى سياق النص ، الكلمة الأولى مطموسة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، البيت بلا تشطير) C (البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، بتشطير ، الهمزة ساقطة مع الشدة) ‖ فلتتقى : (فى أصل K: «فلتتقى» = بزيادة الياء لضرورة الوزن) ‖ غوراً . . . إلحاد (همزة تحتية) K (المصرع الثانى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B(المصرع الثانى فى سياق النص ، بلا تشطير) C (وسط سطر مفرد مع المصرع الأول ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) ‖ 7 وقف . . . بما K(بداية سطر مفرد ، الشدة ساقطة أحياناً ، بعض الحروف مشكلة) B(فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، بلا تشطير) C (البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه) ‖ لدى CK : لدا B ‖ حظى . . . وإسعاد (همزة تحتية) K(المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) B (فى سياق النص ، بلا تشطير ، الكلمة الأخيرة مطموسة) C(المصراع الثانى مفصول من الأوّل بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) ‖

اَلْفَقْــرُ وَٱلْعَجْـزُ فِى دُنْيــاً وَآخِـرَةٍ    فَغَـايَـةُ ٱلْقُـرْبِ قُـرْبٌ فِيــهِ إِبْعَـادُ
هَـٰذِى طَـرِيقَــةُ أَقْـوَامٍ لَهُمْ هِمَمٌ    فَـازُوْا بِهَا وبِها عَلَىٰ ٱلْوَرَىٰ سَادُوْا

**( الدنيا دار امتزاج ونطفة أمشاج ، والآخرة دار تمييز )**

**(٤٨٤)** قال الله تعالى : ﴿ وَٱتَّقُوْا فِتْنَةً لاَ تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱللهَ شَدِيدُ ٱلعِقَابِ ﴾ = وأىُّ عقوبةٍ أشدُّ مِن عقوبة تعمُّ المستحِقَّ بهـا وغيـر المستحق ، والـظالمَ ، وغيـرَ الـظالم ، والبـريىءَ والفاعل ؟ وهى هذه الحدود الدنياويَّة لأنها ( أعنى الدنيا ) دار امتزاج و « ونطفةٍ أمشاجٍ » فَتَعَمُّ عُقُوبَتُهَـا لعدم التمييـز ؛ وحدود الآخـرة ليست كذلك [ F. 96 a ] فإنَّها دار تمييز ، فلا تصيب العقـوبةُ إلاَّ أهلَهـا . فلو كانت نشأة الآخرة مِن « نطفةٍ أمشـــــاجٍ » ــ كما ذهب إليه ابنُ قَسِيٍّ ــ

1 الفقر . . . وآخرة K (المصراع الأول بداية سطر مفرد ، الفاء فى «فى» مهملة) B(فى سياق النص ، بلا تشطير) C (البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد) ‖ وآخرة : وءاخرة : K(همزة إزاء رأس الألف ، مع المد) : وءاخرة (المد ساقط) B (همزة إزاء رأس الألف) ‖ فغاية . . . إبعاد (همزة تحتية) K(المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، القاف الأولى مهملة مع الياء الثانية ، الهمزة ساقطة) B (فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمَّا بعده) C (المصراع الثانى مع الأول وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) ‖ 2 هذى . . . همم K (المصراع الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B(فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول عمَّا قبله قليلاً ، الهمزة ساقطة) C (البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد) ‖ هذى : هاذى K‖ فازوا . . . سادوا K (المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، الباء الأولى مهملة) B(فى سياق النص ، بلا تشطير ، الكلمة الأخيرة مطموسة) C (البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) ‖ 4 قال : ( مهملة K، مسبوقة بعلامة نون مقلوبة : ﻫ ) ‖ تعالى C: تعلى K (مهملة) B‖ 5-4 واتقوا . . . العقاب : ( آية ٢٥ ، سورة الأنفال : 8، 25) ‖ 4 واتقوا : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ فتنة : ( النون مهملة K) ‖ 5-4 لا تصيبنَّ (بتشديد آخره) . . . خاصَّة (بتشديد الصاد) ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) ‖ 5 أنَّ (همزة وشدة) . . . العقاب ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK، القاف بوحدة K) ‖ 6-5 وأىّ (همزة وشدة) . . . وغير المستحق ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK ، بعض الحروف مطموسة B: «عقوبة» ، القاف بوحدة K) ‖ 6 والبريىء : والبرىء ∴ ‖ 7 هذه CB: هاذه K‖ الدنياويَّة CB(الشدة ساقطة فيه) : الدنياويه K(كذلك ، الياء الأخيرة مهملة) ‖ لأنَّها (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) CK(كذلك ، مع إسقاط الشدة فيها) ‖ 8 ونطفة أمشاج : ( إشارة إلى الآية ٢ من سورة الإنسان : 76، 2) ‖ ونطفة CK: ونطف B‖ 9-8 عقوبتها . . . فلا ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط فيه ، كذلك الهمزة والشدة CK، القاف بوحدة K) ‖ 10-9 تصيب . . . ابن قسى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة CK، كذلك المد BK) ‖

لَعَمَّتِ العقوبةُ أهلَها وغَيْرَ أهلها . ومِن هنا ، إن نَظَرْتَ ، تعرف نشأة الآخرة أنها علىٰ غيرِ مِثالٍ سَبَقَ ؛ كما أنَّ نشأة الدنيا علىٰ غير مِثال سَبَقَ . وهو قوله ( ــ تعالى ــ ) : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُم ٱلنَّشْـأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّـرُونَ ﴾ = أنَّها كانت على غير مثال ، ولهذا أتىٰ بكلمة التحضيض ( = لولا ) .

**( الفتنة العامَّة ، والعقوبة الشاملة ، والحدود المتداخلة )**

**(٤٨٥)** وهذه الفتنة العامَّة والعقوبة الشاملة والحدود المتداخلة ( فى الدنيا ) (هى) من صفة قوله ( ــ تعالى ــ ) ﴿ فَعَّالٌ لِمَا يُـرِيدُ ﴾ = فـإنَّ ظـاهـرَهـا لا يقتضى العـدل ، وبـاطنُهـا يقتضى الفضـل الإلٓهىَّ . ففى الآخرة : « لاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ » ؛ وهنا ليس كذلك فى عموم صورة العقوبة . ولكنْ ما هى فى البريىء عقوبةٌ وإنَّما هى فتنة ؛ وفى الـظالم (هى) عقوبة لأنَّها جاءته عَقِيب ظُلْمه . فما يستوجبها البريىءُ ولكن حَكَمَ

2-1 لعمَّت (بتشديد الميم) . . . مثال ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة C، كذلك المد B K) ‖ 3-2 سبق . . . النشأة ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة أحياناً ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B، كذلك الشدة C K) ‖ 3 ولقد . . . تذكرون : ( آية ٦٢ ، سورة الواقعة : 56، 62) ‖ 3-4 فلولا . . . التحضيض ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، أ C) ‖ ولهذا : ولهاذا K ‖ 4 - 4 وهذه CB : K وهاذه ‖ الفتنة CB: الفتنه K ‖ العامَّة (بتشديد الميم) CB: العامه K ‖ والعقوبة : ( مهملة تماماً K) ‖ الشاملة CB: الشامله K ‖ المتداخلة CB: المتداخله K ‖ 7 صفة CB: صفه K ‖ قوله : ( مهملة K) ‖ فعال . . . يريد : ( جزء من آية ١٠٧ ، سورة هود : 11، 107؛ وآية ١٦ (بكاملها) سورة البروج : 85، 16) ‖ فعَّال (بتشديد العين) . . . يريد ∴ ( مهملة K سوى الفاء ، الشدة ساقطة C K) ‖ فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، مهملة تماماً) ‖ 8 يقتضى . . . يقتضى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الإلٓهى (همزة تحتية ومدة) : الالاهى K: الالهىّ CB ‖ 9 الأخرة CB: الاخره K ‖ لا تزر . . . أخـرى : (جزء من آيـة وردت خمس مرات فى القـرآن : ١٦٤ ، الأنعام ؛ ١٥ ، الاسراء ؛ ١٨ ، فاطر ؛ ٧ ، الزمر ؛ ٣٨ ، النجم . ونصها فى الآيات الأربع الأولى : «ولا تزر . . .» وفى سورة النجم : «ألاَّ تزر . . .» ‖ وازرة : ( مهملة تماماً K) ‖ أخرى : (كذلك) ‖ ليس ، فى : (كذلك) ‖ صورة CB: صوره K ‖ 10 العقوبة CB: العقوبه ‖ فى : ( مهملة K CB: ولاكن K(مهملة) ‖ البريىء : البرىء C B: البرى K ‖ عقوبة CB: عقوبه K ‖ وإنَّما (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، مهملة) ‖ 10-11 فتنة . . . لأنَّها (همزة فوقية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) ‖ 11 جاءته C: جآءته (بالمد) B: حاته K (الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖ عقيب : ( الياء مهملة K) ‖ البريىء : البرىء CB: البرى K ‖ ولكن CB: ولاكن K(مهملة) ‖

الدارُ عليه ، كما يَحْكُمُ علىٰ أهل دار الكفر الـدارُ ، وإن كان فيهـا مَن لا يستحقُّ ما يستحقُّه الكفَّار . قال تعالىٰ : ﴿ وَلاَ تَرْكَنُوا إِلَىٰ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ ﴾ . ـ والنبىُّ ـ ﷺ ـ قد جعل « مَوْلَىٰ ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ » = فى الحكم ، وما هو منهم فى نفس الأمر . ـــ جعلنا الله مِمَّن عامله بفضله ، ولم يطلبه ( = يطالبه ) بواجب حقِّه ! ـــ .

( ظلم المصطفين مِن عباد الله )

(٤٨٦) إذا قـال الله فى حقِّ مَن اصطفـاه مِن عباده : « إنَّـه ظـالم لنفسه » = حيث حمل « الأمانة » وهذا هو « ظلم المُصْطَفَيْنَ [ F. 96 b ] مِن عباد الله » لا ظُلْمُ مُتَعَدِّى الحدودِ الإلٰهية ، فإنَّه « مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ » = لأنَّ لنفسه حدّاً تقف عنده ، وهى عليه فى نفسها ؛ وذلك

1 عليه : (مهملة K) يحكم : (كذلك) ‖ وإن . . . من ∴ ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ 2 لا يستحق : ( الحرف الأخير مطموس جزئياً K، القاف بموحدة ، الياء مهملة فيه ، الشدة ساقطة CK) ‖ يستحقه . . . قال ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ‖ تعالى C: تعلى K (مهملة) B ‖ 2-3 ولا تركنوا . . . النار : ( مطلع آية ١١٣ ، سورة هود : 11، 113) ‖ تركنوا . . . النار ∴ ( مهملة جزئيا K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة CK) ‖ 3 والنبىّ . . . القوم : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ صلّ . . . وسلّم : عليه السلم B ‖ منهم : ( الحرف الأخير مطموس K) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 4 جعلنا : ( الجيم مهملة K، الكلمة مطموسة جزئياً B) ‖ ممّن (بتشديد الميم الثانية) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 4-5 بفضله ( مطموسة جزئياً K) . . . حقّه (بتشديد القاف) ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) ‖ 7 قال . . . عباده ( مطموسة جزئياً K) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 7-8 إنّه . . . لنفسه : ( انظر الآية ٣٢ من سورة فاطر : 35، 32) ‖ 7-8 إنّه (همزة تحتية وشدة) . . . لنفسه ∴ ( مهملة تماماً K سوى النون ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 8 حمل الأمانة : ( انظر الآية ٧٢ ، سورة الأحزاب : 33، 72) ‖ الأمانة CB (الهمزة ساقطة فيها) : الامانه K ‖ 8-9 ظلم . . . الله : ( انظر الآية ٣٢ من سورة فاطر : 35، 32) ‖ 8 ظلم المصطفين ∴ ( مهملة K، الكلمة الثانية مطموسة غالباً فيه) ‖ 9 لا ظلم : ( مهملة K) ‖ متعدّى (بتشديد الدال) K (مهملة ، الشدة ساقطة) : تعدّى B: يتعدّى C ‖ الإلٰهية (همزة ومدة) : الالاهية K(مهملة) : الالهيّة CB(الشدة ساقطة فيه) ‖ فإنّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ 9-10 من . . . نفسه : ( انظر الآية ٢٢٩ من سورة البقرة : 2، 229؛ والآية ١ من سورة الطلاق : 65، 1) ‖ يتعدَّ (بتشديد آخره) B: يتعدى CK ‖ 9-10 فقد ظلم ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 10 لأنّ (همزة وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ تقف : ( مهملة جزئياً K) عنده : (ثابتة على الهامش K، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) ‖ عليه فى ∴ ( مهملة K) ‖ وذلك : ( مهملة K) ‖

الحدُّ هو عين عبوديتها . و « حدُّ الله » هو الذى يكون له ؛ فإذا دخل العبد فى نعت الربوبية ــ وهو لله ــ فقد تَعَدَّىٰ حدود الله ، « وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ » = لأنَّ حدَّ الشىء يمنع ما هو منه أن يخرج منه ، وما ليس منه أن يدخل فيه . هذه هى الحدود الذاتية ، فمن يتقيها « فأولئك هم المفلحون » ؛ ﴿ تِلْكَ حُدُودُ ٱللهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ ٱللهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ = فوصفهم (الله) بالتقوىٰ إذا لم يتعدَّوْها ، وجعلوها وقايةً لهم .

## ( الحدود الذاتية لله ، والرسمية )

(٤٨٧) وليس بأيدينا من « الحدود الذاتيَّة » لله شىءٌ ؛ والذى عندنا إنَّما هى « الحدود الرسمية » ولهذا اجترأ العباد عليها وتَعَدَّوْها ، ومنها عوقبوا . كما إذا أدخلهم الحقُّ ، صاحبُ الحدِّ ، فيما هو له لم يَتَّصِفْ

1 عين . . . يكون ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ 1-2 فإذا (همزة تحتية) . . . الربوبية ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 2-3 فقد . . . لأنَّ (همزة وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 2-3 ومن . . . الظالمون : ( آية ٢٢٩ ، البقرة : 2، 229) ‖ 3 فأولئك : فاوليك B ‖ 3-4 الشىء . . . فمن ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ 4 هذه : هاذه K ‖ 4-5 يتقيها . . . آياته ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK، كذلك المد K، القاف بموحدة K) ‖ 4-5 فأولئك . . . المفلحون : (وردت هذه الصيغة اثنى عشرة مرة فى القرآن : انظر «المعجم المفهرس . . .» ؛ وفى كل هذه المواضع لم ترد بخصوص «اتقاء حدود الله» ) ‖ 5-6 تلك . . . يتقون : ( آية ١٨٧ ، البقرة : 2، 187) ‖ 6 للناس . . . يتقون ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة CK) ‖ فوصفهم : ( مهملة تماماً K) ‖ بالتقوى : (كذلك) ‖ إذا (همزة تحتية) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ يتعدَّوها B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ 7 وجعلوها وقاية ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 9 وليس : (الياء مهملة K) ‖ بأيدينا B : ( الياء الثانية مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ الذاتيَّة B : ( مهملة K سوى الذال) ‖ لله : ( ثابتة على الهامش K، بقلم الأصل) ‖ شىء CB : شى K ‖ 9-10 والذى . . . إنَّما (همزة تحتية وشدة) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 10 الرسمية CB : الرسميه K ‖ اجترأ CB : اجترا K ‖ وتعدَّوها (بتشديد الدال المفتوحة) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ 11 عوقبوا : ( الباء مهملة K) ‖ إذا (همزة تحتية) . . . الحق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الذال ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ صاحب : ( الباء بمثناة من أسفل K) ‖ فيما : ( مهملة تماماً K) ‖ يتصف (بتشديد التاء) B : (الحرف الأول مهمل K، الشدة ساقطة CK) ‖

الداخلُ بالظلم ، فما استوجب عقوبةً . ولمَّا كان ( هذا ) « حدّاً رسميّاً » قَبِلَ العبدُ الدخول فيه ؛ فإن دخل ( العبد ) فيه بنفسه ، مِن غير إدخال صاحبه ، فقد عَرَّض نفسه للعقوبة ؛ فصاحب الحدِّ ( حينئذٍ ) بخير النَّظَرَيْنِ : إن شاء عاقب ، وإن شاء عَفَا ، وإن شاء أثنىٰ . كالمتصف بالكرم والعفو والصفح . وهذه كلُّها « حدود رسمية » للحقِّ .

( حدود الله اللفظية )

(٤٨٨) فَاْعْلَمْ ما نَبَّهْتُك عليه من [ F. 97 a ] « العِلْم الغريب » فى هذه المسألة ، فإنَّها مِن لُباب المعرفة بالله . ـــ وأمَّا « حدود الله اللفظية » فما حَجَّرَ ( الشرع ) منها شيئاً سوىٰ كلمة « الله » ؛ واختلفوا فى كلمة « الرحمٰن » ـــ بالألف واللام . وكذلك أيضاً لم يَتَسَمَّ أَحَدٌ بـ « الرحمٰن الرحيم » = علىٰ أن يكون مِن « الأسماء المركَّبة » مثل : بَعْلِ بَكَّ ، ورامِ

1 الداخل B (ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل) : ـــ CK‖فما استوجب ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ ولمَّا (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ كان : ( مهملة K) ‖ رسميًّا B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 2 الدخول : ( الدال معجمة كالذال K) ‖ فيه . . . بنفسه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ 2-3 إدخال . . . فقد ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ عرَّض (بتشديد الراء) KB (مطموسة جزئياً) C(الشدة ساقطة فيه) ‖ للعقوبة : ( القاف بموحدة ، الباء مهملة K) ‖ 3-4 فصاحب . . . النظرين ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK، كلمة «بخير» مطموسة B) ‖ 4 إن (همزة تحتية) . . . شاء : ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) ‖ شاء : شآء (بالمد) B ‖ وإن : ( مطموسة جزئياً K) ‖ وإن (همزة تحتية وسكون) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ شاء C: شا K: شآء (بالمد) B ‖ أثنى (همزة فوقية) كالمتصف (بتشديد التاء) ∴ ( الهمزة ساقطة B K، الشدة ساقطة CK) ‖ 5 للحق : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 7 فاعلم : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ نبَّهتك (بتشديد الباء) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ الغريب : ( الياء مهملة K) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 8 المسألة : المسالة K (الهمزة ساقطة) : المسئلة CB‖ فإنَّها (همزة تحتية وشدة) B: ( الحرف الأول مهمل K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ المعرفة CB: المعرفه K‖ بالله : ( الحرف الأول مهمل K، الشدة ساقطة فيه) ‖ وأمَّا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة ، الحرف الأخير مطموس) ‖ اللفظية CB: اللفظيه K‖ 9 شيئاً : شياً C: شيا BK‖ كلمة CB: كلمه K‖ واختلفوا : ( الحرف الأخير مهمل K) ‖ فى كلمة ∴ (مهملة K) ‖ 10 الرحمٰن CK: الرحمان B ‖ بالألف : (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ أيضاً : ( الياء مهملة K) ‖ يتسمَّ (بتشديد الميم) B: ( التاء بموحدة كالنون K، الشدة ساقطة C) ‖ 10-11 بالرحمن الرحيم C: بالرحمان . . . K (مهملة تماماً) B‖ 11 أن يكون ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ الاسماء C: الاسما K: الاسمآء (بالمد) B ‖ بعل بك (بتشديد آخره) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖

هُرْمُزَ ، وبِلالِ أباذ . ــ والحِمايةُ لهذا الاسم ( الإلٓهى ) لم تكن عن أمر إلٓهىٍّ مشروعٍ ، وإنَّما كانت حمايةً غيبيةً أَغْفَلَ اللّٰهُ عن التسمية بهذا الاسم المركَّبِ الناسَ . ــ ويكفى هذا القدرُ مِن « تَقْوَى الحُدُودِ » .

1 بلال أباذ (همزة فوقية) ∴ (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ والحماية : ( الياء مهملة K) ‖ تكن ( يكن C) عن ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 2 إلٓهىّ (همزة فمدة فشدة) : الاهى B K: الهى C ‖ مشروع : ( الجزء الأخير مطموس K) ‖ وإنَّما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ حماية C B: حمايه K ‖ غيبية C B: غيبيه K ‖ التسمية C B: التسميه K(مطموسة جزئياً) ‖ 2-3 الاسم المركَّب (بتشديد الكاف) ∴ ( هذا الاسم الإلٓهى المركب هو «الرحمن الرحيم» الذى أغفل الله الناس عن التسمية به : فلم يتسمَّ به أحد ، كباقى الأسماء الإلٓهية ، بما فيها الاسم «الرحمن» ) ‖ 3 ويكفى .. تقوى ∴ ( مهملة جزئياً K)

# الباب السابع والثمانون
## فى تقوىٰ النار

(٤٨٩) قال تعالىٰ : ﴿ وَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلَّتِى أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ ، ــ ﴿ وَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ وقال : ﴿ قُوٓا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةِ ﴾ .

(٤٩٠) مَنْ يَتَّقِ ٱلنَّارَ فَذَاكَ ٱلَّذِى
يُحْشَرُ لِلرَّحْمنِ مِنْ قَبْرِهِ
مِنِ ٱسْمِهِ ٱلْجَبَّارِ أَوْ مِثْلِهِ
فَلْيَشْكُرِ ٱللهَ عَلَىٰ شُكْرِهِ

1 الباب . . . والثمانون K(الباء الثانية مهملة ، الجملة وسط سطر مفرد) B(العنوان بداية السطر ، بأحرف غليظة ، مخالفة للمتن ، مشكلة كالمتن) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ، بأحرف المتن) ‖2 فى . . . النار K(الحرف الأول مهمل ، الجملة وسط سطر مفرد) B(تتمة العنوان ، فى سياق النص ، بأحرف عادية ، كالمتن ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، وكثيراً عمّا بعده) C (تتمة العنوان فى سياق النص ، وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ، كبداية العنوان) ‖3-4 قال . . . والحجارة K (إجمالاً . ــ الجملة بكاملها ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، ــ ولكن بخط نستعليق ، لا مغربى ، كما هو الأصل ــ مع إشارة التصحيح) ‖3 تعالى K(مهملة) C: تعلى B‖ واتقوا . . . للكافرين : ( آية ١٣١ ، آل عمران : 3، 131) ‖ واتقوا . . للكافرين K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة ، كذلك الهمزة) C(الشدة ساقطة) : ــ B‖ 4 واتقوا . . . والحجارة : ( جزء من آية ٢٤ ، سورة البقرة : 2، 24 . ــ ونصها : «فاتقوا . . .» ) ‖ واتقوا . . . والحجارة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ وقال : ( مهملة K) ‖ 4-5 قوا . . . والحجارة : ( جزء من آية ٦ ، سورة التحريم : 66، 6) ‖ قوا . . . والحجارة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملةً K، الهمزة ساقطة BK) ‖ 5 والحجارة : + عليها مليكة غلاظ شداد B(كلمة «غلاظ» مطموسة فى الأصل) ‖ 6-7 من يتق . . . قبره K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة ، القاف بموحدة أحياناً ؛ البيت ، بمصراعيه ، وسط سطر مفرد ، بلا تشطير) B (البيت ، بمصراعيه ، فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول كثيراً عمّا قبله) C (البيت ، بمصراعيه ، وسط سطر مفرد ، بتشطير ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) ‖ يتق : يتقى ∴ ‖ 7 للرحمن C: للرحمان BK ‖ 8-9 من . . . شكره K(بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة ؛ البيت ، بمصراعيه ، وسط سطر مفرد ، بلا تشطير) B (البيت ، بمصراعيه ، فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا بعده) C (البيت ، بمصراعيه ، وسط سطر مفرد ، تفصل بين الشطرين علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه أحياناً) ‖

لاَ سِيَّمَـا وَٱلنَّـارُ مَشْـهُـودَةٌ
فِى ذَلِـكَ ٱليَـوْمِ عَـلَىٰ كُبْـرِهِ
لَا تَـتَّـقِ ٱلـنَّارَ وَلاَ مِـثْلَهَـا
فَـإِنَّ تَقْـوَىٰ ٱلنَّـارِ مِـنْ مَكْـرِهِ
لاَتَـتَّقِـى غَيْـرَ ٱلإِلَـٰهِ ٱلَّـذِى
أَبْـطَنَ نَفْـعَ ٱلشَّخْصِ فِى ضُـرِّهِ

**( النار ، يوم القيامة ، دواء لأهل الكبائر )**

(٤٩١) إِعْلَمْ ــ وَفَّقَكَ اللهُ وفَهَّمَكَ ــ أنَّ النار قد تُتَّخذ دواءاً لبعض الأمراض ، فهى وِقايةٌ . وهو الداء الذى لا يُتَّقَىٰ إلاَّ بالكَىِّ بالنار . فقد جعل اللهُ النارَ وِقايةً ، فى هذا [ F. 97 b ] الموطن ، مِن داءٍ هو أشدُّ مِن النار

2-1 لاسيَّما (بتشديد الياء) . . . كبره K (بعض الحرف المعجمة مهملة ؛ البيت ، بمصراعيه ، وسط سطر مفرد ، بلا تشطير) B (البيت ، بمصراعيه ، فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا قبله) C (البيت ، بمصراعيه ، وسط سطر مفرد ، تفصل بين الشطرين علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) || 3 - 4 لا تتق . . . تتقى B K) . . . مكره K (مهملة جزئياً ، بعض الحروف مطموسة : «تتقى» ، الشدة ساقطة مع الهمزة ؛ البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، بلا تشطير) B (البيت ، بمصراعيه ، فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا بعده) C (البيت ، بمصراعيه ، وسط سطر مفرد ، تفصل بين الشطرين علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) || 3 تتق : تقى C (تحريف) || 6-5 لا تتقى . . . ضره K (مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة ، البيت ، بمصراعيه ، وسط سطر مفرد ، بلا تشطير) B (فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا قبله) C (البيت ، بمصراعيه ، وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ، أحياناً الهمزة) || 5 لا تتقى (الياء مثبته لضرورة الوزن) : لا تقى C (تحريف) || الإلَه (همزة ومدة) : الالاه BK : الاله C || 8 اعلم . . . وفهمك (بتشديد الهاء) K (مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة أحياناً ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة بداية السطر ، الشدة ساقطة أحياناً) : اعلم B (فى سياق النص ، مطموسة قليلاً) || وفقك . . . وفهمك : ــ B || 8-9 أنَّ . . . وقاية : ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || 8 دواءاً : دوا K : دواء C : دوآءً (بالمد) B || 9 الداء . . . داء : ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) || 10 الداء : الدآء (بالمد) B ( مطموسة K) || هذا : ( مطموسة K) || داء : دا (بالمد) K : دآء (كذلك) B || أشدُّ . . . النار ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ||

فى حقِّ المُبْتَلَىٰ به . وأىُّ داء أكبرُ مِن الكبائر ؟ فجعل الله لهم ( أى لأهلِ الكبائر ) النار ، يَوْمَ القيامة ، دواءاً كالكَىِّ بالنار فى الدنيا . فدفع ( الله ) بدخولهم النار يوم القيامة داءاً عظيماً ، أَعْظَمَ مِن النار : وهو غضب الله الذى قام مقام الداء الذى يُكْوَىٰ ، مَنْ يُخَاف عليه منه ، بالنارِ . ولهذا ( أهلِ الكبائر ) يَخْرُجُون بعد ذلك مِن النار إلىٰ الجنة ــ قد آمْتُحِشُــــوا ــ كما يَخْرُجُ إلىٰ العافية صاحبُ الكَىِّ بالنار . هذا إذا جعلناها ( أى النار فى الآخرة ) وقايةً ، كما جعلنا فى الحدود الدنياوية وقايةً من عذاب الآخرة . ولهـذا ( الحدود ) هى كفَّـارات ، أى تستره هـذه الحـدود عن عـذاب الآخرة .

**( عقوبة الكفَّار ، وعقوبة أهل الكبائر )**

**(٤٩٢)** ومِن هنا قلنا فى المحاربين الله ورسولَـه : إنَّ المعنىَّ بهم الكُفَّار ؛ فإنَّ الله لمَّا عاقبهم فى الدنيا لم يجعل عقوبتهم كفَّـارة ، مِثْلَ ما هى « الحدود » فى حقِّ المؤمنين . بل قال : « ذَٰلِـكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلـدُّنْيَا وَلَهُمْ فِى ٱلآخِـرَةِ عَذَابٌ عَـظِيمٌ » = وهذا لا يكـون إلاَّ للكفَّار .

1 فى . . . فجعل ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ‖ داء : دا K: دآء (بالمد) B‖ الكبائر : الكباير BK‖ 3-4 النار . . . يكوى من ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B، كذلك الشدة CK) ‖ 2 دواءاً : دوا K: دواء C: دوآء (بالمد) B‖ 3 داءاً : دا K: داء C: دآء (بالمد) B‖ 4-6 يخاف . . . جعلناها ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 4 ولهذا : ولهاذا K ( مطموسة B) ‖ 5 امتحشوا : (احترقوا) ‖ هذا : ( مطموسة B) ‖ 7-8 وقاية . . . ولهذا ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، المد ساقط BK‖ 8 ولهذا : ولهاذا K‖ 8 كفَّارات (بتشديد الفاء) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ هذه CB: هاذه K‖ عن : ( النون مهملة K) ‖ 9 الآخرة C: الاخرة B(المد ساقط) : الاخره K(كذلك) ‖ 11 قلنا : ( القاف بموحدة K) ‖ فى المحاربين ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الحرف الأخير) ‖ أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ 11-12 بهم الكفَّار ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 12 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B (غير واضحة تماماً) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، مهملة تماماً) ‖ لمَّا (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ عاقبهم : ( القاف بموحدة ، الباء مهملة K) ‖ فى الدنيا ∴ (مهملة K سوى النون) ‖ يجعل عقوبتهم ∴ (مهملة K سوى الباء والتاء) ‖ كفَّارة (بتشديد الفاء) CB (الشدة ساقطة فيه) : كفاره K(كذلك ، الفاء مهملة) ‖ 13 فى حق ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ‖ المؤمنين CB: المومنين K (مهملة سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة) ‖ 13-14 ذلك . . . عظيم : ( ختام آية ٣٣ ، من سورة المائدة : 5 ، 33) ‖ 13-14 فى . . . الآخرة ∴ جميع الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط BK) ‖ 14 عذاب عظيم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الذال K) ‖ يكون : ( مهملة K) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ للكفَّار بتشديد الفاء) : ( الشدة ساقطة CK) ‖

و « العذاب العظيم » هو أن يَعُمَّ الظاهر والباطن ؛ بخلاف عذاب أهل الكبائر مِن المؤمنين ، فإنَّ الله يُميتهم فى النار إماتة حتَّىٰ يعودوا حُمَماً ، شِبْهَ الفحم . فهؤلاء ما أَحَسُّوا بالعذاب لموتهم ، فليس لهم حظ فى العذاب العظيم . ــ فـ ( نحن ) نتقى النار لِمَا يكون من الألم عند تعلقها بنا ؛ والذين هم حَجْرٌ لَهَا يزيدون فى فعلها فإنَّهم المُحْرِقون بالنار ، مِثْلُ الجَمَرات ؛ ثم تفعل النار بوساطة الجمرات ، التى ظهرت [ F. 98 a ] فيها ، فعلاً آخر قد يكون فيه منفعةٌ ، كالجَمَرات التى تكون تحت القِدْر لإنضاج ما فى القِدْر ، ليقع بذلك الإنضاجِ منفعةُ المتمتِّع بما نَضِجَ .

## ( كرة الأثيرِ ، وأشعة الشمس ، وموضع الجنة والنار )

(٤٩٣) ولمَّا كانت كُرَةُ الأثير وأشعةُ الشمس تؤثِّر فى مولِّدات الفواكه

1 والعذاب : ( الباء مهملة K) || 1 العظيم : ( مهملة تماماً K) || أن يعمَّ (بهمز أوله وتشديد آخره) : ( الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || الظاهر والباطن ∴ ( مهملة تماماً K) || 1-2 بخلاف . . . الكبائر ( الكباير B) ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) || 1 عذاب : (ثابتة على الهامش B، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) || 2 المؤمنين CB : المومنين K (مهملة تماماً سوى الحرف الأخير) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) CB (الهمزة ساقطة مع الشدة) K(كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || يميتهم فى ∴ ( مهملة تماماً K) || إماتة (همزة تحتية) B: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CK) || حتى يعودوا CB: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || حمما : ( الحاء مطموسة K) || 3 فهؤلاء C: فهاولا K: فهؤلآء (بالمد) B || أحسُّوا (بتشديد السين) . . . لموتهم ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || فليس : ( مهملة تماماً K) || حظ (بتشديد الظاء) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 3-4 فى . . . العظيم ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الذال) || فنتقى (بتشديد التاء) B: ( مهملة تماماً K) : فتتقى C(تحريف) || النار . . . يكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || تعلقها : ( التاء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 5 بنا : ( مهملة K) || والذين . . . فعلها ∴ ( مهملة غالباً K) || فإنَّهم (همزة تحتية وشدة) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 5-6 المحرقون . . . النار ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 6 بوساطة : ( الحرف الأوَّل مهمل BK) || الجمرات : ( الجيم مهملة K) || 7 فيها : ( الهاء مطموسة K) || آخر CB: اخر K (المد ساقط) || يكون . . . منفعة ∴ ( مهملة جزئياً K) || التى تكون ∴ ( مهملة تماماً K) || 8 لإنضاج (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فى . . . ليقع ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || بذلك . . . المتمتع (بتشديد التاء الثانية) ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK، كذلك الهمزة CBK) || 10 ولمَّا (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة CK) || كانت CK: كان B || الأثير (همزة فوقية) . . . الفواكه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ||

والمعادن بحرارتها نُضْجاً ، لما فى ذلك مِن المنفعة لنا ، كانت رحمةَ مع كونها ناراً . كذلك مَن عرف نشأة الآخرة وموضع الجنة والنار ، وما فى فواكه الجنة من النُضْج الذى يقع به الالتذاذُ لآكِلِهِ من أهل الجنان ، عَلِم أين النارُ وأين الجنة ؟ وأَنَّ نُضْجَ فواكه الجنة سببها حرارة النار التى (هى) تحت مُقَعَّرِ أرض الجنة . فَتُحْدِثُ النار حرارة فى مُقَعَّر أرضها ، فيكون ( بذلك ) صلاحُ ما فى الجنة مِن المأكولات وما لا يصلح إلاَّ بالحرارة مِن حرارة النار ، وهو لها كحرارة النار تحت القدر ؛ فإنَّ مُقَعَّر أرض الجنة هو سقف النار . وقد بَيَّنا ذلك فى ( كتاب ) « التنزُّلات الموصلية » .

(٤٩٤) والشمس والقمر والنجوم كلُّها فى النار ؛ وعن أحكامها ، بما أودع اللهُ فيها ، كانت منافع الحيوانات بهـا . فتفعل ( النـار ) بالأشيـاء هنالك ( فى الآخرة ) عُلْواً كما كانت تفعل هنا ( فى الدنيا ) سُفْلاً . وكما

1 والمعادن بحرارتها ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة C K) || 1-2 فى . . . الآخرة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك المد B K) || 2-3 وموضع . . . الجنان ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، المد ساقط أيضاً فيه مع الهمزة ) || 4-5 أين . . . مقعر (بتشديد العين) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشـدة C K) || 4 التى : الذى C K || 5 أرض الجنـة ∴ ( مهملة جزئيـاً K، الشدة سـاقـطة C K) || 5-6 فتحدث . . . الجنة من ∴ معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK، كذلك الهمزة B K) || 6 المأكولات C: الماكولات K (الحرف الأخير مهمل) B|| يصلح : (الياء مهملة K) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || بالحرارة CB: بالحراره K (الباء مهملة) || 7 حرارة . . . كحرارة ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الكاف مطموسة فيه ) || القدر : (القاف بموحدة K) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B: (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || مقعر (بتشديد العين) B: (الشدة ساقطة C K) || 7-8 أرض . . . النار ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || 8 وقد . . . الموصلية ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K . — انظر ص ١٥١ - ٥٢ . المطبوع فى القاهرة ، تحت عنوان : لطائف الأسرار ، وهو أحد عناوين كتاب «التنزلات الموصلية» ، الناشر دار الفكر العربى ، سنة ١٣٨٠ / ١٩٦١ . — وبخصوص كتاب «التنزلات الموصلية» يراجع : «مؤلفات ابن عربى — بالفـرنسية — الفهرس العام) || 9 والشمس : ( مهملة K) || فى : (كـذلك) || 9-10 وعن . . . فيهـا ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) || 10 كانته : ( النون مهملة ، التاء مطموسة K) || منافع الحيوانات ∴ ( مهملة جزئياً K) || فتفعل : ( الفاء مهملة ، التاء بموحدة K) || بالاشياء C: بالاشيا K (الباء مهملة مع الياء) : فى الاشيآء (بالمد) B || 11 علواً (بضم فسكون) . . . هنا ∴ ( مهملة جزئياً K، كلمة «كانت» مطموسة فيه ) || سفلا : ( الفاء مهملة K) ||

هو الأمر هنا ( فى الدنيا ) ، كذلك ينتقل إلىٰ هنالك ( فى الآخرة ) بالمعنىٰ ؛ وإن اختلفت الصُّوَرُ . أَلاَ ترىٰ أرض الجنَّة مِسْكاً ، وهو حارٌّ بالطبع لما فيه من النار ؛ وأشجار الجنَّة مَغْروسة فى تلك [ F. 98 b ] التُرْبة المِسْكِيَّة ، كما يقتضى حالُ نبات هذه الدارِ الدنيا ٱلزِبْلَ لِما فيه من الحرارة الطبيعيَّة ، لأنَّه مُعَفِّنٌ والحرارة تُعْطى التَّعْفِينَ فى الأجسام القابلة للتعفين . — وهذا القدر كافٍ فى « تقوىٰ النار » ؛ أعاذنا الله منها فى الدارَيْن !

1 كذلك . . . هنالك ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK؛ الكلمة الأخيرة مطموسة K، كلمة «ينتقل» مطموسة B) ‖ 2 وإن (همزة تحتية فسكون) : ( الهمزة ساقطة CBK، النون مهملة K) ‖ ألا (همزة فوقية ففتحة) C: ( الهمزة ساقطة BK) ‖ ترى CB: ترا K ‖ أرض : ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ الجنّة CB (الشدة ساقطة فيه) : الجنه K(كذلك) ‖ وهو : ( مطموسة K) ‖ حارٌّ (بتشديد آخره) بالطبع ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ‖ 3 فيه . . . وأشجار ( مطموسة جزئياً B) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ الجنّة CB (الشدة ساقطة فيه) : الجنه K (كذلك) ‖ مغروسة CB: مغروسه K ‖ فى تلك ∴ ( مهملة K، مطموسة جزئياً فيه ) ‖ 3- 4 التربة المسكيَّة (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : التربه المسكيه K(كذلك) ‖ 4 يقتضى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الضاد) ‖ هذه CB: هاذه K(الذال مهملة كالدال) ‖ الدنيا : ( مهملة تماماً K) ‖ 4-5 فيه . . . الطبيعيَّة CB (الشدة ساقطة فيه) : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 5 لأنّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ معفّن (بتشديد الفاء المفتوحة) CB (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، مع الهمزة) ‖ والحرارة CB: والحراره K ‖ التعفين : ( مهملة تماماً K سوى الفاء ) ‖ فى الأجسام ∴ (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ القابلة CB: القابله K ‖ 6 للتعفين : ( مهملة تماماً K سوى الفاء) ‖ وهذا CB: وهذا K ‖ فى . . . النار ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، كلمة «تقوى» مطموسة B جزئياً) ‖ أعاذنا B(الهمزة ساقطة) C: (النون مهملة K، الهمزة ساقطة فيه أيضاً) ‖ 6-7 فى الدارين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) .

# الباب الثامن والثمانون
# فى معرفة أسرار أصول أحكام الشرع

(٤٩٥) اَلشَّرْعُ مَا شَــرَعَ ٱلإِلَــهُ تَخَلُّقاً
فَهْــوَ ٱلعَـلِيمُ بِـحَقِّـهِمْ وَبِـحَقِّــهِ
فَــإِذَا أَتَىٰ عَبْـدٌ يُشَــرِّعُ شِـرْعَـةً
قَــامَ ٱلإِلَــهُ بِحَقِّـهَــا فِى حَـقِّــهِ
وَالشِرْعَتَانِ هُمَـا مِنَ اَصْلٍ وَاحِـدٍ
مَـالَمْ يَقُـلْ : قَـالَ ٱلإِلَـهُ لِخَلْقِــهِ

1 الباب . . . والثمانون K(جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون الأولى ، العنوان وسط سطر مفرد ، بقلم المتن) B (العنوان بداية السطر ، بأحرف غليظة ، مشكلة كالمتن) C(العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ، بأحرف المتن) || 2 فى . . . الشرع K(جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الشين ، الهمزة ساقطة ، الجزء الثانى من العنوان وسط سطر مفرد ، بقلم المتن) B (تتمة العنوان ، فى سياق النص ، بأحرف المتن ، الهمزة ساقطة) C (تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين زاهرين ، كالعنوان بكامله) || 3 الشرع . . . تخلُّقا (بتشديد اللام) K(بداية سطر مفرد ، الشدة ساقطة) B(بداية السطر ، بلا تشطير بين مصراعى البيت) C (البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطر بينهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || الإِلٓه (بهمزة ومدة) : الالاه CK: الآله B|| 4 فهو . . . وبحقه K(الحرف الأول مهمل مع الياء ، الشدة ساقطة ، المصرع الثانى نهاية سطر مفرد) B (فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا بعده) C (تتمة البيت ، نفس السطر ، مشطور عن المصراع الأول بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) || 5 فإذا . . . شرعة K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ؛ المصراع الأول بداية سطر مفرد) B (فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة أحياناً ، الشدة ساقطة ، البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد) || أتى B (الهمزة ساقطة) C: اتا K|| يشرع CK: بشرع B|| 6 قام . . . حقه K (مهملة جزئياً ، المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة) B(فى سياق النص ، بلا تشطير) C (الشدة ساقطة فيه ، المصراع الثانى ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة) || الإِلٓه (همزة ومدة) : الالاه K: الاله CB || 7 والشرعتان . . . واحد K(بداية سطر مفرد) B(فى سياق النص ، بلا فاصل ولا تشطير) C (البيت ، بمصراعيه ، وسط سطر مفرد ، مشطور) || أصل : (الهمزة ثابتة فى أصل C، ويجب ان تكون موصولة ، لضرورة الوزن ) || 8 ما لم . . . لخلقه K (مهملة جزئياً ، المصراع الثانى نهاية السطر الثانى) B (المصراع الثانى فى سياق النص ، بلا فاصل عن الأول ، مفصول عن البيت التالى قليلاً) C (المصراع الثانى مفصول عن الأول بعلامة نجمة صغيرة) || الإِلٓه (همزة ومدة) : الالاه K: الاله CB || لخلقه : + * C(علامة نجمة صغيرة) ||

فَـإِذَا يَقُـولُ فَـإِنَّهـا أُحْبُـولَـةٌ
نَجَمَ ٱلقَـرِينُ بِنَجْمِهـا مِنْ أُفْقِـهِ
لِيَصِيـدَ قَـوْمـاً قَلَّدُوا أَفْكَـارَهُمْ
فَهْـوَ ٱلكَذُوبُ وَإِنْ أَتَـاكَ بِصِـدْقِـهِ
فَلْتَعْتَبِـرْ أَحْكَـامَ أَصْـلِ كِتَـابِهَـا
فَلَرُبَّمـا شَـرِقَ ٱللَّعِيـنُ بِـرِيقِـهِ [ F 99 a ]

## ( أصول الشرع المتفق عليها ، والمختلف فيها)

(٤٩٦) إِعْلَم أنَّ أصـول أحكام الشـرع ، المتَّفَقَ عليها ، ثـلاثةٌ : الكتابُ ، والسـنَّةُ المتواترة ، والإجمـاعُ . واختلف العلماءُ

1 فإذا . . . أحبولة K(معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، المصراع الأول بداية سطر مفرد) B (الهمزة ساقطة ، المصراع فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمَّا قبله) C(الهمزة ساقطة غالباً ، والشدة ، البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد) ‖2 نجم . . . أفقه K (مهملة جزئياً ، المصراع الثانى نهاية سطر مفرد) B (المصراع الثانى فى سياق النص ، بلا تشطير ، الكلمة الأخيرة مطموسة) C (المصراع الثانى ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة) ‖3 ليصيد . . . أفكارهم K (الشدة ساقطة مع الهمزة ، المصراع الأول بداية سطر مفرد) B (الكلمة الأولى مطموسة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، المصراع فى سياق النص ، بلا تشطير) C (البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، مشطور) ‖ليصيد قوماً B K : ليصدقوا ما C (تحريف تام) ‖ 4 فهو . . . بصدقه K(مهملة غالباً ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة ، المصراع الثاني ، نهاية سطر مفرد) B (فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمَّا بعده) C (الهمزة ساقطة أحياناً ، البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطر بينهما علامة نجمة صغيرة) ‖5 فلتعتبر . . . كتابها K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة ، المصراع الأول بداية سطر مفرد) B(الهمزة ساقطة أحياناً ، التاء الأولى مهملة ، المصراع الأول فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمَّا قبله ، بلا تشطير) C (البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، مشطر) ‖6 فلربما . . . بريقه K (الحرف الأول مهمل مع الثانى ، الشدة ساقطة ، المصراع الثانى نهاية سطر مفرد) B (المصراع الثانى فى سياق النص ، الكلمة الأخيرة مطموسة قليلاً) C (الشدة ساقطة ، البيت مشطور ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) ‖شرق K(ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، القاف بموحدة) B : غص K (فى أصل المتن) C‖ 8أنَّ . . . أحكام ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖8-9 المتفق . . . المتواتره ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة C K) ‖ثلاث : ثلاثة B‖ 9واختلف : ( مهملة تماماً K) ‖العلماء C: العلما K: العلمآء (بالمد) B‖

فى القياس ، فمن قائل : بأنَّه دليل ، وأنه مِن أصول الأحكام ؛ ومِن قائل بمنعه ، وبه أقول . —

**( التقوى عمل مشروع ، فلابد أن يُنْسَب حكمه إلى دليل أو أصل شرعى )**

(٤٩٦ A ) قال الله تعالى : ﴿ وَٱتَّقُوا ٱللهَ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللهُ ﴾ وقال : ﴿ إِنْ تَتَّقُوا ٱللهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَاناً ﴾ وقال : ﴿ إِتَّقُوا ٱللهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ . — ( وهذا ) مثل قوله ( — تعالىٰ — ) فى عبده خضر : ﴿ آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً ﴾ = فجعل ( تعالىٰ ) إعطاءه العلم عبده من رحمته . — والتقوىٰ عمل مشروع لنا ، فلا بُدَّ أن يكون ( عمل ) التقوى يُنْسَبُ حكمه إلىٰ دليل من هذه الأدلة ( الشرعية ) أو إلىٰ كلِّها فى أىِّ مسألة يَلْزَمُنا فيها تقوىٰ الله . —

**( الأصول الفاعلة والمنفعلة فى الشرع ، والحقائق الإلٓهية والكونية )**

(٤٩٧) قال الجُنَيْدُ : « عِلْمُنَا هذا مُقَيَّدٌ بالكتاب والسنَّة » = وهما

1 فى القياس . . . الأحكام ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة C K) || قائل : قايل B || قائل K(القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C: قايل B|| 2 وبه أقول ∴ (ثابتة على الهامش فى أصل K، بأحرف دقيقة ، مقروء بعسر ، مع إشارة التصحيح) : + د K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الفقرة) || 4 وقال : ( مهملة K) || تعالى C: تعلى K(مهملة) B|| واتقوا . . . الله : ( جزء من آية ٢٨٢ ، البقرة : 2، 282) || واتقوا . . . ويعلمكم ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || وقال : ( مهملة K*) : — B || 5 إن تتقوا . . . فرقاناً : ( جزء من آية ٢٩ ، الأنفال : 8، 29) || إن (همزة تحتية) . . . يجعل K. ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة والشدة ) C (الهمزة ساقطة والشدة) : — B|| 6-5 وقال . . . من رحمته K(إجمالاً) C(كذلك) : — B|| 5 وقال K(مهملة) C: — B|| اتقوا . . . ويغفر لكم : ( جزء من آية ٢٨ ، الحديد : 57، 28) || 6-5 اتقوا . . . ويغفر K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، المد ساقط مع الهمزة والشدة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : — B|| 7 مثل . . . خضر K(مهملة جزئياً) C: — B || 8-7 آتيناه . . . علماً : ( جزء من آية ٦٥ ، الكهف : 18، 65) || 8 آتيناه . . . لدنّا (بتشديد النون) K (مهملة غالباً ، المد ساقط ، كذلك الشدة) C (الشدة ساقطة) : — B|| 9-8 فجعل . . . رحمته K(مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة أحياناً) : — B|| 9 والتقوى ∴ ( مهملة تماماً K) || 11-9 مشروع . . . تقوى الله ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة C K) || 10 ينسب B: بنسبة K (مهملة تماماً) C|| مسألة : مسئلة C B|| 13 قال : ( مهملة K) || الجنيد : ( الجيم مهملة ، الياء بموحدة K) || هذا C B: هدا K (الذال مهملة) || مقيَّد (بتشديد الياء) B K: ( الشدة ساقطة C) || بالكتاب : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || والسنَّة (بتشديد النون) B: ( الحرف الأخير مطموس K، الشدة ساقطة C K) ||

الأصلان الفاعلان ؛ والإجماع والقياس إنَّما يثبتان وتصحُّ دِلالتهما بالكتاب والسنَّة ، فهما أصلان فى الحكم منفعلان . فظهرت عن هذه الأربع الحقائق نشأة الأحكام المشروعة ، التى بالعمل بها تكون السعادة . فإنَّ الموجوداتِ ظهرت عن أربع حقائق إلَهية : وهى الحياة ، والعِلْم ، والإرادة ، والقدرة . والأجسام ظهرت عن أربع حقائق ( طبيعية ) : عن حرارة ، [ F. 99 b ] وبرودة ، ويبوسة ، ورطوبة . والمولَّدات ظهرت عن أربعة أركان ( عنصرية ) : نار ، وهواء ، وماء ، وتراب . وجسم الإنسان والحيوان ظهر عن أربعة أخلاط ( مَشِيجيَّة ) : صفراء ، وسوداء ، ودم ، وبَلْغَم . ـــ فالحرارة والبرودة ، فاعلان ؛ والرطوبة واليبوسة ، منفعلان . ـــ فَاعْلَمْ !

1 الفاعلان : ( مهملة K) || والإجماع (همزة تحتية) والقياس ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || إنَّما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، النون مهملة) || 2-1 يثبتان . . . والسنَّة (بتشديد النون) ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) || 2 بالكتاب : من الكتاب B || فهما . . . منفعلان ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK) || فظهرت عن ∴ ( مهملة تماماً K) || 3 الحقائق K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C: الحقايق B|| نشأة CB: نشاه K|| الأحكام : ( الهمزة ساقطة CB، مطموسة جزئياً K) || المشروعة CB: المشروعه K || التى . . . تكون ∴ ( مهملة تماماً K) || 4 السعادة : ( الدال مطموسة K) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) CB (الهمزة ساقطة والشدة) K(كذلك ، الفاء مهملة) || الموجودات . . . حقائق ( حقايق B) ∴ ( مهملة تماماً K) || إلَهية (همزة ومدة) : الاهيه K: الاهيَّة B: الهية C || الحياة CB: الحياه K|| 5 والإرادة : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || والأجسام . . . حقائق ( حقايق B) ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف الأخيرة التي هى بموحدة) || 6 عن . . . ورطوبة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى باء «وبرودة» ) || 7 والمولَّدات (بتشديد اللام) . . . عن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || نار : ( مهملة K) || وهواء وماء C: وهوا وما K: وهوآء ومآء (بالمد فيهما) B || 10-8 وجسم . . . فاعلم CK (إجمالاً) : والانسان المكلَّف ظهر عن أربع : عن المِرَّتين (بكسر فشدة) وعن الدم والبلغم . على هذه الاربعة قامت نشأته الجسمية . وكلَّما ذكرناه فاثنان منها أقوى من الاثنين الاخريين . فاعلم ذلك B || 8 وجسم . . . أخلاط K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ) C (الهمزة ساقطة احياناً) : ـــ B || 10-9 صفراء . . . فاعلم K( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة ) C (الهمزة ساقطة أحياناً) : ـــ B( رواية هذه الجملة ، ابتداءاً من آخر السطر السادس حتى آخر السطر الثامن ، تختلف تماماً فى كلا الأصلين BK = الرواية الأولى B، الرواية الثانية K) ||

## ( المعنى البعيد لقول الجنيد : « علمنا مقيَّد بالكتاب والسنة » )

(٤٩٨) ولمَّا كان مَن لا يؤمن بالشرائع المنزلة يشاركنا بالرياضة والمجاهدة وتخليص النفس مِن حكم الطبيعة ، يَظْهَرُ عليه الاتصال بالأرواح الطاهرة الزكية ، ويظهر حكم ذلك الاتصال عليه مِثْلَ ما يظهر من المؤمنين العاملين مِنَّا بالشرائع المنزلة ، ـ وقع الشَّبَهُ بيننا وبينهم فى هذا القدر عند عامَّة الناس ؛ ـ ونَطَقْنَا بالعلوم التى يُعطيها كشف الرياضة وإمداد الأرواح العُلْوِيَّة ، وانتقش فى هذه النفوس الفاضلة جميعُ ما فى العالَم فنطقوا بالغيوب ؛ ـ ( فلرفع الشَّبَه الذى وقع بيننا وبين من لا يؤمن بالشرائع ) قال الجنيد : عملنا هذا وإن وقع فيه الاشتراك بيننا وبين العقلاء ، فأصل رياضتنا ومجاهدتنا وجميع أعمالنا التى أعطتنا هذه العلوم والآثار الظاهرة علينا ، إنَّما كان من عملنا علىٰ الكتاب والسنة . فهذا

2 ولمّا (بتشديد الميم) كان ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ يؤمن C: يومن K (الحرف الأول مطموس) : يقول B ‖ بالشرائع K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C: بالشرايع B‖ المنزلة C: المنزله K: ــ B ‖ 3-2 يشاركنا . . . النفس ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الطبيعة . . . عليه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الاتصال C K: اتصاله B ‖ 4 بالأرواح . . . الزكية ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الزاى ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ ويظهر . . . عليه K(مهملة غالباً) C: وتظهر عليه أحكامها B ‖ مثل : ( مهملة K) ‖ 5-4 يظهر . . . العاملين K(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C: تظهر علىٰ العاملين B ‖ 5 منّا (بتشديد النون) B: ( الشدة ساقطة C K) ‖ بالشرائع المنزلة K ( مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة ) C: هذه الأعمال بحكم ما شرعه الله لنا B ‖ المنزلة : + بما K(مهملة) C‖ وقع : ( مهملة K) : + من K (مهملة) C‖ الشبه B: التشبيه K(مهملة غالباً) C‖ 6-5 بيننا . . . القدر B: والاشتراك فيما ذكرناه K (مهملة جزئياً) C‖ 6 عامّة (بتشديد الميم) C B(الشدة ساقطة فيه) : عامه K(كذلك) ‖ 7-6 الناس . . . وانتقش ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) ‖ 6 كشف : ( مطموسة جزئياً ومهملة K) ‖ 8-7 فى هـذه . . . بالغيـوب ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه) ‖ 10-9 قال . . . العقلاء ( العقلآء ــ بالمد ــ B) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه أحياناً ، الهمزة ساقطة K، أحياناً C) ‖ 10 - 11 فأصل . . . علينا ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة B K، كذلك المدة B K) ‖ 10 وجميع أعمالنا B: واعمالنا C K ‖ التى K(مهملة) C: الذى B‖ هذه : هاذه K‖ والعلوم : ( مطموسة الأول K) ‖ 11 إنَّما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة بساقطة) C(كذلك مع الشدة) K(كذلك ، مهملة) ‖ كان . . . فهذا ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة C K) ‖

معنىٰ قوله : « علمنا هذا مقيَّد بالكتاب والسنَّة » . ونتميَّز يومَ القيامة عن أولئك بهذا القـدر ، فإنَّهم ليس لهم فى الإلٓهيـات ذَوْقُنَا : فـإنَّ فيضهم روحانىٌّ ، وفَيْضَنا روحانىٌّ وإلٓهىٌّ ، [ F. 100 a ] لكوننا سَلَكْنَا علىٰ طريقة إلٓهيَّة تُسَمَّىٰ شريعةً فأوصلتنا إلىٰ المُشَرِّع وهـو الله تعالىٰ ، لأنَّـه جعلها طريقاً إليه . ــ فَاعْلَمْ ذلك !

## ( الإجماع لابُدَّ أن يستند إلىٰ نص وإن لم يُنْطَق به )

(٤٩٩) ولمَّا كان شرع الله وحكمه فى حـركات الإنسـان المكلَّف لا يُؤخَذ إلاَّ مِن القرآن ــ كذلك لم نُوجَد ( نحن ) إلاَّ بالمُتَكلِّم به وهو الله تعالى فقال للشىء : « كُنْ ! فكان » ــ فالقرآنُ أقوىٰ دليلٍ نستند إليه ، أو ما صحَّ عن رسوله ــ ﷺ ــ الذى قام الدليل العقلىُّ علىٰ صدقه أنَّه يخبر

1 معنى . . . بالكتاب ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة CK) ‖ والسنَّة (بتشـديد النـون) CB (الشدة ساقطة) : والسنه K (كذلك) ‖ ونتميَّز (بتشديد الياء) KB(الحرف الأوَّل مهمل ، الشدة ساقطة فيه) : وتتميز C (تحريف) ‖ يوم . . . عن ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ أولئك C: اولائك K(الهمزة ساقطة) : اوليك B‖ 2 بهذا . . . ليس ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة CBK، كذلـك الشدة CK) ‖ الإلٓهيات (همزة ومدة) : الالاهيات K (مهملة) : الالهيات CB‖ ذوقنا B: ذوق K(القاف بموحدة) C‖ 2-3 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . روحانى ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 3 وإلٓهى (همزة ومدة) : والاهى BK: والهى C (بإسقاط الهمزة والمدة) ‖ لكوننا سلكنا ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ طريقة : ( الياء مهملة K) ‖ 4 إلٓهية (همزة ومدة) : الاهية K (مهملة تماماً) B: الهية C(الهمزة ساقطة والمد) ‖ تسمَّى (بتشديد الميم) B: ( الشدة سـاقطة CK) ‖ شـريعة CB: شـريعه K (اليـاء مهملة) ‖ فأوصلتنا : ( الحرف الأول مهمل K، الهمزة ساقطة CK، الجزء الأخير مطموس K) ‖ المشرِّع (بتشديد الراء) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ تعالى C: تعلى BK ‖ لأنَّه (همزة فشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، كذلك) ‖ 4-5 جعلها . . . فاعلم ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK) ‖ 7 ولمَّا (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ 7-8 كان . . . إلاَّ (همزة وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ 8 القرآن C: القران K (القاف بموحدة) : القرءان B‖ كذلك . . . بالمتكلِّم (بتشديد اللام المكسورة) ∴ ( مهملة K سوى الجيم والتاء ، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ 9 تعالى C: تعلى K (مهملة) B‖ فقال . . . كن ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ فالقرآن C: فالقران K(مهملة سوى القاف التى هى بموحدة) : فالقرءان B ‖ نستند : (الحرف الأول مهمل K) ‖ 9-10 إليه . . . وسلَّم (بتشديد اللام) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة K، أحياناً C) ‖ 10 قام الدليل ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ العقلىّ B : ــ CK ‖ أنَّه (همزة وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) ‖ يخبر B: مخبر CK ‖

عن الله جميع ما شرعه فى عَبِيد الله . وقد يكون ذلك الخَبَرُ إمَّا بإجماع من الصحابة وهو « الإجماع » ، أو مِن بعضهم بنقل العَدْل عن العَـدْل وهو « خَبَرُ الواحد » . وبأىِّ طريق وصل إلينا ( الخَبَرُ النبوىُّ الصحيحُ ) فنحن مُتَعَبَّدون بالعمل به ، بلا خلافٍ بين علماء الإسلام . ولهذا يقول أهـل الأصول فى « الإجماع » : إنَّه لابُدَّ أن يستند إلىٰ نصٍّ وإن لم يُنْطَقْ به .

**( القياس مختلف فى اتخاذه دليلاً شرعياً وأصلاً دينيا )**

(٥٠٠) وأمَّا « القياس » فمختلف فى اتخاذه دليلاً وأصلاً ، فإنّ له وجهاً فى المعقول ؛ ففى مواضعَ تظهر قوَّةُ الأخذ بـه علىٰ تركـه ، وفى مواضعَ لا يظهر ذلك . ومع هذا فما هو دليلٌ مقطوعٌ به ، فَأَشْبَهَ « خَبَـرَ الآحاد » . فإنَّ الاتفاق ( واقعٌ ) على الأخذ به ( = خبر الآحاد ) ، مع كونه لا يفيد العلم وهو ( أى العلم ) أصلٌ مِن أصول إثبات الأحكام . فَلْيَكُنْ

1 عن . . . جميع ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ شرعه : ( الجزء الأخير مطموس K) ‖ فى . . . ذلك ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ إمَّا (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 1-2 من الصحابة ∴ ( مهملة K) ‖ بعضهم . . . عن ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 3 وبأىّ (همزة وشدة) . . . فنحن ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة K) ‖ 4 متعبَّدون (بتشديد الباء المفتوحة) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ بالعمل به ∴ ( مهملة K) ‖ بلا . . . بين ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ علماء C : علما K : علمآء (بالمد) B ‖ 4-5 يقول . . . بدَّ (بتشديد الدال) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK) ‖ 5 أن : ( مطموسة K) ‖ يستند . . . به ∴ ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK، القاف بموحدة K) ‖ 7 وأمَّا (همـزة فوقيـة وشدة) . . . دليلاً ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) ‖ 7-8 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 8 المعقول : ( اللام مطموسة K) ‖ 15 تظهر CB : يظهر K ‖ 8-9 قوَّة . . . ذلك ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة K) ‖ 9 هـذا CB : هاذا K ‖ فمـا . . . دليل ∴ ( مهملة تمـاماً K) ‖ 9 مقـطـوع : ( مهملة K) ‖ 9-10 فأشبه . . . به ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة C K، كذلك المد BK، بعض الكلمات ــ «على» ــ مـطموسـة K) ‖ 10 - 11 كونـه . . . من ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ 11 إثبات (همزة تحتية) B : ( الهمزة ساقطة CK) ‖ الأحكام : ( مطموسة تماماً K، الهمزة ساقطة CB) ‖ فليكن : ( مهملة K سوى الياء) ‖

« القياس » مثله إذا كان جَلِيّاً لا يُرْتَابُ فيه . وعندنا ـ وإن لم نقل به فى حَقِّى ـ فإنِّى أُجيز الحكم به مِمَّنْ أَدَّاهُ اجتهاده إلىٰ إثباته ، [ F. 100 b ] أخطأ فى ذلك أو أصاب . فإنَّ الشارع أثبت حكم المجتهد وإن أَخْطَأَ ، وأنَّه مأجورٌ . فلولا أنَّ المجتهد استند إلىٰ دليل فى إثبات « القياس » مِن كتابٍ أو سنَّةٍ أو إجماعٍ أو مِن كل أصلٍ منها ، لَمَا حلَّ له أن يحكمَ به . بل رُبَّما يكون فى حكم النَّظَر ، عند المُنْصِف ، « القياسُ الجَلِىُّ » أقوىٰ فى الدِلالة علىٰ الحكم مِن « خَبَرِ الواحدِ الصحيح » ، فإنَّا إنَّما نأخذه بحسن الظن بذلك « الرَّاوِى » ، ولا نُزَكِّيهِ عِلْماً علىٰ الله ، فإنَّ « الشرع مَنَعَنَا أن « نُزَكِّىَ عَلَىٰ ٱللهِ أَحَداً » . ولنقل ( فقط ) : « أَظُنُّهُ كَذَا ، وَأَحْسَبُهُ كَذَا ! » .

1 إذا . . . فيه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) ‖ وعندنا : ( النون الثانية مهملة K) ‖ وإن (همزة تحتية وسكون) : ( الهمزة ساقطة CBK، مطموسة جزئياً K) ‖ نقل : ( القاف بموحدة K) ‖ 1-2 به . . . فإنى (همزة تحتيه وشدة) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 2 أجيز . . . إثباته ( مطموسة غالباً K) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ 3 أخطأ . . . فإنَّ (همزة تحتية وشدة) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ الشارع CK: الشرع B ‖ أثبت : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CB K) ‖ وإن أخطأ ∴ ( الهمزة ساقطة K، أحياناً CB) ‖ 4 وأنَّه K (الهمزة سافطة والشدة) C(كذلك) : وانَّ له B ‖ مأجور : ماجور CK(الهمزة ساقطة فيهما) : الاجر B ‖ فلولا . . . فى ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK) ‖ 4-5 إثبات . . . إجماع (همزة تحتية فيهما) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ 5 أن يحكم ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ 6 بل . . . فى ∴ ( الباء مهملة مع الفاء K) ‖ 6-7 القياس . . . الدلالة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الجيم ، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) ‖ 7 خبر : الخبر B ‖ الواحد : ـ B ‖ الصحيح : ( مهملة K) : + المنقول عن العدل من اخبار الاحاد B ‖ فإنَّا (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ 7-8 إنَّما (همزة وشدة) . . . الظن ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C، كذلك الشدة CK) ‖ 8 بذلك الراوى B: برواته K (الباء مهملة) C ‖ نزكيه ( بتشديد الكاف ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، الفاء مهملة) ‖ 9 أظنُّه : ( الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) ‖ كذا B: كدا K (الذال مهملة) ‖

( « القياس الجلى » ، والنظر الصحيح العقلى )

(٥٠١) والقياس الجلىُّ يشاركِنا فيه النظر الصحيح العقلىُّ . وقد كنَّا أثبتنا بالنظر العقلى ( وجود الله وتوحيد ألوهته ) ، الذى أُمِرنا به شرعاً فى قــولــه ( ــ تعــالى ــ ) : ﴿ أَوَلَمْ يَنْــظُرُوا فِى مَلَكُــوتِ ٱلسَّمَــاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ؟ ﴾ ﴿ أَوَ لَمْ يَتفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ ؟ ﴾ وفى القرآن مِن مثل هذا كثير . فقد اعتبر الشارع حكم النظر العقلىِّ فى إثبات وجود الله أوَّلاً وهــو الركن الأعـظم ؛ ثم اعتبره فى تـوحيده فى أُلُــوهته . فَكَلَّفَنَــا ( الحقُّ ) النظر فى أنَّه « لا إلَه إلاَّ الله » بعقولنا ؛ ثم نَظَرْنَا بالدليل العقلىِّ ما يجب لهذا الإلَه مِن الأحكام ؛ ثم نَظَرْنَا بالنظر العقلىِّ الذى أُمِرْنا به فى تصديق ما جاء به هذا الرسول مِن عنده ( ــ تعــالى ــ ) ، إذ كان بَشَــراً مثلنا . فنظرنا بالعقول فى آياته ، وما نَصَبه دليلاً علىٰ صدقه فأثبتناه . ــ

2 والقياس : ( مطموسة جزئياً B، الياء مهملة فيه ) || الجلىّ (بتشديد الياء) . . . النظر ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || النظر . . . وقد ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 2-3 كنَّا (بتشديد النون) . . . العقلى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون والظاء ، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || 3 أمرنا . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون K ، الهمزة ساقطة فيه ) || 4-5 أولم . . . والأرض : ( مستهل آية ١٨٥ من سورة الأعراف : 7، 185) || 4-5 ينظروا . . . والأرض ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة CBK) || السماوات : السموات CB || 12 أو لم . . . جنة : ( مستهل آية ١٨٤ ، من سورة الأعراف : 7، 184) || يتفكروا : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || جنَّة (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : جنه K(كذلك) || وفى : ( مهملة K) || القرآن C: القران K (القاف بموحدة) : القرءان B|| من : ( مهملة k) || 6 النظر . . . إثبات ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 6-7 وجود . . . الأعظم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، كذلك الهمزة ساقطة BK، أحياناً ، والشدة CK) || 7 اعتبره : ( الألف مطموسة K) || فى : ( مهملة K) || توحيده فى : ( مهملة تماماً K) || ألوهته K (الهمزة ساقطة) C: الوهيته B || 7-8 فكلَّفنا (بتشديد اللام) . . . أنَّه (همزة فوقية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B، كذلك الشدة CK) || 8 إلَه (همزة ومدة) : اله ∴ ( مهموز فى أصل B) || الله CK: هو B || بعقولنا . . . العقلىّ ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة CK) || 9 يجب : ( الياء مهملة K) || الإلَه (همزة ومدة) : الالاه BK: الاله C || 10 من : ( مطموسة K) || 9-10 ثم . . . هذا ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B، كذلك الشدة CK) || به : ــ B || جاء : جآء (بالمد) B|| 10-11 كان . . . فأثبتناه ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK، كذلك المد K) || 11 آياته : ٴاياته B (همزة إزاء رأس الألف) ||

وهذه كلُّها أصول لو انهدَّ ركن ( واحـــــدٌ ) منها بطلت الشرائع ؛ ومستند [ F. 101 a ] ثبوتها النظر العقلىُّ ، واعتبره الشارع وأمر به عباده . —

( ٥٠٢ ) و« القياس » ( لدىٰ التحليل ) نَظَرٌ عقلىٌّ . أَتُرىٰ الحقُّ يبيحه فى هذه المُهِمَّات ( الدينية ) والأركان العـظيمة ، ويحجـره علينا فى مسـألة فـرعيَّة ما وجدنا لها ذكراً فى كتاب ولا سنَّة ولا إجماع ؟ ونحن نقطع أنهَّ لابُدَّ فيها ( = فى هـذه المسألـة الفرعيـة ) من حكم إلٰهى مشـروع - وقـد انسـدَّت الـطُرُق - فلجأنا إلىٰ الأصل وهو النظر العقلىُّ ؛ واتَّخذنا قواعد إثبات هذا الأصل كتاباً وسنَّة فنظرنا فى ذلك . فأثبتنا القياس أصلاً مِن أصول أدِلَّة الأحكام بهذا القدر مِنَ النظر العقلىِّ ، حيث كان له حكم فى الأصول . فَقِسْنا مسكوتا

1 وهذا . . . الشرائع ( الشرايع B) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة C، كذلك المد K) || آياته : ٴاياته B (همزة إزاء رأس الألف) || 2 واعتبره . . . به ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K، الهمزة ساقطة BK) || الشارع B: الشرع K (الشين مهملة) C|| 3 والقياس : (الحرف الأخير مطموس K) || عقلىّ B: (القاف بموحدة K، الشدة ساقطة C) || أترى (فى صيغة المبنى للمجهول) . . . فى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) || 4 المهمّات (بتشديد الميم الثانية) B: (الشدة ساقطة CK) || والأركان : (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || العظيمة CB: العظيمه K || ويحجره : (الياء مهملة BK، كذلك الجيم B) || علينا : (الياء مهملة K) || فى : (الفاء مهملة K) || مسألة : مسئلة K (الهمزة ساقطة) CB|| فرعية CB (الشدة ساقطة فيه) : فرعيه K (كذلك) || 5 وجدنا : (الجيم مهملة K) || فى كتاب ∴ (مهملة K سوى الحرف الأخير) || سنّة (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : سنه K (كذلك) || إجماع (همزة تحتية) B: (مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || ونحن : (الحرف الأخير مهمل K) || نقطع K (القاف بموحدة) C : قاطعون B|| أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) || لابدَّ (بتشديد الدال) فيها ∴ (مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || 6 إلٓهى (همزة ومدة) : الاهى BK: الهى C|| مشروع : (الحرف الأخير مطموس K) || وقد : (القاف بموحدة K) || انسدَّت (بتشديد الدال) الطرق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 7 فلجأنا B: فلجانا (بإسقاط الهمزة) K (الحرف الأخير مهمل) C || النظر العقلى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الظاء K، الشدة ساقطة CK) || واتخذنا : ( الجزء الأخير مطموس K) || قواعد : ( القاف بموحدة K) || إثبات : (ثابتة على الهامش B، مع إشارة التصحيح) || هذا CB: هدا K (الذال مهملة) || 8 وسنَّة (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : وسنه K (كذلك) || فنظرنا . . . ذلك ∴ (مهملة تماماً K سوى الظاء) || فأثبتنا : ( مطموس غالباً K، الفاء مهملة فيه ، الهمزة ساقطة CBK) || القياس : ( مهملة تماماً K) || أدلَّة (بتشديد اللام) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : ادله K (الهمزة ساقطة مع الشدة) || بهذا : (الحرف الأوَّل مهمل K) || 9 النظر : ( النون مهملة K) || العقلىّ : (مطموسة تماماً K، الشدة ساقطة C) || فى . . . فقسنا ∴ ( مهملة تماماً K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة CBK) ||

عنه علىٰ منطوقٍ به لِعِلّةٍ معقولة ، لايبعد أن تكون مقصودة للشارع ، تجمع بينهما فى مواضع الضرورة ، إذا لم نجد فيه نصًّا مُعَيَّناً .فهذا مذهبنا فى هذه المسألة .

**( تخطئة مثبتى القياس والمجتهدين فى الفروع إساءة أدب على الشارع )**

(٥٠٣) وكلُّ مِن خَطَّأَ ، عِنْدى ، مُثْبِتَ القياس أصلاً ، أو خَطَّأَ مجتهداً فى فرعٍ كان أو فى أصلٍ ، فقد أساءَ الأدب على الشارع حيث أثبت حكمه . والشارع لا يُثْبِت الباطل ، فلا بُدَّ أن يكون ( هذا الحكم ) حَقّاً ؛ وتكون نسبةُ الخطأ إلىٰ ذلك ( الحكم هى ) نِسْبةُ أنَّه ( أى المجتهد ) أخطأ دليل المُخَالِف الذى لم يصحَّ عند هذا المجتهد أن يكون ذلك دليلاً . والمُخْطِىءُ فى الشرع واحد لا بعينه . فلا بُدَّ مِن الأخذ بقوله ( = المجتهد ) ، ومِن قوله ( = المجتهد ) إثباتُ القياس ؛ فقد أَمَر الشارع بالأخذ به ، وإن كان خطأً فى نفس [ F. 101 b ] الأمر فقد تَعَبَّده به :

1 به : ( مهملة K) || العلَّة (بتشديد اللام الثانية) B : ( الشدة ساقطة CK) || معقولة . . . للشارع ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || 2 بينهما فى ∴ ( مهملة تماماً K) || الضرورة CB : الضروره K (الضاد مهملة) || فيه نصًّا ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || معيَّناً CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء بموحدة) || فهذا . . . هذه ∴ ( مهملة جزئياً K) || 3 المسألة : المساله K (الهمزة ساقطة) : المسئلة CB || خطَّأ (بتشديد الطاء) B : خطًّا K(الشدة ثابتة فيه) C (الشدة ساقطة فيه) || 5 القياس : ( الياء مهملة K) || 6-5 خطَّأ (بتشديد الطاء) . . . فى ∴( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة مع الهمزة C K) || 6 فى : ( مهملة K) || فقد : ( الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) || أساء C : اسا K : اسآء (بالمد) B || الشارع CB : السارع K (الشين مهملة) || 7 لا يثبت . . . فلا ∴ ( مهملة جزئياً K، الحرف الأخير مطموس فيه) || 8-7 بدَّ (بتشديد الدال) . . . وتكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون الأخيرة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || 8 الخطأ B (الهمزة اسفل ساق الألف الموصول) C : الخطا K|| 9 أخطأ B (الهمزة الأولى ساقطة) : اخطا K : خطا C (تحريف) || الذى . . . يصح ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || هذا B : ـــ CK || 10-9 يكون . . . الشرع ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه) || 11-10 بعينه . . . القياس ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK، القاف بموحدة أحياناً K) || 12-11 فقد . . . به ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK، بعض الحروف مطموسة K) ||

فإنَّ للشارع أن يَتَعَبَّدَ بما شاءَ عباده . ــ وهذه طريقة أنفردنا بها فى علمنا ، مع أنَّا لا نقول بالقياس بالنظر إلينا ؛ ونقول به بالنظر لمن أدَّاه إليه اجتهادُه لكون الشارع أثبته . فلو أنصف المخالِفُ لسكت عن النزاع فى هذه المسألة فإنَّها أوضح من أن يُنَازَع فيها . ــ « والله يقول الحقَّ وهو يهدى السبيل ! » .

**( ترتيب أبواب « الفتوحات » ليس باختيار ، ولا عن نظر فكر ، بل بإلهام )**

**(٥٠٤)** ثُمَّ نبيِّن فى هذا « الباب » ما يتعلَّق بأصول الأحكام عند علماء الإسلام ، كما عملنا فى « العبادات » . وكان الأولىٰ تقديم هذا « الباب » فى أوَّل « العبادات » قبل الشروع فيها . ولكن هكذا وقع . فإنَّا ما قصدنا هذا الترتيب عن اختيار ؛ولو كان ( ترتيب الكتاب ) عن نَظَرٍ فكريٍّ لم يكن ( هذا البابُ ) هذا مَوْضِعَهُ فى ترتيب الحكمة . فَأَشْبَهَ آية

1 فإن . . . أن ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة أحياناً CB، كذلك الشدة CK، بعض الحروف مطموسة K) ‖ 1-2 يتعبَّد (بتشديد الباء) . . . بالنظر ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ‖ 1 شاء : شآء (بالمد) B ‖ وهذه : وهاذه K ‖ 2 ونقول : ( القاف بموحدة K) ‖ بالنظر : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ أدَّاه (بتشديد الدال) CB: ( الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) ‖ 3 أنصف : ( الالف والنون مطموستان K، الهمزة ساقطة B) ‖ فى : ( الفاء مهملة K) ‖ المسألة : المسالة K (الهمزة ساقطة) : المسئلة CB ‖ فإنَّها (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، النون مهملة) ‖ فيها : ( الياء مهملة K) ‖ 4-5 والله . . . السبيل : ( ختام آية ٤ ، سورة الأحزاب : 33، 4) ‖ 4-5 يقول . . . السبيل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 8 ثم . . . فى ∴ ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 8 الباب : ( الجزء الأول مطموس ، الباء الأولى مهملة K) ‖ يتعلَّق (بتشديد اللام) . . . عند ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 9 علماء C: علما K: علمآء (بالمد) B ‖ فى العبادات ∴ ( مهملة تماماً K سوى الحرف الأخير) ‖ الأولى (همزة فسكون) تقديم ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ 10 فى : ( مهملة K) ‖ قبل : ( القاف بموحدة K) ‖ فيها : ( مهملة تماماً K) ‖ ولكن CB: ولاكن K (النون مهملة) ‖ هكذا CB: هاكذا K ‖ وقع : ( مهملة K) ‖ فإنَّا (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ 11 قصدنا : ( القاف بموحدة K) ‖ عن اختيار ∴ ( العين مطموسة K، الخاء فيه مهملة ، الياء بموحدة ) ‖ عن : ( مهملة K) ‖ 12 يكن : ( مهملة تماماً K) ‖ فى . . . الحكمة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ آية C: اية K (الياء مهملة) : ءاية B (الهمزة إزاء رأس الألف) ‖

قوله ( ــ تعالى ــ ) : ﴿حَافِظُوا عَلَىٰ ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلَاةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ بين آياتِ طلاقٍ ونكاحٍ وعِدَّةٍ وفاةٍ تَتَقَدَّمُهَا وتَتَأَخَّرُهَا . فَيُعْطِى الظاهرُ أنَّ ذلك ليس موضعها ؛ وقد جَعَلَ اللهُ ذلك مَوْضِعَها لعلمه بما ينبغى فى الأشياء . فإنَّ الحكِيم مَن يعمل ما ينبغى لما ينبغى كما ينبغى . وإن جَهِلْنَا ، نحن ، صورة ما ينبغى فى ذلك ، فالله تعالىٰ رَتَّبَ علىٰ يدنا هذا الترتيبَ ، فتركناه ولم نَدْخُل فيه برأينا ولا بعقولنا . فاللهُ يُمْلِى علىٰ القلوب بالإلهام جميع ما يُسَطِّرُهُ العالَمُ فى الوجود ، فإنَّ العالَم « كتاب مسطور » إلَٰهِىٌّ .

**( تعارض الآيتين أو الخبرين )**

**(٥٠٥)** وإذا تعارض [ F. 102 a ] آيتان أو خَبَران صحيحان ، وأمْكَنَ الجمعُ بينهما واستعمالُهُمَا معاً : فلا يُعْدَل عن استعمالهما . فإن لم يُمكن استعمالُهُمَا معاً ، بحيث أن لا يكون فى أحـدهما استثنـاءٌ ( وفى الآخَر

1 حافظوا . . . والصلاة الوسطى : ( مستهل آية ٢٣٨ ، البقرة : 2، 238) || حافظوا : ( مهملة تماماً K) || والصلاة CB : والصلاه K || 2 آيات C : ايات K(الياء بموحدة) : ٴايات B(الهمزة إزاء رأس الألف) || وعِدَّة (بتشديد الدال) CB : ( الشدة ساقطة K) || تتقدَّمها (بتشديد الدال) B : يتقدمها K (الشدة ساقطة) C|| وتتأخَّرُها (بتشديد الراء) B : ويتأخرها K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C(الشدة ساقطة) || فيعطى : ( مهملة تماماً K) || الظاهر CB : الطاهر K (الظاء مهملة) || أنَّ (همزة فوقية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || 3 ليس موضعها ∴ ( مهملة تماماً K) || وقد : ( القاف بموحدة K) || جعل . . . موضعها ∴ ( مهملة تماماً K) || العلمه : ( الحرف الأول مطموس K) || بما ، فى : ( مهملة K) || الاشياء C : الاشيا K : الاشيآء (بالمد) B || 4 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || الحكيم : ( مهملة K) || يعمل : ( مهملة K) || 4-5 ينبغى : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || كما : ( الحرف الأول مطموس K) || وإن (همزة تحتية وسكون) B : ( الهمزة ساقطة CK، النون مهملة K) || نحن : ( الحرف الأول مهمل K) || صورة CB : صوره K || ينبغى . . . ذلك ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 5 فالله : ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) B|| الترتيب : ( الياء بموحدة K) || 6 برأينا C B : براينا (بإسقاط الهمزة) K || فالله : ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ) || يملى CK : يملىء (همزة فوق الياء) B|| القلوب : ( القاف بموحدة K) || 6 بالإلهام (همزة تحتية) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || جميع . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) فى : + فى K (مهملة ، تكرار) || 7 فإن (همزة تحتية وشدة) B : ( النون مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 7 إلَٰهِىّ (همزة ومدة وشدة) : الاهى B K : الهى C || 9 وإذا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 9 آيتان C : ايتان (المد ساقط) BK|| صحيحان : ( الياء مهملة K) || 9-10 وأمكن الجمع ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK) || 10 فلا . . . أستعمالهما ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، العين والميم من «استعمالهما» مطموستان K) || 10-11 فإن (همزة تحتية فسكون) . . . استثناء ( استثنآء ــ بالمد ــ B) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) ||

استثناءٌ ) ، فيجب أن يُؤْخَذَ بالذى فيه الاستثناءُ . وإن كان فى أحدهما زيادة أُخِذَت الزيادة وعُمِل بها . فإن لم يوجد شىءٌ مِن ذلك وتعارضا مِن جميع الوجوه ، فَيُنْظَرُ إلىٰ التاريخ : فَيُؤْخَذُ بالمتأخِّر مِنْهُما . فإن جُهِل التاريخ وَعَسُرَ العِلْم به ، فَلْيُنْظَرْ إلىٰ أقربهما إلىٰ رفع الحَرَجِ فى الدِين فَيُعْمَلُ به ، لأنَّه يَعْضُدُهُ ( قوله ــ تعالى ــ ) : ﴿ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ و « دِينُ ٱللهِ يُسْرٌ » و ﴿ يُرِيدُ ٱللهُ بِكُمُ ٱلْيُسْـرَ وَلاَ يُرِيـدُ بِكُمُ ٱلْعُسْـرَ ﴾ و « مَا أَمَـرْتُكُمْ بِهِ فَـافْعَلُوا مِنْهُ مَـا ٱسْتَـطَعْتُمْ وَمَـا نَهَيْتُكُمْ عَنْـهُ فَدَعُوْهُ » . ــ فإن تساويا فى رفع الحَرَج فلا يسقطان وتكون مخيَّراً فيهما ، تعمل بأىِّ الخبرين شئت أو الآيتين .

1 فيجب : ( الياء مهملة K) || يؤخذ C: يوخذ (الهمزة ساقطة) B K || بالذى : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || فيه : ( الياء مهملة K) || الاستثناء C: الاستثنا K: الاستثنآء (بالمد) B || وإن كان ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || 2 زيادة ، الزيادة CB: زياده ، الزياده K || بها فإن (همزة تحتية وسكون) . . . شىء ∴ ( مهملة K سوى الجيم والشين ، الهمزة ساقطة فيه، أحياناً CB) || من : ( مطموسة K) || وتعارضا : ( الضاد مطموسة جزئياً K) || 3 جميع : ( مهملة تماماً K) || فينظر . . . التاريخ ∴ ( الفاء مهملة مع الياء K، الهمزة ساقطة CK) || فيؤخذ C: فيوخذ (الهمزة بساقطة) B K || بالمتأخِّر (بتشديد الخاء) CB (الشدة ساقطة فيه) : بالمتاخر K (مطموسة قليلاً) || 3-4 فإن (همزة تحتية) . . . التاريخ ∴ ( الفاء مهملة مع الجيم والياء K، الهمزة ساقطة CK) || 4 فلينظر : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || أقربهما : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK) || إلى : ( الجزء الأخير مطموس K، الهمزة ساقطة CK) || 4-5 فى . . . فيعمل ∴ ( مهملة K سوى الياء ) || 5 لأنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || يعضده : ( الحرف الأول مهمل K) || 5-6 ما جعل . . . حرج : ( جزء من آية ٧٨ ، سورة الحج : 22، 78 . ــ ونصها : «وما جعل . . .» ) || جعل B : ــ CK || 5-6 عليكم . . . من ∴ ( مهملة K سوى النون الأولى ، الحرف الأخير مطموس فيه) || 6 ودين : ( الياء مهملة K) || يريد . . . العسر : ( جزء من آية ١٨٥ ، سورة البقرة : 2، 185) || 6 يريد . . . ولا يريد بكم ∴ ( مهملة تماماً سوى ياء «ولا يريد» الأولى K، الشدة ساقطة فيه) || أمرتكم : ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK) فافعلوا : ( مهملة K) || عنه : (مطموسة K سوى الحرف الأوَّل) || 8 فدعوه : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || فإن (همزة تحتية فسكون) B: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CK) || تساويا : ( الحرف الأخير مهمل K) || فى : ( مهملة K) || الحرج فلا ∴ ( مهملة تماماً K) || وتكون : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || مخيَّر (بتشديد الياء المفتوحة) CB (الشدة ساقطة فيه) : ( مطموسة غالباً K) || فيهما : (مهملة K، مطموسة جزئياً فيه) || 9 تعمل بأىِّ (همز وشدة) B (الهمزة ساقطة) C: (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة والشدة) || الخبرين : ( الياء مهملة K) || شئت K (الهمزة ساقطة) C: شيِّت B (بزيادة همزة فوق كرسى الياء) || الآيتين (بالمد) C: الايتين B K (المد ساقط فيهما) ||

**( تعارض آية وخبر آحاد صحيح وجهل التاريخ )**

**(٥٠٦)** وإذا تعارض آية وخبر صحيح ، مِن جميع الوجوه ، مِن « أخبار الآحاد » وجُهِل التاريخُ ، ــ أُخِذ بالآية وتُرِك الخَبَرُ : فإنَّ الآية مقطوع بها ، و « خَبَرَ الواحد » مظنونٌ . فإن كان « الخَبَرُ مُتَواتِراً » كالآية ، وجُهِل التاريخُ ولم يُمْكن الجمعُ بينهما ، ــ كان الحكم التخيير فيهما ؛ إلَّا أن يكون أَحَدُهُمَا فيه رَفْعُ الحرج : فَيُقَدَّمُ الأخذ به .

**( تَرَجُّحُ الأخذِ بحديث الزيادة علىٰ مُعارضه )**

**(٥٠٧)** وكلُّ خبرين أو آيتين تعارضا ، أو آيةٍ وخبرٍ صحيحٍ متواترٍ أو غير متواتر ــ وفى أحدهما زيادةُ حكمٍ ــ قُبِلَت الزيادةُ [ F. 102 b ] وعُمِل بها ، وتَرَجَّحَ الأخذ بحديث الزيادة علىٰ مُعَارِضِه .

**( لا يعدل عن الحديث إذا صحَّ وعارضه قول صاحبٍ أو إمام مذهب )**

**(٥٠٨)** ولا يُؤْخَذ من « الحديث » إلَّا ما صحَّ . فإن كان المكلَّف مُقَلِّداً

2 آية C : اية B K (المد ساقط فيها) || وخبر صحيح ∴ ( مهملة تماماً K) || من . . . الآحاد CK(إجمالاً) : SB ( = من اخبار الاحاد من جميع الوجوه ) || جميع : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || الوجوه : ( الجيم مهملة K) || 3 الآحاد (بالمد)· C : الاحاد B K (المد ساقط فيها) || وجهل : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || التاريخ : ( مهملة سوى الحرف الأخير K) || بالآية C : بالاية (المد ساقط) B : ( مطموسة تماماً K) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || الآية C : الاية B K || مقطوع : ( القاف بموحدة K) || 4 فإن (همزة تحتية وسكون) B : ( الهمزة ساقطة CK) || كان : ( الحرف الأخير مطموس K) || كالآية C : كالاية (المد ساقط) B K || 5 التاريخ : ( الياء مهملة K) || بينهما : ( الياء مهملة ، الحرف الأخير مطموس K) || الحكم C K : حكمهما B || التخيير CB : ( الجزء الأول مطموس ، الياء مهملة K) || إلاَّ (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || 5-6 يكون . . . فيقدّم (بتشديد الدال) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة CK) || 6 به : ( مهملة K) || 8 آيتين C : ايتين (المد ساقط) K (مهملة سوى التاء) B || آية C : اية B K || صحيح : ( مهملة K) || 9 غير : ( الياء مهملة K) || وفى : ( مهملة K) || زيادة ، الزيادة CB : زياده ، الزياده K (الياء بموحدة) || 10 وترجَّح (بتشديد الجيم) . . . الزيادة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 12 يؤخذ C : يوخذ K (الياء مهملة) B || الحديث : (كذلك) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة والشدة CK) || فإن (همزة تحتية) كان ∴ ( مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || المكلَّف (بتشديد اللام المفتوحة) مقلِّدا (بتشديد اللام المكسورة) ∴ ( الشدة ساقطة C، أحياناً K) ||

وبلغ إليه حديثٌ ضعيفٌ ، مُسْنَدٌ إلىٰ رسول الله ـ ﷺ ـ ، وقد عارضه قولُ إمامٍ من الأئمة أو صاحبٍ ، لا يَعْرِف ( المُقَلِّد ) دليلَ ذلك القول ، فيأخذ ( المقلِّدُ ) بالحديث الضعيف ويترك ذلك القولَ . فإنَّ قُصَارَاهُ أن يكون ( الحديثُ ) فى درجة ذلك القول ، إنْ كان الحديث فى نَفْس الأمر ليس بصحيح . ولا يَعْدِل ( المكلَّف المقلِّد ) عن الحديث . ـ وأمَّا إذا صحَّ الحديث وعَارَضَه قولُ صاحبٍ أو إمامٍ ، فلا سبيل إلىٰ العدول عن الحديث . ويترك ( المكلَّف ) قول ذلك الإمام أو الصاحب ، ( المعارِضَ ) للخبر . ـ فإن كان الخبر مرسلاً أو موقوفاً فلا يُعَوَّل عليه إلَّا إذا عُلِم مِن « التابع » أنَّه لا يُرْسِل الحديث إلَّا عن صاحبٍ لا غير ، وإن لم يُعَيِّن ( التابعُ ) ذلك الصاحب . فَيُؤْخَذُ ( حينئذٍ )بالمُرْسَل فإنَّه فى حكم المسْنَدِ .

1 وبلغ . . . حديث ∴ ( مهملة جزئيا K، الهمزة ساقطة CK) || إلى . . . وقد ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة K، أحياناً C) || 2 قول . . . من ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CK) || الأئمة C (الهمزة الأولى ساقطة): الايمة BK || 2 لا يعرف ∴ ( ثابتة على الهامش K، بقلم الأصل ) || دليل : ( مهملة K) || القول : (كذلك) || 3 فيأخذ C : فياخذ (الهمزة ساقطة) K (الياء مهملة) B || بالحديث الضعيف ∴ ( مهملة جزئياً K) || ويترك : ( الياء مهملة K) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B : (الفاء مهماة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 4 يكون فى ∴ ( مهملة K سوى النون ) || إن (همزة تحتية) . . . الحديث ∴ (الهمزة ساقطة CK، الياء مهملة K، الثاء بمثناة فيه) || فى : ( مهملة K) || 4-5 الأمر . . . بصحيح ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) || 5 عن الحديث : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || 5- 6 وأمَّا (همزة فوقية وشدة) . . . الحديث ∴ ( النون مهملة مع الياء ، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK) || 6 قول : ( مهملة K) || إمام (همزة تحتية) فلا ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 6-7 إلى . . . ويترك ∴ ( مهملة K سوى الثاء والتاء ، الهمزة ساقطة CBK) || 7 قول : ( القاف بموحدة K) || الإمام (همزة تحتية) : ( الهمزة ساقطة CK) || أو الصاحب B : والصاحب CK || الخبر : ( الخاء مهملة K) || 8 مرسلاً أو موقوفاً : (الخبر المرسل هو الذى سقط فى سرده اسم الصحابى ، والموقوف هو الذى سقط فى سرده اسم النبى وأسند إلى الصحابى فقط) || فلا : ( مهملة K) || يعوَّل (بتشديد الواو المفتوحة) B : ( الشدة ساقطة CK) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 9 أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || يرسل : ( الحرف الأول مطموس K) || الحديث . . . عن ∴ ( مهملة K سوى الثاء ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || وإن (همزة تحتية) . . . يعيِّن (بتشديد الياء الثانية) ∴ ( مهملة K سوى انون ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 10 فيؤخذ . . . فى ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة CK) ||

وهو ( أى الحديث المرْسَل ) أن يقول التابع : « قال رسول الله ــ ﷺ » = ولا يـذكر الصـاحبَ الـذى عنـه رواه ؛ ويُعْلَم أنـهمِمَّن أدرك الصحـابـة وصَحِبَهُمْ ؛ وهـو ثقة فى دينـه ؛ ويُعْلَم منه أنَّـهمِمَّن لا يرىٰ الكـذب علىٰ النبىِّ ــ ﷺ ــ فى المصـالح . فـإن عُلِم منه ذلـك لم يُؤْخَذْ بحـديثه ولـو أسنده . ــ ولا يجوز تَرْكُ آيةٍ أو خَبَرٍ صحيح لقولِ صاحبٍ أو إمامٍ ؛ ومن يفعل ذلك « فقد ضَلَّ ضلالاً مبيناً » وخَرَجَ عن دين الله !

## ( ورود « الخبر » عن قوم مستورين يُعْمَلُ به )

(٥٠٩) وإذا ورد « الخَبَرُ » عن قومٍ مستورين ، [ F. 103 a ] لم يُتَكَلَّمْ فيهم بِجَرْحٍ ولا تعديلٍ ، وَجَبَ الأخذ بروايتهم . فإن جُـرِح أحدٌ منهم بِجُرْحَةٍ تُؤَثِّر فى صدقه ، تُرِك حديثه . وإن كانت الجُرحة لا تتعلَّق بنقله

1 أن يقول ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه) ‖ قال . . . وسلَّم (بتشديد اللام) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ 2يذكر : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ ويعلم : ( الواو والياء مطموستان K) ‖ أنَّه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) ‖ ممَّن (بتشديد الميم الثانية) B: ( النون مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 2 الصحابة CB: الصحابه K (الباء مهملة) ‖ 12ثقة CB: ثقه K ‖ 3 فى دينه : (مهملة تماماً Kسوى النون) ‖ ويعلم : ( الواو مطموسةK) ‖ منه أنَّه ∴ (الهمزة ساقطة K، كذلك الشدة CK، الكلمة مطموسة غالباً B) ‖ 3-4 ممَّن (بتشديد الميم الثانية) . . . وسلَّم (بتشديد اللام) ∴ (مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة فيه ، غالباً C) ‖ 4 فى : ( مهملة K) ‖ فإن (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، الفاء مهملة) ‖ يؤخذ C: يوخذ K(مهملة تماماً) B ‖ بحديثه : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ 5 ترك : ( مطموسة K) ‖ 5 آية C: اية K: ٔاية B(همزة إزاء رأس الألف) ‖ صحيح لقول ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 5-6 ومن يفعل ∴ (كذلك) ‖ 7 فقد . . . مبيناً : ( إشارة إلى آخر آية ٣٦ ، سورة الأحزاب : 33، 36) ‖ ضلَّ ضلالاً : ( مطموسة K، الشدة ساقطة C) ‖ 6 عن دين : ( مهملة تماماً K) ‖ 8-9 قوم . . . تعديل ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK، القاف بموحدة K) ‖ 9 بروايتهم : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ فإن (همزة تحتية فسكون) CB (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) ‖ جرح : (فى صيغة المجهول) ‖ أحد K(الهمزة ساقطة) B: واحد C ‖ 10 بجرحة : (الجرحة ــ بضم فسكون ــ هى ما تجرح به الشهادة) ‖ تؤثّر (بتشديد الثاء) CB (الشدة ساقطة فيه) : توثر K (الهمزة ساقطة) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ حديثه : ( الياء مهملة K) ‖ وإن (همزة تحتية فسكون) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، النون مهملة) ‖ تتعلَّق (بتشديد اللام) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖

وَجَبَ الأخذُ به ؛ إلَّا شاربَ الخمر إذا حَدَّث فى حال سُكْرِهِ . فإنْ عُلِم أنَّه حدَّث فى حال صحوه ــ وهو مِمَّن هذه صفته ــ أُخِذ بقوله . ــ والإسلام العدالة ، والجُرْحَةُ طارئة . وإذا ثبتت (الجُرْحة) علىٰ حدِّ ما قلناه ، تُرِكَ الأخذ بحديث صاحب تلك الجُرْحة .

**( خبر الواحد الصحيح والمتواتر إذا تعارضا )**

(٥٠٩ A) ولا فَرْقَ بين الأخذ بخبر الواحد الصحيح وبين « المتواتر » إلَّا إن تعارضا ، كما قُلْنَا .

**( ما أوجب الله علينا الأخذ بقول أحد غير رسوله )**

(٥٠٩ B) وما أوجب الله علينا الأخذ بقول أحدٍ غيرِ رسول الله ــ ﷺ ــ مع كوننا مأمورين بتعظيمهم ومحبتهم ( = الصحابة وأئمة المذاهب ) .

1 وجب CB: وحب K (الجيم مهملة) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ حدَّث (بتشديد الدال) CB: ( الشدة ساقطة K) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ حال : (اللام مطموسة K) ‖ 1-2 فإن (همزة تحتية) . . . فى ∴ ( الفاء مهملة K مع النون الأولى ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة K) ‖ 2 ممَّن (بتشديد الميم) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ 3 العدالة CB: العداله K ‖ والجرحة CB: والجرحه K ‖ طارئة C: طارئه K (الهمزة ساقطة) : طارية B ‖ وإذا . . . حدِّ ∴ ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) ‖ ما : ( مطموسة K) ‖ قلناه : (القاف بموحدة K) ‖ الأخذ . . . صاحب ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ الجرحة CB: الجرحه K ‖ 6 بين : ( الباء مهملة مع الياء K) ‖ الأخذ : ( الجزء الأخير مطموس K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ الصحيح : ( الياء مهملة K) ‖ وبين : (مهملة تماماً K سوى النون) ‖ 7 إلاَّ (همزة تحتية وشدة) إن (كذلك ، فسكون) B: ( مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ تعارضا : ( مهملة تماماً K) ‖ قلنا K ( القاف بموحدة ) B: قلناه C ‖ 9 وما : ( الألف مطموس K) ‖ أوجب B (الهمزة ساقطة) C: اوحب K(الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة) ‖ علينا C B: ( الياء مهملة K) ‖ الأخذ : (ثابتة على الهامش B، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ يقول : ( مهملة تماماً K) ‖ 10 صلَّى (بتشديد اللام) . . . وسلَّم (كذلك) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ مأمورين CB: ماموربن K (الياء مهملة مع النون) ‖ بتعظيمهم : ( الحرف الأول مهمل K، الياء بموحدة فيه ) ‖ ومحبتهم : + ۵ B ( نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) ‖

## ( « النسخ » انتهاء مدة الحكم فى علم الله )

(٥١٠) وأمَّا « النَّسْخُ » فلا أقول به علىٰ حدِّ ما يقولون بـه ؛ فإنَّـه ، عندنا ، انتهاءُ مدَّة الحكم فى علم الله ، فإذا انتهىٰ فجائز أن يأتى حكمٌ آخَرُ مِن قرآن أو سنَّة ؛ فإن سُمِّىَ مِثْلُ هذا « نَسْخاً » قلنا به . وإذا كان الأمر علىٰ هذا فيجوز نسخ القرآن بـالقرآن وبـالسنَّة فـإنَّ السُّنَّة مبيِّنـة لأنَّه ــ عليـه السلام ــ مأمور بأن « يبيِّن للناس ما نُزِّلَ إليهم » و « أن يحكم بما أراه الله » لا بما أرته نفسه ، فإنَّه لا « يتَّبع إلَّا ما يُوحَىٰ إليه » سواءٌ كان ذلك قـرآناً أو غير قرآن . ــ ويجوز نسخ السنَّة بالقرآن والسنَّة . وإذا ورد نصٌّ من آيةٍ

2 وأمَّا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || النسخ : (الخاء مهملة K، الكلمة مطموسة قليلاً فيه) || فلا أقول ∴ ( الفاء مهملة ، القاف بموحدة K، الهمزة ساقطة B K || حدٌّ (بتشديد آخره) . . . به ∴ ( الياء مهملة مع الباء ، القاف مطموسة K، الشدة ساقطة C K) || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة ، مع الشدة) K(كذلك ، الحرف الأوَّل مهمل) || 3 انتهاء C: انتها K: انتهآء (بالمد) B || مدَّة (بتشديد الدال) C B(الشدة ساقطة فيه) : مده K(كذلك) || الحكم . ( الحرف الأخير مطموس K) || فى . . . فإذا (همزة تحتية) ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة K) || انتهى : ( مهملة K) || فجائز K (الهمزة ساقطة) C: فجايز B|| أن . . . آخر ∴ ( الهمزة ساقطة K، أحياناً B، كذلك المد K) || 4 قرآن C: قران K (القاف مهملة) : قرءان B|| سنَّة (بتشديد النون) C B (الشدة ساقطة فيه) : سنه K(كذلك) || فإن (همزة تحتية فسكون) B: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C K) || مثل : (ثابتة على هامش B، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) || كان الأمر ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 5 القرآن C: القران K (القاف بموحدة ، النون مهملة) : القرءان B || بالقرآن C: بالقران K(الباء مهملة مع القاف) : بالقرءان B|| وبالسنة (بتشديد النون) C B(الشدة ساقطة فيه) : وبالسنه K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || فإن (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، مهملة تماماً) || مبيِّنة (بتشديد الياء) C B(الشدة ساقطة) K(كذلك ، الحرف الأوَّل مطموس) || لأنَّه (همزة فشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || 6 السلام : السلم B || مأمور : مامور B K || بأن . . . إليهم : ( انظر الآية ٤٤ ، سورة النحل : 16، 44) || وأن يحكم . . . الله : ( إشارة بتصرف إلى آيتى ٤٨ ، ٤٩ من سورة المائدة : 5، 48، 49) || 17 لا يتبع . . . إليه : ( انظر الآيات : ٥٠ ، من سورة الانعام ؛ ٢٠٣ ، الأعراف ؛ ١٥ ، يونس ؛ ٩ الاحقاف ) || قرآنا C: قرانا K (القاف بموحدة) : قرءاناً B) || 8 قرآن C: قران K : قرءان B || والسنَّة : (بتشديد النون) C B (الشدة ساقطة فيه) : السنه K (كذلك) || بالقران K ( الباء مهملة ) : بالقرءان B || والسنَّة : ( مطموسة تماماً K ) وإذا : ( الواو غير واضحة K ، الهمة ساقطة فى جميع الأصول ) || آية C : اية K ( الياء مهملة : ٴاية B ( الهمزة إزاء رأس الألف ) ||

أو خبرٍ ، لا يجوز ٱلوَقْفُ عن الأخذ بذلك [ F. 103 b ] القرآن أو الخبر ، حتىّٰ يُرَىٰ هل له مُعَارِضٌ أم لا ؟ بل يَعْمَل ( المكلَّف ) بما وَصَل إليه ؛ فإن عَثَرَ بعد ذلك علىٰ خَبَر أو آية ، ناسخٍ أو مُخَصِّصٍ أو مُعَمِّمٍ للمتقدِّم ، كـان بحكم ما وصل إليه بشروطه . وهو أن يبحث عن التاريخ ، فإنَّ الخاصَّ قد يتقـدَّم علىٰ العـامِّ ، كما يتقـدَّم العامُّ عـلىٰ الخاص . والأصـل أنَّ الحكم للمتأخِّر .

**( تؤخذ ألفاظ الكتاب والسنة بما هو عليـه فى لغة العـرب ، أو بما فسـره الشارع )**

(٥١١) وإذا وردت الآية أو الخبر بلفظٍ مَّا مِن اللسان ، فالأصل أن يؤخذ ( المعنىٰ ) بما هو عليه فى لغة العرب . فإن أطلقه الشارع علىٰ غـير المفهوم مِن اللسان ( العربى ) ، كاسم « الصلاة » واسم « الوضوء » واسم

1 يجوز : ( الحرف الأول مهمل K) || الوقف عن ∴ ( مهملة تماماً K) || بذلك : (جميع الحروف مطموسة K ما عدا الباء) || القرآن C: القران K(القاف بموحدة ، النون مهملة) : القرءان B|| 2 يرى B(بصيغة المجهول فيه) C (غير مشكل) : يرا K(الياء مهملة) || بل يعمل ∴ ( مهملة تماماً K) || فإن (همزة تحتية فسكون) B: ( الحرف الأوّل مهمل K، الهمزة ساقطة CK) || 3 بعد : ( الياء مهملة K) || آية C: اية K (المد ساقط) : ٔاية B (همزة إزاء رأس الألف) || مخصّص (بتشديد الصاد الأولى المكسوره) ، معمّم (بتشديد الميم الأولى المكسورة) B: ( الشدة ساقطة CK) || 4 بحكم . . . إليه ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || يبحث : ( الباء مهملة K) || عن : ( النون مهملة K) || التاريخ : ( الياء مهملة K) || فإنّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك مع الشدة) K(كذلك ، الفاء مهملة) || الخاصّ قد ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || 5 يتقدّم ( بتشديد الدال ) B : ( مهملة K سوى القاف ، الشدة ساقطة CK ) || كما . . . والأصل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || أنّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) || 6 للمتأخر (بتشديد الخاء) CB: للمتاخر K(الخاء مهملة ، الهمزة ساقطة) : + ے BK (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 9 وإذا : ( مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الآية C: الاية K (الياء مهملة) B|| أو : ( الألف مطموس K) || بلفظ مًّا (بتشديد الميم) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || اللسان فالأصل ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) || 10 يؤخذ C : يوخذ K (الياء مهملة) B|| بما : ( مهملة K) || عليه فى ∴ ( مهملة K) || العرب : ( مطموسة قليلاً K) || 10-11 فإن (همزة تحتية وسكون) . . . اللسان ( اللغة B) ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 11 الصلاة CB: الصلاه K || الوضوء CB: ( الوصو K(الضاد مهملة) ||

« الحج » واسم « الزكاة » ، ــ صار الأصل ما فَسَّره به الشارع وقَرَّره . فإذا ورد بعد ذلك خَبَرٌ بذلك اللفظ ، حُمِل علىٰ ما فَسَّره به الشارع ولم يُحْمَلْ علىٰ ما هو عليه فى « اللسان » ، حتّىٰ يرد مِن الرسول فى ذلك اللفظ أنَّه يريد به ما هو عليه فى « اللسان » ؛ فَيُعْدَلُ عند ذلك إليه فى ذلك الخبر علىٰ التعيين .

## ( أوامر الشرع محمولة علىٰ الوجوب ، ونواهيه علىٰ الحظر )

(٥١٢) وأوامر الشرع كلُّها محمولة علىٰ الوجوب ، ونواهيه محمولةٌ علىٰ الحظر ، مالم يقترن بالأمر قرينـةُ حالٍ تخـرجه عن الـوجوب إلىٰ النـدب أو الإبـاحة ؛ وكـذلك النهىُ إن اقتـرنت به قـرينة تُخْـرِجه مِن الحـظر إلىٰ الكراهة . فإن تعرَّىٰ الأمر عن قرينة الندب والإبـاحة تَعَـيَّن الوجـوب ؛ وكذلك النَّهْىُ . وقد يَرِد الأمر الإلٓهىُّ أو النبوىُّ علىٰ النهى لرفـع التحجير خاصَّةً ، لا لوجوب فعل المأمور به .

1 الحجّ (بتشديد الجيم). . . الزكاة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ فسّره (بتشديد السين) B : ( الحرف الأوّل مطموس K، الشدة ساقطة C) ‖ الشارع CB : السارع K (الشين مهملة) ‖ 1-2 وقرّره . . . الشارع ∴ (إجمالاً) : (الجملة ثابتة على هامش K، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) ‖ 1-2 فإذا . . . اللفظ ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ 2-3 يحمل . . . اللسان ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ من . . . فى ∴ (مهملة K، الكلمة الأولى مطموسة غالباً) ‖ أنّه . . . به ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) ‖ يريد : ــ C ‖ 4 عليه فى ∴ ( مهملة K) ‖ فيعدل : ( الياء بموحدة K) ‖ إليه فى ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ التعيين : ( مهملة K) ‖ 6 محمولة . . . محمولة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 7 يقترن : ( الياء مهملة ، القاف بموحدة K) ‖ بالأمر . . . الوجوب ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ 8 الإباحة CB (الهمزة ساقطة فيهما) : الاباحه K ‖ وكذلك : ( مهملة ، مطموسة الأول K) ‖ النهى . . . اقترنت ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة CK) ‖ 8-9 به . . . فإن (همزة فسكون) ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 9 تعرّى (بتشديد الراء) . . . والإباحة ( الاباحة C) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 9-10 تعيّن (بتشديد الياء) . . . التحجير ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك المد والشدة CK) ‖ 10 الإلٓهى (همزة ومدة) : الالاهى K: الالهى CB ‖ 11 خاصّة (بتشديد الخاء) CB (الشدة ساقطة فيه) : خاصه K (كذلك ، الخاء مهملة) ‖ الوجوب CB : لوحوب K (الجيم مهملة) ‖ المأمور CB : المامور K (الهمزة ساقطة) ‖ به : + د B (نون مستديرة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة) ‖

## ( « الإجماع » إجماع الصحابة بعد الرسول ، لا غير )

(٥١٣) و « الإجماع » [ F. 104 a ] (هو) إجماع الصحابة بعد رسول الله ــ ﷺ ــ لا غير ؛ وما عدا عصرهم فليس بإجماعٍ يُحْكَمُ به . وصورة الإجماع أن يُعْلَم أنَّ المسألة قد بلغت لكل واحدٍ مِن الصحابة ، فقال فيها بذلك الحكم الذى قال به الآخر ، إلىٰ أن لم يبق منهم أحدٌ إلَّا وقد وَصَل إليه ذلك الأمرُ ، وقال فيه بذلك الحكم . فإن نُقِل عن ( صحابىٍّ ) واحدٍ خلافٌ فى ذلك فليس بإجماع ، أو نُقِل عنه سكوتٌ فليس بإجماع .

## ( إذا وقع خلاف فى شىء ، وجب ردُّ الحكم فيه إلىٰ الكتاب والسنَّة )

(٥١٤) وإذا وقع خلاف فى شىءٍ وجب « ردُّ الحكم فيه إلىٰ الكتاب والخبر النبوىِّ » ، فإنَّه « خير وأحسن تأويلاً » !

2 والإجماع إجماع C B (الهمزة ساقطة فيه : والاحماع احماع K(كـذلك ، الجيم مهملة) || الصحـابة C B: الصحابه K || 2-3 بعد . . . وسلَّم (بتشديد اللام) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 3 غير C B: (الياء مهملة K، الراء مطموسة فيه) || عدا C: عدى B K || فليس : ( مهملة K، السين مطموسة B ) || بإجماع يحكم ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 3-4 وصورة الإجماع (همزة تحتية) ∴ ( كذلك ، الهمزة ساقطة C K) || 4 أن : (الهمزة ساقطة K، النون مطموسة فيه) || يعلم : ( مهملة K) || أنَّ (همزة فشدة) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك) K(كذلك ، مع الشدة) || المسألة : المسئلة ∴ (الهمزة ساقطة K الحرف الأخير مهمل فيه) || قد . . . فيها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) || 5 بذلك . . . به ∴ (كذلك ، كذلك) || الآخر (بالمد) C: الاخر B K (المد ساقط فيهما) || إلى . . . يبق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الياء والقاف التى هى بموحدة K، الهمزة ساقطة CK) || أحد : (الحاء معجمة كالخاء K، الهمزة ساقطة فيه) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K(كذلك مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || وقد : ( مطموسة جزئياً K) || إليه : ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || 6 وقال . . . عن ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || خلاف فى ∴ ( مهملة تماماً K) || 7 فليس بإجماع (همزة تحتية) ∴ (كذلك ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || بإجماع : ( الجيم مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) : + ۵ B (نون مستديرة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 9 وقع . . . شىء ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K، الهمزة ساقطة فيه) || ردُّ (بتشديد الدال) . . . إلى (همزة تحتية) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || الكتاب : ( التاء مهملة K) || 10 والخبر : (مطموسة تماماً K سوى الحرف الأوَّل) || النبوى : (مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه) || فإنَّه (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || خير . . . تأويلاً : ( انظر الآية ٥٩ من سورة النساء : 4، 59) || وأحسن C: ( الهمزة ساقطة B K) تأويـلا C B: (مهملة تمامـاً K، الهمزة سـاقطة فيـه) : + ۵ B (نون مستديرة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة) ||

**( « الرأى » لا يجوز أن يُدان اللهُ به )**

(٥١٥) ولا يجوز أن يُدَانَ اللهُ بالرأى ، وهو القول بغير حجة ولا برهان ، لا مِن كتاب ولا مِن سنّة ولا مِن إجماع .

**( « القياس » لا نقول به ولا نخطىءُ مثبته )**

(٥١٦) وإن كنّا لا نقول بـ « القياس » فلا نُخَطِّىءُ مُثْبِتَهُ ، إذا كانت العِلّة الجامعة معقولةً جَلِيَّةً يغلب علىٰ الظنِّ أنها مقصودة للشارع . وإنّما امتنعنا ، نحن ، مِن الأخذ بالقياس لأنّه زيادة فى الحكم ؛ وَفَهِمْنَا مِن الشارع أنَّه يريد التخفيف عن هذه الأُمّة ، وكان يقول : « أَتْرُكُونِى مَا تَرَكْتُكُمْ » وكان « يَكْرَهُ ٱلْمَسَائِلَ » خوفاً أن يُنْزَلَ عليهم فى ذلك حكمٌ فلا يقومون به ، كقيام رمضان والحج فى كل سنة وغير ذلك . فلمّا رأيناه علىٰ

2 يجوز : ( الياء بموحدة K) || يدان : ( الحرف الأخير مهمل K، مطموس B) || بالرأى CB: بالراى K (الياء مطموسة ، الباء مهملة) || القول : ( القاف مهملة K) || بغير : ( الباء مهملة مع الياء K) || حجّة CB (الشدة ساقطة فيه) : حجه K (الشدة ساقطة) || 3 برهان . . . من ∴ ( مهملة تماماً K) || 3 كتاب : ( التاء مهملة K) || من سنّة ∴ ( مهملة تماماً K سوى النون الثانية ، الشدة ساقطة CK) || إجماع CB (الهمزة ساقطة فيه) K (الألف مطموسة مع العين ، الهمزة ساقطة) || 5 وإن (همزة تحتية وسكون) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || كنّا (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) K(كذلك ، النون مهملة) || نقول . . . فلا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، كلمة «بالقياس» مطموسة غالباً B) || نخطِّىء (بتشديد الطاء) CB (الشدة ساقطة فيه) || كانت : ( مهملة تماماً K) || 6 العلّة (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) : العله K(كذلك) || الجامعة : ( مطموسة تماماً K) || 6 معقولة CB: معقوله K|| جليّة (بتشديد الياء) CB(الشدة ساقطة فيه) : جليه K (كذلك) || الظنّ (بتشديد آخره) . . . للشارع ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة K، أحياناً C) || وإنّما (همزة فشدة) CB (الهمزة ساقطة والشدة فيه) : ( مطموسة جزئياً K، الهمزة ساقطة والشدة ) || 7 من : ( مهملة K) || بالقياس : ( مهملة K) || زيادة CB: زياده K || فى : ( مهملة K) || وفهمنا : ( مطموسة جزئياً K) || 8 أنّه (همزة وشدة) B(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || يريد . . . عن ∴ ( مهملة تماماً K) || هذه CB: هاذه K|| الأمّة C B (الهمزة ساقطة فيها) : الامه K|| وكان : ( مهملة K) || يقول : ( الياء مهملة K، اللام مطموسة فيه ) || 8-9 اتركونى . . . تركتكم ∴ ( مهملة جزئياً K) || 9 وكان يكره ∴ ( مهملة تماماً K) || المسائل K (الهمزة ساقطة) C: المسايل B || خوفاً . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || 10 فلا : ( مهملة K) || يقومون : ( الحرف الأوّل مهمل K) || به . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || سنة CB: سنه K|| وغير : ( الياء مهملة K ) || فلمّا ( بتشديد الميم ) C B( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) || رأيناه C B: راىناه K (الهمزة ساقطة) ||

هذا مَنَعْنَا « القياس » فى الدِين ، فإنَّ النبىَّ ــ عليه السلام ــ ما أَمَر به ولا أمر به الحقُّ تعالىٰ ، [ F. 104 b ] فَتَعَيَّن عَلَيْنا تَرْكُهُ فإنَّه مِمَّا يكرهه رسول الله ــ ﷺ ــ . وَحُكْمُ الأصل أن لا تكليف ، وإنَّ « ٱللَّهَ خَلَقَ لَنَا مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعاً » = فَمَنِ ٱدَّعَىٰ التحجير علينا فعليه بالدليل مِن كتاب أو سنَّة أو إجماع . وإمَّا « القياس » فلا أقول به ولا أُقَلِّد فيه جملةً واحدة .

## ( أفعال النبى ــ ص ــ ليست علىٰ الوجوب إلَّا ما أمر به من أفعاله )

(٥١٧) وأمَّا أفعال النبى ــ ﷺ ــ فليست علىٰ الوجوب ، فإنَّ فى ذلك غايةَ الحَرَجِ ؛ إلَّا فعلٌ يبيِّن به ( الرسولُ) أمراً تُعُبِّدْنَا به ، فذلك الفعلُ

1 فى : ( مهملة K) ‖ الدين CB: ( غير واضحة تماماً K) ‖ فإنَّ (همزة تحتية وشدة) النبىِّ (بتشديد آخره) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ عليه السلام B: صلَّى الله عليه وسلَّم K (مهملة تماماً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) ‖ 2 به الحق ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 2 تعالى C: تعلى K (غير واضحة تماماً) B ‖ فتعيَّن (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الجزء الأوَّل مطموس) ‖ علينا : ( الياء مهملة K) ‖ فإنَّه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ ممَّا (بتشديد الميم الثانية) يكرهه ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 2-3 رسول الله B : ــ CK ‖ 3 صلَّى (بتشديد اللام) . . . وسلَّم (كذلك) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة K، أحياناً C) ‖ الأصل أن ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) ‖ تكليف CB: ( مهملة تماماً K) ‖ وأنَّ (همزة فشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، مع الشدة) ‖ 3-4 الله . . . جميعاً : ( إشارة إلى صدر الآية ٢٩ من سورة البقرة : 2، 29) ‖ 3 خلق : (الخاء معجمة من أسفل كالجيم K، القاف مهملة فيه) ‖ 3-4 فى . . . جميعاً ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ‖ 4 فمن . . . بالدليل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون K، الشدة ساقطة CK) ‖ كتاب : ( التاء مهملة K) ‖ سنَّة (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : سنه K (كذلك) ‖ 5 إجماع (همزة تحتية) CB (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول مطموس) ‖ وأمَّا (همزة فوقية وشدة) . . . به ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) ‖ أقلِّد (بتشديد اللام المكسورة) فيه ∴ ( مهملة سوى القاف التى هى بموحدة K، الشدة ساقطة CK، كذلك الهمزة BK) ‖ واحدة CB: واحده K: + ۵ B (نون مستديرة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة) ‖ 7 وأمَّا (همزة فوقية وشدة) . . . وسلَّم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة K، أحياناً C) ‖ فليست . . . الوجوب ∴ ( مهملة K سوى التاء والباء) ‖ فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : ( الكلمة مطموسة غالباً K) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 8 غاية الحرج ∴ ( مهملة K سوى التاء) ‖ 8 إلَّا (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) ‖ يبيِّن B: بين K (مهملة سوى النون) C ‖ به : ( مهملة K) ‖ تعبِّدنا (بتشديد الباء) B (فى صيغة المجهول) K (الشدة ساقطة فيه) C (كذلك) ‖ 8-1 ( من الصفحة التالية ) الفعل واجب ∴ (مهملة K سوى الحرف الأخير) ‖

واجب . مِثْـلُ قـولـه : « صَلُّوا كَـمَا رَأَيْتُمُونِى أُصَـلِّى » و « خُـذُوا عَنِّى مَنَاسِكَكُمْ » . و ( مِثْلُ ) أفعال الحج . ولولا نطفه ( ـ ع ـ ) فى ذلك ، فى بعض الأفعال ، لم يكن يلزمنا ذلك الفعل ؛ فإنَّه ( ـ ع ـ ) بَشَرٌ : يَتَحَرَّكُ كما يتحرك البَشَرُ ، ويرضى كما يرضىٰ البشر ، ويغضب كما يغضب البشر . فلا يلزمنا اتِّبَاعُهُ فى أفعاله إلَّا إن أَمَر بذلك ؛ ويتَعَيَّنَ عليه أن لا يفعل فعلاً سِرّاً بحيث لا يراه أَحَدٌ ؛ كما يَتَعَيَّن عليه فيـما أُمِر بتبليغـه أن لا يتكلَّم به وحده ، بحيث لا يسمعه أَحَدٌ ، حتَّىٰ ينقله إلىٰ مَنْ لم يسمعه .

## ( شرع مَن قبلنا لا يلزمنا ، إلَّا ما قرر منه شرعنا )

(٥١٨) وأمَّا شرع مَن قبلنا فما يلزمنا اتباعه إلَّا ما قرَّر شرعنا منه ؛ (و) مع كون ذلك شرعاً حقّاًلِمَنخوطب به ، لا نقول فيه باطل بل « نُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ وَمَا أُنْزِلَ من قبله » مِن كتابٍ وشرعٍ مُنْزَلٍ .

## ( التقليد فى دين الله لا يجوز )

(٥١٩) والتقليد فى دين الله لا يجوز [ F.105 a ] عندنا : لا تقليدَ حَىٍّ

1 قوله : ( مهملة K) || صلُّوا (بتشديد اللام) . . . أصلِّ (كذلك) ∴ ( مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة CK ، الهمزة ساقطة B K) || 1 - 2 خذوا . . . الحجّ ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة CK) || 2 نطقه : ( القاف بموحدة K) || فى : ( مهملة K) || 3 بعض : (كذلك) || لم يكن ∴ ( مهملة K ، الجزء الأوَّل مطموس فيه) || يلزمنا . . . فإنَّه (همزة تحتية وشدة) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً B) || 4 يتحرَّك (بتشديد الراء) . . . أفعاله ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة CK ، بعض الحـروف مطمـوسة K) || 5 إلاَّ (همـزة تحتية وشدة) . . . عليه ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK) || ويتعين ، يتعين B : وتعين ، تعين K (مهملة) C || 6-7 فيما . . . يسمعه ∴ ( مهملة غالباً K ، كثيرة الطمس ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK) : + ه B (النون مستديرة ، علامة نهاية الفقرة) || 9-11 وأمَّا (همزة وشدة) . . . أنزل ∴ ( مهملة غالباً K ، مطموسة غالباً K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، كذلك الشدة C K) || 10 باطل B : بالباطل K (مهملة) C || 10-11 نؤمن . . . من قبله : ( إشارة إلى الآيات ١٣٦ ، ٢٨٥ ، البقرة ؛ ٨٤ ، آل عمران ؛ ٤٦ ، العنكبوت ) || 11 من قبله ∴ ( مهملة K ، بعض الحروف مطموسة ) || من كتاب ∴ ( كذلك ما عدا الباء ، كذلك ) || 13 والتقليد : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || لا تقليد : ( القاف بموحدة K ، الياء مهملة فيه ) ||

ولا ميتٍ . ويتعيَّن علىٰ السائل إذا سأل العالِمَ ، أن يقول له : « أُريد حكم الله أو حكم رسوله فى هذه المسألة . » فإن قال له المسئول : « هذا حكم الله فى المسألة أو حكم رسوله » تَعَيَّنَ عليه الأخذ بها . فإنَّ المسئول ، هنا ، ناقلٌ حكمَ الله وحكمَ رسوله الذى أُمِرْنا بالأخذ به . فإن قال ( المسئول ) : « هذا رأيى أو هذا حكمٌ رأيتُه ، أو ما عندى فى هذه المسألة حكمٌ منطوقٌ به ولكنَّ القياس يُعْطِى أن يكون الحكمُ فيه مثل الحكم فى المسألة الفلانية المنطوق بحكمها » ، — لم يجز للسائل أن يأخذ بقوله ؛ ويبحثُ ( السائل المكلَّف ) عن « أهل الذكر » فيسألهم علىٰ صفة ما قلنا .

1 ويتعينّ : ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة CK ) || السائل K(الهمزة ساقطة) C : السايل B || إذا (همزة تحتية) : ( الذال مهملة B ، الهمزة ساقطة CBK ) || سأل CB : سال K (الحرف الأخير مطموس قليلاً) || 1-2 أن . . . هذه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة K) || 2 المسألة : المساله K (بعض الحروف مطموسة) : المسئلة CB || فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ) || قال : ( مهملة K) || المسئول B : المسوول K : المسؤل C || هذا CB : هدا K(الذال مهملة) || 3 فى : ( مهملة K) || المسألة : المساله K : المسئلة CB || رسوله : ( الجزء الأخير من الكلمة مطموس K) || تعينّ (بتشديد الياء) عليه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الأخذ بها ∴ ( الباء مهملة K ، الشدة ساقطة CBK) || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K(كذلك ، كذلك) || المسئول C : المسؤول B : المسوول K(الهمزة ساقطة فيه) || ناقل : ( القاف بموحدة K) || 4 حكم : ( الحرف الأخير مطموس K) || رسوله : ( مطموسة تماماً K) || بالأخذ : ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK ) || فإن (همزة تحتية فسكون) قال ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 5 رأيى C : راى K (الهمزة ساقطة) : رأي B || هذا CB : هدا K (الذال مهملة) || رأيته CB : رايته K(الياء مهملة ، الهمزة ساقطة) || فى : ( مهملة K) || المسألة : المسئله K (الهمزة ساقطة) : المسئلة CB || منطوق : ( النون مهملة ، القاف بموحدة K) || به : ( مهملة K) || ولكنَّ (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة به) : ولاكن K(كذلك ، النون مهملة) || 6 القياس : ( مهملة تماماً K) || يعطى CB : ( مطموسة تماماً K) || أن . . . فى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || المسألة : المساله K : المسئلة CB || الفلانيَّة CB(الشدة ساقطة فيه) : الفلانيه K(كذلك ، الياء مهملة) || المنطوق : ( مهملة تماماً K) || 7 بحكمها CB : ( مطموس تماماً K) || يجز : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || للسائل K (الهمزة ساقطة) C : للسايل B[1] || 7-8 أن . . . عن ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B) || 7-8 ويبحث . . . فيسألهم : (انظر الآية ٤٣ ، النحل ؛ والآية ٧ ، الأنبياء) || 8 فيسألهم CB : (مطموسة K ، ما عدا الفاء والياء) || صفة CB : صفه K || قلنا : ( القاف بموحدة K) ||

## ( يتعينَّ سؤال أهل الذكر ، الذين هم أهل القرآن والحديث )

(٥٢٠) ويتعينَّ علىٰ كل مسلم أن لا يسأل إلَّا « أهـل الذكـر » وهم « أهل القرآن » ـ قال تعالىٰ : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِكْرَ ﴾ ـ وأهلُ الحديث . فإن علم السائل أنَّ هذا المسئولَ صاحبُ رأىٍ وقياسٍ ، فَيَتْرُكُـهُ ويسألُ صـاحبَ الحديث . فـإن كان المسئـولُ صـاحبَ رأىٍ وقيـاسٍ وحـديثٍ فَيَسْأَلُهُ ؛ فإذا أفتاه ( هذا المسئولُ ) تَعَيَّنَ عليه أن يقول له : « هذا الحكم عن رأىٍ أو قياسٍ أو عن حديث » ، فإن قال له ( المسئول ) : « ( هـذا الحكم ) عن رأىٍ أو قيـاس » ، تركـه ( السـائـل ) ؛ وإن قـال : « عن خَبَرٍ » ، أَخَذَ به ( السائل ) .

## ( حكم الخطأ ، والنسيان ، والمسكوت عنه )

(٥٢١) ولا حكم للخطأ والنسيان إلَّا حيث جاءَ فى قرآن أو سنَّـة أن

2 ويتعينَّ (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) K(مهملة تماماً ، الشدة ساقطة) || أن . . . يسأل ∴ (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || أهل C B: ( مطموسة K) || 3 القرآن C: القران K (مهملة تماماً) : القرءان B|| قال تعالى ( تعلى B K) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || إنَّا . . . الـذكر : ( مـطلع آية ٩ ، من سـورة الحجر : 15، 9) || إنَّـا (همزة تحتية وشدة) . . . الذكر ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || وأهل : ( مطموسة K) || الحديث . . . السـائل ( السايل B) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || 4 أنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C(الشدة ساقطة) K(كذلك ، مع الهمزة) || هذا CB: هدا K (الذال مهملة) || المسئول : المسوول K: المسؤول B: المسؤل C || صاحب رأى ∴ ( مهملة K، الهمـزة ساقطة فيه) || وقياس : ( مهملة الجزء الأخير مطموس K) || 4-5 ويسأل . . . فإن ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK) || المسئول : المسوول K: المسؤول B: المسؤل C || صاحب : ( مهملة K) || رأى : ( مطموسة K) || وقياس : ( الياء مهملة K) || 5-6 وحديث . . . هذا ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || 7 عن B (على الهامش ، بقلم الأصل) : ــ CK|| رأى CB: راى K|| قياس : ( مهملة تماماً K) || 8 وإن (همزة تحتية) قال ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) || 9 أخذ به : ( الهمزة ساقطة BK) : + ۵ B (نون مستديرة ، علامة نهاية الفقرة أو الجملة) || 11 للخطأ C: للخـطا K(الهمزة ساقطة) : للخطاء B (الهمزة إزاء قاعدة الألف) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K( كذلك ، مع الشدة ) C (كذلك ، كذلك) || حيث : ( الياء مهملة K) || جاء C: جا K(الجيم مهملة) : جآء (بالمد) B|| فى : ( مهملة K) || قرآن C: قران K (مهملة تماماً) : قرءان B|| سنَّة (بتشديد النون) CB(الشدة ساقطة فيه) : سنه K (كذلك) || 11-1 ( من الصفحة التالية ) أن يكون ∴ ( مهملة Kسوى الياء ، الهمزة ساقطة فيه ) ||

يكون لهما حكمٌ : فَيُعْمَلَ به . مِثْلُ صلاة الناسى وقتلِ الخطأ . ــ وكلُّ مسكوتٍ عنه فلا حكمَ فيه إلّا بالإباحة الأصليَّةِ [ F. 105 b ] .

**( خطاب الشرع متوجه علىٰ الأسماء والأحوال ، لا علىٰ الأعيان )**

(**٥٢٢**) وخطاب الشرع مُتَوَجِّهٌ علىٰ الأسماء والأحوال ، لا علىٰ الأعيان . فلا يكون حكم الفرض ( مُتَعَيِّناً ) إلَّا علىٰ مَن حالُهُ قَبُولُ الفرض ، مِن أمرٍ ونَهْيٍ ، فى عملٍ وتركٍ . فكلُّ مَن عجز عن شىءٍ من ذلك فَمَا كَلَّفه الله به ، بلْ ما هو مخاطَب به . وإنَّ « اللهُ ما كلَّف نفساً إلَّا ما آتاها ؛ سيجعل اللهُ بعد عسرٍ يسراً » .

**( العمل المقيَّد بوقت لا يجوز أداؤه إلَّا فى وقته )**

(**٥٢٢ A**) وكلُّ عملٍ مُقَيَّدٍ بوقتٍ ــ مُوَسَّعاً كان أو مُضَيَّقاً ــ فلا يجوز

1 فيعمل (فى صيغة المجهول) B: ( مهمل K) || صلاة CB: صلاه K || وقتل : ( مهملة K) || الخطأ C: الخطا K (مهملة ، الهمزة ساقطة) : الخطإ B(الهمزة إزاء قاعدة الألف) || 1-2 وكلّ مسكوت ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 2 بالإباحة B (الهمزة ساقطة) : الاباحه K(كذلك) : الاباحة C(كذلك) || 2 الأصليَّة (بتشديد الياء) B (الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) : الاصليه K(كذلك ، كذلك) : + ۮ B(نون مستديرة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 4 وخطاب : ( الحرف الأوَّل مطموس K) || متوجِّه (بتشديد الجيم المكسورة) CB (الشدة ساقطة فيه) : متوحـه K(كذلـك ، الجيم مهملة) || الاسماء C: الاسـا K(الهمزة ساقطة) : الاسمآء (بالمد) B || 5 الأعيان : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || فلا يكون ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير) || إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) K(كذلك ، مع الشدة) C(كذلك ، كذلك) || 6 من : ( مهملة K) || فى : (كذلك) || وترك : ( الحرف الأخير غير واضح K) || فكلُّ (بتشديد آخره) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || من ( مهملة K) || عن شىء ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) || 7 فما B (الفاء مهملة) : مـما CK || كلَّفه (بتشديد اللام ) B: ( الشدة ساقطة CK) || بل . . . به ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || وإنَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 7-8 الله . . . يسراً : ( إشارة بتصرف إلى الآية ٧ من سورة الطلاق ، ونصها : « لا يكلّف الله نفساً . . . » : 65، 7) || 7 كلَّف (بتشديد اللام) B: ( الشدة ساقطة CK) || 8 إلاَّ (همزة تحتية وشدة) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) : + وسعها والا CK || آتاها (بالمد) : ( التاء مهملة K) || سيجعل : ( مهملة تماماً K) || يسراً : ( الياء مطموسة مع السين K) || 10 مقيَّد (بتشديد الياء المفتوحة) B: ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) || بوقت موسَّعاً (موسَّع B) (بتشديد السين المفتوحة) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || كان : (ثابتة على هامش B، بقلم الاصل ، مع التصحيح) || مضيَّقا (بتشديد الياء المفتوحة) K (الشدة ساقطة C (كذلك) : مضيَّق B (الشدة ثابتة) || 10-1 (من الصفحة التالية ) فلا . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ||

عمله إلَّا فى وقته : لا قَبْلَهُ ولا بَعْدَهُ ؛ فإنَّ ذلك حـدُّ اللهِ المشروعُ فيـه ، فلا يُتَعَدَّىٰ !

## ( حكم الاجتهاد فى الأصول والفروع )

**(٥٢٣)** وحكم الاجتهـاد فى الأصول والفـروع واحـدٌ . والحق ( فى الاجتهاد ) فى الفروع حيث قَرَّرَهُ الشَّرْعُ ، وقـد قَرَّرَ حكم المجتهـدِينَ ؛ ولا يُقَرِّر ( الشرعُ ) إلَّا ما هو حقٌّ : فكلُّه ( أى كل اجتهاد المجتهـدين ) حقٌّ ! وأمَّا نسبة الخطأ إلىٰ المجتهد الذى له أجرٌ واحدٌ ، فهو كونه لم يعثر علىٰ حكم الله أو حكم رسوله فى تلك المسألة . وقـد تَعَبَّدَهُ اللهُ بمـا انتهىٰ إليه اجتهادُهُ ؛ فلو لم يكن حقّاً عند الله ، بالنظر إليه ،لَمَا تَعَبَّدَهُ به فإنَّ الله لا يُقِرُّ الباطل . فإذا وصل إليه ، بعد ذلك ، حكمُ الله تعالىٰ أو ( حكمُ ) رسولِهِ فى تلك المسألة بما يخالف دليله ، وعَلِم ( المجتهدُ ) أنَّ ذلك الحكمَ متأخِّرٌ عن حكم دليله ، ــ وَجَبَ عليه الرجـوعُ عن ذلك الحكمِ الأوَّل ولا يَحِـلُّ له

1 وقته : ( التاء بموحدة K) ‖ 1 ` فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B(الهمزة ساقطة) C(كذلك ، مع الشدة) K(الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة) ‖ المشروع CB: المسروع K (الشين مهملة) ‖ فيه : ( الياء بموحدة K) ‖ 2 فلا : ( مهملة K) ‖ يتعدَّى (بتشديد الدال ، الفعل بصيغة المجهول) CB (غير مشكلة) : يتعدًّا K‖ 4 الاجتهاد فى ∴ (مهملة K سوى التاء) ‖ والحق : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK‖ 5 فى : ( مطموسة K) ‖ حيث : ( الياء مهملة K) ‖ قرَّره (بتشديد الراء الأولى) . . . قرَّر (كذلك) ∴ (مهملة K سوى القاف الأولى والأخيرة ، الشدة ساقطة فيه) ‖ 5-6 المجتهدين . . . فكلُّه (بتشديد اللام) ∴ (مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة) ‖ 6-7 حق . . . فهو ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ الخطأ : الخطإ B (الهمزة إزاء قاعدة الألف) ‖ 8 فى . . . انتهى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ‖ المسألة : المسلة B: المسئلة B‖ 8-9 إليه . . . فلو ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 9 حقاً . . . لا يقرُّ (بتشديد آخره) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) ‖ 10 الباطل : ( مهملة K) ‖ فإذا ( همزة تحتية ) : ( الفاء مطموسة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ إليه بعد ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK) ‖ تعالى C : تعلى K( مهملة ) B‖ 11 فى تلك ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ المسألة : المساله K ( فوق السين نقطتان ) : المسئلة CB ‖ بما . . . دليله ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأوَّل والفاء ) ‖ أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K ( كذلك النون مهملة ) ‖ متأخر ( بتشديد الخاء ) CB ( الشدة ساقطة ) : متاخر K( مهملة تماماً ، الشدة ساقطة ) ‖ 12 دليله ، عليه ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 12 الرجوع عن ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ الأوَّل B( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) ‖ يحلُّ ( بتشديد آخره ) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖

البقاءُ عليه . ولهذا كان مِن عِلْم مالك بن أَنَسٍ ودينِهِ وورعِهِ ، أنَّه إذا سُئِل عن مسألة فى دين الله يقول : « نَزَلَتْ ؟ » [ F. 106 a ] فإن قيل له : « نَعَمْ ! » أَفْتَىٰ ؛ وإن قيل له : « لم تَنْزِلْ » ــ لم يُفْتِ . وسَبَبُهُ ما ذَكَرْنَا . لأنَّ المصيب للحكم المعيَّن فى تلك المسألة واحدٌ لا بعينه ، والمخطِىءَ واحدٌ لا بعينه . ولهذا قالت العلماء : « كل مجتهد مصيب » = فإمَّا مصيبٌ للحكم الإلٰهىِّ فيها علىٰ التعيين ، أو مصيبٌ للحكم المُقَرَّرِ الذى أثبته اللهُ له ، إذا لم يَعْثُرْ علىٰ ذلك الحكم المعيَّنِ وأَخْطَأَهُ . ــ وهذا القدر كاف فى ( معرفة ) أصول أحكام الشرع فى هذا الكتاب ، لأنَّه لا يحتمل الاستقصاءَ .

1 البقاء C: البقا K ( الباء مهملة ، القاف بموحدة ) : البقآء (بالمد) B‖ عليه : ( مهملة K) ‖ كان من ∴ ( مهملة K) ‖ ابن : ( كذلك ) ‖ ودينه : ( الياء بموحدة K) ‖ أنَّه ( همزة فوقية وشدة) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك مع الشدة ) C ( الشدة ساقطة ) ‖ سئل ( الهمزة ساقطة ) C: سيل B( بزيادة همزة تحت كرسى الياء ، إزاء نقطتيها ) ‖ 2 عن : ( مهْملة K) ‖ مسألة : مساله K: مسئلة CB ‖ فى . . . الله ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ يقول : ( الياء بموحدة K( ‖ نزلت : ( فى صورة الاستفهام ، أى هل نزلت ؟ ) ‖ فإنْ ( همزة تحتية فسكون ) B : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CK) ‖ قيل : ( مهملة K) ‖ 3 وإن ( همزة تحتية فسكون ) . . . تنزل ∴ ( مهملة K سوى الزاى ، الهمزة ساقطة CK) ‖ ذكرنا : ( النون مهملة K) ‖ 3-4 لأنَّ . . . فى ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 4 المسألة : المساله K ( على الهامش ) : المسئلة CB ‖ 4-5 بعينه . . . بعينه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 5 قالت : ( مهملة K) ‖ العلماء C: العلما K: العلمآء (بالمد) B ‖ 5-6 مجتهد . . . التعيين ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C BK، كذلك الشدة CK) ‖ 6 الإلٰهى ( همزة ومدة ) : الالاهى BK: الاهى C ‖ مصيب . . . المقرَّر ( بتشديد الراء ) ∴ ( مهملة سوى القاف التي بموحدة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 7 يعثر . . . وأخطأه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B، كذلك الشدة CK) ‖ 7 وهذا : ( مطموسة قليلاً K) ‖ القدر : ( القاف بموحدة K) ‖ 8 فى . . . الكتاب ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK) ‖ لأنَّه ( همزة وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) CK( كذلك فيهما ، مع الشدة ) ‖ الاستقصاء C: الاستقصا K( القاف بموحدة ) : الاستقصآء ( بالمد ) : B

# فصل بل وصل
## أسرار أصول أحكام الشرع
## ( تابع الباب الثامن والثمانين )

### ( سر أصل الأخذ بالكتاب )

(٥٢٤) وأمَّا أسرار أصول أحكام الشرع ، المتَّفَق عليها والمختلف فيها ، فإنَّ « سرَّ الكتاب » هو ما يكون من الله للعبد بترك الوسائط ، كما قال ( تعالىٰ ) : ﴿ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلإيمانَ ﴾ = فهم كتاب الله ! وهو قول الشارع : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لاَ يَرِيبُكَ » وقوله : « ٱسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ ٱلْمُفْتُونَ » . ــ والكتابة (هى) ضمُّ المعانى الإلٓهية بما يليق بجلاله (ــ تعالى ــ) مِن نسبة الأسماء الحسنىٰ إليه ، إلى المعانى التى لنا مِن التخلُّق بتلك الأسماء ــ أَىْ بمعانيها ــ أو تكون أخلاقاً لنا ، لا تَخَلُّقاً ،

1 فصل . . . وصل :– ∴ || 2أسرار . . . الشرع :– ∴ || 3تابع . . . والثمانين :– ∴ || 5وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) . . . الشرع ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || المتَّفق ( بتشديد التاء ) B: ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) || 5-6 عليها . . . فيها ∴ ( مهملة K سوى الخاء والتاء التى هى بموحدة ) || 6 فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الفاء مهملة مع النون ) || سرَّ ( بتشديد الراء ) . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الباء والنون الأولى ، الشدة ساقطة CK) || بترك : ( الحرف الأول مهمل K) || الوسائط K ( الهمزة ساقطة ) C: الوسايط B|| 7 قال : ( مهملة K) || كتب . . . الإيمان : ( جزء من آية ٢٢ ، سورة المجادلة : 58، 22) || فى . . . الإيمان ( همزة تحتية ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || كتاب ∴ ( فى أصل K، وفى المتن : «كتابة» ثم وضع فوق الجزء الأخير من الكلمة « ب' » ، بقلم الأصل ) || قول : ( القاف مهملة K) || 8 الشارع : ( الشين بمثناة K) || ما يريبك إلى ∴ ( ثابتة على الهامش B، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح ؛ الياء الثانية مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || وقوله : ( مهملة K) || قلبك : ( القاف بموحدة K ) || وإن ( همزة تحتية فسكون ) CB ( الهمزة ساقطة فيه ) K( كذلك ، النون مهملة ) || 9 أفتاك CB: افناك K ( التاء بموحدة كالنون ، الهمزة ساقطة ) || المفتون : ( الحرف الأخير مهمل K) || والكتابة CB: والكتابه K|| الإلٓهية ( همزة ومدة ) : الالاهية K ( مهملة تماماً ) : الالهية CB|| بما يليق ∴ ( مهملة تماماً Kسوى الحرف الأخير ) || بجلاله : ( مهملة K) || 10 الأسماء C: الاسما K ( الهمزة ساقطة ) : الاسمآء ( بالمد ) B|| الحسنى إليه B: ∽ CK (= اليه الحسنى ) || إلى . . . التى ∴ ( مهملة Kسوى التاء التى هى بموحدة ) || 11 التخلُّق ( بتشديد اللام ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) KK( كذلك ، القاف بموحدة ) || بتلك : ( الباء مهملة K) || الاسماء C: الاسما K: الاسمآء ( بالمد ) B|| أى ( همزة فسكون ) بمعانيها ∴ ( الباء مهملة ، الياء بموحدة K، الهمزة ساقطة BK) || أو . . . أخلاقاً ∴ ( التاء مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || تخلُّقاً (بتشديد اللام) B: ( الشدة ساقطة CK) ||

وهى نسبتها إلينا علىٰ ما يليق بنا . فهو ( ـ تعالى ـ ) « الرءُوف الرحيم » وقـد قال فى رسـوله ـ ﷺ ـ : ﴿ بِـالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ = وهذا مَدْحٌ . وسَمَّىٰ ( تعالىٰ ) نَفْسَهُ بـ « العزيـز الكريم » وقـد قال فى بعض عباده : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلعَزِيْزُ ٱلكَرِيْمُ ﴾ = وهو ذَمٌّ . [ F. 106 b ] وكلُّها « أسماء الله » .

(٥٢٥) وأسماء الخلق ومدلولاتُها معقولة المعنىٰ بآثارها فيمن تَسَمَّىٰ بها وإن كانت نِسَبُها مختلفة ؛ فنسبتها إلىٰ الله لا تشبه نسبتها إلىٰ العبد فإنَّه ( ـ تعالى ـ ) « ليس كمثله شىء » . وإن كان آثار الكريم أن يُعْطِىَ ، فقد وُجِد العطاء مِن الله ومِن العبد علىٰ جهة الإنعام ؛ فإن آنضمَّ المعنىٰ إلىٰ المعنىٰ مِن وجهٍ ، فقد افتـرقا مِن وجـهٍ : لأنَّ الموصـوف المسمَّىٰ

1 إلينا : ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ بنا : ( الحرف الأوّل مهمل K) ‖ فهو : ( الفاء مهملة K) ‖ الرءوف B : الرؤف C: الروف K( الفاء مهملة ) ‖ الرحيم : ( الياء مهملة K ) ‖ 2 وقد . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الحرف الأول ــ القاف ــ الذى هو بموحدة ) ‖ صلَّ . . . وسلَّم ( بتشديد اللام فيهما ) K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) C( الشدة أحياناً ساقطة ) :- B‖ بالمؤمنين . . . رحيم : ( انظر ختام آية ١٢٨ ، سورة التوبة : 9، 128) ‖ بالمؤمنين CB : ( مهملة K، الهمزة ساقطة ) ‖ رءوف B: روف K ( مهملة ، نقطة فوق رأس الواو ) : رؤف C‖ 2-3 وهذا . . . وسمَّى ( بتشديد الميم ) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ بالعزيز الكريم : ( لم يأت فى التنزيل العزيز اسم الكريم وصفاً لاسمه تعالى العزيز . بل ورد : الحكيم ، العليم ، الرحيم ، الحميد ، الغفار ، المقتدر . . . ــ انظر المعجم المفهرس . . . ) ‖ 3-4 بالعزيز . . . عباده ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 4 ذق . . . الكريم : ( آية ٤٩ من سورة الدخان : 44، 49) ‖ ذق . . . الكريم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B، كذلك الشدة CK) ‖ ذمٌّ ( بتشديد الميم ) : ( الشدة ساقطة CK) ‖ 5 أسماء C: اسما K: اسمآء ( بالمد ) B‖ 6 وأسماء C: واسما K: واسمآء ( بالمد ) B‖ الخلق ومدلولاتها ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ معقولة CB: معقوله K‖ بآثارها CB: باثارها K( الحرف الأول مهمل ، المد ساقط ) ‖ 6-7 فيمن . . . وإن ( همزة تحتية فسكون ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 7 مختلفة CB: مختلفه K‖ فنسبتها : ( الحرف الأول مهمل مع الثانى K) ‖ فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 8 ليس كمثله شىء : ( آية ١١ ، الشورى : 42، 11) ‖ ليس . . . شىء ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 8-9 وإن . . . الإنعام ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، احياناً CB، القاف بموحدة K) ‖ 9 فقد : وقد ∴ ‖ 9-10 فإن . . . المسمَّى ( بتشديد الميم المفتوحة ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة K، أحياناً C) ‖ 10 من وجه CK :- B‖

( الأوَّلَ ) لا يشبه الموصوف المسمَّىٰ الآخَرَ . فَمِنَ الوجه الذى يقع الاشتراك ــ وهو الأثَرُ ــ مِن ذلك الوجهِ يكون كتابةً : لأنَّ الكتابة (هى) الضمُّ . وبِضَمِّ الحروف بَعْضِها إلىٰ بعض ، سُمِّيَتِ ( الكتابةُ ) كتابةً ؛ والكَتِيبةُ (هى) ضَمُّ الخيل بفرسانها ، بَعْضِها إلىٰ بعضٍ ، فلو جاءُوا مُتَفَرِّقين وُحْدَاناً ما سُمُّوا كتيبةً .

(٥٢٦) فهو ( ــ تعالى ــ ) « المؤمن » ؛ وقد « كتب فى قلب عبده الإيمان » = فأوجب له ( ــ تعالى ــ ) ذلك « الكتابُ » حكماً سُمِّى به (اللهُ) مؤمنا . وليس الاسم غير المُسَمَّىٰ ؛ فهو ( ــ تعالى ــ) الظاهر فى عين الممكن ، والممكن له مَظْهَرٌ . وكل ظاهر إنَّما (هو) فى مَظْهَرٌ : فقد انْضَمَّ الظاهر إلىٰ المظهر ، وانْضَمَّ المظهر إلىٰ الظاهر ولذلك صَحَّ

1 يشبه : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || المسمَّى ( بتشديد الميم المفتوحة ) الآخَر ( بفتح الخاء ) K( المد ساقط ) C ( الشدة ساقطة ، غير مشكل ) : ∽ B ( = الاخر المسمَّى ــ المد ساقط فيه ، مشكَل ) || فمن : ( الفاء مهملة K) || يقع : ( القاف بموحدة K) || 2 الأثر : ( الهمزة ساقطة CBK) || ذلك CB: دلك K ( الذال مهملة ) || يكون : ( مهملة تماماً K) || كتابة : ( الباء مهملة K) || لأنَّ ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ) K ( كذلك ، مع الشدة ) || الكتابة CB: الكتابه K || 3 الضمُّ ( بتشديد آخره ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : الصم K ( الضاد مهملة ) || وبضمّ . . . بعض ∴( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || سمِّيت ( بتشديد الميم ) B: ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || كتابة : ( مطموسة الأخر B) || 4 والكتيبة CB: والكتيبه K ( الياء مهملة ) || ضمُّ الخيل ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || بفرسانها . . . فلو ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) || جاءوا B: جاؤا C: جاووا K ( الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة ) || 5 متفرقين : ( مهملة K، سوى التاء التى هى بموحدة والفاء ، الشدة ساقطة CK) || وحداناً : ( النون مهملة K) || سمُّوا ( بصيغة المجهول ، الميم مشددة ) B: ( الشدة ساقطة CK) || كتيبة : ( الياء بموحدة K) || 6 فهو : ( الفاء مطموسة مع الهاء K) || المؤمن B ( مطموسة غالباً ) C: المومن ( الهمزة ساقطة ) K || وقد . . . فى ∴ ( القاف بموحدة ، الباء مهملة مع الفاء K) || 6-7 كتب . . . الإيمان : ( إشارة ، بتصرف تام ، إلى الآية ٢٢ من سورة المجادلة : 58 ، 22) || 6 قلب : ( القاف بموحدة K) || 6-7 عبده الإيمان ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 7 فأوجب : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || الكتاب . . . به ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || 8 مؤمنا CB: مومنا K || وليس : ( مهملة K) || غير : ( الياء بموحدة K) || المسمَّى ( بتشديد الميم الأخيرة ، المفتوحة ) B: ( الشدة ساقطة CK) || الظاهر C B: الطاهر K ( الظاء مهملة ، الألف ساقطة ) || 8-9 فى . . . الممكن ∴ ( مهملة K سوى النون الأولى ) || 9 والممكن : ( مهملة K) || فى : ( كذلك ) || 9-10 فقد انضمَّ ( بتشديد آخره ) الظاهر ∴ ( مهملة K سوى الضاد ، بعض الحروف مطموسة فيه ، الشدة ساقطة CK) || 10 وانضمَّ ( بتشديد آخره ) B: ( النون مهملة K، الشدة ساقطة CK) || ولذلك CB: ولدلك K ( الذال مهملة ) || صح : ( مطموسة K، الشدة ساقطة C) ||

أن يكون مَظْهَراً للظاهر فيه . ــ فهذا ( هو ) سِرُّ أصل الأخذ بـ « الكتاب » دليلاً علىٰ ثبوت الحكم .

**( سِرُّ « السنَّة » فى إثبات الحكم )**

**(٥٢٧)** وأمَّا سِرُّ « السُنَّة » فى إثبات الحكم ، فإنَّه لمَّا كان الرسول ــ عليه السلام ــ « لا ينطق عن الهوىٰ » ، وأنَّ [ F. 107 a ] حكمه حكم الله ؛ وهو ناقل عن الله ومبلِّغ عنه « بما أراه الله » . والله « علىٰ صراط مستقيم » ، والسنَّة (هى) الطريقة ؛ والطريق لا يراد لنفسه وإنَّما يراد لغايته . فالسنَّة (هى) « صراط الله الذى له ما فى السماوات وما فى الأرض . ألاَ إلىٰ الله تصير الأمور » = لأنَّها ( أى السنَّة ) علىٰ صراطه (ــ سبحانه ــ) وهو ( جَلَّ وعلا ــ ) غاية صراطه . فلا بُدَّ للسالك عليه ( = علىٰ « صراط الله » ) من الوصول إليه (ــ تعالىٰ ــ) . فالصراط (هو) الواسطة ، وبوساطة استعداد المظهر بما هو عليه فى نفسه ، حكم

1 أن يكون : ( مهملة K، بعض الحروف مطموسة فيه ، الهمزة ساقطة أيضاً ) ‖ فيه . . . بالكتاب ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة K) ‖ سرّ : ( ثابتة على الهامش K، بقلم الأصل ) ‖ 2 دليلاً : ( الياء مهملة K) : – B ‖ على ثبوت : لثبوت B ‖ الحكم : ( مطموسة قليلاً B) ‖ 4 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدةَ ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ سرُّ ( بتشديد آخره ) B : ( الشدة ساقطة C K) ‖ السنَّة ( بتشديد النون ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : السنه K( كذلك ) ‖ فى إثبات ( همزة تحتية ) ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة CBK) ‖ فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( مطموسة ) ‖ لـمَّا ( بتشديد الميم ) كان ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 5 عليه السلام K ( مهملة ) C : – B ‖ لا ينطق . . . الهوى : ( انظر الآية ٣ من سورة النجم : 53، 3) ‖ ينطق عن ∴ ( مهملة K) ‖ وأنَّ ( همزة فشدة ) : ( الهمزة ساقطة CBK) ‖ 6 ومبلِّغ ( بتشديد اللام ) K ( الشدة ساقطة ، الباء بمثناة ) C( الشدة ساقطة ) : – B ‖ بما . . . الله : ( انظر الآية ١٠٥ ، النساء : 4، 105 ونصها : « إنَّا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله . . . » ) ‖ 6-7 على . . . مستقيم : ( انظر الآية ٥٦ ، هود : 11، 56 ونصها : « . . . إن ربى على صراط مستقيم » ) ‖ 7 مستقيم . . . يراد ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 8 فالسنَّة CB( الشدة ساقطة فيه ) : فالسنّه K ‖ 8-9 صراط . . . الأمور : ( انظر الآية ٥٣ ، الشورى : 42، 53) ‖ 8 فى : ( مهملة K) ‖ السماوات : السموات CB : السموت K ( مهملة ) ‖ 8-9 فى . . . تصير ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) ‖ 9 لأنَّها ( همزة فشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 10-12 فلا . . . الواسطة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 12 وبوساطة CB : وبوساطه K ( الباء مهملة ) ‖ بما . . . عليه ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ نفسه : ( الحرف الأوَّل مطموس K) ‖

علىٰ الظاهر بما سُمِّىَ به . فهو ( أى المظهر ) أعطاه ذلك الاسمَ وذلك الحكمَ ؛ وذلك الحكمُ صحيحٌ : « فهذا صراط مستقيم » . — فنحن إذا سألنا الحقَّ فى أمرٍ يَعِنُّ لنا ، كان أثر سؤالنا فى الله الإجابة : فَسُمِّىَ الله « مجيباً » = لولا سؤالنا ماثَبَتَ هذا الحكمُ ، ولا أُطْلِق عليه هذا الاسمُ ؛ ونحن « طريقة » ( = سُنَّة ) له فى ذلـك . قال تعـالى : ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِى إِذَا دَعَانِى ﴾ = فما أجابه ( — تعالى — ) حتى دعاه ( العبد ) . — فهذا (هو) سِرٌّ استدلاله بالسنَّة .

**( سِرُّ أخذ « الإجماع » سنداً علىٰ إثبات الحكم )**

(٥٢٨) وأمَّا « الإجماع » فهو ما أجمع عليه الرب والمربوب فى أنَّ الله خالقٌ والعبـــدَ مخلوقٌ . وهكـــذا (حكم) كلِّ إضافة . فلا خلاف

1 الظاهر CB: الطاهر K ( الظاء مهملة) ‖ سمِّى ( بتشديد الميم المكسورة ) BK: ( الشدة ساقطة C) ‖ فهو : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ 2 صحيح : ( الياء مهملة K) ‖ فهـذا : ( الحرف الأوَّل مهمـل K) ‖ صراط مستقيم : ( ورد ذكر الصراط بصفة « مستقيم ، المستقيم ، مستقيماً ٣٢ مرة فى التنزيل الحكيم . انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن : مادة «الصراط » ) ‖ صراط : ( الحرف الأخير مطموس K) ‖ مستقيم : ( مهملة تماما K) ‖ فنحن : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ 3 سألنا CB: سالنا K( الهمزة ساقطة ) ‖ الحق CB: ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة فيه وفى C) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ يعنٌّ ( بتشديد آخره ) B: ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ كان : ( مهملة K) ‖ سؤالنا CB: سوالنا K ( الهمزة ساقطة ، الجزء الأخير مطموس ) ‖ فى . . . فسمِّى ( بتشديد الميم المكسورة ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الجيم ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 4 لولا B: فلولا K( الفاء مهملة ) C‖ سؤالنا CB: سوالنا K( الهمزة ساقطة ) ‖ هذا CB: هدا K ( الذال مهملة ) ‖ الحكم : ( مطموسة K) ‖ 4-5 أطلق . . . ونحن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 5 طريقة CB: طريقه K ( الحرف الأخير « التاء المربوطة » مهمل ) ‖ 5 فى : ( مهملة K) ‖ قال : ( كذلك ) ‖ تعالى C: تعلى K ( التاء مهملة ، الياء مطموسة ) B‖ 5-6 أجيب . . . دعانى : ( جزء من آية ١٨٦ ، البقرة : 2، 186) ‖ 5 أجيب دعوة ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة ) ‖ 6 الداعى : الداع ∴ ‖ دعانى CB: دعان K ‖ أجابه B( الهمزة ساقطة ) C: احابه K( الجيم مهملة ) ‖ حتًى B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 7 فهذا . . . بالسنَّة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى النون الأخيرة ، الذال مطموسة مع الألف فيه ، الشدة ساقطة فى أصلى CK) ‖ 9 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك . مع الهمزة ) ‖ الإجماع ( همزة تحتية ) . . . عليه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، « الياء » و « الهاء » من « عليه » مطموسة K) ‖ والمربوب : ( الباء الأولى مهملة K) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة K) ‖ 10 خالق : ( مهملة تماماً K) ‖ مخلوق : ( كذلك ) ‖ وهكذا CB: وهاكذا K ( الجزء الأخير مطموس ) ‖ إضافة ( همزة تحتية ) . . . خلاف ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة CK) ‖

بين الله وبين عباده فى مسائل الإضافة أين ما وُجِدت ؛ وكذلك فى المعلومات مِنحيث ما هى معلومات .

**( حكم سِرِّ « القياس » فى الاستدلال ، عند مثبتيه )**

**(٥٢٩)** وأمَّا « القياس » عند مثبتيه فهو ظهور ربٍ بصفةِ عبدٍ، [F.107b] وظهورُ عبدٍ بصفةِ ربٍّ عن أمرِ ربٍّ ؛ فإن لم يكن ( هذا الظهور ) عن أمر ربٍّ ، فلا يُتَّخذُ دليلاً علىٰ حكمٍ ؛ أو ( كان هذا الظهور ) عن حميدِ خُلُقٍ كريم ، فإنَّه أيضاً يُتَّخذُ دليلاً . وأمَّا ظهورُ ربٍّ بصفةِ مَرْبُوبٍ فلا يشترط فيه الأمرُ الواجبُ . ولكن قد يكون ( الظهور ) عن دعاءٍ وطلبٍ ، وصِفَتُهُ صفةُ الأمر ؛ والمعنىٰ مختلفٌ : ( فإنَّه ) وإن كان هذا ( أى الرب ) مسموعاً مُمْتَثَلاً ، والآخَرُ ( أى المربوب ) كذلك ، ولكن بينهما فرقان . ــ فهذا (هو) حكم سِرِّ « القياس » فى الاستدلال ؛ وهو

1 بين . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة فيه ) || مسائل K( الهمزة ساقطة ) C: مسايل B || الإضافة ( همزة تحتية ) CB( الهمزة ساقطة فيه ) : الاضافه K( كذلك ، مطموسة قليلاً ) || أين B ( الهمزة ساقطة ) C: ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) || وجدت . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 2 حيث . . . معلومات ∴ ( الياء مهملة مع التاء K، بعض الحروف فيه مطموسة ) || 4 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || القياس : ( مهملة K) || فهو ظهور ∴ ( مهملة تماماً K) || ربّ ( بتشديد آخره ) B: ( الشدة ساقطة CK) || بصفة عبد CB: ( معظم الحروف مطموسة K) || 5 وظهور عبد ∴ ( مهملة تماماً K) || بصفة CB: بصفه K ( الباء مهملة ) || ربّ . . . ربّ ( بتشديد الباء فيهما ∴ ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || 5-6 فإن ( همزة فسكون ) . . . فلا ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 6 يتخذ ( بتشديد التاء ) B: ( الياء بموحدة K، الشدة ساقطة CK) || دليلاً : ( مهملة K) || عن : ( مهملة K) || 7 خلق كريم ∴ ( مهملة تماماً K) || فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || أيضاً . . . بصفة ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || 7-9 مربوب . . . وصفته ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ) || 8 ولكن : ولاكن K ( مهملة ) || دعاء : دعآء ( بالمد ) B || 9-11 صفة . . . الاستدلال ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه مع المد ، القاف فيه بموحدة ، كذلك الشدة ساقطة CK) || 10 ولكن : ولاكن K ( مهملة )

قياس الشاهد علىٰ الغائب لحكمٍ معقولٍ جامعٍ بين الشاهد والغائب ؛ ويُنْسَبُ لكلٍّ واحدٍ مِن المنسوبَيْن إليه بحسب مـا يليق بجلالـه . وإنَّما قلنا : « بجلاله » لأنَّ « الجليل » من الأضداد : يُطْلَقُ علىٰ العظيم وعلى الحقير . ــ وقد انتهت أسرار أصول أحكام الشرع . ــ إنتهىٰ الجزء الرابع والتسعون ؛ يتلوه الجزء الخامس والتسعون ؛ الباب التاسع والثمانون ، فى معرفة النوافل على الإطلاق . [ F. 108 a ] .

1 قياس CB : ( مهملة تماماً K) || الشاهد B : الغائب K( الغين مهملة ، الهمزة ساقطة ؛ وفوق كلمة « الغائب » علامة « م » صغيرة بخط جديد ) C || الغائب : الغايب B : الشاهد K( فوق الكلمة علامة « م » صغيرة ، بخط جديد ) C || معقول . . . بين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الشاهد : ( الشين بمثناة K) || والغائب K ( الحرف الأول مطموس ، الهمزة ساقطة ) C : والغايب B || 2 وينسبه CB( الحرف الأوَّل مهمل K) || الكلّ ( بتشديد الحرف الأخير ) . . . إليه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C BK) || 2-3 ما يليق . . . بجلاله ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الحرف الأول مطموس فيه ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || 3 لأنَّ ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ) K ( كذلك ، مع الشدة ، النون مهملة فيه ) || الجليل : ( مهملة تماماً K) || يطلق : ( القـاف مهملة ، الياء مطموسة K) || العظيم : ( مهملة تماماً K) || 4 وقد : ( مهملة K) || أحكام الشرع ∴ ( الشين مهملة ، الكلمة الأولى مطموسة جزئياً K) || 4-5 انتهى . . . والتسعون K ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) C : ÷ B || 5 يتلوه . . والتسعون K( جميع الحروف المعجمة مهملة ، سوى التاء الأخيرة ، الهمزة ساقطة ) ∴ – CB || الباب . . . والثمانون K ( مهملة تماماً ) : – CB || 6 فى . . . الإطلاق K( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة ) : – CB : + بلغ مقابلة K( بخط جديد ، مخالف للأصل ، مهملة جزئياً ، اسفل اللوحة )

# الجزء الخامس والتسعون [ F. 108 b ]

## بسم الله الرحمن الرحيم [ F. 109 a ]

## الباب التاسع والثمانون

## فى معرفة النوافل على الإطلاق

(٥٣٠) إِنَّ ٱلنَّوافِـــــلَ مَا يَكُـــونُ لِعَيْنِهَا
أَصْلٌ يُشَاهَـدُ فِى ٱلفَرَائِضِ كُلِّهَـا

فَـالفَرْضُ كَـالأَجْـرَامِ إِنْ قَـابَلْتَهَـا
بِـالْنُّـورِ وَٱلنَّفْـلُ ٱلمُـزَادُ كَــظِلِّهَـا

1 الجزء . . . والتسعون K( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، العنوان ثابت أعلى وجه اللوحة ، جهة اليسار ) :- C B || 2بسم . . . الرحيم K( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى ياء «الرحيم» ، الجملة بداية سطر مفرد ) C ( البسملة وسط سطر مفرد ، داخل هلالين بنجمتين ، أحرف بارزة ) :- B|| 3 الباب . . . والثمانون K ( الباء الثانية مهملة ، كذلك الثاء ، الجملة وسط سطر مفرد ) B( العنوان بداية سطر جديد ، بأحرف ثخينة ، مخالفة للمتن ) C ( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) ||4 فى . . . على الإطلاق K ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ) : B ( تتمة العنوان ، فى سياق النص ، بأحرف المتن ) C(تتمة العنوان وفى سياقه ، كلاهما وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ، الهمزة ساقطة ) || 5 إنَّ ( همزة تحتيّة وشدة ) . . . لعينها K ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، شطر البيت بداية سطر مفرد ) B ( البيت بمصراعيه بداية السطر ، بلا تشطير ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة ) ||6 أصل . . . كلها K ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ) B( المصراع الثانى فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( الشدة ساقطة فيه ، البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، مشطور ) || الفرائض : الفرايض B || 7 فالفرض . . . قابلتها K( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة ، المصراع الأول بداية سطر مفرد ) B ( المصراع الأول فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، بلا تشطير ) C ( الهمزة ساقطة ، البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيـرة ) || كالأجرام : + بالجيم K ( على الهامش ، بقلم الأصل ) || 8 بالنور . . . كظلّها ( بتشديد اللام ) K( الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة ) B ( المصراع الثانى فى سياق النص ، بلا فاصل ) C ( المصراع الثانى كالأول وسط سطر مفرد ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه ) ||

يَبْـدُو بِصُـورَتِهَـا وَلَيْسَ فَـرِيضَـةً
فَيَعُودُ فُرْضاً فِى ٱلْحِسَابِ كَمِثْلِهَـا

جَـاءَ ٱلْحَـدِيثُ بِـهِ فَبَيَّنَ فَضْلَهَـا
شَـرْعـاً وَمَيَّـزَ أَصْلَهَـا مِنْ أَصْلِهَـا

فَـإِذَا أَتَيْتَ بِهِـنَّ فَـاعْـلَمْ أَنَّـهُ
ذُخْـرُ ٱلإِلَـهِ لِكُمْ نَتِيجَـةُ فِعْلِهَـا

فَيَكُـونُ عَيْنَ قُوَاكَ رَبُّـكَ فَاعْتَـرِفْ
مِنْ طَلِّهَـا حَتَّىٰ تَفُـوزَ بِـوَبْلِهَـا

1 يبدو . . . فريضة K ( مهملة جزئياً ، المصراع الأول بداية سطر مفرد ) B( فى سياق النص ، غير مشطور ، الكلمة الأولى مطموسة غالباً ) C ( المصراع الأول كالثانى وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) ||2 فيعود . . . كمثلها K ( مهملة جزئياً ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً ، المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ) B ( فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( المصراع الثانى ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) ||3 جاء . . . فضلها K ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، المصراع الأول بداية سطر مفرد ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C( المصراع الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ) ||جاء : جآء ( بالمد ) B||4 شرعاً . . . أصلها K ( الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً ، المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة ) C ( المصراع الثانى ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه ) ||5 فإذا ( همزة تحتية ) . . . أنّه ( همزة وشدة ) K ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة أحياناً ، المصراع بداية سطر مفرد ) B ( الهمزة ساقطة ، فى سياق النص ، بلا تشطير ) C( الهمزة ساقطة أحياناً ، كذلك الشدة أحياناً ، البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) ||6 ذخر . . . فعلها K ( مهملة جزئياً ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً ، المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ) C ( مشطور بعلامة نجمة صغيرة ) ||ذخر : ( فتحة فوق الخاء فى أصل K مما يدلّ على أنها فعل ، وهى مشكلة فى صورة المصدر فى أصل B) ||الإلّه ( همزة تحتية ومدة ) : الالاه K : الاله CB ( الهمزة ساقطة مع المد فيهما ) ||7 فيكون . . . فاغترف K ( مهملة جزئياً ، القاف بموحدة ، الفاء أحياناً مغربية ، أحياناً مهملة ، الشدة ساقطة ، المصراع الأول بداية سطر مفرد ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C(الشدة ساقطة ، البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) ||8 من . . . بوبلها K ( الشدة ساقطة أحياناً ، بعض الحروف مطموسة ، المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ) B ( فى سياق النص ، غير مشطور ) C ( الشدة ساقطة فيه ) ||

## ( النوافل لها حكم فى الحضرة الإلّهية ، ينوب صاحبها فيه مناب الحق )

(٥٣١) اعْلَمْ ــ أَيَّدكَ الله بروح القدس ــ أنَّ للنوافل حكماً فى الحضرة الإلّهيّة جامعاً ، ينوب[ F. 109 b ] صاحبها فيه مناب الحق ؛ مَن ذاقه عرف قدره ، وعجز عمَّا يستحقُّه واهبُهُ مِن الشكر عليه . ثم إنَّ النوافل تتفاضل وتعلو بعلوِّ فرائضها ، إذ كانت النوافل كلَّ عملٍ له أصل فى الفرائض ، عن ذلك الأصل يتولَّد ، وبصورته يظهر : كما ظهرنا ، نحن ، بصورة الحق فنحن له نافلة وهو أصلنا . ولهذا نقول فيه ( ــ سبحانه ــ ) : إنَّه واجب الوجود لنفسه ، ونحن واجبون به ، لا بأنفسنا ؛ فبهذه الدرجة يتميَّز ( الحقُّ ) عنَّا ، ونتميَّز عنه . ــ وما عدا النوافل فَتُسَمَّىٰ عبادةً مستقلَّةً وسنناً مبتدءاتٍ ، نذكرها بعد هذا الباب ــ إن شاء الله ــ .

## ( الصيام أعلىٰ نوافل التنزيه فى الخيرات )

(٥٣٢) وإذا كانت النوافل تعلو بعلوِّ فرائضها التى هى أصولها ، فأعلىٰ نوافل التنزيه فى الخيرات الصيامُ ؛ لأنَّ فرضه صوم رمضان ،

2 اعلم . . . القدس K ( مهملة سوى القاف ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الجملة وسط سطر مفرد ) C ( الشدة ساقطة أحياناً ، الجملة بداية السطر ) : اعلم B ( الكلمة بداية السطر ) || أيدك . . . القدس :- B || 2-3 أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) . . . الحضرة ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة K ) || 3 الإلّهية ( همزة ومدة ) : الالاهية K ( مهملة تماماً ) : الالهية || جامعاً : ( مهملة K ) || CB || ينوب : ( مطموسة K ) || صاحبها فيه ∴ ( مهملة K سوى الفاء ) || 4 من : ( مهملة K ) || ثم : ( كذلك ) || إنَّ ( همزة تحتية وشدة ) CB ( الهمزة ساقطة فيهما ) K ( كذلك ، مع الشدة ) || 5 فرائضها K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ) C : فرايضها B || كانت . . . فى ∴ ( مهملة K سوى النون الثانية ) || 6 الفرائض K ( الهمزة ساقطة ) C : الفرايض B || يتولَّد ( بتشديد اللام ) . . . يظهر ∴ ( مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة CK ) || 7 بصورة : ( مهملة تماماً K ) || نقول فيه ∴ ( مهملة تماماً K ) || 8 إنَّه ( همزة تحتية وشدة ) . . . بأنفسنا ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK ) || 8-9 فبهذه . . . مستقلة ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ) || 9 عدا : عدى BK || فتسمَّى B : فيسمى C ( مهملة تماماً K ) || 10 مبتدءات : مبتداة BK : مبتدآت ( بالمد ) C || بعد ، ان : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ) || شاء C : شا K : شآء ( بالمد ) B || 12-13 كانت . . . التنزيه ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ) || 12 فرائضها التى هي :- B || 13 فى الخيرات . . . رمضان ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) ||.

ورمضان اسم الله ؛ والصوم عبادة لا مثل لها ، وهو ( ـ تعالىٰ ـ ) « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » . فَفَضَلَ ( الصيامُ ) نـوافل سـائر العبـادات . فإنَّـه ( أى الصوم ) يمنع من النكاح فله أثر فيه ، أى فى منعه . وكلُّ مَن له قوَّة المنع فإنَّ الممنوع متصف بالضعف بالنسبـة إلىٰ تلك القوَّة ؛ فـإن كان لهـذا الممنوع من القوَّة بحيث يؤثر فى محلٍّ هذه العبادة حتَّىٰ يزيل حكمها ، كان أقوىٰ بلا شك . فنافلة النكاح أقوىٰ لِمَا له مِن التأثير فى إبطال الصوم [ F. 110 a ] والصلاة وغيرهما .

## ( النكاح أفضل نوافل الخيرات )

(٥٣٣) والنكـاح أفضل نـوافل الخيـرات ؛ وله أصـل وهو النكـاح المفروض ، فما زاد عليه كان نافلة . وهو علىٰ نوعين ، أعنى وقوعه . فقد يقع ( النكاح ) علىٰ نسبة المحبَّة مطلقةً ؛ وقد يقع علىٰ نسبة محبَّة

1 ورمضان . . . عبادة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 2-1 ليس . . . شىء : ( انظر الآية ١١ ، سورة الشورى ـ آخرها ـ 42 - 11) ‖ ليس : ( مهملة K) ‖ 2-1 شىء CB: شى K ( الهمزة ساقطة ) ‖ ففضل : ( الفاء مهملة K) ‖ نوافل : ( مهملة تماماً K) ‖ سائر K ( الهمزة ساقطة ) C: ساير B ‖ نوافل سائر : ∽ B( = ساير نوافل ) ‖ فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ 3 يمنع . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B) ‖ من . . . قوَّة ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ قوَّة :- B ‖ 4 فإنَّ ( همزة وشدة ) CB ( الهمزة ساقطة فيه ) K( كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة ) ‖ بالضعف بالنسبة ∴ ( الحرف الأول مهمل فيهما K) ‖ تلك : ( التاء مهملة K) ‖ فإن ( همزة تحتية فسكون ) CB ( الهمزة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) ‖ 5 بحيث : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ يؤثِّر ( بتشديد الثاء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : يوثر K ( كذلك ) ‖ فى : ( مطموسة K) ‖ العبادة : ( الباء مهملة K) ‖ حتَّى يزيل CB( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الحروف المعجمة مهملة سوى الزاى ) ‖ 6 كان . . . بلا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ فنافلة CB: ( معظم الحروف مطموسة K) ‖ أقوى : ( القاف بموحدة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ من . . . إبطال ( همزة تحتية ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة فى أصل K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ‖ 7 والصلاة C: والصلاه K:- B ‖ وغيرهما K( الياء مهملة ) C:- B ‖ 9 والنكاح CB: ( النون مهملة K) ‖ أفضل : ( الهمزة ساقطة BK، الفاء مهملة K، مطموسة قليلاً B) ‖ 10-9 النكاح المفروض ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الفاء ) ‖ 10 فما : ( الفاء مهملة K) ‖ عليه كان ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ نافلة CB: نافله K ‖ 11 يقع : ( الياء مهملة ، القاف بموحدة K) ‖ نسبة CB: نسبه K ‖ المحبَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : المحبه K( كذلك ) ‖ مطلقة CB: مطلقه K ‖ وقد : ( القاف مهملة K) ‖ يقع : ( الياء مهملة ، القاف بموحدة K) ‖ نسبة محبة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : نسبه محبه K( كذلك ) ‖

التوالد والتناسل . فإذا وقع ( النكاح ) عن محبَّة التوالد والتناسل ، التحق بالحبِّ الإلٰهى : ( حيث كان اللهُ ) ولا عالَم ، فأحبَّ أن يُعْرَفَ ، فتَوَجَّه بالإرادة لهذه المحبَّة علىٰ الأشياء فى حال عدمها ، القائمةِ فى استعداد إمكانها مقام الأصل ، فقال لها : « كُنْ ! » فكانت . فعُرِفَ ( الحقُّ ) بجميع وجوه المعارف . و ( هذه ) هى المعرفة المُحْدَثَة التى لم يكن لها تَعَلُّقٌ به ( ــ تعالى ــ ) إذ لم يكن العارفُ بها مُتَّصِفاً بالوجود . وذلك (هو) مَحبَّة طلب كمال المعرفة وكمال الوجود .

(٥٣٤) فما كمل الوجود ولا المعرفة إلا بالعالم ؛ ولا ظهر العالَم إلَّا عن هذا التوجُّه الإلٰهى علىٰ شيئيَّة أعيان الممكنات بطريق المحبة ، للكمال الوجوديِّ فى الأعيان والمعارف . وهى حال تشبه النكاح للتوالد .

1 التوالد : ( التاء مهملة K) ‖ فإذا ( همزة تحتية ) CB ( الهمزة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) ‖ محبَّة التوالد ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الباء ، الشدة ساقطة CK) ‖ والتناسل : ( مهملة تماماً K) ‖ 2 بالحب CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الباء بمثناة من أسفل ) ‖ الإلٰهى ( همزة تحتية ومد ) : الالاهى K: الاهى CB ‖ فأحبَّ ( همزة وشدة ) CB( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، مع الهمزة ، الفاء مهملة ) ‖ فتوجَّه ( بتشديد الجيم ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الجيم مهملة ) ‖ 3 بالإرادة ( همزة تحتية ) CB ( الهمزة ساقطة فيها ) K ( كذلك ، الحروف المعجمة مهملة ) ‖ المحبَّة CB( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مهملة تماماً ) ‖ الاشياء C: الاشيا K ( الياء مهملة ) : الاشيآء ( بالمد ) B ‖ فى : ( مهملة K) ‖ القائمة C: القائمه K ( القاف مهملة ، الهمزة ساقطة ) : القايمة B ‖ فى استعداد ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 4 الأصل ∴ ( الهمزة ساقطة B K ؛ ــ الكلمة ثابتة فوق المتن ، بخط دقيق ، مع إشارة التصحيح ، بقلم الأصل ) : المحل K ( ثابتة فى أصل المتن ، ثم صححت بــ « الأصل » : وكتب بجانب « المحل » « خ » علامة الخطأ ) ‖ فقال . ( مهملة تماماً K) ‖ كن : ( كـذلك ) ‖ فكـانت : ( الحرف الأوَّل مهمـل K) ‖ فعرف K ( الحـرف الأخير مهمل ) : ليعرف C: تعرف B ‖ 5 بجميع وجوه ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ المعرفة المحدثة CB: المعرفه المحدثه K ‖ التى . . . يكن ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 6 تعلّق : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) ‖ إذ . . . بالوجود ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 7 محبَّة طلب ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ‖ المعرفة C: المعرفه K: المعارف B ‖ الوجود : ( مطموسة قليلاً K) ‖ 8 فما . . . المعرفة CK( مهملة تماما K) : . . . المعارف B ‖ ظهر . . . التوجُّه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 9 الإلٰهى ( همزة ومدة ) : الالاهى BK: الاهى C ‖ شيئيَّة K( مُهملة سوى الشين ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الشدة ساقطة ) : شيبية B ‖ 9-10 أعيان . . . والمعارف ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK) ‖ 10 وهى CK: وهو B ‖ تشبه . . . للتوالد ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ تشبه : يشبه B ‖ للتوالد : بالتوالد CK ‖

فكان النكاح المفروض أفضل الفرائض ، و ( كانت ) نافلته أفضلَ نوافل الخيـرات . ولاشتراك غيـره من العبادات فى اسم النـوافـل ، نـال مَن استعملها ــ علىٰ أختلاف أنواعها ــ مَنَالَهَا . والأصل [ F. 110 b ] نوافـل النكاح : لأنَّ العمل إذا أنتج ما لم يكن له عين قبل ذلك ، فذلك (هو) مِن حكم النكاح . وما مِن عملٍ إلَّا وهو منتجٌ بحسب حقيقته وطريقته . فكان النكاحُ أصلاً فى الأشياء كلِّها ، فله الإحاطة والفضل والتقدُّم . ــ وقال أبو حنيفةَ فى النكاح : «إنَّه أفضل نوافل الخيرات » . ولقد قال حقًّا أو صادف حقًّا . ــ و « كان رسول الله ــ ﷺ ــ حُبِّبَ إليه النساءُ ، وكان أكثر الأنبياء نكـاحاً » = لمـا فيه مِن التحقُّق بـ « الصـورة » التى خُلِق عليها . ولكن لا يَعْلَمُ ذلك إلَّا قليلٌ مِن الناس مِن طريق الكشف ، بل من العارفين من

1 فكان ∴ نافلته ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ) || الفرائض : الفرايض B || أفضل نوافـل ∴ ( مهملة تماماً K ، الحرف الأخير مطموس K) || 2 غيره : ( الياء مهملة K) || العبادات : ( الباء بمثناة من أسفل K) || فى . . . النوافل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 3 استعملها : ( التاء مهملة K) || اختلاف : ( مهملة تماماً K) || منالها : ( النون مهملة K) || نوافل : ( الفاء مهملة K ، الحروف مطموسة قليلاً ) : + نوافل K ( تكرار ) || 4 لأنَّ ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مـع الشدة ) C( الهمـزة ساقطة ) || يكن : ( مهملة تماماً K) || قبل : ( كذلك ) || 5 إلَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || بحسب : ( الحرف الأوَّل مهمل ) || حقيقته : ( الياء مهملة K) || وطريقته : ( كذلك ) || 5 - 6 فكـان النكاح ∴ ( جميـع الحروف المعجمـة مهملة K) || 6 أصلا B( الهمـزة ساقطة ) : أصل K ( كذلك ) C|| فى : ( الفاء مهملة K) || الاشياء C: الاشيا K: الاشيآء ( بالمد ) B|| الإحاطة ( همزة تحتية ) C B ( الهمزة ساقطة فيـ ) : الاحاطه K( كذلك ) || 6 - 7 وقال . . . فى C K ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) : ولـمَّا عثر الإمام ابو حنيفة على ما يقرب من هذا المعنى وإن لم تكن طريقته ولكن هبَّت عليه منه رائحة من حيث لا يشعر فقال B || 7 النكاح إنَّه ( همزة تحتية وشدة ) K( الهمزة ساقطة والشدة ) C ( كذلك ) : إنَّ النكاح B || الخيرات : ( مهملة Kسوى التاء التى هى بموحدة ) || ولقد قال ∴ ( مهملة تماماً K) || 7 - 8 حقًّا ( بتشديد القاف ) . . . وسلَّم ( بتشديد اللام ) C K( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) : حقًّا ولهذا كان رسول الله . . . B || 8 حبِّب ( فى صيغة المجهول ، بتشديد الباء الأولى ) : ( الشدة ساقطة C K) || النساء C: النسا K: النسآء ( بالمد ) B || الأنبياء C: الانبيا K( الياء مهملة ) : الانبيآء ( بالمد ) B || 9 فيه : ( مهملة K) || التحقُّق ( بتشديد القاف ) : ( القاف الأولى بموحدة ، الثانية مهملة K، الشدة ساقطة C K) || بالصورة التى ∴ ( مهملة تماماً K) || خلق عليها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || ولكن C B: ولاكن K ( مهملة ) || 10 يعلم : ( كذلك ) || إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة والشدة C K) || الناس : ( مهملة K) || طريق : ( الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || بل : ( مهملة K) || العارفين من ∴ ( مهملة K) ||

أهل الله . ــ وقَدِمَ علينا بإشبيليـة ، سنة ستٍ وثمـانين وخمس مائـة ، أبوالحجّاج يوسفُ الغَلِّيْرِى ، من أهل غَلِّيْرَةَ ، وكان مِن أهل الأحوال . فبينما هو قاعد معى ، إذا ( هو قد ) كُشِفَ له عن هذا المقام مُمَثَّلاً ؛ فذكره لى فى غَلَبَةِ حاله بصورة ما رآه ، مِمَّا لا يمكننى ذكـره . فكوشف علىٰ العالَم ، وفى أىِّ صورة هو أبوه تعريفاً من الحق . فما زِلْتُ أُسَكِّنُهُ ــ وهو هائج ــ حتَّىٰ سَكَنَ .

## ( وجود الحق هو الفرض ، ووجود العبد نافلة )

(٥٣٥) فوجود الحقِّ هو الفرض فى نفس الأمر ؛ ووجود العبد نافلة عن ذلك الفرض ، ولذلك خرج علىٰ صورته .

## ( نافلة الصلاة تنتج وجود العبد فى حظه منها )

(٥٣٦) فنافلة النكاح قد ذكرنا ما نتج منها . ونافلة الصلاة تنتج وجود العبد فى حَظِّهِ مِن القسمة مِن قوله ــ تعالىٰ ــ ( فى الحديث القدسى ) :

1 أهل الله : + ✱ C( علامة نجمة صغيرة ) ‖ 1 - 6وقدم . . . سكن C K( إجمالاً فيهما ) :- B‖ 1علينا K ( الياء مهملة ) C : - B‖ بإشبيلية K( مهملة ، الهمزة ساقطة ) C( الهمزة ساقطة ) :- B‖ ست وثمانين K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) :- B‖ وخمس مائة K( مهملة ، الهمزة ساقطة ) : وخمسمائة C:- B ‖ 2 أبو . . . يوسف K( مهملة ) C : ــ B‖ الغَلِّيْرى ( بفتح الغين وتشديد اللام المفتوحة وسكون الياء ) K ( التشكيل ثابت فى الأصل ) C( غير مشكلة ) :- B‖ غَلِّيْرة ( بفتح الغين وتشديد اللام المفتوحة وسكون الياء ) K ( التشكيل ثابت فى الأصل ) C( غير مشكلة ) :- B‖ 2 - 3وكان . . . إذا ( مطموسة قليلاً K) K ( مهملة ما عدا النون الثانية ، الهمزة ساقطة ) C:- B‖ 3 اذا : اذ C:- B‖ كشف . . . عن K ( مهملة K) C:- B ‖ 4 فى K( مهملة ) C: ـ B‖ ما ( مطموسة ) رآه ( همزة إزاء رأس الألف ) K: رآه C:- B ‖ يمكنى K( النون الأولى مهملة ) C:- B‖ 4 - 5فكوشف . . . أبوه ( مطموسة ) K( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة والشدة ) C:- B ‖ 5تعريفاً من K( مهملة سوى التاء ) C:- B‖ 6هائج K( الهمزة ساقطة ) C:- B ‖ 8فوجود ∴ ( الفاء على الطريقة المغربية ، الجيم مهملة K) ‖ الحق ∴ ( مطموسة قليلاً K) ‖ ووجود ∴ ( مهملة K) ‖ نافلة CB: نافله K ( الفاء مهملة ) ‖ 9عن ∴ ( مهملة K) ‖ الفرض CB: الفرص K ( الضاد مهملة كالصاد ) ‖ خرج : ( الجيم مهملة K) ‖ صورته : ( التاء مهملة K) ‖ 11 فنافلة CB: فنافله K ‖ النكاح : ( النون مهملة K) ‖ نتج CB: نتح K ( الجيم مهملة ) ‖ ونافلة CB: ونافله K‖ الصلاة CB: الصلاه K ‖ تنتج : ( الجيم مهملة K) ‖ 12فى : ( مهملة K) ‖ حظِّه ( بتشديد الظاء ) B: ( الشدة ساقطة C K) ‖ القسمة CB: القسمه K ( القاف بموحدة ) ‖ قوله : ( مهملة K) ‖ تعالى : تعلى K( مهملة ) B:- C‖

« قسمت الصلاة بينى وبين عبدى » = فيعـرف [ F. 111 a ] ( العبد ) مِن نوافل هذه الصلاة حَظَّهُ مِن القسمة، لاحظَّ ربِّه؛ كما يعرف مِن فرضها حقَّ ربِّه وقِسْمَهُ منها . ولكلِّ حالٍ « شِرْبٌ معلوم » . فإنَّ الذى يعطى الفرضُ فى عامله من الحكم خلافُ الذى يعطى النفلُ : لأنَّه ( أى العامل ) فى الفرض (هو) عبد مضطرٌّ ، وفى النفل (هو) عبد مخيَّرٌ مختار ، موصوفٌ بصفة إلٰهيَّة وهى المشيئة ، فإن شاء فعل وإن شاء لم يفعل .

## ( نتائج نوافل الصيام والزكاة والحج والعمرة والذكر )

(٥٣٧) ونافلة الصيام ( تنتج ) ما يحصل للعبد من التنـزيه فى نفى المماثلة مِن قوله ( ـ تعالى ـ ) : « ليس كمثله شىء » = أىْ ليس « مِثْـلَ مِثْلِهِ » شىءٌ ؛ وما مِثْلُهُ ( ـ جَلَّ وعلا ـ ) إلاَّ مَن خُلِق علىٰ صورتـه » !

1 الصلاة CB: الصلاه K‖ وبين CB: ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) ‖ فيعرف CB: ( كذلك ) ‖ 2 الصلاة CB: الصلاه K‖ حظَّه ، حظَّ ( بتشديد الظاء ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ القسمة CB: القسمه K ‖ فرضها CB: ( الجزء الأخير مطموس K) ‖ 2 - 3 حقَّ ربِّه ( بتشديد القاف والباء ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ 3 وقسمه CB: ( القاف بموحدة K) ‖ شرب معلوم : ( انظر الآية ١٥٥ من سورة الشعراء : 26 ، 155) ‖ فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK، الفاء مهملة K) ‖ الفرض CB : الفرص K ( الضاد مهملة K) ‖ 4 فى . . . من ∴ ( مهملة K) ‖ 4 خلاف الذى ∴ ( مهملة K) ‖ يعطى : ( كذلك ) ‖ لأنَّه ( همزة فوقية وشدة) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) ‖ 4 - 5 فى . . . وفى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 5 مضطرّ : مصـطرّ C( الضاد مهملة كالصاد ) ‖ مخيَّر ( بتشديد الياء المفتوحة ) KB: ( الشدة ساقطة C) ‖ مختار ∴ ( ثابتة فى أصل K فوق كلمة « مخيَّر » ) ‖ موصوف : ( مهملة K) ‖ 6 بصفة : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ إلَٰهيَّة ( همزة ومدة وشدة ) : الالهية K ( مهملة تماماً ) : الاهيَّة B: الهية C‖ المشيئة K( مطموسة قليلاً ، الهمزة ساقطة ) C: المشيية B( بزيادة همزة فوق كرسى الياء الثانية ) ‖ فإن ( همزة تحتية ) B: ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ شاء C: شا K: شآء ( بالمد ) B‖ وإن ( همزة تحتية ) . . . لم ∴ ( مهملة جزئياً K، الكلمة الأخيرة مطموسة ، الهمزة ساقطة فى K، أحياناً CB) ‖ يفعل : + ✱ C ( نجمة صغيرة ، علامة نهاية الجملة والفقرة ) ‖ 8 ونافلة CB: ونافله K‖ الصيام : ( مطموسة قليلاً K) ‖ يحصل : ( مهملة K) ‖ من . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الزاى ) ‖ 9 المماثلة CB: المماثله K‖ من قوله ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 9 - 10 ليس . . . شىء :( نهاية آية ١١ ، سورة الشورى : 42، 11) ‖ 9 - 10 ليس . . . شىء ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 9 - 10 أى ( همزة فسكون ) . . . شىء ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة ) ‖ 10 إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ خلق : ( مهملة K) ‖

فنفى سبحانه أن يُمَاثَلَ هـذا « المِثْلُ » : فهـو ( ــ تعالى ــ ) أحقُّ أن لا يُماثَل . وما له ( ــ جَلَّ وعلا ــ ) من « الصورة » إلَّا « الاسمُ » خاصَّةً ؛ فإنَّ العالَم كما أعطاه اللهُ اسمَ الوجودِ الذى هو له ــ تعالىٰ ــ حقيقـةً ، أعطاه العالَمُ ( كذلك ) ، باستعداده وكونه مظهراً له ، الأسماءَ الحسنىٰ ، ما علمنا منها وما لم نعلم . ــ فهذا ( معنىٰ ) كونـه ( أى العالَمِ ) علىٰ « صورته » ( ــ تعالى ــ ) . ــ ونافلة الزكاة أعطت فى الإنسان البركة ، وهى الزيادة التى حصلت له علىٰ ما أعطته الفريضة ، لا غير . ــ ونافلة الحج أعطت له القصد بظهور الكـون فى الأطوار المختلفـة مع أحـدية التوجُّه . ــ ونافلة العُمْرَةِ أعطته الدخول عليه ــ تعالىٰ ــ فى كل عبادة بينْ طَرَفَىْ تحليل وتحريم ؛ وفيها ذَوْق وشِرْب ، وهما ( أى الذوق والشرب )

1 سبحانه CB: سبحنه K( الباء مهملة ) || أن CB: ( مهملة K، الهمزة ساقطة ) || يماثل B( فى صيغة المجهول ) C ( غير مشكلة ) K( مطموسة غالباً ) || أحقُّ : ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة C K) || 1 - 2 أن . . . يماثل ∴ ( مهملة Kسوى الثاء ، الهمزة ساقطة K) : + وما مثله الا من خلق على صورته K ( بعض الحروف المعجمة مهملة ؛ هذه الجملة أشّر عليها بخطوط منفصلة فوق كل كلمة من كلماتها ، دلالة على شطبها . لكنها ــ أى هذه الجملة ــ ذات دلالة مذهبية مهمة ) || 2 من . . . خاصة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 3 فإنَّ ( همزة تحتية وشدة) B( الهمزة ساقطة )C ( كذلك ) K ( كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة ) || أعطاه : ( مطموسة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK) || الوجود : ( مهملة K) || تعالى C: تعلى K ( مهملة ) B|| حقيقة CB: حقيقه K( الياء مهملة ) || 4 باستعداده : ( الحرف الأوّل مهمل K) || الاسماء C: الاسما K: الاسمآء ( بالمد ) B|| 5 فهذا : ( الحرف الأوّل مهمل K) || 6 صورته : ( التاء مهملة K) || ونافلة CB : ونافله K|| الزكاة CB: الزكاه K|| أعطت : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || فى الإنسان ( همزة تحتية ) ∴ ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || البركة C B: البركه K|| 7 الزيادة . . . حصلت ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || أعطته : ( مطموسة غالباً K) || الفريضة CB: الفريضه K ( الياء مهملة ) || غير :( مهملة K) || 8 - 8 ونافلة CBونافله K|| 9 بظهور : ( مطموسة جزئياً K) || فى . . . التوجُّه ( بتشديد الجيم ) ∴ ( بعض الحروف المعجمـة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK) || 9 - 10 ونافلة . . . وتحريم ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK) || 9 تعالى C: تعلى K( مهملة ) B|| 10 وفيها : ( مهملة تماماً K) || ذوق : ( القاف بمثلثة K) || وشرب : ( الحرف الأخير مهمل K) || وهما : ( الحرف الأخير مطموس K) ||

تجلِّيان معروفان [ F. 111 b ] عند أهل الله . ـــ ونافلة الذِكْر الذى فَرْضُهُ « لا إلَـه إلَّا الله » ، وتكبيرةُ الإحـرام ، والسـلامُ من الصـلاة ، وشهـادةُ التعيين ، وكلُّ فرض يتعلَّقُ بالقول فإنَّه تُعطيك نافلتُهُ والمواظبةُ عليه أن تقول لما تريده فى الكون : « كُنْ ! » = فيكون . كما يُعطيك الفرضُ أن تقول للحق تعالىٰ : « اِفْعَلْ ! » = فَيَفْعَلُ .

**( المحبة هى ثمرة عطاء النوافل )**

**(٥٣٨)** والباب الجامع لما تعـطى جميعُ النـوافل أن يكـون الحقُّ يُحِبُّهُ . فأنتجت النوافلُ محبةَ الله لعبده ولكنْ ما كلُّ محبَّةٍ ، بل المحبَّةَ التى بها يكون « الحقُّ سمعك الذى تسمع به ، وبصركَ الذى تبصر به ، ويديك التى ( = اللتين ) تبـطش بهما ، ورِجْلَك الـذى تسعى به » . —

1 تجلِّيان ( بتشديد اللام ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || عند . . . الله ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه ) || ونافلة CB : ونافله K || الذكر CB : الذكر K ( الذال مهملة ) || 2 إلَه ( همزة تحتية ومدة ) : الاه K : إله CB ( الهمزة ساقطة فيه ) || إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || وتكبيرة الإحرام ( همزة تحتية ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأوَّل ، الهمزة ساقطة CK ) || الصلاة CB : الصلاه K || وشهادة CB : وشهاده K || 3 التعيين : ( مهملة تماماً K ، سوى الحرف الأخير ) || فرض B ( الضاد مطموسة فيه ) C : فرص K ( الضاد مهملة ) || يتعلَّق ( بتشديد اللام ) B : ( القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK ) || بالقول فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) ∴ ( مهملة تماماً K سوى النون ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) || تعطيك K ( مهملة تماماً ) B : يعطيك C || والمواظبة CB : والمواظبه K || 3 - 4 عليه . . . تقول ∴ ( مهملة K سوى القاف ، الهمزة ساقطة فيه ) || 4 تريده CB : يريده K ( سهو من الشيخ ) || فى . . . كن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || فيكون : ( مهملة تماماً K ، سوى الحرف الأخير ) || يعطيك : ( مهملة تماماً K ) || أن CB : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) || 5 للحقِّ B : ( القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK ) || تعالى C : تعلى K ( مهملة ) B || افعل : ( كذلك ) || فيفعل : ( مهملة تماماً K ) || 7 والباب : ( الحرف الأوَّل مهمل K ) || الجامع : ( الجيم مهملة K ) || تعطى CB : ( التاء بموحدة K ) || جميع : ( مهملة تماماً K ) || 7 - 8 يكون . . . يحبُّه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) || فأنتجت B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، الحرف الأول مهمل ) C || 8 ولكن CB : ولاكن K ( النون مهملة ) || محبَّة ، المحبَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : محبه ، المحبه K ( الشدة ساقطة فيه ) || 9 يكون B ( ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ) C : ( الحرف الأوَّل مهمل K ) || الحق : ( القاف مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) || تسمع CB : يسمع K ( سهو من الشيخ ) || به وبصرك ∴ ( مهملة تماماً K ) || 9 - 10 به . . . التى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || 10 تبطش : ( مهملة تماماً K سوى الحرف الأخير ) || بهما : ( الباء مهملة K ) || ورجلك CB : ورحلك K ( الجيم مهملة ) || الذى ∴ ( الصواب : التى ، لأنَّ « الرجل » مؤنَّثة ) || تسعى CB : ( الحرف الأوَّل مهمل K ) || به ∴ ( الصواب : بها ، لأنَّ الضمير يعود على « الرجل » وهى مؤنَّثة ) ||

وهذا (ما) مَنَعَنا أن نقول بالمفاضلة فى الأشياء ؛ لأنَّ العُرْفَ يُعْطى أنَّ البَصَرَ أفضلُ مِن الرِجْل عند الجماعة ؛ وهنا قد أنزل الحقُّ نفسه أنه « بَصَرُكَ الذى تُبْصِر به ، ورجلك التى تسعى بها » . وأعطى (الله) لكل حقٍّ حقيقته منه ؛ وهو ( ـ تعالىٰ ـ ) لا يَفْضُلُ نفسه ، فإنَّه هو الظاهر فى كل ما ذَكَرَ أنَّه هو ، كما يليق بجلاله . فليس البصر بأعلىٰ ولا أفضلَ مِن الرِجْل ، « ولكنَّ أكثر الناس لا يعلمون » . ـ فهذا قد ذكرنا ما تعطيه نوافل الخيرات علىٰ الإطلاق وعلىٰ التقييد ، نافلةً نافلةً . ـ « والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ! » .

1 نقول ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ بالمفاضلة B: فى المفاضلة C: فى المفاضله K‖ فى : ( مهملة K) ‖ الاشياء C: الاشيا K: الاشيآء ( بالمد ) B ‖ لأنَّ ( همزة وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، النون مهملة ) ‖ يعطى : ( الياء مهملة K) ‖ أنَّ ( همزة وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ، النون مهملة ) ‖ 2 الجماعة CB: الجماعه K‖ قد ، الحق ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ‖ أنَّه ( همزة وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ 3 بصرك : ( مهملة K) ‖ التى : ( مطموسة K) ‖ 4 حق حقيقته ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ فإنَّه ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الحرف الأوَّل مهمل ) ‖ الظاهر CB: الطاهر K ( الظاء مهملة ) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 5 يليق : ( مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة ) 5 بجلاله : ا( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ فليس ، بأعلى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ 6 الرجل : ( مهملة K) ‖ ولكنَّ CB( الشدة ساقطة فيه ) : ولاكن K( مهملة ، الشدة ساقطة ) ‖ ولكن . . . لا يعلمون : ( وردت هذه الصيغة عشر مرات ختاماً لآيات فى سور مختلفات ، انظر « المعجم المفهرس . . . » ) ‖ لا يعلمون ∴ ( مطموسة K) ‖ 6 - 7 قد . . . نافلة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 7 - 8 والله . . . السبيل : (ختام آية ٤ ، الأحزاب : 33، 4) ‖ والله . . . السبيل B: - CK

# الباب المُوَفِّى تسعين [ F. 112 a ]

# فى معرفة الفرائض والسنن

(٥٣٩) إِنَّ ٱلفَرَائِضَ كَالرَّكَائِبِ وَٱلسُّنَنْ
مِثْلُ الْطَّرِيقِ لَهَا إِلَىٰ غَايَاتِهَا
فَإِذَاْ قَطَعْتَ ٱلدَّرْبَ كُنْتَ فَرِيضَةً
فَتَكُونُ سَمْعَ الْحَقِّ فِى آيَاتِهَا
عَكْسَ ٱلنَّوافِلِ فَاعْتَبِرْهَا وَٱلتزِمْ
طُرُقَ ٱلفَضَائِلِ وَٱسْعَ فِى إِثْبَاتِهَا

1 الباب . . . تسعين K( الكلمة الأولى مهملة ، الجملة وسط سطر مفرد ، مشكلة غالباً ) C( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) : الباب التسعون B ( الباء الأولى مهملة ، العنوان فى سياق النص ، بأحرف كبيرة ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) || 2 فى . . . والسنن K( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد ) C ( تتمة العنوان ، وسط سطر مفرد : داخل هلالين زاهرين ) B ( فى سياق النص ، بأحرف المتن ) || الفرائض C: الفرآيض ( بالمد ) K ( الياء مهملة ) : الفرايض B|| 3إنَّ ( همزة تحتية وشدة ) . . . والسنن K ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة والشدة ، شطر البيت بداية سطر مفرد ) B ( الهمزة ساقطة ، البيت بشطريه بداية سطر مفرد ، غير مشطور ) C ( الهمزة ساقطة أحياناً مع الشدة ، البيت بشطريه وسط سطر مفرد تفصلهما علامة نجمة صغيرة ) || الفرائض C : الفرائص K (الهمزة ساقطة ، الضاد مهملة) : الفرايض B || 4مثل . . . غاياتها K( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، شطر البيت الثانى نهاية سطر مفرد ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C( الهمزة ساقطة ، الشطر الثانى ، كالأوّل ، وسط سطر مفرد ، مشطور ) || 5 فإذا ( همزة تحتية ) . . . فريضة K( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الشطر الأوّل بداية سطر مفرد ) B ( الهمزة ساقطة ، فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C ( الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة ) || 6 فتكون . . . آياتها K ( مهملة جزئياً ، المد ساقط ، الشطر الثانى ، نهاية سطر مفرد ) B( فى سياق النص ، غير مشطور ، المد ساقط ) C || آياتها : آياتها : ( همزة إزاء رأس الألف ) B|| 7عكس . . . والتزم K( مهملة جزئياً ، بعض الحروف مطموسة ، الشطر الأوّل بداية سطر مفرد ) B ( فى سياق النص ، غير مشطور ) C( الشطر الأوّل ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) || 8 طرق . . . إثباتها ( همزة تحتية ) K( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الشطر الثانى ، نهاية سطر مفرد ) B ( الهمزة ساقطة ، فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( الهمزة ساقطة ، الشطر الثانى ، كالأوّل ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) ||

## ( الفرض العين ، الفرض الكفاية ، الفرض المشروط )

(٥٤٠) الفرائض هى الأعمال أو التروكِ التى أوجبها الله تعالىٰ على عباده وقطعها عليهم وأَثَّمَ مَن لم يقم بها . وهى علىٰ قسمين : فَرْضُ عَيْنٍ ، وهو الذى لا يسقط عنه ( أى عن المكلَّف ) إذا عمله غيره ؛ وفَرْضُ كِفايةٍ ، وهو الذى يسقط عنه إذا قام به غيره . وقد كان ( هذا الفرض ) قبل قيام الغير به مُتَعَيِّناً عليه وعلىٰ ذلك الغير ، كالصلاة علىٰ الجنازة وغُسْل الميت والجهاد . — وثَمَّ فَرْضٌ آخر يلوح بينهما ( بين فرض العين وفرض الكفاية ) ، له طرف إلىٰ كل واحدٍ منهما يخالف حكم الآخر . مِثْلُ الحج المفروض إذا لم يستطع ( المكلَّفُ القيام به ) ؛ وهو وإن كان ( المكلَّفُ ) غير مخاطَب به إلَّا مع الاستطاعة ، فهو فرض مُتَوَقِّفٌ علىٰ شرطه ؛ فإذاحجَّ عنه وَلِيُّه سقط عنه ، وكان له ( أى للمكلَّف نفسه ) الأجرُ ؛ أجْرُ الأداء . وليس هذا فى فرض [ F. 112 b ] الكفاية لوجود الأجر ، ولا فى

2 الفرائض . . . أوجبها ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، الجملة مسبوقة بعلامة نون معكوسة K) || الفرائض : الفرايض B || تعالى C: تعلى K( مهملة ) :- B|| 3عباده : ( مهملة K) || عليهم : ( مهملة K) ||وأَثَّم ( بتشديد الثاء ) B: ( الهمزة ساقطة K، كذلك الشدة CK) ||من . . . يقم ∴ ( مهملة K سوى القاف ) || قسمين : ( مهملة سوى القاف المطموسة قليلاً ) || 4عين . . . عنه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || إذا ( همزة تحتية ) . . . وفرض ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 5كفاية CB: كفايه K||يسقط : ( الياء مهملة K، القاف بموحدة فيه ) || إذا ( همزة تحتية ) . . . به ∴ ( مهملة تماماً K سوى الذال ، الهمزة ساقطة CK) || 5 - 6 قبل قيام ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 6متعيِّناً ( بتشديد الياء ) B: ( الشدة ساقطة CK) || الغير : ( مهملة تماماً K) || كالصلاة CB: كالصلاه K|| الجنازة CB: الحناره K( الجيم مهملة ) || 6 - 7وغسل الميت ∴ ( مهملة تماماً K) || 7وثمَّ ( بتشديد آخره ) B: ( الشدة ساقطة CK) || آخر (بالمد) CB: اخر K|| بينهما : ( الحرف الأول مهمل K، مطموسة قليلاً B) || 8 إلى . . . يخالف ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK) || 8 - 9الآخر . . . المفروض ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط فيه ) || 9يستطع : ( مهملة تماماً K) || وإن ( همزة تحتية ) B: ان CK|| 9 - 10كان . . . الاستطاعة ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CB K، كذلك الشدة CK) || 10 فهو : ( الفاء مهملة B) || 10 - 11فرض . . . حجَّ ( بتشديد آخره ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 11 وليُّه ( بتشديد الياء ) . . . وكان ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ) || 12 - 1 ( من الصفحة التالية ) الأداء . . فرض ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ) || الأداء : الادآء ( بالمد ) B||

فرض الصلاة ( أى فى فرض العين ) لعدم سقوطها عَمَّن صُلِّيَتْ عنه . فلا يشبه ( هذا القسم ) فرض الصلاة ولا يشبه فرض الكفاية .

**( السُّنَن قسمان : سُنَّة أمر بها الرسول ، وسنة ابتدعها واحد من الأُمَّة )**

**(٥٤١)** وأمَّا السُّنَن فَكُلُّ ما عَدَا ما تَعَيَّن عَمَلُهُ . وهى علىٰ قسمين : سُنَّةٌ أمر بها ( الرسول ) وحَرَّض عليها ، أو فعلها بنفسه وخَيَّر أُمَّته فى فعلها ؛ وسُنَّةٌ ابتدعها واحد مِن الأُمَّة فَاتُّبِع فيها « فله أجرها وأجر مَنْ عَمِل بها » .

**( ثمرة عمل الفريضة فى حياة المكلَّف )**

**(٥٤٢)** فالفرض إذا جاء به العبد مُوَفًّى ، فقد وَفَّىٰ ما تستحقه الربوبية عليه من العبودة . فينتج له عمل الفريضة أمراً هو أعلىٰ من أن « يكون الحقُّ سمعه » ( أى من ثمرة عمل النفل ) . فإنَّ كون الحق « سَمْعَ العبدِ »

1 - 2الصلاة . . الكفاية ∴ ( مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة CK ) ‖ 4 وأمَّا (همزة فشدة) السنن ∴ ( ثابتة على هامش B، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح ، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة CK) ‖ فكل : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ ما عدا C: ما عدى B K ‖ تعينٍ ( بتشديد الياء ) B: ( الشدة ساقطة C K) ‖ وهى B: وهو C K ‖ قسمين : ( مهملة سوى النون K) ‖ 5 سنَّة ( بتشديد النون ) CB( الشدة ساقطة فيه) : سنه K ( كذلك ) ‖ وحرَّض ( بتشديد الراء ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ عليها . . . فعلها ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ بنفسه : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ وخيَّر ( بتشديد الياء ) B K: ( الشدة ساقطة C) ‖ 6 فعلها : ( مهملة K) ‖ وسنَّة ( بتشديد النون ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : وسنه K( كذلك ) ‖ ابتدعها . . . من ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ الأُمَّة ( همزة فشدة ) CB( الهمزة ساقطة CB: الامه K( كذلك ، مع الشدة ) ‖ فاتُبع ( صيغة المجهول ) KB: ( الشدة ساقطة C) ‖ فيها فله ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 6 - 7 من . . . بها ∴ ( كذلك ) ‖ 9 فالفرض : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ جاء C: جا K: جآء ( بالمد ) B ‖ موفٍّ ( بتشديد الفاء ) B: ( الحرف الأول مطموس ، الشدة ساقطة CK) ‖ فقد : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ وفَّى ( بتشديد الفاء ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ تستحقُّه ( بتشديد القاف ) B: ( الحرف الأول مهمل K، الشدة ساقطة CK) ‖ الربوبية CB ( الشدة ساقطة فيه ) : الربوبيه K ‖ 10 عليه من ∴ ( مهملة K) ‖ العبودة CB: العبوده K ‖ فينتج : ( الفاء مهملة K) ‖ الفريضة CB: الفريضه K ( الياء مهملة ) ‖ 10 - 11 من . . . الحق ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ‖ 11 فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) CB( الهمزة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة مع النون ) ‖ الحق : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK، الكلمة مطموسة B) ‖

(هو) حال للعبد ؛ وحكم الفرض يحول بينه وبين هذه الحال ، وهو أن يكون ( العبد نفسه ) سمعاً للحق : فيسمع الحق بالعبد ! وهو قوله ( ــ تعالى ــ فى الحديث القدسى ) : « جُعْتُ فلم تطعمنى ! » وأمَّا هذه الحيلولة التى أعطاها الفرض من أن يكون ( العبد ) للحق سمعاً ، فهى مقام محقَّقٌ ثابت ، كما هو فى نفس الأمر . فيعرف عند ذلك العبدُ أنَّ الحقَّ هو ، لا هو ! وصاحب الحال يقول : أنا !

**( السنة النبوية والسُّنَن التى هى شرائع مستحسنة بعد رسول الله )**

**(٥٤٣)** والسُّنَنُ (هى) طرق الاقتداء ؛ وأعلاها الاقتداءُ بالحق حتَّى أكون فى إطلاق أسمائه علىَّ قريباً من التحقُّق بها ، لا مِن التخلُّق ؛ وأدناها فى حقِّ الولىِّ الاقتداءُ بالذين قال الله فيهم : ﴿ أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللهُ فَبِهُدَاهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾ و « ٱلْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ ٱلْأَنْبِيَاءِ » = و ( الأنبياء )

1 الفرض CB: الفرص K( الضاد مهملة ) || يحول : ( الحرف الأوّل مهمل K) || بينه : ( الباء مهملة K) || وبين : ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) || وهو : ( مطموسة فى المتن ، ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح K) || 1 - 2 أن يكون ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فيه) || 2 فيسمع الحق ∴ ( مهملة K سوى الياء ، الشدة ساقطة CK) || قوله : ( القاف بوحدة K) || 3 جعت : ( الجيم مهملة K) || وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة) K( كذلك ، مع الهمزة ) || هذه : ( الحرف الأخير مطموس K) || 4 التى : ( مهملة K) || أعطاها C: اعطاه BK || الفرض CB: الفرص K( الضاد مهملة ) || للحق سمعا B ( ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ) : الحق سمعه ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK، الكلمة ثابتة فى أصل B فى المتن وصححت على الهامش ) || فهى : هى ∴ || 5 محقَّق ( بتشديد القاف الأولى ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الحرف الأخير مهمل ) || فى : ( مهملة K) || 5 - 6 أنَّ الحقَّ ∴ ( النون مهملة ، القاف بوحدة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) || يقول : ( الحرف الأول مهمل K) || 8 والسنن : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || الاقتداء C: الاقتدا K: الاقتدآء ( بالمد ) B || وأعلاها : ( مطموسة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK) || بالحق : ( الحرف الأوَّل مهمل K، القاف بوحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) || 9 فى إطلاق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || أسمائه K( الهمزة ساقطة ) C: اسمآيه ( بالمد ) B || علىَّ ( بتشديد آخره ) B: ( الشدة ساقطة CK) || قريباً . . . التخلُّق ( بتشديد اللام ) ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف أحياناً بوحدة ، الشدة ساقطة CK) || 10 فى . . . الولىّ ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || الاقتداء C: الاقتدا K: الاقتداء ( بالمد ) B || بالذين : ( مهملة K سوى الذال ) || قال . . . فيهم ∴ ( مهملة تماماً K) || أولئك . . . اقتده : ( مطلع آية ٩٠ ، الأنعام : 6، 90) || 10 - 11 أولئك . . . فبهداهم ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || 10 أولئك : اوليك B ( همزة إزاء كرسى الياء ) || 11 اقتده : ( القاف بوحدة K) || والعلماء C: والعلما K: والعلمآء ( بالمد ) B || الأنبياء C: الانبيا K: الانبيآء ( بالمد ) B ||

ما وَرَّثُوا إلَّا العلمَ. فالسُّنَّة النبوية عالية المقام، وهى « الجمعية علىٰ الدين وإقامَتُهُ، وأن لا نَتَفرَّق فيه» .[ F. 113 a ] فهى تَعْلُو بِمَنْ يأتيها ويسلك فيها فى الحضرات المحمَّديَّة إلىٰ غاياتها ، فى المعارف والأحوال والتجلِّى .

(٥٤٤) وأمَّا السُّنَنُ التى هى الشرائع المُسْتَحْسَنَة بعد رسول الله ــ ﷺ ــ فهو « آلاسْتِحْسَانُ » عند الفقهاء الذى قال فيه الشافعى ــ رحمه الله ــ : « مَنِ آسْتَحْسَنَ فقد شَرَعَ » = فأخذها الفقهاءُ منه علىٰ جهة الذمِّ . وهو ــ رضى الله عنه ــ نَطَقَ بحقيقة مشروعة لم تُفْهَمْ عنه . فإنَّه كان مِن الأربعة الأوتاد ؛ وكان قيامه بعلم الشرع حَجَبَهُ عن أهل زمانه ومَنْ بعده . ــ رَوَيْنَا عن بعض الصالحين أنَّه لقى الخضر فقال له : « ما تقول فى الشافعىِّ ؟ » ــ فقال : « هو من الأوتاد » ــ فقال : « فما تقول فى

1 - 3 ورَّثوا ( بتشديد الراء ) . . . الحضرات ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، احياناً C B، كذلك الشدة ، بعض الكلمات مطموسة B K) || 2 نتفرق : يتفرق C|| 1 - 2 الجمعية . . . فيه : إشارة إلى الآية ١٣ من سورة الشورى : 42، 13) || 3 المحمـدية : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || غاياتها : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || فى المعارف ∴ ( مهملة تماماً K) || والتجلِّى ( بتشديد اللام ) B: ( الشدة ساقطة C K) || 4 وأمًا ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || الشرائع K( الهمزة ساقطة ) C: الشرايع B || المستحسنة C B: المستحسنه K|| 4 - 5 بعد . . . وسلَّم ( بتشديد اللام ) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 5 فهو : هو ∴ || الفقهاء C: الفقها K( مهملة تماماً ) : الفقهآء ( بالمد ) B|| 5 - 6 الذى . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || 6 استحسن CB: ( التاء بموحدة K، الحرف الأخير مهمل فيه ) || فقد : ( القاف بموحدة K) || شرع (بتخفيف الراء ) KB ( مهملة فيه ) C ( الراء مشددة ، وهو خطأ ) || فأخذها CB: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) || الفقهاء C: الفقها K ( مهملة تماماً) : الفقهآء ( بالمد ) B || 7 رضى : ( مهملة K) || نطق : ( مهملة تماماً K) || بحقيقة C B: بحقيقه K ( مهملة سوى القاف الأخيرة ) || فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الفاء مهملة والياء ) || 8 كان : ( مهملة K) || الاربعة CB: الاربعه K|| وكان : ( مهملة K) || بعلم : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || عن : ( مهملة K) || ومن : (مطموسة غالباً K) || 9 بعده : + ✱ C ( نجمة صغيرة علامة نهاية الجملة ) || روينا : ( الياء مهملة K) || عن . . . الصالحين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || أنَّه ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || الخضر B ( الضاد مهملة ) C: الحصر K( الخاء مهملة مع الضاد ) || 9 - 10 فقال . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 10 الشافعىّ C B: السافعى K( الشين مهملة ) || فقال . . . من ∴ ( مهملة تماماً || ) K
10 - 1 ( من الصفحة التالية ) فقال . . . بن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ||

أحمد بن حنبل ؟ » ـــ قال : « رجلٌ صِدِّيقٌ ! » ـــ قال : « فما تقول فى بشر الحافى ؟ » ـــ قال : « ماترك بعده مثله ! » فهذه شهادة الخضر فى الشافعى ـــ رحمه الله ـــ .

( الشرع أباح « البدعة الحسنة » )

(٥٤٥) ولمَّا صحَّ عند الشافعى أنَّ النبيَّ ـــ ﷺ ـــ قال : « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً (...) » ـــ الحديثَ ، فلا شكَّ أنَّ الشرع قد أباح له أن يَسُنَّ سُنَّة حسنةً ؛ وهى مِن جملة ماوَرِث ( العلماء ) مِن الأنبياء . وهى حسنة ، أى يستحسنها الحقُّ منه وهو سَنَّها . فَمَنِ ٱسْتَحْسَنَ ـــ أى مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً ـــ فقد شَرَعَ . ويا عجباً مِن عدم فهم الناس كلامَ الشافعيِّ فى هذا [ F. 113 b ] وهم يثبتون حكم المجتهد وإن أخطأ فى نفس الأمر ، وقد أَقَرَّهُ الشارع ؛ وهو حكم

1 حنبل : ( الحرف الأخير مطموس K) || رجل صدِّيق ( بتشديد الدال ) ∴ ( مهملة سوى القاف التى هى بموحدة ، الشدة ساقطة فيه ) || 1 - 2 قال . . . الحافى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 2قال : ( مهملة K) || بعده : ( الباء مهملة K ، العين والدال والهاء مطموسة فيه ) || فهذه K ( الحرف الأوَّل مهمل ) C : فهذا B || شهادة CB : شهاده K|| الخضر فى ∴ ( مهملة جزئياً K) || 3الشافعى : ( الجزء الأخير من الكلمة مطموس K) || 5 ولـمَّا ( بتشديد الميم ) B : ( الشدة ساقطة CK) || صحَّ ( بتشديد الحاء ) B : ( الشدة ساقطة CK) || أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) . . . وسلَّم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || قال . . . سنَّ ( بتشديد آخره ) ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ) || 6 سنَّة ( بتشديد النون ) B : ( الشدة ساقطة CK) || حسنة CB : حسنه K|| فله . . . بها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || ومن سنَّ ( بتشديد النون ) ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ) || سنَّة ( بتشديد النون ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : سنه K( كذلك ) || سيِّئة ( بتشديد الياء ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) : سيئة B ( همزة فوق رأس الياء الثانية ) || 7الحديث : ( مطموسة K) || فلا شكَّ ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ) || أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) . . . قد K ( مهملة سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C : أنَّه قد B || أباح : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || أن : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || يسنَّ ( بتشديد آخره ) CB : ( الشدة ساقطة K) || سنَّة ( بتشديد النون ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : سنه K ( كذلك ) || حسنة CB : حسنه K|| من : ( مهملة K) || 8جملة CB : جمله K|| ورث من ∴ ( مهملة تماماً K) || الانبياء C : الانبيا K ( الياء مهملة ) : الانبيآء ( بالمد ) B|| حسنة CB : حسنه K|| يستحسنها : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || الحق : ( مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 9سنَّها ( بتشديد النون ) B : ( الشدة ساقطة CK) || فمن . . . فقد ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة ) || 10 - 11 ويا عجبا . . . نفس ∴ ( مهملة جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة فيه ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة K) || 10من : فى B|| الناس : + من B||

شرعىٌّ مقبول ، لا يحلُّ لأحدٍ من الحكّام ردُّهُ ؛ وقواعدُ الشرع وأُصولُه تحفظه . و ( ذلك ) كالمصالح المُرْسَلَةِ فى مذهب مالك .

**(الاختيارات الإلٓهية فى الموجودات ، واختيارات الأكياس فى المشروعات )**

(٥٤٦) و ( السُنَّةُ الحسنة ) لمَّا قَرَّر الشارعُ حكمها مجملاً . وأبانَ أنَّ واضعها ومُتَّبِعِيه فيها مأجورون ، ونهايةُ التابعين فيها إلىٰ واضعها على قدره وقدر ما سَنَّ ، ــ ( فقد ) نَبَّهْتُكَ بهذا ( علىٰ ) أن تكون أوقاتك معمورة بالشرائع النبويَّة والسُّنَنِ الأصليَّة . فإنَّ الكَيِّسَ ينبغى أن لا تكون غايةُ عمله إلَّا نبوَّةٌ أصليَّة ، لا فرعيَّة ؛ إذ كان له الاختيارُ فى الأختار لمَّا كانت الأمور فى نفسها تقبل الأختار . ــ كما فعل سبحانه فى جميع الموجودات ،

1 - 2 مقبول . . . مذهب ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 5 ولـمَّا ( بتشديد الميم ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ قرَّر ( بتشديد الراء الأولى ) CB: ( القاف بموحدة ، الشدة ساقطة K) ‖ 5 - 6 وأبان . . . ومتّبعيه ( بتشديد التاء ) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، كذلك الشدة CK) ‖ 6 فيها : ( الياء مهملة K) ‖ مأجورون C: ماجورون ( الهمزة ساقطة ) BK ‖ التابعين : ( الياء مهملة مع النون K) ‖ فيها . . . واضعها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ 7 وقدر : ( مهملة K) ‖ سَنَّ ( بتشديد النون ) CB: ( الشدة ساقطة K) ‖ نبَّهتك ( بتشديد الباء ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ بهذا . . . تكون ∴ ( مهملة تماماً سوى الذال K، الهمزة ساقطة CK) ‖ معمورة CB: معموره K ‖ 8 بالشرائع K( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ) C: بالشرايع B ‖ النبوية B( بعض الحروف مطموسة ) CK ( الشدة ساقطة فيهما ) ‖ الأصليَّة B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) : الاصليه K ‖ فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( الهمزة ساقطة ) ‖ الكيِّس ( بتشديد الياء المكسورة ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ ينبغى . . . غاية ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ تكون : يكون CB ( مهملة تماماً K) ‖ 9 إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ الأختار BK ( الهمزة ساقطة فيهما ) : الاختيار C (الاختار جمع خَتْر ــ بفتح فسكون ــ : وهو فساد وغثيان يعترى النفس والغدر بالغير ؛ ــ أو جمع خَتَر ــ بفتحتين متواليتين : وهو استرخاء وضعف ناتجان عن شرب أو مرض ) ‖ 9 - 10 لـمَّا ( بتشديد الميم ) . . . نفسها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة B K، أحياناً C) ‖ 10 تقبل : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ الأختار B K( الهمزة ساقطة فيهما ) : الاختيار C ‖ فعل : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ سبحانه CB: سبحنه K ‖ فى . . . الموجودات ∴ ( الحروف المعجمة مهملة K، بعض الحروف مطموسة فيه ) ‖

فـاختار مِن كـل أمر فى كـل جنسٍ أمراً مًّـا . كما اختـار من « الأسماء الحسنى » كلمةَ « اللهِ » ؛ واختار من الناس الرسل ؛ واختار مِن العبـاد الملائكة ؛ واختار من الأفلاك العرش ؛ واختار من الأركان الماءَ ؛ واختار من الشهور رمضان ؛ واختار من العبادات الصوم ؛ واختار من القرون قرن النبىِّ — ﷺ — ؛ واختار من أَيَّام الأسبوع يوم الجمعة ؛ واختار من الليالى ليلة القدر ؛ واختار من الأعمال الفرائض .

(٥٤٧) واختار ( سبحانه ) من الأعداد التسعة والتسعين ؛ واختار من الديار [ F. 114 a ] الجنَّة ؛ واختار من أحوال السعادة فى الجنة الرؤية ؛ واختار من الأحوال الرِّضَا ؛ واختار من الأذكار « لا إلَه إلَّا الله » ؛ واختار من الكلام القرآن ؛ واختار من سُوَر القرآن « يس » ؛ واختار من آى القرآن « آية الكرسىِّ » ؛ واختار من « قِصار المُفَصَّـل » « قل هـو الله أحد » ؛

1 فاختار : ( الفاء مهملة K) || من . . . جنس ∴ ( مهملة Kسوى النون الأخيرة ، الهمزة ساقطة فيه ) || أمراً . . . من ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || اختار : اختيارC ( تحريف ) || الاسماء C: الاسما K: الاسمآء ( بالمد ) B || 2كلمة CB: كلمه K|| واختار : ( مهملة K) || الناس : ( مهملة K) || واختار : ( التاء بموحدة K ) || من العباد ∴ ( مهملة تماماً K) || 3الملائكة C: الملائكه K( الهمزة ساقطة ) : المليكة B || واختار : ( الخاء بمعجمة فوقية وتحتية K) || من الأفلاك ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) || من الأركان ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || الماء C: الما K: المآء ( بالمد ) B || 4 من . . . رمضان ∴ ( مهملة تماماً K) ||من . . . واختار ∴ ( مهملة جزئياً K، بعض الحروف مطموسة فيه ) || القرون : ( القاف بموحدة ، النون مهملة K) || 4- 5قرن . . . وسلَّم ( بتشديد اللام ) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 5واختار . . . يوم ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK) || أيَّام الأسبوع : الأيَّام B || الجمعة CB: الجمعه K|| واختار : ( مطموسة قليلاً K) || 5 - 6 من . . . القدر ∴ ( مهملة تماماً K) || الفرائض K( الهمزة ساقطة ، الضاد مهملة )C: الفرايض B || 7واختار. . . والتسعين ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK) ||من : ( مهملة K)|| 8الجنَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ): الجنه K|| من . . . فى ∴( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) || الجنَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : الجنه K|| الرؤية C: الرءية B: الرءيه K|| 9الرضا K: الرضى CB|| واختار من ∴ ( الخاء مطموسة K، النون مهملة فيه )|| 9إلَه ( همزة ومدة ): اله ∴ || 10القرآن C: القران K ( القاف بموحدة ) : القرءان B || 10 - 11من آى ( بالمد ) . . . قل ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع المد والشدة ) || 11 - 1 ( من الصفحة التالية ) من قصار . . . واختار ∴ ( مهملة جزئياً K، الجملة ثابتة على الهامش فيه ، بقلم الأصل ) ||

واختـار من أدعية الأزمنـة « دعاء يـوم عـرفـة » ؛ واختـار من المـراكب « البُرَاق » ؛ واختار من الملائكة « الروح » ؛ واختار من الألوان البياض ؛ واختار من الأكوان الاجتماع ؛ واختار من الإنسـان القلب ؛ واختار من الأحجـار « الحجر الأسـود » ؛ واختار من البيـوت « البيت المعمور » ؛ واختار من الأشجار « السدرة » ؛ واختار من النساء مريم وآسية ؛ واختار من الرجال محمداً ـ ﷺ ـ ؛ واختار من الكواكب الشمس ؛ واختار من الحركات الحركة المستقيمة ؛ واختار من النواميس الشريعـة المنزَّلـة ؛ واختـار من البراهين البـراهينَ الوجـوديَّةَ ؛ واختـار من الصُّـوَرَ الصـورة الآدميَّـةَ ، لذلـك أبرزهـا علىٰ « الصورة الإلٰهيـة » ؛ واختار من الأنـوار مـا يكون معـه النـظر ؛ واختـار من النقيضين الإثبـات ومن الضـدّين ، الوجودَ ؛ واختار الرحمة علىٰ الغضب ؛ واختار من أحوال أفعال الصلاة

2-1 أدعية . . . البراق ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 3-2 الملائكة ( الملايكه B ) . . . الاجتماع ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة B K ، أحيانا C ) 3 القلب : ( القاف بموحدة K ) ‖ واختار : ( التاء بموحدة K ) ‖ من : ( النون مهملة K ‖ 4 الأحجار . . . الأسود ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، الحرف الأخير مطموس K ) ‖ من . . . البيت ∴ ( مهملة K ) ‖ البيت المعمور : ( انظر الآيـة ٤ ، سورة الطور : 4 ، 52 ) ‖ 5 واختار . . . الأشجار ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ) ‖ السدرة : ( انظر الآية ١٤ ، سورة النجم : 14, 53 ) ‖ السدرة : ( الحرف الأخير مطموس K ) ‖ النساء C : النسا K( الألف مطموس ) : النسآء ( بالمد ) B ) ‖ مريم : ( الحرف الأوَّل مطموس K ) ‖ وآسية C : واسيه K : واسيةٍ B ‖ 6 الرجال . . . وسلَّم ( بتشديد اللام ) ∴ ( جمع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) ‖ عليه : ( مطموسة K ) ‖ الكواكب : ( الجزء الأَول من الكلمة مطموس K ) ‖ 7-6 واختار . . . الحركات ∴ ( مهملة جزئيا K ) ‖ 7 الحركة CB الحركه K( مطموسة جزئيا ) ‖ المستقيمه CB : المستقيمة K ‖ من : ( النون مهملة K ‖ الشريعة CB : الشريعه K ‖ المنزَّله ( بتشديد الزاى ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : المنزله K( كذلك ) ‖ 8 واختار : ( مهملة تماما K ) ‖ من : ( مطموسة غالبا K ) ‖ البراهين البراهين ∴ ( مهملة تماماً سوى النون الأخيرة K ) ‖ الوجودية CB : ( الشدة ساقطة فيه ) : الوجوديه K( كذلك ) ‖ واختار من ∴ ( مهملة جزئيا K ) ‖ 9-8 الصورة الآدميَّه ( بمد وشدة ) B ( المد ساقط ) C الصور الآدمية ( الشدة ساقطة ) : . . . الادميه K ( كذلك ، مع المد ) ‖ 9 لذلك أبرزها ∴ ( مطموسة جزئيا K ، الهمزة ساقطة B K ) ‖ الصورة CB : الصوره K ‖ الإلهية ( همزة ومدة ) : الالاهية K( مهملة تماما ) : الالهية CB( الشدة ساقطة فيه ) ‖ من الأنوار ∴ ( مهملة تماما K ( الهمزة ساقطة CBK ) ‖ 10 يكون : ( مطموسة غالباً K ) ‖ واختار : ( الخاء مطموسة ، التاء بموحدة K ) ‖ النقيضين : ( مهملة K سوى الضاد والحرف الأخير ) ‖ 10-11 الضدَّين ( بتشديد الدال ) الوجود ∴ ( مهملة تماما K ، الشدة ساقطة CK ) ‖ الرحمة CB : الرحمه K ‖ الغضب : ( مطموسة جزئيا K ) ‖ واختار من ∴ ( مهملة تماما K ) ‖ أحوال : ( ثابتة على الهامش K ، الهمزة ساقطة C B K ) ‖ أفعال الصلاة ∴ ( مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة B K ) ‖

السجودَ ومن أقوالها ، ذكرَ الله ؛ ومن أصناف الإرادات النِّيَّةَ فلها الحكم فى قبول العمل وردِّه : « فإنَّه لِكُلِّ آمْرِىءٍ مَـا نَوَىٰ » ، وتُلْحِقُ غَيْـرَ العامـل بالعامل فى الأجر وزيادة .

( اختيار ذكر الله من بين أقوال الصلاة )

(٥٤٨) وأمَّا ( اختيار ) ذكر الله مِن أقوال الصلاة [ F. 114 b ] ، فإنَّ ذكر الله منها أكبر ما فيها ، هكذا قال ( الله ) ــ عَزَّ وَجَلَّ ــ : ﴿إِنَّ ٱلصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَاءِ وَٱلْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ ٱللهِ أَكْبَـرُ﴾ = فإنَّ الصـلاة مناجـاة ؛ والـذاكر جليسـه الحقُّ ؛ فإنْ ذَكَـرَهُ ( العبد ) بـه ( ــ سبحـانـه ــ ) فهـو ــ تعالىٰ ــ لسانه .

( اختيار السجود مِن بين أفعال الصلاة )

(٥٤٩) وأمَّا اختياره ( ــ تعالىٰ ــ ) السجودَ فى أفعال الصلاة ، فَلِما

1 ومن أقوالها . . ( كذلك ، كذلك ) || ومن . . . الإرادات ( همزة تحية ) ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ) || النِّية ( بتشديد الياء ) CB ( الشدة ساقطة فيه : النية K ( كذلك ) || 1-2 فى . . . وردِّه ( بتشديد الدال ) ∴ ( مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة C K || فإنَّه ( همزة تحية وشدة ) C B ( الهمزة ساقطة والشدة ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) || امرىء C : امرى K ( الهمزة ساقطة ) : امرءٍ B || ما نوى وتلحق ( ويلحق C ) ∴ ( مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة ) || 3 بالعامل . . . الأجر ∴ ( مهملة K سوى الجيم ، الهمزة ساقطة C B K ) || وزيادة : ( الياء مهملة K ) || 5 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) . . . الصلاة ∴ ( مهملة K سوى الذال والنون ، الهمزة ساقطة B K ، أحيانا C ، كذلك الشدة C K ) || فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) CB ( الهمزة ساقطة والشدة ) K ( كذلك ، الكلمة مهملة ) || 6 منها K ( مهملة ) C : فيها B || فيها : ( مهملة K ) || هكذا C : هاكذا B : هاكذا K ( الذال مهملة ) || || قال . . . وجلَّ ( بتشديد آخره ) ∴ ( مهملة تماما K ، الشدة ساقطة C K ) || 6-7 إنّ . . . أكبر ﴾ جزء من الآية ٤٥ ، سورة العنكبوت 29 : 45 ) || 6-7 إن . . . أكبر K ( مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة والشدة ) C : – B || تنهى : ( التاء مطموسة K || عن : ( مهملة K || الفحشاء C : الفحشا K || فإن ( همزة تحيتة وشدة ) CB ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) K ( كذلك الكلمة مهملة ) || الصلاة CB : الصلاه K || مناجاة K C B : مناجاه K || 8 جليسه : ( مهملة K || الحق : ( القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة C K ) فإن ( همزة فسكون ) CB ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك الفاء ، مهملة ) || به فهو ∴ ( مهملة K ) || 9 تعالى C : تعلى K ( مهملة ) B || 11 وأما ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C : اختاره B K || السجود . . . فلما ∴ ( جميع الحروف المعجنة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ) ||

فيه ( أى السجود ) مِن العصمة مِن الشيطان ، فإنَّه لا يفارقه فى شىء مِن أفعال الصلاة إلَّا فى السجود خاصَّةً ، لأنَّه ( أى عدم السجود ) خطيئته . وعند السجود يبكى ( الشيطان ) ويتأسَّف ويندم ؛ والندم توبة ، ولا بُدَّ مِن قبول ذلك القدر ( من التوبة ) ؛ فهو يتوب عند كل سجدة ؛ وإنَّ « ٱللهَ يُحِبُّ كُلَّ مُفَتَّنٍ تَوَّابٍ » . ثم يعود ( الشيطان ) إلىٰ الإغواء عند الرفع من السجود . هكذا .

## ( اختيار ٱلرحمة علىٰ الغضب )

(٥٥٠) وأمَّا اختياره (ــ تعالى ــ) الرحمة علىٰ الغضب ، فلأنَّها تفعل بالمِنَّة وتفعل بالوجوب ووسعت كل شىء ؛ والغضب من الأشياء التى وسعتها الرحمة . فما ثَمَّ غَضَبٌ خالِص غَيْرُ مشوبٍ برحمة ؛ والرحمة

1 فيه من ∴ ( مهملة Kسوى الفاء ) ‖ العصمة CB : العصمه K‖ فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) CB( الهمزة ساقطة والشدة ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) ‖ 1 - 2فى . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C، كذلك الشدة CK ) ‖ 2خاصة ( بتشديد الصاد ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : خاصه K ( كذلك ) ‖لأنَّه ( همزة وشدة ) CK( الهمزة ساقطة والشدة فيهما ) : لأنها B‖ خطيِّته K ( الهمزة ساقطة ) C :خطييته B ( بزيادة همزة فوق رأس الياء الثانية ) ‖ 3وعند السجود CK : وعندها B‖يبكى : ( مهملة تماما K ) ‖ ويتأسَّف ( بتشديد السين ) C ( الشدة ساقطة ) : ويتاسَّف B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ، مهملة سوى الفاء ) ‖ويندم : ( الياء مهملة K ) ‖ توبة CB : توبه K‖ ولابدَّ ( بتشديد الدال ) B : ( مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) ‖ 4قبول : ( مهملة تماماً K ) ‖فهو يتوب ∴ ( كذلك ) ‖ سجدة : ( الجيم مهملة K ) ‖ وإن ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، النون مهملة ) ‖ 5يحبُّ ( بتشديد آخره ) . . . ثمَّ ( كذلك ) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) ‖ يعود :( الحرف الأوَّل مهمل K ) ‖ إلى الإغواء K( الهمزة ساقطة ) C ( أحياناً ) : للإغوآء ( بالمد ) B‖ 5 - 6 الرفع . . . السجود ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) ‖ 8وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ اختياره C : اختاره K(التاء بموحدة ) B ‖ الرحمة B C :الرحمه K‖ فلأنها ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك مع الشدة) K( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً ) ‖ 9 تفعل . . . وتفعل ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) ‖ بالوجوب : ( الحرف الأوَّل مطموس ، الجيم مهملة K ) ‖ ووسعت . . . شىء ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ والغضب من ∴ ( الباء مهملة مع النون K ) ‖ الأشياء C( الهمزة الأولى ساقطة ) : الأشياء K : الاشيآء ( بالمد ) B‖ 10التى : ( مهملة K ) ‖ وسعتها B : وسعته CK‖ الرحمة CB : بالرحمه K ( الحرف الأول غير واضح ) ‖ فما ثمَّ ( بتشديد آخره ) ∴ ( الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) ‖ خالص : ( الحرف الأوَّل مهمل K ) ‖ غير : ( الياء مهملة K ) ‖ برحمة : ( الحرف الأوَّل مهمل K ) ‖ والرحمة CB : والرحمه K ‖

لا يشوبها غضب . « وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ » = فالغضب جعله يَهْوِى ، فإذا هَوَىٰ ــ وهو السقوط ، وهو حكم الغضبِ لاغَيْرِ ــ فيسقطُ فى الرحمة ، فتسعه وتتلقَّاه فلا يسقط إلّا إليها . وبالرحمة التى فى الغضب سقط ، فهى التى جعلت الغضب يَهْوِى به لِتَتَسَلَّمَهُ الرحمة الخالصة . كالرحمة التى فى الدواء الكَرِهِ فيشربه العليلُ علىٰ كراهةٍ ، فيه [ F. 115 a ] رحمةٌ خفيَّةٌ مِن أجلها استعمل ( العليلُ ) الدواءَ الكَرِهَ فى الوقت ، لِتُسَلِّمَهُ ( الرحمة الخفية ) إلىٰ العافية وهى الرحمة الخالصة . ولهذا كان المآل ( فى الآخرة ) إلىٰ الرحمة وحُكْمِها ؛ و ( أصحاب النار الذين هم أهلها ) إن لم يخرجوا من النار فلهم فيها نعيم . « والله علىٰ كل شىء قدير » . ألاَ ترى إلىٰ ما جعل الله فى النار ، فى الدنيا ، مِن المنافع والراحات ؟ ولو لم

1 يشوبها : ( مهملة Kسوى الشين ) || ومن . . . هوى : ( ختام آية ٨١ ، طه : 20 ، 81 ) || يحلل عليه ∴ ( مهملة تماما K ) || فقد : ( الفاء مهملة ، القاف بموحدة K ) || فالغضب : ( الحرف الأول مهمل K ) || 1-2 جعله يهوى ∴ ( الحرف الأول مطموس K ، الياء مهملة فيه ) || 2فإذا ( همزة تحتية ) CB( الهمزة ساقطة فيها ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) || لا : ( مطموسة K ) || غير : ( الياء بموحدة K ) || فيسقط فى ∴ ( الفاء مهملة K ) || 3 الرحمة CB : الرحمه K|| يسقط إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) ∴ (الحرف الأوَّل مهمل K، الهمزة ساقطة والشدة C K ) || وبالرحمة : ( الحرف الأوَّل مهمل K ) || التى . . . الغضب ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || 4 سقط : ( القاف بموحدة K ) || فهى : ( مهملة K ) || الغضب : ( الحرف الأخير مهمل K ) || يهوى : ( الياء بموحدة K ) || الرحمة الخالصة CB : الرحمه الخالصه K( الخاء مهملة ) || 5 الدواء C : الدوا K : الدوآء ( بالمد ) B|| الكره K : الكريه CB|| العليل : ( الياء مهملة K ) || كراهة CB : كراهه K|| رحمة CB : رحمه K || 6 خفيَّة ( بتشديد الياء ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : خفيه K( كذلك ) || من . . . استعمل ∴ ( مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة BK )|| الدواء C : الدوا K : الدوآء ( بالمد ) B|| الكره K : الكريه CB|| 6 فى الوقت ∴ ( مهملة تماما K ) || لتسلِّمه ( بتشديد اللام الثانية ) B : ( الجزء الأخير من الكلمة مطموس K ، الشدة ساقطة CK ) || 7 العافية : ( مهملة تماما K ) || الخالصة CB : الخالصه K( الخاء مهملة ) || كان : (مهملة K) || السمآل ( بالمد ) C : المآل ( همزة إزاء رأس الألف ) KB|| 8 الرحمة CB : الرحمه K|| 9 وإن ( همزة تحتية فسكون ) CB ( الهمزة ساقطة فيها ) K( كذلك ، النون مهملة ) || يخرجوا من ∴ ( مهملة Kسوى الخاء ) || فلهم فيها ∴ ( مهملة K ) || نعيم : ( الياء مهملة K ) || والله . . . قدير : ( وردت هذه الصيغة ختام تسع آيات فى سور متعددة من القرآن ، أنظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ) || شىء قدير ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) || 10 جعل . . . فى ∴ ( مهملة K ) || والراحات . . . لم ∴ ( مهملة جزئيا K )||

يكن إلَّا الكَىُّ بها لبعض العِلَل ( لكفىٰ بذلك شاهداً ودليلاً ) . فإنَّه ( أى الكَىُّ ) أقطع الأدوية ؛ ولِقُوَّتِهِ فى أَثَرِهِ قَدَحَ فى التوكُّل ، لأنَّه ( فى الواقع ) يقـوم فى الفعـل مقـام « الشـافى » و« المُعَـافِى » . فَحَكَمَتْ الغَيْـرةُ ( الإلٰهية ) علىٰ المُكْتَوِى بأنَّه غَيْرُ مُتَوكِّلٍ .

## ( اختيار الوجود من الضدين )

(٥٥١) وأمَّا اختيار الوجود مِن الضدين فلأنَّه صفته (ــ تعالى ــ) : فـاختار للممكنـات صفته . ولايصـحُّ إلَّا هـذا فـإنَّ لـه (ــ تعـالى ــ) الاقتدار ، والاقتدار لا يكون عنه إلَّا الوجود ؛ ألاَ تراه لمَّا قال : « إنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ » قال : « وَيَأْتِ بِقَوْمٍ آخَـرِينَ » = فأبَىٰ الاقتـدارُ إلَّا الوجـودَ ؛ وعلَّقَ الإرادة بالإعدام وله الاسم « المانع » ، والمنع عَدَمٌ .

1 يكن . . . لبعض ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة والشدة CK ) ‖ 1 - 2فإنه ( همزة فشدة ) . . . لأنَّه ( كذلك ) ∴ ( مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، كذلك الشدة CK ) ‖ 3- 4يقوم . . . غير ∴ ( مهملة جزئيا K ، القاف أحياناً بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة CK ) ‖ 4متـوكل ( بتشديد الكاف ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، التاء مهملة ) ‖ 6وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ اختيار C: اختار K( مهملة تماماً ) B‖ الوجود : ( الجيم مهملة K) ‖ الضدَّين ( بتشديد الدال ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً ) ‖ فلأنَّه ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) ‖ 7فاختار : ( الفاء مهملة ، التاء بموحدة K) ‖ للممكنات : ( النون مهملة K) ‖ صفته : ( التاء بموحدة K) ‖ يصحُّ ( بتشديد آخره ) B: ( مطموسة K، الشدة ساقطة C) ‖ إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ فإنَّ ( همزة فشدة ) CB ( الهمزة ساقطة مع الشدة فيه ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) ‖ 8والاقتدار . . . يكون ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ إلاَّ ( همزة تحتية فشدة ) . . . ألا ( همزة فوقية ففتحة ) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ لمَّا ( بتشديد الميم ) قال ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 8- 9إن . . . يذهبكم : ( انظر الآيات : ١٣٣ ، النساء ؛ ١٣٣ ، الأنعام ؛ ١٩ ، ابراهيم ؛ ١٦ ، فاطر ) ‖ 8- 9إن . . . يذهبكم ∴ ( مهملة سوى الشين والذال K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ 9 قال : ( مهملة K) ‖ ويأت . . . آخرين : ( لم ترد آية بهذه الصيغة ، بل : «ويأت بآخرين » ــ ١٣٣ ، النساء ـ ؛ « ويأت بخلق جديد » ــ ١٩ ، ابراهيم ؛ ١٦ ، فاطر ) ‖ ويأت . . . آخرين ∴ ( مهملة K سوى التاء والنون ، الهمزة ساقطة فيه مع المد ) ‖ فأبي CB : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ الاقتدار : ( القاف بموحدة ، كذلك التاء K) ‖ إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ 9- 10 الوجود . . . بالإعدام ( همزة تحتية ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖

## ( اختيار الإثبات علىٰ النفى )

(٥٥٢) وأمَّا اختياره (ــ تعالىٰ ــ) الإثباتَ ، فهو عين الشىء الذى يقول له : « كُنْ ! » = لأنَّه فى حال عدمه رَجَّحَ له الإثبات علىٰ النفى ، حتى لا يزال ( الشىء ) ممكناً فى حـال عدمـه ؛ وهى مسألـةٌ دقيقةٌ فى الترجيح فى حال العدم . وبذلك الافتقار الذاتىِّ الذى فى الممكن ، قَبِلَ ( الممكنُ ) الوجودَ إذا أراده الحقُّ منه [ F. 115 b ] ، وأسرع إليه بحكم الإثبات الذى هو عليه .

## ( النور المختار من بين الأنوار )

(٥٥٣) وأمَّا النور المختار من الأنوار فإنَّ الأنوار حُجُبٌ ، ولذلك قال ( النبىُّ ) فى الأنوار الحجابيَّة : « نُورٌ أَنَّىٰ أَرَاهُ » ؟ ثُمَّ وَعَدَ (الله) بالرؤية ، وهو (ــ سبحانه ــ) نُورٌ ؛ فلابُدَّ أن يكون النورُ الذى يظهر فيه ( الحقُّ )

2 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C: اختاره K ( التاء بموحدة ) B|| الإثبات ( همزة تحتية ) : ( الهمزة ساقطة CBK) || فهو : ( مهملة K) || 2-3 عين . . . الاثبات : ( الجملة ثابتة فى اصل B على الهامش ، بقلم الأصل ) || 2عين : ( مهملة K) || الشىء C B: الشى K ( مهملة ) || 2-3 الذى . . . كن ∴ ( مهملة تماماً K) || 3لأنه ( همزة فشدة ) فى ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || رجَّح ( بتشديد الجيم ) B: ( الشدة ساقطة CK) || الإثبات ( همزة تحتية ) : ( مطموسة K، الهمزة ساقطة CB) || النفى BK: التفى C( تحريف ) || 4حتَّى . . . فى ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) || مسألة : مسئلة CB: مسئله K( الهمزة ساقطة ) || دقيقة CB: ( مطموسة K) || 4-5 فى . . . فى ∴ ( مهملة جزئياً K) || 5وبذلك . . . الممكن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 6 الوجود : ( الجيم مهملة K) || الحقُّ منه ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) || إليه : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || بحكم K ( الباء مهملة ) C: لحكم B|| 7الإثبات ( همزة تحتية ) B: ( مهملة K سوى التاء ، الهمزة ساقطة CK) || 9وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) || المختار : ( التاء بموحدة K) || فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ) K ( كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة ) || 9-10 ولذلك . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K) || 10الأنوار الحجابيَّة ( بتشديد الياء ) ∴ ( الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK ) || أنَّى ( همزة فوقية وشدة ) CB ( الشدة على الياء ، لا على النون ) K ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) || ثم : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || بالرؤية C: بالرعية K ( الباء مهملة ) B|| 11-1 ( فى الصفحة التالية ) نور . . . لعباده ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ||

لعبـاده مختاراً من تلك الأنـوار الحِجَابِيَّـةِ : كنور الأحـديـة ، والعِـزَّة ، والكبرياء ، والعـظمة . فهـذه كلُّها تُـرْفَعُ عن البصـر ويبقى حكمها فى القلب ؛ فَبِرَفْعِها تقع الرؤ يةُ للحق تعالى ، وببقاء حكمها فى القلب يَفْنىٰ العَبِيدُ عند الرؤْية ؛ ولولا ذلك لَشَهِدُوا نفوسهم عند شهوده .

**( اختيار الصورة الآدمية )**

(٥٥٤) وأمَّا اختياره ( ــ تعالىٰ ــ ) الصورة الآدميَّة ، فلأنَّـه « خَلَقَ آدم علىٰ صورته » = فأطلق عليه جميع أسمائه الحسنىٰ ؛ وبقوَّتها حمل « الأمانة المعروضة » ومـا أعطتـه هذه الحقيقـةُ أن يَرُدَّهـا ، كما « أبت السماوات والأرض والجبال حملها وحملها الإنسان إنه كان ظَلُوماً » لو لم يحملها ، ــ « جَهولاً » = لأنَّ العلم بالله عين الجهل بـه : « العجز عن

1 مختاراً . . . الأنوار ∴ ( مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة CBK) || الحجابيَّة CB( الشدة ساقطة فيه ) : الحجابيه K ( كذلك ) || الأحدية والعزَّة ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 2 والكبرياء C: والكبريا K ( الياء مهملة ) : والكبريآء ( بالمد ) B || 2 - 3 والعظمة . . . يفنى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه أحياناً ، القاف بموحدة فيه أحياناً ، الشدة ساقطة CK) || 3 الرؤ ية : الرعية K( مهملة ) B || تعالى : تعلى K( مهملة ) B || وببقاء : وببقآء ( بالمد ) B: ويبقى K( مهملة ) C || 4 عند B: عن K ( مهملة ) C || الرؤ ية C: الروية K( مهملة تماماً ) B || نفوسهم : ( النون مطموسة K، الفاء مهملة فيه ) || شهوده : ( الشين بمثناة K، مهملة B) || 6 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C: اختاره BK || الصورة CB: الصوره K || الآدميَّة ( بالمد والشدة ) C ( الشدة ساقطة ) : الادميَّة B: الادميه K || فلأنَّه ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) || خلق : ( الخاء مهملة K) || 7 آدم CB: ادم K || فأطلق . . . جميع ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || أسمائه KC ( الهمزة ساقطة فيه ) : اسمآيه ( بالمد ) B || وبقوَّتها ( بتشديد الواو ) : ( الحرف الأوَّل مهمل K، الشدة ساقطة CK) || 8 الأمانة CB( الهمزة ساقطة فيها ) : الامانه K || المعروضة CB: المعروضه K || الأمانة المعروضة : ( انظر الآية ٧٢ من سورة الأحزاب : 33، 72) || هذه B( ثابتة على الهامش ، بالأصل ، مع إشارة التصحيح ) C: هده K( الذال مهملة ) || الحقيقة CB: الحقيقه K ( الياء مهملة ) || أن يردُّها ∴ ( مطموسة جزئياً K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || 8 - 9 أبت . . . والجبال ∴ 8 - 10 أبت . . . جهولاً : ( إشارة إلى الآية ٧٢ من سورة الأحزاب : 33، 72) || ( مهملة تماماً K سوى التاء الأولى ، الهمزة ساقطة فيه ) || 9 السماوات : السموات C|| الإنسان : ( النون الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة CBK ) || 10 لأن ( همزة وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ) K( كذلك ، مع الشدة ، النون مهملة ) || بالله عين ∴ ( مهملة K) || الجهل : ( مهملة K) || العجز عن ∴ ( مهملة K سوى الجيم ) ||

(روايات : ص ٢٢٢)

دَرَكِ الإدراكِ إدراكُ ! » = فإنَّه إذا علم ( المـرءُ ) أنَّ ثَمَّ ما لا يُعْلَمُ فَقَـدْ عَلِمَ : وهو العلم بأنَّ ثَمَّ مـالا يُعْلَمُ ! وليس لعلمه مُتَعَلَّقٌ إلَّا الجهلُ بـه ( ـــ جَلَّ وعلاـــ ! ) .

## ( اختيار البراهين الوجودية من البراهين الجدلية وغيرها )

(٥٥٥) وأمَّا اختياره البراهين الوجوديَّة من البراهين الجدليَّة وغيرها ، فلما تعطيه من تمام العلم بثبوت الحق وإبطال حجة الخصم . والبراهين [ F. 116 a ] الجدليَّة ليست لها هذه القوَّة ، فإنَّها تبطل حجة الخصم وقد لا تثبت حقـاً . والبراهين الســوفسطائيَّـة تنتج حَيْـرة ، وهى أقـرب إلىٰ البراهين الوجوديَّة فى العلم الإلٓهى ، مِن وجهٍ ، مِن الجدليَّة .

1 الإدراك ( همزة تحتية ) B: ( الهمزة ساقطة CK ) || فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة والشدة CK ) || علم : ( مطموسة قليلاً K ) || أن ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || ثمَّ ( فتحة فشدة ) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK ) || فقد K ( ثابتة على الهامش ، مع إشارة « ظ » أي هى الرواية الأظهر ) : فما ∴ ( ثابتة فى K فى أصل المتن ، ثم صححت بالرواية الثانية على الهامش ) || 2 بأنَّ ( همزة وشدة ) ثَمَّ ( فتحة فشدة ) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ) || وليس . . . الجهل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K ) || 5 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C: اختاره BK || البراهين الوجوديَّة ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK ) || البراهين الجدليَّة ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة CK ) || وغيرها K ( الياء بموحدة ) C: - B || 6 فلما : ( مهملة K ) || من تمام ∴ ( مطموسة جزئياً K ) || بثبوت الحق ∴ ( مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة ، الشدة ساقطة CK ) || وإبطال . . . الخصم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الهمزة CK ) || 7 الجدلية : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK ) || ليست : ( الياء مهملة K ) || فإنَّها ( همزة تحتية وشدة ) تبطل ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK ) || وقد : ( مهملة K، ثابتة على الهامش B ) || 8 حقًا B: ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK ) || والبراهين : ( مهملة تماماً K ) || السوفسطائيَّة K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة والشدة ) C ( الشدة ساقطة ) : السوفسطاييَّة B || 8 - 9 تنتج . . . الوجوديَّة ∴ ( مهملة غالباً K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK ) || 9 فى : ( مهملة K ) || الإلٓهى ( همزة فمدة ) : الالاهى K: الالهى CB || من وجه ∴ ( ثابتة بأحرف دقيقة فوق نص المتن ، بقلم الأصل ) || من : + البراهين K ( مهملة ) C || الجدلية CB: الجدليه K ||

**( اختيار الشريعة المنزلة علىٰ النواميس الحكمية )**

**(٥٥٦)** وأمَّا اختياره الشريعة المنزلة فَلِمَا لها مِن عموم التعلُّق بالدار الآخرة ومصالح الدنيا . وليست النواميس ٱلحِكْمِيَّةُ ، الموضوعةُ لمصالح الدنيا وبقاءِ الخير فى عالَم الدنيا ، لها حكم التحكُّم علىٰ الله بـالقرب الإلٰهى وقبول الأعمال ورفـع الدرجـات وإثبات الجنَّـات ودار الشقاء . لا يستقلُّ بذلك كلِّه إلَّا الشرعُ المنزلُ من عند الله . ـــ وأمَّا الذين ابتدعوا عباداتٍ « وَرَعَوْهـا حقَّ رعايتهـا ابتغاءَ رِضْـوانِ اللهِ »،مِمَّا لم يكتبهـا الله عليهم ، فهم أصحاب شرعٍ مُنْزَلٍ مِن عند الله ، فَسَنُّوا فيه سُنناً حَسَنَةً ، مناسبةً لما سَنَّهُ المُشَرِّع بالشرع المُنْزَل فيهم ، وأباح لهم أَنْ يَسُنُّوا . وأمَّا النواميس ٱلحِكْمِيَّةُ فمـا هى هذه التى سَنَّهـا هؤلاء ، ولهذا جُعِـل لهم الأجر .

2 اختياره C: اختاره K( مهملة ) B 2 - 3الشريعة . . . الآخرة ∴ ( مهملة غالباً K، القاف بموحدة فيه ، المد ساقط B K، كذلك الشدة C K) 3 - 4 النواميس . . . التحكُّم ( بتشديد آخره ) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 3 الحكميـة : ( بكسر فسكـون ، نسبة إلى الحكمة ) 4 بالقرب : ( مهملة Kسوى القاف التى هى بموحدة ) ‖ 5الإلٰهى ( همزة فمدة ) : الالاهى K: الاهى C B وقبول الأعمال ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ‖ الدرجات واثبات ∴ ( مهملة Kسوي الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة C B K) الشقاء C: الشقا K ( القاف بموحدة ) : الشقآء ( بالمد ) B‖ 6يستقل ( بتشديد آخره ) B: ( الشدة ساقطة C K) ‖ بذلك : ( مطموسة الآخر ، مهملة الباء والذال K) ‖ إلاَّ ( همزة فشدة ) الشرع ∴ ( مملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة C K) ‖ وأمَّا ( همزة فوقية فشدة ) الذين ∴ ( مهملة تماما K، الهمزة ساقطة B K، كذلـك الشدة C K) ‖ ابتـدعوا : ( الجزء الأخير مطموس K) لاعبادات : ( مهملة K ) 6 - 8 ابتدعوا . . . عليهم : ( إشارة إلى الآية القرآنية ٢٧ من سورة الحديد : 57، 27) 7 حقَّ : ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ ابتغاء C: ابتغا K( مهملة تماماً ) : ابتغآء ( بالمد ) B 7 - 8 رضوان . . . فهم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ 8شرع C B: سرع K ( الشين مهملة ) ‖ من : ( النون مهملة K) ‖ الله : ( الجزء الأخير مطموس K) ‖ فسنوا ( بتشديد النون ) فيه ∴ ( مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة C K) ‖ 8 - 9حسنة مناسبة C B: حسنه مناسبه K‖ 9 سنَّه ( بتشديد النون ) B: سنها C K المشرِّع ( بتشديد الراء ) K( الحرف الأخير مطموس ، الشدة ساقطة ) : الشرع C B بالشرع K( مهملة تماماً ) C: – B‖ فيهم . . . أن ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) يسنوا ( بتشديد النون ) وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) ∴ ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ 10 الحكميَّة C B( الشدة ساقطة فيه ) : الحكميه K( كذلك ) ‖ فما : ( مهملة K) ‖ هذه B: – C K‖ التى سنها ( بتشديد النون ) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖ هؤلاء C: هاولا K: هؤلآء ( بالمد ) B‖ 10 - 11 جعل . . . الأجر ∴ ( مهملة K، مطموسة الآخر ) ‖

## ( اختيار الحركة المستقيمة )

**(٥٥٧)** وأمّا اختياره الحركة المستقيمةَ ، فإنّه ( ــ تعالىٰ ــ ) « علىٰ صراط مستقيم » = كما قال عن نفسه . واختصَّ بها الإنسانُ الذى خلقه الله « على صورة الحق » ، وفيها يحشر السعيد يومَ القيامة . فهى [ F. 116 b ] له دنيا وآخرةً . فإنَّ المجـــرمين يحشرون منكـوسين ــ وهى الحركـة المنكوسة ــ كما قال تعالىٰ فى حق المجرمين : « وَلَوْ تَرَىٰ إذِ ٱلْمُجْرِمُوْنَ نَاكِسُوا رُؤُوْسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ » . ــ والحركة المُعْوَجَّة الأُفُقِيَّةُ للبهائم . فلم تَصِحَّ الحركةُ المستقيمة إلّا لمن « خلقه الله علىٰ الصورة » = وذلك (هو) الإنسان الكامل الذى له هذه الصفةُ فى الدنيا والآخرة ؛ ولهذا خَصَّ (الله) بهـا ( . . . ) آدم لأنَّه مِن أهـل السعادة التى تبقى عليـه هـذه الحـركـة المستقيمة ، ولهذا نَعَتَه بالخلافة .

2 وأمّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C: اختاره K ( مهملة تماماً ) B|| الحركة . . . فإنّه ( همزة تحتية وشدة ) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 2 - 3 على . . . مستقيم ∴ ( مهملة جزئياً ، مطموسة جزئياً K) || 3 كما قال . . . نفسه : ( انظر الآية ٥٦ من سورة هود : 11، 56) || قال : ( مهملة K) || واختصَّ ( بتشديد آخره ) B: ( الشدة ساقطة C K) || بها الإنسان ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) || 3 - 4 خلقه الله ∴ ( مطموسة جزئياً K) || 4 صورة CB: صوره K || الحقّ . . . يوم ∴ ( مهملة تماماً K سوى الشين ، الشدة ساقطة CK) || القيامة فهى ∴ ( مطموسة غالباً K) || 5 وآخرة CB: واخرة K( المد ساقط ) || 5 - 6 فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) . . . قال ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || 6 تعالى C: تعلى K ( مهملة ) B|| فى . . . المجرمين ∴ ( مهملة تماماً K سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة CK) || 6 - 7 ولو ترى . . . ربهم : ( آية ١٢ ، السجدة : 32، 12) || 6 ولو . . . المجرمون K( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) C ( الهمزة ساقطة ) : - B|| 7 ناكسوا : ( مهملة K) || رؤوسهم : رءوسهم B: روسهم K: رؤسهم C|| ربهم والحركة ∴ ( مهملة تماماً K) || المعوجَّة ( بتشديد الجيم ) الأفقية B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) : المعوجه الافقيه K || للبهائم K( مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: للبهايم B|| 7 - 8 فلم . . . إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 8 خلقه : ( القاف بموحدة K) || الصورة CB: الصوره K || 9 هذه CB: هاذه K|| فى : ( مهملة K) || والآخرة C: والاخرة B: والاخره K || خصَّ ( بتشديد آخره ) B( الشدة ساقطة فيه ) CB( كذلك ، الخاء مهملة ) K || 10 بها : ( مهملة K) : + ذكر ∴ || السعادة CB: السعاده K || 10 - 11 تبقى . . . المستقيمة ∴ ( مهملة غالباً K) || نعته B: نعت CK || 11 بالخلافة CB: بالخلافه K( الخاء مهملة ) ||

**( اختيار الشمس )**

(٥٥٨) وأمَّا اختياره الشمسَ فَلِمَا لها مِن الإمداد فى جميع الكواكب المستنيرة ، عُلُوّاً وسُفْلاً . ولهذا قال إبراهيم ــ عليه السلام ــ : « هَذَا أَكْبَرُ ! » واختصت ( الشمس ) على المذهبين ( الفلكى والغيبى ) بالقلب من الكُرَة ( السماويـة ، الفلكية والـروحية ) وهى السمـاء الرابعـة وفيها إدريس ــ عليه السلام ــ ؛ والله قد ذكر أنَّه « رفعه مكاناً عَلِيّاً » = فَعُلُوُّ هذا المكان مِن كونه قَلْبَ الأفلاك . فهو مكان عالٍ بالمكانة ؛ وما فوقه وإن كان دونه ، فهو أعلى بالمسافة وبنسبته إلى رؤوسنا . وهو الذى أحدث الليل والنهار بطلوعه وغروبه ، الذى جعل الله لهما « الغِشْيَانَ » ــ وهـو النكاحُ ــ والإيلاجَ لظهور أعيان المولَّـدات ، وما يُحْـدِثُ الله فى الليل والنهار من المخلوقات [ F. 117 a ] عن هـــــذا الإيلاج والغِشْيـان .

2 اختياره C : اختاره K( مهملة ) B|| 2 - 3فلما . . . علوًا ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) 3 قال . . . عليه ∴ ( مهملة K) || ابراهيم C : ابرهيم K( مهملة ) B|| 3 - 4هذا أكبر : ( انظر الآية ٧٨ ، الأنعام : 6، 78) || 4 - 6 بالقلب . . . ادريس ∴ ( مهملة غالباً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C B) || 5 الكرة : الأكرة B|| السماء : السمآء ( بالمد ) B|| عليه السلام K( مهملة ) C : ـ B 6 قد : ( القاف بموحدة K) || ذكر C K : وصفه B|| أنه . . . عليًا : ( انظر الآية ٥٦ و٥٧ من سورة مريم : 19، 56، 57) || أنه ( همزة فشدة ) B : ( الهمزة ساقطة والشدة C K) || مكاناً : ( مهملة K) || عليًا ( بتشديد الياء ) B : ( الياء بموحدة K ، الشدة ساقطة C K) || 6 - 7 فعلوّ ( بتشديد آخره ) . . . المكان ∴ ( مهملة K سوى الذال ) || 7فهو : ( مهملة K) || مكان . . . بالمكانة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى النون الأخيرة ) || فوقه : ( القاف بموحدة K) || وإن ( همزة تحتية فسكون ) كان ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K) || 8 فهو . . . بالمسافة ∴ ( مهملة K سوى الفاء الأخيرة ، الهمزة ساقطة B K) || وبنسبته K ( الحرف الأوَّل مهمل ) C : ونسبته B|| رؤوسنا : رءوسنا B K : رؤسنا C|| الذى C B : الدى K( الذال مهملة ) || 9 الليل : ( مهملة K) || بطلوعه وغروبه ∴ ( مهملة K سوى الغين ) || جعل : ( مهملة K) || لهما : ( مطموسة جزئياً K) || جعل . . . الغشيان : ( انظر الآية ٥٤ من سورة الأعراف : 7، 54) || الغشيان : ( الغين مهملة K) || 10 النكاح . . . لظهور ∴ ( مهملة K سوى الجيم ، الهمزة ساقطة C K) || أعيان : ( الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || المولَّدات ( بتشديد اللام ) B : ( الشدة ساقطة C K) || 10 - 11 يحدث . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الثاء ) || 11المخلوقات : ( القاف بموحـدة K) || عن . . . الإيلاج ( همزة تحتية ) ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || والغشيان C B : ( الياء بموحدة K)

(روايات : ص ٢٢٤)

وجعل لكل واحـــد من هذين الموجودين عن الحركة الشمسيَّة « الطَّلَبَ الحثيث » لإبراز أعيان الحوادث عن هذا الطَّلَبِ .

( اختيار محمد ـ ﷺ ـ )

(٥٥٩) وأمَّـا اختياره ( ـ تعـالى ـ ) محمداً ـ ﷺ ـ فلِمَـا اقتضاه مزاجه ، دون الأمزجة الإنسانيَّة ، من الكمال والاعتدال ؛ إذ به شاهد نبوَّتَه « وآدم بين الماء والطين » = وهو مُتَفَرِّق الأجزاء فى المولَّدات العنصريَّة . وهى مسألة دقيقة لا يعرفها إلَّا مَنْ عَرَفَ « أَخْذَ الذريَّة من ظهر آدم حين أشهدهم علىٰ أنفسهم : أَلَسْتُ بربكم ؟ قالوا : بَلَىٰ ! » وهى الفطرة التى يـولد النـاس عليها وإليهـا ينتهـون . ــ وفى هـذا الجمـع قـال ( عليـه السلام ) : « ٱلأَرْوَاحُ أَجْنَادٌ مُجَنَّدَةٌ » . ولمَّا جَمَعَهُمْ ( الحقُّ ) جَمَعَهُمْ فى

1 وجعل . . . الموجودين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة Kسوى النون الأخيرة ) || عن : ( مهملة K) || الحركة CB: الحركه K || 1 - 2الطلب الحثيث : ( انظر الآية ٥٤ من سورة الأعراف : 7، 54) || 2الحثيث : ( مهملة سوى الحرف الأخير K) || الإبراز ( همزة تحتية ) . . . عن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الزاى ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || الطلب : + ﻫ K ( نون معكوسة علامة نهاية الجملة ، أو الفقرة ) ||4 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C: اختاره B K || صلَّ ( بتشديد اللام ) . . . وسلَّم ( كذلك ) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || فلما : ( مهملة K) || اقتضاه : ( القاف بوحدة K) ||5 الأمزجة B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ) : الامزجه K || الإنسانية B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) : الانسانيه K|| إذ ( همزة تحتية ) به K( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ) : وبه B|| نبوَّته ( بتشديد الواو ) B: ( الشدة ساقطة CK) || 6وآدم CB: وادم K|| بين : ( مهملة K سوى النون ) || الماء C: الما K: المآء ( بالمد ) B|| والطين : ( الياء مهملة K) || الأجزاء C( الهمزة الأولى ساقطة ) : الاجزا K: الاجزآء ( بالمد ) B || فى . . . العنصرية ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ||7 مسألة : مسئله K( الهمزة ساقطة ) : مسئلة CB|| دقيقة : ( مطموسة غالباً K) || لا يعرفها : ( مهملة تماماً K) || إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) . . . عرف ∴ ( مهملة Kسوى النون ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 7 - 8 الذريَّة . . . بربكم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط فيه ، كذلك الهمزة ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK، بعض الحروف مطموسة K) ||8 أشهدهم . . . بلى : ( انظر الآية ١٧٢ من سورة الأعراف : 7، 172) || قالوا B: فقالوا K( مهملة ) C|| بلى : ( مهملة K) || الفطرة CB: الفطره K || 8 - 9التى . . . ينتهون ∴ ( مهملة تماماً Kسوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة CBK) ||9 - 5 ( من الصفحة التالية ) وفى . . . مختلف CK ( إجمالاً فيهما ) : - B|| 9وفى ، الجمع K( مهملة ) C: - B|| 9 - 1 قال . . . حضرة K ( من الصفحة التالية )( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C( الهمزة ساقطة أحياناً مع الشدة ) : - B || 10ولـمَّا ( بتشديد الميم ) : ( « لـمَّا » هنا ليست حينية ، تطلب جواباً ، بل هى وجودية . واستعمال « لـما » بهذا المعنى يرد كثيراً عند ابن عربى ) ||

حضرة التمثُّل ؛ فما كان ( منهم ) وجهاً لوجهٍ هناك تعارفوا هنا ؛ وما وقع ( منهم ) ظهراً لظهرٍ هناك تناكر هنا . وما ( كان ) بينهما مِن وجهٍ إلىٰ ظهرٍ وجانبٍ وغير ذلك ( هناك ، كان هنا ) . وفى هذا أقول :

إنَّ ٱلقُلُوبَ لَأَجْنَادٌ مُجَنَّدَةٌ      فِى حَضْرَةِ ٱلجَمْعِ تَبْدُوا ثُمَّ تَنْصَرِفُ
فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فَهْوَ مُؤْتَلِفٌ      وَمَا تَنَاكَرَ مِنْها فَهْوَ مُخْتَلِفُ

[F. 117 b] = فإنَّ كلَّ أَحدٍ يُقِرُّ بهذه الشهـــادة فى الآخرة ، ولا ينكر ولا يَدَّعِي لنفسه ربوبيَّة . يقول تعالىٰ : ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا ﴾ ــ فكان ﷺ أعظم مَجْلىً إلهىٍّ « عَلِمَ بِهِ عِلْمَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ » = ومِنْ عِلْم الأولين « عِلْمُ آدم بالأسماء » وأُوتى محمد « جوامع الكلم » وكلمات الله لا تَنْفَدُ ؛ وله السيادة علىٰ جميع الخلق يوم القيامة ، فَيَشْفَعُ

1 التمثل K( الشدة ساقطة ) : التمثيل C :– B‖ 1 - 3فما . . . أقول K( مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة ) C :– B ‖ 4ان . . . تبدو K( مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، البيت غير مشطور ، بداية سطر مفرد ) C ( الهمزة ساقطة مع الشدة ، البيت مشطور ، تفصل بين مصراعيه علامة نجمة صغيرة ) :– B‖تبدو : تغدو K ( فوق الكلمة ، بخط الأصل ) ‖ ثم تنصرف K ( مهملة ، وسط سطر مفرد ) C( فى السياق ) :– B‖ 5 فما . . . منها K ( مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة ، البيت بداية سطر مفرد ، غير مشطور ) C :– B‖ فهو مختلف K ( مهملة جزئياً ، وسط سطر مفرد ) C :– B‖6فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ، مهملة ) : وان C ‖ يقرُّ ( بتشديد آخره ) CB : ( الياء مهملة ، الشدة ساقطة K) ‖ بهذه K( الباء مهملة ) C : بها B ‖ الشهادة K( مهملة ) C :– B‖ فى : ( مهملة K) ‖ الآخرة C : الاخرة B : الاخره K‖ يدَّعى ( بتشديد الدال ) B : ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 7 ربوبية CB( الشدة ساقطة فيه ) : ربوبيه K ‖ يقول K( مهملة )C :– B‖ تعالى C : تعلى K( مهملة ) :– B‖ 7 - 8اذ . . . اتبعوا : ( جزء من آية ١٦٦ ، البقرة : 2، 166) ‖ تبرَّأ ( بتشديد الراء ) . . . اتبعوا ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه والشدة ) ‖ 8 فكان . . . وسلّم ( بتشديد اللام ) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ إلّهى ( همزة فمدة فشدة ) : الاهي ∴ ‖ به . . . الأوّلين ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة K) ‖ 8 - 9 والآخرين . . . آدم ∴ ( مهملة K سوى الخاء والنون ، المد ساقط BK مع الهمزة ، كذلك الشدة C K) ‖ 9 علم B :– CK‖ بالأسماء C( الهمزة الأولى ساقطة ) : بالاسما K( مهملة ) : بالاسمآء ( بالمد ) B‖ محمد : + صلى الله عليه وسلم K ( مهملة ) C‖ 9 - 10 جوامع . . . وكلمات ∴ ( مهملة تماماً K ) ‖ وكلمات . . . لا تنفد : ( انظر الآية ١٠٩ من سورة الكهف ــ 18، 109 ــ ؛ والآية ٢٧ من سورة لقمان : 31، 27) ‖ تنفد : ( النون مهملة K) ‖ السيادة : ( مهملة تماماً K) : + التى لا تبعد K( كذلك ) C‖ جميع الخلق B : الناس K ( مهملة ) C‖ يوم : ( مهملة K) ‖ القيامة : ( كذلك ) ‖ فيشفع : ( الياء بموحدة K) ‖

فى الشافعين أن يشفعوا : مِن مَلَك ، ورسول ،ونبىٍّ ، وولىٍّ ، ومؤمن . فله المقام المحمود فى اليوم المشهود !

( اختيار مريم وآسية )

(٥٦٠) وأمَّا اختياره ( — تعالىٰ — ) مريم وآسية فهو إلحاقهما بالكمال الذى للرجال ، مع وجود « الدَّرَجَةِ » التى « للرجال عَلَيْهِنَّ » = فإنَّ تلك « الدَّرَجَةَ » وجوديَّة ، فلا تزول .

( اختيار السدرة )

(٥٦١) وأمَّا اختياره « السِدْرَةَ » فلأنَّها موضع انتهاءِ أعمالِ العِبَاد وموضعُ الفَصْل ؛ وتحتها تَسْتَظِلُّ صُوَرُ الأعمال . وغَشَّاها الله من الأنوار ما غَشَّىٰ . إلَّا أنَّ تلك الأنوار (هى) أنوار الأعمال ، فلا يستطيع أَحَدٌ أن يَنْعَتَها . وتلك الأنوار — كما قلنا — هى أنوار الأعمال تنبعث مِن صُوَرِها

1 فى . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖ ونبىّ وولىّ ( بتشديد آخره ) C : B ( الشدة ساقطة K) ‖ ومؤمن CB : وءومن K ‖ 2 فله . . . المشهود ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) : + ﮛ K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) ‖ 4 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) BK : ( الهمزة ساقطة والشدة C) ‖ اختياره C : اختاره K ( مهملة تماماً ) B ‖ مريم . . . فهو ∴ ( مهملة تماماً K، المد ساقط فيه ) ‖ إلحاقهما ( همزة تحتية ) B : ( الهمزة ساقطة CK) ‖ بالكمال : ( مهملة K) ‖ 5 للرجال : ( كذلك ) ‖ وجود . . . عليهنَّ : ( انظر الآية ٢٢٨ ، البقرة : 2، 228، وإن كان سياق الآية خاصاً بالواجبات والحقوق الاجتماعية ، لا فى بيان الفضائل والحقوق الذاتية ) ‖ وجود . . . تلك ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 6 وجودية CB ( الشدة ساقطة فيه ) : وجوديه K ‖ فلا : ( مهملة K) ‖ تزول : + ﮛ K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الفقرة ) ‖ 8 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ اختياره C : اختاره K ( مهملة ) B ‖ السدرة . . . موضع ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) ‖ انتهاء C : انتها K : انتهآء ( بالمد ) B ‖ العباد : ( مهملة BK) ‖ 9 وموضع : ( مهملة K) ‖ الفصل BK : الفضل C ( تحريف ) ‖ وتحتها B : وبظلها K ( الباء مهملة ) C ‖ وغشاها ( بتشديد الشين ) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ الأنوار : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 10 غشَّى ( بتشديد الشين ) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ إلاَّ . . . الأعمال K ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة أحياناً مع الشدة ) C ( كذلك ) : - B ‖ إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) : ألا K ( همزة فوقية ) C ( كذلك ) : - B ‖ فلا . . . أن ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 11 ينعتها : ( مهملة K سوى التاء ) ‖ وتلك : ( مهملة K) ‖ كما قلنا K ( القاف مهملة ) C : - B ‖ هى B : - CK ‖ تنبعث : ( مهملة K سوى الثاء ) ‖ من صورها ∴ ( مهملة تماماً K) ‖

فَتَغْشَاهَا ، فلا يستطيع أحد أن ينعتها . فإنَّ النعت للأشياء تقييدٌ وتمييزٌ ؛ والأعمال تختلف ؛ ولها مراتبُ ، وأنوارها علىٰ قدر مراتبها : [ F. 118 a ] فَعَالٍ وأَعْلَىٰ ، ومُضِيىءٌ وَأَضْوَأُ . ونَعْتُ العالى يناقض الأعلىٰ ؛ ونَعْتُ المضيىءِ يقابل الأَضْوَأَ من حيث ما هو أَضْوَأُ . فلا تَتَقَيَّدُ ( أنوارُ الأعمال ) بنعتٍ لأنَّك إن قَيَّدتَهـا بنعتٍ أَبْطَلَهُ لـك نَقِيضُهُ ، فمـا وَفَّيْتَها حَقَّهـا فى النعتية . إذ لم تكن أنوارُ الأعمال علىٰ درجةٍ واحدةٍ ـــ وَقَدْ غشيتها هذه الأنوارُ وغَطَّتْهَا ـــ فلا يقدر أحدٌ يصلَ إلىٰ نعتها . فَهُمْ وإن استظلُّوا بها فقد كَسَـوْهَا مِن مـلابس الأنوار مـا فَضَلَتْ به جميـعَ الأشجـار . وهى ( أى « السدرة » ) طَعَامٌ وغَاسُولٌ ؛ ونَبْقُها كالقِلال ، منه تُرْزَق أرواح الشهداء .

1 . . . يستطيع ( مهملة تماماً K ) أن : ( مهملة K) ‖ فإنَّ ( همزة وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ) K ( كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة ) ‖ للأشياء C: للاشيا K: للاشيآء ( بالمد ) B‖ 1 - 2تقييد . . . تختلف ( مختلفة B) ∴ ( مهملة غالباً K) ‖ 2وأنوارها : ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ 3فعال : ( مهملة K) ‖ ومضيىء : ومضى K: ومضىء CB‖ وأضوأ CB: واضوا K‖ يناقض : ( الياء مهملة ، القاف بموحدة K) ‖ 4المضيىء : المضى K: المضىء CB‖ يقابل : ( الياء مهملة K) ‖ الأضوأ CB: الاضوا K‖ حيث : ( الياء مهملة K) ‖ أضوأ CB: اضوا K‖ تتقيد K( القاف بموحدة ، الحرف الأول مهمل ، الشدة ساقطة ) B: يتقيد C‖ 5بنعت : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ لأنَّك ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) ‖ إن ( همزة تحتية ) : ( الهمزة ساقطة CBK) ‖ قيَّدتها ( بتشديد الياء ) B: ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) ‖ أبطله : ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ نقيضه : ( الياء مهملة K) ‖ وفَّيتها ( بتشديد الفاء ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ 5 - 6فى النعتية ∴ ( مهملة K، مطموسة جزئياً فيه ) ‖ 6تكن : ( النون مهملة K) ‖ درجة CB: درحة K ( الجيم مهملة ) ‖ غشيتها K( الياء بموحدة ) C: غشَّتها ( بتشديد الشين ) B‖ هذه : ( مطموسة جزئياً K) ‖ 7وغطَّتها ( بتشديد الطاء ) BK: ( الشدة ساقطة C) ‖ يقدر أحد K ( القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة ) C: – B‖ يصل CKB( الياء مهملة K) : + أحد B‖ فهم وإن ( همزة تحتية ) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ استظلُّوا ( بتشديد اللام ) ∴ ( مطموسة غالباً K) ‖ 7 - 8 فقد . . . من ∴ ( القاف بموحدة K، النون مهملة فيه ) ‖ 8فضلت : ( التاء بموحدة K) ‖ به جميع ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ الأشجار ∴ ( ثابتة على الهامش K، بقلم الأصل ، مـع إشارة التصحيـح ) ‖ 9 وغاسـول ∴ ( الغاسول : « عشب حولىّ ينبت فى صحارى مصـر » ـــ المعجم الوسيط ـــ ) ‖ ونبقهـا ∴ ( النبق ـــ بفتح فسكون ـــ : « ثمرة السـدر » ) ‖ كالقلال ∴ ( القلال ـــ بكسر القاف ـــ جمع قلّة ـــ بضم فشدة ـــ : « إناء من الفخّار يشرب منها » ) ‖ الشهداء C: الشهدا K( الشين بمثناة ) : الشهدآء ( بـالمد ) B: + ء K( نـون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) ‖

**( اختيار « البيت المعمور » )**

**(٥٦٢)** وأمَّا اختياره ( ـ تعالىٰ ـ ) « البيت المعمور » فلأنَّه مخصوص بِعِمارَة ملائكة يُخْلَقُون كلَّ يومٍ من قَطَرات ماء « نهر الحياة » الواقعةِ من انتفاض « الروح الأمين » عند ما يَنْغَمِسَ فى « نهر الحياة » ؛ فإنَّ له فى كل يومٍ غَمْسَةً فيه لأجل خلق هؤلاء الملائكة ، عَمَرَةِ « البيت المعمور » . وهم سبعون أَلْفَ مَلَكٍ ، إذا خرجوا منه لا يعودون إليه أبداً ؛ وبقى « السِرُّ » فى المكان الذى يعمرونه ، هؤلاءِ الملائكةُ . وما ثَمَّ خلاءٌ ؛ والعالَم كلُّه قد مَلَأَ الخلاءَ ، فَابْحَثْ عليه ! فإنَّه عِلْمٌ جليلٌ يوقفك علىٰ علم استحالات الأعيان فى الأعيان ، وتَقَلُّبِ الخَلْقِ فى الأطوار : فتعلم « أنَّ الله علىٰ كل شىء قدير » = لا علىٰ ما ليس بشىء ،

2 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C: اختاره K ( مهملة ) B|| البيت : ( مهملة K) || فلأنَّه ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، كذلك ) || 3مخصوص بعمارة ∴ ( مهملة تماماً K) || ملائكة K( الهمزة ساقطة ) C: ملايكة B || يخلقون : ( الياء بموحدة ، النون مهملة K) || قطرات ∴ ( التاء بموحدة K) || ماء C: ما K: مآء ( بالمد ) B || الحياة CB: الحياه K|| 4الواقعة : ( القاف بموحدة K، ورأسها : مطموسة فيه ) || انتفاض : ( مهملة جزئياً K) || الأمين ∴ ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) : + فانه K ( الفاء مهملة ) C|| عندما KB ( ثابتة فيه ثم شطب عليها ) :- K( بعد الشطب ) C|| فى : ( الفاء على الطريقة المغربية K) || الحياة C B: الحياه K ( الياء بموحدة ) || 5فإنَّ ( همزة وشدة ) له B:- CK|| يوم : ( مهملة K) || غمسة CB: غمسهK || غمسه K|| لأجل CB( الهمزة ساقطة فيها : لاجل K( الجيم مهملة ) || خلق CB: حلق K( الخاء مهملة ) || هؤلاء C: هاولا K: هؤ ( بالمد ) B || الملائكة C: الملائكه K( الهمزة ساقطة ) : المليكة B|| عمرة CB: عمره K || البيت : ( مهملة K) || 6خرجوا : ( الجيم مهملة K) || لا يعودون . . . أبدا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة K، أحياناً C) || 7وبقى : ( الباء مهملة ، القاف بموحدة K) || فى المكان ∴ ( مهملة K) || يعمرونه : ( كذلك ) || هؤلاء C: هاولا K: هؤلآء ( بالمد ) B || الملائكة C: الملائكه K ( الهمزة ساقطة ) : المليكة B|| 8خلاء C: خلا K( الخاء مهملة ) : خلآء ( بالمد ) B|| قد : ( مهملة K) || ملأ CB: ملا K|| الخلا K( مهملة ) C: الخلآء ( بالمد ) B|| فابحث عليه ∴ ( مهملة K سوى الثاء ) || فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) ||-8 9 جليل . . . فى ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || 9وتقلُّب : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) || 9- 10 الخلق . . . أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) || 10 ان . . . قدير : ( وردت هذه الصيغة مراراً فى القرآن ، خاتمة آيات عديدة فى سور عديدة ؛ أنظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ) || شىء CB: شى K|| قدير : ( مهملة K) || ليس بشىء ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) ||

فـإنَّ لا شىء لا يقبـــــل الشيئية ، إذ لوقبلها ما كانت حقيقته لا شىء ، ولا يخرج معلوم [ F. 118 b ] ( = موجود ) عن حقيقته . فلا شىء محكومٌ عليه بأنه لا شىء أبداً ! وما هو شىءُ فمحكوم عليه أَنَّه لا شىءُ أبداً ! .

**( اختيار « الحجر الأسود » )**

**(٥٦٣)** وأمَّا اختياره (ـ تعالى ـ) « الحجر الأسود » فلأنَّـه أنزلـه لِيُقِيمَـه مُقام « يمينـه » فى « البيعة الإِلَٰهيـة » . إذ لم يكن فى المعارف والعبادات أَعْظَمَ مُلاَزَمةً لِما عُرِف ولِمَا تُعُبِّدَ به من الجمادات ، فإنَّها فُطِرت علىٰ المعرفة والعبادة المحضة التى عَجَزَتْ عنها حقيقةُ النبات والحيوان . ولهذا ليس شىءٌ منه ( أى من الجماد ) فى الإنسان جملةً واحدةً ، فإنَّ جميع ما فى الإنسـان يقبل النمـوَّ ، وهو للنبـات ، كما أنَّ الحيـوان له التصرُّف فى الجهـــــات . فكلَّما فارق موجـــــــودُ المعدِنَ التبس

1 فإنَّ . . . شىء ∴ ( كذلك ، كذلك ) ‖ 1 - 2الشيئية . . . يخرج ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ 2 - 3 حقيقته . . . أبداً ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) : + ﮶ K ( نون معكوسة علامة نهاية الفقرة ) ‖ 5وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) CK( كذلك فيهما ، مع الشدة ) ‖ اختياره C: اختاره BK‖ فلأنَّه ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً ) ‖ 6ليقيمه : ( مهملة K سوى القاف ) ‖ مقام : ( مهملة K) ‖ يمينه : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ البيعة CB: البيعه K ‖ الإلَٰهية ( همزة فمدة ) : الالهيَّة CB( الشدة ساقطة فيه ) : الالاهية K( مهملة ) ‖ إذ . . . المعارف ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ 7والعبادات : ( الباء مهملة K) ‖ ملازمة CB: ملازمه K ‖ تعبَّد ( بتشديد الباء المكسورة ) : ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ به من ∴ ( مهملة K) ‖ الجمادات B: العبادات K ( لا شك أن هذه الرواية سهو من الشيخ ) C‖ فإنَّها ( همزة فشدة ) B: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ 8المعرفة والعبادة CB: المعرفه والعباده K‖ المحضة CB: المحضه K‖ التى : ( مهملة K) ‖ حقيقة . . . والحيوان ∴ ( مهملة تماماً K، سوى الحرف الأخير ) ‖ والحيوان : ( الياء مهملة K) ‖ 9ليس شىء ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ واحدة CB: واحده K ‖ فإنَّ جميع ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 9 - 10فى . . . يقبل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 10 - 11 الحيوان . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 11 الجهات CB: الحهات K( الجيم مهملة ) ‖ فكلَّما ( بتشديد اللام ) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ فارق : ( القاف بموحدة K) ‖

بصورة الدعوىٰ بحقيقته ؛ فهى منازعة خَفِيَّةٌ لا يشعر بها كلُّ عالِمٍ . وقد نَبَّه علىٰ بعض ذلك سهلٌ ( التسترى ) وما وَفَّىٰ الأمر فيها ما هو عليه ؛ فلا أدرى هل عَلِم واكتفىٰ بما ذَكَرَ ، أو ما أطلعه الله فى ذلك الوقت علىٰ أكثر ممَّا ذكر ؟ والله أعلم ! فاختاره الله يميناً .

## ( اختيار القلب من الإنسان )

(٥٦٤) وأمَّا اختياره ( ــ تعالى ــ ) من الإنسان القلبَ ــ وهو الذى وسِعَهُ ــ فلأنَّه ( ــ تعالىٰ ــ ) « كـلَّ يوم فى شـأْن » . واليوم قَـدْرُ نَفَس المُتَنَفِّسِ فى « الزمان الفـرد » ؛ وبه سُمِّيَ قلبـاً لِتَقَلُّبِهِ . أَلاَ تـراه « بين إصْبَعَيْ الرحمٰن » = فما يُقَلِّبُهُ إلَّا الرحمٰنُ ، ليس لغيره من الأسماءِ معه فيه دُخُـولٌ . ولا يعـطى الاسمُ الـرحمٰنُ إلَّا مـا فى حقيقتـه . فـرحمتـه ( ــ تعالىٰ ــ ) « وسعت [ F. 119 a ] كلَّ شىء » = فما من أمر نـراه فى

1 بصورة . . . فهى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || خفيَّة ( بتشديد الياء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : حفية K ( كذلك ، الخاء مهملة ) || يشعر : ( الياء بموحدة K) || بها : ( الباء مهملة K) || وقد : ( القاف مهملة K) || 2 نبَّه ( بتشديد الباء ) B : ( الشدة ساقطة CK) || بعض : ( مهملة تماماً K) || وفَّى ( بتشديد الفاء ) B : K ( الشدة ساقطة C) || الأمر . . . فلا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || 3 واكتفى : ( التاء بموحدة K) || بما : ( مهملة K) || فى ، الوقت ∴ ( مهملة تماماً K) || 4 ممَّا ( بتشديد الميم الثانية ) B : ( الشدة ساقطة CK) || فاختاره : ( مهملة تماماً K) || يميناً : ( مهملة K، سوى الحرف الأخير ) : + د K ( نون معكوسة ومهملة ، علامةٌ نهاية الجملة أو الفقرة ) || 6 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C : اختاره K ( مهملة تماماً ) B || من الإنسان ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) || القلب : ( القاف بموحدة K) || 7 فلأنَّه ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) : لانه CK || كلّ . . . شأن : ( تتمة الآية ٢٩ ، الرحمن : 55، 29) || يوم فى ∴ ( مهملة تماماً K) || شان BK : شأن C || قدر : ( القاف بموحدة K) || 8 فى الزمان ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) || وبه سمّى ( بتشديد الميم المكسورة ) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || قلباً لتقلُّبه ( بتشديد اللام ) ∴ ( القاف بموحدة K، الباء الأخيرة مهملة فيه ، الشدة ساقطة CK) || 8-9 بين إصبعى ( همزة تحتية ، بضمّ الباء K) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK) || 9 الرحمن C : الرحمان BK || الرحمن CK : الرحمان B || ليس : ( مهملة K) || الاسماء C : الاسما K : الاسمآء ( بالمد ) B || 10 يعطى : ( مهملة K) || الرحمن C : الرحمان BK || إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) . . . فى ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || حقيقته : ( مهملة K، سوى القاف ) || فرحمته : ( الفاء مهملة K) || 11 وسعت . . . شىء : ( انظر الآية ١٥٦ من سورة الأعراف ؛ والآية ٧ من سورة غافر ) || نراه B : تروه K ( التاء بموحدة ) : تراه C || فى : ( مهملة K) ||

تقلُّبه ، مِمَّا يُؤَدِّى إلىٰ عناءٍ وعذاب وشقاءٍ ، إلَّا وفيه رحمة خفية لأنَّه بأصابع الرحمٰن تَقَلَّب : فإنَّ ( الرحمٰن ) بها أقامه ، وإنَّ ( الرحمٰن ) بها أزاغه عن تلك الإقامة . فهو ميل إضافى . فمآل القلب إلىٰ الرحمة بحكم سلطان هذا الاسم الذى قَلَّبه فى الزَّيْغ كما قَلَّبه فى الإقامة . فهى بُشْرَىٰ من الله لعباده : « ياعبادى الذين أسرفوا علىٰ أنفسهم » = وما ذكر سَرَفاً مِن سَرَفٍ ، فَعَمَّ جميع حالات المسرفين فى السَّرَفِ ؛ — « لا تقنطوا مِن رحمة الله » = فإنَّ الذى أَزَاغكم إصْبَعُ الرحمٰن ؛ — « إنَّ الله يغفر الذنوب جميعاً » = وهو خَبَرٌ لا يدخله النَّسْخُ . — فنجمع بين قوله ( — تعالى — ) هذا وبين قوله : « إنَّ الله لا يَغفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ » = فَيُؤَاخِذُ ( الحقُّ ) علىٰ الشرك ما شاء اللهُ ، ثم يَحْكُمُ عليه إصْبَعُ الرحمٰن ، فيؤول ( حالُ

1 تقلُّبه ( بتشديد اللام ) B : ( القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK ) ‖ يؤدِّى ( بتشديد الدال ) CB : يودى K ( مهملة ) ‖ عناء C : عنا K : عنآء ( بالمد ) B ‖ وعذاب : ( مهملة K ) ‖ وشقاء C : وشقا K : وشقآء ( بالمد ) B ‖ 1-2 إلاَّ ( همزة فشدة ) . . . الرحمن ( الرحمان BK ) ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) ‖ 2 تقلَّب ( بتشديد اللام ) K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) B : يقلب C ‖ بها K ( ثابتة فوق الكلمة ، بالأصل ) B : شاء C ( كذلك K فى اصل المتن ) ‖ بها K ( ثابتة فوق الكلمة ، بالأصل ) B : شاء C ( كذلك K فى أصل المتن ) ‖ 3-4 عن . . . هذا ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف فيه بموحدة ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، المدُّ ساقط K ) ‖ 4 قلَّبه ( بتشديد اللام ) B : ( الشدة ساقطة CK ) ‖ فى : ( مهملة K ) ‖ الإقامة ( همزة تحتية ) CB ( الهمزة ساقطة فيه ) : الاقامه K ( كذلك ) ‖ فهى بشرى ∴ ( مهملة K سوى الشين ) ‖ 5 لعباده B : إلى عباده CK ‖ 1 - 2 يا عبادى . . . أنفسهم : ( مطلع آية ٥٣ ، الزمر : 39 ، 53 ) ‖ يا B : فيا K ( مهملة ) C ‖ الذين : ( مهملة تماماً K ) ‖ أسرفوا : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ) ‖ من : ( مطموسة جزئياً K ) ‖ 6 فعمَّ ( بتشديد آخره ) K ( الشدة ساقطة ) C : يعمُّ B ‖ المسرفين . . . السرف ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) ‖ 6-7 لا تقنطوا . . الله : ( تتمة الآية ٥٣ ، الزمر : 39 ، 53 ) ‖ 6 تقنطوا : ( مهملة تماماً K ) ‖ من : ( مهملة K ) ‖ 7 رحمة CB : رحمت K ‖ فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ) K ( كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملة ) ‖ الرحمن C : الرحمان BK ‖ 7-8 إنَّ . . . جميعاً : ( تتمة الآية ٥٣ ، الزمر : 39 ، 53 ) ‖ 7 الله : ( مطموسة جزئياً K ) ‖ يغفر : ( الحرف الأوَّل مهمل K ) ‖ 7-8 الذنوب جميعاً ∴ ( مهملة K سوى الياء ) ‖ يدخله : ( الحرف الأوَّل مهمل K ) ‖ 8 فنجمع : ( مهملة K سوى الجيم ) ‖ بين : ( النون مهملة K ) ‖ قوله : ( الهاء مطموسة K ) ‖ 9 وبين . . . إنَّ ( همزة تحتية وشدة ) ∴ ( مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة والشدة CK ) ‖ إن . . . به : ( جزء من آية ٤٨ ، و١١٦ ، النساء : 4 ، 48 ، 116 ) ‖ يغفر : ( الحرف الأول مهمل K ) ‖ فيؤاخذ CB : فيواخذ K ( الفاء مهملة ) ‖ 10 شاء C : شا K ( مهملة ) : شآء ( بالمد ) B ‖ 10 يحكم . . . الرحمن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ) ‖ فيؤول K ( الفاء مهملة ) B : فيؤل C ‖

المشرك ) إلىٰ الرحمة . وأمورٌ أُخَرُ مِن الزَّيْغ مِمَّا دون الشرك تُغْفَرُ ، مِنها ما يُغْفَرُ بعد العقوبة وهم أهل الكبائر الذين يخرجون من النار بالشفاعة بعد ما رجعوا حُمَماً ، مع كونهم ليسوا بمشركين ، والإيمان بذلك واجبٌ ؛ ومنها ما يغفر ابتداءً مِن غير عقوبة . ـ فلا بُدَّ مِن المآل إلىٰ الرحمة .

## ( اختيار الاجتماع من الأكوان )

( ٥٦٥ ) وأمَّا اختيـــاره من الأكوان الاجتماعَ فإنَّه ( أى الاجتماع ) يُعطِى الافتراق بالتمييز فى عين الجمع . فلا [ F. 119 b ] بُدَّ مِن ربٍّ ومربوب ، ومِن قادرٍ ومقدورٍ . فالجمع مختارٌ لابُدَّ منه لِـمَا تعطيه حقائق الأسماء الإلٰهية مَن التعلُّق .

## ( اختيار الأبيض من الألوان )

(٥٦٦) وأمَّا اختياره مِن الألوان البياضَ فلأنَّ الملوَّناتِ كلَّها تستحيل

1 الرحمة CB : الرحمه K || الزيغ : ( مهملة K سوى الزاى ) || مِمَّا ( بتشديد الميم الثانية ) B : ( الشدة ساقطة C K) || تغفر B : يغفر CK || 2 ما يغفر : ( الياء مهملة K) || بعد العقوبة ∴ ( مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة ) || الكبائر K ( الهمزة ساقطة ) C : الكباير B || الذين يخرجون ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 3-2 النار . . . بعدما ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 3 بمشركين : ( الياء مهملة والنون ) || والإيمان . . . واجب ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK) || 4 يغفر : ( الياء مهملة K) || ابتداءاً : ابتداء C : ابتدا K : ابتدآءً ( بالمد ) B || غير : ( مهملة K) || فلا : ( كذلك ) || المآل C : المال K : المأل ( همزة إزاء رأس الألف ) B || الرحمة : + ꝺ K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الفقرة ) || 6 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C : اختاره BK || من : ( مهملة K) || الاجتماع : ( مهملة تماماً K) || فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة والشدة CK) || 7 يعطى الافتراق ∴ ( مهملة تماماً K سوى التاء ) || بالتمييز : ( الياء مهملة K) || K) || فى : ( مهملة K) || الجمع : ( كذلك ) || بدَّ . . . ربّ ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة CK) || 8 قادر : ( مهملة K) || ومقدور : ( القاف بموحدة K) || فالجمع : ( الفاء مهملة K) || بدَّ ( مهملة K ، الشدة ساقطة BK) || تعطيه : ( مهملة K) || حقائق K ( كذلك ، الهمزة ساقطة ) C : حقايق B || 9 الاسماء C : الاسما K : الاسمآء ( بالمد ) B || الإلٰهية ( همزة ومدة ) : الالاهية K ( مهملة ) : الالهيَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) || التعلُّق ( بتشديد اللام ) B : ( التاء مهملة ، القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) : + ꝺ K ( نون معكوسة ومهملة ،علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) 11 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || اختياره C : اختاره BK || 1-11 ( من الصفحة التالية ) من . . . إليه ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) ||

إليه ، ولا يستحيل الأبيض إليها . بل بياضيَّتُهُ كامنةٌ فيه ، مستورة بحجاب اللَّوْن الذى يظهر فى العين مِن سوادٍ وحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ وغيرِ ذلك . فمنه ما يكون لوناً قائماً بالمحلِّ ، ومنه ما يكون لوناً فى ناظر العين وليس كذلك فى نفس المُتَلوِّن ، كسواد الجبال آلبِيضِ على البعد فإذا جئتها رأيتها بِيضاً وقد كنت تحكم عليها بالسواد ؛ وأنت غالط فى ذلك الحكم ، وصحيحُ النظر فى ظهور السوادية ، مُصِيبُهُ . والكيفية فى ذلك مجهولة . وبهذه المثابة زُرْقَةُ السماء ، إنما هى ( كذلك ) لنظر العين ، وإن كانت فى نفسها علىٰ لون يخالف الزُرْقَة .

**( اختيار « الروح » من الملائكة )**

(٥٦٧) وأمَّا اختياره ( ــ سبحانه ــ ) من الملائكة الروحَ ، لأنَّه « المنفوخُ منه » فى كلِّ صورة مَلَكِيَّة وفلكيَّة وعنصريَّة ومادِّيَّة وطبيعيَّة ؛

1 الابيض B: – CK || كامنة CB: كامنه K || فيه : ( الياء مهملة ) || مستورة : ( التاء الوسطى مهملة K) || 2-1 بحجاب . . . الذى ∴ ( مهملة K سوى الباء ) || 2 فى . . . من ∴ ( مهملة K سوى النون الأولى ) || وحمرة CB: وحمره K || فمنه : ( الفاء مهملة K) || 3 لوناً CB: لون K || قائماً C: قايماً B: قائم K ( الهمزة ساقطة ) || فى : ( مهملة K) || ناظر K ( النون مهملة ) C: نظر B || وليس : ( الياء مهملة K) || 4 فى : ( الفاء مهملة K) || المتلوِّن ( بتشديد الواو المكسورة ) B: ( الشدة ساقطة CK) || البيض : ( مهملة تماماً K ) || فإذا ( همزة تحتية ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || جئتها K ( الهمزة ساقطة ) C: جيتها B ( بزيادة همزة فوق رأس الياء ) || رأيتها CB: ( الهمزة ساقطة ، الياء مهملة K) || بيضاً : ( مهملة K سوى الضاد ) || 5 وقد . . . عليها ∴ ( جميع الحروف المعجمة K سوى القاف التى هى بموحدة ) || ذلك : ( مطموسة قليلاً K) || وصحيح : ( مهملة K) || 6 النظر B: – CK || فى : ( مهملة K) || السوادية B: السواد به CK || مصيبه B: مصيب K ( الياء مهملة ) C || والكيفيَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : والكيفيه K ( كذلك ) || فى : ( مهملة K) || ذلك : ( مطموسة قليلاً K) || مجهولة CB: مجهوله K || وبهذه : ( الباء مهملة K) || 7 المثابة CB: المثابه K ( الباء مهملة ) || زرقة CB: زرقه K ( القاف بموحدة ) || السماء C: السما K: السمآء ( بالمد ) B || إنَّما ( همزة تحتية وشدة ) B: ( مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || كانت فى ∴ ( مهملة تماماً K) || 8 يخالف : ( مهملة K سوى الخاء ) || الزرقة CB: الزرقه K: + . ﮭ K ( نقطة منفردة ونون معكوسة مهملة ) || 10 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C: ( الهمزة ساقطة والشدة K) || اختياره C: اختاره BK || الملائكة C: الملائكه K ( الهمزة ساقطة ) : الملايكة B || لأنَّه ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 11 فى . . . صورة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || ملكيَّة . . . وطبيعة ( بتشديد الياء الأخيرة فيها ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : ملكيه . . . وطبيعيه K ( كذلك ) ||

وبها حياة الأشياء . وهو « الروح المُضَاف » إليه ( ــ سبحانه ــ ) . وهو « نَفَس الرحمٰن » الذى تكون عنه الحياة ؛ والحياةُ نعيمٌ ؛ والنعيمُ مُلْتَذٌّ به ؛ والالتذاذ بحسب المزاج ، كما قلنا فى مزاج المقرور : « يَتَنَعَّمُ بما به يَتَعَذَّب المحرور . » ــ فَافْهَمْ ! ويكفيك تنبيه الشارع ــ لو كنت تفهم ! ــ : « بأنَّ للنار أهلاً [ F. 120 a ] هم أهلها ، وللجنة أهلاً هم أهلها » ؛ وذَكَرَ فى أهل النار : « أنهم لا يموتون فيها ولا يَحْيَوْنَ » = فهم يطلبون النعيم بالنار لوجود البرد ، وهذا مِن حُكْم المزاج .

( اختيار « البُراق » من المراكب )

(٥٦٨) وأمَّا اختياره « آلبُرَاقَ » من المراكب لكونه مَرْكَبَ المَعَارِجِ ؛ فجمع ( البُراق ) بين ذوات الأربع وذوات الجناح : فهو عُلْوِىٌّ سُفْلِىٌّ ؛ كبعض الحيوانات : بَرِّىٌّ بَحْرِىٌّ ( = بَرْمَائِىٌّ ) .

1 وبها : ( مهملة K) || الاشياء C: الاشيا K ( مهملة تماماً ) : الاشيآء ( بالمد ) B|| 2 الرحمن C: الرحمان K ( النون مهملة ) B|| الذى تكون ∴ ( الحروف المعجمة مهملة تماماً K) || الحياة : ( مطموسة جزئياً K) || والحياة CB: والحياه K || نعيم : ( الياء بموحدة K) || ملتذٌّ ( بتشديد آخره ) B: ( الشدة ساقطة CK، الكلمة مطموسة قليلاً K) || 3 والالتذاذ : ( الحرف الأخير مهمل K) || المزاج : ( مطموسة جزئياً K، الجيم مهملة فيه ) || مزاج CB: مزاح K ( الجيم مهملة ) || المقرور : ( القاف بموحدة K) || يتنعَّم ( بتشديد العين ) KB: ( الحرف الأول مهمل K، الشدة ساقطة C) || بما به ∴ ( مهملة تماماً K) || 4 يتعذَّب ( بتشديد الذال ) B: ( الشدة ساقطة CK) || ويكفيك : ( مهملة تماماً K) || 5 تفهم : ( التاء بموحدة K) || بأنَّ ( همزة فشدة ) B ( ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح ، الهمزة ساقطة ) C ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) K ( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً فيه ) || هم أهلها K ( الهمزة ساقطة ) C: ــ B|| وللجنَّة ( بتشديد النون ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) || أهلا K ( الهمزة ساقطة ) C: أهلها B|| هم أهلها K( الهمزة ساقطة ) ( الهمزة ساقطة ) C : – B || 6 فى : ( مهملة K ) || أنهم ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، النون مهملة ) || لا يموتون . . . يحيون : ( اشارات إلى الاية ٣٦ من سورة فاطر : 35، 36) || 6 لا يموتون . . . يحيون ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || فهم . . . النعيم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 7 بالنار K ( أحدى الروايتين ) CB: فى النار K( أحدى الروايتين ) || لوجود البرد ∴ ( مهملة تماماً K) || وهذا CB: وهادا K ( الذال مهملة ) || المزاج : + ﻫ K( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) || 9 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C: ( الهمزة ساقطة مع الشدة K) || اختياره C: اختاره K ( مهملة تماماً ) B|| البراق : ( القاف بموحدة K) || المعارج CB: المعارح K( الجيم مهملة ) || 10 فجمع بين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الأربع وذوات ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 11 كبعض : ( مهملة تماماً K) || الحيوانات : ( الياء مهملة K) || بحرىٌّ : ( الشدة ساقطة C) : + ﻫ K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) ||

( اختيار « دعاء يوم عرفة » )

(٥٦٩) وأمَّا اختياره « دُعاءَ يومِ عَرَفَة » فإنَّه دعاءٌ فى حال تجريدٍ وذِلَّةٍ وخضوعٍ فى موطنِ معرفةٍ ليومٍ زمانىٍّ ، لما فيه مِن الجمع بين الليل والنهار .

( اختيار « قل : هو الله أحد » )

(٥٧٠) وأمَّا اختياره ( من السور ) « قُلْ : هُوَ اللهُ أَحَد » فلأنَّها مخصوصة به ( — تعالىٰ — ) ليس فيها ذكر كونٍ مِن الأكوان إلَّا أَحَدِيَّةُ كلِّ أحدٍ أنَّها لا تشبه أحدِيَّتَهُ — تعالىٰ — خاصَّةً . وفى إثباتها ( أى إثبات أحدية المخلوق ) ، فى هذه السورة ، عِلْمٌ غريبٌ لِمَنْ فتح الله به عليه . فإنَّه ( — تعالىٰ — ) ٱفْتَتَحَ السورة بأحديَّته وختمها بأحديَّة المخلوقين ؛ فأعلم

2 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ اختياره C: اختاره B K ‖ دعاء C: دعا K: دعآء ( بالمد ) B ‖ عرفة CB: عرفه K ‖ فإنَّه( همزة تحتية وشدة ) CB( الهمزة ساقطة فيه ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) ‖ فى . . . تجريد ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ وذِلَّة ( بتشديد اللام ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، اللام مطموسة ) ‖ 3 وخضوع : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ فى موطن ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ معرفة CB: معرفه K ‖ ليوم : ( مهملة K) ‖ فيه . . . الجمع ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 3-4 الليل والنهار ∴ ( كذلك ) : + ه K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) ‖ 6 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ اختياره C: احتاره B K ‖ قل . . . أحد : ( مطلع سورة الإخلاص : 112، 1) قل : ( مهملة K) ‖ فلأنَّها ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، كذلك ) ‖ 7 مخصوصة CB: محصوصة K ( الخاء مهملة ) ‖ به ، فيها ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ كون من ∴ ( كذلك ) ‖ إلاَّ (همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 8 أنَّها ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) ‖ أحديَّته : ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ تعالى C: تعلى B K ‖ وفى : ( مهملة K) ‖ إثباتها ( همزة تحتية ) B: اتباتها CK ‖ 9 فى : ( مهملة K) ‖ هذه CB: هاذه K ‖ السورة CB: السوره K ‖ غريب : ( الياء مهملة K) ‖ فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) ‖ 10 السورة CB: السوره K ‖ بأحديَّته B( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ، الباء مهملة والياء ) ‖ وختمها . . . المخلوقين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ‖ فأعلم ( همزة فوقية مفتوحة ) K ( الفاء مهملة ) CB( الهمزة ساقطة فيه ) ‖

( ــ سبحانه ــ ) أنَّ الكائناتِ مرتبطةٌ به ارتباطَ الآخِرِ بالأوَّل ، لا ارتباط الأوَّل بالآخِرِ : فإنَّ الآخِرَ يطلب الأوَّل ، والأوَّل لا يطلب الآخِـرَ « فهو الغنىُّ عن العـالَمين » = من ذاته ؛ ويـطلب ( الأوَّلُ ) الآخِرَ مِن مُسَمَّى « الله » المنعوتِ بالأحديَّة . ــ فهذا قد نَبَّهْتُك علىٰ مأخذ هذا العِلْم الذى تحويه هذه السورة بالأحديـة المتأخِّـرة ، التى هى مع ارتبـاطها بـالأوَّل [ F. 120 b ] لا يُمَاثلها : لكونها ( = أحدية المخلوقين ) تطلبه ( ــ تعالى ــ ) و (هو) لا يطلبها . ــ « أنتم الفقراء إلىٰ الله ، والله هو الغنىُّ الحميد . »

## ( اختيار « آية الكرسىِّ » )

(٥٧١) وأمَّا اختياره مِن « الآى » « آية الكرسىِّ » فالآياتُ العلاماتُ . ولا شىءَ أَوَلُّ على الشىءِ من نفسه . وهذه « آية الكرسىِّ » كلُّها أسماؤه

1 أنَّ ( همزة فوقية فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || الكائنات K ( التاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: الكاينات B|| مرتبطة CB: مرتبطه K( الحرف الأخير مطموس ) || الآخر C: الاخر BK ( المد ساقط فيها ) || بالأوَّل ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ) K( كذلك ، مع الشدة ، الباء مهملة ) || 2-1 لا ارتباط . . . بالآخر ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة CB K ، كذلك المد BK ، كذلك الشدة CK) || 2 فإنَّ ( همزة تحتية فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً ) || الآخر CB: الاخر K|| يطلب K( الباء مهملة ) C: يربط B ( كذلك K ، وهذه الرواية ثابتة فيه فوق كلمة المتن ، بلا تصحيح ، دلالةً على ثبوت الروايتين ) || الأوَّل ( همزة فشدة ) . . . الآخر ( بالمد ) ∴ ( الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C ، كـذلك المـد K) || 3-2 فهو . . . العـالمين : ( إشـارة إلى الآية ٩٧ ، آل عمـران ــ 3، 97؛ والآيـة ٦ ، العنكبوت ــ 29، 6) || 3-2 فهو ، عن ∴ ( مهملة K) || 3 العالمين CB: العلمين K ( الياء مهملة ) || 4-3 ويطلب . . . المنعوت ∴ ( مهملة تماماً K سوى الباء والخاء ، المد ساقط BK ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || 4 بالأحديَّة B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( الكلمة مطموسة غالباً ) || فهذا . . . نبَّهتك ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || مأخذ B: مآخذ CK || 5 السورة بالأحدية ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK) || المتأخرة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : المتاخـره K|| التى . . . ارتباطها ∴ ( مهملة تماماً K) || بالأوَّل B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) || 6 لا يماثلها BK: لا تماثلها C || 7-6 تطلبه . . . يـطلبها ∴ ( مهملة K سـوى الباء الأولى ) || 7 أنتم . . . الحميد : ( آية ١٥ ، فاطر : 35، 15) || الفقراء C: الفقرا K: الفقرآء ( بالمد ) B|| الحميد : + ء K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الفقرة ) || 9 وأمَّا . . . شىء ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B ، كذلك الشدة CK ، كذلك المد K) || اختياره C: اختاره BK || فالآيات B: الايات CK || 10 الشىء . . . أسماؤه ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك المد K ، أحياناً B ، كذلك الشدة CK ، || آية : ٴاية B ( همزة إزاء رأس الألف ) || أسماؤه : اسمآؤه ( بالمد ) B ||

أوصفته ، لا يوجد ذلك فى غيرها من الآيات : فَدَلَّ ( الحقُّ تعالىٰ ) علىٰ نفسه بنفسه ! « اللهُ لاَ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ » = فَنَفَىٰ وأثبت بضميرٍ غائبٍ على اسمٍ حاضرٍ ، له مُسَمّى غَيْبٌ ؛ ــ « ٱلْحَيُّ » = صفةٌ شرطيةٌ فى وجودِ ماله ( ــ تعالىٰ ــ ) مِن الأسماء ؛ ــ « ٱلْقَيُّومُ » = علىٰ كل ما سواه بما كَسَبَ ، فإنَّه « أعطىٰ كلَّ شىءٍ خَلْقَه » ؛ ــ « لاَتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ » = صفةُ تَنْزِيهٍ عَمَّا يناقض حفظ العالَم الذى لولا قَيُّومِيَّتُهُ ما بقى لحظةً واحدةً ؛ ــ « لَهُ » = الضمير يعود عليه ( ــ تعالىٰ ــ ) وهو ضميرُ غيبٍ ؛ ــ « مَا فِى ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ » = مِلْكاً له وعبداً ، مُعَيَّنَ الحفظِ ، لبقاء الحكم بالألوهيَّة ؛ ــ « مَنْ ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ » = شَفْعِيَّةَ الوتر بالحكم ؛ ــ « عِنْدَهُ » = ضميرُ غَيْبٍ ؛ ــ « إِلَّا بِإِذْنِهِ » = عَدَمُ الاستقلالِ بالحكم دونه ( ــ تعالىٰ ــ ) ، فلا بُدَّ من « إذنه » إذ كان ثَمَّ شفيعٌ أو شفعاءُ ، يعلم

2-1 أوصفته . . . وأثبت ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك المد K، أحياناً B، كذلك الشدة CK، || آية : أية B ( همزة إزاء رأس الألف ) || أسماؤه : اسمآؤه ( بالمد ) B || 2 الله . . . هو : ( مطلع آية الكرسى : ٢٥٥ ، البقرة : 2 ، 255 ) || غائب K ( الهمزة ساقطة ، الباء مهملة ) C : غايب B || 3 مسمّى ( بتشديد الميم الأخيرة ) B : ( الشدة ساقطة CK) || صفة CB : صفه K || شرطيَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : شرطيه K ( كذلك ) || فى وجود ∴ ( مهملة تماماً K) || 4 الاسماء C : الاسما K : الاسمآء ( بالمد ) B || القيُّوم ( بتشديد الياء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً ) || 5 فإنَّه ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) || أعطى . . . خلقه : ( إشارة إلى الآية ٥٠ ، طه : 20، 50) || شىء CB : شى K || خلقه : ( الخاء مهملة ، القاف بموحدة K) || لا تأخذه . . . نوم : ( آية الكرسى : 2، 255) || تأخذه C : تاخذه B : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) || سنة CB : سنه K || 6-5 نوم . . . عمّا ( بتشديد الميم ) ∴ ( مهملة تماماً K، سوى الزاى ، الشدة ساقطة CK) || 6 يناقض حفظ ∴ ( مهملة جزئياً K) || قيُّوميته ( بتشديد الياء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، القاف بموحدة ، الياء مهملة ) || بقى : ( الباء مهملة ، القاف بموحدة K) || واحدة CB : واحده K || 7 الضمير يعود : ( الياء مهملة K) || ضمير : ( مهملة K) || 8 السماوات K ( مهملة ) : السموات CB || فى الأرض ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || معيَّن ( بتشديد الياء المفتوحة ) B : ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة C) || البقاء C : لبقا K ( الباء مهملة ، القاف بموحدة ) : لبقآء ( بالمد ) B || 9 بالألوهية B : بالالوهـة K( الباء مهملة ، التـاء بموحدة ) || من . . . يشفع ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، مطموسة جزئياً B) || شفعيَّة : ( الشدة ساقطة K) || بالحكم : ( الباء مهملة K) || 10 ضمير : ( مهملة تماماً K) || إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CBK) || بإذنه B : ( الباء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || الاستقلال : ( القاف مهملة K) || 11 فلا بُدَّ ( بتشديد الدال ) . . . كان ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || شفيع K ( مهملة سوى الفاء ) C : – B || أو شفعاء C : أو شفعا K( الفاء بمثناة كالقاف ) : شفعآء ( بالمد ) ||

( أو يعلمون ) ما فى السماوات وما فى الأرض مِن الشفعاءِ والمشفوعِ فيهم ؛ ــ « يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ » = وهو ما هم فيه ؛ ــ « وَمَا خَلْفَهُمْ » = وهو ما يئولون إليه ؛ ــ « وَلاَ يُحِيطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ » = بالأشياء ؛ ــ « إلاَّ بِمَا شَآءَ » منها ، لا بِكُلِّها ؛ ــ « وَسِعَ كُرْسِيُّهُ » = عِلْمُهُ ؛ ــ « ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ » = العُلْوَ والسُّفْلَ ؛ ــ [ F. 121 a ] « وَلاَيَؤُوْدُهُ » = يثقله ؛ ــ « حِفْظُهُمَا » = لأنَّه حفظُ ذاتىٌّ معنوىٌّ ، وإمدادٌ غيبىٌّ ، وخلقٌ دائمٌ فى سُفْلٍ وعُلْوٍ ؛ ــ « وَهُوَ » = ضميرُ غيبٍ ؛ ــ « ٱلعَلِيُّ » = بغناه عن خلقه من ذاتِهِ ؛ ــ « ٱلعَظِيمُ » = فى قلوب العارفينَ بجلاله ، فله الهيبة فيها .

( ٥٧٢ ) فهى آيةٌ ذُكِرَ الله فيها ، ما بين اسمٍ وضميرٍ ، فى ستةَ عَشَرَ موضعاً من هذا الآية ؛ لاتجدذلك فى غيرها . منها خمسةُ أسماءٍ ظاهرةٌ : الله ، الحىُّ ،

1 ما CB: من K || السماوات K: السموات CB || وما CB: ومن K || فى الأرض ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || الشفعاء C: الشفعا K ( انفاء مهملة ) : الشفعآء ( بالمد ) B || 2 ما بين . . . فيه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || خلفهم : ( الفاء مهملة K) || 3 يئولون : يوولون K ( الحرف الأول مهمل ) : يؤولون CB || أليه . . . يحيطون ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CK) || بشىء CB: بشى K || بالاشياء C: بالاشيا K( مهملة تماماً ) : بالاشيآء ( بالمد ) B( على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ) || 4 إلاَّ ( همزة فشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || شاء C: شا K: شآء ( بالمد ) B ( مطموسة جزئياً ) || بكلِّها ، كرسيّه ∴ ( الشدة ساقطة CK) || 5 السماوات K( مهملة ) : السموات CB || والأرض : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK ) || يؤوده B: يووده K ( الياء مهملة ، الهمزة ساقطة ) : يؤده C || 6 يثقله : ( الياء مهملة ، الثاء بمثناة K) || حفظهما : ( مطموسة جزئياً K) || لأنَّه ( همزة فشدة ) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) || ذاتىّ . . . غيبىّ ∴ ( الشدة ساقطة K، أحياناً C، كذلك الهمزة CK) || وخلق : ( القاف بموحدة K) || دائم K ( الهمزة ساقطة ) C: دايم B || 7-7 فى . . . ضمير ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || العلىُّ ( بتشديد آخره ) . . . عن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || 7-8 خلقه . . . العظيم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ) || 8 فى . . . العارفين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير ) || بجلاله CB: بحلاله K( الجيم مهملة ) || الهيبة فيها ∴ ( مهملة جزئياً ، مطموسة جزئياً K) || 9 فهى . . . ظاهر ∴ ( مهملة تماماً K سوى الذال ، المد ساقط BK) || ظاهر :- B || وضمير : ومضمر CK || فى . . . موضعاً ∴ ( مهملة غالباً K) || 10-1 ( من الصفحة التالية ) الآية . . . القيّوم ( بتشديد الياء ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة K، أحياناً C) || 10 غيرها : + من الآيات K ( المد ساقط ، مطموسة جزئياً ) C || أسماء C: اسما K: اسمآء ( بالمد ) B || الله : ( مطموسة B جزئياً ) ||

القَيُّومُ ، العليُّ ، العظيم . ومنها تسعة ضميرها ظاهر ، فهى مضمرة فى الظاهر . ومنها اثنان مضمران فى الباطن ، لا عين لهما فى الظاهر : وهما ضمير العلم والمشيئة . وكذلك علمه ومشيئته لا يعلمها إلّا هو ؛ فلا يعلم أحد ما فى علمه (ـ تعالى ـ) ولا ما فى مشيئته إلّا بعد ظهور المعلوم بوقوع المراد ،لا غير. فلذلك لم يَظْهَرِ الضميرُ فيهما .

**( اختيار « يس » من القرآن )**

**(٥٧٣)** وأمَّا اختياره « يس » من القرآن فلأنَّها قلب القرآن ؛ ومَن قرأها كان كمن قرأ القرآن عشر مرَّاتٍ . والقلب أشرف ما فى « الصورة الصادِيَّة » كذلك « السورة السينية » = وهى آلْمَنْزِلَةُ ! ولها من الأبراج « بَيْتُ شَرَفِ الشمس » وهو « بُرْجُ الأوَّلِيَّة » = زمانُ الربيع ، إقبالُ

1 العلىّ العظيم ∴ ( مهملة Kسوى الظاء ، الشدة ساقطة فيه ) || تسعة CB: تسعه K|| ضميرها : ( الياء مهملة K) || ظاهر C: طاهر K ( الظاء مهملة ) : ظاهرة B|| فهى . . . الظاهر ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 2 ومنها : ( غير واضحة تماماً K) || مضمران فى ∴ ( مهملة تماماً K) || الباطن . . . الظاهر ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 3 والمشيئة K ( الهمزة ساقطة ) C: المشّيئية B( بإضافة همزة فوق رأس الياء الثانية ) || وكذلك : ( مهملة K) || ومشيئته K ( مهملة Kسوى التاء ، الهمزة ساقطة ) C: ومشيئيته B ( بإضافة همزة فوق رأس الياء الثانية ) || إلاً ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة والشدة C، الكلمة غير واضحة K) || فلا يعلم . . . ما فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) || 4 مشيئته K ( مهملة سوى التاء ، الهمزة ساقطة ) C: مشييته B ( بزيادة همزة فوق رأس الياء الثانية ) || إلاً (همزة تحتية فشدة ) بعد ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || ظهور : ( مطموسة جزئياً K) || 4-5 غير فلذلك ∴ ( مهملة K سوى الذال ) || 5 الضمير : ( مهملة K) || فيهما B: فيها CK: + ه K( نون معكوسه ومهملة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) || 7 وأمّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C: اختاره BK|| من : ( مهملة K) || القرآن C: القران K ( مهملة تماماً ) : القرءان B|| فلأنّها ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الكلمة مهملة ) || قلب : ( مهملة تماماً K) || القرآن C: القران K ( مهملة ) : القرءان B|| 8 قرأها CB: قراها K ( القاف بموحدة كالفاء ) || كان كمن ∴ ( مهملة تماماً K) || قرأ CB: قرا K( القاف بموحدة ) || القرآن C: القران K ( القاف بموحدة ، النون مهملة ) : القرءان B|| مرَّات CB: ( التاء مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || 8-9 والقلب . . . كذلك ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 9 السورة C: السوره K: الصورة B|| السينيَّة ( بتشديد الياء الأخيرة ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : السينيه K( الياء الأولى مهملة ، والثانية بموحدة) || المنزلة CB: المنزله K || من الأبراج ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 10 بيت : ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) || الشمس : ( مهملة K) || الأوّليَّة B( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً ) || الربيع إقبال ( همزة تحتية ) ∴ ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة CBK) ||

النشْءِ ، وظهورُ البدءِ ، وابتداءُ زينة عالَم الطبيعة . ــ وتلطيفُ بُخارات الأنفاس ، التى كَثَّفها زَمَنُ الشتاءِ [ F. 121 b ] لبرودة الجوِّ ، كان يُعْطِى الجَمَدَ فى البخارات الخارجة من المُتَنَفِّسِين ، عند ما تخرج يُكَثِّفُهَا ثم يَرُدُّهَا ماءاً ؛ وهو ما تجد فى يَدَيْكَ ، إذا تَنَفَّسْتَ فيهما فى زمن الشتاء ، مِن النداوة . ــ وله الشئون الإلَٰهيَّة التى لا يزال فى كل نَفَسٍ فيها ــ جَلَّ جلاله ــ .

## ( اختيار « القرآن » من الكلام الإلَٰهى )

(٥٧٤) وأمَّا اختياره من الكلام ( الإلَٰهى ) « القرآن » ( فلأنَّه ) هو الذى له صفة الجمع ، وفى الجمع عين الفُرْقان ؛ إذ الجمع دليل الكثرة ، والكثـرةُ آحادٌ : فهى عَيْنُ الافتـراق ، فى عين الجمع . فهـو الفُـرْقـانُ القرآنُ .

1 النشْ CB: النش K ( الهمزة ساقطة ) || البدء : ( بضم الباء K، وفتحها B) || وابتداء C: وابتدا K: وابتداء ( بالمد ) B || الطبيعة . . . بخارات ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 2 الأنفاس : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) || كثَّفها ( بتشديد الثاء ) B: ( غير واضحة تماماً K، الشدة ساقطة C) || زمن : ( النون مهملة K) || الشتاء C: الشتا K: الشتآء ( بالمد ) B || كان : ( مهملة K) || 3 فى : ( كذلك ) || الخارجة CB: الخارجه K || المتنفسين ( بتشديد السين ) B: ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) || عندما : ( العين مطموسة K) || تخرج : ( مهملة K سوى الخاء ) || يكثفها ( بتشديد الثاء ) B: ( الشدة ساقطة CK) || ماءاً ؛ ما K: مآءً ( بالمد ) B: ماء C || 4 ما : ( نقطة تحت رأس الميم K) || فى : ( مهملة K) || يديك K( مهملة تماماً ) C: يدك B || فيهما : فيه ∴ ( مهملة تماماً K) || فى زمن ∴ ( مهملة K سوى الزاى ) || الشتاء C: الشتا K: الشتآء ( بالمد ) B || الشئون : الشوون K: الشؤون CB || 5 الإلَٰهية ( همزة ومدة ) : الالاهية K: الالهيّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) || يزال فى ∴ ( مهملة K) || فيها : ( مهملة K) || جلَّ جلاله ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) : + ג K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) || 7 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C: اختاره BK || القرآن C: القران K ( القاف بموحدة ) : القرءان B || هو : وهو ∴ || 8 الذى : ( مهملة K) || وفى . . . عين ∴ ( الفاء مهملة مع الياء K) || الفرقان B: الافتراق CK || دليل : ( مهملة K) || 8-9 لكثرة والكثرة CB: الكثره والكثره K || 9 آحاد CB: احاد K || فهى عين ∴ ( مهملة K سوى النون ) || فى عين ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) || فهو : ( مهملة K) || الفرقان : ( القاف بموحدة K) || 10 القرآن C: القران K ( القاف بموحدة ) : القرءان B: + ג K ( نون معكوسة ومهملة ) ||

**( اختيار « لا إلَه إلَّا الله » من بين الأذكار )**

**(٥٧٥)** وأمَّا اختياره «لا إلَه إلَّا الله» فإنَّه ذِكْرٌ عَمَّ النفى والإثبات ، وليس ذلك لغيره مِن الأذكار .

**( اختيار « الرضا » مِن بين « الأحوال » )**

**(٥٧٦)** وأمَّا اختياره « الرضا » مِن « الأحوال » فإنَّه آخِرُ ما يكون مِن الحقِّ لأهل السعادة مِن البُشْرَىٰ ؛ فلا بُشْرَىٰ بعدها فإنَّها بُشْرَىٰ تَصْحَبُ الأبد ، كما وَرَد فى الخبر . وهى بُشْرَىٰ ( تكون ) بعد رجوع الناس مِن « الرؤية » . لاَ ! بل هى مِن الله لهم فى « الكثيب » عند « الـرؤية » فى « الزَّوْر الأعظم » .

**( اختيار « الجنَّة » )**

**(٥٧٧)** وأمَّا اختياره « الجنَّة » فإنَّها دار بقاء السعادةِ والنظرِ ، الساترةُ

2 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ اختياره C: اختاره K ( مهملة تماماً ) B‖ إلَه ( همزة ومدة ) : الاه K: إله CB ( الهمزة ساقطة ) ‖ إلاَّ ( همزة فشدة ) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ فإنَّه ( همزة فشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ عمَّ B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ والإثبات ( همزة تحتية ) : ( الهمزة ساقطة CBK) ‖ 3 من الأذكار ∴ ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) : + د K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) ‖ 5 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ اختياره C: اختاره BK‖ الرضا B K: الرضى C ‖ فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ آخر ( بالمد ) C B: اخر K ( المد ساقط ) ‖ يكون : ( الياء مهملة K) ‖ 6 الحق لأهل ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ السعادة CB: السعاده K ‖ فلا . . . بعدها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ فإنَّها ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) : ( الفاء بمثناة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ تصحب : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ 7 الأبد . . . فى ∴ ( الهمزة ساقطة CBK، الفاء مهملة K) ‖ رجوع . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 8 الرُّؤية C: الرعية BK ‖ فى : ( مهملة K) ‖ الرؤية C: الرعية B: الرعيه K ( الياء بموحدة ) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 9 الأعظم : ( الهمزة ساقطة CBK) : + د K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الفقرة أو الجملة ) ‖ 11 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ اختياره C: اختاره BK ‖ الجنَّة CB( الشدة ساقطة فيه ) : الجنه K( كذلك ) ‖ فإنَّها ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الحرف الأول مهمل ) ‖ بقاء C: بقا K ( الباء مهملة ، القاف بموحدة ) : بقآء ( بالمد ) B‖ السعادة CB: السعاده K‖ والنظر : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ ( من الصفحة التالية ) الساترة . . . عن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖

أَهْلَها عن كلِّ مكروهٍ يكون فى « الدار » التى تُقَابِلُها ، وما يعطيه سلطانُ أسماءِ الانتقام .

**( اختيار « الرؤية » )**

(٥٧٨) وأمَّا اختياره « الرؤ ية » فإنَّها غاية البَصَـرِ . فاللَّذة البصـريَّة لا تُشْبهها لذَّة ، فإنَّها [ F. 122 a ] عين اليقين فى المعبود .

**( اختيار العدد « ٩٩ » مِن بين الأعداد )**

( ٥٧٩ ) وأمَّـا اختياره مِن الأعـداد التسعةَ والتسعين فـلأنَّهـا وَتْـرُ الأسماءِ ، الجامعُ بين « الآحاد » و « العُقَد » . ــ « إنَّ لِلهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسماً ، مَائَةً إلَّا وَاحِداً ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » = بمجـرَّد الإحصاء حفظاً ولفظاً وإحاطةً ، فإنَّ « ٱللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ ٱلوِتْرَ » .

1 أهلها B ( الهمزة ساقطة ) : لأهلها K( الهمزة ساقطة ) C‖ يكون : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ فى . . . يقابلها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ يعطيه : ( الياء بموحدة K) ‖ سلطان : ( مهملة K ) ‖ 2 أسماء C ( الهمزة الأولى ساقطة ) : اسما K: اسمآء ( بالمد ) B‖ الانتقام : ( التاء بموحدة K) : + ۵ K( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) ‖ 3 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ اختياره C: اختاره K ( التاء بموحدة ) B‖ الرؤ ية C: الرءية K( الياء بموحدة ) B‖ فإنَّها ( همزة فشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ غاية CB: غابة K ( الياء بموحدة كالباء ) ‖ فاللذَّة ( بتشديد الذال ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : فاللذه K( كذلك ) ‖ البصريَّة ( بتشديد الياء ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : البصريه K ( الشدة ثابتة فيه ) ‖ 5 لذَّة ( بتشديد الذال ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : لذه K ( كذلك ) ‖ فإنَّها ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ عين : ( الياء بموحدة K) ‖ اليقين : ( الياء الأولى بموحدة وكذلك القاف K، والياء الثانية مهملة مع النون ) ‖ فى المعبـود ∴ ( مهملة K) : + ۵ K ( نون مهملة ومعكوسة ، علامة هاية الفقرة أو الجملة ) ‖ 7 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ اختياره C: اختاره K( مهملة تماماً ) B‖ من . . . والتسعين ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة سـاقطة CBK) ‖ فـلأنَّها ( همزة فشـدة ) B ( الهمزة سـاقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً ) ‖ 8 الاسماء C: الاسما K: الاسمآء ( بالمد ) B‖ الجامع بين B: – CK ‖ الأحاد CB: الاحاد K‖ 8-9 تسعة . . . مائة ( ماية B) ∴ ( مهملة تماماً K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 9 إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ دخل : ( غير واضحة تماماً K) ‖ الجنَّة ( بتشديد النون ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : الجنه K( كذلك ، الجيم مهملة ) ‖ بمجرَّد ( بتشديد الراء ) CB: ( الشدة ساقطة K) ‖ الإحصاء ( همزة تحتية ) C ( الهمزة الأولى ساقطة فيه ) : الاحصا K: الاحصآء ( بالمد ) B‖ 10 وإحاطة ( همزة تحتية ) CB( الهمزة ساقطة فيه ) : واحاطه K( كذلك ) ‖ فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً ) ‖ الوتر : + ۵ K ( نون مهملة ومعكوسة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) ‖

## ( اختيار الفرائض )

(٥٨٠) وأمَّا اختياره الفـرائضَ فلأنَّ نتيجتهـا أن يكون العبدُ نعتَ الحق : سَمْعَهُ وبَصَرَهُ . فإنَّ حبَّ النوافل يعطى أن يكون « الحقُّ سَمْعَ العبدِ وَبصَرَهُ » . والنَّفْلُ لا يكون إلَّا فى الدرجة النـازلة عِن الفـرض ؛ فالفرض له الأوَّليَّة ، ولا ينزل الحقُّ إلىٰ أن يكون « سمعـاً للعبد » كمـا قال ، بما يقتضيه مِن الجلال ؛ فلا بُدَّ أن ينزل إليه بصفته ، وهو كون العبد صفـةً للحق ، للصورة التى خُلِق عليهـا ؛ فهى مُقْتَطَعَـةٌ من « الصـورة الإِلٓهيـة » ، كما هى « الـرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ الـرَّحْمٰنِ » . والفَـرْضُ (هـو) القَطْعُ ؛ فإذا أدَّاه ( العبد ) ظهر له فى ذلك أنَّه صفة للحق ؛ فإذا تَنَفَّل كان

2 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C:
اختاره K ( مهملة تماما ) B|| الفرائض K( الهمزة ساقطة ) C: الفرايض B|| فلأنَّ ( همزة فشدة ) B( الهمزة
ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) || نتيجتها : ( الجزء الأخير مطموس K) || أن
يكون ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) || 2-3 نعت الحقّ K ( القاف بموحدة ، الشدة ساقطة ) C( الشدة
ساقطة ) :- B || 3 سمعه CK: سمع الحقّ B|| وبصره K( الباء مهملة ) C: - B|| فإنَّ ( همزة فشدة ) CB
( الهمزة ساقطة ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً ) || حبُّ . . . يعطى ∴ ( بعض الحروف
المعجمة مهملة K، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) || يكون الحقُّ ∴ ( مهملة تماماً
K، الشدة ساقطة CK) || 4 وبصره ( ـــ B) . . . يكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى النون
الأخيرة ) || إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) || الدرجة : ( مطموسة غالباً K) || 4-5
عن . . . فالفرض ∴ (مهملة تماماً K سوى الفاء || 5 ينزل : ( الحرف الأول مهملK ) || الحقُّ . . . يكون ∴
( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || إلى :- B || 6 قال . . . يقتضيه ∴ ( جميع
الحروف المعجمة مهملة K) || بدٌّ . . . ينزل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة والشدة فيه )
|| بصفته : ( الباء مهملة K) || 7 صفة CB: صفه K|| للحقّ B: الحق K( القاف بموحدة ) C|| للصورة CB:
للصوره K|| التى . . . فهى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || مقتطعة CB: مقتطعه K|| الصورة CB:
الصوره K|| 8 الإلٓهية ( همزة فمدة ) : الالاهية K( مهملة تماماً ) : الالهيّة CB( الشدة ساقطة فيه ) || شجنة C
B: سجنة K ( الشين مهملة . ــ « الشجنة » ، بتثليث الشين ، : الشعبة من كل شىء ) || من : ( مهملة
K) || الرحمن CK: الرحمان B|| والفرض CB: والفرص K( الضاد مهملة ) || 9 القطع : ( مهملة K) || فإذا
( همزة تحتية ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || فى : ( مهملة K) || أنَّه ( همزة فوقية وشدة ) B
( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || صفـة CB: صفه K( الفـاء مهملة ) ||
للحق : ( القاف بموحدة K) || فإذا ( همزة تحتية ) CB ( الهمزة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) || تنفَّل
( بتشديد الفاء ) B: ( الشدة ساقطة CK) || كان : ( مهملة K) ||

الحقُّ صفةً له . فَتَمَيَّزَ الفَرْضُ مِن النَّفْل ؛ وكانت الدرجة العُلْيَا للفرض . ولـولا ما أعـطى الفرضُ ذلـك ، مـا ثبت أن يقـول (الله ) : « جُعْتُ فلم تُطْعِمْنِى » و « أنا أشدُّ شوقـاً إِلَىٰ لِقَاءِ عَبْـدِى » و « ما تـرددت فى شىء ( . . . ) » . — وأمثالُ هذا مِن [ F. 122 b ] الإخبارات الإلَٰهِيَّة .

## ( اختيار « ليلة القدر » من سائر الليالى )

(٥٨١) وأمَّا اختياره « لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ » فإنَّ الأمور لا تَتَمَيَّزُ إلَّا بأقدارها عند الحق ؛ والحقُّ غَيْبٌ ؛ فاختصَّ القَدْرُ بالليلة لأَنَّ الليل يَسْتُرُ كما يستتـر الغيبُ .

## ( اختيار « يوم الجمعة » من بين الأيام )

(٥٨٢) وأمَّـا اختياره من الأيَّـام « يـومَ الجمعـةِ » لأنّ فيـه ظهـرت « الصـورتان » . وجعـل اللهُ ذلك اليـوم للصُّوَر ، وهـو الشهر الخـامس لِمَسْقَطِ النُّطْفَة . وهو يوم مُؤَنَّثٌ ، له الزينة وتمام الخَلْق . واختار الله فيه

1 فتميَّز ( بتشديد الياء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) || الفرض CB: الفرص K ( الضاد مهملة ) || وكانت : ( مهملة K) || الدرجة CB: الدرجه K || العليا CB: العلى K || للفرض B( ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ) C: للفرص K ( الضاد مهملة ) || 2 الفرض CB: الفرص K ( الضاد مهملة ) || ثبت : ( التاء بموحدة K) || أن يقول ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) || فلم : ( الفاء الطريقة المغربية K) || 3 أشدَّ ( بتشديد آخره ) B ( الهمزة ساقطة ) C: ( الهمزة ساقطة مع الشدة K) || شوقاً : ( القاف مهملة K) || القاء C: لقا K ( القاف مهملة ) : لقآء ( بالمد ) B || عبدى : + يريد اياى فإنه اقرب إلينا من حبل الوريد K ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، القاف بموحدة ) C( الهمزة ساقطة غالباً ، كذلك الشدة ) || ترددت . . . شىء ∴ ( مهملة تماماً K ، الشـدة ساقـطة والهمزة فيـه ) : + انا فـاعله CK || 4 وأمثال . . . من ∴ ( مهملة ومطموسة غالباً K) || الإلَٰهِية ( همزة فمدة ) : الالاهيه K: الالهية CB || 6 اختياره C: اختاره BK || 6 - 8 ليلة . . . الغيب ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK ، أحياناً B ، كذلك الشدة C K) || 7 يستتر : يستر C || 10 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C: اختاره BK || 10-11 من . . . وجعل ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 11 اليوم : ( مهملة K) || الخامس : ( ثابتة على الهامش K ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ) || 12 النطفة CB: النطفه K || يوم : ( مهملة K) || مؤنَّث ( بتشديد النون ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : مونث K ( كذلك ) || الزينة CB: الزينه K( الياء مهملة ) || الخلق CB: الحلق K( الخاء مهملة ، القاف بموحدة ) || واختار . . . فيه ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ) ||

« ساعةً » مِن ساعاته هى كالنُكْتَة فى المرآة . وهو موضع صورة المُتَجلِّى مِن مرآة اليوم ؛ فيرى فيها نفسه . وعلىٰ الصورة الظاهرة ، بين المـرآة والناظر فيها ، يقع الخطاب والتكليف . وبها تحدث أسماء الإشارات : مِن ذَا ، وذَانِ ، وتِلْ ، وتَانِ ، وأولاء ؛ وأسماءُ الضمائـر : مِثْلُ هُـوَ ، وهِيَ ، وهُمَا ، وهُمْ ، وهُنَّ ، وكَـ ، وكِـ ، وكُمَا ، وكُمْ ، وكُنَّ ، وأَنْتَ ، وأَنْتِ وأَنْتُمَا ، وأَنْتُمْ ، وأَنْتُنَّ ، وتاء ضمير المتكلِّم المُؤَثِّرةُ فى « إنِّيَّتِهِ » إن لم تحفظها « نونُ الوِقَايَةِ » . ولابُدَّ لها ( أى لتاء ضمير المتكلِّم ) مِن تأثيرٍ إمَّا فى « الإِنِّيَّةِ » أو فى « نُونِ الوِقَاية » . لابُدَّ مِن ذلك . ولهذا « نُوْنُ الوِقَاية » (هى) من عالَم الفُتُوَّة والإيثار فى عالَم الحـروف . ولهذا سُمِّيَتْ «نُـونَ

1 كالنكتة CB: كالنكته K‖فى : ( مهملة K)‖المرآة C: المراة K( المد ساقط ) : المرءاة B‖موضع : ( الضاد مهملة K)‖صورة CB: صوره K‖المتجلِّى ( بتشديد اللام ) B: ( الشدة ساقطة CK)‖2 من : ( مهملة K)‖مرآة C: مراه K: مرءاة B‖اليوم : ( مهملة K)‖فيها : ( كذلك )‖الصورة CB: الصوره K‖الظاهرة CB: الظاهره K( الظاء مهملة )‖بين : ( مهملة K)‖المرآة C: المراة K: المرءاة B‖3 والناظر فيها ∴ ( مهملة K سوى الظاء )‖يقع . . . وبها ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K)‖اسماء C: اسما K: اسمآء ( بالمد ) B‖3-4 الإشارات . . . وتان ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول )‖4 وأولاء C: واولا K: وأولآء ( بالمد ) B‖وأسماء C: واسما K: واسمآء ( بالمد ) B‖الضمائر K ( الهمزة ساقطة ) : الضماير B‖5 وهنَّ ( بتشديد النون ) B: ( الشدة ساقطة CK)‖وكنَّ ( بتشديد النون ) KB: ( الشدة ساقطة C)‖6 وأنت : ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة BK)‖وأنت ( بكسر آخره ) K ( الهمزة ساقطة ) C: – B‖وأنتما وأنتم ∴ ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة BK)‖وأنتنَّ ( بتشديد آخره ) K B ( الهمزة ساقطة فيهما ) C( الشدة ساقطة فيه )‖وتاء : وتا K: وتآء ( بالمد ) Bوياء C( تحريف )‖ضمير : ( مهملة تماماً K)‖المؤثِّرة ( بتشديد الثاء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : الموثرة K( كذلك )‖إنيته ( همزة تحتية وشدتان ) B ( الشدة الثانية ، على الياء ، ساقطة ) K( الهمزة ساقطة مع الشدتين ) : آنيته ( بالمد ) C ( تحريف )‖إن ( همزة تحتية وسكون ) : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK)‖7 تحفظها CB: يحفظها K ( مهملة سوى الياء )‖الوقاية CB: الوقايه K‖ولابدّ : ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه )‖من : ( مهملة K)‖تأثير C: تاثير K ( الياء بموحدة ) B‖7-8 إمَّا ( همزة تحتية وشدة ) . . . الإنِّيَّة ( همزة تحتية وشدتان ) B( الهمزة الأولى ساقطة ) K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) : . . . الآنية C( الهمزة ساقطة مع الشدة )‖8 فى : ( مهملة K)‖لابدَّ : + لها CK‖الوقاية : + له K( مشطوب عليها ) C‖9 من عالم K( مهملة ، ثابتة على الهامش ، بالأصل ، مع إشارة الصحة ) B: – C‖الفتوَّة ( بتشديد الواو ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : الفتوه K ( كذلك )‖والإيثار : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK)‖فى B: من K( مهملة ) C‖سمِّيت ( بتشديد الميم ) B: ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK)‖

الوِقاية » . فلها منزلة « الكاف » من قوله ( ــ عليه السلام ــ ) : « أَعُوذ بِكَ ! » ولنا فيها :

« نُـونُ ٱلـوِقَـايَـةِ » لَيْسَ يُشْبِهُهَــا
مِنَ ٱلْوُجُودِ سِـوَىٰ صَوْمٍ وَخَـلاَّقِ
لَــهُ ٱلـفُتُــوَّةُ وَٱلإِيـثَــارُ نَشْــأَتُــهُ
فَمَـا لَنَـا غَيْـرُهُ فِى ٱللَّفْظِ مِنْ وَاقِ
شَطْرُ ٱلْوُجُـودِ لَهُ مِنْ نَعْتِ خَـالِقِهِ
مِنَ ٱلْمَكَـانَةِ فَهْـوُ ٱلـدَّائِمُ ٱلْبَـاقِى ؛ [ F. 123 a ]

( اختيار الثلاثة القرون علىٰ الترتيب )

(٥٨٣) وأمَّا اختياره الثلاثةَ القـرونَ علىٰ الترتيب ، فـإنَّ ( القرن ) الأوَّل من ذلك (هو) ظهورُ كمَالِيَّةِ محمد ــ ﷺ ــ غيبـاً وشهادة . فَسَنَّ الشريعة بنفسه ؛ ونسخ ما كان سَنَّهُ نُوَّابُهُ ( من الأنبياء قبله ) بوجوده ؛ وأَقَرَّ منه ما أَقَرَّ ؛ وأَقَرَّ الإيمان بجميعه ، ما نَسَخَ منه وما لم يَنْسَخْ . وهذا هو

1 الوقاية CB: الوقايه K || فلها : ( مهملة K) || منزلة CB: منزله K|| قوله : ( مهملة K) || 2 ولنا فيها ∴ ( مهملة تماماً K) || 3-4 نون . . . صوم K ( هذا الجزء من البيت بكامله ، وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) B ( هذا الجزء من البيت ، بداية سطر جديد ، بلا تشطير) C( هذا الجزء ضمن بيت ذى مصراعين ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) || وخلاَّق ( بتشديد اللام ) K ( الكلمة وسط سطر مفرد ) B ( الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا بعدها ) C( الشدة ساقطة ، الكلمة فى سياق النص ) || 5 له . . . نشأته K ( الهمزة ساقطة أحياناً ، الشدة ساقطة ، شطر البيت بداية سطر مفرد ) B( الهمزة ساقطة أحياناً ، شطر البيت فى سياق النص ، بلا تشطير فى الأصل ) C ( الشدة ساقطة ، والهمزة أحياناً ، شطر البيت وسط سطر مفرد ) || 6 فما . . . واق K ( شطر البيت ، نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) B( فى سياق النص ، بلا تشطير ) C (المصراع الثانى مشطور عدا الأول بعلامة نجمة صغيرة ، كلاهما وسط سطر مفرد ) || 7 شطر . . . خالقه K ( بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) B( فى سياق النص ) C ( وسط سطر مفرد ، مشطور ) || 8 من . . . الباقى K ( الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمَّا بعده ) C( فى سياق النص ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ) || 10 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ، الكلمة مسبوقة بنون معكوسة ومهملة ) || اختياره C: اختاره B K || 10-13 الثلاثة . . . ما نسخ ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة CK) || 11 ظهور كمالية : لظهور كمال K ( مهملة ) C || 12-13 وأقرَّ . . . ما أقرَّ : وقره . . . ما قرر CK || 13 ينسخ CB: ينسخ K( الخاء مهملة ) || وهذا CB: وهدا K ( الذال مهملة ) ||

القَرْنُ الأوَّلُ ، ثم اثنان بعده . والكُلُّ أهلُ فتحٍ وظهورٍ ، بمنزلة الثلاث الغُرَرِ مِن كُلِّ شهرٍ . قال عليه السلام : « يَغْزُو فِئامٌ مِنَ ٱلنَّاسِ فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَىٰ رَسُولَ ٱللهِ ــ ﷺ ؟ ــ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ! فَيُفْتَحُ لَهُمْ . ثُمَّ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَأَىٰ رَسُولَ اللهِ ــ ﷺ ؟ ــ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ! فَيُفْتَحُ لَهُمْ » = وهذا هو القرن الثانى ، والأوَّل هو القرن الأوَّل ؛ ــ « ثُمَّ يَغْزُو فِئامٌ مِنَ ٱلنَّاسِ فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَأَىٰ رَسُولَ ٱللهِ ـ ﷺ ؟ـ فَيَقُولُوْنَ: نَعَمْ ! قالَ : فَيُفْتَحُ لَهُمْ » = وهذا هو القرن الثالث . وما زاد ﷺ علىٰ هذا . وذلك أنَّه ما ثَمَّ سِوىٰ الحضرة الإلَٰهية ، وهى عبارة عن الذات [ F. 123 b ] والصفات والأفعال . فهذا

1 القرن : ( القاف بموحدة K) ‖ الأوَّل ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ) K ( كذلك ، مع الشدة ) ‖ بعده . . . أهل ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) ‖ وظهور CB : وطهور K ( الظاء مهملة ) ‖ بمنزلة CB : بمنزله K ( الحرف الأوَّل مهمل ) ‖ 1-2 الثلاث . . . من ∴ ( مهملة تماماً K ، سوى الغين ) ‖ قال B : يقول CK ‖ عليه السلام ( السلم ) B : صلَّى الله عليه وسلَّم K( مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة أحياناً ) ‖ فئام K : فئآم C : فئام B( بزيادة همزة فوق رأس الياء . ــ و « الفِئام ، بكسر الفاء : « الجماعة من الناس » والجمع « فُؤُم » بضم الفاء والهمزة ) ‖ فيقال : ( مهملة تماماً K) ‖ 3 فيكم من ∴ ( كذلك ) ‖ رأى CB : راى K ‖ صلَّى . . . وسلَّم ( بتشديد اللام فيهما ) ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ فيقولون . . . فيفتح ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ لهم : + وهذا هو القرن الأوَّل K ( ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع اشارة الصحة ، الجملة مقروءة بعسر ، مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ‖ ثمَّ يغزو ∴ ( الثاء مهملة مع الياء K ، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 4 فئام K : فيأم B( بزيادة همزة فوق رأس الياء ) : فئآم C ‖ فيقال . . . من ∴( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ رأى CB : راى K ‖ صلَّى . . . وسلَّم ( بتشديد اللام فيهما ) ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ 5 فيقولون : ( مطموسة غالباً K) ‖ نعم : ( مهملة K) ‖ فيفتح : ( الحرف الأول مهمل مع الثانى K) ‖ وهذا . . . الثانى ∴ ( ثابتة على الهامش K ، بقلم الأصل ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) ‖ 5-6 والأوَّل . . . الأوَّل B :– CK ‖ 6 ثم : ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ) ‖ يغزو : ( الياء مهملة K) ‖ فئام K ( الهمزة ساقطة ) : فئام B( بزيادة همزة فوق رأس الياء ) : فئآم ( بالمد ) C ‖ الناس . . . فيكم ∴( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ من رأى ∴ ( الجملة مطموسة تماماً K) ‖ 7 من . . . وسلَّم ( بتشديد اللام ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة ، أحياناً C) ‖ فيقولون . . . فيفتح ∴ ( مهملة غالباً K ، بعض الحروف مطموسة فيه ) ‖ 8 القرن : ( القاف مهملة K) ‖ صلَّى . . . وسلَّم ( بتشديد اللام فيهما ) K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة أحياناً ) : – B ‖ وذلك CB : ودلك K( الذال مهملة ) ‖ 9 الإلَٰهية ( همزة فمدة ) : الالاهية K ( مهملة تماماً ) : الالهية CB ‖ عن : ( مهملة K) ‖ فهذا : ( الحرف الأوَّل مهمل K)

معنى« خير القرون » . فبعناية القرن الأول فُتِح للجميع : وهى ذات رسول الله — ﷺ — ؛ فأعطت قوَّةُ نوره و ( أعطىٰ ) سلطانُ ظهوره الفتح الإلٰهىَّ لمن رآه ، أو رأىٰ مَن رآه ، أو رأىٰ من رأىٰ من رآه ! فهو قوله ( — عليه السلام — ) : « خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » . — وإنَّما شَبَّهْنَاهم بالثلاث الغُرَرِ من الشهر ، وجعلنا زمان دعوته ( — ع — ) مُشَبَّهةً بالشهر ، لأَنَّهم اختلفوا فى « القَرْنِ » : ما قَدْرُهُ من الزمان ؟ فمن جملة أقوالهم : إنَّ القرن ثلاثون سنةً . فلهذا أنزلنا القرون ، مِن زمان دعوته إلىٰ يوم القيامة ، منزلة شهرٍ ؛ وجعلنا الثلاثة القرونَ كالثلاث الغُرَرِ منه .

**( اختيار الصوم من بين العبادات )**

(٥٨٤) وأمَّا اختياره الصومَ فإنَّ النبىَّ — ﷺ — قال : لشخص سأله : « عَلَيْكَ بِالْصَوْمِ فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ » = فَنَفَىٰ المثلية عن الصـــــوم ، فَأَشْبَهَ

1 فبعناية : ( مهملة جزئياً K) || القرن . . . فتح ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى التاء الأخيرة ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ||ذات : ( التاء مهملة K) ||2 عليه : ( مهملة K) ||فأعطت . . . وسلطان ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK مع الشدة ) ||3 الإلٰهى ( همزة تحتية ومدة ) : الالاهى BK: الالهى C ||رآه C: راه K: رءاه B ||رأى CB: راى K ||رآه C: رءاه B: راه K ||رأى . . . رأى ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) ||من رأى : + من راى K ( مهملة ؛ جملة «من رأى» ذكرت ثلاث مرات فى أصل K، ومرتين فى أصلى CB) ||رآه C: رءاه B ( الهمزة إزاء أسفل الألف ) : رٔاه K( الهمزة إزاء رأس الألف ) ||فهو قوله ∴ ( مهملة K) ||4 ثم . . . الذين ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ||5 وإنَّما ( همزة تحتية وشدة ) B ( مطموسة قليلاً ) C( الهمزة ساقطة مع الشدة ) K( كذلك ، الكلمة مهملة ) || شبَّهناهم ( بتشديد الباء ) B: ( الشدة ساقطة CK) ||بالثلاث : ( الباء مهملة K) ||وجعلنا : ( الجيم مهملة K) ||زمان : ( النون مهملة K) ||6 مشبَّهة ( بتشديد الباء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : مشبهه K( كذلك ) || لأنَّهم ( همزة فشدة ) B: ( الهمزة ساقطة والشدة K، الشدة فقط C) ||اختلفوا فى ∴ ( مهملة K) ||ما قدره K ( مهملة ) C: كم هو قدره B ||6-7 قدره . . . فمن ∴ ( كذلك ، سوى الحرف الأخير ) ||7 أقوالهم : ( القاف بموحدة K) ||7-8 إن . . . دعوته ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، غالباً C، كذلك الشدة CK) || 8-9 يوم . . . منه ∴ ( مهملة جزئياً K) : + ــ BK ( نون مهملة ومعكوسة ، علامة نهاية الفقرة أو الجملة ) || 11 وأمَّا ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ||اختياره C: اختاره K ( مهملة ) B|| 11-12فإنَّ ( همزة فشدة ) . . . بالصوم ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK ||12 فإنَّه ( همزة وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K كذلك ، الفاء مهملة ) : + عبادة B || المثليَّة CB( الشدة ساقطة ) : المثليه K( كذلك ) ||عن . . . فاشبه ∴ النون مهملة مع الفاء K، الهمزة ساقطة BK) ||

« لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ » . وقال ( تعالىٰ ) « الصـــوم لى » = وجعل جميع العبادات كلِّها للإنسان . إذ كان الصومُ صفةَ تنـزيهٍ ، ولا ينبغى التنـزيه إلَّا لَـهُ ــ تَعَالَىٰ ــ .

**( اختيار « رمضان » من بين الشهور )**

(٥٨٥) وأمَّا اختياره مِن الشهور « رمضانَ » فلمشاركته فى الاسم ، فإنَّ « رمضان » من الأسماء الإلٰهية ؛ فَتَعَيَّنَتْ له حُرْمَةٌ ما هى لسائر شهور السنة . وجعله من الشهور القمريَّة حتَّىٰ تَعُمَّ [ F. 124 a ] بَرَكَتُهُ جميع شهور السنة ؛ فتظهر ( هذه البركة ) فى كل شهر مِن شُهور السنة ، فيحصل لكل يوم مِن أيَّام السنة حَظٌّ منه . فإنَّ أفضل الشهور عندنا شهر رمضان ، ثم شهر ربيع الأول ، ثم شهر رجب ، ثم شعبـــــان ، ثم ذو الحجة ،

1 ليس . . . شىء : ( انظر الآية ١١ من سورة الشورى : 42، 11) || شىء CB: شى K ( الشين مهملة ) || وقال : ( مهملة K) || وجعل : ( كذلك ) || جميع ∴ ( ثابتة على الهامش K، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ، الجيم مهملة ) || العبادات كلِّها ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || إذ كان ∴ ( كذلك ، الهمزة ساقطة CK) || صفة CB: صفه K || تنزيه : ( الياء مهملة K) || التنزيه : ( مهملة K سوى الزاى ) || 3 إلاَّ ( همزة فشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || تعالى C: تعلى BK: + ﻫ K ( نون مهملة ومعكوسة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) || 5 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || اختياره C: اختاره K ( مطموسة قليلاً ) B|| من : ( مهملة K) || الشهور : + شهر C K || فلمشاركته : ( مهملة K سوى الشين ) || فى : ( مهملة K) || 6 فإنَّ ( همزة فشدة ) رمضان K( الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الهمزة ساقطة والشدة ) : فإنَّه ( همزة فشدة ) B|| الاسماء C: الاسما K: الاسمآء ( بالمد ) B || الإلٰهية ( همزة فمدة ) : الالاهيه K: الالهية CB|| فتعيَّنت ( بتشديد الياء ) K( التاء الأولى بموحدة K، الشدة ساقطة CK) : فكانت B || حرمة CB: حرمه K|| ما هى CK: على B|| لسائر K ( الهمزة ساقطة ) C:ساير B || 6-7 شهور السنة C: . . . السنه K: الشهور B|| 7 وجعله : ( مهملة K) || القمرية CB ( الشدة ساقطة فيه ) : القمريه K( كذلك ) || بركته . . . شهور ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || السنة CB: السنه K || 8 فتظهر : ( مهملة K سوى الظاء ) || 8 فى . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 8-9 السنة CB: السنه K || 8-9 فيحصل . . . أيَّام K( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة ) C ( الشدة ساقطة ) : فيحصل لكل فصل من فصول السنة B|| 9 حظّ ( بتشديد الظاء ) B: ( الشدة ساقطة CK) || 9-10 فإن . . . ذو الحجة CK ( إجمالاً فيهما ) : − B|| 9 فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) K ( الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة ساقطة ) C ( الهمزة ساقطة والشدة ) : − B|| أفضل . . . رمضان K ( مهملة سوى الضاد والنون الأول ، الهمزة ساقطة ) C: − B|| 10 ثم . . . شهر ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) : − B||

ثم ذو القعدة ، ثم المحرَّم . وإلىٰ هنـــا انتهى علمى فى فضيلة الشهور القمرية ، وأُبْهِمَ عَلَيَّ ترتيبُ الفضل فيما بقى من شهور السنة القمرية . وذلك شهر صفر وربيع الآخر وجُمادىٰ الأولىٰ وجُمادىٰ الآخرة . ما عندى علم بترتيب الفضيلة فى هؤلاء ، أو هى متساوية فى الفضل وهو الغالب علىٰ ظَنِّى ، فإنَّه أُظْهِرَ لى ذلك وما تَحَقَّقْتُهُ ؛ فلم يَتَمَكَّنْ لى أن « أقول ما ليس لى به علم » .

## ( اختيار الماء من بين الأركان )

(٥٨٦) وأمَّا اختياره من الأركان ركنَ الماءِ ، لأنَّ مِن « الماءِ جُعِلَ كُلُّ شَىْءٍ حَىٍّ » = حَتَّىٰ العرشُ لمَّا خَلَقَه (الله) ما « كَان إِلَّا عَلَىٰ ٱلمَاءِ » =

6-1 ثم . . . به علم CK ( إجمالاً فيهما ) :- B‖ 1 ثم . . . ذو القعدة ثم K( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) :- B‖ المحرّم ( بتشديد الراء ) . . . الشهور K( مهملة Kسوى النون الأولى ، الشدة ساقطة )C: - B ‖ 2 القمرية . . . فيما K( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى القاف التى هى بموحدة ، الشدة ساقطة مع الهمزة ) C ( الشدة ساقطة أحياناً ) :- B‖ بقى . . . القمرية K( مهملة Kسوى القاف الأولى التى هى بموحدة والنون الثانية ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) :- B‖ 3 شهر . . . وجمادى K ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع المد ) C( الهمزة ساقطة ) :- B‖ الآخرة C: الاخره K: - B ‖ 4 بترتيب . . . فى K( مهملة غالباً K) C: - B‖ هؤلاء C: هاولا K: - B‖ متساوية فى K( مهملة تماماً ) C: B ‖ الفضل K( الضاد مطموسة ) C: - B‖ الغالب K( مهملة ) C: - B‖ 5-6 فإنه ( همـزة فشدة ) . . . ليس K ( مهملة جزئياً ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة والشدة ) C( الهمزة ساقطة أحياناً ، الشدة ساقطة ) :- B ‖ 5-6 أقول . . . علم : ( انظر الآية ١١ ، المائدة ؛ والآية ٤٦ ، ٤٧ ، هود ؛ والآية ٣٦ ، الأسراء . . . ) : + ﮤ K ( نون معكوسة ومهملة ) ‖ 8 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ اختياره C: اختاره K( مهملة ) B‖ الأركان ركن ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ الماء C: الما K: الماء ( بالمد ) B‖ لأنَّ ( همزة فشدة ) K( مهملة ، الهمزة ساقطة والشدة )B: لانه C‖ من الماء K( مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: بالمآء ( بالمد ) B‖ 8-9 جعلّ . . . حى : ( انظر الآية ٣٠ ، الأنبياء : 21، 30) ‖ 8 جعل ( كان B) : ( مهملة K) ‖ 9 شىء CB: شى K‖ العرش : ( مهملة K) ‖ خلقه : ( القاف بموحدة K) ‖ كان . . . الماء : ( انظر الآية ٧ ، هود : 11، 7) ‖ كان : ( مهملة K) ‖ الماء C: الما K: المآء ( بالمد ) B‖

فَسَرَتِ الحياة فيه منه . فهو ( أى الماء ) الركن الأعظم ، كما قال ( عليه السلام ) : « ٱلحَجُّ عَرَفَةُ » ؛ وإن كان سببُ الحياة أشياءَ معه ، ولكنّـه الركن الأعظم مِن تلك الأشياء .

## ( اختيار العرش من بين الأفلاك )

(٥٨٧) وأمَّا اختياره من الأفلاك العرشَ ، لأنَّ لـه الاحاطـةَ بجميع الأجسام ، « والله بكلِّ شىء مُحِيطٌ » . ولـه ( أى للعرش ) الأوليَّـةُ فى الأفلاك فما تحتها ، فهو « الأوَّل المحيط » . فاختاره ( الرحمٰنُ ) للاستواء لهاتين [F. 124 b] الصفتين ( = الأولية ، الإحاطة ) . فـإن كان العـرشُ المُلْكَ فأحرى أن يكون هو من غير اختيارٍ ، لأنَّه ما ثَمَّ إلَّا اللهُ ومُلْكُهُ ، وكل شىءٍ ما سواه ( ــ تعالىٰ ــ ) مُلْكُهُ ؛ وقد ورد تمييزُهُ ( أى العرش ) عن

1 فسرت . . . فيه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ فهو : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ 1-2 الركن . . . الحجّ ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 2 عرفة CB : عرفه K ‖ وإن كان ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ الحياة CB : الحياه K ‖ أشياء CK : اشيآء ( بالمد ) B ‖ ولكنّه ( بتشديد النون ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : ولاكنه K ( كذلك ) ‖ 3 الركن الأعظم ∴ ( النون مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) ‖ من تلك ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ الأشياء C : الاشيا K : الاشيآء ( بالمد ) B : + ه K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) ‖ 5 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ اختياره C : اختاره BK ‖ من الأفلاك ∴ ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة CBK) ‖ لأنَّ ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) ‖ 6 والله . . . محيط : ( انظر الآية ٥٤ ، فصلت : 41، 54؛ والآية ١٢٦ ، النساء : 4، 126) ‖ 6 شىء CB : شى K ‖ الأوليَّة CB ( الشدة ساقطة والهمزة ) : الاوليه K ( كذلك ) ‖ 6-7 فى . . . فما ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK) ‖ فهو الأوَّل ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) ‖ فاختاره : ( الفاء مهملة K) ‖ للاستواء C : للاستوا K : للاستوآء ( بالمد ) B ‖ 8 لهاتين B : لما بين CK ‖ الصفتين : ( الياء مهملة K) ‖ فإن ( همزة تحتية ) كان ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CK) ‖ 9 فأحرى . . . يكون ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ اختيار C : اختار BK ‖ لأنَّه ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) ‖ ثمَّ ( بتشديد آخره ) إلاَّ ( همزة تحتية فشدة ) ∴ ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 10 شيء CB : سى K ( الشين مهملة ) ‖ وقد : ( القاف مهملة K) ‖ تمييزه B : ( الياء الأولى بموحدة والثانية مهملة K ، الياء الثانية بموحدة C) ‖ عن : ( مهملة K) ‖

غيـره ، فَتَعَيَّن أن يكون ( العـرش ) مختـاراً لـلأوَّلية والإحـاطـة ، لأنَّ « السمـاواتِ والأرضَ ، فى جـوف الكـرسيِّ ، كحلقـة فى فـلاة » ، والكرسى فى جوف العرش ، كحلقة فى فلاة .

**( اختيار الملائكة من العباد )**

**(٥٨٨)** واختار ( تعالىٰ ) من العباد الملائكة ، فإنَّهم مخلوقون من النور فأجسامهم نوريَّة بالأصالة ؛ فهم أقرب نسبةً من سائر المخلوقات إلىٰ النـور الإلٓهيِّ . ولذلـك كان رسـول الله ــ ﷺ ــ يدعـو « أن يجعله الله نوراً » = لما يعرف من ظلمة الطبيعة .

**( اختيار « العماء » من بين الأينيات )**

**(٥٨٩)** واختار ( سبحانه ) من الأينيَّات « العمـاءَ » ، فكان لـه قبل خلق الخلق . ومنه خلق (الله) الملائكة « المُهَيَّمةَ » فَهَيَّمَها فى جلاله ؛

1 فتعينٌ ( بتشديد الياء ) B: ( الحرف الأوَّل مهمل K، الشدة ساقطة CK) || أن يكون ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فيه ) || للأوَّليَّة ( بتشهديد الواو والياء ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) : الاوليه K ( كذلك ) || والإحاطة ( همزة تحتية ) CB( الهمزة ساقطة فيه ) : والاحاطه K ( كذلك ) || لأنَّ ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ؛ مع الشدة ) K( كذلك ، كذلـك ) || 2 السماوات : السموات CB : السموت K ( الألف محذوفة ، التاء مهملة ) || فى جوف ∴ ( مهملة تماماً K) || كحلقة CB: كحلقه K || فى : ( مهملة K) || فى جوف ∴ (مهملة K سوى الجيم ) || كحلقة CB : كحلقه K|| 5 من : ( مهملة K ) || الملائكة C: الملائكه K ( الهمزة ساقطة ) : المليكة B|| فإنَّهم ( همزة فشدة ) B: ( الفاء على الطريقة المغربية K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 6 النور : ( مهملة K) || فأجسامهم K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة )C ( الهمزة ساقطة ) : واجسامهم B( كذلك ) || نوريَّة CB( الشدة ساقطة فيه ) : نوريه K ( كذلك ) || بالأصالة CB ( الهمزة ساقطة فيهما ) : بالاصاله K( كذلك ) || أقرب B( الهمزة ساقطة ) KC ( الباء مهملة فيه ، الهمزة ساقطة كذلك ) || سائر K ( الهمزة ساقطة ) C: ساير B || 7 الإلٓهى ( همزة ومدة وشدة ) : الالاهى K: الاهى CB || كان : ( النون مهملة K) || اصلَّ ( بتشديد اللام ) . . . وسلَّم ( كذلك ) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || يدعو : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || 8 الطبيعة : ( مهملة تماماً K) : + ɔ K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الفقرة أو الجملة ) || 10 واختار : ( مهملة تمـاماً K) || الأينيَّات ( بتشديد الياء الثانية ) B ( الهمزة ساقطة ) : ( الشدة ساقطة CK، مع الهمزة فيهما ) || العماء C: العما K: العمآء ( بالمد ) B || فكان : ( الفاء مهملة K) || قبل : ( القاف بموحدة ، الباء بمثناة K) || 11 الخلق : ( الخاء مهملة ، القاف بموحدة K) || خلق : ( كذلك ، كذلك ) || الملائكة C: الملائكه K ( الهمزة ساقطة ) : المليكة B || المهيَّمة ( بتشديد الياء ) B: ( الشدة ساقطة CK) || فهيَّمها ( بتشديد الياء ) . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون الأخيرة K، الشدة ساقطة CK) ||

ثم خَلَقَ الخَلْق فَشَغَلَهُمْ هَيَمَانُهُمْ فى جلال جماله أن يروا سواه (ـ تعالىٰ ـ) . فهم الذين لا يعرفون أنَّ الله خلق أحداً . ـ ( أَلاَ ! ) ما أَشْرَفَهَا مِن حالةٍ ! ـ . فجعل ( سبحانه ) « العَمَاءَ » أَيْنِيَّةً له ؛ و « العرش » مستوىً له ؛ و « السماء الدنيا » لنزوله ؛ والأرض لِمَعِيَّتِهِ : « فهو معنا أينما كنا » ( ـ جَلَّ وعَلاَ ـ ) .

## ( اختيار الرسل من بين الناس )

(٥٩٠) واختار من الناس الرسلَ لِيُبَلِّغُوا عن الله ما هو الأمر عليه ؛ فإنَّه (ـ تعالىٰ ـ) ما أخرجهم إلَّا للعلم به ، لأنَّه « أَحَبَّ أن يُعْرَفَ فَتَعَرَّفَ إليهم ( = إلىٰ الخلق ) بالرسل » ، بما بَعَثَهم به من كتب وصحف . فعرفوه معرفةً ذاتية ، كما عرفوه بالعقول التى خلق [ F. 125 a ] لهم ،

1 جلال جماله K ( مهملة تماماً ) C: جلاله B‖ أن C : ( الهمزة ساقطة BK ) ‖ يروا : يرووا K‖ 2 فهم الذين ∴ ( مهملة تماماً K ) ‖ يعرفون : ( الحرف الأوَّل مهمل K ) ‖ أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) ‖ خلق : ( الخاء مهملة مع القاف K ) ‖ 3 أشرفها B ( الهمزة ساقطة ) C: اسرفها K( الشين مهملة ) ‖ من : ( مهملة K ) ‖ حالة CB: حاله K‖ العماء C: العما K: العمآء ( بالمد ) B‖ أينيَّة ( بتشديد الياء الثانية ) CB: ( مطموسة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 4 والسماء C: والسما K: والسمآء ( بالمد ) B‖ الدنيا : ( مهملة تماماً K ) ‖ والأرض CB ( الهمزة ساقطة فيهما ) : والارض K( الضاد مهملة ، الهمزة ساقطة ) ‖ لمعيَّته ( بتشديد الياء ) B: ( مطموسة جزئياً K، الشدة ساقطة CK ) ‖ 5 فهو . . . كنا : ( إشارة إلى الآية ٤ من سورة الحديد : 57، 4) ‖ فهو : ( الفاء مهملة K ) ‖ أينما : ( الحرف الأوَّل مهمل K، الهمزة ساقطة BK ) ‖ كنَّا ( بتشديد النون ) B: ( النون مهملة K، الشدة ساقطة CK ) ‖ 7 واختار : ( مهملة تماماً K ) ‖ ليبلِّغوا ( بتشديد اللام ) B: ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK ) ‖ عن الله ∴ ( مطموسة غالباً K ) ‖ الأمر عليه ∴ ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة CBK ) ‖ فإنَّه ( همزة وشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) ‖ 8 أخرجهم : ( الجيم مهملة K، الهمزة ساقطة BK ) ‖ إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) ‖ لأنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) ‖ أحبَّ ( بتشديد آخره ) . . . يعرف ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B، كذلك الشدة ساقطة CK ) ‖ 8-9 فتعرَّف ( بتشديد الراء ) . . . بما ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) ‖ 9 بعثهم به ∴ ( الباء مهملة K ) ‖ 9 من . . . وصحف K( بعض الحروف المعجمة مهملة ) C: . . . كتبه وصحفه B‖ 10 فعرفوه : ( الفاء الثانية مهملة K ) ‖ معرفة CB: معرفه K‖ ذاتيَّة ( بتشديد الياء ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : ذاتيه K‖ عرفوه بالعقول ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) ‖

وأعطاها قوَّة النظر الفكرىِّ . فعرفوه بالدلائل والبـراهين معزفـة وجوديَّـة سلبيَّة ، لم يكن فى قوَّة العقلِ فى استقلاله أكثرُ مِن هذا . ثمَّ بعد ذلك جاءت الرسل مِن بعده بمعرفة ذاتيَّة . فَعَبَدَ الخَلْقُ الإِلّه الذى تَعَرَّف إليهم بشرعه ، إذ العقل لا يعطى عملاً مِن الأعمال ، ولا قُرْبَةً مِن القُـرَب ، ولا صفةً ذاتيَّةً ثبوتيَّةً للحقِّ . وما حَظُّ العقلِ من الشَّرْع ، مِمَّا يستقلُّ به دَلِيلُهُ ، إلاَّ « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ » = علىٰ زيادة « الكاف » لا علىٰ إثبـاتها صفةً . ــ فاختار (الله) الرُسُلَ لتبليغ ما لا يستقلُّ العقل بإدراكه مِن العلم بذاته ، وبما يُقَرِّبُ إليه ( ــ تعالى ــ ) من الأعمال والتُرُوك والنِسَب .

**(اختيار الاسم « الله » من بين الأسماء الحسنىٰ )**

**(٥٩١)** واختـار من الأسماء ( الحُسْنَىٰ ) الاسمَ« الله »،فـأقامـه فى

1 قوَّة ( بتشديد الواو ) CB : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة فيه ) || النظر : ( الظاء مهملة K) || الفكرىّ CK ( الشدة ساقطة فيها ) : والفكر B|| فعرفوه : ( الفاء الأولى مهملة K) || بالدلائل K( الباء مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: بالدلايل B || والبراهين : ( الياء مهملة K) || وجوديَّة ( بتشديد الياء ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : وجوديه K ( الجيم مهملة مع الياء ) || 2 سلبيَّة KCB( الشدة ساقطة فيها ) || يكن فى ∴ ( مهملة تماماً K) || قوَّة CB : ( الشدة ساقطة K) || العقل . . . استقلاله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || ثمَّ بعد ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 3 جاءت C: جات K ( التاء مهملة ) : جآءت ( بالمد ) B|| بمعرفة : ( الباء مهملة K) || ذاتيَّة B : ( الشدة ساقطة CK) || فعبد : ( الباء مهملة K) || الخلق : ( مهملة تماماً K) || الإلّه ( همزة ومدة ) : الالاه K: الإله ( همزة تحتية ) CB ( الهمزة ساقطة فيه ) || تعرَّف ( بتشديد الراء ) B: ( الحرف الأخير مهمل K، الشدة ساقطة C) || 4 بشرعه : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || العقل : ( القاف بموحدة K) || من : ( مطموسة K) || قربة : ( القاف بموحدة ، الباء مهملة K) || 4 القرب : ( الباء مطموسة K) || 5 ذاتيَّة B : ( الشدة ساقطة CK) || ثبوتيَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : ثبوتيه K( كذلك ) || للحق : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || حظُّ العقل ∴ ( الشدة ساقطة CK، القاف مهملة K) || 5-6 الشرع . . . دليله ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) || إلاَّ ( همزة فشدة ) B : ( الهمزة ساقطة والشدة CK) || ليس . . . شىء : ( انظر الآية ١١ ، الشورى : 42، 11) || ليس : ( مهملة K) || شىء CB: شى K|| زيادة CB: زياده K ( الياء مهملة ) || 7 صفة CB :صفه K|| فاختار :( الفاء مهملة K) || 7- 8 لتبليغ . . . من ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة والهمزة CK) || 8 وبما . . . إليه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة والشدة CK) || والنسب : + ﮦ K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة ) || 10 من : ( مهملة K) || الاسماء C: الاسما K: الاسمآء ( بالمد ) B|| فأقامه فى ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CB K) ||

الكلمات مُقَامَهَ . فهو الاسم ( الإلّهى ) الذى يُنْعَتُ ولا يُنْعَتُ به ؛ فجميع الأسماء( الإلّهية )نَعْتُهُ ، و هو لا يكون نعتاً ؛ ولهذا يُتَكَلَّفُ فيه الاشتقاقُ . فهو اسمٌ ، جامدٌ ، عَلَمٌ ، موضوع الذات ( الإلّهية ) فى عالَم الكلمات والحروف ؛ لم يَتَسَمَّ به غَيْرُهُ ــ جَلَّ وعَلاَ ــ . فَعَصَمَهُ ( الحقُّ ) من الاشتراك ؛ كما دَلَّ ( العقلُ ) أن لا يكون ثَمَّ إلّهٌ آخَرُ .

**( الاختيارات الإلّهية دعوة للعقول إلىٰ الاختيار الذى هو اعتبار واستبصار )**

**(٥٩٢)** فهذا قد ذكرنا من الاختيارات الإلّهية ما يخرج مخرج التنبيه للعقول الغافلة عَمَّا دُعِيَتْ إليه من الاعتبار والاستبصار . ولم نستوف الأمر حَدَّهُ ، لأَنَّا ما نعرف بطريق الإحاطة [ F. 125 b ] تفصيل ما خلق اللهُ مِن الموجودات ؛ وإن كُنَّا نَقْدِر ، بما أَقْدَرَنَا الله ، علىٰ حصر الموجودات

1 فهو : ( مهملة K) || به : ( الباء مهملة K) || فجميع : ( الجيم مهملة K) || 2 الاسماء C : الاسما K : الاسمآء ( بالمد ) B || يكون : ( مهملة تماماً K) || 2 ولهذا CB : ولهاذا K || يتكلّف ( بصيغة المجهول ، اللام مشددة ) B : ( الشدة ساقطة CK) || فيه الاشتقاق ∴ ( الكلمة الأولى مهملة ، القاف الثانية بموحدة K) || 3 فهو : ( الفاء مهملة K) || جامد CB : حامد K ( الجيم مهملة ) || 3 فى : ( الفاء مهملة K) || الكلمات : ( التاء بموحدة K) || 4 يتسمَّ ( بتشديد آخره ) B : ( الحرف الأوّل مهمل ، الشدة ساقطة C) || جلَّ ( بتشديد اللام ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : حل K ( الجيم مهملة ، الشدة ساقطة ) || فعصمه من ∴ ( مهملة K) || 5 دلَّ ( بتشديد اللام ) B : ( الشدة ساقطة CK) || أن . . . يكون ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK) || ثمَّ ( بتشديد آخره ) B : ( الشدة ساقطة CK) || إلّه ( همزة فمدة ) : الاه BK ( الهمزة ثابتة فيه ) : اله C || آخر B : غيره K ( الياء بموحدة ) C || 8 فهذا CB : فهاذا K || قد : ( القاف بموحدة K) || الاختيارات C : الاختارات BK || الإلّهيّة ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهية K ( مهملة تماماً ) B ( الشدة ثابتة فيه ) : الالهية C || يخرج : ( الياء مهملة مع الجيم K) || 9 للعقول : ( مهملة تماماً K) || الغافلة CB : الغافله K || عمّا ( بتشديد الميم ) B : ( الشدة ساقطة CK) || دعيت : ( مطموسة غالباً K) || إليه من ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) || 10 لأنّا ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || بطريق : ( الياء مهملة K) || الإحاطة B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ) : الاحاطه K || تفصيل : ( الياء مهملة K) || خلق : ( مهملة تماماً K) || 10-11 من الموجودات ∴ ( النون مهملة K، التاء بموحدة فيه ) || 11 وإن ( همزة فسكون ) كنّا ( بتشديد النون ) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || نقدر : ( القاف بموحدة K) || بما . . . الله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) || الموجودات : ( الحرف الأخير مهمل K) ||

فَيَدْخُلُ فى ذلك كلُّ شىءٍ . ونحن ما قَصَدْنَا فى هذا الباب إلّا معرفة آحادِ ما اختاره (الله) واصطفاه مِن كلِّ نوعٍ نوعٍ مِن المخلوقات المحصورة فى الوجود ، القائمة بنفسها وغَيْرِ القائمة بنفسها ، والمتحيِّزةِ وغيرِ المتحيِّزة من القائمة بنفسها ، والنوعِ الذى لا يقبل التحيُّزَ إلّا بالتَبَعِيَّة ، وما تأَلَّف مِن ذلك وما لم يَتأَلَّفْ . وانحصرت أقسام العالَم والموجودات فيما ذكرناه .

**( مايستقل به العقل فى الاختيار ، وما هو فوق مستواه )**

( ٥٩٣ ) وثَمَّ تفصيل نسبىٌّ يمكن ان يستقلَّ به العقل ، وهى مفاضلة الأشياء ، بعضِها علىٰ بعضٍ : بتمييز مراتبها ، وانفعال بعضها عن بعض ، وتأثيرِ بعضها فى بعض ، وتوقُّفِ بعضها علىٰ بعض . ولكنْ

1 فيدخل فى ∴ ( الياء بموحدة ، الخاء مهملة مع الفاء الثانية K) || شىء CB: شى K || قصدنا B: تصدينا K ( الياء بموحدة ) C || فى : ( مهملة K) || الباب B: – CK || إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) || معرفة B: لمعرفة CK || آحاد C: احاد K: ٴاحاد ( همزة إزاء رأس الألف ) B || 2 واصطفاه : ( مهملة K) || من : ( مهملة K) || المحصورة CB: للمحصوره K || 2-3 فى الوجود ∴ ( مهملة K) || 3 القائمة K( الهمزة ساقطة ) C: القايمة B || بنفسها CB: ( مهملة تماماً K) : + والمتحيِّزة وغير المتحيِّزة من القائمة بنفسها K ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الشدة ساقطة ) || وغير : ( الياء مهملة K) || القائمة K ( مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: القايمة B || بنفسها : ( مهملة تماماً K) || 3-4 والمتحيِّزة . . . بنفسها B: – CK || القائمة : القايمة B: – CK || 4 الذى . . . التحيُّز ∴ ( مهملة تماماً سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة CK) || بالتبعيَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : التبعيه K( كذلك ) || ما تألَّف ( بتشديد اللام ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : ما تالف K ( مهملة تماماً ) || 5 لم يتألَّف ( بتشديد اللام ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : لم يتالف K ( الياء مهملة ) || وانحصرت : ( النون مهملة K) || والموجودات CB: ( الجزء الأوَّل من الكلمة غير واضح K، الجيم مهملة فيه ) || فيما : ( مهملة K) || 8 وثمَّ ( بفتح أوَّله وتشديد آخره ) B: ( الشدة ساقطة CK) || تفصيل : ( الياء مهملة K) || نسبىّ ( بتشديد آخره ) B: ( الشدة ساقطة CK) || يستقلّ ( بتشديد آخره ) B: ( الحرف الأوَّل مهمل K، الشدة ساقطة CK، القاف بموحدة K) || مفاضلة CB: مفاضله K || 9 الاشياء C: الاشيا K ( مهملة تماماً ) : الاشيآء ( بالمد ) B || بعضها : ( الباء مهملة K) || بتمييز B: بتميز K ( الحرف الأول مهمل ، الياء بموحدة ) C || 9-10 وانفعال . . . بعض ∴ ( مهملة تماماً K) || 10 وتأثير CB: وتاثير K ( الياء مهملة ، الهمزة ساقطة ) || فى بعض ∴ ( مهملة تماماً K) || وتوقُّف ( بتشديد القاف ) . . . بعض ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || ولكن CB: ولاكن K ( مهملة ) ||

مُفَاضَلةُ القربِ الإلٓهيِّ بطريق العناية بهم ، لا بما تعطيه حقائقهم ، لا يكون ذلك إلّا بتعريف الله إيّانا بما يلقيه فى قلوبنا من علوم الإلهام ، أو بما يُبْلِغنا من ذلك فى الكتب المنزَّلة والإخبارات النبويَّة . وأمَّا طريق آخَرُ غيرُ ذلك فما هو ثَمَّ .

**( الدلالات العقلية ، والتعريفات الشرعية ، والعبادات الحقيقية )**

**(٥٩٤)** فالسُنَنُ (هى) الدِلالات العقليَّة لأنَّها طُرُقٌ ؛ والفرائض هى التعريفات الشرعية بما هو الحق تعالىٰ عليه بالنسبة إليه وبالنسبة إلىٰ خلقه . — [ F. 126 a ] فاعبدوا الله — عبادَ الله ! — علىٰ النعت الذى وصف به نفسه فى كتابه أو علىٰ لسان رُسُلِهِ : من غير زيادة ، ولا نقصان ولا تأويل يؤدِّى إلىٰ تطفيفٍ أو رُجْحانٍ . بل نُسَلِّمُ إليه — جَلَّ جَلالُهُ — ما وصف به نفسه ، وإن اُسْتَحَال أو تناقض : فذلك لقصورنا وجهلنا عمَّا

1 مفاضلة CB : مفاضله K || الإلٓهى ( همزة ومدة وشدة ) : الالاهى BK ( الشدة ثابتة فيه ) : الالهىّ C ( كذلك ) || بطريق . . . إلاّ ( همزة فشدة ) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK مع الشدة ) || حقائقهم : حقايقهم B || 2-3 بتعريف . . . المنزَّلة ( بتشديد اللام ) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K ، غالباً CB ، كذلك الشدة ساقطة CK ) || 2 يلقيه B : يعطيه K ( مهملة تماماً ) C || 3 النبويَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : النبويه K ( كذلك ، مع إهمال آخره ) || وأمَّا ( همزة فوقية فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || طريق : ( مهملة تماماً K ) || 4 آخر C : اخر BK ( المدُّ ساقط فيهما ) || غير : ( مهملة K ) || ثمَّ ( بفتحة فشدة ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || 6 فَالْسُنَنُ CB : ( الحرف الأوَّل مهمل K ) || العقليَّة ( بتشديد الياء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : العقليه K ( كذلك ) || لأنَّها ( همزة فوقية فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || والفرائض C . والفرايض B : والفرائص K ( الهمزة ساقطة ، الضاد مهملة ) || 7 التعريفات CB : ( التاء مهملة مع الياء K ) || الشرعيَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الياء بموحدة ) || بما . . . الحقُّ ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK ) || تعالى C : تعلى K ( مهملة ) B || عليه : ( مهملة K ) || بالنسبة . . . وبالنسبة ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ) || 8 فاعبدوا . . . الله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ) || الذى : ( مهملة K ) || 9 فى كتابه ∴ ( مهملة تماماً K ) || لسان B : ألسنة K ( الهمزة ساقطة فيه ) C ( الهمزة ثابتة فيه ) || 9 من . . . نقصان ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه ) || 10 تأويل CB : تاويل K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ) || يؤدِّى ( بهمزة فشدة ) CB : يودى K ( الحرف الأوَّل مهمل ) || تطفيف : ( التاء بموحدة ، الياء مهملة مع الحرف الأخير ) || بل نسلِّم ( بتشديد اللام الثانية ) ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C ) || نسلِّم : سلم C || جلاله : ( مهملة K ) || 11 وإن ( همزة تحتية ) B : ( الهمزة ساقطة CK ) || استحال : ( مهملة K ) || فذلك CB : فذالك K || لقصورنا : ( القاف مهملة K ) || عمَّا B : بما CK ||

هو الأمر عليه . وقد وفَّيْنَا ما أَعْطَتْهُ القوَّة العقلية النظرية مِن العلم بوجوده ، وبصدق المُبَلِّغِين عنه ــ تعالىٰ ــ ما أنزله علىٰ عَبِيده . فلنا القبول مِن غير اعتراض ، ولو تناقض الأمر واستحال . فما هو للعقل مجهولٌ بالذات : كيف يُدْخِلُهُ ــ فيما يرجع إلىٰ ذاته ــ فى وجوب أو جواز أو استحالـة ؟ فلا يَتَعَدَّىٰ العقل حَدَّهُ ! وَلْيُسَلِّمْ إليه ــ سبحانه ــ ما أنزله وعَرَّفَنَا به مِمَّا هو عليه ، فإنَّ « الله يقول الحق وهو يهدى السبيل » . فلنا الإيمان به ، وبما جاء مِن عنده ، علىٰ علمه فى ذلك ، فى كتاب وعلىٰ لسان رسولٍ . ــ والله يُوَفِّقُنَا للوقـــــوف عند ذلك . فإنَّـــــه لا يَهْلِكُ علىٰ الله إلَّا هالك !

1 الأمر عليه ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK ) || وفَّيْنا ( بتشديد أوَّله ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : ( الفاء مهملة مع الياء ، الشدة ساقطة K ) || العقلية . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الظاء ، الشدة ساقطة CK ) || بوجوده B : فى وجوده K ( الفاء مهملة ) C || 2 المبلِّغين ( بتشديد اللام ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الياء مهملة مع النون ) || عنه : ( مهملة K ) || تعالى CK : تعلى B || عبيده : ( الياء بموحدة K ) || فلنا K ( الحرف الأوَّل مهمل ) B : قلنا C ( تحريف ) || القبول : ( القاف بموحدة K ) || 2-3 غير اعتراض ∴ ( مهملة K سوى التاء ) || 3 تناقض . . . فما ∴ ( مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة ، الهمزة ساقطة CBK ) || مجهول بالذات : ( وهو الله تعالى ) || 4 كيف يدخله : ( أى كيف يحكم العقل ما وصف الله به نفسه على لسان رسله ) || كيف . . . يرجع ∴ ( مهملة تماماً K ) || ذاته : ( الضمير يعود على الله ) || فى . . . جواز ∴ ( الحروف المعجمة مهملة K سوى الباء والزاى ، الهمزة ساقطة BK ) || استحالة CB : استحاله K || 5 فلا : ( مهملة K ) || يتعدَّى ( بتشديد الدال ) . . . وليسلِّم ( بتشديد اللام الثانية ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) || وليسلِّم : ويسلم C || اليه CK : له B || سبحانه : ( مهملة K ) || وعرَّفنا ( بتشديد الراء ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || 5-6 به . . . عليه ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK ) || 6 فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) || الله . . . السبيل : ( إشارة إلى الآية ٤ من سورة الأحزاب : 33، 4 ) || يقول . . . وبما ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK ) || 7 جاء C : جا K ( مهملة ) : جآء ( بالمد ) B || من : ( مهملة K ) || علِى : ( مطموسة K ) || فى : ( مهملة K ) || فى كتاب ∴ ( مهملة تماماً K ) || لسان . ( النون مهملة K ) || 8 يوفِّقنا ( بتشديد الفاء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الحرف الأول مهمل ) || فإنَّه ( بهمزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الفاء مهملة مع النون ) || يهلك CB : ( الحرف الأوَّل مهمل K ) || إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K ) || هالك : ( معنى هذه الجملة : « لا يهلك . . . هالك » = الذى يجرؤ على الله ، فيصف الله بغير ما وصف به نفسه ، عن طريق التأويل أو التعطيل ، هو هالك ) : + ﮆ B ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة أو البحث ) ||

ـ انتهى الجزء الخامس والتسعون ،يتلوه ( الجزء ) السادس والتسعون :
الباب الحادى والتسعون : فى معرفة الورع [ F. 126 b ] .

1 انتهى . . . والتسعون K ( مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة ) C : – B‖ 2-1 يتلوه . . . الورع K( معظم الحروف المعجمة مهملة K) ـ CB : + بلغ مقابلة K ( ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، معظم الحروف المعجمة مهملة ) .

# الجزء السادس والتسعون

بسم الله الرحمٰن الرحيم [ 127 a

## الباب الحادى والتسعون

## فى معرفة الورع وأسراره

( ٥٩٥ ) وَرَعُ الطَّرِيقَةِ فِى اجْتِنَابِ مَحَارِمٍ

- مَهْمَا أَتَتْكَ - وَمَا لَهُ وَجْهَانِ

فَإِذَا أَتَاكَ مُخَلَّصاً لِحَلالِهِ ،

وَتَرَكْتَهُ وَرَعاً ، فَمِنْ نقصَانِ

لَمَّا جَهِلْتَ الأَمْرَ قُلْتَ : بِعَكْسِهِ

وَتَبَيَّنَ النُّقْصَانُ فِى الإِيمَانِ

1 الجزء . . . والتسعون : - ∴ ‖ 2بسم . . . الرحيم K( الجملة بداية سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الجملة وسط سطر مفرد ، داخل هلالين لهما نجمتان ) : - B‖ 3الباب . . . والتسعون K ( العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) B( العنوان فى سياق النص ، بقلم غليظ ، العنوان مفصول قليلاً عمّا قبله ) C ( العنوان وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) ‖ 4فى . . . وأسراره K ( العنوان وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B( العنوان فى سياق النص ، فتحة فوق رأس الألف ، مكان الهمزة ) C ( العنوان فى سياق النص ) ‖ 5ورع . . . محارم K( شطر البيت بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ) B ( البيت بكامله فى سياق النص ، غير مشطور ) C ( شطر البيت ، مع الشطر الثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) ‖6 مهما ( مهمى B K) . . . وجهان K ( الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، التاء الثانية مهملة ، الهمزة ساقطة ) B(فى سياق النص ، فتحة فوق رأس الألف بدلَ الهمزة ، الجملة مفصولة قليلاً عمّا بعدها ) C ( الشطر الثانى مفصول عن الأوّل بعلامة نجمة صغيرة ) ‖ وماله : + ما فى ماله بمعنى الذى B ( على الهامش ، بقلم الأصل ) ‖ وماله وجهان : ( هذه الجملة معطوفة على « اجتناب محارمٍ » : أى أن الورع فى الطريقة الصوفية هو اجتناب المحارم واجتناب الذى له وجهان وهو الأمر المشتبه فى حلّه وحرمته . ــ وقوله : « مهما أتتك » = جملة اعتراضية بين المعطوف والمعطوف عليه ) ‖ 7 فإذا . . . لحلاله K ( الشطر الأوّل بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، لا الشدّة ) B ( فى سياق النص ، الهمزة ساقطة ، الجملة بلا تشطير كباقى الأبيات ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها ) C ( الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تفصل بين الشطرين علامة نجمة صغيرة ، الهمزة الأولى ساقطة ) ‖ لحلاله : لجلاله C ( تصحيف ) ‖ 8 وتركته . . . نقصان K( الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ) B ( فى سياق النص ) C( كذلك ) ‖ 9 لمّا . . . بعكسه K( الشطر الأوّل بداية سطر مفرد ، الشدة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ) C( الشطر الأول ، مع الثانى ، وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ) ‖ 10 وتبينَّ . . . الإيمان ( همزة تحتية ) K ( الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الشدة ساقطة ) B ( فى سياق النصّ ، مفصول قليلاً عمّا بعده ، بلا تشطير ) C( الهمزة ساقطة مع الشدة ، الشطر الثانى مفصول عن الأوّل بعلامة نجمة صغيرة ) ‖

### ( الورع : لغةً وشرعاً )

( A ٥٩٥ ) الـورع ( فى اللغة هـو ) الاجتناب ؛ وهـو فى الشـرع اجتنـاب الحـرام والشُّبَـهِ ، لا اجتنـابُ الحـلال . قـال ﷺ فى هـذا الباب : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَالاَ يَرِيبُكَ » = وهذا عَيْنُ ما قلناه . ـــ وهذا الحديث مِن جوامع الكَلِمِ وفصل الخطاب . وقال بعضهم : « مَا رَأَيْتُ أَسْهَلَ عَلَيَّ مِنَ ٱلوَرَعِ : كُلُّ مَا حَاكَ لِهُ شَيءٌ فِي نَفْسِي تَرَكْتُهُ ، عَمَلاً بِهَذَا ٱلحَدِيثِ » .

### ( ٱلحرام بالنص العبد مأمور باجتنابه )

(٥٩٦) فأمَّا الحرام بالنص فـ ( العبد ) مأمور باجتنابه ، لأنَّه ممنوع تناوله فى حقٍّ مَن مُنِع منه ، لا فى عين الممنوع . فإنَّ ذلك الممنوع بعينه قد أُبيح [ F. 127 b ] لغيره ، لكون ذلك الغَيْر علىٰ صفة ليست فيمن مُنِع منه ، أَبَاحَتْهُ له تلك الصفةُ بإباحة الشارع . فلهذا قلنـا : « لا فى عين الممنوع » = فإنَّه ما حُرِّم شىءٌ لعينه جملةً واحدةً . ولهذا قـال تعالى :

2 الورع ∴ ( مسبوقة فى أصل K بعلامة د : نون معكوسة ومهملة ) ‖ الاجتناب : ( مهملة Kسوى التاء ) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 3 اجتناب : ( النون مهملة K) ‖ قال : ( مهملة K) ‖ صلَّى . . . وسلَّم ( بتشديد اللام فيهما ) K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) C( الشدة ساقطة أحياناً ) : عليه السلم B‖ 4-3 فى . . . الباب K( ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ) B : – C ‖ 4 يريبك ، يريبك ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ ما لا يريبك : + فى هذا الباب C ‖ عين : ( مهملة تماماً K) ‖ قلناه : ( القاف بموحدة K) ‖ 5 الحديث . . . جوامع ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ الخطاب وقال ∴ ( الخاء مهملة مع الباء K) ‖ رأيت CB : رايت K ( مهملة تماماً ) ‖ 6 علىَّ ( بتشديد الياء ) CB : ( الشدة ساقطة K) ‖ شىء CB : شى K ‖ 7-6 تركته . . . الحديث ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 9 فأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) ‖ فمأمور CB : فمامور K ( الفاء مهملة ) ‖ باجتنابه د C : ( الباء مهملة K) ‖ لأنَّه ( همزة فشدة ) د ر ... ة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك . ــ فى أصل K : « وانه » ثم شطب على حرف « و » وكتب فوقه : « لا » مع ابقاء ما بعده على حاله ، فاصبحت الكلمة : « لا انه » بدل : «لأنَّه » ولا شك أن هذا سهو من الشيخ ) ‖ ممنوع CB : ( مهملة K) ‖ 10 فى حق ∴ ( مهملة K) ‖ 11-10 فى عين . . . الغير ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ 12-11 صفة . . . قلنا ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه أحياناً ) ‖ 12 الشارع : الشرع B ‖ 13-12 فى عين . . . تعالى ( تعلى K ــ مهملة : ـB ) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖

﴿ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ﴾ = فَعِلْمَنَا أنَّ الحكم بالمنع وغيره مَبْنَاهُ علىٰ حال المكلَّف ؛ وفى مَوَاضِعَ ( الحكمُ بالمنع وغيره مبناه ) علىٰ اسم الممنوع ، فإن تَغيَّر الاسمُ لِتَغيُّرٍ قام بالمحرَّم تَغَيَّر الحكم علىٰ المكلَّف فى تناوله ، إمَّا بجهة الإِباحة أو الوجوب . وكذلك إن تَغَيَّر حال المكلَّف الذى خوطب بالمنع مِن ذلك الشىء واجتنابه لأجل تلك الحال ، فإنَّه يرتفع عنه هذا الحكمُ ولا بُدَّ . وإذا كان الأمر علىٰ هذا الحدِّ فما ثَمَّ عَيْنٌ مُحَرَّمَةٌ لِعَيْنِهَا .

## ( الشبهة لها وجه إلىٰ الحرام ووجه إلىٰ الحل على السواء )

(٥٩٧) وأمَّا اجتناب الشبهة ، فالشبهة هى التى لها وجه إلىٰ الحرام ووجه إلى الحِلِّ على السواءِ ، مِن غير تغليب : فليس اجتنابُها بأولىٰ من تناولها ، ولا تناوُلُها بأولىٰ مِن اجتنابهـا . فَالـوَرِعُ يترك تنـاولها تـرجيحاً لجانب الحرمة فى ذلك ؛ وغير الوَرِع لا يتـرك ذلك ( تَـرجيحاً لجـانب

1 إلاَّ . . . إليه : ( جزء من اية ١١٩ ، الأنعام : 6، 119) || 1-2 اضطررتم . . . مواضع ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || 3 فإن . . . تغيَّر ( بتشديد الياء ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || المكلَّف ( بتشديد اللام المفتوحة ) B: ( الشدة ساقطة CK) || فى : ( مهملة K) || إمَّا ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( الهمزة ساقطة ) || 4 بجهة CB: ( مهملة تماماً K) || الإباحة . . . وكذلك ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) || 4-5 إن ( همزة تحتية ) . . . بالمنع ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK، الكلمة الأخيرة مطموسة B) || 5 الشىء CB: السى K ( الشين مهملة ، الهمزة ساقطة ) || لأجل : ( الهمزة ساقطة CBK) || فإنَّه ( همزة فشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || يرتفع : ( الياء مهملة K) || 6 ولابدَّ B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || فما ثَمَّ ( بتشديد آخره ) B: ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || عين CB: ( مهملة K) || محرَّمة ( بتشديد الراء المفتوحة ) CB: محرَّمه K ( الراء مشددة فيه ) || لعينها CK: لنفسها B || 8 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C : ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) || الشبهة CB: الشبهه K || فالشبهة CB: ( مطموسة جزئياً ، مهملة تماماً K) || التى : ( مهملة K) || 9 الحِلّ ( بكسر الحاء وتشديد اللام ) CK ( الشدة ساقطة فيها ) : الحلال B|| السواء C: السوا K: السوآء ( بالمد ) B|| من غير CB: ( معظم الحروف مطموسة K) || تغليب CB: ( الحرف الأوَّل مهمل K) || فليس CB: ( مهملة تماماً K) || اجتنابها C B: ( الجيم مهملة K) || بأولى من ∴ ( الهمزة ساقطة BK، النون مهملة K) || 10 تناولها CB: ( مهملة تماماً K) || بأولى C: ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || فالورع CB: ( الفاء مهملة K) || يترك BK: بترك C|| ترجيحاً CB: ( الياء مهملة K) || 11 الحرمة CB: الحرمه K|| فى CB: ( الفاء مهملة K) || وغير CB:

الحِلِ ) ؛ فبينهما هذا القدر ( من الفَرْقِ ) . وأمَّا ترك ما لا شبهة فيه فذلك الحلال المحض ، فإنْ تَركَهُ ــ أعنى تَركَ ( المكلَّفُ ) الفَضْلَ منه لأنَّه لا يصح إلَّا تَرْكُ الفضلِ منه ــ فذلك الترك زُهْدٌ ، لا وَرَعٌ . فإنَّ الزهد فى الحرامِ والشبهةِ [ F. 128 a ] وَرَعٌ ، وَالْتَّرْكَ فى الحلال الفاضل زُهْدٌ . وأمَّا غير الفاضل ــ وهو الذى تدعو إليه الحاجة ــ فالزهد فيه معصية . وما بقى إلَّا توقيت الحاجة إلىٰ ذلك ، وما حــــدُّ الفاضـــــل منه الذى يصحُّ فيه الزهد ؟ فنذكر ذلك فى « باب الزهد » ــ إن شاء الله ــ .

## ( الورع من المقامات المشروطة ويستصحب العبد ما دام مكلَّفاً )

(٥٩٨) والوَرَع مِن المقاماتْ المشروطة ، ويستصحب العبد ما دام مكلَّفاً ، ولا يتعيَّن استعماله إلَّا عند وجود شرطه ؛ وهو عـامٌّ فى جميع تصرُّفات المــكلَّف ، ما هو مخصــــــوص بشىء مِن أعمـــاله دون

1 فبينهما CB : ( الحرف الأوَّل مهمل K ) || هذا CB : هاذا K || القدر CB : ( القاف مهملة K ) || وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( فتحة فوق الألف ، بدل الهمزة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || فيه CB : ( مهملة تماماً K ) || فذلك CB : ( الفاء مهملة K ) || 2 فإن ( همزة تحتية فسكون ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) || تركه CB : ( التاء مهملة K ) || لأنَّه ( همزة فوقية فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || 3 يصحُّ ( بتشديد اخره ) إلاَّ ( همزة فشدة ) ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || فذلك الترك ∴ ( مطموسة فى الأصل K ، ثم كتبت الجملة من جديد ، بقلم جديد ، تحت الطمس ) || فإنَّ ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) || الزهد فى ∴ ( مهملة تماماً K ) || 4 والترك فى ∴ ( كذلك ) || الفاضل CB : الفاصل K ( الضاد مهملة K ) || وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C || 5 غير CB : ( الياء مهملة K ) || إليه CB ( الهمزة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الياء مهملة ) || الحاجة CB : الحاجه K || فالزهد فيه ∴ ( الفاء الأولى مهملة مع الياء K ) || معصية CB : معصيه K ( الياء مهملة ) || 6 إلاَّ ( همزة فشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || توقيت CB : ( الياء مهملة K ) || الحاجة CB : الحاجه K || 6 - 7 حدُّ ( بتشديد الدال ) . . . فيه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشـدة ساقـطة فيه ، أحيـاناً C ) || 7 فنذكر . . . إن ( همزة تحتية فسكون ) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ) || شاء C : سا K ( الشين مهملة ) : شآء ( بالمد ) B || 9 من : ( مهملة K ) || المشروطة CB : المشروطه K || ويستصحب C : ( الياء مهملة K ) || 10 مكلَّفا ( بتشديد اللام ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || يتعينّ ( بتشديد الياء الثانية ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || استعماله . . . وجود ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) || 10 - 11 فى جميع . . . بشىء ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ) ||

شيءٍ ، بل له السريان فى جميع الأعضـــــاء المكلَّفة فى حركاتها وسكونها ، ومـا ينسب إليها من عمل وترك .

**( الشبهـات تكون فى العلوم النـظرية ، لا فى المعـانى والأسـرار عنـد العارفين )**

**(٥٩٩)** وقد قيل : إنَّ للوَرع حكماً فى الأسرار والأرواح . وليس ذلك بصحيح فى الورع المشروع . فإنَّ الشبهة فى المعانى والمعارف والأسرار مستحيلة عنـد العارفين . وإنَّمـا تكون الشُبُهـات فى العلوم النـظريـة ، الحاصلة بالأدلَّة العقليَّة ؛ فأولئك يجب عليهم الورع فى النظر الفكرى حتَّىٰ يُخَلِّصُوه من النظر المُحرَّم ، كالنظر فى الذاتِ الإلَهيَّة ؛ ويُخَلِّصُوه من الشبهة ، كالنـظر لله أو للسُمْعة . فيخفى علىٰ بعض النفـوس ذلك

1 شىء . . . فى ∴ ( مهملة جزئيا K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || الاعضاء : الاعضآء ( بالمد ) B || 2ينسب . . . من ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 5وقد قيل ∴ ( مهملة تماماً K) || إنّ ( همزة تحتية وشدة ) B ( كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة ) : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || فى . . . والأرواح ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) || وليس C B: ( الياء مهملة K) || 6 بصحيح فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || المشروع C B: المسروع K( الشين مهملة ) || فإنّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة مع الهمزة C K) || الشبهة C B: الشبهه K || فى C B: ( الفاء مهملة K) || والمعارف والأسرار ( همزة فوقية ) ∴ ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || 7مستحيلة C B: مستحيله K || العارفين C B: ( الياء مهملة K) || وإنّما ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || الشبهات C B: ( الباء مهملة K) || فى : ( الفاء مهملة K) || النظريّة CB( الشدة ساقطة فيه ) : النظريه K ( النون مهملة ) || 8الحاصلة C B: الحاصله K|| بالأدلّة ( بتشديد اللام ) B( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) : بالادله K( الحرف الأوّل مهمل ) || العقلية CB( الشدة ساقطة فيه ) : العقليه K ( الياء مهملة ) || فأولئك C: فاولائك K( مهملة تماماً ، مع إسقاط جميع الهمزات ) : فهولآيك ( بالمد ) B || عليهم . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K) || النظر C B: ( مطموسة قليلاً K، الظاء مهملة فيه ) || 9حتّى ( بتشديد التاء ) C B ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، التاء مهملة ) || يخلّصوه ( بتشديد اللام ) K( الياء مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) : يخلّصونه B( الشدة ثابتة فيه ) || 9 من C B: ( النون مهملة K) || كالنظر فى ∴ ( الحروف المعجمة مهملة K سوى الظاء ) || الإلّهيّة ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهى K: الالهيّة C B ( الشدة ساقطة فيه ) || ويخلّصوه ( بتشديد اللام ) B:( الشدة ساقطة C K) || 10من الشبهة ∴ ( الجملة ثابتة على الهامش K، بقلم الأصل ، الحروف المعجمة مهملة سوى الشين ) || كالنظر C B: ( النون مهملة K) || للسمعة C B: للسمعه K|| فيخفى . . . النفوس ∴ ( مهملة جزئياً K، الحرف الأخير مطموس K) ||

لِشَرفِ العِلْم ؛ فيتخيَّل ( الناظر فى العلم الإلّهى ) أنّه يطلبـه لله ، وهو ( فى الحقيقة ) يطلبـه للدنيا أو لغيـر الله ؛ فيجتنب نِيَّة ذلـك الطلب ، ولا يجتنب العلم ، فإنَّ طلب العلم [ F. 128 b ] ليس بمحرَّم عليه ؛ فَمُتَعَلَّق التحريم (هو) تلك النيَّة الفاسدة .

**( الكون كلُّه شبهة فإنك لا تعرف منه إلَّا أنت )**

( ٦٠٠ ) وهنا نَظَرٌ . هل تقدح تلك النيَّة فى فضل طلب العلم ، أو يبقى طلب العلم عل فضله يُعْطِى حقيقة سعادته فى الآخرة ، وتكون العقوبة علىٰ مجرَّد النيَّة فى ذلك ، وهو الذى نعتمد عليه فى باب تحقيق « الموازنة الإلّهية » ؟ فَمَنْ قال : الكوَن كلُّه شبهة ــ وبه نقول ــ فليس ذلـك كما يَتَوَهَّمُ السامع ؛ وإنَّما « الصورة الرحمانية » أَدَّتنا إلىٰ هذا القول ، ومثل ذلك لا يُتَوَرَّعُ فيه ولا يُجْتَنَبُ . فإنَّك لا تَعْرِف منه ( أى مِن الكون أو من الله ) إلَّا أنت ؛فإن انتقلت عنك فقد جهلت ذاتك ومَن أوجدك ، فإنَّـه

1 فيتخيَّل ( بتشديد الياء ) B: ( الشدة ساقطة CK، الباء الثانية بمثلثة K) ‖ 1 - 2 أنَّه ( همزة فوقية فشدة ) . . . وهو يطلبه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 3 فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ ليس . . . عليه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ فمتعلَّق ( بتشديد اللام المفتوحة ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) ‖ 4 التحريم تلك ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأوَّل ) ‖ النيَّة ( بتشديد الياء ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : النيه K ( كذلك ) ‖ الفاسدة CB: الفاسده K‖ النَّيَّة ( بتشديد الياء ) CB( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ) ‖ 6 فى : ( مهملة K) ‖ يبقى CB: ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ 7 على CB: ( الحرف الأوَّل مطموس K) ‖ حقيقة CB: حقيقه K( الياء مهملة ) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ الآخرة C: الاخرة B: الاخره K ‖ العقوبة CB : العقوبه K ( القاف بموحدة ‖ 8 مجرَّد ( بتشديد الراء ) CB : ( الشدة ساقطة K) ‖ النيَّة ( بتشديد الياء ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ عليه فى ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ تحقيق CB: ( التاء مهملة مع الياء K) ‖ الموازنة : ( الجزء الأوَّل مطـ ـوس K) ‖ 9 الإلّهيَّة ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهية K ( مهملة تماماً ، الشدة ساقطة ) : الالهيَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) ‖ الموازنة الإلّهية : ( أى التقابل النسبى ، على مستوى الوجود ، بين الكون المخلوق والله الخالق ) ‖ قال : ( مهملة K) ‖ وبه نقول ∴ ( الباء مهملة ، القاف بموحدة K) ‖ يتوهَّم B: يتوهمه CK ‖ وإنَّما B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) : وإما K ( سهو من الشيخ ) ‖ الصورة الرحمانية ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 11 - 12 فيه . . . فقد ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة CK) ‖ 12 جهلت . . . فإنه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة CK، بعض الحروف مطموسة K) ‖

( ــ عليه السلام ــ ) قال : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » . ــ فالورع فى هذه الشبهة ( = شبهة النظر فى الكون أو فى النفس ) مُحالٌ ؛ بل ينبغى أن تُتَنَاوَلَ مِنْ حيث إنَّها شُبْهَة : فذلك مُحِلُّها ــ أى الذى يُحِلُّها ــ فإنَّها لا تَخْلُصُ لأحد الطَرَفَيْن أبداً . وهذا بحر هَلَكَ فيه أكثرُ العقول وأكثر العارفين ، إلَّا من رحم الله وركب سفينة نوح نجاته !

## ( الورع اجتناب كل عمل وترك لا يكون لله على الحد المشروع )

( ٦٠١ ) والجامع لباب الورع (هو) أن تجتنب فى ظاهرك وباطنك وجميع أعمال أعضائك المكلَّفة كلَّ عملٍ وتركٍ لا يكون لله على الحدِّ المشروعِ فيه ، المُخَلَّصِ له ، الذى لا شُبْهة تَضُرُّهُ ولا تقدح فيه . فهذا « اللامُ » التى فى « لِلهِ » هى الرابطة لهذا الباب . ــ وكلُّ مقامٍ فى طريق الله تعالىٰ فهو مكتسبٌ ثابتٌ ؛ وكلُّ حالٍ [ F. 129 a ] فهو موهوب ، غَيْرُ

1 قال . . . ربه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة CK، بعض الحروف مطموسة K) ‖ 1 - 3 2 فى . . . حيث ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 2 هذه : هاذه K( الذال مهملة ) ‖ 3 إنَّها ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) ‖ شبهة CB : شبهه K‖ فذلك CB : ( الفاء مهملة K) ‖ مُحِلُّها ( بضم فكسر فتشديد ) B : ( الشدة ساقطة مع التشكيل CK) ‖ أىْ ( همزة فسكون ) B ( الهمزة ساقطة ) : – CK‖ يُحِلُّها ( بضم فكسر فتشديد ) B : ( الشدة ساقطة مع التشكيل CK) ‖ فإنَّها ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) ‖ 4 وهذا C B : وهاذا K‖ فيه : ( مهملة K) ‖ 5 إلَّا ( همزة تحتية وشدة ) من ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ سفينة CB : سفينه K‖ 7 والجامع لباب ∴ ( الحرف الأوَّل مهمل مع الأخير K) ‖ أن ، فى ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ وباطنك CB : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ 8 وجميع CB : ( الجيم مهملة ، الياء بموحدة K) ‖ أعمال CB : ( ثابتة على الهامش K، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ) ‖ أعضائك K ( الهمزة الأولى ساقطة ، والثانية تحت كرسيها ) C : اعضآئك ( بالمد ) B ‖ المكلَّفة ( بتشديد اللام ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : المكلفه K ( كذلك ) ‖ 8 - 9 لا يكون . . . فيه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 9 المخلَّص ( بتشديد اللام المفتوحة ) BK : ( الشدة ساقطة C) ‖ الذى CB : الدى K( الذال مهملة ) ‖ شبهة CB : شبهه K ‖ تضرُّه ( بتشديد الراء ) K( الشدة ساقطة ) C( كذلك ) : تصدُّه ( بتشديد الدال ) B ‖ تقدح CB : ( التاء بموحدة كالنون K) ‖ 10 فى لله ( بتشديد اللام الثانية ) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ الرابطة CB : الرابطه K ( الباء مهملة ) ‖ 10 - 11 فى . . . الله ∴ ( مهملة K سوى القاف ، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 11 تعالى C : تعلى BK‖ فهو CB : ( الفاء مهملة K) ‖ غير CB : ( مهملة تماماً K) ‖

مُكْتَسَبٍ ، غَيْرُ ثابتٍ . إنَّما هو مِثْلُ بارقٍ بَرَقَ ؛ فإذا بَرَقَ فإمَّا أنْ يَزُولَ لنقيضه ، وإمَّا أن تتوالىٰ أَمْثَالُهُ ؛ فإن تَوَالَتْ أمثاله فصاحبه خاسرٌ . -

**( كل مقام هو إمَّا إلٰهىٌّ ، أو ربانىٌّ ، أو رحمانىٌّ )**

( ٦٠٢ ) وكلُّ مقامٍ فإمَّا (هو) إلٰهىٌّ أو ربَّانىٌّ أو رحمانىٌّ ، غَيْرُ هذه الثلاث الحضرات لا يكون . وهى تعمُّ جميع الحضرات ؛ وعليها يدور الوجود ؛ وبها تَنَزَّلَتْ الكُتُبُ ؛ وإليها ترتقى المعارج . والمُهَيْمِنُ عليها ثلاثة أسماءٍ إلٰهيةٍ . اللهِ ، والربُّ ، والرحمٰنِ . – مِن حُكْمِ اسمٍ مَّا مِن الأسماء الإلٰهية ، يُنْعَتُ به فى ذلك الوقت أَحَدُ هـذه الأسماء الثـلاثة ، ويكون حكمه بحسب مقام هذا العبد ، المحكومِ عليه ، المؤثَّر فيه مِن حيث ما هو مُسْلِمٌ أو مؤمنٌ أو مُحْسِنٌ . و ( تكون ) آثاره ( أى آثار أحد هذه الاسماء الإلٰهية الثلاثة ) فى عالَم مُلْك العبد ، أو فى عالَمَ جبروته ،

1 مكتسب غير ∴ ( مهملة تماماً Kسوى التاء ) || إنَّما ( همزة تحتية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، النون مهملة ) || بارق CB : ( الحرف الأخير مهمل K) || برق CB : ( مطموسة K . — هذا ، و « بَرَق » — من الباب الأول لا الرابع — : بدا ، لمح ) || فإذا CB ( الهمزة ساقطة فيهما ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) || برق CB : ( القاف بموحدة K) فإمَّا : إمَّا CB ( الهمزة ساقطة فيهما ) K( كذلك ، مع الشدة ) || أن B : — CK || 2لنقيضه CB : ( الياء مهملة K) || وإمَّا ( همزة تحتية وشدة ) CB( الهمزة ساقطة فيهما ) K ( كذلك ، مع الشدة ) || أن CB : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة ) || أمثاله فإن ( همزة فسكون ) ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || توالت : ( مطموسة K) || فصاحبه CB : ( الفاء مهملة K) || 4فإمَّا ( همزة تحتية وشدة ) CB ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) || إلٰهىٌّ ( همزة فمدة فشدة ) : الاهىّ KB( الشدة ساقطة فيه ) : الهىّ C || رحمانىّ CB : ( غير واضحة تماماً K) || غير CB : ( مهملة تماماً K ) || هذه CB : هاذه K || 5الثلاث K ( الثاء الأولى مهملة ) C : الثلاثة B || لا يكون CB : ( مهملة K) || تعمُّ B : ( الشدة ساقطة CK) || جميع ، وعليها ∴ ( مهملة K) || 6 الوجود وبها ∴ ( كذلـك ) || وإليها CB : ( الهمزة ساقـطة فى جميع الأصول ، الياء مهملة K) || والمهيمن عليها ∴ ( مهملة تماماً K) || 7ثلاثة CB : ثلاثه K || أسماء C : اسما K : اسمآء ( بالمد ) B || إلٰهية : الاهية K( مهملة تماماً ) B : الهية C || والربّ CB : ( مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || والرحمن CB : والرحمان K || 8الاسماء C : الاسما K : الاسمآء ( بالمد ) B || الإلٰهية : الالاهيه K : الالهيّة CB || فى : ( مهملة K) || الوقت : ( مطموسة K) || الثلاثة K( مهملة تماماً ) C : الثلثة B || 9بحسب CB : ( الحرف الأوَّل مهمل K) || 9 مقام هذا ∴ ( مهملة تماماً K) || عليه : ( كذلك ) || المؤثَّر ( بتشديد الثاء المفتوحة ) CB ( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، الهمزة ساقطة فيه ) || 10حيث . . . محسنٍ ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B) || آثاره C : اثاره BK || 11فى . . . أو فى ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) || جبروته : ( التاء مهملة K) ||

أو فى عالَم ملكوتـه . و ( يكون ) عمله فيـه إمّا بحكم الإطـلاق ــ وهو العمل الذاتىُّ ــ وإمَّا بحكم التقييد ، وهو عمل الصفـة . وحكمه ( أى حكم الاسم الإلّهى فى العبد ) بعمل الصفة ، إمَّا بصفةِ تنزيهٍ وسلبٍ وإمَّا بصفةِ فعلٍ . هذا هو الضابط للمقامات وأحوالِها ، سواء عَرَفَهُ السالك أولم يعرفه . فإنَّه لا يخلو مِن هذه الأحكامِ كُلُّ كَوْنٍ ، لكنْ لا يعرف ذلك كلُّ أَحَدٍ .

## ( الجانب الإلّهى فى مقام الورع )

(٦٠٣) فأقول : إنَّ الورع له مقامٌ ، ولمقامه حالٌ وهو مشروط كما ذكرنا ، وينتهى بانتهاء التكليف . فأمَّا مقام الورع فهو التقييد [ F. 129 b ] بصفة التنزيه ، لأنَّ حقيقته الاجتناب : و ( هذا ) هو ( الجانب ) الإلّهىّ

1 فى . . . ملكوته ∴ ( مهملة تماماً K) || فيه CB: ( كذلك ) || إمّا ( همزة تحتية وشدة ) . . . الاطلاق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 2 وإمَّا ( همزة تحتية وشدة ) بحكم ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || التقييد CB: ( التاء مهملة مع الياء الثانية K) || الصفة CB: الصفه K ( الفاء مهملة ) || 3بعمل CB: ( الباء مهملة K) || إمَّا ( همزة تحتية وشدة ) B ( كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة ) : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || بصفة CB: بصفه K || تنزيه CB: ( النون مهملة مع الياء K) || وإمَّا ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 4 بصفة CB: بصفه K( الباء مهملة ) || هذا CB: هدا K( الذال مهملة ) || الضابط ( مطموسة K) . . . وأحوالها ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK) || سواء C: سوا K: سوآء ( بالمد ) B || عرفه CB: ( الفاء مهملة K) || 5 يعرفه CB: ( الجزء الأوَّل من الكلمة مطموس K) || فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) || يخلو CB: ( مهملة تماماً K ) || لكن CB : لاكن K ( النون مهملة ) || يعرف CB : ( الفاء مهملة K ) || 8 فأقول B (فتحة فوق رأس الألف ، بدلا الهمزة ) C : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة ) || إن ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || مقام CB: ( مهملة K) || 9 ذكرنا CK: ذكرناه B|| وينتهى CB: ( الحرف الأوَّل مهمل K) || بانتهاء C: بانتها K ( مهملة تماماً ) : بانتهاء ( بالمد ) B|| التكليف CB: ( مهملة Kسوى الحرف الأخير ) || فأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) || التقييد CB: ( مهملة تماماً K، الكلمة كررت مرتين فى هذا الأصل ، الأولى مهملة والثانية معجمة ) || 10 بصفة CB: بصفه K ( الحرف الأوَّل مهمل ) || التنزيه CB: ( مهملة Kسوى الزاى ) || لأنَّ ( همزة فشدة ) B ( الهمز ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) || حقيقته CB: ( الياء مهملة K) || الاجتناب CB: ( الجيم مهملة مع الباء K) || الإلّهىّ ( همزة فمدة فشدة ) : الاهىّ K( الشدة ساقطة ) CB||

( فى مقام الورع ) . وصاحبه مجهول لا يعرف ؛ وحاله أن يكون صاحب علامةٍ فى نفسه ، أو فى المُتَورِّعِ فيه . والاسمُ « اللهُ » ينظر إليه دائماً ، فينظر إليه فى عالَم مُلْكِهِ مِن حيث ما هو مسلم ، فَيُؤَثِّر فى أفعالـه وكلِّ ما ظَهَر عَلَىٰ جوارحه . فيجتنب ( الوَرِع ) كُلَّ ما يقدح فى حصول هذا المقام . ويَنْظُرُ ( الاسم « الله » ) إليه ( أى إلىٰ الورع ) فى عالَم جبروته مِن حيث ما هو مؤمن ، فَيُؤَثِّر فيه : فلا تكذب له رُؤْيا جملةً واحدةً . ويجتنب ( الورع ، صاحب هـذا المقام ) فى خيـاله ، كمـا يجتنب فى ظاهره لأنَّ الخيال تابع للحِسِّ . ولهذا إذا احتلم المريد عاقبه شيخه . أَلاَ تَرَىٰ أنَّه ما ٱحْتَلَمَ نبيٌّ قطُّ ولا ينبغى له ذلك ، ولا العارفون بالله ذوقاً . فإنَّ الاحتلام بِرُؤْيَا فى النوم أو فى التصوُّر فى اليقظة ، فإنَّما هو مِن بقيَّة طبيعته فى خياله ، وهو كَذِبٌ ؛ فإنَّه ( أى المحتلم ) يظن أنَّه فى الحِسِّ الظاهر .

1 صاحب CB : ( الباء مهملة K ) || 2علامة CB : علامه K|| فى CB : ( الفاء مهملة K ) || المتورِّع ( بتشديد الراء المفتوحة ) BK : ( الشدة ساقطة C ) || فيه CB : ( مهملة تماماً K ) || دائماً K ( الهمزة تحت كرسيها ) C : دايماً B || 3فينظر CB : ( الفاء مهملة مع الظاء K ) || فى : ( مهملة K ) || حيث CB : ( مهملة K ) || فيؤثِّر ( بتشديد الثاء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : فيوثر K|| فى أفعاله ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK ) || 4 فيجتنب CB : ( الفاء مهملة K مع الجيم والياء ) || يقدح فى ∴ ( الياء مهملة مع الفاء K ) || هذا CB : هدا K ( الذال مهملة ) || 5وينظر . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الظاء ، الهمزة ساقطة CBK ) || 6حيث CB : ( الياء مهملة K ) || مؤمن CB : مومن K|| فيؤثِّر ( بتشديد الثاء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : فيوثر K ( الياء مهملة ) || رؤ يا C : رءيا BK || جملة واحدة CB : جمله واحده K|| 7ويجتنب ( أى تدركه الجنابة . ـــ هذا ، والباء مهملة فى أصل K ) || يجتنب : ( الياء مهملة K ) || 7- 8 فى ظاهره ∴ ( مهملة K ) || 8 لأنَّ ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || ولهذا CB : ولهادا K ( الذال مهملة ) || إذا CB ( الهمزة ساقطة فيه ) : ( الكلمة مطموسة K ) || المريد CB : ( الياء مهملة K ) : + برءيا K ( الباء مهملة ) : برؤ يا C|| 9ترى CB : ترا K|| إنَّه ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || نبيٌّ ( بتشديد الياء ) CB : ( الشدة ساقطة K ) || ذلك CB : دلك K ( الذال مهملة ) || العارفون بالله ∴ ( مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة فيه ) || فإنَّ ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( الكلمة مطموسة فيه ) || 10الاحتلام CB : ( مهملة K ) || برؤ يا C : برءيا K : برءية B : + النكاح B|| فى . . . اليقظة ∴ ( مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة CK ) || فإنَّما ( همزة فشدة ) CK ( الهمزة ساقطة مع الشدة فيها ) : إنما B|| 10 - 11هو . . . خياله K ( مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) : - B|| 11 – 1 ( من الصفحة التالية ) فإنَّه ( همزة فشدة ) . . . قلنا ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ، القاف بموحدة احياناً K ) ||

وقد قلنا : إنَّ الوَرِع يجتنب الكذب ؛ فلو اجتنبه فى الحِسِّ لأَثَّر فى خياله . فإذا رأيتم صاحب مقام الوَرَع يغتسل من نومٍ ، فذلك لماء خرج منه وهو نائم ، لضعف الأعضاء الباطنة ؛ وهو مَرَضٌ طَرَأَ فى مزاجه ، لا عَنْ رؤيا أصلاً : لا فى حلال ولا فى حرام . — وأمَّا إذا نظر ( الاسمُ « اللهُ » ) إليه ( أى إلى صاحب مقام الورع ) فى عالَمِ ملكوته ، [ F. 130 a ] فَأَثَرُهُ فيه اجتناب التأويل فيما يَرِد عليه مِن المخاطبات الإلَهيَّة والتجلِّى الإلَهِىِّ ، إذا كان كلُّ ذلك فى الصُوَر فلا يَعْبُرُ ما رآه ولا يتأوَّل ما خوطب به فإنه كلَّه إلَهِىٌّ ، وكلُّ إلَهِىٍّ مجهولٌ ؛ كما أنَّ الوَرِعِينَ مجهولون . لأنَّه ( أى الوَرَع ) اجتنابٌ وتركٌ ، ولا يَتَمَيَّزُ الأمر مِن خارجٍ إلَّا بالفعل . فإنْ نَطَقَ

1 - 3 إنَّ ( همزة تحتية فشدة ) . . . الباطنة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 2لماء : منىّ B ‖ 3نائم : نايم B‖لضعف الاعضاء : لعرض طرأ فى مزاجه من ضعف القُوى B‖ 3 – 4وهو . . . أصلاً K ( إجمالاً ) C ( كذلك ) : عن مسكه لا عن رءية رءاها اصلاً B‖ 3طرأ C: طرا K: – B( وردت هنا فى الجملة السابقة ) ‖ فى : ( مهملة K) ‖عن : ( كذلك ) ‖رؤيا C: رءيا K: رءية B‖ 4فى : ( مهملة K) ‖حرام : + ב K ( نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة ) ‖ وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) ‖ إليه فى ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CK) ‖ 5ملكوته C B: ( التاء بموحدة K) ‖ فأثره K: ( الهمزة ساقطة فى أصلى CB) ‖ فيه : ( الياء مهملة K) ‖ 6اجتناب CB: ( الجيم مهملة K) ‖ التأويل C: التاويل K ( الياء مهملة ) B‖ فيما CB: ( الياء مهملة K) ‖ عليه CB: ( كذلك ) ‖ الإلَهيَّة ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهية K ( مهملة تماماً ) : الالهيّة CB( الشدة ساقطة فيه ) ‖ والتجلِّى ( بتشديد اللام ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً ) ‖ الإلَهِىّ ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهى BK ( الشدة ثابتة فيه ) : الالهىّ C( كذلك ) ‖ 7كان ، فى ∴ ( مهملة K ) ‖ فلا : ( مهملة K ) ‖ يعبر : ( بضم الباء ، من الباب الأوَّل ، وهى بفتح الباء فى أصل K، وذلك خطأ ) ‖ رآه C: راه K: رءاه B ‖ يتأوَّل ( همزة فشدة ) C( الشدة ساقطة ) : يتاوَل KB( الشدة ساقطة فيه ) ‖ خوطب CB: حوطب K ( الخاء مهملة ) ‖ فإنَّه ( همزة فشدة ) CB ( الهمزة ساقطة مع الشدة فيه ) K( كذلك ، كذلك ) ‖ 8إلَهىّ ( همزة فمدة فشدة ) : الاهىّ K ( الشدة ساقطة ) B: الهىّ C‖ وكلُّ إلَهىّ ( الاهى K) K( الهمزة ساقطة مع المدة والشدة ) C ( الهمزة ساقطة مع المدة ) : – B‖ مجهول CK: فمجهول B‖ أنَّ ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ الورعين . . . لأنَّه ( همزة فشدة ) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 9يتميَّز ( بتشديد الياء الثانية ) B: ( الشدة ساقطة CK، الياء بموحدة K) ‖ إلَّا ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الكلمة ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ) ‖ فإن ( همزة فسكون ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ نطق CB: ( النون مهملة ، القاف بموحدة K) ‖

الوَرِع بما ينبغى أن يَجْتَنِبَ ذلك الأمرَ ــ ولأجله اجتنبه ــ فقد أخلَّ بمقام الوَرَعِ ؛ فإنَّ مقامه ( أى مقامَ الوَرِعِ ) أن يكون مجهولاً ؛ وقد عُرِف بأنَّه وَرِعٌ ، فزال عنه حكمُ مقامه . بل ما كان قَطُّ فى مقام الورع ؛ وَوَرَعُهُ فى اجتنابه معلولٌ فلا يَسْلَمُ له .

**( الجانب الربَّاني والرحمانى فى مقام الورع )**

(٦٠٤) وأمَّا ( الجانب ) الربَّانىُّ والرحمانىُّ ( فى مقام الوَرِع ) فعلىٰ هذا المجرىٰ سواءاً . فَخُذْهُ وٱعْمَلْ عليه تَرَ عَجَباً . فَقَلَّ أن تجده فى غير هذا الكتاب . فإنَّ أكثَرَ الناس ، بل رُبَّما كلّهم ما أبانوا عن هذه المقامات والأحوال بما يعطيه تفصيلُ الوجود ؛ وإن كانوا يعرفونها فإنَّهم ٱتَّكَلُوا فى ذلك علىٰ أنَّ السالك إذا دَخَل ، وصَدَق فى التوجُّهِ ، أُبِينَتْ له الأمور علىٰ ما هى عليه . فيعرف ( حينئذٍ ) حاله .

1 بما . . . ولأجله ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ) || اجتنبه CB : اجتنب K || أخلَّ بمقام ∴ ( الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة K ، الباء مهملة K ) || 2 فإنَّ ( همزة فشدة ) . . . وقد ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || بأنَّه ( همزة فشدة ) B ( الهزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ، الباء مهملة ) || 3 حكم CB : ( مطموسة تماماً K ) || مقامه . . . كان ∴ ( مهملة تماماً K ) || فى : ( مهملة K ) || 4 فلا : ( كذلك ) || 6 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || الربَّانىّ CB : ( الباء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ) || 6 - 7 فعلى هذا ∴ ( مهملة تماماً K ) || 7 المجرى CB : ( مطموسة غالباً K ) || سواءاً : سواء C : سوا K : سوآءً B ( بمد الألف فيه ) || فخذه CB : ( الفاء غير واضحة K ) || عليه CB : ( مهملة K ) || تر B : ترى CK || عجباً CB : ( الحرف الأخير مهمل K ) || فى غير ∴ ( مهملة K سوى الغين ، الجزء الأخير من الكلمة مطموس فيه ) || 8 فإنَّ ( همزة فشدة ) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || الناس CB : ( مهملة K ) || بل . . . عن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK ) || 9 بما يعطيه ∴ ( مهملة تماماً K ) || تفصيل CB : ( مطموسة غالباً K ) || الوجود وإن ( همزة تحتية وسكون ) ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK ) || يعرفونها فإنَّهم ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) || 10 ذلك : ( مطموسة K ) || دخل . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K ) || التوجه أبينت ∴ ( مطموسة غالباً K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK ) || 11 هى عليه ∴ ( مطموسة K ) || فيعرف CB : ( مهملة K ، سوى الفاء الأولى التى هى على الطريقة المغربية ) || حاله : + ꟼ B ( نون معكوسة ، علامة نهاية الجملة ) .

# الباب الثانى والتسعون

# فى معرفة مقام ترك الورع [ F. 130b ]

( ٦٠٥ ) شَفْعِيَّةُ ٱلإِنْسَانِ تُوذِنُ بِالوَرَعْ
وَٱلوِتْرُ فِيهَا مُوجِبُ تَرْكَ ٱلوَرَعْ
ٱلْعَيْنُ وَاحِدَةٌ إِذَا حَقَّقْتَهَا
مَضَتِ ٱلمَطَامِعُ فَٱنْتَفَى حُكْمُ ٱلطَّمَعْ
مَا تَطْلُبُ ٱلأَعْمَالُ عَيْنَ وُجُودِهَا
إِلَّا لِضَعْفٍ فِى ٱلبَصَائِرِ أَوْ صَدَعْ

**( الأحكام الأربعة للأمور : الظاهر ، الباطن ، الحد ، المُطَّلع )**

(٦٠٦) لمَّا كانت الأمور كلُّها لها أربعة أحكام : حكمٌ ظاهرٌ ، وحكمٌ

1 الباب . . . والتسعون K( العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، بأحرف المتن ) B ( العنوان فى بداية السطر ، مفصول كثيراً عمَّا قبله ، بقلم غليظ ، مشكَّل ) C( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ، بأحرف المتن ) ‖ 2 فى . . . الورع K( بقية العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى التاء ) B ( فى سياق النص ) C( فى السياق ) ‖ 3 شفعية . . . بالورع K( شطر البيت بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( بداية السطر ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة ) C ( البيت بكامله وسط سطر مفرد ، تفصل بين شطريه علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) ‖ توذن B K : تؤذن C ‖ 4 والوتر . . . الورع K( الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ) B( فى السياق ) C ( كذلك ) ‖ 5 العين . . . حققتها K( شطر البيت الأوَّل بداية سطر مفرد ، الياء مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة ) C( البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) ‖ 6 مضت . . . الطمع K( الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ) C ( فى سياق النص ، بتشطير ) ‖ 7 ما تطلب . . . وجودها K( شطر البيت الأوَّل بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، البيت بلا تشطير ، الهمزة ساقطة ) C ( البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تشطر بين مصراعيه علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة ) ‖ 8 إلاَّ ( همزة تحتية فشدة ) . . . صدع K( الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة ) C( فى السياق ، الهمزة ساقطة أحياناً مع الشدة ) ‖ البصائر K ( الهمزة تحت كرسيها ) C : البصاير B ‖ 10 لـمَّا ( بتشديد الميم B) : ( الشدة ساقطة C K ، الكلمة مسبوقة فى أصل K ، نون معكوسة : ﮉ ) ‖ كانت C B : ( مهملة تماماً K) ‖ أربعة B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، الباء مهملة ) C ‖ حكم : ( مطموسة قليلاً K) ‖ ظاهر C B : طاهر K( الظاء مهملة ) ‖

باطنٌ ، وحَدٌّ ، ومُطَّلَعٌ ؛ وكان الوَرَعُ يحكم علىٰ ظاهر صاحبه وباطنه بالحدِّ ؛ ــ فأبان له هذا العملُ وجهَ الحق فى كلِّ شىءٍ وهو المُطَّلَع . فَاَطَّلَعَ (الوَرِعُ) فما وقعت عَيْنُهُ علىٰ الأشياء ، وإنَّما وقعت عَيْنُهُ علىٰ وجه الحق فيها الذى ارتبطت فى وجودها به والذى ظهرت عنه فاقتضىٰ حالُهُ تَرْكَ الورع ، لأنَّه لا ينبغى أن يجتنب (ٱلوَرِعُ) رؤ ية وجه الحق فى الأشياء . وما هو مِن حكم ما لا ينبغى فإنَّ العبد لا يقدر أن يدفع عن نفسه التجلِّى إذا كان حقيقةً : فهو محكوم عليه به .

## (المعنىٰ الحقيقى لمقام ترك الورع)

(٦٠٧) ولست أعنى بقولى :(مقامَ) تَرْكِ الورع أنَّ صاحبه يتناول الحرامَ أو الشبهةَ ، بعد علمه بذلك . هذا لا يقول به أحدٌ . وأنَّما صاحب هذا المقام [ F. 131 a ] يتناول الأشياء بحسب ما خاطبه به الشرع :

1 باطن CB : (الباء مهملة K) ‖ وحدٌّ (بتشديد آخره ) B : وحكم جد CK( الدال مشددة فيه ) ‖ ومطَّلع ( بتشديد الطاء ) : وحكم مطلع K (الطاء مشددة فيه ) C( الشدة ساقطة فيه ) ‖ظاهر CB : طاهر K( الظاء مهملة ) ‖1 – 2 وباطنه . . . فأبان ∴ ( مهملة تماماً K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) ‖ الحق فى ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK، الحرف الأوَّل مطموس K) شىء CB : شى K‖ المطَّلع ( بتشديد الطاء ) BK : ( الشدة ساقطة C) ‖ 3 فاطَّلع ( بتشديد الطاء ) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ فما : ( مهملة K) ‖ الاشياء C : الاشيا K ( مطموسة قليلاً ) : الاشيآء ( بالمد ) B‖ وإنَّما ( همزة تحتية وشدة ) وقعت ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ عينه CB : ( الياء مهملة K) ‖ 4 الحق . . . الذى ( التى B) ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ‖ فى . . . به ∴ ( مهملة K) ‖ ظهرت CB : ( كذلك ) ‖ فاقتضى CB : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ 5 لأنَّه ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) ‖ ينبغى CB : ( مهملة جزئياً K) ‖ رؤ ية C : رءية BK‖ وجه . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ‖ 6 الاشياء CK : الاشيآء ( بالمد ) B‖ ينبغى CB : ( الياء بموحدة K) ‖ فإنَّ ( همزة فشدة ) B : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ أن . . . عن ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 7 التجلِّى . . . حقيقة ∴ ( مطموسة جزئياً K، مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ فهو . . . به ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 9 بقولى CB : ( مطموسة قليلاً K) ‖ أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) ‖ يتناول CB : ( الياء بموحدة K) ‖ 10 الشبهة CB : الشبهه K‖ بذلك CB : ( مطموسة قليلاً K) ‖ به وإنَّما ( همزة فشدة ) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 11 هذا CB : هدا K‖ الاشياء C : الاشيا K : الاشيآء ( بالمد ) B‖ بحسب CB : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖

فلا يأكلُ إلَّا حلالًا ، ولا يتصرَّف إلَّا حلالًا . فإنَّ العلامة أزالها الحقُّ عنه برؤية الوجه . والوَرَعُ بغير علامةٍ سوءُ ظنٍّ بالناس ؛ وحاشى أهلَ اللهِ — ولا سِيَّما أهلَ مشاهدةِ الوجهِ — أن يُسيؤا الظنَّ بعباد الله ، أو يخطر شىءٌ من قَبَايِحِهِمْ ببال صاحبِ هذا الحال المتمكن فى مقامه .

**( ليكن نظرك دائماً إلىٰ الله وشغلك دأباً بالله ! )**

( ٦٠٨ ) ولقد لقى بعض أصحابنا بعض الأبدال فى سياحته ؛ فأخذ يذكر له ما هُمْ الناسُ عليه مِن فساد الأحوال فى الملوك والولاة والرعايا . فغضب « البَدَلُ » وقال لـه : « مالَـكَ وعبادِ الله ؟ لا تـدخل بين السيـد وعبده ! فإنَّ الرحمة والمغفرة والإحسان لهؤلاء يطلبون . أتريد أن تبقىٰ الألوهية مُعَطَّلة الحكم ؟ آشْتَغِلْ بنفسك ، وأعْرِضْ عن هـذه الأشياء ؛ وليكن نظرك إليه — تعالىٰ — وشغلك بالله ! » .

1 فلا . . . إلاَّ ( همزة فشدة ) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 1 - 3يتصرَّف ( بتشديد الراء ) . . . يسيئوا ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK ) ‖3 الظنَّ CB ( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، النون مهملة ) ‖ بعباد CB: ( البـاء الثانيـة مهملة K) ‖ يخطر CB: ( مهملة تماماً K) ‖ شىء CB: سى K ( الشين مهملة ) ‖ 4من CB: ( مهملة K) ‖ ببال CB: ( كذلك ) ‖ المتمكِّن ( بتشديد الكاف ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ فى مقامه ∴ ( الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) ‖ 6 ولقد CB: ( القاف بموحدة K) ‖ بعض CB: ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ بعض . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ 6-7 فأخذ يذكر ∴ ( الفاء مهملة مع الياء K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 7 عليه CB: ( مهملة K) ‖ فساد CB: ( الدال مطموسة K) ‖ فى CB: ( مهملة K) ‖ والولاة CB: والولاه K‖ 8فغضب CB: ( الفاء مهملة مع الضاد K) ‖ وقال . . . وعباد الله ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 8-9 لا تدخل . . . وعبده ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) ‖ 9فإنَّ ( همزة فشدة ) . . . والمغفرة ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ والإحسان B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ) K( كذلك ، الجزء الأخير مطموس ) ‖ لهؤلاء C: لهاولا K: لهؤلآء ( بالمد ) B ‖ يطلبون CB: ( مهملة تماماً K) ‖ أتريد CB: ( الياء مهملة K) ‖ 9-10تبقى . . . معطَّلة ( بتشديد الطاء ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) ‖ 10 اشتغل KCB( التاء مهملة K) : اشغل C‖ بنفسك CB: نفسك K‖ وأعرض ( همزة مفتوحة ) CB: ( الهمزة ساقطة K) ‖ عن : ( مهملة K) ‖ الأشياء C: الاشيا K : الاشيآء ( بالمد ) B ‖ 11 وليكن CB : ( الياء مهملة K ) ‖ إليه CB ( الهمزة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الياء مهملة ) ‖ تعالى CK: تعلى B ‖ وشغلك بالله ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة فيه ) ‖

**( الحياة الروحية : طريق مع رفيق ، إلى « الرفيق » )**

(٦٠٩) ولقد اتّفق لى فى بدايتى ـ وما ثَمَّ إلّا بدايةٌ ، وأمّا النهاية فَمَقُولَةٌ غير معقولة ـ ( أنّى ) دَخَلْتُ علىٰ شيخنا أبى العبّاس العُرَيْبِى ، وأنا فى مثل هذه الحال . وقد تَكَدَّرَ عَلَىَّ وقتى لِمَا أَرَىٰ الناس فيه مِن مخالفة الحقِّ . فقال لى ( الشيخ ) : « ياحبيبى ! عليك بالله ! » فخرجت مِن عنده ودخلت علىٰ شيخِنا أبى عِمران المِيرْتُلِىّ ، وأنا علىٰ تلك الحال . فقال لى : « عليك بنفسك ! » فقلت له : يا سَيِّدَنا ! قد حِرْتُ بينكما ! هذا أبو العبّاس يقول : « عليك بالله » وأنت تقول : « عليك بنفسك » وأنتما إمامان دالّان علىٰ الحق ! [ F. 131 b ] فبكىٰ أبو عِمران وقال لى : « ياحبيبى ! الذى دلّك عليه أبو العبّاس هو الحق وإليه الرجوع ؛ وكلٌّ

2 ولقد اتفق ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || فى . . . ثمَّ ( بتشديد آخره ) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة KC) || إلاَّ ( همزة تحتية فشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || بداية . . . النهاية ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || فمقولة CB : فمنقوله K ( الحرف الأوّل مهمل ) || معقولة CB : معقوله K|| أبى العبّاس ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة KC) || العريبى ( بضم ففتح فسكون ) K ( الياء مهملة ) B : العربى C ( تحريف ) || فى : ( مهملة K) || 4 وقد : ( كذلك ) || تكدَّر ( بتشديد الدال ) BK : ( الشدة ساقطة C) || علىَّ ( بتشديد آخره ) CB : ( الشدة ساقطة K) || أرى . . . من ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) || مخالفة CB : مخالفه K || 5 فقال CB : ( مهملة تماماً K) || لى : + صاحبى K ( الباء مهملة ) C || يا حبيبى B : − CK || عليك بالله ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ) || 5 - 6 فخرجت . . . ودخلت ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 6 ودخلت : فدخلت B || أبى عمران ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ) || الميرتلى ( بكسر الميم فسكون الراء فضم التاء ) BK ( التشكيل ثابت فيهما معاً ) : الميرنلى C ( تصحيف ) || تلك CB : ( مهملة K) || الحال BK : الحالة C || 7 فقال . . . بنفسك ∴ ( مهملة جزئياً K) || فقلت . . . بينكما ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 8 هذا CK : − B || أبو العبّاس ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || 8 بالله . . . بنفسك ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 9 وأنتما . . . الحق ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، كذلك الشدة ساقطة CK) || فبكى CB : فبكا K || أبو . . . وقال ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 10 يا حبيبى . . . الحقُّ ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || وإليه . . . وكلٌّ ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) ||

واحد مِنَّا دَلَّك علىٰ ما يقتضيه حاله . وأرجو ــ إن شاء الله ــ أن يُلْحِقنى (الله) بالمقام الذى أشار إليه أبو العبَّاس ؛ فآسْمَعْ منه ! فإنَّه أَوْلَىٰ بى وبك . » ــ فما أَحْسَنَ إنصافَ القومِ . ــ فرجعت إلىٰ أبى العبَّاس وذكرت له مقالة أبى عِمران ، فقال لى : « أَحْسَنَ ( الشيخ ) فى قوله . هو دَلَّكَ علىٰ الطريق وأنا دَلَلْتُكَ علىٰ الرفيق . فَاعْمَلْ بما قال لك وبما قلته لك ، فتجمع بين الرفيق والطريق ! » .

**( من لا يصحب الحقَّ فى سفره ، ليس علىٰ بينة من سلامته فيه )**

(٦١٠) وكلُّ مَن لا يصحب الحقَّ فى سفره فليس هو علىٰ بيِّنة من سلامته فيه . وكلُّ مَنْ تَوَرَّع بغير علامةٍ له مِن الله فى الأشياء ــ وما ثَمَّ حكم مُعَيَّنٌ فى ذلك الأمرِ ، مِن رؤية مُعَامَلَةٍ خَاصَّةٍ ، مُشَاهَدَةٍ فى الوقت تقتضى الحرامَ أو الشُّبْهَةَ ــ فصاحب هذا الوَرَعِ مخدوعٌ ، مقطوعٌ به عن

1 دلَّك ( بتشديد اللام ) . . . إن ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، الشدة ساقطة CK) ‖ شاء C: شا K ( مهملة ) : شآء ( بالمد ) B ‖ 1 - 2 أن . . . بالمقام ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 2 - 3 إليه . . . أحسن ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK) ‖ 3 فرجعت . . . أبى العبَّاس ∴ ( الجيم مهملة مع الباء K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، الشدة ساقطة KC) ‖ 4 أبى عمران CB: ( الباء مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ فقال B: وقال K( القاف بموحدة ) C ‖ فى قوله ∴ ( الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) ‖ 5 دلَّك ( بتشديد اللام ) BK: ( الشدة ساقطة C) ‖ الطريق BC: ( الياء مهملة ، القاف بموحدة K) ‖ وأنا B ( فتحة فوق رأس الألف ، بدل الهمزة ) C: ( مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ الرفيق CB: ( الياء مهملة K) ‖ 5 فاعمل . . . وبما ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 6 فتجمع CB: ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ الرفيق والطريق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 8 وكل . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 8- 9 فليس . . . فيه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 9 وكلُّ K( الشدة ساقطة ) C( كذلك ) : فكلُّ B ( الشدة ثابتة فيه ) ‖ تورَّع ( بتشديد الراء ) BK: ( الشدة ساقطة C) ‖ علامة CB: علامه K ‖ من . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ الاشياء C: الاشيا K ( مهملة تماماً ) : الاشيآء ( بالمد ) B ‖ 9 - 10 ثمَّ ( بفتح فشدة ) . . . من ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقة CK) ‖ 10 رؤ ية C: رءية K ( مهملة تماماً ) B ‖ معاملة ( بكسر آخره ، لا بتنوينها ) CB: معامله K ‖ خاصَّةٍ ( مضاف إلى « معاملة » ، لا صفة لها ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : خاصه K( كذلك ) ‖ مشاهدة CB: مشاهده K ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 11 الشبهة BC: الشبهه K ‖ فصاحب CB: ( الحرف الأخير مهمل K) ‖ هذا CB: هدا K ( الذال مهملة K) ‖ مخدوع CB: محدوع K ( الخاء مهملة ) ‖

الله . فإنَّ حاله سوءُ الظن بعباد الله . فباطنه مُظْلِمٌ ، وخُلُقه سيِّئٌ . فهو و « لاَ شَئْ » فى حُكْمٍ واحد . بل « لاَ شَئْ » أَحْسَنُ منه ! فينبغى للإنسان أن يَتَحفَّظَ إذا أراد أن يكون وَرِعاً ؛ كما أوجب الله عليه بأن يتحقّق ويكون « علىٰ بصيرة » فيما يَتَورَّع . وهذا قليلُ العِلْمُ به لِمَنْ لا علامة له . لأنَّ الإنسان لو رأىٰ إنساناً علىٰ مخالفة حقٍّ مشروعٍ وفارقه لحظةً ، ثم رآه فى اللحظة الأخرىٰ وحكم عليه بالحالة الأولىٰ ، فما وَفَىٰ الأُلوهيـة حقَّها ، ولا ( وَفَىٰ ) الأدب مع الله حَقَّه . وكان [ F. 132 a ] قرين إبليسَ ، حليفَ الخسرانِ ، سيِّءَ الظن بالله وبعباده ؛ وكان ورعه مَقْتاً . — « والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ! » .

1 فإن ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الحرف الأوّل مهمل ) || سوء CB : سوا K || الظنّ CB( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الظاء مهملة ) || بعباد الله ∴ ( الحرف الأوّل مهمل K، الشدة ساقطة فيه ) || مظلم : ( مطموسة جزئياً K) || سيِّء BC ( الشدة ساقطة فيه ) : سى K || فهو CB : ( الفاء مهملة K) || 2 « ولا شئْ » ( بسكون الياء ) B( مشكَّلة فيه : بفتح الشين وسكون الياء ) K ( التشكيل غير ثابت فيه ) : . . . شيء C || فى . . . بل ∴ ( مهملة تماماً K) || « لا شئْ » ( بسكون الياء ) B ( مشكَّلة فى هذا الأصل : بفتح الشين وسكون الياء ) : لا سى K ( الشين مهملة ) : لا شيء C || 2 - 3 فينبغى . . . يتحفَّظ ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || 3 أن . . . عليه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة K) || بـأن C : ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || يتحقّق CB ( الشدة ساقطة فيه ) : ( مهملة K سوى التاء ، الشدة ساقطة فيه ) || 3 - 4 ويكون . . . بصيرة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 4 فيما : ( الياء مهملة K) || يتورَّع ( بتشديد الراء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الياء بموحدة ) || قليل : ( بتنوين آخره ، أى العلم بهذا اللون من الورع قليلٌ لِمَنَ لا علامة ظاهرة له ) || لمن . . . علامة ∴ ( مهملة K) || لأنَّ ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) || 5 الإنسان . . . إنساناً ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB) || رآه C : راه K : رءاه B || 5 - 6 فى اللحظة ∴ ( مهملة تماماً K) || 6 عليه : ( الياء مهملة K) || وفَّى ( بتشديد الفاء ) KB : ( الشدة ساقطة C) || الألوهيَّة B( الشدة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) : الالوهيه K || حقَّها ( بتشديد القاف ) CB( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، القاف مهملة ) || 7 حقَّه ( بتشديد القاف ) CB( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، القاف بموحدة ) || قرين . . . حليف ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK) || 8 - 8 الخسران . . . ويعباده ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || 8 - 9 والله . . . السبيل : ( آية ٤ ، الأحزاب : 33، 4) || 8 - 9 والله يقول . . . السبيل K ( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه ) C : — B.

# الباب الثالث والتسعون

# فى الزهـــد

( ٦١١ ) اَلزُّهْدُ تَرْكُ مُحَلَّـــــــلٍ وَمُحَلِّلٍ
ومُحَلِّلٍ ! فَـازْهَدْ فَـزُهْـدُكَ أَزْهَـدُ
وَالتَّــرْكُ شَىْءٌ لاَ وُجَــودَ لِعَيْـنِـهِ
وَلَـهُ لِسَـانٌ فِى ٱلشَّـرِيعَـةِ يُحْمَــدُ
فِى ٱلـزُّهْدِ تَعْـظِيمُ ٱلأُمُورِ وَمَـالَـهُ
عِنْــدَ ٱلمُحَقِّقِ قِيمَــةٌ لا تُجْحَــدُ

1 الباب . . . والتسعون K( العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى التاء ) B( العنوان فى سياق النص ، بأحرف غليظة ، العنوان مفصول قليلاً عما قبله ) C ( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) || 2 فى الزهد K( بقية العنوان وسط سطر مفرد ، الفاء مهملة ) B( بقية العنوان فى سياق النص ، مفصولة كثيراً عمّا بعدها ) C ( بقيـة العنوان ، فى سيـاق النص الذى هـو وسط سطر مفـرد ) || 3 الزهد . . . محلَّل ( بتشديد اللام الأولى المفتوحة ) K ( المصراع الأول بداية سطر مفرد ، الشدة ثابتة فيه ) B ( المصراع الأول بداية السطر ، الشدة ثابتة فيه مع الفتحة ) C ( البيت بمصراعيه ، وسط سطر مفرد ؛ تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه ) || مُحلَّل ومُحَلِّل : ( بضم الميم وتشديد اللام المفتوحة فيهما . ـــ كلمة « ومحلَّل » الثانية يراد بها : المحلَّل به ، أى ما يصبح به الشىء حلالاً . والمعنى : أن الزهد هو ترك الحلال ـــ المحلَّل ـــ وترك ما يؤدى إلى الحلال ، أى ما يصير به الحلال حلالاً ) || 4 ومُحلِّل . . . أزهد K( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، الفاء الأولى مهملة ) B ( المصراع الثانى فى سياق النص ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة ) C( فى سياق النص ، مشطور ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) || ومحلِّل : ( بضم الميم وتشديد اللام المكسورة : اسم فاعل ) || 5 والترك . . . لعينه K( المصراع الأول بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ) B( المصراع الأول فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C ( المصراع الأوّل ، كالثـانى ، وسط سطر مفـرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) || 6 وله . . . يحمد K( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) B ( المصراع الثانى فى سياق النص ، غير مشطور ) C( فى سياق النص ، وسط سطر مفرد كالمصراع الأول ، مشطور ) || 7 فى الزهد . . . وما له K( المصراع الأوّل فى بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( المصراع الأول فى سياق النص ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة ) C( المصراع الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ؛ تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة فيه ) || 8 عند . . . لا تجحد K( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الياء مهملة ، الشدة ساقطة ) B ( المصراع الثانى فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( المصراع الثانى ، كالأوّل ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الشـدة ساقطة فيه ) ||

**( ترك طلب الدنيا له أثر إلٓهىٌّ فى القلب )**

(٦١٢) الزهد لا يكون إلَّا فى الحاصل فى المِلْك ؛ والطلب حاصل فى المِلْك ؛ فالزهد فى الطَلَب زهدٌ . لأنَّ أصحابنا اختلفوا فى الفقير الذى لا مِلْك له : هل يَصِحُّ له اسم الزاهد ، أو لا قَدَمَ له فى هذا المقام ؟ فمذهبنا أن الفقير متمكن من الرغبة فى الدنيا والتعمُّلِ فى تحصيلها ولو لم تَحْصُلْ ؛ فتركه لذلك التعمُّلِ والطلبِ ، والرغبةُ عنه يُسَمَّىٰ زهداً بلا شك . وذلك الطلب (هو) فى مِلْكه حاصلٌ . فلهذا حَدَدْنَاه بما ذكرنا . ــ ولقد [ F. 132 b ] فاوضت فى هذه المسألة جماعةً من أهل الله ، فأكثرهم قال بقولنا . وسبب ذلك أن صاحب الذوق لا بُدَّ أن يرىٰ ، لتركه طَلَبَ الدنيا والرغبةَ فيها ، أثراً إلٓهيّاً فى قلبه ؛ فلو لم يكن للأمر وجودٌ عند الله واعتبارٌ ، ما صحَّ أن يكون لـه أَثَرٌ فى التجلِّى الإلٓهىِّ لصاحب هذا الحال . ــ وهو الصحيح .

**( مقام الزهد ، وحاله ، ومستوياته )**

(٦١٣) فَلْنَقُلْ : إنَّ للزهد الذى ذكرناه مقاماً وحالاً . فَمَقَامُهُ الإلٓهىُّ

2 الزهد : ( الكلمة مسبوقة فى أصل K بعلامة : د = نون معكوسة ومهملة ) || لا يكون . . . فى ∴ ( الجملة مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || 3 فالزهد فى ∴ ( مهملة K سوى الزاى ) || لأنّ ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || الفقير : ( مهملة تماماً K ) || 4 يصحُّ : ( كذلك ، الشدة ساقطة CK ) || له CK : عليه B || الزاهد CB : الراهد K ( الزاى مهملة ) || فى : ( مهملة K ) || 5 الفقير متمكِّن ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK ) || فى ، والتعمُّل فى ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK ) || 6 والرغبة : ( بضم آخرها ، معطوفة على « فتركه . . . » لا على « التعمُّل والطلب » ) || 7 الطلب فى ∴ ( مهملة تماماً K ) || فلهذا CB : ( الفاء مهملة K ) || بما : ( مهملة K ) || 8 فى : ( كذلك ) || المسألة : المساله K : المسئلة CB || 9 فأكثرهم CB ( الهمزة ساقطة فيهما ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) || قال : ( القاف بموحدة K ) || بقولنا : ( مهملة K سوى النون ) || يرى CB : يرا K || 10 الدنيا : ( الياء بموحدة K ) || فيها : ( مهملة K ) || إلٓهيًّا ( همزة فمدة فشدة ) : الاهيا K ( الياء مهملة ) B ( الشدة ثابتة فيه ) : الهيا C || فى ، فلو ∴ ( مهملة K ) || يكن للأمر ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 11 ما صحَّ . . . التجلِّى ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ) || الإلٓهىّ ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهى BK : الالهىّ C || 12 الصحيح : ( الياء مهملة K ) || 14 فلنقل CB : ( الفاء مهملة ، القاف بموحدة K ) || إنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || الإلٓهىّ ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهى BK : الالهىّ C ||

مطلق ، وهو زهده فى كل اسم إلٰهىٍّ يحول بينه وبين عبوديته . و ( مقام الزهد ) الربَّانىّ مقيَّد بصفة التنزيه عن حكم هذا الاسم عليه . و ( مقامه ) الرحمانىّ هو صرفه علىٰ مَن يستحقُّه ، أعنى هذا المزهود فيه . ــ فأمَّا ( تأثير هذا المقام ) فى ( عالم ) المُلْك ، مِن كونه ( أى الزاهد ) مُسْلِماً ، فالزهد فى الأكوان وهو الحجاب الأبعد الأقصىٰ . وأمَّا ( تأثيره ) فى ( عالَم ) الجبروت ، مِن كونه ( أى الزاهد ) مؤمناً ، فالزهد فى نفسه وهو الحجاب الأدنى الأقربُ . وأمَّا ( تأثيره ) فى ( عالَم ) الملكوت ، من كونه محسناً ، فالزهد فى كل ما سوىٰ الله . وهنا يرتفع الحجاب عند الطائفة .

## ( مقولة أبى يزيد الأكبر فى الزهد )

(٦١٤) قال أبو يزيد الأكبر : « ليس الزهد عندى بمقام . إنِّى كنت زاهداً ثلاثة أيَّام . أوَّلَ يوم زهدت فى الدنيا . واليومُ الثانى زهدت فى

1 مطلق : ( القاف بموحدة K) || فى . . . وبين ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع المد BK، كذلك الشدة K) || 2 والربَّانى : ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || بصفة CB: بصفه K|| 2-3 التنزيه . . . يستحقه ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) || 3 من B: ما CK|| فأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ، الفاء مهملة ) || 4 فى CB: ( الفاء مهملة ) || من CB: ( النون مهملة K) || 5 فالزهد . . . الأكوان ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الزاى ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || الأبعد B ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ) K( كذلك ، الباء مهملة ) || وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) || فى : ( الفاء مهملة K) || 6 مؤمنا CB: مومنا K( الهمزة ساقطة ) || فالزهد فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الزاى ) || 7 الأدنى الأقرب ∴ ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || وأمَّا ( همزة فوقية فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) || فى : ( الفاء مهملة K) || 8 فى . . . الله ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || الطائفة K ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة ) C: الطآيفة ( بالمد ) B|| 10 قال . . . يزيد ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الحرف الأخير : الباء ، الهمزة ساقطة BK) || الأكبر K ( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ) : البسطامى ( بتشديد الياء ) B || بمقام CB : ( الحرف الأول مهمل K ) || إنى ( همزة تحتية وشدة ) CK ( الهمزة ساقطة مع الشدة فيها ) : فإنى ( الهمزة ثابتة مع الشدة ) B || 11 كنت زاهدا ∴ ( مهملة تماماً K، سوى التاء ) || 11 ثلاثة K( الثاء الأولى مهملة ، الثاء بموحدة ) C: ثلثة B|| أيَّام ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || أوَّل يوم ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || فى : ( مهملة K) || واليوم الثانى ∴ ( مهملة تماماً K) || زهدت فى ∴ ( مهملة تماماً K، سوى الزاى ) ||

الآخرة . واليومُ الثالث زهدت فى كلِّ ما سوىٰ الله . فنادانى الحقُّ : ماذا تريد ؟ فقلت : أُريدُ أن لا أُريدَ ! لأَنِّى أنا المراد وأنت المريد » . — وقد آنْتَقَد عليه هذا القولَ بَعْضُ أهل الطريق ، وجَهِل مقامَ أبى يزيد فى ذلك . [ F. 133 a ] وقد تَكَلَّمْنَا علىٰ قصده بهذا القول ، وبَيَّنَّا فساد هذا القول ، أعنى قول المعترض عليه ، فى غير هذا الموضع .

**( مَتَىٰ ينبغى للعبد أن يزهد ومتى ينبغى له أن لا يزهد ؟ )**

(٦١٥) و ( الزهد ) هو من المقامات آلمُسْتَصْحَبَةِ للعبد ما لم يُكْشَفْ له . فإذا كُشِفَ « الغِطَاءُ » عن « عين قلبه » لم يَزْهَدْ ، ولا ينبغى له أن يزهد . فإنَّ العبد لا يزهد فيما خُلِقَ له ؛ ولا يكون زاهداً إلَّا مَن يزهد فيما خُلِقَ من أجله . وهذا لا يصحُّ كَوْنُهُ . فالزهدِمن القائل به ( هو ) جهل فى

1 الآخرة C: الاخره K( المد ساقط ) : الاخرة B( كذلك ) || واليوم الثالث ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || فى . . . الله ∴ ( كذلك ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || الحق CB( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، القاف مهملة ) || 2 تريد : ( الياء مهملة K) || أريد . . . أريد ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة CK) || الأنِّى ( همزة فوقية وشدة ) K ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( كذلك ) : فإِنِّى B( كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة ، مع الشدة ) || وأنت . . . وقد ∴ ( جميع الحروف للعجمة مهملة K، سوى التاء ، الهمزة ساقطة B K) || 3 انتقد ∴ ( تحت الكلمة ، بخط دقيق كلمة : « أنكر » فى أصل B، وهذا تفسير للكلمة ، لا رواية لها ) || عليه : ( الياء مهملة K) || هذا CB : هادا K ( الذال مهملة K) || أهل الطريق ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK) || أبى . . . فى ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) || ذلك CB : ذالك K ( نقطة أسفل اللام فيه ) || 4 - 5 وقد تكلّمنا . . . الموضع ( اجمالاً ) : ( انظر مثلاً السفر السابع ف ١٢١ — ص ١٢٢ - ٣ . — راجع كذلك الأسفار التالية للسفر الثامن : فهرس أقوال العرفاء والعلماء ) || 4 وقد . . . قصده ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الشدة ساقطة CK) || وبيَّنَّا ( بتشديد الياء والنون ) BK : ( الشدة ساقطة C) || 4 - 5 هذا . . . أعنى K ( الهمزة ساقطة فيه ) C : - B || 5 قول CB : ( مهملة K) || فى CB : ( كذلك ) || 7 المستصحبة CB : المستصحبه K || يكشف CB : ( الياء بموحدة ، الفاء مهملة K) || 8 فإذا ( همزة تحتية ) B( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ) K ( كذلك ، الفاء مهملة ) || الغطاء C: الغطا K: الغطآء ( بالمد ) B|| عين CB : ( الياء مهملة K) || 9 فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) CB( الهمزة ساقطة مع الشدة ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) || 9 - 10 فيما خلق ∴ ( الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || 9 ولا يكون . . . فيما ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 10 القائل K( الهمزة تحت كرسيها ) C: القايل B|| فى : ( مهملة K) ||

عين الحقيقة : لأنَّه ما ليس لى ، لا أتَّصِف بالزهد فيه ؛ وما هو لى ، لا يمكننى الانفكاك عنه . فأين الزهد ؟ فَلْيَقُلْ صاحب هذا الحكم : هذا هو الزهد الذى يستحقُّ هذا الاسم . ــ ولنا ، فى هذا المقام الزهدى ، نظمٌ :

ٱلْعَيْبُ مِنْكَ وَأَنْتَ لاَتَدْرِى
فَالْزُّهْدُ مِثْلُ صَلاَتِي ٱلْوِتْرِ
وَسِرَاجُ نَفْسِكَ نُورُهْ مُتَعَلِّقُ
بِجَمِيعِ مَا فِى ٱلْكَوْنِ مِن أَمْرِ
فَاطْفِ ٱلْسِّرَاجَ يَزُولُ كُلُّ تَعَلُّقٍ
فَالزُّهْدُ فِيكَ كَلَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

1 الحقيقة CB : الحقيقه K( الياء مهملة ) ‖ لأنَّه ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ) ‖ أتصف . . . فيه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة C K) ‖ بالزهد CB : ( الباء مهملة K) ‖ 2 فأين B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ) C ( كذلك ) ‖ الزهد : ( الهاء مطموسة K) ‖ فليقل : ( مهملة سوى القاف K) ‖ 3 يستحقّ ( بتشديد آخره ) CB( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الياء مهملة ) ‖ هذا CB : هاذا K ‖ فى : ( مهملة K) ‖ المقام : + نظم K( ثم شطب على الكلمة بالأصل ) ‖ نظم : + وهو B ‖ 5 العيب . . . لا تدرى K( الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ) B ( الشطر الأوَّل فى بداية السطر ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة ) C ( الشطر الأول من البيت ، مع الشطر الثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطر بين مصراعيه علامة نجمة صغيرة ) ‖ 6 فالزهد . . . الوتر K( الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة ) B ( المصراع الثانى فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( المصراع الثانى كالأول فى وسط سطر مفرد ) ‖ 7 وسراج . . . متعلّق ( بتشديد اللام ) K( المصراع الأوَّل فى بداية سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه ) B ( المصراع الثانى فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C ( المصراع الأول كالثانى هما وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 8 بجميع ما فى الكون من أمر K( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ) B( المصراع الثانى فى سياق النص ، غير مشطور ) C ( المصراع الثانى ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، نفصله عن المصراع الأوَّل علامة نجمة صغيرة ) ‖ 9 فاطف . . تعلّق ( بتشديد اللام ) K( المصراع الأوَّل فى بداية سطر مفرد ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة ) B ( المصراع الأول فى سياق النص ، غير مشطور ، الحرف الأول مطموس فيه ) C( المصراع الأوَّل كالثانى وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 10 فالزهد . . . القدر K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) B( المصراع الثانى فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( المصراع الثانى ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) ‖

هِىَ مِنْ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ حَتَّىٰ تَنْتَهِى

بِالحُكْمِ فِيكَ كَمَطْلَعِ ٱلفَـــــجْرِ [ F. 133 b ]

= يقول : لو رأيت الحقَّ لم تزهد ، فإنَّ الله ما زَهِدَ فى الخلق . وما ثَمَّ تَخْلُّقٌ إلّا بالله : فَبِمَنْ تَتَخلَّقُ فى الزهد ؟ ــ أَنْظُرْ إلىٰ هذا المعنىٰ فإنَّه دقيق جدّاً !

1 هى . . . تنتهى K( المصراع الأوَّل فى بداية سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه ) B( المصراع الأوَّل فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C ( المصراع الأوَّل من البيت ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين فيه علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه ) ‖2 بالحكم . . . الفجر K( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ) B ( المصراع الثانى فى سياق النص ، غير مشطور ) C( المصراع الثانى ، كالأوَّل ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) ‖ كمطلع CK : لمطلع B‖ 3يقول B( الحرف الأوَّل مطموس ) C: ( مهملة تماماً K) ‖ رأيت CB : رايت K ( الياء مهملة ، الهمزة ساقطة ) ‖ الحقَّ . . . فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) ∴ ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ ثَمَّ ( بفتح الثاء وتشديد الميم ) B: ( الشدة ساقطة مع الفتحة CK) ‖4 تخلُّق ( بتشديد اللام المضمومة ) B: ( الخاء مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) ‖ إلاَّ ( همزة فشدة ) بالله ∴ ( الباء مهملة K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة K، أحياناً C) ‖ تتخلَّق ( بتشديد اللام ) B: ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 4 - 5 انظر . . . جدًّا ( بتشديد الدال ) K( الفاء مهملة ، القاف الأولى بموحدة ، الياء مهملة ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة ) C ( الهمزة ساقطة فيه مع الشدة ) : – B.

# الباب الرابع والتسعون

# فى ترك الزهد

( ٦١٦ ) ٱلزُّهْدُ تَرْكٌ وَتَرْكُ ٱلتَّرْكِ مَعْــــلُومٌ
بِأَنَّهُ مَسْكُ مَا فِى ٱلكَفِّ مَقْبُوضُ
ٱلْأَرْضُ قَبْضَتُـهُ وَهْـوَ ٱلغَنِىُّ فَـأَيْـ
ـنَ ٱلتَّرْكُ ؟ فَهْوَ مُحَالٌ قِيلَ :مَفْرُوضُ
لاَ يَنْعَمُ ٱلحَقُّ بِالنُّعْمَىٰ فَأَنْتَ لَهَـا
وَقَـدْ زَهِدْتَ فَهَـذَا ٱللَّفْظُ تَعْرِيضُ

1 الباب . . . والتسعون K( العنوان وسط سطر مفرد ، الباء الثانية مهملة مع الثالثة ، بعض الحروف مشكلة ) B ( العنوان فى سياق النص ، بأحرف غليظة ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، وتسبقه : « انظر إلى هذا المعنى فإنّه دقيق جداً » وهذه الجملة هى نهاية الباب السابق ) : - C || 2 فى . . . الزهد K( العنوان وسط سطر مفرد ، الفاء مهملة ، بعض الحروف مشكلة ) B ( العنوان فى سياق النص ) : - C || 3 الزهد . . . معلوم K( المصراع الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة ) B ( المصراع الأول بداية سطر جديد ، غير مشطور ، الكلمة الأولى مطموسة جزئياً ، الحروف مشكلة كباقى كلمات النص والشعر ) C ( المصراع الأول ، كالثانى ، فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله . وهذا الباب فى هذا الأصل غير معنون ، وكأنّه جزء من الباب السابق ، وتشطر المصراعين فيه علامة نجمة صغيرة ) || 4 بأنّه ( همزة فشدة ) . . . مقبوض K( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، الفاء الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( فى سياق النص ، الهمزة ساقطة ، المصراع الثانى مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( الشدة ساقطة ، المصراع الثانى تفصله عن الأول علامة نجمة صغيرة . ــ ومعنى البيت : الزهد هو ترك الترك ، أى هو مسك ما هو مقبوض فى الكفّ ) || 5 - 6 الأرض . . . محال ( جمال ؟ ) K ( هذا الجزء من البيت بداية سطر مفرد ، القاف بموحدة ، بعض الحروف مشكلة ، الكلمة الأخيرة : « محال » غير واضحة فيه ، كتبت أوّلاً « جمال » ثم أضيف إلى الجيم « مـ » رأس الميم المبتورة فأصبحت : « مجمال » . فالكلمة تقرأ إما : « مُحال » كما هى رواية النسخة الأولى وفى أصل C، أو « جمال » كما أرادها الشيخ فى نسخته الثانية ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C( البيت وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين فيه علامة نجمة صغيرة ) || فيك ( قيل ؟ ) مفروض K ( الجملة وسط سطر مفرد . ــ الكلمة الأولى غير واضحة ، إذ يمكن قراءتها : « فيك » كما يمكن : « قيل » والقاف هنا بموحدة على الطريقة المغربية التى يتبعها الشيخ أحياناً فى كتاباته ) : قيل . . . B ( فى سياق النص ، والبيت غير مشطور ) : فيك . . . C( فى سياق النص ، والبيت مشطور ) || 7 لا ينعم . . . فهذا ( فهاذا ) K( هذا الجزء من البيت بداية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة ) C( الهمزة ساقطة مع الشدة ، البيت فيه مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، وسط سطر مفرد ) || 8 فهذا C B : فهاذا K|| اللفظ تعريض K ( الجملة وسط سطر مفرد ) B( فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C( فى السياق ) ||

فَالْزُّهْـدُ لَيْسَ لَهُ فِى ٱلعِلْمِ مَـرْتَبَةٌ
وَتَرْكُهُ عِنْدَ أَهْلِ ٱلجَمْعِ مَفْرُوضَ

**( ترك الزهد هو عين رجوعك إلىٰ ما زهدت فيه )**

(٦١٧) إعْلَمْ أنَّ ترك الترك إمساكٌ ؛ والزهدُ تركٌ ؛ وتَرْكُ الزهدِ تَرْكُ التَّرْكِ : فهو عين رجوعك إلىٰ ما زَهِدتَ فيـه لأنَّ العلمَ الحقَّ رَدَّكَ إليه والحالَ يطلبه ؛ فماله حقيقةٌ فى باطن الأمر ، لكن له حكمٌ مَّا فى الظاهر ، فيصحُّ هذا القدر منه . وبقى هل [ F. 134 a ] يقع الإمساك ، الذى هو ترك الزهد ، عن رغبة فى الممسوك أو لا عن رغبة ؟ فاختلفت أحوال الناس فيه .

**( اختلاف أحوال الناس فى ترك الزهد )**

(٦١٨) فمن أمسك لا عن رغبة فهو زاهد ، أمين علىٰ إمساك حقوق الغير حتَّىٰ يؤدِّيَها إلىٰ أربابها فى الأوقات المقدَّرة المقرَّرة . وقد يكون (هذا الإمساك ) عن كشفٍ وعلمٍ بأعيان أصحابها ، وقد لا يكون ؛ غير أنَّه لا يتناول منها شيئاً فى حقِّ نفسه إذا كان بهذه المثابة . ـــ ومَن أمسك

1 فالزهد . . . أهل K( هذا الجزء من البيت بداية سطر مفرد ، الحرف الأوّل مطموس ، الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، الهمزة ساقطة ) C( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) ‖ 2 الجمع مفروض K( الجملة وسط سطر مفرد ) B( فى سياق النص ) C ( كذلك ) ‖ 4 اعلم . . . إمساك ∴ ( النون مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ؛ الجملة مسبوقة فى أصل K بنون معكوسة ومهملة : ﻫ ) ‖ 5 ـ 6 الترك ( التاء بموحدة K) . . . يطلبه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) ‖ 6 ـ 7 فماله . . . يقع ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) ‖ 6 لكن CB : لاكن K( مهملة ) ‖ 7 ـ 8 الإمساك ( همزة تحتية ) . . . فاختلفت ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) ‖ 8 ـ 9 أحوال . . . فيه ∴ ( النون مهملة مع الياء K ، الهمزة ساقطة BK) ‖ 11 أمين B( الهمزة ساقطة ) C : ( الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 12 حتّى CB( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، التاء مهملة ) ‖ يؤدّيها CB( الشدة ساقطة فيه ) : يوديها K ‖ 12 ـ 13 أربابها . . . عن ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) ‖ 13 وعلم : + صحيح K ( مهملة ) C ‖ 13 ـ 14 بأعيان . . . بهذه ( بهاذه K) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة ساقطة CK) ‖ 14 شيئاً : شيا K( مهملة ) : شيأ CB ‖ إذا B : اذ CK ‖ المثابة . . . أمسك ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) ‖

عن رغبة فى الممسوك ، وهم رجلان . الواحد راجعٌ عن مقام الزهد ــ بلاشكٍ ــ لمرض قام به فى نفسه . فهذا ليس بشىءٍ . والرجل الآخر ، وهم الأنبياء والكُمَّلُ من الأولياء . فأمسكوا باطِّلاعٍ عرفانىٍّ أنتج له أمراً عَشَّقَهُ بما فى الإمساك مِن المعرفة والتحلّى بالكمال ، لا عَنْ بخلٍ وضعفِ يقين . ــ أرسل الله علىٰ أيُّوبَ رِجْلَ جرادٍ من ذهب ، فسقط عليه فأخذ يجمعه فى ثوبه . فأوحىٰ الله إليه : « أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عن هذا ؟ » ــ فقال : « لا غنىٰ لى عن خيرك ! » = فأنظر ما أَعطَتْهُ معرفته .

**( ما زهد من زهد إلَّا لطلب الأكثر : فزهد فى الأقلّ ! )**

**(٦١٩)** وما زهد مَن زهد إلَّا لطلب الأكثر : فزهد فى الأقل ! « قل : متاع الدنيا قليل » = فأين الزهد ؟ فما تركوا الدنيا إلَّا حذراً أن يرزأهم (ذلك) فى الآخرة .فهذا (هو) عين الطمع والرغبة فيما يُتَخَيَّلُ فيه[ F. 134b ]

1 عن . . . مقام ∴( مهملة جزئياً K، || 2بلا شك : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ||فى : ( مهملة K)|| بشىء CB : بشى K ( الباء مهملة ) ||والرجل : ( مهملة K) ||الآخر CB: الاخر K|| 3الانبياء C: الانبيا K ( الياء مهملة ) : الانبيآء ( بالمد ) B|| والكمّل ( بتشديد الميم ) B: ( الشدة ساقطة CK) ||من : ( مهملة K) || الاولياء C: الاوليا K ( مهملة ) : الاوليآء ( بالمد ) B|| باطلاع : ( مهملة K) || 4عشقه ( بتشديد الشين ) B: ( الشدة ساقطة CK)|| بما . . . الإمساك ( همزة تحتية ) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || المعرفة CB: المعرفه K|| والتحلى ( بتشديد اللام ) B: ( الشدة ساقطة CK. ــ وكتب تحت حاء « التحلّى » فى أصلى BK حرف ح ) || بالكمال : ( مهملة K) || 5وضعف : ( كذلك ) || يقين : ( مطموسة قليلاً K) || ذهب CK: الذهب B|| فسقط CB: ( الفاء مهملة K) || عليه CB: ( الكلمة مطموسة جزئياً K) || 6 فأخذ . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الخاء والذال K، الهمزة ساقطة BK) || ثوبه : ( الباء مهملة K) || فأوحى : ( مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) || إليه : ( ثابتة على الهامش K، بقلم الأصل ) || عن هذا ∴ (مطموسة قليلا K ، النون مهملة ) || 7 فقال : ( مهملة K) || لى CK: بى B|| عن : ( كذلك ) || فانظر : ( الفاء مهملة مع النون K) || 9 إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || الطلب الأكثر ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || فزهد . . . الأقلّ ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 9- 10 قل . . . قليل : ( إشارة إلى الآية ٧٧ ، من سورة النساء : 4، 77) || 10 الدنيا : ( مهملة K) || قليل CB : ( القاف بموحدة K ) || فأين : ( الفاء مهملة مع الياء K ، الهمزة ساقطة CBK ) || فما : ( مهملة K) || الدنيا إلاَّ ( همزة فشدة ) ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 10 - 11 أن . . . الآخرة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الزاى ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، المد ساقط K ) || 11 فهذا : ( الفاء مهملة K ) || عين : ( الياء مهملة K ) || والرغبة : ( مهملة تماماً K ) || فيما ( الفاء مهملة ، والكلمة مطموسة قليلاً فيه ) || يتخيَّل B : ( الياء الأولى بموحدة K ، الشدة ساقطة CK ) فيه : ( الياء بموحدة K ) ||

أنَّه زهد . ــ وهذا هو مقام ترك الزهــد . وأمَّا حالُهُ فالزهد فى الدنيا ، ولهذا لا يَثْبُتُ .

1 أنَّه ( همزة فشدة )B ( الهمزة ساقطة )K ( كذلك مع الشدة )C ( الشدة ساقطة ) ‖ وهذا CB : وهاذاK ‖ وأمًّا ( همزة فوقية وشدة )B ( الهمزة ساقطة ) ( الشدة ساقطة )K ( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ فى : ( مهملة K ) ‖

# الباب الخامس والتسعون

# فى معرفة أسرار الجود وأصناف العطاء

( ٦٢٠ ) رُتَبُ ٱلعَطَـــــــاءِ كَثِيرَةٌ لاَ تُحْصَرُ
وَبِهَـــا عَلَىٰ أَعْــدَائِنَـــا نَسْتَنْصِـــرُ

بِـالجُودِ صَـحَّ وُجُـودُنَـا فِى عَيْنِنَـا
بَلْ نَحْنُ مِنْهُ عَلَىٰ ٱلحَقِيقَةِ مَظْهَـرُ

( الوجود صدر عن الجود )

( ٦٢١ ) **فصل الجود** . ــ عن الجود صدر الوجود . ــ والجَـوْدُ ــ بفتح الجيم ــ المَطَرُ الكثير ، وهو مقلوب « وَجَـدَ » ، مثل « جَـذَبَ »

1 الباب . . . والتسعونK (العنوان وسط سطر مفرد ، الباء مهملة )B ( العنوان فى سياق النص ، بأحرف غليظة ، مفصول قليلاً عمَّا قبله )C ( العنوان بكامله على امتداد سطرين ، داخل هلالين زاهرين ‖2 فى معرفة . . . العطاء ( الاعطياتK : الاعطايات C : العطآء ــ بالمد ــ B )K ( العنوان وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ، الفاء الأولى مهملة ، والثانية على الطريقة المغربية )B ( العنوان فى سياق النص ، الهمزة ساقطة غالباً )C ( فى سياق النص ) : + مثل الكرم والسخاء ( والسخآء B ) والايثار على الخصاصة وعلى غير الخصاصة والصدقة والصلة والهدية والهبة وطلب العوض وتركه ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ) ‖ وعلى غير : وغيرB ‖ الخصاصة : + ومع الخصاصة وغير الخصاصةB ‖ والصلة : -B ‖3 رتب . . . لا تحصرK ( الشطر الأوّل بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة )B ( بداية السطر ، البيت غير مشطور )C ( البيت بكامله وسط سطر مفرد ، تشطر مصراعيه علامة نجمة صغيرة ) ‖ العطاء : العطآء ( بالمد )B ‖4 وبها . . . نستنصرK( الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، الياء مهملة ، الهمزة ساقطة )B ( فى سياق النص ، مفصول قليلا عمَّا بعده ، الهمزة ساقطة )C ( فى السياق ، الشطر الثانى مع الأول وسط سطر مفرد ) ‖ أعدائنا : اعدآينا ( بالمد والتسهيل )B ‖5 بالجود . . . عينناK ( المصراع الأول بداية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة )B ( فى السياق ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمَّا قبله )C ( البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تفصلهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه ) ‖6 بل نحن . . . **مظهرK ( الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، مهملة جزئياً )B ( فى سياق النص ، غير مشطور )C ( فى السياق ، مشطور ) ‖8 فصل الجودK ( الفاء مهملة ، الجملة وسط سطر مفرد )C ( بداية السطر ، داخل هلالين زاهرين ) : الفصل الأوّلB ( بداية السطر ) ‖ عن . . . الوجودK ( مهملة جزئياً ، بداية السطر )C ( فى سياق النص ) : الجود منه صدر الوجودB ‖ بفتح الجيم CK : -B ‖9 مثلK ( مهملة )C : -B ‖ جذب وجبذK ( مشكّلة )C : -B ‖**

و « جَبَذَ » = فحروفهما واحدة بالاشتراك فى المعنى . — فمتعلَّق « الجُوْد » من الحق فى الأعيان ، التى هى المظاهر ، ظُهُورُهُ فيها . ومتعلَّق « الجُود » من المظاهر [ F. 135 a ] على الظاهر (هو) ما جادت به عليه ، باستعدادها الذاتىّ ، من الثناء بالأسماء الإلٰهيَّة ، الذى كَسَّبَتْهُ . فالجود من الحقِّ امتنانىٌّ ذاتىٌّ ؛ والجود من الأعيان ذاتىٌّ لا امتنانىٌّ . فهذا (هو) الفرق بين الجودين . وهذا (هو) معنىٰ قولهم فى الجود : « إنَّه العطاء قبل السؤال » .

## ( الكرم هو عطاء بعد السؤال )

(٦٢٢) **فصل الكرم** . — وأمَّا عطاء الكرم فهو العطاء بعد السؤال . وهو علىٰ نوعين : سؤَالٍ بالحال ، وسؤَالٍ بالمقال . فسؤال الحال عن كشفٍ من الطرفين . وسؤال المقال من العبد معلومٌ : « يارَبِّ ! يارَبِّ ! أَعْطِنى ، آغْفِرْلى ، آرْحَمْنى ، آرْزُقْنِى ، آجْبُرْنِى ، خِرْلِى ، آخْتَرْلِى ،

1 فحروفهما CB : ( مهملة تماماً K ) || واحدة CB : واحدهK || بالاشتراك K ( الباء مهملة ، التاء بموحدة ) C : للاشتراكB || فى CB : ( مهملة K ) || فمتلَّعق ( بتشديد اللام )CB ( الشدة ساقطة فيه )K ( كذلك ، والكلمة مهملة تماماً فيه ) || 2 الحقّ فى ( من B ) ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK ) || الأعيان التى ∴ ( التاء مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ) || 3ومتعلَّق ( بتشديد اللام ) . . . من ∴ ( مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK ) || الظاهر CB : الطاهرK ( الظاء مهملة ) || جادت CB : حادتK ( الجيم مهملة ) || 4 عليه CB : ( مهملة K ) || باستعدادها الذاتى ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ) || الثناء C : الثنا K : الثنآء ( بالمد )B || بالاسماء C : بالاسما K : بالاسمآء ( بالمد )B || الإلٰهيَّة ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهيةK ( مهملة تماماً ) : الاهية C : -B || الذى كسَّبته ( بتشديد السين ) B : التى ( مهملة ) كسَّبه ( بتشديد السين ) جودها من ( مهملة ) وجودهاCK ( الشدة ساقطة فيه ) || 5 فالجود . . . الحق ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK ) || امتنانىّ B : امتنانCK || من الأعيان ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ) || 5 ذاتىّ B : ( التاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) || 5-6 فهذا . . . فى ∴ ( مهملة جزئياً K ) || 7 العطاء C : العطا K : العطآء ( بالمد )B || قبل : ( القاف بموحدة K ) || السؤال CB : السوالK || 9 فصل الكرمK ( الجملة وسط سطر مفرد )C ( بداية السطر ، كلمة « فصل » داخل هلالين زاهرين ) : فصلB ( فى السياق ، مفصولة قليلاً عما قبلها وما بعدها ) || الكرم : -B || وأمَّا ( همزة فوقية وشدة )K ( بداية السطر ، الهمزة ساقطة مع الشدة )B ( الهمزة ساقطة )C ( الشدة ساقطة ) || عطاء C : عطا K : عطآء ( بالمد )B || العطاءC : العطا K : العطآء ( بالمد )B || السؤال CB : السوالK || 10 نوعين : ( الياء مهملة K ) || سؤال . . . وسؤال CB : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) || 10-11 بالمقال . . . وسؤال ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ) || 11-12 المقال . . . ارزقنى ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ) || 12 أعطنى : + كذاB ||

آهْـدِنِى ، عَـافِنِى ، آعْفُ عَنِّى ، لا تُخْـزِنِى ، لا تَفْتِنِّى » . ـ وأمثـالُ ذلك . وسؤال الحق : « آدْعُونِى » ؛ « أقم الصلاة لذكرى » ؛ « أقيموا الـوزن بـالقسط » ؛ « لا تـخسـروا الـميـزان » ؛ « لا تـكـونَنَّ مـن الجـاهلين » . ـ وكلُّ طَلَبٍ تَصَـوَّرَ من الحق بطلبـه مِن عبـاده : وهى الفرائض كلُّها . فَمِنَ الكرم تُؤَدَّىٰ الفرائضُ ؛ ومن الجود تكون النوافلُ ؛ إلَّا لمثل رسول الله ـ ﷺ ـ فإنَّها مِن الجود فهى تلحق بالفرائض ؛ وكون ذلك نافلة(هو) إخبار صادق ،قال تعالى : ﴿ وَمِنَ آللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ [F. 135 b] بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً ﴾ .

( السخاء هو العطاء على قدر الحاجة )

(٦٢٣) فصـل السخاء . ـ ورد فى حـديث أبى بكـر النَّقَّـاش فى

4-1 وأمثال . . . يطلبه من ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ) ‖ ادعونى : ( اشارة إلى الآية ٦٠ ، غافر : 40 ، 60 ) ‖ 2 أقم . . . لذكـرى : ( إشارة إلى الآيـة ١٤ ، طه : 20 ، 14 ) ‖ 2 أقيموا . . . بالقسط : ( إشارة إلى الآية ٩ ، الرحمن : 55 ، 9 ) ‖ 3 ولا . . . الميزان : ( كذلك ، كذلك ) ‖ 4-3 لا تكونَنَّ . . . الجاهلين : ( إشارة إلى الآية ٣٥ ، الأنعام : 6 ، 35 ) ‖ 4-3 لا تكونَنَّ . . . الجاهلين C : K – B ‖ 4 عباده CB : ( مهملة K) ‖ 5 الفرائض K ( الهمزة ساقطة ، الضاد مهملة ) C : الفرايض B‖ فمن CB : ( النون مهملة K) ‖ تؤدّى ( بتشديد الدال ) CB : تودى K ( الدال مشددة فيه ) ‖ الجود CB : الحود ( الجيم مهملة ) K ‖ تكون : + اعطيّات ( بتشديد الياء ) B‖ 6 إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) لمثل K( مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) : – B‖ 8-6 رسـول . . . محموداً CK( إجمالاً فيهما ) : – B ‖ 6 صلَّى . . . وسلَّم ( بتشديد اللام فيهما ) K( مهملة ، الشدة ساقطة ) C( الشدة ساقطة أحياناً ) : – B ‖ 7-6 فإنَّها ( همزة فشدة ) . . . ذلك K( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً ) : – B‖ 7 نافلة . . . قال K( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) C ( الهمزة ساقطة ) : – B‖ تعالى C: تعلى K( مهملة ) : – B‖ 8-7 ومن الليل . . . محموداً : ( الآية ٧٩ ، الإسراء : 17، 79) ‖ 7 فتهجَّد ( بتشديد الجيم ) K ( الفاء مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) : – B ‖ 8 به : ( مهملة K) : – B‖ نافلة C: نافله K: – B‖ أن . . . مقاماً K( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الثاء ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الشدة ساقطة ) : – B‖ 10 فصل السخاء K ( العنوان وسط سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) : فصل B( فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمَّا قبله وما بعده ) C ( العنـوان بكامله فى بـداية السـطر ، كلمة « فصـل » ثابتـة داخل هـلالين زاهـرين ) ‖ السخاء : – B ‖ ورد . . . فى CK( إجمالاً فيهما ) : – B‖ فى . . . فى K( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الشدة ساقطة ) : – B‖

« مواقف القيامة » اسم « اَلْسَخِىّ » علىٰ الله . وهو مذكور فى هذا الكتاب فى « باب الجنَّة » منه . ـــ وأمَّا عطاء السخاء فهو العطاء علىٰ قدر الحاجة . وذلك عطاء الحكمة ، فهو من اسمه ( ـــ تعالى ـــ ) « الحكيم » . فسخاء الحق قولُ موسىٰ : « رَبُّنَا ٱلَّذِى أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُ » ؛ « وكلُّ شَىْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ » ؛ « وَلَوْ بَسَطَ ٱللهُ ٱلْرِزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ » ؛ « وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ » . ـــ وأمَّا سخاء العبد فإعطاؤه كُلَّ ذى حقٍّ حَقَّهُ ، وإنْصَافُهُ . فلنفسه عليه حقٌّ ؛ ولأهله عليه حقٌّ ؛ ولعينه عليه حقٌّ ؛ ولِزَوْرِهِ عليه حقٌّ .

1-2 مواقف . . . الجنة منه CK ( إجمالاً فيهما ) : – B‖ 1 مواقف K( الفاء مهملة ، القاف بموحدة ) C : – B‖ القيامة K ( مهملة تماماً ) C : – B‖ 1-2 السخىّ ( بتشديد آخره ) . . . الجنَّة ( بتشديد النون ) K( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة غالباً ) : – B‖ 2 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ عطاء C : عطا K : إعطآء ( بالمد ) B‖ السخاء C : السخا K : السخآء ( بالمد ) B‖ فهو : ( مهملة K) ‖ العطاء C : العطا K : العطآء ( بالمد ) B‖ 3 الحاجة CB : الحاجه K ‖ 3-4 وذلك . . . الحكيم CK( إجمالاً فيهما ) : – B‖ 3 عطاء الحكمة C : عطا الحكمه K : – B فهو K( الفاء مهملة ) C : – B‖ 4 فسخاء C : فسخا K( الفاء مهملة ) : فسخآء ( بالمد ) B‖ الحقّ CB( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، القاف بموحدة فيه ) ‖ قول : ( مهملة K) ‖ موسى : + فيما حكاه الله عنه B 4-5 ربُّنا . . . خلقه : ( جزء من الآية ٥٠ ، طه : 20، 50) ‖ 4 ربنا : ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة CK) شىء CB : شى K‖ 5 وكلّ . . . بمقدار : ( نهاية آية ٨ ، الرعد : 13، 8) ‖ شىء C B : سى K ( الشين مهملة ) ‖ عنده : ( ثابتة على الهامش B، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ) ‖ 5-6 ولو بسط . . . ما يشاء : ( الآية ٢٧ ، الشورى : 42، 27) ‖ 5 ولو بسط . . . ما يشاء CK ( إجمالاً فيهما ) : – B ( تأخر وضع هذه الآية فى هذا الأصل إلى ما بعد الآية التالية ) ‖ بسط . . . لعباده K ( مهملة تماماً ) C : – B‖ 5-6 لبغوا . . . الأرض K ( مهملة سوى الغين ، الهمزة ساقطة ) C : – B‖ 6 ولكن C : ولاكن K ( مهملة ) : – B ينزل بقدر K( الياء مهملة ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) : – B‖ ما يشاء C : ما يشا K ( مهملة ) : – B‖ وما ننزِّله . . . معلوم : ( الجزء الأخير من آية ٢١ ، الحجر : 15، 21) ننزِّله ( بتشديد الزاى ) . . . بقدر ∴ ( القاف بموحدة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ معلوم : + ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض ولكن ينزِّل بقدر ما يشاء B‖ 7 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ سخاء C : سخا K : سخآء ( بالمد ) B‖ فإعطاؤه ( همزة تحتية ) C ( الهمزة الأولى ساقطة ) : فاعطاوه K( الفاء مهملة ) : فاعطآؤه ( بالمد ) B‖ حقٍّ : ( مهملة K) حقه : ( القاف بموحدة K) ‖ فلنفسه . . . عليه ∴ ( مهملة غالباً K، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة CBK) ‖ 7-8 عليه حق K ( مهملة ) C : – B‖

## ( الإيثار عطاء محتاج لمحتاج ، أو على الخصاصة ، أو توهم الخصاصة )

(٦٢٤) **فصل الإيثار** — وأمَّا الإيثار فليس للحق منه صفة إلَّا بوجهٍ بعيد ، فى ذكره سوء أدبٍ ، بل ما هو حقيقة فَتَرْكُهُ أَوْلَى ؛ وما ذهب إليه إلَّا مَنْ لا عِلْمَ له من أهل الشطح . فَلْنَقُلْ : إنَّ الإيثار قد يكون عطاءَ محتاجٍ لمحتاج ؛ وقد يكون على الخَصَاصة ومع الخصاصة ، أو تَوَهُّمِ الخصاصة . — وأمَّا ( الإيثار ) فى جانب الحقِّ فهو [ F. 136 a ] إعطاؤه الجوهرَ الوجودَ لِخَلْق عَرَضٍ مِن الأعراض لتعلُّق الإرادة بإيجاده ، لا بإيجاد المحلِّ ؛ فيُوجَدُ المحلُّ تَبَعاً ضرورةً ، إذ مِن شرط وجود العَرَض وجودُ المحلِّ . والجوهر محتاج فيما أعطاه الحقُّ مِن خلق العَرَض فيه ، إذ لا يكون له وجودٌ إلَّا بوجود عَرَضٍ مَّا . وسواءٌ كان الجوهر مُتَحيِّزاً أو غير

3 فصل الإيثار K ( العنوان وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ) C( الهمزة ساقطة ؛ كلمة «فصل» داخل هلالين زاهرين ، العنوان بداية السطر ) : فصل B ( فى السياق ، مفصول قليلاً عمَّا قبله وبعده ) ‖ الإيثار : – B‖ وأمَّا . . . الإيثار C K ( إجمالاً فيهما ) : – B‖ 3-5 وأمَّا . . . من أهل K( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً ) : – B‖ 5 قد K( مهملة ) C: فقد B‖ يكون : ( مهملة K) ‖ عطاء C: عطا K: عطآء ( بالمد ) B ‖ 6 لمحتاج : + وهو الايثار على الخصاصة B‖ وقد . . . الخصاصة K ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون ) C: – B ‖ الخصاصة CB: الحصاصه K( الخاء مهملة ) ‖ توهّم ( بتشديد الهاء ) B: ( الشدة ساقطة C K، التاء مهملة K) ‖ 7 الخصاصة CB: الخصاصه K ‖ وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) C K ( الهمزة ساقطة مع الشدة فيهما ) : فأمَّا B‖ فى : ( مهملة K) ‖ جانب CB: حانب K ( الجيم مهملة ) ‖ الحقّ CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، القاف بموحدة ) ‖ 7-11 فهو . . . عرض مَّا CK ( إجمالاً فيهما ) : فإعطآء وجود عين الجوهر للجوهر لارادته خلق عرض من الاعراض الذى لا يصحّ وجوده إلاَّ فى حامل له والجوهر محتاج فيما أعطاه الحق من خلق العرض فيه إذ لا يكون له وجود إلاَّ بوجود عَرَض مًّا B‖ 7 اعطاؤه C: اعطاوه K‖ 8 الجوهر الوجود : ( مهملة تماماً K) ‖ لخلق . . . من : ( كذلك ) ‖ 8-9 لتعلّق . . . تبعاً : ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 9-10 ضرورة . . . الحقّ من : ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K، كذلك الهمزة K) ‖ 10-11 خلق . . . عرض مًّا ( بتشديد الميم ) : ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 11 وسواء C: وسوا K: وسوآء ( بالمد ) B ‖ الجوهر CB: ( الجيم مهملة K) ‖ متحيِّزا ( بتشديد الياء ) B: ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K) ‖

مُتَحيزٍ ، ومؤلَّفاً مع غيره أو غير مؤلف ، ( فإنَّه لا يكون له وجود إلَّا بوجود العَرَض ) . فهذا عطاء على خَصَاصة ، مع خَصَاصة . وأمَّـا ( العطاء ) على غير الخصاصة فهو اتصـاف العبد فى التخلُّقِ بـالأسماء الإلّهيـة ، واتصافُ الحقِّ فى نزوله بأوصاف المُحْدثَات . وهذا كلُّه واقعٌ ، قد ظهر حكمه فى الوجود وتَبَيَّنَ .

**( « الصدقة » فى « الإلّهيات » : تَصَدُّقُ الحق على العبد بإيجاده ، وبإبقاء عينه )**

**(٦٢٥) فصل الصدقة** . ــ فقد ذكرنا ذلك فى باب الزكاة . وهى ههنا ( = فى مستوى العلم الإلّهى ) تَصَدُّقُ الحقِّ على العبد بإبقـاء عينه فى الوجود وبإيجاده أوَّلاً ؛ مع علمه ( ــ تعـالى ــ ) بأنَّـه إذا أوجده يَـدَّعى الألوهية ، ويقول : « أنا ربكم الأعلى ! » ولابُدَّ مِن إيجاده لِمَا سَبَقَ فى

1 ومؤلَّفاً C ( الشدة ساقطة فيه ) : ومولفا K ( الفاء مهملة ) : أو مؤلَّفا B || غيره . . . مؤلَّف ∴ ( مهملة تماماً K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ) || 2 فهذا C B : ( الفاء مهملة K ) || عطاء C : عطا K : عطآء ( بالمد ) B || خصاصة C B : خصاصه K || وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || 3 غير C B : ( الياء بموحدة K ) || الخصاصة C B : الخصاصه K ( الخاء مهملة كالحاء ) || فهو . . . العبد ∴ ( مهملة K سوى الباء ) || فى التخلُّق ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K ) || بالاسماء C : بالاسما K : بالاسمآء ( بالمد ) B || الإلَّهيَّة ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهيّه K ( الشدة ثابتة فيه ، الياء بموحدة ) : الالهيَّة C B || 4 فى ، بأوصاف ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ) || وهذا C B : وهد K ( الذال مهملة ) || قد : ( القاف بموحدة K ) || 5 فى : ( كذلك ) || وتبينّ ( بتشديد الياء ) B : ( الشدة ساقطة C K ) || 7 فصل الصدقة K ( العنوان وسط سطر مفرد ، الحرف الأخير مهمل ) C ( العنوان بداية السطر ، كلمة « فصل » داخل هلالين زاهرين ، الحرف الأخير مهمل ) : فصل B ( فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمَّا قبله وما بعده ) || 8 الصدقة : + أمَّا عطآء الصدقة B || فقد C B : ( مهملة K ) || ذكرنا ذلك K ( النون مهملة ) C : ذكرناها B || فى . . . الزكاة ∴ ( مهملة K سوى الباء الثانية ) ههنا C : هاهنا K ( مهملة ) B || 9 تصدُّق ( بتشديد الدال ) B : ( الشدة ساقطة C K ) || بإبقاء C ( الهمزة الأولى ساقطة ) : بابقا K ( الباء الأولى مهملة ) : بإبقآء ( بالمد ) B || 9-10 فى . . . وبإيجاده ( همزة تحتية ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الجيم الثانية K ، الهمزة ساقطة C K ) || 10-1 ( من الصفحة التالية ) بأنَّه ( همزة فشدة ) . . . فى العلم K ( إجمالاً ) C ( كذلك ) : – B || 10 بأنَّه K ( الباء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) || يدَّعى ( بتشديد الدال ) K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) || 11 الألوهيَّة K ( مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) || ويقول . . . الأعلى K ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً ) || أنا . . . الأعلى : ( إشارة الآية ٢٤ ، النازعات : 79، 24) || إيجاده . . . سبق K ( الياء مهملة والباء ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة ) C ( الهمزة ساقطة ) || فى : ( مهملة K ) ||

العلم ( الإلٓهىّ ) . ـ والصدقة مِن العبد علىٰ الحق : فإنَّ العبد يجد فى نفسه عِزَّة « الصورة » ومع هذا يقر بالعبودة لِعِزَّة الله . وأيضاً ، ( الصدقة من العبد ) هى ما يظْهَرُ من المحامد المحدثة التى لا تصـحُّ لِله إلَّا بعد وجود المُحْدَث ، وهو كلُّ ما سوىٰ الله . وإنَّما سُمِّيَتْ [ F. 136 b ] صَدَقة لأنَّ العبد مختار فى محامد الله فى نفسه . فإنَّه قال تعالىٰ فى حقِّه ، لمَّا بيَّن له السبيل إلى سعادته : « إمَّا شاكِراً وإمَّا كفوراً» = فهو ذو اختيار فى أفعاله ؛ ولهذا يَصِحُّ منه القبولُ والردُّ ، ويُعاقَب ويُثَاب . وعلىٰ هذا قام أصل الجزاء مِن الله تعالى لعباده . . .

**( الرحمٰن « رِحْمٌ » لنا ، ونحن للرحمٰن « رِحْمٌ » ! )**

(٦٢٦) **فصل عطاء الصلة** . ـ وأمَّا عطاء الصلة فهى لذوى الأرحام حَقّاً وخَلْقاً . يقـول تعـــالى ( فى حـديث قدسى ) : « اَلـرَّحِمُ شُجْنَةٌ

1 والصدقة . . . الحقِّ ∴ ( مهمَلة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) ‖ 1-2 فإنَّ . . . وأيضاً K ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الهمزة ساقطة ، أحياناً الشدة ) : – B ‖ 3-4 ما يظهر . . . صدقة ∴( مهملة جزئياً K ،الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 3-4 إلا . . . وجود :ما لم يوجد B ‖ 5-7 لأنَّ ( همزة فوقية وشدة ) . . . يصحُّ ( بتشديد آخره ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ‖ 5 مختار : المختار C K ‖ تعالى : تعلى K( مهملة ) B‖ 6 سعادته : + قال B‖ إمَّا . . . كفوراً : ( الآية ٣ ، الانسان : 76، 3) ‖ فهو : فانه K ( الحرف الأول مهمل ) C‖ 7 ويعاقب CB : ( القاف بموحدة K) ‖ هذا CB : هدا K ( الذال مهملة ) ‖ قام C K : ( القاف مهملة K) : ابتنى B ‖ 8 الجزاء C : الجزا K : الجزآء ( بالمد ) B‖ من الله ∴ ( النون مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ تعالى C : تعلى K ( التاء مهملة ) : – B‖ 10 فصل . . . الصلة K ( العنوان وسط سطر مفرد ، الحرف الأخير مهمل ، الهمزة ساقطة ) C( الجملة بداية السطر ، كلمة « فصل » داخل هلالين زاهرين ) : فصل B ( الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا قبلها وبعدها ) ‖ عطاء الصلة : – B ‖ 10-11 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة . . . شجنة K( إجمالاً ) C( كذلك ) : – B‖ 10 وأمَّا C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) : – B‖ عطاء C : عطا K : – B‖ عطاء C : عطا K : – B‖ الصلة C : الصله K : – B ‖ فهى C : ( مهملة K) : – B‖ حقًّا C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، القاف بموحدة ) : – B ‖ 11 وخلقا يقول K( مهملة تماماً ) C : – B‖ 4تعالى C : تعلى K( مهملة ) : – B‖ الرحم K ( مطموسة قليلاً ) C : – B ‖ شجنة K( مهملة سوى النون ) C : – B‖

مِنَ الرَّحْمٰنِ مَنْ وَصَلَها وَصَلَهُ ٱللهُ وَمَنْ قَطَعَها قَطَعَهُ ٱللهُ » = فَنِسْبَتُها للحق (هى) نِسْبَتُها للعبد . فالرحمن رحم لنا ، ونحن رحم للرحمن .

( هدية الحقِّ للعبد وهدية العبد للحقِّ )

(٦٢٧) **فصل عطاء الهديَّة** . ــ وهو عطاء عن بيان . ولهذا اشتركت ( الهدية ) فى حروف « الهُدَىٰ » = لأنَّه ( ــ تعالى ــ ) بالهُدَىٰ أَهْدَىٰ . فَهدِيَّةُ الحق للعبد نَفَسُهُ ؛ وهدِيَّةُ العبد للحق رَدُّ ذلك النَّفَسِ عليه بِخِلْعَةٍ تُكْسِبُهُ محبَّة ربه . ــ « فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللهُ » .

( الهبة من الحق إعطاء إنعام )

(٦٢٨) **فصل عطاء الهبة** . ــ وهو مِن الحقِّ إعطاءٌ لِيُنْعِمَ ، لا ليقترن معه طَلَبُ جزاءٍ ؛ و(هو) مِن العبد [ F. 137 a ]عَمَلُهُ لحقِّ الربوبيَّة ، لا للجزاءِ .

2-1 من . . . للرحمن K ( إجمالا ) C ( كذلك ) : – B ‖ 1 من الرحمن K( مهملة تماماً ) C: – B‖ومن قطعها K ( النون مهملة ، القاف بموحدة ) C: – B‖ قطعه K( مطموسة غالباً ) C: – B‖ 2-1 فنسبتها للحقِّ K ( مهملة سوى القاف التى هى بموحدة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) : – B‖ نسبتها K( الحرف الأول مهمل ) C: – B‖ فالرحمن C: فالرحمان K( مهملة تماماً ) : – B‖للرحمن C: للرحمان K( مهملة ) : – B‖ 4 فصل . . . الهديَّة K ( الجملة وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة تماماً ، الشدة ساقطة ، كذلك الهمزة ) C ( الجملة بداية السطر ، كلمة «فصل» وحدها داخل هلالين زاهرين ) : فصل B( فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله وما بعده ) ‖ عطاء الهدية : وأمّا عطآء ( بالمد ) الهديّة B ‖ وهو CK: فهو B‖ عطاء C: عطا K: عطآء ( بالمد ) B ‖ عن : ( مهملة K) ‖ 5-4 اشتركت . . . حروف ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 5 لأنَّه ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) 5 - 6 بالهدى . . . الحقِّ ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ‖ نفسه ( بفتح الفاء ، التشكيل ثابت فى أصلى BK؛ واتخذ الشيخ هنا « النَّفَس » رمزاً وتعبيراً عن « الحياة » فى جميع مستوياتها وهى هدية الله للعبد ) ‖ وهديَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : وهديه K( كذلك ) ‖ ذلك B: تلك CK ‖ عليه B: إليه K ( الهمزة ساقطة ، الياء مهملة ) C( الهمزة ساقطة ) ‖ بخلعة CB: ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) ‖ 7 تكسبه CB: ( التاء مهملة K) ‖ فاتبعونى . . . الله : ( جزء من آية ٣١ ، آل عمران : 3، 31) ‖ فاتبعونى . . . الله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ 9 فصل . . . الهبة K ( الجملة وسط سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) C( الجملة بداية السطر ، كلمة «فصل» وحدها داخل هلالين زاهرين ) : فصل وأمّا عطآء ( بالمد ) الهبة B( الجملة فى سياق النص ) ‖ وهو CK: فهو B‖ الحقِّ CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، القاف مهملة ) ‖ إعطاء C( الهمزة الأولى ساقطة ) : اعطا K: إعطآء ( بالمد ) B ‖ يقترن CB: ( مهملة تماماً K) ‖ 10 جزاء C: جزا K: جزآء ( بالمد ) B‖ ومن : ( مهملة K) ‖ لحقِّ CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، القاف مهملة ) ‖ الربوبيَّة CB( الشدة ساقطة فيه ) : الربوبيه K‖ للجزاء C: للجزا K: للجزآء ( بالمد ) B‖

## ( العوض هو طلب الجزاء على العمل )

(٦٢٩) **فصل** . ــ وأمّا طلْب العِوَض وتركه ، فَمِنَ الحقّ ( طلب العوض هو ) قوله ــ ﷺ ــ : « حِبُّوا ٱللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ » ، ( وقوله ــ تعالى ــ ) : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِى أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾ . و ( العِوض ) من العبد هو بطلبه من الجزاء علىٰ عمله الذى وعده الله به : « إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ ٱللهِ » .

## ( الحاصل لا يبتغى )

(٦٣٠) **فصل** . ــ وأمّا تَرْكُ طَلَب العِوَض فمن الحقّ أنّه العامل ؛ ولا يتصوَّر من المالك ــ إذا كان هو العاملَ ــ أن يطلب ما هو عنده : فإنّ الحاصل لا يُبْتَغَىٰ . و ( أمّا تَرْكُ طَلَبِ العِوَض ) مِن العبد فإنّه لا يَرَىٰ نفسه

2 فصل K ( الكلمة وسط سطر مفرد ، الفاء مهملة ) B( الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها ) C ( الكلمة بداية السطر ، داخل هلالين زاهرين ) || وأمّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) KC( كذلك مع الشدة فيها ) || الحقّ : ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 3 قوله . . . وسلم K ( مهملة تماماً ، الشدة ساقطة فيه ) C ( الشدة ساقطة أحياناً ) : – B|| من : ( مهملة K) || وأوفوا K( مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: أوفوا B || 4 وأوفوا . . . بعهدكم : ( جزء من آية ٤٠ ، البقرة : 2، 40) || وأوفوا بعهدى : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) || 5 يطلبه : ( مهملة K) || الجزاء C: الجزا K: الجزآء ( بالمد ) B || الذى CB: الدى K ( الذال مهملة ) || 5-6 إن . . . الله : ( جزء من آية ٢٩ ، هود : 11، 29) || 5 إن ( همزة تحتية وسكون ) : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، النون مهملة K) || إلاّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 8 فصلِ K ( الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عمّا قبلها وما بعدها ) C( الكلمة بداية السطر ، داخل هلالين زاهرين ) : – B || وأمّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || العوض CB: العوص K ( الضاد مهملة كالصاد ) || فمن CB : ( مهملة تماماً K) || الحق CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، القاف بموحدة ) || أنّه ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || 9 يتصوّر ( بتشديد الواو ) B: ( الشدة ساقطة CK، الياء مهملة K) || إذا ( همزة تحتية ) CB ( الهمزة ساقطة فيه ) ادا K( الذال مهملة ، الهمزة ساقطة ) || أن B: ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || فإنّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 10 لا يبتغى CK: ( الكلمة غير واضحة تماماً فى أصل B) || فإنّه ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || نفسه CB : ( الفاء مهملة K) ||

عاملاً ، فما فعل شيئاً يطلب بذلك الفعل عِوَضاً مِن الله حيث أعطاه من نفسه .

( العطاء المطلق ، والعطاء المقيَّد )

(٦٣١) فهذه فصولٌ مُحَقَّقَةٌ ، نَبَّهناكَ بها علىٰ ما هـو الأمر عليـه ؛ وتفصيلاتها تبدو لك مع الآنات فى نفس سلوكك . وهذا كلُّه مقام إلٓهىٌّ فى « المحسنين » خاصَّةً ؛ وصاحبه مجهول لا يُعْرَف ونَكِرَةٌ لا تَتَعَرَّفُ ! ثُمَّ إنَّ هذا العطاء لابُدَّ أن يكون مطلقاً أو مُقَيَّـداً . فَمَنْ أَعْطَىٰ بِيَـدِ حقٍّ أَطْلَقَهُ ، فَيَعُمُّ عطاؤه جميع عباد الله ، لا يُخَصِّصُ عَيْنـاً مِن عَيْنٍ ، مِمَّا يَصْلُحُ لـذلك ٱلْمُعْـطَىٰ . مَثَـلُ ذلـك إن كـانت الأُعْـطِيَّـةُ من النقـود ، فلا يُعْطِيها ( المعطى ذو العطاء المطلَق ) إلَّا لمن له التصرُّف فيها ، وهو

1 فما CB : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ شيئاً : شيا K : شياً CB ‖ : يطلب CB : ( الحرف الأول مهمل K) ‖ بذلك CB : ( الباء مهملة K) ‖ عوضاً CB : عوصا K ( الضاد مهملة K) ‖ من CB : ( النون مهملة K) ‖ 4 فهذه فصول ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الذال ) ‖ محقّقة ( بتشديد القاف الأولى ) C B ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الحرف الأخير مهمل ) ‖ نبّهناك ( بتشديد الباء ) B : ( الشدة ساقطة C K) ‖ 5 وتفصيلاتها CB : ( الياء مهملة K) ‖ مع CB : ( الحرف الأول مطموس K) ‖ الأنات K ( مهملة تماماً ، المد ساقط فيه ) C : الأنات ( همزة مكان المد ) B ‖ فى نفس ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ مقام CB : ( مهملة K) ‖ إلٓهىّ ( همزة فمدة فشدة ) : الاهى B K ( الشدة ثابتة فيه ) : الهىّ C( كذلك ) ‖ 6 فى : ( مهملة K) ‖ خاصّةً CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الحرف الأخير مهمل ) ‖ وصاحبه CB : ( الحاء مطموسة مع الباء ) ‖ ونكرة CB : ونكره K ‖ لا تتعرّف ( بتشديد الراء ) CB : ( الشدة ساقطة K) ‖ 7 إنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ العطاء C : العطا K : العطآء ( بالمد ) B ‖ لابدَّ ( بتشديد آخره ) . . . يكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة ) ‖ فمن C B : ( الحرف الأوّل مهمل K) ‖ 8 فيعمُّ ( بتشديد آخره ) CB : ( الشدة ساقطة K، الياء مهملة فيه ) ‖ عطاؤه C : عطاوه K ( الهمزة ساقطة ) : عطآؤه ( بالمد والهمزة ) B ‖ لا يخصِّص ( بتشديد الصاد الأولى ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الحروف المعجمة مهملة ) ‖ من : ( مهملة K) ‖ ممًّا ( بتشديد الميم الثانية ) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ إن ( همزة تحتية فسكون ) B : ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ الأعطيَّة ( همزة مضمومة وشدة مفتوحة ) CB ( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ، الياء مهملة مع التاء . ــ هذا ، ولم نعثر فى معاجم اللغة على مثل هذا المفرد : « أُعْطِيَّة » وإنما « عطاء » وجمعه « أَعْطِيَة » وجمع الجمع « أَعْطِيات » انظر المنجد ، المعجم الوسيط ، القاموس المحيط ، محيط المحيط ) ‖ 10 يعطيها إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ لمن B : من CK ‖ التصرُّف ( بتشديد الراء ) فيها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖

الإنسان ؛ ولا يُشْتَرطُ فيه صغيراً ولا كبيراً ،ولا ذكراً ولا أُنثىٰ ،[F. 137b] ولا غنيّاً ولا فقيراً ، ولا مؤمناً ولا كافـــراً ، ولا عاقلاً ولا مجنوناً . بل هو فى ذلك العطاء كَمُـطْلَقِ الرزق علىٰ كُـلِّ حيوانٍ . ــ وكـذلك إن كـان ( العطاء ) مِمَّا يُلْبَس (فهو) مِثْلُ النقود سوَاءاً ؛ يعطيه لأهله . وأَمَّا إن كان مأكولاً فيعـطيه لكـلِّ مُتَغَذٍّ يـأكل ذلـك الصنف مِنَ الغذاء : مِن حيـوان أو إنسان . وليس له اختيار ولا تمييز ، بل هو مع أوَّل مَن يلقاه فإن رَدَّه عليه ، حينئذٍ أعطاه الثانى ( الذى يلقاه ) . وهكذا حتَّىٰ يجد مَن يأخذه منـه . ــ وهذا ( المقـام ) لا يكون إلَّا للربَّـانيين من الاسم « الرب » ، والرحمانيين من الاسم « الرحمٰن » ؛ وليس للإلّهيين مَدْخَلٌ فى العـطاء المُطْلَق . وأثر هذا العطاء ظاهرٌ فى كل موجـــــود ، لا أُحَاشِى أحداً ،

1 الإنسان CB ( الهمزة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الحرف الأوّل مهمل ) ||يشترط CB: ( الحرف الأوّل مهمل K) || فيه صغيراً ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 2 غنيًّا ( بتشديد الياء ) B: ( الشدة ساقطة CK) || فقيراً CB: ( مهملة تماماً K) || مؤمناً CB: مومنا K || 3 فى CB: ( مهملة K) || العطاء C: العطا K: العطآء ( بالمد ) B || كمطلق الرزق ∴ ( مهملة K سوى الزاى ) || 3-4 حيوان . . . مّمًا ( بتشديد الميم الثانية ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 4 مثل : ( مهملة K) || سواءاً : سوا K: سوآءً ( بالمد والتنوين ) B: سواء C || يعطيه CB: ( مهملة K) || كان : ( مهملة K) || 5 مأكولاً CB: ماكولا K || يأكل CB: ياكل K( الياء مهملة فيه ) || الغذاء C: الغذا K: الغذآء ( بالمد ) B || حيوان CB: ( الياء بموحدة K) || 6 أو إنسان K ( الهمزة ساقطة ) C( الهمزة الثانية ساقطة ) : وإنسان B || وليس . . . بل ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || أوَّل ( همزة فشدة ) . . . فإن ( همزة تحتية فسكون ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة ساقطة CK) || 7 عليه : ( مهملة K) || 7 حينئذ K( الياء مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: حينيذ B || الثانى CB: ( مهملة تماماً K) || وهكذا CB: وهاكذا K || يأخذه C B: ياخذه K ( الياء مهملة ) || 8 وهذا CB: وهادا K( الذال مهملة ) || لا يكون CB: ( الحرف الأخير مهمل K) || إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || للربَّانيين ( بتشديد الباء ) C B ( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الحرف الأخير مهمل ) || الربّ CB( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الباء مهملة ) || 9 والرحمانيين CB: ( الياء الثانية مهملة K) || من : ( مهملة K) || الرحمن C: الرحمان K ( مهملة ) B || للإلّهيين ( همزة فمدة فشدة ) : للالاهيين K ( الياء مهملة ) B( الشدة ثابتة فيه ) : للالهيين C || مدخل فى ∴ ( مهملة تماماً K) || العطاء C: العطا K: العطآء ( بالمد ) B || 10 المطلق CB: ( مهملة K) || ظاهر CB: طاهر K ( الظاء مهملة ) || فى . . . أحاشى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK، الهمزة ساقطة BK) || أحداً B ( ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل : – CK||

أَعْنِى مِن الأصنـاف ، لا فى آحـاد أشخـاص المـوجـــودات . وهـذا عــطاء « المُحْسِنِ » ، لا « المؤمنِ » ولا « المسلمِ » .

(٦٣٢) وأمَّا إن كان العطاء مُقَيَّداً فهو بحسب ما تَقيَّدَ به ؛ فحكمُ ذلك راجعٌ إلىٰ حكم الشرع فيه ، فيعمل بالأَوْلَىٰ فالأَوْلَى ؛ ويبتدىء بالذى أمره الشارع أن يبتدىء به ، ويبحث عنه حتَّىٰ يجده . ولا يُعْطِى علىٰ هذا الحدِّ إلَّا الإِلَٰهىُّ ــ مِن الاسم « الله » ــ : المؤمنُ ، المُسْلِمُ ، المُحْسِنُ . ــ وأثر هذا العطاء ، أيضاً ، عامٌّ .

1 أعنى . . . الأصناف ∴ ( الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) ‖ الا فى K ( مهملة ) C: لا من B‖ آحاد ( بالمد ) C: احاد ( همزة إزاء رأس الألف ) B: احاد K ‖ أشخاص الموجودات ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة BK) ‖ 2 عطاء C: عطا K: غطآء CB: المومن K ( النون مهملة ) ‖ وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة BK) ‖ عطاء C: عطا K: عطآء ( بالمد ) B‖ المؤمن C: المومن K ( النون مهملة ) ‖ 3 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) ‖ إن ( همزة تحتية ) كان ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK ) ‖ العطاء C: العطا K: العطآء ( بالمد ) ‖ مقيَّداً ( بتشديد الياء المفتوحة ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ بحسب . . . فحكم ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) ‖ 4 راجع : ( الجيم مهملة K) ‖ فيه . . . فالأولى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الياء الثانية ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصل ) ‖ ويبتدىء B: ويبتدى K ( الحرف الأوَّل مهمل ) ‖ بالذى CB: ( الباء مهملة K) ‖ 5 يبتدىء C: يبتدا K: يبدأ B‖ ويبحث CB : ( الياء مهملة مع الباء K) ‖ ولا يعطى CB: ( مهملة K) ‖ 6 إلَّا ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ الإلٰهىّ ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهى BK ( الشدة ثابتة فيه ) : الالهىّ C‖ المؤمن CB: المومن K( النون مهملة ) ‖ المسلم ، المحسن B: المحسن المسلم K( النون مهملة فيه ) C‖ 7 العطاء C: العطا K: العطآء ( بالمد ) B‖ عامٌّ ( بتشديد آخره ) B: ( الشدة ساقطة CK) : + بلغ K( على الهامش ، بقلم مخالف للأصل ، الغين مهملة ) .

# الباب السادس والتسعون
# فى الصمت وأسراره

(٦٣٣) آللهُ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ عُبَيْدِهِ
فَالْصَّمْتُ فِى الْأَكْوَانِ نَعْتٌ لَازِمُ [ F. 138 a ]
مَا ثَمَّ إِلَّا مَنْ يُكَلِّمُ نَفْسَهُ
فَهُوَ ٱلسَّمِيعُ كَلَامَهُ وَٱلعَالِمُ
وَهُوَ ٱلوُجُودُ فَلَيْسَ إِلَّا عَيْنُهُ
هَذَا هُوَ ٱلحَقُّ الصَّرِيحُ ٱلحَاكِمُ

## ( الصمت أحد أركان مقام « البَدَلِيَّة » )

(٦٣٤) اعْلَمْ ـ وَفَّقَكَ الله ـ أَنَّ الصمت أحد الأربعة الأركان

1 الباب . . . والتسعون K( العنوان وسط سطر مفرد ، الكلمة الأولى : « الباب » مطموسة جزئياً ) B ( العنوان فى سياق النص ، بأحرف غليظة ، مشكَّلة ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) || 2 فى . . . وأسراره K( العنوان وسط سطر مفرد ، الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة ) B ( العنوان فى سياق النص ، بأحرف المتن ، مشكَّل ) C( فى السياق ) || 3-4 الله . . . لازم K ( البيت بمصراعيه على امتداد سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( البيت بمصراعيه ، على امتداد السطر ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة فيه ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) || الله : آلله C || الله . . . عبيده : ( إشارة إلى حديث القيام بعد الركوع : « ان الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده » ) || 5-6 ما ثَمَّ . . . والعالم K ( البيت بمصراعيه على امتداد سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( البيت بمصراعيه فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه ) || 7-8 وهو . . . الحاكم K ( البيت بمصراعيه على امتداد سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( البيت بمصراعيه فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه ) || 10 اعلم . . . الله K ( الجملة وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة مع الهمزة ) C ( الجملة بداية السطر ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) : -- B || أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) K( الهمزة ساقطة مع الشدة ) C( الهمزة ساقطة ) : -- B || الصمت K ( مهملة ) B C ( بداية الباب فيه ، فى السياق ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) ||

التي بها يكون الرجال والنساء « أَبْدَالاً » . قيل لبعضهم : « كم ( عَدَدُ ) الأبدالِ ؟ » ــ قال : « أربعون نَفْساً . » ــ قيل له « لِمَ لَمْ تقل رَجُلاً ؟ » ــ قال : « قد يكون فيهم النساء . » = كما قال ﷺ : فى الكمال . فذكر أنَّه يكون أيضاً فى النساء ، وعَيَّن مِنْهُنَّ مَرْيَمَ بنتَ عِمْران وآسِيَةَ امرأةَ فرعون .

## ( مقام الصمت وحاله وحكمه )

(٦٣٥) وله ( أى للصمت ) حال ومقام . فأمَّا مقامه فهو أنَّه لا يَرَىٰ ( السالك ) متكلِّماً إلَّا مَن خَلَق الكلام فى عباده ، وهو الله تعالىٰ « خالق كلِّ شيءٍ » . فالعبد صامتٌ بذاته ، مُتَكَلِّمٌ بالعَرَض . وأمَّا حالُهُ فهو أن يرىٰ أنَّ الله وإن خَلَق الكلام فيه ، فالعبد هو المتكلِّم فيه ، كما هو المتحرِّك يخلق الحركة فيه . ولا يَصِحُّ أن يَصْمُتَ ( العبد ) مطلقاً أصلاً ،

1 التي . . . الرجال ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ والنساء C: والنسا K: والنسآء ( بالمد ) B ‖ أبدالاً CB: ( غير واضحة K) ‖ 1-2 قيل . . . قال ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الضاد ، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 2 أربعون CB: ( الباء مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ قيل CB: ( الياء بموحدة كالباء K) ‖ 3 رجلاً . . . يكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير ) ‖ فيهم : ( مهملة K) ‖ النساء C: النسا K: النسآء ( بالمد ) B ‖ 4 قال . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة K، أحياناً C) ‖ فذكر . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، الشدة ساقطة CK) ‖ النساء C: النسا K: النسآء ( بالمد ) B ‖ 4-5 وعيَّن ( بتشديد الياء ) . . . مريم ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة CK) ‖ بنت B: ابنة K ( مهملة تماماً ) C ‖ عمران CB: ( مهملة K) ‖ وآسية CB: اسيه K ( الباء مهملة ، الحرف الأخير مطموس ) ‖ امرأة CB: امراة K ‖ فرعون CB: ( مهملة K، مطموسة جزئياً فيه ) ‖ 7 ومقام . . . فهو ∴ ( مهملة تماماً K سوى القاف الأخيرة التي هى بموحدة ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ يرى CB: يرا K ‖ 8 متكلِّماً ( بتشديد اللام ) إلَّا ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ خلق . . . عباده ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ تعالى CK: تعلى B ‖ 8-9 خالق . . . شيء : ( انظر الآيات : ١٠٢ ، : الانعام 6، 102 ؛ ١٦ ، الرعد : 13، 16؛ ٦٢ ، الزمر : 39، 62؛ ٦٢ ، غافر : 40، 62) ‖ خالق : ( القاف مهملة K) ‖ 9 شيء CB: شى K ‖ بذاته : ( الباء مهملة K) ‖ متكلم بالعرض ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ‖ 10 يرى CB: يرا K ( مهملة ) ‖ خلق : ( القاف بموحدة K) ‖ فيه فالعبد ∴ ( مهملة K سوى الباء ) ‖ 11 فيه : ( مهملة K) ‖ 11 - 1( من الصفحة التالية ) يصحُّ . . . فإنَّه ( همزة فشدة ) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C، كذلك الشدة ساقطة C K‖

فإنّه مأمورٌ بذكر الله ، فى أحوالٍ مخصوصةٍ ، أَمْرَ وجوبٍ . فهو ( أى الصمت ) مقام مُقَيَّدٌ بصفة تنزيهٍ لأنَّه وصفٌ سَلْبِيٌّ ؛ وحكمه فى ظاهر الإنسان ، وأمَّا باطنه فلا يصحُّ فيه صَمْتٌ فإنَّه كُلَّه ناطقٌ بتسبيح الله . فالصمت محالٌ ؛ وإنَّما الكلام علىٰ الصمت المعلوم فى العرف . ومَنْ تَخَلَّلَ صَمْتَهُ كلامٌ ، فى غير فرضٍ ولا ذكرٍ لله ، فما صَمَتَ .

## ( الصامت فى طريق الله )

(٦٣٦) فالصامت [ F. 138 b ] هنا هو الذى يُقيم نشأةً مُصْمَتَةَ الأجزاءِ ، لا يَتَخَلَّلُهَا حَيِّزٌ فارغٌ ، مُقَدَّرٌ : حينئذٍ يكون صامتاً . وإذا أراد الإنسان أن يختبر نفسه : هل هو مِمَّنْ صَمَتَ كما يَنْبَغِى ؟ فَلْيَنْظُرْ : هل له فعلٌ بالهِمَّةِ المجرَّدة ، فيما مِن شأنه أن لا يُفْعَل إلَّا بالكلام أم لا ؟ فإنْ أَثَّرَ وحصل

2-1 مامور . . . تنزيه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) ‖ 1 الله : + تعالى C: تعلى K ( مهملة ) ‖ 2-3 لأنّه . . . فإنّه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، الشدة ساقطة CK) ‖ 4 فالصمت CB: ( الفاء على الطريقة المغربية K) ‖ وإنّما ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، النون مهملة ) ‖ فى CB: ( مهملة K) ‖ 5 تخلّل ( بتشديد اللام الأولى ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ فى : ( الفاء مهملة K) ‖ فرض CB: فرص K ( الضاد مهملة كالصاد ) ‖ صمت CB: ضمت K ( الصاد معجمة ) ‖ 7 فالصامت CB: ( اللام مطموسة فيه ) : فالضامت K( الصاد معجمة ) ‖ يقيم CB: ( الياء الثانية مهملة K) ‖ نشأة CB: نشاه K ‖ مصمتة CB: مصمته K ‖ الأجزاء C ( الهمزة الأولى ساقطة ) : الاجزا K: الاجزآء ( بالمد ) B ‖ 8 يتخلّلها ( بتشديد اللام ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ حيِّز ( بتشديد الياء ) KB ( الشدة ثابتة فيه أسفل كرسى الياء ) : حين C( تحريف ) ‖ مقدَّر ( بتشديد الدال ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ حينئذ C: حينيذ K ( الياء الثانية بموحدة ) B( همزة تحت كرسى الياء الثانية ) ‖ يكون CB: ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ 8-9 وإذا ( همزة تحتية ) . . . أن يختبر ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) ‖ 9 ممَّن ( بتشديد الميم الثانية ) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ ينبغى CB: ( الحرف الأول مهمل K) ‖ فلينظر CB: ( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى احرف الأخير K) ‖ بالهمَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الحرف الأوَّل مهمل ) ‖ 10 المجرَّدة ( بتشديد الراء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : المجرده K ‖ فيا CB: ( الياء مهملة K) ‖ شأنه C: شانه ( الهمزة ساقطة ) BK ‖ أن CB: ( مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) بالكلام ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ فإن ( همزة تحتية وسكون ) B: فانّ ( بتشديد النون ) C ( تحريف ) : فانِ K( الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) ‖ أثَّر ( بتشديد الثاء ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ‖

المقصود فهو صامتٌ حقيقةً . مِثْلَ أن يريد أن يقول لخادمه : « آسْقِنِى ماءاً ، أو آئْتِنِى بطعام ، أو سِرْ إِلىٰ فلانٍ فقل له : كذا وكذا » ــ ولا يشير إِلىٰ الخادم بشىءٍ مِن هذا كلّه . ــ فيجد الخادمُ فى نفسه ذلك كلَّه ، بأن يخلق الله فى سمع الخادم جميع ما خَطَرَ لهذا الصامت ؛ فيفعله الخادم . وإذا سئل الخادم عن ذلك يقول : « فُلانٌ قال لِى : إفْعَلْ كذا وكذا ! » = يسمع ذلك حِسّاً بأذنـه ولكن يتخيَّل أنه صوتُ ذلـك الصامت . وليس كذلك . فمن ليست له هذه الحالة ، فلا يَدَّعِى أنَّه صامتٌ .

## ( المتكلِّم بالإشارة )

(٦٣٧) وأمَّا الصامت المتكلِّم بالإشارة فهو يتعب نفسه وغَيْرَه ولا يُنْتِج لـه ( هذا التعبُ ) شيئـاً ؛ بل هـو مِمَّنْ يَتَشَبَّـهُ بـالأخـرس الـذى يتكلَّم بالإشارة : فلا يُعَوَّلُ عليه . وهذا مِمَّا غَلِط فيه جماعةٌ مِن أهل الطريق . ــ فَمَنْ نَصَحَ نفسه فقد أَقمنا لـه ميزان هـذا المقام الـذى نَزِنُـهُ به ، حتّىٰ

1 المقصود CB : ( مهملة K) || حقيقة CB : حقيقه K ( الياء مهملة ) || يريد . . . يقول ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || 2 ماءاً : ماء CK : مآءً ( بالمد والتنوين ) B || أو ائتنى B( الهمزة الأولى ساقطة ) : واتنى CK ( الهمزة ساقطة فيهما ) || فلان . . . كذا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 3 بشىء CB : بسى K ( الشين مهملة ) || الخادم CB : الحادم K( الخاء مهملة ) || نفسه CB : ( النون مهملة K) || بأن CB : بان K ( الهمزة ساقطة ) || 4 يخلق . . . فى ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || جميع . . . الخادم B ( إجمالاً ) : – CK( سطر بكامله محذوف من الأصل الثانى سهواً ؛ والسياق مضطرب فيه ) || 5 وإذا ( همزة تحتية ) B ( الهمزة ساقطة ) : – CK|| سئل : سئل B( ياء فوق كرسيها همزة ) : – CK|| يقول . . . قال ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || ∴ ( مهملة تماماً K)|| 6 يسمع CB : ( الياء مهملة K) || حسًّا ( بتشديد السين ) B : ( الشدة ساقطة CK) || ولكن CB : ولاكن K ( النون مهملة ) || يتخيَّل ( بتشديد الياء ) أنَّه ( همزة فشدة ) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || الصامت CB : ( مهملة K) || 6-7 وليس . . . ليست ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير ) || 7 الحالة C B : الحاله K || يَدَّعى أنَّه B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلـك ) || 9 وأمَّا B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C( الشدة ساقطة ) || المتكلِّم ( بتشديد اللام ) CB( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، التاء مهملة ) || بالإشارة CB( الهمزة ساقطة فيه ) : بالاشاره K( الباء مهملة ) || ينتج C B : ينتح K ( الجيم مهملة ) || 10 شيئاً : شيا K( الياء مهملة ) : شيأ CB|| بل . . . ممن ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 10-11 يتشبَّه ( بتشديد الباء ) . . . ممَّا ( بتشديد الميم ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 11-12 جماعة . . . نزنه ( يزنه C) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، القاف بموحدة أحياناً K) ||

لا يلتبس عليه الأمرُ . وهذا لا يكون إلَّا للإلّهيين « المحسنين » ، لا لغيرهم مِن المؤمنين والمسلمينْ ، الذين لم يحصل لهم مقام الإحسان . [ F. 139 a ] .

1 عليه . . . لا يكون ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ للإلّهيين ( همزة فمدة فشدة ) : للالاهيين K ( مهملة ) B : للالهيين C ‖ 2 لا . . . من K ( مهملة ) C : – B ‖ المؤمنين . . . يحصل K ( جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) C : – B ‖ لهم K ( الكلمة ثابتة أسفل الصفحة ، بقلم مخالف للأصل مع إشارة : « ظ » ) C : – B ‖ مقام K ( مهملة ) C : – B ‖ 3 الإحسان K ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ) : – B .

# الباب السابع والتسعون

## فى مقام الكلام وتفاصيله

( ٦٣٨ ) إِنَّ ٱلْكَـــلاَمَ عِبَـــارَاتٌ وَأَلْفَاظُ
وَقَــدْ تَـنُــوبُ إِشَــارَاتٌ وَإِيمَــاءُ
لَوْلاَ ٱلْكَلاَمُ لَكُنَّـا إِليَوْمَ فِى عَـدَمٍ
وَلَـمْ تَكُـنْ ثَـمَّ أَحْـكَـامٌ وَأَنْبَـاءُ
وَإِنَّــهُ نَـفَسُ الْــرَّحْـمٰـنِ عَـيَّـنَــهُ
عَقْلٌ صَرِيـحٌ وَفِى ٱلتَّشْرِيـعِ إِنْبَاءُ

1 الباب . . . والتسعون K( العنوان وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة كلها سوى التاء ) B( العنوان فى سياق النص ، بأحرف غليظة ، مفصول قليلاً عما قبله ) C( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) ‖ 2 فى مقام . . . وتفاصيله K( الجزء الثانى من العنوان وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ) B ( الجزء الثانى من العنوان فى سياق النّص ، بأحرف المتن ) C( كذلك ، كذلك ) ‖ 3 إنّ ( همزة وشدة ) . . . وألفاظ K ( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، النون مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( المصراع الأول بداية السطر ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة أحياناً ) ‖ 4 وقد . . . وإيماء K ( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة غالباً ) B ( المصراع الثانى فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( المصراع الثانى مفصول عمّا قبله بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة أحياناً ) ‖ 5 لولا . . . عدم K ( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الشدة ساقطة ) B فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ) ‖ 6 ولم . . . وأنباء K ( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، النون الأولى مهملة ، الشدة ساقطة ) B ( المصراع الثانى فى سياق النص ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة أحياناً ) C( المصراع الثانى فى سياق النص ، مفصول عن الأول بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ) ‖ وأنباء : وأنبآء ( بالمد ) B ‖ 7 وإنّه ( همزة تحتية وشدة ) . . . عيّنه ( بتشديد الياء ) K ( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ، والشدة أحياناً ) B ( فى سياق النص ، غير مشطور ) C( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) ‖ الرحمن : الرحمان B K ‖ 8 عقل . . . إنباء K( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( فى السياق ، مشطور ، الهمزة ساقطة أحياناً ) ‖ صريح : ضريح K( الصاد المعجمة ، والياء مهملة ) ‖ التشريع : ( الياء بموحدة K) ‖ إنباء : إنبآء ( بالمد ) B ‖

فِيهِ بَدَتْ صُوَرُ ٱلْأَشْخاصِ بَـارِزَةً
مَعْنىً وَحِسّـاً وَذَاكَ ٱلبَـدْءُ إنْشَـاءُ
فَـانْظُرْ تَـرَ ٱلحِكْمَةَ ٱلغَـرَّاءَ قَائِمَـةً
فِيهَـا لِعَيْنِ ٱللَّبِيبِ ٱلقَلْبِ أَشْيَـاءُ

**( معارج التكوين التى يعرج فيها النَّفَس الرحمانى )**

**(٦٣٩)** الكـلام صفـة مُؤَثِّـرةٌ ، نفسيَّـةٌ ، رحمـانيَّـة ؛ مشتقَّـةٌ مِن « الكَلْمِ » وهو « الجُرْحُ » = فلهذا قلنا : « مؤثِّرةٌ » = كما أَثَّر الكَلْمُ فى جسم المجروح . ـ فأوَّلُ كَلاَمٍ شقَّ أسماعَ الممكنات كلمةُ « كُنْ ! » فما ظهر العالَمُ إلَّا عن صفة الكلام ، وهو تَوَجُّهُ « نَفَسِ الرحمٰن » علىٰ عينٍ من الأعيان ، تنفتح فى ذلك النَّفَس [ F. 139 b ] شخصيَّةُ ذلك المقصود ؛ فَيُعَبَّرُ عن ذلك الكون بالكلام ، وعن المتكوِّن فيه بالنَّفَس . كما ينتهى النَّفَسُ من المتنفِّس ، المريدِ لإيجادِ عينِ حرفٍ ؛ فيخرج النَّفَسُ المسمَّى

1 فيه . . . بارزة K ( المصراع الأوَّل بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة ، مفصول قليلاً عمَّا قبله ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة ) ‖ صور : ضور K ( الصَّاد معجمة K) ‖ 2 معنى . . . إنشاء K ( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً ، كذلك الشدة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير) C ( فى السياق ) ‖ إنشاء : إنشآء ( بالمد ) B ‖ 3 فانظر . . . قائمة K ( المصراع الأوَّل بداية سطر مفرد ، الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة أحياناً ) B ( فى السياق ، بلا تشطير ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ) ‖ الغرَّاء : الغرَّآء ( بالمد ) B ‖ قائمة : قايمة B ‖ 4 فيها . . . أشياء K ( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ، مهملة جزئياً ) B ( فى السياق ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمَّا بعده ) C ( فى السياق ) ‖ أشياء : أشيآء ( بالمد ) B : + ꟿ B ( نون معكوسة ومهملة ) ‖ 6 الكلام K ( بداية السطر ، مسبوق بعلامة ; ꟿ ) B ( فى السياق ) C ( بداية السطر ) ‖ صفة . . . من ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) ‖ 7-8 فلهذا . . . فأوَّل ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) ‖ 8-9 شقَّ . . . عن صفة ( بصفة B) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK ، القاف بموحدة K) ‖ 9-10 الرحمن ( الرحمان B K) . . . شخصية ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) ‖ 10 تنفتح : ينفتح CK ‖ 11-12 فيعبِّر ( بتشديد الباء ) . . . النفس ( بفتح الفاء ) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) ‖ 12 من . . . المسمَّى ( همزة فشدة ) ∴ ( مهملة جزئيًا K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) ‖ لإيجاد : ايجاد K ( الياء مهملة ) C ‖

صوتاً ، ففى أَىِّ موضعٍ انتهى أَمَـدُ قصده ظهـر عند ذلـك عينُ الحرف المقصود ، إن كان عَيْنُ الحرف خاصَّةً هو المقصود . فتظهـر الهمزةُ ، مَثَـلاً ، إلىٰ الواو ومـا بينهما من مخـارج الحروف . وهـذه ( الحـروف التكوينية ) تُسَمَّىٰ « مَعَارِجَ التكوين » ، فيها يَعْرُجُ « النَّفَسُ الرحمانى » ؛ فأَىَّ عينٍ عَيَّنَ من الأعيان الثابتة آتَّصَفَتْ بالوجود .

## ( المتكلِّم الإلٓهىّ والربَّانىّ والرحمانىّ )

(٦٤٠) فلا بُدَّ لكل متكلِّم مِن اثرٍ فى نفسِ مَن كَلَّمَهُ . غير أنَّ المتكلِّم قد يكون إلٓهيّاً وربانياً ورحمانيّاً ؛ فَمِنْ كونه ربانيّاً ورحمانيّاً لا يشترط فى كلامه خَلْقُ عينٍ ظاهرةٍ ، سِوَىٰ ما ظهر من صورة الكلام التى أنشأها عند التلفُّظِ . فإن أَثَّرت نشأةُ كلامه نشأةً أخرىٰ ، وهو أن يقول لزيدٍ : قُمْ ! فهذا المتكلِّم قد أنشأ نشأة « قُمْ ! » فإن قام زيد لأمره ، فقد أنشأ هذا الأمرُ

1 صوتاً . . . أى ( همزة فشدة ) ∴ ( مهملة جزئيًا K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، الشدة ساقطة CK) ‖ 2-1ظهر . . . عين ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 3-2 المقصود . . . وهذه ( وهاذه K) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 2 الهمزة : الهاء C: الها K ( ثابتة فى المتن وعلى الهامش أيضاً ثم شطب عليها فى الهامش بقلم الأصل ) ‖ 5-4 معارج . . . بالوجود ∴ ( مهملة جزئياً K، بعض الحـروف مطموسة ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 5 الأعيان . . . اتصفت : الاعيان اتصفت الثابتة K ( مهملة جزئياً ، وأشير بقلم جديد للتقدم والتأخر فى الجملة ) ‖ 7 فلابدَّ ( بتشديد آخره ) . . . فى نفس ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة ) ‖ من . . . غير ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C) ‖ كلَّمه ( بتشديد اللام ) BK: كلمة C ( تحريف ) ‖ 8 قد يكون ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ إلٓهيًّا ( همزة فمدة فشدة ) : إلاهيًّا KB ( الهمزة ساقطة مع الشدة فيه ) : الهيا C‖ وربَّانيًّا ورحمانيًّا ∴ ( الشدة ساقطة CK) ‖ فمن : ( الفاء مهملة K) ‖ يشترط CB: ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ فى CB: ( الفاء مهملة K) ‖ 9 عين CB: ( الياء مهملة K) ‖ ظاهرة CB: ظاهره K‖ ما ظهر CB: ما طهر K( الظاء مهملة K) ‖ صورة CB: صوره K‖ التى CB: ( التاء مهملة K) ‖ أنشأها CB: انشاها K‖ 10 التلفُّظ ( بتشديد الفاء ) CB( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، التاء بموحدة فيه ) ‖ فإن ( همـزة تحتية فسكـون ) CB( الهمزة سـاقطة فيـه ) K ( كذلك ، النون مهملة ) ‖ أثَّرت ( بتشديد الثاء ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ نشأة CB: نشاه K‖ نشأة CB: نشاة K‖ أخرى . . . أن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ يقول CB: ( الياء مهملة K) ‖ 11 فهذا . . . قد ∴ ( مهملة K سوى الذال والتاء ، الشدة ساقطة CK) ‖ أنشأ B ( الهمزة الأولى ساقطة ) C: انشا K‖ نشأة CB: نساه K( الشين مهملة ) ‖ قم CB: ( القاف بموحدة K) ‖ فإن ( همزة تحتية فسكون ) CB ( الهمزة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً فيه ) ‖ زيد CB: ريد K ( الزاى مهملة ) ‖ لأمره KCB( الهمزة ساقطة CK) ‖ فقد . . . الأمر ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK) ‖

صــورةَ القيام فى زيــدٍ عن نشأة لفـظة « قُمْ ! » ــ ( نقول : ) فـ ( هــذا المتكلِّم ) هو إلّهىٌّ ، لأنَّ إنشاءَ الأعيان إنَّما هو لله . وهذا عامٌّ فى جميع الخلق . فإن لم يسمع منه ( زيدٌ ) ولا أَثَّرَتْ فيه [ F. 140 a ] نشأةُ أمره ، فهو قاصر الهِمَّة وليس بإلّهىٍّ فى هذه الحال ، وإنما هو ربانىٌّ أو رحمانىٌّ . ولا يلزم للربــانىِّ والــرحمــانىِّ ســوىٰ إقــامــة نشـــأة الكــلام خــاصَّــة . و ( المتكلِّم ) الإلّهىُّ هو الذى ذكرناه .

## ( المتكلِّم الإلّهى علىٰ نوعين )

(٦٤١) غير أنَّ ( المتكلِّم ) الإلّهىَّ علىٰ نوعين : إلّهىٌّ كما ذكرناه ، وإلّهىٌّ يؤثِّر كلامه فى الأشياء مُطْلَقةً : مِن جماد ونبات وحيوان وكَوْنٍ ــ أىَّ كَوْنٍ كان ، عُلْواً وسُفْلاً ــ فهذا هو ( المتكلِّم ) الإلّهىُّ ، المطلوبُ فى هــذا الطريق ؛ ولا يصــحُّ وجوده عــامّاً أبــداً فى هذه الــدار ، بل مَحَلُّه الجِنان . فإنَّه لا أَكْبَرَ مِن محمد ــ ﷺ ــ وقد قال لِمَنْ حَقَّتْ عليه كلمة

1 صورة CB: صوره K || فى زيد ∴ ( مهملة K سوى الزاى ) || نشأة CB: نشاه K || 2 إلّهىّ ( همزة فمدة فشدة ) : إلاهىّ KB ( الهمزة ساقطة مع الشدة فيه ) : الهىّ C || لأنَّ ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || إنشاء C ( الهمزة الأولى ساقطة ) : إنشأ B ( الهمزة الأخيرة فوق رأس الألف ) : انشا K || إنَّما ( همزة فشدة ) . . . عامٌّ ( بتشديد الميم ) ∴ ( الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة فيهما ) || 2-3 فى جميع . . . فيه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK ) || 3 فإن . . . منه : ( الجملة ثابتة فى اصل B على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ) || نشأة CB: نشاة K || 4 وليس CB: ( مهملة K ) || بإلّهىّ ( همزة فمدة فشدة ) : بالاهىّ KB ( الشدة ساقطة فيه ) : بالهىّ C || 4-5 فى . . . والرحمانىّ ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK ) || 5 نشأة CB: نساه K ( الشين مهملة ) || الكلام CB: ( مطموسة K ) || خاصَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : خاصه K || 6 والإلّهىّ ( همزة فمدة فشدة ) : والالاهىّ KB ( الشدة ساقطة فيه ) : والالهىّ C || 8 غير أنَّ CB: ( الياء مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK ) || الإلّهىّ ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهىّ KB ( الشدة ساقطة فيه ) : الالهىّ C || 8-9 إلّهىّ ، وإلّهىّ : الاهىّ ، والاهىّ KB ( الشدة ساقطة فيه ) : الهىّ ، والهىّ C ) || 9 يؤثِّر ( بتشديد الثاء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : يوثر K || فى : ( مهملة K ) || الأشياء C: الاشيا K: الاشيآء ( بالمد ) B || 10 كان . . . وسفلاً ∴ ( مهملة تماماً K ) || فهذا CB: ( الفاء مهملة K ) || الإلّهىّ ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهىّ KB ( الشدة ساقطة فيه ) : الالهىّ C || 10-11 فى . . . هذه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK، كذلك الهمزة BK ) || 12 فإنَّه ( همزة فشدة ) CB ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) K ( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً ) || محمد . . . وسلَّم K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) C: الشارع B || وقد . . . لمن ∴ ( مهملة تماماً K ) || حقَّت ( بتشديد القاف ) BK: ( الشدة ساقطة C ) || عليه كلمة ∴ ( مهملة تماماً K ) ||

العذاب : « قُلْ : لاَ إلَه إلَّا اللهُ ! » = فما ظهر عن نشأة أمره نشأةُ « لا إلَه إلَّا اللهُ » فى محلِّ المأمور . وإن كان ( الرسول ) على بصيرة فيه ، ولكنَّه مأمور أن يأمر ، وهو حريص على الأمَّة . فالمأمور ما امتنع ؛ وإنَّما الممتنع « لا إلَه إلَّا الله ! » = فإنَّ هذا اللفظ هو المأمور أن يكون فى هذا المحل ، فلم يكن . فلو تكوَّن ( هذا اللفظُ ) فى محلِّ هذا الشخص لَظَهَرَتْ عينه وأعطاه اسمَ « الإسلام » . كما أنَّ هذا الشخص لمَّا قال له الحقُّ : « كُنْ ! » ــ وهو فى العدم ــ لم يتمكَّن له إلاَّ أن يكون ولا بُدَّ . ــ فقد علمتَ من هو المأمورُ بالوجود فى التحقيق ، وهو قوله ( ــ تعالى ــ ) : ﴿ إنَّكَ لاَ تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ = أى إنَّك لا تقدر على مَن تريد أن [ F. 140 b ] تجعله محلاً لظهور ما تريد إنشاءَه فيه أن يكون

1 العذاب : ( الباء مهملة K) || قل . . . عن ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع المدة والشدة CBK) || نشأة CB: نشاه K || 2 المأمور CB: المامور K || 2-3 وإن . . . الأُمَّة CK( اجمالاً فيها ) : – B || 3 وإن . . . فيه K ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة ) C( الهمزة ساقطة ) : – B || ولكنَّه C( الشدة ساقطة ) : ولاكنه K: – B || 3 مأمور . . . الأمَّة K( مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C( الهمزة ساقطة أحياناً ، الشدة ساقطة ) : – B || فالمأمور CB: فالمامور K( الفاء مهملة ) || 4 إلَه ( همزة فمدة ) : اله ∴ || إلاَّ ( همزة فشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 4-5 فإنَّ ( همزة فشدة ) . . . يكن K( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ، ( الهمزة ساقطة أحياناً ، كذلك الشدة ) : فإنَّه المأمور بالتكوين B || 5 فلو CB: ( الفاء مهملة K) || فى : ( الفاء مهملة K) || 6 لظهرت B: لظهر CK || عينه CB: ( الياء بموحدة K) || أنَّ ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) || لمَّا ( بتشديد الميم ) B: ( الشدة ساقطة CK) || قال له CB: ( معظم الحروف مطموسة K، القاف مهملة فيه ) || 7 الحقّ B: ( الشدة ساقطة CK) || وهو . . . العدم K ( مهملة ) C: – B || يتمكَّن ( بتشديد الكاف ) CB( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الياء مهملة فيه ) || له CK: – B || 7-8 إلاَّ ( همزة فشدة ) . . فقد ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة K) || 8 المأمور CB: المامور K || بالوجود فى ∴ ( مهملة تماماً K) || التحقيق CB: ( مطموسة غالباً K، الياء مهملة فيه ) || قوله B: قول الله K ( الشدة ساقطة ) C || 9 إنك . . . من أحببت : ( جزء من الآية ٥٦ ، القصص : 28، 56) || إنَّك ( همزة فشدة ) . . . أحببت ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، الشدة ساقطة CK) || إنَّك ( همزة تحتية فشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 10 أن CB: ( مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) || محلاً ( بتشديد اللام ) . . . ما تريد ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || إنشاءه C( الهمزة الأولى ساقطة ) : إنشآءه ( بالمد ) B: انشاه K || يكون CB: ( مهملة K) ||

محلاً لوجود إنشائك فيه . فليس كلُّ متكلِّم فى الدنيا بإلٓهىٍّ مُطْلَقٍ ؛ لكن له الإِطلاق فيما يريد أن يُنْشِئَه فى نفسه ، لا فى غيره . ــ فَاْعْلَمْ سِرَّ هذا !

3 واْعْلَمْ هل أنت متكلِّمٌ أو لافظٌ .

1 إنشائك C ( الهمزة الأولى ساقطة ) : انشائك K ( الهمزة الثانية تحت كرسيها ) : إنشآيك ( بالمد والتسهيل ) B ‖ فيه فليس ∴ ( مهملة تماماً K ) ‖ بإلٓهىّ ( همزة فملدة فشدة ) : بإلاهىّ KB ( الهمزة ساقطة والشدة ) : بالهىّ C ‖ مطلق CB : ( مهملة K ) ‖ الكن CB : لاكن K ( مهملة ) ‖ 2 الاطلاق CB : ( مهملة K ) ‖ فيا CB : ( مهملة K ) ‖ يريد أن ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ ينشئه CB : ( مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ فى : ( مهملة K ) ‖ فاعلم : ( كذلك ) ‖ 3 لافظ : + ۵ B ( نون معكوسة )

# الباب الثامن والتسعون

# فى معرفة مقام السهر

(٦٤٢) مَنْ لاَ تنـــامُ لَهُ عَيْنٌ وَلَيْـــس لَهُ
قَلْبٌ يَنَـامُ فَذَاكَ ٱلـوَاحِـدُ ٱلأَحَـدُ
مقَـامُـهُ ٱلحِفْظُ وَٱلأَعْيَـانُ تَعْبُـدُهُ
وَلاَ يُـقَـيِّـدُهُ طَـبْـعٌ وَلاَ جَـسَـدُ
هُـوَ ٱلإِمَـامُ وَمَـا تَسْـرى إِمَـامَتُـهُ
فِى ٱلعَـالَمِيْنَ فَلَمْ يَظْفَـرْ بِهِ أَحَـدُ

1 الباب . . . والتسعون K( الجزء الأوّل من العنوان ، وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ) B ( العنوان بداية السطر ، بأحرف غليظة ، مشكلة ) C ( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) || 2 فى . . . السهر K( بقية العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الفاء الثانية ) B ( بقية العنوان فى سياق النص ، بأحرف عادية كالمتن ، مشكلة ) C( بقية العنوان فى السياق ) || 3 من . . . له K ( الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، مشكلة جزئياً ) B( البيت بكامله فى بداية السطر ، بلا تشطير ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) || 4 قلب . . . الأحد K ( الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( الشطر الثانى فى سياق النص ، بلا تشطير ) C ( فى السياق ، مشطور ) || الواحد : ( ثابتة فى جميع الأصول ، ولكن تحت الكلمة مباشرة وبقلم الأصل : « السيد » K) || الأحد K ( الهمزة ساقطة ، ثابتة فوق كلمة المتن ) C ( الهمزة ساقطة ) : الصمد B ( وكذلك K فى صلب المتن نفسه ) || 5 مقامه . . . تعبده K( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) B ( المصراع الأوّل فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، الهمزة ساقطة ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة ) || تعبده : ( فى جميع الأصول ولكن على هامش K، وبقلم الأصل : « تعمِده » بكسر الميم أى تمسكه ) || 6 ولا يقيّده . . . جسد K ( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة ) B( فى سياق النص ) C ( كذلك ، البيت مشطور ، الشدة ساقطة ) || ولا CK : وما B || 7 هو . . . إمامتة K( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ، التاء الأولى بموحدة ) B ( المصراع الأوّل فى سياق النص ، بلا تشطير ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، نشطر مصراعيه علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة ) || 8 فى . . . أحد K ( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( فى السياق ، مشطور ) ||

كُـرْسِيُّـهُ تُـخْـزَنُ ٱلْأَكْـوَانُ فِيـهِ وَلاَ
يَؤُوْدُهُ حِفْظُ شَـيْءٍ ضَمَّـهُ عَـدَدُ

**( القيومية هى لله علىٰ ما تعطيه ذاته ، وللعبد علىٰ ما تعطيه ذاته )**

**(٦٤٣)** هذا المقام يُسَمَّىٰ مقـام القيوميـة ؛ واختلف أصحابنـا هل يُتَخَلَّقُ به أم لا ؟ ولقيت أَبا عبد الله بن جُنَيْدٍ ، من شيوخ الطائفة ، مِن أهل قَبْرَفِيقَ ، مِن أعمال رُنْدَة . وكان معتزلىَّ [ F. 141 a ] المذهب ؛ فـرأيته يمنع من التخلُّق بالقيوميَّة ، فرددته عن ذلك ( انطلاقاً ) من مذهبه ، فإنَّه كان يقول بخلق الأفعال للعباد . فلمَّا رجع إلى قولنا ، وأبنت له معنىٰ قوله تعـالى : ﴿ الرِّجَـالُ قَوَّامُـوْنَ عَلَىٰ ٱلنِسَاءِ ﴾ = فقـد أَثبت لهم درجة فى « القيوميَّة » . وكان قد أتىٰ إلىٰ زيارتنا ؛ فلما رجع إلىٰ بلده مَشَيْت إلى زيارته فى بلده ، فرددته وجميعَ أصحابه عن مذهبـه فى خلق الأفعال .

1 كرسيُّه . . . ولا K ( المصراع الأوّل بداية سطرٍ مفرد ، الياء الثانية مهملة ، الهمزة ساقطة ) B( فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، الهمزة ساقطة ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة مع الهمزة ) ‖ 2 يؤ وده . . . عدد K ( الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، الشين مهملة ، الهمزة الثانية ساقطة ، الشدة ساقطة ) B ( فى السياق ، بلا تشطير ) C( فى السياق ، مشطور ، الشدة ساقطة ) ‖ يؤ وده : يؤده C ‖ 4 هذا CB : هدا K( الكلمة مسبوقة بعلامة نون معكوسة ومهملة ) ‖ يسمّى ( بتشديد الميم ) . . . ولقيت ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة K غالباً و Cدائماً ، الهمزة ساقطة BK) ‖ 5-4 واختلف . . . به : ( الجملة ثابتة على هامش B، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ) ‖ 5 أبا عبد الله . . . شيوخ ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) ‖ الطائفة C: الطايفه K: الطآيفة ( بالمد ) B ‖ 6-5 من . . . رندة K( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) C: – B ‖ 6 رندة C: رنده K: – B ‖ وكان CB : ( مهملة K) ‖ فرأيته C: فرايته K ( الباء مهملة ) B( الهمزة ساقطة فى الأصلين ) ‖ 7 يمنع . . . التخلق ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) ‖ بالقيوميّة K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) : بها B ‖ فرددته : ( مهملة تماماً K) ‖ 8-7 من . . . الافعال ∴ ( مهملة تماماً Kسوى النون الثانية ، الهمزة ساقطة C BK، كذلك الشدة CK) ‖ 7 فإنّه : لأنّه B ‖ 8 الأفعال للعباد CK( الهمزة ساقطة فيهما ) : أفعال العباد B ‖ فلمّا . . . قولنا ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ قوله : ( القاف بموحدة K) ‖ 9 تعالى C: تعلى K ( مهملة ) B ‖ الرجال . . . النساء : ( جزء من آية ٣٤ ، النساء : 4، 34) ‖ درجة : ( مهملة تماماً K) ‖ 10-9 فى القيومية K ( مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) : فيها B ‖ 11-10 وكان . . . بلده K ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة ) C: – B ‖ 11 فرددته . . . الأفعال K ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) C: ثمّ بعد ذلك رددته عن خلق الافعال وكذلك جميع اصحابه B ‖

فشكر الله علىٰ ذلك ــ رحمه الله ــ . فَيَتَخَيَّلُ مَن لا معرفة له بالحقائق أنّها ( أى القيومية ) من خصائص الحقّ ؛ ولا فرق عندنا بينها وبين سائر الأسماء الإلٓهية كلِّها ، فى التخلُّق بها ، علىٰ ما تعطيه حقيقة الخلق ؛ كما هى لله بحسب ما تعطيه ذاته ــ تعالىٰ وتَقَدَّسَ ــ .

**( السهر أحد الأركان التى قام عليها بيت « الأبدال » )**

**(٦٤٤)** والسهر من أحد الأربعة الأركان التى قام عليها بيت « الأبدال » . وهى : السهر ، والجوع ، والصمت ، والعزلة . وقد أفردنا لمعرفة هذه ( الأركان ) الأربعة جزءاً عملناه بـ « الطائف » سَمَّيْناه « حلية الأبدال » ؛ ونظمناها فى أبيات فى الجزء المذكور . ( وكان ذلك عن ) سؤال صاحبَيَّ عبد الله ، بدر الله ، بدر الخادم ومحد بن خالد الصَّدَفى . وهذه هى الأبيات :

يَـامَـنْ أَرَادَ مَـنَـازِلَ ٱلْأَبْـدَالِ ... مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ مِنْـهُ لِـلْأَعْمَـالِ
لَاتَـطْمَعَنَّ بِهَـا فَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَـا ... إنْ لَمْ تُـزَاحِمْهُمْ عَلَىٰ ٱلْأَحْـوَالِ

2-1 فشكر . . . بينها وبين ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK ) || 2-1 بالحقائق C خصائص : بالحقايق ، خصايص B || 2-7 سائر ( ساير B ) . . . الأبدال ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK ) || 3 الأسماء : الاسمآء ( بالمد ) B || الإلٓهيّة : الالاهية K ( مهملة ) : الالهية CB || 4 تعالى : تعلى K ( مهملة ) B || 7 وهى CK : – B || 7-13 السهر . . . الأحوال CK ( إجمالاً فيهما ) : – B || 7 والعزلة C : والعزله K : – B || 8 لمعرفة C : لمعرفه K ( الفاء مهملة ) : – B || الأربعة C ( الهمزة ساقطة ) : الاربعه K : – B || جزءاً : جزأ C : جزا K : – B || بالطائف C : بالطايف K ( وعلى هامشه : « باللطايف » بقلم الأصل ، وتحت كلمة المتن ، بقلم جديد ودقيق وغامض : « اسم بلد » ) : – B || 9 فى . . . فى K ( مهملة سوى الباء والياء ) C : – B || المذكور C : المذكور K ( الذال مهملة ) : – B || 10 سؤال C : سوال K : – B || بدر الله K ( الشدة ساقطة ) : بدر C : – B || بدر الخادم K : الخادم C : – B || ابن K ( مهملة ) C : – B || 10-11 الصدفى . . . الأبيات K ( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الهمزة ساقطة ) : – B || 12 يا من . . . الأبدال K ( المصراع الأول بداية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة أحياناً ) : – B || من . . . للأعمال K ( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ) C ( فى السياق ، الهمزة ساقطة ) : – B || 13 لا تطمعنّ . . . أهلها K ( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، الباء مهملة ) C ( البيت بمصراعيه وسطر سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ) : – B || إن لم . . . الأحوال K ( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، النون مهملة ، الهمزة ساقطة ) C ( فى السياق ، الهمزة ساقطة ) : – B ||

بَيْتُ ٱلْــولاَيَــةِ قَسَّمَتْ أَرْكَــانَــهُ   سَــادَاتُنَــا فِيــهِ مِنَ « ٱلأَبْــدَالِ »
مَــا بَيْنَ صَمْتٍ وَاعْـتِــزَالٍ دَائِمٍ   وَٱلْجُـوعِ وَالسَّهَرِ ٱلنَّـزِيـهِ ٱلْعَـالِى

( من تنام عينه ولا ينام قلبه )

(٦٤٥) فجعلوا السهر ركناً من أركان المقام الذى يكون من صفات « الأبدال » . وآيتهم من كتاب الله تعالىٰ ، سيِّدةُ آيِ القرآن : ﴿ ٱللَّهُ لاَ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ؛ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ ﴾ إلىٰ قوله ــ تعالى ــ : ﴿ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ = فانظر ما أَعْجَبَ هذه الآية ! ولهذه الصفة ( = صفة القيومِيَّة ) « عَنَتِ ٱلْـوُجُوهُ مِنَّـا » . والمراد بـالوجـوه : حقائقنا ، إذ « وجه الشىء » = حَقِيقَتُهُ » . فقال تعالى : ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾ وقال : ﴿ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْــــــهَهُ ﴾ . ــ فإذا لم

10-1 بيت . . . وجهه CK( إجمالاً فيهما ): – B‖ 1 بيت . . . أركانه K ( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، كلمة « الولاية » مهملة ، الهمزة ساقطة ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ) : – B ‖ ساداتنا . . . الأبدال K( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) C ( فى السياق ، الهمزة ساقطة ) : – B‖ 2 ما بين . . . دائم K( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) C ( البيت بكامله وسط سطر مفرد ، تشطر مصراعيه علامة نجمة صغيرة ) : – B ‖ والجوع . . . العالى K( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ) C( فى السياق ) : – B ‖ 4 فجعلوا K( مهملة تماماً ) C: – B‖ من . . . المقام K( مهملة تماماً سوى النون ، الهمزة ساقطة ) C ( الهمزة ساقطة ) : – B‖ 4-5 يكون . . . الأبدال K( جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة ) C ( الهمزة ساقطة ) : – B‖ 5 وآيتهم K( المد ساقط ) C: – B‖ من . . . الله K ( مهملة سوى الباء ، الشدة ساقطة ) C: – B ‖ تعالى C: تعلى K( مهملة ) : – B‖ آى ( بالمد ) C: اى K: – B ‖ القرآن C: القران K: – B‖ 5-7 الله . . . العلىّ العظيم : ( آية ٢٥٥ ، البقرة : 2، 255) ‖ 5 إِلَٰه ( همزة فملة ) : اله CK: – B ‖ 6 الحىُّ . . . تأخذه K( مهملة تماماً ، الشدة ساقطة مع الهمزة ) C( الشدة ساقطة ) : – B ‖ قوله K( مهملة ) C: – B‖ تعالى C: تعلى K( مهملة ) : – B‖ 7 يؤوده K( الياء مهملة ) : يؤده C: – B ‖ حفظهما . . . العلىّ K( مهملة تماماً ، الشدة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) : – B‖ فانظر . . . أعجب K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ) C: – B‖ الآية C: – BK‖ الصفة K( مهملة ) C: – B ‖ 8 منّا K( مهملة ، الشدة ساقطة ) C(الشدة ساقطة ) : – B‖ بالوجوه K( مهملة تماماً ) C: – B‖ 9 حقائقنا K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ) C: – B‖ إذ K( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ) : – B‖ الشىء C: الشى K: – B ‖ حقيقته K( الياء مهملة ) C: – B‖ فقال K( مهملة تماماً ) C: – B‖ تعالى C: تعلى K ( مهملة ) : – B ‖ 9-10 وعنت . . . القيوم : ( آية ١١١ ، طه : 20، 111) ‖ 9-10 الوجوه للحىّ K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) : – B‖ 10 وقال K( مهملة ) C: – B‖ كلّ . . . وجهه : ( آية ٨٨ ، القصص : 28، 88) ‖ شىء C: سى K: – B ‖ فإذا B: ( الهمزة ساقطة CK، الفاء مهملة K) ‖

يحفظ العبد بِسَهَرِ قلبه ذاتَهُ الباطنةَ ، كما يحفظ بِسَهَر عينه ذاتَهُ الظاهرةَ ، وإن كان نـائماً ــ فيكـون مِمَّن ينام عينـه ولا ينـام قلبـه ــ ويحفظ غيـره بحفـظه ( نَفْسَــهُ ) : فَمَـا سَهِــر مَنْ ليســت هــذه صفتــه . وتكـون [ F. 142 a ] « الخمسة » مِن الأعداد أَتَمَّ منه فى مقامها : فى حفظها نَفْسَها وغَيْرَها .

## ( مَن له درجة « الخمسة » من العدد هو المتخلِّق بالقيومية )

(٦٤٦) ومَن لا يقدر أن تكون له درجة « الخمسة » من العدد ــ وهى جزء مِمَّا لا يتناهىٰ فإنَّها جزء من العدد والعدد لا نهاية له ــ فكيف يَتَمَكَّنُ له أن يتخلَّق بـ « القيوميَّة » مطلقا ؟ ليس ذلك فى وسع البشر ، مثل الكلام سواءاً . وغاية مَن يقوم بها « قُطْبُ الوقت » = فإنَّ لـه الأكثريـةَ فيها مِن سواه . فالذى يَتَعَيَّنُ علينا (هو) حفظ هذه الصفـة . فنحن نسهر لحفظ

2-1 يحفظ . . . كان ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CK) ‖ 1 كما يحفظ . . . عينه : – B ‖ ذاته الظاهرة : وذاته . . . B ‖ 2 نائماً K( الهمزة ساقطة ) C: نايماً B ‖ فيكون . . . قلبه K( مهملة غالباً ، القاف بموحدة ) C: – B ‖ 2-3 ويحفظ ، بحفظه ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 3-4 ليست . . . مقامها ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، الشدة ساقطة CK) : + منه B ‖ 4 أتمّ منه : أتمّ B ‖ 4-5 فى حفظها . . . وغيرها K ( مهملة جزئياً ) C: فإنّها تحفظ نفسها و ( تحفظ ) غيرها B ‖ 7 يقدر أن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ تكون B: يكون C: ( الكلمة مهملة تماماً K) ‖ درجة . . . من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 7-8 وهى . . . نهاية له ∴ ( الجملة بكاملها ثابتة على الهامش K، بخط نستعليق ، مخالف للأصل بقلم الشيخ نفسه ، مع إشارة الصحة ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة CK، كذلك الهمزة K، أحياناً C، الجملة مقروءة بعسر ) ‖ 8-9 فكيف ... يتخلّق ( بتشديد اللام ) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK، القاف بموحدة K) ‖ 9 بالقيُّوميَّة CB ( الشدة ساقط فيه ) K ( كذلك ، والكلمة مهملة تماماً فيه ) ‖ ليس CB: ( مهملة K) ‖ فى CB: ( كذلك ) ‖ 10 سواءاً : سواء C: سوآءً ( بالمد والتنوين ) B: سوا K ‖ وغاية . . . بها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف ) ‖ قطب CB: ( القاف بموحدة K) ‖ فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) CB( الهمزة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، مع الشدة ، الحروف المعجمة مهملة تماماً ) ‖ الأكثريَّة CB ( الهمزة ساقطة مع الشـدة فيه ) K ( كذلك ، الياء مهملة ) ‖ فيها CB: ( مهملة تماماً K) ‖ من سواه K ( النون مهملة ) C: وما سواه فدونه B ‖ 11 فالذى . . . علينا ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ الصفة CB: الصفه K ‖ فنحن CB: ( مهملة K سوى النون الأولى ) ‖

الكون وإقامتِهِ ، ما يلزمنا أكثرُ مِن هذا « والله حفيظ عليم » = لا نحن . فإذا قامت هذه الصفة بنا فقد وَفَّيْنَا المقام حقَّه .

**( صاحب مقام السهر حافظ كلَّ شىء بعين الله ، الحافظة لكل شىء )**

(٦٤٧) فينبغى لصاحب هذا المقام ، إذا سَهِرَ ، أن يسهر بعين الله ؛ وعين الله حـافـظتـه بلا شك، الحفظَ الذى يعلمه اللهُ، لا الحفظَ العَرَضىَّ. فإنَّ الله تعالىٰ ما رأيناه يحفظ علىٰ كلِّ عَيْنٍ صورتها ، بل الواقعُ غَيْرُ ذلك : وهو المُطْلَقُ الحفظِ . فإذن ، ليس الحفظ ما يُتَخَيَّلُ مِن حفظ الصُوَر علىٰ أعيانها ؛ وإنَّما ينظر صاحب هذا المقام إلىٰ الحفظ المطلق ، وينظر فى المحفوظ ، فإذا كان المحفوظ من عالَم التغيير والاستحالات ، فينبغى أن .

1 وإقامته ( همزة تحتية ) CB ( الهمزة ساقطة فيه ) K( كذلك ، القاف مهملة ) ‖ من : ( مهملة K) ‖ والله . . . عليم : ( هذان الاسمان « حفيظ عليم » لم يردا معاً وجمعا من بين أسماء الله ، بل فُرادى وقد وردا معاً على أنهما من أوصاف يوسف الصديق : « قال ( يوسف لعزيز مصر ) : اجعلنى على خزائن الأرض إنى حفيظ عليم » الآية ٥٥ ، سورة يوسف : 12، 55) ‖ حفيظ CB: ( الياء بموحدة ، الظاء مهملة K) ‖ عليم : ( مهملة K) ‖ 2 فإذا ( همزة تحتية ) CB ( الهمزة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الفاء مهملة فيه ) ‖ قامت CB: ( القاف مهملة K) ‖ هذه CB: هاذه K‖ الصفة CB: الصفه K‖ وفَّينا ( بتشديد الفاء ) CB( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الياء بموحدة ) ‖ المقام CB: ( القاف بموحدة K) ‖ 4 فينبغى B( الباء مهملة ) C: ( مهملة تماماً K سوى الحرف الأخير) ‖ هذا CB: هدا K( الذال مهملة ) ‖ إذا ( همزة تحتية ) B: ( الهمزة ساقطة CK) ‖ أن . . . الله ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة K) ‖ 5 وعين . . . حافظته ( حافظة B) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ بلا شكٍ ∴ ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ الحفظ . . . الحفظ ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 6 فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) CB ( الهمزة ساقطة مع الشدة فيه ) K( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً فيه ) ‖ تعالى C: تعلى K ( مهملة ) B‖ رأيناه CB: رايناه K( الياء مهملة ، الهمزة ساقطة ) ‖ يحفظ CB: ( الياء مهملة K) ‖ كلَّ C B ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الكاف مطموسة ) ‖ عين : ( الياء مهملة K) ‖ بل CB: ( الباء مهملة K) ‖ 7 المطلق CB: ( القاف مهملة K) ‖ فإذن ( همزة تحتية ) K ( الهمزة ساقطة ، الفاء مهملة ) C( الهمزة ساقطة ) : فإذاً B ‖ ليس CB: ( مهملة K) ‖ يتخيَّل ( بتشديد الياء ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ من : ( مهملة K) ‖ 8 أعيانها وإنَّما ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ ينظر . . . الحفظ ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الياء والفاء ، الهمزة ساقطة CK) ‖ 8-9 وينظر . . . المحفوظ ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 9 فإذا B: وإذا CK ‖ المحفوظ من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ التغيير والاستحالات ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ فينبغى أن B: – CK ‖

يحفظ عليــه التغييـر والاستحــالات . فــإن لم يَتَغَيَّــر ( المحفــوظ ) ولا استحال ، فما حفظ عليه ( صاحب هذا المقام ) ما تستحقه ذاتُه .

(٦٤٨) فينظر صاحبُ هذا المقام مراتبَ الموجودات ؛ ويكون حفظه فى سَهَرِه بحسب ما تعـطيه مـرتبة ذلـك العالَم . ولا يلتفت [ F.142 b ] ( صاحب هذا المقام ) إلىٰ أغراضِ أشخاصِ ذلك النوع ، فإنَّ الضدَّين لا يجتمعان . فإذا أراد السكونُ أن يحفظ عليه ذاتَه فى ساكنٍ مُعَيَّن ، لم يتمكَّن أن يجيبه إلى ذلك ، فإنَّ الساكن مأمور مِن الله بتغييـر حالـه من سكون إلىٰ قيامٍ لصلاةٍ ، أو لأمرٍ مشروعٍ ، أو طبعٍ كقضـاء حاجتـه . ولا يكون هذا إلّا بأن يتغيَّر ( الساكنُ ) وينتقل إلىٰ حكم الحركة . وكذلك المتحرِّكُ إذا تَوَجَّه عليه الأمر بالسكون ، فالحافظ هنا إنَّما يحفظ عليه حكم

1 يحفظ B: فيحفظ K ( مهملة تماماً ) C|| عليه : ( مهملة K) || والاستحالات CK: والاستحالة B|| 1-2 فإن . . . عليه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 3 فينظر . . . الموجودات ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 3-4 ويكون . . . بحسب ∴ ( الجملة مهملة جزئياً K) || 4 ما تعطيه CB: ( مهملة تماماً K) || مرتبة B: رتبة CK|| 5 إلى أغراض ∴ ( الهمزة ساقطة CK، أحياناً C) || أشخاص B ( الهمزة ساقطة ) KC ( مهملة فيه ، الهمزة ساقطة ) || 5-6 فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) . . . لا يجتمعان ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 6 فإذا ( همزة تحتية ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || يحفظ عليه ∴ ( مهملة K سوى الفاء ) || فى ساكن ∴ ( مهملة تماماً K) || معيَّن ( بتشديد الياء المفتوحة ) BK: ( الشدة ساقطة C) || 7 يتمكَّن ( بتشديد الكاف ) أن ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || يجيبه CB: ( الجيم مهملة K) || فإنَّ ( همزة فشدة ) . . . الله ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة CK) || بتغيير CB: ( الياء الثانية مهملة K) || 8 قيام CB: ( مهملة تماماً K) || أو لأمر . . . حاجته K ( إجمالاً ) C ( كذلك ) : أو طهارة والطبع يطلبه لقضآء ( بالمد ) حاجة B|| لأمر مشروع K( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ) C ( الهمزة ساقطة ) : – B|| كقضاء C: كقضا K: لقضآء ( بالمد ) B|| 9 يكون . . . بأن ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || يتغيَّر CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الحرف الأوّل مهمل ) || وينتقل C B: ( مهملة تماماً K) || الحركة CB: الحركه K|| 10 المتحرِّك ( بتشديد الراء ) CB( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، التاء مهملة ) || إذا ( همزة تحتية ) . . . فالحافظ ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || إنَّما يحفظ ∴ ( النون مهملة مع الياء K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة فيها ) || عليه CB: ( الياء مهملة K) ||

التغيير ؛ فإن لم يحفظ عليه ذلك فما سَهِرَ ولا تحقَّق بالقيوميَّة . — فهٰذا ما يعطيه مقام السهر وحالُه . فافهَم ! فإنَّه ما مِن مقامٍ إلَّا ويتَّسع المجال فيه لو تكلَّمنا علىٰ تفاصيله . لكن نُومِيء إلىٰ ما لا بُدَّ منه ، فى كل مقامٍ وحالٍ ، بأمرٍ كُلِّيٍّ تقع به المنفعة ويندرج فيه كلُّ تفصيلٍ يحتمله . فإذا بحثت عليه فى كلامنا تجدنا قد وفَّيْنا بالمقصود . — انتهىٰ الجزء السادس والتسعون ؛ يتلوه (الجزء) السابع والتسعون : الباب التاسع والتسعون : فى النوم [ F. 143 a ] .

1 فإن . . . عليه ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || فما CB: ( الفاء مهملة K) || تحقَّق ( بتشديد القاف الأولى ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الحرف الأول مهمل ) || 1-2 بالقيومية . . . يعطيه ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الياء الأولى من « يعطيه » ، الشدة ساقطة CK) || 2 فافهم CB :( مهملة تماماً K) || فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) . . . إلاَّ ( كذلك ) ( والآ C) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || ويتَّسع ( بتشديد التاء ) B: ( الياء بموحدة K، الشدة ساقطة CK) || 3 تكلَّمنا ( بتشديد اللام ) . . . تفاصيله ∴ ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || لكن CB: لاكن K ( النون مهملة ) || نومىء CB: نومى K( الهمزة ساقطة ) || 3-4 إلى . . . به ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة K، أحياناً C) || 4 المنفعة CB: المنفعه K || ويندرج . . . كلّ ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || تفصيل C B: ( الياء مهملة K) || يحتمله CB: ( مهملة تماماً K) || فإذا ( همزة تحتية ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || 5 بحثت CB: ( الحرف الأوَّل مهمل K) || عليه فى ∴ ( مهملة تماماً K) || قد CB: ( القاف مهملة K) || وفَّينا ( بتشديد الفاء ) B: ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || بالمقصود B : المقصود CK + د B( نون مستديرة ومعجمة ) || 5-6 انتهى . . . والتسعون ( والتسعين K) K( الجملة وسط السطر ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: – B || 6 ويتلوه السابع K( فى السياق ، مهملة سوى الباء ) : – CB || 6-7 والتسعون . . . النوم K( الجملة وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، بعض الحروف مطموسة ) : – CB

## الجزء السابع والتسعون [ F. 143 b ]

## بسم الله الرحمن الرحيم [ F. 144 a ]

## الباب التاسع والتسعون

## فى مقام النوم

(٦٤٩) آلنــــــــوْمُ جَامِعُ أَمْرٍ لَيْسَ يَجْمَعُهُ
غَيْرُ آلْمَنَام فَفَكِّــرْ فِيهِ وَآعْتَبِــرِ
إنّ آلْخَيَــالَ لَــهُ حُكْمٌ وَسَلْطَنَــةٌ
علَىٰ آلوُجُودَيْنِ مِنْ مَعْنًى وَمِنْ صُوَرِ
وَلَيْسَ يُــدْرَكُ فِى غَيْــرِ المَنَــام وَلاَ
تَبْــدُو لَهُ صُــوَرٌ فِى حَضْرَةِ الْسُّــوَرِ

1 الجزء . . . والتسعون K( العنوان ثابت فى رأس اللوحة ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) : – CB ‖ 2بسم . . . الرحيم K( البسملة الشريفة بداية سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون ) C ( البسملة وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) : – B‖ 3الباب . . . والتسعون K ( الجزء الأوّل من العنوان وسط سطر مفرد ، مهملة سوى التاء الثانية والنون ) B ( العنوان فى بداية السطر ، بأحرف غليظة ، مشكّلة ) C ( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) ‖ 4فى . . . النوم K ( الجملة وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى النون ) B ( فى سياق النص ) C( كذلـك ) ‖ 5 النوم . . . يجمعه K ( المصراع الأول بداية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) B( المصراع الأول بداية السطر ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ) ‖6 غير . . . واعتبر K ( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، الياء مهملة ، الشدة ساقطة ) B( فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( المصراع الثانى مفصول عن الأوّل بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ) ‖ 7 إنّ ( همزة تحتية وشدة ) . . . وسلطنة K ( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة والشدة ، الياء بموحدة ) B ( فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، غير مشطور ) C( المصراع الأول مع الثانى وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة والشدة ) ‖ 8 على . . . صور K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الياء مهملة مع النون الأولى ) B ( فى السياق ، بلا تشطير ) C( فى السياق ، مشطور ) ‖صور ∴ ( فوق الكلمة فى أصل K « بَشَر » على أنها رواية ثانية ؛ وكذلك فى أصل B، مع زيادة علامة الصحة بقلم الأصل على الرواية الأولى « صور » وعلى الرواية الثانية ) ‖ 9 وليس . . . ولا K ( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ) C ( المصراع الأول مع الثانى وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ) ‖10 تبدو . . . السور K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( فى سياق النص ، مشطور ) ‖

تَخْتَصُّ بِالصَّادِ لاَ بِالسِّينِ حَضْرَتُهُ
فَهْوَ ٱلْمُحِيطُ بِمَا فِى ٱلغَيبِ مِنْ صُوَرِ
مَنْ لاَ يُكَيِّفُ يَـأْتِى ٱلنَّوْمُ يَحْصُـرُهُ
بِـالكَيْفِ وَٱلكَمِ لِلتَّحْدِيـدِ بِالعِبَرِ

( النوم حالة انتقال من مشاهدة عالَم الحِس إلى شهود عالَم البرزخ )

(٦٥٠) إعلم = أيَّدكَ الله ـــ أن النوم حالةٌ تُنَقِّلُ العبدَ من مشاهدة عالَم الحِسِّ إلىٰ شهود عالَم البرزخ ، وهو أكمل العوالم فلا ( يوجد ما هـو ) أكمل منه . هو أصل مصدر العالم ؛ له الوجود الحقيقيُّ والتحكم [F.144b] فى الأمور كلِّها ؛ يُجَسِّــــد المعانى ، ويَرُدُّ ما ليس قائماً بنفسـه قائمـا بنفسه ، وما لا صورة له يجعل له صورة ، ويَرُدُّ المحُال ممكناً ، ويتصرَّف فى الأمور كيف يشاء .

1 تختصُّ . . . حضرته K ( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C( المصراع الأوّل والثانى وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ) || تختصُّ B: يختص C: ( الحرف الأوّل مهمل K) || 2 فهو . . . صورِ K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) B( فى سياق النص ، بلا تشطير) C ( فى السياق ، مشطور) || 3 من . . . يحصره K( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الياء بموحدة ، الهمزة ساقطة ) B ( المصراع الأوّل فى سياق النص ، بلا تشطير ) C ( المصراع الأول والثانى وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ) || ياتى K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ) B: يابى C || يحصره CB: يحضره K || 4 بالكيف . . . بالعبر K( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الباء الأخيرة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C (فى السياق ، مشطور) : + ه B( نون مستديرة ومعجمة ) || للتحديد بالعبر K( مهملة غالباً ) C: بالتحديد للعبر B ( وهذه الرواية أوضح ) || 6 اعلم . . . الله K( وسط سطر مفرد ، مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( بداية السطر ، الشدة ساقطة أحياناً ) : – B|| أنَّ K( بداية السطر ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) : – B|| النوم CB: ( مهملة K) || حالة CB: حاله K|| تنقل ( بتشديد القاف ، فعل مضاعف ) B: ( الشدة ساقطة CK، القاف بموحدة K) || مشاهدة CB: مساهده K ( الشين مهملة ) || 7 شهود CB: ( مهملة K) || العوالم B: العالم CK|| فلا : ( مهملة K) || 8-9 الوجود . . . كلّها ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 9 يجسِّد ( بتشديد السين ) . . . قائماً ( قايما B) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة ، أحياناً C) || 9-10 بنفسه . . . ويتصرَّف ( بتشديد الراء ) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || 11 فى . . . يشاء ( يشآء ــ بالمد ــ B) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) || فى الأمور : – B||

**( قدرة الخيال على المحال ، والخيال من خلق الله )**

(٦٥١) فإذا كان ( الخيال ) له هذا الإطلاق ــ وهو خلقٌ مخلوقٌ لله ــ فما ظَنُّكَ بالخالق ــ سبحانه ــ الذى خلقه وأعطاه هذه القوَّة ؟ فكيف تريد أن تحكم علىٰ الله ــ تعالىٰ ــ بالتقييد وتقول : إنَّ الله غير قادر علىٰ المُحال ، وأنت تشهد من نفسك قدرة الخيال على المُحال ؟ والخيال خلق من خلق الله ؛ ولا تشك فيما تراه من المعانى التى جَسَّدها لك ، وأراك إيَّاها أشخاصاً قائمة . فكذلك يأتى الله بأعمال بنى آدم ، مع كونها أعراضاً ، صوراً قائمة توضع فى الموازين لإقامة القسط ؛ ويُؤْتَىٰ بالموت ــ وهو نسبة لا عَرَضٌ ـ له عين . بل (الموت) هو افتراق علىٰ وجه مخصوص بين اثنين : جسمٍ وروح . « فَيُؤْتَىٰ بِهِ فِى صُورَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ » = أىْ أبيض ، يريد أنَّه فى غاية الوضوح ، لهذا وصفه بالمُلْحة ( بضم فسكون ) وهى البياض ؛ فيعرفه جميع الناس أنَّه الموت . فهذا محال مقدور .

3-2 فإذا ( همزة تحتية ) . . . ظنُّك ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 4-3 بالخالق . . . الله ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || 3 سبحانه : سبحنه K ( الباء مهملة ) || خلقه : ( القاف بوحدة K) || هذه : هاذه K || 6-4 تعالى ( تعلى B: – CK) . . . المعانى التى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة CK) || 5 وأنت : ثم B || 6 جسَّدها ( بتشديد السين ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : حسّدها K( الجيم مهملة ، الشدة ثابتة ) || 7 وأراك إيَّاها B: واراها اياك CK || قائمة K( الهمزة ساقطة ) C: قايمة B || فكذلك . . . آدم ∴ ( مهملة تماماً K سوى الذال والنون ، الهمزة ساقطة فيه مع المد ) || 8 أعراضاً . . . قائمة ( قايمة B) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) || فى الموازين ∴ ( مهملة تماماً K) || ويؤتى CB: ويوتى K ( الياء مهملة ، الهمزة ساقطة ) || 9 بالموت CB: ( الجزء الأول مطموس K) || وهو . . . عرض B: مع كونه نسبة فوق العرض فى البعد عن التجسد K ( مهملة جزئياً ، القاف بوحدة ) C || 10-9 له عين . . . فيؤتى به B: – CK( على هامش K، بقلم جديد ، مخالف للأصل نجد الجملة التالية : « نسخة اخرى : ( وهو نسبة ) لا عرض له عين بل هو افتراق على وجه مخصوص بين اثنين جسم وروح » . ــ وهذه هى رواية أصل B، التى هى النسخة الأولى للفتوحات ) || 10 فى صورة ∴ ( مهملة تماماً K) || 11 أى أبيض B: – CK || يريد . . . غاية ∴ ( مهملة تماماً K سوى النون ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 12-11 لهذا . . . البياض K ( مهملة غالباً ) C: – B || 12 فيعرفه . . . الناس ∴ ( مهملة جزئياً K) || أنَّه الموت B: – CK || 13-12 فهذا . . . مقدور ∴ ( مهملة تماماً K سوى الذال ) ||

( حدود حكم العقل ، وفساد تأويله علىٰ الله فيما هو فوق مستواه )

(٦٥٢) فأين حكم العقل علىٰ الله وفسادُ تأويله ؟ وكذلك نعيم الجنان فى فواكهِهِ ، (كما) قال (تعالى) : ﴿ لاَ مَقْطُوعَةٍ وَلاَ مَمْنُوعَةٍ ﴾ . فيتأوَّلُهُ من لا علم له بحمله علىٰ فصول السَّنَة : (أىْ) : أنَّ الفاكهة ( فى الدنيا ) تنقضى بانقضاء زمانها ، ثم تعود فى السَّنَة الأخرىٰ ؛ وفاكهةُ الجنَّةِ دائمةُ التكوين ، لا تنقطع . هذا مبلغ علمهم فى هذه المسألة ! وهى عندنا كما قال الله : ﴿ لاَ مَقْطُوعَةٍ وَلاَ مَمْنُوعَةٍ ﴾ = فإنَّ الله جاعلٌ [ F. 145 a ] لنا فيها رزقاً يُسَمَّىٰ « قِطْفاً » و « تَنَاوُلاً » ؛ كما جعل الله لعالَمِ الجنِّ فى العظام رزقاً ، وما نَرَىٰ ينقص مِن العظم شىءٌ . ونحن ــ بلا شكٍ ــ نأكل من فاكهة الجنَّة « قِطْفاً دَانِياً » ، مع كون الثمرة فى موضعها من الشجرة ، ما زال عينها لأنَّها دار بقاءٍ لما يَتَكَوَّنُ فيها . فهى دار تكوين ، لا دارُ إعدامٍ .

2 فأين . . . وفساد ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة ) ‖ تأويله CB : تاويله K ( الياء مهملة ) ‖ وكذلك نعيم ∴ ( مهملة تماماً K ) ‖ 3 فى فواكهه ∴ ( كذلك ) ‖ قال B ( ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ) : – CK ‖ لا مقطوعة . . . ممنوعة : ( آية ٣٣ ، الواقعة : 56، 33 ) ‖ مقطوعة ، ممنوعة ∴ ( مهملة تماماً K ) ‖ 3-4 فيتأوَّله . . . فصول ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ) ‖ 4 السنة CB : السنه K ‖ أنَّ B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، النون مهملة ) ‖ الفاكهة CB : الفاكهه K ‖ 5 تنقضى CB : ( مطموسة K ) ‖ بانقضاء C : بانقضا K : بانقضآء ( بالمد ) B ‖ ثم . . . الجنَّة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) ‖ دائمة K ( مطموسة غالباً ) C : دايمة B ‖ 6 التكوين CB : ( مطموسة K ) ‖ تنقطع . . . فى ∴ ( مهملة غالباً K ) ‖ المسألة : المساله K : المسئلة CB ‖ 7 لا مقطوعة . . . ممنوعة : ( آية ٣٣ ، الواقعة : 56، 33 ) ‖ مقطوعة CB : مقطوعه K ( القاف مهملة ) ‖ ممنوعة CB : ممنوعه K ‖ فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الحرف الأوّل مهمل ) ‖ لنا فيها ∴ ( مهملة تماماً K ) ‖ 8 رزقاً CK : ( غير واضحة B ) ‖ يسمَّى ( بتشديد الميم ) B : ( الشدة ساقطة CK ) ‖ قطفاً CK : قطعاً B ‖ وتناولاً CB : ( النون مهملة K ) ‖ جعل CB : ( مهملة K ) ‖ 8-9 الجنّ ( بتشديد النون ) . . . رزقاً ∴ ( مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 9 ينقص من ∴ ( مهملة جزئياً K ) ‖ شىء CB : شى K ‖ ونحن بلا ∴ ( مهملة K سوى النون الثانية ) ‖ بأكل CB : تاكل K ( النون مهملة ) ‖ 10 فاكهة CB : ( الفاء مهملة K ) ‖ الجنة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : الجنه K ( كذلك ) ‖ قطفاً دانياً : ( إشارة إلى الآية ٢٣ ، الحاقة : 69، 23 ) ‖ الثمرة CB : الثمره K ‖ فى موضعها ∴ ( مهملة تماماً K ) ‖ الشجرة CB : الشجره K ‖ 11 لأنَّها B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، كذلك ) ‖ بقاء C : بقا K ( الباء مهملة ) : بقآء ( بالمد ) B ‖ يتكوَّن . . . فهى ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ) ‖ تكوين CB : ( الياء مهملة K ) ‖ إعدام ( همزة تحتية ) : ( الهمزة ساقطة CBK ) ‖

وكذلك « سُوقُ الجَنَّةِ » = ندخل فى أىِّ صورة شئنا من صور السوق ، مع كوننا علىٰ صورتنا ، لا ينكرنا أحدٌ من أهلنا ولا مِن معارفنا . ونحن نعلم أنْ قد لَبِسْنَا صورة جديدة تكوينيَّة ، مع بقائنا على صورتنا . فأين العقولُ والمعقولُ هنا ؟

لاَيَعْـرِفُ ٱللهَ إلَّا ٱللهُ فَـاعْتَبِـرُوا     مَـا عَقْلُ عَيْنٍ كَعَقْـلٍ قَلَّدَ ٱلفِكَـرَا

**( تنزيه الله عن « النوم » ، ونتائج ذلك علىٰ مستوى العلم الإلٰهى والكمال الروحى )**

(٦٥٣) ولمَّا نَزَّه الله نفسه عن صفة « النوم » فقال : ﴿ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ ﴾ = أى ما يُغَيِّبُهُ شهودُ البرازخ عَنْ شُهُودِ عالَم الحِسِّ ، عَنْ شُهُودِ المعانى الخارجة عن الموادِّ فى حال عدم حصولها فى البرزخ وتحت حكمه . وقد يمنح الله بعض عباده بهذا الإدراك ، مع كونه ( أى العبد )

1 وكذلك سوق ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ صورة CB: صوره K ‖ 1-2 شئناً ( شينا B) . . . ينكرنا : ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 1 من . . . السوق : معها B ( غير واضحة تماماً ) ‖ 2-3 من . . . بقائنا ( بقآينا ـ بالمد والتسهيل ـ B) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) ‖ 3 صورتنا : + عند معارفنا وعند نفوسنا B ‖ فأين CB: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 4 والمعقول CB: ( الحرف الأخير مطموس K) ‖ هنا : + بيت K ( ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ) ‖ 5 لا يعرف . . . إلاَّ الله ∴ ( هذا الجزء من شطر البيت ثابت فى أصل K بالمتن ، وفى سياق النص ، الحروف المعجمة مهملة فيه ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( هذا الجزء ، مع بقية أجزاء البيت ثابت فيه فى بداية السطر ، بلا تشطير ) C ( هذا الجزء ، مع بقية البيت وسط سطر مفرد ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ) ‖ فاعتبروا . . . الفكرا K ( هذا الجزء من البيت ثابت على الهامش ، بقلم الأصل ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، بلا تشطير ، الشدة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول عمَّا بعده قليلاً ) C ( فى السياق ، الشدة ساقطة ، البيت مشطور ) ‖ 8 لـمَّا K ( الشدة ساقطة ، الكلمة فى سياق النص ) B ( الكلمة فى سياق النص ) C ( فى بداية السطر ، الشدة ساقطة ) ‖ نزَّه ( بتشديد الزاى ) BK: ( الشدة ساقطة C) ‖ الله : + تعلى B ‖ عن : ( مهملة K) ‖ صفة CB: صفه K ‖ فقال CB: ( مهملة تماماً K) ‖ 8-9 لا تأخذه . . . نوم : ( جزء من آية الكرسى : ٢٥٥ ، البقرة : 2، 255) ‖ 8 تأخذه CB: تاخذه K ( التاء مهملة ) ‖ سنة C B: سنه K ‖ 9 يغيِّبه ( بتشديد الياء ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ شهود CB: سهود K ( الشين مهملة ) 10 الموادِّ ( بتشديد آخره ) B: ( الشدة ساقطة CK، الواو معجمة بمثناة K ) ‖ فى ، فى : ( مهملة K) ‖ 11 بهذا C B: ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ الإدراك ( همزة تحتية ) B: ( الهمزة ساقطة CK) ‖

لا يتَّصف بأنَّه لا ينام ؛ أَعْنِى فى حالة الدنيا ونشأتها ، وأمَّا فى الآخرة فإنَّه لا ينام أهل الجنة فى الجنة ، ولا يغيب عنهم شىءٌ من العالَم ؛ بل كلُّ عالَمٍ علىٰ مرتبته مشهود لهم ، مع كونهم غير متَّصفين بالنوم . — يقال : « نام فلان فرأى كذا » = أى رأىٰ مقلوبه : وهو « مَانَ » = أى « كَذَبَ » ، فى عرف العادة . فإنَّ « العِلْمَ » ما هو « لَبَنٌ » ؛ و « القرآن » ما هو « عَسَلٌ » . ولكن [ F. 145 b ] هكذا تراه ( فى النوم ) . فإذا كَمَلْتَ رَأَيْتَهُ علماً فى حضرة المعانى فى حاَل رؤيتك إيَّاه لبناً فى حضرة البرزخ : وهُوَ هُوَ ، لا غَيْرُهُ !

## ( المعرفة المطلوبة منا بالإلَه وقبول ما جاء به الشرع مِمَّا تردُّه العقول )

(٦٥٤) فَتَحَقَّقْ ما أعلمناك به ! فقد أرحناك بما ذكرناه راحة الأَبَدِ . وقد عَرَّفْنَاك بالإلَه المعرفة المطلوبة مِنَّا . وإذا تحقَّقت ما أومأنا إليه فى هذا

1 يتَّصف ( بتشديد التاء ) B ( الياء مهملة ) : ( الشدة ساقطة CK ) || بأنَّه ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || أعنى فى ∴ ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ) || حالة CB : حاله K || ونشأتها CB : ونشاتها K ( الهمزة ساقطة ) || وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || فى : ( مهملة K ) || الآخرة C : الاخرة B : الاخره K || فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || 2 الجنَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) K الجنه K ( كذلك ) || فى : ( مهملة K ) || شىء CB : سى K ( الشين مهملة ) || 3 كونهم : ( النون مهملة K ) || متصفين B : ( الشدة ساقطة CK ) || 4 فلان : ( الفاء مهملة K ) || فرأى C : فراى BK ( الهمزة ساقطة فيهما ) || رأى CB : راى K ( الهمزة ساقطة ) || مقلوبه : ( اى مقلوب فعل « نام » وهو « مان » ) || 5 فى : ( مهملة K ) || العادة CB : العاده K || فإنَّ ( همزة فشدة ) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K ) || والقرآن C : والقرءان B : والقران K || 6 ولكن CB : ولاكن K ( النون مهملة ) || هكذا CB : هاكذا K || فإذا ( همزة تحتية ) B : ( الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ) || رأيته CB : رايته K ( الياء مهملة ) || 7 فى : ( مهملة K ) || حضرة CB : حضره K || فى : ( مهملة K ) || رؤيتك C : ~ رءيتك BK || إيَّاه ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || فى : ( مهملة K ) || حضرة C B : حضره K || 10 فتحقَّق ( صيغة الأمر ، بتشديد القاف الأولى ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || فقد : ( الفاء مهملة K ، القاف بموحدة فيه ) || بما : ( الباء مهملة K ) || راحة CB : راحه K || وقد : ( مهملة K ) || 11 عرَّفناك ( بتشديد الراء ) KB : ( الشدة ساقطة C ) || بالإلَه ( همزة فمدة ) : بالالا K : بالاله CB || المعرفة المطلوبة CB : المعرفه المطلوبه K || منَّا ( بتشديد النون ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || وإذا ( همزة تحتية ) : ( الهمزة ساقطة CBK ) || تحقَّقت B : ( الشدة ساقطة CK ) || أومأنا CB : اوماتا K || 11-1 ( من الصفحة التالية ) إليه . . . الباب ∴ ( مهملة تماماً K سوى الحرف الأخير ) ||

الباب ، علمت جميع ما جاء به الشرع فى الكتاب والسُّنَّة ، قديماً وحديثاً ، من النعوت الإلَٰهيّة التى تَرُدُّها العقولُ ببراهينها القاصرة عن هذا الإدراك . فمعرفة وجود الحقِّ (هى) مَدْرَكُ العقول من حيث ما هى مُفَكِّرة وصاحبةُ دلالاتٍ . ومعرفةُ ما هو الحقُّ عليه فى نفسه هو ما أعطاه الوجود لكل إدراك فى عالَمه . فما ثَمَّ إلَّا حقٌّ ومصيب . ــ فسبحان مَنْ طَوَّر الأطوار ، وجعل فى اليوم حقيقة الليل والنهار ، وأنزل الأحكام وشرعها علىٰ التفصيل ، لا علىٰ الإجمال . « والله يقول الحق وهو يهدى السبيل » .

## ( النوم من أحكام الطبيعة فى مولَّدات العناصر )

(٦٥٥) والنوم مِن أحكام الطبيعة فى مولَّدات العناصر . والنشأة الآخرة ليست من مولَّدات العناصر ، بل هى مِن مولَّدات الطبيعة ؛ فلذلك لا ينام ( أهل النشأة الآخرة ) ولا يقبلون النوم ، كالملائكة وما علا عَنِ

1 جاء C: جا K: جآء ( بالمد ) B ‖ 1-2قديماً . . . النعوت ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 2 الإلَٰهية ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهية K ( مهملة تماماً ) : الاهية CB‖ العقول : ( مهملة K) ‖ القاصرة CB: القاصره K‖ 3 فمعرفة CB: فمعرفه K‖ العقول CB: ( مهملة K) ‖ حيث CB: ( مهملة تماماً K) ‖ مفكرة CB: مفكره K‖ 4 وصاحبة CB: وصاحبه K‖ ومعرفة CB: ومعرفه K‖ عليه فى ∴ ( مهملة K) ‖ 4-5 أعطاه . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) ‖ 5 فما ثَمَّ ( بفتح الثاء وتشديد الميم ) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) حق ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ ومصيب : ( الياء مهملة K) ‖ فسبحان CB: فسبحن K ( مهملة سوى النون ) ‖ 5-6 من . . . الأطوار ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK، كذلك الهمزة CBK) ‖ 6 فى : ( مهملة K) ‖ حقيقة CB: حقيقه K ( الياء مهملة ) ‖ الليل : ( مهملة K) ‖ وأنزل الأحكام ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) ‖ 7 التفصيل CB: ( الياء مهملة K) ‖ الإجمال B: ( الجيم مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ 7-8 والله . . . السبيل : ( ختام آية ٤ ، الأحزاب : 33، 4) ‖ 7-8 والله . . . السبيل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف ، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 10 من . . . الطبيعة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK) ‖ فى مولَّدات ( بتشديد اللام المفتوحة ) ∴ ( الفاء مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ العناصر CB: ( مهملة K) : + خاصة C: خاصه K‖ والنشأة CB: والنشاة K‖ 11 الآخرة C: الاخرة BK( المد ساقط فيها ) ‖ ليست من ∴ ( مهملة K) ‖ مولَّدات ( بتشديد اللام المفتوحة ) B: ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ بل . . . من ∴ ( مهملة K) ‖ الطبيعة CB: الطبيعه K ‖ 12 لا ينام : ( الياء مهملة K) ‖ ولا يقبلون : ولا يقبل ∴ ( الياء مهملة K، القاف بموحدة فيه ) ‖ كالملائكة C: كالملائكه K ( الهمزة ساقطة ) : كالمليكة B‖ عن : ( النون مهملة K) ‖

العناصر . ونشأة الإنسان فى الآخرة علىٰ غير مِثالٍ ، كما كانت نشأته فى الدنيا علىٰ غير مثال ؛ فما ظهر قَبْلَه مَن هو علىٰ صورته . ولهذا جاء ( فى التنزيل العزيز ) : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ ﴾ [ F. 146 a ] = يعنى علىٰ غير مِثال ، — ﴿ تَعُودُوْنَ ﴾ = علىٰ غير مِثالٍ ، يعنى فى نشأة الآخرة . وقال ( تعالىٰ ) : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلأُوْلَىٰ فَلَوْلاَ تَذَكَّرُوْنَ ﴾ = أنَّها كانت علىٰ غير مِثال سَبَقَ . — فَاشْحَذْ فؤادك ، وَوَفِّرْ زادك ، فإنَّـك راحل عن نشـأةٍ : أنت فيها ، وما أنت فيها !

1 ونشأة C: فنشأة B: ونشاة K ( الهمزة ساقطة ) ‖ الإنسان . . . الأخرة K( مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع المد ) C ( الهمزة ساقطة ) : الاخرة فى الانسان B( الجملة معكوسة هنا ) ‖ غير CB: ( مهملة K ) ‖ كانت CB:( كذلك ) ‖ نشأته CB: نشاته K ( التاء مهملة ) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 2 الدنيا K( الياء مهملة ) C: مولّدات العناصر B ‖ صورته CB: ( التاء مهملة K) ‖ جاء C: جآ ( بالمد ) K: قال تعلى B ‖ 3-4 كما بدأكم تعودون : ( ختام آية ٢٩ ، الأعراف : 7، 29) ‖ 3 بدأكم CB: بداكم K ‖ يعنى . . . مثال ∴ ( مهملة جزئيا K) ‖ 4 تعودون . . . يعنى ∴ ( كذلك ) ‖ فى : ( الفاء مهملة K) ‖ نشأة CB: نشاة K ( مهملة تماماً ) ‖ الآخرة C: الاخرة K ( مهملة تماماً ) B: + على غير مثال أيضاً B ‖ وقال CB:( مهملة K) ‖ 5 ولقد. . . تذكرون : ( آية ٦٢ ، الواقعة : 56، 62) ‖ ولقد . . . تذكرون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK. — رواية B بتشديد الذال والكاف فى « تذّكّرون » ) ‖ أنّها ( همزة فوقية وشدة ) . . . غير ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K ) ‖ 6 سبق CB:( الباء مهملة K) ‖ فاشحذ CB: ( مهملة K سوى الحرف الأخير) ‖ فؤادك CB: فوادك K( الفاء مهملة ) ‖ ووفّر ( بتشديد الفاء ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ فإنّك ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ عن CB: ( النون مهملة K) ‖ نشأة CB: نشاه K ( مطموسة قليلاً ) ‖ 6-7 أنت . . . فيها ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) : + والسلام B .

# الباب الموفى مائة

# فى مقام الخوف

(٦٥٦) خَفِ ٱللهَ - يَامِسْكِينُ - إِنْ كُنْتَ مُؤْمِناً
إِذَا جَاءَ سُلْطَانُ ٱلْمُنَازِعِ فِى ٱلأَمْرِ

فَإِنْ جَنَحُوا لِلْسِلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا تَنَلْ
بِهَا رُتَبَ ٱلعَلْيَاءِ فِى عَالَمِ ٱلأَمْرِ

وَمَا قُلْتُهُ بَلْ قَالَهُ ٱللهُ مُعْلِماً
كَمَا جَاءَ فِى ٱلقُرْآنِ فِى مُحْكَمِ ٱلذِّكْرِ

1 الباب . . . مائة K( العنوان وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) B( العنوان فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، بأحرف غليظة ، مشكلة ) C ( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) || مائة : عايةً B || 2فى . . . الخوف K( العنوان وسط سطر مفرد ، الحرف الأوّل مهمل ) B ( فى سياق النص ) C( فى السياق ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين زاهرين ) || 3خف . . . مؤمنا K ( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B( المصراع الأوّل فى بداية السطر ، بلا تشطير ) C ( المصراع الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ، الهمزة أحياناً ساقطة ) || 4 إذا . . . الأمر K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة أحياناً ، مفصول قليلاً عن البيت التالى ) C ( فى سياق النص ، مشطور ، الهمزة ساقطة أحياناً ) || جاء : جآء ( بالمد ) B|| 5 فإن . . . تنل K ( المصراع الأول فى بداية سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة أحياناً ، الهمزة ساقطة ) B( فى سياق النص ، الهمزة ساقطة ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، بلا تشطير ) C ( المصراع الأوّل ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة ) || فإن . . . لها : ( إشارة بتصرف إلى الآية ٦١ ، الأنفال : 8، 61) || 6 رتب . . . الأمر K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الباء مهملة مع الفاء ، الهمزة ساقطة أحياناً ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة أحياناً ) C( فى سياق النص ، البيت مشطور ) || 7 وما قلته . . . معلماً K ( المصراع الأوّل فى بداية سطر مفرد ، الباء مهملة ، الشدة ساقطة ) B( فى سياق النص ، غير مشطور ) C ( المصراع الأوّل ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ) || 8 كما . . . الذكر K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، بعض الحروف مطموسة ) B ( فى السياق ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( فى السياق ، مشطور ) || جاء : جآء ( بالمد ) B|| القرآن : القران K ( مطموسة قليلاً ) : القرءان B|| الذكر : + ه B( نون مستديرة ومعجمة ) ||

## ( الخوف مقام الإلّهيين ، وله الاسم « الله » )

(٦٥٧) إعْلَمْ ــ أَيَّدَكَ ٱللهُ وَعَصَمَك ــ أنَّ الخوف مقام الإلّهيين ، له الاسم « اللهُ » لأنَّه متناقض الحكم ؛ فإنَّه ( أى صاحب الخوف ) يخاف مِن الحجاب ويخاف مِن رفع الحجاب . أمَّا خوفه من الحجاب فلما فيه من الجهل بما هو حجاب عنه ؛ وأمَّا خوفه من رفع الحجاب فلذهاب عينه عند رفعه ، فتزول الفائدة و ( يزول ) الالتذاذ [ F. 146 b ] بالجمال المطلق . ــ آية المحجوب ( هى ) قوله ــ تعالىٰ ــ : ﴿ كَلَّا ! إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾ = فى مَعْرِضِ الذمِّ . وأمَّا الحديث فقوله ـ ﷺ ــ فى الحُجُبِ : « لَوْ كَشَفَها » أو « لَوْ رَفَعَها لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ » . ــ وما أَشْبَهَ هَذَا ٱلْمَقَامَ بقول القائل :

2-1 اعلم . . . وعصمك K ( وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C( بداية السطر ، الشدة ساقطة أحياناً ) : – B‖ أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) K( الكلمة بداية السطر ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C( فى السياق ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) : – B‖ الخوف ∴ ( الفاء مهملة K) ‖ الإلّهيين ( همزة فمدّة فشدّة ) : الالاهيين K ( الياء مهملة ) B ( الشدة ثابتة فيه ) : الالهيين C‖ 3 لأنّه ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) ‖ فإنّه ( همزة تحتية وشدة ) CB( الهمزة ساقطة مع الشدة فيه ) : لانه K‖ 4 ويخاف من ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ الحجاب : ( الجيم مهملة K) ‖ أمّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) ‖ خوفه CB : ( الهاء مطموسة K) ‖ من . . . فيه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 5 بما . . . عنه ∴ ( كذلك ) ‖ وأمّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ من : ( النون مهملة K) ‖ فلذهاب CB : ( الفاء مهملة مع الباء K) ‖ 6 الفائدة C : الفايدة B : الفائده K ( الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 7 آية ( بالمد ) C : اية K( مهملة تماماً ) B‖ المحجوب CB : ( الجيم مهملة ) ‖ قوله : ( مهملة K) ‖ تعالى C : تعلى K ( مهملة ) : – B‖ 7-8 كلاً . . . لمحجوبون : ( آية ١٥ ، المطففين : 83، 15) ‖ 7-8 كلاً ( بتشديد آخره ) . . . وأمّا ( بتشديد الميم ) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة ساقطة CK) ‖ الحديث : ( الياء مهملة K) ‖ 9 فقوله K ( القاف بموحدة ) C : وهو قوله B‖ صلّى . . . وسلّم K( مهملة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة أحياناً ) : – B‖ فى : ( مهملة K) ‖ 9-11 رفعها . . . القائل ( القايل B) ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ) ‖ بقول : يقول C‖

فَالْلَّيْلُ إِنْ وَصَلَتْ كَالْلَّيْلِ إِنْ هَجَرَتْ :
أَشْكُو مِنَ الْطُّولِ مَا أَشْكُو مِنَ الْقِصَرِ !

**(مقام الخوف هو مقام الحيرة والوقوف )**

(٦٥٨) فمقام الخوف (هو) مقام الحيرةِ والوقوف ، لا يَتَعَيَّن له ( = لصاحب هذا المقام )ما يُرَجَّحُ ، لقيامِ شاهدِ كلِّ جانبٍ عنده . ومن خرج عن هذا الخوف إلى الخوف من مُتَعلَّقٍ غَيْرِهِ ، فهو خوف وليس بمقامٍ . فإنَّ كلَّ خوفٍ ما عدا هذا فليس له هذا الحكم ؛ فإنَّ المقام هو كلُّ ما له قَدَمٌ راسخ فى الألوهة ؛ وما ليس له ذلك فليس بمقام وإنَّما هو حالٌ ، يَرِد ويزول بزوال حكم التعلُّق والمُتَعلَّق ، بِبُشْرَىٰ أو بغيرها . والخوف ، الذى هو مقامٌ ، مُسْتَصْحِبٌ « للعالِم بالله الذى يعلم ما ثَمَّ ؛

1 فالليل ( الليل CK) . . . الطول K ( وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) B ( بداية السطر ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة أحياناً ) C ( البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مشطور ، تفصل بين مصراعيه علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة ) ‖2 ما أشكو . . . القصر K ( الجملة وسط سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) B ( الجملة في سياق النص ، مفصولة قليلاً عمَّا بعدها ، الهمزة ساقطة ) C( الجملة فى سياق البيت ، والبيت مشطور ، وسط سطر مفرد) ‖4 فمقام . . . الحيرة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) ‖ يتعينٌ ( بتشديد الياء ) B : ( مهملة K سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة CK) ‖5 يرجُح ( بتشديد الجيم ) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ جانب CB : ( النون مطموسة K) ‖6 خرج عن ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ من متعلّق ( بتشديد اللام المفتوحة ) ∴ ( مطموسة جزئياً ومهملة جزئياً ، الشدة ساقطة CK) ‖ خوف وليس ∴ ( مهملة K سوى الخاء ) ‖7 فإنّ ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً ) ‖ ما عدا CB : ما عدى K ‖ هذا : ( ثابتة على الهامش B، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ) ‖ فليس CB : ( الفاء مهملة ، الياء بموحدة K) ‖ هذا CB : هاذا K ‖ فإنّ ( همزة فشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، الكلمة مهملة تماماً ) ‖ هو B : – CK‖8 قدم CB : ( مهملة K) ‖ في : ( مهملة K) ‖ الألوهة CK ( الهمزة ساقطة فيها ) : الالوهيَّة B‖ فليس CB : ( مهملة تماماً K) ‖ بمقام وإنّما ( همزة تحتية وشدة ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى القاف ؛ الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖9 ويزول بزوال ∴ ( مهملة K سوى الزاى ) ‖ التعلّق ( بتشديد اللام ) B : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) ‖ والمتعلّق ( بتشديد اللام المفتوحة ) B : ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) ‖ ببشرى . . . بغيرها ∴ ( الباء مهملة K) ‖10 والخوف CB : ( مهملة تماماً K) ‖ مقام : ( القاف مطموسة K) ‖ بالله CB : ( الباء مهملة ، الشدة ساقطة K) ‖ ما ثَمَّ ( بفتح أوّله وتشديد آخره ) B ( الشدة ساقطة CK) ‖

ومَن لا يعلم ذلك فلا يستصحبه خوفه إلاَّ إلىٰ أوَّل قَدَم يَضَعَهُ مِن الصراط فى الجنَّة أو حَاضِرِها . ـ فالخائف هو الذى يعلم ما هو التجلِّى ، وما هو الذى يُرَىٰ يوم القيامة ؟ وهو الذى يعلم أنَّ أهل النار لهم تجلٍّ يزيد فى عذابهم ؛ كما أنَّ لأهل [ F. 147 a ] الجنَّة تجلِّياً يزيد فى نعيمهم ، أهل النار محجوبون عنه . ولهذا قال (تعالى) :« عن ربهم » = ( أى عن رب ) أهل النار . و « الرب » (هو) المُرَبِّى والمصلح .

( **باب العلم بالله ـ من حيث ذاته ـ مُغْلَق** )

(٦٥٩) فباب العلم بالله ، دون ما سواه ، مغلق من حيث ذاته ؛ وهو المطلوب بالتجلِّى . فالخلق فى عين الجهل بهذا الذى ذكرناه إلَّا مَن رحم الله . ولقد أصابت « المعتزلة » فى إنكارها « الرؤ ية » ، لا فى دليلها علىٰ ذلك . فلو لم تذكر دِلالتها لَتَخَيَّلْنَا أنَّها عالِمة بالأمر ، كما علمه أهل الله .

1 ومن . . . ذلك ∴ ( مهملة جزئياً K) || إلاَّ ( همزة فشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || إلى . . . قدم ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة ساقطة CK) || 2 فى : ( مهملة K) || الجنَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : الجنه K( كذلك ) || فالخائف K( الهمزة ساقطة ) C: فالخايف B|| التجلِّى ( بتشديد اللام ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : التجلى K( التاء مهملة مع الجيم ) || 3 يُرى ( فى بنية المجهول ) C B: يرا K || القيامة C: القيامه K( الياء مهملة ) : القيمة B|| 3-4 الذى . . . كما أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة CK. - فى أصل K الجملة على النحو الآتى : « الذى يعلم أن اهل النار هم اهلها محجوبون عن ربهم لهم تجل . . . » ثم شطب على الجملة ابتداءاً من « هم . . . ربهم » ) || 4 الجنَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : الجنه K( كذلك ) || يزيد . . . نعيمهم ∴ ( مهملة جزئياً K) || 4-5 أهل . . . عنه ∴ ( الجملة ثابتة على الهامش فى أصل K، بقلم الشيخ ، بخط نستعليق ، مع إشارة الصحة ، الحروف المعجمة مهملة غالباً ) || 5 قال عن ∴ ( مهملة تماماً K) || عن ربهم : ( إشارة إلى الآية ١٥ ، المطففين : 83، 15) || 6 أهل النار CK: - B || والربُّ المربِّى ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 8 بالله . . . مغلق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || 9 المطلوب CB: ( مطموسة K) || بالتجلِّى ( بتشديد اللام ) B: ( الشدة ساقطة CK) || فالخلق . . . الجهل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || بهذا CB: ( الباء مهملة K) || ذكرناه CB: ( النون مهملة K) || إلاَّ ( همزة فشدة ) من ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 10 المعتزلة CB: المعتزله K || فى : ( مهملة K) || الرؤ ية C: الرءية K ( مهملة تماماً ) B || فى : ( مهملة K) || 11 فلو CB: ( الفاء مهملة K) || لتخيَّلنا ( بتشديد الياء ) B: ( الشدة ساقطة CK) || أنَّها ( همزة فشدة ) . . . الله ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة ساقطة CK ) ||

لكنَّها فى دِلالتها كانت كما قال بعضهم لصاحبه ، حين قال له ما أعجبه وأخذ به ؛ فلمَّا ذكر له الإسناد فيما أورده ، زال عنه ذلك الفرح وقال له :
3 « أَفْسَدْتَ حِيْنَ أَسْنَدْتَ ! » فمن لم يعرف الله هكذا ، لم يعرفه المعرفة المطلوبة منه .

1 لكنّها ( بتشديد النون ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) : لاكنها K ( النون مهملة ، الشدة ساقطة ) || فى دلالتها ∴ ( مهملة تماماً K ) || قال : ( مهملة K ) || بعضهم K ( الباء مهملة ) C : ذلك B || لصاحبه حين ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) || قال K ( مهملة ) C : ذكر B || 2 فلمّا ( بتشديد الميم ) . . . أورده ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة C B K ) || الإسناد فيما : اسناد ما B || وقال : ( مهملة K ) || 3 فمن . . . الله ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة فيه ) || هكذا CB : هاكذا K || 3-4 المعرفة المطلوبة CB : المعرفه المطلوبه K .

# الباب الحادى ومائة

# فى مقام ترك الخوف

(٦٦٠) لَمَّا تَعَلَّقَ عِلْمُ ٱلخَـــوْفِ بِالعَدَمِ
لَمْ أَخْشَ مِنْهُ . فَحُزْنَا رُتْبَةَ ٱلقَدَمِ !
أَنَا ٱلوُجُودُ ! فَلاَ خَوْفُ يُصَاحِبُنِى
لأَنَّ ضِدِّىَ مَنْسُوبٌ إِلَىٰ العَـدَمِ !
إِنَّ ٱلَّـذِى خِفْتُ مِنْـهُ لاَ وُجُـودَ لَـهُ
فَاتْرُكْ مَخَـافَتَهُ لَحْمـاً عَلَىٰ وَضَمِ

1 الباب . . . ومائة K( العنوان وسط سطر مفرد ، الحرف الأخير مهمل ) B( العنوان بداية السطر ، بأحرف غليظة ، مشكلة ) C ( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً ، داخل هلالين زاهرين ) || الحادى B : الاحد CK || ومائة : ومايه B|| 2فى . . . الخوف K( تتمة العنوان وسط سطر مفرد ، الحرف الأوَّل مهمل ) B ( فى سياق النص ، بأحرف المتن العـادية ) C( تتمـة العنوان ، نفس السـطر ، داخل هـلالين زاهرين ) || 3 لمّا . . . بالعدم K( المصراع الأوَّل بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة ) B ( المصراع الأول فى بداية السطر ، بلا تشطير ) C( المصراع الأوَّل ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ؛ الشدة ساقطة ) || 4 لم . . . القدم K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( فى سياق النص ، مشطور ، الهمزة ساقطة ) || القدم : ( بفتحتين فى أصل K، وبكسر وفتح فى أصل B) || 5 أنا . . . يصاحبنى K ( المصراع الأوَّل بداية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ) B( فى سياق النص ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة ) C ( المصراع الأوَّل ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة ) || 6 لأنَّ . . . العدم K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( المصراع الثانى فى سياق النص ، غير مشطور ، الضاد مهملة ، الهمزة ساقطة ) C فى سياق النص مشطور ) || 7 إنَّ . . . له K ( المصراع الأوَّل فى بداية سطر مفرد ، الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( المصراع الأوَّل فى بداية السطر ، غير مشطور ، الكلمـة الأولى « ان » مطمـوسة ) C ( المصـراع الأوَّل ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة ) || 8 فاترك . . . وضم K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة ) B ( فى السياق ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( فى سيـاق النص ، مشطور ) || وضم : + ة B ( نـون مستديـرة ومهملة ) . ــ ومعنى كلمـة « وضم » ــ بفتحتين ــ : « الخشب أو الحصير الذى يوضع عليه اللحم ، يوقى به الأرض » ؛ وكذلك « مائدة الطعام » ) ||

## ( النور لا يحترق بالنور ، ولكن يندرج فيه )

(٦٦١) [ F. 147 b ] قال ﷺ فى دعائه : « وَٱجْعَلْنِى نُوْراً » . وقـال تعـالى : ﴿ ٱللهُ نُورُ ٱلسَّمَـاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ﴾ = و « السُّبُحات » أنـوار ، والنور لا يَحْتَرِقُ بالنور ولكن يندرج فيه ، أىْ يلتئم معه للمجانسة . وهذا هو الالتحام والاتحاد . وهنا سِرٌّ عظيم : وهو ما يزيد فى نور المتجلِّى مِن نور المتجلَّى له إذا انضاف إليه واندرج فيه . ــ ولمَّا وقف ﷺ علىٰ مقام الخوف الذى ذكرناه أدَّاه ( ذلك ) إلىٰ أن طلب أن يكون « نوراً » = فكأنَّه يقول : « اجعلنى أنت حتَّى أراك بك فلا تذهب عينى بـرؤ يتك ، لكن اندرج فيك ! » كما قال النابغة :

بِـأَنَّـكَ شَمْسٌ وَٱلْمُلُوكُ كَـوَاكِبٌ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْـدُ مِنْهُنَّ كَـوْكَبٌ

= وما ذهب لها ( أى لأنوار هذه الكواكب ) عين وما ظهر لها عين ، فهى

2 قال . . . وسلَّم ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه ؛ والجملة مسبوقة بنون معكوسة ، مهملة K) ‖فى دعائه ( دعآيه ) B: – CK ‖ واجعلنى CB: ( الجيم مهملة K) ‖نورا : + فى دعائه K( مهملة ، الهمزة ساقطة ) C‖وقال : ( مهملة K) ‖3 تعالى C: تعلى K( مهملة ) B‖ الله . . . والأرض : ( مطلع آية ٣٥ ، النور : 24، 35 ) ‖ السماوات K ( مهملة ) : السموات CB ‖والأرض ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) ‖4 لا يحترق بالنور ∴ ( مهملة K سوى التاء والنون ) ‖ولكن CB: ولاكن K( النون مهملة ) ‖يندرج CB: ( الياء بموحدة ، الجيم مهملة K) ‖فيه CB:( مهملة K) ‖يلتئم K ( الياء مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: يلتيم B ‖للمجانسة CB: للمجانسه K‖5 والاتحاد CB: ( مهملة K) ‖عظيم CB: ( مهملة K) ‖يزيد فى ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 6-5 المتجلِّى ( بتشديد اللام المكسورة ) . . . المتجلَّى ( كذلك ، اللام مفتوحة ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة CK) ‖6 إذا . . . ولما ( بتشديد الميم ) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ صلَّى ( بتشديد اللام ) . . . مقام ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه ) ‖7 أدَّاه ( همزة فشدة ) . . . يكون ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه مع الهمزة ، أحياناً CB) ‖7-8 فكأنَّه ( همزة فشدة ) . . . عينى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB، الشدة ساقطة CK) ‖ 8 اراك : نراك B ‖تذهب : يذهب B‖ برؤ يتك C: برءيتك K( الباء مهملة والياء ) B‖لكن CB: لاكن K‖ 9 اندرج . . . النابغة ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖10 بأنَّك B: فانك K ( النون مهملة ) C‖ شمس . . . يبد K ( هذا الجزء من البيت وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ) B ( فى السياق ، مفصول قليلاً عمَّا قبله ) C( البيت ، مشطور ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ) ‖منهنَّ كوكب K ( وسط سطر مفرد ، مهملة ، الشدة ساقطة ) B ( فى السياق ) C ( كذلك ) ‖11 ذهب . . . فهى ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖

تَرَىٰ ولا تُرَىٰ لأنَّها خلف حجاب النور الأعظم الذى له الحكم فى ظاهر الأمر .

## ( أنوار الكواكب لها حكم فى باطن الأمر )

(٦٦١ A) ولأنوار الكواكب حكم فى باطن الأمر ، مندرجٌ فى النور الأعظم ، يعلم ذلك أرباب « علم التعاليم » فهم أسعد الناس بهذا المقام . وهو مقام جليل نبوىٌّ ؛ وما حجره الحقُّ علىٰ المؤمنين إلَّا رحمةً بهم لأنَّ الغالب فى العالَم الجهل بحقائق الأمور ؛ والعلماء أفرادٌ ، فرحمهم الله بما حَجَرَ عليهم من ذلك . وأمَّا العلماء بالله [ F. 148 a ] فلا حرج عليهم فيه ، فإنَّهم عالِمون كيف ينسبون . وكيف لا يعلمون والله يقول : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ = وهو ما تعطيه ( كلُّ سماء ) من الآثار فى العالَم ؛ كما تعطى كلُّ آلةٍ للصانع بها ما عُمِلَتْ له ؛ والصنعة مضافة للصانع ، لا للآلة . ــ فاعلم ذلك ! وكن بحسب ما تعطيه قوَّتك . ــ والسلام !

## ( صاحب مقام « ترك الخوف » هل يأمن « مكر الله » أم لا ؟ )

(٦٦١ B) واختلف اصحابنا فى صاحب هذا المقام : هل يأمن مِن

7-1 ترى . . . بحقائق ( بحقايق B) ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ 1 ولا ترى : . . . ترا K ‖ 7 والعلماء C: والعلما K: والعلمآء ( بالمد ) B‖ 8 فرحمهم . . . عليهم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ العلماء بالله C: العلما بالله K: العلمآء ( بالمد ) بالله B‖ 8-9 فلا حرج . . . فإنهم ( همزة فشدة ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 9 كيف . . . لا يعلمون ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 10 يقول : ( مهملة K) ‖ وأوحى . . . أمرها : ( آية ١٢ ، فصلت : 41، 12) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ سماء C: سما K: سمآء ( بالمد ) B ‖ 10-11 تعطيه . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط فيه ) ‖ 11 الآثار : الأثار B ( همزة بدل المد ) ‖ آلة C: الة B K ‖ بها : ( مهملة K) ‖ 11-12 والصنعة مضافة CB: والصنعه مضافه K‖ للصانع CB: ( مهملة K) ‖ للآلة C: للالة B K ‖ فاعلم CB: ( مهملة K) ‖ بحسب . . . قوتك ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ 5 واختلف CB: ( مهملة تماماً K) ‖ فى : ( مهملة K ) ‖ المقام CB: ( كذلك ) ‖ يأمن CB: يامن K ( مهملة تماماً ) ‖

المكرِ الإلٓهىِّ أم لا ؟ أَمَّا مع « البشرىٰ » فيأمن ، ولابُدَّ . وأعنى ( بذلك ) إذا جاءت البشرىٰ بالأمن مِن مكر الله . ولا أَقدِر (أن) أَبْسُطَ فى هذا المقام شيئاً أكثر مما ذكرناه فى هذا الوقت لأسباب ؛ ولا أُصَرِّحُ بمذهبنا فيه إلَّا قدر ما ذكرنا منه فى « البشرىٰ » . فإنَّه أمر محقَّق تدلُّ عليه العقول و ( يدل عليه ) الشرع . وذلك أنَّ صاحب هذا المقام إن كان عُجِّلَتْ له الجنَّة بوجهٍ لا يمكن استبداله ، فالأمن حاصل ويصحُّ له هذا المقام ؛ وإن لم تكن له هذه الحالة ، فالله أعلم ( بمآله ) .

1 الإلٓهىّ ( همزة فملة فشدة ) : الالاهى B K ( الشدة ثابتة فيه ) : الالهى C‖ أمَّا ( همزة فوقية وشدة ) CB ( الهمزة ساقطة مع الشدة فيه ) K ( كذلك ، الكلمة ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة ) ‖ فيأمن CB: فيامن K ( الهمزة ساقطة ) ‖ ولابدَّ ( بتشديد آخره ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ 2 جاءت C: جات K ( الجيم مهملة ) : جآءت ( بالمد ) B‖ بالأمن : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول الباء مهملة K) ‖ من . . . الله ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ أبسط . . . المقام ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ‖ 3 شيئاً : شيا K ( الشين مهملة مع الباء ) : شيأً CB‖ أكثر ممَّا ( بتشديد الميم الثانية ) ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة B K، كذلك الشدة CK) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ لأسباب CB ( الهمزة ساقطة فيها ) K ( كذلك ، الباء الأولى مهملة فيه ) ‖ أصرِّح ( بتشديد الراء ) B: ( الشدة ساقطة CK، كذلك الهمزة K) ‖ 3-4 فيه . . . قدر ∴ ( الياء مهملة K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) ‖ 4 فى : ( مهملة K) ‖ فإنَّه ( همزة فشدة ) K ( الشدة ساقطة ) B( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) ‖ محقَّق ( بتشديد القاف الأولى ) B: ( القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) ‖ تدلُّ ( بتشديد آخره ) K ( الشدة ساقطة ) C( كذلك ) : يدلُّ B‖ عليه CB: ( مهملة K) ‖ العقول CK: العقل B‖ 5 المقام CB: ( القاف بموحدة K) ‖ إن ( همزة تحتية فسكون ) كان ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ عجِّلت ( بنية المجهول ، الجيم مشددة ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ الجنَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : الجنه K ( كذلك ) ‖ 6 استبداله CB: ( الباء مهملة K) ‖ فالأمن ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) : + استبداله K ( ثم شطب عليها ) ‖ ويصحُّ ( بتشديد آخره ) CB( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الحرف الأوّل مهمل ) ‖ وإن ( همزة تحتية فسكون ) B: ( الهمزة ساقطة س CK) ‖ تكن CB: يكن K‖ 7 الحالة CB: الحاله K‖ فالله CB: ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) .

## الباب الثاني ومائة

## في مقام الرجاء

(٦٦٢) إنَّ الرَّجَاءَ كمِثْل الخَوْفِ فِي ٱلحُكْمِ
فَاعْزِمْ عَلَيْهِ وَكُنْ مِنْهُ عَلَىٰ عِلْمِ [ F. 148 b ]
إنَّ الْرَّجَاءَ مَقَامٌ لَيْسَ يَعْلَمُهُ
إلّا أُوْلُوا ٱلعِلْمِ بِٱلرَّحْمٰنِ وَالفَهْمِ
يَلْتَذُّ صَاحِبُهُ فِي وَقْتِهِ فَإذَا
يَفُوتُه كَانَ مِثْلَ ٱلخَوْفِ فِي ٱلحُكْمِ

1 الباب . . . ومائة K( العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) B( العنوان فى سياق النص ، بأحرف غليظة ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، مشكّل الحروف ) C ( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) || ومائة : ومايه K : ومائه B || 2 فى . . . الرجاء K( العنوان وسط سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، بأحرف عادية مشكّلة ) C( فى سياق النص ) || الرجاء : الرجآء ( بالمد ) B || 3 إنَّ . . . الحكم K( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( المصراع الأوّل بداية السطر ، مع الثانى ، بلا تشطير ) C ( المصراع الأوّل كالثانى فى وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) || 4 فاعزم . . . علم K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الياء بموحدة ) B ( فى السياق ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C( فى السياق ، مشطور ) || فاعزم : ( بفتح الزاى فى BK، وبهمزة قطع فى C) || 5 إنَّ . . . يعلمه K ( المصراع الأوّل فى بداية سطر مفرد ، الياء مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C ( المصراع الأوّل ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) || الرجاء : الرجآء ( بالمد ) B || 6 إلاّ . . . والفهم K( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، الباء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( فى سياق النص ) C( كذلك ) || بالرحمن : بالرحمان B || 7 يلتذّ . . . فإذا K( المصراع الأوّل فى بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الشدة ساقطة مع الهمزة ) B ( فى السياق ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة ) C ( المصراع الأوّل ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) || 8 يفوته . . . الحكم K ( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، النون مهملة مع الفاء ) B( فى السياق ، غير مشطور ) C ( فى السياق ، مشطور ) ||

وَإِنَّ مَـــا أَنْتَ رَاجِيـهِ لَفِى عَـــدَمٍ
وَلَسْتَ مِنْ فَقْدِهِ ٱلْمَعْلُومِ فِى غَمٍّ

**( الرجاء متعلَّقه ما ليس عنده ، وهو مقام مخوف )**

(٦٦٣) الرجاء مُتَعَلَّقُهُ ما ليس عنده . وهو مقام مَخُوفٌ يحتاج صاحبه إلىٰ أدب حاضرٍ حاصلٍ ، ومعرفة ثابتة لا تدخلها شبهة . فإنَّه مقام عن جانب الطريق ، ما هو فى نفس الطريق ؛ تحته مهواة ، بأدنىٰ زَلَّة يَسْقُطُ صاحِبُهُ من الطريق ، وهو علىٰ طريق الحياة الدائمة التى بها بقاء العالَم فى النعيم . ــ و ( الرجاء هو ) الحال التى ينبغى أن يظهر سلطانه فيها عند الاحتضار ؛ وأمَّا قبل ذلك ، فَيُسَاوِى ( صاحب الرجاء ) بين حكمه وبين حكم الخـوف إن كان مؤمنـا حقيقـةً . قـال الله تعـالىٰ ( فى الحـديث القدسى ) : « أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِى بِى فَلْيَـظُنَّ بِى خَيْراً ! » . ــ وكـذلك

1 وإنّ . . . عدم K ( المصراع الأوَّل بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B( فى السياق ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، الهمزة ساقطة ) C ( المصراع الأوَّل ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) ‖ 2 ولست . . . غمٍّ K ( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، النون مهملة مع الفاء ، الشدة ساقطة ) B ( فى السياق ، غير مشطور ) C( كذلك ، مشطور ، الشدة ساقطة ) ‖ غمّ : عم C ( تصحيف ) ‖ 4 الرجاء C : الرجا K( الكلمة مسبوقة بنون معكوسة ومهملة ) : الرجآء ( بالمد ) B ‖ متعلَّقه ( بتشديد اللام المفتوحة ) B : ( الشدة ساقطة CK ) ‖ مقام CB : ( مهملة K ) ‖ مخوف CB : ( الفاء مهملة K ) ‖ 4-5 صاحبه . . . أدب ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ) ‖ 5 ومعرفة ثابتة CB : ومعرفه ثابته K ‖ لا تدخلها BK ( الحرف الأوَّل مهمل فيهما ) : لا يدخلها C ‖ شبهة CB : شبهه K ‖ 5-6 فإنَّه ( همزة فشدة ) . . . الطريق ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) ‖ 6 بأدنى CB ( الهمزة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الباء مهملة ) ‖ زلَّة ( بتشديد اللام ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : زله K ( كذلك ) ‖ يسقط : ( الياء مهملة K ) ‖ 7 الطريق : ( مهملة تماماً K ) ‖ طريق الحياة ∴ ( مهملة K ) ‖ الدائمة K ( مهملة ، الهمزة ساقطة ) C : الدايمة B ‖ بها : ( مهملة K ) ‖ بقاء C : بقا K : بقآء ( بالمد ) B ‖ 7-8 فى النعيم . . . فيها ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 9 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) . . . بين ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة CK ) ‖ 9-10 وبين . . . كان ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CK ) ‖ 10 مؤمناً CB : مومنا K ‖ حقيقـة : ( الياء مهملة K ) ‖ 10-11 قال . . . انا ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK ) ‖ 10 تعالى : تعلى K ( مهملة ) B ‖ 11 ظنّ . . . بى ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ) ‖

ينبغى أن يظن ( العبد ) بنفسه شرّاً ، ولا بِرَبِّه ؛ إلَّا عند الموت فإنَّه يشتغل بربه فى تلك الحال ، ويظنُّ به خيراً ، ويُعْـرِض عن ظنه بنفسـه جملةً واحدةً ؛ بخلاف حاله [ F. 149 a ] فى دنياه .

## ( الرجاء المطلوب من أهل الله هو ما يطلبه الوقت )

(٦٦٤) والرجاء المطلوب من أهل الله هو ما يطلبه وقته ، لأنَّ المرجوَّ معدوم فى تلك الحال ، فَيُخَافُ علىٰ الراجى أن يفوته حكم الوقت . فإذا كان مُتَعلِّق رجائه ما يطلبه الوقت ، فهو صاحب وقتٍ ولابُدَّ ؛ وما يُرْسَمُ فى ديوانِ مَنْ لم يتأدَّب مع وقته . ثم إنَّ وقته لا يخلو من أحد ثلاثة أمورٍ . إمَّا أن يكون صاحب وقتٍ مرضىٍّ ، فمتعلَّقُ رجائه ما يطلبه مرضىُّ الوقت . وإن كان ( وقته ) غير مرضىٍّ ، أو لا مرضىٌّ ولا غير مرضىٍّ ــ كالمباح ــ فمتعلَّق رجائه إزالَتُهُ عنه بما هو مرضىٌّ فى النَّفَس الثانى والزمان الـذى

2-1 ينبغى . . . ويظنّ ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 3-2 به . . . دنياه ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 5 والرجاء C: والرجا K: والرجآء ( بالمد ) B ‖ المطلوب . . . يطلبه ∴ ( مهملة تماماً سوى الحرف الأخير K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ 6-5 لأنّ ( همزة فشدة ) . . . تلك ∴ ( مهملة تماماً K سوى النون ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ 7-6 فيخاف . . . رجائه ( رجآيه B) ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) ‖ 7 يطلبه B: يطلب K ( الياء مهملة ) C ‖ 8-7 فهو . . . لا يخلو ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، الشدة ساقطة CK) ‖ 7 ولابدّ : ( ثابتة على الهامش K، مع إشارة الصحة ، بقلم الأصل ) ‖ 8 ثلاثة CB: ثلاثه K ( الحرف الأوّل مهمل ) ‖ 9-8 إمّا ( همزة تحتية وشدة ) . . . يكون ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، الشدة ساقطة CK) ‖ 9 فمتعلّق ( بتشديد اللام ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K ( كذلك ، الكلمة مهملة ) ‖ رجائه K( مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: رجآيه ( بالمد والتسهيل ) B ‖ مرضىّ الوقت B: المرضى الوقت K: الوقت المرضى C ‖ 10 وإن . . . غير مرضىّ ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، الشدة ساقطة CK) ‖ 11 فمتعلّق ( بتشديد اللام المفتوحة ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ رجائه K ( الهمزة ساقطة ) C: رجآيه ( بالمد والتسهيل ) B ‖ بما هو . . . الذى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖

يليه . فمتىٰ خرج عن هذا التعلُّق الخاصِّ ، فليس هو الرجاء الذى هو مقام فى الطريق .

**( الرجاء هو من المقامات المستصحبة دنيا وآخرة )**

**(٦٦٥)** وهو من المقامات المستصحبة فى الدنيا والآخرة ؛ لا ينقطع . فإنَّ الإنسان ، حيث كان ، لا يزال صاحب فَوْتٍ ، لأنَّه لا يتناهىٰ الأمر . وكلامنا فى الفائت المستأنَف ؛ وأمَّا الفائت الماضى فإنَّه لا يعود ، إذ لو عاد لتكرَّرَ أمرٌ مَّا فى الوجود : ولا تكرارَ ، للتوسُّعِ الإِلٰهىِّ . غير أنَّه إن كان الفائت الماضى مرضيّاً ــ وهو لا يعود ــ فَحُكْمُ ذلك الفعلِ الفائت الماضى إنَّما يجنيه ( صاحبه ) فى الآخرة ، لو اتَّصف به فى الدنيا . فقد يتعلَّق الرجاء بتحصيل ما لو كان الفائتُ الماضى لم

1 خرج . . . هذا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى الخاء ) || التعلُّق ( بتشديد اللام ) B: ( الشدة ساقطة CK، الحروف المعجمة مهملة K) || الخاص فليس ∴ ( مهملة K سوى الخاء ، الشدة ساقطة CK) || الرجاء C: الرجا K ( الجيم مهملة ) : الرجآء ( بالمد ) B || 2 فى الطريق ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 4 المستصحبة CB: المستصحبه K || فى الدنيا ∴ ( مهملة تماماً K) || والآخرة C: والاخرة B: والاخره K || 5 لا ينقطع CB: ( الياء مهملة مع النون K، القاف بموحدة فيه ) || فإنَّ ( همزة فشدة ) B: لان CK || الإنسان ( همزة تحتية ) : ( الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، النون الأولى مهملة K) || حيث : ( الياء مهملة، K) || كان : ( مهملة K) || لا يزال : ( الياء مهملة K) || 5-6 لأنَّه ( همزة فشدة ) . . . الأمر B ( الهمزة ساقطة ) : لان الامر لا يتناهى CK || 6 فى : ( مهملة K) || الفائت K( الهمزة ساقطة ) C: الفايت B || المستأنف C: المستانف ( بفتح النون ) BK || وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || الفائت C: الفايت B: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة ) || الماضى CB: ( مهملة K) || فإنَّه ( همزة فشدة ) B: ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 7 إذ . . . الوجود ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، الشدة ساقطة CK) || ولا تكرار CB: ( التاء مهملة K) || 8 الإلٰهىِّ ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهى BK: الالهى C || غير . . . كان ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً BC، كذلك الشدة ساقطة CK) || الفائت K ( الهمزة ساقطة ) C: الفايت B || مرضيًّا B: ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 9 إنَّما ( همزة تحتية وشدة ) . . . فى ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || الآخرة C: الاخرة BK || 10 به فى ∴ ( مهملة K) || يتعلَّق ( بتشديد اللام ) B: ( مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة ، الشدة ساقطة CK) || الرجاء C: الرجا K ( الجيم مهملة ) : الرجآء ( بالمد ) B || بتحصيل : ( الباء مهملة K) || الفائت K( الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: الفايت B ||

يَفُتْ [ F. 149 b ] حَصَلَ له ؛ فيحصل له مِثْلُ ذلك برجائه إن كان قد كان له وجود وانقضىٰ ، أو عَيْنُ ذلك المرجو إن كان لم يكن برجائه ، فإنَّه فائت مستأنف كان مُهيَّئاً للفائت الماضى . ــ هذا غاية قوة الرجاء .

**( مثل الذى يفوته خير فى الدنيا ، ويرىٰ مَن له شىء مِن ذلك )**

(٦٦٦) وقد قال ﷺ فى الذى « يفوته خَيْرُ الدنيا ، ويَرىٰ مَن له شىءٌ مِن ذلك الخير يعمل به فى طاعة الله وينفقه فى سبيل البِرِّ ؛ فيتمنَّىٰ أن لو كان له مِثْلُ ما لهذا العامل من الخير ، لَفَعَل مثل فعله : فهما فى الأجر سواءٌ ! » = فهذا قد فاته العملُ وجنىٰ ثمرته بالتمنِّى ، وساوىٰ مَن لم يَفُتْه العمل ، وربما أَرْبَىٰ عليه ، ــ لا ! بل أَرْبَىٰ عليه ــ فإنَّ العامل مسئول : « لِيَسْأَلَ الْصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ » . وهذا غير مسئول لأنَّه ليس بعاملٍ

1 فيحصل CB : ( مهملة K) ‖مثل K ( مهملة ) C : – B‖ برجائه K( مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: برجآيه
( بالمد والتسهيل ) B ‖ 1-2 إن . . . برجائه K( إجمالاً ) C( كذلك ) : – B‖ 1-2 إن . . . وجود K( مهملة
تماماً ، الهمزة ساقطة ) C: – B ‖ 2 وانقضى . . . برجـائه K( بعض الحـروف المعجمة مهملة ، القـاف
بموحدة ، الهمزة ساقطة ) C ( الهمزة ساقطة أحياناً ) : – B‖ فإنَّه ( همزة فشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة
ساقطة مع الشدة CK) ‖ فائت K ( الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: فايت B‖ 3 مستأنف C: مستانف BK‖
كان . . . للفائت ( للفايت B) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ‖ غاية CB:
غايه K ( مهملة ) ‖ قوَّة CB( الشدة ساقطة فيه ) : قوه K( كذلك ) ‖ الرجاء C: الرجا K: الرجآء ( بالمد ) B
‖ 5 وقد قال ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ صلَّى . . . وسلَّم K ( مهملة ، الشدة ساقطة ) C: عليه السلم B‖ فى الذى
∴ ( مهملة K) ‖ ويرى . . . شىء ∴ ( كذلـك ، الهمزة سـاقطة فيـه ) ‖ 6 من ذلك ∴ ( مهملة K) ‖
يعمل . . . الله ∴( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة فيه ) ‖ وينفقه . . . أن B: – CK ‖ 7 كان له B: . . لى C
K ‖ ما لهذا B: هذا CK‖ من : ( مهملة K) ‖ الفعل B: لفعلت K( الفاء مهملة ) C‖ فعله B: ما فعل CK‖
8 سواء C: سوا K: سوآء ( بالمد ) B‖ فهذا CB: ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ قد : ( القاف بموحدة K) ‖
وجنى CB: ( الجيم مهملة K) ‖ من : ( النون مهملة K) ‖ 9 وربَّما ( بتشديد الباء ) CB ( الشدة ساقطة فيه )
K ( كذلك ، الباء مهملة ) ‖ لا بل . . . عليه K( الهمزة ساقطة ) C: – B‖ فإنَّ ( همزة فشدة ) B: ( الفاء
مهملة K، الشدة ساقطة مع الهمزة CK) ‖ مسئول : مسؤول BK: مسؤل C‖ 10 ليسأل . . . صدقهم :
( إشارة إلى الآية ٨ ، الأحزاب : 33، 8) ‖ ليسأل CB: ليسال K ( الياء مهملة ) ‖ الصادقين عن ∴ ( الياء
مهملة مع النون K) ‖ أتخير : ( مهملة K) ‖ مسئول : مسؤول B: مسوول K: مسؤل C‖ لأنَّه . . . بعامل
∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، والشدة CK) ‖

ولا يكون هذا ( الأمر ) إلَّا لمن لم يعطه اللهُ أُمْنِيَّتَهُ ؛ فإن أعطاه (الله) ما تمنَّاه من الخير ، فليس له هذه المقامُ ولا هذا الأجرُ ؛ وينتقل حكمه إلىٰ ما يعمله فيما أعطاه الله من الخير . ولا يبقىٰ للتمنِّى فى الآخرة أَثَرٌ ؛ فإن عَمِل به بِرّاً كان له ، وإن عمل غير ذلك كان فى حكم المشيئة .

## ( رجاء القوم فى رحمة الله ، ورجاء العاصين )

(٦٦٧) وليس رجاءُ القومِ رجاءَ العاصين فى رحمة الله . ذلك رجاءٌ آخر ، ما هو مقام . وكلامنا فى ( الرجاء الذى هو ) المقام . ــ والرجاء عند بعضهم (هو) مقام إلَٰهىٌّ ، واستدلُّوا عليه بقوله ( ــ تعالى ــ ) فى غير آية : « لَعَلَّ وعَسَىٰ » = ولهذا جعــــلها علماء الرســــوم مِن الله واجبة .

[ F. 150 a ]

1 إلاَّ ( همزة فشدة ) . . . أمنيته ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، كذلك الشدة ساقطة CK) : + من الخير الذى تمنى العمل به K ( بعض الحروف المعجمة مهملة ) C‖ 2-1 فإن . . . من ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، الشدة ساقطة CK) ‖ 2 الخير : ( الياء بموحدة K) ‖ فليس . . . المقام ∴ ( مهملة K سوى الذال ) ‖ وينتقل : ( الياء مهملة مع النون K) ‖ 3 من : ( مهملة K) ‖ يبقى . . . فى ∴ ( مهملة K سوى القاف ، الشدة ساقطة CK) ‖ الأخرة C: الاخرة B: الاخره K ‖ 4 فإن . . . غير ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ كان فى ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ المشيئة CK: المشيية B ( بزيادة الهمزة فوق سنّ الياء الثانية ) ‖ 6 وليس : ( مهملة K) ‖ رجاء C: رجا K: رجآء ( بالمد ) B ‖ القوم : ( مهملة K) ‖ رجاء ( رجآء B) العاصين ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ رحمة C: - رحمت BK ‖ 7-6 ذلك . . . آخر ∴ ( مهملة K، المد ساقط فيه مع الهمزة ) ‖ 6 رجاء : رجاء ( بالمد ) B ‖ 7 فى المقام ∴ ( مهملة K) ‖ 8-7 والرجاء . . . مقام ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 8 عند بعضهم : - B ‖ إلٰهىّ ( همزة فمدة فشدة ) : الاهى BK: الهى C ‖ واستدلوا عليه ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ 9-8 بقوله . . . آية ( ٴاية B) ∴ ( مهملة جزئياً K، المد ساقط فيه ) ‖ 9 لعلَّ : ( انظر الآية ١ ، الطلاق ) ‖ وعسى : ( جاءت منسوبة إلى الله كثيراً ، انظر مثلاً : الآيات ٨٤ ، ٩٩ ، النساء ؛ ٥٢ ، المائدة ؛ ١٢٩ ، الأعراف ) ‖ جعلها CB: حعلها K ( الجيم مهملة ) ‖ علماء C: علما K: علمآء ( بالمد ) B ‖ 10 واجبة CB: واجبه K: + ه B ( نون مستديرة ومعجمة ) .

## [ F. 150 a ] الباب الثالث ومائة
## فى ترك الرجاء

(٦٨٨) لاتَرْكَنَنَّ إِلَىٰ ٱلرَّجَاءِ فَرُبَّمَا
أَصْبَحْتَ مِنْ حُكْمِ ٱلرَّجَاءِ عَلَىٰ رَجَا
فَاضْرَعْ إِلَىٰ ٱلرَّحْمٰنِ فِى تَحْصِيلِ مَا
فِيهِ نَجَاتُكَ فَالسَّعِيدُ مَنِ ٱلْتَجَا

**( ترك الرجاء لشهود النفس ما يطلبه الله )**

(٦٦٩) إعْلَمْ — أيدك الله — أنَّ حكم صاحب هذا المقام (هو) شهود نفسه من حيث ما تَطْلُبُه به الحضرةُ الإلَهيَّة ، وضعفِ العبودية عن الوفاء بما

1 الباب . . . ومائة K ( العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B( العنوان بداية السطر ، بأحرف غليظة ، مشكَّلة ) C ( العنوان بكاملة وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ، بأحرف المتن ) || ومائة : ومابة B || 2فى . . . الرجاء K( وسط سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، بأحرف المتن ) C ( كذلك ، كذلك ) || الرجاء : الرجآء ( بالمد ) B|| 3لا تركننَّ . . . فربّما K ( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B( المصراع الأول بداية السطر ، غير مشطور ) C ( المصراع الأوّل ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً ) || الرجاء : الرجآء ( بالمد ) B || 4 أصبحت . . . رجا K( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة أحياناً ) B ( فى السياق ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة أحياناً ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( فى السياق ، مشطور ) || رجا : رجىٰ K( بزيادة الف ممدودة فوق الياء ذات السكون الميت . — هذا وكلمة « رجا » مشتقة من فعل « رجِى » — المكسور العين — لا من فعل « رَجَا ، يَرْجُو » . ومعناه : الانقطاع عن الكلام ) || 5 فاضرع . . . تحصيل ما ( تحصيله C K) K ( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( المصراع الأوّل فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C ( المصراع الأوّل ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة ) || الرحمٰن : الرحمان K ( مهملة ) B|| 6 فيه ( فبه K) . . . التجا K( المصراع الثانى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) B ( فى السياق ) C( كذلك ) || 5-6 تحصيل ما فيه : تحصيله فبه K ( الياء مهملة ) : تحصيله فيه C|| 8 اعلم . . . الله K( الجملة وسط سطر مفرد ، الياء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الجملة بداية السطر ، الشدة ساقطة أحياناً ) : – B|| أنَّ ( همزة فوقية وشدة ) K( بداية السطر ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( فى السياق ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) : – B|| هذا CB : هدا K ( الذال مهملة ) || 9 حيث : ( الياء مهملة K) || تطلبه به ∴ ( مهملة K سوى الباء الأولى ) || الحضرة CB: الحضره K || الإلَهية ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهيَّة B: الالاهيه K: الالهية C|| عن : ( مهملة K) || الوفاء C: الوفا K: الوفآء ( بالمد ) B ||

تستحقّه أو بما يمكن أن يُوَفِّيهَا مِن طاقتها المأمورِ بها فى قوله ــ تعالى ــ : ﴿ فَاتَّقُوا اللّٰهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ . ــ هذا من جهتنا . وأمَّا جانب ما تستحقّه الربوبيّة علىٰ العبوديَّة ، فقوله ( ــ تعالى ــ ) : ﴿ اتَّقُواْ اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ و ﴿ لَيْسَ لَهُمْ مِنَ الأَمْرِ شَىْءٌ ﴾ ؛ فَقَطَعَ بهم بهذا الأمر . فهو مقام صعب وحالة شديدة .

## ( الإيمان نصفان : خوف ورجاء ، وكلاهما متعلقهما عدم )

(٦٧٠) فمن ترك الرجاء فقد ترك نصف الإيمان . فالإيمان نصفان : نصفُ خوفٌ ونصفُ رجاءٌ ؛ وكلاهما متعلَّقُهُما عدم . فإذا حصل العلم حصل الوجود وزال العدم ، وأزال العلم [ F. 150 b ] حكم الإيمان : لأنَّه شهد ما آمن به ، فصار صاحب علمٍ . والإيمان تقليد ، والتقليد يناقض العلمَ . إلَّا أن يكون المُخْبِر معصوماً عند المؤمن وفى نفسه من الكذب ، وليس بينك وبينه واسطة فى إخبـــــــاره . فإنَّ الدليل الذى حكم لك

1 تستحقه : ( الحرف الأوّل مهمل K، الشدة ساقطة CK) || بما . . . أن ∴ ( مهملة K سوى الياء ، الهمزة ساقطة فيه ) || يوفّيها ( بتشديد الفاء ) B : ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) || المأمور CB : المامور K || فى قوله ∴ ( مهملة تماماً K) || تعالى C : تعلى K ( مهملة ) B || 2 فاتقوا . . . استطعتم : ( جزء من آية ١٦ ، التغابن : 64، 16) || فاتقوا . . . استطعتم ∴ ( مهملة تماماً K سوى الحرف الأخير ) || من : ( مهملة K) || وأمّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K( كذلك ، مع الهمزة ) || تستحقه : ( الحرف الأوّل مهمل K، الشدة ساقطة CK) || 3 الربوبية CB ( الشدة ساقطة فيه ) : الربوبيه K( كذلك ) || العبودية CB ( الشدة ساقطة فيه ) : العبوديه K( كذلك ) || فقوله : ( مهملة K) || 3-4 اتقوا . . . مسلمون : ( آية ١٠٢ ، آل عمران : 3، 102) || 3-4 حقّ . . . مسلمون ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، الشدة ساقطة CK) || 4 ليس . . . شىء : ( الآية ١٢٨ ، آل عمران : 3، 128) . ــ ونصُّ الآية : « ليس لك من الأمر شىء » ) || ليس : ( مهملة K) || شىء CB : شى K || 4-5 فقطع . . . مقام ∴ ( مهملة تماماً K) || 5 بهذا : هذا C : هدا K || وحالة CK : وحاله B || شديدة CK : شديد B || 7 فمن . . . نصفان ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || الرجاء : الرجآء ( بالمد ) B || فالإيمان : فإنَّ الايمان B || 8-9 رجاء . . . وزال ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K، أحياناً CB، كذلك الشدة CK) || 8 رجاء : رجآء ( بالمد ) B || 9-10 الإيمان . . . تقليد ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة CBK، والشدة CK) || 10-12 والتقليد . . . وبينه ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، الشدة ساقطة CK) || 11 عند . . . نفسه : – B || فى : ( مهملة K) || 12 فإنَّ ( همزة فشدة ) الدليل ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ||

بصدقه وعصمته عن الخطأ والكذب ـ فكنت فيـه على بصيرة وهى العلم ـ ينسحب لك على ما يخبرك به عن الله ؛ فيكون عندك خبـره علماً ، لا تقليداً . وهذا لا يكون اليوم إلَّا عند أهل الكشف والوجود خاصَّةً . وأمَّا عند أهل النقل فلا سبيل . فالصحابة الذين سمعوا شفـاها من الـرسول ما لا يحتمله التأويل ، مِمَّا هو نصٌّ فى الباب ، لا فرق بينهم وبين أهل الكشف والوجود . فهم علماء غير مقلِّدين ، ماداموا ذاكرين لدليلهم ؛ فإن غابوا عن الدليل فى وقت الإخبار فهم مقلِّدون ، مع ارتفاع الوسائط

**( اجعل دليلك على الأشياء ربَّك ، تكن صاحب علم محقَّق )**

(٦٧١) فاجعل دليلك ربَّك على الأشياء ، فلا تغفل عنه ؛ فإنَّك إذا كنت بهذه المثابة كنت صاحبَ علمٍ ، وهو ( أى العِلْم ) أرفع ما يكون مِن عند الله ؛ ولهذا أمـر (اللهُ) نبيه ـ ﷺ ـ بـالزيـادة منه ، دون غيـره مِن

1 بصدقه . . . الخطأ ∴ ( مهملة جزئياً K، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ بصدقه وعصمته : بعصمته B‖ فكنت . . . العلم K( مهملة تماماً ) C: –B ‖ 2 فيكون ∴ ( الفاء مهملة مع الياء K) ‖ 3 تقليداً CB: ( الياء مهملة K) ‖ وهذا . . . إلاّ ( همزة تحتية وشدة ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة CK، مع الشدة ) ‖ اليوم K ( مهملة ) C: – B‖ والوجود CB: ( مهملة K) ‖ خاصَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) : خاصه K( كذلك ) ‖ وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) ‖ 4 فالصحابة الذين ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ شفاها CK: – B‖ من : ( مهملة K) ‖ الرسول CK: رسول الله صلّى الله عليه وسلَّم على المشاهدة والمشاهدة B‖ 5 التأويل C: التاويل K ( الياء مهملة ) B‖ فى : ( مهملة K) ‖ لا فرق . . . وبين ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) ‖ 6 الكشف والوجود K ( الفاء مهملة ) C: ∽ B( = الوجود والكشف ) ‖ علماء C: علما K: علمآء ( بالمد ) B‖ غير مقلِّدين ( بتشديد اللام ) ∴ ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK) ‖ ذاكرين لدليلهم ∴ ( مهملة تماماً K سوى الحرف الأوَّل ) ‖ 7 فإن B: ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ عن . . . فى ∴ ( مهملة K) ‖ الإخبار CK ( الهمزة ساقطة فيها ) : الخبر B+ أو متى كان B‖ الوسائط K( الهمزة ساقطة ) C: الوسايط B‖ 9 دليلك ربَّك ∴ ( مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ‖ الأشياء C ( الهمزة الأولى ساقطة ) : الاشيا K( الياء مهملة ) : الاشيآء ( بالمد ) B ‖ فلا : ( مهملة K) ‖ فإنَّك ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 10 المثابة CB: المثابه K ‖ أرفع ما يكون ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) ‖ 11 صلّى ( بتشديد اللام ) . . . وسلَّم ( كذلك ) ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ‖ بالزيادة منه : ( إشارة إلى الآية ١١٤ ، طه : 20، 114) ‖ بالزيادة CB: بالزيـاده K ( الياء مهملة ) ‖ دون CB: ( النون مهملة K) ‖ غيره CB: غيره K ( الياء بموحدة ) ‖

الصفات . ــ فمن علم الماضىَ والحال والمستأْنَفَ ، لم يَبْقَ له عَدَمٌ ؛ فلم يَبْقَ له متعلَّقُ رجاء ؛ فلم يبق له رجاء . ــ قال بعضهم :

إِنَّــمَــا أَجْــزَعُ مِــمَّــا أَتَّــقِــى     فَــإِذَا حَــلَّ فَمَــالِى وَٱلجَــزَعْ ؟
وَكَــذَا أَطْــمَــعُ فِــيمَــا أَبْــتَــغِــى     فَــإِذَا فَــاتَ فَمَــالِى وَالْــطَّمَــعْ ؟

= فهذان البيتان جمعا ترك الخــــوف والرجاء بحصول ٱلمَخُوفِ وُقُوعُهُ وفَوْتِ المرجوِّ حُصُولُهُ . وهذا وإن كان صحيحاً فى الرجاء ، فلا يكون هذا فى « رجاء المقام » ( = مقام الرجاء فإِنَّه ماله خوف فَوْتُ الماضى ، وإِنَّما له خَوْفُ [ F. 151 a ] فَوْتِ المستأنف لفوته سببه الذى مَضَىٰ .

1 الماضى CB: الماصى K ( الضاد مهملة ) ‖ والمستأنف C : والمستانف K( التاء مهملة ) B‖ 2 يبق CB: ( القاف بموحدة K) ‖ متعلَّق ( بتشديد اللام المفتوحة ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ رجاء C: رجا K : رجآء ( بالمد ) B ‖ فلم يبق ∴ ( مهملة Kسوى القاف التى هى بموحدة ) ‖ رجاء C: رجا K( مهملة ) : رجآء ( بالمد ) B ‖ 2-6 قال . . . حصوله ( إجمالاً ) ∴ ( هذا الجزء بكامله ثابت فى أصل Kعلى الهامش ، بقلم الشيخ نفسه ، وبخط مخالف للمتن : نستعليق ) ‖ 2 قال K ( مهملة ) B: – C‖ بعضهم BK: – C‖ 3 إنما . . . والجزع K ( البيت بكامله ثابت على الهامش ، بلا تشطير بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( البيت بكامله وارد فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله وما بعده ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة أحياناً ) C ( البيت ثابت وسط سطر مفرد ، تشطر مصراعيه علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة أحياناً ، الشدة ساقطة دائماً ) ‖ إنّما : من انما C‖ 4 وكذا . . . والطمع K( البيت ثابت على الهامش ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة ) B ( فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلا عمّا قبله ) C( البيت ثابت وسط سطر مفرد ، تشطر مصراعيه علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة أحياناً ) ‖ 5 فهذان البيتان ∴ ( غالب الحروف مطموسة K) ‖ جمعاً C: جمعتا BK ‖ ترك الخوف ∴ ( مهملة Kسوى الفاء ) ‖ والرجاء C: والرجا K: والرجآء ( بالمد ) B‖ بحصول CB: ( مهملة K) ‖ 6 وإن كان ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) ‖ 6 فى : ( مهملة K) ‖ الرجاء C: الرجا K: الرجآء ( بالمد ) B ‖ يكون : ( مهملة K)‖ 7 فى : ( مهملة K) ‖ رجاء C: رجا K: رجآء ( بالمد ) B ‖ فإنَّه ( همزة وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) ‖ خوف K ( ثابتة على الهامش ، بخط الشيخ ، بقلم نسخى ، مع إشارة الصحة ) C: – B‖ الماضى CB: ( مهملة K) ‖ وإنَّما B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 8 فوت : ( الفاء مهملة K) ‖ المستأنف C: المستانف BK ‖ مضى C: مضا BK.

# الباب الرابع ومائة

# فى مقام الحزن

(٧٦٢) اَلْحُــــزْنُ مَرْكَبُهُ صَــــعْبٌ وَغَايَتُهُ

ذَهَــابُــهُ فَــوَلِىُّ ٱللهِ مَنْ حَــزِنَــا

قَلْبُ ٱلحَزِينِ هُنَا ؛ تَقْوَىٰ قَوَاعِدُهُ

هُنَاكَ ؛ وَٱلغَرَضُ ٱلمَقْصُودُ مِنْكَ هُنَا

دَاْرُ ٱلتَّكَــالِيفِ دَاْرٌ مَــا بِهَــا فَــرَحٌ

فَــاللهُ لَيْسَ يُحِبُّ ٱلفَــارِحَ ٱللَّسِنَــا

**( الحُزْن مشتق من الحَزْن : وهو الوعر الصعب ولا يكون إلَّا علىٰ فائت )**

(٦٧٣) الحُزْن مشتق من الحَزْن وهو الوعر الصعب . والحُزُونة فى الرجل (هى) صعوبة أخلاقه . والحزن لا يكون إلَّا علىٰ فائت ؛ والفائت

1-2 الباب . . . الحزن K ( العنوان بجزئيه وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( العنوان فى سياق النص ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، الجزء الأول منه بأحرف غليظة ، مشكّلة ) C( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) ‖ 1 ومائة K ( مهملة ، الهمزة ساقطة ) C: ومابة B‖ 3-4 الحزن . . . حزناً K ( البيت بكامله على امتداد سطر مفرد ، بلا تشطير ) B( البيت بكامله بداية السطر ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( البيت بكامله وسط سطر مفرد ، تشطر مصراعيه علامة نجمة صغيرة ) ‖ 5-6 قلب . . . هنا K ( البيت بكامله على امتداد سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف أحياناً بموحدة ) B ( البيت بكامله فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ، الكلمة الأخيرة مطموسة ) C ( البيت بكامله وسط سطر مفرد ، تشطر مصراعيه علامة نجمة صغيرة ) ‖ 7-8 دار . . . اللسنا K ( البيت بكامله على امتداد سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة ) B ( البيت بكامله فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C( البيت بكامله وسط سطر مفرد ، تشطر مصراعيه علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة أحياناً ) ‖ 8 اللسنا : + د B ( نون مستديرة ) ‖ 10 الحزن CB: ( النون مهملة K؛ الكلمة مسبوقة بنون معكوسة ومهملة ) ‖ مشتقّ ( بتشديد آخره ) B: ( الشدة ساقطة CK، القاف بموحدة K) ‖ من : ( مهملة K) ‖ والحزونة CB: والحزونه K ‖ فى : ( مهملة K) ‖ 11 صعوبة CB: ( مهملة تماماً K) ‖ والحزن CB: ( الحرف الأخير مهمل K) ‖ لا يكون إلا ( همزة فشدة ) ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ فائت K ( الهمزة تحت كرسيها ) C: فايت B‖ والفائت K ( الهمزة ساقطة ) C: والفايت B‖

الماضى لا يرجع ، لكن يرجع المِثْلُ فإذا رجع ذكر بذاته مَن قام به مِثْلَهُ الذى فات ومضىٰ ؛ فأعقب هذا التذكُّرُ حُزْناً فى قلب العبد . ولا سيَّما فيمن يطلب مراعاة الأنفاس وهى صعبة المنال ، لا تحصل إلَّا لأهل الشهود من الرجال . وليس فى الوسع الإمكانى تحصيلُ جملة الأمر . فلابُدَّ مِن فَوْتٍ . فلابُدَّ مِن حُزْنٍ .

**( نشأة الإنسان هى نشأة غفلة ، ما هى نشأة حضور إلَّا بتعمُّلٍ واستحضار )**

(٦٧٤) وهذه الدار وهذه النشأة (هى) نشأة غفلة ، ما هى نشأة حضور إلَّا بتعمُّلٍ واستحضار ؛ بخلاف نشأة الآخرة فَطَلَبَ (اللهُ) مِنَّا أن ننشىء نفوسنا فى هذه الدار نشأَةً أخرىٰ يكون لها الحضور ، لا الاستحضارُ . فهل ما طَلَبَ (اللهُ) مِنَّا نَعْجِزُ عنه أولا نَعْجِزُ ؟ ومُحالٌ أنَّه (ــ تعالىٰ ــ) يطلب مِنَّا ما لم يجعل فينا قوَّةً علىٰ الإتيان به وتَمَكُّنِنَا مِن ذلك . فـإنَّه

1 الماضى لا يرجع ∴ ( مهملة K سوى الياء ) ‖ الكن CB : لاكن K( مهملة ) ‖ يرجع : ( الياء مهملة K) ‖ فإذا : ( الهمزة ساقطة CBK، الفاء مهملة K) ‖ ارجع : ( مهملة K) ‖ ذكر ( بتشديد الكاف ) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ بذاته من ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ 2 الذى CB : الدى K( الذال مهملة ) ‖ ومضى CB : ومضا K ‖ فأعقب B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، القاف بموحدة فيه ) C ‖ هذا CB : هدا K ‖ التذكر CB( الشدة ساقطة فيه ) : التدكر K ( كذلك ، الذال مهملة ) ‖ فى : ( مهملة K) ‖ قلب : ( القاف بموحدة K) ‖ سيَّما ( بتشديد الياء ) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ 3 فيمن K ( الياء مهملة ) C : من B ‖ الأنفاس . . . صعبة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ تحصل إلاُ ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 3-4 لأهل . . . الرجال ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) ‖ 4 وليس . . . تحصيل ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) ‖ جملة CB : حملة K ( الجيم مهملة ) ‖ 5 فلا . . . من ∴ ( مهملة K سوى الباء ، الشدة ساقطة CK) ‖ فوت . . . حزن ∴ ( بعض الحروف مطموسة فى أصل K، الشدة ساقطة C) ‖ 8 وهذه CB : وهاذه K ‖ النشأة CB : النشاه K ‖ نشأة غفلة CB : نشاه غفله K ‖ نشأة حضور CB : نشاه حصور K( الضاد مهملة ) ‖ 9 إلاُ بتعمل ∴ ( مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ بخلاف CB : ( مهملة تماماً K) ‖ نشأة الأخرة B ( المد ساقط ) C : نشاه الاخره K ‖ فطلب . . . ننشىء ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ‖ 10 فى . . . أخرى ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) ‖ يكون . . . الحضور ∴ ( مهملة جزئياً K، الحرف الأخير مطموس فيه ) ‖ 11 لا نعجز : ( النون مهملة K) ‖ أنَّه ( همزة فشدة ) B : ان CK ‖ 12 يطلب . . . فإنَّه ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK، أحياناً B، الشدة ساقطة CK) ‖

( ــ تعالىٰ ــ ) « حكيم » ، وقد أعطانا فى نفس هذا الطلب عِلْماً بأنَّ فينا قُوَّةً ربَّانيَّة ؛ ولكن مِن حيث [ F. 151 b ] إنَّا مظهر لها أكسبناها قصوراً عمَّا تستحقُّه مِن المَضَاء فى كل ممكنٍ ، فطلبْنا المعونة منه فشرع لنا أن نقول : « وإياك نستعين » و « لا حول ولا قوَّة إلَّا بالله ! » . ــ فمن كان هذا مشهده فلا يزال حزنه دائماً أبداً .

**( مقام الحزن مستصحب للعبد ما دام مكلَّفا وفى الآخرة ما لم يدخل الجنة )**

(٦٧٥) وهو ( أى الحزن ) مقام مُسْتَصْحَبٌ للعبد ( فى الدنيا ) ما دام مكلَّفاً ، وفى الآخرة ما لم يدخل الجنَّة ، فإنَّ فى الآخرة لهم حزن التغابن ، لا حزنُ الفزع الأكبر . والخوف يرتفع عنهم مطلقاً ، إلَّا أن يكونوا متبوعين فإنَّ الخوف يبقىٰ عليهم ، علىٰ الأتباع كالرسل . فالحزن

2-1 فى نفس . . . من حيث ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 2ولكن CB : ولاكن K ‖ إنَّا ( همزة تحتية وشدة ) B ( فتحة فوق الألف ) K( الهمزة ساقطة مع الشدة ) C( كذلك ) ‖ مظهر : ( [illegible] معجمة بأسفل K) ‖ أكسبناها : ( الهمزة ساقطة BK ، النون مهملة K) ‖ عمَّا ( بتشديد الميم ) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ 3 تستحقه CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الحرف الأول مهمل ) ‖ المضاء CK : المضآء ( بالمد ) B ‖ فى : ( مهملة K) ‖ المعونة CB : المعونه K ‖ فشرع : ( مهملة K) ‖ 4 نقول وإيَّاك ( همزة تحتية فشدة ) ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) ‖ نستعين : ( الياء مهملة K) ‖ قوة . . . كان ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖ 5 يزال CB : ( الحرف الأوَّل مهمل K) ‖ دائماً K ( الهمزة ساقطة ) C : دايماً B ‖ أبداً B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، الباء مهملة ) C ‖ 8 مقام CB : ( مهملة K) ‖ للعبد CB : ( كذلك ) ‖ 9 مكلَّفاً ( بتشديد اللام ) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ وفى : ( مهملة K) ‖ الآخرة C : الاخرة BK ‖ يدخل CB : ( الياء مهملة K) ‖ الجنَّة ( بتشديد النون ) CB( الشدة ساقطة فيه ) : الجنه K ( كذلك ) ‖ فإنَّ ( همزة فشدة ) فى ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ الآخرة C : الاخرة B : الاخره K ‖ 10 التغابن : ( تفاعل من « الغبن » وهو الموضع الذى يخفى فيه الشىء ، والاهتضام فى المعاملة . وسُمِّى به « اليوم الآخر » لنزول سعداء الدنيا فيه منازل الأشقياء ، ونزول أشقياء الدنيا فيه منازل السعداء . وورد فى القرآن : « يوم التغابن » ليوم القيامة : « يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن » : الآية ٩ من سورة التغابن : 64، 9) ‖ لا حزن CB : لا حرن K (الزاى مهملة فيه ) ‖ الفزع الأكبر : ( انظر الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء : 21، 103) ‖ يرتفع : ( الياء مهملة K) ‖ مطلقاً : ( القاف مهملة K) ‖ إلاَّ ( همزة فشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 11-10 أن . . . متبوعين ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) ‖ 11 فإنَّ . . . الأتباع K ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) : فإنَّهم يبقى عليهم الخوف على الاتباع B ‖ فالحزن : ( مهملة K سوى الزاى ) ‖

إذا فُقِد من القلب فى الدنيا خَرِب لحصول ضده ، إذ ( القلب ) لا يخلو ؛ والدار ( الدنيا ) لا تعطى الفرح لما فيه من نفى المحبّة الإلّهيّة عَمَّن قام به . وما يُزيل الحزنَ إلّا العِلمُ خاصَّةً . وهو قوله ( ــ تعالى ــ ) : ﴿ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ = فالحزن مثل العلم سواءاً : يرتفع بارتفاع المحزون عليه ، ويتَّضع باتضاع المحزون عليه . كالعلم يَشْرُفُ بشرف المعلوم . والحزن مقام صعب المرتقى ؛ قليلٌ من الخلق عليه ؛ هو للكُمَّل من الناس .

1 من القلب ∴ ( مهملة تماماً K) ||فى : ( مهملة K) || الدنيا : ( الياء مهملة K) || خَرِب CB: حزن K|| يخلو : ( مهملة K) || 2 فيه من ∴ ( مهملة تماماً K) || الإلّهيّة ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهية K ( مهملة تماماً ) : الالهية CB|| عمَّن ( بتشديد الميم ) B: ( الشدة ساقطة CK) ||قام : ( القاف بموحدة K) ||3 يزيل . ( مهمل K سوى الزاى ) || إلاّ ( همزة فشدة ) B: ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ||خاصَّة CB( الشدة ساقطة فيه ) : خاصه K ( كذلك ) || 4 فبذلك فليفرحوا : ( جزء من الآية ٥٨ ، سورة يونس : 10، 58) ||فليفرحوا CB: ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) ||فالحزن : ( مهملة K سوى الزاى ) ||سواءاً : سوا K: سوآءً ( بالمد ) B: سواء C || 4-5 يرتفع . . . المحزون ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K) || عليه : ( ثابتة على هامش K، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح ) || 5 ويتَّضع ( بتشديد التاء ) CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الياء مهملة ) || باتضاع . . . عليه B: كذلك K ( الذال مهملة ) C|| يشرف CB: ( مهملة تماماً K) || بشرف CB: ( مهملة K سوى الشين ) || 6 المعلوم : + وإن كان تشريفاً فى نفسه B|| قليل CB: ( الياء مهملة K) || 7 للكمَّل ( بتشديد الميم ) BK: ( الشدة ساقطة C) .

# الباب الخامس ومائة

# فى ترك الحزن

( ٦٧٦ ) اَلْحَقُّ « أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ »
فَمَا تَرَىٰ مِنْ فَـائِتٍ قَـذَفَـاتَ ، فَالْحُزْنُ سُدَىٰ
الْحُـزْنُ حُكْمٌ وَاقِـعٌ لِفَـائِتٍ وَمَـا عَـدَا
هَـذَا فَـلاَ تَحْفِـلْ بِـهِ فَـإِنَّـهُ حُكْمُ الْبَـدَا [F. 152 a]

## ( لا يخرج عن مقام الحزن إلَّا من أُقيم فى مقام سلب الأوصاف )

(٦٧٧) ( تَرْكُ الحزنِ ) هو حال وليس بمقام ؛ وهو مؤدٍّ إلىٰ خراب القلوب ؛ وفى طَيِّه مكرٌ إلٰهىٌّ إلَّا للعارف . فإنّه لا يخرج عن مقام الحزن

2-1 الباب . . . الحزن K ( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، بعض الحروف مطموسة ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( العنوان بكامله فى بداية السطر المفرد ، الجزء الأول من العنوان بخط غليظ ، والثانى بخط المتن ، جميع الحروف مشكلة فى الجزء الأوّل والثانى ، الهمزة مهملة ) C ( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) || ومائة : ومابة B || 3 الحق . . . هدى ( هدا K ) K ( البيت بكامله وسط سطر مفرد ، غير مشطور ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة ) B ( البيت بكامله فى بداية السطر ، غير مشطور ) C ( البيت بكامله وسط السطر ، مشطور ، تفصل بين مصراعيه علامة نجمة صغيرة ) || 4 فما ترى . . . سدى ( سدا K ) K ( البيت بكامله وسط سطر مفرد ، غير مشطور ، الهمزة تحت كرسيها ، القاف مهملة ) B ( البيت بكامله فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C ( البيت بكامله فى سياق النص ، مشطور ، تفصل بين مصراعيه علامة نجمة صغيرة ) || فائت : فايت B || 5 الحزن . . . عدا K ( البيت بكامله وسط سطر مفرد ، غير مشطور ، الهمزة تحت كرسيها ) B ( البيت بكامله فى بداية السطر ، غير مشطور ) C ( البيت بكامله فى وسط السطر ، مشطور ، تفصل بين مصراعيه علامة نجمة صغيرة ) || عدا : عدى B || 6 هذا . . . البدا K ( البيت بكامله وسط سطر مفرد ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( البيت بكامله فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C ( البيت بكامله فى سياق النص ، مشطور ، تفصل بين مصراعيه علامة نجمة صغيرة ) || 8 وليس بمقام ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة ) || مؤدٍّ ( بتشديد الدال المنونة ) CB : مودٍ K ( بتنوين الدال فيه ) || 8-9 إلى . . . القلوب ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ) || 9 وفى طيِّه ( بتشديد الياء ) ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة CK ) || إلٰهىّ ( همزة فمدة فشدة ) : الاهى BK ( الشدة ثابتة فيه ) : الهىّ C ( كذلك ) || إلاَّ ( همزة تحتية فشدة ) فإنّه ( كذلك ) ∴ ( مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) || لا يخرج . . . مقام ∴ ( مهملة تماماً K سوى الخاء ) || مقام : - B ||

إلَّا من أُقيم فى مقام سلب الأوصاف عنه . ــ قيل لأبى يزيد : « كيف أَصْبَحْتَ ؟ » ــ قال : « لا صباح لى ولا مساء ؛ إنَّما هما لمن تَقَيَّدَ بالصفة ، وأنا لا صفة لى ! » = وذلك لمَّا سأله ( السائل ) بـ « كيف » وهى للحال . ــ وهو ( أى « الكيف » ) مِن أمهات المطالب الأربعة ؛ وله من النِسَب الإلَهيَّة قوله ــ تعالى ــ : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلانِ ﴾ = على قراءة الكسائى ؛ ــ و ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴾ ؛ ــ « وَيَخْفِضُ ٱلْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ » = فهذا « مقام الكيف » فى الإلَهيَّات .

( الصباح والمساء لله ، وهو ــ تعالىٰ ــ المقيد بالصفة )

(٦٧٨) وأمَّا أبو يزيد فما قصد التمدُّح بهذا القول ، وإنَّما قصد التعريف بحاله ؛ فإنَّ الصباح والمساء لله ، لا له . وهو المقيَّد ــ تعالىٰ ــ بالصفة ؛ والعبد الطبيعى مقيَّد بالصباح والمساء ، غَيْرُ مُقَيَّدٍ بالصفة .

1 إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) . . . مقام ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ عنه : ( مهملة K) ‖ قيل K ( مهملة تماماً ) C: كما قيل B‖ 1-2 لأبى . . . أصبحت ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) ‖ 2 قال K ( مهملة ) C: فقال B‖ مساء C: مسا K: مسآء ( بالمد ) B‖ إنَّما ( همزة تحتية وشدة ) ∴ ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ هما CK: الصباح والمسآء ( بالمد ) B ‖ لمن : ( مهملة K) ‖ تقيَّد ( بتشديد الياء ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ 3 بالصفة CB: بالصفه K ( الحرف الأوَّل مهمل ) ‖ لـمَّا ( بتشديد الميم ) B: ( الشدة ساقطة CK) ‖ سأله CB: ساله K ( الهمزة ساقطة ) ‖ بكيف K ( مهملة تماماً ) C: عن الكيفيَّة B‖ 4 وهى CK: والكيف B‖ وهو . . . الأربعة ∴ ( الجملة ثابتة على الهامش K، بقلم الشيخ ، مع إشارة الصحة ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C، الشدة ساقطة CK) ‖ 5 من : ( مهملة K) ‖ الإلَهيَّة ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهية K ( مهملة تماماً ) : الالهيَّة CB ( الشدة ساقطة فيه ) ‖ قوله B: – CK‖ تعالى : تعلى B: – CK‖ سنفرغ . . . الثقلان : ( الآية ٣١ ، الرحمن : 55، 31) ‖ سنفرغ : ( الغين مهملة K) ‖ أيُّه ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( الشدة ساقطة ) : ( بضم الهاء فى أصلَىْ BK) ‖ الثقلان : ( مهملة تماماً K) ‖ 5-6 على . . . الكسائى K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ) C: – B‖ 6 كلَّ . . . شأن : ( الآية ٢٩ ، الرحمن : 55، 29) ‖ يوم ، فى ∴ ( مهملة K) ‖ شأن CB: شان K‖ 6-7 ويخفض . . . فى ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K) ‖ 7 الإلَهيَّات ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهيات K ( مهملة تماماً ) : الالهيَّات CB ( الشدة ساقطة فيه ) ‖ 9 وأمَّا . . . القول ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة BK، والشدة CK) ‖ القول : + كما يظنه بعضهم B‖ 9-11 وإنما . . . مقيد ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 11 الطبيعى K ( فوق المتن ، رواية ثانية ) B: العنصرى K ( رواية أولى فى المتن ) C‖ 11 بالصباح . . . بالصفة ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، الشدة CK) ‖ والمساء : والمسآء ( بالمد ) B‖

ولهذا نفى ( أبو يزيد ) « الصفة » فقال : « لا صفة لى » . ــ « لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيّاً » . ــ فالصباح والمساء يملكه ( = يَمْلِكَانِهِ ) ، ولا مِلْك لأبى يزيد عليهما ؛ لأنَّهما ( أى الصباح والمساء ) بالصفة يَمْلِكَان ، وأبو يزيد لا صفة له ، كما قال . فمن لا علم له بالمقام يتخيَّلُ أنَّ أبا يزيد تألَّه فى هذا القول ، ولم يقصد ذلك ــ رضى الله عنه ــ . بل هو أجَلُّ مِن أن يعزىٰ إليه مثلُ هذا التأويل فى قوله هذا . فإنْ قال مَنْ يتأوَّل عليه خلاف ما قلناه ، مِن أنَّه تألَّهَ فى قوله بقوله ــ رضى الله عنه ــ : « ضحكت زماناً وبَكَيْتُ زماناً ، وأنا اليوم لا أضحك ولا أبكى » = فآعْلَمْ أنَّه ثَمَّ تجلٍّ يُضْحِك . وما رأيت أحداً فى هذا الطريق من أهل الضحك إلَّا واحداً يقال له على السَّلاَوِىُّ . سِحْتُ معه وصحبته سفراً وحضراً بالأندلس ؛ لا يَفْتُرُ

2-1 ولهذا . . . يملكه ∴ ( مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، الشدة CK) ‖1-2 لهم . . . وعشيًا : ( الآية ٦٢ ، مريم : 19 ، 62) ‖1-2 لهم . . . وعشيًّا : – B‖3 لأبى . . . لأنَّهما ( همزة فشدة ) ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) ‖ بالصفة ∴ ( مهملة K، فى الأصل : « بالصفتين » ثم صححت الكلمة فى المتن وعلى الهامش : « بالصفة » بقلم الأصل ) ‖3-4 وأبو يزيد ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK) ‖4 لا صفة CB: لا صفه K‖ كما قال B: – CK‖ بالمقام CB: ( الباء مهملة K) ‖ يتخيَّل CB ( الشدة ساقطة فيه ) K( كذلك ، الحرف الأوَّل مهمل ) ‖ أنَّ ( همزة فشدة ) B: ( الهمزة ساقطة والشدة CK) ‖4-5 أبا يزيد . . . فى ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C) ‖5 ذلك : + كما تخيل فى قوله K ( مشطوب على الجملة بقلم الأصل ) ‖5-7 رضى . . . ضحكت ( إجمالاً ) ∴ ( الجملة بكاملها ثابتة على الهامش فى أصل K، مع إشارة التصحيح ، بخط نستعليق ، مخالف للمتن الذى هو أندلسى ، بقلم الشيخ نفسه ) ‖5-6 رضى . . . فإن ( همزة فسكون ) ∴( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً BC، الشدة ساقطة CK) ‖6-7 قال . . . ضحكت ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB، الشدة ساقطة CK) ‖7 زماناً CB: زمانا K ( الزاى مهملة ) ‖8 وبكيت زماناً ∴ ( مهملة جزئياً K، التاء بموحدة فيه ) ‖ وأنا اليوم ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ فاعلم . . . تجلٍّ ( بتشديد اللام ) ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) ‖ تجلٍّ : تجلى C ( تصحيف ) ‖9 رأيت CB: رايت K ( مهملة تماماً ) ‖ فى هذا ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ أهل الضحك K ( الهمزة ساقطة ) C: الضحَّاكين ( بتشديد الحاء ) B‖9-10 إلاَّ ( همزة تحتية وشدة ) . . . السلاويُّ ( بتشديد آخره ) ∴ ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ‖ 10 سحت معه CK: – B‖ وصحبته CK: صحبته B‖ سفراً وحضرا K( الفاء مهملة ) C: مدَّة B‖ بالأندلس K( الباء مهملة ، الهمزة ساقطة ) C( الهمزة ساقطة ) : باشبيلية B+ وكان من المنقطعين وخرج معنا فى سياحة وكان من الضحاكين الذين B‖ لا يفتر K( الياء مهملة ) C: لا يفترون B‖

عن الضحك ، شِبْهَ المُـوَلَّهِ ؛ لا يـرجع إلىٰ إحسـاسه إلَّا في أوقـاتٍ ؛ وما رأيته جرى عليه ، قَطُّ ، لسانُ ذنب . — وأمَّا البكَّاؤون فما رأيت منهم إلَّا واحداً [ F. 152 b ] : يوسف المُغَاوِرُ الجَلاَّ ، سنة ست وثمانين وخمس مائة ، بإشبيلية . كان يلازمنا ويعرض أحواله علينا ؛ كثير الجزع ؛ لا تَفْتُرُ له دمعة . صحبته فى الزمان الذى صحبت الضحَّاك .

## ( انتقال أبى يزيد عن مقامى الضحك والبكاء )

(٦٧٩) وأمَّا كون أبى يزيد انتقل عن هذين المقامين إلىٰ المقام الذى بينهما ، فإنَّه مِن الأمور المتقابلة ما يكون بينهما وسط ومنها ما لا يكون . كالنفى والإثبات ( فإنَّه ) ليس بينهما وسط ؛ وأمَّا الوجود والعدم فبينهما وسط ؛ وكذلك الحار والبارد ، بينهما الفاتر . وهو أن يأخذ ( الذى يكون وَسَطاً بين الأمور المتقابلة ) من كل طرفٍ بنسبة مَّا تُمَيِّزُهُ عن الطَّرَفَيْن . —

1 عن الضحك K ( النون مهملة ) C : – B|| المولَّه ( بتشديد اللام ) B K : ( الشدة ساقطة C ) || لا يرجع . . . أوقات B : – C K || 2 وما رأيته C : وما رايته K : ولم أره B|| جرى ( جرا ) . . . ذنب K( بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) : قطُّ فانه فى ولهه صلاة ولا جرى عليه لسان ذنب B : + ✱ C ( علامة نجمة صغيرة ) || وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C ( الشدة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الهمزة ) || البكَّاؤ ون ( بتشديد الكاف ) B( الهمزة ساقطة ) : البكاؤ ن K ( الباء مهملة ) C || فما : ( مهملة K) || رأيت CB : رايت K|| منهم CK : – B|| 3 إلاَّ ( همزة فشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || واحداً : + له الدوام فيه يقال له B || يوسف K( الياء مهملة ) C : – B|| الجلاً ( بتشديد اللام ) KB : ( الشدة ساقطة C) : + وكان اسمه يوسف وكان شيخاً كبيراً B || سنة . . . بإشبيلية K ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) C( الهمزة ساقطة أحياناً ) : – B|| 4-5 كان . . . دمعة K ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) C : صحبته مدة وكان يلازمنا ويعرض أحواله علينا لا تزال دمعته جارية وكان كثير الجوع B || 5 فى . . . الذى ∴ ( مهملة جزئياً K) || الضحَّاك ( بتشديد الحاء ) KB : ( الشدة ساقطة C) || 7 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C( الشدة ساقطة )K( كذلك ، مع الهمزة ) || أبى . . . عن ∴ ( مهملة غالباً K، الهمزة ساقطة فيه ) || هذين CB : هاذين K ( الياء مهملة ) || 7-8 المقامين . . . بينهما ∴( معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CBK) || 8 فإنَّه B : فانها K ( الفاء مهملة ) C || المتقابلة CB : المتقابله K( القاف بموحدة ، الباء مهملة ) : + التى K( مهملة ) C يكون . . . بينهما ∴ ( مهملة K سوى النون الأولى ) || وسط B : واسطة K( مهملة ) B|| 8-11 ومنها . . . الطرفين B : كالنفى والاثبات لا كالوجود والعدم والحار والبارد فإن بينهما واسطة يأخذ من كل طرف بنسبة تميزه عن الطرفين K ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة ) C||

وكـذلك (الحـال) إذا لم يكن الشخص فى مُوجِب ضحـكٍ ولا مُوجِب بكاءٍ ، كحالة « ٱلبَهْتِ » لأهل الله : فهو لا ضاحـكٌ ولا باكٍ ، فَـوَصْفُهُ « ٱلبَهْتُ » أو ٱلتَعَـرِّى عن المُوجِبَيْنِ . ـــ فـأراد ( أبو يـزيـد ) التعـريـف ( بحاله ) ، ما أراد التمدُّحَ .

1 وكذلك CB : ( مهملة K) || يكن . . . فى ∴ ( مهملة تماماً K) || ولا موجب K ( الجيم مهملة ) C: ولا فى . . . B || 2 بكاء CK : بكآء ( بالمد ) B|| كحالة CB : كحاله K|| لأهل . . . باك ∴ ( الفاء مهملة مع الباء K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 2-3 فوصفه . . . الموجبين K ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) C: لكن وصفه مبهوت أو التعرِّى عن موجب الضحك والبكآء ( بالمد ) B || 3 أو التعرِّى : والتعرّى C || فأراد B( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) C|| 3-4 التعريف . . . أراد ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة BK) || 4 التمدُّح ( بتشديد الدال المضمومة ) B: ( الشدة ساقطة CK) : + مثل المسئلة الأولى سوآءً فاعلم ذلك B .

# الباب السادس ومائة
# فى معرفة الجوع المطلوب

(٦٨٠) أَلْجُوعُ مَوْتٌ أَبْيَض وَهْوَ مِنْ أَعْلَامِ اَلْهُدَىٰ
مَـالَمْ يُؤَثِّـرِ خَبَـلاً فَهْـوَ دَوَاءٌ وَهْــوَ دَاْ
فَــاحْكُمْ بِـهِ تَكُنْ بِـهِ مُـوَفَّقـاً مُسَـدَّدَاْ

## ( الموتات الأربعة فى طريق أهل الله )

(٦٨١) الجوع حِلْيَة أهـل الله ؛ وأعنى بذلـك جوع العـادة ، وهو « الموت الأبيض » . فإنَّ أهل الله جعلوا فى طريقهم أربعَ موتات ، هذا أحـدهـا ؛ و ( الثـانى ) مـوت أخضـر وهـو لبـاس المُـرَقَّعَـاتِ زهـداً ، لا المُشَهَّرَاتِ . كان لعمر بن الخطَّاب ثوب يَلْبَسُهُ فيه ثلاثَ عشرة رُقْعَةً ،

2-1 الباب . . . المطلوب K ( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( العنوان بجزئيه بداية سطر مفرد ، الجزء الأوّل من العنوان بأحرف غليظة مشكّلة ، والجزء الثانى بأحرف عادية ، كالمتن ، وهى مشكّلة أيضاً ) C ( العنوان بجزئيه وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين ) || 1 ومائة : ومابة B || 3 الجوع . . . الهدى ( الهدا K) K( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، غير مشطور ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( البيت بمصراعيه فى بداية السطر ، غير مشطور ؛ الهمزة ساقطة ، البيت مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ) || 4 ما لم . . . وهو دا K( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، غير مشطور ، الشدة ساقطة ، كذلك الهمزة أحياناً ) B ( البيت بمصراعيه فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، مشطور ، تفصل بين مصراعيه علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ) || دواء : دوآء ( بالمد ) B || 5 فاحكم . . . مسدّداً ( بتشديد الدال الأولى ) K ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، غير مشطور ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة أحياناً ) B ( البيت بمصراعيه فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، مشطور ، تفصل بين مصراعيه علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة أحياناً ) || مسدّداً : + ه B ( نون مستديرة ، ومعجمة ) || 7 الجوع : ( مهملة K) || أهل الله K ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) C: لاهل الارادة B || بذلك . . . العادة ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الذال ) || 8 فإنّ ( همزة فشدة ) B: ( النون مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || أهل الله K ( الهمزة ساقطة مع الشدة ) C: . . . طريق . . . B || 8-9 جعلوا . . . أحدها ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة BK) : + والموت الاخر B || 9 وموت CK: موت B|| لباس المرقّعات ( بتشديد القاف ) ∴ ( الباء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || زهداً B: - CK || 10 المشهّرات ( بتشديد الهاء ) B: ( الشدة ساقطة CK) || كان . . . ثلاث ∴ ( مهملة غالباً K، الشدة ساقطة CK) || عشرة رقعة CB: عشره رقعه K||

إحْدَاهُنَّ قطعةُ جِلْدٍ ، وَهو [ F. 153 a ] أميرُ المؤمنين ! ــ وموتٌ أسودُ ، وهو تحمُّلُ الأذى . وموت أحمرُ وهو مخالفة النَّفْس فى أغراضها ؛ وهو الأهل المَلاَمِية خَاصَّةً .

## ( الجوع المطلوب للسالكين )

(٦٨٢) فالجوع المطلوب فى الطريق هو للسالكين جوع اختيارٍ : لتقليل فضول الطبع ، ولطلب السكون عن الحركة إلىٰ الحاجة ؛ فإن علا فلطلب الصفة الصمدانيَّة . ــ وحَدُّهُ عندنا ، لا عند الجماعة ، صومُ يومٍ ؛ فإن زاد فإلىٰ السَّحَرِ . هذا هو الجوع ، المشروع ، الاختياريُّ . ومالنا طريق إلىٰ الله إلَّا علىٰ الوجه المشروع . ولولا أنَّ الله جعل هذا حَدَّ المصلحة فى خلقه ، لَمَا وَقَّتَهُ إلىٰ هذا القدر . فلا يكون الإنسان ، فى الزيادة عليه ، أعلم بمصالح الجوع فى العبد مِن ربه . هذا غاية سوءِ الأدب ! فإن كان ( العبد ) مِمَّنْ يُطْعَمُ وَيُسْقَىٰ فى مبيته وفَنَائِه ــ ويجد أثر

1 إحداهنَّ ( بتشديد آخره ) . . . المؤمنين ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة CK ) || إحداهنَّ : احديهنَّ B || وموت أسود K ( الهمزة ساقطة ) C : والثالث موت اسود B || 2 تحمُّل ( بتشديد الميم ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || الأذى CK ( الهمزة ساقطة فيهما ) : أذى الخلق B || وموت أحمر K ( الهمزة ساقطة ) C : والرابع موت . . . B || مخالفة CB : مخالفه K || فى أغراضها K ( الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة ) C : فى تمشية . . B || 3 الملامية CB : الملاميه K || خاصَّةً B : – CK || 5 فالجوع . . . للسالكين ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ) || 5-6 اختيار لتقليل ∴ ( الخاء مهملة مع الياء K ) || 6-7 فإن ( همزة فسكون ) . . . الصفة ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK ) || 7 الصمدانية B : الصمديه K ( الياء مهملة ) C || عندنا : ( الحرف الأخير مهمل K ) || لا عند الجماعة B : – CK || 8-9 فإن . . . وما لنا : ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ) || 8 فإلى السحر : فوصال الصوم إلى السحر B || الاختياريّ : – B || 9-10 طريق . . . خلقه ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ، القاف بموحدة K ) || 10 وقّته ( بتشديد القاف ) B : ( الشدة ساقطة CK ) || 10-11 فلا يكون . . . العبد من ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ) || 11 غاية CB : غايه K ( الياء مهملة مع الغين ) || سوء CB : سو K || 12 فإن . . . وفنائه K ( معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فيه ) C : فإن كان العبد قد حصل له ميراث من رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم « أنَّه يطعمه ربُّه ويسقيه فى مبيته » وفنآيه B || ويجد C B : ( الياء مهملة K ) || أثر ذلك K ( الهمزة ساقطة ) C : أثراً لذلك B ||

ذلك فى قوَّته وصحَّةِ عقله وحفظِ مِزاجه ــ فليواصل ما شاء ، فإنَّه ليس بصاحب جوع . وكلامنا فى الجوع . وإن كان ( العبد ) أيضاً مِمَّنْ يستغرقه حالٌ ووارِدٌ قوىٌّ يحول بينه وبين الطعام ــ كأبى عِقالٍ ــ فإن كان صاحب فائدة فهو المطلوب ؛ وإن لم يكن صاحب فائدة فذلك مرض وعِلَّةٌ طبيعية ، ( عليه أن ) يعرض حاله علىٰ الأطبَّاء . وما ذاك مطلب القوم .

## ( جوع الأكابر )

(٦٨٣) وأمَّا جوع الأكابر فجوعُ آضطِرارٍ ، لأنَّ الذى ينتجه الجوع قد حصل لهم مَلَكَةً ، لا يزول عنهم فى حالِ جوعٍ ولا شَبَعٍ ؛ فلم يَبْقَ إلَّا التقليل ولكن مِن الحلال ، إمَّا للنشاط فى الطاعات وإمَّا لخفَّةِ الحساب . فإنَّ النبىَّ ﷺ [ F. 153 b ] ــ قال : « إنَّكُمْ لَتُسْأَلُونَ عَنْ نَعِيمِ هَذَا ٱلْيَوْمِ » =

1 فى . . . فليواصل ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ) || ما شآء ( بالمد ) B || 2-1 فإنَّه ( همزة وشدة ) . . . بصاحب ∴ ( مهملة جزئياً C K ) || 2 فى الجوع . . . أيضاً ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ) || 3-2 ممَّن . . . بينه ∴ ( معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ) || 3 وبين الطعام ∴ ( مهملة K سوى النون ) || كأبى عقال K ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ) : – B || فإن كان ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || 4 فائدة K ( مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ) C : فايدة B || فهو . . . يكن ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ) صاحب فائدة ( فايدة ) B : – C K || فذلك : ( الفاء مهملة K ) || 5 وعلَّة طبيعيّة ( بتشديد اللام والياء ) B : – C K || الأطبَّاء C : ( الهمزة الأولى ساقطة مع الشدة ) : الاطبا K ( كذلك ) : الاطبآء ( بالمد ) B || ذاك B K : ذلك C || 6 القوم : ( القاف مهملة K ) || 8 وأمَّا ( همزة فوقية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C الشدة ساقطة K ( كذلك ، مع الهمزة ) || الأكابر . . . اضطرار ∴ ( مهملة K سوى الجيم ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || لأن B ( الهمزة ساقطة ) : فان K ( الفاء مهملة ) C || الجوع قد ∴ ( الجيم مهملة K ، القاف بموحدة فيه ) || 9 لا يزول c K : لا تزول B || فى . . . جوع ∴ ( مهملة تماماً K ) || فلم . . . إلاَّ ( همزة تحتية وشدَّة ) ∴ ( مهملة تماماً K سوى القاف التى هى بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K ) || 10 التقليل C B : ( القاف بموحدة K ) || ولكن C B : ولاكن K ( النون مهملة ) || إمَّا ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشـــــدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || فى C B : ( الفــــاء مهملة B ) وإمّا (همزة تحتية وشدة) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || 11 فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة C K ) || النبىَّ . . . وسلَّم ∴ ( مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ) || قال . . . عن ∴ ( مهملة تماماً K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانـاً C B ، الشدة سـاقطة C K ) || لتسـألون : لتسئلون C || نعيم . . . اليوم ∴ ( مهملة تماماً K سوى الذال ) ||

ولم يكن سوىٰ تَمْر وماءٍ ! وما أدخل نفسه فى الجماعة ، فـإنَّ لله عباداً سُلَيْمَانِيِّينَ يقول الله لهم : ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ = وهم سبعـون ألفاً فى هـذه الأُمَّة ؛ قـد نعتهم النبىُّ ـ ﷺ ـ . والخَبَـرُ صحيح . وعُكَاشَةُ منهم بالنص عليه .

( ترك العمل اتباعاً أعظم أجراً من العمل ابتداعاً )

(٦٨٤) فينبغى للصالح السـالك أن لا يـزيد علىٰ الحـدِّ المشروع فيكون مُتَّبِعاً ؛ فإنَّ ترك العمل بالاتباع أعظم أجراً مِن العمل بالابتداع . فإنَّا بالإتِّباع بحكم الأصل ، فإنَّ وجودنا تَبَعٌ لوجود مَنْ أوجدنا . فلتكن أفعال العلماء بهذه المرتبة على ذلك . ـ ولمَّا قال ﷺ : « إنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَجرِى مِنِ ٱبْنِ آدَمَ مَجْرَىٰ ٱلدَّمِ فَسُدُّوا مَجَارِيَهُ بِالْجُوعِ وَٱلْعَطَشِ » = لم

1 وماء C K : ومآء ( بالمد ) B || فى الجماعة ∴ ( مهملة K سوى الحرف الأخير ) || فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K ) || 2 يقول: ( مهملة K) || هذا . . . حساب : ( إشارة حرفيا الى الآية ٣٩، ص : 38 ، 39 ) || عطاؤ نا C : عطاونا K ( مهملة ) : عطاؤ نا ( بالمد ) B || فامنن C B : ( الفاء مهملة K ) || بغير C B: ( الباء مهملة K ) || 3 سبعون C B : ( النون مهملة K ) || فى : ( مهملة K ) || الأمَّة B : الامه K : الامة C ( الشدة ساقطة مع الهمزة فيه ) || قلت : ( مهملة K ) || النبىُّ . . . وسلَّم ∴ ( مهملة تماماً K ، الشدةساقطة فيه ، أحياناً C ) || 4 وعكاشة C B : وعكاشه K || بالنصِّ عليه ∴ ( مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة C K ) || 6 أن . . . الحدّ ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الزاى ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدةC K ) || 7 فيكون متَّبعاً ( بتشديد التاء وكسر الباء ) ∴ ( الفاء مهملة مع الياء K ، الشدة ساقطة C K ) || فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) K ( ثابتة على الهامش، بقلم الأصل مع إشارة « ظ »، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة ) C: فانه K ( أصل المتن ) B ( الشدة ثابتة فيه ) || أعظم أجراً ∴ ( مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ) || 8 فإنَّا ( همزة تحتية وشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C ( كذلك ، كذلك ) || بحكم . . . لوجود ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K ، أحياناً B ، الشدة ساقطة C K ) || أوجدنا C B : ( الجيم مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ) || 8-9 فلتكن أفعال ∴ ( مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K ) || 9 العلماء C : العلما K : العلمآء ( بالمد ) B || المرتبة C B : المرتبه K || ولمَّا . . . إنَّ ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ، الهمزة ساقطة C B K ) || 10 يجرى CB: ( الباء مهملة K) || آدم CB: ادم K || مجرى CB: مجرى K( الجيم مهملة ) || فسدُّوا ( بتشديد الدال ) ∴ ( الشدة ساقطة K) || بالجوع CB: ( مهملة تماماً K) ||

يختلف أحد مِن العلماء ولا مِن أهل الله أنّه أراد الصوم والتقليل من الطعام فى السَّحُور المسنون لمن وَاصَلَ ، وفى الإفطار لمَنْ أَفْطَرَ . فإنَّه (ــ عليه السـلام ــ) قـال : « بِحَسْبِ آبْنِ آدَمَ لُقَيْمَـاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَـهُ » . ــ فلا يتعدَّىٰ المريد الحدَّ الذى سَنَّـه مَنْ شَرَعَ الـطريق إلىٰ الله به . وقـد نصحتك ! ولا تعرفُ قدر ما دَلَلْتُكَ عليه إلَّا فى نتيجته إن فُتِح لك هنا . ولا تَجُعْ مِن غير صوم ٍ فإنَّه غير طريق مشروعة ؛ ولا تجعل سبب ذلـك حديث أجر الصوم فذلك ليس لك ، إنَّما هو للعمل . وَدَعِ النفس ترغب [ F. 154 a ] فى الأجرة التى لها علىٰ ذلك ، فإنَّ فيها مَن يطلب ذلـك . وأنت بالسِرِّ الإلَٰهىِّ والروح الأمرىِّ بمعزل عن هذا الـطلب الذى تـطلبه النفس الحيوانيَّة . فإنَّك مَجْمُوعٌ . ولا تلحق بأهل الغلط من أهل هـذا

1 يختلف CB : ( مهملة K سوى الفاء ) || 1العلماء C: العلما K: العلمآء ( بالمد ) B|| أنّـه ( همزة فـوقية وشدة ) : B ( الهمزة ساقطة ) K( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) || 1-2 والتقليل . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 2 المسنون لمن ∴ ( مهملة تماماً K سوى النون الأولى ) || وفى الإفطار ∴ ( مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ) || فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 3 بحسب . . . لقيمات ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط BK) || 3-4 يقمن . . . فلا ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف ) || 4 يتعدَّى ( بتشديد الدال ) . . . الحدَّ ( كذلك ) ∴ ( الياء مهملة K، الشدة ساقطة فيه ) || سنَّه ( بتشديد النون ) BK: ( الشدة ساقطة C) || الطريق . . . الله ∴ ( مهملة K، الشدة ساقطة فيه ، كذلك الهمزة CBK) || 4-5 وقد نصحتك B: – CK || 5 عليه . . . فى ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || إن ( همزة تحتية وسكون ) B: ( مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || 6 فإنَّه ( همزة تحتية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) C( كذلك ، مع الشدة ) K( كذلك ، الفاء مهملة ) || غير CB: عير K( الغين مهملة ) || طريق CB: ( مهملة تماماً K) || مشروعة CB: مشروعه K|| تجعل : ( مهملة تماماً K) || 7 حديث CB: ( الياء مهملة K) || أجر CB( الهمزة ساقطة فيهما ) : اخر K( لا شك أنَّ هذا سهو من الشيخ ) || إنَّما ( همزة تحتية وشدة ) B( الهمزة ساقطة ) K ( كذلك ، مع الشدة ) C( كذلك ، كذلك ) || 8 فى CB: ( مهملة K) || الأجرة B( مطموسة ) C: الاجره K|| التى : ( مهملة K) || فإنَّ ( همزة تحتية وشدة ) فيها من ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || يطلب CB: ( الحرف الأوَّل مهمل K) || 9 الإلَٰهى ( همزة فمدة فشدة ) : الالاهى K: الالهىّ CB|| الأمرىّ ( بتشديد الياء ) CB: ( الهمزة ساقطة مع الشدة K) || بمعزل CB: ( الباء مهملة K) || تطلبه CB: تطلبه K ( التاء بموحدة ) || 10 الحيوانيَّة CB( الشدة ساقطة فيه ) : الحيوانيه K( كذلك ) || فإنَّك ( همزة تحتية وشدة ) B: ( الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || تلحق بأهل ∴ ( مهملة تماماً K سوى القاف التى هى بموحدة ، الهمزة ساقطة BK) ||

الـطريق الذين يُجَـوِّعُون تـلامذتهم مِن غيـر صوم ، أو يُصَـوِّمُـونهم ثم يُفَطِّرُونَهم قبل غروب الشمس . ذلك غلط منهم وجهل بطريق الله تعالىٰ . وإن كانوا يقصدون بذلك مخالفة النفوس ، فما هذا موضعه . وإنَّما ينبغى أن يخالفوها فى تعيين المأكول علىٰ حدٍّ مخصوصٍ ووجهٍ معيَّنٍ وميزانٍ مستقيمٍ ، يعرفه أهل الله . فإذا مالت ( النفس ) إلىٰ طعام خاصٍ مُعَيَّنٍ عندها ، فَأَطْعِمْها ما تكره من الأطعمة حَتَّىٰ لا تكره شيئاً من نِعَمِ الله . ــ ولقد عملت علىٰ هذا زماناً حتَّىٰ طاب لى كلُّ شَىْءٍ كنت لا أقـدر علىٰ أكله ، وتَمَجُّـهُ نفسى . ــ وكذلـك فى التقليل منـه وهـو أَشَـدُّ مـا على النفس : ( وذلك ) أن تَشْرَع ( النَّفْس ) فى الشىء ثم يحـال بينها وبين التملِّى منه . ــ والله الموفِّق ، لا ربَّ غيره !

1 الطريق الذين ∴ ( مهملة تماماً K سوى القاف ) ‖ يجوِّعون ( بتشديد الواو الأولى ) B : ( الشدة ساقطة CK) ‖ تلامذتهم من ∴ ( التاء الأولى مهملة مع النون K) ‖ يصوِّمونهم ( بتشديد الواو الأولى ) CB : ( الشدة ساقطة K) ‖ 2 يفطِّرونهم ( بتشديد الطاء ) B : يطعمونهم CK ‖ قبل CB : ( القاف بموحدة K) ‖ بطريق ∴ ( مهملة تماماً K) ‖ تعالى C : تعلى BK ‖ 3 وإن ( همزة تحتية فسكون ) B : ( الهمزة ساقطة CK) ‖ يقصدون بذلك ∴ ( مهملة جزئياً K) ‖ مخالفة CB : محالفه K ( الخاء مهملة ) ‖ النفوس فما ∴ ( مهملة K سوىٰ النون ) ‖ وإنَّما ( همزة فشدة ) B ( الهمزة ساقطة ) C ( كذلك ، مع الشدة ) K ( كذلك ، كذلك ، النون مهملة ) ‖ 3-4 ينبغى أن ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ) ‖ 4-5 فى . . . مستقيم ∴ ( بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK ، القاف بموحدة K) ‖ 5-6 فإذا ( همزة تحتية ) . . . حتّى ( بتشديد التاء ) ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) ‖ 6 فأطعمها . . . الأطعمة B : – CK ‖ شيئاً : شيا K : شيأ CB ‖ 6-7 من نعم . . . كنت ∴ ( مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، والهمزة K ، القاف بموحدة فيه ) ‖ 8-9 وتمجُّه ( بتشديد الجيم ) . . . النفس ∴ ( مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) ‖ 9 تشرع CB : ( مهملة K) ‖ 9-10 فى . . . التملِّى ( بتشديد اللام ) ( التملُّو B) ∴ ( مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ‖ 10 والله . . . غيره ∴ ( جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C) .

# الباب السابع ومائة

# فى ترك الجوع

(٦٨٥) اَلْجُوْعُ بِئْسَ ضَجِيعُ ٱلعَبْـــدِ جَاءَ بِهِ
لَفْظُ ٱلنَّبِىِّ فَـلاَ تَـرْفَــعْ بِـهِ رَأْسَــا
قَـدْ أَدْرَكَ ٱلقَـوْمَ فِى تَعْيِينِــه غَلَطٌ
ولَمْ يُقِيمُـوا لَـهُ وَزْنـاً وَقِسْـطَاسَـــا [ F. 154b ]
مَنْ قَالَ بِالجُوعِ لَمْ يَعْرِفْ حَقِيقَتَهُ
وَقَـدْ أَضَلَّ بِمَـا قَدْ قَـالَـهُ ٱلنَّـاسَـا

2-1 الباب . . . الجوع K ( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ) B ( العنوان بكامله فى بداية السطر ، الجزء الأوّل منه بأحرف غليظة ، والثانى بأحرف المتن العادية ، جميع الحروف مشكَّلة ) C ( العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هـلالين زاهـرين ) ‖ ومائـة : ومايـة B‖ 3 الجوع . . . به K ( المصراع الأوّل بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ) B( المصراع الأوّل بداية السطر ، البيت غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، مشطور ، يفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ) ‖ بئس : بيْس B ( بزيادة الهمزة فوق كرسىّ الياء ) ‖ جاء : جا K: جآء ( بالمد ) B ‖ 4 لفظ . . . راسا K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة ) B( فى السياق ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( فى السياق ، مشطور ) ‖ راسا : رأساً C‖ 5 قد . . . غلط K ( المصراع الأوّل فى بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ) B( فى السياق ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، مشطور ، تفصل بين شطرين علامة نجمة صغيرة ) ‖ 6 ولم . . . وقسطاسا K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفـرد ) B( فى سياق النص ، غـير مشطور ) C ( فى السياق ، مشطور ) ‖ 8-7 ( من الصفحة بعد التالية ) من قال . . . والحمد CK( إجمالاً . — جميع هذا الجزء هو بخط جديد فى أصل K، غير خط الشيخ ، نستعليق ) ‖ 7 من . . . حقيقته K ( المصراع الأول فى بداية سطر مفرد ) B ( فى سياق النص ، غير مشطور ) C( البيت بمصراعيه فى وسط سطر مفرد ، مشطور ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ) ‖ 8 وقد . . . الناسا K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) B ( فى سياق النص ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة ، مفصول قليلاً عـمّا بعده ) C( فى السياق ، مشطور ، الشدة ساقطة ) ‖

جُوْعُ ٱلعَوائِـدِ مَحْمُودٌ وَلَسْتُ أَرَىٰ
فِيمَـا أَراهُ مِنِ ٱسْتِعْمَـالِـهِ بَـاسَـا
جُوْعُ ٱلطَّبِيعَـةِ مَذْمُـومٌ وَلَيْسَ يَرَىٰ
فِيـهِ ٱلمُحَقِّقُ بِـالْـرَّحمٰنِ إينَـاسَـا

**( إعطاء النفس حقها من الغذاء )**

(٦٨٦) تركُ الجوعِ ، عند القوم ، ليس الشِبَعَ وإنَّما هو إعطاء النفس حقَّها من الغذاء الذى جعل الله به صلاحَ مِزاجها وقِوام بَنِيَّتِها . فإذا أَحَسَّ صاحب هذه الحالة بالجوعِ فذلك جوعُ العادة .

**( لا يذم حال يعطى الفوائد )**

(٦٨٧) خرَّج أبو بكر البزَّاز فى « مسنده » أنَّ النبىَّ ـ ﷺ ـ « كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ ٱلجُوعِ » ويقول : « إنَّهُ بِئْسَ ٱلضَّجِيْعُ ! » = ولا يُذَمُّ حالٌ يُعْطِى

1 جوع . . . أرى K ( المصراع الأوّل فى بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ) B( فى سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا قبله ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، تشطر المصراعين علامة نجمة صغيرة ) ‖ العوائد : العوايد B K ‖ 2 فيما . . . باسا K( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ) B( فى سياق النص ، غير مشطور ) C ( فى سياق النص ، مشطور ) ‖ باسا K( تحت السين ثلاث نقط ، علامة على أنه سين لا شين ) : بأسا C ‖ 3 جوع . . . يرى K( المصراع الأوّل فى بداية سطر مفرد ) B( فى سياق النص ، غير مشطور ) C ( البيت بمصراعيه وسط سطر مفرد ، نفصل بين مصراعيه علامة نجمة صغيرة ) ‖ 4 فيه . . . إيناسا K ( المصراع الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة مع الهمزة ) B( فى السياق ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عمّا بعده ) C ( فى السياق ، مشطور ، الهمزة ساقطة مع الشدة ) ‖ بالرحمن : بالرحمان B‖ إيناساً K( تحت السين ثلاث نقط ) : + ە B ( نون مستديرة ومعجمة ) ‖ 6 وإنّما ( همزة تحتية وشدة ) B : ( الهمزة ساقطة مع الشدة CK ) ‖ إعطاء CK ( الهمزة الأولى ساقطة فيهما ) : إعطآء ( بالمد ) B‖ 7 الغذاء C : الغذآء ( بإهمال الدال ومد الألف ) K: الغذآء ( بالمد ) B ‖ بنيَّتها ( بتشديد الياء ) CK( الشدة ساقطة فيه ) : بنينها B( النون الثانية مصحفة ) ‖ فإذا ( همزة تحتية ) B: ( الهمزة ساقطة CK) ‖ أحسَّ ( بتشديد السين ) BK ( الهمزة ساقطة فيهما ) C ( الشدة ساقطة فيه ) ‖ 8 الحالة CB : الحاله K‖ بالجوع : ( الجيم مهملة K) ‖ العادة CK : عادة B‖ 10 خرَّج ( بتشديد الراء ) BK : ( الشدة ساقطة C) ‖ البزَّاز ( بتشديد الزاى ) BK : البزار C ‖ مسنده ∴ ( تحت السين ثلاث نقط K) ‖ 11 يتعوَّذ ( بتشديد الواو ) CB : ( الشدة ساقطة K) ‖ بئس C : بيس BK ( بزيادة همزة فوق كرسى الياء ) ‖

الفوائدَ . فَدَلَّ أنَّه لا فائدة فى مثل هذا الجوع ؛ وأنَّ الفوائد فيما أظهر الشرع ميزانه مِن ذلك . فترك الجوع عبادة وطريق مُوصِلَةٌ إلىٰ الله . وبهذا فُضِّلَ سَلْمَانُ علىٰ أبى الدرداء ، وشَهِد له بذلك رسول الله ـ ﷺ ـ ( وذلك فى قوله : ) « إنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً . فَقُمْ ، وَنَمْ ، وَصُمْ ، وأَفْطِرْ ، وأَعْطِ كُلَّ ذِىْ حَقٍّ حَقَّهُ . » = فإنَّك لا تدخل علىٰ الحق أبداً وَلِأحدٍ عليك حقٌّ . وأعظم الحقوق حقُّ الله ثُمَّ حقُّ نفسك . — انتهىٰ الجزء السابع والتسعون بانتهاء السفر الثالث عشر . ـ والحمد لله ! — .

1 الفوائد C: الفوايد BK || فائدة C: فايدة BK || الفوائد C: الفوايد BK || 2 عبادة ∴ ( الدال مطموسة K) || وطريق CB: ( الياء مهملة K) || موصلة CB: موصله K || الله : + تعلى B || 3 الدرداء CK: الدردآء ( بالمد ) B || 5 ولأهلك . . . حقًّا K( الهمزة ساقطة مع الشدة ) C( كذلك ) : – B || 6 وأفطر وأعط ∴ ( الهمزة ساقطة BK) || فإنّك ( همزة تحتية وشدة ) KB ( الهمزة ساقطة مع الشدة C) || 7-8 انتهى . . . لله K( السين أحياناً معجمة بثلاث نقط من أسفل ) C: – B || 8 بانتهاء C: بانْتهاْ K: – B .

# الفهارس التحليلية

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA CLASSICA

ASH-SHAYKH MUHYIDDĪN IBN 'ARABĪ

# AL- FUTŪHĀT AL- MAKKIYYA

(Les Conquètes spèritueIles de la Mecque)

**Tome XIII**

Texet établi d'après les principaux manuscrits de première et deuxième versions des Futûhât avec une introduction par:

**'UTHMĀN YAHYÂ**
Maître de recherches honoraire au **C.N.R.S.**

Préface et révision par:
**Professeur IBRAHIM MADKOUR**
Président de l'Académie de la langue arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil Supérieur des Arts, des Lettres. et des Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole Pratique des Hautes Etudes (Vème Section), Sorbonne. Paris
et le concours de l'Unesco



ORGANIZATION EGYPTIENNE GENERALE
DU LIVRE
1990